

كتاب الانعام وما يتصل بها	٤
باب الباعر وما يتصل بها	٣٤
باب الناء وما يتصل بها	٧١
باب الناء وما يتصل بها	٧٦
باب الحيم وما يتصل بها	٨٢
باب الخاء وما يتصل بها	١٠٣
باب الخاء وما يتصل بها	١٤٠
باب الدال وما يتصل بها	١٦٣
باب الذال وما يتصل بها	١٧٥
باب الزاء وما يتصل بها	١٨٢
باب الزاي وما يتصل بها	٢١٠
باب السين وما يتصل بها	٢١٨
باب الشين وما يتصل بها	٢٥٤
باب الصاد وما يتصل بها	٢٧٣
باب الضاد وما يتصل بها	٢٩٣
باب الطاء وما يتصل بها	٣٠٣
باب الظاء وما يتصل بها	٣١٦
باب العين وما يتصل بها	٣٢١
باب الغين وما يتصل بها	٣٦٢
باب القاف وما يتصل بها	٣٧١
باب القاف وما يتصل بها	٣٩٧
باب الكاف وما يتصل بها	٤٣١
باب اللام وما يتصل بها	٤٦١
باب الميم وما يتصل بها	٤٧٦
باب النون وما يتصل بها	٤٩٧
باب الواو وما يتصل بها	٥٣١
باب الهاء وما يتصل بها	٥٥٧
باب الياء وما يتصل بها	٥٧٢

المفردات في غريب القرآن للشيخ
أبي القاسم الحسين بن محمد
ابن الفضل الراغب
الأصفهاني رحمه
الله وأئابه
رضا.

(طبع بالمطبعة الميمنية)
(على نفقة أصحابها مصطفى الباني الحلبي وأخوه)
(بكرى ويسى)
(بمصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين قال الشيخ أبو القاسم الحسين بن محمد
 ابن الفضل الراغب رحمه الله أسأل الله أن يجعل لنا من أنواره نوراً من شاتئ خير والشر به ودمهم
 ويعرفنا الحق والباطل بحقيقتهما حتى نكون ممن يسقى نورهم بين أيديهم ويأمنهم ومن
 الموصوفين بقوله تعالى هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين وبنواؤه أن كتب في
 قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه كنت قد ذكرت في الرسالة المنية على فوائد القرآن أن
 الله تعالى كما جعل النبوة نبينا محتمة وجعل شرائعهم بشر بعته من وجه منتهى يوم من وجه
 مكملته متعمة كما قال تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
 الإسلام ديناً جعل كتابه المنزل عليه متضمناً ثمرة كسبه التي أوداها وأتمم الأتمم كآتيه عليه
 بقوله تعالى يتلوه صفا مطهرة فيها كتب قيمة وحصل من ثمرة هذا الكتاب أنه مع قلة الحجم
 متضمن للمعنى الجسيم ومحيث تقصر الأبواب البشرية عن إحصائه والآلات الدورية عنه من

سُبْحَةُ أَجْمَرٍ مَا نَعِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُعْزِمَ وَأَمْرُهُ فِي كِتَابِ الدَّيْبَةِ إِلَى كَائِمٍ
الشَّرِيعَةِ الْقُرْآنُ وَإِنْ كَانَ لَا يَحْتَوِ النَّاطِقُ فِيهِ مِنْ نُورٍ مَا يَرِيهِ وَيَنْفَعُ مَا يُولِيهِ فَانْه
كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ تَلَقَّتْ رَأْيَتَهُ * يَهْدِي إِلَى عَيْنَيْكَ نُورًا تَأْتِيهَا
كَالتَّمَسِّ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَضَوْوُهَا * يَغْنَمُ الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا
لَكِنْ مُحَاسِنُ أَنْوَارِهِ لَا يَنْفَعُهَا إِلَّا الْبَصَائِرُ الْخَلِيقَةُ وَأَطْيَابُ ثَمَرِهِ لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا الْأَيْدِي الزَّكِيَّةُ
وَمَنْافِعُ شِفَائِهِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا الْأَنْفُوسُ النَّقِيَّةُ كَأَصْرَحِ تَعَالَى بِهِ فَقَالَ فِي وَصْفِ مُتَابِلِيهِ إِنَّهُ لَقُرْآنُ
كَرِيمٍ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَقَالَ فِي وَصْفِ سَامِعِيهِ قُلْ هُوَ الَّذِينَ آمَنُوا هَدَى
وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ذَكَرْتُ أَنَّهُ كَمَا لَا تَدْخُلُ الْأَلْسِنَةُ الْحَامِلَةَ
لِلْبَرَكَاتِ يَبْنِيَانِيهِ صَوْرَةٌ أَوْ كَلْبٌ كَذَلِكَ لَا تَدْخُلُ السَّكِينَاتُ الْحَايِلَةَ لِلْيَمِينَاتِ قَلْبًا فِيهِ كَبْرٌ
وَحِرْمٌ فَانْخِيفَاتُ الْخَيْشَمِينَ وَالْخَيْشُونُ لِلْخَيْشَاتِ وَالْمَلِيَّاتُ لِلطَّيْسِينَ وَالطَّيْمُونُ لِلطَّيْبَاتِ وَذَلِكَ
فِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ عَلَى كَيْفِيَّةِ اكْتِسَابِ الزَّادِ الَّذِي يُرْقَى كَامِلَةً فِي دَرَجَاتِ الْمَعَارِفِ حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ أَقْصَى مَا فِي قُوَّةِ الْبَشَرِ أَنْ يُذَكَّرَ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمِ فَيُطْلَعَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلَى
مَلَكَوَاتِ السَّعَادَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَتَحَقَّقُ أَنَّ كَلَامَهُ كَمَا وَصَفَهُ بِقَوْلِهِ مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ
جَعَلَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا بَيْتَهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ وَبِقَوْلِهِ هَذِهِ الْمَكْرَمَةُ فَلَنْ يَهْدِيَهُ الْبَشَرُ مِنْ لَمْ
يَهْدِهِ اللَّهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ ذَكَرْتُ أَنَّ أَوَّلَ مَا يَحْتَاجُ أَنْ يُشْتَغَلَ بِهِ مِنْ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْعُلُومُ النَّظْمِيَّةُ وَمِنْ الْعُلُومِ اللَّفْظِيَّةِ
فَيَحْتَمِلُ الْأَلْفَاظُ الْمُنْفَرِدَةُ فَتَقْصِدُ بِلُغَاتٍ مُفْرَدَاتٍ أَلْفَاظَ الْقُرْآنِ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَوَائِلِ الْمُعَاوِنِ لِمَنْ
يُرِيدُ أَنْ يُدْرِكَ مَعَانِيَهُ كَفَحْصِلِ اللَّيْنِ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَوَّلِ الْمُعَاوِنِ فِي بِنَائِهِ مَا يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَهُ وَلَيْسَ
ذَلِكَ نَافِعًا فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ فَقَطْ بَلْ هُوَ نَافِعٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ مِنْ عُلُومِ الشَّرْعِ وَالْفَاظُ الْقُرْآنِي هِيَ لُبُّ
كَلَامِ الْعَرَبِ زُيْدَتُهُ وَوُاسِطَتُهُ وَكَرَامَتُهُ وَعَلَيْهَا اعْتِمَادُ النُّفُوحِ وَالْحِكْمِ فِي أَحْكَامِهِمْ وَحُكْمِهِمْ
رَالِيهَا مَنَزَعٌ حَذَافِي النَّسْعِ أَوْ الْبُلْغَانِ فِي تِلْكَ عِلْمِهِمْ وَنَدْبِهِمْ وَمَا رَاهُوا عِدَا الْأَلْفَاظِ الْمُفْرَعَاتِ
عَنْهَا الْمُتَعَمِّقَاتِ مِنْهَا هُوَ الْإِضَافَةُ إِلَيْهَا كَالْمَشُورِ وَالْتِمُوسِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَطْيَابِ الثَّمَرَةِ وَكَالْحَالَةِ

والتين بالإضافة إلى أبواب الحنطة وقد استخرت الله تعالى في إملاء كتاب مستوفٍ فيه مفردات
الفاظ القرآن على حروف التهجى فتقدم بالزله الألف ثم الباء على ترتيب حروف المعجم معتبرا
فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد الإشارة إليه إلى المناسبات التى بين الالفاظ المستعارات
منها والمنسقات حتماً بحتمل التوسع فى هذا الكتاب أو حيل بالتوازين الدالة على تحقيق
مناسبات الالفاظ على الرسالة التى عملتها مختصة بهذا الباب فى اعتماد حروفه من هذا
النحو استغناءً فى بابيه من المنطقات عن المسارعة فى سبيل الخيرات وعن المسابقة إلى ما حشأ عليه
بقوله تعالى سابعوا إلى مغفرة من ربكم سهل الله علينا الطريق إليها وأتبع هذا الكتاب إن
شاء الله تعالى وساقى الأجل بكتاب ينبنى عن تحقيق الالفاظ المترادفة على المعنى الواحد وهما بينهما
من الفروق الغامضة فبذلك يعرف اختصاص كل خبر بلفظ من الالفاظ المترادفة دون غيره
من أخواته نحو ذكره القلب مرة والنوا مرة والصدر مرة ونحو ذكره تعالى فى آية وصية إن فى
ذلك لآيات لعوم يؤمنون وفى أخرى اقوم يفتكرون وفى أخرى اقوم يعلمون وفى أخرى انعم
يتقون وفى أخرى لا أولى إلا بصر وفى أخرى لذي جبر وفى أخرى لا أولى النهى وبحول ذلك مما
يعتد من لأحق الحق ويبطل باطل أنه ياب واحد فيقدر أنه إذا قصر الحمد لله بقوله الشكر لله
ولا ريب فيه بلا شك فيه فقد قصر القرآن ووقاه البيان جعل الله لنا التوفيق راءة والتوفى
سائقاً فغفائماً أو لا نواجه له أسام معلون فخصه بل الزد المسامور مفعولة تعالى تزودوا
فان خير الزاد اتقوى

(كتاب الألف)

(أبا) الأب الوالد يسمى كل من كان سبباً فى إيجاد منى أو إحداه ظهوره بأولئك سمي
النبي صلى الله عليه وسلم أبا المؤمنين قال الله تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
أمهاتهم وفى بعض القرآن ربه أب أم يرى أنه سبى الله وسلم قال لعلى أنا أنت أبوا
هذه الأمة وإلى هذا أشار بقوله كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سبى ونسب وقيل أبو

الألف انما يتقدمه اياهم واولا الحرب لهما واولا عند نزولها لقتضائها سمي السم مع الاب ابو بن
وكذلك لا تم مع الاب وكذلك الجتمع الاب قال تعالى في قصة يعقوب ما تعبدون من بعدي
فالوا تعبدوا لله واوله آباءك ابراهيم واسماعيل واسحاق الهوا واحدا واسماعيل لم يكن
من آباءهم وانما كان عمهم وسقى معلما الانسان انما لم يتقدم من ذكره ودخل قوله تعالى
وجئنا آباءنا على أمة على ذلك أي علمنا الدين ربنا بالعلم بدلالة قوله تعالى ربنا اننا طعنا
سادتنا وكبرنا فاضلونا السيل وفضل في قوله ان اشكر لي ولو الذيك انه عنى الاب الذي ولده
والمعلم الذي علمه وقوله تعالى ما كان محمد ابأ احدا من رجالكم انما هو نبي الولادة وتنبه ان
التبني لا يجزى بحري البتة الحقيقية وجع الاب آباء وادوة وتبوة وخولة وأصل اب فعل
وقد اجزى بحري فغا في قول الداع

* إن آباءها وأبأباها * ويقال أبوت القوم كنت لهم أبأ أوهم ولأن أبأ هو أمة أي يتقدمها
تقدم الاب وراؤاى الداع به ما فاعلوا ابوت وفولهم أبأ الصبي فهو كاية صوت الصبي إذا
قال أبأ (أبي) الاية شدة الامتناع في كل الامتناع وليس كل امتناع اياه قوله تعالى ويأتى
الله الا ان يتم نوره وطال وآتى قوسهم وقوله أبى واستكبر وقوله لا ابلدس أبى وروى كلكم
في الجنة الا من أبى وهـ رجل أبى ممنع من تحمل الضخم وأيت الضرب أبى وتبى أبى وعز أبوا
إذا أدنهم من رب ما فيه بول الأروى داعيتمعه من رب الما

(أب) قوله تعالى وفاكهة وأبأ الله ربى المتهى للزنى والجزء من قولهم أبأ كذا أى تنبأ
أبأ رايته وأبأ أبى المولته إذا تزع إلى وطنه تزوعا يما لغصديه وكذا أب لسيفه إذا تنبأ لسله
وإن ذلك فعلا منه وهو الزمان المهيأ لفعليه ومحبيه

(أبد) قال تعالى خالدين فيها أبدأ أبدأ مرة عن مدة الزمان الممتد الذى لا يجزأ كما يجزأ
الزمان وذلك انه يقال زمانه كذا زمانه كذا أو كذا أو كان حذفا لا يثنى ولا يجمع إذ لا ينصرف
حصول أبأ آخر نسأل في أى مكان يدل آباءك على ما سبقت به بيده بغير ما تار له
كقصة ربه المخلص في بعضه فثني ونحوه على أحد كرمى الناس أن آباءهم وليس

المفعول فاعلا وليس كذلك بل يقال أثبت الأمر وأثني الأمر ويقال أثبتته بكذا وأثبتته كذا قال
تعالى وأتوا به مقسباً لها وقال فلما أثبتهم بخود لا قبل لهم بها وقال وأثبتاهم ملكاً عظيماً وكل موضع
ذكر في وصف الكتاب أثبتاهم أو بلغ من كل موضع ذكر فيه أو قال أنا أو توأفد يقال إذا أولى
من لم يكن منه قبول وأثبتاهم يقال فبمن كان منه قبول وقوله أتوني زراً الحديد وقرأ حمزة
موصولة أي جئتوني والابتاء الاعطاء وحصر دفع الصدقة في القرآن بالابتاء نحو أقاموا الصلاة
وأتوا الزكاة وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولا يحل لكم أن تأخذوا أموالاً يتنصرون شيئاً ولم يؤت
سبعة من المال

(اث) الأثاث متاع البيت الكثير وأصله من أث أي كثرت وتكاثف وقيل للثال كانه إذا كثرت
أثاث ولا واحد له كالتناع وجعه اثاث ونساء اثاث كثيرات اللحم كأن عليهن اثاث وثالث
فلان أصاب اثاثاً

(أثر) أثر الشيء حصول ما يدل على وجوده يقال أثر وأثر وأجمع الأثر قال تعالى وبقينا على
آثارهم يرسلنا وأثرافي الأرض وقوله فانظر إلى آثار رحمة الله ومن هذا يقال للطريق المستدل
بمعنى من تقدم آثاره نحو قوله تعالى فهم على آثارهم يرجعون وقوله هم أو لا على أثرى ومثله
منعت الأبل أي على إثارة أثر من معهم وأثر البعير جعلت على خفقه أثر أي علامة تؤثر في
الأرض ليستدل بها على أثره وتسمى الحديد تالتي يعمل بها تلك المثرة أثر السيف أثر وجوده
وهو الفريد وسيف ما يورث العلم رقيقته أثره أثر أو إثارة وأثره وأصله تتبع أثره
وأثاره من علم وقري أثره وهو ما يورث أو كتب فيبقى له أثر والمساثر ما يورث من مكارم الإنسان
ويستعار الأثر لفضل والإيثار للفضل ومنه أثرته وقوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم وقال
تالله لئن أدرك الله علي نابل يؤثرون الحياة الدنيا وفي الحديث سيكون بعدى أثر أي يستأثر
بعضكم على بعض ر لا يختار التفرّد بالشيء من دون غيره وقرأ عنهم استأثر الله بفلان كانه عن
موته تبيد أنه ممن اعطاه وتفرّد تعالى به من دون الورى تسمى بخله ورجل أثر يستأثر على
أصحابه وحكي اللجاني خذ أثر ما أوثر أو أثرى أثر

(أثل) قال تعالى ذواتي أكل كل خط وأثل ومني من سيد قليل أثل معجرات الأصيل وفه
مئات ثابت ثبوتها وتائل كذا ثبت ثبوتها وقوله صلى الله عليه وسلم في الوصي غير من أثل مالا
غير مقتن له ومدن فاستعار التائل له وعنه استعبر تحت أثلته إذا اعتد

(أثم) الأثم والاثم اسم للآفعال المبسوطة عن التواب وجهه اثم وإنه معني الباطل قال الشاعر
جاءه تفتلي بالآديف * إذا كذب اثمت المهيبر

وقوله تعالى فيهما إثم كبير ومنافع للناس أي في تناولهما بطاعته الخيرات وقد اثم إذا أثمأناه
آثم وإثم وإثيم وإثم ترج من إثم كقولهم فحوب خرج من حوبه ورجه أي ضيقه وتعبه
الكذب إثم الكون الكذب من جهة الإثم وذلك كقضية الإنسان حيوانا لكونه من جملة
وقوله تعالى أخذته العزة بالإثم أي جعلته عرته على فعل ما يؤممه ومن يفعل ذلك يلقى أثاما
عذابا فسماه أثاما لما كان منه وذلك كقضية الذات والشخص ندو لما كان منه في قول الشاعر

* نعل الندي في مثنيه وفقدرا * وقيل معني يلقى أثاما أي يحمله ذلك على ارتكاب آثام
وذلك لاستدعاء الأمور الصغيرة إلى الكبيرة وعلى الوجهين حمل قوله تعالى فسوف يلقون عقابا
والآثم المحمل الإثم قال تعالى آثم فله وفه وبلى الإثم بالبر فقال صلى الله عليه وسلم ألهمنا طمأنينة
إليه الآثم والإثم ما حاك في صدرك وهذا القول منه كقوله البرء الإثم تغيرهما وقوله تعالى
معتدا بآثم أي آثم وقوله يسارعون في الآثم الندوان قيل أشار بالإثم إلى فحوقه وله من لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وبالعدو ان إلى قوله من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الظالمون والآثم آثم من العدوان

(أح) قال تعالى هذا عذب خيرات وهذا ملح أجاج شديد ألوة والحرارة من قولهم أجاج النار
وأجها وقد أجت وأتج النهار وما جوج وما جوج منه أجاج النار المطرمة والمياه المنة وجبة
لكثرة اضطرابهم وأج الظلم إذا عدا أجاجا تسميها أجاج النار

(أجر) الأجر والأجر ما يعوض من قرب العمل دنيويا أو آخريا وما له من أجر ولا أجر
الأعلى الله وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة ما من أجر مما ندرنا من أجره خير من

آمَنُوا بِالْآخِرَةِ فِي الثَّوَابِ الدَّيْنِيِّ وَجَمْعُ الْأَجْرِ حُورٌ وَقَوْلُهُ آتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ كِتَابَةٌ عَنِ الْمُهَوَّلِ
 وَالْأَجْرُ وَالْآخِرَةُ يُقَالُ فِيمَا كَانَ عَنْ عَقْدٍ وَمَا يَجْرِي تَجْرِي الْعَقْدُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي النَّعْمِ ثَوْنُ الضَّرِّ
 تَحْوِقُ قَوْلُهُ لِيَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَالْجَزَاءُ يُقَالُ فِيمَا كَانَ عَنْ عَقْدٍ وَعَسِيرٌ
 تَعَقَّدَ وَيُقَالُ فِي النَّاقِعِ الضَّرِّ تَحْوِقُ قَوْلُهُ وَجَزَاءُهُمْ عَسِيرٌ وَاجْتَنَّهُ وَجَزَاءُ قَوْلِهِ جَزَاءُ وَجَعَلَهُمْ يُقَالُ
 أَجْرُ زَيْدٍ عَمْرًا أَجْرُهُ أَجْرًا أَعْطَاهُ الشَّيْءُ بِأَجْرَةٍ وَأَجْرٌ عَمْرٌ وَزَيْدٌ أَعْطَاهُ الْأَجْرَةَ قَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي
 بِمَا نِيَّيْتُ وَأَجْرٌ كَذَلِكَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ أَجْرَهُ يُقَالُ إِذَا اعْتَبَرْتُمْ فَعَلَّ أَحَدُهُمَا وَأَجْرَتُهُ يُقَالُ إِذَا
 اعْتَبَرْتُمْ فَعَلَّاهُمَا وَكُلَا هُمَا تَرْجَعَانِ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ أَجْرَهُ اللَّهُ وَأَجْرَهُ اللَّهُ وَالْأَجْرُ فِعْلٌ بِمَعْنَى
 فَاعِلٍ أَوْ مُفَاعِلٍ وَالِاسْتِخَارَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْأَجْرَةِ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ تَنَاوُلِهِ بِالْأَجْرَةِ تَحْوِ الْأَسْتِخَارَةِ
 فِي اسْتِعَارَتِهِ الْإِيجَارِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ اسْتَأْجَرَهُ أَنْ خَبَرَ مَنْ اسْتَأْجَرَتِ الْقَوَى الْأُمِينُ (أَجَلُ)
 الْأَجْلُ الْمُدَّةُ الْمَضْرُوبَةُ لِلْأَمْرِ قَالَ تَعَالَى لَتَبْلَغُنَّ الْأَجَلَ مَعْنَى أَيَّامًا جَلِيلَةً فَضَيِّتُ وَيُقَالُ دَيْتُهُ
 مَوْجِلٌ رَفَدَ أَجَلُهُ جَعَلْتُهُ أَجَلًا وَيُقَالُ لِلْمُدَّةِ الضَّرْبُ بِقِلَافَةِ الْإِنْسَانِ أَجْلٌ فَيُقَالُ دَيْتُ
 أَجَلُهُ عِبَارَةٌ عَنْ دَوَامِ الْمَوْتِ وَأَصْلُهُ اسْتِيفَاءُ الْأَجْلِ أَيُّ مُدَّةِ الْحَيَاةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
 أَجَلْتُمْ إِنَّمَا أَيُّ حَدِّ الْمَوْتِ وَقَبْلَ حَتَا لَهَرِّمْ وَهَمَلُوا أَحَدًا فِي التَّحْقِيقِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجْلٌ مَعْنَى
 عِنْدَ فَلَاوَلِ هُوَ الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا الثَّانِي الْبَقَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَقَبْلُ الْأَوَّلِ هُوَ الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِي
 مُدَّةُ مَا بَيْنَ الْمَوْتِ إِلَى النُّشُورِ عَنِ الْحَسَنِ وَفِي الْأَوَّلِ لِلنُّشُورِ وَالثَّانِي لِلْمَوْتِ إِنْ شَارَ إِلَى قَوْلِهِ اللَّهُ تَبَوَّى
 الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالثَّانِي لَمْ تَحْتَفِ مِنْهَا مَعَانِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقِيلَ الْإِبْلَانُ جَمْعُ الْمَوْتِ فَهُمْ مَنْ
 أَجَلُهُ يُعَارِضُ كَالسَّيْفِ وَالْحَرْقِ وَالْغَرَقِ وَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ مُوَافِقٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى
 قَطْعِ الْحَيَاةِ وَهُمْ مَنْ يُوْتَى وَيُعَاقَى حَتَّى يَأْتِيَ الْمَوْتُ حَتْفًا أَنْفَهُ وَهَذَا هُمَا الْمَشَارُ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ مَنْ
 أَحْطَأَتْهُ الرِّزْيَةُ لَمْ تَحْطِطْ سَهْمُ النَّفْسِ وَقِيلَ لِلنَّاسِ إِحْلَانُ مِنْهُمْ مَنْ يَمُوتُ عِبْقَةً مِنْهُمْ مَنْ
 يُلْغِ حَدَّ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِي طَلِيعَةِ الدُّنْيَا أَنْ يَتَّقِيَ أَحَدًا كَرَّمَتْهُ فِيهَا إِلَيْهَا إِنْ شَارَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى
 رَمَضَكُمْ مَنْ يَتَّقِي وَمَنْ يَتَّقِي مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَصَدَّهُ! الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

* رَابَتْ أُمَامَا خِطَّ عَشْوَانِ قَصَبٌ * تَمَّتْهُ رَقُولُ الْآخِرِ * مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْقَةً تَزَهَرَمَا

وَالْأَجَلُ ضِدُّ الْعَاجِلِ وَالْأَجَلُ الْجَنَائَةُ الَّتِي يُخَافُ مِنْهَا أَجَلُ جَنَائَةٍ لَيْسَ كُلُّ جَنَائَةٍ
 أَجَلًا يُقَالُ فَعَلْتُ كَذَا مِنْ أَجَلِهِ قَالَ تَعَالَى مِنْ أَجَلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْرًا مِنْ جَرَاءِ
 وَفَرِيئًا مِنْ أَجَلِ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ أَيْ مِنْ جَنَائَةٍ ذَلِكَ * وَيُقَالُ أَجَلٌ فِي تَحْقِيقِ خَيْرٍ سَمِعْتُهُ وَبُلُوغِ
 الْأَجَلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا طَلَقْتُمُ النَّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَامْسْكُوهُنَّ هُوَ الْمُدَّةُ الْمَضْرُوبَةُ بَيْنَ
 الطَّلَاقِ وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ وَقَوْلُهُ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ إِنْ شَارَتْ إِلَى حِينَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ
 وَحِينَئِذٍ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ (أحد) أَحَدٌ يُسْتَعْمَلُ عَلَى ضَرِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا
 فِي التَّنْفِيذِ فَقَدْ وَالدَّانِي فِي الْإِبْتَاتِ وَأَمَّا الْمُتَّصِفُ بِالتَّنْفِيذِ فَلَا يَسْتَعْرِقُ حِفْظُ النَّاظِقِينَ وَيَقْنَأُولُ الْغَلِيلِ
 وَالْكَثِيرَ عَلَى طَرِيقِ الْاجْتِمَاعِ وَالْإِفْرَاقِ نَحْوُ مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ أَيْ وَاحِدٌ وَلَا اِثْنَانِ
 فَصَاعِدًا لَا يَجْتَمِعِينَ وَلَا مُقْتَرِفِينَ وَلِهَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَصِحَّ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْإِبْتَاتِ لِأَنَّ تَنْفِيذَ الْمُتَّصِفِينَ
 يَصِحُّ وَلَا يَصِحُّ إِبْتَاتُهُمَا فَلَوْ قِيلَ فِي الدَّارِ وَاحِدٌ كَانَ فِيهِ إِبْتَاتٌ وَاحِدٌ مُتَّفَرِّدٌ مَعَ إِبْتَاتٍ مَافَوْقَ
 الْوَاحِدِ مُجْتَمِعِينَ وَمُقْتَرِفِينَ وَذَلِكَ ظَاهِرٌ لَا مَحَالَةَ وَلْتَنَاوُلْ ذَلِكَ مَافَوْقَ الْوَاحِدِ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ مَا مِنْ
 أَحَدٍ فَاضِلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وَأَمَّا الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْإِبْتَاتِ فَعَلَّ
 ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ الْأَوَّلُ فِي الْوَاحِدِ الْمَضْمُونِ إِلَى الْعَشْرَاتِ نَحْوُ أَحَدٍ عَشَرَ وَاحِدٍ عَشْرِينَ وَالثَّانِي
 أَنْ يُسْتَعْمَلَ مُضَافًا أَوْ مُضَافًا إِلَيْهِ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَمَّا أَحَدٌ كَمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ نَحْرًا وَقَوْلُهُمْ
 يَوْمَ الْآخِرَةِ يَوْمَ الْأَوَّلِ وَيَوْمَ الْآخِرِينَ وَالثَّالِثُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ مُطْلَقًا وَصِفًا وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا فِي وَصْفِ
 اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَصْلُهُ وَحْدٌ وَلَكِنْ وَحْدٌ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِ نَحْوُ قَوْلِ النَّبِيِّ

كَأَنَّ وَجْهِي وَقَنْزَالُ الْهَارِيْنَا * بَدَى الْجَبَلِ عَلَى مَسْتَأْنِسٍ وَحْدٌ

(أخذ) الْأَخْذُ حُوزُ الشَّيْءِ وَتَحْصِيلُهُ وَذَلِكَ تَارَةً بِالنَّوَلِ نَحْوُ مَعَادَاتِهِ أَنْ نَأْخُذَ الْأَمْرَ
 وَجَدْنَا مَنَاعًا عِنْدَ مَوَارِئِ الْقَهْرِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا نَأْخُذُهُ سَنَةً وَلَا نَوْمَهُ وَيُقَالُ أَخَذَتْهُ الْحُمَّى وَقَالَ تَعَالَى
 أَخْذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّحْفَةَ فَأَخَذَهُ اللَّهُ ذَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَقَالَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ
 الْقُرَى وَيَعْرِى السَّيْرَ بِالْأَخْذِ وَالْأَخْيَادُ الْإِتِّخَادُ أَفْعَالٌ مِنْهُ وَيُعْذَى إِلَى مَغْعُولَيْنِ وَيَجْرَى
 نَحْرَى الْجَعْلِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاتَّخِذُوا مِنْهُمْ

مَخْرِباً أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخُذُونِي وَأُمِّيَ الْهَيْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ يَوَاحِدُكَ اللَّهُ النَّاسُ
 بِظُلْمِهِمْ قَتَّصِصُ لَقَدْ اتَّخَذَهُ تَنْبِيْهًا عَلَى مَعْنَى الْجَسَارَةِ وَالْمَقَابَلَةِ مَا أَحَدُوا مِنْ النِّسَمِ فَلَمْ
 يَقَابِلُوهُ بِالشُّكْرِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مَا عَوِذُ بِهِ بِأَخِيَّةٍ مِنَ الْجَرَى وَفُلَانٌ يَأْخُذُ مَا خُذَ فُلَانٌ أَيْ يَفْعَلُ
 بِعَلَمِهِ وَيَسْلُكُ مَسْلَكَهُ وَرَجُلٌ أَخَذَ بِهِ أَخْذَ كِتَابَةٍ مِنَ الرَّمْدِ وَالْإِخَاةُ وَالْإِخَاذُ أَرْضٌ يَأْخُذُهَا
 الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَذَهَبُوا مِنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ إِخْذَهُمْ (أخ) الْأَصْلُ آخِرُهُ وَهُوَ الْمُشَارِكُ آخَرَ
 فِي الْوِلَادَةِ مِنَ الطَّرَفَيْنِ أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا أَوْ مِنَ الرِّضَاعِ وَيُسْتَعَارُ فِي كُلِّ مُشَارَكٍ لِقَبْرِهِ فِي الْقَبِيلَةِ
 أَوْ فِي الدِّينِ أَوْ فِي صِنْعَةٍ أَوْ فِي مَعَامَلَةٍ أَوْ فِي مَوْذُوقٍ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُنَاسِبَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا الْإِنْوَانُ مِنْهُمْ أَيْ الْمَشَارِكُ فِيهِمْ فِي الْكُفْرِ وَقَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ أَيْ حُجُبُ
 أَحَدِكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مِمَّا لَوْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ أَيْ إِخْوَانٌ وَأَخَوَاتُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِخْوَانًا
 عَلَى سُرَرٍ مُتَقَابِلِينَ تَنْبِيْهُ عَلَى اتِّعَاقِ الْمُخَالَغَةِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْأَخْتُ تَأْنِيْتُ الْإِخِ وَجُعِلَ التَّائِبُ بِهِ
 كَالْعَوِضِ مِنَ الْمَذْنُوفِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ يَأْخُذُ هَارُونَ يَعْنِي أَخْتَهُ فِي الصَّلَاحِ لَا فِي الْقِسْبَةِ وَذَلِكَ
 كَقَوْلِهِمْ يَأْخُذُ بِي وَقَوْلُهُ إِخَا عَادَ سَمَاءُ إِخَا تَنْبِيْهُ عَلَى إِشْقَاقِهِ عَلَيْهِمْ شَقَقَةُ الْإِخِ عَلَى أَخِيهِ وَهَلَى
 هَذَا قَوْلُهُ إِلَى عَمُودِ أَخَاهُمْ إِلَى عَادِ أَخَاهُمْ إِلَى مَذِينِ أَخَاهُمْ وَقَوْلُهُ وَمَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةِ الْإِلَهِ أَكْبَرُ
 مِنْ أَنْحَايِهِ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَهَا وَسَمَاهَا أَحْثَالُهَا لِأَشْرَافِ كَيْفَ فِي الْقِيَمَةِ وَالْإِبَانَةِ وَالصِّدْقِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلِمًا دَخَلَتْ أُنْثَى لَعَنَتْ أُنْثَى لَهَا شَاوَرَةٌ إِلَى أُولِيَانِيهِمْ الْمَذْكُورِينَ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ أُولِيَاؤُهُمْ
 الطَّاعُونَ وَتَأَخَّجْتُ أَيْ تَحَرَّيْتُ تَحَرَّيْتُ الْإِخْلَاحَ وَاعْتَبِرَ مِنَ الْإِخْوَةِ مَعْنَى الْمُلَازِمَةِ فَقِيلَ أَخِيَّةُ
 الدَّابَّةِ (آخِر) يُقَابَلُ بِهِ الْأَوَّلُ وَآخِرُهُ يُقَابَلُ بِهِ الْوَاحِدُ وَيَعْبَرُ بِالْأَدَارِ الْخَرَّةُ مِنَ النَّشَاءِ
 الثَّانِيَةِ كَمَا يَعْبَرُ بِالْأَدَارِ الدُّنْيَا عَنِ النَّشَاءِ الْأَوَّلِيِّ وَنَحْوُ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ وَرُبَّمَا
 تَرَكَّ ذِكْرُ الدَّارِ نَحْوَ قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَقَدْ تَوَصَّفَ الدَّارُ بِالْآخِرَةِ
 نَارًا وَتَوَصَّفَ إِلَيْهَا نَارَةً نَحْوُ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَلَا تَجْرُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ وَتَقْدِيرُ الْأَضَامَةِ الدَّارِ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ وَآخِرُهُ مَعْدُودٌ عَنْ تَقْدِيرِ مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَالْأَلْفُ وَلَيْسَ
 لَهُ تَنْظِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَإِنْ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا إِمَّا أَنْ يَذْكُرَهُ مِنْ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَلَا يَنْفِي وَلَا يَجْمَعُ وَلَا

يُؤْتُوا وَإِنَّمَا لِيُحْصَفَ مِنْهُ مِنْ قَدْ تَحُلَّ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَالْأَلْفُ فَيُتَقَى وَيُجْمَعُ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ مِنْ بَيْنِ
أَخَوَاتِنَا جَوَزَ بِهَا ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَالْتَّاءِ حُرْمَةً قَبْلَ اللَّفْظَةِ قَدْ تَعَلَّى بِمَا قَدْ تَعَلَّى وَأَمَّا
مَا تَعَلَّمُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا تَعَلَّمَ أَنَّمَا تَوَحَّوهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخُصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ وَبِنَاخِرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
وَبَعَثَهُ وَآخِرُهُ إِلَى بَنَاحِيرِ أَجَلٍ كَقَوْلِهِ بِنَظَرَةٍ وَقَوْلُهُمْ أَيْ بَعْدَ اللَّهِ الْآخِرُ أَيِ الْآخِرِ مِنَ الْفَضِيلَةِ
وَمِنْ تَحْدِثِ الْحَقِّ (إِذَا) قَالَ نَعَالِي أَقْدَحْتُمْ شَيْئًا إِذَا أَيْ أَمَّا تَعَلَّى كَرَأَيْتُمْ فِيهِ جَلْبَةً مِنْ
قَوْلِهِمْ أَذَّتِ النَّاقَةُ تَشْدَى رَجَعَتْ جَنِينَهَا تَرْجِعُ عَائِدَةً أَوْ لَا دَيْدُ الْجَلْبَةِ وَأَقْبَلَ مِنَ الْوَدَّ أَوْ مِنْ
أَذَّتِ النَّاقَةُ (أَدَاء) الْإِدَاءُ دَفْعُ الْحَقِّ دَفْعُهُ وَتَوَفِيَّتُهُ كَادَاءِ الْمَرْجُوحِ وَالْجَزِيَّةِ وَرَدُّ الْإِمَانَةِ قَالَ
نَعَالِي فَلَمَّا وَدَّ الَّذِي اتَّخَذَ أَمَانَةً إِنْ اللَّهُ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْإِمَانَةَ إِلَى أَهْلِهَا وَقَالَ وَادَاءُ إِلَيْهِ
بِإِحْسَانٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْإِدَاءِ يُقَالُ أَدَوْتُ تَعْمَلُ كَذَا أَيْ اخْتَلْتُ وَأَسْلَمْتُ تَنَاوَلْتُ الْإِدَاءُ الَّتِي بِهَا
يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ وَاسْتَأْذِنْتُ عَلَى فَلَانٍ نَحْوِ اسْتَعْدَيْتُ (آدَمَ) أَبُو الْبَشَرِ قَبْلَ سَمِيِّ ذَلِكَ لِكَوْنِ
حَسَبِهِ مِنْ آدَمِ الْأَرْضِ وَقِيلَ لِمَعْرِفَةِ قَوْلِهِ يُقَالُ رَجُلٌ آدَمٌ نَحْوًا مَعْرُوفًا وَقِيلَ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ
مِنْ عَنَاصِرِ مَخْلُوقَةٍ وَفَوِي مُتَّفَرِّقَةٍ كَمَا قَالَ نَعَالِي أَمْسَاجُ نَبْتَيْهِ وَقَالَ جَعَلْتُ فَلَانًا أَدَمَةً أَهْلِي
أَيْ خَلَقْتُهُ مِنْهُمْ وَقِيلَ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِطَبِيعَتِهِ مِنَ الرُّوحِ الْمَنْفُوحِ فِيهِ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ وَتَفَحَّتْ
فِيهِ مِنْ رُوحِي وَجَعَلَ لَهُ بِالْعَقْلِ وَالْفَهْمِ وَالرَّيَّةِ الَّتِي فَضَّلَ بِهَا عَلَى غَيْرِهِ كَمَا قَالَ نَعَالِي وَفَضَّلَهُمْ
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا نَفْصِيلًا وَذَلِكَ مِنْ قَوَائِمِ الْإِدَامِ وَهُوَ مَا يَطِيبُ بِهِ الطَّعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ تَطَرَّتْ
إِلَهَاتُهُ أُخْرَى أَنْ يَتَوَدَّمُ بَيْنَكُمْ أَيْ يَتَوَلَّفُ وَيَطِيبُ (أَذْنُ) الْأَذْنُ الْجَارِحَةُ وَشِبْهُهَا مِنْ
حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَذْنُ الدَّارِ وَغَيْرُهَا وَبُسْعَارُ لِمَنْ كَثُرَ اسْتِمَاعُهُ وَهُوَ مَا يَسْمَعُ قَالَ نَعَالِي وَيَقُولُونَ
هُوَ أَذْنُ قُلْ أَذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ أَيْ اسْتِغْنَاءُ مَا يَعُودُ بِخَيْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ إِشَارَةً إِلَى
جَهْلِهِمْ لَا إِلَى عَدَمِ تَعْلُمِهِمْ وَأَذْنُ اسْتِغْنَاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَأَذْنُ لِي بِمَا رَحِمْتُ وَبُسْعَمْتُ ذَلِكَ فِي الْعِلْمِ
الَّذِي يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالسَّمَاعِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَأَذْنُوا بِخَيْرٍ بَيْنَ اللَّهِ وَرِسْوَاهِ وَالْأَذْنُ وَالْأَذْنُ مَا يَسْمَعُ
وَيَعْبَرُ بِذَلِكَ عَنِ الْعِلْمِ إِذْهُوَ مَبْدَأُ كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ فِينَا قَالَ نَعَالِي أَتَذْنُلِي وَلَا تَعْتَنِي وَقَالَ وَإِذَا
تَأَذَّنَ رَبُّكَ وَأَذْنُ بِكَذَا وَأَذْنُ بِمَعْنَى وَالْمُؤَذِّنُ كُلُّ مَنْ يَعْلَمُ بِشَيْءٍ نَدَاهُ قَالَ ثُمَّ أَذْنُ وَمِنْ أَيْهَا

الْعَبْرُ فَإِنَّ سَوْدَنَ يَتَمَّ وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ وَالْأَذِنَ الْمَكَانَ الَّذِي يَأْتِيهِ الْأَذَانُ وَالْأَذِنُ فِي
النَّبِيِّ إِعْلَامُ بِأَحَارَتِهِ وَالرَّحْمَةُ فِيهِ تَحْوِي وَأَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ أَيُّ بَادَتِهِ وَأَمْرٍ
وَقَوْلِهِ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ النِّقَى الْجَعَانِ فَيَا أَذِنَ اللَّهُ يَقُولُهُ وَمَاهُمْ بِضَارِينَ بِمَنْ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ قَبْلَ مَعْنَى يَعْلَمُهُ لَكِنْ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْأَذِنِ فَرْقٌ فَإِنَّ الْأَذِنَ أَحْصَى
وَلَا يَكَادِ يَسْتَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ مَشِيئَتُهُ بِمَرْضَايَاهُ مِنَ الْفِعْلِ أَمْ لَمْ يَرْضَ بِهِ فَإِنَّ ذَوْلَهُ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَعَلَوْمْ أَنْ فِيهِ مَشِيئَتُهُ وَأَمْرُهُ وَقَوْلُهُ وَمَاهُمْ بِضَارِينَ بِمَنْ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
فَعَبْرُهُ مَشِيئَتُهُمْ وَجِهَهُ وَهُوَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَدَنِي الْإِنْسَانَ قُوَّةً فِيهَا كَانَ قَبُولُ
الضَّرْبِ مِنْ جِهَةٍ مِنْ تَطْلِيهِ فَيَضُرُّهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ كَالْحَجَرِ الَّذِي لَا يُوْجَعُهُ الضَّرْبُ وَلَا خِلَافٌ أَنَّ
إِجْمَاعَهُنَّ الْأَمْكَانَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ فَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ يَصُحُّ أَنْ يُقَالُ إِنَّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَشِيئَتِهِ يُلْحَقُ
الضَّرْبُ مِنْ جِهَةِ الْعَالَمِ وَلَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ كَابِغَيْرِ هَذَا وَالْأَمْرُ أَنَّ مَطْلَبَ الْأَذِنِ قَالَ تَعَالَى
إِنَّمَا اسْتَذْنَكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَإِذَا اسْتَذْنُوكَ وَأَذِنَ جَوَابٌ وَجْزًا وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَتَقَضَى
بِأَيِّ أَوْ تَقْدِيرٍ جَوَابٌ وَيَتَضَعُ مَا يَتَعَبَّهُ مِنَ الْكَلَامِ حُرُوفَاتِي مُدْرِبَهُ الْكَلَامُ وَتَعَبُّهُ فَعَلُ
مَضَارِعٍ يَنْصِبُهُ لِحَالَةٍ تَحْوِي وَإِذَا أُخْرِجَ وَمَتَى تَقْتَضِيهِ كَلَامٌ ثُمَّ تَعَبُّهُ فَعَلُ مَضَارِعٍ بِجَوْدِ نَفْسِهِ
وَرَفْعِهِ تَحْوِي أَمَا أَذِنَ أُخْرِجَ وَأُخْرِجَ وَمَتَى تَأَخَّرَ عَنِ الْفِعْلِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ لَمْ يَفْعَلْ
تَحْوِي أَمَا أُخْرِجَ أَذِنَ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا اسْتَذْنُوكُمْ (أَذَى) الْأَذَى مَا يَنْصِلُ إِلَى الْحَيَوَانِ مِنْ
الضَّرَرِ إِمَّا فِي نَفْسِهِ أَوْ جِوْهِهِ أَوْ تَبَعَاتِهِ دُنْيَوِيًّا كَانَ أَوْ أُخْرَوِيًّا قَالَ تَعَالَى لَا تَبْطُلُوا عِدَّتَكُمْ
بِالنَّاسِ وَالْأَذَى قَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّذَوُوهمَا إِنْ شَرُّهُ إِلَى الضَّرْبِ وَتَحْوِي ذَلِكَ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ
يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا
مُوسَى وَأَوْذَوْا حَتَّى آتَاهُمْ قَصْرُنَا وَقَالَ لِمَ تُوْذَوْنِي وَقَوْلُهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى قَسِيٌّ
ذَلِكَ أَذَى بِاعْتِبَارِ النَّعْرِ وَبِاعْتِبَارِ الطَّبْعِ عَلَى حَسْبِ مَا يَذْكُرُهُ مُحَبِّبُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ يَقَالُ آذَنَهُ
أَوْذِيَهُ إِذَا عَاوَذَنِي وَأَذَى وَمِنْهُ الْأَذَى وَهُوَ الْمَوْجُ الْمَوْذِي لِرُكَابِ الْبَحْرِ (إِذَا) يَعْبُرُهُ
عَنْ كُلِّ زَمَانٍ مُسْتَقْبَلٍ وَقَدْ يَصِفُ مَعْنَى الثَّمَرِ فَخَيْرُهُ وَذَلِكَ فِي الشَّجَرِ كَثُرُوا ذَيْبُهُ عَنْ

الزَّمانَ المَاضِي ولا يُجَاوِزُهُ إِلَّا إِذَا ضَمُّوا إِلَيْهَا تَحَوُّ * إِنَّمَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ *
(أرب) الأربُ قُرْطُ الحَاجَةِ الْمُقْتَضَى لِلْإِخْتِيَالِ فِي دَفْعِهِ مِثْلُ أَرْبِ حَاجَةٍ وَلَيْسَ كُلُّ حَاجَةٍ
أَرْبًا ثُمَّ يُسَمَّيُ تَارَةً فِي الحَاجَةِ الْمُفْرَدَةِ وَتَارَةً فِي الإِخْتِيَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاجَةً تَقُولُهُمْ فَلَانُ
فَوَأَرْبُو أَرْبِي أَيُّ ذَوَا إِخْتِيَالٍ وَقَدْ أَرْبَى إِلَى كَذَا أَيْ أَحْتَاجَ إِلَيْهِ حَاجَةً شَدِيدَةً وَقَدْ أَرْبَى إِلَى كَذَا
أَرْبًا وَأَرْبَةً وَإِدْبَةً وَمَارَبَةً قَالَ تَعَالَى وَلِي فِيهِمَا رَبٌّ أُخْرَى وَلَا أَرْبِي فِي كَذَا أَيْ لَيْسَ بِي شِدَّةُ
حَاجَةٍ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَوَّلَى الأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ كِنَايَةٌ عَنِ الحَاجَةِ إِلَى الذِّكْرِ كَاحِ هِيَ الأَرْبَى لِلذَّاهِبَةِ
الْمُقْتَضِيَةِ لِلإِخْتِيَالِ وَتُسَمَّى الأَعْضَاءُ لثِي تَشْتَدُّ الحَاجَةُ إِلَيْهَا رَابًا الْوَاحِدُ أَرْبٌ وَذَلِكَ أَنَّ
الأَعْضَاءَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ أَوْحِدُ الحَاجَةِ الْحَيَوَانَ إِلَيْهِ كَالْيَدِ وَالرَّجُلِ وَالْعَيْنِ وَضَرْبٌ لِلزَّيْنَةِ
كَالحَاجِبِ وَاللَّحْيَةِ ثُمَّ الَّتِي لِلحَاجَةِ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ لَا تَشْتَدُّ إِلَيْهِ الحَاجَةُ وَضَرْبٌ تَشْتَدُّ إِلَيْهِ الحَاجَةُ
حَتَّى لَوْ تَرَهُمْ تَرْتَعَلُ أَحْتَلَّ البَدَنُ بِهِ اخْتِلَا لاَ عَظْمًا وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى آدَابًا وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ قَالَ إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ مَجْلِسَهُ سَبْعَةَ آدَابٍ جَهَنَّمَ كَقَامُوا رُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ وَيَقَالُ
أَرْبُ نَصِيْبِهِ أَيْ عَظْمُهُ وَذَلِكَ إِذَا جَعَلَهُ قَدْرًا يَكُونُ لَهُ فِيهِ أَرْبٌ وَمِنْهُ أَرْبٌ مَالُهُ أَيْ كَثُرَ وَأَرْبَتْ
العُقْدَةُ أَحْكَمْتُهَا **(أرض)** الأرضُ الجِزْمُ الْمُقَابِلُ لِلسَّمَاءِ رَجْعُهُ أَرْضُونَ وَلَا تَجِيءُ
بِجُوعَةٍ فِي الْقُرْآنِ وَبُعْبُورٍ مِمَّا عَنِ الشَّيْءِ كَابْعُورٍ بِالسَّمَاءِ عَنْ أَعْلَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ قَرِينِ
وَاحِدٍ كَالذِّبْيَاجِ أَمَّا سَمَاوُهَا * فَرِيَادُهَا أَمَّا أَرْضُهَا فَتَمُوتُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ااعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ تَكْوِينٍ بَعْدَ إِفْسَادٍ وَهُوَ دُونَ بَعْدَ بَعْدٍ
وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ بَعْنِي بِهِ تَأْنِيْنُ الْقُلُوبِ بَعْدَ قَسَاوَتِهَا وَيُقَالُ أَرْضٌ أَرْضِيَّةٌ أَيْ حَسَنَةُ النَّبْتِ
وَتَأَرْضُ النَّبْتِ تَمُوتُ عَلَى الْأَرْضِ فَكَثُرَتْ تَأَرْضُ الْجَدْنِ إِذَا تَنَاوَلَتْ نَبْتُ الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ الدُّودَةُ الَّتِي
تَقَعُ فِي الْحَشَبِ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ أَرْضَتْ الْحَشْبَةُ فَهِيَ مَارُوضَةٌ **(أربك)** الأربكة جَلَّةٌ عَلَى
سِرِّيَرِ جَمْعِهَا أَرَاثِكُ وَتُسَمَّى بِذَلِكَ إِذَا لَكُنْهَا فِي الْأَرْضِ مُقَدَّزَةً مِنْ أَرَاكِ وَهِيَ شَجَرَةٌ أَوْ لَوْ كُنْهَا
مَكَانًا لَا قَامَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرَاكِ بِالْمَكَانِ أُرُوكَا وَاصِلُ الْأُرُوكِ إِذَا قَامَتْ عَلَى رِجْلِي الْأَرَاكِ ثُمَّ يُجَوَّزُ بِهِيَ
غَيْرِهِ مِنَ الْإِقَامَةِ **(أرم)** الأرمُ عِلْمٌ يَتَنَبَّأُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَجَمْعُهُ آرَامٌ وَقِيلَ لِلْحِجَارَةِ أَرَمٌ وَمِنْهُ

قِيلَ لِمَتَغَيَّبَ بِحِرْقِ الْأَرْزَمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ إِشَارَةٌ إِلَى أَعْمِدَةٍ رَفُوعَةٍ مَزْمُورَةٍ وَمَا بَهَا إِرْمٌ
وَأِرْمٌ أَيْ أَحَدُ أَصْلِهِ الْإِرْمُ لِلْإِرْمِ وَخَصَّ بِهِ النَّقْيُ كَقَوْلِهِمْ بَهَا دِيَارُ وَأَصْلُهُ لِمَعْقِمٍ فِي الدَّارِ
(أز) قَالَ تَعَالَى تَوَزَّوْهُمْ أَرَأَى تَرْجِعُهُمْ إِرْجَاعَ الْقَدْرِ إِذَا أَرْتِ أَيْ اسْتَدْعَيْتَهَا وَرَوَى أَنَّهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يُصَلِّيُ وَلِجُوفِهِ إِرْكَازٌ لِلرَّجُلِ وَأَرَزَهُ أَبْلَغَ مِنْ هَرَزَهُ (أزرد)
أَصْلُ الْإِرْزِ وَالْإِرْزَاوُ الَّذِي هُوَ اللَّيَاسُ يُقَالُ إِرْزَاوُ إِذَا رُوِيَ مَرَّةً وَيَكْنَى بِالْإِرْزَاعِ الْمَرَّةُ قَالَ الشَّاهِرُ
أَبْلَغَ أَبَا حَصٍّ رَسُولًا * فَدَى لَلْعَيْنِ أُنْحَى نَقْعَ إِزَادِي

وَتَحْيِيَّتُهَا بِلَذِكْ لَنَا قَالَ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَشْدَبَهُ أَرْزَى أَيْ
أَتَقَوَّى بِهِ وَالْأَرْزُ الْقُوَّةُ الشَّدِيدَةُ وَآرَزَهُ عَامَةً وَبَنَاهُ وَأَصْلُهُ مِنْ شَدَّ الْأَزَارُ قَالَ تَعَالَى كَزَرَ عِ
أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَآرَزَهُ يُقَالُ آرَزْتُهُ فَتَارَزُوا أَيْ شَدَدَتْ إِزَارُهُ وَهُوَ حَنْ الْأَرْزَةِ وَأَرْزَتْ الْبَنَاءُ
وَأَرْزَتْهُ قُوَّتُ أَسَالِهِ وَتَارَزَ النَّبَاتُ طَالَ وَقَوِيَ وَآرَزْتُهُ وَوَارَزْتُهُ صِرْتُ وَزِيرَهُ وَأَصْلُهُ الْوَارُ
وَفِرْسُ آرَزْتُهُ يَأْتِي بِأَصْنَافِهِ إِلَى مَوْضِعِ شَدِّ الْأَزَارِ قَالَ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آرِزْ
فِيكَ كَانِ إِيَّاهُ تَارِخٌ مَعْرَبٌ فَعِلَ آرَزَ وَوَقِيلَ آرَزْ مَعْنَاهُ الضَّلَاقُ فِي كَلَامِهِمْ (أزف)
قَالَ تَعَالَى أَرْزَقْتَ الْآرَ زَقَهُ أَيْ دَنَيْتَ الْقِيَامَةَ وَآرَفَ وَأَبَدَ يَنْقَارُ بَانَ لَكِنْ أَرْفَ يُقَالُ ائْتَبَارًا
يَضْبِقُ وَقَفَهَا وَيُقَالُ أَرْفَ الْفُحْصُ وَالْأَرْفُ ضَبْقُ الْوَقْتِ وَمَجِئَتْ بِهِ لِقَرَبٍ كَوْنُهَا وَعَلَى ذَلِكَ عِبَرٌ
عَنْهَا بِسَاعَةٍ وَقِيلَ أَيْ أَمْرًا لَهُ فَعِبَرٌ عَنْهَا بِقَطْعِ الْمَاضِي لِقَرَبِهَا وَضَبْقُ وَقَفَهَا قَالَ تَعَالَى وَأَنْذَرْتُهُمْ يَوْمَ
الْآرَاقَةِ (أس) أَسَسَ بَنِيَانَهُ جَعَلَ لَهُ أَسَا وَهُوَ قَاعِدَتُهُ الَّتِي يُبْقَى عَلَيْهَا يُقَالُ أَسُّ وَأَسَاسٌ
وَجَمْعُ الْأَسِّ إِسَاسٌ وَجَمْعُ الْأَسَاسِ أَسْسٌ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى أَسِّ الدَّهْرِ كَقَوْلِهِمْ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ
(أسف) الْأَسْفُ الْحُزْنُ وَالْغَضَبُ مَعًا وَقَدْ يُقَالُ لِلْكَلِّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مَعَالَى الْإِنْفِرَادِ وَحَقِيقَتُهُ
نُورَانٌ دَمَ الْقَلْبِ شَهْوَةٌ لَا تَقَامُ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ نُونُهُ انْتَشَرَ فَصَارَ غَضَبًا وَمَتَى كَانَ عَلَى
مَنْ قُوَّةٌ أَتَمَّصَ فَصَارَ حُرْنًا وَلِذَلِكَ سُمِّيَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْحُزْنِ وَالْغَضَبِ فَقَالَ عَجَّرَ جُوهًا وَاحِدًا
وَالْقَطْعُ مُخْتَلَفٌ مَنْ نَازَعَ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ أَظْهَرَ غَيْظًا وَغَضَبًا وَمَنْ نَازَعَ مَنْ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ
أَظْهَرَ حُرْنًا وَجَرَّ عَاوِجَ هَذَا النَّظَرِ قَالَ الشَّاعِرُ * فَحُزْنُ كُلِّ أَخِي حُزْنُ أَحْوَالِ الْغَضَبِ * وَقَوْلُهُ

تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم أي أغضبونا قال أبو عبد الله الرضا إن الله لا يأسف كما سئنا
ولكن له أولياء يأسفون ويرضون فجعل رضاهم رضاه وغضبهم غضبه قال وعلى ذلك قال من
أهانني وليا فقد بارزني بالمحاربة وقال تعالى ومن يطع الرسول فقد أطاع الله وقوله غضبان أسفا
والأسف الغضبان ويستعار للمستهزئ والمستهزأ ولا يكاد يسمى قبحا هو أسفا (أمر)
الأمر الشدب القيد من قولهم أسر القتب ومعنى الأمر بذلك ثم قيل لكل مأخوذ ومقيّد وإن
لم يكن مشدود ذلك وقيل في جمعه أسارى وأسارى وأسرى وقال ويتبعوا أسيرا ويتجوزوه
قبحا أنا أسير نعمتك وأسرة الرجل من يتقته قال تعالى رددنا أمرهم إلى حكمته
تعالى في تراكيب الإنسان المأمور بئاملا وتذرها في قوله تعالى في أنفسكم أفلا تبصرون
والأمر احتباس البول ورجل مأثور أصابه أمر كأنه سدمته ذبوله والأمر في البول كالحضير
في العائط (أسن) يقال أسن الماء يأسن وأسن يأسن إذا تغير ريحه تغير منكرا وماء
أسن قال تعالى من ماء غير آسن وأسن الرجل مرض من أسن الماء إذا غنى عليه قال الشاعر
* بميد في الرشح ميد المايح الأسن * وقيل تأسن الرجل إذا اعتل شبهابه (أسا)
الأسو والاسوة كالقدوة والقدرة وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسنا
وإن قبحا وإن سارا وإن غارا ولهذا قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فوصفها
بالحسنة ويقال تأسبت بهو الأسى الحزن وحقيقته اتباع الغائب بالتم قال أسبت عليه أسى
وأسبت له قال تعالى فلا تأس على القرم الكافرين وقال الشاعر * أسبت لا خوالى ربيعة *
وأصله من الواو لقولهم رجل أسوان أي حزين والأسو إصلاح الجرح وأصله إزالة الأسى
نحو كربت النخل أزلت الكرب عنه وقد أسوته أسوء أسوا ولا يسمى طيب الجرح جمعه إساءة
وأساءة والجروح ماسى وماسى معا ويقال أسبت بين الغوم أي أصلحت وأسبتة قال الشاعر
* آسى أخاه بنفسه * (وقال آخر) * فآسى وآدام كان كمن جنى * وآسى
هو فاعل من قولهم بواسى وقول الشاعر * يكفون أنقال نأى المستأسى * فهو مستفعل من
ذلك فاما الإساءة فليست من هذا الباب وإنما هي منقولة عن ساء (أمر) الإهتراسة

البطر وقد أشرأثر أشرأ قال تعالى سيعلمون عدداً من الكتاب ألا تدرى أن أبلغ من
 البطر والبطر أبلغ من الفرح فإن الفرح وإن كان في أغلب أحواله مذموماً لقوله تعالى إن
 الله لا يحب الفرحين فقد عُدَّ نارة إذا كان على قدر ما يحب وفي الموضع الذي يجب كما قال تعالى
 فذلك فليفرحوا وذلك أن الفرح قد يكون من سرور بحسبة فضيلة العقل والأشهر لا يكون
 إلا قراً بحسبة فضيلة الهوى وقال تافه منشئ أي تسيطه على طريق التشبيه أو ضاع من قولهم
 أشرت التشبة (أصر) الأصر عُدَّ الشيء وحسبته بقهره يقال أصرته فهو مَأْصُورٌ
 والمأصر والمأصر محبس السغينة قال تعالى ويضع عنهم إصرهم أي الأُمُور التي تثبِّطهم
 وتقيدهم عن الحيرات وعن الوصول إلى الثوابات وعلى ذلك ولا تحمِل علينا إصراً وفيه ثغلاً
 وتحقيقه ما ذكرناه والأصر العهد المؤكَّد الذي يثبِّط تاقضه من الثواب والحيرات قال تعالى
 أفرمّم وأخذهم على ذلكم إصرى الإصر الطنب والأوتاد التي بها يعمد البيت وما أصرني
 منك شيء أي ما يحبسني ولا يصير كسائه يشد فيه الحشيش فيثني على السنام ليجن ركوبه
 (أصبغ) الأصبغ اسم يقع على السلاحي والطفر والأغلة والأطربة والبرجة معا ويستعار
 للأثر الحسي فيقال لك على فلان أصبغ كقولك لك عليه يد (أصل) بالغدو والأصل
 أي العنايا يقال لأعشى أصبل وأصبه فجمع الأصل وأصل وجمع الأصبله أصائل
 وقال تعالى بكره وأصيلاً وأصل الشيء فاعده التي لو توهمت مرتفعة لا ترتفع بارفعه سائر
 لذلك قال تعالى أصلها ثابت ورفعهما في السماء وقد تاصل كذا وجمداً أصبل وفلان لا أصل له ولا
 فصل (أف) أصل الأف كل مستعذر من وضح وقلامة ظفر وما يجري بحرهما ويقال
 ذلك لكل مستعفف استعذاراً له نحو أف لكم ولما تعبدون من دون الله وقد أفقت لكذا إذا
 قلت ذلك استعذاراً له ومنه قيل للصغير من استعذارني أف فلان (أفق) قال تعالى
 سترهم أياتنا في الآفاق أي في النواحي الواحدة أفق وأفق ومال في النسبة إليه أفق وقد
 أفق فلان إذا ذهب في الأفق وقيل الأفق الذي يبلغ النهاية في الكرم تشبهاً بالأفق الدائب
 في الأفق (أفك) الأفك كل مضرٍ عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه ومنه

قِيلَ لِلرِّيحِ الْعَادِلَةِ عَنْ أَمَّا بَعْدُ تَعْلَمُ قَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطَةِ وَقَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكََةُ
أَهْوَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاذْكُرُوا لِلَّهِ الْيَوْمَ نَافَعُونَ أَيْ بِصَرْفِهِمْ عَنِ الْحَقِّ فِي الْاِعْتِقَادِ إِلَى الْبَاطِلِ وَمِنْ
الْصِدْقِ فِي الْمَقَالِ إِلَى الْكُذْبِ وَمِنْ الْجَمَلِ فِي الْفِعْلِ إِلَى الْقَبِيحِ وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ
أَفَلَكَ أَيْ يُؤْفِكُونَ وَقَوْلُهُ اجْتَنَبُوا نَافَعَكُمْ عَنْ الِجْتِنَابِ فَاسْتَجَابُوا الْاِفْلَاقَ فِي ذَلِكَ لَمَّا اعْتَقَدُوا أَنَّ
ذَلِكَ صَرْفٌ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ فَاسْتَجَابُوا فِي الْعَكْسِ لِمَا قَالُوا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا
بِالْاِفْلَاقِ عَصَبَتُمْ مِنْكُمْ وَقَالَ لِكُلِّ أَفْلَاقٍ أُنْثِمَ وَقَوْلُهُ أَتَفَكَّرُوا فِي الْاِلَهَةِ دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ فَيَصْحَحُ أَنْ يَجْعَلَ
تَقْدِيرُهُ أَتَرِيدُونَ الْاِلَهَةَ مِنَ الْاِفْلَاقِ وَيَصْحَحُ أَنْ يَجْعَلَ أَفْلَاقَكُمْ مَفْعُولٌ تَرِيدُونَ وَيَجْعَلُ الْاِلَهَةَ بَدَلًا
مِنْهُمْ يَكُونُ قَدَمَهُمْ أَفْلَاقًا وَرَجُلٌ مَا قَوْلُهُ صَرْفٌ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَانْ تَلْ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَعَا فَوْ * كَافِي آخِرِينَ قَدْ أَفْكَو

وَأَفَلَكَ يُؤْفِكُ صَرْفَ عَقْلِهِ وَرَجُلٌ مَا قَوْلُهُ الْعَقْلُ (أَفَلَ) الْاِقْوَلُ غَيْبِيَّةُ النَّسَبَاتِ
كَالْقَمْرِ وَالْجُودِ قَالَ تَعَالَى فَلَا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْاَفْلَاقِينَ وَقَالَ فَلَمَّا أَفَلَتْ وَالْاَفَالُ صَغَارُ الْقَوْمِ
وَالْاَفِيلُ الْفَصِيلُ الضَّئِيلُ (أَكَلَ) الْأَكْلُ تَنَاوُلُ الْمَطْعَمِ وَعَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ قِيلَ
أَكَلَتِ النَّارُ الْحَطَبَ وَالْأَكْلُ لِمَا يُؤْكَلُ بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِهِ قَالَ تَعَالَى أَكَلَهَا دَائِمًا وَالْاَكْلَةُ
لِلْمَرْءِ وَالْاَكْلَةُ كَالْقَعْمَةِ وَابْكَلُهُ الْأَسَدُ فَرَسَتْهُ الَّتِي يَأْكُلُهَا وَالْاَكْلَةُ مِنَ الْقَعْمِ مَا يُؤْكَلُ
وَالْاَكِيلُ الْمُؤَاكِلُ وَفُلَانٌ مُؤَكَّلٌ وَمَطْعَمٌ اسْتِعَارَةٌ لِلْمَرْزُوقِ وَتَوَبَّخُوا كُلُّ كَثِيرِ الْغَزْلِ كَذَلِكَ
وَالْقَوْمُ مَا كَلَهُ الْقَوْمُ قَالَ تَعَالَى ذَوَاتِي أَكُلُ خَطِيٍّ وَاعْبُرْ بِهِ عَنِ النَّصِيبِ فَيَقَالُ فُلَانٌ ذُو أَكْلٍ مِنَ الدُّنْيَا
وَفُلَانٌ اسْتَوْفَى أَكْلَهُ كَابِعْتُهُ عَنْ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ وَأَكُلُ فُلَانٌ فَلَانًا غَتَابَهُ وَكَذَا أَكُلَ لَحْمَهُ قَالَ تَعَالَى
أَحْبِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَقَالَ الشَّاعِرُ * فَاِنْ كُنْتُ مَا كُوِلَ فَكُنْ أَنْتَ آكِلِي *
وَمَا ذُقْتُ كَلَا أَيْ شَيْئًا يُؤْكَلُ وَغَيْرَ بَالَا كُلِّ عَنِ انْتِفَاقِ الْمَالِ لَمَّا كَانَ الْأَكْلُ أَعْظَمَ مَا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى
الْمَالِ نَحْوِ لَاتَا كُلُّوا أَمْوَالَكُمْ يَنْسَكُمُهَا بِالْبَاطِلِ وَقَالَ ابْنُ الدِّينِ يَا نُورُ أَمْوَالُ الْبَتَائِي غُلْمًا
فَا كُلِّ الْمَالِ بِالْبَاطِلِ صَرْفُهُ إِلَى مَا يَنْفَاهُ الْحَقُّ رَقُولُهُ تَعَالَى إِنَّمَا بَاكُلُونَ فِي بَطْنِهِمْ نَارًا تَنْبِيهِهَا عَلَى
أَنْ تَتَاوَلَهُمْ لِذَلِكَ يُؤَدِّي بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَالْاَكْلُ وَالْاَكْلُ كَالْكَثِيرِ الْأَكْلُ قَالَ تَعَالَى كَالَّذِينَ

الْقَصْدُ وَالْأَلْفُ جَمْعُ كُلِّ وَفَوْقَهُمْ هُمَا كَلْفٌ رَأْسُ عِبَارَةٍ عَنْ نَاسٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ يُسَبِّحُهُمْ رَأْسٌ وَفَدٌ
 يُعْبَرُ بِالْأَلْفِ مِنَ الْقِسَادِ نَحْوُ كَصِفِ مَا كُولٍ وَتَأْكُلُ كَذَا فَدُوَ أَصَابُهُ إِكَالٌ فِي رَأْسِهِ وَفِي أَسْنَانِهِ
 أَيْ تَأْكُلُ وَأَكْنَى رَأْسِي وَمِثْلُ كَيْسِلٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ (الِال) كُلُّ حَالَةٍ ظَاهِرَةٍ مِنْ عَهْدٍ حَالِفٍ
 وَفَرَايَةِ تَبَلٍ تَلَحُّ فَلَا يُمْكِنُ إِسْكَارُهُ قَالَ تَعَالَى لَا يُرْقُبُونَ فِي مَوْتِهِمْ إِلَّا وَدَعَةً وَالْغُرُسُ أَيْ
 أَسْرَعُ حَقِيقَتُهُ لَمَحَ وَفَكَ اسْتَعَارَ فِي بَابِ الْأَسْرَاعِ نَحْوُ بَرْقٍ وَمَارٍ وَالْأَلْفُ الْحَرْبَةُ الْأَلْفُ مَعَهُ وَالْ
 بِهَاضِرِ بَوَيْلٍ أَوْ أَيْلٍ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ وَأَذْنٌ مَوْلَاهُ وَالْأَلْفُ صَغِيرُ السَّكِينِ
 (الْف) الْأَلْفُ مِنْ رُؤْيِ النَّجْمِ وَالْأَلْفُ اجْتِمَاعٌ مَعَ التَّثَامِ يُقَالُ أَلْفَتْ يَنْتَهِمُونَ مِنْهُ
 الْأَلْفُ وَيُقَالُ لِلْأَلْفِ وَالْفِ وَالْفِ قَالَ تَعَالَى إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ وَقَالَ لَوْ أَتَقَفْتُ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَالْمَوَافُ مَا جَعَلَ مِنْ أَجْزَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ وَتَبَّ تَرْتِيْبًا قَدِمَ فِيهِ
 مَا حَقُّهُ أَنْ يَقْدَمَ وَآخِرُ فِيهِ مَا حَقُّهُ أَنْ يُوَخَّرَ وَلَا يَلْفُ فَرِيضٌ مَصْدَرٌ مِنْ أَلْفٍ وَالْمَوَافَةُ فُلُوبُهُمْ
 هُمُ الَّذِينَ يُخْتَرَى بِهِمْ بَقَائُهُمْ أَنْ يَصِيرُوا مِنْ جِلَّةٍ مَنْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ لَوْ أَتَقَفْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَوَّلُ الطَّيْرِ مَا أَلْفَتْ الدَّارَ وَالْأَلْفُ الْعَدَدُ الْخُصُوصُ وَتَمَيُّ بِذَلِكَ لَكُنْ
 الْأَعْدَادُ فِيهِ مَوْتَلَفَةٌ فَإِنَّ الْأَعْدَادَ أَرْبَعَةَ أَحَادٍ وَعَشْرَاتٍ وَمِئُونَ وَالْوَفُ فَازْدَابَتْ الْأَلْفُ فَقَدْ
 اتَّخَذَتْ وَمَا بَعْدَهُ يَكُونُ مَكْرَرًا فَالْبَعْضُ مِنَ الْأَلْفِ مِنْ ذَلِكَ لَا تَمْسِدُ النِّظَامُ وَقَبْلُ الْأَلْفِ
 الدَّرَاهِمُ أَيْ بَلَّغَتْ بِهَا الْأَلْفُ نَحْوًا مَاءً بَتُّوْا لَفَتْ هِيَ نَحْوًا مَاءً (الْك) الْمَلَائِكَةُ وَمَلَائِكُ
 أَصْلُهُ مَالِكٌ وَقَبْلُ هُوَ مُلَوَّبٌ عَنْ مَلَائِكٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَائِكَةُ وَمِنْهُ الْكُنَى أَيْ
 أَلْفُهُ رَسَالَتِي وَالْمَلَائِكَةُ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَاجْمَعِ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ يُصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا قَالَ
 الْحَلِيلُ الْمَلَائِكَةُ رَسَالَةٌ لَا تَهْتَكُ فِي الْغَمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ يَأْكُلُ الْعِجَامَ وَيَعْلِكُ (الْأَلْم) (الْأَلْم)
 الْوَجْعُ الشَّدِيدُ يُقَالُ أَلْمٌ يَأْلُمُ الْمَافَهُوْا لَمْ قَالَ تَعَالَى فَاهُمْ بِالْمَدُونِ كَمَا تَأْمَدُونَ وَقَدْ آلَمْتُ فَلَا تَأْمَدُ
 وَعَذَابُ الْيَمِّ أَيْ هُوَ وَقَوْلُهُ أَلْمٌ يَأْتِيكُمْ فَهُوَ أَلْفُ الْأَسْغَامِ وَقَدْ خَلَّ عَلَى لَمْ (الِه) اللَّهُ
 قَبْلَ أَصْلِهِ إِلَهٌ خَلَقَتْ هَمَزَتُهُ وَأَنْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ نَخَصٌ بِالْيَدِ أَيْ تَعَالَى وَلَقَدْ صَبَّ بِهِ قَالَ
 تَعَالَى هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَعِيًّا وَإِلْجَعْلُوهُ أَسْمَاءَ كُلِّ مَعْبُودٍ لَهُمْ وَكَذَلِكَ الذَّاتُ وَسَمُّوا النَّحْسَ الْأَهَةَ

لَا تَحْذَرُ مِنْ إِيَّاهُمْ مَعْبُودًا وَلَا فَالَانَ يَأْتِيهِمْ دُوقِيلُ تَأْتِيهِمْ فَالَهُ عَلَى هَذَا وَالْمَعْبُودُ دُوقِيلُ هُوَ مَنْ إِلَهَ أَيْ
تَحْصِيرُ وَتَحْصِيَّتُهُ بِذَلِكَ إِيَّاهُمْ إِلَى مَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كُلُّ دُونَ صِفَاتِهِ تَحْصِيرُ الصِّنَاتِ وَضَلَّ عَنْكَ
تَحْصِيرُ الصِّنَاتِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَفَكَّرَ فِي صِفَاتِهِ تَحْصِيرُهَا وَلِذَا رَوَى تَفَكَّرُوا فِي آلَاءِ اللَّهِ
وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ وَقِيلَ أَوَّلُهُ وَلَا فَايِلُ مِنَ الْوَاوِ هَمْزٌ وَتَحْصِيَّتُهُ بِذَلِكَ لِكُنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ
وَالْمَخْلُوقُ إِذَا تَحْصِيرُ فَقَطُّ كَلِمَاتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِنَّمَا تَحْصِيرُ وَالْإِرَادَةُ مَعَ كِبَرِ النَّاسِ
وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ اللَّهُ مَحْبُوبُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَعَلَيْهِ دَلُّ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا يَسْجُدُ لِلْحَمْدِ وَلَكِنْ لَا يَفْقَهُونَ تَحْصِيرَهُمْ وَقِيلَ أَوَّلُهُ مِنْ لَاءِ يَأْتِيهِمْ هَآئِي أَحْتَجِبُ فَالُوا وَذَلِكَ
إِيَّاهُمْ إِلَى مَا قَالَ تَعَالَى لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَاطِنِ فِي قَوْلِهِ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَالْحَقُّ أَنْ لَا يَجْمَعُ إِذْ لَا مَعْبُودَ سِوَاهُ لَكِنَّ الْعَرَبَ لَا يَعْتَقِدُهُمْ أَنَّ هَهُنَا
مَعْبُودَاتٌ يَجْعُوْنَ فَقَالُوا إِلَهُهُ قَالَ تَعَالَى أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ مَعَهُمْ مِنْ دُونِنَا قَالَ وَيُدْرِكُ إِلَهُتَكَ
وَقُرْئُوا إِلَهُتَكَ أَيْ عِبَادَتَكَ وَلَا أَنْتَ أَيْ اللَّهُ وَحُذِفَ إِحْدَى اللَّامَيْنِ اللَّهُمَّ قِيلَ مَعْنَاهُ يَا اللَّهُ
فَايِلُ مِنَ الْيَاءِ فِي أَوَّلِهِ الْمَبْنَى فِي آخِرِهِ وَخَصَّ بِدَعَاءِ اللَّهِ وَقِيلَ تَقْدِيرُ مَا اللَّهُ أَمَّا تَحْصِيرُ مَرْكَبُ
تَرْكِيْبٍ دَهْلًا (إِلَى) إِلَى حَرْفٍ يُحْتَبِئُهُ النَّهَايَةُ مِنَ الْجَوَانِبِ الَّتِي أَوْتُفِيَ الْأَمْرُ قَصُرَتْ
فِيهِ هُومَنُ كَأَنَّهُ أَيْ فِيهِ الْإِنْتِهَاءُ أَوْتُفِيَ فَلَنَا أَيْ أَوَّلِيَّتُهُ تَقْصِيرُ أَمْحُو كَيْفِيَّتُهُ أَيْ أَوَّلِيَّتُهُ كَسْبًا
وَمَا أَوْتُفِيَ جَهْدًا أَيْ مَا أَوَّلِيَّتُهُ تَقْصِيرُ بِحَسَبِ الْجُهْدِ فَقَوْلُكَ جَهْدًا تَحْصِيرُ وَكَذَلِكَ مَا أَوْتُفِيَ تَقْصِيرُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى لَا يَأْتِيكُمْ خَبْرًا لَمْ يَأْتِيكُمْ فِي جَلْبِ الْجِبَالِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا يَأْتِي أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
فِيلُ هُوَ يَتَقَلُّ مِنَ الْوَتِّ وَقِيلَ هُومَنُ أَيْ تَحَفَّتْ وَقِيلَ زَلَّ ذَلِكَ فِي أَيْ بَكَرَ وَكَانَ فَدَحَلَفَ عَلَى
مِسْطَحٍ أَنْ يَزُوِيَ عَنْهُ فَضْلُهُ وَرَدَّ هَذَا بَعْضُهُمْ بِأَنْ أَعْمَلَ فَلَمَّا يَتَنَبَّهُ مِنْ أَفْعَلٍ إِنَّمَا يَتَنَبَّهُ مِنْ فَعَلٍ
وَذَلِكَ مُنْجَلُ كَسَبْتُ وَأَكْسَبْتُ وَمَصْنَعْتُ وَاصْطَنَعْتُ وَرَأَيْتُ وَأَرَأَيْتُ وَرُوِيَ لَا تَرَيْتُ وَلَا
أَتَلَيْتُ وَذَلِكَ أَفْعَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَوْتُفِيَ شَيْئًا كَأَنَّهُ قِيلَ وَلَا اسْتَطَعْتُ وَحَقِيقَةُ الْإِبْلَاءِ وَالْإِلْفِ
الْحَلْفُ الْمُقْتَضِي لِتَقْصِيرٍ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُحْلَفُ عَلَيْهِ وَجُعِلَ الْإِبْلَاءُ فِي الشَّرْعِ لِلْعَاصِ الْمَانِعِ مِنْ
جَمَاعِ الْمَرَاةِ وَكَيْفِيَّتُهُ وَأَحْكَامُهُ مُخْتَصَةٌ بِكُتُبِ الْفِقْهِ وَادَّكَرُوا آلَاءَ اللَّهِ أَيْ نِعَمَهُ الْوَاحِدُ لَا

وَالَّذِي نَحْنُ أَتَمُّ مِنْهُ وَأَحَدُ الْأَشْيَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجُوهٌ مِمَّنْ نَاخِرَةٌ إِلَى دَرَجَاتٍ
إِنْ مَعَهُ إِلَى نَعْتِهِمْ هُمْ أَمْتَنُ وَفِي هَذَا تَعْقُفُ مِنْ حَيْثُ الْبَلَاغَةُ وَالْإِلَاحُاقَةُ وَالْإِلَاحُاقَةُ
وَأَوَّلَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا أَتَمُّ أَوْلَا مَحَبَّةٍ لَهُمْ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ أَصْنَانٌ إِلَى جَمْعِ
الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ وَلَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقَدْ يَنْقُصُ عَنْ قَوْلِ الْأَعْي
هَذَا لَمْ يَكُنْ هَذَا كَلَامًا عَمَلِيًّا * تَقُولُوا لَعَنُوه بِمِثَالِ

(أَمْ) الْأُمُّ بِأَزْوَاجِ الْأَبِّ وَهِيَ الْوَالِدَةُ الْقَرِيبَةُ الَّتِي وَلَدَتْهُمُ الْبَعِيدَةُ الَّتِي وَلَدَتْ مِنْ وَلَدَتِهِ وَهَذَا
فِيهِ لِحَوَاقِمِ أُمَّتِهِمْ إِنْ كَانَ يَتَنَاقَضُ وَيَتَنَاقَضُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا كَانَ أَصْلًا لِرَجُلٍ وَدَتْنِي أَوْ زَيْتَنِي
أَوْ إِصْلَاحِهِ أَوْ مَبْدُئِهِ أَمْ قَالَ الْحَلِيلُ كُلُّ شَيْءٍ ضَمَّ إِلَيْهِ سَائِرُ مَا يَلِيهِ يَمْنَى أَمَا قَالَ تَعَالَى وَإِنِّي أَمْ
السَّكَاةِ أَيْ الْقَوْلِ الْمَحْفُوظِ وَنَظَرٌ لِكُونِ الْعُلُومِ كُلِّهَا مَنُوسَةً إِلَيْهِ وَمَنْوَلَةٌ عَنْهُ وَقِيلَ لِمَكَّةَ أَمْ
الْقُرَى وَنَظَرٌ لِمَا رَوَى أَنَّ الدُّنْيَا دُحِيتَ مِنْ نَعْتِهَا وَقَالَ تَعَالَى لَتُسْأَلُنَّ عَنْ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَأَمْ
الْجُبُورِ الْمَصْرُةَ قَالَ * حَيْثُ لَقِيتُمْ أُمَّ النَّجُورِ الشَّوَابِكِ * وَقِيلَ أَمْ الْأَضْيَافُ وَأَمْ الْمَسَاكِينُ
كَقَوْلِهِمْ أَبُو الْأَضْيَافِ وَيُقَالُ لِلرَّيْسِ أَمْ الْجَمِيعِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

* وَأَمْ عِيَالٌ قَدْ شَهِدَتْ نَفْسُهُمْ * وَقِيلَ لِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ أَمْ الْكِتَابُ لِكُونِهِ مَبْدَأَ الْكِتَابِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاثْمُهُ هَارِيَّةٌ أَيْ سَوَاءُ النَّارِ جَعَلَهَا أَمَّا هَا هُوَ نَحْوُ مَا وَأَكْمُ النَّارِ وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَازْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ لِمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَبِّ وَقَالَ
يَا بَنِي أُمَّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَيَلِ أُمِّهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أُمَّهُ أَيْ قَوْلُهُ لِقَوْلِهِمْ جَعَلَتْ أُمَّهَاتُ وَأُمَمُهُ وَقِيلَ
أَصْلُهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ لِقَوْلِهِمْ أَمَاتٌ وَأُمَمَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ أَمَاتٌ فِي الْبَهَائِمِ وَنَحْوِهَا
وَأُمَّهَاتُ فِي الْإِنْسَانِ وَالْأُمَّةُ كُلُّ جَمَاعَةٍ يَجْمَعُهُمْ أَمْرًا أَوْ إِدَارَةً وَاحِدَةً أَوْ زَمَانًا وَاحِدَةً أَوْ مَكَانًا
وَاحِدًا سِوَاهُ كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ الْجَامِعُ تَضَخُّرًا أَوْ اخْتِلَارًا أَوْ جَمْعًا أَمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَلُكُمْ أَيْ كُلُّ نَوْعٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقَةٍ قَدْ سَفَرَهَا اللَّهُ عَلَيْهَا
بِالطَّبْعِ فَهِيَ مِنْ بَيْنِ نَاءِ حَبَّةٍ كَالْعَذْكَابِ وَبَابِيَةٍ كَالْمَرْقَةِ وَمَنْجَرَةٍ كَالْقَتْلِ وَمُعَقَّدَةٍ عَلَى
قُوَّةٍ وَقِيَةٍ كَالْمَصْغُورِ وَالْمَحْمَامِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ اللَّطَائِعِ الَّتِي تَخْصُصُ بِهَا كُلُّ نَوْعٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

كان الناس أئمة واحدة أي صنفوا واحداً وعلى طريقتهم واحدة في الضلال والكفر وقوله ولو شاء
 ربك لجعل الناس أئمة واحدة أي في الإيمان وقوله ولتكن منكم أئمة يتبعون إلى الخبر أي
 جماعة يتخيرون العلم والعمل الصالح يكونون أسوة لغيرهم وقوله إنا وجدنا آباءنا على أئمة
 أي على دين مجتمع قال * وهل يأمن ذو أئمة وهو طائع * وقوله تعالى وإذ كثر بعد أئمة
 أي حين وقرئ بعد أئمة أي بعد تسعين وحقق ذلك بعد انقضاء أهل عصر أو أهل دين وقوله
 إن إبراهيم كان أئمة فأتاه الله أي قائماً مقام جماعة في عبادة الله فهو قوله ثم فلان في نفسه قبيلة
 وروى أنه محشر زيد بن عمرو بن نفيل أئمة وحده وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أئمة
 فائمه أي جماعة وجعلها الزحاج ههنا للاستقامة وقال تقدبره ذوو طريقتهم واحدة فترك
 الأصهار والأئمة هو الذي لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وعليه جل هو الذي بعث في الأميين
 رسولا منهم ذل اضطرب الأئمة الغلبة والجهالة فالأئمة منه وذلك هو قوله العرفه ومنه قوله تعالى
 ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب لا أماني أي إلا أن ينلي عليهم قال القراءم العرب الذين لم يكن
 لهم كتاب والنبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في السورة والإنجيل قيل منسوب إلى
 الأئمة الذين لم يكتبوا لكونه على عادتهم كقولك ما تبي لكونه على عادة العامة وقيل سمي
 بذلك لأنه لم يكن يكتب ولا يقرأ من كتاب وذلك فضيلة له لاستغنائه بحفظه واعتماده على
 ضمان الله منه بعبادته سترئك فلا تنسى وقيل سمي بذلك لنسبته إلى أم القرى والامام المؤمن به
 إننا كنا كان يتعدى بقوله أو عمله أو كتاباً أو غير ذلك محققاً كان أو مبطلاً وجهه أئمة وقوله تعالى
 يوم نلح وكن أناس ياممهم أي بالذي يقتدون به وقيل يكتبهم وقوله واجهه ثلث الملتين إماماً
 قال أبو الحسن جمع إمام وقال غيرهم من باب دوزع دلاسر ودروغ دلاسر وقوله وتب عليهم أئمة
 وقال وجعلناهم أئمة يتبعون إلى النار جمع إمام وقوله وكل شيء أحصيناه في إمام بين فقد قيل
 إشارة إلى ألوح الخفوف والامم التنداد نعيم وهو التوجه نحو مقصود وعلى ذلك آمين البيت
 طرام وقولهم أئمة محقة حقيقة إنما هو أن يعصم أئمة دمه وذلك على حد ما يذوق من المسابة
 الحارة فأنظر قنابله وذلك نحو رأسه سورجته وكبدته ويطهه إذا أسبب به الجوارح

وأما قول به الاستفهام فعناء أي نحو أريد في الدرام عمرو أي أيهما وإذا جرد
 الاستفهام فعناء بل نحو أريد زاعقت عنهم الأبقار أي بل زاعقت وأما حرف تنقيص معنى
 أحدهما الشئين ويكرر نحو أما أحد كما في سقي ربه جراً وأما لا تنقيص بل يفتدأها الكلام
 نحو أما بعد فإنه كذا (أمد) قال تعالى وتذللون بيننا وبينه أسداً بعيداً إلا متوالاً يذ
 يتقاربان لكن الأبد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدد ولا يتعبدل يقال أمد كذا
 والأمد ممد لها حد محمول إذا أطلق وقد يخصص نحو أن يقال أمد كذا كما يقال زمان كذا
 والفرق بين الزمان والأمد أن الأمد يقال باعتبار الغاية والزمان عام في المبدأ والغاية ولذلك
 قال بعضهم المدي والأمد يتقاربان (أمر) الأمر الشان وجهه أمور ومصدر أمرته إذا
 كلفته أن يفعل شيئاً أو هو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها وعلى ذلك قوله تعالى إليه ترجع
 الأمر كله وقال قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر
 شيء أمره إلى الله ويقال للأبداع أمر نحو الإله الخلق والأمر ويختص ذلك بالله تعالى دون
 الخلق وقد جعل على ذلك قوله وأوحى في كل سماء أمرها وعلى ذلك جعل الحكمة قوله قل الروح من
 أمر ربي أي من إبداعه وقوله إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون فإشارة إلى إبداعه
 وعبر عنه بأصغر لفظه وأبلغ ما يستقدم فيه فيما يتناهي فعل الشيء على ذلك قوله وما أمرنا إلا واحدة
 فعبر عن مرتبة إيجاده بأمرع ما يذكره وهمنا والأمر المتقدم بالشيء سواء كان ذلك بقوله لهم أفل
 وليفعل أو كان ذلك بلفظ خبر نحو والمطافئ يتربصن بأنفسهن أو كان بإشارة أو غير ذلك ألا ترى
 أنه قد مضى ما رأى إبراهيم في المنام من دبح ابنه أمر احتسب قال إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر
 ماذا ترى قال يا أبا أنت افعل ما تؤمر فقضى ما رأى في المنام من تعاطي الدبح أمره وقوله وما أمر فرعون
 بشئ ففعل في أقواله وأفعاله وقوله إني أمر الله بإشارة إلى القسامة قد ذكره بأعم اللفاظ وقوله
 بل سولت لكم أنفسكم أمراً أي ما تأمر النفس الأتارة بالسوء وقيل أمر القوم كثر وأوذلك لأن
 القوم إذا كثر وأصاروا ذامير من حيث أنفسهم لا بدلهم من مائس يسوسهم وذلك الشاعر
 * لا يصلح الناس قوعني لأسراة لهم * وقوله تعالى أمرناهم بالذاعة وقيل

معناه كثرناهم وقال أبو عمرو لا يقال أمرت بالتخفيف في معنى كثر وتوابعها يقال أمرت وأمرت
وقال أبو عبيدة قد يقال أمرت بالتخفيف نحو خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة وفعلة أمرت
وقرئ أمرت أي جعلناهم أمر لقول هذا جمل قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية كابر مجرمها
وقرئ أمرت بمعنى أكرهنا والافتحار قبول الأمر ويقال للتشاور افتحار لقبول بعضهم أمر بعض
فيما أشار به قال تعالى إن الملأ ياتمرون بك قال الشاعر * وأمرت نفسي أي أمر أقتل *
وقوله تعالى لقد جئت شيئا إمرا أي منكرا من قولهم أمر الأمر أي كبر وكثر كقولهم استعمل
الأمر وقوله وأولى الأمر أي في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وقيل الأئمة
من أهل البيت وقيل الأمر بالمعروف وقال ابن عباس رضي الله عنهما هم الفقهاء وأهل الدين
المطيعون لله وكل هذه الأقوال صحيحة ووجه ذلك أن أولى الأمر الذين هم يريدع الناس أربعة
الأنبياء وحكمهم على ظاهر العامة والخاصة وعلى باطنهم والولاء وحكمهم على ظاهر الكافة
دون باطنهم والحكام وحكمهم على باطن الخاصة دون الظاهر والوعظة وحكمهم على باطن
العامة دون ظواهرهم (أمن) أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف والأمن
والأمانتان ما في الأصل مصادر ويجعل الأمن تارة أمعا لعمالة التي يكون عليها الإنسان
في الأمن وتارة أمعا لما يؤمن عليه الإنسان نحو قوله وتحوذوا أماناتكم أي ما أثقتكم عليه
وقوله إن أعرشنا الأمانة على السموات والأرض فيل هي كلمة التوحيد وقيل العدالة وقيل
حروف التهيي وقيل العقل وهو صحيح فإن العقل هو الذي لحصوله يتحصل معرفة التوحيد
وتجري العدالة وتعلم حروف التهيي بل لحصوله تعلم كل ما في طوق البشر تعلمه وفعل ما في
طوقهم من الجميل فعله وبه فضل على كثير ممن خلقه وقوله ومن دخله كان آمنا أي آمنا
من النار وقيل من بلايا الدنيا التي تصيب من قال فيها إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا
ومنهم من قال لفظه خبر ومعناه أمر وقيل يأمن الاضطلام وقيل آمن في حكم الله وذلك كقولك
هذا حلال وهذا حرام أي في حكم الله والمعنى لا يجب أن يقتص منه ولا يقتل فيه إلا أن يخرج
وعلى هذه الوجوه أو لم يروا أن جعلنا حراما آمنا وقالوا فجعلنا البيت مثابة للناس وأمنه وقوله

أَمَنَةً فَعَسَا أَيْ آمَنُوا قِيلَ هِيَ جَمْعُ كَالْكِتَابَةِ وَفِي حَدِيثِ تَرْوِيلِ السَّيِّحِ وَتَمَّعَ الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ
وَقَوْلُهُ ثُمَّ بَلَغَهُ مَأْمَنُهُ أَيْ مَنَزَلُهُ الَّذِي فِيهِ أَمْنُهُ وَأَمِنْ إِنْ مَأْمَنَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَأْمَنًا
يَنْقَسِبُ يَقَالُ آمَنَتُهُ أَيْ جَعَلْتُهُ الْأَمْنَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّهِ مَوْثِقٌ وَالثَّانِي غَيْرُ مَعْنَاهُ صَاوِدًا أَمِنْ
وَالْإِيمَانُ يَسْتَعْمَلُ تَارَةً أَعْمَالًا لثَرِيعةً أَيْ جَابِهَا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَلَى ذَلِكَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَبُوصُفِيهِ كُلُّ مَنْ نَحَلَ فِي مَرٍ بَعْنَهُ مُقَرَّبًا لِلَّهِ وَبُيُوتُهُ قَبِيلٌ
وَعَلَى هَذَا قَالَ تَعَالَى وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَتَارَةً يَسْتَعْمَلُ عَلَى سَبِيلِ الْمَدْحِ
وَبُرْأِيهِ إِذْ عَانَ الْقَمْسَ الْحَقِّي عَلَى سَبِيلِ التَّصْدِيقِ وَذَلِكَ بِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ تَحْقِيقُ بِالْقَلْبِ
وَإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِحَسَبِ ذَلِكَ بِالْجَوَارِحِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ الصِّدْقِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ إِيْمَانٌ قَالَ تَعَالَى
وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُضِيعَ إِيْمَانَكُمْ أَيْ صَلَاتَكُمْ وَجَعَلَ الْحَيَاةَ إِمَامَةً الْأَذَى مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ
تَعَالَى وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ صَدَّقْنَا لَنَا الْإِيمَانُ هُوَ التَّصْدِيقُ
الَّذِي مَعَهُ أَمِنْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكُفْرِ يَتُومِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّاعُوتِ
فَذَلِكَ مَذْكُورٌ عَلَى سَبِيلِ الذِّمِّ لَهُمْ وَأَنَّهُ قَدْ حَصَلَ لَهُمْ الْأَمْنُ بِمَا لَا يَتَّقِيهِ إِلَّا مَنْ أَذْلَقَ مِنَ
شَأْنِ الْقَلْبِ مَا لَمْ يَكُنْ مَطْبُوعًا عَلَيْهِ أَنْ يَظْمِنَ إِلَى الْبَاطِلِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَقَوْلِهِ مَنْ دُرِحَ بِالْكَفْرِ
صَدَرَ أَعْلَاهُمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ إِيْمَانُهُ الْكُفْرُ وَتَحْبِثُهُ الضَّرْبُ وَنَحْوُ
ذَلِكَ وَجَعَلَ الْبُيُوتَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَصْلَ الْإِيمَانِ سِتَّةَ أَشْيَاءَ فِي خَبَرِ جَبْرِيلَ حَيْثُ سَأَلَهُ فَقَالَ
مَا الْإِيمَانُ وَالْخَبَرُ مَعْرُوفٌ يَقَالُ رَجُلٌ أَمَنَةً وَأَمَنَةً يَتَّقِي بِكُلِّ أَحَدٍ أَمِينَ وَأَمَانٌ يُؤْمِنُ بِهِ
وَالْأَمُونُ النَّافَةُ الَّتِي يُؤْمِنُ قُتُورُهَا وَعُتُورُهَا ﴿أَمِينَ﴾ يَقَالُ بِالْمُسْتَوِ الْقَصْرِ وَهُوَ أَمِنْ
لِلْفِعْلِ نَحْوُ صَدُومَةٍ قَالَ الْحَسَنُ مَعْنَاهُ اسْتَحْبَبْتُ وَأَمِنْ فَلَانٌ إِذَا قَالَ آمِينَ وَقِيلَ آمِينَ أَمِنْ أَمِنْ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَوِيُّ أَرَادَهُ ذَا الْقَائِلِ أَنَّ فِي آمِينَ ضَمِيرَ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ
اسْتَحْبَبْتُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمِنْ هُوَ قَائِلٌ آمَنًا لَيْسَ تَقْدِيرُهُ أَمِنْ مِنْ وَفَرَى أَمِنْ وَلَيْسَ أَمِنْ هَذَا الْبَابُ
﴿إِنْ وَأَنْ﴾ يَنْصَبُ الْإِسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنْ يَكُونَ مُبَدِّدًا لِمَا مَسْتَقْلَمُهُ

وَأَنْ يَكُونَ مَابَعْدَهُ فِي حُكْمِهِ مَفْرُوعٌ مَوْقِعٌ مَرْفُوعٌ وَمَنْصُوبٌ وَمَجْرُورٌ فَخَوَّاعُ عَجَبِي أَنْكَ تَخْرُجُ
وَعَلَيْتَ أَنْكَ تَخْرُجُ وَتَعَجِبْتَ مِنْ أَنْكَ تَخْرُجُ وَإِذَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا يُبْطِلُ عَلَيْهِ وَيَقْضِي إِثْبَاتَ
الْحُكْمِ لِلْمَذْكُورِ وَصَرَفَهُ عَمَّا عَدَاهُ فَخَوَّاعُ الشَّرِّ كَوْنُ فَحَسَّ تَبَيُّهَا عَلَى أَنَّ الْجَبَاسَةَ النَّامَةَ هِيَ
حَاصِلَةُ الْمُخْتَصِّ بِالشَّرِّ وَفَوَاحِشُ وَجَلَّ إِذَا حَرَّمَ عَلَيْكَ الْيَتَّةَ وَالْأَمَّ أَيْ مَا حَرَّمَ إِلَّا ذَلِكَ تَبَيُّهَا
عَلَى أَنْ أَكْثَرَ الْحُرْمَاتِ مِنَ الْمَطْعُمَاتِ فِي أَصْلِ الشَّرْعِ هُوَ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتُ وَ(أَنْ) عَلَى
أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الدَّخَالَةِ عَلَى الْمُتَدَرِّجِينَ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاعِي أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَكُونُ مَابَعْدَهُ فِي تَقْدِيرِ
مُضَدَّرٍ وَيَنْصَبُ الْمُسْتَقْبَلُ فَخَوَّاعُ عَجَبِي أَنْ تَخْرُجَ وَأَنْ تَرْجِعَ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ فَخَوَّاعُ عَجَبِي
أَنْ زَيْدٌ أَمَّا نَطَقُ وَالْمُؤَكَّدَةُ لِلْمَاخُورِ وَلِأَنَّ جَاءَ الْبَشِيرِ وَالْمُخْبِرِ فَلِمَا يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَوْلِ نَحْوُ
وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْسُوا وَأَصْرُوا أَيْ قَالُوا أَمْسُوا وَكَذَلِكَ إِنَّ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ لِلشَّرْطِ نَحْوُ
إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَأَنْتُمْ عِبَادُكَ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَيَلْزَمُهَا اللَّامُ نَحْوُ إِنْ كَادَ لِي ضَلَاءُ النَّافِيَةِ وَأَكْثَرُ
مَا يَجِيءُ بِتَعَقُّبِهِ الْإِنْخَوَانُ قُلْتُ إِلَّا تَطَّأُ إِنَّ هَذَا الْأَقْوَلُ الْبَشِيرُ إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا
بِسُوءِ الْمُؤَكَّدَةِ لِلنَّافِيَةِ نَحْوُ مَا إِنْ تَخْرُجُ زَيْدٌ (أَنْتَ) الْإِنْتَى خِلَافَ الذَّكَرِ وَبَقَا لِي فِي
الْأَصْلِ اعْتِبَارُ مَا أَقْرَبَ مِنْ جَلٍّ وَمِنْ يَعْزُجُ مِنَ الصَّلَاحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ إِنْتَى وَلِمَا كَانَ
الْإِنْتَى فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ تَضَعُفٌ عَنِ الذَّكَرِ اعْتَبَرْتُ فِيهَا الضَّعْفَ فَقِيلَ لِمَا بَضَعُفَ عَمَلُهُ إِنْتَى وَمِنْهُ
قِيلَ حَسِيدٌ إِنْتَى قَالَ الشَّاعِرُ * وَعِنْدِي جَوَازٌ لَا أَفْلَ وَلَا إِنْتَى * وَقِيلَ أَرْضٌ أُنَيْتُ سَهْلٌ
اعْتِبَارًا بِاللَّهِ وَلَهُ الَّتِي فِي الْإِنْتَى أَوْ يُقَالُ ذَلِكَ اعْتِبَارًا بِجُودَةِ إِنْبَاتِهَا تَشْبِيهًُا بِالْإِنْتَى وَلِذَا قَالَ أَرْضٌ
حُرَّةٌ وَوَلُودَةٌ وَلِأَنَّ فِي حُكْمِ اللَّغْظِ بَعْضُ الْأَشْيَاءِ بِالذَّكَرِ فَذَكَرَ أَحْكَامَهُ وَبَعْضُهَا بِالْإِنْتَى فَانْتَى
أَحْكَامُهَا نَحْوُ الْيَدِ وَالْأَذْنِ وَالْحَصِيَّةِ سَمِيَتْ الْحَصِيَّةُ لِأَنَّ لِقَطَ الْإِنْتِيِّ وَكَذَلِكَ الْأَذْنُ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَمَا ذَكَرُوا إِنْ سَمِعَ فَانْتَى * يَعْنِي الْقِرَادَ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ إِذَا كَبَّرَ حَلَةً فَبَوَّأَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا نَأْمُرُ الْمَغِيرِينَ مَنْ اعْتَبَرَ حُكْمَ الْأَعْظَمِ فَقَالَ لِمَا كَانَتْ أَسْمَاءُ مَعْبُودَاتِهِمْ
مُرْتَبَةً نَحْوَ اللَّاتِ وَالْعِزَّى وَمِنْ ذَلِكَ النَّالَةِ قَالَ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ اعْتِبَارِ حُكْمِ الْمَعْنَى وَقَالَ
الْمَنْفَعِلُ يُقَالُ لَهُ إِنْتَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَسِيدِ الْإِنْتَى إِنْتَى فَقَالَ وَلِمَا كَانَتْ الْمَوْجُودَاتُ بِإِضَافَةٍ بَعْضُهَا

إلى بعض ثلاثة أضرب فاعل غير متفعل وذلك هو الباري عز وجل فقط ومتفعلاً غير فاعل وذلك هو المجدات ومتفعلاً من وجه فاعل من وجه كالملائكة والانس والجن وهم بالاضافة إلى الله تعالى متفعلة وبلاضافة إلى مصنوعاتهم فاعلة ولما كانت معبوداتهم من جهة المجدات التي هي متفعلة غير فاعلة مما ما الله تعالى أنى وبكثمتها وتبهم على جهلهم في اعتقاداتهم فيها أنها آلهة مع أنها لا تفعل ولا تسمع ولا تبصر بل لا تفعل فعلاً بوجه وعلى هذا قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام يا آتيت لم تعبداً لا تسمع ولا تبصر ولا يفتي عنك نسباً وأما قوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إنا نأمرهم الذين قالوا إن الملائكة بنات الله (انس) الانس خلاف الجن والانس خلاف القور والانس مقسوب إلى انس يقال ذلك لمن كثرت أنثى وإكل ما يؤنس به ولهذا قيل إننى الدابة الجانب الذى إلى الراكب وأننى القوس الجانب الذى يقبل على الراعى والانس من كل شئ ما إلى الإنسان والوحش ما إلى الجانب الآخر وجع الانس أنامى قال الله تعالى وأنامى كثيراً قيل أرب أنيك النفس وقوله عز وجل فإن أنتم منهم رشداً أى أبصرتهم أنسابوا أنتم نارا وقوله حتى تستأنسوا أى تجدوا وإنسابوا الإنسان قيل معنى بذلك لأنه خلق خلقه لا قوام له إلا بانس بعضهم ببعض ولهذا قيل الإنسان مدنى بالطبع من حيث إنه لا قوام لبعضهم إلا ببعض ولا يمكنه أن يقوم بجميع أسبابه وقيل معنى بذلك لأنه بانس بكل ما يأنه وقيل هو إقفلان وأصله إنسيان معنى بذلك لأنه يعيد إليه قنسى (أنف) أصل الأنف الجارحة ثم سمي بعطف النون وأشرفه فبقال أنف الجبل وأنف الحية ونسب الحية والغضب والعزة والدلة إلى الأنف حتى قال الشاعر

إذا غضبت تلك الأنوف لم أرضها * ولم أطلب العني ولكن أزيدها

وقيل شمع فلان بأنفه المتكبر وترب أنفه للدليل وأنف فلان من كذا بمعنى استكشف وأنته أصبت أنفه وحتى قيل الأنفة الحية واستأنفت الشئ أخذت أنفه أى مبدأ مومنه وقوله عز وجل وماذا قال أنما أى مبتدأ (أغل) قال الله تعالى عضوا علىكم الأنامل من الغنم إلا نامل جمع الأنملة وهى المفصل الأعلى من الأصابع التى فيها الظفر وفلان مؤتمل الأصابع أى

غَلَبَتْ أَطْرَافُهُ فِي قِصْرِ وَالْهَمَزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هُوَ عَمَلُ الْأَصَابِعِ وَنُكِرَ هَهُنَا الْقَطْعُ
 (أَيْ) لِقَبْحَةٍ مِنَ الْحَالِ وَالْمَكَانِ وَلِذَلِكَ قِيلَ هُوَ عَمَلِي أَيْ وَكَيْفَ لِنَفْسِهِ مَعْنَاهُ مَا قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ لَكَ هَذَا أَيْ مِنْ أَيْنَ وَكَيْفَ وَ (أَنَا) فَمِنْ الْخَبَرِ عَنْ نَفْسِهِ وَتَحَدَّثَ الْغَنِيُّ
 الْوَصْلُ فِي لُغَةٍ وَتَثَبَّتْ فِي لُغَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُنَّا هُوَ اللَّهُ وَفِي فَقَدْ قِيلَ تَقْدِيرُهُ لَكُنْ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي
 تَخَفِ الْهَمَزُ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَنْغَمَ النُّونُ فِي النُّونِ وَفُرِيَ لَكُنْ هُوَ اللَّهُ رَبِّي تَخَفِ الْإِلْفُ أَيْضًا مِنْ
 آخِرِهِ وَيُقَالُ آيَةُ النَّبِيِّ وَأَيْتُهُ كَمَا يُقَالُ ذَاوُهُ وَفِي إِشَارَةٍ إِلَى وَجُودِ الشَّيْءِ وَهُوَ لَقَطٌ مَحْدَثٌ لَيْسَ مِنْ
 كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَاءُ اللَّيْلِ سَاعَاتُهُ الْوَاحِدَةُ أَيْ وَأَيْ وَأَنَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ
 وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَمِعْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ نَاطِلِينَ إِنَاءُ أَيْ دَقِيقُهُ وَالْإِنَاءُ إِذَا كَسِرَ أَوَّلُهُ قِصْرٌ
 وَإِذَا فُتِحَ مَدٌّ خَوْقُولِ الْخَطِيئَةِ وَأَنْتَ الْعِشَاءُ إِلَى سَهْلٍ * أَوِ الشَّرْعَى فَطَالَ بِإِثْنَاءُ
 (أَيْ) وَأَنَّ الشَّيْءَ قَرُبَ أَنَاءُ وَجِمْ أَنْ بَلَغَ أَنَاءُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ عَيْنِ آيَةِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيْ أَلَمْ يَقْرُبَ أَنَاءُ وَيُقَالُ آيَةُ النَّبِيِّ إِنَاءُ أَيْ آخِرَتُهُ عَنْ أَوَانِهِ
 وَتَأْتِي تَأَخَّرَتْ وَالْإِنَاءُ التَّؤَدَةُ وَتَأَى فُلَانٌ تَأْنِيًا أَيْ يَأْتِي فَهُوَ أَنْ يَأْتِي وَفُورٌ وَاسْتَأْتَيْتُهُ أَنْتَقَرْتُ
 أَوَانَهُ وَيَجُوزُ فِي مَعْنَى اسْتَبْطَأْتُهُ وَاسْتَأْتَيْتُ الطَّعَامَ كَذَلِكَ وَالْإِنَاءُ يَرُوضُ فِيهِ الشَّيْءُ وَجُمِعَ آيَةُ
 نَحْوُ كَسَامُوا كَسِيَةً وَالْأَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ (أَهْلُ) أَهْلُ الرَّجُلِ مَنْ يَجْمَعُهُمْ أَيْاهُمْ تَسَبُّ
 أَوْ دِينَ أَوْ مَا يَجْرِي بَحْرَاهُمَا مِنْ صِنَاعَةٍ وَيُوتِ بِبَلَدٍ فَأَهْلُ الرَّجُلِ فِي الْأَصْلِ مَنْ يَجْمَعُهُمْ وَأَيْاهُمْ
 مَسْكَنٌ وَاحِدُهُمْ تَجُوزُ بِهِ فَقِيلَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ مَنْ يَجْمَعُهُمْ وَأَيْاهُمْ تَسَبُّ وَتَعُودُ فِي أُسْرَةِ النَّبِيِّ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُطْلَقًا إِذَا قِيلَ أَهْلُ الْبَيْتِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَعَبْرَ بِأَهْلِ الرَّجُلِ عَنْ أَمْرَاتِهِ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يَجْمَعُهُمْ لِمَا كَانَتْ
 الشَّرِيعَةُ حَاكِمَتُ بِرَفْعِ حُكْمِ النَّسَبِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْكَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّهُ لَيْسَ
 مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ يَمَلُّ غَيْرَ صَاحِبٍ وَقَالَ تَعَالَى وَأَهْلُكَ الْإِمْنُ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَقِيلَ أَهْلُ الرَّجُلِ يَأْهُلُ
 أَهْلًا وَيُقَالُ مَكَانٌ مَأْهُولٌ فِيهِ أَهْلُهُ وَأَهْلُ بِهِ إِذَا صَارَ ذَانِاسٌ وَأَهْلُ وَكُلُّ دَابَّةٍ أَلْفَ مَكَانًا يَتَأَلُّ أَهْلُ
 وَأَهْلِي وَتَأْهُلُ إِذَا تَزَوَّجَ وَمِنْهُ قِيلَ أَهْلُكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَعَزَّ وَجَلَّ فِيهَا وَجَعَلَ لِكُلِّ فِئَةٍ أَهْلًا لِيَجْمَعَكَ

وَإِلَهُمْ وَيُقَالُ فَلَانُ أَهْلُ لَكُنَّا أَيْ خَلَقَ بِهِ وَرَجَّاهُ أَهْلًا فِي النِّعَةِ لِلتَّوَلَّى الْإِنْسَانَ أَيْ وَجَدَتْ
 سَبْعَةَ مَسَاكِينَ عِنْدَنَا وَمَنْ هُوَ أَهْلٌ يَنْتَفِعُ فِي السَّفَقَةِ وَجَمْعُ الْأَهْلِ أَهْلُونَ وَأَهَالٍ وَأَهْلَاتٌ
 (أَوْب) الْأَوْبُ ضَرْبٌ مِنَ الرُّجُوعِ وَفُلَانٌ الْاَوْبُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْحَيَوَانِ الَّذِي لَهُ ارَادَةٌ
 وَالرُّجُوعُ يُقَالُ فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ يُقَالُ آبَاؤُهُ وَأَبَاؤُهُمَا بِأَقَالِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسَانَ يَأْتِيهِمْ وَقَالَ قَتَنٌ
 شَاءَ تَعَالَى إِلَى رَبِّهِمَا بِأَوَالِيهِمَا مَصْدَرٌ مِنْهُ وَأَسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَسَاكِينِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الْمَآبِ وَالْاَوْبُ كَالْتَوَابِ وَهُوَ الرَّاجِعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِتَرْكِ الْمَعَاصِي وَفِعْلُ الطَّاعَاتِ قَالَ
 تَعَالَى أَوْبٌ حَفِيفٌ وَقَالَ إِنَّهُ أَوْبٌ مِنْهُ قِيلَ لِلتَّوْبَةِ أَوْبٌ وَالْاَوْبُ يَقْلُ فِي سِرِّ النَّهَارِ وَقِيلَ
 * آيَتٌ يَدُلُّ الرَّايِ إِلَى السَّهْمِ * وَذَلِكَ فِعْلُ الرَّايِ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنْ كَانَ مَقْسُوبًا إِلَى الْيَسُولِ
 يَنْقُصُ مَا قَدَّمَ مِنْهُ مِنْ أَنْ ذَلِكَ رَجُوعٌ بَارَادَةٌ وَاخْتِيَارٌ وَكَذَلِكَ أَوْبٌ سِرٌّ يَعْزِجُ الْعَيْدِينَ
 (أَيْد) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْدُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ فَعَلَتْ مِنَ الْأَيْدِ أَيْ الْقُوَّةِ الشَّدِيدَةِ وَقَالَ
 تَعَالَى وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ أَيْ يَكْثُرُ تَأْيِيدُهُمْ يَقَالُ إِدْتَأَيْدُهُ أَيْدَاً نَحْوِ بَعَثَهُ أَيْسَعِيْعًا
 وَأَيْدَتْهُ عَلَى الْكُثْرَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمَاءُ بَيْنَاهُمَا بَازٍ يَقَالُ لَهُ آدُومُهُ قَبْلُ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ
 مُؤَيِّدُهُ وَإِيَادُ الشَّيْءِ مَا يَقِيهِ وَقُرِئَ أَيْدُكَ وَهُوَ أَفْعَلْتُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ رَجَعَهُ اللَّهُ يَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ قَاعَلْتُ فَنَحْوُ عَاوَنْتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُؤَدُّنَّ حَفَظَهُمَا أَيْ لَا يَتَّقُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَوْدِ آدُودٌ
 أَوْ دَاوٍ وَإِيَادًا إِذَا اتَّقَاهُ نَحْوُ قَالَ يَقُولُ قَوْلًا فِي الْحِكَايَةِ عَنْ نَفْسِكَ آدَتْ مِنْهُ قُلْتُ فَتَقْفِيقُ آدَهُ
 عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَقْلُ فِي بَيْتِهِ (أَيْدُكَ) الْاَيْدُكَ تُعْجِرُ مُلْتَفٍّ وَاصْحَابُ الْاَيْدُكَ قَبْلُ تَسْبُؤًا إِلَى
 غَيْبَةٍ كَانُوا يَسْكُنُونَهَا وَيَقِيلُ فِي أَمَمٍ بَلَدٍ (آل) الْاَلُ قِيلُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْأَهْلِ وَيُصَغَّرُ
 عَلَى أَهْلٍ إِلَّا أَنْ يَخْصَّ بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَعْلَامِ النَّاطِقِينَ دُونَ الْكُتُبَاتِ وَدُونَ الْأَرْزَنِ وَالْمَكْنَةِ
 يَقَالُ آلُ فُلَانٍ وَلَا يَقَالُ آلُ رَجُلٍ وَلَا آلُ زَمَانٍ كَذَا أَوْ مَوْضِعٍ كَذَا وَلَا يَقَالُ آلُ الْخِيَامِ بَلْ يُضَافُ
 إِلَى الْأَشْرَفِ الْاَقْصَلُ يَقَالُ آلُ اللَّهِ وَآلُ السُّلْطَانِ وَالْأَهْلُ يُضَافُ إِلَى السَّكَنِ يَقَالُ أَهْلُ اللَّهِ
 وَأَهْلُ الْخِيَامِ كَمَا يَقَالُ أَهْلُ زَمَنِ كَذَا أَوْ بَلَدٍ كَذَا وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الشَّخْصِ وَيُصَغَّرُ أَوْ بَلَاً
 وَيُسَمَّعَلُ فَمِنْ يَحْتَمِي بِالْإِنْسَانِ اخْتِصَاصًا ذَاتِيًا إِذَا بَقَرَاةً قَرِيبَةً أَوْ بِمَوَالَةٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَآلُ

إبراهيم وآل عمران وقال ادخلوا آل فرعون أشد العذاب قبل وآل النبي عليه الصلاة والسلام
 أقاربهم وقيل المختصون بهم من حيث العلم وذلك أن أهل الدين ضربان ضرب مخصص بالعلم
 المتقن والعمل المحكم فيقال لهم آل النبي وأمتهم وضرب يختصون بالعلم على حيل التقليد
 ويقال لهم أمة محمد عليه الصلاة والسلام ولا يقال لهم آل فكل آل للنبي أمة له وليس كل أمة
 له آل وقيل لجعفر الصادق رضي الله عنه الناس يقولون المسلمون كلهم آل النبي عليه الصلاة
 والسلام فقال كذبوا وصدقوا ف قيل له ما معنى ذلك يقال كذبوا في أن الأمة كاذبة وهم آل وصدقوا
 في أنهم إذا قاموا بشرايط شريعة آل وقوله تعالى رجل مؤمن من آل فرعون أي من المختصين
 به وبشر بعه وجعله منهم من حيث النسب أو المسكن لأن حيث تنسب القوم أنه على
 شريعتهم وقيل في جبرائيل وميكائيل أن إيل اسم الله تعالى وهذا لا يصح بحسب كلام العرب
 لأنه كان مختصا أن يضاف إليه فيقال جبرائيل * وآل الشيء متخذه المتردد قال الشاعر
 * ولم يبق إلا آل حليم منضد * وال آل أيضا الحال التي يؤل إليها أمرة قال الشاعر

سأجل نفسي على آل * فاما علمها واما لها

وقيل لما يسد من المراتب آل وذلك لشخص يسد من حيث المنظر وإن كان كاذبا أو لتردد
 هو أو مخرج فيكون من آل يؤل وآل اللين يؤل إذا ختر كما يرجوع إلى نقصان كقولهم في
 الشيء التافيس راجع (أول) التأويل من الأول أي الرجوع إلى الأصل ومنه التأويل
 للموضع الذي يرجع إليه وذلك هو رد الشيء إلى الغاية المراد منه علما كان أو فة لا في العلم نحو
 وما بعلم تأويله إلا الله والراحمون في العلم وفي الفعل كقول الشاعر

* ولأنوى قبل يوم البين تأويل * وقوله تعالى هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله
 أي بيانه الذي هو غايته المقصود منه وقوله تعالى ذلك خير وأحسن تأويل قبل أحسن معني
 ترجمه وقيل أحسن تأويلي الآخر * الأول السياسة التي تراعي ما لها بآل أول لنا وإيل علينا
 وأول قال الخليل تأسيسه من همزة وواو ولا م فيكون فعل وهو فعل من ز اور ولا م فيكون
 فعل ولا أول أفصح له وجوب ما فاه وعينه حرف واحد كدفع فعل الأول يكون من آل يؤل

وأصله أول فأدغمت المدة لكثرة الكلمة وهو في الأصل صفة لقولهم في مؤنثه أولى نحو أخرى
 فالأول هو الذي يترتب عليه غيره ويستعمل على أوجه أحدها المتقدم بالزمان كقولك عبدك الملك
 أولاً ثم منصور الثاني المتقدم بالرياسة في الشيء وكون غيره محتدياً به نحو الأمير أولاً ثم الوزير
 الثالث المتقدم بالوضع والذنب كقولك الخارج من العراق القاسية أولاً ثم فيدو تقول للخارج
 من مكة فيدو أولاً ثم العادسية الرابع المتقدم بالنظام الصداقي نحو أن يقال الأساس أولاً ثم
 البناء وإذا قيل في صفة الله هو الأول فعناء أنه الذي لم يسبقه في الوجود شيئاً وإلى هذا يرجع
 قول من قال هو الذي لا يحتاج إلى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وقوله تعالى وأنا أول المسلمين
 وأنا أول المؤمنين فعناء أنا المتقدم في بي في الإسلام والإيمان وقال تعالى ولا تكونوا أول كافر
 به أي لا تكونوا ممن يقتدى بكم في الكفر يستعمل أول ظرفاً يفتي على الضم نحو جئتك
 أولاً ويقال بمعنى قدِمَ نحو جئتك أولاً وآخراً أي قدِمَ واحد بعد واحد وقوله تعالى أولى لك فأولى
 كلمة تهديد ونحو بي مخاطب به من أشرَفَ على هلاك فيجئ به على التعرُّز أو مخاطب به من نجا
 لئلا منه فتنى عن مثله ثانياً أو كثر ما يستعمل مكرراً أو كما به حث على تأمل ما يؤل إليه أمره
 استنبه للتعرُّز منه (أيم) الأيامي جمع الأييم وهي المرأة التي لا بعل لها وقد قيل للرجل
 الذي لا زوج له وذلك على طريق التشبيه بالمرأة فعين لا غناء عنه لا على التحقيق والمصدر الأيمة
 وقد آم الرجل وامت المرأة وتابم وتابمت وارتأى أمة ورجل أيم والحرب مائة أي يفرق
 بين الزوج والزوجة والأييم الحيسة (ابن) ابن لقط يجتبه عن المكاب كما أن متى
 يجتبه عن الزمان والآسن كل زمان مقدَّر بين زمانين ماضٍ ومستقبل نحو أنا الآسن أن فعل
 كذا وخض الآسن بالالف واللام المعرف مما ولما وافعل كذا آونة أي وقتاً بعد وقت وهو من
 قولهم الآسن وقولهم هذا آوان ذلك أي زمانه المخصص به ويفعله فالسيوي به رجه الله تعالى
 ية آل الآسن أنك أي هذا الوقت وقتك وآسن يؤون قال أبو العباس رجه الله ليس من الأول
 وإنما وفعل على حدثه والابن الأعياء يقال آسن آينا وكذا كذا أي يأتي آينا إذا كان وأما بلغ
 أنا فقد قيل هو مغلوب من أي وقد تدم قال أبو العباس قال قوم آسن آينا الهمزة مغلوقة

فيه عن الحاء أصله حان بحين حيناً قال وأصل الكلمة من الحين (أوه) الأول الذي يكثر التأوؤ وهو أن يقول أوؤ وكل كلام يدل على حزن يقال له التأوؤ ويعبر بالآؤه عن بظهور خشية الله تعالى وقيل في قوله تعالى أوؤا منيب أي المؤمن الداعي وأصله راجع إلى ما تقدم قال أبو العباس رحمه الله يقال إياها إذا كفتته وويها إذا أغربت وويها إذا تهجت منه (أي) أي في الاستخبار موضوع للبحث عن بعض الجنس والنوع وعن تعيينه ويستعمل ذلك في الخبر والجزاء نحو أياماً تدعوا فله الأسماء الحسنى وأياماً جلين قضيت فلا عدوان علي والآية هي العلامة الظاهر ووجه حقيقة لكل شيء ظاهر هو ملازم لشي لا يظهر ظهوره حتى أترك مدرك الظاهر منهما علم أنه أدرك الآخرة الذي لم يدركه بذاته إذ كان حكمهما سواء وذلك ظاهر في المحسوسات والمعتولات فمن علم ملازمة العلم الطريق التهج ثم وجد العلم علم أنه وجد الطريق وكذا إذا علم شيأ مصنوعاً علم أنه لا بد له من صانع واشتقاق الآيات من أي فاهامي التي تبين أيأمن أي والصحيح أنها مستقيمة من الثاني الذي هو التثبت والإقامة على الشيء يقال تآى أي ارفق أو من قولهم أوى إليه وقبل للبناء العالي آية نحو أنبتون بكل ربيع آية تعبتون ولكل جلة من القرآن دالة على حكم آية سورة كانت أوفصولاً أو فصلاً من سورة وقد يقال لكل كلام منه من فصل بفصل لفظي آية وعلى هذا اعتبار آيات السور التي تعد بها السورة وقوله تعالى إن في ذلك لآيات للمؤمنين فهي من الآيات المعقولة التي تتفاوت بها المعرفة بحسب تفاوت منازل الناس في العلم وكذلك قوله بل هو آيات بينات في قصص السور الذين أوتوا العلم وما يجعدياً ياتنا إلا الظالمون وكذا قوله تعالى وكآين من آية في السموات والأرض وذكر في مواضع آية وفي مواضع آيات وذلك لعني مخصوص ليس هذا الكتاب موضع ذكره وإنما قال وجعلنا ابن مريم وآية آية ولم يقل آيتين لأن كل واحد صار آية بالآخرة وقوله عز وجل وما يرسل بالآيات إلا تنويفاً فالآيات فهنا قيل إشارة إلى الجراد والقمل والضفادع ونحوها من الآيات التي أرسلت إلى الأمم المتقدمة فبين أن ذلك إنما يفعل بمن يفعله تنويفاً لك أحمس المنازل للامور وبن فأن الإنسان يتعزى فعل الخير لا حيلة لثلاثة أشياء إما أن يتعزى لرغبة أو رغبة وهو أدنى منزلة وإما

أَنْ يُخَرَّجَ الْمَلْبُوبُ مُجَدِّدًا وَإِنَّمَا يُخَرَّجُ لِفَضْلِهِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ فَاضِلًا وَذَلِكَ
 أَمْرُ الْمَنَازِلِ فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْأَمَّةُ خَيْرَ أُمَّةٍ كَمَا قَالَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَرَفَعَهُمْ
 عَنْ هَذِهِ الْمَنَازِلِ وَنَبَّهَهُ أَنَّهُ لَا يَنْعَمُهُمْ بِالْعَذَابِ وَإِنْ كَانَتْ الْجَهْلَةُ مِنْهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ أَمْطَرْنَا عِلْمًا حَارَةً
 مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَثْنَا بِالْعَذَابِ أَلَيْمٍ وَقِيلَ الْآيَاتُ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَخْمُونَةِ أَنَّهُ يَقْتَصِرُ مَعَهُمْ عَلَى الْإِدْلَةِ
 وَيُصَانُونَ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ قَوْلُهُ لَعَزَّ وَجَلَّ يَسْتَحِلُّونَ ذَلِكَ بِالْعَذَابِ * وَفِي بَنَاءِ آيَةِ
 ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ قِيلَ هِيَ فَعْلَةٌ وَحَقٌّ مِثْلُهَا أَنْ يَكُونَ لَامٌ مَعْتَلًا دُونَ عَيْنِهِ نَحْوُ حَيَاةٍ وَنَوَاةٍ لَكِنْ فَتَحَ
 لَامُهُ لَوْ قَوَّعَ الْبَابَ قَبْلَهَا نَحْوُ رَابَةٍ وَقَبْلَ هِيَ فَعْلَةٌ إِلَّا أَنَّهُ قَالَتْ كِرَاهَةُ الضَّعِيفِ كَطَائِي فِي طَبِئِي
 وَقَبْلَ هِيَ فَاعِلَةٌ وَأَصْلُهَا آيَةٌ تَفْعِلْتُ فَصَارَ آيَةٌ وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لِقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهَا آيَةً وَلَوْ كَانَتْ
 فَاعِلَةٌ لَقِيلَ آيَةٌ وَ (أَيَان) عِبَارَةٌ عَنْ وَقْتِ الشَّيْءِ وَيُعَارِبُ مَعْنَى مَتَى قَالَ تَعَالَى أَيَّانَ تُرْسَاهَا
 وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَيُّ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَيُّ أَوْ أَيْنَ أَيُّ شَيْءٍ قَدْ ذُفِرَ
 الْإِلْفُ ثُمَّ حُمِلَ الْوَاوُ يَاءً فَادْغَمَ فَصَارَ أَيَّاءُ وَإِلْفُ مَوْضُوعٌ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى ضَمِيرِ التَّصَوُّبِ
 إِذَا انْقَطَعَ عَمَّا يَتَّصِلُ بِهِ وَذَلِكَ يَسْتَعْمَلُ إِذَا تَقَدَّمَ الضَّمِيرُ نَحْوُ أَيَّاكَ تَعَبَّدُوا فَصَلَّيْنَهُمَا بِمَعْطُوفٍ
 عَلَيْهِ أَوْ بِلَا نَحْوِ رَزَقَهُمْ وَإِيَّاكُمْ وَنَحْوُ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَإِي كَلِمَةً مَوْضُوعَةً
 لِتَحْمِيقِ كَلَامٍ مُتَقَدِّمٍ نَحْوُ إِي وَرَبِّكَ إِنَّهُ لَحَقٌّ وَإِي وَآوَايَ مِنْ حُرُوفِ التَّسْلِيَةِ تَقُولُ أَيُّ زَيْدٌ أَوْ أَيَّا
 زَيْدٌ أَوْ زَيْدٌ وَإِي كَلِمَةٌ يَنْهَى عَنْ مَا يَدَّ كَرَبْعَهُ اسْرُخْ وَتَفْسِيرُهَا قَبْلُهَا (أَوَى) الْمَأْوَى
 مَصْدَرُ أَوَى بِأَوَى أَوْ بِأَوَى تَقُولُ أَوَى إِلَى كَذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ يَأْوِي وَأَوَى وَأَوَى غَيْرُهُ تَوَوَّى
 إِبْوًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِدْأَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ وَقَالَ تَعَالَى مَا أَوَى إِلَى جَبَلٍ وَقَالَ تَعَالَى أَوَى
 إِلَيْهِ أَخَاهُ وَقَالَ تَوَوَّى إِلَيْكَ مَنْ شَاءَ وَفَصَّلَتُهُ الَّتِي تَوَوَّى وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّةُ الْمَأْوَى كَقَوْلِهِ دَارُ
 الْخُلُودِ فِي كَوْنِ الدَّارِ مِضَافَةً إِلَى الْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ
 وَأَوَيْتُ لَهُ رَجُلُهُ أَوْ يَأْوِيَةً وَمَأْوِيَةً وَمَأْوَاةً وَتَحْقِيقُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ بِعَلِيٍّ وَأَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ أَيْ ضَعَتْهُ
 إِلَى نَفْسِهِ قَالَ آوَاهُ وَأَوَاهُ وَالْمَأْوِيَةُ فِي قَوْلِ حَامٍ طَبِئِي * أَمَاوِيٌّ ابْنُ الْمَالِ غَادِي وَرَانِحُ * الْمَرْأَةُ
 فَتَدْفِلُ هِيَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَكَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ كَوَها مَاوَى الصَّوْرَةِ وَقَبْلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ

لِأَسْمَاءَ أَصْلَهَا مَاتِيَّةٌ جَعَلَتْ الهمزة واوًا والالف التي تدخل لعني على ثلاثة أنواع نوع في صدر الكلام ونوع في وسطه ونوع في آخره فالذي في صدر الكلام أضرب الألف الاستفخار وتفسيره بالاستفخار أو من تفسيره بالاستفهام إذا كان ذلك بعينه وغيره نحو الانكار والتكذيب والنفي والتسوية فالاستفهام نحو قوله تعالى أَنَجْعَلُ فِيهِم مِّنْ يُغْدِفُهَا وَالتَّكْيِيدُ أَمَا لَخَطِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ نَحْوُ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا أَلَا تَنُوقِدَصَصِيتُ قَبْلَ أَفَانِ مَاتَ أَوْ قَتَلَ أَفَانِ مَاتَ فَهَمَّ الْخَالِدُونَ إِنْ كَانَ لِلنَّاسِ عِجَابُ الدَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإِنثَيْنِ وَالتَّسْوِيَةُ نَحْوُ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَرَوْعًا صَرَ تَأْسَاءُ أَعْلَهُمْ أُنْذِرْتُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذِهِ الْأَفُوتِي دَخَلَتْ عَلَى الْإِنثَاتِ جَعَلَتْ نَفْيًا نَحْوُ أَرَجَ هَذَا اللَّفْظُ نَفْيُ الْخُرُوجِ فَلِهَذَا سَأَلَ عَنْ إِنْثَاتِهِمْ نَحْوُ مَا تَقَدَّمَ وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى نَفْيٍ جَعَلَتْ إِنْثَاءً لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعَهَا نَفْيًا يَحْصُلُ مِنْهَا إِنْثَاءٌ نَحْوُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ أَوْ لَمْ تَرَوْا أَنَا أَنَا فِي الْأَرْضِ أَوْ لَمْ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ * الثَّانِي أَلِفُ الْخَيْرِ عَنْ نَفْسِهِ نَحْوُ أَمْعُ وَأَبْصُرُ * الثَّالِثُ أَلِفُ الْأَمْرِ قَدْ كَانَ أَوْ وَصْلًا نَحْوُ أَرْزُلْ عَلَيْنَا مَا نَدِينُ مِنَ السَّمَاءِ أَرْزُلْ بِي عِنْدَكَ بَيِّنَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَنَحْوَهُمَا * الرَّابِعُ الْأَلِفُ مَعَ لَامٍ التَّعْرِيفُ نَحْوُ الْعَالَمِينَ * الْخَامِسُ أَلِفُ السَّدَاءِ نَحْوُ أَرْزُدُ أَوْ يَارِزُدُ وَالتَّوَعُّدُ الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْأَلِفُ الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ وَالْأَلِفُ فِي بَعْضِ الْجَمْعِ نَحْوُ مُسَالِيَتٍ وَنَحْوُ مَسَاكِينِ وَالتَّوَعُّدُ الَّذِي فِي آخِرِهِ أَلِفُ التَّأْيِيدِ فِي جُمْلَةٍ وَذِي بَيَضَاءٍ أَلِفُ الضَّعْفِ فِي التَّنْبِيهِ نَحْوُ أَهْلًا أَوْ أَلَدِي فِي آخِرِ الْأَمَاتِ الْجَارِيَةِ مَحَرَّى أَوْ أَمْرِ الْإِنثَاتِ نَحْوُ وَتَطْنُونَ بِاللَّهِ الْفَاتُونَ أَوْ أَسْأَلُونَا السَّيِّدَ لَكِنْ هَذِهِ الْأَلِفُ لَا تَنْتَبُحُ مَعْنَى وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِإِصْلَاحِ الْقَلْبِ

(بَابُ الْمَاءِ)

(بَتَكَ) الْبَتَكَ يَقَارِبُ الْبَتَ لَكِنْ الْبَتَكَ يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الْأَعْضَاءِ وَالشَّعْرِ يُقَالُ بَتَكَ شَعْرَهُ وَأَذَنُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَتَّكَ أَذَانُ الْأَنْعَامِ وَمِنْهُ سَفَافَتُكَ فَاطْعِ لِلْأَعْضَاءِ وَبَتَّكَ الشَّعْرَ تَنَاوَلَتْ قِطْعَةً مِنْهُ وَالتَّبَسُّكُ الْقِطْعَةُ الْمُتَجَذِّبَةُ جَعَلَهَا بَتَكَ قَالَ الشَّاعِرُ

* طَارَتْ فِي يَدَيْهِمَا مِنْ رِبْنِهِمَا بَتَكَ * وَأَمَّا الْبَتُ فَيُقَالُ فِي قَطْعِ الْحَبْلِ وَالْوَصْلِ وَيُقَالُ طَلَّقْتُ الْمَرْأَةَ بَتَةً وَبَتَةً وَبَتَ الْحَكَمُ بَيْنَهُمَا وَرَوَى لِاصِيَامٍ لِمَنْ لَمْ يَبْتَ الصَّوْمَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْبَتُّ مِثْلُهُ

يُقَالُ فِي قَطْعِ التَّوْبِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي النَّاقَةِ السَّرِيعَةِ نَاقَةً بَشَكِي وَذَلِكَ لِتَسْيِينِهِ يَدَهَا فِي السَّرْعَةِ بِسَيْدِ
النَّاسِجَةِ فِي لَحْوِ قَوْلِ الشَّاعِرِ فَعَلَ السَّرِيعَةُ بَادَتْ حَدَادَهَا * قَبْلَ الْمَسَاعِينِ بِالْأَمْرِاعِ
(بِئْر) الْبِئْرُ يَقَارِبُ دَاتِ قَدَمٍ لَكِنْ يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الذَّنْبِ ثُمَّ أُجْرِيَ قَطْعُ الْعَقَبِ عَجْرَاهُ
فَقِيلَ فَلَانُ ابْتَرَأَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقَبٌ يَحْلِفُهُ وَرَجُلٌ ابْتَرَأَ وَأَمَّا تَرَأَ فَيَقْطَعُ ذِكْرَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَرَجُلٌ
أَبَاتَرَ يَقْطَعُ رَجَمَهُ وَقِيلَ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ حُطِبَةُ بَرٍّ أَيْ مَالِ الْبَرِّ كَرَفِهَا اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ أَمْرٍ لَا يُدْأِيهِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ ابْتَرَأَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْبَرُّ أَيْ الْمَقْطُوعُ
الذِّكْرُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقَطِعُ ذِكْرُهُ إِذَا انْقَطَعَ عَمْرُهُ لِقَدَمِ اللَّهِ تَعَالَى
فَنَبَّهَ تَعَالَى أَنَّ الَّذِي يَنْقَطِعُ ذِكْرُهُ هُوَ الَّذِي يَنْشُؤُهُ فَأَمَّا هُوَ فَكَأَوْصَافِهِ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَرَعْنَا لَكَ
ذِكْرَكَ وَذَلِكَ لِجَلِّهِ أَيْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَتَقْيِيزِ مَنْ رُاعِيهِ وَرَأَى دِينَهُ الْحَقَّ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَسَارَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ الْعُلَمَاءُ بِأَقْوَنَ مَا بَقِيَ الدَّهْرَ أَعْيَانُهُمْ مَقْعُودَةٌ وَأَثَرُهُمْ فِي الْقُلُوبِ
مَوْجُودَةٌ هَذَا فِي الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ هُمْ تَبَاعُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَكَيْفَ هُوَ وَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ ذِكْرَهُ وَجَعَلَهُ حَامِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ (بِتْل) قَالَ تَعَالَى
وَيَتَّبِعْ إِلَى تَتَبُّلٍ أَيْ انْقَطَعَ فِي الْعِبَادَةِ وَإِخْلَاصِ النِّبَةِ انْقِطَاعًا يَخْتَصُّ بِهِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَسَارَ
بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فَلَيْسَ هَذَا مُنَافِيًا لَهُ وَلَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَتَّلَ
فِي الْإِسْلَامِ فَإِنَّ التَّبَتَّلَ هُنَا هُوَ الْانْقِطَاعُ عَنِ السَّكَاحِ وَمِنْهُ قَبْلُ لِمَرْيَمَ الْعَذْرَاءُ الْبَتُولُ أَيْ
الْمُنْقَطَعَةُ عَنِ الزَّوْجِ وَالْانْقِطَاعُ عَنِ السَّكَاحِ وَالرَّغْبَةُ عَنْهُ مَحْظُورٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانكِحُوا
الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَنَاقَحُوا تَكَثَّرُوا وَإِلَى أَبِي بَكْرٍ يَكُمُ الْيَوْمَ الْقِيَامَةُ
وَنَحْلُهُ مُبْتَلٌ إِذَا انْقَرَدَ عَنْهَا صَغِيرَةٌ مَعَهَا (بِت) أَوَّلُ الْبِتِّ التَّغْرِيقُ وَاتَّارَةُ الشَّيْءِ كَبْتُ
الرَّيْحُ التَّرَابُوتُ النَّفْسُ مَا نَطَوَتْ أَيْ مِمَّنِ السَّمَاءِ وَالتَّغْرِيقُ بِتَغْتُهُ فَابْتُتَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَتْ فِيهَا مَنْ كُلُّ دَابَّةٍ إِشَارَةٌ إِلَى إِبْحَادِهِ تَعَالَى عَالَمٍ بِكَفِّ
مَوْجُودًا وَإِظْهَارَهُ بَاهٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَالْفَرَّاشِ الْمُنْبُوتِ أَيْ الْمُهَيَّجِ بَعْدَ سَكُونِهِ وَخَفَائِهِ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَشْكُو بِنِّي وَزَنِّي أَيْ غَمِّي الَّذِي يَنْشُئُ عَنْ كَيْسَانٍ فَهُوَ مُسَدَّرٌ فِي تَقْدِيرِ مَفْعُولٍ أَوْ

بمعنى غي الذي بث فكرى فحوّوز عني الفكر يكون في معنى الفاعل (بحس) يقال يحبس
 الماعوا يحبس أنفجر لكن لا أنجاس أكثر ما يقال فيما يخرج من شيء ضيق والآفات تجار يستعمل
 فيه وفيما يخرج من شيء واسع ولذلك قال عز وجل فأنجست منه اثنتا عشرة عينا وقال في موضع
 آخر فأنجست منه اثنتا عشرة عينا فاستعمل حيث ضاق المخرج اللغزان قال تعالى وقهرنا خللها
 نهرأ وقال وقهرنا الأرض عيوننا ولم يقل يحبسنا (بحث) البحث الكشف والطلب يقال
 بحثت عن الأمر وبحثت كذا قال الله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الأرض وقيل بحثت الناقة
 الأرض برجلها في السير إذا شدت الوطء تشبه بذلك (بحر) أصل البحر كل ما كان
 واسع جامع للماء الكثير هذا هو الأصل ثم اعتبر بآراء سبعة المعانيه فيقال بحرت كذا أو سعت
 سعة البحر تشبها به ومنه بحرت البعير نفقت أذنه شقا واسعا ومنه سميت البحيرة قال تعالى ما جعل
 الله من بحيرة وذلك ما كانوا يجعلونه بالناقة إذا ولدت عشرة أبطن شقوا أذنهما فيسبوا فلا
 تركب ولا يحمل عليهما وسقوا كل متوسع في شيء بحر أخى قالوا فرس بحر باعتبار سعة جريه وقال
 عليه الصلوة والسلام في فرس ركبته وجدته بحر أو المتوسع في علمه بحر وقد تبحر أي توسع في كذا
 والتبحر في العلم التوسع واعتبر من البحيرة تارة مؤلوحته فقيل أبحر أي ملح وقد أبحر الماء قال
 الشاعر
 وفدا عادم الأرض بحرأفراذني * إلى حري أن أبحر للشرب العذب
 وقال بعضهم البحر يقال في الأصل للماء الملح دون العذب وقوله تعالى بحر أن هذا عذب فرائ
 وهذا ملح أجاج إنما معنى العذب بحر الكونه مع الملح كما يقال الشمس والقمر قران وقيل
 للبحر الذي كثر ماؤه نبات بحر وقوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر قبيل أراد في البوادي
 والأرياف لا فيما بين الماء وقولهم لقبته صخرة بحرة أي ظاهر أحيث لا بناء يستره (بخل)
 البخل إمساك الثمنيات عما لا يحق حبسها عنه وبخاله الجود يقال يبخل فهو باخل وأما البخل
 فالذي يكثر منه البخل كالرحيم من الأرحام والبخل ضرر بان يبخل بقتيات نفسه ويخل بقتيات
 غيره وهو أكثر مما نأمله لنا على ذلك قوله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
 (بخس) البخس نقص الشيء على سبيل الظلم قال تعالى وهم فيها لا يبخسون وقال تعالى

وَلَا تَجْهَرُوا النَّاسَ بِأَسْمَائِهِمْ وَالنَّفْسُ وَالْبَاحِثُ الشَّيْءُ الطَّعِيفُ النَّاقِصُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَرَوْهُ بِقَمِيصٍ
مُخْمَلٍ قِيلَ مَعْنَاهُ بَاحِثٌ أَيْ نَاقِصٌ قِيلَ مَجْهُوسٌ أَيْ مَنَقُوصٌ وَيُقَالُ تَبَاحَسُوا أَيْ تَنَاقَصُوا
وَتَعَانَسُوا قِيَمَسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (مَجْع) الْيَجْعُ قَبْلُ النَّفْسِ نَحْنًا قَالَ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ بَاحِثٌ
فِيكَ حَتَّى تَرَكَ التَّاسِفَ فَخَوْفًا مَذْهَبَ نَفْسِكَ عَلَيْهِمْ حِمْرَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

• أَلَا يَهَذَا الْبَاحِثُ الرَّجْدَ نَفْسُهُ • وَتَجْعُ فَلَانٌ بِالطَّاعَةِ وَبِمَاعِيهِ مِنَ الْحَقِّ إِذَا أَقْرَبَهُ
وَأَذَعَنَ مَعَ كَرَاهِيهِ شَدِيدَةً تَجْرِي بِجَرَى تَجْعُ نَفْسِهِ فِي شِدَّتِهِ (بَدْر) قَالَ تَعَالَى
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ أَوْ أَمْوَالَ الْآيِسَارَةِ بَقَالٍ بَدَرَتْ إِلَيْهِ وَبَادَرَتْ وَبَعْبَرَعَنَ الْخَطَا الَّذِي يَقَعُ عَنْ حَدِّهِ
بَادِرَةً يُقَالُ كَانَتْ مِنْ فَلَانٍ بَادِرٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَالْبَدْرِ قِيلَ مَعْنَى ذَلِكَ لِبَادَرَتِهِ الشَّمْسُ بِالطَّلُوعِ
وَقِيلَ لِامْتِلَانِهِ تَنَبُّهُهَا بِالْبَدْرِ فَعَلَى مَا قِيلَ يَكُونُ مُصَدَّرٌ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْأَقْرَبُ خُسْدِي أَنْ
يُجْعَلَ الْبَدْرُ أَصْلًا فِي الْبَابِ ثُمَّ تَقْتَبَرُ مَعَانِيهِ الَّتِي تَطْهَرُ مِنْهُ فَيُقَالُ تَارَقَبْدَرٌ كَمَا أَيْ طَلَعَ طُلُوعَ
الْبَدْرِ وَيُقْتَبَرُ أَمَّا لَوْ تَارَقَبْتُهُ الْبَدْرُ بِمَوَالِيدِهِ الْمَسْكَنِ الرَّشْحُ لَمَجَّ الْغَلَّةَ فِيهِ وَمِثْلُهُ مِنْهُ
لَا مِثْلَانَهُ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَخْصُوصٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
(بَدْع) الْإِبْدَاعُ إِنْشَاءُ صُنْعَةٍ بِلا احْتِدَاءٍ وَاقْتِدَاءٍ وَمِنْهُ قِيلَ رَكِبْتُ بَدِيعَ أَيْ جَدِيدَةَ الْخَفَرِ

وَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ إِيجَادُ الشَّيْءِ بِغَيْرِ آتَةٍ وَلَا مَادَّةٍ وَلَا زَمَانٍ وَلَا مَكَانٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ
وَالْبَدِيعُ يُقَالُ لِلْمَبْدُوعِ نَحْوُ قَوْلِهِ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْمَبْدُوعِ نَحْوُ رَكْبَةٍ بَدِيعٌ
وَكَذَلِكَ الْمَبْدُوعُ يُقَالُ لَهُمَا جَمِيعًا بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ
قِيلَ مَعْنَاهُ مَبْدُوعًا لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي رَسُولٍ وَقِيلَ مَبْدُوعًا فِيمَا أَقُولُهُ وَالْبَدْعُ عَقْدُ الْمَذْهَبِ إِنْ أَدْعُوكَ
لَمْ يَسْتَنْ فَاثْلُهَا وَفَاعِلُهَا فِيهِ بِصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ وَأَمَانِلُهَا الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَصُولُهَا الْمُتَقَنَّةُ وَرَوَى كُلُّ
مُحَدِّثٍ يَدْعُوهُ كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٍ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَالْإِبْدَاعُ بِالرُّجُلِ الْإِنْقِطَاعُ بِمِلَاطِهِ مِنْ كَلَالٍ
رَاحِلَتِهِ وَهَذَا هِيَ (بَدَأ) الْإِبْدَالُ وَالتَّبْدِيلُ وَالتَّبَدُّلُ وَالِاسْتِبْدَالُ جَعَلَ شَيْءٌ مَكَانَ آخَرَ
وَهُوَ أَعْمُ مِنَ الْعَوَظِ فَإِنَّ الْعَوَظَ هُوَ أَنْ يَصِيرَ لَكَ الشَّيْءُ بِإِعْطَاءِ الْآوَلِ وَالتَّبْدِيلُ قَدْ يُقَالُ
لِلتَّغْيِيرِ مطلقًا وَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِبَدَلِهِ قَالَ تَعَالَى قَدْ نَلَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا لِغَيْرِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَلْيَبْقُوا فِيهِمْ

مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا وَقَالَ تَعَالَى فَاوْلَيْكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيَاتِمَهُمْ حَسَنَاتٍ قِيلَ هُوَ أَنَّهُ يَعْمَلُوا أَعْمَالًا
صَالِحَةً يُبَدِّلُ مَا قَدَّمُوا مِنَ الْإِسَاءَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَغْفِرَ تَعَالَى عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيَحْتَسِبَ بِحَسَنَاتِهِمْ
وَقَالَ تَعَالَى فَمَنْ يَبْدُلْهُ بَعْدَ مَا جَعَلَهُ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَبَدَلْنَاكُمْ بِجَنَّةٍ جَهَنَّمَ خَيْرَيْنِ ثُمَّ يَبْدَلُنَا
مَكَانَ الْجَنَّةِ الْحَسَنَةَ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ أَيْ تَغْيِيرُ عَنْ حَالِهَا أَنْ يَبْدُلَ دِينَكُمْ وَمَنْ
يَبْدُلُ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَتَبَدَّلْ فَوْضَاكُمْ وَقَوْلُهُ مَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَى أَيْ لَا يَغْيِرُ
وَأَسْبَقَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ تَبْيِهَا عَلَى أَنَّ مَا عَلِمَهُ أَنْ سَيَكُونُ يَكُونُ عَلَى مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِهِ
وَقِيلَ لَا يَتَغَيَّرُ فِي قَوْلِهِ خَلْفَ وَعَلَى الرَّجْهِينِ قَوْلُهُ لَا تَبْدِيلَ لِلْكَلِمَاتِ اللَّهُ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ قِيلَ
مَعْنَاهُ أَمْرٌ وَهُوَ نَهْيٌ عَنِ الْخَلْصَاءِ وَالْإِبْدَالِ فَوْضَاكُمْ صَالِحُونَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ مَكَانَ آخَرِينَ مِنْهُمْ مَاضِينَ
وَحَقِيقَتُهُ هُمُ الَّذِينَ يَبْدُلُوا أَحْوَالَهُمُ الذَّمِّ بِأَحْوَالِهِمُ الْحَمْدِ وَهُمْ الْمُشَارُ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَوْلَيْكَ
يَبْدُلُ اللَّهُ سَيَاتِمَهُمْ حَسَنَاتٍ وَالْبَيَادَةُ مَا يَنْتَقِي إِلَى التَّرَفُّوعِ وَالْمَجْمَعُ الْبَاطِلُ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَلَاوَهْلَ بَنَاتِهِ وَبَاتِلَهُ * (بَدَن) الْبَدَنُ الْجَسَدُ لَكِنْ الْبَدَنُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِاعْظَمِ
الْجَنَّةِ وَالْجَسَدِ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِاللَّوْنِ وَمِنْهُ قِيلَ نَوْبٌ بِحَسَنَتِهِ مِنْهُ قِيلَ أَمْرًا بَدَنٌ وَبَدَنٌ عَظِيمَةٌ
الْبَدَنُ وَسُمِّيَتْ الْبَدَنَةُ بِذَلِكَ لِجَنَابِهَا يُقَالُ بَدَنٌ إِذَا سَعَى وَبَدَنٌ كَذَلِكَ وَقِيلَ بَدَنٌ إِذَا أَسَرَ
وَأَشْدَدُ * وَكَثُرَتْ خِلَتُ الشَّيْبِ وَالْبَيْدِ * وَعَلَى ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ لَا تَبْدُرُونِي بِالرَّكْعَةِ وَالْمَجُودُ ظَنِّي قَدْ بَدَنْتُ أَيْ كَثُرَتْ وَأَسْنَنْتُ وَقَوْلُهُ فَالْيَوْمَ
نُحْيِي بَدَنَكَ أَيْ جَسَدَكَ وَقِيلَ يَعْني يَدْرَعُكَ فَدَبَّحَ الدَّرْعَ بَدَنَةً لِيَكُونَ هَا عَلَى الْبَدَنِ كَمَا
سُمِّيَ مَوْضِعُ الْيَدِ مِنَ الْقَمِيصِ يَدًا وَمَوْضِعُ الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ ظَهْرًا وَيُطَنَّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَدَنُ
جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ هُوَ جَمْعُ الْبَدَنَةِ الَّتِي تُهْدَى (بَدَا) بَدَا الشَّيْءُ بَدُوًا وَبَدَأَ أَيْ
ظَهَرَ ظُهُورًا يَبْدَأُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَدَأَ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَابْتَدَأَ وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا كَسَبُوا فَقَبِلْتُ لَهُمْ مَا سَأَلُوا تَعَالَى وَابْتَدَأَ الْخَضِرُ قَالَ تَعَالَى وَابْتَدَأَ مِنْ الْبَدُوِ أَيْ الْبَادِيَةِ
وَهِيَ كُلُّ مَكَانٍ يَبْدُو مَا يَنْقُصُ فِيهِ أَيْ يُعْرَضُ وَيُقَالُ لِلْمَقِيمِ بِالْبَادِيَةِ يَدٌ كَقَوْلِهِ سَوَاءُ الْعَالَمِ كَفِّ فِيهِ
وَالْبَادِلُ أَيْ هُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ (بَدَا) يُقَالُ بَدَأْتُ بِكَدَاوٍ أَبَدْتُ وَابْتَدَأْتُ أَيْ فَتَعَمْتُ

وَالْبَدَأَ وَالْإِبْدَاءَ تَقْدِيمُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ ضَرْبَانِ مِنَ التَّقْدِيمِ قَالَ تَعَالَى وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ
 وَقَالَ تَعَالَى كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ اللَّهُ يُبْدَأُ الْخَلْقَ كَمَا بَدَأَ كَمَا تَعُدُّونَ وَمَبْدَأُ الشَّيْءِ هُوَ الَّذِي مِنْهُ
 يَتَرَكَّبُ أَوْ مِنْهُ يَكُونُ فَالْخُرُوفُ مَبْدَأُ الْكَلَامِ وَالْحَشَبُ مَبْدَأُ الْيَابِسِ وَالسَّرِيرُ وَالنَّوَاقِبُ مَبْدَأُ
 الْفَخْلِ يُقَالُ لِلسَّيِّدِ الَّذِي يُبْدِئُهُ إِذَا عَدَّ السَّادَاتِ بَدَأَهُ وَاللَّهُ هُوَ الْمُبْدِئُ الْمَعْبُودُ أَيُّهُ هُوَ السَّبَبُ فِي
 الْمَبْدَأِ وَالنِّهَايَةِ وَيُقَالُ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَائِدًا وَبَادِئًا وَمُعِيدًا وَمُبْدِئًا وَابْتَدَأَتْ
 مِنْ أَرْضٍ كَذَا أَيُّ ابْتَدَأَتْ مِنْهَا بِالْخُرُوجِ وَقَوْلُهُ يَأْدَى الرَّأْيُ أَيُّ مَا يَبْدَأُ مِنَ الرَّأْيِ وَهُوَ الرَّأْيُ
 الْعَظِيمُ وَفُرِي بِأَدَى بَغَيْرِ هَمْزَةٍ أَيُّ الَّذِي يَنْطَهَرُ مِنَ الرَّأْيِ وَلَمْ يَرْوِقْهُ وَنَبَى بِأَدَى لَمْ يُعْهَنْ مِنْ قَبْلُ
 كَالْبَدِيعِ فِي كَوْنِهِ غَيْرَ مَعْمُولٍ قَبْلُ وَالْبِدْءُ النَّصِيبُ الْمُبْدِئُ فِي الْقِسْمَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ قِطْعَةٍ
 مِنَ اللَّحْمِ عَظْمَةٌ بَدَأَ (بَذَر) الْبَذِيرُ التَّغْرِيقُ وَأَمْلَهُ الْغَاءُ الْبَذِيرُ وَطَرَحُهُ فَاسْتَعِيرَ لِكُلِّ
 مَتَسَعٍ لِمَالِهِ فَتَبَذِيرُ الْبَذَرِ تَضْيِيعُ فِي الظَّاهِرِ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَا لَمْ يَأْتِ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ
 الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَبْذِرْ بَذِيرًا (بَز) الْبَزُّ خَلْقُ الْبَحْرِ
 وَنَصْرُؤُهُ مِنَ التَّوَسُّعِ فَاسْتَقَى مِنْهُ الْبَرُّ أَيُّ التَّوَسُّعِ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ وَيُنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَارَةً فَتَحَوُّ
 أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ إِلَى الْعِبَادِ تَارَةً فَيُقَالُ بَرَّ الْعَبْدُ رَبَّهُ أَيُّ تَوَسَّعَ فِي طَاعَتِهِ فَمَنْ اللَّهُ تَعَالَى النَّوَابُ
 وَمِنْ الْعِبَادِ الطَّاعِمُونَ ذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ فِي الْإِعْتِقَادِ وَضَرْبٌ فِي الْأَعْمَالِ وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ إِلَّا بِهَ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّهُ سُنِّلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْبَرِّ
 فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَإِنَّ الْآيَةَ مُتَضَعَةٌ لِلْإِعْتِقَادِ الْأَعْمَالِ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَاقِلِ وَبَرُّ الْوَالِدَيْنِ التَّوَسُّعُ
 فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا وَضَدُّهُ الْعُقُوقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَتَّهَاكُمْ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُواكُمْ فِي الدِّينِ
 وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَيُسْعَمَلُ الْبِرُّ فِي الصَّدَقِ لِكُونِهِ بَعْضُ الْخَيْرِ التَّوَسُّعِ فِيهِ
 يُقَالُ بَرَفِي قَوْلُهُ وَبَرَفِي مِثْلَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * أَكُونُ مَكَانَ الْبَرِّ مِنْهُ * قِيلَ أَرَادَ بِهِ الْقَوَادِ
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ أَرَادَ مَا تَقَدَّمَ أَيُّ يُحِبُّنِي مَحَبَّةَ الْبَرِّ وَيُقَالُ بَرَّ أَبَاهُ فَهُوَ بَارٌّ وَيُرْمَلُ صَائِفٌ وَصَيْفٌ
 وَمُطَائِفٌ وَطَيْفٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَرَّ أَبَا الدِّيَةِ وَبَرَّ أَبَا الدِّيِ وَبَرَفِي مِثْلَهُ فَهُوَ بَارٌّ وَأَبَرُّهُ
 وَبَرَّتْ مِثْلِي وَجَمْعُهُمْ رَأَى مَقْبُولٌ وَجَمْعُ الْبَرِّ أَرَارٌ وَبَرَرَةٌ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الْأَبْرَارَ لَنِي نَعِيمٍ وَقَالَ

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْمَلَائِكَةِ كِرَامٍ بَرَرَةٍ قَبَرَةٌ خُصَّ بِهَا الْمَلَائِكَةُ فِي الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ أُبْلِغَ مِنْ إِبْرَارِ فَانَّهُ جَمَعَ بَرٌّ وَإِبْرَارٌ جَمَعَ بَارٌّ وَبَرٌّ أُبْلِغَ مِنْ بَارٍّ كَمَا أَنَّ عَدْلًا أُبْلِغَ مِنْ عَادِلٍ وَالْبَرُّ مَعْرُوفٌ وَتَجَمُّعُهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ أَوْسَعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْقِيَامَةِ وَالْبَرُّ رُحْصٌ يَخْرُ الْإِرَاكُ وَنَحْوُهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْهَرَمَ مِنَ الْبَرِّ مِنْ هَذَا وَقِيلَ هُمَا حَاكِمَاتَا الصَّوْتِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَعْنَاهُ لَا يَعْرِفُ مَنْ يَبْرُهُ وَمَنْ يَبْرِيهِ أَيْ هُمَا الْبَرَّةُ كَثَرَةُ الْكَلَامِ وَذَلِكَ حَاكِمِيَّةٌ صَوْنِيَّةٌ (برج)

الْبُرُوجُ الْقُصُورُ الْوَاحِدُ بُرْجٌ وَهُوَ سَعْيٌ بِرُوحٍ الْقُصُومُ لِمَنَازِلُهَا الْمُخْتَصَّةُ بِهَا قَالَ تَعَالَى وَالْمَعَادَاتِ الْبُرُوجُ وَقَالَ تَعَالَى الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُسَيَّئَةٍ يَسْمَعُ أَنْ يَرْأِيَهَا يُرُوجُ فِي الْأَرْضِ وَأَنْ يَرَادَ بِهَا رُوحُ النَّجْمِ وَكَوْنُ اسْتِعْمَالِ لَفْظِ الْمُسَيَّئَةِ فِيهَا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ بِالْمَعْنَى إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابُ النَّيَا يَنْتَلُهُ * وَلَوْ نَالَ أَسْبَابُ السَّمَاءِ يَسْلُمُ

وَأَنْ يَكُونَ الْبُرُوجُ فِي الْأَرْضِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ إِلَى مَا قَالَ الْأَسْوَدُ

لَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ بِمَحْرُسٍ بَابَهُ * أَرَادَ جِيلَ أَجْبُوسٍ وَأَسْوَدُ أَلْفٌ

إِذَا لَا تَنْتَفِي حَيْثُ كُنْتُ مُنْتَفِي * يَحْتَبُّهَا هَادٍ لَا تَرَى قَائِفٌ

وَنُوبٌ مَبْرُجٌ صُوِّرَتْ عَلَيْهِ بُرُوجٌ فَاعْتَبِرْ حُسْنَهُ فَقِيلَ تَبَرَّجَتْ الْمَرْأَةُ أَيْ تَشَبَّهَتْ بِهِ فِي إِظْهَارِ الْهَاسِنِ

وَقِيلَ ظَهَرَتْ مِنْ بُرْجِهَا أَيْ قَصَرِهَا وَيُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَفَرَنْ فِي يَبُوتِ كُنْ وَلَا تَبَرَّجَنَّ

تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةُ الْأُولَى وَقَوْلُهُمْ مُتَبَرِّجَاتٍ وَالْبُرْجُ سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا تَشْبِيهُهَا بِالْبُرْجِ فِي الْأَمْرِ

مِنْ (برج) الْبَرَّاحُ الْمَكَانُ الْمُنْتَشِعُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا بِنَاءَ فِيهِ وَلَا شَجَرٌ فَيُعْتَبَرُ تَارَةً ظُهُورُهُ وَقِيلَ

فَعَلَ كَذَا أَيْ عَمَّا لَا يَسْتَرْشِي وَبُرْجُ الْخَفَاءِ ظَهَرَ كَأَنَّهُ حَصَلَ فِي بَرَّاحٍ رَئِي وَمِنْهُ بَرَّاحُ الدَّارِ

وَبُرْجٌ ذَهَبٌ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ الْبَارِحُ لِلزَّيْحِ الشَّدِيدَةِ وَالْبَارِحُ مِنَ التَّلْبَاءِ وَالظَّيْرِ لَكِنْ خُصَّ الْبَارِحُ

بِمَا يَعْرِفُ عَنْ الرَّايِ إِلَى جِهَةٍ لَا يُمْكِنُ فِيهَا الرَّمْيُ فَيَنْشَأُ مِنْهُ بَرَّاحٌ وَخُصَّ السَّائِحُ بِالْمَقْبَلِ

مِنْ جِهَةٍ يُمْكِنُ رَمْيُهُ وَيُقِيمُ بِهِ بِالْبَارِحَةِ الْعِلَّةُ الْمَاضِيَةُ وَبُرْجٌ ثَبَتَ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَا أَبْرَحُ وَخُصَّ بِالْأَبْيَتِ كَقَوْلِهِمْ لَا أَزَالُ لِأَنَّ بَرَّاحَ وَزَالَ اقْتَضَا مَعْنَى النَّفْيِ وَاللَّفْظُ وَالنَّفْيَانِ

يُخَصِّلُ مَنْ اجْتَبَاهُ هَذَا ثَبَاتٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ غَزَوْجُلٌ لَنْ تَبْرَحَ عَلَيْهِ طَافِقِينَ وَقَالَ تَعَالَى لَا تَبْرَحْ
 حَتَّىٰ أَتِلْعَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ وَلَمَّا تَصَوَّرَ مِنَ الْبَارِحِ مَعْنَى التَّشَاوُمِ اسْتَقْبَلَتْهُ التَّبَرُّجُ وَالتَّبَارُجُ
 فَقِيلَ بَرَحَ فِي الْأَمْرِ وَبَرَحَ فِي فَلَانٍ فِي التَّقَايُ وَغَرَبَهُ ضَرْبُ بَابٍ حَاوِجًا فَلَانٌ بِالْبَرَحِ وَأَبْرَحْتُ
 زَيْدًا أَبْرَحْتُ جَارًا أَيْ أَكْرَمْتُ وَقِيلَ لِلرَّايِ إِذَا اخْتَلَفَتْ رَأْيِي دَعَاءُ عَلَيْهِ وَإِذَا أَصَابَ مَرَحِي
 دَعَاءُهُ وَاقْبَيْتُ مِنَ الْبُرْحَيْنِ وَالْبُرْحَاءُ أَيْ الشَّدَائِدُ وَبُرْحَاءُ النَّحْيِ شِدَّتُهَا (بَرَدٌ) أَصْلُ
 الْبَرْدِ خِلَافُ الْحَرِّ فَتَوَارُفَتْهُ فَيُقَالُ بَرَدٌ كَذَا أَيْ اكْتَسَبَ بَرْدًا وَبَرَدَ الْمَاءُ كَذَا أَيْ كَسَبَهُ
 بَرْدًا نَحْوُ * سَبَرْدًا كَذَا وَتَبَكَّى بَوَايَا * وَيُقَالُ بَرَدَهُ أَيْضًا لَوْ قِيلَ قَدْ بَدَأَ بَرْدٌ وَلَيْسَ بِمَجْمُوعٍ وَمِنْهُ
 الْبَرَادَةُ لِمَا يَبْرُدُ الْمَاءُ وَيُقَالُ بَرَدٌ كَذَا إِذَا ثَبَتَ بُيُوتُ الْبَرْدِ وَاخْتِصَاصُ الثَّبُوتِ بِالْبَرْدِ كَاخْتِصَاصِ
 الْحَرِّ بِالْحَرِّ فَيُقَالُ بَرَدٌ كَذَا أَيْ ثَبَتَ كَمَا يُقَالُ بَرَدَ عَلَيْهِ دِينَ قَالَ الشَّاعِرُ * الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ مَمُومَةٌ *
 (وَقَالَ آخَرُ) * قَدِيرٌ دَامَتْ عَلَى مُصْطَلَاهُ * أَيْ بَرَدَ أَيْ ثَبَتَ يُقَالُ لَمْ يَبْرُدْ بَيْتِي شَيْءٌ
 أَيْ لَمْ يَثْبُتْ وَبَرَدَ الْإِنْسَانُ مَا تَوَبَّرَدَ فَتَبَّرَدَ وَمِنْهُ الشَّبُوبُ الْبَوَارِدُ وَذَلِكَ لِمَا يُعْرِضُ لِلْمَبْتِ مِنْ
 دَمِ الْحَرَارَةِ بِغَدَانِ الرُّوحِ أَوْ لِمَا يُعْرِضُ لَهُ مِنَ السَّكُونِ وَقَوْلُهُمْ لَقَوْمٌ بَرْدًا لِمَا يُعْرِضُ مِنَ الْبَرْدِ
 فِي ظَاهِرِ جِلْدِهِ أَوْ لِمَا يُعْرِضُ لَهُ مِنَ السَّكُونِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ النَّوْمَ مِنْ جَنْسِ الْمَوْتِ لِقَوْلِهِ غَزَوْجُلٌ
 اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا وَقَالَ لَا يَذْوُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرًّا أَيْ قَوْمًا
 وَعَيْنٌ بَارِدٌ أَيْ طَيِّبٌ لِعِبَارَاتِهَا بِمَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مِنَ الذِّقَّةِ فِي الْحَرِّ مِنَ الْبَرْدِ وَبِمَا يَجِدُ فِيهِ مِنَ
 السَّكُونِ وَالْأَلْبَرْدَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشْيُ لِكُونِهِمَا بَرْدًا لَا وَقَاتِ فِي النَّهَارِ وَالْبَرْدُ مَا يَرُدُّ مِنَ الْمَطْرِ فِي
 الْهَوَاءِ فَيَصْلُبُ وَبَرْدُ السَّحَابِ اخْتِصَاصُ الْبَرْدِ بِالسَّحَابِ بَرْدٌ وَبَرْدٌ ذُو بَرْدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُنَزِّلُ مِنَ
 السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ الْبَرْدُ يَنْسَبُ إِلَى الْبَرْدِ لِكُونِهِ نَابِتًا بِهِ وَقِيلَ أَعْمَلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ
 أَيْ التَّخَمُّعُ وَصَحِبَتْ بِذَلِكَ لِكُونِهَا عَارِضَةً مِنَ الْبُرُودَةِ الطَّبِيعَةِ الَّتِي تَنْجُزُ عَنْ الْهَضْمِ وَالْبَرْدُ
 يُقَالُ لِمَا يَرُدُّ بِهِ وَلِمَا يَرُدُّ فَتَارَةً يَكُونُ فَعْلًا فِي مَعْنَى فَاعِلٍ وَتَارَةً فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ نَحْوَمَا بَرْدٌ وَتَرَدُّ
 بَرْدٌ وَكَقَوْلِهِمْ لَلْكَهْلِ بَرْدٌ وَبَرْدٌ الْحَدِيدُ مَحْمَدٌ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرْدَهُ أَيْ قَتَلْتَهُ وَالْبَرَادَةُ مَا يَسْقُطُ
 وَالْمَبْرَدُ لَا لِمَا لَمْ يَبْرُدْ هَاءُ الْبَرْدِ فِي الطَّرِيقِ جَمْعُ الْبَرْدِ وَهُمْ الَّذِينَ يَلْزَمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَوْضِعًا

منه معلوماً ثم اعتبر فعله في تصرفه في المكان المخصوص به فعمل الكل من سرج هو برد وقيل
 لجناحي الطائر يريداه اعتباراً بأن ذلك منه يجري مجرى البريد من الناس في كونه متصرفاً في
 طريقه وذلك فرع على فرع على حسب ما بين في أصول الاشتقاق (برز) البراز القضاء
 وبرز حصل في برز وذلك إما أن يظهر بذاته نحو وترى الأرض بارزة تشبهها أنه تبطل فيها الأبنية
 وسكانها ومنه البارزة للقتال وهي الظهور من الصف قال تعالى لبرز الذين كتب عليهم القتال
 وقال عز وجل ولما برزوا للحالوت وجنوده وإما أن يظهر بقضه وهو أن يسبق في فعل محمود
 وإما أن ينكشف عنه ما كان مستوراً منه ومنه قوله تعالى وبرزوا لله الواحد القهار وبرزوا
 لله جميعاً قال تعالى يوم هم بارزون وقوله عز وجل وبرزت الحسيم للغاوين تنبها أنهم يعرضون
 عليها ويقال تبرز فلان كناية عن الغوط وأمرأة برزة هيفنة لأن دفعها بالهيفة لأن اللفظة
 اقتضت ذلك (برزخ) البرزخ الحاضر والحديثين الشيئين وقيل أصله برزة فعرّب وقوله
 تعالى بينهم برزخ لا ينبغي والبرزخ في القيامة الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة
 في الآخرة وذلك إشارة إلى العقبة المنكورة في قوله عز وجل فلا أقسم العقبة قال تعالى ومن
 ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون وتلك العقبة موانع من أحوال لا يصل إليها إلا الصالحون وقيل
 البرزخ ما بين الموت إلى القيامة (برص) البرص معروف وقيل القعر برص للثكنة التي
 عليه وسام برص مسمى بذلك تشبهاً بالبرص والبرص الذي يطلع لمعان البرص ويقارب
 البصيص برص يمس إذا برق (برق) البرق لمعان السحاب قال تعالى فيه ظلمات ورعد
 وبرق يقال برق وأبرق وبرق يقال في كل ما يلمع نحو سيف بارق وبرق وبرق يقال في المين إذا
 اضربت وبالت من خوف قال عز وجل فاذا برق البصر وقري وبرق وصور منه نارة اختلاف
 اللون فعمل البرقة الأرض ذات حجارة مختلفة الألوان والبرق الجبل فيه سواد وبياض وسموا
 العين برقاً لذلك ونافقه برق تلمع بذنبها والروقة شجرة تنحضر إذا رأت السحاب وهي التي يقال
 فيها أشكر من برقة وبرق طعامة زيتها إذا جعل فيه قليلاً يلمع منهو البارقة والأبرق السيف
 للمعانين والبراق قيل هو دابة ركبها النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به والله أعلم بكيفية

والإبريق معروف ونقصه ومن البرق ما يظهر من تحويته فقل برق فلان وردد وأبرق وأرعد
 إذا تدد (رك) أصل البركة صدر البعير وإن استعمل في غيره يقال بركة وبركة البعير
 التي ركبه واعتبر منه معنى المزدوم فقل إبركوا في الحرب أي ثبتوا ولازموا موضع الحرب
 ونرا كما للحرب وبروكا وهذا المكان الذي يلزمه الأبطال وإبركت الدابة وقفت وقوا كالبروك
 ومعنى محبب المسابقة والبركة ثبوت الخير الإلهي في الشيء قال تعالى لنفخن عليهم بركات من
 السماء والأرض ومعنى بذلك الثبوت الخير فيه ثبوت السائق البركة والمباركة ما فيه ذلك الخير
 على ذلك هذا ذكر مبارك أنزلناه شيبا على ما يغض عليه من الخيرات الإلهية وقال كآب أنزلناه
 إليك مبارك وقوله تعالى وجعلني مباركا أي موضع الخيرات الإلهية وقوله تعالى إنا أنزلناه في
 ليلة مباركة رب أنزلني منزلا مباركا أي حيث يوجد الخير الإلهي وقوله تعالى وترزأنا من السماء
 ماء مباركا فبركة ماء السماء هي ما ينفع عليه بقوله لم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه يناسخ
 في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفا ألوانه وبقوله تعالى وترزأنا من السماء ماء بقدر فأسكاه في
 الأرض ولما كان الخير الإلهي يصدر من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يتحصر فقل
 لكل ما ينفع من زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة وإلى هذه الزيادة أشير بما روي
 أنه لا ينقص مال من صدقة إلا إلى الثقلان المحسوس حسب ما قال بعض المحاسنين حيث قيل له
 ذلك فقال بئني وبينك الميزان وقوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء ماء وما ينفذه علينا من نعمه
 واسطة هذه البروج والنيرات المذكورة في هذه الآية وقوله تعالى
 تبارك الله أحسن الخالقين تبارك الذي نزل الفرقان تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من
 ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار الذي يسر لك كل شيء على احتصاصه تعالى
 بالخصيرات المذكورة مع ذكر تبارك (برم) الإبرام أحكام الأثر قال تعالى أم أبرموا أمرا
 فأنما أبرموا وأصله من إبرام الخيل وهو تردد قتله قال الشاعر

* على كل حال من سجيل ومبرم * والبرم المبرم أي المقتول فلا يقال أبرمته فبرم
 ولهذا قيل للبعيل الذي لا يدخل في المبرم كما يقال للبعيل مقلول اليد والبرم الذي لم يندد

في الأمر تشبهنا بغير الجبل والبرم كذلك ويقال لمن يأكل تمرين تمرين يوم لشدته ما يتناوله
 بعضه على بعض ولما كان اليريم من الجبل قد يكون ذا لوتين متى كل ذي لوتين به من جيش
 غتلط أسودوابيض ولغتم غتلط وغير ذلك والبرمة في الأصل هي القدر البرمة وجعلها رام فهو
 حضرة وحضار وجعل على بناء الفعل نحو محكة ومزاة (ره) البرهان بيان المسجة
 وهو فعلان مثل الرنجان والثنيان وقال بعضهم هو مصدر بره يبره إذا أبيض ورجل امرؤ و امرأة
 برها وقوم بره و بره ههنا شبهة ببيضاء البرهمة مدة من الزمان فالبرهان أوكد الأدلة وهو الذي
 يقتضي الصدق أبدا لا محالة وذلك أن الأدلة خمسة أضرب دلالة تقتضي الصدق أبدا ودلالة
 تقتضي الكذب أبدا ودلالة إلى الصدق أقرب ودلالة إلى الكذب أقرب ودلالة هي إليهما
 سواء قال تعالى قل ها توابر ها نكم إن كنتم صادقين قل ها توابر ها نكم هذا ذكر من معي قد
 جاءكم برهان من ربكم (را) أصل البرء والبراء والتبرى التفتي عما يكره بمجاورته
 ولذلك قيل برأت من الأرض و برأت من فلان وقبرأت وأبرأته من كذا وبرأته ورجل رى عوقوم
 برأ موبر شون قال عز وجل رآع من الله ورسوله وقال أن الله يرى من المشركين ورسوله وقال
 أنتم بريئون مما فاعل وأنا يرى مما تعملون إنابر آعنكم وما تعبدون من دون الله وإذا قال
 إبراهيم لأبيه وقومه إني برأ مما تعبدون فبرأ الله مما قالوا وقال إدتبرا الذين أتبعوا من الذين
 أتبعوا والبارئ خص بوصف الله تعالى فحوقوله البارئ المصور وقوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم
 والبرية الخلق قيل أصله الهمز فترك وقيل ذلك من قولهم برئت العود وسميت برية لكونها
 مبرية عن البرى أى التراب بدلالة قوله تعالى خلقكم من تراب وقوله تعالى أولئك هم خير البرية
 وقال شر البرية (زع) قال الله تعالى فلما رأى الشمس بازغة فلما رأى القمر بازغا
 أى طالع المنشر الضوء وزعغ الناب شيمها به وأصله من زرع البطار الدابة أسال دما فزعغ
 هو أى سال (بس) قال الله تعالى وبست الجبال بسا أى فتفتت من قولهم بسست الخطة
 والسويق بالماء فتته به وهى البسية وقيل معناه سقطت وقام برعاهم من قولهم ابتست الحيات
 انسابت انسيا بامر يعا فكون كقول عز وجل ويوم نسف الجبال وكقول عز وجل ونسف الجبال فحسبها

جامعة وهي تمرر المصعب ويستل الأبل زجوت لعند السوفق واستت بها عند الحلب أي
 رقت لها كلاً ما تسكن إليه وناقته بسوس لا تتر لأعلى الأساس وفي الحديث جاء أهل اليمن
 يسون عيالهم أي كانوا يسونونهم (بسر) البسر الاستيغال بالشي قبل أوانه نحو سر
 الرجل الحاجة طلبها في غير أوانها و بسر الفعل النافض سره قبل الضبعة وماه بسر متناول من
 غيره قبل سكونيه وفيل للفرج الذي ينسكا قبل التضج بسر ومنه قيل لما لم يدرك من القمر بسر
 وقوله عز وجل ثم تبص وبسر أي أظهر العيوس قبل أوانه وفي غير وقته فإن قيل فقولوه وجوه
 يومئذ بأسرة ليس يفعلون ذلك قبل الوقت وقد قلت إن ذلك يقال فيما كان قبل الوقت قبل
 أن ذلك إشارة إلى حالهم قبل الانتهاء منهم إلى النار فقص لفظ البسر تنبيهاً أن ذلك مع ما ينالهم
 من بعد مجرى مجرى التكلف ومجرى ما يفعل قبل وقته ويدل على ذلك قوله عز وجل تظن أن
 يفعل بها فقرة (بسط) بسط الشيء نشره وتوسعه فتأريته تصور منه الأمران وتارة يتصور
 منه أحدهما ويقال بسط الثوب نشره ومنه البساط وذلك أنهم لكل مبسوط قال الله تعالى والله
 جعل لكم الأرض بساطاً والبساط الأرض المتسعة وبسط الأرض مبسوطه واستعار قوم
 البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتاليف وتظم قال الله تعالى والله يقبض ويبسط وقال
 تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لولوا وسعة وزاده بسطة في العلم والجسم أي سعة قال بعضهم
 بسطته في العلم هو أن انتفع هو بموقع غيره فصار له به بسطة أي جود بسط اليد مدّها قال عز
 وجل وكلهم بساط نواحيه الوصيد وبسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو بساط كفيه إلى الماء
 ليبلغ فاه وتارة للاخذ نحو واللانكة باسطوا أيديهم وناقصة والضراب قال تعالى ويبسطوا
 إليكم أيديهم يسئتم بالسوء تارة للبدل والإعطاء نحو بل يدها مبسوطتان والبسط الناقصة
 التي تترك مع ولدها كأيها البسوط نحو النسيك والنقيض في معنى النسيك والنقيض وقد
 أبسط ناقته أي تركها مع ولدها (بسق) قال الله عز وجل والفعل بإيدائهم ما طاع نصيد
 أي طويلا وبالسقي هو الداهب طولا من جهة الارتفاع ومنه بسق فلان على أصحابه لآلهم
 وبسق وبسق أصله برق وبسقت الناقه وقع في ضرعها ابن قيسل كالبساق وليس من الإبل

(بسل) البسل ضم الشيء ومنعه وتصفه لمعنى الضم استعير لتعطيب الوجه فقبل هو
بسل وبسئل الوجه وتصفه لمعنى الشغ فبسل للمحرم والمترين بسل وقوله تعالى وذ كربه أن
تبسل نفس بما كسبت أى تحرم الثواب والفرق بين الحرام والبسل أن الحرام عام فيما كان
ممنوعاً منه بالحكم والقهر والبسل هو الممنوع منه بالقهر قال عز وجل أولئك الذين أرسلوا بنا
كسبوا أى حرموا الثواب وقصر الأثران لقوله كل نفس بما كسبت وهيته قال الشاعر
* وابسالى بنى بغير جرم * (وقال آخر) * فان تقوى أمتهم فانهم بسل * أقوى
المكان إذا خلا وقيل للجماعة البسالة إما لما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه أو لكون
نفسه محرماً على أفراده لشجاعته أو لتعده تحت يده عن أعدائه وأبسلت المكان حقتته وجعلته
بسلاً على من يريدّه والبسالة أجرة الرأى وذلك لفظ مشتق من قول الرأى أبسلت فلاناً أى جعلته
بسلاً أى شجاعاً أقوى على مدافعة الشيطان أو الحيّات والهوام أو جعلته مبسلاً أى محرماً على ما سعى
ما يعطى الرأى بسلاً وحكى بسل الخنظل طبعته فان يكن ذلك صحيحاً فعنه أزلت بسالته أى
شدته أو بسله أى تحريره وهو ما فيه من المرارة الجارية بجرى كونه محرماً بسل فى معنى أجل
وبس (بشر) البشر طاهر الجلد والأدمة باطنه كذا قال عامة الأدباء وقال أبو زيد
يعكس ذلك وغلط أبو العباس وغيره وجعلها بشر وأبشار وعبر عن الإنسان بالبشر اعتباراً
بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوانات التى عليها الصوف أو الشعر أو الور واستوى فى لفظ
البشر الواحد والجمع وثنى فقال تعالى أنؤمن لبشر ين وخص فى القرآن كل موضع اعتبر من
الإنسان حسنه وظاهره بلفظ البشر نحو وهو الذى خلق من الماء بشراً وقال عز وجل إنا خلقنا البشر
من طين ولما أراد الكفار الغض من الأنبياء اعتروا ذلك فقالوا إنا هذا إنا قول البشر وقال
تعالى أبشر أمنا واحداً أتنبه ما أنتم إلا بشر مثلاً أنؤمن لبشر ين مثلاً طاروا البشر يهدوننا على هذا
قال إنما أنا بشر مثلكم تنبها أن الناس يقساوون فى البشرية وإنما يتفاضلون بما يختصون به
من المعارف الجليلة والأعمال الحميلة ولذلك قال بعده بوحي إلى تنبيه إلى ذلك تيرت عنكم
وقال تعالى لم يمسنى بشر يخص لفظ البشر وقوله فممثل لها بشر أسوأ عبارة عن الملائكة

وَنَبَّهَ أَنَّهُ تَشَجُّعٌ لَهَا وَتَرَأَى لَهَا بِصُورَةَ بَشَرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا بَشَرٌ أَظْهَرُ لَهُ إِبْطِلَالٌ وَأَنَّهُ أَشْرَفُ
وَكَرَّمَ مِنْ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرُهُ جَوْهَرُ الْبَشَرِ وَبَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَصْبَحْتُ بَشَرْتَهُ فَخَوَّانَتْهُ وَرَجَلَتْ
وَمِنْهُ بَشَرُ الْجَرَادِ لَا رِضْ إِذَا كَلَّمَهُ وَالْمَاءُ مَرَّةً لَا فَضْلًا بِالْبَشَرَيْنِ وَكُنِيَ بِهَاجِنِ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ وَلَا
تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَلَا تَنْبَاشِرُوهُنَّ وَقُلَانِ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَبَشَرَهُ اللَّهُ وَأَدَمَهُ أَيْ جَعَلَهُ بَشَرًا وَأَدَمَهُ مَجْمُودٌ ثُمَّ عَيَّرَ بِذَلِكَ عَنِ الْكَامِلِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ
الْفَضِيلَتَيْنِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ جَمْعُ لَيْلٍ الْأَدَمَةُ وَخُسُونَةُ الْبَشَرِ نَوَّابَشَرْتُ الرَّجُلَ
وَبَشَرْتُهُ وَبَشَرْتُهُ أَخْبَرْتُهُ بِسَارِيسَاطِ بَشَرَةٍ وَجِهَهُ ذَلِكَ أَنَّ النِّعَمَ إِذَا مَرَّتْ أَفْتَقَرْتُ الدَّمُ فِيهَا انْتِشَارُ
الْمَاعِ فِي الشَّجَرِ وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ فَرْقٌ فَإِنَّ بَشَرْتُهُ عَامٌّ وَأَبَشَرْتُهُ فَخَوَّانَتْهُ وَبَشَرْتُهُ عَلَى
التَّكْثِيرِ وَأَبَشَرْتُ بِكَوْنٍ لَازِمًا وَمَعْنَاهُ يَقَالُ بَشَرْتُهُ فَإَبَشَرْتُ أَيْ اسْتَبَشَرْتُ وَأَبَشَرْتُهُ وَفُرِيَ بِنَبَشَرِكَ
وَبَشَرِكَ وَبَشَرْتِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ قَالَ أَبَشَرْتُ سَوْنِي عَلَى أَنْ
مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَمِنْ بَشَرُونَ قَالُوا أَبَشَرْنَاكَ بِالْحَقِّ وَاسْتَبَشَرْنَا إِذَا وَجَدْنَا بَشَرَهُ مِنَ الْفَرْجِ قَالَ تَعَالَى
وَيَسْتَبَشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ يُسْتَبَشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ قَالَ تَعَالَى وَجَاءَ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبَشِرُونَ وَقَالَ الْخَبَرُ النَّارُ الْبَشَارَةُ وَالْبَشَرُ قَالَ تَعَالَى لَهُمْ الْبَشَرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَقَالَ تَعَالَى لَا بَشَرِي يَوْمَ تَذَلُّجُ رَمِيمٍ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرِ يَا بَشَرِي
هَذَا غُلَامٌ وَمَا جَآءَكَ اللَّهُ إِلَّا بِالْبَشَرِ أَلَكُمُ الْبَشَرُ أَلَمْ يَعْلَمِ بِالْبَشَرِ الْأَوَّلِيِّ وَأَلَمْ يَعْلَمِ بِالْبَشَرِ الْآخِرِيِّ
فَارْتَدَّ بِصِرَافٍ فَبَشَرَهُ أَدَى وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ مَبْشِرَاتٍ أَيْ تَبَشِّرُ بِالْمَطَرِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ انْفُطَحَ الرُّوحُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمَبْشِرَاتُ وَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ الَّتِي يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تَرَى لَهُ وَقَالَ
تَعَالَى فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَشَدِّ وَفَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَبَشِّرَ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنْ بَشَرٍ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِعَذَابِ الْإِيمِ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ تَبْدِيلَهُ أَنْ أَسْرَمَ أَسْمَعُونَهُ الْخَبِيرَ بِمَا يَنْهَاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَذَلِكَ فَخَوْفُ
الشَّاعِرِ * تَحْيِيَّةُ يَنْهَاهُمْ صَرْبٌ وَجَمِيعٌ * وَيَصْخَرُ أَنْ يَكُونَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ تَتَّبِعُوا آلَانَ
مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَشَّرْنَا أَحِبَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الْمَرْجُونَ مِنْ لَظْلٍ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَظِيمٌ وَيَقَالُ أَبَشَرْتُ أَيْ وَجَدْتُ بَشَارَةً فَخَوَّانَتْهُ وَأَهْلًا أَبَشَرْتُ وَأَبْجَحْتُ الَّتِي كُنْتُمْ تَوْعَدُونَ

وَابْتَشَرْتُ الْأَرْضَ حَسَنًا لَوْ عَجَّ نَبَاتُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ
 فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا قَلْبُهُ يَسْرُّهُ الْقُرْآنُ إِذَا تَنَقَّلَ فِيهِ الْبَشَرُ وَإِنْ أَخَفَّ فِيهِ السَّرُورُ يَقَالُ بَشَرُهُ قَبْشَرٌ
 تَحْوِجُهُ بَشَرُهُ وَقَالَ سَيِّدُيْهِ فَإِنْ بَشَرَ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هُوَ مَنْ بَشَرَ الْأَدِيمَ إِذَا رَفَعَتْ وَجْهَهُ قَالَ
 وَمَعْنَاهُ قَلْبُهُ يَسْرُّ نَفْسَهُ كَمَا رَوَى ابْنُ رِوَاءَ نَاعِقَةُ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا الْعَمْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ فَاعْنَمُوا بَشِيرًا بِبَشَرِهِ وَابِهِ * وَإِذَا هُمْ تَزَوُّوا بِضَنْكَ فَازِلٍ

وَبَشِيرٌ الْوَجْهُ بَشِيرٌ مَا يَبْدُو مِنْ مَرُورِهِ وَبَشِيرٌ الشَّيْءُ مَا يَبْدُو مِنْ أَوَائِلِهِ وَبَشِيرٌ الْخَلُّ مَا يَبْدُو
 مِنْ رُطْبِهِ وَسُقَى مَا عَطَى الْبَشِيرُ بَشَرِي وَإِشَارَةٌ (بَصَرٌ) الْبَصَرُ يَقَالُ لِلْجَارِحَةِ النَّاطِرَةُ
 نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَاتِبُ الْبَصَرِ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَالْقَوَّةُ الَّتِي فِيهَا وَيُقَالُ لِقُوَّةِ الْقَلْبِ الْمُدْرِكَةُ
 بِصِيرَةٍ وَبَصَرٌ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكُشِفْنَا عَنْكَ قِطَاعًا فَبَصَرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ مَازَاعُ الْبَصَرِ
 وَمَا لَنِي وَجَعَ الْبَصَرِ أَبْصَارُ وَجَعَ الْبَصِيرَةِ بَصَارٌ قَالَ تَعَالَى فَاسْأَلْنِي عَنْهُمْ سَمْعَهُمْ وَلَا أَبْصَارَهُمْ
 وَلَا يَكَادُ يَقَالُ لِلْجَارِحَةِ بِصِيرَةٌ وَيُقَالُ مِنَ الْأَوَّلِ أَبْصَرْتُ وَمِنْ الشَّيْءِ أَبْصَرْتُ وَبَعَثْتُ بِهِ وَقُلْنَا
 يُقَالُ بَصَرْتُ فِي الْحَاسَةِ إِذَا لَمْ تَضَامْ قُوَّةُ الْقَلْبِ وَقَالَ تَعَالَى فِي الْأَبْصَارِ لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ سَوْفَ يَبْصُرُونَ بَعَثْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ وَمِنْهُ
 أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْنِي أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ وَتَحَقُّقٍ وَقَوْلُهُ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ
 أَيْ يَبْصُرُهُ قَسَمُهُ لِلَّهِ وَعَلَيْهِ مِنْ جَوَارِحِهِ بَصِيرَةٌ يَبْصُرُهُ قَسَمُهُ لِلَّهِ وَعَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا قَالَ تَشْهَدُ
 عَلَيْهِمُ السِّنَنُ وَأَيْدِيهِمْ وَالضَّرِيرُ يُقَالُ لَهُ بِصِيرٌ عَلَى سَبِيلِ الْعَكْسِ وَالْأَوَّلُ أَنَّ ذَلِكَ يَقَالُ لِلْمَالِ مِنْ
 قُوَّةِ بَصِيرَةِ الْقَلْبِ لَمَّا قَالُوا وَلَهُذَا لَا يَقَالُ لَهُ مَبْصُرٌ وَبِأَمْرٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ
 يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ لَهُ كَثِيرٌ مِنَ السَّالِكِينَ عَلَى الْجَارِحَةِ وَقِيلَ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى ذَلِكَ وَإِلَى الْأَوَامِرِ
 وَالْأَقْهَامِ كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّوَجُّبُ دَانَ لَا تَوَهُمُهُ وَقَالَ كُلُّ مَا أَدْرَكَتْهُ فُهْوُ
 غَيْرُهُو الْبَاصِرَةُ عِبَارَةٌ عَنِ الْجَارِحَةِ النَّاطِرَةِ يُقَالُ رَأَيْتُهُ لَهَا أَبْصَارُ أَيْ قَاطِرُهَا يُقَالُ بَقِيَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا
 جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مَبْصُرَةٌ وَجَعَلْنَا آيَةً الْهَارِ مَبْصُرَةً أَيْ مُضِيَّةً لِلْأَبْصَارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَا
 نُوحَ الدَّاقَّةَ مَبْصُرَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَارَ أَهْلُهُ بَصَرًا نَحْوُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ خُبْنٌ وَمُضْعِفٌ أَيْ أَهْلُهُ خُبْنٌ

وَشَعْنًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ مَا هُنَاكَ الْقُرُونُ الْأُولَى بِصَافٍ لِنَأْسِ أَيْ جَعَلْنَاهَا
 غَيْرَ تَلَهُمْ وَقَوْلُهُ وَإِذْ صَرَفْتُمْ يَبْصُرُونَ أَيْ اسْتَطَرَحْتُمْ حَتَّى تَرَى وَبُرُونٌ وَقَوْلُهُمْ وَجَلَّ وَكَانُوا
 مُسْتَبْصِرِينَ أَيْ مَا لِي بِنَاصِيَةِ الْبَصِيرَةِ وَدَعِمْ أَنْ يَسْتَعَارَ الْأَسْبَابُ لِلْبَصَارِ وَنَحْوُ اسْتِعَارَةِ الْأَسْبَابِ
 لِلْجَابَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَنَيْنَاهُمْ كُلَّ زَوْجٍ مِجْمَعٍ بَصِيرَةٌ أَيْ تَبْصِيرٌ أَوْ تَبْيِينٌ يُقَالُ بَصَرْتُهُ تَبْصِيرًا
 وَتَبْصِيرَةً كَمَا يُقَالُ قَدَّمْتُهُ تَقْدِيمًا وَتَقَدَّيْتُ وَتَوَدَّ كَرْتُهُ تَذْكِيرًا وَتَذْكِيرَةً كَرْتُهُ تَعَالَى وَلَا يُسَالُ جَمْعًا
 يَبْصُرُونَهُمْ أَيْ يَجْعَلُونَ بَصَرًا بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ بَصَرُ الْجُرُودِ عَرَضٌ لِلْبَصَارِ بِفَتْحِهِ الْعَيْنَ وَالْبَصِيرَةَ
 حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ تَلْعَجُ كَأَنَّهَا تَبْصُرُ أَوْ مَجِيئُهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا حُضِرَتْ أَبْصَرَ يَعْنِي نَعَدَ وَيُقَالُ لَهُ بَصَرٌ
 وَالْبَصِيرَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الدَّمِ تَلْعَجُ وَالزَّرْسُ اللَّامِعُ وَالْبَصْرُ النَّاجِبَةُ وَالْبَصِيرَةُ مَا بَيْنَ شِقَى الثَّوْبِ
 وَالْمِرْدَادَةِ وَنَحْوِهَا الَّتِي يَبْصُرُ مِنْهَا ثُمَّ يُقَالُ بَصَرْتُ الثَّوْبَ وَالْأَدِيمُ إِذَا خُطَّتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ
 (بَصَل) الْبَصَلُ مَعْرُوفٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَّاهَا بِبَصَلِهَا وَيَبْصُ الْخَدِيدُ يَصِلُ نَشِبَهَا
 بِهِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَتَرَّكَ الْبَصَلَ * (بَضَعَ) الْبَضَاعَةُ قِطْعَةٌ وَافِرَةٌ مِنَ الْمَالِ تُتَّقَى
 لِلتَّجَارَةِ يُقَالُ أَبْضَعَ بَضَاعَةً وَأَبْضَعَهَا قَالَ تَعَالَى هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَقَالَ تَعَالَى يَبْضَعُهُ تَرْجَاةٌ
 وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْبَضْعُ وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ الْجَمِّ تَبْضَعُ أَيْ تُقَطِّعُ يُقَالُ بَضَعْتُهُ وَبَضَعْتُهُ فَابْتَضَعَ
 وَتَبْضَعُ كَقَوْلِكَ نَطَعْتُهُ وَقَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ وَنَطَعَ وَالْبَضْعُ مَا يَبْضَعُ بِهِ نَحْوُ الْمَقْطَعِ وَكُنِيَ بِالْبَضْعِ عَنْ
 الْفَرْجِ فَقِيلَ مَا لَكْتَ بَضْعُهَا أَيْ تَرْجُحُهَا وَابْضَعُهَا بِضَاعًا أَيْ بِأَنْبَرِهَا وَفُلَانٌ حَسَنُ الْبَضْعِ
 وَالْبَضِيعِ وَالْبَضْعَةُ وَالْبَضَاعَةُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَعْنِ وَقِيلَ لِلْجَزِيرَةِ الْمَنْقَطَعَةِ مِنَ الْبَرِّ بَضِيعٌ وَقُلَانٌ بَضْعَةٌ
 مِثْلُ أَيْ جَارٍ يَجْرِي بِهِ مِنْ حَسَدِي لِقَرِيبِي مِثْلِي وَالْبَضِيعَةُ النَّمْلَةُ الَّتِي تَبْضَعُ الْجَمِّ وَالْبَضْعُ بِالْكَسْرِ
 الْمَنْقَطِعُ مِنَ الْعَشْرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِأَنَّ بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَقِيلَ بِلَ هُوَ فَوْقَ الْخَمْسِ وَدُونَ الْعَشْرِ
 قَالَ تَعَالَى بَضْعَ سِتِينَ (بَطَر) الْبَطَرُ دَهْشٌ يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ مِنْ سُوءِ أَحْصَالِ النَّمَةِ وَقِيلَ
 الْقِيَامُ بِحَقِّهَا وَمَرِّهَا إِلَى غَيْرِ وَجْهًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَطَرُوا رِئَاثًا لِلنَّاسِ وَقَالَ بَطَرْتُ مَعِيَّتَهَا أَيْ
 بَطَرْتُ مَعِيَّتَهُ قُصِرَ عَنْهَا الْفِعْلُ وَنُصِبَ وَبُوءَ قَرِيبُ الْبَطَرِ الْكُفْرُ وَهُوَ نَمَّةٌ كَثُرَ مَا يَعْزِي مِنْ
 الْفَرْجِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الرَّجْحِ وَالْبَيْطَرَةُ مُعَالِجَةُ الدَّابَّةِ (بَطَشَ) الْبَطَشُ تَنَاوُلُ الشَّيْءِ بِصَوْلَةٍ

قال تعالى وإذ ابطلتم بطشتم جبارين يوم تبطش البطشة الكبرى ولقد اذرتهم بطشنا إن
 بطش ربك لشديد يقال يباطئة **(بطل)** الباطل بفتح الحاء وهو ما لا يثبت له عند
 الفحص عنه قال تعالى ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وقد يقال
 ذلك في الاعتبار إلى المقال والفعال يقال بطل بطولا وبطلا وبطلانا وبطله غيره قال عز وجل
 وبطل ما كانوا يعدلون وقال تعالى لم تأبسون الحق بالباطل ويقال للمستقل عما يعود ينفع
 دنيوي أو آتري بطل وهو ذو بطله بالكسر وبطل دمه إذا قتل ولم يحصل له نثار ولا دية وقيل
 للشجاع المتعرض للموت بطل تصورا لبطلان دمه كما قال الشاعر

فقلت لها لا تنكحيه فإنه * لا بطل أن يلاق مجعاً

فيكون فعلاً بمعنى مفعول أو لأنه يبطل دم المتعرض له يسوي الأثر وأقرب وقد بطل الرجل بطولته
 صار يظلم وبطل الأنسب إلى البطالة ويقال ذهب دمه بطلاً أي هدر أو الإبطال يقال في إفساد
 الشيء وإزالته حقاً كان ذلك الشيء أو بطلاً قال الله تعالى للحق ويبطل الباطل * وقد
 يقال مجعاً يقول شيئاً لا حقيقة له نحو ولئن جئتكم بما يهتفون الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون
 وقوله تعالى وخيرنا لكم المبطلون أي الذين يبطلون الحق **(بطن)** أصل البطن
 الجارية وجمع بطنون قال تعالى وإذا أنتم أجنة في بطون أمهاتكم وقد بطنته أصبت بطنه
 والبطن خلاف الظهر في كل شيء ويقال للحمية التي في البطن والجمجمة العليا ظهر وبه شبه بطن الأثر
 وبطن البوادي والبطن من العرب أعذاراً بأنهم كشعير واحد وأن كل قبيلة منهم كعضو
 بطن ويخندوكاهل وعلى هذا الاعتبار قال الشاعر

الناس جسم وإمام الهدى * رأس رأيت العين في الرأس

ويقال لكل غامض بطن ولكل ظاهر ظهر ومنه بطنان القدر وظهرها ويقال لما ذكره الحاشية
 ظاهرها يخفى عنها باطن نال عز وجل ونزلوا ظاهراً لا يبينون باطنه ما لم يهتدوا بهما بطن والبطن
 العظيم البطن والبطن الكثير الأكل والمبطن الذي يكثر الأكل حتى يتعظم بطنه والبطن كثرة
 الأكل وقيل البطننة نكاحاً فافقده وقد بطن الرجل بطناً إذا تير من الشبع ومن كثرة الأكل

وَقَدْ بَطَّنَ الرَّجُلُ عَظْمَ بَطْنِهِ وَمِطْنُ خَيْصِ الْبَطْنِ وَيَطْنُ الْإِنْسَانُ أُصِيبَ بَطْنُهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ مَبْطُونٌ
 عَلِيلُ الْبَطْنِ وَالْبَطَانَةُ خِلَافُ الظَّاهِرَةِ وَبَطْنَتْ تَوْبِي بِأَخْرَجَتْهُ عَنْهُ وَقَدْ بَطْنُ فَلَانٍ بَطْلَانٌ
 بَطْرًا وَنَسْعَارُ الْبَطَانَةِ لَمْ يَخْتَصْ بِالْإِطْلَاعِ عَلَى بَاطِنِ أَعْرَكَ فَالْعَزَّ وَجَلَّ لَا تَقْضُوا بِطَانَةً مِنْ
 دُونِكُمْ أَيْ غَتَّهَا بِكُمْ يَسْتَقْبِلُ أُمُورَكُمْ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ مِنْ بَطَانَةِ الثَّوبِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ لَيْسَتْ
 فَلَانًا إِذَا اخْتَصَمْتُمْ فَلَانٌ شَعَارِي وَدِنَارِي وَدَرِي عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ
 مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَفْتَاهُ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةُ نَاهِرَةٍ بِالْخَيْرِ وَخَصَّةٌ عَلَيْهِ وَبَطَانَةُ نَاهِرَةٍ
 بِالشَّرِّ وَخَصَّتْهُ عَلَيْهِ وَالْبَطَانُ حُرَامٌ تَشُدُّ عَلَى الظَّنِّ وَجَعَهُ بَطْنُهُ وَيَطْنُ وَالْبَطْنَانِ عِرْقَانِ يَمْرَئَانِ
 عَلَى الْبَطْنِ وَالْبَطْنَيْنِ تَجْمُ هُوَ بَطْنُ الْحِمْلِ وَالْبَطْنُ دُخُولٌ فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ فِي
 صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُقَالُ إِلَّا تَرَدُّو حِينَ كَالَا قَوْلِ وَالَا حَوْلَ الظَّاهِرِ قِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْرِفَتِنَا الْبَدِيحَةِ
 فَإِنَّ الْفُطْرَةَ تَقْضِي فِي كُلِّ مَا تَطَّرَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ أَنَّ تَعَالَى مَوْجُودٌ كَمَا قَالَ وَهُوَ الَّذِي فِي الْعَمَامَةِ
 وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُحْكِمِينَ طَالِبُ مَعْرِفَتِهِ مُثَلٌّ مِنْ طَوْفٍ فِي الْأَقَافِي طَلَبِ
 مَا هُوَ مَعَهُ وَالْبَاطِنُ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْرِفَتِهِ الْحَقِيقَةِ وَهِيَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ
 يَا مَنْ غَايَةُ مَعْرِفَتِهِ الْقُصُورُ عَنْ مَعْرِفَتِهِ وَقِيلَ ظَاهِرًا بِأَنَّهُ بَاطِنٌ بِذَاتِهِ وَقِيلَ ظَاهِرًا بِأَنَّهُ مُخِيطٌ
 بِالْأَشْيَاءِ مُدْرِكٌ لَهَا بِبَاطِنٍ مِنْ أَنْ يُحَاطَ بِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ
 وَقَدْ رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا دَلَّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَنْظُومَيْنِ حَيْثُ قَالَ تَجَلَّى لِعِبَادِهِ مِنْ غَيْرِ
 أَنْ رَأَوْهُ أَرَاهُمْ نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجَلَّى لَهُمْ وَمَعْرِفَتُهُ ذَلِكَ تَحْتَاجُ إِلَى فَيْهٍ ثَقِيلٍ وَعَقْلٍ وَافِرٍ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى رَاسِخٌ عَلَيْكُمْ نِعْمَةُ ظَاهِرَةٍ وَبَاطِنَةٍ قِيلَ الظَّاهِرَةُ بِالْبَيِّنَةِ وَالْبَاطِنَةُ بِالْعَقْلِ وَقِيلَ الظَّاهِرَةُ
 الْقُصُورَاتُ وَالْبَاطِنَةُ الْعُقُولَاتُ وَقِيلَ الظَّاهِرَةُ النَّصْرَةُ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالنَّاسِ وَالْبَاطِنَةُ النَّصْرَةُ
 بِالْمَلَائِكَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ يَدْخُلُ فِي عُمُومِ الْآيَةِ (بَطْنُ) الْبَطْنُ نَاحِرُ الْأَتْبَاعِ فِي السَّيْرِ يُقَالُ
 بَطْنُوا وَتَبَاطَا وَاسْتَقْطَا وَإِنَّمَا بَطْنُوا إِذَا تَخَصَّصَ بِالْبَطْنِ رَبَّيَا مَا تَحْرَى وَتَكَفَّفَ ذَلِكَ وَاسْتَبْقَا طَلَبَهُ
 وَأَبْطَأَ صَارَ دَابَّاءً يُقَالُ بَطَاءٌ هُوَ أَبْطَأُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مَسَّكُمْ لَنْ لِي طَيْنٌ أَيْ يَقْبِطُ غَيْرُهُ وَقِيلَ
 يَكْثُرُ هُوَ التَّقْبِطُ فِي نَفْسِهِ وَالْقَصْدُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ مِنْكُمْ مَنْ نَاحَرَ وَتَوَضَّعَ (بَطْرُ) فَرَى

فِي بَعْضِ الْقِرَاطَاتِ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُلُورِ أَمْهَاتِكُمْ وَذَلِكَ جَمْعُ الْبَخَارِ وَهِيَ الْحَمَةُ الْمُتَدَلِّيَتَيْنِ
 ضَرْعُ الشَّاءِ وَالْهَنَةُ النَّاتِيَةُ مِنَ الشَّغَةِ الْعُلْيَا فَعَبَّرَ بِهَا عَنِ الْهَنْ كَمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالْبَضْعِ (بَعَثَ)
 أَصْلُ الْبَعْثِ إِثَارَةُ النَّفْسِ وَتَوَحُّيْهِ يُقَالُ بَعَثْتُهُ فَأَتَيْتُ وَبِخْتَلَفِ الْبَعْثِ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ مَا هَلَقَ بِهِ
 قَبِعْتُ الْبَعِيرَ أَثَرُهُ وَسِرُّهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَوْتُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ أَيْ يُخْرِجُهُمْ وَيُسِيرُهُمْ إِلَى الْقِيَامَةِ
 يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنَا بَعْثًا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثَنَّ مَا خَلَقْتُكُمْ
 وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَتَمْنِ وَأَحَدُهُمَا بِالْبَعْثِ ضَرْبَانِ بَشَرِي كَبَعْتُ الْبَعِيرَ وَبَعْتُ الْإِنْسَانَ فِي حَاجَةٍ
 وَالْهَيُّ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا إِجَادَةُ الْأَعْيَانِ وَالْأَجْنَاسِ وَالْآخَرُ عَنْ لَيْسَ وَذَلِكَ يَخْتَصُّ بِهِ
 الْبَارِي تَعَالَى وَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ أَحَدًا وَالثَّانِي إِحْيَاءُ الْمَوْتَى وَقَدْ خَصَّ بِذَلِكَ بَعْضَ أَوْلِيَائِهِ كَعِيسَى
 صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْثَالَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ يَعْنِي يَوْمَ الْحَشْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 قَبِعْتُ اللَّهُ غَرَابًا يَبْعَثُ فِي الْأَرْضِ أَيْ قَبِضُهُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا لِيُخَوِّرَ أَرْسُلَنَا وَسَلْنَا وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى ثُمَّ يَبْعَثُنَاهُمْ لِنُعَلِّمَ أَى الْحَزِينِ أَحْصَى مَا لَيْتُوا أَمَدًا وَذَلِكَ إِثَارَةُ بَلَا تَوْجِيهِ إِلَى مَكَانٍ وَيَوْمٍ
 يَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 فَأَمَّا نَأَى اللَّهُ مَا تَعَامُ ثُمَّ يَبْعَثُهُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِالْقِيلِ وَيَعْلَمُ مَا تُرَحِّمُونَ
 بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِمُ وَالْقَوْمُ مِنْ جَنْبِ الْمَوْتِ جَعَلَ التَّوْفِ فِيهِمَا وَالْبَعْثُ مِنْهُمَا سَوَاءٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ
 وَجَلَّ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ أَى تَوَجُّهَهُمْ وَمُضِيَّهُمْ (بَعَثَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا الْقُبُورُ
 بُعِثَتْ أَى قُلُوبُ تَرَاهَا وَأَثَرُ مَا فِيهَا وَمَنْ رَأَى تَرْكِبَ الرِّبَاحِيِّ وَالْجُمَايِيِّ مِنْ ثَلَاثِينَ نَحْوَهُ لَمْ
 يَمَلَّ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَسْمُ اللَّهُ يَقُولُ إِنَّ بَعَثَ مَرَكَبًا مِنْ بَعَثٍ وَأَثَرٍ وَهَذَا لَا يَبْعَثُ فِي هَذَا
 الْحَرْفِ فَإِنَّ الْبَعْثَةَ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى بَعَثٍ وَأَثَرٍ (بَعْدَ) الْبَعْدُ ضِدُّ الْقُرْبِ وَلَيْسَ لَهُمَا أَحَدٌ
 مَعْدُودٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الْمَكَانِ بِغَيْرِهِ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحُسُوسِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْمَقُولِ
 فَخَوْفُ قَوْلِهِ تَعَالَى ضُلُوعًا وَلَا بَعِيدًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ يَنَادُونَ مَنْ مَكَانٍ يَبْعِدُ يُقَالُ بَعْدُ إِذَا
 تَبَاعَدَ وَهُوَ يَبْعِدُ وَمَا قَوْمُ النَّطَائِينِ يَبْعِدُونَ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْبَعْدَ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْهَلَاكِ فَخَوْفُ بَعْدَتْ
 تَمُودُ وَقَدْ قَالَ النَّابِغَةُ * فِي الْأَثَرِ فِي الْبَعْدِ * وَالْبَعْدُ الْبَعْدُ يُقَالُ فِيهِ مَوْقِي ضِدُّ الْقُرْبِ قَالَ

تعالى فَبَعْدًا لِلَّذِينَ التَّالَمِينَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي
 الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَيْ الضَّلَالِ الَّذِي يَصْعَبُ الرُّجُوعُ مِنْهُ إِلَى الْهَدْيِ تَشْبِيهًُا بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 حُجَّةِ الطَّرِيقِ بَعْدًا مُتَشَابِهًا فَلَا يَكَادِرُ جِلْدُ الْعُودِ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا قَوْمٌ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 أَيْ تَأْخِرُونَ فِي الضَّلَالِ فَلَا يَبْعُدَانِ بِأَتْيِكُمْ مَا تَأْتِيهِمْ مِنَ الْعَذَابِ (بَعْدُ) يُقَالُ فِي مُقَابَلَةِ
 قَبْلُ وَتُسَوَّى أَنْوَاعُهُ فِي بَابِ قَبْلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (بَعْرُ) قَالَ تَعَالَى وَلَمَنْ جَاءَهُ جَلٌّ بَعِيرُ
 الْبَعِيرِ مَعْرُوفٌ يَنْقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَالْإِنْسَانِ فِي وَفُوعِهِ عَلَيْهَا وَجَعَهُ ابْعِرَةً وَابْعِرُ وَبَعْرَانُ
 وَالْبَعِيرُ لِمَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَالْبَعِيرُ مَوْضِعُ الْبَعْرِ وَالْمَعَارِ مِنْ الْبَعِيرِ الْكَثِيرُ الْبَعِيرُ (بَعْضُ) بَعْضُ
 الشَّيْءِ حُزْمَةٌ مِنْهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ بَعْضُ رَأْيِ كُلٍّ وَلِذَلِكَ يُقَابَلُ بِهِ كُلٌّ فَيُقَالُ بَعْضُهُ وَكُلُّهُ وَجَعَهُ ابْعَاشُ قَالَ عَزَّ
 وَجَلَّ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَٰلَمٌ وَكَذَلِكَ تَوَلَّى بَعْضُ التَّالَمِينَ بَعْضًا وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَقَدْ بَعِثْتُ
 كَذَّابًا عَلَيْهِمْ ابْعَاشًا مَحْجُورَاتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا يَنْ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ أَيْ كُلُّ الَّذِي
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * أَوْ يَرْتَبُ بَعْضُ النَّفُوسِ جَمَاهُا * وَفِي قَوْلِهِ هَذَا قَصُورُ تَطَرُّفِهِ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ
 الْأَشْيَاءَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرِبٍ ضَرْبٌ فِي بَيَانِهِ مُفْسَدَةٌ فَلَا يَجُوزُ لِصَاحِبِ الشَّرْعِ أَنْ يُبَيِّنَهُ كَقَوْلِهِ
 الْقِيَامَةُ وَوَقْتُ الْمَوْتِ وَضَرْبٌ مَعْفُولٌ يُمْكِنُ لِلنَّاسِ إِدْرَاكُهُ مِنْ غَيْرِ نَبِيِّ كَعَرَفْنَا اللَّهَ وَمَعْرِفَتِهِ
 فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَا يَلْزَمُ صَاحِبَ الشَّرْعِ أَنْ يُبَيِّنَهُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ كَيْفَ أَحَالَ مَعْرِفَتَهُ عَلَى
 الْعُقُولِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ قُلْ أَنْظِرُوا مَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِقَوْلِهِ أَلَمْ يَتَفَكَّرُوا وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
 الْآيَاتِ وَضَرْبٌ يَجِبُ عَلَيْهِ بَيَانُهُ كَأَصُولِ الشَّرْعِيَّاتِ الْمُتَخَصُّصَةِ بِشَرْعِهِ وَضَرْبٌ يُمْكِنُ الْوُقُوفُ
 عَلَيْهِ بِمَا يَبَيِّنُهُ صَاحِبُ الشَّرْعِ كَقُرُوعِ الْأَحْكَامِ وَإِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَرْغَبِ الَّذِي يَخْتَصُّ
 بِالنَّبِيِّ بَيَانُهُ فَهُوَ غَيْرُ بَيِّنٍ أَنْ يَبَيِّنَ وَيَبَيِّنُ أَنْ لَا يَبَيِّنَ حَسْبَ مَا يَتَقَضَّى اجْتِهَادُهُ حِكْمَتُهُ فَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى
 لَا يَبَيِّنُ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ لَمْ يَرُدِّهِ كُلُّ ذَلِكَ وَهَذَا ظَاهِرٌ لِمَنْ أَلْقَى الْعَصْبِيَّةَ عَنْ نَفْسِهِ وَأَمَّا
 قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَوْ يَرْتَبُ بَعْضُ النَّفُوسِ جَمَاهُا * فَأَنَّهُ يَعْنِي بِنَفْسِهِ وَالْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَنِي
 الْمَوْتُ لَكِنْ عَرَفْتُ وَلَمْ يَصْرَحْ بِمَا يُبَيِّنُ عَلَيْهِ جَسَدُهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ فِي الْإِجْتِهَادِ مِنْ ذِكْرِ مَوْتِهِ قَالَ
 الْحَلِيلُ يَتَلَوَّنُ غَرَابًا يَتَقَضَّى أَيْ يَتَنَاوَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالْبَعْضُ بَيْنَ الْكُلِّ مِنْ بَعْضٍ وَذَلِكَ

لَصِفَرٍ جَسَمَهَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ (بعل) الْبَعْلُ هُوَ الَّذِي كَرَّمَ مِنَ الزَّوْجَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا بَعْلِي سَيِّمًا وَجَعَهُ بَعُولَةً لِّخَوْفِهِ وَخُولَةً قَالَ تَعَالَى وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ وَلَمَّا نَصَّوْا مِنَ الرَّجُلِ الْإِسْتِعْلَاءَ عَلَى الْمَرْأَةِ فَعَلَّ سَائِدَهَا وَالْقَائِمَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ سَمِيَ بِاسْمِهِ كُلُّ مُسْتَعْلٍ عَلَى غَيْرِهِ فَسَمِيَ الْعَرَبُ مَعْبُودَهُمْ الَّذِي يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَعْتَادِهِمْ ذَلِكَ فِيهِ فِي خَوْفِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَتَلْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَيَقَالُ إِنَّا نَابِعِلْ هَذِهِ الدَّيَّةَ أَيَّ الْمُسْتَعْلَى عَلَيْهَا وَقِيلَ لِلْأَرْضِ الْمُسْتَعْلِيَةِ عَلَى غَيْرِهَا بَعْلٌ وَلِفِعْلِ الْفَعْلِ بَعْلٌ تَشْبِيهًُا بِالْبَعْلِ مِنْ أَرْجَالِ وَلِيَاءِ النَّحْمِ حَتَّى يَشْرَبَ بِعُرْوَةِ بَعْلٍ لِأَسْتِعْلَانِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا سَقَى فِعْلًا الْعُثْرُ وَلَمَّا كَانَتْ وَطَاءُ الْعَالِي عَلَى الْمُسْتَوَى عَلَيْهِ مُسْتَقْلَةً فِي النَّفْسِ قِيلَ أَصْحَ فَلَانَ بَعْلًا عَلَى أَهْلِهِ أَيْ تَقْبَلُ لَعَلُّوهُ عَلَيْهِمْ وَبُنِيَ مِنْ لَفْظِ الْبَعْلِ الْمُبَاعَلَةِ وَالْبِعَالُ كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَبَعْلُ الرَّجُلِ يَبْعَلُ بَعُولَةً وَاسْتَبْعَلَ فَهُوَ يَبْعَلُ وَمُسْتَبْعَلٌ إِذَا صَارَ بَعْلًا وَاسْتَبْعَلَ الْفَخْلَ عَظَمَ وَنُصَّوْرَ مِنَ الْبَعْلِ الَّذِي هُوَ الْفَخْلُ قِيَامُهُ فِي مَكَانِهِ فَقِيلَ بَعْلُ فَلَانٍ إِذَا دُخِلَ وَثَبَتْ مَكَانُهُ ثُبُوتُ الْفَخْلِ فِي مَقَرِّهِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ مَا هُوَ إِلَّا شَجَرٌ فِيمَنْ لَا يَبْرَحُ (بغت) الْبَغْتُ مُغَايَاةُ الشَّيْءِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ قَالَ تَعَالَى لَا تَأْتِيَكُمُ الْبَغْتَةُ وَقَالَ بَلْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةٌ وَقَالَ أَتَاهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَيَقَالُ بَغْتٌ كَذَا فَهُوَ بَاغِتٌ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا بَغْتُ أَشْيَاءَ قَدْ كَانَ مِثْلَهَا قَدِيمًا فَلَا تَنْدُهَا بَغْتَاتُ (بغض) الْبَغْضُ نِفَارُ النَّفْسِ عَنِ الَّذِي تَرْتَعِبُ عَنْهُ وَهُوَ ضِدُّ الْحُبِّ طَارَ الْحُبُّ أَلْتَحَبَّابُ النَّفْسِ إِلَى الَّذِي تَرْتَعِبُ فِيهِ يَقَالُ بَغْضٌ أَمْشَى بَغْضًا وَبَغْضًا بَغْضَاءُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَاةَ الْبَغْضَاءَ وَقَالَ الْخَمَارِيُّ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوَفَّقَ بَيْنَكُمْ الْعِدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَحَشِّشَ فَذَكَرَ بَغْضَهُ تَنْبِيهًُا عَلَى فَيْضِهِ وَتَوْفِيقٍ إِحْسَانِهِ مِنْهُ (بغل) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ الْبَعْلُ الْمَتَوَلَّدُ مِنْ بَيْنِ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ وَبِغْلُ الْبَعِيرِ تَشْبِيهًُا فِي سَعَةِ مَشْيِهِ وَنُصَّوْرَتِهِ وَحُبَّتُهُ فَقِيلَ فِي صَقَّةِ النَّذْلِ هُوَ بَغْلٌ (بغى) الْبَغْيُ طَائِبُ تَجَاوُزِ الْإِقْتِصَادِ فِيمَا يُقَرَّرُ تَجَاوُزُهُ أَوْ لَمْ يَتَجَاوُزْهُ فَتَارَةً يُعْتَبَرُ فِي الْأَسْرِ الَّذِي هُوَ الْكَيْفِيَّةُ وَتَارَةً يُعْتَبَرُ فِي الْوَصْفِ الَّذِي هُوَ الْكَيْفِيَّةُ يَقَالُ بَغَيْتُ الْغَنَى إِذَا طَلَبْتُ

أَكْرَمَ بِحَبِّهِ وَابْتِغَيْتُ كَذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ ابْتَغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى يَبْقَوْنَ فِي
 الْفِتْنَةِ وَالْبَقِيَّةُ عَلَى خَيْرَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحْمُودٌ وَهُوَ تَجَاوَزُ الدَّمَلِ إِلَى الْإِحْسَانِ وَالْفَرْضِ إِلَى التَّطَوُّعِ
 وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ تَجَاوَزُ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ أَوْ تَجَاوَزُ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْحَقُّ بَيْنَ الْبَاطِلِ بَيْنَ بَيْنِ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ مِنْ رَفَعِ حَوْلِ الْحَقِّ أَوْ مُنْكَأً أَنْ يَتَّعِقَهُ وَلَا تَنْ
 الْبَقِيَّةُ قَدْ يَكُونُ مَحْمُودًا وَمَذْمُومًا قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ نَحْصَ الْعُقُوبَةِ يَبْغِيهِ بَغِيرُ الْحَقِّ وَأَبْغَيْتُكَ أَعْتَنُكَ عَلَى طَلَبِهِ وَفِي الْجُرْحِ تَجَاوَزُ
 الْحَدِّ فِي فَسَادِهِ وَبَغَتْ الْمَرْأَةُ ضَاءً إِذَا تَجَاوَزَتْ ذَلِكَ تَجَاوَزَ هَا إِلَى مَا لَيْسَ لَهَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا
 تُكْرَهُ وَاقْتَبَا تَكْرَهُ عَلَى الْإِنْفَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ نَحْصًا وَبَغَتْ السَّمَاءُ تَجَاوَزَتْ فِي الْمَطَرِ حَدَّ الْحَاجِ إِلَى
 وَبَقِيَ تَكْبَرُ ذَلِكَ لَتَجَاوَزَ مِثْرَتَهُ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ وَبُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي أَيِّ أَمْرٍ كَانَ قَالَ تَعَالَى يَبْقُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا يَبْقِيَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَبَقِيَ عَلَيْهِ لَيْتُصْرَنَهُ اللَّهُ إِنْ قَارُونَ
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِسِينَ فِي قُلُوبِهِمْ وَبَقِيَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ فَإِنْ بَغَتْ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلَا الَّتِي تَبْغِي فَالْبَقِيَّةُ
 فِي أَكْرَمِ الْمَوَاضِعِ مَذْمُومٌ وَقَوْلُهُ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادِي غَيْرُ طَالِبٍ مَا لَيْسَ لَهُ طَلَبُهُ وَلَا مُقْبَاوُ لِمَا رُسِمَ
 لَهُ قَالَ الْحَسَنُ غَيْرُ مُتَنَاوِلٍ لِلذَّيِّ وَلَا مُقْبَاوُ حَدَّ الْجُوعِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَجَعَهُ اللَّهُ غَيْرُ بَاغٍ عَلَى إِمَامٍ وَلَا
 عَادِي الْمَعْصِيَةِ طَرِيقُ الْحَقِّ وَأَمَّا الْإِبْتِغَاءُ فَقَدْ خَصَّ بِالْإِجْتِهَادِ فِي الطَّلَبِ فَقِي كَانَ الطَّلَبُ لَشَيْءٍ
 تَجَوُّدًا لَا يَبْغَا فِيهِ تَجَوُّدًا وَتَجَوُّدًا بِغَيْرِ رَجْعَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَابْتِغَاءً بِجَهْدٍ لَا عَزْ وَقَوْلُهُمْ يَبْغِي مَطَاوِعُ
 بَقِي فَإِذَا قِيلَ يَبْغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا قِيلَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يَكُونُ مُسَخَّرًا لِلْفِعْلِ نَحْوُ النَّارِ
 يَبْغِي أَنْ تَحْرُقَ الثَّوبَ وَالثَّانِي عَلَى مَعْنَى الْأَمْتِنَالِ تَحْوِيلًا يَبْغِي أَنْ يُعْطِيَ لِكَرَمِهِ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَبْغِي لَهُ عَلَى الْأَوَّلِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ لَا يَسَخَّرُ وَلَا يَتَسَمَّلُ لَهُ إِلَّا تَرَى أَنْ لَسَانَهُ
 لَمْ يَكُنْ يَحْرِي بِهِ وَقَوْلُهُ أَلَى وَهَبْنِي مَلَكًا لَا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي (يَقْرَأُ) الْبَقْرَةَ وَاحِدَةً
 بِقَرَّةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ الْبَقَرَةَ سَابَهُ عَلَيْنَا وَقَالَ بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا بَكْرٍ بِقَرَّةٍ صَغِيرًا وَفِي إِمَامٍ وَرَأَى فِي
 جَعَهُ بِأَقْرَبِ كَامِلٍ وَبَقِيرٌ كَسِيمٍ وَفِيلٌ يَبْغُورُ وَقِيلَ لِلدَّكْرِ تَرَوُّدٌ وَفِي نَحْوِ جَلٍّ وَنَاقَةٍ وَرَجُلٍ
 وَامْرَأَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْ لُطْفِهِ لَمْ يَنْظُرْ فِيهِ فَعِيلٌ بِقَرَّةٍ لَا رِضَ أَيْ شَقٌّ وَلَسْنَا كَانَتْ مَعَهُ رَأْسًا أَسْعَا فِي

كُلُّ شَيْءٍ وَاسِعٌ يُقَالُ بَقَرْتُ بَطْنَهُ إِذَا شَغَفَتْهُ شَقَاءُ اسْمِهِ أَوْ سَمِيَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَقْرَبِ التَّوَسُّعِ
فِي دَقَائِقِ الْعُلُومِ وَبَقَرَهُ بِوَاطِنِهَا وَيُقَرَّرُ الْجُلُ فِي الْمَاءِ وَفِي غَيْرِهِ اتَّسَعَ فِيهِ وَيُقَرَّرُ فِي مَقَرِّهِ إِذَا شَقَّ
أَرْضًا إِلَى أَرْضٍ مَتَوَسِّعًا فِي سِيرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

الْأَهْلُ أَنَاهُوا الْحَوَادِثُ جَمَّةٌ • بَانَ أَمْرُ الْقَيْمِ بِهَلْكَ بَيْتِهَا

وَبَقَرُ الصَّبِيَانِ إِذَا لَعِبُوا الْبَقِيرَى وَذَاكَ إِذَا قَرُوا أَوْ لَعِبُوا سَمَّ حَقَائِرَ وَالْبَيْتُ قَيْمٌ إِذَا بَقِيَ فِيهِ شَيْءٌ
الْأَرْضُ الْخُرُوجُ وَبَقِيَّتُهُ بَعْرُوفُهُ (بَقْلٌ) قَوْلُهُ تَعَالَى بِقَلْهَا وَقَتْلَاهَا الْقِلُّ مَا لَا يَنْبُتُ أَصْلُهُ
وَقَرَعَهُ فِي الشِّتَاءِ وَقَدْ اسْتَقَّ مِنْ لَفْظِهِ لَفْظُ الْفِعْلِ فَقِيلَ بَقْلٌ أَيْ نَبَتٌ وَبَقْلٌ وَجْهٌ الصَّبِيِّ تَشْبِيهُهُ
وَكَذَا بَقْلٌ تَابَ الْبَعِيرُ فَالْأَبْنُ السَّكِينُ وَابَقْلٌ لَمْ يَكُنْ صَارِذَا بَقْلٌ فَهُوَ مَبْعُولٌ وَبَقْلَتِ الْبَقْلُ حَزَنَتُهُ
وَالْمَبْقَلَةُ مَوْضِعُهُ (بَقِيَ) الْبَقَاءُ نَبَاتُ الشَّيْءِ عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلِيِّ وَهُوَ بِضَاذَا الْفَنَاءُ وَقَدْ بَقِيَ يَبْقَى
بَقَاءً وَقِيلَ بَقِيَ فِي الْمَاضِي مَوْضِعٌ بَقِيَ فِي الْحَدِيثِ بَقِيَ نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ انْتَهَرْنَا
وَتَرَصَدْنَا لَهُ مُدَّةً كَثِيرَةً وَالْبَاقِي ضَرْبَانِ بَاقٍ يَنْفَعُهُ لَا إِلَى مَذْمُومٍ هُوَ الْبَارِي تَعَالَى وَلَا يَنْفَعُهُ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ
وَبَاقٍ يَفْسِدُ هُوَ مَا عَدَا مَا يَصِحُّ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ وَالْبَاقِي بِاللَّهِ ضَرْبَانِ بَاقٍ يَنْفَعُهُ إِلَى أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَنْفَعَهُ كِبَاءُ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ وَبَاقٍ يَنْفَعُهُ وَجَنَّهُ دُونَ فَخْصِهِ وَجُزْئِهِ كَالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ
وَكَذَا فِي الْأَشْخَرَةِ بَاقٍ يَنْفَعُهُ كَأَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُمْ يَبْقَوْنَ عَلَى التَّائِيدِ لَا إِلَى مَذْمُومٍ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
خَالِدِينَ فِيهَا وَالْآخَرُ يَنْفَعُهُ وَجَنَّهُ كَأَرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَتَمَّ أَرْأَهْلِ الْجَنَّةِ
يَقْطَعُهَا أَهْلُهَا وَبَاكُلُونَهَا ثُمَّ تَخَافُ مَا كَانَتْ تَهْتَكُهَا وَكُنْ مَا فِي الْأَشْخَرَةِ أَمَّا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْأَبْقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ أَيْ مَا يَبْقَى نَوَابَهُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ
قَسَمَ يَا أَيُّهَا النَّصْرَانُ الْخَمْسُ وَقِيلَ هِيَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهَا كُلُّ عِبَادَةٍ تَصْدُبُهَا وَجْهُهُ
اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ قَبْلَهُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَضَافَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ
بَاقِيَةٍ أَيْ جَمَاعَةٍ بَاقِيَةٍ أَوْ فِعْلُهُ لَهَا بَاقِيَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَقِيَّةٌ هَالِكَةٌ وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَا هُوَ عَلَى فَاعِلٍ
وَمَا هُوَ عَلَى بِنَاءِ فِعْلٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ (بَكَتْ) بَكَتْهُي مَكَّةٌ عَنْ مَجَاهِدٍ وَجَعَلَهُ نَحْوُ سَبَدٍ
وَأَسَمَهُ وَسَمَدٌ وَصَرَفَهُ لِأَرْبَ وَلَا يَزِمُ فِي كَوْنِ الْبَاءِ مَدْلَامٍ مِنَ الْمِيمِ فَالْعَزَّ وَجَلَّ إِنْ أَوَّلَ يَنْتَ وَضِعَ

الناس الذي يتكلمون بكافيل بطن مكة وقيل هي اسم المسجد وقيل هي البيت وقيل هي حيث الطواف ومعنى بذلك من التباك أي الازدحام لأن الناس يزدحجون فيه للطواف وقيل سميت مكة بكة لأنها تكثر الجبابرة إذا الحدوا فيها بظلم (بكر) أصل الكلمة هي البكرة التي هي أول النهار فاستقروا فلفظه لفظ الفعل فقيل بكرة فلان بكروا إذا خرج بكرة والبكور المبالغ في البكور وبكر في حاجة وابشرك وبكر ما كرمه بكرة وقصروا منها معنى التمهيل لتقدمها على سائر أوقات النهار فعمل لكل متعمل في أمر بكر قال الشاعر

بكرتة لؤمك بعدوهن في الذنبي * بسل عليك ملامتي وعتابي

وسمى أول الولد بكر أو كذلك أبواه في ولادته إياه تعظيما فحوييت الله وقيل أشار إلى توأمه وما أعده لصلحي عباده مما لا يحقه الفناء وهو المشار إليه بقوله تعالى إنا الدأوالا آخره لبي الحيوان قال الشاعر * يا بكر بكر * وبأخرب السكيد * فبكر في قوله تعالى لا فارض ولا بكر هي التي لم تلد وصيبت التي لم تنقص بكر اعتبارا بالتب ليقدمها عليها فصار إرثه النساء وجمع البكر أبكار قال تعالى إنا أنشأناهم إناثا فجعلناهم أبكارا والبكرة الصغرة لتصور الشرعة فيها (بكم) قال عز وجل منكم بكم وهو الذي يولد أحرس فكل أبكم أحرس وليس كل أحرس أبكم قال تعالى وعرب الله لارحلين أحدهما أبكم لا يدري على شيء ويقال بكم عن الكلام إذا ضعف عنه لضعف عقله فصار كالأبكم (بكي) بكى يبكي بكى وبكاء بكاء بالكاء بال دسيلان الدمع عن حزن وعويل يقال إنا كان الصوت أغلب كالرغماوات غدا وسائر هذه الأبيات الموضوعة للصوت وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب وجمع الباكي باكون وبكى قال الله تعالى خزر راجعوا بكوا أصل بكى فعول كقولهم ساجدوا سجودا كمور كوع وقاعد وقعود لكن فإب الواو ياء فاذغم نحو جات وحي وعات وعتي وبكى يقال في الحزن وإسالة الدمع معاوبة في كل واحد منهم ما منفردا عن الآخر وقوله عز وجل فليخصكوا قلب لا وليسكوا كثيرا إشارته إلى الترح والترح وإن لم تكن مع الضحك فتهكم ولا مع البكاء إسالة الدمع وكذلك قوله تعالى فإبكم السكاهو لا رض وقد قيل إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل

لَهُمَا حَيَاتٌ وَعِلْمًا وَقِيلَ ذَلِكُمْ عَلَى الْمَجَازِ وَتَقْدِيرُهُ فَمَا يَكُنْ عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاءِ (بَلْ)
لِلتَّارِكِ وَهُوَ ضَرِيانُ ضَرْبٍ يَنْقُضُ مَا بَعْدَهُ أَتَيْتُهُ لَكِنْ رُبَّمَا يَقْصِدُ بِهِ تَصْحِيحُ الْحُكْمِ الَّذِي
يَعْنِيهِ إِبْطَالُ مَا قَبْلَهُ وَرُبَّمَا يَقْصِدُ تَصْحِيحُ الَّذِي قَبْلَهُ وَإِبْطَالُ الثَّانِي فَمَا يَقْصِدُ بِهِ تَصْحِيحُ الثَّانِي
وَلِإِبْطَالِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا تَنَبَّأَ بِمِثْلِهِ آيَاتُنَا قَالِ اسْطِيرَ الْأَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالُوا بَلْ جَعَلُوا نَفْسَهُ بِقَوْلِهِ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ عَلَى جَهْلِهِمْ وَعَلَى
هَذَا قَوْلُهُ فِي نَفْسِهِ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا أَنْتَ تَقُولُ هَذَا بِأَلِهَتِنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا
فَاسْتَأْذَنُواهُمْ أَنْ كَانُوا يَنْطَفِقُونَ وَمَا يَقْصِدُ بِهِ تَصْحِيحُ الْأَوَّلِ وَإِبْطَالُ الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى فَاثِمَا الْإِنْسَانُ إِذَا
مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ فَيَقُولُ وَرَبِّ أَكْرَمَنِي وَإِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رُفْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي
أَهَانَنِي كَلَّا بَلْ لَا تَكْفُرُ الْيَتِيمَ أَيْ لَيْسَ إِعْطَاؤُهُمُ الْمَالَ مِنَ الْإِكْرَامِ وَلَا مَنَعُهُمْ مِنَ الْإِهَانَةِ
لَكِنْ جَعَلُوا ذَلِكَ لَوْضَعِهِمُ الْمَالَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنَ الَّذِي كَرَّمَ
بِلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِيهِ وَفِيهِ شِقَاقٌ وَهُوَ دَلَّ بِعَرْلِهِ وَالْقُرْآنَ الَّذِي كَرَّمَ الْقُرْآنَ مَقَرُّ لَذِّ كُرِّ
وَأَنْ لَيْسَ امْتِنَاعُ الْكُفَرِ مِنَ الْأَعْمَاءِ بَلْ أَنْ يَسْ مَوْضِعًا لَذِّ كُرِّ بَلْ لِنَعَزُّهُمْ وَمُشَافَقَتِهِمْ
وَعَلَى هَذَا فِي الْقُرْآنِ الْيَحْيِي دَلَّ بِعَجْبِ أَيْ لَيْسَ امْتِنَاعُهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ أَنْ لَا يَجْعَدَ
لِلْقُرْآنِ وَلَا يَكُنْ لِحُجَّتِهِمْ زِينَةً بَلْ عَجْبُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِحُجَّتِهِمْ زِينَةً بَلْ عَجْبُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِحُجَّتِهِمْ
يَسْبِيهِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ الدَّرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَى صُورَةٍ
مَآشَاءَ وَكَبَّتْ كَلَّا بَلْ تَكْذِبُونَ بِالَّذِينَ كَانُوا فِي لُبْسٍ هُمْ نَاعِيَةٌ عَنِّي أَنْ يَغُرَّهُمْ بِهِ تَعَالَى وَلَكِنْ
تَكْذِبُهُمْ هُوَ الَّذِي جَعَلَهُمْ عَلَى عَارْتِهِمْ جَبَّوْهُ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْ بَلْ هُوَ أَنْ يَكُونَ مَبْنًى لِلْحُكْمِ
الْأَوَّلِ وَزَائِدُ أَعَابِهِ بِمَا بَعْدَهُ بَلْ تَحْوِ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ قَالُوا أَصْغَبْنَا أَحْلَامَ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَانْهَ
نَبَهُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَصْغَبْنَا أَحْلَامَ بَلْ افْتَرَاهُ يَزِيدُونَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الَّذِي أَتَى بِمَقَرِّ افْتَرَاهُ بَلْ
يَزِيدُونَ فَيَدْعُونَ أَنَّهُ كَذَّابٌ فَانْ السَّاعِرُ فِي الْقُرْآنِ عِبَارَةٌ عَنِ الْكَافِ بِالطَّبَعِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ
تَعَالَى لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُونُونَ عَنْ حُجَّتِهِمْ أَنْتَارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ
بَلْ تَأْنِيهِمْ بَعَثَهُ قَتْلَهُمْ أَيْ تَوَيْتُهُ لَمْ يَكُنْ مَهْوَ زَائِدٌ عَنْ الْمَوْتِ وَأَتَتْهُمْ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ تَأْنِيَهُمْ بَعَثَهُ

وَجَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ لَفْظٍ بَلٍ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِهِ ذَيْنِ الْوُجْهِينِ وَإِنْ دَقَّ الْكَلَامُ فِي بَعْضِهِ
(بلد) الْبَلَدُ الَّذِي كَانَ الْمُحَمَّدُ الْقُدُّوسُ وَالْمَلَأَتْهُ بِأَحْقَاءِ قَطَائِهِ إِمَامَتِهِمْ فِيهِ وَجَعَهُ بِلَادًا
وَبَلَدًا هَذَا عَزَّ وَجَلَّ لَا أَقْسَمُ بِهَذَا الْبَلَدِ قِيلَ يَعْنِي بِهِ مَكَّةَ قَالَ تَعَالَى رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا
وَقَالَ بِلَادُهُ طَائِفَةٌ فَانْتَشَرَ نَابَهُ بِلَادُهُ مِمَّا سَقَنَاهُ إِلَى بِلَادِهِمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بِلَادًا آمِنًا
يَعْنِي مَكَّةَ وَتَحْصِيصُ ذَلِكَ فِي أَحَدِ الْأَوْضَعَيْنِ وَتَسْكِينُ فِي الْأَوْضَعِ الْآخَرِ لَهُ مَوْضِعٌ غَيْرُ هَذَا السَّكَنِ
وَمَعْنِي الْمَغَاظَةُ بِلَدًا لِكُونِهَا مَوْطِنَ الْوَحْشِيَّاتِ وَالْمَغْرَبَةِ بِلَدًا لِكُونِهَا مَوْطِنًا لِلْأَمْوَاتِ وَالْبِلَادَةُ
مَنْزِلٌ مِنْ مَنْزِلِ الْقَعْرِ وَالْبِلَادَةُ الْجَنَّةُ مَا بَيْنَ الْحَاجِيَيْنِ نَشِيدًا بِالْبِلَادِ لِحَدِيثِهِ وَمَعْنِي الْكُرْكُرَةُ
بِلَدُهُ ذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِصَدْرِ الْإِنْسَانِ وَلَا عِتْبَارَ الْأَثَرِ قِيلَ بِحَدِيثِهِ بِلَدُ أَيُّ أَرْضٍ وَجَعَهُ بِلَادًا
قَالَ الشَّاعِرُ * وَفِي النُّجُومِ لَوْمٌ ذَاتُ الْبِلَادِ * وَأَبْدَانُ الرِّجَالِ عَارِذًا بِلَدٍ نَحْوًا تَجِدُ وَأَتَهُمْ
وَبَلَدٌ لَمْ يَلِدُوا لَهَا كَارِ الْأَزْمِ مَوْطِنُهُ كَثِيرٌ أَمَا يَتَجَرَّأُ إِذَا حَصَلَ فِي غَيْرِ مَوْطِنِهِ قِيلَ لِلْمُخَضَّرِ بِلَدِي
أَمْرُهُ وَأَبْدَانُهُ بِلَدٌ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا بِلَدَ لِحَزْرَيْنِ أَوْ يَبْلَدًا * وَلِكَبْرَةٍ وَجُودُ الْبِلَادَةِ فِيمَنْ
كَانَ حَلَفَ الْبَدَنِ قِيلَ رَجُلٌ أَبْدَانُهُ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَظِيمِ الْخَلْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبِلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ
بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا تَكْدًا كُنَيَاتَانِ عَنِ النُّغُوبِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجَسَةِ فِيمَا قِيلَ
(بلس) الْإِبْلَاسُ الْخُرْزُ الْمَعْرُوضُ مِنْ سِدَّةِ الْبَاسِ قَالَ الْبَاسُ وَمِنْهُ اسْتَقَى الْبَلِيسُ فِيمَا
قِيلَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَايِعُ الْخَرْمُوزُ وَقَالَ بَعَالُ فَاتَّخَذَتْهُمْ نِقَّةً فَأَذَاهُمْ مُبْلِسُونَ
وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِ الْمُبْلِسِينَ وَقَدْ كَانَ الْبَلِيسُ كَثِيرًا أَمَا يَلْزَمُ
السَّكُوتُ وَبَقِيَ مَا يُعْنِيهِ فَيَسِيلُ الْبَلِيسُ فَلَنْ إِذَا سَكَتَ وَإِذَا انْقَطَعَتْ جَهَّةُ وَبُقِيتَ لِنَاقَةِ فَهِيَ
مُبْلَاسٌ إِذَا لَمْ تَرَعْ مِنْ سِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَأَمَا الْبَلِاسُ الْمَسْحُ فَتَارِي مَعْرَبٌ **(بلع)** قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَعْتُ النَّحْلَ وَابْلَعْتُ وَمِنْهُ تَبْلُوعُهُ وَسَعْدُ بِلَاعِ نَجْمٍ وَبَلَعَ الشَّيْبُ فِي
رَأْسِهِ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ **(بلع)** الْبُلُوعُ وَالْبِلَاغُ الْإِتْمَاعُ إِلَى أَفْصَى الْمَقْصِدِ الَّتِي تَهْتَمُّ مَكَامًا كَانَ
أَوْزَمًا أَوْ أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ الْمُتَقَرَّرِ وَمِمَّا يُسَمَّى عَنْ الْمَشَارِقَةِ عَلَيْهِمْ وَبُنِيَّةً يَتَدَارَكُ مِنْ الْإِتْمَاعِ
بَلَعَ أَشَدُّهُمْ بَلَعَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَادْبَلْغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ بِأَيْدِيهِمْ فَلَمَّا

بَلَغَ مَعَهُ السَّيْءَ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَيْمَانُ عَلَيْنَا بِاللَّغَةِ أَيْ مُنْتَهَى فِي التَّوَكُّيدِ وَالْبَلَاغُ التَّبْلِيغُ
 نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا بَلَاغُ النَّاسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلَاغُ فَعَالٍ لَكَ الْإِلَاقَةُ الْفَاسِقُونَ وَمَا عَلَيْنَا
 إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ فَأَمَّا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ وَالْبَلَاغُ الْكِفَايَةُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ فِي هَذَا
 لِبَلَاغٍ الْقَوْمَ عَابِدِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا نَلَقْتَ رَسُولَهُ أَيْ إِنْ لَمْ يَبْلُغْ هَذَا أَوْ شَيْئاً مِمَّا
 جُئْتَ تَكُنْ فِي حُكْمٍ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ شَيْئاً مِنْ رَسُولِهِ وَذَلِكَ أَنَّ حُكْمَ الْإِتِّبَاعِ وَتَكْلِيفَاتِهِمْ أَشَدُّ وَلَيْسَ
 حُكْمُهُمْ كَحُكْمِ سَائِرِ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَجَانَّبُ مِنْهُمْ إِذَا تَخَلَّفُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ شَيْءٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْ مَعْرِفَةٍ فَأَلْهِمُوا نَفْسَهُمْ وَإِذَا انْتَهَيْتُمْ إِلَى أَقْصَى الْأَجَلِ لَا يَبْصَحُ
 لِرُجُلٍ مِنْكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ بَلَّغْتُهُ الْخَبَرَ وَأَبْلَغْتُهُ مِنْهُ وَبَلَّغْتُهُ أَكْثَرَ قَالَ تَعَالَى أَيْ بَلَّغْتُمْ
 رَسُولَاتِي وَقَالَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَقَالَ تَعَالَى بَلِّغْ الْكِبْرُ وَالْإِرْقَى عَاذِرٌ فِي مَوْضِعٍ وَوَسَدَّ بَلَّغْتَ مِنَ الْكِبَرِ
 عِتْيَا وَذَلِكَ نَحْوُ أَدْرَكِي الْجَهْدُ أَدْرَكْتُ الْجَهْدَ وَلَا يَبْصَحُ بَلَّغْتِي الْمَكَانَ وَأَدْرَكْتِي وَالْبَلَاغَةُ تَقَالُ
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بِنَاتِهِ بَلِغًا وَذَلِكَ بِأَنْ يَجْمَعَ ثَلَاثَةً أَوْ صَائِبًا فِي مَوْضِعٍ
 لِقَعْمٍ وَطَبَقًا لِمَعْنَى الْمُتَعَصُّدِ بِهِ وَصِدْقًا فِي نَفْسِهِ وَمَنْ أَحْتَرَمَ وَصَفِي مِنْ ذَلِكَ كَانَ نَاقِصًا فِي الْبَلَاغَةِ
 وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بَلِغًا بِاعْتِبَارِ الْقَائِلِ وَالْمَقُولِ لَهُ وَهُوَ أَنْ يَقْصِدَ الْقَائِلُ أَمْرًا فَيَرِدُهُ عَلَى وَجْهِ حَقِيقَةٍ
 أَنْ يَقْبَلَهُ الْمَقُولُ لَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِغًا غَابِ عَنْهُمْ عَلَى الْمُعْتَمِدِينَ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ
 مَعْنَاهُ قُلْ لَهُمْ إِنْ أَظْهَرْتُمْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ قُلْتُمْ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ خَرَفْتُمْ بِمَكَانِهِ تَنْزِيلُ بِسَمٍّ فَاسْتَارَهُ إِلَى
 بَعْضِ مَا يَحْتَضِرُهُ عُمُومُ اللَّفْظِ وَالْبَلَّغَةُ مَا يَبْلُغُ مِنْ الْعَيْشِ (بَلَى) يُقَالُ بَلَى الثَّوْبُ بَلَى
 وَبَلَاءُ أَيْ خَلَقَ وَمِنْهُ مَنْ قِيلَ سَافِرٌ لَا مَسْفَرَّ أَيْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ وَبَلَاوُهُ اخْتَبَرَتْهُ كَأَنِّي أَخْلَقْتُهُ مِنْ
 كَثَرَةِ اخْتِبَارِي لَهُ وَقُرِئَ هُنَاكَ نَبَلُوا كُلَّ نَفْسٍ مَا سَلَفَتْ أَيْ تَعْرِفُ حَقِيقَةً مَا عَمَلْتَ وَلَدَكَ قِيلَ
 أَبْلَيْتُ فَلَنَا إِذَا اخْتَبَرْتَهُ وَسَمِعِي الْعَمَّ بَلَاءً مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُبْلَى الْجَسَمُ قَالَ تَعَالَى وَفِي ذَلِكَ كَيْفَ بَلَاءُ مِنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَلَبَلُّوْا تَكْلِمَتِي مِنْ أَنْخُوفِ الْبَلَاءِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَسَمِعِي
 التَّكْلِيفَ بَلَاءً مِنْ أَوْجِهِ أَحَدُهُمَا أَنَّ التَّكْلِيفَ كُلَّهُ مَشْطُوقٌ عَلَى الْإِبْدَانِ فَصَارَتْ مِنْ هَذَا

الوجه بلاء والثاني أنها أخبارات ولهذا قال الله عز وجل ولْيَتْلُوَنكُمْ حَتَّى تُعْلِمَ الْجَاهِلِينَ
 مِنْكُمْ وَالضَّالِّينَ والثالث أن أخبار الله تعالى لعباده بآيات القرآن الكريم وأما قوله بالضمائر
 ليصبروا فصارت المحنة والنجاة جميعا بلاء فالنجاة مقتضية للصبر والنجاة مقتضية للشكر والقيام
 بحقوق الصبر أي من القيام بحقوق الشكر فصارت النجاة أعظم البلاء وبهذا النظر قال عمر
 بليتنا بالضراء فصبرنا وبليتنا بالسرور فلم نصبر ولهذا قال أمير المؤمنين من رجع عليه دنياه فلم يعلم
 أنه قد مكر به فهو محسود وعنه قوله وقال تعالى وتلوا كتبنا الشورى والخزينة ولينبي المؤمنين منه
 بلاء حسنا وقوله عز وجل وفي ذلك لكم بلاء من ربكم عظيم راجع إلى الأمرين إلى النجاة التي في
 قوله عز وجل يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وإلى النجاة التي أنجاهم وكذلك قوله تعالى
 وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين راجع إلى الأمرين كما وصف كتابه بقوله قل هو الذي
 آمنوا هدي وشفاعة إذا قيل ابتلي فلان كذا أو بلاء فذلك شصن أمرين أحدهما تعريف حاله
 والوقوف على ما يجهل من أمره والثاني ظهور جودته وردائه وربما قصد به الأمرين وربما
 بقصد به أحدهما فإذا قيل في الله تعالى لا كذا أو بلاء فليس المراد منه إلا ظهور جودته
 وردائه فنون التعريف لحاله والوقوف على ما يجهل من أمره إذا كان الله لأم الغيوب وعلى هذا
 قوله عز وجل وإذا ابتلي إبراهيم به بكل مان فأتتهن ويقال أبلت فلانا بيميننا إذا عرضت عليه
 ليعين لئلا يؤبها (بل) بل رد للثني فهو قوله تعالى وقالوا لن نقسم لك إلا بالله على ما
 كسب سئته أو جواب لاستفهام معتبر بفتح نحو ألسن ربكم قالوا بلى ونعم قال في الاستفهام
 الخبر فحصول وجدهم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال ههنا بلى فإنه قيل ما عديتني قلت
 بلى فهو رد لكلامه وإذا قلت نعم فأمر منك قال تعالى فالتقوا السلم ما كنا نعمل من سوء
 بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون وقال الدين كفروا لا تأتينا الساعة ول بلى وربى لتأتينكم
 وقال لهم خذتها ألم ياتكم رسول منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم
 هذا قالوا بلى قالوا أولم تك تأتكم رؤسكم بالبينات قالوا بلى (بن) البينات الأصابع
 فيسئل مجتهدك لأن بها صلاح الأحوال التي يمكن للإنسان أن يتبين بها يريد أن يعي به

(هت) قال الله عز وجل قُمْتَ الذِي كَفَرَأْيْ دَهْشَ وَتَحْسِرَ وَفَدَيْتَهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
هَذَا بَيْنَانٌ عَظِيمٌ أَيْ كَذَبْتُمْ سَامِعًا نَظَاهِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا بَيْنَ بَيْتَانِ يَقْرَأُ مِنْهُ بَنُ الْأَيْمَنِ
وَأَرْجُلَيْنِ كِتَابَةً عَنِ لَزَاتِهِ وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ لِكُلِّ فَعْلٍ خَنِيْعَةٍ حَاطِيْنَةٍ بِالْيَدِ وَالْأَرْجُلِ مِنْ تَأْوِيلِ
مَا لَا يَجُوزُ وَالْمُنَى إِلَى مَا يَنْقُحُ وَبُتُّهُ طَاعًا بِالْمَيْسَةِ أَيْ السُّكْنِ (هـ) الْبَهْجَةُ حُسْنُ
الْوَلَوْنِ وَظُهُورُ الشَّرْرِ وَفِيهِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي ذَاتُ حُجَّةٍ وَفَدَيْتُ هُجْ فَهُوَ هُجْ قَالَ وَأَنْفَقْنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِجٍ وَيُقَالُ هُجْ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * ذَاتُ خَلْقٍ هُجْ * وَلَا يَجِيْ عَنْهُ هُجْ
وَقَدْ أَبْهَجَ بِكَذَا أَيْ سَرَّهَ سُرُورًا مَّا أَنْزَعَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَبْهَجَ كَذَا (هـ) أَصْلُ الْبَهْلِ
كَوْنُ الشَّيْءِ غَيْرَ تَرَايَ وَالْبَاهِلُ الْبَعِيرُ الْخَلْقِيُّ عَنْ قَيْدِهِ أَوْ عَنْ سَوْءِ الْوَلَدِ صَرَعَهَا عَنْ صِرَارٍ فَلَتِ
امْرَأَةٌ أَتَيْتُكَ بِأَهْلٍ لَّا عَرَفْتَهُ بِرَدِّهِ رَأَيْتُكَ تَحْتَ كَيْسٍ مَا كُنْتَ أَمْلِكُكَ لَمْ أَسْتَ أَتْرَبْتُ دُونَهُ
وَأَهْلَتْ فَلَا تَأْتِي أَتَيْتُهُ وَإِرَادَتُهُ أَتَيْتُهُ بِالْبَعِيرِ الْبَاهِلِ وَالْبَهْلُ وَالْإِبْنُ أَيْ فِي الدَّعَاءِ الْأَسْتَرْسِدُ فِيهِ
وَالْتَفَرُّعُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَنْبَهِلُ فَيُفْعَلُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِ يَوْمَ مَنْ قَسَرَ الْإِبْنُ إِلَى الْبَاهِلِ
فَلَا جُلَّ أَيْ الْأَسْتَرْسِدُ وَهَذَا كَانَ لِاحِلِ اللَّعْنِ قَالَ الشَّاعِرُ * أَمْرُ الدَّهْرِ الْبَهْلُ فَابْهَلْ *
أَيْ اسْتَزَلَّ فِيهِمْ فَأَسْلَمَهُمْ (هـ) الْبَهْمَةُ الْحِجْرُ الْعَذَابُ وَقِيلَ لِلشَّجَاعِ هُمَّةٌ تُشْبِهُ أَبَاهُ وَقِيلَ
لِكُلِّ مَاءٍ ضَعْبٌ عَلَى الْمَاءِ إِذَا رَكَهُ إِنْ كَانَ مَحْمُورًا عَلَى الْفَهْمِ إِنْ كَانَ مَعْقُولًا مَعْقُولًا وَبُنَا
أَهْمَتْ كَذَلِكَ فَاسْتَبَهْمُوا وَأَهْمَتْ الْبَاهِلُ أَعْلَقَتْهُ إِغْلًا لَّا قَالَتْ يَهْدِي لِقَائِهِ وَالْبَهْمَةُ الْإِنْسَانُ لَهُ ذَلِكَ
لَمَّا فِي سَوِيَّتِهِ مِنَ الْإِنْسَانِ لَكِنْ خُصَّ فِي السَّعَارِيِّ بِمَا بَدَا السَّاعِ وَالدَّيْرُ عَقْلٌ نَعَالِي أَهْلَتْ أَلَكُمُ
بَهْمَةً أَلَا تَعْلَمُونَ وَلَيْلٌ هُمُ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٌ قَدْ أَبْهَمَ أَمْرُهُ لَمْ تَطْلَمْهُ أَوْ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ لَّا تَهْتِمُ بِهِمْ مَا عَنِ
فِيهِ فَلَا يَدْرِكُ وَفَرَسٌ هُمُ إِذَا كَانَ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ لَّا كَادُمْ تَرَى الْعَيْنُ مَانَةً الْخَبْرُ وَمَا رَوَى أَنَّهُ
يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمَا أَيْ عَرَاةٌ وَقِيلَ مَعْرُونٌ مَا يَتَوَمَّعُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَيَسْتَرِيحُ بِهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْبَهْمُ صِفَارُ الْقَتَمِ وَالْبَهْمِيُّ نَبَاتٌ وَتَبْهَمُ مِنْبَتُهُ لَشَرِّهِ وَقَدْ أَبْهَمَ الْأَوْشُ كَثَرَتُهَا
نَحْوُ أَهْبَتْ وَأَهْبَتْ أَيْ كَثُرَتْ عَشَاهَا وَبَقَلُوا (بَابُ) الْبَابُ يَوْمَ لَمْ يَدْخُلِ الشَّمْسُ وَأَصْلُ

فَلَمَّا دَخَلَ الْأَمْكَنَةَ كَبَّابُ الْمَدِينَةِ وَالْذَّارِ وَالْبَيْتِ وَجَّهَهُ أَبْوَابُ قَالَ تَعَالَى وَاسْتَبَقَا الْبَابَ
وَقَدَّتْ خِيَصَمَهُ مِنْ دُبُرِ الْفَيَاسِ يَدُهُ الَّذِي الْبَابُ وَقَالَ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ
أَبْوَابٍ مُتَعَرِّقَةٍ وَمِنْهُ يَقَالُ فِي الْعِلْمِ بَابٌ كَذَا وَهَذَا الْعِلْمُ بَابٌ إِلَى عِلْمٍ كَذَا أَيْ بِهِ يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ وَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَى بَابِهَا أَيْ بِهِ يَتَوَصَّلُ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَتَيْتُ الْمَرْوَةَ مَعَ بَابِهَا * قَالَ تَعَالَى فَقَدْ عَلِمْتُ سَمَ أَبْوَابٍ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَابُ بَابِ طَنْتُهُ
فِيهِ الرَّجْعُ وَقَدْ يَقَالُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَأَبْوَابُ جَهَنَّمَ لِلْأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ يَتَوَصَّلُ إِلَيْهَا قَالَ تَعَالَى ادْخُلُوا
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ وَقَالَ تَعَالَى حَتَّى إِذَا حَاوَاهَا وَفُتَّتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خُزْنُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرُبَّمَا قِيلَ
هَذَا مِنْ بَابٍ كَذَا أَيْ مِمَّا يَصْلُحُ لَهُ وَجَعَهُ بَابًا وَهَذَا الْحَيْلُ بَانَةٌ فِي الْحُدُودِ وَرَبَّتْ بَابًا أَيْ عَمِلَتْ
وَأَبْوَابُ مَبْنُوءَةٍ وَالْبَابُ حَافِظُ الْبَيْتِ وَتَبَرَّتْ بَابًا أَخَذَتْهُ وَأَسْلَمَ بَابُ تَوْبٍ (بَيْت)

أَصْلُ الْبَيْتِ مَأْوَى الْإِنْسَانِ بِاللَّيْلِ لِأَنَّهُ يَقَالُ بَاتَ فَأَمَّ بِاللَّيْلِ كَمَا يَقَالُ ظَلَّ بِالنَّهَارِ ثُمَّ قَدْ يُقَالُ
لِلْمَسْكَنِ بَيْتٌ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارِ اللَّيْلِ فِيهِ وَجَعَهُ أَيْ بَابًا وَبُيُوتُ الْمَسْكَنِ الْبُيُوتُ بِالْمَسْكَنِ أَحْشَى
وَالْأَيَّاتُ الشَّعْرُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَمِنْ ذَلِكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِبَةٌ بِمَا ظَلَمُوا وَقَالَ تَعَالَى وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ وَبَقِيَ ذَلِكَ عَلَى الْمُتَحَنِّينَ حَجَرٍ وَمَدِيرٍ وَسُوبٍ وَرَبِّ وَبِهِ مُسْتَبَيَّتٌ
الشَّعْرُ وَغَيْرُ عَنْ مَكَانِ النَّبِيِّ بِأَنَّهُ يَنْتَهِي وَصَارَ أَهْلُ الْبَيْتِ مُتَعَارِفًا فِي آلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَبِيَّهِ
النَّبِيُّ يَقُولُهُ سَلَامٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ يَصْخَرُ نِسْبَتُهُ إِلَيْهِمْ كَمَا هَلْ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ
وَابْنُهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَبَيْتُ أَهْلِ الْبَيْتِ الْعَبِيقُ مَكَّةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَغُوا الْبَيْتَ الْعَبِيقَ
إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي يَسْكُنُهُ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْمَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ يُعْنِي بَيْتَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ الرِّبَّانُ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ طُهورِهَا وَلَكِنَّ الْمُبِرَّ مَنْ اتَّقَى إِغْمَارَ نَزْلِ فِي قَوْمٍ كَانُوا
يَتَحَاشَرُونَ أَنْ يَنْسَبَتْ لَهُمْ بُيُوتُهُمْ وَمِنْ إِخْوَانِهِمْ فَتَبَّ تَعَالَى أَنْ ذَلِكَ مُؤَافٍ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ مِّنْ ذُنُوبِهِمْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَسَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي بُيُوتٍ أَذِنَ
اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ فِي بُيُوتِ أَنْبِيَائِهِمْ فَهُمْ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ إِلَيْكُمْ وَقَدْ أُشِيرَ يَقُولُهُ فِي بَيْتِهِ
إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَقَوْلُهُ مَوْلَى شَيْءٍ إِلَى الْقَائِدِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَخْبَاءِ فِيهِ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتَافِهِ كَلْبٌ وَلَا هُورَةٌ إِنَّهُ أَوْيَدَهُ النَّفْلُ وَعَنَى بِالْكَلْبِ الْحَرْمَ بِدَلَالَةِ أَنَّهُ
 يُقَالُ كَلْبٌ فُلَانٌ إِذَا افْرَطَ فِي الْحَرَمِ وَنَوَلَهُمْ هُوَ أَحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَادْعُوا آلَ إِبْرَاهِيمَ
 مَكَانَ الْبَيْتِ يَعْنِي مَكَّةَ وَقَالَ رَبِّ ابْنِي لِي عِدَدَكَ يَتَنَافَى الْجَنَّةُ أَيْ سَهْلٌ لِي فِيهَا مَقَرٌّ أَوْ وَحِينًا إِلَى
 مَوْسَى وَآخِيهِ أَنْ تَبْنُوا الْقَوْمَ كَمَا بَصُرْتُ بَنِيَّ وَأَجْعَلُوا بَيْتَكُمْ قِبْلَةً يَعْنِي الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَقَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ هَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ السَّالِفِينَ فَقَدْ قِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى جَمَاعَةِ الْبَيْتِ فَسَمَّاهُمْ بَيْتًا
 كَتَبْنَاهُ نَازِلُ الْقَرْيَةِ ثَمَرِيَّةَ وَالْبَيْاتِ وَالْبَيْتِ فَصَدُّ الْعَدُوِّ لِلْأَقَالِ تَعَالَى أَقَامَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنَانِيَا وَهُمْ تَأْمَنُونَ وَيَمَانَا وَهُمْ تَائِلُونَ وَالْيَدُونَ مَا بَعْدَ الْعِلِّ بِاللَّيْلِ قَالَ تَعَالَى بَيْتَ
 طَائِفَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لِكُلِّ فِعْلٍ دَرَفِيهِ بِالْقِلِّ بَيْتٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَذِيَسْتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَعَلَى
 ذَلِكَ فَوَلَّيْنَاهُ السَّلَامَ لَأَصْلَامَ لَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ
 مَوْضُوعَةٌ لَمَّا يَفْعَلُ بِالْقِلِّ كَتَلَّ لَمَّا بَعْدَ بِالْهَارِ وَهُمَا مِنْ بَابِ الْعِبَادَاتِ (يَد) قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبْدَهُ هَذَا أَبَدًا يُقَالُ يَأْدُ النَّبِيَّ يَبْدُ يَأْدُ إِذَا تَفَرَّقَ وَتَوَزَّعَ فِي الْبَيْدَةِ أَيْ
 الْمَقَازِ وَجَمْعُ الْبَيْدَةِ بَيْدٌ وَأَنْ يَسْدَنَهُ تَسْكُنُ الْبَيْدَةُ (يُور) الْبُورُ رُمُ الْكَسَادِ
 وَلَمَّا كَانَ فَرَطُ الْكَسَادِ يُؤْدِي إِلَى الْفَسَادِ كَمَا يَسِيلُ كَسَنُحَى فَسَدَ عَمْرٍو بِالْوَارِ عَنْ الْهَلَاكِ يُقَالُ
 بَارَ التِّي يُورُ بُورًا وَبُورًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ تَبَّ تَبَّورٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ بَيُّورٌ وَرُوي نَعُودُ
 بِاللَّهِ مِنْ بُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ وَيُقَالُ رَجُلٌ حَاطَرٌ بِأَثَرٍ وَقَوْمٌ حُورٌ
 بُورٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا أَيْ هَلَكُوا بِجَمْعِ بَايِرٍ وَيَسِيلُ بِلَ هُوَ مُصَدَّرٌ
 يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فَيُقَالُ رَجُلٌ بُورٌ وَقَوْمٌ بُورٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا تَقْتِ إِذَا بَابُورُ

وَبَارَ التَّحْلُ الْتَاقَ إِذْ اتَّخَمَهَا الْأَفْحَى أَمْ لَمْ تَسْعَارْ ذَلِكَ لِلْإِخْبَارِ فَيُقَالُ رَتَّ كَذَا اخْتَرْتُهُ
 (بَثَر) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَبَثَرْنَا مَطْلَةَ وَقَصْرَ مَشِيدٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ يُقَالُ بَارَبُ بَثَرًا وَبَارَبُ بَثَرَةً
 أَيْ خَفِيرَةً وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْمَثْبُورُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ خَفِيرَةٌ تَسْتَرُّ أَسْهُهَا لِيَقَعَ فِيهَا مِنْ مَرَعَاهَا أَوْ يَمَالُ لَهَا
 الْمَعْوَاهُ وَعَبَّرَ بِهَا عَنْ النَّمِيجَةِ الْمُوقَعَةِ فِي الْبَلْبَةِ وَالْجَمْعُ الْمَاثِرُ (بُؤْس) الْبُؤْسُ رُبَّ الْبَاسِ

وَالْبَاسُ أَلْسِنَةٌ وَمَكْرُوهٌ إِلَّا أَنْ الْيُبُوسَ فِي الْفَقْرِ وَالْحَرْبِ أَكْثَرُ وَالْبَاسُ وَالْبَاسَاءُ فِي التَّكَايَةِ
 نَحْوُ وَاقِهِ أَشَدُّ بَاسًا وَأَشَدُّ تَكْيَلًا فَاحْذَرْنَاهُمْ بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالصَّارِبِينَ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ
 وَحِينَ الْبَاسِ وَقَالَ تَعَالَى بَاسَهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ وَقَدْ يَبُوسُ يَبُوسٌ وَعَذَابُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ الْبَاسِ
 أَوْ مِنْ الْيُبُوسِ فَلَا تَبْتَنِّسْ أَيْ لَا تَلْتَزِمِ الْيُبُوسَ وَلَا تَحْزَنْ وَفِي الْحَبَرِ أَمَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَكْرَهُ
 الْيُبُوسَ وَالْيُبَاوُسَ وَالْيُبُوسَ أَيْ الضَّرَاعَةَ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ أَنْ يَحْمِلَ نَفْسَهُ ذَلِيلًا وَيَكْثُرَ ذَلِكَ جَمِيعًا
 وَيَنْسُ كَلِمَةً تَسْتَعْمَلُ فِي جَمِيعِ الْمَذَامِ كَأَنْ نَعِمَ تَسْتَعْمَلُ فِي جَمِيعِ الْمَعَاجِزِ وَيَرْفَعَانِ مَا فِيهِ
 الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَمُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ نَحْوُ يَبُوسُ الرَّجُلُ زَيْدٌ وَيَبُوسُ غَلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ
 وَيَنْصَبَانِ التَّكْرِيهَ نَحْوُ يَبُوسُ رَجُلًا وَيَبُوسُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ أَيْ شَيْئًا يَفْعَلُونَهُ قَالَ تَعَالَى وَيَبُوسُ
 الْقَرَارُ وَيَبُوسُ مَتَوَى التَّكْرِيرِ يَبُوسُ لِقَائِهِمْ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَأَصْلُ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَبُوسُ
 وَهُوَ مِنْ الْيُبُوسِ (بَيْض) الْبَيَاضُ فِي الْأَلْوَانِ ضِدُّ السَّوَادِ يُقَالُ أَيْضُ أَيْضًا وَبَيَاضًا
 فَهُوَ بَيِضٌ وَأَيْضُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَبْيَضُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ آيِسَتْ وَجُوهُهُمْ
 وَالْأَيْبُضُ عَرَقٌ سَمِيَ بِهِ لِكَوْنِهِ أَيْضُ وَلَمَّا كَانَ الْبَيَاضُ أَفْضَلَ لَوْ أَنَّ هَدْمَهُمْ كَمَا قَبِلَ الْبَيَاضُ
 أَفْضَلَ وَالسَّوَادُ أَهْوَلُ وَالْحُمْرَةُ أَجَلُّ وَالصُّفْرَةُ أَشْكَلُ عَنِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ بِالْبَيَاضِ حَتَّى قِيلَ
 لَيْنَ لَمْ يَدْنَسْ عَمَابٍ هُوَ أَيْضُ الْوَجْهَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَبْيَضُ وُجُوهٌ فَابْيَاضُ الْوَجْهَ عِبَارَةٌ
 عَنِ الْمَمَرَةِ وَأَسْوَدَاهُمَا عَنِ السَّخَمِ وَعَلَى ذَلِكَ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْآتِقَى خَلَّ وَجْهَهُ مُسَوِّدًا وَعَلَى نَحْوِ
 الْأَيْبَاضِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ وَقَوْلُهُ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ نَحْوُ حَكَّةٍ مُسْتَبْشِرَةٌ وَقِيلَ
 أَتَمَّ بَيَاضًا عَنِ قُضَاعَةٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَيَاضًا لَذَّةً لِلشَّارِبِينَ وَسَمِيَ الْبَيَاضُ لِبَيَاضِهِ الْوَاحِدَةِ
 يَبْصَةً وَكُنِيَ عَنِ الْمَرَاتِبِ الْبَيَضَةِ تَشْبِيهَا بِهَا فِي اللَّوْنِ وَكُونِهَا مَصُوبَةً فَهِيَ الْجَنَاحُ وَيَبْغَةُ الْبَلَدِ لَمَّا
 يُقَالُ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ أَمَّا الْمَدْحُ فَلَمَّا كَانَ مَصُوبًا مِمَّنْ بَيْنَ أَهْلِ الْبَلَدِ وَرِثَاسَانِهِمْ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ

الشاعر كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَغَلَّتْ * فَالْمَخُ خَالِصَةٌ لَعْدِ مَنْافٍ

وَأَمَّا الذَّمُّ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ أَمْرًا ضَالًّا يَتَنَارَلُهُ كَيْفَ يَمْتَرُوهُ كَيْفَ يَالَهُ أَيْ الدَّرَامِ وَالْمَغَارَةِ وَبَغْضًا
 الرَّجُلِ مُعْتَبًا بِذَلِكَ تَشْبِيهَا بِهَا فِي الْهَيْبَةِ وَالْبَيَاضِ يُقَالُ بَاضَتِ السَّجَّاحَةُ وَبَاضَ كَذَا أَيْ تَمَكَّنَ قَالَ

الشاعر
يَا كَيْفَ دَوَاتِ الصُّنَنِ يَاوَى * صُدُّوهُمْ فَعَسَى مُبَاضٍ
وَبَاضٍ الْحَسْرَتُ تَمَكَّنَ وَبَاضَتْ يَدُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَرَمَتْ وَرَمَاهُ هَيْبَةُ الْبَيْضِ وَيُقَالُ دَجَائِمَةُ بَيْوُضٍ
وَدَجَاجٌ بَيْضٌ (يَبِيعُ) الْبَيْعُ إِعْطَاءُ الْمُتَمَنِ وَأَعْهَدُ الثَّمَنِ وَالشَّرَاءُ إِعْطَاءُ الثَّمَنِ وَأَخَذُ
الْمُتَمَنِ وَيُقَالُ لِقَبْلِ الشَّيْءِ الشَّرَاءُ وَالشَّرَاءُ الْبَيْعُ وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَا يَتَصَوَّرُ مِنَ الثَّمَنِ وَالْمُتَمَنِ وَهَلْ ذَلِكَ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَمَرَوْهُ بَيْنَ يَخْنِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعٍ أُخِيْبَ أَيْ
لَا يَشْتَرِي عَلَى شِرَاءٍ وَأَبْعَثَ النَّبِيُّ قَرَضَتُهُ لِلْبَيْعِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ * فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادٌ مَبَاعٍ *
وَالْمَبَايَعَةُ وَالْمُشَارَاةُ تَعَالَى فِيهِمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا وَقَالَ وَذَرُوا الْبَيْعَ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالُ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالُهُ وَيَبِيعُ السُّلْطَانُ إِذَا تَمَنَّيَ بَذَلُ الطَّاعَةِ
بِمَارَضِهِ لَوْ يَقَالُ ذَلِكَ بَيْعُهُ وَمَبَايَعَةُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَبْنِرُوا يَبِيعُكُمْ الَّذِي يَابِعْتُمْ بِهِ إِشَارَةً
إِلَى بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبِيعُونَكَ تَحْتَ الْخَيْبَةِ
وَالْإِشَارَةُ مَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ لَآبَةً وَأَمَّا الْبَايَعُ فَمِنْ الْوَاوِ
بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ بَايَعُوا فِي التَّيْرِ يُبَاعُ إِذَا مَدَّ بَاعَهُ (بَالُ) الْبَالُ الْحَالُ الَّتِي يُكْتَرَبُ بِهَا وَلِذَلِكَ
يُقَالُ مَا بَالَيْتُ بِكَذَلِكَ أَيْ مَا كَثُرَتْ بَيْعَتُهُ قَالَ كَفَرْتُمْ بِمَا تَبِيعْتُمْ هُوَ أَصْلُ بَالَهُمْ وَقَالَ خَالِدُ الْقُرُونِ
الْأُولَى أَيْ حَالُهُمْ وَخَبَرَهُمْ وَيُعَبَّرُ بِالْبَالِ عَنِ الْحَالِ الَّذِي يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ كَذَا
بِالْي (يُنِ) مَوْضُوعٌ لِلْعَلَالَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَسَطُهُمَا قَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا
يُقَالُ بَانَ كَذَا أَيْ انْقَضَ وَظَهَرَ مَا كَانَ مُسْتَرَامًا وَلَمَّا اعْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى الْإِنْصَالِ وَالظُّهْرِ
اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مُتَفَرِّدًا فَتَقِيلُ لِقَبْرِ الْبَعِيدَةِ الْقَمَرُ يَوْمُ الْبُعْدِ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْقَمَرُ لَا تَنْصَالُ
جَلَاهُمْ يَدُ صَاحِبِهَا وَبَانَ الصُّبْحُ نَظَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْعُكُمْ أَيْ الْوَصْلُ وَتَحْقِيقُهُ أَنَّهُ
ضَاعَ عَنْكُمْ الْأَمْوَالُ وَالْعَشِيرَةُ وَالْأَعْمَالُ الَّتِي كُنْتُمْ تَعْمَلُونَهَا إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ سُجَّاهُ يَوْمَ
لَا يَنْتَفِعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى الْآيَةِ وَبَيْنَ يَسْتَعْمَلُ تَارَةً أَمْعًا وَتَارَةً
نَظَرًا فَمِنْ قَرَأَيْتُمْ جَعَلَهُ أَمْعًا وَمِنْ قَرَأَيْتُمْ جَعَلَهُ نَظَرًا فَعَبَّرَ عَنْ مَعْنَى وَتَرَكَهُ مَقْشُورًا مِنْ
الْطَّرَفِ قَوْلُهُ لَا تَقْتَمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَوْلُهُ فَقَدْ مَوَّابَيْنَ يَدَيْ نَحْوًا كَمْ صَدَقَةٌ فَاحْكُمُ

يَتَّبِعُ بِالْحَقِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا لَاقِيَ جَمْعَ بَيْنَهُمَا فَيُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَيْ مَوْضِعَ الْفَتْحِ وَإِنْ
كَانَ مِنْ قَوْمٍ يَتَّبِعُ بَيْنَهُمْ مِثْقًا وَلَا يَسْتَعْمَلُ بَيْنَ الْأَفْعَالِ كَانَ لَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ مِثْقَالِ الْبَلَدَيْنِ
أَوَّلُهُ عَدَدًا اثْنَانِ فَصَاعِدًا نَحْوُ الْحَيْنِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ وَلَا يَصُفُّ إِلَى مَا يَقْتَضِي مَعْنَى الْوَحْدَةِ إِلَّا إِذَا
كُرِّرَ نَحْوُ وَمَنْ يَتَّبِعُوا بَيْنَكَ حِجَابٌ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا أَوْ يُقَالُ هَذَا الشَّيْءُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيْ
قَرِيبًا مِنْكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ ثُمَّ لَا تَبْنَهُمْ مِنْ يَدَيْهِمْ ثُمَّ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سِدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سِدًّا وَمَصْدَرًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوَرَاةِ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا أَيْ
مِنْ بَيْنِنَا وَقَوْلُهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ مَتَقَدِّمًا لَهُ مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلُهَا وَذَاتُ بَيْنِكُمْ أَيْ رَاعُوا الْأَحْوَالَ الَّتِي تَجْمَعُكُمْ مِنْ
الْقُرْآنِ وَالْوَصْلَةِ وَالْمَوْعِدَةِ وَزَادَ فِيهِ مَا أَوَّالُ الْفِعْلِ بِمَنْزِلَةِ حِينَ نَحْوِ يَفْعَلُ يَدُ بِنَفْعِلْ كَذَا
وَيُنَا يَفْعَلُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ يَنْبَغِي نَفْعُهُ الْكَمَادُ وَرَوْعُهُ * يَوْمًا أَنْبَغَ لَهُ بَرَى سَلَقَ

(بَابُ) يُقَالُ بَانَ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَقَدْ بَيَّنَّهُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَائِكُمْ
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَابْتَغَيْنَا سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ قَدْ تَبَيَّنَ الرَّشِيدُ مِنَ الْفِي قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ
الْآيَاتِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ تَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ فِيهِ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ وَقَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ يُقَالُ آيَةٌ مُبَيِّنَةٌ أَعْيَانًا بِمَنْ بَيَّنَّهَا وَآيَةٌ مُبَيِّنَةٌ وَآيَاتُ مُبَيِّنَاتٍ وَبَيِّنَاتٌ
وَالْبَيِّنَةُ الدَّلَالَةُ الْوَاضِحَةُ عَلَيْهِ كَانَتْ أَوْ مَحْسُوسَةٌ وَنَحْوُ الشَّاهِدَانِ بَيِّنَةُ أَقْوَالِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَيِّنَةُ
عَلَى اللَّذْعِي وَالْبَيِّنُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ وَقَالَ سُبْحَانَهُ أَهْنُ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَنْ بَيِّنَةٍ وَبِحَاجَةٍ مَنْ حَى عَنْ بَيِّنَةٍ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْبَيَانِ الْكَشْفُ عَنِ النَّبِيِّ وَهُوَ أَعْمُ
مِنَ التَّنْقِيطِ مَحْضٌ بِالْإِنْسَانِ وَيُسَمَّى مَا بَيْنَ يَدَيْهِمَا قَالُوا بَعْضُهُمُ الْبَيَانُ يَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهُمَا
بِالْظُّهْرِ وَهُوَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُدَلُّ عَلَى حَالِهَا مِنَ الْأَحْوَالِ مِنْ آتٍ رَضْنَعُهُ وَالثَّانِي بِالْإِخْتِبَارِ وَذَلِكَ
إِيمَانٌ يَكُونُ دُمُوعًا وَكِبَابًا أَوْ إِشَارَةً خَمَاهُ بَيَانُ الْحَالِ قَوْلُهُ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مَنِ أَيُّ كَوْنِهِ عَدُوٌّ بَيْنَ فِى الْحَالِ يَرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوهُ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فَاتَّبَعُوا سُلْطَانَ

مبين وما هو بيان بالاختيار فاسألوا أهل الذکر ان كنتم لاتعلمون بالبينات والزيروا نزلنا
إليكم الذکر لتبين للناس ما نزل إليهم ومعنى الكلام بياناً لكشفه عن المعنى المقصود وإظهاره
نحو هذا بيان للناس ومعنى ما نزل به المجلد والمبهم من الكلام بياناً نحو قوله ثم إن علينا بيانه
وبقل بيته وأبنته إذا حملت بيانا تكشفه نحو لتبين للناس ما نزل إليهم وقال نذيرين وإن
هذا لهو البلاء المبين ولا يكاد يبين أى مبين وهو فى المقام غير مبين (بواه) أصل البواه
مساواة لأجزائه فى المكان خلاف النبوة الذى هو متناهية الأجزاء يقال مكان بواه إذا لم يكن
نايياً ينادى له ويؤات له مكاناً سوى نفسه فبئروا بواه فلان يدم فلان يومه أى ساراه قال وأوحينا إلى
موسى وأخيه أن تبورا لقومكما بمصر بيوتا ولقد يوتانا فى إسرائيل مبواً صدق تبورا المؤمنين
مقاعد القتال يقبوا منها حيث يشاء وروى أنه كان عليه السلام يقبوا لبو له كما يقبوا المنزله
ويؤات الرخ حيات له مكاناً ثم قصدت الطعن وقال عليه السلام من كذب على متعمداً
فليقبوا مائة سنة من النار قال الراعى فى صفة إبل

لها أثرها حتى إذا ماتت يؤات * بأخفافها ملوى تبرأ منصفاً

أى يتركها الراعى حتى إذا وجدت مكاناً مواتاً فالتزمى طلب الراعى لنفسه متبرأً من نصيبه
ويقال تبرأ فلان كآبة عن الزوج كما تبر عنه البناء فيقال بى بأهله ويستعمل
البوا فى كفاة الصاهرة والقصاص فيقال فلان برأ فلان إذا ساواه وبأى غضب من الله أى
حل مبواً ومع غضب الله أى عقوبته وبغضب فى موضع حال نكح بيسفه أى رجح وجاه
له أنه مقضوب وليس مقعولاً نحو مريم ريد استعمالاً بتبها على أن مكانه الموافق يلزمه فيه
غضب الله فكيف غير من الأمكنة وذلك على حتماً كرى قوله فبشرهم بعذاب وقوله إني
أريد أن تبوء يا بنى وإني أى تقيم بهذه الحالة قال أنكرت بما ظلموا وبوت صحتها ودل من قال
أفروت صحتها فليس تفسيره بحسب مقتضى اللفظ والباء كتابة عن الجماع وحكى عن خلف
الأحر أنه قال فى قولهم حياك الله يياك أن أصله يواك مثراً لا فغير لازدواج الكلمة كما غير
فى قولهم أدبته الغدا يا والعنايا (الباء) يحى لما متعلقاً بفعل ظاهر معه أو متعلقاً بمضمر

فَالْمَعْلُوقُ يَسْعَى مَعَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا لَتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَهُوَ جَارٍ مَجْرَى الْأَلِفِ الدَّخِلِ لِلتَّعْدِيَةِ
تَحْوِيلُهُ بِهْ وَأَذْبَعُهُ قَالَ وَإِذَا مَرُوا بِالْفُؤْمَرِ وَاصْكَرَامَا وَالثَّانِي لِأَلَّا تَنْحَوِّقُطَهُ بِالسَّكِينِ
وَالْمَعْلُوقُ يَخْضَعُ بِكَوْنِهِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ فَخُورَجَ بِسِلَاحِهِ أَيْ وَعَلَيْهِ السِّلَاحُ أَيْ وَمَعَهُ سِلَاحُهُ
وَرَبَّمَا فَالْوَاوُ تَكُونُ زَائِدَةً تَحْوِي مَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لِنَاقِيَتِهِ وَيَنْفُذُ مَا أَنْتَ مُؤْمِنٌ لِنَاقِيَتِهِ فَالْتَّصُورُ
مِنَ الْكَلَامِ إِذَا نَصِبَ ذَاتٌ وَاحِدٌ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ بَارِئٌ وَالتَّصَوُّرُ مِنْهُ إِذَا قِيلَ مَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا
ذَاتَانِ كَقَوْلِكَ لَقِيتُ زَيْدَ رَجُلًا فَاضْلًا فَإِنْ قَوْلُهُ رَجُلًا فَاضْلًا وَإِنْ أَرِيدَ بِهِ زَيْدٌ فَقَدْ أُخْرِجَ فِي
مَعْرِضِ تَصَوُّرِهِ إِنْسَانٌ أَخْرَفَكَ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ بِرُؤْيَيْكَ آخِرَهُ وَرَجُلٌ فَاضِلٌ وَعَلَى هَذَا
رَأَيْتُ بِكَ حَاتِمًا فِي السَّهَاءِ وَعَلَى هَذَا وَمَا نَابِطًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ قَالَ
الْشَّيْخُ وَهَذَا فِيهِ لَطَرٌ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ بِالذَّهْنِ قِيلَ مَعْنَاهُ تَبَّتْ بِالذَّهْنِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَقْصُودِ بَلِ الْمَقْصُودُ
أَنَّهَا تَبَّتْ التَّبَاتُ وَمَعَهُ الذَّهْنُ أَيْ وَالذَّهْنُ فِيهِ مَوْجُودٌ بِالْقُوَّةِ وَتَبَّ بِالْقِيَّةِ بِالذَّهْنِ عَلَى مَا أَقَمَ بِهِ
عَلَى عِبَادِهِ وَهَذَا مِنْهُ عَلَى اسْتِثْنَائِهِ وَقِيلَ الْبَاءُ هَاهُنَا لِلْحَالِ أَيْ حَالُهُ أَنَّ فِيهِ الذَّهْنَ وَالسَّبَبُ فِيهِ أَنَّ
الْهَمزةَ وَالْبَاءَ اللَّتَيْنِ لِلتَّعْدِيَةِ لَا يَجْتَمِعَانِ وَقَوْلُهُ وَكَفَى بِاللَّهِ قَبِيلَ كَفَى اللَّهُ شَهِيدًا فَخَرَّوْكَ كَفَى اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ الْبَاعِزَانِدَهُ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَمَا قِيلَ لَصَحَّ أَنْ يَقَالَ كَفَى بِاللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَنَظَرُ
غَيْرِ سَاعٍ وَنَظَرُ سَاعٍ عِنْدَ ذَلِكَ حَيْثُ يَدْ كُرْبَعُهُ مَنصُوبٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالصَّحِيحُ
أَنْ كَفَى هَهُنَا مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ اسْتِخْفَافٍ كَمَا أَنْ قَوْلُهُمْ أَحْسَنَ زَيْدٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ مَا أَحْسَنَ
وَمَعْنَاهُ مَا كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَعَلَى هَذَا وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَقَوْلُهُ أَوْ لَمْ يَكْفِ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ حُبٌّ إِلَى يَفْلَانِ أَيْ أَحَبُّ إِلَيَّ بِهِ وَعَمَّا ادَّعَى فِيهِ
الزَّيَادَةُ الْبَائِقُ قَوْلُهُ وَلَا تَلْقُوا بَائِدَ يَكُمُ إِلَى التَّهْلُكَةِ قِيلَ تَعْدِيرُهُ لَا تَلْقُوا أَيْدِيَكُمْ وَالصَّحِيحُ أَنَّ
مَعْنَاهُ لَا تَلْقُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَيْدِيَكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ إِلَّا أَنَّهُ حَذَفَ الْفِعْلُ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ وَقَصِدَ إِلَى
الْعُمُومِ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ الْقَاءُ أَنْفُسَهُمْ وَلَا الْقَاعِصِرَ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبَاءُ يَخْفَى
مِنْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْقَرُونَ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ أَيْ مِنْهَا وَقِيلَ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا
وَالْوَجْهُ أَنْ لَا يَصْرَفَ ذَلِكَ عَمَّا لَيْسَ بِهِ وَأَنَّ الْعَيْنَ هَهُنَا إِنْشَاءً إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَنْبَغُ مِنْهُ الْمَاءُ

لَا إِلَى الْمَاءِ يَنْتَبِهُ لَمْ يَكُنْ يَتَّبِعُ فَمَنْ كَقَوْلِكَ مَكَافَأَتُهُ بِمَعْنَى هَذَا قَوْلُهُ لَا تَحْسَبُهُمْ

بِمَقَارِزِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَيْ بِمَوْضِعِ الْفَوْزِ (بَابُ النَّهْيِ)

الْتِمُ وَالْتِمَابُ الْاسْتِمْرَارُ فِي الْخَيْرِ أَيْ قَالَ تَبَاهُ وَتَبَاهُ وَتَبَاهُ إِذَا قُلْتَ لِهَذَا وَلِتَصْنَعَنَّ الْأَسْتِمْرَارَ
فِيهِ اسْتَبْتَبَ الْفُلَانُ كَذَا أَيْ اسْتَمَرَّ وَتَبَتَّ يَدَا أَيْ لَهَبَ أَيْ اسْتَمَرَّتْ فِي خُسْرَانِهِ نَحْوُ ذَلِكَ هُوَ

الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ وَمَا زَادَهُمْ فَتَبَتَّ يَدَا أَيْ تَحْسِيرُ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (تَابُوتُ)

التَّابُوتُ فِيمَا يَتَنَامُ رُفُفًا أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ قِيلَ كَانَ شَيْئًا مَخْشُوعًا مِنَ الْخَشْيَةِ فِيهِ حِكْمَةٌ
وَقِيلَ حِبَارُ مَنْ الْقَلْبُ وَالسَّكِينَةُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ وَمَعْنَى الْقَلْبِ سَفْطُ الْعِلْمِ وَبَيْتُ الْحِكْمَةِ
وَتَابُوتُهُ وَوَعَامُهُ وَصُدُوقُهُ وَعَلَى هَذَا قِيلَ أَجْعَلْ مِرْكًا فِي رِجْلِ خَدِيرِ رَبِّ وَعَلَى تَحْسِينِ التَّابُوتِ

قَالَ عُمَرُ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَيْفَ مِنْ مَلْعَلَا (تَبِعَ) يُقَالُ تَبِعَهُ وَاتَّبَعَهُ فَقَاتِلْهُ

وَذَلِكَ تَابُهُ بِالْأَرْسَامِ وَالْأَتْعَارِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ مَنْ تَبِعَ هَذَا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا تَعْبُوا هَذَا اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم

مِنْ رَبِّكُمْ وَاتَّبِعُوا مَا آتَاكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى مَرْءٍ يَعْلَمُ الْإِسْلَامُ فَاتَّبِعُوا

وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا تَنَزَّلُوا الشَّيَاطِينُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ الشَّيْطَانِ وَلَا تَتَّبِعُوا

الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ هَلْ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي وَأَتَّبِعَ سَبِيلَ مَنْ آتَاكَ وَيُقَالُ أَتَّبَعَهُ

إِذَا لَحِقَهُ قَالَ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبِيلًا وَتَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَهُ فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ

فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا قَالَ أَتَّبَعْتُ عَلَيْهِ أَيْ أَحْلَتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَتَّبَعْتُ فَلَانَ بِمَالٍ أَيْ أُحِيلَ

عَلَيْهِ وَالتَّبِيحُ خَصُّ فَوَادٍ الْبَقَرِ إِذَا تَبِعَ أَتَمَّهُ وَالتَّبِعُ رَجُلٌ الدَّاءُ وَنَجِيَّتُهُ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ

كَأَنَّمَا الرَّجُلَانِ الْيَدَانِ طَلَّتَا تَرْتَرُهُمَا رِبَانٌ وَالتَّبِعُ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا وَتَتَّبِعُ

كَأَنُورًا وَسَاءَ هُوَ ذَلِكَ لِاتِّبَاعِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فِي الرِّيَاسَةِ وَالْيَسَاسَةِ وَقِيلَ تَبِعَ مَلِكٌ يَتَّبِعُهُ قَوْمُهُ

وَالْمَجْمُوعُ التَّبَاعَةُ قَالَ أَمُّ خَبْرٍ أَمْ قَوْمٌ تَتَّبِعُ وَالنَّبِيْعُ الْغُلُّ (نَبَرُ) النَّبَرُ الْكَبِيرُ وَالْأَهْلَاكُ

يُقَالُ تَبَرَهُ وَتَبَرَهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ هُوَ لَا مَسْرُومَ لَهُمْ فِيهِ وَقَالَ لَوْ كَلَّا تَبَرْنَا تَقِيرًا وَتَبَرْنَا وَامَّا لَوْ تَبَرْنَا
وَقَوْلُهُ وَلَا تَرْدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (تَبَرَى) تَبَرَى عَلَى فَعْلٍ مِنَ الْمَوَاتَرَةِ أَيْ الْمَتَابَعَةِ وَتَرَاوَرَّا

وأصلها واو فأبدلت نحو ثرائ وتجاه فمن صرفه جعل الالف زائدة لا لتأنيث ومن لم تصرفه
 جعل الالف التأنيث قال ثم أرسنا ورسنا تری ای متواترين وقال القراء يقال تری فی الرقع وتری
 فی البحر وتری فی النصب والالف فی بدل من التنوين وقال نعلبھی تفعل قال أبو علي الغبوري ذلك
 غلط لا تليق في الصفات تفعل (تجارة) القارة التصرف في رأس المال طلبا للربح
 يقال تجر تجر وتجر وتجر كصاحب وصحب قال وليس في كلامهم تأبعدها جيم غير هذا اللفظ
 فاما تجاه فاصله وجاء وتجب التاء للمضارعة وقوله هل أدلكم على تجارة نفيسكم من
 هذا الم فقد فسر هذه التجارة بقوله تؤمنون بالله إلى آخر الآية وقال اشتروا الضلالة
 بالهدى فارتحت تجارتهم إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم تجارة حاضرة تدبر ونهايتكم
 قال ابن اعرابي فلان تاجر بكذا أي حاذق به عارف الوجه المكسب منه (تحت)
 تحت مقابل لغوي قال لا كوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم وقوله جنات تجري من تحتها
 الأنهار فناداهما من تحتها وتحت يستعمل في التفصيل وأسفل في المتصل يقال المال تحتها وأسفله
 أغلظ من أسفله وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الثور أي الأزدال من الناس وقيل
 بل ذلك إشارة إلى ما قال سبحانه وإذا الأرض مدت والسموات مفتحات (تخذ)
 بمعنى أخذ قال وقد اتخذت رجلي إلى جنب غرزيها * فحوص القطاء المطوق وأخذت فقتلته
 اقتضدونه وتزيتته أولياءه من ذوي قل اتخذتم عند الله عهدا واخذوا من مقام إبراهيم مصلى
 لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء لو شئت لأتخذت عليه أجرا (تران) وما تكون الترات
 أصله ورات وهو من باب الواو (تفت) ثم ليعضوا نفضهم أي أزالوا وسخهم يقال قضى
 الشيء يقضي إذا قطعه وأزاله وأصل التفتيح التفتيح وغير ذلك مما شأنه أن يرال عن البدن
 قال اعرابي ما تفتك وأدرك (تراب) قال خلقكم من تراب ياليتني كنت ترابا وتراب
 افتقر كما تملق بالتراب قال أومسكنا ذامرية أي ذا لصوف بالتراب لغفروه أتراب استغنى
 كما صار له المال بقدر التراب والتراب الأرض نفسها والتراب واحد التراب والتورب
 والتوراب ويرج تربة تأتي بالتراب ومنه قوله عليه السلام عليك بذات الدين تربت يداك تتبها

على أنه لا يقول تلك ذات الدين فلا يحصل التعارض ومقتضى من حيث لا تشعروا بريح
 فيها تراب والتراب ضلوع الصدر الواحدة تربة قال يخرجه من بين الصليب والتراب وقوله
 أبكاراً عراً تراباً كواعب أثراباً وعندهم قاصرات الطرف أتراب أي ذات تشان معاشيها
 في التساوي والعائل بالتراب التي هي ضلوع الصدر أو لوقوعها على الأرض وقيل
 لا تهن في حال الصبا يلعب بالتراب معاً (ترفه) الترفه التوسع في النعمة يقال أترف
 فلان فهو مترف أترفناهم في الحياة الدنيا واتبع الذين ظلموا أترفوا فيه وقال أرجعوا إلى
 ما أترفتم فيه وأخذنا مترقيهم بالعذاب أمرنا مترقيهاوهم الموصوفون بقوله سبحانه فأما الإنسان
 إذا ما ابتلا ربه فكفر ونعمه (ترقوة) كلا إننا بلغت التراقي جمع ترقوة وهي عظم
 وصل ما بين ثغرة العنق والعاتق (ترك) ترك الذي رفضه قصداً واختياراً أو فقراً
 واضطراراً نحن الأول وتركنا بعضهم يومئذ نبيج في بعض وقوله وأترك البصر وهو أومن
 الثاني كم تركوا من جنات ومنه ترك فلان لم يخلفه بعد موته وفيه يقال في كل فعل ينتهي
 به إلى حاله ما تركه كذا أي يجري مجرى كذا جعلته كذا فهو ترك فلاناً وأوحيداً والتركه أصله
 البيض المتروك في مقارنته ويسمى بيضاً الحبيبيها كتميعتهم إياها بالبيض (تسعة)
 التسعة في العدد مرفوعة وكذا التسعون قال تسعة وهذا تسع وتسعون تعطلها تسعة عشر
 ثلثمائة تسعين وأزادوا تسعاً والقسم من أظماء الأبل والتسع حرم تسع والتسع ثلاث لبال من
 الشهور آخرها التاسع وتسعت القوم أحلت تسع أموالهم أو كتبت لهم ناصحاً (نعم)
 النعم أن لا ينقض من العترة وأن يشكر في سبيل وتسع وتسع وتسع قال الله تعالى فتعسا
 لهم (تقوى) نادى التقوى مقلوب من الواو وذلك مذكور في باب (مكا)
 المك المكان الذي يتكأ عليه والتكأ على وقوله واعتدت لكم متكاً أي أترجاً
 وقيل ملجأ استراة من قولك أتتك على كذا فأكف قال هي عصا أتو كاعلمها متكئين على
 سرير مضجعة على الأرائكة تكون متكئين عليها وقيل (تل) أصل التل
 المسكان المرفوع والتل النقي ونه للعين أصل قط على التل كقولك تربة أسقطه على التراب

وَقِيلَ اسْتَظْهَرُ عَلَى تَلِيلِهِ وَالْمَثَلُ الرَّيْحُ الَّذِي يُتْلَى بِهِ (تلى) تَبِعَهُ مُتَابِعَةٌ لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَا لَيْسَ
 مِنْهَا وَذَلِكَ يَكُونُ نَارًا بِالْجَنِّمْ وَنَارًا بِالْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ وَمَصْدَرُهُ تَلَوْنًا وَتَلَوْنًا بِالْقِرَاءَةِ أَوْ تَدْرِ الْمَعْنَى
 وَمَصْدَرُهُ تَلَاوُثًا وَقَوْلُ الْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا رَأَيْتَ هَاهُنَا الْإِنْبَاءَ عَلَى سَبِيلِ الْإِقْتِدَاءِ أَوْ الْمُرْتَبَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 يُقَالُ إِنَّ الْقَمَرَ هُوَ يَقْبَسُ النُّورَ مِنَ الشَّمْسِ وَهُوَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيقَةِ وَقِيلَ عَلَى هَذَا نَبَأُ قَوْلِهِ جَعَلَ
 الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا وَالضِّيَاءُ أَعْلَى مَرْتَبَةٍ مِنَ النُّورِ إِذَا كَانَ كُلُّ ضِيَاءٍ نُورًا وَلَيْسَ كُلُّ نُورٍ
 ضِيَاءً وَيَتَلَوُّهُ شَاهِدٌ مِنْهُ أَيْ يَقْدِرُ بِهِ وَيَعْمَلُ بِمُوجِبِ قَوْلِهِ يَتَلَوْنَ آيَاتِ اللَّهِ وَالتَّلَاوُثُ تَحْتَمُّسُ
 بِاتِّبَاعِ كُتُبِ اللَّهِ الْمُتَرْتِلَةِ نَارًا بِالْقِرَاءَةِ وَنَارًا بِالْإِقْتِدَاءِ وَتَسَامُ لِمَا فُهِمَ مِنْ أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهِيْبٍ
 أَوْ مَا يَتَوَهَّمُ فِيهِ ذَلِكَ وَهُوَ أَحْصَى مِنَ الْقِرَاءَةِ فَكُلُّ تِلَاوَةٍ قِرَاءَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ قِرَاءَةٍ تِلَاوَةً لَا يُقَالُ تَلَوْتُ
 رَقْعَتَكَ وَإِنَّمَا يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ فِي شَيْءٍ إِذَا قَرَأْتَهُ وَجَبَ عَلَيْكَ اتِّبَاعُهُ هُنَاكَ تَسْلُو كُلَّ نَفْسٍ
 مَا سَلَفَتْ وَإِذَا تَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَتَانَا لِعَلَّكَ الْكِتَابُ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَإِذَا تَلَيْتُ عَلَيْهِمْ آيَاتِي زَادَتْهُمْ إِيمَانًا فَهَذَا بِالْقِرَاءَةِ وَكَذَلِكَ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ
 مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ وَالتَّلَايَاتُ ذِكْرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ يَتَلَوْنَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ
 فَاتِّبَاعُهُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ذَلِكَ تِلَاوَتُهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْآيَاتِ وَالَّذِي كَرَّمَ الْحَكِيمُ أَيْ نَسَزَلَا وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا
 الشَّيَاطِينُ وَاسْتَعْمَلُ فِيهِ لَفْظُ التَّلَاوَةِ لِمَا كَانَ يَرْغُمُ الشَّيْطَانَ أَنْ مَا يَتَلَوْنَهُ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَالتَّلَاوَةُ
 وَالتَّلَاةُ بَقِيَّةُ مَا بَتَلَى أَيْ بَتَبَعَ وَأَتْلَسَتْهُ أَيْ أَبْقِيَتْ مِنْهُ تِلَاوَةً أَيْ تَرَكْنَاهُ تَادِرًا عَلَى أَنْ يَتَلَوَهُ
 وَأَتْلَيْتُ فَلَا تَعْلَى فَلَا يَحْقُوقُ حَقُّهُ عَلَيْهِ وَيَعْمَلُ طَلَانًا يَتَلَوُ عَلَى دَلَالَةٍ وَيَقُولُ عَلَيْهِ أَيْ يَكْذِبُ
 عَلَيْهِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبُ وَيَتْلَا لَا أَذْهَبُ وَلَا أَتِي وَلَا دَرَبْتُ وَلَا تَلَمْتُ وَأَصْلُهُ وَلَا تَلَوْتُ
 فَقِيلَ لِلْمَرْأَةِ كَمَا قِيلَ لِمَا رَوَى عَنْهَا وَرَبِّهَا وَتَلَمَّ وَرَوَى (تَلَمَّ) تَلَمَّ
 الشَّيْءُ نَتَهَاؤُهُ إِلَى حَدٍّ أَيْ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَالتَّلَامُ مَا يَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَيُقَالُ
 ذَلِكَ لِمَنْ عُدَّ وَدُونَ سَوْحٍ تَقُولُ عَدَّ مَا مَوْلَى لَنَا قَوْلُهُ تَلَمَّ تَلَمَّ تَلَمَّ وَتَلَمَّ وَتَلَمَّ وَتَلَمَّ
 وَأَتَمَّهَا هَاتِفٌ فَرَمِيقَاتُ رَبِّهِ (نوراً) السُّورَةُ التَّلَا فِيهِ مَقَالَةٌ بَنُو إِدْمَةَ مِنَ الْوَرَى
 وَيَتْلَوْنَهَا عِنْدَ الْكَوْنِ يَرَوْنَ رَأْدَ عَدَدٍ وَاسْمُهُمْ فِيهِ أَيْ كَوْنُهُمْ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ

تَعْمَلُ أَعْمَاءَ عِنْدَ الْبَصَرِ يَنْزِيهِ وَرَى هِيَ قَوْلٌ مَحْجُوفٌ قَالَ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ذِكْرًا فَرِيدًا هُدًى
وَنُورًا ذَلِكَ مُتْلَمٌّ فِي التَّوْرَةِ وَمَتْلَمٌّ فِي الْإِنْجِيلِ (نَارٌ) نُحْرِجُكُمْ نَارَهُ أَيْ مَرَّةً وَكُرًّا أُتْرَى
وَهُوَ فِيمَا قَبْلَ تَارِ الْجَرْحِ التَّامِّ (تَيْنِ) وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ قِيلَ هُمَا جَبَلَانِ وَقِيلَ هُمَا
الْأَكُولَانِ وَتَحْقِيقُ مَوْرِدِهِمَا وَاتِّخَاصُهُمَا بِتَعَلُّقِهَا بِهَذَا الْكِتَابِ (تُوبِ)
التَّوْبُ تَرْكُ الذَّنْبِ عَلَى أَجْلِ الْوُجُوهِ وَهُوَ أَبْلَغُ وَجُوهِ الْإِعْتِدَارِ فَإِنَّ الْإِعْتِدَارَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ
إِمَّا أَنْ يَقُولَ الْمُعْتَدِرُ لَمْ أَفْعَلْ أَوْ يَقُولْ فَعَلْتُ لَا جِلْ كَذَا أَوْ قَعَلْتُ أَسَأْتُ وَقَدْ أَقْلَعْتُ وَلَا رَابِعَ
لِذَلِكَ وَهَذَا الْآخِرُ هُوَ التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ فِي الشَّرْعِ تَرْكُ الذَّنْبِ لِقَعْبِهِ وَالتَّسَدُّمُ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ
وَالْعَزْمُ عَلَى تَرْكِ الْعَادَةِ وَقَدْ أُرِكَ مَا مَكَّنَهُ أَنْ يَتَدَارَكَ مِنَ الْأَعْمَالِ بِالْإِعَادَةِ فَتَقِي اجْتِنَاتِ
هَذِهِ الْأَرْبَعُ فَقَدْ كَرَّرَ شَرَايِطُ التَّوْبَةِ وَأَبَى إِلَى اللَّهِ تَكْرِيماً يَقْضِي الْإِنَابَةَ خَوْفُوتُهَا إِلَى اللَّهِ
جَمِيعاً فَلَا يَتَوَبُّونَ إِلَى اللَّهِ وَابِ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ تَوْبَتُهُ مِنْهُ لِقَسَدِ تَابِ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُؤْمِنِينَ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتَوَبُّوا فِتَابَ عَلَيْهِمْ وَغَفَا عَنْهُمْ كَمَا أَنَّ تَابَ يُقَالُ لِأَذِلِّ التَّوْبَةُ وَلِقَابِلِ التَّوْبَةِ الْعَبْدُ
نَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ نَائِبٌ عَلَى عَبْدِهِ وَالتَّوْبُ الْعَبْدُ الْكَثِيرُ التَّوْبَةَ وَذَلِكَ بِتَوَكُّفِهِ كُلِّ وَقْتٍ بَعْضُ
الذُّنُوبِ عَلَى التَّرْتِيبِ حَتَّى يَصِيرَ تَارِكاً لِمَجْمَعِهِ وَقَدْ يُقَالُ لِلَّذِي كَثُرَ تَوْبَتُهُ الْعَبْدُ الْإِعَادَةُ
حَالِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَاباً أَيْ التَّوْبَةُ الدَّائِمَةُ وَهِيَ الْمَجْمَعُ بَيْنَ تَرْكِ التَّجَرُّعِ
وَتَجَرُّعِ الْجَمِيلِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ إِنَّهُ شَوَّلَ تَابَ الرَّحِيمِ (التَّابِ) يُقَالُ تَابَتْ إِذَا تَحَيَّرَ
وَتَابَتْ وَهَلَفَتْ فِي مَا بَيْنَهُ وَفِي قِصَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتَدَوَّنُ فِي الْأَرْضِ وَتَوْبَهُمْ وَتَبَهُ إِذَا حَبَرَهُ
وَطَرَحَهُ وَرَقِيَ فِي النَّبِيِّ وَالنَّوْءِ أَيْ فِي مَرَاضِعِ الْخَيْرِ قَوْمُ غَارَةِ تَبَاهَا تَحْيَرُهَا كَرَاهَا (النَّاتِ)
النَّاتِ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ لِلْقَسَمِ نَحْوُ اللَّهِ لَا كَيْدُنَ أَحْسَنَ مِنْكُمْ وَلَمَّا طُفِيَ فِي الْفِعْلِ السُّقُوبُ تَحَوُّ
تَكْرَهُ النَّاسُ وَلِذَا تَبِيتَ تَحَوُّ تَسْتَرْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَفِي آيَةِ الْكَلَامَةِ كَوْنُ إِمَّا زِلْزَلَةً لِلنَّاتِ
فَقَصِدَ فِي الْوَدْعِ هَلَفُ تَحَوُّ فَاتَّخَذَ أَوْ تَكْوَرُ تَابَتْ فِي الْوَدْعِ وَتَابَتْ فِي ذَلِكَ فِي أَحَبِّ وَبُنْتُ أَوْ تَكُونُ
فِي الْجَمْعِ إِذَا تَحَيَّرَ سُخَّاتٌ وَمُؤْمِنَاتٌ وَفِي آخِرِ الْعَهْدِ السَّائِي أَضْيَعُ أَيْ تَكَلَّمَ بِمَقْشُورٍ
تَحَوُّوتُهُ تَعَالَى وَجَعَلَتْ لَهُمَا الْأَسْمُودَ لِأَخْطَائِهِمَا مِمَّا وَخَلَعُوا أَنْعَمَتْ عَلَيْهِمْ وَأَلْغَمَتْ الْخُفَانِيَّةَ

فَهُوَ تَحِينَ إِذَا غُلِظَ قَلَمُ يَسَلْ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ فِي ذَهَابِهِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ قَوْلُهُمْ اُغْمَضْتُ ضَرْبًا وَاسْتَقْنَا قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَمْرٌ حَتَّى يَتَخَنَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى إِذَا اُخْشِمُوهُمْ قُتِلُوا
 الْوَنَاقَ (ثوب) السُّرْبُ مِنَ الْقُرْبِ وَالْقُبُورُ بِالذَّنْبِ قَالَ تَعَالَى لَا تُرْبِبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ
 وَرَوَى إِذْ زَنَتْ أُمَّهُ كَمْ فَلْيَحْلُمْنَاهَا لَا يَنْزِعْنَهَا وَلَا يَفْرَقَنَّ مِنْ لَفْظِهِ الْأَقُولُ لَهُمُ التُّرْبُ وَهُوَ سَحْمَةٌ
 رَقِيقَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَصْخَرُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَالْيَاءُ
 تَكُونُ فِيهِ زَائِدَةً (ثعب) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَادَاهُمْ ثُعَانُ مَيْمَنٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى بَذَلَكَ
 مِنْ قَوْلِهِمْ ثَعَبْتُ الْمَاءَ وَالثَّعْبُ أَيْ جَرَّتْهُ وَاسْتَفْهَلَ وَمِنْهُ ثَعْبُ الْمَطَرِ وَالثَّعْبَةُ ثَعْبٌ بَعْدَ
 الْوَزْعِ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَأَنَّهُ شَيْبَةُ الْثُعْبَانِ فِي هَيْئَتِهِ فَاحْتِصِرَ لَفْظُهُ مِنْ لَفْظِهِ كَوْنُهُ مُخْتَصَرًا مِنْهُ
 فِي الْحَقِيقَةِ (ثقب) الثَّقَابُ الْمَعْنَى الَّذِي يَنْزِعُ بِالنُّزُولِ وَاصْبَاتُهُ عَائِقُ عِلَاسَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 مَا نَزَعَهُ سَهَابٌ نَادِرًا وَنَادِرًا تَعَالَى وَالسَّحَابُ الْمَارِقُ وَهُوَ الْأَرَكُ مَا الْطَارِقُ الْقَيْمُ الْمُنَاسِبُ أَصْلُهُ
 مِنَ الثَّقَبِ وَالثَّقَبُ الطَّرِيقُ فِي الْأَرْضِ الَّذِي كَانَتْهُ فَدُنِثُ ثَقْبٌ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ وَالصَّحْحُ الثَّقَبُ وَهُوَ الْوُجُوهُ
 ثَقَبْتُ النَّارَ أَيْ ذَكَيْتُهَا (ثقب) الثَّقَفُ الْحَقُّ فِي الْأَرْكَاءِ الَّذِي رَفَعَهُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ
 الْمُنَادُ الْمُفْرُجُ مِنْ مَفْزَعٍ أَيْ هُوَ وَمَا يَتَوَسَّلُ بِهِ الثَّقَفُ وَيُقَالُ ثَقَفْتُ كَمَا إِذَا تَوَكَّكْتُ بِصَرْفِكَ الْحَقَّ فِي
 فِي الدَّلِيلِ بِمَنْزُورِهِ فَيُذَكِّرُ بِالْأَرْكَاءِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ مُنَادًا تَلَّ إِلَهُ نَادِي وَاقْتُلُوهُمْ
 حِينَ تَنْفَعُ وَهُوَ مَوْجَعٌ عَرِيبٌ هَذَا مَا تَقَعُّهُ فِي خُرْبٍ قَالَ حَزْرَجٌ بَسَلُ مَا قَوْسَيْنِ أَيْتَهُمَا تَقَعُّوا
 أَنَّهُ تَوَارَعَتَا لَوْنُهُمَا (ثقب) الثَّقُلُ وَالْحَقُّ مُتَبَايِلَانِ فَكُلُّ مَا يَتَوَسَّلُ عَلَى مَا يُوَزَنُ بِهِ
 أَوْ يَتَوَسَّلُ بِهِ هُوَ ثَقِيلٌ وَاسْتَعِيرَ فِي الْأَشْيَاءِ لَمْ يَزَلْ فِيهَا مَا كَانَ يَنْفَعُ الْقَوْمَ وَالْوِزْنُ تَعَالَى اللَّهُ
 تَعَالَى أَوْ تَعَالَى تَعَالَى هُوَ مَعْرُومُهُ تَعَالَى وَالْإِنْسَانُ يَتَعَدَّلُ بَارَةً فِي الدَّمِ وَمَعَالُ كَثُرَ

فِي السَّادَةِ وَهَذَا قَوْلُ الْأَعْمَاسِ فِي السَّادَةِ
 وَتَقِي أَبُو ذَرٍّ وَتَقِي أَبُو ذَرٍّ
 وَتَقِي أَبُو ذَرٍّ وَتَقِي أَبُو ذَرٍّ
 وَتَقِي أَبُو ذَرٍّ وَتَقِي أَبُو ذَرٍّ
 وَتَقِي أَبُو ذَرٍّ وَتَقِي أَبُو ذَرٍّ

مَجْرَتْ إِذَا رَعَتْ الشَّجَرَةَ ثُمَّ يُقَالُ فِي غَيْرِهَا مِنَ النَّبَاتِ وَنَحْوِهَا الشَّيْءُ جَعَتْهُ وَمِنْهُ قِيلَ كُنَّا أَهْلَ نَمَةٍ
 وَرَمَةِ وَالنَّمَةُ جَعَةٌ مِنْ حَسَبٍ وَتَمَّ إِشَارَةٌ إِلَى النَّمَةِ عَنْ الْمَكَانِ وَهَذَا لِلْعَرَبِ وَهَذَا طَرَفَانِ فِي
 الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَيْتُمْ نَعِيمًا فَعُوذُوا فِي مَوْضِعٍ آخِعُونَ (نَمٍ) قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَمَنْ رَوْهُ بِشَمَنِ بَخَسٍ دَرَاهِمَ أَلْتَمَنُ أَعْمَ مَا بَاعَهُ أُنْبِئْهُ فِي مَقَابِلَةِ الْمَيْسَعِ عَيْنَاكَ أَوْ سَلْعَةً وَكُلُّ
 مَا يَحْصُلُ عَوَاضِعًا عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ نَمَةٌ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيَّامِهِمْ ثُمَّ يَسْتَفْلِتُونَ قَالَ
 تَعَالَى وَلَا تَسْتَوُوا بِعَهْدِ اللَّهِ فَتُفْلِتُوا وَلَا تَقُولُوا لَا نَحْنُ الْفَاعِلُونَ وَتَقُولُوا نَحْنُ الْفَاعِلُونَ وَتَقُولُوا نَحْنُ الْفَاعِلُونَ
 وَأَعْنَتَ لَهُ أَكْثَرُ لَهُ الدَّمَنُ وَشَيْءٌ يُقْبَلُ كَثِيرُ النَّمَنِ وَالنَّمَانِيَّةُ وَالنَّمَانُونَ وَالنَّمَنُ فِي الْعَدَّةِ
 مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ نَمَنَتُ كُنْتُ لَهُ نَمَانًا أَوْ أَحَدْتُ عَنْ مَالِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَمَانِيَّةٌ أَزْوَاجٌ وَقَالَ
 تَعَالَى سَبَقُوا نَمَانَهُمْ كُلِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَأْخُذَ بِي نَمَانِي حَسْبُكَ وَالنَّمَنُ النَّمَنُ قَالَ السَّاعِرُ
 هَ فَاغَارَ بِي فِي الْقَسَمِ الْإِثْمَانُ هَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَنْتَبِهَنَّ مِنَ النَّمَنِ عَمَّا تَرَكْتُمْ (نَمِي) النَّمِيُّ
 وَالْإِثْمَانُ أَصْلٌ مُتَضَرِّفَاتُ هَذِهِ السَّكَمَةِ يَقَالُ ذَلِكَ بِأَعْيَارِ الْمَدَدِ وَأَبْعَادِ التَّكْرِيرِ وَالْمَوْجُودِ
 فِيهِ وَأَبْعَادِ مَا مَعَهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ عَشْرَةَ عَيْنًا وَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثِينَ وَرُبَاعَ
 قِيَامٍ ثَلَاثِينَ نَمِيَّةً كُنْتُ لَهُ نَمَانًا أَوْ أَحَدْتُ نَفْسِي مَالَهُ أَوْ ضَمَمْتُ إِلَيْهِ مَا صَارَ بِهِ أَثْنَيْنِ الَّتِي مَا بَعَادَ
 مَرَّتَيْنِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَنِي فِي الْمَصَدَقَةِ أَيْ لَا تُؤَخِّرْ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ السَّاعِرُ
 هَ لَقَدْ كَانَتْ لَأَسْمَانِي هَ وَإِرَادَتِي وَلَدَتِ أَثْنَيْنِ وَالْوَادِي يُقَالُ لَهُ نَمِي وَطَعْنًا عَيْنًا فِيهَا نَمِي
 وَتَوَرَّى وَتَغَيَّرَ مَوْسُوئَةٌ وَيُقَالُ تَوَرَّى الشَّيْءُ قَبْلَهُ نَمِي فَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَنْ هُمْ
 وَقَوْمُهُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ فِي مَسْئُورِهِمْ مَنْ أَتَمَّنِي وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثِينَ وَطَعْنًا عَيْنًا فِيهَا نَمِي
 التَّنْكِيرُ وَالْأَعْرَاضُ حَوْلِي شِدَّةٌ وَنَائِي بَحَانِيهِ وَالنَّمِي مِنَ الْثَلَاثَةِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الْكَاتِبَةُ
 وَعَاسَقَطَتْ نَفْسُهُ مِنَ الْبَعْرِ وَقَدْ أَتَى وَتَبَتِ الشَّيْءُ أَثْنَيْنِ عَدَدُهُ بِثَنَائَيْنِ غَيْرِ مَعْمُورٍ قِيلَ وَإِنَّمَا
 لَمْ يَمُزْ لَنَا نَبِيَّ السَّكَمَةِ عَلَى التَّنْمِيمِ بَيْنَ عَلَيْهِ لَقَطٌ تَوَاحَدُوا الْمَدَانَةَ ثَلَاثِينَ مِنْ طَرَفِ الزَّمَانِ
 وَالثَّنَائِنُ الَّذِي يُقَالُ بِهِ إِذَا عَدَّ السَّادَاتُ وَفُلَانٌ ثَنِيَّةٌ كَذَا كِتَابُهُ عَنْ قُصُورٍ مَرَّتَيْنِ فَيُفْهِمُ وَالثَّنِيَّةُ
 مِنَ الْجَبَلِ مَا يَحْتَاجُ فِي قَطْعِهِ مَوْسُوئَةً إِلَى مَوْسُوئَةٍ وَمَوْسُوئَةٌ كَأَنَّهُ ثَنِي السَّيْرِ وَالثَّنِيَّةُ مِنَ النَّمَنِ

تَسْبِيحًا لِلنَّبِيِّينَ الْجِبِلَّ فِي الْهَيْئَةِ وَالْعَلَابِقَ الثَّمَانِينَ الْجَزَّ وَرَمَائِثُهُ حَازِرُهُ إِلَى نُبِيِّهِ مِنَ الرَّاسِ
وَالصُّلْبِ وَقِيلَ التَّوْبَى وَالنَّاءُ مَا يَذْكُرُ فِي تَحَامِيدِ النَّاسِ فَبُثِّقَ حَالًا غَلَاذِكْرُهُ يُقَالُ أَثْقَى عَلَيْهِ
وَتَثْقَى فِي مَثْنَيْهِ نَحْوُ تَحْكُرُوهُ وَبَقِيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ مَثْنَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِمَّنْ
الْمَثْنَانِي لَا مَثْنَانِي عَلَى مَرُورِ الْأَوْقَاتِ وَتَكَرَّرُ فَلَا تَذْرُسُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُرُوسُ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي
تُضْمَلُ وَيَبْقَى عَلَى مَرُورِ الْأَيَّامِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ تَزَلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا بِمَثْنَاهَا
مَثْنَانِي وَبَصَحَ أَنَّهُ قَبْلُ الْقُرْآنِ مَثْنَانِي لِمَا يَثْنِي وَيَجْعَدُ حَالًا غَلَاذِكْرُهُ كَمَا رَوَى فِي الْحَشْرِ فِي
صِفَتِهِ لَا يَعْجُجُ فَيَقُومُ وَلَا يَزِيغُ فَيَسْتَعْتَبُ وَلَا تَنْقُضِي عَجَابُهُ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ النَّسَاءِ
تَسْبِيحًا أَعْلَى أَنَّهُ أَبَدٌ أَنْظَرُ مِنْهُ مَا يَدْعُو إِلَى النَّسَاءِ عَلَيْهِ رَحْلٌ مِنْ يَتَلَوُّ وَيُعَلِّمُهُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَعَلَى هَذَا
الْوَجْهِ وَصَفُهُ بِالكَرَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ وَبِالْجِدِّ فِي قَوْلِهِ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ
وَالْإِسْنَادُ إِبْرَادُ الْقَوْلِ بِقَسْنِي رَفَعَ بَعْضُ مَا يَوْجِبُهُ عَمُومُ لَفْظِ مَثْنَانِي أَوْ يَقْتَضِي رَفَعَ حُكْمَ اللَّفْظِ فِيمَا
يَقْتَضِي رَفَعَ بَعْضُ مَا يَوْجِبُهُ عَمُومُ اللَّفْظِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا جِدِّ فَبِالْوَحْيِ إِلَى عَزْمٍ عَلَى طَاعِمٍ
لَطَعْدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ لَا يَنْبَغِي وَيَقْتَضِي رَفَعَ مَا يَوْجِبُهُ اللَّفْظُ فَنَحْوُ قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا فَعْلَانِ كَذَا إِنْ
سَاءَ اللَّهُ وَامرَأَةٌ طَالِقٌ إِنْ سَاءَ اللَّهُ وَعَبْدٌ نَفَقٌ إِنْ سَاءَ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا أَقْسَمُوا
لِيَعْرِضَنَّهُمَا لِنُصْحِبِ وَلَا يُسْتَنْوَنَ (وَب) أَصْلُ التَّوْبِ رُجُوعُ النَّبِيِّ إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلَى الَّتِي
كَانَ حَالُهَا أَوْ إِلَى الْحَالَةِ الْمَقْصُودَةِ بِالْفِكْرَةِ رَهَى الْحَالَةُ لِلنَّسَاءِ الْهَابَةِ وَلَهُمْ أُولُ الْفِكْرَةِ
أَعْمَرُ الْعَمَلِ فَمِنْ الرُّجُوعِ إِلَى الْحَالَةِ الْأَوَّلَى قَوْلُهُمْ تَابَ فَلَانٌ إِلَى دَارِهِ وَتَابَتْ إِلَى نَعْمِي وَسُمِّيَ مَكَانُ
الْمُسْتَقْبَلِ عَزْمٌ بِالسُّرْمَةِ وَمِنْ الرُّجُوعِ إِلَى الْحَالَةِ الْمَقْصُودَةِ بِالْفِكْرَةِ التَّوْبُ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِرُجُوعِ الْعَمَلِ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي قَدَّرَتْ لَهُ وَكَذَا نَوَابُ الْعَمَلِ وَجَعَلَ التَّوْبُ أَنْوَابًا وَنِيَابًا وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَنِيَابُكَ فَطَهِّرْ يُحْمَلُ عَلَى تَطْهِيرِ التَّوْبِ وَقِيلَ الْنِيَابُ كِنَايَةٌ عَنِ النَّفْسِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
نِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَيْمَةً وَذَلِكَ أَمْرٌ بِمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَالتَّوَابُ بِأَرْجَعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَزَنِ أَعْمَالِهِ
وَيَقْتَضِي أَنْ يَتَابَعَ النَّصُوحَ إِذَا دُرِيَ مَوَاضِعُهَا تَرَى كَيْفَ عَمَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْجَزَّ نَحْوُ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِ

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَلَمْ يَقُلْ جَزَاءَهُمُ الْوَأَبْدَانُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُ
 الْمُتَعَارِفِينَ فِي الْخَيْرِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمِنْ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ اللَّهِ عِنْدَهُ حَسَنُ الْوَأَبْدَانِ فَاتَّهَمُوا
 اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَ تَوَابِ الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ الْمُتَوَبُّونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ أَنْتُمْ بِمُشِيرِينَ ذَلِكَ
 مُتَوَبِّينَ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ فِي الشَّرِّ كَاسْتِعَارَةِ الْبَشَارَةِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا
 لَمُتَوَبِّينَ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ وَالْإِنْبَاءُ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَحْبُوبِ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّا بِنَاهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا أَجَنَابٌ مُتَجَرِّبُونَ مِنْ
 تَحْتِهَا الْآيَةُ هَارُوفٌ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الْمَكْرُوهِ خَوْفًا بِكُمْ غَمًّا بِكُمْ عَلَى اسْتِعَارَةِ كَمَا تَقَدَّمَ وَالتَّوْبُوبُ
 فِي الْقُرْآنِ لَمْ يَحْسُ إِلَى الْإِنْفَاءِ فِي الْمَكْرُوهِ نَحْوَهُ لَتُوبِ الْكَافِرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْعَلْنَا لِيَقْتِ مَنَابِتَهُ
 فَبِلَ مَعْنَاهُ مَكَاتٍ يَكْتَبُ فِيهِ التَّوَابُ وَالتَّيْبُ الَّتِي تُتَوَبُّ عَنْ الزَّوْجِ قَالَ تَعَالَى تَبَيَّنَ تَوَابُ بَكَارًا
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا وَالتَّوْبُوبُ تَكْرِيرُ التَّوْبِ وَمِنْهُ التَّوْبُوبُ فِي الْأَذَانِ
 وَالتَّوَابَاتُ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مَعِيَتْ بِذَلِكَ لَتَكْرُوهَا وَالثَّبَّةُ الْجَمَاعَةُ النَّائِبُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 فِي الظَّاهِرِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَاتَّقُوا تَبَاتٍ وَأَنْفِرُوا جَمِيعًا قَالَ الشَّاعِرُ * رَفْدًا غَدَاً وَعَلَى ثُبَّةٍ كَرَامٍ
 وَثُبَّةُ الْخَوْضِ مَا يُتَوَبُّ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (نور) تَارَالَهُ أَرْوَالُ السَّحَابِ وَتَوَحُّهُمَا يَتَوَرَّوْنَ
 وَتَوَرَّانَا أَنْفَرُ مَا طَعَا وَقَدْ أَثَرَتْهُ قَالَ تَعَالَى فَتَنْبَرُّ مَصَابِيحُهَا غَالِ أَثَرَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْتَارُ وَالْأَرْضُ
 وَتَحْمَرُّ وَهِيَ تَارَتْ الْحَصْبَةُ تَوَرَّتْ تَشْبِيهًا بِانْتِشَارِ الْغُبَارِ وَتَوَرَّ شَرًّا كَذَلِكَ وَتَارَتْ نَارُهُ كُنْيَا عَنْ انْتِشَارِ
 غَضَبِهِ وَتَوَرَّ وَتَابَهُ وَالزَّوْرُ الْبَقَرُ الَّذِي يَتَارِبُ بِالْأَرْضِ فَكَانَتْهُ فِي الْأَصْلِ مُصْدَرَجٌ جَعَلَ فِي
 مَوْضِعِ الْفَاعِلِ نَحْوُ ضَيْفٍ وَطَيْفٍ فِي مَعْنَى ضَائِفٍ وَطَائِفٍ وَقَوْلُهُمْ سَقَطَ نَوْرُ الثَّقَفِ أَيِ النَّارِ
 الْمُنْتَشِرِ وَالذَّارُ هُوَ طَلَبُ الدَّمِ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلا يَسُ مِنْ هَذَا الْبَابِ (نوى) التَّوَابُ الْإِقَامَةُ
 مَعَ الْإِسْتِقْرَارِ يُقَالُ تَوَى يَتَوَى تَوَاءً قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتَ تَأْوِي فِي أَهْلِهِ هَذِينَ وَقَالَ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالتَّارُ مَثْوًى لَهُمْ إِذْ دَخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ طَائِفِينَ فَمِنْ أَفْئِشَ
 مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ وَقَالَ النَّارُ تَوِيكُمْ وَتَيْسَلُ مِنْ أَمِّ مَثْوَاكُ كُنْيَا تَعْنِي نَزَلَ بِهِ ضَبْفٌ وَالتَّوْبَةُ
 مَا وَى الْقَوْمَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَسَابِ

(كتاب الجيم)

(جب)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّ تَوْرِي فِي غِيَاةِ الْبَابِ أَيِ بَابِ تَقْوَى وَتَعَبُّتَهُ لَدَلِيلًا أَمَا لَكُنْهُ

مَحْقُورَاتِي جُبُوبٍ أَحْيَى أَرْضَ قَلْبِي طَوْعًا وَلَا نَهًا فَدَجِبْتُ وَالْجَبُّ دَفْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَمَلِهِ تَجِبُ التَّحْقِيلُ
 وَقِيلَ زَمَنُ الْجِبَابِ نَحْوُ زَمَنِ الْأَصْرَامِ وَبَعِيرٌ أَحَبُّ مَقْطُوعِ السَّنَامِ وَنَا قَبِيحَاءُ وَذَلِكَ نَحْوُ أَفْطَحَ
 وَقَطَعَا لَمْ يَقْطُوعِ الْيَدِ وَمَعْنَى جُبُوبٍ مَقْطُوعُ الذِّكْرِ مِنْ أَسْلِهِ وَالْجَبَّةُ الَّتِي هِيَ الْبَاسُ مِنْهُ
 وَهَشِيَّةٌ مَا دَخَلَ فِيهِ الرَّمْحُ مِنَ السَّنَانِ وَالْجِبَابُ ثِيٌّ يَغْلُو أَلْبَانُ الْإِبِلِ وَجَبَّتِ الْمَرْأَةُ لِنِسَاءِ مَحْضِنَتِهَا
 إِذَا غَلَبَتْهُنَّ اسْتِعَارَةٌ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي هُوَ التَّلَطُّعُ وَفَكَ كَقَوْلِهِمْ قَطَعْتُهُ فِي الْمُنَازَعَةِ وَالْمُنَازَعَةُ وَأَمَّا
 الْجَبِيحَةُ فَلَيْسَتْ مِنْ ذَلِكَ بَلْ سَمِيَتْ بِهِ لَصُورَتِهَا الْمُتَعَوِّجُ مِنْهَا (جبت) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 دُونَ بَلَدٍ وَالْمُنَازَعَةُ الْجَبْتُ وَالْجَبُّ التَّغْلِبُ الَّذِي لَا حَرَفَ فِيهِ وَقِيلَ التَّابِلُ مِنَ الْبَيْنِ
 تَتَبَّعًا عَلَى مِثَالِ تَعْنِي فِي الْغُسُولَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : عَمْرُؤُنِ يَرْبُوعٌ مَرَارَ النَّاسِ * أَيْ خَسَارُ
 النَّاسِ وَيُقَالُ لِلْكُلِّ مَا عَسَلَمِنْ دُونَ اللَّهِ جَبْتُ وَبَعِيَ السَّارِ وَالْكَاهِنُ جَبْنَا (جبر)
 أَصْلُ الْجَبْرِ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ يُضْرَبُ مِنَ الْقَهْرِ يُقَالُ جَبَرْتُهُ فَاجْبَرُ وَاجْتَبَرُ وَقَدْ قِيلَ جَبَرْتُهُ فَجَبَرُ كَقَوْلِ
 الشَّاعِرِ : مَدَحَبَرُ الدِّينِ اللَّهُ جَبَرُ * هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْقَعَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ قَوْلُهُ
 فَجَبَرْتُهُ كَرًّا عَلَى سَبِيلِ الْإِنْفَعَالِ بَلْ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْفِعْلِ وَكَرَّرُوهُ بِمَا لَا قَوْلَ عَلَى الْإِنْشَاءِ
 بِاصْلَاحِهِ بِالْثَانِي عَلَى تَتَمُّعِهِ فَكَانَتْ قَالُ فَصَدَّ جَبَرَ الدِّينِ وَابْتَدَأَ فَجَبَرْتُهُ فَجَبَرْتُهُ فَجَبَرْتُهُ فَجَبَرْتُهُ
 تَارَةً يُقَالُ لِمَنْ ابْتَدَأَ بِفِعْلٍ وَتَارَةً قُلْنَ فَرَّغَ مِنْهُ وَتَجَبَّرَ يُقَالُ لَهُ التَّصَوُّرُ وَمَعْنَى الْاجْتِهَادِ وَالْقَعَةُ
 أَوَّلُ مَعْنَى التَّكْثُفِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَمْرِ كُلِّ فَهُوَ نَيْصُ * وَقَدْ قِيلَ الْجَبَرُ تَارَةً فِي
 الْإِصْلَاحِ الْجَبَرُ دَفْعُ قَوْلٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَأْجُرُ كُلَّ كَسِيرٍ وَيُسَمِّلُ كُلَّ عَسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 لِلْجَبْرِ أَرْبُوعٌ وَتَارَةً فِي الْقَهْرِ الْجَبَرُ دَفْعُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِاجْبِرْ وَلَا تَقْرِضْ وَالْجَبَرُ فِي الْحِسَابِ
 الْخَافِقُ ثِيٌّ بِهِ إِصْلَاحُ السَّارِ بِدِإِصْلَاحِهِ وَسَمِيَ السُّلْطَانُ جَبْرًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 * وَأَنْتُمْ صَبَاحُهَا الْجَبَرُ * لَقَهَرَهُ النَّاسُ عَلَى مَا يَرِيدُهُ أَوْ لَا صَلَاحَ أُمُورِهِمْ وَالْإِجَارُ فِي
 الْأَصْلِ حَمْلُ الْأَمْرِ عَلَى أَنْ يَجْبَرَ لَا تَرَكْنِ تُعَوِّفُ فِي الْأَكْرَاهِ الْجَبَرُ دَفْعُ قَوْلِ اجْبِرْتُهُ عَلَى كَذَا
 كَقَوْلِكَ أَكْرَهْتُهُ وَمَعْنَى الَّذِينَ يَتَعَوِّفُونَ أَنْ لَا تَقْرَأَ إِلَى مَكْرِهِ الْعِبَادَةِ عَلَى مَا يَصُو فِي تَعَارُفِ الْمُتَكَاثِمِينَ
 مَجْبَرَةٌ وَفِي قَوْلِ الْمُنَّةِ مِمَّنْ جَبَرِيَّةٌ وَجَبَرِيَّةٌ وَالْجَبَرُ فِي هَذِهِ الْأَنْشَاءِ يُقَالُ لِمَنْ يَجْبِرُ نَيْصَتَهُ بِإِذْعَاءِ

مُتَّزِلَةٌ مِنَ التَّعَالَى لَا يَسْتَقْبَحُهَا وَهَذَا لِأَيْقَالِ الْأَعْلَى طَرِيقِ الذَّمِّ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ فَعَلُوا مَا جَبَّارِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا أَيُّ مُتَعَالٍ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ لَهُ وَيُقَالُ لَأَنَّهُ
فَعَرَّ جَبَّارًا نَحْوُ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ وَلِتَصْوَِرَ الْقَهْرُ بِالْعُلُوِّ عَلَى الْأَقْرَانِ قِيلَ نَحْلَةُ جَبَّارَةٌ وَنَاقَةٌ
جَبَّارَةٌ وَمَا رَوَى فِي الْحَبَرِ ضَرْسُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِنْ أَلْحِدٍ وَكَتَفَةٌ جَبَّارَةٌ أَرَبْعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ
الْجَبَّارِ فَقَدْ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ هُوَ الذِّرَاعُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ذِرَاعُ الشَّيْءِ فَأَمَّا فِي وَمُسْغَفَةٍ
تَعَالَى نَحْوُ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ التَّكْوِينِ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَى بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَرْتُ الْفَقِيرَ لَا نَهْوَالِدِي يَجْبِرُ
النَّاسَ بِغَائِثٍ تَعْمَهُ وَقِيلَ لَا يَجْبِرُ النَّاسَ أَيُّ يَقْهَرُهُمْ عَلَى مَا يَرِيدُهُ وَدَفَعَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَفْهَامِ ذَلِكَ
مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ فَقَالَ لَا يُقَالُ مَنْ أَفْعَلْتُ فَعَالٌ جَبَّارٌ لَا يُدْنِي مِنْ أَجْبَرْتُ فَأَجِبَ عَنْهُ بِأَن ذَلِكَ مِنْ
لَفْظِ جَبَرِ الْمَرْوِيِّ فِي قَوْلِهِ لَا جَبْرَ وَلَا تَقْوِيَةَ بَعْضُ لَامِنْ لَفْظِ الْأَخْبَارِ وَأَشْكُرُ جَمَاعَةً مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ ذَلِكَ مِنْ
حَيْثُ الْمُعْتَقُ فَقَالُوا يَتَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُتَكَبِّرٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَحْبَبَ النَّاسَ عَلَى أَشْيَاءَ
لَا أَنْفَكَ لَهُمْ مِنْهَا حَسْبًا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ الْأَلَهِيَّةُ لِأَعْلَى مَائَتَةٍ وَهَمَّ الْغَوَاةُ الْبَاهِلَةُ وَذَلِكَ
كَأَكْرَاهِيهِمْ عَلَى الْمَرَضِ وَالْمَوْتِ وَبَعْثِ وَهَمَّ كُلًّا مِنْهُمْ لِصِنَاعَةِ تَعَاظُمِهَا وَطَرِيقِ نَفْعٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ
وَالْأَعْمَالِ يَقْتَضِيهِمْ أَنْ يَجْعَلَهُ جَبْرًا فِي صُورَةِ تَجْبِيرٍ فَأَمَّا رِاضٍ بِصُنْعَتِهِ لَا يَرِيدُ عَنْهَا حَوْلًا وَإِمَّا تَكْرَاهِيهِمْ
لَهَا بِكَائِدٍ مَا دَعَى كَرَاهِيَّتَهُ لَهَا كَمَا تَمَّ لَا يَجْعَلُ عَنْهَا دَلًّا وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَرْعَامَكُمْ أَنْتُمْ
زُرُّوا كُلَّ حَرْبٍ بِأَلْدِيهِمْ فَرَحُونَ وَهَذَا عَزَّ وَجَلَّ يَحْنُ قَسَمًا يَنْفَعُهُمْ مَعْدَنَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الْآتِيَا وَعَلَى
هَذَا الْخُصُوصِ بِالْقَاهِرِ وَهُوَ لَا يَقْهَرُ إِلَّا عَلَى مَا تَقْتَضِي الْحِكْمَةُ أَنْ يَقْهَرُ عَلَيْهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَرِيَّ الْأَشْرَكَاتِ وَجَبَّارِ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا تَهْوَاهُ وَسَعِيدُهَا تَهْوَاهُ جَبَرِ
الْقُلُوبَ عَلَى فِطْرَتِهَا مِنْ الْمَعْرِفَةِ قَدْ كَرِهَ بَعْضُ الْأَخْلَاقِ فِي تَحْوِيمِهَا تَقْدِيرَ مَوْجُودَاتِهَا مِنْ
التَّجْبِيرِ وَاسْتَجَبَرَتْ حَالَتُهَا فَدَبَّ أَنْ أَجْبَرَهُ بِإِصَابَتِهِ مَعْنَى لَا يَجْعَلُ بِرِهَا أَدَّ الْأَبْهَرِيَّ مُسَبَّرًا مِنْ
عَنْهَا وَاسْتَقْبَحَ مِنْ لَفْظِ جَبَرِ الْعَظَمِ بِالْجَبْرِ الْحَرْفُ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَبْرِ وَالْجَبَّارُ الْخُسْفَاءُ أَيُّ أَشْأَ
عَلَيْهِمْ جَعَلَهَا جَبْرًا وَمَعْنَى أَنَّهُ أَيْ جَبَرَتْ تَشْبِيهًا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَالْجَبَّارُ لِمَا يَسْقُطُ مِنَ الْأَرْضِ

الصالحين واجتنبناهم وهديناهم الى صراط مستقيم وقوله تعالى ثم اجنبنا به قتاب عليه
وهدي وقال عز وجل يجتني اليه من يشاء ويهدي اليه من يئب وذلك نحو قوله تعالى انا
اخلاصناهم بخالصه ذكرى النار (جث) يقال جثته فاجث وجسته فاجث قال الله عز
وجل اجثت من فوق الارض أى اقلعت جثته واجتث ما يجث به وجثة الشئ مفعله النابت
والجث ما ارتفع من الارض لا كمة والجثنة سميت ملأيا بجثته بعد طمئنه والجتان ثبث
(جثم) فاصبحوا في ديارهم جاثمين استعارة للمقيم من قولهم جثم الطائر اذا قعد والجي
بالارض والجتان شخص الانسان فاعد اورجل جفة وجثامة كناية عن النوم والكسلان
(جثا) جثى على ركبتيه يجثو جثا أو جثا بهو جاث نحو عاتى عوا ووعيا وجمع جثا
جثى نحو بالك وبكى وقوله عز وجل ونذر النالين فيها جنيا نصح ان يكون جعنا نحو بكى وان
يكون نصح سدرام وصفاته والجائسة في قوله عز وجل وترى كل أمة طائفة فوضووع موضع
الجمع كقولك جماعة فائسة وقاعدة (جحد) الجحد نبي ما في القلب اثباته وإثبات ما في
القلب نفيه يقال جحد جحونا وجحدا فالعز وجل وحدها واسققتها أنفسهم وقال عز وجل
بأياتنا نتحدرون ويحد يحدخص بفعل ذلك به الرجل جحد شجق قليل الخبر يظهر الفتر وارض
جحدة قليلا ثبت يقال جحدا له تركدا أو جحد صار ذا جحد (جحم) الجحمة سدة تباخ النار
ومنه الجحم وجحم وجهه من سدة القصب استعارة من سدة النار وذلك من نوران حرارة القلب
وجحمت الاسد عينا له فاجحما (جحد) الجحد قطع الارض المسنونة ومنه جحد في سيره
يجحد جحدا وكذلك يحد في امره واجد تصاد واستدبره ومن جحدت الارض القطع الجحد فقل
جحدت الارض اذا قطعت على وجهه الاملاح ونوب جديدها لانه طوع ثم حلى لكل ما احسب
انساؤه نال بل هم في آيس من خلق جديد يشار الى النساء الهائسة وذلك فيهم انما مشاؤنا
نراة لك رجاء بعد نرفو الجديديا لوليه ما كان المقتضى باليدى الى ما العهد بالانطاع من
الشوب ومنه قيل آيس له الجديديا والآيسان نال به المومن الجبار حسنة يرض جمع
جدة أى غير مفضة هرة من قولهم ليريق جددى من لوك معطوع ومنسجادة الطريق

والجود والجداء من الصان التي انقطع لئها وجدتي اتيه على طريق السهم ومعنى الفيض
 الالهى جدا قال تعالى انه تعالى جدر بناى فيضه وقيل عظمتته وهو يرجع الى الاول
 واضافته اليه على سبيل اختصاصه بماله ومعنى ما جعل الله تعالى للانسان من الخطوط
 الدورية جدا وهو البحث فليل جدت وحظفت وقوله عليه السلام لا يتفق ذا الجد منك
 الجد اى لا يتوصل الى باب الله تعالى فى الاخره وانما ذلك بالجد فى الطاعة وهذا هو الذى
 انبأ عنه قوله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الآية ومن اراد الاخرة
 وسعى لها سعيها وهو مؤمن قالوا لك كان معكم شكونا والى ذلك اشارة وله يوم لا ينفع مال
 ولا بنون والجد ابوالاب وابوالاتم وقيل معنى لا ينفع ذا الجد لا ينفع احد اتبع موافقه نكاحا
 نقي نفع البنين فى قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون كذلك نقي نفع الابوة فى هذه الآية والحديث
 (جدن) قال الله تعالى يوم يخرجون من الاجداث سراعا جمع الجند يقال جندت
 وجدف وفى سورة يس فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون (جدر) الجدار
 الحائط الا ان الحائط يقال اعتبارا بالاحاطة بالمكان والجدار يقال اعتبارا بالارتفاع والارتفاع
 وجهه جدر قال تعالى واما الجدار في كان لعلامين وقال جدار يريد ان ينقض فاقامه وقال
 تعالى او من وراء جدر وفى الحديث حتى يبلغ الماء الجدر وجدرت الجدار رفعتة واعتبر منه
 معنى الشدة فليل جدر الشجر اذا خرج ورقه كأنه جرس ومعنى الثبات الثانى من الارض
 جدر الواحد جذوة واجدرت الارض اخرجت ذلك وجدر الصبي وجدر اذا اخرج جذريه
 تشبيها بجدر الشجر وقيل الجدرى والجذرة ملعة تظهر فى الجسد وجمعها اجدار وشاة جذراء
 والجندر النضر اشتق ذلك من الجدار ويريد فيه حرف على سبيل التكميم حسبا بينا فى اصول
 الاشتقاق والجدر المنتهى لا انتهاء الاثر اليه انتهت النشأ الى الجدار وقد جدر بكذا فهو جدر
 وما اجدره بكذا واجدر به (جدل) الجدال المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة
 واصله من جدلت الحبل اى احكمت قتله ومنه الجديل وجدلت البناء احكمته ودرع
 جندوة والاجدل الصقر الحكم لينة والجندل القمر الحكم لينة منه الجدال فكأن

[illegible]

حَسَنَةُ الْمُتَحَرِّرِ وَرَوَى جَزَدُوا الْقُرْآنَ أَيْ لَا تَلْبَسُوا شَيْئًا خَرَّ بِنَافِثِهِ وَاجْتَرَدَتْهَا السُّرُورُ وَرَدَّ
 الْإِنْسَانُ شَرِيًّا جَلَدَهُ مِنْ أَكْلِ الْجِرَادِ (جَز) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ صَعِيدًا جُرْأً أَيْ مُتَقَلِّعًا
 النَّبَاتِ مِنْ أَصْلِهِ وَأَرْضٌ مَجْرُورَةٌ أَيْ كُلُّ مَا عَلِيَهَا الْجُرُورُ الَّذِي يَأْكُلُ عَلَى الْخَوَانِ وَفِي مِثْلِ
 لَا تَرْضَى شَائِبَةً إِلَّا بِجَزِهِ أَيْ بِاسْتِقْصَالِ وَالْجَارِ وَالشَّيْءِ مِنَ الشَّلَالِ تُصَوِّرُهُ مَعْنَى الْجَزْ
 وَالْجُرْأُ قَطْعُ السِّيفِ وَسَيْفٌ جُرْأٌ (جَرَع) جَرَعَ الْمَاءَ جَرَعَ وَقِيلَ جَرَعَ وَجَرَعَهُ إِذَا
 تَكَلَّفَ جَرَعَهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْرَعُوهُ لَا يَكَادُ يَسْبِغُهُ وَالْحَرَّةُ قَدْرُ مَا يَجْرَعُ وَأَقْلَتْ بِجَرَعَةِ الذَّقَنِ
 يَقْدِرُ جَرَعَتَيْنِ النَّفْسِ وَفَوْقَ بَحَارٍ مَعَ لَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا مِنَ الْأَبْنِ إِلَّا جَرَعٌ وَالْجَرَعُ وَالْجَرَعَاءُ
 وَمَنْ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا كَأَنَّهُ يَجْرَعُ الْبَذَرَ (جَرَف) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ يُقَالُ
 لِلْمَكَارِ الَّذِي بَنَى كُلَّهُ السَّبِيلَ فَيَجْرَعُهُ أَيْ يَذْهَبُ بِجُرْفٍ وَقَدْ جَرَفَ الدَّعْرُ مَا لَهُ أَيْ اجْتَنَحَهُ تَشْبِيهًا بِهِ
 وَجَلَّ بِرَأْفٍ ثَلَاثَةً كَأَنَّهُ يَجْرَعُ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ (جَرَم) أَصْلُ الْجَرَمِ قَطْعُ الثَّمَرَةِ عَنْ
 الشَّجَرِ وَجَلَّ جَارِمٌ وَمَوْمٌ حَرَامٌ وَنَسْرٌ جَرِيمٌ وَالْجُرَامَةُ رَدَى الثَّمَرِ الْجَرُومَ وَجَعَلَ بَنُوهُ بِنَاءً أَلْفَانِيَةً
 وَأَجْرَمَ صَارَ ذَا حَرَمٍ فَخَوَاتِمُوا ثَمَرًا وَابْنٌ وَاسْتَعْبَرْتُ ذَلِكَ لِكُلِّ أَكْتِسَابٍ مَكْرُومٍ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ
 فِي عَامَّةٍ كَلَامِهِمْ لِكَيْسِ الْمَحْمُودِ وَمَصْدَرُهُ جَرَمٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صَفْعَةٍ عَابِ

جَرِيمَةً نَامِضٌ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ * فَانْهَى سَمَى اكْتِسَابَهَا لَا وَلا دَهَا جَرَمًا مِنْ حَيْثُ انْهَأَتْ تَقُلُّ
 الطُّورُ وَلَا تَهْ تَصَوَّرُهُ بِصُورَةٍ تَرْتَكِبُ الْجَرَائِمَ لِأَجْلِ أَوْلَادِهَا كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ مَا نُوْ وَلَوْ إِنْ
 كَانَ يَهْمُهُ الْأَوْيْدُ لَأَجَلَ أَوْلَادَهُ فَمِنْ الْأَجْرَامِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْكُمْ جُرْمُوهُمْ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَانْتَفَحُوا وَفَالِ تَعَالَى فَقُلْ إِنْ هِيَ إِلَّا رَآئِي وَقَالَ تَعَالَى كَأُوتِيتُمْ وَأَنْفَالُ الْإِنْسَانِ كُمْ جُرْمُوهُمْ
 وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْجُرْمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْجُرْمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ وَمِنْ
 جَرَمٍ قَالَ تَعَالَى لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ فَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَتَعَوَّذَ بِغَيْثِهِ مَا لَا وَمَنْ صَمَّ فَتَعَوَّذَ
 أَبْغَيْتُهُ مَا لَا أَيْ أَغْنَتْهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ فَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَتَعَوَّذَ بِغَيْثِهِ مَا لَا وَمَنْ صَمَّ فَتَعَوَّذَ
 فَقُلْ إِنْ هِيَ إِلَّا رَآئِي فَمَنْ كَسَرَ قَصْدَهُ وَمَنْ قَتَلَ جَرَمًا وَاسْتَعْبَرَهُ مِنَ الْجَرَمِ أَيْ الْقَطْعِ حَرَمَتْ صُوفِ
 الشَّاةِ وَجَعَلَ لِمَنْ لَيْسَ بِالْجَرْمِ فِي الْأَصْلِ الْجُرْمُومَ فَتَعَوَّذَ بِغَيْثِهِ وَتَعَوَّذَ بِغَيْثِهِ وَتَعَوَّذَ بِغَيْثِهِ وَجَعَلَ

اسم الجيم المجرم وقولهم فلان حسن الجرم أى اللون فحقيقته كقولك حسن السقاء وأنا
قولهم حسن الجرم أى الصوت فالجرم فى الحقيقة إشارة إلى موضع الصوت لا إلى ذات الصوت
ولكن لما كان المقصود موضعه بالحسن هو الصوت فسميه كقولك فلان طيب الخلق وإنما ذلك
إشارة إلى الصوت لا إلى الخلق نفسه وقوله عز وجل لا جرم قبل إن لا يتناول محذوفاً محذوفاً فى قوله
لا أقسم وفى قول الشاعر * لا أويك ابنة العاري * ومعنى جرم كسب أو جنى وأن لهم
النار فى موضع المفعول كأنه قال كسب نفسه النار وقيل جرم وجرم بمعنى لكن خص بهذا
الموضع جرم كاحص عمر بالقسم وإن كان عمر وعمر بمعنى ومعناه ليس يجرم أن لهم النار تنبئها
أنهم اكتسبوا بما ارتكبوه إشارة إلى نحو قوله ومن أساء فعلها وقد قيل فى ذلك أقوال
أكثرها ليس عمر بمعنى عند التحقيق وعلى ذلك قوله عز وجل فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم
منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وقال تعالى لا جرم أنهم فى
الآخرة هم الخاسرون (جرى) الجرى المتر السريع وأصله كثر الماء ولما تجرى
بحره يقال جرى بحرى جرية وجرىاً وجرىاً قال عز وجل وهذه الأنهار تجري من تحتي وقال
تعالى جنت عدن تجري من تحتها الأنهار قال ولجبرى الفلك وقال تعالى فيها عين جارية وقال
إنما أطعمنا الماء جلتاكم فى الحاربه أى فى السفينة التى تجرى فى البحر وجمعها جوار قال عز
وجل الجوار المنشآت وقال تعالى ومن آياته الجوارى فى البحر كالأعلام ويقال للموصله جرية
إما لأنها الطعام الذى جريه أولاً بها تجرى الطعام والأجريا العادة لى تجرى عليها الإنسان
والجرى الوكيل والرسول الجارى فى الأمر وهو أخص من لفظ الرسول والوكيل وقد جريت
جرىاً وقوله عليه السلام لا تتجربنكم الشيطان يصح أن يدعى فيه معنى الأصل أى لا تجملنكم
أن تجروا فى إثباته وطاعته ويصح أن تجعله من الجرى أى الرسول والوكيل ومعناه لا تتولوا
وكالة الشيطان وورسائه وذلك إشارة إلى نحو قوله عز وجل فقاتلوا أولياء الشيطان وقال عز وجل
إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه (جرع) قال تعالى سوا علينا جرعنا ثم صرنا الجرع
أبلغ من الحزن فإن الحزن عام والجرع هو حزن يصرف الإنسان عما هو يصدده ويقطعه عنه

وأصل الجزع قطع الجبل من نفسه يقال جزعته فاجزعه ولتصور الانقطاع منه قبل جزع
الوادي لتقطعه ولا تقطاع القون بتغيره قبل الجزع التلون جزع وعنه استبرق قولهم لحم
مجزع إذا كان ذا لونين وقبل البسرة إذا بلغ الاوطاب نصفها مجزعة والمجازع خشبة تجعل في
وسط البيت فتلقى عليها رؤس الخشب من الجانبين وكما سمعنا بذلك إنا لتصور الجزع لما
حل من العبء وما لقطعه بطوله وسط البيت (جزء) جزأ الشيء ما يتقوّم به جلته كاجزاء
السفينة واجزاء البيت واجزاء الجملة من الحساب قال الله تعالى ثم اجعل على كل جبل منهن
جزراً وقال عز وجل لكل باب منهم جزع مقسوم أى نصيب وذلك جزعين الشيء وقال تعالى وجعلوا
له من عباده جزراً وقيل ذلك عبارة عن الآيات من قولهم اجزأ المرأة أت بائناً وجزأ الابل
مجزأ وجزأ اكنفى باليقل عن شرب الماء وقيل اللحم السمين اجزأ من المهرول وجزأة السكين
العود الذى فيه السبلان تصوراً أنه جزعته (جزاء) الجزاء الغناوة الكفاية قال الله
تعالى تجزى نعم عن تقس شياً وقال تعالى لا تجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
شياً والجزاء ما يسه الكفاية من المقابلة إن خيراً الخير وإن شراً شره يقال جزئته كذا وبكنا
قال الله تعالى وذلك جزأ من تركنى وقال فله جزأ الحسنى وجزأ سبته سبته مثلها وقال
تعالى وجزأهم بما صبروا وجاهتو حريراً وقال عز وجل جزأوكم جزأ موقوراً أولئك يجزون
العرفه بما صبروا وما تجزون إلا ما كنتم تعملون والجزية ما يؤخذ من أهل الدية وتسميتها
بذلك للاجتماعها في حقن ديمهم قال الله تعالى حتى يسطوا الجزية عن يديهم صاعرون ويقال
جازيك ذلك لأن أى كانيك ويقال جزئته بكذا وجزأته ولم يجزى في القرآن إلا جزى دون
جازى وذلك أن المجازاة هي المكافاة وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافاة هي
مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها ونعمة الله تعالى ليست من ذلك ولهذا لا يستعمل لفظ المكافاة
في الله عز وجل وهذا الظاهر (جس) قال الله تعالى ولا تجسسوا أصل الجسس من العرق
وتعرف نبضه لحكمهم على الصحن والسقم وهو أخص من الحسن فان الحسن تعرف ما يتركه
الحسن والجسس تعرف حاله ما من ذلك ومن لفظ الجسس اشتق الجاسوس (جسد) الجسد

كَالْجَنِّمْ لَكِنَّهُ أَحْصَى قَالَ الْحَلِيلُ وَجَّهَ اللَّهُ لَا يُقَالُ الْجَسَدُ لغيرِ الْإِنْسَانِ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَحْمَدْهُ
وَأَيْضًا فَإِنَّ الْجَسَدَ مَا لَهُ لَوْنٌ وَالْجَنِّمْ يُقَالُ لِلْمَلَائِكِينَ لَهُ لَوْنٌ كَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا
جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ شَهْدًا قَالَ الْحَلِيلُ وَقَالَ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا وَقَالَ تَعَالَى
وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ وَبِاعْتِبَارِ اللَّوْنِ قِيلَ لِلزُّعْفَرَانِ جَسَادٌ وَتَوْبٌ بِجَسَدٍ مَصْبُوعٍ
بِالْجَسَادِ وَالْجَسَدُ التَّوْبُ الَّذِي يَلِي الْجَسَدَ وَالْجَسَدُ وَالْجَسَادُ وَالْجَسَدُ مِنَ الدِّمِ مَا قَدْ بَسَسَ
(جسم) الْجَنِّمْ مَا لَهُ طَوْلٌ وَعَرْضٌ وَعَمَقٌ وَلَا تَخْرُجُ أَجْزَاءُ الْجَنِّمْ عَنْ كَوْنِهَا أَجْسَادًا وَإِنْ
قُطِعَ مَا قُطِعَ وَجُرِّىَ مَا قَدْ جُرِّىَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجَنِّمْ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ
أَجْسَامُهُمْ تَعِيْنُهُمْ أَنْ لَا وَرَاءَ الْأَشْبَاحِ مَعْنَى مُعْتَذِرُهُ وَالْجَسَدَانِ قِيلَ هُوَ النَّحْصُ وَالنَّحْصُ قَدْ
يَخْرُجُ مِنْ كَوْنِهِ مُخْصَصًا بِطَبِيعِهِ وَتَجَرُّبَتِهِ بِخِلَافِ الْجَنِّمْ (جعل) جَعَلَ لَقَطًا عَامًّا فِي
الْأَفْعَالِ كَلَّهَا وَهُوَ أَحْمَرُ مِنْ فَعَلَ وَصَنَعَ وَسَارَّهَا وَتَصَرَّفَ عَلَى تَجَمُّدِهِ أَوْجُهُ الْأَوَّلُ يَجْرَى
يَجْرَى صَارَ وَمُطَفِقٌ فَلَا يَتَعَدَّى فَهَوُ جَعَلَ زَيْدٌ يَقُولُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَقَدْ جَعَلْتَ قُلُوبَ بَنِي مَهْيَلٍ * مِنْ الْأَكْوَارِ تَرْتَعَاهَا قَرِيبٌ

وَالثَّانِي يَجْرَى يَجْرَى أَوْ جَدَّ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَهَوُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ وَالثَّالِثُ فِي إِيجَادِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ وَتَكْوِينِهِ مِنْهُ
فَهَوُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
وَالرَّابِعُ فِي تَصْيِيرِ الشَّيْءِ عَلَى حَالِهِ دُونَ حَالِهِ فَهَوُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَقَوْلُهُ جَعَلَ لَكُمْ
مِمَّا خَلَقَ ظُلُمَاتٍ وَجَعَلَ النُّورَ مِنَ النُّورِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا بَعَثْنَا فِي الْأَعْرَابِ رِجَالًا مِنْكُمْ
بِالنَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا فَتَامَا الْحَقُّ فَهَوُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا رَأَيْنَاهُ إِذْ هُوَ بَاطِلٌ مُنْجَلٍ
وَأَمَّا الْبَاطِلُ فَهَوُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلُوا لِلَّهِ تَحَادُّثًا مِنَ الْحَرَبِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيحًا وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ
الْبَنَاتِ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَالْجَعَالَةَ حُرْفَةً يَنْزِلُ بِهَا الْقُدْرُ وَالْجَعْلُ وَالْجَعَالَةُ وَالْجَعْلَةُ
مَا يَجْعَلُ لِأَنَّهُ إِنْ يَفْعَلُهُ فَهُوَ أَحْمَرُ مِنَ الْأَجْرِ مِنَ التَّوْبِ وَكَلِمٌ يَجْعَلُ كَذَابَةً عَنْ طَائِفَةِ التَّفَادِ
وَالْجَعْلُ دَوِيَّةٌ (جفن) الْجَفْنَةُ قُصِفَتْ بِوَعَاءٍ الْأَطْعَمَةُ وَجَعَّهَا حِفْنًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ

وَجَفَانٌ كَالْجَوَابِ وَفِي حَدِيثٍ وَانْتِ الْجَفَنَةُ الْقَرَاءَةُ أَيْ الطَّعَامُ وَقِيلَ الْبُزْرُ الصَّغِيرُ يَجْفَنُ تَشْبِيهاً
بِهَافِ الْجَفْنِ خُصَّ بِوَيْءِ السَّيْفِ وَالْعَيْنِ وَجَعَهُ أَجْفَانٌ وَمَعْنَى الْكِرَامِ جَفْنًا تَصَوُّراً أَنَّهُمْ عَادَ الْعَنْبَ
(جفا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَنْسَبُ جُفَاناً وَهُوَ مَا يَرِي بِهِ الْوَادِي وَالْقَدْرُ مِنَ الْقَنَاءِ
إِلَى جَوَانِبِهِ يُقَالُ أَجْفَانُ الْقَدْرِ زَبَدُهَا الْقَتْلُ إِجْفَاءً وَأَجْفَانُ الْأَرْضِ صَارَتْ كَالْجُفَانِ فِي ذَهَابِ
خَيْرِ مَا وَفِيهِ أَصْلُ ذَلِكَ الْوَاوُ لَا الهمزُ وَيُقَالُ جَفَتِ الْقَدْرُ وَأَجَفَتْ وَمَتَّهَ الْجَفَانُ وَقَبْلَهُ وَهُوَ
أَجْفَوهُ جَفَوَةً وَجَفَانُ مِنْ أَصْلِهِ أُنْجِفَا السَّرَجُ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَرَفَعَهُ عَنْهُ (جَل) الْجَلَّةُ
عَظِيمُ الْقَدْرِ وَالْجَلَالُ بغيرِ الهاءِ التَّنَاهِي فِي ذَلِكَ وَخُصَّ بِوَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى فَقِيلَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي غَيْرِهِ وَالْجَلِيلُ الْعَظِيمُ الْقَدْرُ وَوَصَفُهُ تَعَالَى بِذَلِكَ إِتِمَامَ لِقَائِهِ الْأَنْشِبَاءَ الْعَظِيمَةَ
الْمُسْتَدَلِّ بِهَا عَلَيْهِ أَرَأَيْتَ يَجْلُ عَنْ الْأَحَاطَةِ بِهِ أَوْ لَا تَجْلُ أَنْ يَذُرَكَ بِالْخَوَاسِ وَمَوْضُوعُهُ الْجِسْمِ
الْعَظِيمِ الْغَلِيظِ وَلِمُرَاعَاةِ مَعْنَى الْغَلْظِ نَبِهَ قَوْلُ بِالذَّقِيقِ وَذُو بِلِ الْعَظِيمِ بِالصَّنِيرِ فَقِيلَ حَلِيلُ
وَذَقِيقٌ وَنَظِيمٌ وَصَغِيرٌ وَقِيلَ لِلْبَعِيرِ جَلِيلٌ وَلِلشَّاةِ ذَقِيقٌ اِغْتِبَاراً لِأَحَدِهِمَا بِالْأَلَا حَرَفُ قِيلَ مَالَهُ جَلِيلٌ
وَلَا ذَقِيقٌ وَمَا أَجْلَانِي وَلَا ذَقْنِي أَيْ مَا أَعْطَانِي بغيرِ وَلَا شَاءَ ثُمَّ صَارَ مُتَلَفِي كُلِّ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ وَخُصَّ
الْجَلَالَةُ بِالنَّاقَةِ الْجَسَدَةِ وَالْجَلَّةُ بِالسَّانِ مِنْهَا وَالْجَلُّ كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ وَجَلَّتْ كَذَا تَنَاوَلَتْ وَتَجَلَّتْ
الْبَقَرُ تَنَاوَلَتْ جَلَالُهَا وَالْجَلُّ الْمَتَنَاوَلُ مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهِ عَنِ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ وَعَنِ ذَلِكَ قَوْلُهُ كُلُّ مُصِيبَةٍ
بَعْدَهُ جَلٌّ وَالْجَلُّ مَا يُعْطَى بِهِ الْفَضْلُ ثُمَّ مَعْنَى الْفَضْلِ مَحَلَّةٌ وَأَمَّا الْجَلَّةُ فَحِكَايَةُ الصَّوْتِ وَلَيْسَ
مِنْ ذَلِكَ الْأَصْلُ فِي شَيْءٍ وَمِنْهُ مَحَابٌ يُجَلَّلُ أَيْ مَصْرُوتٌ فَأَمَّا مَحَابٌ يُجَلَّلُ فَمِنْ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ يُجَلَّلُ
الْأَرْضُ بِالْمَاءِ وَالنَّبَاتُ (جلب) أَصْلُ الْجَلْبِ سَوْقُ الشَّيْءِ يُقَالُ جَلَبْتُ جَلْبًا قَالَ الشَّاعِرُ
* وَقَدْ يَجْلِبُ الشَّيْءُ الْبَعِيدُ الْجَوَابُ * وَأَجْلَبْتُ عَلَيْهِ مَحْتًا عَلَيْهِ يَقْهَرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ خَيْلِكَ وَرَجُلًا وَالْمَلَبُ الْمَتَمُّ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ لَا جَلْبَ فِئْلٌ هُوَ أَنْ يَجْلِبَ الْمُصْدِقُ
اِغْتَامُ الْقَوْمِ عَنْ مَرَعَاهَا فَبَعْدَهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُ الْمُسَافِقِينَ بِمَنْ يَجْلِبُ عَلَى فَرَسِهِ وَهُوَ أَنْ
يَزْبِرَهُ وَيَصْبِحَ بِهِ لَيْكُونَ هُوَ الْبَاقِي وَالْجَلْبِيَّةُ فَشْرَةٌ تَعْلَوُ الْجَرْحَ وَأَجْلَبَ فِيهِ وَالْجَلْبُ مَحَاةُ
رَقِيقَةٍ تُشَبِّهُ الْجَلْبِيَّةَ وَالْجَلَابِيْبُ الْقُمْصُ وَالْجُرُّ الْوَاحِدُ جَلْبَابٌ (جلبت) قَالَ تَعَالَى وَلَمَّا

بَرَزُوا لِلْجَلَّالِوتِ وَجُنُودِهِ وَذَلِكَ أَنْجَمِي لِأَصْلِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ (جلد) الْجَلْدُ قَشْرُ الْبَشَرِ
 وَجَمْعُهُ جُلُودٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا أُخْرَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ تَزَلَّ
 أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا بِمُتَشَابِهَاتٍ مَنَانِي تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
 وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَالْجُلُودُ عِبَارَةٌ عَنِ الْإِبْدَانِ وَالْقُلُوبُ عَنِ النُّفُوسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا
 جَاءَهُمْ نَذِيرُهُمْ أَتَوْهُم بِبَصِيرَةٍ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا الْيَوْمَ نَجَّى اللَّهُ بَنِي آلِ
 فِرْعَوْنَ مِنْ جُلُودِهِمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَجَلَدَهُم بِجُلُودِهِمْ نَحْوَ بَطْنِهِ وَظَهَرَ بِهِ بِالْجِلْدِ
 نَحْوُ عَصَاهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا قَالَ تَعَالَى فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَالْجِلْدُ الْجِلْدُ الْمَنْزُوعُ عَنِ الْخَوَارِ
 وَقَدْ جَلَدَ جُلْدًا فَهُوَ جُلْدٌ وَجَلَدُوا جُلْدًا أَيْ قَوًى وَأَصْلُهُ لَا كُتَابَ الْجِلْدُ قُوَّةٌ وَيُقَالُ عَالَهُ مَعْقُولٌ وَلَا
 يَجْلُودُ أَيْ عَقَلَ وَجَلَدُوا رِضْ جَلْدَةً تُشَبِّهُ بِذَلِكَ وَكَذَا نَاقَةُ جَلْدَةٍ وَجَلَدْتُ كَذَا أَيْ جَعَلْتُ لَهُ جَلْدًا
 وَفَرَسٌ يَجْلُدُ لَا يَنْزَعُ مِنَ الضَّرْبِ وَإِنَّمَا هُوَ تُشَبِّهُ بِالْجِلْدِ الَّذِي لَا يَلْمُقُهُ مِنَ الضَّرْبِ أَلَمْ وَالْجِلْدُ
 الصَّغِيرُ تُشَبِّهُ بِالْجِلْدِ فِي الصَّلَابَةِ (جلس) أَصْلُ الْجُلُوسِ الْغُلُوسُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَعْيَ
 التَّجْدُ جُلَسًا فَذَلِكَ وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَطْعَمَهُمُ الْمَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةَ فَغَوَّرَ بِهَا وَجَلَسَهَا وَجُلَسَ أَصْلُهُ
 أَنْ يَقْعِدَ يَقْعِدُ بِجُلُوسٍ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلَ الْجُلُوسَ لِكُلِّ قَعْدٍ وَالْجُلُوسُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ يَقْعُدُ
 فِيهِ الْإِنْسَانُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَعَّقُوا فِي الْبَنَاتِ فَاقْمُوضُوا يَقْمُوضُ اللَّهُ لَكُمْ (جلو)
 أَصْلُ الْجُلُودِ الْكَشْفُ الظَّاهِرُ يُقَالُ أَجْلَيْتُ الْقَوْمَ عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَاوَعْنَاهُ أَيْ أَبْرَزْتُهُمْ عَنْهَا وَيُقَالُ
 جَلَاةٌ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

فَلَمَّا جَلَاها بِالْأَيَّامِ تَقَيُّوتٌ * ثَبَاتٌ عَلَيْهِمْ أَذَلُّوا كِتَابُهَا

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْنَا فِي الدُّنْيَا وَمِنْهُ جَلَالِي خَبَرٌ وَخَبَرٌ جَلِيٌّ
 وَقِيَاسُ جَلِيٍّ وَلَمْ يَتِمَّ فِيهِ جَلٌّ وَجَلَّوْتُ الْعَرَبُ وَمِنْ جَلَاةٍ وَجَلَّوْتُ السِّيفُ جَلَاءً وَالْمَعَا جَلَّوْا أَيْ
 مَحْصِيَةٌ وَرَجُلٌ أَجَلِي أَنْتَكُنْفُ بِغَضِّ رَأْسِهِ عَنِ الشَّعْرِ وَالتَّجَلَّى قَدْ كُنْ بِالذَّاتِ نَحْوُ وَالتَّهَارِ إِذَا
 تَجَلَّى وَقَدْ يَكُونُ بِالْأَمْرِ وَالْفِعْلِ نَحْوُ فَلَمَّا تَجَلَّى رُؤُوسُ الْبَلِّ وَقَبْلُ فُلَانٍ أَنْ جَلَا أَيْ مَشْهُورٌ وَأَجَلَا
 عَنْ قَتِيلٍ إِجْلَاءً (جم) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جَلٍّ أَيْ كَثِيرًا مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ أَيْ

معظمه ويجمعه الذي جم فيه الماء عن السيلان وأصل الكلمة من الجسام أي الراحة للاقامة وترك تحمل التعب وجام السكوك دقة إذا امتدحت عجز عن تحمل الزيادة ولا اعتبار معنى الكثرة قيل الجمعة تقوم بجمعهم في تحمل مكرهه ولما اجتمع من شعر الناصية وجهه البئر مكان يجمع فيه الماء كأنه أجم أياما وقيل للفرس جوم السند تشبها به والجماء الغدير الجماعة من الناس وشاة جماء لا قرن لها اعتبارا بجمعة الناصية (جمع) قال تعالى وهم يجمعون أصله في الفرس إذا غلب فارسه بنشاطه في روره وجوانه وذلك أبلغ من النشاط والريح والجراح سهم يجمع على رأسه كالبنده تربي به الصبيان (جمع) الجمع ضم الشيء يتقرب بعضهم بعض يقال جمعة فاجتمع وقال عز وجل وجمع الشمس والقمر وجمع فأوعى جمع ما لا وعدده وقال تعالى يجمع بيننا ربنا ثم يفتح يتناىا الحق وقال تعالى لغفر من الله ورحة خبر عما يجمعون قل لن اجتمع الا نس والجن وقال تعالى لجمعناهم جمعوا وقال تعالى إن الله جامع المنافقين وإذا كانوا مع على أمر جامع أي أمره خطر يجمع لأجله الناس فكانت الأثر تفسر جمعهم وقوله تعالى ذلك يوم تجوع له الناس أي يجمعوا فيه نحو ذلك يوم الجمع وقال تعالى يوم يجمعهم ليوم الجمع وقال للمجموع جمع رجميع وجماعة وقال تعالى وما أصابكم يوم التقى الجمعان وقال عز وجل وإن كل لما يجمع لدينا عذر وإن الجماع يقال في أقوام متقاوتة اجتمعوا قال الشاعر * يجمع غير جماع * واجتمع كذا أكثر ما يقال فيها يكون جمعا يتوصل إليه بالفكرة مخوفا لجمعوا أنكم وشركاءكم قال الشاعر * هل أعزون يوما أو أرى جمع * وقال تعالى فاجمعوا كيدكم ويقال اجمع السلون على كذا اجتمعت آراؤهم عليه وهب يجمع ما توصل إليه بالتدبير والفكرة وقوله عز وجل إن الناس قد جعوا لكم قيل جعوا آرائهم في التدبير عليكم وقيل جعوا جندهم وجميع وأجمع واجعون يستعمل لنا كيد الاختراع على الأثر فأما أجمعون فتوسف به المعرفة ولا يصح نصبه على الحال نحو قوله تعالى فمجدد الملائكة كلهم أجمعون واتواني بأهل لكم أجمعين فأما جميع فأنه قد نصب على الحال فهو كدبه من حيث المعنى فهو أبطوا منها جميعا وقال فكيدوني جميعا

وقولهم يوم الجمعة لا يجتمع الناس للصلاة قال تعالى إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وممجّد الجامع أى الأثر الجامع أو الوقت الجامع وليس الجامع وضعا للمسجد وجعوا شهدوا الجمعة أو الجامع أو الجماعة وأنان جامع إذا حلت وقدر جمع جامع عظيمه واستجمع القرس خربا بالغ فعنى المجمع ظاهر وقولهم مانت المرأة يجمع إذا كان ولدها في بطنها فلتصوّر اجتماعهما وقولهم هي منه يجمع إذا لم تقتض فلا يجتمع ذلك العضو منه أو عدم التشقق فيه وضربه يجمع كقوله إذا جع أصابعه فضر به بها وأعطاه من الدراهم جمع السكك أى ما جمعه كقوله والجوامع الأغلال يجمعه الأطراف (جل) الجمال الحسن الكثير وذلك ضربان أحدهما جمال يختص الإنسان به في نفسه أو بدنه أو فعله والثاني ما يوصل منه إلى غيره وعلى هذا الوجه ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله جميل يحب الجمال تنبيها أنه منه تفيض الخبرات الكثيرة فيجب من يختص بذلك وقال تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وبقال جميل وجمال وجمال على التكثير قال الله فصبر جميل فاصبر صبرا جميلا وقد جاملت فلانوا أو أجمت في كذا وجمال أى أجل واعتبر منه معنى الكثرة فليل لكل جماعة غير متفصلة جملة منه قيل ليساب الذى لم يقصّل والكلام الذى لم يبين تفصيله مجمل وقد أجمت الحساب وأجمت في الكلام قال تعالى وقال الدين كفر والولأزل عليه القرآن جملة واحدة أى يجمعها لا كما أنزل نجوما فقرة وقول الفقهاء الجمّل ما يحتاج إلى بيان فليس محذاه ولا تفسير وإنما هو ذكر أحد حوال بعض الناس معه والشئ يجب أن يبين صفته في نفسه التى بها يتبين حقيقة الجمّل هو المشتدل على جملة أشياء كثيرة غير ملخصة والجمّل يقال للمير إذا برّل وجهه جمال وأجمال وجماله قال الله تعالى حتى يبلغ الجمّل في تتم الحياط وقوله جمالات تسفر جمع جماله والجملة جمع حل وفري جمالات بالهم وقيل هي القلوص والحامل قطعة من الأبل معمارا عيها كالباقر وقولهم اتحد اللبل جملا فاستعارة أقولهم ربّ اللبل ونسبة الجمّل بذلك يجوز أن يكون ما قد أشار إليه بقوله ولكم فيها جمال لأنهم كانوا يتشّدون ذلك جمالا لهم وجملت الحكم أدبته والجمّل النجم المذاب والجمال الأدهان به وفات امرأته فيها تحملي ونعني أى كلى

الجبل واشترى العفافة ﴿جن﴾ أصل الجن ستر النبي عن الحاسة يقال جنته الليل وأجنته
 وجن عليه فحتمته وأجنته جعل له ما يجنته كقولك خبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته وحن عليه
 كذا ستر عليه قال عز وجل فلما جن عليه الليل رأى كوكبا والحنان القلب لكونه مستورا عن
 الحاسة والجن والجنة الرأس الذي يحن صاحبه قال عز وجل اتخذوا أيمانهم حنة وفي الحديث
 الصوم حنة والجنة كل بستان ذي نخل يسر يا شجاره الأرض قال عز وجل لقد كان لبيان
 مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال وبذلناهم محبتهم حنين ولو لا إذ دخلت حنتك قبل وقد
 نسمي الأشجار السارة حنة وعلى ذلك جعل قول الشاعر * من النواضح تسقى حنة مصفا *
 وسعت الجنة إمانتها بالجنة في الأرض وإن كان بينهم ما بون وإمانته فاعلموا مشار إليها
 بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال ابن عباس رضي الله عنه لما قال حنات
 بلفظ الجمع ليكون الحنان سببا لجنه الفردوس وعدين وجنة النعيم ود والخلد وجنة المأوى
 ودار السلام وعليين والجنس الولد مادام في بطن أمه وجنته أحسنه قال تعالى وإنتم حنة في
 بطون أمهاتكم وذلك في معنى مفعول والجنس التبر وذلك في معنى فاعل والجنس
 نال على وجهين أحدهم الرواحين المستتر عن الحواس كلها بإراءه الأنس فعلى هذا تدخل
 فيه الملائكة والشياطين فكل ملائكة جن وليس كل جن ملائكة وعلى هذا قال أبو صالح
 الملائكة ككلمات الجن وقيل بل الجن بعض الرواحين وذلك أن الرواحين ثلاثة لأنهم
 الملائكة وأشرارهم الشياطين وأوسطهم أحيار وأشرارهم الأبرار وعلى ذلك قوله تعالى
 قل أرحم الراحمين إلى قوله عز وجل وأما المؤمنون فهم الغاسطون والجنة أمة الجن قال تعالى من
 الجنوا أس وقال تعالى وحده ما بينه وبين الجنة تساراجة لحدود وقال تعالى ما يصاحبكم
 من جنه أي حنون والحنون ماثل بين النفس والعقل وجن لا يقبل أمهاته وتوابعه على
 خلق كماله إلا أن لا يفرزهم من ربه وقيل أصيب به ربه ليرى بين الجن وبين ربه
 عقله ذلك وقوله تعالى معكم مجنون أي ضامه من بعد معنى الجن وذكره في قوله تعالى أرحم
 الراحمين ليعرف مجنون وقيل من اللاعن والآفاق أي كثر عساكرهم صا...

[illegible]

الْجَنَاحُ جَنَاحُ الطَّائِرِ يُقَالُ جَنَحَ الطَّائِرُ أَيْ صَكَّرَ جَنَاحَهُ قَالَ تَعَالَى وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ
 وَمَعْنَى جَانِبِ النَّبِيِّ جَنَاحِيهِ فَقِيلَ جَنَاحًا السَّيْفَيْنِ وَجَنَاحًا الْعُسْكَرَ وَجَنَاحًا الْوَادِيَّ وَجَنَاحًا الْإِنْسَانَ
 لِجَانِبِيهِ قَالَ عَرُوجٌ وَاضْعُهُمْ يَدًا أَيْ جَنَاحًا أَيْ مَانِيكَ وَاضْعُهُمُ الْيَسْكَ جَنَاحَكَ عِبَارَةٌ عَنْ الْيَدِ
 لِيَكُونَ الْجَنَاحُ كَالْيَدِ وَلِذَا كَانَ فَيَقِيلُ الْجَنَاحُ الطَّائِرُ يَدًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَنْفُسٌ لَّهُمَا جَنَاحٌ أَلَّا تَعْلَمَ
 مِنَ الرَّحْمَةِ قَاسِمَةً وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا لَمْ يَكُنْ مَرِيضٌ ضَرْبُ أَضْعَ الْإِنْسَانِ وَتَرْتِيبُ رَفْعِهِ وَفَصْدُ
 فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَى مَا يَرَفَعُهُ لَا إِلَى مَا يَضَعُهُ اسْتَعَارَ لَفْظَ الْجَنَاحِ فَكَانَ يَقِيلُ اسْتَعْمَلَ الْمَثْلَ الَّذِي
 يَرَفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَجْلِ اكْتِسَابِكَ الرَّحْمَةِ أَوْ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ لَهُمَا وَاضْعُهُمُ الْيَسْكَ جَنَاحَكَ
 مِنَ الرُّهْبِ وَخَفَّتْ أَعْرَافُهُمْ فِي سَيْرِهِمْ أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ جَنَاحَ الْفِيلِ أَلَّا تَعْلَمَ لَامَهُ وَالْجَنَاحُ
 وَذَعْفُ مِنَ الْيَدِ مُطْلَقَةً قَالَ تَعَالَى وَإِنْ خَشَعُوا لِاسْمِ فَاحِشٍ لَهَا أَشْيَاءٌ مِنَ تَوَلَّاهُمْ جَنَحَتِ السَّيْفَيْنِ
 أَيْ أَلَّتْ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهَا وَمَعْنَى الْأَتَمِّ السَّائِلِ بِالْإِنْسَانِ عَنِ الْحَقِّ جَنَاحًا تَمَّ مَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ جَنَاحًا حَوَّ
 تَوَلَّاهُ تَعَالَى لِأَجْنَحَ عَالِيكُمْ فِي عَمْرٍ مَوْضِعٍ وَجَوَاحِ الصَّدْرِ الْأَضْرَاعُ الْمُتَصِلَةُ رُؤُسَهَا فِي وَسْطِ الزُّورِ
 الْوَاحِدَةُ مَانِحَةٌ وَذَلِكَ شَأْنُهُمَا مِنَ الْمَيْلِ (حَدَّثَ) يُقَالُ لِلْعُسْكَرِ الْحَدُّ اعْتِبَارًا بِالْقِطْعَةِ مِنْ
 الْجُنْدِ أَيْ الْأَرَضِينَ الْعَاطِلَةِ الَّتِي فِيهَا إِجَارَةٌ تَقَالُ لِكُلِّ مَجْمُوعٍ حَدٌّ نَحْوُ الْأَرَاكِ حُدُودُ جُنُودٍ
 قَالَ تَعَالَى وَإِنْ جُنَدْتَالَهُمْ الْعَالُونَ إِنَّهُمْ جُنْدُهُمْ فَرَقُونَ وَجَعَّ الْجُنْدُ اجْتَادَ وَخَنُودُ قَالَ تَعَالَى
 وَجُنُودًا يَلِيسَ أَجْعُونَ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودِيَّ إِلَّا هُوَادُ كُرُوا نَمَاتِهِمْ سَكْمُ إِجْمَاعِهِمْ جُنُودُ
 وَرَسْمَاتِهِمْ يَمُوتُ بِمَحَاوِدِهِمْ لَمْ تَرَوْعًا فَاجْتَرَأَ الْأَوْدُ مِنَ الْمَكْثَرِ رُؤُوسُ الْجُنُودِ لَشَيْبَةٍ الَّتِي لَمْ تَرَوْهَا
 اللَّائِكُ (زَجَفَ) أَصْلُ الْجَزْفِ يَقِيلُ فِي الْحُسْكِ فَقَوْلُهُ قَمَنْ خَفَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَيْ مِيلًا
 ظَهَرَ رَأْيِي هَذَا أَقْرَبُ مُجَانِبٍ لَأَتَمَّ يَمَانِلُ إِلَيْهِ (حَقَى) خَفِيفُ الثَّمَرَةِ رَاحَتِيهَا رَاحَتِي
 وَالْحَقَى الْجَنَحَى مِنَ التَّهْمِ وَالْمَسَلِ رَأَى كَثْرَتَهُ فَعَمِلَ الْحَقَى فِيمَا كَانَ غَضًّا قَالَ تَعَالَى تَسَاقَطَ
 عَلَيْهِمْ رُبُوبُ اجْنَابِهِمْ وَهَذَا تَعَالَى وَجَنَاحُ الْجَبْرِ بَرْدَانُ وَبَنَى النُّعْمُ لَمَزَةً مَعْدُودَةً لَمْ يَرَسْ كَثْرَتُ جَنَاحِهَا
 وَشَعِيرَتُهَا حَقَى الْأَحْيَاءُ كَمَا تَسْتَعِيذُ بِجَنَاحِهِمْ رَدَّ نَبِيَّ الْجَنَّةِ الْمَاءُ وَتَوَلَّى لَمَقَّةً
 وَقِيلَ الْجَمْدُ يَدْبُرُ الْمَسَّةَ وَالْمَهْدُ وَاسِعٌ وَجَمْدٌ الْجَمْدُ لَيْسَ بِهِ رَسْمٌ لَا يَجِبُ لَمَقَّةً

جَهْدُهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَاقْعُوا بِاللَّهِ جَهْدًا يُبَاهِيهِمْ أَى حَلَقُوا وَاجْتَهَدُوا فِي الْحَقِّ أَنْ يَأْتُوا بِحِلٍّ
أَبْلَغَ مَافِي دِينِهِمْ وَالْجَهْدُ أَخَذَ النَّفْسَ بِبَدْلِ الطَّاقَةِ وَفَحْمِلِ الشَّعَةِ يَقَالُ جَهْدْتُ رَأْيِي
وَاجْتَهَدْتُهُ أَنْعَبْتُ بِالْفِكْرِ وَالْجَهَادُ وَالْمُجَاهِدَةُ اسْتِغْرَاعُ الْوَسْعِ فِي مَدَافِعَةِ الْعَدُوِّ وَالْجِهَادُ ثَلَاثَةٌ
أَضْرِبُ مُجَاهِدَةُ النَّفْسِ وَالْمُجَاهِدَةُ الشَّيْطَانِ وَمُجَاهِدَةُ النَّفْسِ وَمُدْخُلُ ثَلَاثَتِهَا فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَاجْتَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَاجْتَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيُجْزَوْنَ أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا أَهْوَاءَكُمْ
كَتُفَّاهِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ كُفُّوا بِمُجَاهِدَتِهِ تَكُونُ بِالْبَدْوِ الْقِسَانِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا
الْكُفْرَ بِأَيْدِيكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ (جهر) يَقَالُ لِنُظُورِ الشَّيْءِ بِإِفْرَاطٍ حَاسَةِ الْبَصَرِ أَوْ حَاسَةِ
الْمَسْمَعِ أَمَّا الْبَصَرُ فَخَوَرُ رَأْيِهِ جِهَادًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً أَرَأَيْتَ اللَّهُ جَهْرَةً
وَمِنْهُ جَهْرٌ لَا يَرَوْنَ وَاحْتَمَرُّهَا إِذَا ظَهَرَ مَا هِيَ قَبْلَهُ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَجْهَرُ عَيْنِي وَالْجَوْهَرُ فَوْعَلٌ سَنَهُ
وَهُوَ إِذَا بَطَلَ بَطُلٌ فَجَهْرُهُ وَسُجِّي بِذَلِكَ نُظُورُ الْحَلَسَةِ وَأَمَّا السَّمْعُ فَتَنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَوَاءٌ مِنْكُمْ
مَنْ أَمَرَ السُّورَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَانْهَ عَنْهُ الْمَرْءُ وَاحْنِ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَأَمْرٌ وَقَوْلُكُمْ أَوْاجَهَرُ وَأَيْهِ وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُهَا وَقَالَ
وَلَا يَجْهَرُ وَلَهُ بِالْقَوْلِ يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَتِلْكَ أَمْثَلُ جَوْهَرِيَّ وَجَهْرٌ يُقَالُ لِرَفْعِ الصَّوْتِ
وَلَيْسَ يَجْهَرُ بِحَسَنِهِ (جهز) قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ لِمُجَاهِدَتِهِمْ أَعْدَاءَهُمْ مَتَاعٌ وَغَيْرِهِ
وَالْجَهْرُ يَرْجُلُ نَهْأَوْ بَعَثَهُ رَضِبَ لَبْعِيرٍ بِجَهَازِهِ إِذَا أَلْقَى مَتَاعَهُ فِي رَجُلِهِ فَتَغَرَّ وَجَهْرَةً أَمْرٌ أَجْمَعَةٌ
وَقِيلَ لِنَبِيِّ اللَّهِ تَزْرَعُ وَلَدٌ غَيْرُ مُجَاهِدَةٍ (جهل) الْهَلْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ الْأَوَّلُ وَهُوَ
خَذْلُ النَّفْسِ مِنَ الْعِلْمِ نَادَى الْأَصْلُ فَيَتَدَحَّلُ ذَلِكَ بَعْضُ التَّكْلِيفِ مَعْنَى مُقْتَضِيًا لِأَفْعَالِ
الْمُجَاهِدَةِ عَلَى غَيْرِ لَتَقَامِ إِلَيْهِ أُنْفِي عَقْدًا لَشَيْءٍ مُخْلَافَ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَإِنَّا لَفَعْلُ الشَّيْءِ مُخْلَافَ مَا حَقُّهُ
أَنْ يَفْعَلَ سَرَأَسَةً دَعَاهُ عَدُوُّهُ يَجْهَرُ وَاحِدًا كَأَنَّ يَرْكُضُ الصَّلَاةَ مَتَدَاوِعًا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
فَالْوَالِدُ أَنْ يَسْمَعَ رَأْيَهُ لَمْ يَرَأَ لَمْ يَرَأَ إِلَيْهِ أَنْ كَرِهَ مِنْ أَخِيهِ لِيَجْعَلَ فَعْلًا أَمْزُوجًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
لَقَدْ يَتَرَاءَى الَّذِينَ يَرَوْنَ نَارًا يُدْخِلُونَ فِيهَا سِيْلَ الذِّمِّ وَهُوَ الْآ كَثْرَتُهُ لَا عَلَى

سَبِيلِ الذِّمَّةِ نَحْوُ مَحَبَّتِهِمْ الْجَاهِلُ أَفْنِيَا مِمَّنْ التَّعَفُّيْ أَيْ مَنْ لَا يَعْرِفُ مَا لَهُمْ وَلَيْسَ بِعَنِ التَّخَفُّصِ
 بِالْجَهْلِ الْمَذْمُومِ وَالْجَهْلُ الْأَمْرُ وَلَا رُضٌ وَالْمَحْصَلَةُ الَّتِي تَحْمِلُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْإِعْتِقَادِ بِالشَّيْ خِلَافَ
 مَا هُوَ عَلَيْهِ وَاسْتِجَاهَاتِ الرِّيحِ الْعَصْنُ حَرَكَتُهُ كَمَا هِيَ جَاهَتُهُ عَلَى تَعَاطِي الْجَهْلِ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ حَسَنَةٌ
 (جهنم) ائْتَمَّرَ لِسَارِ اللَّهِ الْمُوقَدَةِ قِيلَ وَأَسْلَمَا فَأَرِىَ مُعْرَبٌ وَهُوَ جَهَنَّمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (جيب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيَضْرِبَنَّ يَحْمِرُهُنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ جَمْعُ جَيْبٍ (جوب)
 الْجُوبُ قَطْعُ الْجُوبَةِ وَهِيَ كَالْفَانِطِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَسَعَّلُ فِي قَطْعِ كُلِّ أَرْضٍ قَالَ تَعَالَى وَتُؤَدُّ
 الَّذِينَ جَاءُوا الْعَهْرَ بِالْوَادِ وَيَقَالُ هَلْ عِنْدَكَ جَائِثَةٌ خَرَّ وَجُوبُ الْكَلَامِ هُوَ مَا يَقْطَعُ الْجُوبُ فَيَصِلُ
 مِنْ قِمِّ الْقَائِلِ إِلَى سَمْعِ الْمُسْتَسْمِعِ لَكِنْ خُصَّ بِمَا يَدُودُ مِنَ الْكَلَامِ دُونَ الْمُبْتَدَأِ مِنَ الْخَطَابِ قَالَ
 تَعَالَى فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ ذُلُّوا الْجَوَابُ يُقَالُ فِي مُجَابَةِ السُّؤَالِ وَالسُّؤَالُ عَلَى ضَرِيئِ
 طَلَبِ الْمَقَالِ وَجَوَابُهُ الْمَقَالُ وَطَلَبُ النَّوَالِ وَجَوَابُهُ النَّوَالُ فَعِلَى الْأَوَّلِ أَيْ بِرَادَائِي اللَّهِ وَقَالَ وَمَنْ
 لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ فَدُعَايُكُمْ كَمَا تَسْتَعِينُ أَيْ تُعْطِيْتُمَا مَا سَأَلَا الْإِسْتِجَابَةُ
 قِيلَ هِيَ الْإِجَابَةُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ الْقَضَى لِلْجَوَابِ وَالتَّهَيُّؤُ لَهُ لَكِنْ عَرَّبَهُ عَنِ الْإِجَابَةِ لِقَوْلِهِ أَتُنْكَا كَمَا
 مِنْهَا قَالَ تَعَالَى اسْتَجِبُوا لِلَّهِ أَتَرْمُلُوهُ قَالَ ادْعُونِي سَتُجِيبَ لَكُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي فَاسْتَجِبْ لَهُمْ رِجْمُ
 وَاسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي
 عَنِّي فَانِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَآلِهِ مِنْ بَعْدِ
 مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ (جود) قَالَ تَعَالَى دَاوُدُ عَلَى ابْنِ دَاوُدَ قِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ
 وَالْجَزِيرَةِ وَهُوَ قِيَاسُ مَنْ سَوَّيَ إِلَى الْجُودِ وَالْجُودُ بَذْلُ الْمُتَعَنِّيَاتِ سَلَا كَانَ أَوْ عَلَمَا وَيُقَالُ رَجُلٌ
 جَوَادٌ وَفَرَسٌ جَوَادٌ وَبَعْدُ خَرَعْدُوهُ وَاجْتَمَعَ الْبَيَادُالُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَنِيِّ الصَّافَاتِ الْجَبَادِ
 وَبِقَالِ الْمَطَرِ الْكَثِيرِ جُودُ وَفِي الْقُرْآنِ جُودُ وَفِي الْمَالِ جُودٌ وَجَادَ الشَّيْ جُودَةٌ فَهُوَ جَدٌّ مُنَابَةٌ
 عَالِيَةً قَوْلُ تَعَالَى أَعْطَى كُلَّ دَنِيَّةٍ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ (جارد) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَبَا فُحْزَرُونَ قَالَ
 تَعَالَى إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ فَتَجْرُو الْيَمْرُجَ بَارَ إِذَا أَرَبَ فِي الشَّاهِدِ تَضَرَّبَ بِالسَّيْفِ بِجَرٍّ أَوْ حَشِيَّتِ
 كَالْفَيْسِ وَنَحْوِهَا (جار) ابْتَارَ مَنْ يَشْرِبُ مَسْكَنَةً مُسَدَّةً وَهُوَ أَنْ يَشْهَرَ الْمُتَضَائِبَةَ فَانَّ

هذا قوله تعالى وأما تودّ قهّد ينأهم فاستحبوا الآية وقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
 ويحبونه فحجبة الله تعالى العبد إنما عليه ومحبة العبد له طلب الزلف لديه وقوله تعالى إني
 أحببت حب الخير عن ذكر ربي فعناه أحببت الخيل حتى الخير وقوله تعالى إن الله يحب
 التوابين ويحب المتطهرين أي يتوبون ويستمعون عليهم وقال لا يحب كل كفار أثيم وقوله تعالى
 إن الله لا يحب كل مختال فخور تنبيهها أنه بارتكاب الآثام يصير بحيث لا يتوب لتعاده
 في ذلك وإذا لم يتب لم تحبه الله المحبة التي وعدها التوابين والمتطهرين وحسب الله إلى
 كذا قال الله تعالى ولكن الله يحب البر الكرم الإيمان وأحب البعير إذا حزن ولزم مكانه كأنه
 أحب المكان الذي وقف فيه وجابك أن تعمل كذا أي غاية محبتك ذلك (حبر)
 الحبر الأثر المستحسن ومنه ما روي يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره أي جماله وبهاؤه
 ومنه سبي الحبر وساعر محبر وشعر محبر وب حبر محسن ومنه أرض محبار والخبر من أصحاب
 وخبر قلان بقي محذره أن من قرى حواجر العالم وجعه أخبار لما بقي من أثر سؤالهم في قلوب
 له سبين آراءهم الحسنة المقتضى بها قال تعالى اتخذوا أخبارهم ورهبانهم أربابا من
 دون الله وفي هذا المعنى أشار أمير المؤمنين رضي الله عنه بقوله العلماء بأنون ما بقي الدهر
 عبيتهم معقودون بأثرهم في القلوب موجد وقوله عز وجل في روضة تحرون أي تفرحون
 حتى يظهر عبيد محبار نعيمهم (حبر) الحبس المنع من الاتباع قال عز وجل
 فحبسوه من بعد ذلك والحبس مصنع الماء الذي يحبس منه والاحساس جمع والتعديس
 جعل لنبي وتوفى على اليد من حبس في سبيل الله (حبر) قال الله تعالى
 حباة الله أولئك هم الذين آمنوا ولم ينجسوا أعمالهم ليبطلن عملك
 قال عز وجل فاحطوا بما هم وحدهم إلى أن أضرب بها عنقكم وإن كنتم إلا أن
 تنبؤة لا تأتي في شيء من ذلك ولا يدرى ولا يدرى أن ساعدوا من تسل بقاءه بقاء
 متدورا ولا أن تكون غسلا تحريمه لا يمكن لم يقصد ما صاحبها ربه إلا تعالى كما روى
 أنه يؤتى يوم القيامة ربيلا لها ركة إذا أخذت قال في رواية أن نبي الله قد كنت تقرأ

ليقال هو قاري وقد قيل ذلك بثبوته إلى النار والثالث أن تكون أعمالاً سالحة ولكن
بازائها صيغاً تنوفي عليها وذلك هو المشار إليه صيغة البرزخ وأصل الحبط وهو أن
تكثر الدابة كلاً حتى يقتنع بقتلها وقال عليه السلام إن مما يثبت الريح ما يقتل حبطاً أو يلم
وسمي الحرث الحبط لأنه أصله ذلك ثم سمي أولاده حبطات (حبط) قال تعالى والسماء
ذات الحبك هي ذات الطرائق فمن الناس من تصدرونها الطرائق المحسوسة بالجموم والحجارة ومنهم
من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المسقولة للدركة بالبصرة وإلى ذلك أشار بقوله تعالى الذين
يذكرون الله قياماً لآية وأصله من قولهم يعبر بحبوك القري أي محكمه والاحتباك شد
الآزار (حبط) الحبط معروف قال عز وجل في جبينها حبّ من مسد وشبهه من حيث
الهيئة حبيل الوريد وحبل العائق والحبل المستطيل من الرمل والله ير اللوصل لكل ما يتوصل
به إلى نبي قال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا به الحبل المتوصل به إليه من
المرآن والعقل وغير ذلك مما لا اعتصمت به أذاك إلى حواريه ويقال للعهد حبيل وقوله تعالى
صبر من عليهم الله أينما تقفوا إلا يحبل من الله وحبل من الناس ففيه تبيين أن الكافر محتاج
إلى عهدتين عهد من الله وهو أن يكون له قبل كتاب أنزل الله تعالى رايلاً لم يرفع على دينه
ولم يجعل في دية وإلى عهد من الناس به زلومته والجهالة خصت بحبل الله ربيعهما حبائل
وروى النساء حبائل الشيطان والتمثيل والحبائل صاحب الجبال ويسل وقعا لهم على ناسهم
والحبيلة اسم لما يجعل في القلادة (رحم) الختم المتصف بالنعمة والرحمة التي ترحم
بالفرق فيما رزقوا (حتى) حتى حرف بجره تارة كأي لكن سخل المسد المذكور
بعده في حكم راقية وبه طيف تارة ويستأنف به تارة نحو أكتت الدنيا كما تقي رايها ورقيها
ورأسها قال تعالى لا تبغته حتى حين رخي وطلع العمر ويدخل على اسمعيل المضارع فينصب
ورفع وفي كل واحد وخان فأحد وجهي النصب إلى أن والمان كأي وحدهم جزي أرفع
أن يكون الفعل قبله ما فيه نحو سئيت حتى أدخل امرأة أي سئيت قد كنت أمة رايته في
يكون ما بعده لا نحو عرض حتى لا يرجز وقد قرئ في قول رسول الله ما نصب ورفع وحل

فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقُرْآنَيْنِ عَلَى الْوَجْهَيْنِ وَقِيلَ إِنَّ مَا بَعْدَ حَتَّى يَقْضَى أَنْ يَكُونَ مُخْلَافٍ
مَا قَبْلَهُ تَحْقُوقُهُ تَعَالَى وَلَا جُنْبًا لِأَعَارِي سَبِيلٍ حَتَّى تَقْتُلُوا وَقَدْ يَجِبِي مُوَلَايَا كُفُونٌ كَذَلِكَ نَحْوُ
مَا رَوَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَمْلِكُ حَتَّى تَمُوتُوا لَمْ يَقْصُدْ أَنْ يَنْبَغِي مَلَأَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ مَلَأَهُمْ (ع)

أَسْأَلُ الْحَقَّ قَصْدًا لِمَا رَوَى قَالَ الشَّاعِرُ * يَحْجُونَ بَيْتَ الزُّرْقَانِ الْمُعْصَرِ * خَصَّ فِي تَعَارُفِ
الشَّرْعِ يَقْصِدُ بَيْتَ اللَّهِ تَعَالَى إِقَامَةً لِلنَّسْكِ فَقِيلَ الْحَجُّ وَالْحَجُّ فَالْحَجُّ مُصَدَّرُ الْحَجِّ اسْمُهُ وَبِوَجْهِ الْحَجِّ
الْأَكْبَرِ يَوْمَ النُّحْرِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَرَوَى الْعَمْرَةَ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ وَالْحَجَّةُ الدَّلَالَةُ الْمِيْنَةُ لِلْمَجْمَعَةِ أَيْ الْمَقْصِدُ
الْمُسْتَقِيمُ وَالَّذِي يَقْضَى صَحَّةَ أَحَدِ التَّقْضِيَيْنِ قَالَ تَعَالَى قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَقَالَ لِلَّذِينَ لَا يَكُونُ لِلنَّاسِ
عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا فَعَلُوا مَا تَحْتَجُّ بِهَا الَّذِينَ ظَلَمُوا مَسْتَقْنَى مِنَ الْحُجَّةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حُجَّةً وَذَلِكَ
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سُبُوهُمْ * هُنَّ قُلُوبٌ مِنْ فِرَاعِ الْكَاتِبِ

وَيَجْرُزُ لَهُ مَعْنَى مَا يَحْجُونَ بِهِ حُجَّةٌ كَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ تَحْجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا سَخَّيْبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ
دَاخِلَةٌ عِنْدَهُمْ فَسَعَى الدَّخْلَةُ حُجَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِحُجَّةٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ أَيْ لِحُجَّةٍ لِيُظْهِرَ
بَيِّنَاتٍ وَالْحُجَّةُ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ وَاحِدٍ أَنْ يَرُدَّ لَا تَخْرُجُ عَنْ حُجَّتِهِ وَحُجَّتُهُ قَالَ تَعَالَى وَمَا جَاءَهُ قَوْمُهُ قَالَ
تَحْجُونَ لِي اللَّهُ فَمَنْ حَادَثَ مِنْ بَعْدِ مَا حَادَثَكَ وَقَالَ تَعَالَى لَمْ تَحْجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ تَعَالَى
هَؤُلَاءِ لَمْ يَحْجُوا فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلَمْ تَحْجُوا فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذْ تَحْجُونَ
فِي النَّارِ وَهِيَ سَبْرٌ لِحُجَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ * تَحْجُ مَا مَوَدَّةً فِي قَعْرِهَا لِحُجَّتِ * (حج)

حُجْبُ الْحُجَابِ الْمَنْعُ مِنَ الْوُجُوهِ بِقَالَ الْحُجَّةُ حُجْلًا وَحُجَابًا وَحُجَابُ الْجَوْنِ مَا يَنْجُبُ عَنِ النَّوَادِ وَقَوْلُهُ
وَمَا نِيَّ رَيْبُهُ * لَيْسَ بِأَيْسَرَ بِمَا يَحْجِبُ لِبَسْرٍ وَإِنَّمَا بَعْنِي مَا مَنَعَ مِنْ وَصُولِهِ إِلَى أَهْلِ الْخَنَةِ
أَيْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَيْ أَهْلِ الْبَيْتِ إِلَى أَهْلِ الْخَنَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَضْرٌ بَيْنَهُمْ بِسُورِهِ بَابُ مَا لَمْ يَكُنْ
فِيهِ الرِّجْعُ وَقَوْلُهُ مِنْ خَلْفِهِ الْعَسْبُ وَطَالَ عَزْوُ جُلٍّ وَمَا كَانَ لِيَشِيرَ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا رَحِيمًا أَوْ مِنْ
وَرَاءِ بَابِ تَمَرٍ حَيْثُ الْإِبْرَاهِيمُ كَقَوْلِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى تَوَارَثَ بِالْحُجَابِ بَعْنِي الشَّمْسُ إِذَا
الْمُتَرَتَّبُ بِالْقَيْبِ وَالْحُجَابُ بَابُ الْحُجَابِ فِي الرَّأْسِ لِكُونِهِمَا كَالْحَاجِبِينَ الْعَيْنِ
وَالْحُجَابُ بَابُ الْحُجَابِ بَعْنِي الشَّمْسُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى تَوَارَثَ بِالْحُجَابِ بَعْنِي الشَّمْسُ إِذَا

لهم من ربيهم يومئذ لمحبون إشارة إلى منع النور عنهم الشار إليه بقوله فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ
 (حجر) الحجر الجوهر الصلب المعروف بوجهه أجمار وجرارة وله تعالى وقودها الناس
 والحجارة قيل هي حجارة الكبريت وقيل بل الحجارة بعينها رتبة بذلك على عظم حال تلك النار وأنها
 مما توقد بالناس والحجارة خلاف نار الدنيا إذ هي لا يمكن أن توقد بالحجارة وإن كانت بعد الإيقاد
 قد توقد فيها وقيل أرواها الحجارة الذين هم في صلاتهم عن قبول الحق كالحجارة كمن وصفهم بقوله
 فهي كالحجارة أو أشد قسوة والحجر والتحجير أن يجعل حول المكان حجارة يقال حجرته حجر أهو
 محجور وحجرته تحجير أهو محجور وسمي ما أحيط به بالحجارة حجر أوبه معنى حجر الكعبة وديارهم وقال
 تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين وتصور من الحجر معنى المنع لما يحصل فيه ثقل للعقل حجر
 لكون الإنسان في منع منه مما يدعو إليه نفسه وقال تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر قال المريد
 يقال للآتني من الفرس حجر لكونها مشحنة على ما في بطنها من الزود والحجر المنوع منه بقرينه
 قال تعالى وقالوا هذه أنعام وحرث حجر ويقولون حجر المحجوراً كان الرجل إذا لقي من يخاف
 يقول ذلك فذكر تعالى أن الكفار إذا رأوا الملائكة قالوا ذلك ظناً أن ذلك يتفعلهم قال تعالى
 وجعل بينهم مبرزاً وحجراً المحجوراً أي منعاً لا سبيل إلى رعيه ودفعه وفلان في حجر فلان أي في
 منع منه عن التصرف في ماله وكثير من أحواله وجهه محجور قال تعالى وربائبكم اللاتي في
 حجوركم وحجراتهم أيضاً لم يجمع في لشيئ فجمع وتصور من الحجر دورانه فقبل
 حجر من الفرس إذا وضعت حولها يسيم وحجر القصر صار حوله ديرة والمحجورة لغة لصبيان
 المحذورين طائفة مستديرة أو محجورة لغير من هو محجور كذا أنصاب وصار كذا تجار والاحجار بطون من
 بني تميم هم الذين تقوم منهم أشعاؤهم جمل وحجر وحجر (حجر) الحجر المنع بين
 اثنين بفواصل بينهما ما يقال حجر بينهما قال عز وجل وجعل بين البحرين حاجزاً والحجاز منى
 بذلك لكونه حاجزاً بين الشام والبادية قال تعالى فامسكهم من أحد عنه حاجزين فذلك له حاجز
 صفة لأحد في موضع الجمع والحجر أحبل يشد من حبل البعير إلى رصده وتصر ومنه في الجمع
 فقبل أحجز فلان عن كذا أو أحجزه بزاوية منه حجزه أمراويل ويسمى نارهم لحاجزة قبل

الْمُتَابِعَةِ أَيْ أَلْمَانَةِ قَبْلَ الْحَاذِرَةِ وَقِيلَ حَازَ نِكَاحُ أَيَّ حَازَ بَيْنَهُمْ (حَدَّثَ) الْحَدَّثُ الْحَاجِزُ بَيْنَ
 الشَّيْئَيْنِ الَّذِي يَمْنَعُ اخْتِلَاطَ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ يُقَالُ حَدَّثْتُ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ حَدًّا يُمَيِّزُ وَحَدَّ الدَّارَ
 مَا تَمَيَّزَ بِهِ عَنْ غَيْرِهَا وَحَدَّثَ الشَّيْءُ لَوْصَفَ الْهَيْطَ بِمَعْنَاهُ الْمَيِّزُ لَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَحَدَّثَ الزَّيْتُ وَالنَّخْلُ مَعْنَى بِهِ
 لِكُونِهِمَا نَعَامًا لِمَتَاعِهِمَا عَنْ مُعَاوَذَةٍ مِنْهُ وَمَا نَعَالُ الْغَيْرِ أَنْ يَسْلُكَ مَسْلَكَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ مِنْ بَيْنِ حُدُودِ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَقَالَ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا
 وَنِفَاقًا أَجْدَرُ الْأَيْعَالُ وَاحِدٌ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَى أَحْكَامَهُ وَقِيلَ حَقَائِقُ مَعَانِيهِ وَجَمِيعُ حُدُودِ اللَّهِ
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ إِمَامِي لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى بِالْزِيَادَةِ عَلَيْهِ وَلَا الْقُصُورِ عَنْهُ كَأَنَّ عِدَادَ رَكَعَاتِ
 صَلَاةِ الْفَرَضِ وَإِمَامِي يَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ وَلَا يَجُوزُ النِّقْصَانُ عَنْهُ وَإِمَامِي يَجُوزُ النِّقْصَانُ عَنْهُ
 وَلا يَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ رَسُولَهُ أَى يَمَافَعُونَ فَذَلِكَ إِمَّا عَتَبَارًا
 بِالْمُتَابِعَةِ وَإِمَّا بِاشْتِغَالِ الْحَدِيدِ وَخَدِيدٍ مَعْرُوفٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
 وَحَدَّثْتُ السَّكِينِ وَفَقَّحْتُ حَدَّهُ وَأَحَدُهُ تَجْعَلُهُ حَدًّا ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَا دُقِيَ فِي نَفْسِهِ مِنْ حَيْثُ
 الْخَلْقَةُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى كَالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ حَدِيدٌ فَإِنَّهُ هُوَ حَدِيدُ النَّظَرِ وَحَدِيدُ الْقَهْمِ قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ فَبَصُرْتُ أَبْصَرْتُ حَدِيدًا وَقَالَ لِسَانُ حَدِيدٍ فَحَوْلَسَانُ صَارِمٌ وَمَاضٍ وَفَلَاكٌ إِذَا كَانَ يُؤْتَرُ
 تَأْمِيرُ الْحَدِيدِ ذَالُ تَعَالَى أَمْ قَوْمُكُمْ أَلَيْسَ نَسْتَدِيدُ أَيْ لِنَصُورِ الْمَنْعِ سَعَى الْبُيُوتِ حَدًّا أَوْ قِيلَ رَجُلٌ
 مُحَدَّدٌ يَنْزِعُ الرِّزْقَ وَالْحَدَّ (حَدَبٌ) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِي الْحَدَبِ حَدَبُ النَّظِيرِ
 يُقَالُ حَدَبٌ أَرْجُلُ حَدَبٍ أَوْ أَحَدُ حَدَبٍ وَنَاقَةُ حَدَبٍ تُشَبِّهُهَا بِهِنَّ شَبَّهَ بِهِنَّ أَوْ تَقَعُ مِنْ ظَهْرِ
 الْأَرْضِ فَمَعْنَى حَدَبٍ أَيْ تَعَالَى وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسَبُونَ (حَدَبٌ) الْحَدُوثُ كَوْنُ
 الشَّيْءِ وَمَعْنَى أَنْ يَكُنْ عَرَضًا كَانَ ذَلِكَ أَوْ جَوْهَرًا وَاحِدًا أَوْ مُجَادَّدًا وَاحِدًا أَوْ الْجَوَاهِرِ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ
 تَعَالَى وَاحِدٌ مَا وَجِدَ بَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ وَذَلِكَ إِمَّا فِي ذَاتِهِ أَوْ إِحْدَاثُهُ عَنْهُ مَنْ حَصَلَ عَنْهُ فَخُو
 أَحَدُهُ مِلْكًا قَالَ تَعَالَى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ دَرَكٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا قُرِبَ بِهِ عَنْهُ مُحَدَّثٌ
 فَعَلًا كَانُ وَمَقَالًا قَالَ تَعَالَى حَتَّى أَهْدَى لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا وَقَالَ أَعْلَى اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وَكُلُّ
 كَلَامٍ يَبْلُغُ الْإِنْسَانَ مِنْ جِهَةٍ أَوْ أُخْرَى أَوْ الْوَحْيِ فِي بَقِيَّتِهِ أَوْ مَنَابِهِ يُقَالُ لَهُ حَدِيثٌ فَالْعَزَّ وَجَلَّ

وإذا سر النبي إلى بعض أرواحه حديثاً قال تعالى هل أتاك حديث الفاسية وقال عز وجل
وعلمتني من تأويل الأحاديث أي ما يحدث به الإنسان في نومه ومعنى تعالى كتابه حديثاً فقال
فليأتوا بحديث مثله وقال تعالى أخيراً هذا الحديث تعجبون وقال تعالى هؤلاء القوم لا يكادون
يعقهون حديثاً وقال تعالى حتى يحضروا في حديث غيره فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون
وقال تعالى ومن أصدق من الله حديثاً وقال عليه السلام إن يكن في هذه الأئمة محدث فهو عمر
وإسماعيل من يلقى في روعه من جهة الملا إلا على شيء وقوله عز وجل فجعلناهم أحاديث أي
أخباراً يفتتل بهم والحديث الطري من الغارور رجل حديث حسن الحديث وهو حديث
النساء أي محادثته وحادثته وتحدثوا وصار أحدونه ورجل حدث وحديث السن
بمعنى واحدة النازلة العارضة وجمعها حواث (حذق) حذائق ذات بهجة جمع حذيفة
وهي قطعة من الأرض ذات ماء جمعت تشبه بالحديقة العين في الحديث وحصول الماغيها وجمع
الحديقة حذائق وأحذائق وحذق تحديقاً شدة الظن وحذقوا بهواً حذقوا أخطأوا به تشبهاً
بإدارة الحديقة (حذر) الحذر احتراز عن تخفيف يقال حذر حذراً وحذرتة قال عز وجل
يحذروا لا تخروا نوقري وإنما يجمع حذرون وحاذرون وقال تعالى ويحذركم الله نفسه وقال
عز وجل خذوا حذركم أي ما فيه الحذر من السلاح وغير موقوله تعالى هم العدو فاحذروهم وقال
تعالى إن من أرواحكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وحذار أي احذروا بحوثاً أي امنع
(حر) الحرارة ضد البرودة وذلك ضربان حرارة عارضة في الهوى من الأجسام الخممية
كحرارة الشمس وإشراق حرارة عارضة في البدن من الطبيعة كحرارة الحموم يقال حر يومنا
والبحر يحتر حرارة وحر يومنا فهو محمور وكذلك حر الرجل قال تعالى لا تنفروا في الحر قل نار
جهنم أشد حرّاً والحرور الريح الحارة قال تعالى ولا الظل ولا الحرور واسم القبط أشد حرّاً
والحر ريش عارض في البدن العطش والحررة ألواحد من الحر يعل حارة شدة الحرارة والحررة
أي حارة تسود من حرارة تغرب فيها وعن ذلك استعير استعير لعل أشد حرّاً لعل شدة
وقيل إنما يتولى حارها من نوري قارها والحر خلاف القبر يقال حر من أخروية وآخر ورة

وَالْحَرَبُ ضَرِبَانِ الْأَوَّلُ مَنْ لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ حُكْمَ الشَّيْءِ فَخَوَّلَهُ الْحَرْبَ بِالْحَرْبِ وَالثَّانِي مَنْ لَمْ تَحْكَمْهُ الصِّفَاتُ
الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْحَرْبِ وَالشَّرْعِ عَلَى الْمُتَقِيَاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ إِلَى الْعُبُودِيَّةِ الَّتِي تَضَاهِيكَ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ نَعَسَ عَبْدُ اللَّهِ رَهْمَ نَعَسَ عَبْدِ الدِّينَارِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَرَقٌ نَوَى الْأَطْمَاعَ رِقٌّ مَخْلَدٌ * وَقِيلَ عَبْدُ الشُّهُوةِ أَذَلُّ مِنْ عَبْدِ الرِّقِّ وَالْقَهْرِ يَجْعَلُ
الْإِنْسَانُ حُرًّا مِنْ الْأَوَّلِ قَهْرُ رِقْبَةٍ مُؤْمِنٍ مِنَ الثَّانِي تَذَرُّكَ لَمَّا فِي بَطْنِي حُرٌّ وَاقِيلَ هُوَ أَنَّهُ
يَجْعَلُ وَلَدَهُ حُرًّا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْإِنْتِفَاعُ الدُّنْيَوِيُّ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ وَحَدِّهِ بَلْ جَعَلَهُ
مُخْلِصًا لِلْعِبَادِ قَوْلُهُ هَذَا قَالَ الشَّعْبِيُّ مَعْنَاهُ مُخْلِصًا وَهَذَا مُحَابَاةٌ لِلْبَيْعَةِ وَقَالَ جَعْفَرُ مَعْتَمِدًا مِنْ أَمْرِ
الدُّنْيَا وَكُلُّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَحُرَّتِ الْقَوْمُ أَطْلَقَتْهُمْ وَأَعْتَقَتْهُمْ عَنْ أَمْرِ الْحَبْسِ وَحُرُّ الْوَجْهِ
مَا لَمْ تَسْتَرْقُهُ الْحَاجَةُ حُرُّ الدَّارِ وَسَطُهَا وَحُرُّ الرِّقْلِ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* جَانَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٌ * وَبَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِلَيْلَةٍ حَرَّةٌ كُلُّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ وَالْحَرْبُ مِنْ الثِّيَابِ
عَارِقٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (حَرْبٌ) الْحَرْبُ مَعْرُوفٌ وَالْحَرْبُ السَّلْبُ فِي الْحَرْبِ
ثُمَّ قَدْ لَبِى كُلُّ سَلْبٍ حَرْبًا قَالَ وَالْحَرْبُ مُشْتَقَّةٌ لِمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ وَفَدْحُ حَرْبٍ فَهَذَا حَرْبٌ أَيْ سَلْبٌ
وَالْقَهْرُ بِإِنَارَةِ الْحَرْبِ وَوَجَلَّ حَرْبٌ كَأَنَّهُ آتَى فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ آتَى الْحَرْبُ مَعْرُوفًا وَاصِلًا
الْمَعْلُومُ مِنَ الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْحَرَابِ وَحَرَابٍ لِلْمَجْدِ قِيلَ مَعْنَى بِذَلِكَ لَأَنَّهُ مَوْضِعٌ مُحَارَبَةٍ الشَّيْطَانِ
وَالْهَوَى وَقِيلَ مَعْنَى بِذَلِكَ لِكُونِ حَقِّ الْإِنْسَانِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ حَرِيًّا مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا وَمِنْ تَوَزُّعِ
الْخَوَافِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ حَرَابَ الْبَيْتِ صَدْرُ الْحَلَمِ ثُمَّ اتَّخَذَتِ الْمَسَاجِدُ مَعْنَى صَدْرِهِ
وَقِيلَ بَلْ الْحَرَابُ أَصْلُهُ فِي الْمَجْدِ وَهُوَ اسْمٌ خَصَّ بِهِ صَدْرُ الْمَجَاسِمِ فَصَحَّى صَدْرُ الْبَيْتِ حَرًّا بِأَتْسِيبِهَا
بِحَرَابِ الْمَجْدِ وَكَأَنَّ هَذَا أَعْلَى قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ أَنَّ لَنَا مِنْ حَرَابِيبِ وَتَمَائِيلِ وَالْحَرْبُ بَاءُ
دَوِيَّةٍ تَتَلَقَّى الْحَمْسَ كَأَنَّهَا حَارِبُهَا وَآخِرُهَا مَسْمَارٌ تَنْبِيهَا بِالْحَرْبِ بَاءُ الَّتِي هِيَ دَوِيَّةٌ فِي الْهَيْئَةِ
كَقَوْلِهِمْ فِي مَنَاسِبِهَا ضَبُّهُ وَكَلْبٌ تَنْبِيهَا لَضَبِّهِ وَالْكَلْبُ (حَرْبٌ) الْحَرْبُ إِلَهُ الْبَدْرِ فِي
الْأَرْضِ وَتَنْبِيُّهَا لِلزَّرْعِ وَبِمَعْنَى الْحَرْبِ حَرٌّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ أَغْدُوا سِوَايَ حَرْبِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ
صَارِمِينَ وَتَصَوَّرَ مِنْهُ الْعِمَارَةُ أَنِّي تَحْتَمِلُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْبًا إِلَّا سَخِرَ لَهُ فِي

حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ شَيْءٍ وَمَنْ تَصِيبْ وَقَدْ كُنْتَ فِي مَكَامٍ
 الذَّرِيعَةُ كَوْنُ الدُّنْيَا حَرْثَ النَّاسِ وَكَوْنُهُمْ حَرْثًا فِيهِ لَوْ كَيْفِيَّةُ حَرْثِهِمْ وَرُويَ أَصْدَقُ الْأَشْعَاءِ
 الْحَارِثُ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى الْكَسْبِ مِنْهُ وَرُويَ آخَرُ فِي دُنْيَاكَ لَا حَرْثَكَ وَتَصَوُّرِ مَعْنَى التَّحْيِجِ
 مِنْ حَرْثِ الْأَرْضِ فَيُقِيلُ حَرْثُ النَّارِ وَلِمَا تَحْيِجُ بِهِ النَّارُ حَرْثُ وَيُقَالُ آخَرُ الْقُرْآنُ أَيُّ الْكَثَرِ
 تِلَاوَتُهُ وَحَرْثُ نَاقَتِهِ إِذَا اسْتَمْلَهَا وَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا نَصَارِي مَا فَعَلْتَ فَوَاضَحَكُمْ طَالُوا حَرْثَهَا يَوْمَ يَدْرُ
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتَا حَرْثَكُمْ أَيُّ شَيْئِهِمْ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ بِالنِّسَاءِ
 زَرْعُ مَا فِيهِ بَقَاءُ نَوْعِ الْإِنْسَانِ كَمَا أَنَّ بِالْأَرْضِ زَرْعُ مَا فِيهِ بَقَاءُ أَصْنَافِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبِهَذَا
 الْحَرْثِ وَالنَّسْلِ يَتَنَارَلُ الْحَرْثَيْنِ (حرج) أَصْلُ الْحَرْجِ وَالْحَرَجُ جَمْعُ النَّحْلِ وَتَصَوُّرُ مَنْه
 ضَيْقُ بَابِيهِمَا فَيُقِيلُ لِلضَّيْقِ حَرْجٌ وَبِالْإِثْمِ حَرْجٌ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ وَفَدَحَ حَرْجَ صَدْرِهِ قَالَ زَيْدٌ إِلَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا وَفِي
 حَرْجٍ أَيُّ ضَيْقًا يَكُونُ لِأَنَّ الْكَفْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِكَادٍ تَسْكُنُ إِلَيْهِ النَّفْسُ لِكُونِهِ اعْتِقَادًا عَنْ ظَنٍّ وَفِي
 ضَيْقٍ بِالْإِسْبَاطِ كَمَا قَالَ تَعَالَى خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا يَسْكُنُ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِنْهُ فَيُقِيلُ
 وَنَهَى وَقِيلَ هُوَ دَعَا وَقِيلَ هَرَجًا مِنْهُ نَحْوُ لَمْ تَدْرَحْ كَصَدْرِكَ وَالْمُخْرَجُ وَالْمُخْرَجُ الْقَبْضُ
 مِنَ الْحَرْجِ وَالْحَرْبِ (حرد) الْحَرْدُ أَخْرَجَ عَنْ حِدَّةٍ وَغَضَبٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ
 لِيَرِيَنَّ عَلَى امْتِنَاعٍ أَنْ يَنْتَفِئُوا وَيُؤَدِّبُوا عَلَى ذَلِكَ وَنَزَلَ فَرْدٌ حَرْدًا أَيُّ مَقْنَعَةٍ عَنْ مَخَالِطَةِ
 أَغْوَمٍ وَهُوَ حَرْدٌ لِحَرَايَةِ الْإِنْسَانِ فَتَدْرَأُ وَالْأَفْعَالُ مَنَعَتْ دَرَاهُ حَرْدٌ غَضَبٌ وَحَرْدٌ كَذَا
 وَبَعْضُ حَرْدِي إِذَا دَخَلَ يَدِي حَرْدًا وَحَرْدِيَّةٌ حَارِبَةٌ مِنْ قَصَبٍ (حرس) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 دَرَجَاتٍ لَهُمْ مِمَّنْ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا شَاءَ يُبَيِّنُ وَالْخُرُوسُ وَالْحُرَّاسُ جَمْعُ حَارِسٍ وَهُوَ حَافِظُ الْمَكَانِ وَالْحَرَزُ
 وَالْحَرَسُ يَقَارِبُ بَابِ دَخْنٍ تَقَارَبَ هَذَا الْكَلِمَةُ الْحَرَزُ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ وَالْأَشْيَاءِ كَثُرُوا الْحَرَسُ
 لَمْ يَحْمِلْ فِي الْأَمَانَةِ أَشْرًا وَقِيلَ لَمْ يَحْمِلْ

ذِي حَيْدٍ حَيْثُ بَابٌ شَبَّهَ بِهِ دَاخِرُ لَوْ كُنَّا فِي الْقَبْرِ لَبِجْ خُودُ

يَمِينُهُ دَمْعًا إِيَّانَ كَانَ الْحَرَمُ دَمْعًا لَمْ يَحْمِلْ إِلَّا مِنْهُ رَأَى الْيَقِينَةَ لَا يَدِينُ فَارَ هَذَا بِحَيْثُ

أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مَوْضِعًا مَوْضِعَ الْحَالِ أَيْ بَقِيَتْ حَارِصًا وَيُدَلُّ عَلَى مَعْنَى الدَّهْرِ وَالْمُدَّةِ لَا مِنْ لِقَظِ
 الْحَرِصِ بَلْ مِنْ مُقْتَضَى الْكَلَامِ وَأَحْرَسَ مَعْنَاهُ صَارَ حَارِصًا كَسَائِرِ هَذَا الْبِنَاءِ الْمُقْتَضَى لِهَذَا
 الْمَعْنَى وَحَرِيسَةُ الْجَبَلِ مَا يَحْرُسُ فِي الْجَبَلِ بِالْقِلَابِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَرِيسَةُ هِيَ الْحَرُوسَةُ وَقَالَ الْحَرِيسَةُ
 الْمَرْبُوفَةُ يَقَالُ حَرَسَ بِحَرَسٍ حَرَسًا وَقَدْ رَأَى ذَلِكَ لِقَظًا قَدْ تَصَوَّرَ مِنْ لِقَظِ الْحَرِيسَةِ لَا تَجَاءُ عَنْ
 الْعَرَبِيِّ مَعْنَى السَّرِقَةِ (حَرْصٌ) الْحَرْصُ فَرْطُ الشَّرِّ وَفَرْطُ الْإِرَادَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ
 تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ أَيْ إِنْ تَقَرَّطَ إِرَادَتَكَ فِي هُدَايَتِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى
 حَيَاتِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا كَثُرَ النَّاسُ وَوُحِرَصَتْ بِمُؤْمِنِينَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ حَرَصَ النَّصَارَ التَّوْبَ أَيْ
 قَتَرَ مَبْدَقَهُ وَالْحَارِصَةُ شَجَرَةٌ تَقْشُرُ الْجُلْدَ وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيسَةُ مَحَابَةُ تَقْشُرُ الْأَرْضَ بِمَطَرِهَا
 (حَرْضٌ) الْحَرْضُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا خَيْرٌ فِيهِ وَلِذَلِكَ يَقَالُ لِمَا اشْتَرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ حَرْضٌ قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ حَرْضًا وَقَدْ حَرَضَهُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ * إِنِّي أُرْوُؤَابَنِي هُمْ فَأَحْرَضَنِي *
 وَالْحَرْضَةُ مَنْ لَا يَأْكُلُ إِلَّا لَحْمَ الْمَيْسِرَةِ ذَاتِ النَّعْوِ وَالْحَرِيزُ الْخَيْلُ عَلَى الشَّيْءِ بِكَزْرَةِ الْغَزِينِ وَتَمْهِيلُ
 الْحُمْبِغَةِ كَأَنَّ مَعْنَى الْأَصْلِ إِزَالَةُ الْحَرْصِ فَحَوْزُ حَرْصَتِهِ وَذَلِكَ أَيْ أَزَلَتْ عَنْهُ الْمَرْضُ وَالْقَدَى
 وَأَحْرَضَتْهُ أَفْزَعَتْهُ وَفَقْدَتْهُ إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ الْقَدَى (حَرْفٌ) حَرْفُ الشَّيْءِ طَرَفُهُ وَجَمْعُهُ
 أَحْرَافٌ وَحُرُوفٌ يَقَالُ حَرْفُ السَّيْفِ وَحَرْفُ السَّيْفِيَّةِ وَحَرْفُ الْجَبَلِ وَحُرُوفُ الْحِجَابِ أَطْرَافُ
 لِكَلِمَةِ وَالْحُرُوفُ الْعَوَامِلُ فِي النَّحْوِ وَأَطْرَافُ الْكَلِمَاتِ الرَّابِطَةُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَنَاقَةُ حَرْفٍ نَشْبِهَا
 بِحَرْفِ الْجَبَلِ أَوْ تَشْبِهُهُ فِي الرَّقَّةِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَكَلَمَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ أَلْسِنٍ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ
 عَلَى حَرْفٍ قَدْ فُتِرَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ يَعْبُدُهُ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ إِلَّا بِهِ وَفِي مَعْنَاهُ مُدَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ وَانْحَرَفَ عَنْ
 كَذَا وَانْحَرَفَ وَاحِدٌ وَانْحَرَفَ طَائِبٌ حَرْفَةً لِلْمَكْسَبِ وَالْحَرْفَةُ هَلَاكُهُ الَّتِي يَلْزِمُهَا فِي ذَلِكَ نَحْوُ
 الْقَعْدَةِ وَالْجِلْدَةِ وَالْمَحَارِفُ الْمَحْرُومُ الَّذِي خَلَا بِهِ الْخَيْرُ وَنَحْرُفُ الَّذِي إِهْلَاكُهُ كَنَحْرِيفِ الْقَلَمِ
 وَنَحْرُفُ الْكَلَامِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ عَلَى حَرْفٍ مِنَ الْأَحْصَالِ يُمْكِنُ جَلُّهُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 يَحْرُفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَوَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ
 يَحْرُفُونَ مِنْهُ مِنْ مَوَاضِعِهِمْ وَالْحَرْفُ مَا فِيهِ حَرَارَةٌ وَلِذَلِكَ كَانَتْ تَحْرُفُ مِنَ الْحَسَاوَةِ وَالْحَرَارَةِ وَطَعَامُ

حَرِيفٌ وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَافٍ وَذَلِكَ مَذْكُورٌ عَلَى التَّحْقِيقِ
 فِي الرِّسَالَةِ الْمُنْتَهَى عَلَى قَوَائِدِ الْقُرْآنِ (حَرْق) يُقَالُ أَحْرَقْتُ كَذَا فَاحْتَرَقَ وَالْحَرِيقُ النَّارُ قَالَ
 تَعَالَى وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ وَقَالَ تَعَالَى فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ قَالُوا حَرَقُوهُمْ وَأَنْصَرُوا
 آ لَهْتُمْ لَمْ تَحْرَقُوهُمْ وَلَمْ يَحْرَقُوهُمْ قَسْرٌ تَامِعٌ فَحَرَقُ الشَّيْءِ إِيقَاعُهُ حَرَارَةً فِي الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ لَهَبٍ كَحَرَقِ
 الثُّوبِ بِالذَّقِ وَحَرَقُ الشَّيْءِ إِذَا بَرَدَ بِالْبَرْدِ وَغَنَى أَمْ سَعِيرٌ حَرَقَ النَّابِ وَقَوْلُهُمْ يَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ وَحَرَقَ
 الشَّعْرَ إِذَا انْتَشَرَ وَمِنْ حَرَقٍ بِحَرَقٍ بِمُلُوحَتِهِ وَالْأَحْرَافُ لِقَاعُ نَارٍ ذَاتُ لَهَبٍ فِي الشَّيْءِ وَمِنْهُ اسْتَعْبِرَ
 أَحْرَقَنِي يَوْمَهُ إِذَا بَالِغٌ فِي أَذْيَتِهِ يَوْمَ (حَرْك) قَالَ تَعَالَى لَا تَحْرُكَ بِهِ لِسَانُكَ الْحَرَكَةَ ضِدُّ
 السَّكُونِ وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِحَسَمٍ وَهِيَ أَنْتِغَالُ الْجَنِيمِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَرُبَّمَا فُيَسِّلَ تَحْرُكَ كَذَا إِذَا
 اسْتَقْبَلَ وَإِذَا زَادَ فِي أَجْزَائِهِ وَإِذَا انْقَصَ مِنْ أَجْزَائِهِ (حَرَم) الْحَرَامُ الْمَنْعُ مِنْهُ إِمَّا بِتَضْيِيقِ
 إِلَهِي وَإِمَّا بِمَنْعِ قَهْرِي وَإِمَّا بِمَنْعٍ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ أَوْ مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ أَوْ مِنْ جِهَةٍ مِنْ تَرْسِيمِ أَمْرٍ
 فَعَوْلُهُ تَعَالَى وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ فَذَلِكَ تَحْرِيمٌ بِتَضْيِيقٍ وَقَدْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ
 أَهْلُ كَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاتِمَّا عَزَمَةً عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَعْدٌ وَفِيلٌ بَلْ كَانَ حَرَامًا عَلَيْهِمْ مِنْ جِهَةِ الْقَهْرِ
 لَا بِالتَّضْيِيقِ الْإِلَهِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ مَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ سَبِيلَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ فَهَذَا مِنْ جِهَةِ النَّهْيِ
 بِالْمَنْعِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَعَهُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالتَّحْرِيمُ بِالشَّرْعِ كَحَرِيمٍ يَسْبَحُ بِطَعَامِ
 بِالطَّعَامِ مُتَّفَانَةً أَوْ قَوْلُهُ زَوْجِلْ وَإِنْ بَاتُوا كُمْ أَسَارَى تَغَادَوْهُمْ وَهُمْ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرْجِعَهُمْ فَهَذَا
 كَانَ مُحَرَّمًا عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ شَرْعِهِمْ وَنَحَرُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَا أُجِدُّ فِي أَوْحِيَ إِنَّا مُحَرَّمُونَ عَلَى طَاعِهِمْ بِطَعْنِهِ
 الْآيَةِ وَعَلَى الَّذِينَ هَانُوا حَرَمًا كُلِّ ذِي ظَنَرٍ وَسَوْطٍ مُحَرَّمٌ أَنْ يَنْبَغَ جُلْدُهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَحُلْ بِالذَّبَاغِ
 الَّذِي اقْتَضَاهُ تَوَلَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْمًا إِيَّاهُ بِذَنْغٍ فَقَدْ طَهَّرَ وَفُيَسِّلَ بِلِ الْحَرَمِ الَّذِي لَمْ
 يَلِغْ وَالْحَرَمُ مَعْنَى ذَلِكَ التَّحْرِيمُ اللَّهُ تَعَالَى تَبَهُ كَثِيرًا إِيَّاهُ لَيْسَ بِمُحَرَّمٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَكَذَلِكَ
 الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَفِيلٌ رَجُلٌ حَرَامٌ رَجُلَانِ وَحُلٌّ وَتَحْرِيمٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحَرِّمُ مَا حَلَّ اللَّهُ
 لَكَ تَبَتُّنِي أَيْ لَمْ تَحْكُمْ بِتَحْرِيمٍ لَكَ وَكَيْ تَحَرِّمَ لَيْسَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ بِشَيْءٍ يُحَرِّمُ رَأْيَهُمْ
 حَرَمَتْ طَهُورًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ تَحَرِّمُونَ شَيْئًا تَحَرِّمُونَ مِنْ جِهَةِ الْجَبَرِ وَهُوَ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ

وَالْحَرُومُ أَيْ الَّذِي لَمْ يُوَسَّعْ عَلَيْهِ الرِّزْقُ كَأَوْسَعٍ عَلَى تَفْسِيرِهِ وَمَنْ نَالَ أَرْأَيْهِ الْكَتَبَ قَلَمٌ يَنْ أُنْ
 ذَلِكَ أَمُّ الْكَاتِبِ كَمَا ظَنَّهُ بَعْضُ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ مَتْنُهُ ضَرْبُ مَثَالٍ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الْكَاتِبَ كَثِيرًا
 مَا يَحْرُمُ لِنَاسٍ أَيْ يَمْنَعُونَ وَالْحَرَمَةُ وَالْحَرَمَةُ وَالْحَرَمَةُ وَاسْتَحْرَمْتُ الْمَاخِرَ أَرَادَتْ الْفَعْلَ
 (حَرَى) حَرَى الشَّيْءُ يَحْرَى أَيْ قَصَدَ حَرَاهُ أَيْ جَانِبَهُ وَتَحَرَّاهُ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا
 رَشَدًا وَحَرَى الشَّيْءُ يَحْرَى نَقَضَ كَأَنَّهُ لَزِمَ الْحَرَى وَلَمْ يَمْتَدِّ قَالَ الشَّاعِرُ

• وَالْمَرْءُ بَعْدَ تَمَامِهِ يَحْرَى • وَرَدَّ اللَّهُ بِأَفْقَى حَارِيَّةٍ (حَرْبٍ) الْحَرْبُ جَمَاعَةٌ فِيهَا
 غَلَطٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ الْحَرْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا نَشَأُ أَمْدًا وَحَرْبُ الشَّيْطَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَّا رَأَى
 الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ عِبَارَةٌ عَنِ الْجَمْعِ عَيْنُ الْحَصَارَةِ الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هُمُ
 الْغَالِبُونَ نَعْنِي أَنْصَارَهُ وَقَالَ تَعَالَى يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ نَأَتْ الْأَحْزَابُ بَوَدُّوا
 لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ وَبُعِيدُهُ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ (حَزَنٌ) الْحَزْنُ وَالْحَزَنُ
 خُشُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَخُشُوعٌ فِي النَّفْسِ لِمَا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ السَّعْمِ وَبُضَادَةُ الْفَرْحِ وَلَا عِبَادَاتُ الْخُشُوعِ
 بِالْعَمَلِ قَبْلَ مَشْنَتِ بَصَدِّهِ إِذَا حَزَنَتْهُ يَقَالُ حَزَنٌ يَحْزَنُ وَحَزْنَتُهُ وَحَزْنَتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا
 عَلَى مَا فَاتَكُمْ الْحَرْجَ لَدُنَّ اللَّهِ أَيْ أَذْهَبَ عَنَّا الْحَرْجَ نَقُولُ أَوْ أَعْيَنَهُمْ تَقْدِيسُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْجًا إِنَّمَا أَشْكُوا
 بَنِي وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ يَتَوَلَّاهُ تَعَالَى وَلَا تَحْزَنُوا هَذَا الْحَزَنُ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِنَهْيٍ عَنْ تَحْصِيلِ الْحَزْنِ فَالْحَزَنُ
 يَنْبَغِي بِحَصْلِهِ بِالْإِخْتِيَارِ وَكَانَ التَّهْنِ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ عَنْ تَعَالِي مَا يُوْرِثُ الْحَزْنَ وَكَتْسَابِهِ
 وَإِذْ مَعْنَى ذَلِكَ أَشَارَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

مَنْ مَرَّ نَ لَا يَرَى مَا يَسُوْرُهُ فَلَا يَحْشَى بِيَالِي أَفَقْدًا

وَأَيْضًا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَوَرَّعًا بِجَلَّتِ الدُّنْيَا إِذَا مَا تَقَنَّنَتْ نَائِبَةً لَمْ تَكُنْ بِهَا مَعْرِفَةً
 إِلَيْهَا وَنَحْبُهَا مِمَّا نَبْرُوشَ تَنْسَهُ عَلَى تَحْمِلِهِ إِذَا الدُّوْبُ حَتَّى يَتَوَسَّلَ بِهَا إِلَى تَحْمِلِ كِبَارِهَا
 (حَسَنٌ) الْحَسَنَةُ الْقُوَّةُ الَّتِي هِيَ مَثَلُ الْأَعْرَاضِ الْحَسَنَةِ وَالْحَوَاسِ الْمَشَاعِرِ الْحَسَنُ بِقَالَ
 حَسَنَتْ رَحِيْقَتُهُ مِمَّا حَسَنَتْ رَحِيْقَتُهُ لَمْ تَكُنْ بِهَا مَعْرِفَةً إِذَا مَا تَقَنَّنَتْ نَائِبَةً لَمْ تَكُنْ بِهَا مَعْرِفَةً
 عَنْهُ رَغْبَةً وَلَدَيْ أَصْنَفٍ مِمَّا حَسَنَتْ رَحِيْقَتُهُ لَمْ تَكُنْ بِهَا مَعْرِفَةً إِذَا مَا تَقَنَّنَتْ نَائِبَةً لَمْ تَكُنْ بِهَا مَعْرِفَةً

به عن القتل فقبل حسنة أي قتله قال تعالى إذ نكحهم بأنهم والحديد القليل ومنه برآء
 محسوس إذا طخ وقولهم البرد لئبت وانحست أسنانه انفعال منه فاما حسنت فمحو علفت
 وفهمت لكن لا يقال ذلك إلا فيما كان من جهة الحاجة فاما حسنت فبقلب إحدى السنين براء
 واما أحسنه فحقيقته أدركته بحاسني وأحست مثله لكن حذف إحدى السنين تخفيفاً نحو
 ظلت وقوله تعالى فاما أحسن عيسى منهم الكفر فتبين أنه قد ظهر منهم الكفر ظهروا بأن الحسن
 فضلاء عن الفهم وكذا قوله تعالى قلنا أحسوا يا أسنان إذ هم منها بر كضون وقوله تعالى هل تحس
 منهم من أحد أي هل تحس بحاسنك أحد منهم وعبر عن الحركة بالحديد والحس قال تعالى
 لا تسمعون حسيتهم والحساس عبارة عن سوء الخلق وجعل على بناعر كام وسعال (حسب)
 الحساب استعمال العهد يقال حسبت أحسب حساباً وحساباً قال تعالى لتعلموا عدد السنين
 والحساب وقال تعالى وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسياناً وقيل لا تعلم حسباناً إلا الله
 وقال عز وجل ويرسل عليها حساباً من السماء فيل ناراً وعذاباً وإما هو في الحقيقة ما يحاسب
 عليه فيجازي بحسبه وفي الحديث أنه قال صلى الله عليه وسلم في الرجح اللهم لا تجعلها عذاباً
 ولا حسباً أنا وقال فحاسبنا لها حسباً سيد الإشارة إلى محو ما روى من ترقش في الحساب معذب وقال
 اقرب للناس حسابهم نحو وكفى بنا حاسين وقوله عز وجل ولم أدر حسباناً أي ظننت أني ملق
 حسباناً فاهلها من الموقوف نحو ماليه وسلطانة وقوله تعالى إن الله مبرع الحساب وقوله عز
 وجل جزأين ربك عطاء حساباً فقد قيل كما قيل قبل ذلك إشارة إلى ما عاين وأن ليس للإنسان
 إلا ما سعى وقوله ويرزق من شاء بغير حساب فعبه وجه قول ربك أكرم ما يستحقه
 والثاني يعطيه ولا يأخذ منه والثالث يعطيه عطاء بمنزلة الجزاء إحصاءه كقول الشاعر
 * عطاياهم معنى قبل إحصاء القطر والرابع يعطيه ثم نأيقه من قودهم حاسته إذا
 ضابقتها والحامس يعطيه كرم ما يحسبه والسادس أن يعلمه بحسب ما يعرفه من مصنفه
 لالحسب حسابهم وذلك فخر ما يبعثه بقراءته إلى أن ذكرنا في قوله ربك عطاء حساباً
 لمن يكفر بالرحن الآية والسابع يعطى المؤمن ولا يستأجر عليه وجه ذلك أن المؤمن

لَا يَأْخُذُ مِنْ الدُّنْيَا لَاقِظًا مَا يَجِبُ وَكَأَيِّبٍ وَفِي وَقْتِ مَا يَجِبُ وَلَا يَنْفِقُ إِلَّا كَذَلِكَ وَيُحَاسِبُ نَفْسَهُ
فَلَا يُحَاسِبُهُ اللَّهُ حِسَابًا يَضُرُّهُ كَأَرْوَى مَنْ حَاسِبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَالثَّامِنُ يُجَابِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَقْدِرُ اسْتِحْقَاقُهُمْ بَلْ بِأَكْثَرِ مَنَّهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ ذَا
الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَعَلَى نَحْوِ هَذِهِ الْأَوْجُهَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِرُزْقٍ فِيهَا يَغْيَرُ حِسَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَقَدْ قِيلَ تَصَرَّفَ فِيهِ تَصَرُّفٌ مِنْ لَيْحَانِ أَيْ تَبَاوَلَ كَمَا يَجِبُ وَفِي وَقْتِ مَا يَجِبُ وَعَلَى
مَا يَجِبُ وَأَنْفَقَهُ كَذَلِكَ وَالْحَسِيبُ وَالْحَاسِبُ مِنْ يُحَاسِبُكَ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْمَكَافِي بِالْحِسَابِ وَحَسِبُ
يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْكِفَايَةِ حَبْنًا لِلَّهِ أَيْ كَافِيًا لَهُمْ وَحَسِبَهُمْ جَهَنَّمَ وَكُنِيَ بِاللَّهِ حَسِيدًا أَيْ رَقِيًّا
يُحَاسِبُهُمْ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا عَلِمْتُ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَخَصَّ وَقَوْلُهُ
عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلُّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ وَنَحْوَهُ وَعَلَى مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ حِسَابُهُمْ
إِلَّا أَعْلَى رُجَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا مِنْ كَفَايَتِهِمْ عَلَيْكَ بَلِ اللَّهُ يَكْفِيهِمْ وَيَا لَكَ مِنْ قَوْلِهِ عَطَاؤُنَا أَيْ
كَافِيًا مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبِيَ كَذَا وَقِيلَ أَرَادَ مِنْهُ عَمَلُهُمْ قَمْعًا بِالْحِسَابِ الَّذِي هُوَ مُمْتَنَى الْأَعْمَالِ
وَقِيلَ احْتَسِبَ أَنْبَاءَهُ أَيْ اعْتَدَبَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْحَسْبَةُ فِعْلٌ بِمَا يَحْتَسِبُ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَلَمْ أَحْسِبَ
النَّاسَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعِلَاقَاتِ وَلَا يُحَسِّنُ اللَّهُ عَاقِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فَلَا تُحْسِنُ
اللَّهُ تَخَلُّفَ وَعَدِهِ رُسُلُهُ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ فَكُلَّ ذَلِكَ مَصْدَرُهُ الْحِسْبَانُ وَالْحَسْبَانُ أَنْ
يُحْكَمَ لَا حُدَّ التَّقْضِيْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْطَرَ الْآخِرُ بِإِلَهِ فَيَحْسِبُهُ وَيُعَدُّ عَلَيْهِ الْأَصْبَعُ وَيَكُونُ
بِعَرَضٍ أَنْ يَغْتَوِبَهُ فِيهِ شَيْءٌ وَيَقَارِبُ ذَلِكَ الظَّنُّ لَكِنْ الظَّنُّ أَنْ يُحْطَرَ التَّقْضِيْنَ بِإِلَهِ فَيُغْلِبَ
حَدِّقْ عَلَى الْآخِرِ (حسد) الحسدُ شَتَّى زَوَالِ نِعْمَةٍ مِنْ مُسْتَحِقِّهَا وَرُبَّمَا كَانَ مَعَ
ذَلِكَ شَتَّى فِي زَالَتِهَا وَرَوَى الْمُؤْمِنُونَ يَغْطُ وَالْمُنَاقِقُ يَحْسُدُ قَالَ تَعَالَى حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ وَمِنْ
شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (حسر) الحسرُ كَشْفُ الْمَلْبَسِ عَمَّا عَلَيْهِ يَقَالُ حَسَرْتُ عَنْ الذَّرَاعِ
وَالْخَاسِرُ مَنْ لَا ذَرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مَقْفَرٌ وَالْهَمَزُ الْمَكْنَةُ وَفَلَانٌ كَرِيْمٌ الْحَسِرُ كِتَابَةٌ عَنْ الْحَسْرِ وَنَاقَةٌ
حَسِيرٌ أُنْجَمَتْ عَنْهَا الْأَعْيُنُ الْفَرَعُ وَنَوَقٌ حَسِرَى وَالْحَاسِرُ الْمَعْيَا لَا يَنْكَسِفُ قَوَادِيهِ يَقَالُ لَمَعْبَا حَاسِرٌ

وَحَسْرًا مَا لَهَا مِنْ فَخْرٍ أَنَّهُ قَدْ حَسَرَ نَفْسَهُ قُوَاهُ وَأَمَّا الْحَسْرَةُ فَتَقْصُرُ وَأَنَّ التَّعَبَّ قَدْ حَسَرَهُ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ تَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى حَاسِرٍ وَأَنْ يَكُونَ
 بِمَعْنَى حَسُورٍ قَالَ تَعَالَى فَمَقَّعَ مَلُومًا حَسُورًا وَالْحَسْرَةُ الْمَقُّعُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَالنَّدَمُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ انْحَسَرَ
 عَنْهُ الْجَهْلُ الَّذِي جَهِلَ عَلَى مَا رَتَبَهُ أَوْ انْحَسَرَ قُوَاهُ مِنْ قُرْطِ غَمٍّ أَوْ دَرَكَةِ إِجْمَاعٍ مِنْ نَدَارِكٍ مَا قُرْطًا
 مِنْهُ قَالَ تَعَالَى لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَأَنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى يَا حَسْرَتِي
 عَلَى مَا قَرَّرْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَفْخِرُونَ
 وَذَلِكَ أَبْلَغُ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَجْهَرُونَ (حسَم) الْحَسَمُ إِذَا لَمْ يَأْتِ النَّبِيَّ يُقَالُ قَطَعَهُ حَسَمَهُ أَيْ
 أَزَالَ مَا دُونَهُ وَبِهِ مَعْنَى السَّيْفِ حُصَامًا وَحَسَمَ الدِّبَالُ أَلَّهُ أَمْرًا بِالْكَيْ وَقِيلَ لِلشُّومِ الْمَزِيلِ الْأَثَرُ مِنْهُ
 نَالَهُ حُسُومٌ قَالَ تَعَالَى نَحَابَةُ أَيَّامٍ حُسُومًا قِيلَ حَاسِمًا أَثَرُهُمْ وَقِيلَ حَاسِمًا سَبَرَهُمْ وَقِيلَ قَاطِعًا
 لِعَمَلِهِمْ وَكُلُّ ذَلِكَ دَاخِلٌ فِي عُمُومِهِ (حَسَن) الْحَسَنُ مَبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مَبْهَجٍ مَرْغُوبٌ فِيهِ
 وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أُضْرِبَ مُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ وَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى وَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ
 جِهَةِ الْحَسَنِ وَالْحَسَنَةُ يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ كُلِّ مَا يَسُرُّ مِنَ نِعْمَةٍ تَنَالُ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ وَبَنَتِهِ وَأَحْوَالِهِ
 وَالسَّيِّئَةُ تُضَادُّهَا وَهِيَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُسْتَرَكَّةِ كَالْحَيَوَانِ الْوَاقِعِ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ كَالْفَرَسِ
 وَالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَيْ غَضِبَ وَسَعَةً
 وَظَفَرًا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ أَيْ جَنْبٌ وَضَبِقٌ وَخَيْبَةٌ وَقَالَ تَعَالَى فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لِهَذِهِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ أَيْ مِنْ نَوَابٍ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ أَيْ مِنْ عَذَابٍ وَالْفَرْقُ
 بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْحَسَنَةِ وَالْحَسَنِيُّ أَنَّ الْحَسَنَ يُقَالُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَاثِ وَكَذَلِكَ الْحَسَنَةُ إِذَا كَانَتْ
 وَصْفًا وَإِذَا كَانَتْ أَمْرًا فَتُعَارَفُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالْحَسَنِيُّ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْأَحْدَاثِ دُونَ الْأَعْيَانِ
 وَالْحَسَنُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي تَعَارُفِ الْعَلَمَةِ فِي الْمُسْتَحْسِنِ بِالْبَصَرِ يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنٌ وَحَسَانٌ وَأَمْرًا
 حَسَنًا وَحَسَانَةً وَأَكْثَرُ مَا هِيَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْسَيْنِ فَلَا مُسْتَحْسِنَ مِنْ جِهَةِ الْبَصَرِ بِنُورِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ
 يَسْتَعِينُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أَيْ الْأَبْعَدَ عَنِ الشُّبْهِ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَسَكْتُمْ

في شيء فذرع وقولوا لباس حسن أي كلمة حسنة وقال تعالى ووعدنا الإنسان بالدين حسنا وقوله
 عز وجل قل هل تر بصون بنا إلا إحدى الحسنين وقوله تعالى ومن أحسن من الله حكما لقوم
 يوقنون إن قيل حكمه حسن لمن يوقن ولين لا يوقن فلم يخص قيل القصد إلى ظهور حسنه
 والإطلاع عليه وذلك بظهوره لمن تركه واطلع على حكمه الله تعالى دون الجهلة والأحسان يقال على
 وجهين أحدهما الاتعام على الغير يقال أحسن إلى فلان والثاني إحسان في فعله وذلك إذا علم
 علما حسنا وعمل عملا حسنا وعلى هذا قول أمير المؤمنين رضي الله عنه الناس أئمة ما يحسنون
 أي منسوبون إلى ما يعلمون وما يعملون من الأفعال الحسنة قوله تعالى الذي أحسن كل شيء
 خلقه والأحسان أعم من الانعام قال تعالى إن أحسنتم أحسنتم لا تقسكم وقوله تعالى إن الله يأمر
 بالعدل والأحسان فالأحسان فوق العدل وذلك أن العدل هو أن يعطى ما عليه وبأخذ ما له
 والأحسان أن يعطى أكثر مما عليه وبأخذ أقل مما له فالأحسان زائد على العدل فتحترى العدل
 واجب وتحترى الأحسان نذوب وتذرع وعلى هذا قوله تعالى ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله
 وهو محسن وقوله عز وجل وأدله إليه بإحسان ولذلك عظم الله تعالى ثواب الحسين فقال تعالى إن
 الله مع الحسين وقال إن الله يحب المحسنين وقال تعالى ماعلى الحسين من سبيل للذين أحسنوا في
 هذه الدنيا حسنة (حشر) الحشر إخراج الجماعة عن مقرهم وإزاجهم عنه إلى الحرب
 ونحوها وروى النساء لا يحترن أي لا يخرج من إلى الغزو ويقال ذلك في الإنسان وفي غيره يقال
 حشرت السفهاء بني فلان أي أزالته عنهم ولأية الحشر إلى الجماعة قال الله تعالى وأبعث في
 المدائن حائرين وقال تعالى والظير محشورة وقال عز وجل وإذا الوحوش حشرت وقال لا ول
 الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وخسر سليمان جنوده من الجن والإنس والظير فهم يوزعون وقال في
 صفة القيامة وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء فيحشرهم إلى جميعا وحشرناهم فلم نقاتل منهم
 أحدا وحي يوم القيامة يوم الحشر كما يمتي يوم البعث ويوم النثر ورجل حشر الأذنين أي في
 أذنه انقشأ وحيته (حش) حش الحش أي وضع وذلك بانكشاف ما يتعبره وحش
 وحش فهو ككفو وكشف ركبوكيب وحش قطع منه إماما نباشرة وإماما الحكم قرن

الأول نول الشاعر * قد حصت البيضة رأسي * ومنه قيل رجل أحصا أنقطع بعض
شعره وأثره حصا أو فال رجل أحصى يقطع بشوئمه الخيرات عن الخلق والحصاة القطعة من الجملة
وتستعمل استعمال النصب (حصد) أصل الحصد قطع الزرع وزمن الحصاد والحصاد
كقولك زمن الحصاد أو الجداد وقال تعالى وآتوا حقه يوم حصاده فهو الحصاد المحمود في إتيانه
وقوله عز وجل حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها
أمرنا ليلاً وأنهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس فهو الحصاد في غير إتيانه على سبيل الأنساق
ومنه استعير حصدهم السيف وقوله عز وجل منها فاتهم وحصدته فصد إشارة إلى نحو ما قال ففقط
داير القوم الذين ملأوا حب الحصيد أي ما يتحصده تمامه القوة وقال صلى الله عليه وسلم وهل
يكذب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم فاستعاره وحبل محصود وزرع حصدا
وشجرة حصدا كل ذلك منه وتحصد القوم تقوى بعضهم ببعض (حصر) الحصر
التضييق قال عز وجل واحصروهم أي ضيقوا عليهم وقال عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا أي حائسا قال الحسن معناها إذا كانت جعله الحصار الرمول فإن الحصار يعني بذلك
الحصر بعض طاقاته على بعض وقال الأبيد

ومعالم غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصار قيام

أي لدى سلطان وتسميته بذلك إما لكونه محصورا نحو محجب وإما لكونه حاصرا أي مانعا
لمن أراد أن يمتعه من الوصول إليه وقوله عز وجل وسيدوا حصورا فالحصور الذي لا يأتي
الله أمقا من الأمتة وإمامة العقبة والاجتماع في إزالة الشهوة والثاني أظهر في الالتماس لأن ذلك
يستحق المحاسبة والحصر والاحصار المنع من ضربق البيت فلا حصار يقال في المنع الظاهر
كالعدو والمنع الباطن كالمرض والحصر لا يقال إلا في المنع الباطن فقوله تعالى فإن أحصرتم
فمحمول على الأمرين وكذلك قوله للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله وبوله عز وجل أو جاءكم
حصرت مدورهم أي خافت بالقتل والجبن وغيره بذلك كما عبر عنه بضييق العذر وعن غيره
بالبر والسعة (حصن) الحصن جمع حصن قال الله تعالى ردتهم حصونهم من الله وقوله

عَزَّ وَجَلَّ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مَجْعَلَةٍ بِالْأَحْكَامِ كَالْحُصُونِ وَمُحَصَّنٍ إِذَا اتَّخَذَ
 الْحِصْنَ مَسْكَنًا ثُمَّ يُخَوِّزُ بِهِ فِي كُلِّ مَحْزَرٍ وَمِنْهُ دَرْعُ حَصِينَةٍ لِكُونِهَا حَصْنًا لِلْبَدَنِ وَفَرْسُ حِصَانٍ
 لِكُونِهِ حَصْنًا لِرَاكِبِهِ وَهَذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ * إِنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدُنَ الْقُرَى *
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ أَيْ تَحْزَرُونَ فِي الْمَوَاضِعِ الْحَصِينَةِ الْجَارِيَةِ بِجَرَى الْحِصْنِ
 وَاتِّرَاءُ حِصَانٍ وَحَاصِنٌ وَجَعُ الْحِصَانِ حِصْنٌ وَجَعُ الْحَاصِنِ حَوَاصِنٌ وَيُقَالُ حِصَانٌ لِلْعَفِيفَةِ
 وَلِذَلِكَ حُرْمَةٌ وَقَالَ تَعَالَى وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا وَأَحْصَنَتْ وَحْصَنَتْ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى فَإِذَا أَحْصَنَ أَيْ تَزَوَّجَنَ وَأَحْصَنَ زَوْجَنَ وَالْحِصَانُ فِي الْجَهْلَةِ الْمُحْصَنَةُ إِمَّا بَعَثَهَا أَوْ تَزَوَّجَهَا
 أَوْ مَنَعَ مِنْ مَرْفَعِهَا وَحَرِّبَهَا وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنٌ فَالْمُحْصَنُ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ حِصْنًا مِنْ
 نَفْسِهَا وَالْمُحْصَنُ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ حِصْنًا مِنْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَوْهُنَّ أُجُورُهُنَّ مُحْصَنَاتٍ
 غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَبَعْدَهُ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلِمْنَ نِصْفَ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ
 وَلِهَذَا قِيلَ الْمُحْصَنَاتُ الْمَرْجُوحَاتُ نَصُورًا أَنْ تَزَوَّجَهَا وَانْذَى أَحْصَنَهَا وَالْمُحْصَنَاتُ بَعْدَ قَوْلِهِ
 حُرِّمَتْ بِالْفَتْحِ لِأَغْيَرٍ وَفِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِأَنَّ الْوَأَقِي حُرْمَ التَّزْوُجِ مِنْهُنَّ الْمَرْجُوحَاتِ
 دُونَ الْعَفِيفَاتِ وَفِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ (حَصَلَ) التَّحْصِيلُ إِنْجَارُ اللَّبَنِ مِنَ
 الشُّؤْرِ كَأَنْجَارِ الذَّهَبِ مِنْ جَبْرِ الْمَعِينِ وَالْبُرْمَنِ اثْنَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ أَيْ
 أَظْهِرَ مَا فِيهِ وَاجْتَمَعَ كَأَظْهَارِ اللَّبَنِ مِنَ الْقَشْرِ وَجَمْعُهُ أَوْ كَأَظْهَارِ الْحَاخِلِ مِنَ الْحِسَابِ وَقِيلَ لِلْجَنَّةِ
 الْحُصَيْلُ وَحُصِّلَ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَكْبَى بَطْنُهُ عَنْ كُلِّ وَحْوَصَةٍ لَهُ الطَّيْرُ مَا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ الْغَنَاءِ
 (حَصَا) الْأَحْصَاءُ التَّحْصِيلُ بِالْعَدَدِ يُقَالُ أَحْصَيْتُ كَذَا وَذَلِكَ مِنْ لَفْظِ الْحِصَا وَاسْتِمْعَالِ
 ذَلِكَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ لَهُمْ كَانُوا يَتَعَدُّونَهُ بِالْعَدَدِ كَأَعْيَادِنَا فِيهِ عَلَى الْأَسْبَابِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَنَا أَيْ حَصَلَهُ وَأَحَاطَ بِهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ
 وَقَالَ تَقْسُ نَفْسُهَا خَيْرَ لَكِ مِنْ مَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا وَقَالَ تَعَالَى عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ وَرُويَ اسْتَقْبَعُوا
 وَلَنْ تُحْصَوْا أَيْ لَنْ تُحْصَا وَأَذَلِكَ وَوَجْهُ تَعْدِيرِ أَحْصَانِهِ وَتَحْصِيلِهِ هُوَ أَنَّ الْحَقَّ وَاحِدٌ وَالْبَاطِلُ
 كَثِيرٌ بَلِ الْحَقُّ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَاطِلِ كَالْعِظَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى سَائِرِ أَجْزَائِهَا الدَّائِرَةِ وَكَالْمَرْمَى مِنَ الْهَدَفِ

بفلان سحره رؤفان يوقد بالخطيب الجزل كناية عن ذلك (حطم) الحطم كسر الشيء
 مثل الحشم ونحوه ثم استعمل لكل كسر منته قال الله تعالى لا يخطئكم سليمان وجنوده
 وحطمت فاحطام حطما وسائق حطم يحطم الابل افرط سوقه وسيت الحطم حطمة قال الله تعالى
 في الحطمة وما أدرك ما الحطمة وقيل لا كقول حطمة تشبها بالحجم تصور القول الشاعر
 * كما تفي جوفه ثور * ودرع حطبة منسوبة إلى ناصبها أو مستعملها وحطم وزرم
 مكانا والحطام ما يتركس من اليبس قال عز وجل ثم هيج فترام مصقرا ثم يجعله حطاما
 (خط) الخط لصيب المقدرة وحفظ وأخطفه وخطوطا وقيل في جمعه أخطا وأخط
 قال الله تعالى فتنوا خطا عما ذكرناه وقال تعالى للذكر مثل حظ الأنثيين (خطر)
 الخط جمع الشيء في خط به والخطور المنوع والخطرا الذي يعمل الخطيرة قال تعالى فمكثوا
 كشيء المخطير وقد عفا بالخطير الرطب أي الكتب المتبوع (حن) قال عز وجل
 وترى الملائكة حائين من حول العرش أي مطيعين بحاقية أي جانيبه ومنه قول النبي عليه
 السلام لم تحفه الملائكة بأجنحتها قال الشاعر * له لخطاب في حناني سريره * وجعه أحفة
 قال عز وجل وحفة أهما بنحى وفلان في حنن من العيش أي في ضيق كأنه حصل في حنف
 منه أي جانب بخلاف من قيل فيه هو في واسطة بين العيش ومنه قيل من حننا أو وفنا إذ مقصد
 أي من تقه متصف عيشنا وحيف الشجر والجنح صوته فذلك حكاية حوته والحف آلة
 لفتح يعني بذلك لما يجمع من حقه وهو صرت حركه (حقد) قال الله تعالى وجعل
 لكم من أزواجكم بنين وحفدة جمع حاد وهو المتهرك المتبرع الخدمة فأقرب كانوا أو أجاب
 قال أسرونهم لا سباط ونحوهم وذلك أن خدمتهم أصدق قال الشاعر
 * حقد الوعد يذبح * رؤفان يوقد أي يخدمهم وهم الأتقان والاضمار وفي الدعاء
 إليك تسنى ونحوه يوسف تحفة مريع العطف قال الأصمعي أصل الحفد مداركة الخلو
 (حفر) الحفر ما حفره في الأرض وكنت على مناهقرة من النار أي مكان محفور ويقال لها حفرة
 واسفر التراب الذي يخرج من الحفرة نحو نقض لما ينقض والمقار والمقفر والمقفرة ما تحفر به

وسمى حافر القرس تشبيهاً لحفر في عدوه وقوله عز وجل أَنْتُمْ لِرُدُّوهُنَّ فِي الْحَافِرَةِ مُنْذِرٌ يَرُدُّ
 مِنْ حَيْثُ جَاءَ أَيْ أَحْيَا بَعْدَ أَنْ تَمُوتَ وَفِيهِلْ الْحَفِرَةُ الْأَرْضُ الَّتِي جُعِلَتْ بُيُوتُهُمْ فِيهَا أَتَانَا
 لِنَرُدُّوهُنَّ وَنَحْنُ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الْقُبُورِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَافِرَةِ عَلَى هَذَا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَقِيلَ رَجَعَ
 عَلَى حَافِرِيهِ وَرَجَعَ الشَّيْخُ إِلَى حَافِرِيهِ أَيْ هَرِمَ بِخَوْفِهِ وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْأَمْرِ وَقَوْلُهُمْ
 لَنَقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ نَيْلَ بَيْعٍ نَقْدًا وَأَصْلُهُ فِي الْقَرْسِ إِذَا بَسَحَ فَيَقْلَلُ لَا يَزُولُ حَافِرُهُ أَوْ يَنْقُدُهُنَّ
 وَالْحَفَرَتَا كُلُّ الْأَشْئَانِ وَفَدَحَفَرُ قَوْمٌ حَفَرُوا وَأَحْفَرُ الْمَرْءُ لِلْأَتَمِّ وَالْأَرْبَاعِ (حفظ) الحفظ
 يقال تَارَةً لِهَيْئَةِ النَّفْسِ الَّتِي بِهَا يَنْبَغُ مَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ الْقَهْمُ وَتَارَ لَضَطِّ فِي النَّفْسِ وَبُضَادَةُ الْقَبِيحِ
 وَتَارَةً لِاسْتِحْصَالِ تِلْكَ الْعُرَّةِ فِيهِ أَلْ حَقَّقْتُ كَذَلِكَ ظَاهِرٌ يَسْتَحْتَمِلُ فِي كُلِّ تَعَدُّ وَتَعَدُّ دَوْرِيَّةٍ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ حَافِظُونَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هُمْ أَمْثَرُ حَافِظُونَ وَخَافِظِينَ
 فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتُ كِتَابَةٌ عَنِ الْعَقَّةِ حَافِظَاتُ الْقَبْرِ بِمَا حَقَّقَ اللَّهُ أَيْ بِحَقِّ تَعَدُّهُنَّ فِي الزَّوْجِ
 عِنْدَ عَدِيدٍ سَمِ بِسَبَابِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْفَظُهُنَّ أَنْ يَطَّعَ عَلَيْهِنَّ وَقُرِّي بِمَا حَقَّقَ اللَّهُ بِالنَّسَبِ أَيْ
 بِسَبَابِ رِعَايَتِهِنَّ حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى لِأَرْبَابِهِ وَأَصْنَعُ مِنْهُنَّ وَمَا أَرَادَ لَنَاكَ عَنْهُمْ حَفِظْنَا أَيْ حَافِظًا كَقَوْلِهِ
 وَوَأَنْتَ عَالِمٌ بِمَجَارِمِهِمْ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ بِرُكْبَلٍ فَالَّذِي خَبَرَ حَافِظًا قُرِّي حَفِظَ أَيْ حَفِظَهُ خَبَرٌ مِنْ حَفِظَ
 غَيْرِهِ وَهَذَا كِتَابٌ حَفِظَ أَيْ حَافِظٌ لَا عَمَالَهُمْ فِيهِ كَوْنٌ حَفِظَ بِمَعْنَى حَفِظَ نَحْوَ اللَّهِ حَفِظَ عَلَيْهِمْ
 أَوْ مَعْنَاهُ يَحْفَظُونَ لَا يَضِيعُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِلَى عِلْمِهَا عِنْدَ رُبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رُبِّي وَلَا يَنْسِي وَالْحَقِيقَةُ
 الْمَحْفُظَةُ وَبَدَى أَنْ يَحْفَظَ كُلُّ وَاحِدٍ أَلَا حَرِّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ
 تَشْبِيهُهُمْ بِحَفِظُونَ الصَّلَاةَ بِرِعَاةٍ وَقَدْ تَرَاهُمْ أَرَاكُمَا أَوْ الْقِيَامَ بِهَا فِي غَايَةِ مَا يَكُونُ مِنْ صِدْقٍ
 وَأَنَّ الصَّلَاةَ تَحْفَظُهُمُ الْحَفِظُ الَّذِي بَدَى عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ إِنَّ الصَّلَاةَ تَهَيَّئُ عَنِ التَّحْشَاءِ وَلَا تَكْرٍ وَالتَّحْفُظُ
 قِيلَ هُوَ ذَلِيلُ الْعَقْلِ وَحَقِيقَتُهُ إِسَاهُوتُ كَلْفِ الْحَفِظِ لَضَعْفِ الْقُوَّةِ الْحَافِظَةِ وَلَمَّا كَانَتْ تِلْكَ
 الْأَمْرَةُ مِنْ أَسْبَابِ الْعَقْلِ تَوَسَّعَ فِي تَفْسِيرِهَا كَمَا تَرَى الْحَفِيزَةَ لِعَضْبٍ الَّذِي تَحْمِلُ عَلَيْهِ الْحَافِظَةُ
 ثُمَّ اسْتَعْمَرَ فِي الْعَضْبِ الْمَجْرَدِ قِيلَ أَحَدُهُمَا لِأَنَّ أَيْ أَتَضَائِي (حزني) لا حاشية رَأَى
 التَّزَعُّعُ فِي الْإِحْسَاحِ فِي الْمَطَالِبَةِ أَوْ فِي الْجَبْنِ عَنْ تَعْرِفِ الْحَالِ عَلَى لَوْجٍ لَا يَمْلِكُ بِقَدَرٍ أَحْفِيفُ

السُّؤَالُ أَحَقُّ فَلَنَا فِي السُّؤَالِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ يَسْأَلُكُمْ هَؤُلَاءِ فَيُخْفِكُمْ تَقْبَلُوا أَوْ أَصْلُ ذَلِكَ مِنْ
 أَحَقِّ الْمَآجِجَةِ مَا حَادِيَ أَيْ مُتَمَجِّجِ الْخَافِرِ وَالْبَعِيرِ جَعَلَهُ مُنْجِعَ الْخَفِّ مِنَ الْمَثِي حَتَّى يَرْقُ
 وَقَدْ حَقَّقَ حَقَّهُ وَخَفُوهَ مِنْهُ أَحَقُّ الشَّارِبِ أَحَدُهُ أَخَذَ أَمْتَاهِ الْخَفِي الْبَرَّ الْلَطِيفُ قَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ بِي حَنِيئًا وَيُقَالُ أَحَقُّتُ بِقُلَانٍ وَتَحَقَّقْتُ بِهِ إِذَا عَنَيْتُ بِكَ كَرَامَهُ وَالْحَقُّ الْعَالَمُ بِالْحَقِّ
 (حَقٌّ) أَصْلُ الْحَقِّ الْمُنَاطِقَةُ الْمُوَافَقَةُ كَمَا يَبْقَى جُلُ الْبَابِ فِي حَقِّهِ لَدَوْرَانِهِ عَلَى اسْتِغْنَاءِ
 وَالْحَقُّ يُقَالُ عَلَى أَرْجَحِهِ الْأَوَّلُ يُقَالُ لِمَوْجِدِ الشَّيْءِ بِسَبَبِ مَا تَعْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ وَلِهَذَا قِيلَ فِي اللَّهِ
 تَعَالَى هُوَ الْحَقُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 الْحَقُّ فَادْبَعُوا الْحَقَّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنَّ تَصَرُّوْنَ وَالنَّاسِي يُقَالُ لِلْمَوْجِدِ بِحَسَبِ مُقْتَضَى
 حِكْمَتِهِ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الْقَوْلُ اللَّهُ تَعَالَى كُتُبُ الْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي جَعَلَ النُّجُومَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا
 لِي قَوْلُهُ تَعَالَى مَا حَسَنَ أَنْتَ لَنَا بِالْحَقِّ وَقَالَ فِي الْقِيَامَةِ وَبَسْتَبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلُ إِي وَرَقِي أَنَّهُ
 الْحَقُّ وَبَكَتُونَ لَمْ يَنْقُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَإِنَّهُ لَمَعَنُ مِنْ رَبِّكَ وَالنَّاسِ فِي الْإِعْتِدَادِ
 رَأَيْتُمُ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى أَسْمَاءَ نِسَاءٍ أَسْمَى ثِيَابَهُ كَقَوْلِكَ أَعْتَدُ الْفُلَانَ فِي الْبَيْتِ وَالنَّوَابِ وَالْعِقَابِ
 رَاجِعَةً وَلَنَا فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى تَدْرِي اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَمْ تَخْفَوْنِهِ مِنَ الْحَقِّ وَالرَّابِعِ
 بِسَبَبِ الْقَوْلِ أَوْ قَعِ بِحَسَبِ مَا يَحْبُو بِقَدْرٍ يَحْبُجُّ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَحْبُجُّ كَقَوْلِنَا فَعَلَكْ حَقٌّ
 وَفَرَّقَتْ حَقٌّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ حَقَّ الْقَوْلِ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَلَرَأَيْتُمُ الْخَنَازِيرَ تَتَّبَعُونَ الْبُرْءَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَصِحُّ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْحُكْمُ الَّذِي هُوَ
 بِحَسَبِ مَقْصِدِهِ حِكْمَةٌ وَيُقَالُ أَحَقَّتْ كَمَا أَيْ أَثْبَتَتْ حَقًّا أَوْ حَكَمَتْ بِكَوْنِهِ حَقًّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 الْحَقُّ الْحَرِيصُ نَحْنُ حَقٌّ عَلَى صَرْبٍ أَحَدُهُمَا نَظَرُ الْأَدَلَةِ وَالْآيَاتِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأُولَئِكَ
 جَعَلْنَا لَكُمْ فِيهِمْ مَعَادَةً يَأْتِي أَحَدَهُمْ قُوَّةٌ وَالثَّانِي بِالْكَامِلِ الشَّرِيعَةِ وَبَيْنَهَا فِي الْكَافَّةِ كَقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَاللَّهُ مُنِيبٌ وَكَرِيمٌ لَكَاهِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى
 الْبَيِّنَاتِ وَقَوْلُهُ الْمُنَادِي هَذَا بِشَارُونِي الْقِيَامَةِ كَمَا هُمْ بِقَوْلِهِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لَئِيْلَهُمْ فَيَسْأَلُهُمْ
 لِمَ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ هُوَ الَّذِي فَضَّلَهُ عَلَى الْآخَرِينَ إِذَا انْقَسَبَ بَلَقْنُ

نَصَّ الحَقَّاقِ فَالْحَقِيقَةُ أَوَّلَى فِي ذَلِكَ وَفَلَانٌ نَزَقَ الحَقَّاقِ إِذَا خَاصَمَ فِي صِغَارِ الْأُمُورِ وَتُسْتَعْمَلُ
 اسْتِمَالُ الْوَاجِبِ وَاللَّازِمِ وَالْمُسَائِرِ نَحْوُكَ وَكَانَ حَقًّا لِمَا نَصَرَ الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ حَقَّاقٌ لِمَا نَجَّسَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قِيلَ مَعْنَاهُ جَدِيرٌ وَقُرْبَى حَقِيقٌ عَلَى قِيلَ
 وَاجِبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُعَوِّلُنَّ أَحَقُّ رَدِّهِمْ وَالْحَقِيقَةُ تُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الشَّيْءِ الَّذِي لَهُ ثَبَاتٌ وَوُجُودٌ
 كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَوَيْتُ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً فَحَقِيقَةُ إِيْمَانِكَ أَيْ مَا لَدَى بَنِي عَنْ كَوْنِ
 مَا تَدْعِيهِ حَقًّا وَفَلَانٌ يَحْكُمُ حَقِيقَتَهُ أَيْ مَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْكُمَ وَتَارَةً تَعْمَلُ فِي الْاِئْتِمَادِ كَمَا تَقَدَّمَ
 وَتَارَةً فِي الْعَمَلِ فِي الْقَوْلِ قَبْلَ الْقَوْلِ لِأَنَّ لِمَعْلُومِهِ جَمِيعُهُ ذَالِمٌ يَكُونُ مُرَائِيهِ رِقَّةً وَهُوَ حَقِيقَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 فِيهِ مَرْتَحَصٌ مُسْتَرِيدٌ أَوْ تَعْمَلُ فِي ضِدِّهِ الْمَجْزُورِ الْمُتَوَسِّعِ وَالْمَقْبُوحِ وَقِيلَ الشَّيْءُ بِأَمَلٍ وَالْاِسْتِمْرَارِ
 حَقِيقَةٌ تَتَّبِعُهَا عَلَى زَوَالِ هَذِهِ وَبَقَاءِ تِلْكَ وَمَا فِي تَرْقُفِ الْعُقَمَاءِ وَالْمُكَاثِبِينَ فَهِيَ أَلْفُ الْمُسْتَعْمَلِ
 قَبْلَ وَضْعِهِ فِي أَصْلِ الْأَلْفَةِ وَالْحَقُّ مِنَ الْإِبِلِ مَا اسْتَقْبَحَ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهِمْ الشَّيْءُ فِي حَقِّهِ وَالْمَجْمُوعُ حَقَّاقٌ
 وَأَتَتْ السَّائِقَةُ عَلَى حَقِّهَا أَيْ عَلَى لَوْحِ الدِّينِ ضَرَبَتْ فِيهِ مِنَ الْعَامِ الْمَاضِي (حَقَب) قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا يَشِينُ فِيهِ مَا أَحْقَابًا قِيلَ جَمْعُ الْحَقَبِ أَيْ الدَّهْرُ قَبْلَ وَالْحَقْبَةُ أَوَّلُ مَا مَلَأَ جَعْبًا حَقَبًا لِيَصْغِيَ
 أَنْ الْحَقْبَةُ مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ مِنْهُمْ وَالْاِحْتِقَابُ سَدُّ الْحَقِيقَةِ مِنْ خِفَافِ السَّكْرِ وَقَبْلَ احْتِقَابِ
 وَاتَّخَفَقَهُ وَحَقَبَ الْبَعِيرُ نَعَرَ عَلَيْهِ النَّوْلُ وَفُوعٌ حَقَبُهُ فِي ثَبَاتِهِ الْاِحْتِقَابُ مِنْ حَقَبِ الْوَحْشِ
 وَقَبْلُ هُوَ الدَّقِيقُ الْمَقْوُونُ وَقَبْلُ هُوَ الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ وَالْاِتْقَانُ حَقَبٌ (حَقَف) قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا تَذَرُ قَوْمَهُ إِلَّا حَقَّاقِي جَمْعُ الْحَقَفِ أَيْ الرُّقْعُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَقَفٍ مَا كَرِهَ لِلْعَقْفِ
 وَاحْتَقَقَ مَا حَتَّى صَارَ كَحَقَفٍ قَالَ تَعَالَى وَانْهَاجُوا لِحَالِ حَتَّى احْتَقَقُوا (حَكَم) (حَكَم)
 حَكَمُ أَصْلُهُ مَنَعَ مَعَ الْاِصْلَاحِ وَمِنْهُ حُجَّتِ الْعَامُ حَكْمَةً بِمَابَةٍ فَقَبْلُ حَكْمَةً دَسَكَمَتْ السَّابَةَ
 مَعَهَا بِالْحَكْمَةِ وَأَحْكَمْتُمْ جَعَلْتُمْ لَهَا حَكْمَةً وَكَذَلِكَ حَكَمْتُ إِلَهُ بَيْنَهُمَا حَكْمَةً قَالَ اللَّهُ أَعْرَفُ
 أَيْنِي خَشِيعَةً أَحْكَمُوا وَأَفْهَاءُكُمْ رَوَيْتُهُ حَكَمَ كُلِّ شَيْءٍ حَقًّا شَيْءٌ مِنْهُ الشَّيْءُ الْبَاطِنُ
 ثُمَّ يَحْكُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْحُكْمُ بِالْشَيْءِ أَنْ تَقْضَى بَابُهُ سَدًّا زَوَيْدٌ يَكْمُ سَوَاءُ أَرَمَتْ

ذلك غيرك أولم تزلّمه قال تعالى وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل يحكمكم به ذوا عدل
 منكم وقال فاحكمكمحكمكم فتاة الحى اذ تظرت * الى حمام سراع وارد القيد
 القيد الماء القليل ونيل معناه كن حكيمًا وقال عز وجل أنفخكم الجاهلية يبعثون وقال تعالى
 ومن أحسن من الله حكمًا لقوم يوفون ويقال حاكم وحكام لمن يحكم بين الناس قال الله تعالى
 وقولوا الى الحكماء والحكم المتخصص بذلك فهو أبلغ قال الله تعالى أغفر الله أتبى حكمًا وقال
 عز وجل فابعثواكم من أهله وحكام من أهلها إنا طالع حكماء لم نزلناكم تبسبها من
 شرط الحكمين أن تتولوا الحكم عليهم ولم حسب ما نسبوا به من غير راجعة إليهم في تفصيل
 ذلك ويقال الحكم الواحد يجمع ويحكم كثنان الحاكم قال تعالى يريد أن يجمعكم الى
 الطاغوت وحكمته فلا قال تعالى حتى يفتكركم فيما شرهم ما ألهى حكمكم بالباطل ففعله
 أجرى الباطل مجرى الحكم والحكمة إجابة الحق بالعلم وتدين بالحكمة من الله تعالى معرفة
 الأشياء وإيجادها على غاية الأحكام ومن الأفيان معرفة ما هو وما تدور في الخيرات وهذا هو
 الذي وصف به لقمان في قوله عز وجل لقد آتينا لقمان الحكمة أن يذكر الله على ما أوصاه
 بها فإذا قيل في الله تعالى هو حكيم بمعنى أنه لا يخطئ في شيء من حكمه وهذا الوجه قال
 الله تعالى أليس الله بأحكم الحاكمين وإذا وصف به القرآن الحكمة فالمعنى أن الحكمة تفكروا تلك
 آيات الكتاب الحكيم وعلى ذلك فالوجه ما جاءهم من الآيات بما ينفعهم ببركة الحكمة بالغة وفيل
 معنى الحكيم الحكم فحوا حكمتم آياته وكلامه ما به حكمكم فبذلك الحكم نفى
 الغيبان جميعا والحكم أعم من الحكمة فكل حكمه حكمكم فليس حكمكم آياته فان الحكم أن
 يقضى بشي على شي فيقول هو كذا أو ليس بكذا قال صلى الله عليه وسلم ما من من أشعر لحكمة
 أى قضية عادفة وذلك نحو قول لبيد * إن تقوى ربك زادتك * الى الله تعالى وآتينا
 الحكم صيبا وقال صلى الله عليه وسلم اعلموا أن الحكماء هم الذين كسبوا العلم فلهذا الحكم
 والحكمه وقال تعالى وإذا كرن ما يتلى في بيوتكم من آيات الله وأحكامه فيفسر القرآن

ويعني ما تبي عليه القرآن من ذلك ان الله يحكم امر دأى بربده يجعله حكمة وذلك تحت
للعباد على الرعي بما ينضيه قال ان عباس رضى الله عنه في قوله من آيات الله والحكمة هي
علم القرآن فاحسنه ومنسوخه محكمه وتساويه وقال ابن زويه علم آياته وحكمه وقال
السدي هي البينة وقيل فهم حقائق القرآن وذلك إشارة إلى أبعاضها التي تختص بأولي العزم
من الرسل ويكون سائر الأنبياء تبعاً لهم في ذلك وقوله عز وجل يحكم بها النبيون الذين أسلموا
للذين هادوا فخر الحكمة المختصة بالأنبياء وأمن الحكم وقوله عز وجل آيات محكمات هن أم
الكتاب وأخر متشابهات فالحكم لا يبرش فيه شبهة من حيث التظن ولا من حيث المعنى والتشابه
على أضرر تذكر في آيات الله وفي الحديث إن آية لا محكمين قيل هم قوم خير واثقون أن
يقولوا مسلمين وبين أن يرتدز فأحاروا القتل وقيل من المتمسكين بالحكمة (حل)
أصل الحل حل العقد ومنه قوله عز وجل وأحل الله لكم ما كان حراماً على من حل أصله من حل
الأحمال عندنا قول ثم حرد اسم الله لتزول فقل حل خلواً وأحل غيره قال عز وجل وأحل
قريباً من دارهم وأحلوا قومهم دار البوار وبه قال الذين وجب أدائهم والحل لغو النازلون
وحل حلان مثله والمحللة من الزنوف وعن حبان المعتزلة سئير تولهم حل الكى حلالات الله
تعالى وكلها محارم زعمكم أنه حلالاً طبعاً وقال تعالى هذا حلال وهذا حرام ومن الأول أحلت
النساء نزل آية في ضربها وقال تعالى حتى يبايع الهدى بحل الله كذا قال تعالى أحلت
لكم الأنثى ثم قال تعالى يا أيها النبي أنا أحللتك أرواحك ألا تأتي أجورهن وما ملكك
بمبذلكن ما أن الله عليكم وبنات عمتك وبنات عماتك الآية فاحلال الأرواح هو في الوقت
لكونهن تحت وأحلل بنات العمه بعدهن إحلال الزوجين وبلغ الإجماع بحل عمه ورجل
حلال ومحل في أخرج من الحرم أو خرج من الحرم قال عز وجل وإذا حلتم فأمضوا وقال
تعالى وأنت حل بهن الآية دأى حلال وقوله عز وجل قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم أي بين
ما تحل له بعد إيمانكم من الكربة روي لا يموت للرجل لا تمير إلا ولا دفقة منه النار
إلا قد تحل القسم أي قد رما يقول بن خاتمة تعالى وعلى هذا قول الشاعر

* وَفَعَّهِنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ * وَالْحَلِيلُ الزَّوْجُ إِمَّا حَلَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِزَارَهُ لِأَخِيهِ وَإِمَّا
 لَزَوْهُ مَعَهُ وَإِمَّا لَكُونَهُ حَلَالًا لِمَوْلَاهُ يَقَالُ بَيْنَ بَحَاثِكَ حَلِيلٌ وَاحِدٌ لَهُ الزَّوْجَةُ وَجَعَلَهَا حَلَالًا
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَلَالٌ أَنْبَأْتِكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَالْحَلَّةُ إِزَادُ وَرَدَاهُ وَالْحَلِيلُ تَحْرُجُ الْبَوْلُ
 لَكُونَهُ تَحْلُولُ الْعُقْدَةِ (حَلَفٌ) الْحَلْفُ الْعَهْدُ مِنَ الْقَوْمِ وَالْحَالِفَةُ الْعَاهِدَةُ وَجَعَلَتْ
 لِلْمَلَايِمَةِ الَّتِي تَكُونُ عِمَادَةً وَفَلَانٌ حَلَفٌ كَرَمٌ وَحَلَفٌ كَرَمٌ وَالْأَخْلَافُ جَمْعُ حَلِيفٍ قَالَ
 الشَّاعِرُ * نَدَارُكُمْ الْإِخْلَافُ قَدْ تَلَّ عَرْنُهَا * وَالْحَلْفُ أَصْلُهُ الْيَمِينُ الَّذِي يَأْخُذُ
 بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ بِهَا الْعَهْدُ ثُمَّ عَصِيَتْ عَنْ كُلِّ يَمِينٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَطِعْ كُلَّ حَلِيفٍ مِمَّنْ أَى
 مَكَثُوا لِلْحَلِيفِ وَقَالَ تَعَالَى يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا فَاوُوا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ أَنْتُمْ وَمَاهُمْ مِنْكُمْ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
 لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ شَيْءٌ يَحْلِفُ بِحَمَلِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْخَلْفِ وَكَيْفَ تَحْلِفُ إِذَا كَانَ يَسْلُكُ فِي كَيْفِيَّتِهِ
 وَشَقَرِيَّتِهِ فَتَحْلِفُ وَاحِدًا لَهُ كَيْفِيَّةً وَآخَرًا لَهُ أَشَقَرُ وَالْحَالِفَةُ أَنْ يَحْلِفَ كُلُّ لَدُنْهِ ثُمَّ جَعَلَتْ
 عِبَارَةً مِنَ الْمَلَايِمَةِ تَحْلِفُ حَلِيفٌ وَفَلَانٌ وَحَلِيفُهُ وَفَلَانٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَلْفَ فِي الْأَسْلَامِ
 وَفَلَانٌ حَلِيفُ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ حَلِيفُهُ كَلَامُهُ يَحْلِفُ الْكَلَامُ لَا يَبْقَا مَا عَنْهُ وَحَلِيفُ الْفَصَاحَةِ
 (حَاقٌ) الْحَاقُّ الْغَضُّ الْقَصْرُ وَفِي وَحَقِّهِ قَطْعُ حَقِّهِ ثُمَّ جَعَلَ الْحَاقُّ لِقَطْعِ الشَّعْرِ وَبَرَّةٍ
 فَقِيلَ حَقُّ شَعْرَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَحْقُقُوا رُءُوسَكُمْ وَقَالَ تَعَالَى يَحْقِيقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمَقْصِرِينَ وَرَأْسَ
 حَلِيقٍ وَحَلِيقَةُ حَلِيقٍ وَحَقْرَى حَلِيقٍ فِي إِدْعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَى أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ تَحْقِيقُ الْإِنْسَاءِ
 شَعْرَتُهُنَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَطَعَ اللَّهُ حَقَّقَهَا وَقِيلَ لِلْأَكْسِيَةِ الْخَشْيَةِ الَّتِي تَحْلِقُ الشَّعْرَ بِخَشَوْنَتِهَا حَالِقٌ
 وَالْحَقَّقَةُ شَيْءٌ تَشْبِيهُهَا بِالْحَقِّ فِي الْيَمِينَةِ وَقِيلَ حَقَّقَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَعْرِفُ الْحَقَّقَةَ إِلَّا فِي الَّذِينَ
 يَحْلِفُونَ الشَّعْرَ وَبِإِلِّهِ حَقَّقَهُ جَمْعُ حَلِيقٍ وَاعْتَمَرَتْ فِي الْحَقِّ مَعْنَى الدَّوْرَانِ فَقِيلَ حَقَّقَةُ الْقَوْمِ وَقِيلَ
 حَلِيقُ الْخَاشِرِ إِذَا رَتَعَ وَدَوَّى حَبِيرَاتِهِ (حَلَمٌ) الْحَلَمُ ضَبْطُ النَّفْسِ وَالطَّبْعُ عَنْ هَيْمَانَ
 الْقَصَبِ وَجَمْعُهُ أَحْلَامٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ تَأْكُلُهُمْ أَحْلَامُهُمْ فَيَسِلُّ مَعْنَاهُ عَنُودُهُمْ وَلَيْسَ الْحَلَمُ فِي
 الْحَقِيقَةِ هُوَ الْعَقْلُ لَكِنْ فُسِّرَ وَبُنِيَ ذَلِكَ لِكُونِهِ مِنْ مُسَبِّحَاتِ الْعَقْلِ وَقَدْ حَلَمَ وَحَلَمَ الْعَقْلُ وَحَلَمَ
 وَاحْتَلَمَ الشَّرُّ وَنَسَبُ لَدُنْ حَلِيفَةٍ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ نَكَبَ وَفَعَّاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ أَوْ حَدَّثْ فِيهِ قُوَّةَ الْحِلْمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحِلْمَ
أَيَّ زَمَانِ الْبُلُوغِ سَمِيَ الْحِلْمُ لِكَوْنِ صَاحِبِهِ جَدِيرًا بِالْحِلْمِ وَيُقَالُ حَلِمٌ فِي تَوْبِهِ حَلِمٌ وَحَلَمًا
وَقِيلَ حَلَمًا مَحْجُورٌ بَعِثَ وَحَلِمَ وَحَلَمَ وَحَلَمَتْ بِهِ فِي تَوْبِهِ أَيْ رَأَيْتُهُ فِي الْمَاءِ قَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
أَحْلَامُ وَالْحَلَمَةُ الْقِرَادُ الْكَبِيرُ قِيلَ سَمِعْتُ بِذَلِكَ تَصَوُّرَهَا بِصُورَةِ ذِي الْحِلْمِ لِكُنُوزَةِ هُدُودِهَا فَأَمَّا
حَلَمَةُ الدُّدِيِّ فَتَنْبِيْهَا بِالْحَلَمَةِ مِنَ الْفِرَادِيِّ الْهَيْئَةُ بِدَلَالَةِ تَنْبِيْهَا بِالْقِرَادِيِّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

كَأَنَّ قِرَادِيَّ ذَوْرًا طَبَعَتْهُمَا * يَطْبِئُ مِنَ الْخَوْلَانِ كِتَابُ أَجْمَعِي

وَحَلِمَ الْجِلْدُ وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلَمَةُ وَحَلَمَتْ الْبَعِيرُ زَعَتْ عَنْهُ الْحَلَمَةُ ثُمَّ يُقَالُ حَلَمْتُ فَرْسًا إِذَا دَارَبَتْهُ
لَيْسَكُنْ وَتَمَكَّنْ مِنْهُ تَمَكَّنْتُكَ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا لَمْ كُنْتَ بِنَزْعِ الْقِرَادِ عَنْهُ (حلى) الْحَلِي جَمْعُ
الْحَلِيِّ فَخَوْتُ دِي وَتُدِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ دَاهِمٍ عَجَلًا جَبَّ دَاهُهُ خَوَارٌ بِقَالَ حَلِي بِحَلِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
يَحْمِلُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ وَمِنْ زَهَبٍ وَقَالَ تَعَالَى وَحَلُّوا أَسَافًا مِنْ فِضَّةٍ وَقِيلَ الْحَلْبَةُ قَالَ تَعَالَى الْفَنَنْ
يُنْفِثُ فِي الْحَنِثَةِ (حم) الْحَمِيمُ الْمَاءُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ قَالَ تَعَالَى وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا إِلَّا حَمِيمًا
وَعَسَا فَا وَقَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ
الْحَمِيمُ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهِمُ الشَّوْبَ مِنْ حَمِيمٍ هَذَا قِيلَ ذُو قُوَّةٍ حَمِيمٌ وَعَسَا قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا زَفَى خُرُوجِهِ مِنْ
مَنْبَعِهِ حَمِيمٌ وَرَوَى الْعَالِمُ كَأَنَّهُ يَأْتِيهَا الْبَعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ وَسَمِيَ الْعَرَقُ حَمِيمًا عَلَى
النَّشِيْبَةِ وَاسْتَحْمَ الْفَرَسُ عَرَقَ وَسَمِيَ الْحَمَامُ حَمَامًا إِذَا لَمْ يَبْعَثْ وَإِنَّمَا سَمِيَ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِ
وَاسْتَحْمَ وَلَئِنْ دَخَلَ الْحَمَامُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا نَارِينَ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقِي حَمِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا
يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا فَهُوَ الْقَرِيبُ الْمُشْفِقُ فَكَأَنَّهُ الَّذِي يَحْتَدُّ حِمَايَةً دَوْبِهِ وَقِيلَ خَاصَّةً الرَّجُلُ
حَامِتُهُ فَقِيلَ الْحَامَةُ وَالْعَامَةُ وَنَالِكًا لِمَا قُلْنَا بَدَّلَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لِلْمُشْفِقِينَ مِنَ أَطْرَابِ الْإِنْسَانِ
حَرَاتُهُ أَيْ الَّذِينَ يَحْرُتُونَ لَهُ وَاحْتَمَ فَلَانٌ لَقْلَانٌ اخْتَدَّ وَنَالِكًا بَلَغَ مِنْ هَذَا لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى
الِاخْتِمَامِ وَاحْتَمَ التَّحَمُّمُ إِذَا بَعُورًا كَرَفَحِيمٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظِلٌّ مِنْ جَحِيمٍ وَمِنْ الْجَحِيمِ نَهْرٌ يَقُولُ
مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ أَصْلُهُ الدُّخَانُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ وَنَحْوُهُ إِذَا سَابَغَ مِنْ قَرْمِ الْخَرَارَةِ كَمَا قَسَرْتُ فِي
قَوْلِهِ لَا يَارِدٍ لَا كَرِيحٍ أَرَادَ تَصَوُّرَ فِيهِ مِنَ الْحَمَةِ فَذَلِكَ لِأَنَّ سَوْدَ جَحِيمٍ وَهُوَ مِنْ أَقْطَابِ الْحَمَةِ

والله أشير بقوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل وعبر عن الموت بالجمام كقولهم
 حم كذا أى قدروا الحمى سميت بذلك إما لما فيها من الحرارة المفرطة وعلى ذلك قوله صلى الله
 عليه وسلم الحمى من قير جهنم وإما لما يعرض فيها من الحمى أى العرق وإما لكونها من أمارات
 الجمام لقولهم الحمى يزيد الموت وقيل باب الموت ومعنى حمى البعير جاما لجعل لفظه من
 لفظ الجمام لما قيل له فلما يبرأ البعير من الحمى وقيل حم الفرخ إذا أسود جلد من الريش
 وحم وجهه أسود بالشعر فهما من لفظ الجممة وأما جمعت الفرس فكأية لصوته وليس من
 الأول فى معنى (جمد) الحمد لله تعالى الثناء عليه بالفضيلة وهو أخص من المدح وأعظم
 من الشكر فإن المدح يقال فيما يكون من الإنسان باختياره وما يقال منه وفيما لا يختص به فقد
 عيى نوح الإنسان بطول فاقته وصباحة وجهه كما يمدح ببذل ماله وسفائه وعلوه والحمد يكون فى
 الثانى دون الأول والشكر لا يقال إلا فى مقابلة نعمه فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر أو كل
 حمد مدح وليس كل مدح حمد أو يقال فلان محمود إذا حمد ومحمد إذا كثرت خصاله الحمود ومحمد
 إذا وجد محمود أو قور عز وجل أنه حميد حميد بمعنى أن يكون فى معنى الحمود أو أن يكون فى
 معنى الحميد ومحمد أنه أن تفعل كذا أى غايست الحمود وقوله عز وجل ومبشر برسول يأتى
 من بعدى اسمه أحمد فأحمد إشارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأهمه وفيه تنبيه أنه كما وحمد
 اسمه أحمد فهو محمود فى أخلاقه وأخوه وحسن لفظه أحمد فبما بشر به عيسى صلى الله
 عليه وسلم تنبها أنه أحمد من ومن الذين قبله وقوله تعالى محمد رسول الله فحمدته لها وإن
 كان من وجه معناه عينا فقيه إشارة إلى وصفه بذلك وتخصيصه بمعناه كما مضى ذلك فى قوله
 تعالى إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى نعم على معنى الحياه كما بين فى باب (حمر) الحمار الحيوان
 المعروف وخففه حمر و حمره حمر قال تعالى والخيل والبغال والحمير ويعبر عن الجاهل
 بذلك كقوله تعالى كائن الحمر رحمل سفار أو قال كائنهم حمر مستغرة وحمار قبان دويبة
 والحماران حمران يحمد عامهما لا يشبه به الحمار فى الهيئة والحمير الفرس الهجين المشبه
 بالإنسان لادته الحمار والحمرة فى الحماران رجل الأحمر والأحمر والحمير والعرب اعتبارا بغالب

أَوَّلَهُمْ وَبِمَا قِيلَ حَرَّاءُ الْجَهَنَّمَ وَالْأَحْمَرُ أَنَّ الْقَوْمَ وَالْحُمْرَ أَعْيَابًا يَلُونَهُمْ مَوْتُونَ الْأَحْمَرُ
أَصْلُهُ فِيمَا يَرَأَى فِيهِ الدَّمُ وَسَنَّهُ حُمْرًا جَدِيدَةً لِلْحُمْرَةِ الْعَارِضَةِ فِي الْحُمْرَةِ مِنْهَا وَكَذَلِكَ حُمْرَةُ الْقَبْطِ
لَسَنَتِ حُمْرَهَا وَقِيلَ وَطَلَعَهُ حُمْرًا إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً وَوَطَلَعَهُمَا مَدْرَسَةً (جمل) أَتَجَمَّلُ
مَعْنَى وَاحِدًا أُعْتَبِرَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ فَسَوَّى بَيْنَ لَفْظِهِ فِي فِعْلٍ وَفُرْقَ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنْهَا فِي مَصَادِيرِهَا
فَقِيلَ فِي الْأَثْقَالِ الْمُحْمَلَةِ فِي الظَّاهِرِ كَأَنَّهُ الْحُمُولُ عَلَى الظَّاهِرِ جَمْلٌ وَقِيَ الْأَثْقَالُ الْمُحْمَلَةُ فِي
الْبَاطِنِ جَمْلٌ كَالْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ وَالْمَاءِ فِي السَّحَابِ وَالْغُرَّةِ فِي الشَّجَرَةِ قَسْبُهَا بِحَمْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ نَعَالِي
وَإِنْ دُعِيَ مُثْلُهُ إِلَى جَمْلٍ لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ يُقَالُ جَمَلْتُ التَّعَلُّوْا رِسَالَةَ وَالْوَزَرَ جَمَلًا قَالَ اللَّهُ نَعَالِي
وَلَبَّحْتُمْ لَنْ أُنْقَلَهُمْ وَأُنْقَلَا مَعَ أُنْقَالِهِمْ وَقَالَ نَعَالِي وَمَا هُمْ بِمَحْمِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ
تَعَالَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتُمْ لَكُمْ قُلْتُ لَا أَجِدُ مَا أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَحْمِلُوا
أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَثَلُ الَّذِينَ جَاءُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوا كَثْرَتَ
الْحِمَارِ أَيْ كَلَّفُوا أَنْ يَحْمِلُوا أَيْ يَقْرَءُوا بِحِمْلِهَا فَلَمْ يَحْمِلُوا وَيُقَالُ جَمَلْتُ كَذَا أَفَحْمَلُهُ
وَجَمَلْتُ عَلَيْهِ كَذَا أَفَحْمَلُهُ وَخَفَلَهُ وَجْهَهُ وَقَالَ نَعَالِي فَاحْمِلِ السَّيْلَ زَيْدُ أَرَابِيهِ أَجَلْنَاكُمْ فِي الْحَارِيَةِ
وَقَوْلُهُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَلَى اللَّهِ مِنْ حِمْلٍ وَعَلَيْكُمْ مَا جِئْتُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهِ إِصْرًا كَمَا جَمَلْتُهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا وَرَبَّنَا لَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ لُوحٍ رُبَّمَا
ذُرِّيَّةً مِنْ حَتَمٍ مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَجَمَلْتُ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَجَمَلْتُ الْمَرَاتِحَ
وَكَمَا أَجَلْتُ الشَّجَرَةَ يُقَالُ جَمَلُوا حِمْلًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأُولَئِكَ أَجْمَالُ أَجْهَرُونَ نِيَضَعَنَّ حِمْلَهُمْ
وَمَا يُحْمَلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ جَمَلْتُ حِمْلًا خَفِيفًا فَخَرَّبَتْ بِهِ حِمْلَتَهُ ثُمَّ كَرَّهَاهُ وَضَعَتْهُ
كَرَّهًا وَجَمَلْتُ وَفَصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ الْجَمْلُ عَلَى الظَّاهِرِ فَاسْتَعِيرَ لِلْعَبْلِ بِدَلَالَةِ تَوَارِيمٍ
وَسَقَتْ النَّاظِقُ إِذَا جَمَلَتْ وَأَسْلَ الرِّسْقُ الْجَمْلُ الْمُحْمُولُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ اللَّهُ وَلَوْ لَمْ يَحْمَلْ
عَلَيْهِ كَالْقَتْوَةِ وَالرَّكُوبَةِ وَالْحِمْلُ لَمْ يَحْمَلْ وَالْحِمْلُ الْمُحْمُولُ وَخَصَّ الضَّانُّ الصَّغِيرَ ذَلِكَ
لِكَوْنِهِ مَحْمُولًا وَبِأَنَّهُ أَوَّلُ قَرْنِهِ مِنْ حِمْلٍ أَيْ بَهِيمَةٍ وَجَمَلْتُ أَجْمَالَ وَجَدْتُ وَهَاسَتْ لِسَانُهَا فَتَلَّ
عَزَّ وَجَلَّ فَالْحَامِلَاتِ تَوَكَّرَا وَالْحِمْلُ لِهَبَابِ الْكِبَرِ لَأَنَّهُ لِيَكُونَهُ حَامِلًا لِمَا دُونِهِ يَحْمِلُ مَا يَحْمِلُهُ

السُّلُّ والغريمُ تشبهُ بالسُّلُّ والذُّلُّ والبطنُ والحِجْلُ الكَفِيلُ لِكَوْنِهِ حَامِلًا لِلْحَقِّ مَعَ مَنْ
 عَلَيْهِ الْحَقُّ، ومِمَّا نَحْمِلُ لِمَنْ لَا يَتَحَقَّقُ تَسْبُّهُ وَجَمَالَةُ الْحَطَبِ كَأَيْتُهُ عَنِ النَّعَامِ وَفِيلٌ فَلَانٌ يَحْمِلُ
 الْحَطَبَ رُطْبًا أَيْ نَيْمَ (حجى) الْحَمَى الْحَرَارَةُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْحَمِيَّةِ كَالْبَارِدِ وَالنَّحْسِ
 وَمِنْ الْقُوَّةِ الْحَاذِرَةِ فِي الْبَدَنِ قَالَ تَعَالَى فِي عَيْنِ حَامِيَةِ أَيْ حَارَّةٍ وَفَرِي حَيْثُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَحْمِي
 عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَحَمَى لَهَا وَوَأَجِبَ الْحَدِيثُ بِأَنَّهَا مَوْجِبُ الْكَاسِ سَوَرَتُهَا وَحَارَتُهَا وَعَبَّرَ
 عَنِ الْقُوَّةِ الْعَضِيَّةِ إِذَا تَوَرَّدَتْ وَكَثُرَتْ بِالْحَمِيَّةِ فَيَقْبَلُ حَيْثُ عَلَى فَلَانٍ أَيْ غَضِبْتُ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
 حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ وَعَنْ ذَلِكَ أَيْ تَعْيِيرُ قَوْلِهِمْ حَيْثُ الْمَكَانُ حَمَى وَرَوَى لِأَحْمَدَ الْإِلَهَ وَرَسُولَهُ
 وَحَيْثُ أَنْتَ نَجِيَّةٌ وَحَيْثُ الْمَرِيضُ حَمَى وَقَرَأَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا حَامٍ قَبْلَهُ هُوَ الْفَحْلُ إِذَا ضَرَبَ عَشْرَةَ
 أَمْطَرٍ كَانَ يُقَالُ حَمَى ظَهْرُهُ فَلَا يَرْكَبُ وَأَجَاءَ الْمَرْءُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ رَوْحِهَا وَذَلِكَ
 لِكَوْنِهِمْ جَاءَهُ لَهَا وَقَبْلُ جَاءَهَا رُجُوهَا وَجَمِهَا وَقَدْ هَمَزَ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ قَبْلَ حَمٍ نَحْوُكُمْ
 وَنَحْنُهَا وَالْحَمَامِينَ أَسْوَدُمْنَتِ قَالَ تَعَالَى مِنْ جَمَامَتُهُمْ وَيُقَالُ حَمَّتِ الْبَيْتُ أَرْجَتْ حَمَاتِهَا
 رَأَجَتْهَا حَاطَتْ فِيهَا جَاءَ وَقَدْ فَرِي فِي عَيْنِ جَمْعِ ذَاتِ جَاءَ (حَن) الْحَيْنُ التَّرَاغُ الْمُتَصِفُ
 لِلْإِشْفَاءِ يَقَالُ حَنَّتِ الْمَرَأَةُ وَالنَّاقَةُ وَلَدَهَا وَقَدْ يَكُونُ مَعَ ذَلِكَ صَوْتُ وَلِذَلِكَ نَعَبَّرُ بِالْحَيْنِ عَنْ
 الصَّوْتِ الْمَدَّ عَلَى التَّرَاغِ وَالشَّعْقَةِ أَوْ مَصَوِّرٍ بِصُورَتِهِ وَعَلَى ذَلِكَ حَيْنُ الْجَذَعِ وَرِجْ حَنْتُونَ
 وَقَوْسٌ حَدَانَةٌ إِذَا رَنَتْ عِنْدَ الْإِبْسَاضِ وَقَبْلُ مَا لَهُ حَادَةٌ لَا آتِيَةً أَيْ لَا نَاقَةَ وَلَا شَاةً مَهْمَلَةً وَصَفْنَا
 سَنَكًا عَتَبَارًا بِصَوْتِهِ مَا وَلَّى كَالْمُنِيرِ مُنْضَفًّا لِلِإِشْفَاقِ وَالِإِشْفَاقُ لَا يَتَغَلَّثُ مِنَ الرَّجَّةِ عِزَّ عَنْ
 أَرْجَتِهِ فِي بَحْرِ قَلْبِهِ لِي وَخَنَانًا مِنْ آتَانَا وَمِنْهُ قَبْلُ الْمَنَانُ الْمُنَانُ وَخَنَانِيكَ إِشْفَاقًا بَعْدَ إِشْفَاقٍ
 وَتَقْبِيهِ تَنْدِيَةً لِيَكُ وَتَقْدِيرُ وَبِهِمْ حَيْنٌ مَقْسُوبٌ إِلَى مَكَانٍ مَعْرُوفٍ (حَنَتْ) قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَكُونُوا يُصْرَوْنَ عَلَى الْخَنَتِ الْعَظِيمِ أَيْ الذَّنْبِ الْمُؤَيَّمِ وَبِهِ الْعَيْنُ الْعَمُوسُ حَنَّتْ ذَلِكَ وَقَبْلُ
 حَنْتٌ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَمْسُهَا وَعَبَّرَ بِخَنَتٍ عَنِ الْبُلُوغِ لَمَّا كَانَ الْإِنْسَانُ عِنْدَهُ يُؤَخِّدُ بِأَرْتِكَه
 خَلَا لَهَا كَانَةً بِسَلَا فَقِيلَ لَعَنَ لِأَنَّ الْخَنَتَ وَالْمَخَنَتَ سَائِفِينَ عَنْ دَسِيسَةِ الْخَنَتِ نَحْوُ الْمَخْرِجِ
 وَالْمَخَاتِمِ (حَنْبَر) قَالَ تَعَالَى أَسْكَنَ حَنْبَرًا رُطِيمًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَبَغْتِ الْغُلُوبِ الْخَنَارَ

فَلَانِ أَيْ رَاَوْغِي مَرَاَوْغَةَ الْحَوْتِ (جد) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ نَحِيدُ أَيْ تَعْدِلُ
 عَنْهُ وَتَتَفَرَّقُ مِنْهُ (جث) عَارَ عَنْ مَكَانٍ مَعَهُمْ يُشْرَحُ بِالْجَمْعِ الَّتِي يَعْنِي نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ وَمِنْ حَيْثُ تَرَجَّتْ (حوذ) الْحَوْذُ أَنْ يَتَّبِعَ السَّائِقُ حَاضِي الْبَعِيرِ أَيْ أَدْبَارَ
 نَحْدَيْهِ فَيَعْتَفِّ فِي سَوْفِهِ يُقَالُ حَاضِلًا يَلْبَحْوَذَهَا أَيْ سَاقَهَا سَوْفًا عَنِ قَوْلِهِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
 اسْتَأْفَهُمْ مُسْتَوْلِيًا عَلَيْهِمْ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَحْوَذَ الْبَعِيرُ عَلَى الْإِنَانِ أَيْ اسْتَوْلَى عَلَى حَاضِيهَا أَيْ جَانِبِي
 ظَهْرِهَا وَيُقَالُ اسْتَحْوَذَهُوَ الْقِيَاسُ وَاسْتِعَارَةُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ أَقْنَعَهُ الشَّيْطَانُ وَارْتِكَبَهُ
 وَالْأَحْوَذِيُّ الْخَفِيفُ الْحَاضِقُ بِالشَّيْءِ مِنَ الْحَوْذِ أَيْ السُّوقِ (حور) الْحَوْرُ الْبَرْدُ دُمَامًا بِالذَّاتِ
 وَإِمَامًا بِالْفَتْحِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ ظَنُّ أَنْ لَنْ يَحْجُورَ أَيْ لَنْ يَبْعَثَ ذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنْ لَنْ يَبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ وَمَا الْمَاءُ فِي الْقَدِيرِ تَرْدَدُ فِيهِ مَوَارِ فِي أَمْرِهِ تَحْيَرٌ وَمِنْهُ
 الْحَوْرُ الْعُودُ الَّذِي تَجْبَرِي عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ لَتَرْدُدَهُ وَبِهَذَا التَّطْرِيقِ لِسَبْرِ السَّوَانِي أَدَا لَا يَنْقَطِعُ وَغَارَةٌ
 الْأَذْنُ لظَاهِرِ الْمُنْتَعِرِ تَشْبِيهَا بِمَجَارَةِ الْمَاءِ لَتَرْدُدِ الْهَوَاءِ بِالصَّوْتِ فِيهِ كَتَرْدُدِ الْمَاءِ فِي الْحَارَةِ وَالْقَوْمُ
 فِي حَوَارٍ فِي تَرْدُدٍ إِلَى نَقْصَانٍ وَقَوْلُهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ يَعْنِي كَوْرُ أَيْ مِنَ التَّرْدُدِ فِي الْأَمْرِ
 بَعْدَ الْمَضِيِّ فِيهِ أَوْ مِنْ نَقْصَانٍ وَتَرْدُدٍ فِي الْحَالِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ فَهِيَ أَيْ قِيلَ حَارٌ بَعْدَمَا كَانَ وَالْحَاوِرَةُ
 وَالْحَوَارُ الْمُرَادَةُ فِي السَّكَلَامِ وَمِنْهُ التَّحَاوُرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ تَسْمَعُ تَحَاوُرُكُمْ وَأَكْمَلَتْهُ فَمَارِجِعَ إِلَى
 حَوَارٍ أَوْ حَوِيرٍ أَوْ حَوْرَةٍ وَمَا يَعْيَشُ بِأَحْوَرٍ أَيْ بِعَقْلٍ يَحْجُورُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي
 الْخِيَامِ وَحَوْرٌ عَيْنٌ جَمْعُ أَحْوَرٍ وَحَوْرٌ أَيْ الْحَوْرُ قِيلَ ظَهَرُوا قَالِيسَ مِنَ الْبَيَاضِ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَيْنِ
 السَّوَادِ وَأَحْوَرَتْ عَيْنُهُ ذَلِكَ نِهَاطُ الْحَسَنِ مِنَ الْعَيْنِ وَقِيلَ حَوْرَتْ الشَّيْءُ بَيَضَتْهُ وَدَوْرَتُهُ وَمِنْهُ
 التَّحْبَرُ الْحَوَارُ وَالْحَوَارِيُّونَ أَنْصَارُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ كَانُوا أَقْصَارِينَ وَقِيلَ كَانُوا
 صِيَادِينَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّمَا هُوَ حَوَارِيٌّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَطْهَرُونَ نَفْسَ النَّاسِ بِأَفَانَتِهِمْ
 الَّذِينَ وَالْعِلْمُ الْمُسَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا قَالَ وَنَمَا قِيلَ كَانُوا أَقْصَارِينَ عَلَى التَّمْثِيلِ وَالتَّشْدِيدِ وَتَصَوَّرَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَتَخَصَّصْ بِمَعْرِفَتِهِ
 الْحَقَائِقَ الْمُنْمَنَةَ لِمُسَدِّدِهَا وَلَهُ بَيْنَ الْعَامَّةِ قَالَ وَإِنَّمَا كَانُوا صِيَادِينَ لِأَضْيَادِهِمْ نَفْسَ النَّاسِ مِنْ

الخير وفودهم إلى الحق قال صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتيق وحواري وفوه صلى الله عليه وسلم
لكل نبي حواري وحواري الزبير فتشبه بهم في انصرة حيث قال من انصارى إلى الله قال
الحواريون نحن انصار الله (حاج) الحاجة إلى الشيء الفقر إليه مع محبته وجعلها حاجات
وحوائج وحاج يحوج احتاج قال تعالى الإحاجة في نفس يعقوب فضاها وقال حاجة مما أوتوا
والحوجة الحاجة وقيل الحاج ضرب من الشوك (حبر) يقال حارب حاربة فهو حارب
وحبران ونحبر واستقار إذا تلبس في الأمر وتردد فيه قال تعالى كاذبي استموتة الشياطين في
الأرض حيران والحائر الموضع الذي يتغير به الماء قال الشاعر * واستقار شبابها * وهوان
يمتلي حتى يرى في ذاته خيرة والمغيرة وضع قيل سعي بذلك لإجتماع ماء كان فيه (حبر)
قال الله تعالى أو متحيزاً إلى فئة أي صار إلى حيز وأصله من الواو وذلك كل جمع متضم بعه
إلى بعض وحزب الشيء أحوزه حوزاً وحى حوزته أي جمعه وتحرز الحية وتحرزت أي تلوت
والأحوزي الذي جمع حوزة متغيراً وعبر به عن الخفيف السريع (حائى) قال الله
تعالى وقلن حاش لله أي بعداً منه قال أبو عبيدة هي تزيه واستغناء وقال أبو علي النسوي رحمه
الله حاش ليس بأسم لأن حرف الجر لا يدخل على مثله وليس بحرف لأن الحرف لا ينجذ
منه ما لم يكن مضعفاً تقول حاش وحائى فجمعهم من جعل حاش أصلاً في باب وجعل له من أنظمة
الحوش أي الوحش ومنه حوشى الكلام وقيل الحوش تحول حن نسب إليها وحشة الصيد
وأحشته إذا اجتثته من حواليه لتصرفه إلى الجلالة وأحشوه ونحشوه أو من جوانبه والحوش
أن يأكل الإنسان من جانب الطعام ومنهم من جعل ذلك مقولاً بمن حشى ومنه الحاشية وقال
* وما أحائى من الأقوام من أحد * كأنه قال لا أجعل أحداً في حشا وأحيد فاستثنى من
تفضيلك عليه قال الشاعر

ولا يحشى النمل إن أعرضت به * ولا يمنع المرباع منه قصيلها

(حاص) ذال تعالى هل من يحصر وقوله تعالى ما من يحصر أسله من حاص يهضم
أي شدة وحاص عن الحق يحصر أي حادته إلى شدته ومكرهه وما الحوص نقيضه الجلد ومنه

حَصِفَتْ عَيْنَ الصَّقْرِ (حيض) الحَيْضُ الدَّمُ الْمَارِجُ مِنَ الرَّحِمِ عَلَى وَثْفٍ تَخْصُوصٍ فِي
وَقْتُ تَخْصُوصٍ وَالْحَيْضُ الْحَيْضُ وَوَقْتُ الْحَيْضِ وَمَوْضِعُهُ عَلَى أَنَّ الْمَصْدَرُ فِي هَذَا التَّحْوِينَ الْفِعْلُ
يُحْيِي عَلَى مَقْعَلٍ تَحْوِمَعَشٍ وَمَعَادٍ قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادِمُ قَبْلًا * أَيْ مَكَانًا
الْقَبِيلَةَ وَإِنْ كَانَ قَدْ قَبِلَ هُوَ مُصَدَّرٌ وَقَالَ مَا فِي رُكٍّ مَكْبِلٌ وَمَكَالٌ (حائط) الْحَائِطُ
الْجِدَارُ الَّذِي يُحِيطُ بِالْمَكَانِ وَالْإِحَاطَةُ تُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي الْأَجْسَامِ نَحْوُ أَحَطْتُ
بِمَكَانٍ صَكَّدَا أَوْ تَسْتَعْمَلُ فِي الْحِفْظِ نَحْوُ إِنْ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ أَيْ حَاطَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ
وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْمَنْعِ نَحْوُ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ أَيْ إِلَّا أَنْ تُنْغَوُا وَقَوْلُهُ أَحَاطَ بِخَطِيئَتِهِ فَقَدْ لَاقَ أَبْلَغَ
اسْتِعَارَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا ارْتَكَبَ ذَنْبًا وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ اسْتَجَرَّ إِلَى مُعَاوَدَتِهِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ فَلَا
يَزَالُ يَرْتَفِقُ حَتَّى يَطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يَمُكِّنُهُ أَنْ تَخْرُجَ عَنْ قَوَاطِبِهِ وَالْإِحْطَاءُ اسْتِعْمَالُ مَا بِهِ
الْحِيَاطَةُ أَيْ الْحِفْظُ وَالثَّانِي فِي الْعِلْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ بِمَا
تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَقَوْلُهُ إِنْ رَبَّنَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَالْإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ عِلْمُهُ أَيْ أَنْ تَعْلَمَ وَجُودَهُ وَحُدُودَهُ
وَكَيْفِيَّتَهُ وَغَرَضُهُ الْمَقْصُودُ بِهِ وَبِإِحَادِهِ وَمَا يَكُونُ بِهِ وَمِنْهُ وَذَلِكَ لِعِلْمِ إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ
بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فِي الْحَقِّ وَابْعَثْنَاهُ نَتَّبِعِ ذَلِكَ عَيْنًا - فَقَالَ صَاحِبُ مُوسَى وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ
بِمَخْرَأَتِهَا أَنْ الصَّبْرَ الْإِيمَانُ قَدْ بَعْدَ إِحَاطَةِ الْعِلْمِ بِالشَّيْءِ وَذَلِكَ صَعْبٌ أَنْ يَقْبِضَ إِلَهِي وَقَوْلُهُ
عَزَّوَجَلَّ وَتَوَّابُوا أَنْهُمْ أَحِيطَ بِهِمْ فَذَلِكَ إِحَاطَةٌ بِالْمَعْرِفَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَآخَرَى لَمْ تَقْبِرُوا
عَلَيْهَا فَادَّاهَا اللَّهُ بِهَا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ (حيف) الْحَيْفُ
الْمِيلُ فِي الْحُكْمِ وَالْجُنُوحُ إِلَى أَحَدِ الْحَائِثَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ يَحْتَابُونَ أَنْ يُحَيِّفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ
بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ أَيْ يَحْتَابُونَ أَنْ يَحْجُورُوا فِي حُكْمِهِ وَتَقَالُ مُحَيِّفٌ الشَّيْءُ أَحَدَتُهُ مِنْ جَوَانِبِهِ
(حاق) قَوْلُهُ تَعَالَى وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَمِرُّونَ قَالَ عَزَّوَجَلَّ وَلَا يَخْفَى الْمَكْرَ السَّيِّئُ إِلَّا
بِأَهْلِهِ أَيْ لَا يَنْزِلُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَيَلْوَ أَصْلَهُ حَقَّ فَقُلُوبُ حُوزَلْ زَلْزَلَةٌ دَقْرِي فَأَرَاهُمَا الشَّيْطَانُ
وَأَزَالَهُمَا عَلَى هَذَانِ قَوْلُهُ (حول) أَمْسَلُ الْحَوْلَ تَغَيَّرَ الشَّيْءُ وَانْتَصَلَ عَنْ غَيْرِهِ
وَبِاعْتِبَارِ التَّغْيِيرِ قِيلَ حَالُ الشَّيْءِ يُحُولُ حَوْلًا وَلَا وَاسْتِحَالَ نَهْيًا لِأَنْ يُحُولَ وَبِاعْتِبَارِ الْإِنْتِصَالِ فَيُسَلُّ

حال بني وبينك كذا قوله تعالى واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه فإشارة إلى ما قيل في وصفه
 يقلب القلوب وهو أن يلقي في قلب الإنسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضي ذلك وقيل على
 ذلك وحيل بينهم وبين ما يشتهون وقال بعضهم في قوله يحول بين المرء وقلبه هو أن يهمله
 ويردّه إلى أرض العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا وحولت الشيء فتحوّل غيرته إنا بالذات وإنما
 بالحكم والقول ومنه أحلت على فلان بالدين وقولك حولت الكتاب هو أن تنقل حروفه ما فيه
 إلى غير من غير الزالة الصورة الأولى وفي مثل لو كان ذا حيلة لتحوّل وقوله عز وجل لا يبتغون عنها
 حولا أي تحولا والحول لسنة اعتبار بالاعمالها ودوران النفس في مطالعها ومغارها قال الله
 تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حواين كاملين وقوله عز وجل متاعا إلى الحول غير إخراج
 ومنه حالت السنة فتحوّل وحالت الدار تغيرت وحالت وأحولت أي عليها الحول فتحوّلوا عامت
 وأشهرت وأحال فلان بـ كان كذا إتمام به حولا وحالت المأفة تحولا حبالا إذ لم تحمل وذلك لتغير
 ما حرت به عاداتها والمأل لما يختص به الإنسان وغيره من أموره المتغيرة في نفسه وجسمه وفنيته
 والحول له من القوة في أحدها هذه الأصول الثلاثة ومنه قيل لا حول ولا قوة إلا بالله وحول الشيء
 جأته الذي يملئنه أن تحوّل إليه قال عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله والحية والحوية
 ما ينوصل به إلى حالة ما في خفية وأكثر استعملها فيما في تعاطيه حيث رقت يستعمل فيما فيه
 حكمته وهذا قيل في وصف الله عز وجل وهو شديد الحال أي الأصول في خفية من الناس إلى
 وفيه حكمته وعلى هذا انفق وصف المكرو والكيد لا على الوجه المذموم به إلى الله عن القبيح
 والحية من الحول ولكن قلبت وأوهايا لا تسكسار ما قبلها ونه قيل رجل حول وإنما الحال فهو
 جامع فيه بين المتأقطين وذلك بوحدة في المقال فتحوّل يقال جسم واحد في مكانين في حالة
 واحدة واستعمال الشيء صار محالاً وهو مستحيل أي أحذف أن يصبر محالاً والحول لا علم يخرج مع
 لؤي ولا يفعل كذا إذ أرزمت أم حائل وهي الأنثى من أولاد أمة ذاك حوت عن حال الاشتاء
 بأن أهما أنتي ويقال للذكر بارأها فسبوا الحول تستعمل في الله بصفة نتي عليها الموصوف
 وفي تعارف أهل المطبق لكيفية سر بعة الزوال بحوسرارة ورودة ويوسه وردة عارضة

(حين) الحين وقت بلوغ الشيء وحصوله وهو مبهم المعنى ويقتضى بالمضاف اليه نحو قوله تعالى ولات حين مناص ومن قال حين قياتي على أوجه ثلاث جل نحو وممّعتهم إلى حين والسنّة نحو قوله تعالى ثوّي أكلها كل حين باذن ربها والساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون ولزمان المطلق نحو هل أتى على الإنسان حين من الدهر ولتعلّق نبأه بعد حين وإيماءة بمر ذلك بحسب ما أوجده قد عايناه به ويقال عاملة محبته حيننا وحيننا وأحييت بالمكان أقمت به حيننا وحان حين كذا أي قرب أوانه وحيث الشيء جعلت له حيننا والحين غير به عن حين الموت (حي) الحياة تستعمل على أوجه الأول للفترة النامية الموجودة في النبات والحيوان ومنه قيل نبات حي قال عز وجل اعلموا أنّ الله يحيي الأبرار فمد موتها وقال تعالى فأحيينا به بلدة مية أو جعلنا من الماء كل شيء حي الثابثة للفترة الحساسة به سمي الحيوان حيوانا قال عز وجل وما يستوي الأحياء ولا الأموات وقوله تعالى ألم نجعل الأرض كعانا أحياء وأمواتا وقوله تعالى إن الذي أحيانا المحيي الموتي إله على كل شيء قدير قوله الذي الذي أحياها إشارة إلى الفترة السامية وقوله المحيي في إشارته إلى الفترة الحساسة الثالثة للفترة لعامله العاقل كقوله تعالى أو من كان مبتلىا فبينما هو قول له عز

وتدنايت لو أمعت حيا * ولكن لأحياء لمن تداي

والرابعة عبارة عن ارتفاع الجسم وهذا لنظر قال الشاعر

ليس من مات فاسترح يحيت * إنما الميت ميت الأحياء

وعلى هذا قوله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم أي هم مثل الذين لم ياربوا في الأخبار الكبرية في أرواح الشهداء وأحوالهم الحية لاخرية الأبدية وذلك يتوصل إليه بالحياة التي هي العقل والعلو قال الله تعالى استحيبوا لله والرسول إذا دماكم السجدة لكم وقوله لا تأتي قدمت لحياي يعني حالها الأخرية لا الأبدية والسادة الحياة التي يوصف بها البري فإله ذاتي في فيه تعالى هو حي فعنه لا يصح عليه الموت وليس ذلك إلا لله عز وجل والحياة باعتبار الدنيا والآخرة ثم إن الحياة الدنيا والحياة الآخرة قال عز وجل

فَأَمَّا مَنْ طَفَى وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا إِلَّا نَجْوَى النَّفْسِ مِنَ الْإِمْتِنَاعِ أَى الْأَعْرَاضِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَقَالَ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأْنَنُوا بِهَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّخَذْتُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ أَى حَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُنْجِي الْمَوْتَى كَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرِيَهُ الْحَيَاةَ الْآخِرِيَّةَ الْمَعْرُوءَةَ عَنْ شَوَائِبِ الْآفَاتِ
الدُّنْيَوِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ أَى يَرْتَدُّعُ بِالْقِصَاصِ مَنْ يُرِيدُ لِأَقْدَامِهِ عَلَى
الْقَتْلِ فِيَكُونُ فِي ذَلِكَ حَيَاةٌ لِنَاسٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ تَحَاوَاهُمْ كَمَا تَحَاوَاهُمُ النَّاسُ جَمِيعَةً أَى مَنْ
تَحَاوَاهُمْ مِنَ الْهَلَكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُنْجِي وَيُصِيبُ قَالَ أَنَا أَخِي وَأُمِّيتُ أَى
أَعْفُو فَيَكُونُ إِيحْيَا وَالْخَبْرَانِ مَقْرَبَيْنِ وَيَقُولُ عَلَى تَرْيِيزِ أَحَدُهُمَا لَهُ الْحَسَّةُ وَالْأُفَى لَهُ
الْبَاطِلُ أَمَّا الَّذِى وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ دَارَ الْآخِرَةُ أَيْ لِحَيَوَانٍ لَوْ كُنُوا يَعْلَمُونَ
وَفِيهِ دَلِيلٌ يَقُولُ لَيْسَ الْحَيَوَانُ أَنْ الْحَيَوَانُ أَدَقُّ الشَّرْمِ إِلَى لَا يَفْقَهُ لَا يَأْتِي سُدَّةً ثُمَّ يَفْقَهُ
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْحَيَوَانُ وَالْحَيَاةُ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْحَيَوَانُ مَا فِيهِ الْحَيَاةُ وَالْمَوْتَانِ فَلَيْسَ فِيهِ
الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ الْمَطْلُوبَةُ تَنْجِي الْأَرْضَ بَعْدَهُ وَتَهْوَى إِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنْ لَدُنْ كُلِّ
شَيْءٍ حَيٍّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ أَسْمُهُ يُنْجِي فَقَدْ نَبَّهَ أَنَّهُ سَمَاءُ بَدَلَتْ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَمُتْ
الدُّنْيَا كَمَا أَتَتْ كَثِيرًا مِنْ وَدَّ تَمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَنَّهُ كَانَ يُعْرِفُ بِذَلِكَ فَقَطَّافًا هَذَا
قَلِيلٌ أَلَمْ تَدْرُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ أَى يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ
مِنَ الطُّفَّةِ وَالنَّجَاحَةِ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُخْرِجُ لَبَنَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيُخْرِجُ السُّطُفَى أَنْ لِنَاسٍ وَتَرَاهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا حَيَّتُمْ بِفَحْيَةٍ قَبُولًا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَعَزَّ دَوَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا نَحَلْتُمْ يَوْمًا تَشْتَوُونَ عَلَى
أَنْفُسِكُمْ فَحَيِّتُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَتَحَيَّتُمْ أَنْ يُقَالَ حَيَّاكَ اللَّهُ أَى جَعَلَ لَكَ حَيَاةً وَذَلِكَ إِجَابٌ ثُمَّ يُجِبُ دَعَا
وَيُقَالَ حَيَّاكَ أَلَا إِنَّكَ تَحْيَا قَدْ دَامَ لَكَ ذَلِكَ وَصَلَّى التَّحْيَةَ مِنَ الْحَيَاةِ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ دَعَا تَحْيَةٍ كَوْنِ
جَمِيعِهِ غَرَضٌ خَارِجٌ عَنْ حَصْلِ الْحَيَاةِ وَسَبَقَ حَيَاةً بِمَا فِي دُخَانِهَا وَمِنْهَا أَلْفَاتُ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَسْتُمْ أَهْلَ سُبْحَةٍ وَمَنْ وَحَيْثُ يُشْفَى نَفْسٌ مِنْ التَّوْبَةِ
وَتَرْكُهُ لِدَلِيلٍ يُقَالُ حَيٌّ فَهُوَ حَيٌّ وَتَحْيَا فَهُوَ مُتَحَيٌّ وَفِيهِ تَحْيَى وَهُوَ مُتَحَيٌّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ

لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَبْعُوضَةً فَهَاتُوقَهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَرَوَى أَنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فَلَيْسَ بِرَأْدِهِ انْتِفَاضُ النَّفْسِ إِذْ هُوَ تَعَالَى مَتَرَةً
 عَنْ الْوَصْفِ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِهِ تَعَذُّبُهُ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّ اللَّهَ حَيُّ أَيْ تَارِكٌ لِمَتَابَعِ مَا عَمِلَ
 لِلْعَامِينَ (حَوَايَا) الْحَوَايَا جَمْعُ حَوِيَّةٍ وَهِيَ الْأَمْعَالُ يُقَالُ لِلْكِسَاءِ الَّذِي يُلْفِيهِ السَّنَامُ
 حَوِيَّةٌ وَأَصْلُهُ مِنْ حَوَيْتُ كَذَا حَيًّا وَحَوَايَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَوَايَا وَمَا اخْتَلَطَ بِعَقْلٍ (حَوَا)
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَقَعْلُهُ غَنَاءٌ أَحْوَى أَيْ شَدِيدُ السَّوَادِ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الدَّرَجَةِ فِي نَحْوِهِ وَمَعْلُومٌ حَسَنٌ
 بِالْأَدْرَجِ الْأَسْوَدِ وَقِيلَ تَعْدِيرُهُ وَالَّذِي أَخْرَجَ الرَّمْيَ أَحْوَى فَجَعَلَهُ غَنَاءً وَالْحَوَايَةُ شِدَّةُ الْخُضْرَةِ وَقَدْ
 أَحْوَى بِحَوَايَ أَحْوَى وَتَحَوَّرَ عَوَى وَقِيلَ لَيْسَ لَهُ مَا تَطِيرُ وَحَوَى حَوْرَةً وَمِنْهُ أَحْوَى وَحَوَى
 (بَابُ الْخَاءِ) (خَبَتْ) الْخَبْتُ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ قَصْدًا لَخَبَتْ
 أَوْزَلُهُ نَحْوًا سَهْلًا وَانْجَدَّ مَسْجَلُ الْأَخْبَاتِ اسْتِعْمَالُ اللَّيْنِ وَالْتِمَاسُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَخْبَتُوا إِلَى
 رَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَيَنْتَرِ الْخَبِيثِينَ أَيْ الْمُتَوَاضِعِينَ نَحْوًا لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ أَيْ تَابَنَ وَتَحَنَّنَ وَالْأَخْبَاتُ هَهُنَا قَرِيبٌ مِنَ الْهَبُوطِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْهَا
 لَمَّا يَمْطُرُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (خَبَتْ) الْخَبْتُ وَالْخَبِيثُ مَا يَكْرَهُ رَدَّاهُ وَخَسَاسَةً مَحْضُوسًا كَانَ
 أَوْ مَعْقُولًا وَأَصْلُهُ الرَّدَى وَالْخَلَّةُ الْجَارِي تَحْرِي خَبْتُ الْحَدِيدِ كَمَا قَالَ النَّاسُ

سَبَكْنَا مِنْهُ خَبْسَةً لِحَيْنَا * فَأَبْدَى الْكِبْرَ عَنْ خَبْتِ الْحَدِيدِ

وَذَلِكَ يَتَنَاوَلُ الْبَاطِلَ فِي الْإِعْتِقَادِ وَالْكَذِبِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَبْجِ فِي الْفِعَالِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحَرِّمُ
 عَلَيْهِمُ اخْتِبَاءَاتٍ أَيْ مَا لَا يَوْفِقُ النَّفْسَ مِنَ الْخُطُوبَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَجْمِئُهُمُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كَانَتْ
 تَعْمَلُ الْخَبَاتِ فَمَكَّابَةً عَنْ إِثْمَانِ الرِّجَالِ وَقَالَ تَعَالَى مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
 حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ أَيْ الْأَعْمَالِ الْخَبِيثَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالنُّفُوسَ الْخَبِيثَةَ مِنَ
 النَّفُوسِ الطَّيِّبَةِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَبْدُلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّيِّبِ أَيْ الْحَرَامَ بِالْحَلَالِ وَقَالَ تَعَالَى الْخَبِيثَاتُ
 لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثِينَ لِلْخَبِيثَاتِ أَيْ الْأَفْعَالُ الرَّدِيَّةُ وَالْإِخْتِبَارَاتُ الْمُبْهَرَجَةُ لَا مَثَالَهَا وَكَانَ
 الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَقَالَ تَعَالَى فَلَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ أَيْ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْأَعْمَالُ

الغامدة والاعمال الصالحة وقوله تعالى ومنزل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة فأشاره إلى كل كلمة
 قبيحة من كفر وكذب وعجبة وغير ذلك وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن أطيب من عمله والكافر
 أخبث من عمله ويقال حيث تخبت أى فاعل الخبت (خبر) الخبر العلم بالاشياء المعروفة
 من جهة الخبر وخبرته خبر أو خبره وأخبرت أى علمت بما حصل لي من الخبر وقيل الخبر المعرفة
 بيوطن الاثر والتبار والتجارب الارض القينة وقد يقال ذلك لما فيها من الشجر والتجارة والزراعة
 التجارب شي معلوم والخبر الاثر فيه والخبر الزيادة الصغيرة وشبهت بها اللغة فمضت خبراً وقوله
 تعالى والله خير مما تعلمون أى عالم بأخبار اعمالكم وقيل أى عالم بيوطن امورك وقيل
 خير بمعنى خبير كقوله فيذكركم بما كنتم تعلمون وقال تعالى وتبلا أخباركم قد نبأنا الله من
 أخباركم أى من احوالكم انى تخبر عنها (خبر) الخبر معروف قال الله تعالى أجل فوق
 راسى خبروا الخبر عما يجعل فى الله والخبر اتحاده واختبرت إذا مرت بخبره والتجارة صنعتها واصنع
 الخبر الوقف الشديد لتشبيهه هيئة السابق بالخبر (خط) الخط اعرب على غير استواء
 فكيف البعير الاعرج بـ يدوار جل الشجر بعصاهم يقال للخبوط خط كما يقال للخراب
 ضرب واستعير اسمف السمان فقول: طاز خبوطاً واختباط المعروف طلبه بعسف تشبهاً
 بخط الورق وقوله تعالى يتخبط الشيطان من المس فيصح أن يكون من خط الشجر وأن يكون
 من الاختباط الذى هو طلب الممرور بروى عنه صلى الله عليه وسلم اللهم انى أعوذ بك أن
 يتخبطنى الشيطان من المس (خبل) الخبال التصد الذى يلحق الحيوان فبورته اضطراباً
 كالجنون والمرض المؤثر فى العقل والعكر ويقال خبل وخبل وخبل ويقال خبله وخبله فهو
 خابل والمخج الخبل ورجل مخسل قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطائن من دونكم
 لا يالوئسكم خبالاً وقال عز وجل ما زادوكم إلا خبالاً فى الحديث من قرب الخمر ثلاثاً كان حقاً
 على الله تعالى أن يسقيه من طينة خبال قال زهير • هذالك أن يسقيه من الساليج لخوا •

أى إن طلب منهم إفساد شئ من إلهام نفسه (خبو) خبى نادى بغيره من أهله
 وصار عليه أخيه أميناً وما دى غشاء وأصل الخبال الغطاء الذى يتغطى به وقيل لئلا يفسد خبالاً

قال عز وجل كُتِبَ عَلَيْكُمُ اسْمُهَا فَمِنْ أَهْلِهَا مَنْ يُهَيِّجُ فِتْنَةً يَبْتَلِي بِهَا كَيْفَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ مَا كَفَرَ اللَّهُ قَبْلَ هَٰذَا مِنْ أَهْلِهَا وَلَئِنْ أُنذِرْتُمُوهَا ذِكْرًا مَرَّةً وَثَانِيًا لَتُنْفَكُنَّ مِنَهَا لَفَتْرًا ذَلِكُمْ تَعْلَمُونَ
 (خبر) يُخْرِجُ الْغَمَّةَ يُقَالُ ذَلِكَ كُلُّهُ مُدْخِرٌ
 مَسْئُورٌ وَمِنْهُ قِيلَ جَارِيَةٌ خَيَّاءٌ وَهِيَ الْجَارِيَةُ الَّتِي تَطْهَرُ مَرَّةً وَثَانِيًا تَرَى وَالْجَارِيَةُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ
 (خبر) الْخَمْرُ عَذْرُوتُهَا الْإِنْسَانُ أَيْ يَضَعُ وَيَكْثُرُ لَاجْتِهَادِهِ فِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّ
 خَنَازِيرٍ كَافِرٌ (ختم) الْخَمْرُ وَالطَّبْعُ يُقَالُ عَلَى وَجْهِينِ مَصْدَرُ خَفَّتْ وَطَبِيعَتْ وَهُوَ تَأْنِيهِ
 النَّاسِ كَنَقْشِ الْخَاتَمِ وَالطَّابِعِ وَالثَّانِي الْأَثَرُ الْحَاصِلُ عَنِ النَّقْشِ وَيُتَجَوَّزُ بِذَلِكَ تَأْرَةً فِي
 الْأَسْتِثْنَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالنَّاسِ مِنْهُ اعْتِبَارًا بِمَا يَحْصُلُ مِنَ الْمَنْعِ بِالْخَمْرِ عَلَى الْكُتُبِ وَالْأَبْوَابِ نَحْوُ
 خَتَمِ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَخَتَمَ عَلَى مَعِينِهِ وَقِيلَ وَنَارَةٌ فِي تَحْصِيلِ أَمْرٍ عَنْ شَيْءٍ اعْتِبَارًا بِالنَّاسِ الْحَاصِلِ
 وَنَارَةٌ يُعْتَبَرُ مِنْهُ بُلُوغُ الْأَمْرِ وَمِنْهُ قِيلَ خَفَّتِ الْقُرْآنُ أَيْ انْتَهَيْتُ إِلَى آخِرِهِ فَقَوْلُهُ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ مَعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ إِنْ شَاءَ إِلَى
 مَا جَرَى اللَّهُ بِهِ الْعَادَةَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا تَنَاهَى فِي اعْتِقَادٍ بَاطِلٍ أَوْ ارْتِكَابٍ مَعْظُورٍ لَا يَكُونُ مِنْهُ
 تَلَفٌ يُوْجِدُهُ إِلَى الْحَقِّ يُوْجِدُهُ ذَلِكَ هَيْئَةً تَمَرُّنُهُ عَلَى اسْتِحْسَانِ الْمَعَاصِي وَكَأَنَّمَا خَتَمَ بِذَلِكَ عَلَى قَلْبِهِ
 وَعَلَى ذَلِكَ وَلَيْتَ الَّذِي طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَتَمَعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْقَوْلِ اسْتِعَارَةُ الْأَغْفَالِ
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُطِيعُ مَنْ أَغْوَيْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاسْتِعَارَةُ الْكُنْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَاسْتِعَارَةُ الْقِدَافَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً قَالِ الْجَبَابِثُ
 يَجْعَلُ اللَّهُ خَتَمًا عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِ لِيَكُونَ دَلَالَةً لِلْمَلَائِكَةِ عَلَى كُفْرِهِمْ فَلَا يَدْعُونَ لَهُمْ وَلَيْسَ
 ذَلِكَ بِشَيْءٍ فَإِنَّ هَذِهِ الْكِتَابَةَ إِنْ كَانَتْ مُحْشُومَةً فَمِنْ حَقِّهَا أَنْ يَدْرِكَهَا أَصْحَابُ التَّنْذِيرِ بِحُجَّتِهِمْ وَإِنْ كَانَتْ
 مَعْجُومَةً غَيْرَ مُحْشُومَةٍ فَلَا مَلَائِكَةَ بِاطْلَاعِهِمْ عَلَى اعْتِقَادِهِمْ مُسْتَفْتِيَةً عَنِ الْإِسْتِدْلَالِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 خَتَمَهُ شَيْئًا تَعَالَى عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ أَيْ نَخْتِمُهُمْ مِنَ
 الْكَلَامِ وَخَاتَمُ السَّيِّئِينَ لَا تَخْتِمُ النَّبِيُّ أَيْ نَمَّةً هَائِلَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَتَمْنَا بِسُكِّ قَيْلٍ
 مَا يَخْتَمُّ بِهِ أَيْ يَطْبَعُ وَنَمَّا مَعْنَاهُ مُنْقَضَةٌ وَنَمَّةٌ شَرِبَهُ أَيْ سَوَّرَهُ فِي الطَّبِيعِ سُكُّ وَقَوْلُهُ مَنْ قَالَ
 يَخْتَمُّ بِالْمُسْكِ أَيْ يَطْبَعُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ اسْتِرَابَ يَخْتَمُّ يَطْبِيبُ فِي نَفْسِهِ وَنَمَّا خَتَمَهُ بِالطَّبِيبِ
 فَلَيْسَ بِمَا يُفْسِدُهُ وَلَا يَنْفَعُ طَبِيبُ خَاتَمِهِ مَا يَطْبِيبُ فِي نَفْسِهِ (خبر) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ

أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ وَالْمُحْدَرُونَ فِي الْأَرْضِ مُسْتَبِيلُونَ نَارًا وَجَمْعُ الْأَخْدُودِ أَخْدِيدٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خَذَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ مَا اسْكَنَتْهُ لَا تُفَعِّلُ الْعَيْنُ وَالْهَيْمَالُ وَالْحَدِيدُ يُسْتَعَارُ لِلْأَرْضِ وَلِغَيْرِهَا كَاسْتِعَارَةِ الْوُجْهِ وَتَحْدِيدُ اللَّحْمِ زَوَالَهُ عَنْ وَجْهِ الْجَنَمِ يُقَالُ خَذَذْتُهُ فَقَحَذَ (خَدَعَ) الْحَدَّاعُ أَتْرَالَ الْغَيْرَ حَمَاهُ وَيَصْدَحُ بِأَمْرِ يَدِيهِ عَلَى خِلَافٍ مَا يُخْفِيهِ قَالَ تَعَالَى يُخَادِعُونَ اللَّهَ أَي يُخَادِعُونَ رَسُولَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَنُسِبَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ مُعَامَلَةَ الرَّسُولِ كَمُعَامَلَتِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ وَجَعَلَ ذَلِكَ حَدًّا أَعَانَتْهُ عَائِلَتُهُمْ وَتَنَبَّيْهَا عَلَى عَظَمِ الرَّسُولِ وَعَظَمِ أَوْلِيَائِهِ وَقَوْلُ أَهْلِ الْأَعْيَانِ إِنَّ هَذَا عَلَى حَدِّ الْمَضَى وَإِقَامَةُ الْمَضَى إِلَيْهِ مُنَافَا قَبِيحٌ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْمَصْرُوعَ يَمُوتُ فِي الْحَدِّ لَا يَحْتَصِلُ لَوَأْنِي بِالْمَضَى الْمَحْدُوفِ لَمَّا ذَكَّرْنَا مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَى أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا قِطَاعُهُ فَمِنْهُمْ فِيمَا تَحَرَّوْا مِنْ الْحَدِّ دَرَجَةٌ وَأَنَّهُمْ يُخَادِعُهُمْ بِأَنَّهُ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالثَّانِي التَّنْبِيهِ عَلَى عَظَمِ الْمَقْصُودِ بِالْحَدَّاعِ وَأَنَّ مُعَامَلَتَهُ كَمُعَامَلَةِ اللَّهِ كَمَا بَيَّنَّاهُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِلَّا تِيَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ خَادِعُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَنْجُوهُمْ مِنْهُ بِخَدَاعٍ وَقِيلَ عَلَى وَجْهِ تَحَرُّوْا كَوْنِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بِمَكْرٍ أَوْ مَكْرًا لِلَّهِ وَقِيلَ حَرَّعَ الضَّبُّ أَي اسْتَقَرَّ فِي حُجْرِهِ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي الْخَسَانَةِ يَعْتَقِرُ بَانَاغٍ مَنْ يَدْخُلُ يَدِيهِ فِي حُجْرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَقْرَبُ بَوَابَ الضَّبِّ وَحَاجِبُهُ وَلَا يَعْتَقِدُ ذَلِكَ دَرَجَةً فِيهِ قِيلَ أَخْدَعُ مِنْ ضَهْ وَطَرَبُنْ خَادِعٌ وَخَدَعٌ مُضِلٌّ كَمَا أَنَّهُ يُخْدَعُ لَكِنَّهُ وَالْمُخْدَعُ يَبْقَى فِي بَيْتِهِ كَمَا أَنَّ بَانَاغَهُ جَعَلَهُ خَادِعًا لَمَّا رَامَ تَنَاوُلَ عَافِيَةِهُ وَخَدَعُ الرِّقِّي إِذَا قُلْتُ مُصَوِّرًا مِنْهُ هَذَا الْعَنَى وَالْأَخْدَعَانِ مُصَوِّرًا مِنْهُ خَدَعٌ لَا سَتْرَ لَهَا تَارَةً وَنُصُورُهُ تَارَةً تَعَالَى خَدَعَتْهُ قَطْعَتْ أَخْدَعَهُ وَفِي أَحَدِ حَدِيثِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سَمْعُونَ خَدَعَتْهُ أَي مُخَالَفَتْهُ أَوَّلُهَا بِالْجَدْبِ مَرَّةً وَفِي الْخَصْبِ مَرَّةً (خَدَنَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَخْذُلْ أَهْلَ الدِّينِ جَمْعُ خَدْنٍ أَي الْمَصْلَحَةِ وَأَكْرَدَكَ يُسْتَعْمَلُ فِيمَنْ يُصْلَحُ شَيْئًا وَيَبْقَى لِحَدِّهِ مِنَ الْفَرَاةِ وَخَدْنُهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ خَدِيزُ الْعَلِيِّ فَاسْتَعْرِزْ كَوْنَهُمْ يَتَّقُونَ الْعَلِيَّ رَضِيَتْ بِهِ بَانَاغُهُ بِسَبِّهِ بِالْكَاكِيمِ (خَدَنَ) قَالَ تَعَالَى كَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدْنًا وَلَا يَكْثُرُ الْخَدْنَانِ وَالْخَدْنَانِ تَرَكُّ مَنْ يَنْظُرُ بِهِ أَنْ يَنْصُرَ نَصْرَهُ وَلِذَا قِيلَ خَدْنَاتُ لَوْحَةٍ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ لَهَا رَجُلًا

فلان ومنه قول الأعشى

بين مغلوب تليلى خسته * وخذول الرجل من غير كخ

ورجل خذه كثير ما يخذل (خذ) قال الله تعالى فخذما آتيتك وكن من الناكرين
 وخذوه أسله من أخذ وقد تقدم (خر) كما تخر من السماء قال تعالى فلما تبيّنت
 الجن وقال تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم فخر سقط سقوطاً مع منه خروا لحرير
 يقال لصوت الماعز الريح وغير ذلك مما يقط من علوه وقوله تعالى خروا له سجداً فاستعمال
 الخرو تبيينه على اجتماع أمرين السقوط وحصول الصوت منهم بالسبح وقوله من بعده وسبحوا
 بحمدهم فتبينه أن ذلك الخرو كان تسبيحاً بحمد الله لا بشئ آخر (خر) يقال خر
 المكن خراباً وهو ضد العمارة قال الله تعالى وسعى في خرابها وقد أخرج به وخربه قال الله تعالى
 يخرجون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فخرهم بأيديهم إنما كان التلقيب للشيء صلى الله
 عليه وسلم وأصحابه وقيل كن بالجلاليم عنها والخربة شئ واسع في الأذن تصور أنه قد خر
 أذنه ويقال رجل خر برأى خرباً نحو أقطع وقطعا ثم شبه به الخرق في أذن المرادة فقبل خربة
 المرادة واستعار ذلك كاستعار الأذن له وجعل الخارب مختصاً بآرق الأبل والخرب ذكر
 الجباري وجمعه خربان قال الشاعر * أبصر خربان فضاء فاسكندر * (خرج) خرج
 خروجا برز من مقره أو حله سواء كان مقره داراً أو بلداً أو توأماً سواء كان حاله حاله في نفسه أو في
 أسمايه اندر حة قال تعالى فخرج منها خائفاً تترقب وقال تعالى أخرج منها فلا يكون لك أن تتكبر
 فيها وقال وما تخرج من ثمره من أكمامه فاعل الخروج من سبيل يريدون أن يخرجوا من النار
 وما هم بخارجين منها والأخراج أكثر ما يقال في الأعيان نحو إنكم تخرجون وقال عز وجل
 كما أخرجك ربك من بينك بالحق ونخرج له يوم القيمة كتاباً وقال تعالى أخرجوا أنفسهم وقال
 أخرجوا آل نوحاً من قريبتكم وقال في التكوين الذي ومن فعل الله تعالى والله أخرجكم من
 بطون أمهاتكم فأنخر حنابه أزواجاً من نبات شتى وقال تعالى فخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه
 والقمح أكثر ما يقال في العلوم والصناعات وقيل لما يخرج من الأرض ومن وكسر الحيوان

ونحو ذلك خرج ونزاع قال الله تعالى أم نسألهم خراجاً فخرجوا خراجاً غير فاضلته إلى الله تعالى تذييه
 نه هو الذي ألزمه وأوجبوا الخرج وأعم من الخراج وجعل الخرج بإزاء الدخول وقال تعالى مهل
 يجعل لك خراجاً والخراج مختص في الغالب بالبرية على الأرض وقيل الميسر يؤدي خراجاً أي
 غلته والريسة تؤدي إلى الأمر الخراج الخراج أيضاً من السحاب وجعه خروج وقيل الخراج
 بالضمان أي بالخروج من مال البائع فهو بإزاء ما سقط عنه من ضمان المبيع والخارجي الذي
 يخرج بذاته عن أحوال أقرانه يقال ذلك تارة على سبيل المدح إخراج إلى منزلة من هو أعلى
 منه وتارة يقال على سبيل الذم إخراج إلى منزلة من هو أدنى منه وعلى هذا يقال ولأن ليس بإنسان
 تارة على المدح كما قال الشاعر

قلست بانيبي ولكن كد لاك ١ تنزل من جبر لسماء بصري

وتارة على الذم فحوران هم الأكلانعام والخرج ثوبان من يابس وسواوي بقا ظلم أخرج وعامة
 خرجاء وأرض مخزجة ذات ثوبين يكون النبات منها مكان يكون مكان رخص وأرجل وأهيم
 خارجين عن طاعة الإمام (خرص) الخرص حرز الشجرة والخرص الحرز كاستقص
 لا منقوض وقيل الخرص الكذب في قوله تعالى إنهم لا يخترصون قيل معناه يكذبون وقوله
 تعالى فذل الخراصون قيل لعن الكذابين حقيقة ذلك أن كل قول يقول عن من يفهمين
 يقال خرصه وإن كان مطابقاً لما أريد فإله من حيث إنه سبحانه لم يله عن عيبه وعادة ظن
 ولا سماع بن اعتماد فيه على الظن والتخمين كغفل الخرص في خرصه ومثل من قال قولاً على هذا
 الخوق قد يسمى كاذباً وإن كان قوله مطابقاً لما قيل الخرب برسمه كالحكي عن المادتين وتوله عز
 وجل إنما لك أنه فيكون قالوا نسيه إنك تروى الله والله علمه تارسلوه والله يشهد إن
 المتابعين لكانوا نورا (خرط) قال تعالى سئمه على الخرم أي لمسه بأمر لا يحمي عنه
 كتموطم جردت أنفه والخرم طوم نف القيل فصحى فخر مرة أمة ١١١ (خرق)
 الخرق قطع الشيء على سبيل اقتصاص غير متروك في ذكره فان تعاقب الخرقه الخرقه أو ورن
 الخرق وإن الخلق هو فعل الذي يتقرب ويروق والخرقة بضم الخاء بفتح القاف بضم القاف

بنات بغير علم أي حكموا بذلك على سبيل الخرق و باعتبار القطع قيل خرق الثوب وخرقه
 خرق المفاوز وخرق الرمح وخص الخرق وخرق بالقاويز لواسعة إما لاختراق الرمح فيها وإما
 بخرقه في الفلاة وخص الخرق بمن يخرق في المباح وقيل لتقب الأذن إذا توسع خرق وصبي
 أترق وامرأة خرقا متقوية الأذن تقبوا وساعا وقوله تعالى إنك لن تحرقن الأرض فيه قولان
 أحدهما لن تقطع والاخر لن تقب الأرض إلى الجانب الآخر اعتبارا بالخرق في الأذن
 وباعتبار ترك التبريق قيل رجل أترق وخرق وامرأة خرقا وشبهها الرمح في تعسف مروها
 فقيل ربح خرقا وروى إذا دخل الخرق في شيء إلا شأنه ومن الخرق استعبرت الخرقه وهو إظهار
 الخرق توصلا إلى حياءه والخراق شيء يلعب به كأنه يخرق لإظهار الذي يخلفه وخرق القز الذا لم
 يحسن أن يعد وخرقه (خرن) الخرن حفظ الشيء في الخزانة ثم يعبر به عن كل حفظ
 كحفظ المير ونحوه وقوله تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ولله خزائن السموات والأرض
 فإشارة منه إلى قدرته تعالى على ما يريد إيجادا أو إلى الحالة التي أشار إليها بقوله عليه السلام فرغ
 ربكم من خلق الخاق والرزق والأجل وقوله تعالى فاسقنا كؤوه وما أنتم له بخازنين قيل معناه
 حافظين له بالشكر وقيل هو إشارة إلى ما أنبأ عنه قوله أفرأيتم الماء الذي تشربون أنتم أنزلوه
 الآية والخزنة جمع الخازن وقال لهم خزنتها في صفة النار وصفة الجنة وقوله ولا أقول لكم
 عندي خزائن الله أي مقنن ورثته التي منعها الناس لأن الخزن ضرب من المنع وقيل جوده الواسع
 وقدرته وقيل هو قوله كن والخزن في اللحم صلح الاختلاف كني به عن تنبه يقال خزن اللحم إذا
 أنت وخرت تقدم الثمن (خرى) خرى الرجل الحق أن يكسار إنا من أنفسنا من غيره
 فالذي يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ومصدره الخراية ورجل خرايا وامرأة خرايا وجمعها خرايا
 وفي الحديث اللهم أخشع ناعير خرايا ولا تادمين والذي يلحقه من غيره يقال هو ضرب من
 الاستخفاف ومصدره الخري ورجل خري قال تعالى ذلك لهم خري في الدنيا وقال تعالى إن الخري
 اليوم والسوء على الكافرين فإذا هم الله الخري في الحياة الدنيا يلقون عذاب الخري في الحياة
 الدنيا وقال من قبل أن تدل ونحسرى وأخرى من الخراية والخري به ما وقوله يوم لا يخزي الله

النبي والذين آمنوا فهو من الخزي أقرب وإن جاز أن يكون منهم ما جيعا وقوله تعالى ربنا إنك من
تدخل النار فقد أخرجته من الخزية ويجوز أن يكون من الخزي كذا قوله من يأتيه عذاب
بخزيه وقوله ولا تخزنا يوم القيامة ولخزي الغاصقين وقال ولا تخزون في ضيقي وعلى نحو ما قلنا في
خزي قولهم ذل وهان فإن ذلك معنى كان من الإنسان نفسه يقال له الهون والذل ويكون مجودا
ومتى كان من غيره يقال له الهون والهوان والذل ويكون متمموا (خسر) الخسر
والخسر ان انتقص رأس المال وينسب ذلك إلى الإنسان فيقال خسر فلان وإلى الفعل فيقال
خسرته تجارته قال تعالى تلك إذا كثر خاسره ويستعمل ذلك في المقتنيات الخارجية كالمال
والجواهر في الدنيا وهو لا كثر في المقتنيات النفسية كالجمعة والسلامة والعقل والإيمان والنواب
ر هو الذي جعله الله تعالى الخسران الممين وقال الذين خسروا أنفسهم وأهلهم يوم القيامة ألا
ذلك هو الخسران الممين وقوله ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون وقوله الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه إلى أولئك هم الخاسرون وقوله قطعت نفسه قتل أخيه قتلته فأصبح
الخاسرين وقوله وأقبوا الوزن بالقط ولا تخسروا الميزان يجوز أن يكون إشارة إلى تخزي
العبد في الوزن وترك الخفيف فيما يتعاطاه في الوزن ويجوز أن يكون ذلك إشارة إلى تعاطي
ما لا يكون به ميزانه في القيامة خاسرا فيكون ممن قال فيه قد خفت موازينه وكلا المعنيين
يتلازمان وكل خسران ذكره الله تعالى في القرآن فهو على هذا المعنى الأخير دون الخسران
المتعلق بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية (خسف) خسوف القمر والكسوف
للشمس وقيل الكسوف فهما إذا زال بعض ضوءهما أو الخسوف إذا ذهب كله وبقل خسفه الله
وخسف هو قال تعالى خسفناه وبأه الأرض وقال لولا أن من الله علينا لخسف بنا وفي الحديث
إن الشمس والقمر آيات من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا حياته ومن خسفة إذا غابت
حدقتم الحسن قول من خسف القمر وبثر خسوفه إذا غاب ماؤها ونزعت من قمر من خسفت الله الشمس
وصور من خسف القمر مهانة للجنة فاستعير الخسف للذل فقل تحمل فلان خسا (خسف)
خسأت الكلب خسا أي زجرته مستهتبا فخرج وذلك إذا قلت له اخسأ قال تعالى في صفة

الكفار خسوا فم اولا نكاد رين وقال تعالى فلنألفهم كوني اقردة طاسين ومنه حسا لمصر اى
 انقبض عن هه اذنة لخاصنا وهو خبر (خشب) قال تعالى كما هم خشب مستندة شيوا
 بذلك اذلة غنا بهم رهو جع الخشب ومن لفظ الخشب قيل خشبت السيف اذا صقلته بالخشب
 الذى هو المصقل وسيف خشب قريب العهد بالفضل وجل خشب اى جديدا لم يرض تشبها
 بالسيف الخشب وتخشبت الابل اكلت الخشب وجهه خشبا مياسة كالخشب ويعبر بها عن
 لا انتهى وذلك كيشبه بالحقير فى نحو قول الشاعر * والحقير من عند وجهك فى الصلابة *
 والخشوبة المخلوطة بالخشب وذلك عبارة عن الشيء الرديء (خشع) الخشوع الضراعة
 اى كثر ما يستعمل الخشوع فيما يؤخذ على الجوارح والضراعة كثر ما تستعمل فيما يؤخذ
 فى القلب ولذلك قيل فيما روى اذا ضرع القلب خشعت الجوارح قال تعالى ويزيدهم خشوعا
 وقال الديرهم فى صلاتهم خاشعون وكانوا انا خاشعين وخشعت الاصوات طاشعة ابصارهم
 ابصارها طاشعة كابة عنهم اوند بها على ترعرعها كقوله اذا رجبت الارض رجبا واذا زلزلت
 الارض زلزالا ابردة وراسها مورا وتسد الجبال سبرا (خنى) الخشية خوف بشوة
 تعميم واكثر ما يكون ذلت عن علم باب الخنى منه ولذلك خص العلماء بها فى قوله ايا ما يخشى
 الله من عباده العلم وقال واما من حاك يسرى وهو يخشى من خنى الرحمن نخشيتا ان يرهقهما
 ورتخذهما اخذوني بخشون اناس خنته الله واشد خشية وقال الذين يبلغون رسالات الله
 ويخشون ولا يمشون اذراء الله ويخشون الدين الاية اى يستشعروا خوفا من معرفته وقال تعالى
 خشيتا اذى اى اذلة ودمعة بن الخدفة ن يلمعون ملاق لمن حتى الرحمن بالغيب اى لمن
 حاف خوفا فاضاه عرفته لمن تشب (خص) التخصص والاختصاص والخصوصية
 والتخصص تفرده بغير اى بى ابصار كفه فيه الجبهة وذلك خلاف العموم والتعميم والتعميم
 وهو ان لا يجرى من يشبه به من اسكره في الحاء ضد الهامة قال تعالى واتقوا فنة
 البصين بين سوا اسماء اى بل اسمك وتمن خصه بكنا بخصه واخصه بخصه قال
 من رجة من يشبه به من اسكره في الحاء ضد الهامة قال تعالى واتقوا فنة

بالجثة قال وبثرون على أنفسهم لو كان بهم خصاصة وإن شئت قلت من الخصائص والخص
بيت من قصب أو شجر وذلك لما يرى فيه من الخصاصة (خصف) قال تعالى وطعنا
نخصفان عليهما أي يجعلان عليهما خصفة وهي أوراق ومنه قيل الجثة القبر خصفة وللتياب
الغليظة جعة خصف ولما يترك به الخف خصفة وخصفت النعل بالخصف وروى كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحصف نعله وخصفت الخصفة تسجتها والاختصاف قيل الأثر
من الطعام وهو لوان من الطعام وحقيقته ما جعل من اللبن ونحوه في خصفة قبتان لونها
(خضم) الخضم مصدر خضمته أي ناعته خضمها يغار خاضته وخضمة خاضمة
وخصما قال تعالى وهو ألد الخصام وهو في الخصام غير مبين ثم معنى الخاضمة خصما واستعمل
لواحدوا الجمع وربما نفي وأصل الخاضمة أن يتعلق كل واحد بخصم الآخر أي ديه وإن
يجنب كل واحد خصم الجواني من جانب وروى نسيته في خصم فرأى والجمع خصوم وخصام
وقوله خضمان اختصموا أي فريقان ولذلك قال اختصموا وقال لا تختصموا وقال وغشم فيها
بختصمهم والخصم لكثير الخاضمة قال وهو خصم مبين والخصم المختص بالخصوصة قال يوم
خضمون (خضد) قال الله في سبيل محمد أي مكسور الشوك يغار خضدته ثم خضد
هو مخضون وخضد الخضد المخضود كالنقض في النقوض ومنه استعمل خضدته في البعر
أي كسر (حضر) قال تعالى فتصيح الأرض بخضرة تيبا حضرة أخضره جمع حضر
والخضرة أحد الألوان الأبيض والسود وهو من السواد قريب ولهذا نعتي الأسود أخضر
والأخضر سود قال شاعر

تدعى ثم البازح الجهود مسمعة * في ظل أخضر يدعها هاه البوم

وقيل سواد العراق لما رجع الذي يكسر فيه الخضرة وسجبت الخضرة بالذهمية في قوله دجها
مدهاه أن أي حضر وإن ذكره علماء السلام أي كم وحضرة تيبا من مسموعة بفتح الميم
قال المراد الخضرة في مذهب السوء والخضرة أي إلى الخضرة وإسماء تيبا تيبا تيبا
أمن يدرها أخضر (خضم) قال الله فلا تخشع من بلزل الخضموع شيع وسعتم

ورجل خضعة كثير الخضوع ويقال خضعت اللحم أي قطعتُه وظلم أخضع في عنقه تطامن
 (خط) الخط كالماء يقال له طول والخطوط أضرب فيما يدركه أهل الهندسة من
 مستطوح ومستدير ومقوس وممال ويعبر عن كل أرض فيها طول بالخط بخط اليمن وإلى
 ينسب الرمح الخطي وكل مكان ينطه الإنسان لنفسه ويحفره يقال له خط وخطه والخطيطة أرض
 لم يصبها مطر بين أرضين محطورتين كالخط المتحرف عنه ويعبر عن الكتابة بالخط قال تعالى وما
 كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك (خطب) الخطب والخطبة الخطاب
 المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة لكن الخطبة تختص بالوعظة الخطبة يطلب المراد
 قال تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء وأصل الخطبة الحالة التي عليها
 الإنسان إذا خطب نحو الجلوس والقفور وبال من الخطبة خاطب وخطيب ومن الخطبة خاطب
 لا غير والفعل منهما خطب وخطب الأمر العظيم الذي كثرت فيه الخطاير قال تعالى فما خطبك
 يا سامري فما خطبك ثم الأمر لون وقيل الخطاب ما يعمل به الأمر من الخطاب (خطف)
 الخطف والاختفاف اختلاس بالسرعة يقال خطف يخطف وخطف يخطف وخطف يخطف وخطف يخطف
 قال إلا من خطف الخطفة وذلك وصف لشيئين المسترود للسمع قال تعالى فحقها في الطير أو تروى
 به الرمح بكاد البرق يخطف أبصارهم وقال ويخطف الناس من حوائجهم أي يفتنون ويسامون
 والخطاير الطائر الذي كانه يخطف شيئا في غير به وما يخرج به الدلو كانه يخطفه وجعه
 خطايط والخطايط التي تدور عليها البكرة وباز يخطف يخطف ما يصيد به والخطيف سرعة
 الخذاب السير وأخطف الحشا وخطفه كانه اختطف حشاؤه وأضوره (خطا) الخطا
 المثل قول عن الجهة وذلك أضرب أحد هاتين يريد غيرهما نحن أرادته في فعله وهذا هو الخطا التام
 المأخوذه الإنسان يقال خطي يخطو خطا أو خطا قال تعالى إن قدامكم كاهننا كسير وقال
 وإن كنا خطاطين والثاني أن يريد ما يحسن فعله ولكن يتبع منه خلاص ما يريد فيقال أخطأ
 أخطأ فهو ومحق وهذا قد أصاب في الإرادة وأحما في العمل وهذا المعنى وله عليه السلام رفع
 عن أمتي الخطا والأتیان ويعبر عنهم أخطأه آخر ومن قبله ثم أخطأه فحقير برؤفة

والثالث أن يُريد لا يحسن فعله ويتقن منه خلافه فله انخطى في الإرادة ومصيب في الفعل
فيه ومذموم بقصد وغير محمود على فعله وهذا المعنى هو الذي أرادته في قوله

أردت مسامحة غابرت مسرتي * وقد يحسن الإنسان من حيث لا يدري

وجملة الأمر أن من أراد مسامحة غابرت منه غبته يقال أخطأ وإن وقع منه كما أرادته يقال أصاب
وقد يقال لمن فعل فعلاً لا يحسن أو أراد إرادة لا تحمّل له أخطأ ولهذا يقال أصاب الخطأ وأخطأ
لصواب وأصاب الصواب وأخطأ خطأ وهذه اللفظة مشتركة كما ترى مترددة بين معان يجب
للمن تحزى المعاني أن يتأملها وقوله تعالى وأطاعت به خبيثته والخطيئة والسفينة يتقاربان
لكن الخطيئة أكثر ما يقال فيما لا يكون مقصوداً إليه في نفسه بل يكون الذم من سبب التوكل
ذلك الفعل منه كمن يرمي صبيلاً فاصاب إنساناً ومربب مكر الخبيث جناية في مكره والسبب
سببان سبب بخطو رفعه كثر السكرو ما تموت عنه من الخطيئة يتجاف عنه وسبب غير
مختص بكرمي الصبر قال تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وقال تعالى ومن يك بئس عليه إذا أخطأ خطيئته هل هي التي لا تكون من قصد إلى فعله قال
تعالى ولا تزد الظالمين إلا فساداً لا بما خطيئتهم إنما ظلم أن يغفروا ناساً خطاياهم ولا تحمّل
خطاياكم وما هم ببالدين من خطاياهم من شيء وقال تعالى وإذا طمع أن يغفر لي خطيئتي يوم
الدين والجمع الخطيئات وأخطأ وقوله تعالى تغفل لكم خطاياكم فهي المقصود إليها وتخطئ
هو أن تصد للذنوب وهي ذنوب قوله ولا تزد الظالمين إلا فساداً كل هؤلاء الخطاة وذو الذنوب
خاطئة في قوله تعالى والموتى فكانت باخسة أي الذنوب العظيم وذلك بخوفهم شعراً عرفاً ما
ما لم يكن مقدوراً فقد ذكر عليه السلام أنه يتجاف عنه وقوله تعالى تغفل لكم خطاياكم
فالغفل ما تغفل (خطو) خطوت أخطو خطوة أي مرتوا الخطوة ما بين القدمين قال تعالى
ولا تتبعوا خطوات الشيطان أي لا تتبعوه وذلك بخوفه ولا تنس الهوى (خف)

الخفيف ياراء الخيل وية الدلالة تارة باعتبار المضايقة بالوزن وقياس شيتين أحدهما بالآخر
فخودهم خفيف ويرثهم ثقل والناس في قال باعتبار مضايقة الزلزال بخوفهم خفيف وقوس

ثَقِيلُ إِذَا عَدَا أَحَدُهُمَا كَثُرَ مِنَ الْآخَرِ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ الثَّالِثُ يُقَالُ خَفِيفٌ فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُ
النَّاسُ وَثَقِيلٌ فِيمَا يَسْتَوْجِبُهُ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ مَدْحًا وَالثَّقِيلُ ذَمًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الْآنَ
خَفِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ فَلَا يَخْشَفُ عَنْهُمْ وَارَى أَنْ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ جَلَّتْ جَلًّا خَفِيفًا الرَّابِعُ يُقَالُ خَفِيفٌ
فِيمَنْ يَطِيشُ وَثَقِيلٌ فِيمَا فِيهِ وَقَارٌ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ ذَمًّا وَالثَّقِيلُ مَدْحًا الْخَامِسُ يُقَالُ خَفِيفٌ
فِي الْأَجْسَامِ الَّتِي مِنْ شَأْمِهَا أَنْ تَرْجَحَ إِلَى أَثْقَلِ كَلَامُ رِضٍ وَالْمَاءُ يُقَالُ خَفِيفٌ يَخْبَثُ خَفَا وَخَفَّةً
وَخَفْفَةً خَفِيفًا وَتَخَفَفَ تَخَفُّفًا وَاسْتَحَقَّقَتْهُ وَخَفِيَ الْمَتَاعُ الْخَفِيفُ وَمِنْهُ كَلَامُ خَفِيفٌ عَلَى اللِّسَانِ قَالَ
تَعَالَى فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ أَيْ جَلَّهْمُ أَنْ يَخْتَوِمُوهُ أَوْ وَجَدْتُهُمْ خَفَا فِي أَيْدِيهِمْ وَعَزَّائِهِمْ
وَقِيلَ مِنْهُ وَجَدْتُهُمْ طَائِفَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَانْزَارُهُ إِلَى كَثْرَةِ الْأَعْمَالِ
الْصَّالِحَةِ وَقِيلَتْهُ أَوْ لَا يَسْتَحَقِّقُكَ أَيْ لَا يَزِيغُكَ وَيَزِيغُكَ عَنْ اعْتِقَادِكَ بِمَا يَقُولُونَ مِنَ الشَّيْءِ
وَخَفَا عَنْ مَنَازِلِهِمْ أَرْتَحَلُوا مِنْهَا فِي خَفَّةٍ وَالْحُكْمُ الْمَلْبُوسُ وَخَفِيَ النِّعَامَةُ وَالْبَعِيرُ تَشْبِيهُ الْخَفِيفِ
الْإِنْسَانَ (خَفِيَ) قَالَ تَعَالَى يَخْتَفَتُونَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَخَافُفُ بِهَا الْخُفَاةُ وَالْحَفَّتُ بِهِ رَارُ الْمُنْطَلِقِ
قَالَ رِشَّانُ بَرِّ الْخُفْرِ وَالْمُسْلِقُ الْخَفَّتُ (خَفِيَ) الْحَفَّتُ ضِدُّ الرِّفْعِ وَالْمُنْفُصُ الدَّعَاةُ
وَالسُّبْرَانُ إِذَا خَفِيَ لَهُ مَا جَنَاحَ الدَّلِيلِ فَوَرَحَتْ عَلَى تَلْيِينِ الْبَانِبِ وَالْإِنْقِيَادِ كَأَنَّهُ صَدَّقَ قَوْلَهُ أَلَّا
تَمُوتُوا عَلَى وَفِي صِفَةٍ لِقِيَامَتِهِ فَضَمُّ رَافِعَةٍ أَيْ نَضَحَ قَوْمًا وَرَفَعَ آخَرِينَ تَخَافُضُ إِذَا رَدَّ إِلَى وَلَهُ ثُمَّ
رَدَّهَا مُسْفَلًا سَانِيَيْنِ (خَفِيَ) خَفِيَ الَّتِي خَفِيَتْ أَسَدٌ قَالَ تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُضوعًا
وَاحْفَظُوا سُورَتَكُمْ كَالْغَطَاءِ رَحْمَةً أَوْ لَنْ يَخْفَأَ ذَلِكَ إِذَا ظَهَرَتْ وَأَخْفَتْ أَوَّلَيْتُمْ مُخْفَاءَ ذَلِكَ إِذَا
سَرَتْهُ وَيُقَابَلُ بِهِ لَنْ تَمُوتُوا إِلَّا أَنْ تَعْلَمُوا قَالَ تَعَالَى تَبَدُّوا لِمَنْ تَدْعُونَ فَتَعْبَاهِي وَإِنْ تَخَفُّوهَا وَتَوَنُّوهَا
الْمُقَرَّاءُ نَهْوٌ حَرِّكَتُهُ قَالَ تَعَالَى وَمَا عَمُّ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَلْتُمْتُمْ بِذَلِكَ إِلَهُكُمْ مَا كَانُوا يَخْفَعُونَ
وَالْإِسْتِخْفَاءُ دَائِبُ الْإِسْخَامِ وَمَنْ عَدَّ لَهُ تَعَالَى أَلَّا يَسْمِعَهُمْ تَوَنُّوهُمْ لِيَسْتَحْفُوا مِنْهُ وَالْخَوَافِي جَمْعُ
خَافِيَةٍ وَهِيَ مَادُونُ الْمَوَادِّ مِنْ لَيْسَ رَاحِلٌ أَحَدًا حَرَجَةً بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَهُ مُدْخَلًا تَخَلَّى
بُيُوتَ وَالْمُحَابِبِ زَارٍ مَارِدٍ رَهَائِلٍ أَوَّلِي فِي صِفَةٍ مُحَابِبٍ قَرَى الْوَدْقَ تَجَرَّحَ مِنْ خِلَالِهِ فَخَاسُوا
إِخْلَالَ الْبَيَارِ قَالَ الشَّاعِرُ رَاحِلٌ لَمْ يَدْرِ مَعِي شَيْءٌ وَلَا وَفَوْهُوَ خِلَالَكُمْ أَيْ سَعَوْا

وَسَمِعَكُمْ بِالنَّمِيَةِ وَالْفَسَادِ وَالْحِلَالِ لِمَا تَحُلُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَغَيْرَهَا يَقَالُ خَلَّ سِتْمُ وَخَلَّ ثَوْبُهُ بِالْحِلَالِ
يَحُلُّهُ وَلِسَانُ الْقَصِيلِ بِالْحِلَالِ لِيَسْتَعْمِلَ مِنَ الرِّضَاعِ وَالرِّمِيَةِ بِالسَّهْمِ فِي الْحَدِيثِ خَلُّوا أَصَابِعَكُمْ
وَالْحَلَّ فِي الْأَمْرِ كَالرَّهْنِ فِيهِ تَنْدِيهَا بِالنُّجَّةِ لَوَاقِعَةٍ بَيْنَ لَسْتَيْنِ وَخَلَّ لِحْمُهُ بِخَلِّ خَلٍّ وَحِلَالًا
صَادَفِيهِ خَلَّ وَذَلِكَ بِالْمَرْأَةِ قَالَ * إِنَّ حَمِيَّ بَعْدَ خَالِي خَلَّ * وَالْحَلَّةُ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ
لِتَحُلَّ الْوَعُورَةُ أَى الصَّعُوبَةُ إِيَّاهُ أَوْ لِكُونِ الطَّرِيقِ مَخْلَلًا لَوَسْطَهُ وَالْحَلَّةُ أَيْضًا الْحُمْرُ الْحَامِضَةُ
لِتَحُلَّ الْحَمُوضَةُ إِيَّاهَا وَالْحَلَّةُ مَا يَغْلِي بِهِ جَفْنُ السَّيْفِ لِكُونِهِ فِي خِلَالِهَا الْحَلَّةُ الْأَخْطَالُ الْعَادُشُ
لِلنَّفْسِ إِمَّا الشَّهْوَتِ الشَّيْءِ أَوْ الْحَاجَةِ إِيَّاهُ لِهَذَا أَفْسَرُ الْحَلَّةُ بِالْحَاجَةِ وَالْحَصَلَةُ وَالْحَلَّةُ الْمَوْدَةُ إِمَّا لِأَنَّهَا
تَحُلُّ النَّفْسَ أَى تَمُوسُ طَهَاوُ إِمَّا لِأَنَّهَا تَحُلُّ النَّفْسَ فَتُؤَثِّرُ فِيهِ تَأْثِيرُ السَّهْمِ فِي رِمِيَةٍ وَإِمَّا لِقُرْبِ
الْحَاجَةِ إِيَّاهُ يَقَالُ مِنْهُ خَالَّةٌ مُخَالَّةٌ وَخَلَّ لَا فَهُوَ خَيْلٌ وَقَوْلُهُ * إِلَى وَاتَّخَذَتْهُ إِبْرَاهِيمُ خَيْلًا لِقَبْلِ
مَعَاذِكَ لِقَاتِقَارِهِ إِلَيْهِ سَجْدَةً فِي كُلِّ حَالٍ لِقَاتِقَارِ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ * نِيْلًا نَزَلَتْ بِي مِنْ خَيْرٍ وَغَيْرِ
وَعَلَى هَذَا الرَّحْمَةِ قَبْلَ اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْإِقْتَارِ إِلَيْكَ وَلَا تَقْصُرْ بِي بِالسَّخَاءِ عَنِّي وَقَبْلِ بِلٍ مِنَ الْحَلَّةِ
وَأَسْتَعْمَلُهَا فِيهِ كَأَسْتَعْمَلِ الْمَحَبَّةِ فِيهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَلْخِيُّ هُوَ مِنَ الْحَلَّةِ لِأَنَّ الْحَلَّةَ قَالَ وَمَنْ
فَاسَهُ بِالْحَبِيبِ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ نَفْسَهُ يَجُوزُ أَنْ يُحِبَّ عَبْدَهُ فَإِنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ الشَّيْءُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحَالَهُ
وَهَذَا مِنْهُ اشْتِبَاهٌ فَإِنَّ الْحَلَّةَ مِنَ تَحُلِّ الْوَدِّ نَفْسَهُ وَمَحَالَتِهِ كَقَوْلِهِ

فَلْتَحُلَّتْ مَسْئَلَةُ الرُّوحِ مِنِّي * وَبِهِ مَعْنَى الْحَبِيبِ خَدَا

وَهَذَا مِنْ أَلْتِمَازِ رُوحَانَا وَلِهَذَا يُلَوِّحُ بِالْوَدِّ إِلَى جِهَةِ الْقَبْلِ مِنْ قُرْبِهِمْ حَبِيبَةً إِذَا أُصْبَحَتْ حَبِيبَةً
قَلْبُهُ لَنْ إِذَا سُنِعَتِ الْمَحَبَّةُ فِي اللَّهِ فَالْمَرْدُ هَذَا يَجْرَدُ الْأَحْسَانَ وَكَـ الْحَلَّةُ فَإِنَّ حَازِي حُدِّ
الْقَصِينِ حَازِي الْأَسْرَفَةِ أَنْ يُرَادَ بِالْحَبِيبَةِ الْقَلْبُ وَالْحَلَّةُ الْخَالِ فَإِنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ أَنْ يُرَادَ فِيهِ
ذَلِكَ وَقَوْلُهُ نَعَالِي الْأَيْسَعِ فِيهِ وَلَا خَلَّةَ شَيْءٍ لَا يُمْكِنُ فِي الْقَدِيمَةِ بِشَيْءٍ حَسَنَةٍ وَلَا مَحَالَةٍ بِمَوْدَةٍ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْزَانِي قَوَاءً مَعْنَاهُ وَبِأَيْسَ مِنْ نَسَانِ الْأَسْمَى وَرَوْلُهُ لَا يَسْعُ قَدَا وَلَا حِلَّةً وَقَوْلُهُ قِيلَ عَو
مَسْتَرْ مِنْ خَالَتِ رَقِيبًا هُوَ جَعَلَ خَلَّ خَلَّ وَأَخَذَهُ وَحِلَالٌ وَالْمَعْنَى كَمَا قِيلَ (حِلَالٌ)
أَخَذَهُ وَتَرَى الشَّيْءَ مِنْ اعْتِرَاضِ الْقَدَرِ وَرَوْلُهُ عَلَى الْحَلَّةِ الَّتِي هِيَ سَائِلٌ مَا يَتَبَاخَأُ عَنْهُ

التغيير والفساد تصفه العرب بالخلود: كتولهم فلا تافى خوالد وذلك لطول مكثها للدوام بقاها
يقال خلد بخالد خالدا قال تعالى لعلكم تخلصون والحدام للجزء الذي يبقى من الانسان على
حاله فلا يتبدل مادام الانسان حيا استعماله سائر اجزائه وأصل الخلد الذي يبقى مدة طويلة
ومنه قيل رجل مخلص ابطاعه الشيب ودابة مخلدة هي التي تبقى ثياباها حتى تخرج رباعيتها
ثم استعمل للبقى دائما والخلود في الجنة هما الا شياء على الحالة التي عليها من غير اعتراض الفساد
عليها قال تعالى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعن
يقتل مؤمناته بعد اجزاؤه جهنم خالد فيها وقوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون قيل
مبقون بحالهم لا يغيرهم استحالته وقيل مقرطون بمخلدة والمخلدة ضرب من القرطه وإخلاق
الشيء جعله مقيم والحكم عليه بكونه مقيم وعلى هذا قوله سبحانه ولكنه اخلد إلى الارض أي
ركن إليها دائما أنه مخلص فيها (خاص) الخالص كالصافي إلا أن الخالص هو ما زال عنه
شوبه بعد أن كان به والصافي قد يقال ما لا شوب فيه ويقال خلصته لخاص ولذلك قال الشاعر
* خلاص الخمر من نفع الزمان * قال تعالى وقالوا ما بي بطون هذه الا نعام خالصة لذكورنا
ويقال هذا خالص وذاتة نحو داهية وراوية وقوله تعالى فلما استأمنوا من الله خلصوا ونجبا أي
انقروا خالصين عن غيرهم وقوله ونحن له مخلصون إنه من عبادة المخلصين فخالص المسلمين أنهم
قد تبرؤا عما يتبعه اليهود من التشبيه والنصاري من التثليث قال تعالى مخلصين له الدين وقال
نفس كافر الذين قالوا إن الله ذلك ثلاثة وقالوا خلصوا دينهم لله وهو كالأول وقال إنه كان
مخلصا وكان رسول أنبيا فخبطه الا خلاص التبري عن كل مادون الله تعالى (خالط) الخلط
هو الجمع بين اجزاء الشيئين فصاعدا سواء كانا مائعين أو جامدين أو أحدهما مائعا والآخر
جامدا وهو عجم من المزج ويقال اختلط الشيء قال تعالى فاختلط به نبات الارض ويقال للصديق
والجارور والشرير خلط رائحته طمان في القعر من ذلك قال تعالى وإن كثيرا من الخلطاء ليبني
بعضهم على بعض ويقال الخلط لولوجي الجمع قال الشاعر بيان الخلط ولم ياورا بين تركوا *
وقال خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا أي تتعاطون هذا أمر فذلك مرقو يقال أخلط فلان في كلامه

ضدين مختلفان وليس كل مختلفين حدين ولما كان الاختلاف بين الناس في القول قد يقتضي
 التنازع استبعد ذلك المنازعة والمجادلة قال فاختلف الاحزاب ولا يزالون مختلفين واختلاف
 السيفتكم انوا انكم عم ينسلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون انكم لفي قول مختلف
 وقال مختلفا لوائه وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقال
 فهدى الله الذين آمنوا ولما اختلفوا فيه من الحق باذنه وما كان الناس الا امة واحدة فاختلقوا
 ولقد بوا انابى اسرائيل مبوا صدي ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان
 ربك يهضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وقال في القيامة وليبين لكم يوم القيامة
 ما كنتم فيه تختلفون وقال ليين لهم الذي يختلفون فيه وقوله تعالى وان الذين اختلفوا في
 الكتاب فليمعنا خلا وانحو كتب واكتب وقيل اتوا فيه بنى خلاف ما نزل الله وقوله
 تعالى لا تخلفتم في الميعاد فمن الخلاف او من الخلف وقوله تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه
 الى الله وقوله تعالى ايتكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وقوله تعالى ان في اختلاف
 الليل والنهار اى في مجرى كل واحد منهم ما اختلف الاخر وتعارفهم ما اختلف الخلق الهالة في الوعد
 يقال وعدن فاختلني خالف في الميعاد بما اختلفوا الله ما وعدوه وقال ان الله لا يخلف الميعاد
 وقال فاختلتم موعدي قال امانا امرنا انك بملكنا واخلفتم فلا نؤجدت فمخلفوا الاختلاف
 ان يسبق واحد بعد آخر وخلف البحر اذا اضرب ريح عاصف ورقه واخلف الله عليكم يقال
 لمن ذهب وله اى اعطى له خفا وخلف الله عليكم اى كان له منه خليفة وقوله لا يبين خلقك
 بهك وفري خلافك اى خلة لك وقول او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف اى احداهم من
 جانب والاخرى من حارب آخر وخلفته تركه حاني قال فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول
 الله اى مخالفين وعلى ثلاثة الذين خافوا فسر المختلفين والمخالف المتناثر لقصان او قصور
 كالمخالف قال فانه راع انه امير راحا انه عود خيمة متناثر ويكنى بها عن المراءى لمخلفها عن
 المرحلين وجهه اذ ولت قال رخصونا يا رسول الله فوامع المشركين ووجدت احدى خلو اى خلت
 ساوهم عن رحيلهم واخلف حداثا ناس الذي يكون الى جهة اختلف وما اختلف من الاضلاع

إلى ما يلي البطن والخلاف من غير كنه معني بذلك لأنه يخلف فيما يظن به أو لأنه يخلف مخبر
منظروه ويقال للجمل بعد زوله تخلف عام وتخلف عامين وقال عمر رضي الله عنه لو لا الخلق
لا دقت أي الخلافه وهو مصدر خلف (خلق) الخلق أصله التقدير المستقيم ويستعمل
في إبداع الشيء من غير أصل ولا اعتداء قال خلق السموات والأرض أي أبدعها بلا آلة قوله
بديع السموات والأرض ويستعمل في إيجاد الشيء من الشيء نحو خلقكم من نفس واحدة
وخلق الإنسان من نطفة خالق الإنسان من ماله ولقد خلقناكم خالقاً بذن من مارج وبسر
الخلق الذي هو الأبداع والله تعالى ولهذا قال في الفصل بينه تعالى وبين غيره فمن يخدع كمن
لا يخلق أفلا تدكرون وأما الذي يكون بالاعتداء فقد جعله الله تعالى لغيره في بعض الأحوال
كعبس حيث قال وإن يخلق من الطين كهيئة الطير باذني والخلق لا يستعمل في كونه إلا
بالأعلى وجهين أحدهما في معنى التقدير كقول الشاعر

وَلَا أَنْتَ تَقْرَى مَا خَلَقْتَ ۝ وَبَعْضُ النُّعُومِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَهْرَى

والثاني في الكذب نحو وله وتخلقون فكأن قيل نوله تعالى قد بآو له أحسن الخلق
يدل على أنه يصح أن يوصف غيره بالخلق قيل إن ذلك معناه أحسن المقتدرين أو يكون على تقديم
ما كانوا يعقدون ويؤمنون أن غير الله يسبع فكانه قيل ما حسب أن هممنا بعين وموجر
فأله أحسنهم إبداعاً على ما يعتقدهون كما قال خنوعوا تخفوا تشابهوا خنوعهم وموجرهم
فليغيرن خلق الله فقد قبل استاراً إلى ما به وهو من الخلق بالخلق وتنفذ إليه وبه يجرى مجرى
وقبل معناه يغيرون حكمه وقوله لا تبديل لخلق الله فالسنة إلى الله تعالى وتضاد وتبديل
لا تبديل لخلق الله تعالى أي لا تغير وإحاطة الله وقوله وتروون ما نحن بساكنون فكم كناية
فروج النساء وكل موضع استعمل في وقوع الكلام في ذلك الكلام من ذلك الكلام
استمع كثير من الناس من الخلق في الخلق على القرآن وعلى ما في ذلك من ذلك
الذين وقوله ما سمعنا به في الآية لا تتجسس في هذا إلا أن لا تروا في ذلك
والخلق والخلق في الأصل واحد كالثوب والثوب والصوم والصوم له كمن يخلق بآية

والاشكال والنور المذكرة بالبصر وحسن الخلق بالقوى والسجيا المعركة بالميرة قال تعالى
وانت لعلى خلق عظيم وقرئ ان هذا الاخلق الاولين والخلق ما كنسبه الانسان من الفضيلة
مخلقه قال تعالى واوله فى الاخرة من خلق وقال خلق بكذا الى كانه مخلوق فيه ذلك كقولك
محبوب على كذا او مدحى اليه من جهة الخلق وحق الثوب وخلق نوب خلق وخلق وخلق
نحو جبل ارماء وارمان وتصغير من خاتمة الثوب الملاسة فقبل جبل اخلق وصخرة خلقه
وخلقت الثوب ملته واخلوق السحاب منه ارم من قولهم هو خلق بكذا والمخلوق ضرب من
الطيب (خلا) الخلاء المكان الذى لا سائر فيه من بناء ومساكن وغيرهما والمساكن
يستعمل فى الزمان والمكان لكن لما تموز فى الزمان المضى فسر اهل اللغة خلا الزمان بقولهم
مضى الزمان وذهب قال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وقد خلت من قبلهم
الملائكة امة قد خلت قد خلت من قبلكم من الاخوانهم انذرتهم الذين خلوا من قبلكم
واذا خلوا عضوا عليكم الا ليل من الغيط وقوله بحل لكم وجه ايكم اى يحصل لكم مودة
ايكم وبقائه عليكم وخلا الانسان صار له الى او خلا فلان بلان صار معه فى خلا و خلا اليه انتهى
اليه فى خاتمة قال تعالى واذا خلوا الى شياطينهم وخلبت فلان تركته فى خلا ثم يقال لكل ترك
خلية نحو خلوا سيبلهم وناقة خلية لخلية من الخيل وامر امة خلية لخلية من الزوج وقبل للسفينة
التركة بالارباب خلية والخل من خلا لانهم نحو المطقة فى قول الشاعر
مطقة طور او طور او ارجع والخلاء الخيش التروك حتى يبيض ويقال خلبت الخلاء
جززته وخلبت الدابة جززت لها ومنه استعير بفتح الخلى اى يقطع ما يضرب به قطعه للخلاء
(جد) قوله تعالى جعلناهم حصيدا حامدا كناية عن موتهم من قولهم جدت النار
نحو اهلنى بعد او عت استعير جدت الحى سكنت وقوله فاذا هم حامدون (جر) اصل
الجر سقر الشئ ويقال لما سقر به جمارا كن الجمار صار فى التعارف اسماء لما تغنى به المرأة
رأسه ارجو منه قال تعالى ويصغر بن يحمره على جبر من واخمرت المرأة وتحمرت وجرى
لا ماء غيبته وروى غيره انيكم وجرى العجين جعلت فيه الجبر والخيرة سميت لكونها

[illegible]

الى تقديمهم على غيرهم والمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل يقع عليه الانسان لاعلى سبيل
 الاكرام فقولهم هو مختار في كذا فليس يريدون ما يراد به قولهم فلان له اختيار فان الاختيار
 اخذ ما يراد به المختار وقد يقال لا على والمعول (خوار) قوله تعالى عجل اجسد له
 خوار الخوار مختص بالبروق وبسائر البعير ويقال أرض خوار وريح خوار أى فيه خور
 وتخوار يقال لحرى الزوف وصوت الهاتم (خوض) الخوض هو الشروع في الماء
 والمرو فيه وبسائر في الأمور كزما ورد في القرآن ورد فيما يدم الشروع فيه نحو قوله
 تعالى رأت ما لنهم لية ولن انما كئنا نحوض ونلق وقوله وخضتم كادى خضوا فذرهم في
 خوضهم ينجون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
 ينقول فحطت دأني في ماء وتجاوزوا لى أحدث ثقابا (خيم) الخيم معروف
 وجمعها خيام وتدخلت الثوب خيمه خيطه وخيمه خيطه لارة الخيم بها
 فانه لي حتى يلم الخيل في سم الخياط حتى يميز لكم الخياط الأبيض من الخياط الأسود
 الفخري أى لهما من ودال الخياط في قول الشاعر
 قدى الخياط ليعنى أو الودى روى أن مدى من عام عدا الى عتائى يصر وشيد خيل
 يظن اسمه ربا كل انى يمين أحدهم من الخياط حبر الخياط له لا مدى الخياط
 آخر له الخياط ربا صر الخياط وسواد الخياط حيط الخياط فربا صر الخياط والخياط
 الخياط وهو مدى الخياط حيط الخياط وقوله كئنا نحوض (خوف) الخوف
 خوف مكرود عن أمانة منسوبة وبعلومة كما نراها هو الصعوبة فمحبها رة ممانية ر
 مع وبسوء الخوف الأمن وبالسع من ذلك لا مراد باليرية والأخرية قال تعالى
 ويرجوه رجته وبالحق عداية وقال وكيف أخاف أنتم كنتم تحفون كنتم تترتم به
 فها حتى يلقى حوسهم من الساع يسعون وبه خوف وظمة خوف من الأعداء
 وقولاً ران حفر شقان يمين فعدوه بذلك يعرفه وحقه ففان كل خوف من
 الله فستكم والخوف من الله لا مراده ما يحذر بالان من ارفع كرهه من الا بدبل

إعطاء ما يحتاج أن يتعهد من قولهم فلان خال مال وخايل مال أي حسن القيام به والخال ثوب
يعلق فيجذب لالو حوس والخال في الجسد شامة فيه (خون) الحياثة والنفاق واحد إلا أن
الحياثة يقال اعتباراً بالعهد والامانة والنفاق يقال اعتباراً بالدين ثم يتداولان فالحياثة مخالفة
الحق ينقض العهد في السر وينقض الحياثة الامانة يقال خنت فلانا وخنت امانته فلان وعلى ذلك
قوله لا تخونوا الله ورسوله وتخونوا ما نادتكم وقوله تعالى صرباً لله من الذين كفروا امرأة
فوح وانراولوا كانت تحت عبد من عبادنا صاحب ثمانهما وقوله ولا تزال تطالع على
خاتمة منهم أي على جماعة خاتمة منهم وقيل على رجل خان يقال رجل خائن وخائنة فهو راوية
وداهية وقيل خاتمة موضوعة مفعول ماضٍ مفعولها ما ماضٍ وعلم خاتمة الذين على مائة ثم رذل
تعالى وإن يرياوا خيما تلت فقد طار الله من فيسر مكن بهم وقوله على الله أنكم كنتم تختانون
أنفسكم والاختيان مراداً بالحياثة ولم يقل يخونون لأنهم لم تكن منهم حياثة بل كان منهم
الاختيان فإن الاختيان تحريك شهوة الإنسان لتخرى الحياثة تعود لك عوالمك ريدته تعالى أن
النفس لا تمارة بالسوء (خوى) أصل الخواء الخلاء يقال خوى بطنه من طعمه يخوى خوى
وخوى الجوز خوى تشبيهه وخوت الدار خوى خواء وخوى الجمع خوى إذ لم يكن فيه عيشة
سعة وطه سطر تشبهاً بذلك وأخوى أبلغ من خوى كما أن أسنى أبلغ من سنى ونحوه قوله ما بين
البيتين خالياً (باب المال) (دب) السب والديب مثنى حبيب ويستسب السبي استمر في
الحشرات أكثر ويستعمل في الشراب والبي ونحو ذلك لا تتركه الحركة الحاضرة ويستعمل في
كل حيوان وإن اختلفت في التعارف الفرس قال تعالى والله خلق كل دابة من أمره لا يستعمل
وبت فيها من كذب وعلمين دابة في الأرض لأعني المهرزقياً قال تعالى ولله دابة في الأرض
ولا طائر يطير بجناحه وقوله تعالى وفوقنا ذلك الله لنا دابة ساكنة يوارى تركا من مائة هامة دابة
قال أبو عبد الله عني لا تترك حلسه زالة حتى إذا زلزلت الأرض زلزلةً عظيمةً فخرجت من تحتها
نخلة لهم دابة في الأرض يسكنونها فذلكم الله ربهم في ما يشاءون
يجب القيام وقيل عني بها لا يراوان دابة في الأرض فذلكم الله ربهم في ما يشاءون

التَّدْبِيرُ فَدُعِيَ وَهُوَ الْمَدْرُوعُ دُعَاؤُهُ يُقَالُ دُعِيَ نَهْ قَدَّرُوا الدُّنَا وَهِيَ تَدْرُبُهُ وَقَدْ تَدْرَبُ الْفَصْلُ
 النَّاقَةُ تَدْرِبُهَا وَالرَّجُلُ الْفَرَسَ وَبِعَلَيْهِ فَرَسُهُ وَرَجُلٌ دُتِرَ خَامِلٌ مُسْتَرَوٍ مِثْلُ دَائِرٍ بَعِيدٍ
 لَعَهْدٍ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَنْزِلِ دَارُ بَيْتٍ دُتِرَ وَالْأَعْلَامُ مَوْفَلَانِ دُتِرَ مَالٌ أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ
 (دحر) الدُّحْرُ الطَّرْدُ الْإِبْعَادُ قَالُوا حَرَّ دُحُورًا قَالَتْ عَلِيٌّ أُنْزِلَ مِنْهَا دُحُورًا مَذْخُورًا
 وَهِيَ تَلْقَى فِي جَهَنَّمَ لَوْ دُمَا حُورًا وَقَالَ وَيَقْدُفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا (دحض)
 قَالَ نَعَالِي حُجَّتُهُمْ دَحِضُهُ عَنْهُمْ أَيْ بَاطِلُهُ زَائِلُهُ يُقَالُ أَدْحَضْتُ فَلَانًا فِي خَشِيَّتِهِ وَدَحَضْتُ
 قَالَ نَعَالِي وَيُحَادِلُ الدِّينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لَمْ نَحْضُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحَضْتُ حُجَّتَهُ فَدَحَضْتُ
 رَأْسَهُ مِنْ دَحْضِ الرَّجُلِ وَعَنِ نَحْوِهِ فِي وَضْعِ النَّاطِرَةِ * نَظَرْتُ إِلَى رِجْلِ مَوَاقِعِ الْأَقْدَامِ *
 وَدَحَضْتُ أَلْسِنَ مَنْ سَخَّ عَارِيَةً (دحا) قَالَ نَعَالِي وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ كَدَهَا أَيْ
 زَالَ عَنْهَا قَرِيبًا كَمَا يُولِيهِمْ تَرَحُّبُ الْأَرْضِ وَالْجِبَالُ وَهِيَ مِنْ تَوَلَّيَهُمْ تَطَالُفًا خَشِيَ مِنْ رَجُلِهِ
 لَا رِيَّ أَيْ حَرَّةً أَوْ مَرَّةً يَوْمُ يَنْحَدِرُ دَحْجًا إِذَا جَرَّ يَسْعَى وَحْدَهُ لَا رِيَّ قَدَّرَ دُحُورًا هُـ وَهِيَ
 أَسْحَى النَّبَاهُ رَفْعُ بَوْلٍ وَدَحُوتٌ وَدَحِيضَةٌ مِمَّنْ رَجُلٌ (دحر) قَالَ نَعَالِي وَهُمْ دَائِرُونَ
 أَيْ إِذْ لَاحَظُوا أَلَا خَيْرُهُ قَدَّرَ أَيْ إِذْ لَاحَظَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ إِنَّ الدِّينَ يَسْتَكْبِرُ عَنْ عِبَادَتِي
 سَدَّ حَائِزِي بَيْتِي وَرَبِّي يَذَرُ ضَلَّتُهُ بِالتَّخَوُّرِ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (دحل)
 أَحْوَا تَقْبَلُ الْمَرْيُومَ وَيُدْنِيهِ بِذَلِكَ الْكَيْسِ رَجُلٌ دَالٌ بِالْعَمَالِ يُقَالُ دَلَّ مَكَانًا كَذَا
 هـ تَدَلَّى إِلَى الدُّنَا لَمْ يَدْرُ مَا كُنْتُ تَعْمَدُونَ تَدَلَّى أَبْوَابُ جَهَنَّمَ خَلِبَتْ
 فِيهَا وَبَدَأَتْ تَفْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا هـ هَارُونَ قَالَ يَدْخُلُ مِنْ يَمِينِي وَتَسِيرُ قُلُوبُ رَبِّكَ إِذَا خَافَ
 مَخْرَجَهُ تَدَلَّى دَلَّ مَدْخُلُ يَدْخُلُ وَدَخَلَ مِنْ دَلٍّ أَيْ أَلْحَقَهُمْ مَذْخَلُ لَابَرُؤُونَهُ وَفُوتُهُ
 مَذْخَرٌ لَا كِبَرَ سَافِرِيٍّ لَوْ حَبِيشٌ قَالَ نَعَالِي أَلَا بَوَى مِنْ قَرَأَةِ نَسْأَلِ الْبَلْعِ وَكَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى
 تَدَلَّى لَوْ تَدَلَّى كَرَزَا كَرَزَ تَدَلَّى قَرَأَهُ بَدَنٌ مَرَدٌّ عَلَى وَجْهِهِمْ لَمْ يَدْرُ مَا رَوَى
 لَا تَدَلَّى خَا تَدَلَّى وَهِيَ تَدَلَّى تَدَلَّى تَدَلَّى تَدَلَّى تَدَلَّى تَدَلَّى تَدَلَّى
 أَحْتَمَى دُحُورًا قَالَ نَعَالِي لَوْ يَحْزَنُ لَمَّا رَدَّ عَارِيَةً مَدْخُلًا وَدَخَلَ كَيْفَ يَحْتَمِي نَفْسًا

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

مَنْ كَانَ جَاهِلًا شَيْءًا مِنْ مَا تَطَوَّى إِخْوَانُ الْوُقُوفِ لَهُ سَفَسَتْ دَرَجَتُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَتَعَلَّقُونَ قَبْلَ مَعْنَاهُ
 سَطَوِيهِمْ عَلَى الْكِتَابِ عِبَارَةً عَنْ اغْفَالِهِمْ فِيهِمْ وَلَا تَصْعَقُ مِنْ اغْفَالِنَا قَبْلَهُمْ يَذْكُرُوا وَالْدَّرَجُ سَفَسَتْ
 يَجْعَلُ فِيهِ النَّيْ وَالنَّجْوَى حُرْفَةً تَلْفَقُ فَيُدْخِلُ فِي حَبَاءٍ لِقَائِهِ وَفِي سَفَسَتْ دَرَجَتِهِمْ عَنْهُ نَأْخِذُهُمْ
 دَرَجَةً قَدْرَ حَسَنَةٍ وَذَلِكَ إِنَّا وَهُمْ مِنْ الشَّيْءِ شَيْئًا شَيْئًا كَمَا مَرَّ فِي رَأْيِ الْإِزْزِ فِي أَرْبَعَةِ نَهَارٍ وَرُوحِهَا
 وَالْدَّرَجُ طَائِرٌ يَدْرُجُ فِي مَشْقِيهِ (درس) دَرَسَ الدَّارُ مَعْنَاهُ بَقِيَ الْوَهْدَانَةُ الْإِلَهِيَّةُ يَتَقَنَّى
 انْجَمَاهُ فِي نَسَبِهِ لِذَلِكَ فَحَسِبَ النَّوْصُ بِالْإِنْجَمَاءِ وَكَدَا دَرَسَ الْكِتَابُ وَدَرَسْتُ لَعَلَّمْتُ تَارَاتُ نَرُ
 بِالْمَقْطَعِ وَلَمَّا كَانَ تَتَاوَلُ ذَلِكَ دُمُومَةُ الْقِرَاعَةِ عَمِيحَةً إِذَا مَنَاهُ الْقِرَاعَةُ بِالْأَدْرِيسِ رَسَمًا عَلَى دَرَسُوا
 مَا فِيهِ وَقَالَ بَعَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَبِيَّةَ وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَبِالْمَعْنَى كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ
 يَدْرُسُونَهَا مَعْنَاهُ وَلِيَا نَحْنُ أَدْرُسُ بِرَبِّي رَسَمْتُ فِي عَيْنِي هَذَا الْكِتَابَ بِإِذْنِ دَرَسُوا
 هَامِيهِ بِرَكَرَاتِ الْعَمَلِ مِنْ قَوَائِمِ دَرَسَ قَوْمُ الْمَكَانِ أَيُّ الْتَزَرُّرُ وَالْأَلْفُ كَلَامُهُ
 حَاضَتْ وَدَرَسَ أَيْ دَرَسَ فِيهِ التَّرْجُومُ (دَرْج) تَرَجُّمًا كَلَامُهُ لَكِنْ رَسَمْتُ
 اعْتِبَارًا بِأَنَّهُ دَوَّلٌ رَسَمَ رَأْسًا بِطَبْعٍ وَرَوَاهُ نَاقِمَةُ دَرَسَ تَلْجِدُ دَرَسْتُ أَنْتَ دَرَسْتُ
 الْحَدِيثُ فِي الدَّارِ مَعْنَاهُ أَوِيَّةَ وَقَالَ تَعَالَى إِنْ أَعْتَمَدْتَ لَدَيْهِ لَئِنْ رَأَيْتَ شَرًّا مِنْ
 أَقْصَى عَمْرِ الْجَوْرِ لِيُكَفِّرَ بِهِ يَرْسُلْهُ حَتَّى أَجْزِيَهُ لِيُطَاعَ قَبْلَ رَسَمِ
 مِنْ رَسَمَةٍ دَرَسَ كَالْزَرْقِ فِي أَيْحَ تَالِ تَعَالَى حَتَّى كَرَّرْتُ فِي حَقِّهِ لِيُطَاعَ
 الشَّيْءُ وَأَذْنُكَ لِيُطَاعَ بِحَسْبِ الْبَابِ دَرَسَ دَرَسْتُ دَرَسْتُ دَرَسْتُ
 لَا يَرُكُّ الْإِلَهَ أَرْبَعَةَ لَدُنْهُ الْفَضْلُ قَدْ مَرَّ حَتَّى عَلَى مَعْنَى رَسَمِ رَسَمْتُ
 مِنْ مَعْنَى نَبِيٍّ بِرَسَمِ كَرَاهَةٍ دَرَسَ عَلَى أَرْبَعِ عَشَرَ بِكَارِ مَعْنَاهُ فِي دَرَسِ
 عَالِمٌ مَعْرِفَتِهِ أَنْصَرُّهُ مَعْرِفَتِهِ أَنْصَرُّهُ مَعْرِفَتِهِ أَنْصَرُّهُ مَعْرِفَتِهِ أَنْصَرُّهُ
 نَبِيٍّ مَعْرِفَتِهِ أَنْصَرُّهُ مَعْرِفَتِهِ أَنْصَرُّهُ مَعْرِفَتِهِ أَنْصَرُّهُ مَعْرِفَتِهِ أَنْصَرُّهُ
 رَسَمَ لِيُطَاعَ كَرَاهَةٍ دَرَسَ دَرَسْتُ دَرَسْتُ دَرَسْتُ دَرَسْتُ دَرَسْتُ
 رَسَمَ أَدَارَتَهُ عَلَى مَعْنَى الْأَسْمَاءِ دَرَسْتُ دَرَسْتُ دَرَسْتُ دَرَسْتُ دَرَسْتُ

الوصول إلى ذلك قوله تعالى حتى إذا دأرت كواكبها ونحوه أنقلتم إلى الأرض وأطيرت أياك وقرى
 يد أدرك عبادهم في الآخرة قال الحسن معناه جهلوا أمرا لا خيرة حقيقته انتهى علمهم في
 حق لا خيرة فجهلوا قيل معناه بل يدرك علمهم ذلك في الآخرة أي: أحصلوا في الآخرة
 لأن ما يكون شوقنا في الدنيا فهو في الآخرة يقين (درهم) قال تعالى وشروءهم بين
 بخس ذراهم معدودة الذرهم النفس المذبذبة المتعالم بها (درى) البراية المعرفة
 المذرككة بضرب من الخيل يقال دريته ودريت به درية بخوف ظن وشعرت وأدريت
 قال الشاعر وماذا يدري الشعر أعني * وفدجا وزنت رأس الأربعين

والبرية لما تعلم عليه الفعن ولقناة التي ينصبها الصائد لئلا ينسها العبد فيستتر من راعها
 فمر ميه واندري لقرى الشدة الكون لادفعه به عن نفسه اعنه استعير اندري لما نصلح به
 الشعر قول تعالى لا تدري لعل الله يجذب به ذلك أمرا قال وإن تدري لعل الله فتنة لكم وقال
 ما كنت تدري ما الكتاب وكفى موضع ذكركي الذي وما أدراك ما قد عتب بديانه نحو وما
 أدرك ما هيبة نار حاء به وما تدري ما به العذوبة العذرة وما أدراك ما خافه ما أدراك
 وبيع يدين وقوله قل يشاء الله لعله عليه السلام لا ذراكم من قوايه ودريت ولو كن من
 درية غيلا لا أدراككم موكل موضع ذكر فيه وما يدريك لم يعتبه بذلك فخر وما يدريك لعله
 يزكي ما يدرك لعل الساء قرب ربا يه لانه تعمل في الله تعالى وقولنا شاعر

* لعله لا تدري وأنت الذي * نحن نخوف أحلف العري (درا) اندر
 المبررات أحبا الجنيين يقال قرمت ذراعه ودراعه دفعت عن حائه وإن وتدري أي قوي
 على دفع أعداء ودراعه دافعه قال تعالى وتدري ما الحسنه سيئه وقال ويدرا عنها المذاق
 وفي الحديث أدرك الحد دبا ش بهات تنبها إلى اللب حيلة يد مع الحار قال تعالى قل
 ما ترو عن أنفسكم الموت ذرا وذراهم هم هو وأعله أصله تدرا أي تعرف يد منه الإدعاء
 نحو ما ترو من ذلك ذرا فذكر الإدعاء واحتل كذا إلى الوصول فخص على أفعالهم قال بعض
 الأدباء تدركم فعتهم وعلمهم من رجة أيد إر تدركم على مائة أحرف فإتته لهم على سبعة

أحرف والثاني أن الذي يلي ألف الوصل ما فجعها دألا والثالث أن الذي يلي الثاني دال فجعها
 تاو وأربع أن الفعل الصحيح اللين لا يكون ما بعده ساء إلا فعل منه إلا مختزكا وقد جعله
 هاهنا كائنا ما من أن هاهنا قد دخل بين الساء والدال زائد وفي قعنت لا يدخل ذلك
 السادس أنه أنزل الألف منزلة العين وليست بعين السابغ ساء فعل قبله حرفان وبعده حرفان
 وإذا رأيت بعده ثلثه أحرف (دس) الدس أدخل لشي في النبي بغير من الأكرام
 يقال دسسته دس وقدس البعير بالهاء وقيل ليس الهاء بالدس قال الله تعالى أم يدع في
 الزراب (دسر) قال تعالى وحلما على ذات ألواح ودسر أي مسامير لو اختلفت
 وأصل الدسر الدفع الشديد يهر يقال دسره بارتج ورجل منسمر كنوك مطعن ودوي ليس
 في العبر زكاهما هو شئ دسره البحر (دسي) قال تعالى رقنط من دسها أي دسها
 في الأعاصي فأنزل من إحدى العينات يا نوح طائفت وأصله نصنت (دع) الدع الدع
 الشديد وأصله أن يقال للعاثر دع دع كما يقال له تعالى يوم يدعون أن نار جهنم دعا وفوا
 فذلك لذي يدع التيسيم قال الشاعر * دع الوصي على قضاء يتيه * (دعا) الدعاء
 كالدعاء إلا أن النداء قد يقال بآراء ونحو ذلك من غير أن يعم إليه الاسم والنداء يكاد يقال
 إلا إذا كان معه الاسم فحوايا لار وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر فلهذا في كسرى
 الذي يرمق بما لا يسمع ولا دعا وبداع ويسعمل اسم فاعل التسمية فحوت عرت بني ريد أي
 معيته قال تعالى لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعاء بنيكم فتأخذ على عبيده ذلك
 مخاطبة من كان يقول يا محمد ودعوتهم إذا سألته وإذا سألته قال تعالى وادع له ربك أي
 سله وقال فل ريتهم تاتاكم عذاب الله أو أتمسكم الساعة أغرب أهكم عن إن كنتم صادقين
 بل يادعون تنبها نكم إذا سببكم شدتم تفرغوا إلى الله ودعوه خوفا وطمعا دعوا
 شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين وإنه من الإنسان عذر دماره ضياعه ورأس
 الإنسان الضرع فاعنا خيب ولا تدع من دون الله ما لا يقبض ولا تتركوا قوما ياتونكم
 نبورا واحدا ودعوا إليه راكتموا هو أن يقول بالهف ويأخذ بها ونحو ذلك من ذلك السلف

إِذَا أَرَسْتَهُمْ أَوْ أَدْلَيْتَهُمْ أَيْ أَثَرُ جَهَنَّمَ وَقِيلَ يَكُونُ بِمَعْنَى أُرْسَتْهَا قَالَهُ أَبُو مَرْثُومٍ فِي الشَّامِلِ قَالَ تَعَالَى
فَأَذَلَّتْهُمْ دَلَّوَهُمْ وَاسْتَعْبِدُوا لِلنَّوْصِلِ إِلَى الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَيْسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَثِيثٍ * وَلَكِنْ أَلَوْ دَلَّوْكَ الدِّلَالَةَ

وَبِهَذَا التَّحْوِيسِ الْوَسِيلَةُ السَّامِعُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلِي مَا شِئْتُ لَمْ يُؤْخِرِ النَّاسُ قَبْلَهُ * مُعَلِّ وَأَسْطَانُ الدُّوَيْ كَثِيرُ

قَالَ تَعَالَى وَتَدُلُّوهُمْ إِلَى الْحُكْمِ وَالنَّدْبِيُّ الدُّنُو وَالْأَسْتَرْسَالُ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ دَنَا تَدَنَّى (دَلَّكَ)

دَلَّوْكَ الشَّمْسُ مِيلَهَا الْغُرُوبُ قَالَ تَعَالَى أَقِمِ الصَّلَاةَ دَلَّوْكَ الشَّمْسُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَلَّكَتُ الشَّمْسُ

دَفَعْتُهَا بِالْأَحْجِ وَمِنْهُ دَلَّكَتُ النَّبِيَّ فِي الرِّجْلِ أَحْبَبْتُ دَلَّكَتُ الرِّجْلُ إِذَا مَا طَلَّتْهُ وَتَدَلَّوْكَ دَلَّكَتُهُ مِنْ

طَبِيبٍ وَالذَّلِيلُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْعَرِ (دَمَدَم) قَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَهْمُ أَيْ أَهْلَكَهُمْ

وَأَزَجَّوْهُمْ وَقِيلَ الدَّمْدَمَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْهَرَّةِ وَمِنْهُ دَمَدَمَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ وَدَمَدَتِ الثُّوبُ طَلِيئَتُهُ

بِصَبْغٍ مَاوَلَدَمَامُ يُطْلَى بِهِ وَبَعِيرُ مَدَمُومٌ بِأَنَّهُمْ وَالْأَمَامُ دَلَّ مَدَمُومٌ بِأَنَّهُ يَبُوعُ وَالْأَمَامُ تَهْنِيفُ

وَالدَّيْمُومَةُ الدَّخَاذَةُ (دَم) أَصْلُ الدَّمِ دَمِي وَهُوَ مَعْرُوفٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ

الْمَيْمَةَ وَالْدَّمَ وَجَعُهُ دَمَاءُ وَهَذَا لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَقَدْ دَسَيْتِ الْجِرَاحَةَ وَقَرَسَ مَدِي شَدِيدُ

الشَّقَرَةِ كَالدَّمِ فِي اللَّوْنِ وَالْأَمِيَّةُ صَوْرَةٌ حَسَنَةٌ وَتَحْسَنُ وَتَحْسَنُ دَامِيَّةٌ (دَمَر) قَالَ دَمَرْتُهُمْ تَدْمِيرًا

وَقَالَ ثُمَّ دَرْنَا الْأَسْتَرِينَ وَدَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ مَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَالتَّدْمِيرُ

إِخْطَالُ الْهَلَاكِ عَلَى الشَّيْءِ وَيُقَالُ دَامَالِدُ يَدْرِي وَقَوْلُهُ آتَى دَرْنَا لَهُ عَلَيْهِمْ فَإِنْ مَفْعُولٌ دَرَّ

مَحْذَرٌ (دَمَعَ) قَالَ تَعَالَى تَوَلَّوْا أَعْيُنَهُمْ يَفِيضُ مِنْ أَسْمَاعٍ حَرَامَةٍ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا

تَسَائِلُ مِنَ الْعَيْنِ وَمَصْدَرَةٌ هَبَّ الْعَيْنُ دَمَعًا وَدَمَعَانًا (دَمَخ) قَالَ تَعَالَى لَنْ نَقْذِفَ بِالْحَقِّ

عَلَى الْبَاطِلِ قَبْدَمَةً أَيْ يَكْثُرُ دَمَاعُهُ وَجَعْدَامَةٌ كَذَلِكَ رُبُّهُ لَا تَلْطَأُ فَتَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ النَّحْلَةِ

تَتَفَسَّدُ إِذْ لَمْ تَقَطَّ دَامِعَةٌ وَلِأَعْيُنِهِ الَّتِي تَشْتَعِي آخِرَ أَرْحَلٍ دَامِعَةٌ كُلُّ ذَلِكَ شَيْءٌ مَعْرُوفٌ لَدَمَخَ

لَنِي هُوَ كَسْرُ الدَّمَخِ (دَمَر) قَالَ تَعَالَى مَنْ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بِنَارٍ فَتُحَدِّدُ رَأْسَهُ مِنْ حَرِّ

لَنَوَيْزٍ يَأْتِي قَبْلَ أَصْلِهِ بِالْقَارِسَةِ دِينَ آرَأَى الشَّرْعَةَ مَذْبَحُهُ (دَمَر) الدُّنُو تَقَرُّبُ

بَرَاتٍ أُولَئِكَ يَسْتَعْمَلُونَ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَنِ وَالْقَرَارِ قَالَ تَعَالَى وَمِنَ النَّحْلِ مَنِ طَعَلَ حَفَاوَاتِ
دَانِيَةٍ وَهُوَ تَعَالَى شَيْءٌ فَتَدَلَّى هَذَا بِالْحُلُمِ وَيُسَبَّرُ بِالْأَذَى تَارَةً عَنِ الْأَصْغَرِ فَيُقَابِلُ بِالْأَكْبَرِ
نَحْوُ وَلَا ذِي مَنْ مَدَّ وَلَا كَرَّ وَتَارَةً عَنِ الْأَرْخِ فَيُقَابِلُ بِالْخَيْرِ نَحْوُ أَتَسْبِدُونَ أَلَمْ يَكُنْ هُوَ الَّذِي
بَالِذِي هُوَ خَيْرٌ وَعَنِ الْأَوَّلِ فَيُقَابِلُ بِالْآخِرِ نَحْوُ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَوْلُهُ وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَنَافِي لَاحِرَتَيْنِ الصَّالِحِينَ وَتَارَةً عَنِ الْأَقْرَبِ فَيُقَابِلُ بِالْأَقْصَى نَحْوُ إِذَا نَتَمَّ بِالْعُدْوَةِ
الْبُيَاوَةِ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَجَمَعَ دُنْيَا لَفِي نَحْوِ الْكُبْرَى وَالْكِبَرَى وَالصَّغْرَى وَالصَّغَرِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ذَلِكَ ذِي الْيَتَاوَابِ شَهَادَةُ أَيُّ أَقْرَبٍ لِنَفْسِهِمْ أَنْ تَحْتَرَى الْعَدَّةَ لَفِي إِقَامَةِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ ذِي الْأَنْتَرَاتِ عَيْنُهُنَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
مُسَاقِلٌ لِأَحْوَالٍ فِي الثَّلَاثَةِ الْأُولَى وَمَا يَكُونُ فِي النَّشَاءِ لَا خَرَقَ يُقَالُ دَانِيَةٌ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ
وَدَانِيَةٌ أَحَدُهُمَا أَمَّا الْآخِرَةُ تَعَالَى يَدِينُ عَالِمِينَ مِنْ جَلَامِهِمْ وَأَذْنَتِ الْفَرْسُ دَانِيَةً جَاهَا
وَحُصْنُهَا دَانِيَةً بِالْخَبَرِ تَدْرِيقُهُ بِهِ السَّيِّئَةُ أَلْ دَانِيَةُ الدَّانَةِ وَمَارَوْى إِذَا كَانَتْ قَدِيمًا
مِنْ شَيْءٍ وَاعْمَايَسِيَّتُمْ (دَدَر) الدَّهْرُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْمُدَّةِ الْعَالَمِ مِنْ مَبْدَأٍ وَجُودِهِ
إِلَى انْقِضَائِهِ وَعَلَى ذَلِكَ تَوَلَّى تَعَالَى كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ الدَّهْرِ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ كُلِّ مُدَّةٍ
كثيرةٍ وَهُوَ خَرَفٌ زَمَنٌ نَالٌ زَمَانٌ يَقَعُ عَلَى الْمُدَّةِ الْقَلِيلَةِ وَالْكَثِيرَةِ وَدَهْرٌ قَلَانٌ مُدَّةُ حَيَاتِهِ
وَالشَّعِيرُ مُدَّةٌ بَقِيَّتُهُ سَاحِلَةٌ فَتَقِيلُ مَا دَهْرِي بِكَذَا وَيُقَالُ دَهْرٌ قَلَانًا ثَابِتَةً دَهْرًا أَيْ تَرَكْتُ
بِهِ حَكْمَ خَلِيلٍ فَدَهْرُهُ هَذَا لَمْ يَدْرِ وَدَهْرُهُ دَهْرٌ دَهْرٌ دَهْرٌ وَدَهْرٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَا تُسَبِّحُوا دَهْرًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ وَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّ اللَّهَ فَاعِلٌ مَا يُضَافُ إِلَى الدَّهْرِ مِنْ
الْمُجَرَّدِ أَسْمَاءِ السُّمِّيَةِ وَاسْمَاءِ فَعَالٍ أَيْ نَتَمَّةٌ دُونَ أَنْهَ فَاعِلٌ ذَلِكَ فَقَدْ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ
رَقْلٌ بَعَثَهُهُ بِأَسْمَاءِهِ فِي أَحَدِ بَرَاءَاتِهِ الْأَوَّلَى وَاعْمَا هُوَ مُصَدَّرٌ عَنِ التَّاعَلِ وَمَعْنَاهُ أَنْ
سَهْوًا دَهْرِي مُسَرَفٌ لَمْ يَنْتَبِهْ بِشَيْءٍ مِمَّا حْدَثَ وَلَا أُولَ الْأَنْهَارِ وَتَوَلَّى تَعَالَى إِنْجَارًا عَنْ
دَهْرِي الْأَمْرِ بِشَيْءٍ لَا يَأْتِيهِ سَبَبٌ فَتَرَى وَجْهًا وَدَهْرِي لِكَا لَا الدَّهْرُ فَيَمْلَأُ عَيْنِي بِهِ أَزْدَانُ
(دَهْرٌ) فَتَذَرُ لِي رَكَاةً دَانِيَةً مُدَّةً وَيُقَالُ أَدَهَقْتُ الْكَاسَ فَدَهَقَ وَدَهَقَ لِي مِنْ

المال دهنة كقولك قبض قبضة (دهم) الدهمة مؤداليل ويعبر بها عن سواد
 القمر وقد يعبر بها عن الحضرة الكاملة الآون كما يعبر عن الدهمة بالحضرة إذ لم تكن كدهمة
 الآون وذلك امتقارهما باللون قال الله تعالى مذهبهم من النسل فقال ية ل
 إذهبهم أذهبهم أقال الشاعر في وصف الليل * في ظل أخضر يدعوهم أذهبهم * (دهن)
 فبمعالي تثبت بالدهن وجمع الدهن أذهان وقوله تعالى فكانت وردة كدهن قيل هو
 دودي الزيت والمدهن ما يجعل فيه الدهن وهو أحمر جاء على منعل من لا تقول بل كان
 يتقر فيه ماء قبل مدهن تشبهاً بذلك ومن لفظ الدهن استعير أذهب الساقة لقدرته لم ي
 قيل في معنى فاعل أي تعطي به نرد الدهن به وقيل بمعنى منقول كانه مدهون بالبن أي
 كانه مدهن بالبن لقتله الثاني أقرب من حيث لم يدخل فيه الدهن ودهن المصرا لا يشرأ
 إذا سيرا كانه لذي يدهن مائراً ونهته بالهصا كناية عن شرب عى سبيل التهام
 كترانهم منعه بالهصا وخيتة بالرش والإذهان في الأصل مثل لذهب لكان جودل سارة
 عن المداواة المداينة وترك المدا كاجعل القريد وهو زرع لقرا دعين ابوعربدة عن منان
 قال أمية الحبث أنتم مدهنون قال الشاعر

الحزم والمدهنون من الدهان والعتة والعتة

دهانت فلا تمدهة قال ودوانوذهن فبدهنون (دأب) أدأب إذا مده السب دأب في
 السردأب قال تعالى وهزلكم النعسر واضمر دأب والذأب عادة المتزعة المساع على حاة
 ال تعالى كدأب آيزرعون أي كدأبهم أي يتقرنون عليها (داود) دودأب
 العجسي (دار) الدار المنزل أي رابداً ورأها الذي لها الخ وفي دار قرحها
 دارهم أي إلى الدار دار أو الصنع دار أو الدنيا كهي دار أو الدار أو داره داره
 إلى المقترين في الدنيا الأولى والثانية ترى وتبلى دار الدنيا دار الدنيا دار
 هم أو دارهم دارهم أي بنسبهم وداروا أي الحجية قولن دارهم دارهم دارهم
 لا نخوة وقال المبرال النير تمجوا دارهم دارهم وقد أنجزه دارهم دارهم دارهم دارهم

وَأَدْنَتْ مِثْلَ دَقْتُ وَأَدْنَتْ أَيْ أَفْرَضْتُو التَّدَايُنُ وَالْمُدَايَنَةُ دَفْعُ الدَّيْنِ قَالَ تَعَالَى إِذَا دَأَيْتُمْ
بَدَنَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَقَالَ مِنْ بَدْنٍ بَوَصِيَّةٍ يَوْمِي هَذَا وَدَيْنُ الدَّيْنِ يُقَالُ لِلطَّاعَةِ وَالْجَزَاءِ
وَالشَّعِيرِ لِلشَّرِيعَةِ وَالدَّيْنُ كَلَامَةٌ يُقَالُ لَكَ يَنْقُلُ اعْتِبَارُهَا بِالْمَاءَةِ وَالْإِنْفِاقُ لِلشَّرِيعَةِ قَالَ إِنْ الدَّيْنُ
عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَقَالَ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ أَيْ طَائِعٌ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْكِتَابُ أَتَعْلَمُونِي دِينَكُمْ وَكَانَتْ عَلَى اتِّبَاعِ دِينِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ أَوْسَطُ الْأَدْيَانِ كَمَا قَالَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا وَقَوْلُهُ لَا إِكْرَاهَ فِي
الدِّينِ قَبْلَ بَعْثِ النَّبِيِّ فَإِنَّ الدِّينَ لَكَ أَنْ لَا يَكُونَ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا بِالْإِخْلَاصِ وَالْإِحْلَاصُ لَا يَأْتِي فِيهِ
الْإِكْرَاهُ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ مَخْتَصٌّ بِالْهَيْئَةِ الْكَامِلَةِ لِبَيَانِ الْجَزَاءِ وَقَوْلُهُ وَفَرِّقَ بَيْنَ اللَّهِ يَتَعَوَّنُ بِعَيْنِي
الْإِسْلَامَ لِقَوَائِهِ وَمَنْ يَنْتَفِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ لَا مَدِيَّةً قُلْتُ يَقْبَلُ مِنْهُ وَعَلَى هَذِهِ قَوْلُهُ مَنْ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْحَقِّ وَدِينِ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ وَيَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مَنْ أَسْلَمَ
وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ذَلَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ بَيْنَ يَدَيْ غَيْرِ مُحَمَّدٍ بَيْنَ الْمَدِينِ وَالْمَدِينَةِ الْعَبْدُ
وَالْأَمَّةُ قَالَ بُوْرِيْدُهُمْ قَوْلُهُمْ دِينَ فَلَانِ إِذَا جَاءَ عَلَى مَكْرُوهٍ وَقَالَ هُوَ مِنْ دِينِهِ إِذَا جَاءَ بَيْنَهُ
بِمَاغَتِهِ وَجَعَلَ بَعْضُهُمَا الْمَدِينَةَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (دُون) يُقَالُ لِلْمَدِينَةِ عَنِ الشَّيْءِ دُونُ قَالَ
بَعْضُهُمْ هُوَ قُلُوبُ مَرِّ الدُّنْيَا وَالْأَدْوَانُ الدَّيْنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَقْرُبُوا أَيْ دُونَكُمْ أَيْ مِمَّنْ
لَمْ يَلْعَنُوا مَنَازِلَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَقَبْلَ فِي مَقَرَّتِهِ وَقَوْلُهُ دُونَ مَدِينَةٍ مَا كَانَ أَيْ مَا كَانَ أَوَّلَ
مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ بِالسُّوَيْ. نَالُوا الْمَدِينَةَ لَا يَزَالُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَتَقْنَا لِلنَّاسِ الْفُجُورَ
أَيْ الْكَافِرِينَ وَنَالُوا اللَّهَ عَنِ غَيْرَتِهِ رَقِيلٌ مَعْلُومٌ لَيْسَ مَتَدَرًا لَهُ إِلَى اللَّهِ وَقَوْلُهُ لَيْسَ لَهُمْ
دِينٌ دَرِيَّةٌ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ مَنْ يُؤَيِّدُهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ قَالُوا سَمِعْنَا مِنْ رُؤْسِ اللَّهِ مَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا مَا نَبِيٍّ يَقْرَأُ بِالْقُرْآنِ بِلُغَتِ دُونِ
وَالْأَمَّةُ كَذَلِكَ رَأَى الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ الَّذِي يَنْفَعُ دَانَ يَدْرُسُهُمْ وَكَانَ (بَابُ الْإِسْلَامِ)
(بَابُ) الْإِسْلَامِ يَنْفَعُ الْمَعْرُوبَ مِنَ الْخَطَرِ وَالْطَّرِيقَةِ وَالْزَّيَارَةِ وَهُوَ مِمَّنْ نَالُوا
شَاعِرٌ قَبْلَهُ أَوْ أَلْفَاضِلُهُ خَيْرٌ مِنْهُ نَابِيُّوهُ أَوْ زُرُّهُ سَعْدٌ

أَيْبُضُ الذَّرَاعِ وَزَيْدُ ذِرَاعٍ فَيْسَلُ هُوَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ الْمُصَغَّرُ عَلَى الْأَوَّلِ هُوَ الَّذِي بَقِيَ ذِرَاعُهُ
وَعَلَى الثَّانِي هُوَ الَّذِي فَصَّلَ ذِرَاعُهُ عَنْهُ وَذَرَعَهُ الْقِيَّاسُ وَقَوْلُهُمْ ذَرَعَ الْقَرْسُ وَتَذَرَعَتْ
الْمَرْأَةُ الْخَوْصَ وَتَذَرَعُ فِي كَلَامِهِ تَشْبِيهَا بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ مَقْشَقٌ كَلَامُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ
سَقَبَ الْخَوْصَ (ذرا) التَّوَدُّعُ نَهَارُهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَبْدَاهُ يُقَالُ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيْ أَوْجَدَ
أَشْخَاصَهُمْ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجِهُمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِبِّ وَالْأَنْسِ وَقَالَ وَحَسَبُوا اللَّهَ عِمَّا ذَرَأَ
مِنَ الْجِبِّ وَالْأَنْعَامَ نَاصِيًا وَقَالَ وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاهُ يَذَرُوهُ كَمْ فِيهِ وَفَرَى تَذَرُوهُ أَيْ رِيحُ
وَالْتَوَاهُ بَاضُ الشَّيْبِ وَالْمِلْحُ فَيُقَالُ مِلْحٌ ذُرَاتِي وَرَجُلٌ أَذْرَأُ أَوْ أَمْرَأَةٌ ذُرَاءُ وَقَدْ ذَرَى شَعْرُهُ
(مرو) ذُرْوَةُ السَّنَةِ أَوْ ذُرْوَةُ الْعَلَاءِ وَمَنْ قِيلَ أَنَا فِي ذِرَاكَ أَيْ فِي أَعْلَى مَكَانٍ مِنْ جَنَابِكَ
وَالْمَذْرُوءَانِ طَرَفَا الْأَيْتَيْنِ وَذُرَّتُهُ الرِّيحُ تَذَرُوهُ وَتَذَرِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالتَّلِيَّاتِ تَرَوْنَ وَقَالَ
تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَالتَّذَرُّهُ صَلَاحُ الصَّغَارِ مِنَ الْأَوْلَادِ وَإِنْ كَانَ قَدِيقَعٌ عَلَى الصَّغَارِ الْكِبَارِ مَعًا
فِي تَعَارُفٍ وَيُسْتَعْمَلُ لِلْوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ وَأَصْلُهُ يُجْمَعُ قَالَ تَعَالَى ذُرِّيَّةٌ بَعْضُ مِنْ بَعْضٍ وَقَالَ
ذُرِّيَّةٌ مِنْ جَنَّتِ مَعَ نَوْحٍ وَقَالَ وَآيَةُ لَهُمْ أَنَّا جِئْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ وَقَالَ إِنِّي جَاءْتُكَ
لِلْأَمْرِ إِمَامًا وَالْمَوْنِ ذُرِّيَّتِي وَفِي الذُّرْوَةِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ قِيلَ هُوَ مِنْ ذُرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَذِرَاكَ هَمْزٌ نَحْوُ
رَوِيَّةٍ وَرَوِيَّةٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ ذُرْوِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ يُعْلِيَةُ مِنَ الذَّرِّ وَنَحْوُ قَبْرِ رِيَّةٍ وَقَالَ أَبُو الْغَيْمِ الْبَلْخِيُّ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَاقْتَدِرْ فَالْجَهَنَّمَ مِنْ قَوْلِهِ ذُرَّتِ الْخَطَّةُ وَلَمْ يَتَذَرَّ أَنْ الْأَوَّلَ مَهْمُوزٌ (ذعن)

مُلْعِنِينَ أَيْ مُتَعَادِينَ قُلَانٌ قَدْ مَضَى عَانٌ أَيْ مُتَعَادَةٌ (ذفن) قَوْلُهُ تَعَالَى رِيحُونَ
لَا أَتَقَانُ يَتَكُونُ الْوَاحِدُ ذَفْنٌ وَقَدْ ذَفَنْتُهُ ضَرَبْتُ فَتَهُ وَتَأَفَّقَ قَوْفٌ تَسْعِينَ يَتَقَفُّ فِي سَبِيلِهِ وَذَرَى
ذَفُونٌ فَتَحْتَمِلُهَا تَشْبِيهَا بِذَلِكَ (ذكر) الذِّكْرُ رَوِيَّةٌ ذُرْوَةُ رَأْدِهِ هَيْئَتُهُ انْقِصَابُهَا
يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْقِظَ مَا يَتَّبِعِيهِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ كَالْحَقِظِ لِأَنَّ الْحَقِظَ يُقَالُ عِتَابًا بِأَحْزَانِهِ
وَالذِّكْرُ قَوْلُ الْعِتَابِ أَوْ اسْتِغْفَارُ مَوَدَّةٍ أَوْ حُضْرُ الرَّائِيَةِ أَوَّلُ الْقَوْلِ وَسَلَّمَ قِيلَ أَيْ شَرُّ
ذِكْرٍ أَيْ ذِكْرٌ بِالْأَلْفِ وَذِكْرٌ بِالْأَلْفِ وَذِكْرٌ بِحَدِّهِمْ سَمِعْتُ يَرْدُ كَرَعًا سَمِعْتُ يَرْدُ كَرًا
لَا عَنْ نَسَبٍ بَلْ عَنْ إِدَامَةِ الْحَقِظِ وَشَيْءٌ قِيلَ قَالَ ذِكْرُ خَيْرٍ أَيْ ذِكْرُ مَا سَانَ دَوْلَهُ تَعَالَى أَقْدَمَ

أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهَذَا ذِكْرُ مِمَّا رَكَّبْنَاهُ وَقَوْلُهُ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ
وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي وَقَوْلُهُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ: يَنْتَأَى الْقُرْآنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِكْرُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لَذِكْرُكَ رَلْقَوْمٍ مِمَّنْ أَيْ شَرَفَ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَقَوْلُهُ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَيْ
الْكِتَابِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَقَوْلُهُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رُسُلًا فَذِكْرُ الذِّكْرِ هُنَا وَصَفَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَنَّ السَّكَاةَ وَصَفَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَشْرَبُ فِي الْكِتَابِ
الْمُتَقَدِّمَةِ فَيَذْكُرُونَ قَوْلَهُ رُسُلًا يَدْعُوهُمْ وَتَقْبِلُ رُسُلًا مُتَّصِبَةً بِقَوْلِهِ ذِكْرًا كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكُمْ كِتَابًا ذِكْرًا رُسُلًا يَتْلُوهُنَّ لَكُمْ قَوْلُهُ أَوْ مَعَكُمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتَّبِعُهَا قِيَمَاتٌ تُنْصَبُ بِقَوْلِهِ
أَوْ مَعَكُمْ وَمِنْ آيَةِ كَرَمٍ عَنْ تَسْيِيرِ قَوْلِهِ فَانْصِبِ الْحَوْتَ وَمَا تَسْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
وَمِنْ آيَةِ كَرَمٍ بِالْمَنْطِقِ وَالْمَنْطِقُ مَعَاوِلُهُ تَعَالَى هَذَا ذِكْرُ اللَّهِ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
وَقَوْلُهُ فَذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَأَنَّكُمْ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ
مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ آيَةً كَرَمٍ مِنَ تَعْدِ الْكُتُبِ الْمَقْدِمَةِ وَقَوْلُهُ هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنْ الْآخِرِ لَمْ
يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا أَيْ مِمَّنْ يَكُنْ شَيْئًا مَوْجُودًا يَذْكُرُ وَإِنْ كَانَ مَوْجُودًا فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى
وَقَوْلُهُ أَوَلَا يَذْكُرُ أُولَئِكَ أَنْ شَرَّاهُمْ بِمَنْ تَبْلُغُ رَأْيًا ذِكْرًا لِجَاهِدِ الْبَغْيَ أَوَّلَ خَلْقِهِ قَيْسَ بَلْ
مَدَّ حَقُّ عِلْمِهِ دُونَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي يَنْشَأُ
الْحَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ وَقَوْلُهُ وَذِكْرُهُمْ أَشَدَّ ذِكْرًا لِلَّهِ لِعِبَادِهِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِ الْعِبَادِ لَهُ وَذَلِكَ حَقٌّ
عَنِ الْإِسْرَافِ مِنْ ذِكْرِهِ وَلَذِكْرِي كَثْرَةُ شَرِّهِ وَهُوَ الْبَلْعُ مِنَ الذِّكْرِ فَالْتَعَالَى رَحْمَةً مِنَّا
وَذِكْرِي لِأُولَى الْأَلْبَابِ وَذِكْرُهُ نَأْتِي سَرَى نَعْمَ الْمُؤْمِنِينَ فِي آيَةِ كَثْرَةِ وَالتَّكْرَرُ مَا يَتَدَارَكُ
بِهِ الشَّيْءُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ سَائِرِ مَا لَا سَرَّ: قَالَ تَعَالَى لَقَالَهُمْ عَنِ التَّكْرَرِ مَعْرِضٌ كَلَامُهَا
أَنْ تَذْكُرَ أَيْ أَنْ تَذْكُرَهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَذِكْرُهُ أَيَّامًا اللَّهُ وَقَوْلُهُ فَتَذْكُرَ إِحْدَاهُمَا
الْآخَرَى بِسَمْعِهِ أَوْ بَصَرِهِ: قَبْلَ آيَةِ تَذْكُرَ فِي آيَةِ احْكُمْ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِي
الْمَعْرِفَةِ بِرُؤْيَاهُ تَذْكُرَ تَذْكُرَ بِبَصَرِهِ ذِكْرُ رَأْيِهِ أَيْ قَوْلُهُ ذِكْرُ بَصَرِي بِحَاطَةِ
لَا حِجَابَ أُنْشِئَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَلُ بِهِ فَضْلُهُ وَقَدْ عَرَفَهُ تَعَالَى فَأَعْرَفَهُمْ بِأَنْ يَذْكُرُوهُ

(دم) قَالَ دَمَّتْهُ أَذْمُهُ وَمَذْمُوهُ وَمَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ قَالَ تَعَالَى مَذْمُومٌ مَذْهُورٌ أَوْ قِيلَ ذَمَّتْهُ أَذْمُهُ
عَلَى قَلْبٍ أَحَدَى الْمَجِينِ تَأَوَّلَ إِمَامٌ مَذْمُومٌ الرَّجُلُ عَلَى إِضَاعَتِهِ مِنْ عَهْدِهِ وَكَذَلِكَ اللَّهُ وَالْمَذْمُومَةُ
وَقِيلَ لِي مَذْمُومَةٌ فَلَا تَهْتِكْهَا وَأَذْهَبَ مَذْمُومَتُهُمْ بِشَيْءٍ أَيْ أَعْطَاهُمْ شَيْئًا لَمْ يَلْهُمُ مِنَ الدِّمَامِ وَأَذْمَ
بِكَذِّ إِضَاعَتِهِ وَرَجُلٌ مَذْمُومٌ لِأَحْرَاكَ بِهِ وَبُرْذَنَةُ قَلِيلَةِ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَتَرَى أَتَمِّعَ عَلَى مَرَاتِمِهِمْ * يَوْمَ الْهَبَاجِ كَإِذَا زَنَ الْفَلَّ
الذَّمُّ شَيْءٌ يُؤْرِثُ عَارَ (ذنب) ذَنْبٌ لِلذَّائِبِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفٌ يُعْتَرَفُ بِهِ عَنِ التَّائِبِ وَالرَّذِلِ
يُقَالُ لَهُمْ ذُنُوبُ الْقَوْمِ عِنْدَ مَا اسْتَعْرَفُوا ذَنْبَ التَّلَاعِ لِمَا يَلِ مَبَاهِجِ الْمَذْنِبِ مَا رَطَبَ مِنْ
قَيْسِلِ ذَنْبِهِ وَالتَّنُوبُ الرَّسُ الطُّوبَى الذَّنْبُ رَأَيْتُ لِي ذَنْبًا وَاسْتَعْرِفَ لِي ذَنْبًا وَاسْتَعْرِفَ لِي ذَنْبًا
مَا اسْتَعْرِفَ قَوْلُ تَعَالَى فَإِنَّ لِمَنْ يَنْتَقِلُ ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وَالذَّنْبُ فِي الْأَصْلِ الْأَخْذُ
لِشَيْءٍ أَلَيْ يَقَالُ تَنْبَتَتْ شَجَرَةٌ فَذَنْبُهَا شَجَرٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ سَمِعْتُمْ عَقْبًا أَعْتَبَارًا ذَنْبًا
أَلَيْ يَقَالُ ذَنْبُ النَّعْمَةِ عِثَارُ الْمَا يَحْتَصِلُ مِنْ عَاقِبَتِهِ وَجَمْعُ الذَّنْبِ ذُنُوبٌ قَالَ تَعَالَى
وَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَنَارُكَ كَذَلِكَ الدُّنْيَا وَقَوْلُ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ إِلَى غَيْرِ
ذَلِكَ مِنْ أَيْ (أهـ) الذَّهَبُ مَعْرُوفٌ وَرِعَا قِيلَ ذَهَبَةٌ وَرَجُلٌ ذَهَبَ رَأَى مَعْدِنَ
الذَّهَبِ عَدَسٌ وَشَيْءٌ مَذْهَبٌ جُعِلَ عَلَيْهِ الذَّمُّ وَكُنْتُ مَذْهَبًا عُلْتُ جَرَّتْهُ صُفْرَةٌ كَانَ عَلَيْهَا
ذَهَابُ الذَّمِّ الْمَذْيُ قَالَ ذَهَبَ الشَّيْءُ وَذَهَبُوا اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَعْيَانِ وَالْعَانِي قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى وَفَالِي ذَاهِبٌ يُرَى فُلْمٌ ذَهَبَ عَنْ أَرَامِهِ أَرَوُّعٌ وَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ
كَذَلِكَ يَنْقَرُ الْمَوْتُ وَذَلِكَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْكُمْ وَمَاتَ تَخْلُقُ بِهِ دِيْرٌ وَقَالَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
الْحَزْنَ وَقَالَ انْمَازُ بِهِ لَمْ يَذْهَبْ عَنْكُمْ أَرَحْنِ وَقَوْلُهُ إِلَى قَلِيلٍ أَفْضَلُوهُنَّ لَتَذْهَبُوا بَعْضُ
مَا يَتَّقُونَ عَنِّي تَوَزُّوا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَهْمِ أَرَبَ ذَلِكَ مَا أُعْطِيْتُمْ وَهُنَّ وَقَوْلُهُ وَلَا تَتَّزَعُوا
فَتَقْتُلُوا أَوْ تَذْهَبَ رِيحُكُمْ قَالَ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَوَسَّاهُ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ لِيَقُولَ ذَهَبَ
بِذَاتِهِ عَنِّي (دس) قَوْلُهُ لِي يَوْمَ رَوَاهُ الدَّهْلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ أَرْدُهُ وَلِشُعْلٍ
يُورِثُ حَرًّا وَسَيَا يُقَالُ دَسَّ عَنْ كَذَا وَفَاهَهُ كَذَا (ذوق) الذُّوقُ وَجُودُ الطَّعْمِ بِالْفَمِ

وأصله فيها يقل تساوله دون ما يكثر فإن ما يكثر منه يقال له الأكل واختير في القرآن لفظة النوق
 في العذاب لأن ذلك وإن كان في المعارف للقليل فهو مستصحب للكثير نفسه بالذكر ليم الأمرين
 وكثر استعماله في العذاب نحو ليدوقوا العذاب قيل لهم نوقوا عذاب النار فذوقوا
 العذاب بما كنتم تكفرون ذوق إنك أنت العزيز الكريم إنكم لذائقوا العذاب الأليم
 ذنكم فذوقوه ولنديق عنهم من العذاب إلا ذنن الذين العذاب الأليم كبير وقيل ذاق لجمع نحو ولئن
 أذقنا الإنسان متاعاً ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ويعبر به عن الاختيار يقال أذقته
 كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وأما كنهه أي خبرته فوق ما خبر وقوله وأذاقها الله لباس
 الجوع والخوف فاستعمال النوق مع اللباس من أجل أنه أربطه التجربة والاختيار رأى لجمعها
 بحيث تمارس الجوع والخوف ويصل إلى ذلك على تقدير كلامين كانه قبل ذاقها ثم الجوع
 والخوف واللبس لباسه لوقبه وإذا أذقنا الإنسان متاعاً ولئن أذقناه نعماء في الرحمة الأذقة وفي
 مقابلتها الآية فقال رب إن أصبهم سيئة تنبها على أن الإنسان يذوق ما أعطى من النعمة بأثر
 ويظهر إشارة إلى قوله كلاً إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى (ذوق) ذوق على وجهين
 أحدهما يتوصل به إلى الرفق بأجله الأجاس والأنواع ويضاف إلى الظاهر دون المضمحل
 ومثني ويجمع ريقاً في الموتى ذات في التنبيه ذواتاً وفي الجمع ذوات ولا يستعمل مثنى منها
 إلا مضاعفاً قال ولكن الله ذو ذنوب وقال روم فاستوى وذى القرنى وذو كل ذى فضل نفسه
 ذوى القرنى واليتامى إنه عليهم آت الصدور وتلقمهم ذنوبهم ذنوب الشعل وتودون أن غير
 ذات الشر كفة تكون لكم وقال تعالى أن ربه استعار أحوالهم إلى الله فجعلها عبارة
 عن عين الشيء جرحاً كان أو عرجاً أو لم تعملوا فمفردة ومضافة إلى المفعول بلا ألف واللام
 وأجروها مجرى الجنس والمضافة فقوا ذنوبه ونفسه وخاصة وليس ذلك من كلام العرب
 والمثني في ذنوبه أي ذنوبه أي ذنوبه أي ذنوبه أي ذنوبه أي ذنوبه أي ذنوبه أي ذنوبه أي ذنوبه
 والذات على لغة راحة مخزونة ربي ذنوباً وذنوباً أي التي حشرت والتي
 طويت واذناباً إلى شيء محسوس أربعة ذنوباً في الموتى ذنوباً فبقول هذه

وبالاضافة يقال ولغيره نحو قوله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَبِّكُمْ وَرَبِّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ وَيُقَالُ رَبُّ الدَّارِ وَرَبُّ الْفَرَسِ لِصَاحِبِهِمَا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ كُرِّنِيَ عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنشَأَ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّي وَفَوَلَهُ تَعَالَى أَرْجَعَ إِلَى رَبِّكَ وَقَوْلُهُ قَالَ مَاذَا اللَّهُ إِنَّمَرَّتْ أَحْسَنَ مَثَرًا قِيلَ عَنِّي بِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ عَنِّي بِهِ الْمَلَكُ الَّذِي رَبَّادَهُ الْأَوَّلُ أَلَيْقُ بِقَوْلِهِ وَلَمَّا نُنِيَ قِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبَّانِ وَنُقِطَ فَلَانَ مِنْ قَعْلٍ يَنْبَغِي نَحْوُ عَطْشَانَ وَسَكَرَانَ وَقَلْبَانِي مِنْ نَعْلٍ وَفَدَجَانُ قَصَانٍ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ وَهُوَ الَّذِي يُرَبِّ الْعِلْمَ كَالْحَكِيمِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ وَمَعْنَاهُ يُرَبِّ نَفْسَهُ بِالْإِلْمِ وَكُلَّهَا مَا فِي الْفَعْلِ مَدَّارُهُ إِنْ لَا تَنْ مِنْ رَبِّ نَفْسُهُ بِالْعِلْمِ فَتَرْبُّ الْعِلْمَ وَمِنْ رَبِّ الْعِلْمِ فَتَسَرِّبُ نَفْسَهُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ شَيْءٌ لِلَّهِ تَعَالَى فَارْتَبِئُ كَقَوْلِهِمُ الْإِلَهِي وَزِيَادَةُ النُّونِ فِيهِ كَزِيَادَتِهِ فِي قَوْلِهِمْ خَبِيرِي بِرُوحِهِمُ إِنِّي قَالَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ إِنَّا رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةُ وَالْمَجْمَعُ رَبَّانِيُونَ قَالَ تَعَالَى لَوْلَا بَنَاهُمْ لَوَدَّ يُورُونَ أَحْسَارُ كَوُورُ رَبَّانِيَيْنِ وَقِيلَ رَبَّانِي تَنْطَفِي الْأَسْلُ مَرِيَا وَأَخْلَقَ بِذَلِكَ فَتَمَّ بِرُجْدِي كَلَامِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رِيثُونَ كَثِيرًا رَبِّي كَالرَّابِّي وَالرَّبُوبِيَّةُ مَصْدَرٌ لِي فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَبَّيَّةٌ تُفَعَّلُ فِيهِ وَجَمْعُ أَرْبَابٍ أَرْبَابُ تَعَالَى أَرْبَابُ مَتَّعَتْهُنَّ خَيْرُ أُمِّ اللَّهِ الْوَاحِدَةُ هَارِمْ يَكُنْ مِنْ حَقِّ الرَّبَّانِ يُجْمَعُ إِذَا كَانَ بِطَلَاغِهِ لَا يُشَاوِلُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى إِنْ كُنْتُ بِمَقْطَعٍ لِمَجْرَعِهِمْ حَسَبَ اعْتِقَادَاتِهِمْ لَا عَلَى مَا عَلَيْهِ ذَاتُ الشَّيْءِ وَنَحْسَبُ وَالرَّبَّ لَا يُقَالُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ إِنِّي بِهِ وَجَعُهُ أَرْبَهُ وَرَبُوبٌ قَالَ أَشَاعِرُ

كَانَتْ أَرْبَابُهُمْ حَقَرًا وَغَرَّهُمْ عَقْدُ الْجَوْرِ وَكَانَتْ نَفْسُهُ

{وقال آخر}

وَكُنْتُ أَمْرًا نَصَبْتُ إِلَيْهَا رَبِّي وَقَدْ رَتَّبْتُ تَضَعُفُ رَبِّي

وَيُقَالُ اللَّهُ شَيْءٌ مَوْلَا ذَا غَيْرِ رَبِّيَّةٍ رَسَائِلُ مَجْمَعٍ فِيهِ أَرْبَابٌ وَتَبَعٌ خَيْرٌ لِرَبِّهِ وَرَبِّيَّةٌ خَيْرٌ لَزَوْجِيْنِ فَاتَّخَذَ رَبِّيَّةً أَوْلَادَهُمْ وَرَبِّيَّةٌ كَانَتْ بَيْنَهُمَا وَالرَّبِّيَّةُ وَرَبِّيَّةٌ شَرٌّ لِرَبِّهِ أَلَمْ تَرَ وَرَبِّيَّةُكُمْ الْأَلَا فِي حُجُورِكُمْ وَرَبِّيَّةٌ عَمِيْرٌ بِالْأَسْرِ وَالرَّبِّيَّةُ بِالْأَسْرِ وَالرَّبِّيَّةُ بِالْأَسْرِ

الشاعر * فكوفي له كالمعز ربته لآدم * والرباب السحاب سمي بذلك لانه يرب
النبات ويهب هذا النظر سمي المطر دراً وشبه السحاب باللقح وأربت السحابة دامت وحققتها
أنها سارت ذات تربية وتصور فيه معنى الإقامة ف قيل أرب فلان بكان كذا تشبهاً بإقامة
الرباب ورب لا استقلال الشيء وليا يكون وقتنا بعد وقت نخور بمأوى الدين كفروا (ريح)
الريح الزائدة الحاصلة في المباشرة ثم تخور به في كل ما تعود من شدة عمل وينسب الريح تارة إلى
صاحب السقفة وتارة إلى السقفة فسمي المخوف قوله تعالى فصار تحت نخارهم وقول الشاعر
* قروا أضيافهم برحائب * فقد قيل الريح الطائر وقيل هو النجر وعندي أن الريح
ههنا اسم لما يحصل من الريح نحو التمس وريح اسم للقداح التي كانوا يستقيمون بها والمعنى
قروا أضيافهم بحصول ما منه الحمد لاني هو أعظم الريح وذلك كقول الشاعر
فاوسعني حنواؤهم وعنه فرى * وأرخص بحمدك كان كاسيه إلا كل

(ربص) اقربص الانتظار بأشياء شعبة كانت يصددها زء أو بصاً أو امرأً ينتظر
زواله وحسونه زاء تربصت لكانوا لي ربصاً بكذا وربص قال تعالى والمطلة أن تبر بصن
قل تربصوا وني منكم من لم تربص قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم الذرائع (ربط) ربط العزم شد بالمكان للفظ ومنه ربط الجيش وسمي
المكان الذي يحرص إقامته حصة فيه رباطاً إلى رباط مصدور يفتور أبطت والمرابطة
كلمة فظة قال الله تعالى ومن ربه نحيين ترهبون من عدو الله وعدوكم وقال يا أيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا وأرابطوا وأرابطاً صلة صر بان مرأياً في نغور المسلمين وهي كمرابطة
النفوس الدن طم كمن أقيم في نعيم وقوس إليه مرعته فيحتاج أن يرأيه غير محمل به وذلك
كالجهنمة وقد قال عليه السلام من الرباط انتظار الصلاة وقيل رباط الجاس
إذا حوى قلبه وقونه تعالى ورط: على قلوبهم وقونه ولأن رباطاً على قلوبهم
فذلك إشارة إلى نحو قوله الذي أرب السكينة في قلب المؤمنين وأرب هم بروج منسفة فانه لم
تكن أفتدتهم كما قالوا فانتهم هراسوا نحو هذا النظر قيل ولأن رباط الجاس (ربح)

قَالَ تَعَالَى وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّ الْبَرِّ بُوًى فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَتَبَهُ بِقَوْلِهِ يَحْقِ اللَّهُ الرِّبَا
وَرُبُّ فِي الصَّدَقَاتِ أَنْ الزَّيَادَةُ الْمَعْقُولَةُ الْمَعْبُورُ عَنْهَا بِالرَّكَّةِ مَرْتَبَعَةٌ عَنِ الرِّبَا وَلِذَلِكَ قَالَ فِي
مُقَابَلَتِهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّكَ لَا تَرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ وَالْأَرَبِيَّتَانِ لِحَتَّانِ
تَابِتَتَانِ فِي أَصُولِ الْفَخْذَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ وَالرُّبُوبَاتُ هِيَ أَوْ مَعْنَى ذَلِكَ تَصَوُّرًا لِمَصْعَدِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ
هُوَ يَنْتَفِسُ الصُّعْدَاوَمَا الرِّيْثَةُ لِلطَّلَعِ مُقْبِلًا هَمَزٌ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (رَبْعٌ) الرَّبْعُ
أَصْلُهُ كُلُّ الْبِهَائِمِ يُقَالُ رَبْعٌ رَبْعٌ رُبْعٌ وَرُبْعٌ وَرُبْعٌ قَالَ تَعَالَى رَبَّعْ وَلَعَبٌ وَبُسْتَعَارُ
لِلْإِنْسَانِ أَرِيدَ بِهِ إِلَّا كُلُّ الْكَثِيرِ وَعَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَإِذَا تَحَلَّوْا لَهُ لِحَتِي رَبْعٌ * وَيُقَالُ رَبَاعٌ وَرَبَاعٌ فِي الْبِهَائِمِ وَرَابِعُونَ فِي الْإِنْسَانِ (رَبْعٌ)
الرَّبْعُ الضَّمُّ وَالْإِلْحَامُ حَقِيقَةٌ كَانَ أَمَّ سَعْنَةً قَالَ تَعَالَى كَأَن تَارِقَاتُ فَنَنْتَقِيَهُمَا أَيْ مُنْتَظَمَتَيْنِ
وَالرَّبْعَاءُ الْجَارِيَةُ الْمُتَعَمِّدَةُ الشَّعْرَتَيْنِ وَفُلَانٌ رَاتِقٌ وَفَاتِقٌ فِي كَذَا أَيْ هُوَ عَاقِدٌ وَحَالٌ (رَبْلٌ)
الرَّبْلُ التَّسْقُوتُ الشَّيْءُ وَانْتِظَامُهُ عَلَى اسْتِقَامَةٍ يُقَالُ رَجُلٌ رَبْلٌ أَلَا سَنَانُ وَالتَّرْبِيلُ إِسْرَالُ السَّكَاكِمَةِ
مِنْ أَلْفَيْ سِتْ مِائَةٍ وَاسْتِقَامَةٌ قَالَ تَعَالَى وَرَبْلُ الْقُرْآنِ تَرْبِلَاوُ رَبْلَانَا تَرْبِلَا (رَبْجٌ)

الرَّبْجُ شَرِيفُ الشَّيْءِ وَزَعَا جُهُ يُقَالُ رَجْعُهُ فَارْتَجَحَ قَالَ تَعَالَى إِذَا رَجَبْتَ الْأَرْضَ رَجَّاجًا حَوْ إِذَا زُلْزِلَتْ
الْأَرْضُ زُلْزُلًا هَآؤَ الرِّجْحَةُ الْأَضْطِرَابُ وَكَتَيْبَةُ رَجَّاجَةٌ وَجَارِيَةٌ رَجَّاجَةٌ وَارْتَجَّ كَلَامُهُ
أَضْطَرَبَ وَارْتَجَّاجُهُ مُقْبِلٌ فِي مَقَرِّهِ يَضْطَرِبُ فَيَسْتَكْدِرُ (رَجَبٌ) أَصْلُ الرِّجْجِ الْأَضْطِرَابُ
وَمِنْهُ قِيلَ رَجَبٌ الْبَعِيرُ رَجَّاجُهُ وَارْتَجَّاجُهُ إِذَا تَقَارَبَ خَطَاؤُهُمَا وَاضْطَرَبَ لِضَعْفِ فِهَا
وَتَشْبِيهِ الرِّجْجِ بِهَلَاةِ أَوْبٍ أَجْزَأَهُ وَتَصَوُّرِ رَجَّجِي السَّمَانِ عِنْدَ إِتْسَادِهِ وَيُقَالُ لِنَحْوِهِ مِنَ الشَّعْرِ
أَرْجُوزَةٌ وَأَرْجُوزٌ وَرَجَّجٌ فَإِنْ وَارْتَجَّجَ إِذَا عَمِلَ ذَلِكَ أَوْ أَسْدَوْهُ هُوَ أَرْجُوزٌ وَرَجَّازٌ وَرَجَّازَةٌ وَقَوْلُهُ
هَذَا بَيْنَ رَجَّجٍ أَلَمْ فَلَمْ يَرْجَّجْنَا كَالزَّلَّةِ وَقَالَ تَعَالَى يَأْمُرُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ بِرَجَّجٍ أَمِنْ
الْجَبِّ وَقَوْلُهُ وَارْتَجَّجَ الشَّعْرَتَيْنِ هُوَ صَمٌّ وَحَيْلٌ هُوَ كَيْفِيَّةٌ عَنِ الذَّنْبِ قَمَّاسٌ بِلُغَاتِهِ كَتَمِيَّةٌ
الْإِنْسَانِيَّةُ مَعْنَاهَا وَقَوْلُهُ وَارْتَجَّجَ حَيْسُكُمْ مِنَ السَّهَاءِ مَا يُلْطَفُ بِهِ كَمْ بِهِو يَذْهَبُ عَنْكُمْ رَجَّجٌ
الشَّيْطَانُ وَالشَّيْطَانُ عِبَارَةٌ عَنِ اللَّهِ وَهُوَ عَلَى مَا يَنْبَغِي فِي بَابِهِ وَقِيلَ بَلْ أَرَادَ بِرَجَّجِ الشَّيْطَانِ مَا يَدْعُو

اليه من الكفر والبهتان والفساد الرجاسة كما يجعل فيه آجار فيعلق على احد جانبي
المخرج اذا مال وذلك لما يتصور فيه من تركه واضطرابه (رجس) الرجس
الشيء القذير قال رجل رجس ورجل ارجس قال تعالى رجس من عمل الشيطان والرجس
يكون على اربعة اوجه ائمان حيث الطبع وائمان جهة العقل وائمان جهة الشرع واما
من كل ذلك كالمسنة فان المسنة تعافى مطبا وعقلا وشرعا والرجس من جهة الشرع المحرم
والمفسر وقيل ان ذلك رجس من جهة العقل وعلى ذلك نبه بقوله تعالى واتمهم ما كبر من
نفعهم لان كل ما يورث اثمه على نفعه والعقل يقتضي تجنبه وجعل الكافرين رجسا من حيث ان
الشرك بالعقل اقبح الاشياء قال تعالى واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وقوله تعالى ويجعل ارجس على الذين لا يعقلون قيل ارجس التثنية وقيل العذاب وذلك لقوله
انما المشركون نجس وقال اولهم خنزير فانه رجس وذلك من حيث الشرع وقيل رجس
درجته لصوت الشديدي وبغير رجاس شديد الهدير ونظام راجس ورجاس شديد الزعد
(رجع) الرجوع العود الى ما كان منه البسمة او تقدير البسمة كما كان او فعلا
او قولاً وبذاته كان رجوعه او يخرج من امراته او يفعل من افعاله فار جوع العود والرجع
الاعادة والرجعة والرجعة في الطلاق وفي العود الى الدنيا بعد الممات ويقال فلان يؤمن
بالرجعة والرجاع محتمل برجوع الطير بعد قطعها من الرجوع قوله تعالى لنرجعن الى
المدينة فلما رجعوا الى ايهم ولما رجع موسى الى قومه وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
ويقولون رجعت عن كذا رجعوا رجعت الجواب نحو قوله فان رجعت الله الى طائفة منهم
وقوله الى الله مرجعكم وقوله ان الى ربنا الرجوع وقوله تعالى ثم اليه مرجعكم يصح ان
يكون من الرجوع كقوله ثم اليه ترجعون ويصح ان يكون من الرجوع كقوله ثم اليه
ترجعون وقد فرئوا اقواما ترجعون فيه الى الله فيحيا الموضعها وقوله لعلمهم ترجعون
اي ترجعون عن الذنب وقوله وراهم على قرينة اهلكناهم ثم لا ترجعون اي حرمنا عليهم
ان يقرؤوا وترجعوا عن الذنب تنبيها لا توبة بعد الموت كما قال قيل ارجعوا ذرأكم

فَالْتَمَسُوا نُورًا وَفَوَّلَهُمْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ فَمِنْ الرُّجُوعِ أَوْ مِنْ رَجْعِ الْجَوَابِ كَقَوْلِهِ يَرْجِعُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْقَرَضَ ظُهُورُهُمْ فَمِنْ رَجْعِ الْجَوَابِ لَا غَيْرَ
وَكُنَّا قَوْلَهُ فَمِنْ رَجْعِ الْمُرْسَلُونَ وَقَوْلَهُ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرُّجْعِ أَيْ الْمَطَرُ سَعَى رَجْعًا
الْهُوَ أَعَادَ سَائِلَهُ مِنْ أَمَامِهِ سَعَى الْغَيْرُ رَجْعًا أَيْ الْقَعِيمَةَ بِالْمَطَرِ الَّذِي فِيهِ وَاقِعُ الرُّجْعِ أَمْوَاجُهُ
وَتَرَدُّدُهُ فِي مَكَانِهِ يُقَالُ لَيْسَ لِكَلَامِهِ مَرْجُوعٌ أَيْ جَوَابٌ وَدَائِبُهُ مَرْجُوعٌ يُمْكِنُ بَعْثُهُ بَعْدَ
الْإِسْتِعْمَالِ وَنَاقَةُ رَاجِحٍ تَرْجِيءُ التَّحْمِيلَ فَلَا تَقْبَلُهُ وَأَرْجِعْ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ وَالْإِنْجَاعُ
الْإِسْتَوْذَاعُ وَارْتَجَعَ إِلَيَّ الْبَيْعُ اللَّهُ كُورٌ وَاشْتَرَيْتُ نَاقَةً فَاعْتَرَفَ فِيهِ مَعْنَى الرُّجْعِ تَقْدِيرُ أَوْ إِنْ
لَمْ يَحْصُلْ فِيهِ ذَلِكَ عَيْنًا وَاشْتَرَجَعَ فَلَنْ أَذْأَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَنَاقَةُ الْبَعْرِ رَاجِعُونَ وَالتَّرْجِيْعُ تَرْجِيْدُ
الصَّوْتِ بِاللَّحْنِ فِي الْقِرَاءَةِ وَفِي الْغَنَاءِ تَوَكَّرَ بِرَقُولٍ مَرَّتَيْنِ فَصَاعِدًا وَمِنْهُ التَّرْجِيْعُ فِي الْأَذَانِ
وَالرُّجُوعُ سَبَابَةٌ عَنْ أَدَى الْبَطْنِ لِلْإِنْسَانِ وَإِنْدَاءُ بَعْدَهُ مِنَ الرُّجُوعِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْقَاعِلِ
أَوْ مِنَ الرُّجْعِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْقَعُولِ وَجَبَّ رَجِيْعٌ أَعْيَتْ بَعْدَ تَقْضَاهَا وَمِنْ الدَّائِبَةِ مَا رَجَعَتْ مِنْ
سَفَرٍ أَوْ سَفَرٍ وَالْأَنْثَى رَجِيْعَةٌ وَدَقِيْقَةُ دَائِبَةٍ رَجِيْعٌ وَرَجْعُ سَفَرٍ كِبَايَةُ عَنْ النَّضْوِ وَالرُّجْعُ
مِنْ أَسْكَالِمِ الْمَرْئِيَّةِ مَا جَاءَهُ مِنَ الْكُرْ (رَجَفَ) الرَّجْفُ الْأَضْطْرَابُ الشَّدِيدُ يُقَالُ
رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَالْبَحْرُ رَجْفًا قَالَ تَعَالَى يَوْمَ تَرْجَفُ الْأَرْضُ رَجْفًا يَوْمَ تَرْجَفُ الْأَرْضُ
وَالْجِبَالُ ذَاتُ حُدُودِهِمْ الرُّجْفَةُ وَارْجَأْ إِيحَاةَ الرُّجْحَةِ أَيْ مَا بِالْفِعْلِ وَإِنَّمَا الْقَوْلُ قَالَ تَعَالَى
وَأَمْرُ جُفُونَ فِي الدُّنْيَا وَيُقَالُ أَرَا جُفُفًا مَلَأَ جُفُفًا (رَجَلَ) الرَّجْلُ تَخْتَصُّ
بِأَنَّهُ كَرِيمٌ مِنَ الْبَاسِ وَنَهَلَتْ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ جَعَلْتُمْ كُلَّ بَشَرٍ رَجُلًا وَقَالَ رَجُلُهُ لِمَرَّةٍ إِذَا
كَانَتْ مَتْنَبَةً بِالرُّجْلِ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهَا أَيْ الشَّاعِرُ * لَمْ يَسْأَلُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ * وَرَجُلٌ بَيْنَ
الرُّجُلَةِ وَالرُّجُولَةِ وَقَوْلُهُ جَاءَ عَيْنُ أَقْمَى السُّنْدِيَّةُ رَجُلٌ بَعَثَى وَقَوْلُهُ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ فَلَا يُلَاقِيهِ الرُّجُولَةُ وَالْخِلَادَةُ وَقَوْلُهُ أَتَقْلُبُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقُلَانِ أَرَجُلٌ
رَجُلٌ وَرَجُلٌ لَمْ يَنْصُرْهُ خَصْمٌ يَا كَثِيرَ الْخِيَوَانِ قَالَ تَعَالَى فَامْهَوْا أَرْوُسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
وَأَسْتَقِ مِنَ الرُّجْلِ رَجُلٌ وَرَجُلٌ لَمْ يَسْأَلْ بِالرُّجْلِ وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُلَةِ فَجَمْعُ الرُّجْلِ رَجُلَةٌ وَرَجُلٌ

نَحْوَرُ كَيْبٍ وَرِجَالُ نَحْوَرٍ كَابٍ بِجَمْعِ الرَّائِبِ وَيُقَالُ رَجُلٌ رَاجِلٌ أَيْ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ جَعَلَ
 رِجَالُ نَحْوٍ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرِحَ آلُ أَوْرَ كَيْبًا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ وَرَجُلَةٌ لَأَضَابَةٌ لِلرَّجُلِ
 يَصْعُقُ بِهَا وَالْأَرَجُلُ الْإِيصُّ الرَّجُلُ مِنَ الْفَرَسِ وَالْعَظِيمُ الرَّجُلُ وَرَجُلَتِ الشَّاةُ عَقَّقَتْهَا بِأَرْجُلِ
 وَأَمَّا تَعْيِيرُ الرَّجُلِ الْقِطْعَةَ مِنَ الْجَرَادِ وَلِزَمَانَ الْإِنْسَانِ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَانَ كَقَوْلِكَ
 عَلَى رَأْسِ فَلَانٍ وَقَسِيلُ الْمَاءِ الْوَاحِدُ مَرَجَلَةٌ وَتَمَعِيَتْ بِذَلِكَ كَتَمَعِيَتْ بِالْمَذْنِبِ وَالرَّجُلَةُ الْبَقْلَةُ
 الْخَمَقَةُ أَيْ كَوْنُهَا نَائِفَةً فِي مَوْضِعِ الْقَدَمِ وَأَرْجُلُ الْكَلَامِ أَوْرَدَهُ قَائِمًا مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ وَأَرْجُلُ
 الْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ وَتَرْجُلُ الرَّجُلُ تَرْجُلًا عَنْ دَابَّتِهِ وَتَرْجُلُ فِي الْبَرِّ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ وَتَرْجُلُ النَّهَارُ تَحَطَّتْ
 النَّحْسُ عَنْ الْجِبْطَانِ كَأَنَّهَا رَجَلَتْ وَرَجَلُ شَعْرَةٍ كَأَنَّهَا تَرَلَّ إِلَى حَيْثُ الرِّجْلُ وَالْمَرْجُلُ الْغَنَدُ
 الْمَنْصُوبَةُ وَأَرْجَاتُ الْفَصِيلِ أَرْسَلَتْهُمُ مَعَهُ كَأَنَّهَا جَعَلَتْ لَهُ بِذَلِكَ رِجْلًا (رَجَمَ) الرَّجَامُ
 الْمَجَادِفَ وَأَرْجَمَ الزَّمِي بِالرَّجَامِ يُقَالُ رَجِمَهُمْ فَهُوَ مَرْجُومٌ قَالَ تَعَالَى لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا فُوحُ لَسَكُونُ مِنَ
 الْمَرْجُومِينَ أَيْ الْمَقْتُولِينَ أَفْجَعَتْهُ وَقَالَ وَلَوْلَا رَهْطُكَ رَجَمْتُكَ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
 يَرْجُمُوكُمْ وَيَسْتَأْذِنُوكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالتَّوْصِيَةُ وَالْطَّرْدُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَجَبًا أَقْبِيبُ
 قَالَ الْهَاتِرُ * وَبَادِعُهَا بِالْحَدِيثِ الرَّجِيمُ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا رَجْمَ لَكَ رَا حِمْرِي مَبْنًى إِلَى
 لَا فَرْقَ لَنْ يَمْلِكُوا مَسْكِرَةَ الشَّيْطَانِ أَرْجِمِ الْمُسْطَرَّةَ عَنْ الْخَيْرَاتِ وَهِيَ تَارِيَةُ الْمَلَأَ عَلَى قَوْلِ
 تَعَالَى نَاسَتْ ذُبَابًا مِّنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَالَ تَعَالَى اخْرُجْ مِنْهَا فَانْكَرَجِمَ وَذَلِكَ الْأَسْبَابُ
 رَجْعُهَا إِلَى بَيْتِهَا وَرَجْعَةُ الْوَجْهِ أَجَارُ الْقَبْرِ ثُمَّ يَعْبُرُ بِهَا عَنِ الْقَبْرِ وَيَعْبُرُ رَجَامٌ وَرَجَمَ وَتَدَّ
 رَجَمًا الْقَبْرَ وَضَعَتْ عَلَيْهِ رَجَامًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجُوا أَتَبْرَى وَالرَّجْمَةُ الْمُسَابَقَةُ شَدِيدَةٌ
 أَيْ مَدَارَةٌ كَمَا قَدْ ذَكَرْتُ نَزَجَانُ تَنْعَلَانِ مِنْ ذَلِكَ (رَجَا) رَجَا بَيْتًا وَلِسَاءَ رَجِيْرُهُمَا
 جَانِبُهُمَا وَالْجَمْعُ أَرْجُلَةٌ قَالَ تَعَالَى وَالْمَالُ عَلَى أَرْجَانِهِمَا وَالرَّجَاءُ ضَرْبٌ يَتَّقِي حَوْلَهُ فِيهِ تَمَمٌ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَالَكُمْ أَنْ تَرْجُبُنَّ لِلَّهِ وَرَآءَ قِيلَ ذَلِكَ كَيْفَ لَا تَخَافُونَ رَبَّكُمْ

أَذَلِكَ تَمَامُ الْقَوْلِ لَمْ يَرْجُحْ أَسْمَاهَا * وَحَالَتُهَا فِي بَيْتِ نُوَيْبٍ عَزَّ وَجَلَّ

وَرَجَمَهُ ذَلِكَ أَنَّ الرِّجَامَ يَخُوفُ يَتَلَاذَعَانِ قَالَ تَعَالَى وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَآخِرُونَ

وَجَنَّةٌ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَقَالَ فِي صُفْحَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزَّزْتُ عَلَيْهِ مَا عَدَّتُمْ حُرُصَ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ خَيْرُ الدُّنْيَا وَرَحِيمُ الْآخِرَةِ وَذَلِكَ أَنَّ إِحْسَانَهُ فِي الدُّنْيَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْآخِرَةِ يَخْتَصُّ بِالْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى هَذَا قَالَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاءَ كَيْدُ الَّذِينَ يَكُونُونَ تَبِعًا لَهَا فِي الدُّنْيَا أُمَّةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْآخِرَةِ يَخْتَصُّ بِالْمُؤْمِنِينَ (رَحَا)
الرَّحَاءُ الْيَسَنَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْ رَخْوٌ وَنَدَخِي رَخِي قَالَ تَعَالَى فَصَحْرَتَاهُ الرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِ رَحَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ وَمِنْهُ أَرْحَبُ السُّرُوعِ عَنْ إِرْخَاءِ السَّيْرِ اسْتَعِيرَ إِرْخَاءُ سُرْحَانٍ وَقَوْلُ أَيْ ذَنْبٍ
* وَهِيَ رَخْوَةٌ رَخِي * أَيْ رَخْوٌ أَلِيعَ كَرِيحِ الرَّحَاءِ وَقِيلَ فَرَسٌ مِرْحَاءٌ أَيْ دَاسِعُ الْجَرِيِّ مِنْ خِلِّ مِرَاجٍ وَقَدْ أَرْحَيْتُهُ خَلِيسَةً وَدَوَّارٌ (رَدَّ)
الرَّدُّ صَرْفُ الشَّيْءِ بِذَاتِهِ أَوْ بِحَالَةٍ مِنْ أَحْوَالِهِ يُقَالُ رَدَدْتُهُ فَارِدًا
قَالَ تَعَالَى وَلَا يَرْدِيَاءُ عَنْ النُّوْمِ الْفَجْرَيْنِ هُنَّ الرَّدَائِلَاتُ قَوْلُهُ وَلَوْ رَدُّوا الْعَادُوا الْمَنَاهُ
عَنْهُمْ رَدَدْنَا لَكُمْ الْمَكْرَةَ وَقَالَ رَدُّوْهَا عَلَى وَقَالَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ يَالَيْقَا يَرُدُّوْنَ لَا تَكْذِبْ وَمِنْ
الرَّدَائِلِ حَالَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُ يَرُدُّوْكُمْ عَلَى أَدْبَارِكُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ يَرُدُّكُمْ خَيْرٌ فَلَارَادَ أَنْفُسَهُ
أَيْ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ لَهُ وَعَلَى ذَلِكَ عَذَابٌ غَيْرُ رَدٍّ وَدَوٍّ هَذَا الرَّدُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِنُحُوقِ قَوْلِهِ وَلَنْ رُدُّنَّ
إِلَى رَبِّي لَا حُدُوثَ خَيْرٍ أَمَّا مَنْ تَقَبَّلَتْ رَدُّوْنَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
لِنُحُوقِ فَرَدُّ كَالرَّجْعِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَجْعَلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ فِي الرَّدِّ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا رَدُّهُمْ إِلَى مَا نَسُوا
إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ مِنْهَا خَفَّتْ أَرْحَامُهُمْ وَفِيهِمْ أَتَعَبُوا كَمْ وَالثَّانِي رَدُّهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْمُسَارِئَةِ بِأَقْوَالِهِ وَمِنْهَا
تَحْرِجُكُمْ نَارًا أُخْرَى فَذَلِكَ تَطَرُّبُ إِلَى حَالَتَيْنِ كُنْتَاهُ إِدَاخَةٌ فِي عُمُومِ اللَّفْظِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَرَدُّوا
إِلَيْهِمْ هُوَ أَقْوَاهُمْ قِيلَ قَسَمُوا بِاللَّهِ نَامِلٌ غَيْطًا وَقِيلَ أَوْ مَرُّ إِلَى السُّكُوتِ وَأَشَارُوا بِالْيَدِ إِلَى الْقَمِ
رَقِيلَ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَامِهِمْ نَبِيًّا عَسَا سَكُونَهُمْ وَاسْتَعْمَالَ الرَّدِّ فِي ذَلِكَ تَبِعًا لَهَا أَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ
مَرَّةً ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ يَرُدُّوْكُمْ مِنْ دُونِ إِيمَانِكُمْ كُنْتُمْ أَيْ رَجَعْتُمْ عَنْكُمْ إِلَى حَالِ
الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ فَارَقْتُمُوهُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِبَعُوا لَفَرِّقَانِ الَّذِينَ
أَرْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوْكُمْ كَيْدًا بِإِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَلَا يَرُدُّوْا زِلْزَلَةَ الرُّجُوعِ فِي الْخَطْبِ الَّذِي جَاءَ

[illegible]

رِذَاءً يَسْتَفْتِي وَقَدْ أَرَادَ الْوَالِدِيُّ فِي الْأَصْلِ مِنْهُ لَكِنْ تَوَرَّفَ فِي الْمَتَنِ الْمَعْنُومُ يُقَالُ رِذَاءُ
 الشَّيْءِ رِذَاءَةً فَهُوَ رِذِي وَالرِّدَى الْهَلَاكُ وَالْتَرَدَى التَّعَرَّضُ لِلْهَلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَبِإِغْيَابِ عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا
 تَرَدَّى وَقَالَ وَاتَّبِعْهُ هُوَ أَفْزَرْدِي وَقَالَ تَاللهِ إِنْ كُنْتُ لَتَرْدِيَنِ وَالْمَرَادُ جَرْتُكُمْ بِهَا الْحَارِ قُتْرَدِيهَا
 (رِذَل) الرِّذْلُ وَالرِّذَالُ الْمَرْغُوبُ عَنْهُ لَدَامَهُ قَالَ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْذِلُ إِلَى أَرْضِ الْعُمُرِ وَقَالَ الْإِ
 لَذِينَ هُمْ أَرَادُوا لِنَا بَادِي الرَّأْيِ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا أَتُؤْمِرُ لَكَ وَاتَّبِعَكَ لَا رِذْلُونَ جَمْعُ الرِّذْلِ
 (رِزْق) الرِّزْقُ يُقَالُ لِلْعَطَاءِ الْجَارِي تَارَةً دُنْيَوِيًّا كَانَ أَمْ أُخْرَوِيًّا وَلِلنَّصِيبِ تَارَةً قَرِيبًا يَحْسُلُ
 إِلَى الْجُوفِ يَتَغَدَّى بِهِ تَارَةً يَقَارُ أَعْلَى السُّلْطَانِ رِزْقُ الْجِنْدِ وَرِزْقُ عُلَمَاءٍ قَالَ وَانْفِقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ أَيْ مِنَ الْمَالِ وَالْجَاهِ وَالْعِلْمِ وَكَذَلِكَ تَنْوِي وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنْفِقُونَ كَأُولَئِكَ طَبِيعَاتُ مَارَزَقْنَاكُمْ وَقَوْلُهُ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْسِبُونَ أَيْ وَتَجْعَلُونَ
 ذَوْبَكُمْ مِنَ النَّعْمَةِ تَحَرَّى لِكَلْبٍ وَقَوْلُهُ فِي الْأَمْثَالِ رِزْقَكُمْ فَيَسْأَلُ عَنْهُ الْمَطَرُ تَنِي بِهِ
 حَيَاةَ الْحَيَوَانِ وَقِيلَ هُوَ كَقَوْلِهِ وَاتْرَاقْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً وَقِيلَ تَفِيَهُ أَنْ تُحْمِلُونَ بِالْمَقَادِيرِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالُوا بَسْكُمْ بَرَزِقُ مِنْهُ أَيْ بَطْعَامُ يَتَغَدَّى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالتَّحَلُّ بِاسْتِغْنَاءٍ لَهَا ضَعُفُ
 تَضِيدُ رِزْقًا لِلْعِبَادِ فَيَسْأَلُ عَنْهُ الْأَمَةُ ذَبْتُ يُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْعُمُومِ تَبَايَرُ كُلُّ وَبَلَسُ
 وَتُسْتَعْمَلُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَذِي ضَعْفٍ بِمَا تَزِيدُهُ تَبَايَسُ لَمْ
 وَقَالَ فِي الْعَطَاءِ الْأَخْرَجِي وَلَا تَحْسَبَنَّ الْأَسْلَافَ أَنْ لَا يَأْتِيَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ يُرْزَقُونَ
 أَيْ يَفِيضُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْمَ الْأَخْرَجِيَّةَ وَكَسَفُوا وَهُوَ يَرْتَدُّ عَنْ كَرَمٍ بِشَيْءٍ تَزِيدُهُ إِنْ
 أَنَّهُ هُوَ الرِّزْقُ أَقْدَمُ قُوَّةً وَنَحْمُولُ عَلَى الْعُمُومِ وَالرِّزْقُ تَحَالُفٌ فِي مَعْنَاهُ وَلَمْ يَتَّبِعْ
 لَهُ وَهُوَ اللَّهُ إِلَى رِيْقَانِ ذَلِكَ لَدُنَّ رِيسِهِ مَعْنَاهُ وَرِزْقُ رِزْقٍ وَرِزْقُ قُلَانِهِ
 إِلَى وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ الْكُفْرَ فِيهَا مَعَابِيسَ وَمَرَأَتُهُ رِزْقِيْنِ حَيْثُ فِي رِزْقِهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ
 وَقَوْلُهُ نَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْ نَكُنْ لَكُم مِثْلَ شِرْكِهِمْ أَيْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَيْ يُسَمُّوهُ بِسَبَبِ فِي رِزْقِهِمْ وَخُذُوا مِنْ رِزْقِهِمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرِزْقُهُمْ رِزْقُ اللَّهِ
 رِزْقُهُمْ وَرِزْقُهُمْ بِأَعْيُنِهِمْ وَرِزْقُهُمْ رِزْقُهُمْ رِزْقُهُمْ رِزْقُهُمْ رِزْقُهُمْ رِزْقُهُمْ رِزْقُهُمْ

* وَهَذَا لَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ لَقَمَ * وَأَصْلُ الرِّسِّ الْأَثَرُ الْقَلِيلُ الْمَوْجُودُ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ
 صَعِقَتْ رَسَامِنْ خَيْرٍ وَرَسَّ الْحَدِيثُ فِي نَفْسِي وَوَجَدَ رَسَامِنْ حَسْبِي وَرَسَّ الْمُبْتَذَنُ وَجَعَلَ أَثَرًا
 بِتَعْيِينِ (رَسَخَ) رُسُوحٌ لَشَيْءٍ ثَبَاتُهُ تَبَيَّنًا مُمْسِكًا وَرَسَخَ الْقَدِيرُ نَضْبَ مَأْوَاهُ وَرَسَخَ
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْمُتَحَقِّقُ بِهِ الَّذِي لَا يَغْرُضُهُ شُبْهَةٌ فَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ هُمُ
 الْمَوْصُوفُونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَلِمَ لِيُزَاوُوا كَذَاتِ قَوْلِهِ تَعَالَى لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ
 فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ (رَسَل) أَصْلُ الرِّسْلِ الْإِنْعَاءُ عَلَى التَّوَدُّعِ يُقَالُ نَاقَةُ رِسْلَةٍ سَهْلَةُ السَّيْرِ
 وَبَلَّ رَسَائِلُ مُنْبِئَةٍ أَنْبَاءَهُ لَا وَمِنَ الرُّسُولِ الْمُنْبِئُونَ نُصَوِّرُ مِنْهُ نَارَةَ الرِّقِّ فَقِيلَ عَلَى
 رِسْلِكَ إِذَا أَمَرْتَهُ بِأَرْقِي وَنَارَةُ الْإِنْعَاءِ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الرُّسُولُ وَالرُّسُولُ يُقَالُ نَارَةُ لِقَوْلِ الْمُحْمَلِ
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * أَلَا نُنْخِ بِأَبَاحْصِ رُسُولًا * وَنَارَةُ الْمُحْمَلِ الْقَوْلُ وَالرِّسَالَةُ وَالرُّسُولُ
 يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَاجْتَمَعَ قَالَ تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالَ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

الْكُنِّي وَخَيْرُ رُسُو * لَأَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبَرِ

وَاجْتَمَعَ رُسُولٌ رُسُلٌ وَرُسُلُ اللَّهِ تَارَةٌ يُرَادُهَا الْمَلَائِكَةُ وَتَارَةٌ يُرَادُهَا الْأَنْبِيَاءُ قَبْلَ الْمَلَائِكَةِ
 قَوْلُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَهُوَ إِذَا نُرْسِلُ بِكَ أَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلَهُ الْوُطَايِي عَهُمْ وَقَالَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى وَقَالَ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا بَلَى
 وَرُسُلُنَا لَيْمَ يَكْتُشُونَ وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَوْلُهُ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ بَيَّأْتُهَا الرُّسُولُ بَلَغَ مَا نُزِلَ لَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ الْأَمْثَرِينَ وَمُسْتَدْرِكٌ فَقَعْدُ مَوْلَى عَلَى رُسُلِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 وَالْأَنْبِيَاءِ وَقَوْلُهُ بَيَّأْتُهَا الرُّسُلُ كَوَامِلُ الطَّبَقَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا لِقِيلِ عَنِّي بِهِ الرُّسُولُ وَصَفْوَةُ
 أَصْحَابِهِ وَمَعَاهُمْ رُسُلُ الْأَنْبِيَاءِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ الْمُهَلَّبُ وَأَوْلَادُ الْمُهَالِبَةِ وَالْإِرْسَالُ يُقَالُ فِي
 الْإِنْسَانِ وَفِي الْأَنْبِيَاءِ الْحَبْرُ بِهِ الْمَكْرُ وَهُوَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالْتَّمَخِيرِ كَارِسَالِ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ
 فَخَوَّ رُسُلُنَا أَعْيُنَهُمْ مَدْرَارًا وَفِيهِ كَوْنٌ يَبْتَعِ مِنْهُ اخْتِيَارُ نَحْوِ إِرْسَالِ الرُّسُلِ قَالَ تَعَالَى
 وَرُسُلًا مِنْكُمْ هَذِهِ نَارُ رُسُلٍ فَرَعَزْنِي فِي الْمَدَائِنِ حَاطِرِينَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالْخَلْقِ مَوْتَرَكِ

[illegible]

وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ وَقَالَ سَتَلِقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ وَلَمَّا لَمَسَتْ مِنْهُمْ رُجُوبًا وَلَتَصَوِّرِ
الْأَمْتَلَامَةُ قَبْلَ رُعْبِ الْحَوْضِ مَلَأَتْهُ وَسِيلَ رَاعِبٍ مِمَّا الْوَادِي بِأَعْيَارِ الْقَطْعِ قِيلَ رَعِبَتْ
السَّامُ قَطَعَتْهُ وَجَارِيَةٌ رُعْبِيَّةٌ شَابَتْ شَطْبَةً تَارَتْ وَتُجْمَعُ الرَّاغِبُ (رعد) الرُّعْدُ صَوْتُ السَّحَابِ
وَرُوِيَ أَنَّهُ مَلَأَتْ بَسُوقَ السَّحَابِ وَقِيلَ عَلَتِ السَّمَاءُ بِرَقَّتْ وَأَرْعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ وَيَكُنَّى
بِهِمَا عَيْنُ التَّنِيدِ وَيُقَالُ صَلَفٌ تَحْتَ رَاعِدَةٍ لِمَنْ يَقُولُ وَلَا يَحَقُّقُ وَلِرُعْدِيدٍ لِمُضْطَرِبٍ خَشَا
وَقِيلَ أَرْعَدَتْ قَرَأَتْهُ خَوْفًا (رعي) الرَّعْيُ فِي الْأَصْلِ حِفْظُ الْحَبِيرِ إِمَّا بِذَاتِهِ الْحَافِظِ
لِحَبَانِهِ وَإِمَّا بِذِي الْعُدُوِّ عَنْهُ قَالَ رَعِيَّتُهُ أَيْ حَفِظْتُهُ وَأَرْعَيْتُهُ جَعَلْتُهَا مَرْتَعًا وَالرَّعْيُ مَا يَرْعَاهُ
وَالرَّعْيُ مَوْضِعُ الرَّعْيِ قَالَ نَعَالِي كُلُّوْا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ أَنْتَرَجَ مِنْهَا مَا عَاهَا وَمَرَعَاهَا وَرَعَى
أَنْتَرَجَ الْمَرْعَى وَجَعَلَ الرَّعْيَ وَالرَّعَا لِحِفْظِ السَّيَاسَةِ قَالَ نَعَالِي فَارْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا إِي
مَا حَافِظُوْا عَامِلَ الْحَافِظَةِ وَتُسَمَّى كُلُّ مَائِيَّةٍ لَنَفْسٍ أَوْ لِعِدَدٍ رَاعِيًا وَرُوِيَ كُنَّا نَمْرُاعُ
وَكُنَّا نَمْرُوعُ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَلَا الْمَرْعَى فِي الْأَقْوَامِ كَرَاعِي * وَجَعَلَ الرَّاعِي
رَاعًا وَرَعَاهُ وَرَاعَاهُ الْأَنْسَابُ لِمُرَاقَبَتِهِ إِلَى مَا ذَابَ بِصِيرُ وَمَا ذَامَنَ بِكُونِ وَمِنْ رَاعَيْتُ الْجُحُومَ
قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا وَأَرْعَيْتُهُ تَحِيَّ جَعَلْتُمْ رَاعِيًا بِالْكَلامِ قِيلَ أَرَنْتَنِي سَعَكَ
وَيُقَالُ أَرَعَ عَلَى كَذَا فَعَدَى بَعَى أَيْ أَبْقَى عَلَيْهِ وَحَقِيقَتُهُ أَرَعَهُ مَطْلَعًا عَلَيْهِ (رعن)
قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَرَاعِمَا لِيَأْبَا لِنَفْسِنَا وَطَعْنَانِي الَّذِينَ كَانُوا لَنَا دُولًا يَقُولُونَ لَنَبِيٍّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبِيلِ التَّهْكِيمِ يَقُولُونَ بِهِ رَدِيَّةً بِالرَّعُونَةِ وَيُوهَمُونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ رَاعِنَا أَيْ
حَفِظْنَا مِنْ قُوَاهُمْ رَعْنُ الرَّجُلِ يَرَعْنُ رَعْنًا فَرَعْنُ وَرَعْنُ وَرَاعْنُ وَرَاعْنُ وَرَعْنُ وَرَعْنُ وَرَعْنُ وَرَعْنُ
قَسْبُهُمَا بِرَعْنٍ أَيْ أَنْفَ الْجَبَلِ لِحَافِهِ مِنَ الْمَثَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْلَا بِنُعْتَةٍ عَمَّرُوا وَرَجَّاهُ * مَا كَانَتْ النَّصْرَةُ لِعَدَائِي وَطَنًا

فَوَصَفَهُ بِأَنَّ ذَلِكَ يُعْلَمُ بِهَا مِنْ الْخَفِضِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَدْرِ نَسْبًا بِهَا الْمَرْءُ يَخْشَاهُ تَامًا وَهَلْ يَمُنُّ
تَكْنِيهِ وَتَغْيِيرُ فِي هَوَانِهَا (رغب) الرُّغْبُ الرُّغْبَةُ السَّعْيُ فِي الشَّيْءِ بِرُغْبَةٍ أَيْ سَعْيٍ
وَحَوْضٍ رَغِيبٌ وَقُلَانِ رَغِيبٌ الْحَوْضُ وَفَرَسٌ رَغِيبٌ الْعَدُوُّ وَالرَّغْمَةُ رَغَابَةٌ أَيْ لَهْفٌ

الرَّادَةَ قَالَ تَعَالَى وَيَذَعُونَ تَارِعًا وَرَبًّا فَإِذَا قِيلَ رَغِبَ فِيمَهُ وَإِلَيْهِ يَنْقَضِي الْحِرْصُ عَلَيْهِ قَالَ
تَعَالَى إِنِّي أَنَا إِلَهُ الْمُتَرَجِّعِينَ وَإِذَا قِيلَ رَغِبَ عَنْهُ انْقَضَى حِرْصُ الرِّغْبَةِ عَنْهُ وَالرَّهْبُ فِيهِ فَخَوُّهُ تَعَالَى
وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِثْرَاهُ أَرِغِبْ أَنْتَ مِنْ آيَتِي رَغْبَةُ الْعَطَاءِ الْكَثِيرِ أَمَّا الْكُونَةُ مَرْغُوبًا
فِيهِ فَسَكُونٌ شَتَقْتُمْ مِنْ رَغْبَةٍ وَإِنَّمَا سَعْدُهُ تَمَكُّنٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الرِّغْبَةِ بِالْأَسْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

• يُطْعِي الرِّعَاءَ مِنْ بَشَاءٍ وَبِمَنْعٍ • (رند) عَيْشُ رَعْدٍ وَرَغِيدٌ طَيِّبٌ وَاسِعٌ قَالَ
تَعَالَى وَلَا تَمْنَاهُ رَعْدًا يَا تَبَاهٍ رَوْقُهُ رَعْدًا مِنْ كُلِّ مَكَائِلٍ وَرَعْدُ الْقَوْمِ حَصَلُوا فِي رَعْدٍ مِنَ الْعَيْشِ
وَأَرَعْنَاهُ شَيْئًا فَلَا قَوْلَ مَنْ يَأْسُجُ بِوَأَجْدِبُو لَنَا مِنْ بَابٍ دَحَلٍ وَأَدْخَلُ غَيْرُهُ وَالرَّعَادُ مِنْ
الْبَابِ الْخَطِّ الْمَذَلِّ بِكَرْبِهِ عَلَى رَعْدِ الْعَيْشِ (رغم) الرِّغَامُ التَّرَابُ الرِّفِيقُ وَرَغِمَ أَنْفٌ
فَلَا زِنْ رَغْمًا وَقَعَ فِي الرِّغَامِ وَأَرَعَهُ مُغَيَّرُهُ يَعْبُرُ بِذَلِكَ عَنِ الْمَخْضَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا رَغِمْتَ تَأَكَّ الْأَوْفُ لَمْ أَرْضَهَا • وَلَمْ أَطْلُبِ الْعَتَى وَلَكِنْ أَزِيهَا
فَقَابِلَتُهُ بِأَرْضَائِي تَبَدَّلَتْ عَلَى الْأَسْطِاطِ وَعَلَى هَذَا قِيلَ أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ وَأَرَعَمَهُ اسْطِطَهُ
وَرَأَعَهُ مَا حُدِّثَ وَتَجَادَدَ عَلَى أَنْ يَرِغَمَ أَحَدُهُمَا لَا تَحْتَمِلُ شَعْرُ الْمَرْغَمَةِ لِلْمَنَارَةِ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى بِحَقِّ الرِّضَى مَرْغَمًا كَمَا بَرَأَى إِلَهُهُ أَيُّهَا يَدْخُبُ إِلَيْهِ إِذَا رَأَى مُتَكْرِمًا يَلْزَمُهُ أَنْ يَغْضَبَ
مَنْدَ كَقَوْلِ شَاعِرٍ آتَى رَيْنَ مَنْ كَانُوا رَغِمَتْ إِلَيْهِ (رف) رَفَفُ الشَّجَرِ انْتِشَارُ
أَعْيَانِهِ وَرَفُّ الْمُنَارِ انْتِشَارُ حَبِّهِ تَرَفُّ لِمَا تَرِي رَفُّ فَرَحُهُ يَرَفُّ إِذَا اشْتَرَحَ حَاجِبَهُ
مُنْتَقِدًا لَهُ رَأْسُهُ يَرَفُّ لِمَنْعَةٍ فَعِيلٌ مِنْهُ لَنْ حَافٍ وَارَافَ أَيْ مِنْ حَيْفَةٍ وَبَرَفَهُ وَقِيلَ

• مِنْ حَيْفَةٍ وَرَفَفَ فَاذْهَبَ قَصِيدٌ • وَارْفَرَفَ لِمَا تَسْتَرِي الْأَوْفَاقَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى رَفْرِفٍ
خَضِرٍ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيَاطِينِ مِثْلُ الرِّبَاسِ وَقِيلَ ارْفَرَفَ طَرَفُ الْأَسْطِاطِ وَالْجِبَالِ الْوَاتِقِ عَلَى
لَا رِضَ دُونَ الْأَطْلَاسِ وَلَا وَادٍ وَذَكَرَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَنَادِ (رف) رَفَّتِ الشَّيْ
أَرْفَتُهُ رَفَاتَتُهُ وَلَوْ فَاتَتْ وَاللَّهِ مَا تَكَرَّرَتْ وَتَقَرَّرَتْ مِنْ شَيْءٍ وَنَحْوِ قَالَ تَعَالَى وَوَلَوْ أَنَّ كُنَّا
عِظَمَ دُرٍّ فَادْرُسَعِيرَ رَفَاتٌ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا تَمِيمَةً فَتُطْعَمُ (رف) الرِّفُّ كَلَامٌ مُتَقَمِّمٌ
لِمَا يَسْتَحْجُزُ كَرِهَ مَنْ دَكَرَ الْجَمْعَ عَرَدَ وَاعْبَهُ وَجَعَلَ كَيْابَةً عَنِ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَحِلْ

لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ تَنْبِيْهَا عَلَى جَوَازِ دَعَائِهِمْ إِلَى ذَلِكَ وَمَا كَانَتْ فِيهِ وَعْدِي
بِأَلَّا تَصْنَعْنَهُ مَعِيَ الْإِفْضَاءُ وَقَوْلُهُ فَلَا رَفْتَ وَلَا فَسَوْقَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا عَنْ تَعَامُلِي الْجَمَاعِ
وَأَنْ يَكُونَ نَبِيًّا عَنِ الْحَدِيثِ وَذَلِكَ إِذْ مَوْنٌ دَرَّاعِيهِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أُنْشِدَ فِي الطَّوَافِ

فَهَنْ يَحْشِينَ بِنَاهِمِيًّا * إِنْ تَصْدُقِ الْمَثَرُ تَنْدُ لِمِيَّا

يُقَالُ رَفَتْ وَأَرْفَتْ قَرَفَتْ فَعَلْ وَأَرْفَتْ صَارَتْ رَفَتْ وَهِيَ كَالْمَثَرِ الْأَزْمِيرِ وَلِهَذَا بَسَمَلُ
أَحَدُهُمْ أَمَوْضِعَ الْآخَرِ (رَد) الرِّفْدُ الْمَعْرُوفُ وَاحِدُهُ وَالرِّفْدُ مَصْدَرُ الْمِرْدِ يَجْعَلُ
فِيهِ أَرْفَسَ مِنَ الطَّعَامِ وَلِهَذَا أَقْسَرُ بِالرَّحِّ وَقَدْ رَوَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَرَفْ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَرْفَدَنَّهُ جَعَلَتْ لَهُ رِفْدًا يَتَوَلَّى نِيَّاسًا أَوْ رَفْدًا وَرَفْدًا وَنَحْوُ سَقَا وَاسْتَدَارَ رِفْدًا لِأَنَّهُ
مَرْفُودٌ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ لِيَرْفُدْ لِسَانَهُ لِيَتَمَلَّأَ الْمَرْفُودُ بِسَمْنٍ كَثُورًا نَهَائِي رَفُودِي
مَعْنَى فَاعِلٍ وَقِيلَ الْمَرَامِيضُ مِنَ النَّوَاقِ وَالشَّيْءُ لَا يَنْقَطِعُ لَيْتَ مَسِيْقًا وَشَاءَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَاطْعَمْتُ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيهِ * فَزَارِيًّا أَحَدِيذِ الْقَمِيصِ

أَيَّ جِسْمَانِ وَالْعِرَاقُ وَرَافِدُو قَنَاوُ وَمِنْهُ الرِّفَادَةُ وَهِيَ مُعَاوَنَةُ الْحَاجِّ كَمَا تَنْبَغِي مِنْ قُرْبَى بَشِي
كَأَنَّ الْخُرْجَ جَوْنَهُ أَيْ شَقْرَهُ الْحَاجِّ (رَج) الرَّجْعُ يُقَالُ تَارَعْتُ فِي لُحْجَامِ لِمَوْضُوعَةٍ إِذَا
أَعْلَمْتَ عَنْ مَعْرِفَةِ الْخُورِ وَرَفْعًا فَوَقَّكُمْ الصُّورَ قَالَ تَعَالَى أَلَمْ يَكُنْ رَجْعًا الْمَوَاتِ بِعَسْرِ عَشْرٍ
تَرَوْهَا تَارَعْتُ فِي الْبَاءِ إِذَا مَا أَلَمْ يَكُنْ خَوْفُهُ وَلَوْ ذَرَفَ رَجْعُهُمْ لَوَاعَهُ مِنَ الْبَيْتِ تَارَعْتُ فِي سِرِّ
إِذَا تَوَهَّجَ خَوْفُهُ وَلَوْ رَفَعْنَا لَمْ نَكُنْ سِرًّا وَتَارَعْتُ فِي الْمَسْرِ إِذَا تَرَفُّوا بِخَوْفِهِ وَرَفَعَهُمْ فَوْقَ
بَعْضِ دَرَجَاتٍ رَفَعْتُ دَرَجَاتٍ مِنْ قِشَافٍ رَفِيعٍ نَدْرَجَاتُ دُورِ الْعَرْشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
يَحْتَمِلُ رَفْعَهُ إِلَى الْمَجَامِعِ وَرَفْعَهُ مِنْ حَيْثُ لَقِيَ رَفْعًا وَهِيَ رَافِعَةٌ وَقَوْلُهُ وَهِيَ
السَّمَاءُ كَيْفَ رَفَعَتْ فَاسْرِعْ إِلَى الْمَقْبَرِ إِلَى عَذْرَتِكَ هِيَ الْإِنْسَانُ مِنْ نَحْوِهَا يَرْفَعُ
الْمَرْءُ وَتَرَفُّهُ زَوْجٌ وَدُرُسُ مَرْءٍ وَتَعَالَى مَرَّكَ تَرَفُّهُ فِي حُجَّتِهِ كَثُرَ مَرْفَعُهُ مَرْفَعُهُ
رَفْعُهُ فِي سُبُوتِ آدَمَ هَذَا مَرْفَعُهُ وَتَعَالَى مَرَّكَ تَرَفُّهُ فِي حُجَّتِهِ كَثُرَ مَرْفَعُهُ مَرْفَعُهُ

أَهْلُ الْيَبْتِ وَيُقَالُ رَفَعَ الْبَعْرِ فِي سَيْرِهِ وَرَفَعْتُهُ أَنَا وَرَفُوعُ السَّيْرِ شَدِيدُهُ وَرَفَعَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
 كَذَا إِذَا عَاصَى خَبِيرًا مَا حَبَّبَهُ لِرَفَاعَةٍ أَوْ رَفَعَهُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِزَتَهَا نَحْوُ الْمَرْفَدِ (رَق) الرَّقَّةُ
 كَذَلِكَ لَكِنِ الرَّقَّةُ تَقَالُ أَعْيَارُ أَعْمَارِ عَوَائِدِهِ وَالرَّقَّةُ أَعْيَارُ أَعْمَارِهِ حَتَّى كَانَتْ الرَّقَّةُ فِي
 جِسْمِ نَضَائِهَا الصَّغَاةِ نَحْوُ نَوْبٍ رَقِيقٍ وَرَقِيقٍ وَمَتَى كَانَتْ فِي نَفْسٍ نَضَادَهَا الْحَقُّ وَالْقِسْوَةُ
 يُقَالُ فُلَانٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ وَالرَّقِيقُ مَا يَكْتَسِبُ فِيهِ شَبَهُ الْكَاعِدِ قَالَ نَعَالِي فِي رَقِ
 مَنْشُورٍ وَقِيلَ لَذِكْرِ السَّلَاحِ رَقِيقُ الْمَلِكِ الْعَبِيدُ الرَّقِيقُ الْمَمْلُوكُ مِنْهُمْ وَجَعَلَهُ أَرْقَاءً
 وَاسْتَرْقَى فُلَانٌ فَلَا تَجْعَلْهُ رَقِيقًا وَالرَّقَائِقُ تَرْقُقُ الشَّرَابُ وَالرَّقْرَافَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ وَالرَّقَّةُ كُلُّ
 أَرْضٍ إِلَى حَاتِيهَا مَاءٌ لَهَا قَهَامٌ أَرْقَةُ بِالرُّطْبَةِ الْوَاصِلَةُ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُمْ أَعْنِ صَبُوحُ تَرْقُقُ أَيْ تُلِينُ
 الْقَوْلُ (رَقَب) الرَّقَبَةُ اسْمٌ لِلْعَضْوِ الْمَعْرُوفِ بِمَعْبُورٍ عَنْ الْجُمْلَةِ وَجُعِلَ فِي التَّعَايِفِ اسْمًا
 لِلْحَالِكِ كَمَا عَمِرَ بَارَأْسُ وَبِالظُّهْرِ عَنِ الْمَرْكَوبِ فَقِيلَ فُلَانٌ يَرْبُطُ كَذَا أَرَأْسًا وَكَذَا ظَهْرًا
 قَالَ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْتَمَنَةٌ وَقَالَ فِي الرَّقَابِ أَيْ الْمُكَاتِبِينَ مِنْهُمْ فَهُمْ
 الَّذِينَ تَصْرِفُ إِلَيْهِمْ تَرْقُوتُهُ سَبَبُ رَقَبَتِهِ وَرَقَبَتُهُ حَفِظَتْهُ وَالرَّقِيبُ الْحَافِظُ وَذَلِكَ إِمَّا
 لِمَرَامَةِ رَقَبَتِهِ أَوْ لِمَنْعِهِ وَتَقَرَّبَهُ قَالَ تَعَالَى وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ وَقَالَ نَعَالِي
 إِنَّهُ بِرَقِيبٍ عَبِيدُ قَالَ الْتَرْقِبُونَ فِي سُؤْمِنِ الْإِلَهِ لَأَذْمَةٍ وَالْمَقِيبُ الْمَكَانُ الْعَالِي الَّذِي يَشْرَفُ عَلَيْهِ
 رَقِيبٌ بِدَلِّ خَافِظٍ أَحَبَّ لِي مِنْ يَشْرُونَ بِالْقَدَاحِ رَقِيبٌ وَنَقَدَحَ الثَّالِثُ رَقِيبٌ وَتَرْقَبُ
 حَرُّ زَرْقَبٍ نَحْوُ وَلِهَذَا جَرَجَ مِنْهَا تَقَابِيرُ قَبْ وَالرَّقُوبُ الْمَرَاةُ الَّتِي تَرْقُبُ مَوْتَ وَلَدِهَا الْكَثْرَةَ مِنْ
 لَحَبٍ مِنْ أُرْدُو نَدَاقَةِ أَيْ تَرْقُبُ رَيْسَ صَوَاحِبِهَا تَشْرَبُ وَأَرْقُبْتُ فَلَانَهُ هَذَا أَلَا أَرَاهُ أَنْ
 تُجْعَلَ بِأَهْلِ الْيَبْتِ مَعَهُ مُسَدِّدَاتُهُ فَكَانَتْ بِرَقَبٍ مَوْتَهُ وَقِيلَ أَلَمَّا الْهَبَةُ الرَّقِيبُ وَالْعُمَرَى
 (رَقْد) الرَّقْدُ الْمَسْطَبُ مِنَ الْقَوْمِ يُعِيلُ بِقَالَ دِمَرْقُودٌ فَهِيَ رَاقِدَةٌ وَاجْمَعِ الرُّقُودُ
 الْيَبْتِ وَرَقْدُ رَقْدٍ عَصْفِهِمْ بِالرُّقُودِ كَمَا فِي مَعْنَاهُمْ أَعْيَارُ أَعْمَارِ الْمَوْتِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 سَمَّاهُمْ مَوْتًا كَمَا فِي نَزْمِ دِيْلَمِي رَقِي نَبِ لَمَرْتِ وَقَالَ تَعَالَى يَا وَيْلَتَا مَنْ يَبْعَثُ

مِنْ مَرْقَدَانِ أَوْ قَدْ الظَّالِمُ أَمْرٌ عَ كَأَنَّمَرَقَتْ رُقَادُهُ (رقم) الرِّقْمُ الحُطُّ الغَلِيطُ وَقِيلَ هُوَ
تَحْمِيزُ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كِتَابٌ مَرْقُومٌ جَلَّ عَلَى الْوُجْهِينَ وَقِيلَانِ رِقْمٌ فِي الْمَاءِ يَضْرِبُ
مِثْلًا لِلْحَذْقِ فِي الْأُمُورِ وَأَصْحَابُ الرِّقِيمِ قِيلَ أَمَّهُمْ مَكَانٌ وَقِيلَ نُسَبُّوهُ إِلَى جَحْرِ رِقْمٍ فِيهِ أَسْمَاؤُهُمْ
وَرَقْمًا لِحِجَارِ اللَّاتِ الَّذِي عَلَى عَصْدِيهِ وَأَرْضٌ رَقُومَةٌ بِهَا اثْرُنِيَانِ تَنْبِيهَا بِمَا عَلَيْهِ أَثَرُ
الْكِتَابِ وَالرَّقِيبَتِ سَهَامٌ مَنُوسَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ (رق) رَقِيتُ فِي الدَّرَجِ وَالسَّلْمِ
أَرْقَى دَرَجَةً أَلْزَقْتُهُ أَيْضًا قَالَ تَعَالَى فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ وَقِيلَ أَرْقَى عَلَى خَلْعَتِ أَيَّ أَمْعَدَةٍ
وَأِنْ كُنْتَ ظَالِمًا لَعَاوَرَقِيتُ مِنْ رَقِيَةٍ وَقِيلَ كَيْفَ رَقِيتُكَ وَرَقِيتُكَ فَلَا وَلَّيْتُ الْمَعْتَدِرَ وَالنَّافِي
الْأَمَّهُمْ قَالَ تَعَالَى لَنْ نَقُومَ مِنْ رَقِيتِكَ أَيْ رَقِيتِكَ ۖ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَقِيلٌ مَنْ رَقِيَ أَيْ مَنْ يَرْقِيهِ تَنْبِيهَا أَنَّهُ
لَا رَقِيَّ يَرْقِيهِ فَتَحْمِيزُهُ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَذَا الْمَنِيَّةُ أَتَتْ أَثَغَارَهَا * أَلْفَيْتُ كُلَّ نَجْمَةٍ لَا تَنْفَعُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ مَنْ يَرْقِي بِرُوحِهِ أَمَلًا تَكُونُ الرَّحْمَةُ أَمَلًا تَكُونُ الْعَذَابُ وَالتَّرْقُومَةُ مُقَدِّمُ
الْحَقِّ فِي أَعْلَى الصَّدْرِ حَيْثُ يَأْتِي فِيهِ النَفْسُ كُلُّهَا إِذَا بَلَغَتْ التَّرْقِيَّ (ركب) الرُّكُوبُ
فِي الْأَصْلِ كَوْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى ظَهْرِ حَيَوَانَ وَفِيهِ تَسْمَعُ فِي السَّفِينَةِ وَالرَّكْبُ اخْتِصَّ فِي
التَّعَارُفِ بِمَحْطَطِي الْبَعِيرِ وَجَعَلَ رُكْبًا وَرُكْبَانًا وَرُكُوبًا وَاخْتِصَّ الرُّكْبُ بِالرُّكُوبِ
قَالَ تَعَالَى وَالْحَبْلُ وَالْإِغَالُ وَالْحِجَارُ أَمْ كَبُوهُ أَوْ يَنْفَعُ أَدَارُ كَبُوهُ فِي الْفُلِّ أَوْ أَرْشَبُ إِسْقَلَ
مِنْكُمْ فَرَجًا أَوْ رُكْبَانًا أَوْ رُكْبًا الْمَهْرُ حَانُ بْنُ يَرْكَبُ وَالْمَرْكَبُ اخْتِصَّ بِمَنْ يَرْكَبُ
فَرَسٌ غَيْرُ دَوْبٍ يَنْصُفُ عَنِ الرُّكُوبِ أَوْ لَا يَحْسُنُ أَنْ يَرْكَبَ وَالْمَرْكَبُ كَبُوهُ أَوْ رُكْبًا بَعْضُهُ
بَعْضًا قَالَ تَعَالَى فَاتَّخَذْتُمُوهَا خَصْرًا فَخَرَجَ مِنْهَا مَتَرًا كَمَا أَوَارَكِيَهُ مَعْرُوفَةٌ وَرُكْبَتُهُ
أَصْبَتُ رُكْبَتُهُ خُوقَادَتُهُ وَرَأْسَتُهُ وَرُكْبَتُهُ أَيْضًا أَصْبَتُهُ بِرُكْبَتِي نَحْوُ يَدَيْتِهِ رَعْنَتُهُ أَيْ أَصْبَتُهُ
بِيَدِي وَعَيْنِي وَالرُّكْبُ كُنَايَةٌ عَنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ كَمَا يَكُونُ عَنْهَا بِالطَّبِيعَةِ وَالنَّعِيَةِ لِكَثْرَةِ الْمُتَعَدِّدَةِ
(ركب) رَكْبًا لِمَا وَازِجًا أَيْ سَكَنًا وَكَذَلِكَ السَّفِينَةُ قَالَ تَعَالَى وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ
كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنْكُمْ أَوْ يَمُوتُ ظَالِمٌ رُوًى عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلْنَا رُكُودَهُ رُتَقًا الْأَمَلِ لَا

(ركز) الرُّكُزُ الصَّوْتُ الْحَقِيُّ قَالَ تَعَالَى هَلْ تُحِصُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا
وَرَكْزَتٌ كَذَلِكَ دَفَنُهُ دَفْنًا حَقِيًّا وَمِنْهُ الرُّكُزُ لِمَا لَمْ يَدْفَنُوا مِنْهُ الرُّكُزُ لِمَا لَمْ يَدْفَنُوا مِنْهُ
يَقُولُ إِلَهِي كَالْمَعْدِيِّ وَيَتَنَوَّلُ الرُّكُزَ لَا تَرَيْنَ وَقَمَرُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّكُزِ
الْمُحْسِنُ بِالْمُزَيْنِ جَبْعًا وَيُقَالُ رَكَزَ رَجُلٌ رَجُلًا وَرَكَزَ الرِّجْلُ رَجُلًا وَرَكَزَ الرِّجْلُ رَجُلًا
(ركس) الرُّكْسُ قُلُوبُ النَّاسِ عَلَى رَأْسِهَا وَرَأْسُهَا أَوَّلُهَا إِلَى آخِرِهَا يُقَالُ أَرَكْسُهُ فَرَسٌ كَسَ
وَأَرَكْسَتْ فِي أَمْرٍ قَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ أَرَكْسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَيْ رَدَّاهُمْ إِلَى كُفْرِهِمْ (ركض)
الرُّكْضُ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ فَتَنَسَّبَ إِلَى الرَّاكِبِ فَهُوَ رَاكِبٌ مَرَّ كُوبًا حَوْرًا كَفَضَتْ الْفَرَسَ
وَمَسَى نُسْبًا إِلَى الْمَاءِ قَوْلُهُ الْأَرْضُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَرَكْضُ بِرَجُلًا قَوْلُهُ لَا تَرَكُضُوا
وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَتَيْتُمْ فِيهِ فَهِيَ عَنْ الْأَهْزَامِ (ركع) الرُّكُوعُ الْإِخْتِنَاقُ قَارَةً
يُسْتَعْمَلُ فِي الْهَيْئَةِ الْمُخْصُوصَةِ فِي الصَّلَاةِ كَأَمْرِ وَتَارَةً فِي التَّوَاضُّعِ وَالتَّسَلُّلِ إِمَّا فِي الْعِبَادَةِ وَإِمَّا
فِي غَيْرِهَا نَحْوُ بَابِهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَارْتَعَوْا وَارْتَعَوْا وَارْتَعَوْا كَعَوَامِعِ الرَّاكِبِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرَّاكِعِينَ
السُّجُودَ أَرَا كَعُونَ السَّاجِدُونَ قَالَ الْمُبَرِّدُ

أَخْبَرْتُ خُبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ * أَدَبُ كَأَنِّي كَلَّمْتُ رَاكِعًا

(ركم) يُقَالُ رَكَمْتُ رَجُلًا أَيْ مَرَّاهُ كَمًّا وَرَأْسًا كَمًّا مَا يَلْتَقِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ
تَعَالَى نَمِجْهُ رُكْمًا وَرَأْسًا كَمًّا يَوْصَفُ بِهِ الرَّمْلُ وَالْجَنُودُ وَمَرَّتَكُمْ الطَّرِيقُ جَادَّةً الَّتِي فِيهَا
رُكْمَةٌ أَيْ ثَرَّةٌ مَرَّاهُ (ركن) رُكْنٌ شَيْءٌ حَانَتْهُ الَّذِي يَسْكُنُ إِلَيْهِ وَيُسْتَعَارُ الْقُوَّةُ
قَالَ تَعَالَى لَوْ تَدْرِي بِكُمْ قُوَّةٌ وَتَرَى إِلَى رُكْنٍ ضَعِيفٍ رُكْنًا إِلَى فُلَانٍ أَرَكْنَ بِالْفَتْحِ وَالْحَجَجُ
أَنْ يُقَالُ رَكْنَ رَجُلٌ وَرَكْنَ رَجُلٌ وَرَكْنَ رَجُلٌ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَرَكْنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا وَانْقَادُوا رُكْنًا
الضَّرْعُ لَهُ أَرَكْنَ تَعْلِيمُهُمْ رَكْنَ الْإِجَانَةِ أَرَكْنَ الْإِجَانَةِ جَوَانِبُهَا الَّتِي عَلَيْهَا مَبْنَاهَا
وَبِتَرَكْنَاهَا (ركم) رُكْمٌ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ الْبَالِي وَالرُّكْمَةُ تَخْتَصُّ بِالْعَظْمِ الْبَالِي قَالَ
تَعَالَى مَنْ نَحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ وَهِيَ عَائِدَةٌ مِنْ شَيْءٍ أَتَى عَلَيْهِ لِإِجْعَلْتُهُ كَارِيمٍ وَالرُّكْمَةُ تَخْتَصُّ
بِالْجَبَلِ الْبَالِي وَالرُّكْمَةُ مِنَ الْحَشَبِ وَالْمَبْنِ وَرُكْمَتُ الْمَنْزِلِ رُكْمَتُهُ كَقَوْلِكَ تَقَعَّدْتُ

وقولهم أدفعه إليه برتبته معروف والأرقام السكوت وأرمت عظمته إذا سقطت حتى إذا نفع
 فيها لم يسمع لها دوى وترم القوم إذا تركوا أنفواهم بالكلام ولم يصرخوا والزمان فعلان
 وهو معروف (رجم) قال تعالى سأل الله أيديكم ورمحكم وقد رجمه أصابه به ورمحه الذابة
 تشبها بذلك والسمك الرايع سمي به لتعور كوكب يقدمه بصورة رجم له وقيل أخذت
 الابل رماحها إذا امتعت عن تحريكها بحسنها وأخذت البهي رجمها إذا امتعت بشوكها عن
 راعيها (رمد) يقال رمدوا دورميدوا ورمدوا ورمداء قال تعالى كرمدا اشتد به الرجم
 ورمدت البارسارت رمدوا وعبر بالرمدين الهلاك كما عبر عنه بالهودورمد الماء صار كانه
 فيه رمد لا جونه والرمدما كان على لون الرماد وقيل للبعوض رمدوا والمادة سنة للخل
 (رمز) الرمز إشارة بالكشف والصوت الخفي والعزم بالحاجب وعبر عن كل كلام كاشرة
 بالرمز كما عبر عن الشكاية بالغمز قال تعالى قال آتيناك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا وما
 أرمزا أيا لم يتكلم رمزا وكيفية رمازة لا يسمع منها رمزا من كثرتها (رمض) شهر
 رمضان هو من الرض أي شدت وقع الشمس يقال أرمضته فريض أي أوقته الرمض وهو
 شدة حر الشمس وأرض رمضت ورمضت الغنم رعت في الرمض فقرحت أكبادها وفلان
 يرمض الأطباء أي يبقعها في الرمض (رى) الرى يقال في الاعيان كالسهم ونحوه
 وراميت اندرمت ولكن الله رمى ويقال في المقال كناية عن الشتم كلقذف ونحوه والذين
 يرمون أرواحهم يرمون المحصنات وأدى فلان على مائة استعار فلزادة ونحوه يرمى إذا رمى
 في القرض (رهب) الرهب والرهب مخافة مع تحرز واضطراب قال لا تتم أسد رهبة وقال
 جناحك من الرهب وفري من الرهب أي الفرع قال مقاتل خرجت الشمس تفسير الرهب
 فلقبت أعراية وأنا ت فقلت يا عبد الله تصدق على خلأت كفي لا دفع اليها فقالت ههنا
 في رهي أي كسي والأول أصح قال رغبنا ورهبنا وقال ترهبون بعبادة الله وقوله واسترهبوهم
 أي جعلوهم على أن ترهبوا وإياي فارهبون أي تخافون والترهب العبد وهو استعمل الرهبة
 والرهبانية علو في تحمل التعب من قرب الرهبة قال ورهبانية أت دعوها ورهبان يكون

النَّاسُ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ لِبَقَاءِهِمْ * لَوْ أَنَّهُمْ عَلِمُوا مَقْدَارَ مَا عَمِلُوا

(ومثله) * أَمِنَ الْمُتَوَنُّونَ وَرَبِّهَا تَوَجَّعُوا * وقال تعالى لَنُيْلِكَ مِنْهُ رَبِّبٌ مُعْتَدِرٌ مِيبٌ وَالْأَرْبَابُ
يَجْرِي بِحَرَى الْأَرْبَابَةِ قَالُوا أَمْ أَرْبَابُؤُنَا أَهْمٌ يُخَافُونَ وَتَرَبَّصُوا وَارْتَبَتْهُمُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَرْبَابُ
فَقَالَ وَلَا يَرْبَابَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَقَالَ ثُمَّ لَرَبَّائُوا وَقِيلَ دَعِ مَارَبَّكَ إِلَى مَا لَا
رَبَّيْكَ وَرَبِّبَ اللَّهُ صُرُوفَهُ وَإِنَّمَا قِيلَ رَبِّبًا يَتَوَقَّعُهُ مِنَ الْمَسْكِرِ وَالرَّيْبَةِ أَسْمُ مِنَ الرَّيْبِ
قَالَ بَنُو أَرْبَابَةٍ فِي قُلُوبِهِمْ أَى تَقْلُ عَلَى دَعْلٍ وَقَلَّةٌ يَتَقِنُ (روح) الرُّوحُ وَالرُّوحُ فِي الْأَصْلِ
وَاحِدٌ وَجُعِلَ الرُّوحُ أَسْمًا لِلنَّفْسِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ النَّارِ

فَقُلْتُ لَهُ أَرْفَعُهَا إِلَيْكَ وَأَحْيَاهَا * بِرُوحِكَ وَاجْعَلْهَا لَهَا عَيْنَةً قَدْرًا

وَذَلِكَ لِكَوْنِ النَّفْسِ بَعْضَ الرُّوحِ كَتَسْمِيَةِ النَّوْعِ بِأَسْمِ الْجِنْسِ فَخُوْتُ مِيبَةٍ لِأَنَّهُ نَسَانٌ بِالْهَيَوَانِ
وَيُجْعَلُ أَحْيَاءُ الْجَبَرَةِ الَّتِي بِمَحْضِ الْحَيَاةِ وَالْفَعْلِ وَاسْتِجْلَابِ الْمَنَافِعِ وَاسْتِدْفَاعِ الْمَضَارِ وَهُوَ
الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ وَقَسَمْنَا نَفْسَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَتَفَقَّهْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَأَضَافَتْهُ
إِلَى نَفْسِهِ إِضَافَةً مِثْلَ وَتَخَصَّصَهُ بِالْإِضَافَةِ تَشْرِيفًا لَهَا وَتَعْظِيمًا كَقَوْلِهِ وَطَهَّرَ بَيْتِي وَبَاعِبَادِي
وَسَمَّى أَشْرَافَ الْمَلَائِكَةِ أَرْوَاحًا وَخَوَّيَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفَاتُ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
زَلَّ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ سَمِيَ بِهِ جِبْرِيلُ وَسَمَاهُ رُوحُ الْقُدُسِ فِي قَوْلِهِ قُلْ زَلَّ رُوحُ الْقُدُسِ
وَيُذَنَّاهُ رُوحُ الْقُدُسِ وَسَمِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوحًا فِي قَوْلِهِ وَرُوحٌ مِنْهُ وَذَلِكَ لِمَا كَانَ
لَهُ مِنْ أَحْيَاءِ الْأَمْوَاتِ وَسَمِيَ الْقُرْآنُ رُوحًا فِي قَوْلِهِ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ذَلِكَ
لِكُنْ الْقُرْآنَ سَبِيلًا لِلْحَيَاةِ الْأَخْرَوِيَّةِ الْمَوْصُوفَةِ فِي قَوْلِهِ وَإِنَّ الْأَوَّلَ الْآخِرَ أَلَهَى الْهَيَوَانِ
وَالرُّوحُ النَّفْسُ وَقَدْ دَرَّجَ الْإِنْسَانُ ذَاتَ نَفْسٍ وَقَوْلُهُ فَرُّوحٌ وَرَبَّحَانُ فَارَبَّحَانُ مَلَهُ رَائِحَةٌ
وَقِيلَ رَزَقَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَبِّ الْمَاءُ كُولِ رَبَّحَانُ فِي قَوْلِهِ وَالْحَدُّو لَعَصْفُ الرَّبَّحَانِ وَقِيلَ
لَا عَرَبِيَّ إِلَى أَيْنَ فَقَالَ أَطْلُبُ مِنْ رَبَّحَانٍ أَنَّهُ أَى مِنْ رَبَّحِهِ وَالْأَصْلُ مَذْ كَرْنَا وَرُوحِي أَوْلَدُ مِنْ
رَبَّحَانٍ أَيْ هُوَ ذَلِكَ كَمَا وَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَا حَبْدَارِ مَحْ لَدَّ * رِيحُ الْحَرَّاءِ فِي الْبَلَدِ

أولاً أن الولد من رزق الله تعالى والريح معروفة وهي قبائيل الهواء المتحركة وعامة
المواضع التي ذكر الله تعالى فيها إرسال الريح بلفظ الواحد فعبارة عن العذاب وكل موضع
ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة فمن الريح أنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً فأرسلنا
عليهم ريحاً كمنيل ريح فيها عرشة تشبه الريح وقال في الجمع وأرسلنا الرياح لواقح أن
يرسل الرياح مبشرات يرسل الرياح نشرًا وأما قوله يرسل الرياح فتبشر عبداً فلا تظهر فيه
الرحمة وتبرئ بلفظ الجمع وهو أصح وقد يستعار الريح للفتنة في قوله وتذهب ريحكم وقيل
أرواح الماء تغيرت ريحاً واختص ذلك بالثني ريح العذير يروح أصابته الريح وأراحوا
دخلاً في الرواح ودهر مروح مطيب لريح وروى لم يروح وأتحة الجنة أي لم يجدر بريحها
والمرحمة مطيب الريح والمروحة الآلة التي بها تسحب الريح والأتحة تروح هو أرواح
فلان إلى أهله أي أنه أتاهم في السرعة كالريح أو أنه استفاد برجوعه إليهم روحاً من المسرة
والرحمة من الروح وبقال أفل ذلك في مراح ورواح أي سهولة والمروحة في العمل أن يعمل
هذه مرة وذلك مرة واستعير لروح ثوقت الذي يروح الإنسان فيه من نصف النهار ومنه
قيل أرحنا بلنا وأرحنا إليه حنة مستعار من أرحنا الأبل والمراح حيث تروح الأبل وتروح
النجر وروح برأح تظرون صور من أروح السعة قبيل قصعة روطاء وقوله لا تبأسوا من
روح الله أي من قرحه ورحته وذلك بهن أروح (رود) الرود التردد في طلب الشيء
يرفقي قال رادوا راداً ومنه الرائد لطلب الكلا وراد الأبل في طلب الكلا وباعتبار الرقيق
قيل راد الأبل في منتهى ما تروودنا ومنه بني المارود وأروودير وذا رقيق ومنه بني رويد
شعر رويد الشعر يغيب والإرادة منقولة من رادير وذا سعى في طلب شيء والإرادة في الأصل
قوة تركب من سيرة واحدة وأمل وجعل أحمالاً تزوع النفس إلى الشيء مع الحكم فيه بأنه
يتبني أن يفعل أولاً يفعل ثم يستعمل مرة في المبدأ وهو تزوع النفس إلى الشيء وتارة في
المنتهى وهو الحكم فيه بأنه يتبني أن يفعل أولاً يفعل فإذا استعمل في الله فإنه يراد به المنتهى
دون المبدأ فإنه يتعالى عن معنى التزوع فتى قيل راد الله كذا فقناه حكم فيه أنه كذا

وليس بكذا نحو أن أراد بكم مواء أو أراد بكم رحمة وقد شد كرا لارادة ويراد بها معنى الامر
 كقولك اريد منك كذا اي امرتك بكذا نحو يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد
 بد كرو ويراد به القصد نحو لا يريدون علوا في الارض اي يقصدونه ويطلبونه
 والارادة قد تكون بحسب القوة التفسيرية والحسية كما تكون بحسب
 القوة الاختيارية ولذلك تستعمل في الجماد وفي الحيوانات نحو جد زار يريد أن يتقضى
 ويقال فرسي تريد التين والمرادة أن تتزاع غيرك في الارادة فتريد غير ما يريد او ترو
 ما يروود وروادت فلانا عن كذا قال هي راودتني عن نفسي وقال تراودتناها عن نفسه اي
 تصرفه عن رايه وعلى ذلك قوله ولقد راودته عز نفسه سزاود عنه اياه (راس) الرأس
 معروف وجمعه رؤس فان واشتعل الرأس شيبا ولا تخلق رؤسكم ويعبر بالراس عن
 الرئيس والارأس العظيم الرأس شاة رأسا موثرا ساورا يأس السيف مقبضة (ريش)
 ريش الطائر معروف فديخص المناخ من بين سائر ولكون الريش للطائر كالثياب للإنسان
 استعير للثياب قال تعالى وريشوا لباس الثنوى وقيل أخطأه ابتلا بربشها اي ما عليها من
 الثياب والا لا تروشت السهم اي ريشا فهو ريش جعلت عليه الريش واستعير
 لإصلاح الامر فقبل رشت فلانا فارتأى اي حسن حاله قال الشاعر

قرشني بحال طالما دبرتني * نخب برامو الي من يريش ولا يري

ورشح رأس خوارثه ومنه خور لريش (روض) الروض مستق الماء والخصرة
 قال في روضة تجبرون باعتبار الماء قبل اراض لو ادى واستراض اي كثره ورواد اضهم
 ارواهم الى روضة كثر استعمال النفس ليسلس ويمهر ومنه روضت لداية وقولهم افعل كذا
 ادايت النفس مسترا نه اي قابله للرياضة او معناه متسعة ويكون من الروض والاراضة
 وقوله في روضه تجبرون فعبرة عن رياض الجنة هي محاسنها وملاذم وقوله في روضات
 الجنات فاشارة الى ساء نه في اوتى من حيث الظاهر وسيل اشارة الى اهلهم نه من لعلوم
 ر خلاق التي من فحوص من بها ضابطه (ربيع) الربيع المكان المرتفع الذي يبتدو

من بعيد الواحد ربعة قال أتبتون بكل ربيع آية أي بكل ما كان مرتفع ولا يرتفع قيل
 أربع البئر المصونة المرتفعة حولها وربعان كل شيء أوانه التي تبدؤ منه ومنه استعير الأربع
 الزيادة والارتفاع الحاصل ومنه أربع النحاب (ربيع) الروع الخلد وفي الحديث
 أن روح القدس نث في روعي والروع إصابة الروع واستعمل فيه ما التي قيمه من الفرع قال
 فلما ذهب عن إبراهيم الروع يقال روعته وروعته وربيع فلان ونافرة وعاء فرعة والاروع
 الذي يروع بحسنه كأنه يفرع كما قال الشاعر * يروك ن تلقا في الصدر محقلا *

(روع) الروع السبل على سبل الاختيان ومنه راع النعاب يروع وروانا وطريق رانغ
 إذا لم يكن مستقيما كأنه يراوغ وراوغ فلان فلانا وراغ فلان إلى فلان عال نحوه لا تمر يريده
 منه بالاختيال قال فراغ إلى أهله فراغ عليهم ضربا باليمين أي ما وحقه عنه طلب
 بضرب من الروعان وثبه بنويع على معنى الاستيلاء (راف) الزافة الرحمة وقدر وف
 فهو رؤوف ورؤوف في نحو يقط وحذر قال ولا تأخذكم هم أرافة في دين الله (روم)
 المغلبت الروم يبل مرة الجبل المعروف وتارة تلجح روي كأنهم (دين) الرين صدا
 يقولون الجبل قال بل رن على قلوبهم أي صار ذلك كصد على جلاء دلوهم فعمى
 عليهم معرفة الخير من شر قال الشاعر * إذا ران الثعاس بهم * وفدين على
 قلبه (رى) رى عينه همزة راء يلقون لهم رؤية وقد قلبه الشاعر فقال

وكل خيل رائي فهو قائل * من أجل هذا هامة اليوم أوفد

وتخلف لهم من مستقبله فيقال ترى ويرى ويرى قال فاما ترى من البشر أحدا وقال
 أنا أنا ذير أضلانا من الجن والأانس وقرى أنا والروية إدراك المرقى ولان أضرب بحسب قوى
 النفس الأولى بالحاسة وما يجرى مجراها نحو لرون الجحيم ثم لرونهم من اليقين ويوم القيامة
 ترى الذين كذبوا على الله وفروهم فسرى الله محمدكم فانه مما جرى مجرى الروية بالحاسة
 فان الحاسة لا تصح على الله إلى عن ذلك وقوة بهر كم هو وقيل من حيث لا ترونهم
 والثاني بالوهم والتجسس نحو أرى أن زيداً متلبق ونحو قوله لو ترى إذ يتوقى الذين كفروا

والثالث بالتفكير نحو إني أرى ما لا ترون والرابع بالعقل وعلى ذلك قوله ما كذب الله أواد
 ما رأى وعلى ذلك حمل قوله ولقد رآه ليلة أخرى ورأى إذا عدي إلى منقولين اقتضى معنى
 العلم نحو ويرى الذين أدتوا العلم وقال إن ترين ثاقلاً منك ويجري أرايت عسرى أخبرني
 قبذخل عليه الكاف ويترك التأء على حالته في التنبيه والتجميع والتأنيث وبسط التفسير على
 الكاف دون التأء قال أرايتك هذا الذي قل أرايتكم وفوله أرايت الذي ينهى قل أرايتكم
 ما قد عاون قل أرايتكم إن حصل للفظ أرايتكم إن كان أرايت إذا وينا كل ذلك فيه معنى
 التنبيه والرأى اعتقاد النفس أحد التبصير عن غلبة الظن وعلى هذا قوله يرونهم مثلهم
 رأى العين أي يلقونهم بحسب مقتضى مشاهدته الذين مثلهم تقول فعل ذلك رأى عيني
 وقيل رآه عيني والروية والتروية التفكير في الشيء والامالة بين خواطر النفس في تحصيل
 الرأي والمرتب والمروى المتفكر وإذا عدي رأيت بالي اقتضى معنى النظر المؤدى إلى الأغيار
 نحو ألم ترأى ربك وفوله بما أراك الله أي بما علمك والرأية العلامة المنصوبة بتروية ومع
 فلان رأيت من الجن وأرايت الناقة هي مرة إذا أظهرت الحمل حتى يرى صدق حملها ورؤيا
 ما يرى في المنام وهو فعل وفيد تخفف فيه الهمزة نية ال بالواو وروى لم يبق من مشيرات
 النبوة إلا الرؤيا قال أحمد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وما جعلنا الرؤيا التي أريناك وقوله
 فلما تراءى الجمعان أي تقاربا وتعاظما حتى سار كل واحد منهما بحيث يحس كأن من رؤيته
 الآخر ويحس كأن من رؤيته ومنه قوله لا يراى نارهما ومثلهم رآه أي متعاقلة
 وفعل ذلك رآه الناس أي مرآه وتشبها والمرآة يرى فيها صورة الأشياء وهي مفعلة من
 رأيت نحو المصنف من صحف وجعلها رأى والرأية العضو الذي ينشأ عن قلب وجهه لفظه
 رؤون وأنشد أبو زيد

حفظناهم حتى أتى الغيث منهمو * فلو يوكبا ألام وريته

ورثته إذا ضربت رثته (روى) تقول قد رآه وروى أي كثر ربه وروى على بشير
 عدي ومكانا سوى قال الشاعر

مَنْ شَدَّ فِي فَلَجٍ فَهَذَا فَلَجٌ * مَا رَوَى وَطَرِيقُ تَجْ

وقوله هم أحسن أنا وأورثنا فمن لم يمزجه من روى كانه ريان من الحسن ومن همز فلاندي
يرمى من الحسن به وقيل هو منه على ترك الهمز والرى اسم لما يظهر منه والرواء منه
وقيل هو مقلوب من رأت قال أبو علي النسوى المروءة هو من قولهم حسن في مرآة
العين كذا قال وهذا غلط لأن الميم في مرآة قرأته ومروءة فعوله وتقول أنت بمرآى ومسمع
أى قريب وقيل أنت ميمى مرأى ومسمع بطح الباء مرأى مفعل من رأت

(باب الزاي) (زبد) الزبد زبد الماء وقد أزدأ أى صار ذا زبد قال قاتما
الزبد فبدع جفأ والزبد اشتق منه لم شابهته آياه فى اللون وزبدته زبدا أعطيته عمالا كالزبد
كثرة وأعطته زبدا والزبد نور يشبهه بياضا (زبر) الزبرة قطعة عظيمة من الحديد
جمع زبر قال آتوني زبر الحديد وقد يقال الزبرة من الشعر جمع زبر واستعير للجبر قال
فتقصوا أمرهم بينهم زبرا أى ساروا فيه أحزابا وزرت الكتاب كتبه كتابة عظيمة وكل
كتاب عظيم الكتابة يقال له زبور وذو الزبور بالكتاب المنزل على داود عليه السلام
قالوا تينا داود زبور أوله قد كتبت فى الزبور من بعد الذكر وقرى زبور بأبضم الزاي وذلك
جمع زبور كقولهم فى جمع قريظ طروا أو يكون جمع زبر وزبر مصدر بمعنى به كالكتاب
ثم جمع على زبر كما جمع كتاب على كتب وقيل بل الزبور كل كتاب صعب الوقوف عليه من
الكتب الهامة قالوا لى زبرا أولىين قالوا الزبر والكتاب المنبر أم لكم براءة فى الزبر
وقال بعضهم الزبور اسم للكتاب المقصور على الحكم العقلية دون الأحكام الشرعية والكتاب
لما يتضمن الأحكام حكمه يدل على ذلك أن زبور داود عليه السلام لا يتضمن شيئا من
الأحكام وزبر الثوب معروف ولا زبر ما تخم ذبرة كاهله ومنه قيل هاج زبروه لمن
يغضب (زج) الزج جمع شغاف الواحد قزاجة قال فى زجاجة الزجاجة كأنها
كوكب درى والزج حديد أسفل زججهم عن زجج وزججت الرجل طعنته بالزج وأزججت
الزج جعلت زرجا وزججت زرجه والزج دقة فى الحاحيين مشبهة بالزج وظلم أزع وتعامه

زَجًا لِلطَّيْرِ إِلَى الرَّجُلِ (زج) الزَّجْرُ طَرْدُ بَصُونٍ يُقَالُ زَجَرْتُهُ فَانْزَجُو قَالَ فَانْمَاهِي
 زَجْرًا وَاحِدَةً ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي الطَّرْدَانَةِ وَفِي الصَّوْبِ أُخْرَى وَقَوْلُهُ فَلَا جَرَّاءَ زَجْرًا أَيِ الْمَلَأْتِكَةَ
 الَّتِي تَزْجُرُ السَّحَابَ وَقَوْلُهُ مَا فِيهِ مُزْجَرٌ أَيِ طَرَدُوهُ مِنْ أَرْضِكُمْ الْمَأْتِيَّةِ وَقَالَ وَازْدَجِرْ
 أَيِ طَرِدُوا سَيْفَ عَمَالٍ الزَّجْرُ فِيهِ لَصِيحَاتُهُمْ بِالْمَطْرُودِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ اغْزُبْ وَتَخَّ وَرَأَيْتُكَ
 (زجا) التَّزْجِيَةُ دَفْعُ الشَّيْءِ لِلنَّاسِ كَتَزْجِيَةُ رَدِيفِ الْبَعِيرِ وَتَزْجِيَةُ الرَّجُلِ السَّحَابَ
 قَالَ يَرْجِي سَحَابًا وَقَالَ يَرْجِي لَكُمْ الْعَلَّاقَ وَمِنْهُ رَجُلٌ زَجَا وَأَذْجِيْتُ رَدِي الْعَلَّاقَ قَرْجًا
 وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ زَجَا الْحَرَّاجُ يَرْجُو وَخَوَّاجٌ زَاوٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * وَحَاجَةٌ غَيْرُ مَزْجَانٍ عَنِ الْحَاجِ *
 أَيِ غَيْرِ نَسِيرَةٍ يُمْكِنُ دَفْعُهَا وَسَوْفَ هَا نَلْتَمِزُ الْأَعْتَادَ بِهَا (زج) فَمَنْ زَجَّحَ عَنِ النَّارِ
 أَوْ بَلَغَ عَنْ مَقَرِّهِ فِيهَا (زحف) أَصْلُ زَحْفٍ اتِّبَاعٌ مَعَ الرَّجُلِ كَانْتِعَابُ النَّسَبِ
 قَبْلَ أَنْ يَمْنَحِي وَكَالْبَعِيرِ إِذَا أَعْيَا لَمْ يَرْقُبْ سَعْيَهُ وَكَالْعَسْكَرِ إِذَا كَثُرَ قَبْعُهُ اتِّبَاعُهُ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا وَالْزَّحْفُ السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ الْقَرْصِ (زحرف) الزَّحُوفُ لِيَسْتَهْ
 الْمَرْوَقَةُ وَمِنْهُ فِيلٌ لِلْهَيْبِ زَحُوفٌ وَقَالَ أَخَذْتُ الْأَرْضَ زَحُوفًا وَقَالَ يَنْتَحِنُ زَحُوفٌ أَيِ
 نَحْبِ زَوْقٍ وَقَالَ وَزَحُوفًا وَقَالَ زَحُوفٌ الْقَوْلُ غُرُورًا أَيِ الْمَرْوَقَاتِ مِنَ الْكَلَامِ (زوب)
 الزَّوْبُ جَمْعُ زَرْبٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التِّيَابِ يُحْبَرُ مَنُشُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَعَلَى طَرِيقٍ الْقَشْبِ
 وَالْإِسْعَارَةِ قَالَ زَوْبَانِي مَبْنُوتُهُ وَزَرْبُ الْزَرْبِ مَوْضِعُ الْقَسَمِ وَفَتْحَةُ الرَّاي (زرع)
 الزَّرْعُ الْإِنْبَاتُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكُونُ بِالْأُمُورِ الْإِلَهِيَّةِ دُونَ الْبَشَرِيَّةِ قَالَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ تَحْنُ
 الزَّارِعُونَ فَتَسْبِيحُ الْحَرْثِ إِلَيْهِمْ وَفِي عَنَمِ الزَّرْعِ وَنَسَبُهُ إِلَى نَفْسِهِ وَإِذَا قَسِبَ إِلَى الْعَبْدِ فَكَوْنُهُ
 فَاعْلَمْ أَنَّ سَبَابَ الَّتِي هِيَ مَبْنِيَّةٌ الزَّرْعُ كَمَا تَقُولُ أَنْبَتُ كَذَا إِذَا كُنْتُ مِنْ أَصْبَابِ نَبَاتِهِ وَازْرِعْ
 فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَعَبْرَةٌ عَنِ الْمَزْدُوعِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَخَرَجَ بِهِ زَرْعًا وَقَالَ وَزَرَّوعٌ وَمَقَامُ
 كَرِيمٍ وَيُقَارَى زَرْعُ اللَّهِ وَلِذَلِكَ نَسَبُهَا كَمَا تَقُولُ أَنْبَتَهُ اللَّهُ وَالْمَزْرِعُ زَرْعٌ وَازْدَرَعَ الْبَنَاتُ
 صَارَ أَزْرَعٌ (زرق) الرُّوْقَةُ بَعْضُ الْأَلْوَانِ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوْبِ قَسَاؤُ زَرْقَتِ عَيْنُهُ
 زُرْنَهُ وَزَرْقَانًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى زُرْقَانِ يَتَفَقَّهَانِ أَيِ عَمِيَانِ وَهُمْ لَا يَفْقَهُانِ وَأَوْزَنْ مَائِرٌ وَقَبْلُ زَرْقٍ

الطائر يَزِدُّ وزَرْقُهُ بِالْمَرْقِ رَمَاهُ (زرى) زَرَيْتُ عَلَيْهِ صَبْنُهُ وَزَرَيْتُ بِهِ
فَصَدَّتْ بِهِ وَكَذَلِكَ أَرَدْتُ وَأَصْلُهُ افْتَعَلْتُ قَالَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ أَيْ تَسْتَعْلِمُ تَقْدِيرُهُ تَزْدِرِيهِمْ
أَعْيُنُكُمْ أَيْ تَسْتَعْلِمُونَ وَتَسْتَعْلِمُ بِهِمْ (رعى) الزعاقُ الماءُ المالحُ الشَّدِيدُ الملوحةً وَمَاءُ
مَرْعٍ كَثِيرٌ مُلْهَمٌ حَتَّى يَصَارَ زَعًا وَزَقُّهُ أَفْرَعُهُ بِصَبَاحِهِ فَازْعَقُ أَيْ فَرَعَ وَالزَعَقُ الكَثِيرُ
الزَعَقُ أَيْ الصَوْتُ وَازْعَقَ النَّعَارُ (زعم) الزَّعْمُ حِكَايَةُ قَوْلٍ يَكُونُ مُنْقَضَةً لِلْكَذِبِ
وَلِهَذَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ دُمَ الْمَثَلُونَ مَحْذُورٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِلِ زَعَمْتُمْ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ وَزَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ وَفِيهِ بِالْقَوْلِ وَالرَّائِسَةُ زَعَامَةٌ ثَقِيلٌ لِلتَّكْفِيلِ وَالرَّائِسُ زَعِيمٌ
لِلدُّعَاءِ فِي قَوْلِهِمَا تَهُمَا مَظْنَةً لِكَذِبِ قَالَ وَأَنَابَهُ زَعِيمٌ أَيُّهُمْ ذَلِكَ زَعِيمٌ أَتَامَنَ الزَّعَامَةُ أَيْ
اسْتَكْفَلَهُ أَيْ مَنَ زَعَمَ بِالْقَوْلِ (زف) زَفَّ الْأَيْسَلُ زَفًّا وَزَفًّا وَزَفِيًّا وَأَزْفَاهَا سَاتِعًا وَقُرِّيَ
إِلَيْهِ يَزُونُ أَيْ يُسْرِعُونَ وَيَرْقُونَ أَيْ يَحْمِلُونَ أَصْحَابَهُمْ عَلَى الرِّفِيفِ وَأَصْلُ الزَّفِيفِ فِي
هُوَ بِالرَّيْحِ وَسُرْعَةٍ لِلنَّعَامِ أَيْ تَحْلُطُ الطَّيْرُ أَنْ يَلْمَسَ زَفْرَقَ النَّعَامِ أَسْرَعَ وَمِنْهُ اسْتَعْبَرَ
زَفَّ لَعَرُوسٍ وَاسْتَعْرَضَ مِيقَاضِي النَّرْعَةِ لَا جِلَّ مَشِيدَتِهَا وَلَكِنْ لِدَهَابِهَا عَلَى خِفَةٍ مِنْ
الشُّرُورِ (زفر) قَالَهُمْ فِيهِ زَفِيرٌ زَفِيرٌ تَرْدُّ النَّفْسِ حَتَّى تَنْفُخَ الصُّلُوعُ مِنْهُ وَأُذِنَ
وَلَنْ كَذَا إِذَا نَفَخَتْهُ بِمَشَقَّةٍ وَرَدَّ فِيهِ نَفْسُهُ وَقِيلَ إِذَا مَا لِحَامَاتِ السَّاءِ زَوَّافَرُ (زقم)
إِنْ مَجْرَدَ الرُّسُومِ عِبَارَتُهُ عَنْ طَائِفَةٍ كَرِيمَةٍ فِي النَّارِ وَمِنْهُ اسْتَعْبَرُ زَقَمَ فَلَنْ وَتَقَمَ إِذَا ابْتَلَعَ
شَيْئًا كَرِيمًا (زكا) أَكْبَلُ زَكَاةً أَيْ تَوَلَّى عَنْ بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَيُتَعَبَّرُ ذَلِكَ
بِالْأُمُورِ النَّبَوِيَّةِ وَالْأَخْرَوِيَّةِ بِقَالِ زَكَارُوعُ يَزْكُو إِذَا حَصَلَ مِنْهُ تَوَكُّهُ وَقَوْلُهُ
أَيُّ أَرْزَى طَعَسَ أَرَقًا أَيْ مَا يَكُونُ حَلَالًا لَا يَسْتَوْحِقُ عِقَابَهُ وَمِنْهُ الزَّكَاءُ مَا يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ مِنْ
حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ مَا يَرْتَفِعُ بِهِ بِذَلِكَ مَا يَكُونُ فِيهِ مِنْ رَحَاءِ الْبَرَكَةِ وَلِزَكَاةِ النَّفْسِ
أَيْ تَقْدِيرِهَا بِأَسْبَابِ بَرَكَاتٍ وَلَهُمَا جَمِيعُ ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ مَوْجُودَاتِ فِيهَا وَقَرَنَ اللَّهُ تَعَالَى
الزَّكَاةَ بِالصَّلَاةِ أَيْ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ وَتَقَرَّرَ بِالصَّلَاةِ تَوَكُّهُ الزَّكَاءُ وَبَرَكَاءُ النَّفْسِ وَطَهَارَتُهَا
بَصِيرَتُهَا لِحَقِّ نَفْسِهَا لَا وَسَائِي الْمَحْسُودَةِ فِي لَاحِزَةِ الْإِجْرَاءِ تَوَكُّهُ وَهُوَ أَنْ

يَحْتَرَى الْإِنْسَانُ مَا فِيهِ نَظِيرُ ذَلِكَ يُنْسَبُ تَارَةً إِلَى الْعَبْدِ لِكُونِهِ مَكْتَسِبًا لِذَلِكَ فَخَوْفُ أَنْ يَفْلَحَ مَنْ
 زَكَاهَا وَتَارَةً يُنْسَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكُونِهِ فَاعِلًا لِذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ فَخَوْفُ بَلِ اللَّهُ يَرْتَضِي مَنْ يَشَاءُ
 وَتَارَةً إِلَى النَّبِيِّ لِكُونِهِ وَسِطَةً فِي وَصُولِ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ فَخَوْفُ تَطَهُّرِهِمْ وَتَرْكِهِمْ مَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِهَا
 وَبُرْ كَيْسِكُمْ وَتَارَةً إِلَى الْعِبَادَةِ الَّتِي هِيَ آتَةٌ فِي ذَلِكَ فَخَوْفُ وَحْنًا تَمِنُ لَدُنَا وَزَكَاهَا لِهَبِّكَ فَلَا تَمِنُ
 زَكَاهَا أَيْ مَرْغَبًا بِالْخَلْقِ وَذَلِكَ عَلَى طَرِيقِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْاجْتِنَابِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ بَعْضُ عِبَادِهِ
 عَامِلًا وَمَا هُوَ الْحَقُّ لَا بِالْعِلْمِ وَالْمُمَارَسَةِ بَلْ بِتَوْفِيقِ الْهَيِّ كَمَا يَكُونُ لِحُجْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَّتُهُ بِالْمَرْغَبِ لِمَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْأَسْتِقْبَالِ لَا فِي الْحَالِ وَالْمَعْنَى سَيَرَتْ كَيْ
 وَالَّذِينَ هُمْ لَزَّكَاءُ فَعَلُوا أَيْ بَفَعَلُوا مَا يَفْعَلُونَ مِنَ الْعِبَادَةِ لِيَرْكَبَهُمْ اللَّهُ أُولَئِكَ كَوْنُ أَنْفُسِهِمْ
 وَالْمَعْنَى بَرَّاحِدٌ وَلَيْسَ قَوْلُهُ لَزَّكَاءُ كَانِمَةً قَوْلُهُ فَعَلُوا بَلِ الْإِلَامُ فِيهِ اللَّهُ وَالْقَصْدُ
 وَتَرْكِيَةُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ صَرَّحَ بِأَنَّهُ أَحَدُهُمَا بِالْفِعْلِ وَهُوَ مَجْمُودٌ وَالْآيَةُ تُصَدِّقُ قَوْلَهُ نَفْسَهُ فَعَلُ مَنْ
 زَكَاهَا وَقَوْلُهُ نَفْسَهُ فَعَلُ مَنْ تَرْكِيُ وَالنَّانِي بِالْقَوْلِ كَثَرُ كَيْةِ الْعَدْلِ غَيْرُ مَوْذُوكٍ مَذْمُومٌ أَنْ
 بَفَعَلَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ لَا تَرْكَبُوا أَنْفُسَكُمْ وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ تَأْدِيبًا
 أَتَمَّ مَدَحَ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ فَلَا وَشَرَّ عَاوِلِهِ ذَا قَبْلَ الْحَكِيمِ مَا الَّذِي لَا يَحْسُنُ وَإِنْ كَانَ حَقًّا فَقَالَ
 مَدَحَ الرَّجُلِ نَفْسَهُ (ز) أَرْزَلَهُ فِي الْأَصْلِ امْتَرَسَ مَالُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ يُقَالُ رَلْتُ
 رَجُلًا تَزَلُّوْا أَرْزَلَهُ الْمَكْنُ الرُّقَى وَتَمِيلُ لِأَنَّهُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ دَرْزَلَتْ شِبَابَرَةُ الرَّجُلِ قَالَ نَعَالِي فَإِنْ
 زَلَّاتُمْ فَازَلَّاهُمَا الشَّيْطَانُ وَاسْتَرْزَلَهُ إِذَا تَحَرَّى زَلَّاهُ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَيْ اسْتَجَرَّهُمُ
 الشَّيْطَانُ حَتَّى زَلُّوا فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لِصَغِيرَةٍ إِذَا تَرَخَّصَ الْإِنْسَانُ فِيهَا تَقَبَّرَ مُسْتَهْلَةً لِيَسِيلَ
 الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَرْزَلَتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَشَكَرَهَا مِنْ أَوْصَلَ
 إِلَيْهِ نِعْمَةً وَلَا تَصْدَمُ مِنْ مُسْلِمٍ بِهَا نَتِيبُهَا إِذَا كَانَ الشُّكْرُ فِي ذَلِكَ لَا زَنْ فَكَفَّ قِيمًا
 تَكُونُ عَنْ دَعْوَاهُ تَرْزُلُ الْأَضْطِرَّاءَ وَتَرْكَبُ بِرُؤُوفٍ لَمَطَةً تَنْبَهُ فِي تَكْبَرِهِ بِرُؤُوفٍ لَزَلِ
 فِيهِ قَالَ إِذَا رَزَّاتُ الْأَرْضُ زَلَّاهَا وَقَالَ تَزَلُّوْا زَلَّاهَا نَعْمَةً مَعْنَى عَصِيْمٍ وَزَلَّ زَلَّاهَا نَعْمَةً
 دُعِيَ عَوَامِنَ الرَّعْبِ (زاف) تَرْزُلُ نَفْسَهُ تَرْزُلُهُ وَخَطَرُهُ وَقَوْلُهُ لَمَّا بَارَزُوا زَانَةً تَلَّ

معناه لما رأوا زلفه المؤمنين وقد حرموها وقيل استعمال الزلفه في منزلة العذاب
 كاستعمال البشارة ونحوها من الألفاظ وقيل لما نزل الليل زلف قال وزلفا من الليل قال
 الشاعر * متى ليالي زلفا فزلفا * والزلفي الخطوة قال الله تعالى إلا ليعربونا إلى الله
 زلفى والمراتب المراتب وأزلفه جعلت زلفى قال وأزلفنا ثم الأخرين وأزلفت الجنة
 للثقلين ولبنة المرزقة حصص بذلك لقرهم من متى بعد الأفاقة وفي الحديث أزدلوا إلى
 الله بركتين (زلق) الزلق والزلق متقاربان قال صعيد زلفا أى نحضا لآيات
 فيه نحو قوله فقر كهم صندا والمرزق المكان الدحض قال ليرزقونك بأبصارهم وذلك كقول
 الشاعر * تطرأ زيل مواضع الأقدام * ويقال زلقه وأزلقه فزلق قال بونس لم يسمع
 زلق والأزلق إلا في القرآن وروى أن ابن كعب قرأ وأزلفنا ثم الأخرين أى أهلكتنا
 (زمر) قال وسبق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمر أجمع زمره وهى الجماعة القليلة
 ومنه قيل شاة زمر فبها الشاعر ورجل زمر قليل المروءة وزمرت النعامة تترمز زمارا وعنه
 اشتق الزمر والزمر كناية عن الفجرة (زمل) يا أيها الزمل أى المترمل
 فى ثوبه وذلك على سبيل الاستعارة كناية عن المقصر والمتهمون بالافروءة وتعرضه والزمل
 الضعيف قالت أم بطمتر اليس يرميل شروبا للغيل (زيم) الزيم والمرزم أى ائدنى
 القوم ويؤمن منهم تشبهها بالزيمتين من الشاة وهما التديلتان من أذنهما ومن الحاقى قال
 تعالى عتب بعد ذلك زيم وهو العبد ذللة وشمته أى التسبب إلى قوم هو معلق بهم لا منهم
 وقال الشاعر

فأنت زيم يسطى آل هاشم * كانبلا خفف الراكب القدح الفرد

(زنا) الزنا وطء المرأة من غير عدا شرعى وقد يعصم وإذا مدب بصره أن يكون مضدرا
 المنفعة والنسبة إليه زنى وذلك لأن زينة وزنية قال الله تعالى الزانى لا ينكح إلا زانية
 أو مشرك أو زانية يملكها الزان لزينة و زانى وزانى الجبل بالهمز زنا زنوا والزنا
 الحاقن بولهم ونهى الرضا عن زنى وهو زنا (زهد) الزهد أى التلذذ والزهد فى

الذي الرأغب عنه والراضي منه بالزهد أي القليل وكانوا فيه من الزاهدين (زحق)
 زهقت نفسه خرجت من الأسف على النبي قال فزهدت نفسها (زيت) زيتون
 وزيتونة نحو شجرة ومجبرة قال تعالى زيتونة لا شرقية ولا غربية والزيت عسارة الزيتون
 قال يكاد زيتها يضيء ويوقد ذات طعامه نحو سمته وذات رأسه نحو دهنه بهواز ذات انحر
 (زوج) يقال لكل واحد من القرينين من الذكور والأنثى في الحيوانات المتزاوجة
 زوج ولكل قرينتين فيها وفي غيرها زوج كالخف والنعل ولكل باقتسرت با ترمم ثياله
 أو مضاد زوج قال تعالى وجعل منه الزوجين الذكور والأنثى قال وزوجك الجنة
 وزوجة لغة رديئة وجمعها زوجات قال الشاعر * فسركباني محبوبين وزوجتي *
 وجمع الزوج أزواج وقوله هم وأزواجهم أحمر والذين ضلوا أزواجهم أي قرانهم
 المقترنين بهم في أفعالهم إلى ما متعابه وأزواجهم أي أشباهها وأقراناً وقوله سبحانه نذى حاق
 الأزواج ومن كل شيء خلقنا زوجين فتنبيه أن الأشياء كلها مركبة من جوهر وعرض
 وادة وصورة وأن الشيء يتغير من تركيب يقتضى كونه مصنوعاً وأنه لا بد من صانع
 تنبيهاً أنه تعالى هو القريب وقوله خافوا زوجين فبين أن كل ما في العالم زوج من حيث إن
 له ضدّاً ما ومثلاً ما أو تركيباً ما بل لا يفتك بوجهين تركيب وإعداد كرهذا زوجين تنبيهاً
 أن الشيء وإن لم يكن له ضد ولا مثلاً فإنه لا يفتك من تركيب جوهر وعرض وذلك زوجان
 وقوله أزواجهم ثبات شيء أي تواتر متساهة وكذلك قوله من كل زوج كريم ثمانية
 أزواج أي أصناف وقوله كنتم أزواجاً ثلاثة أي قرناء ثلاثاً وهم الذين قرههم بما بعد وقوله
 وإذا النفوس زوجت فقد قبل معناه قرن كل شعبة بمن شابهها في الجنة والنار نحو أحمر را
 دين ظلم واو وأزواجهم وقيل قرنت الأزواج بأصحابها حسباً به عليه قوله في أحد التفسيرين
 بأنها النفس المطمئنة أرحى إلى ربك وأرضية مرضية أي صاحبك وقيل قرنت النفوس
 بأعمالها حسباً به عليه قوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء
 وله وزوجته لهم محوريين أي قرناءهم من ولم يحي في القرآن زوجانهم خوراً كما يقال

زَوْجَتُهُ أَمْرًا تَقْبِيهَا أَنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ عَلَى حَسَبِ الْمَتَعَارَفِ فَيُضَاهِي تَأْمِنَ الْمُنَا كَحَتَّةَ
 (زَادَ) الزَّيَادَةُ أَنْ يَنْضُمَ إِلَى مَا عَلَيْهِ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ آخَرُ يُقَالُ زِدْتُهُ فَازْدَادَ وَقَوْلُهُ
 زَرَدًا كَيْلٌ بِغَيْرِ نَحْوٍ أَزْدَتْ قَضَاءُ أَيَّ زَادَ فَضْلِي وَهُوَ مِنْ بَابِ سَفَعَةٍ نَفْسُهُ وَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ
 زِيَادَةً مَعْدُومَةً كَالزِّيَادَةِ عَلَى الْكِفَايَةِ مِثْلُ زِيَادَةِ الْأَصَابِعِ وَالزَّوَائِدِ فِي قَوَائِمِ الدَّيْنِ وَزِيَادَةُ
 الْكَيْدِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مُعَلَّقَةٌ مَا يَتَصَوَّرُ أَنْ لَا حَاجَةَ إِلَيْهَا لِكُنْهَا غَيْرَ مَا كَوَلُهُ وَفَدَتْ كَوْنُ زِيَادَةٍ
 مَحْمُودَةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ لِأَنْ أَحْسَنُوا الْحَسَنَى وَزِيَادَةُ رُؤْيٍ مِنْ طَرَفٍ مُخْتَلَفَةٍ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةُ التَّنْظِيرُ
 إِلَى وَجْهِهِ أَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى اتِّعَامِ وَأَحْوَالِ لَا يُمْكِنُ تَصَوُّرُهَا فِي الذِّهْنِ وَأَزَادَهُ بَسْطُهُ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ
 أَيْ عِظَامِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ قَسْرًا أَيْ يُعْلَى مَا أُعْطِيَ أَهْلُ زِدَانِهِ وَقَوْلُهُ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَهْتَدُوا
 هُدًى وَمِنْ زِيَادَةِ لَمْ يَكُنْ هُوَ قَوْلُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا غُورًا وَقَوْلُهُ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَرْقَ الْعَذَابِ
 مَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَحْسِينٍ وَقَوْلُهُ فَزَادَهُمْ اللَّهُ مَرْضَاتٍ هَذَا الزَّيَادَةُ هُوَ مَا بَنِي عَلَيْهِ حَبْلَةُ الْإِنْسَانِ
 أَنْ مَنْ نَعَاطَى فَعَلَّ إِلَّا خَيْرًا وَإِنْ نَهَى اتَّقَى فَيُعَابَتُ عَاظًا وَبَزَادًا خَالًا وَقَوْلُهُ هَلْ مِنْ
 مَزِيدٍ يُجْزُونَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ اسْتِعْمَالُ الزِّيَادَةِ وَيُجْزُونَ أَنْ يَكُونُ نَفْسِيهَا نَهَا قَدْ أَمْتَلَتْ وَحَصَلَ
 فِيهَا مَا ذَكَرَ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ لَا تَلْمِزْهُمْ مِنْ أَجْنَةِ وَالنَّاسِ يُقَالُ زِدْتُهُ وَزَادَهُ وَزَادَ
 قَالَ وَزَادَ دُونَسَا وَقَالَ نَمِ زَادُوا كَفْرًا وَسَانِعِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزَادَ وَشَرَّ زَانِدٍ وَزِيَادَةُ
 قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَتَمُّ مَعْتَرٍ زِيدَ عِيْدُهُ * وَاجْتَمَعُوا أَمْرًا كَيْدًا فَكَيْدُونِي

وَأَزْدُ مَدُنُ زَادَ عَلَى مِجْنَحٍ لِيهِ فِي الْوَقْتِ - الزَّوْدُ أَحْذَلُ زَادَ قَالَ وَمَتَزَوَّدًا فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ
 لِقَوَى وَاسْزَدَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ مِنَ الْأَطْعَامِ وَالْمَرْدَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ مِنَ الْمَاءِ (زَوْرُ)
 الزَّوْرُ أَيْ الْقَصْدُ رُزْرُوتُهُ - لَا تَأْتِي بِتَرْوِي أَرْقَصَ دُشُورُهُ وَجْهَهُ وَرَجُلٌ
 زَائِرٌ - رَجُلٌ وَرَجُلٌ هُوَ أَنْ يَرْوِي فَقَدْ قَالَ رَجُلٌ رَوِي وَمَكُونُ مَصْدَرًا مَوْصُوفًا بِهَذَا تَحْوِصِيفِ
 وَالزَّوْرُ لِي رَوْرُوتُهُ زَوْرًا لِي رَوْرُوتُهُ تَزَوَّرَ عَنْ كَيْفِهِمْ أَيْ لَمْ يَفْرِقْ بِتَحْوِصِيفِ الزَّادِ
 وَتَحْوِصِيفِ تَزَوَّرَ نَالُ أَبُو الْمَعْنَى لَمْ يَزِدْ هُنَا لِأَنَّ الزَّوْرَ أَوَّلُ الْأَنْفِاسِ يُقَالُ

تَزَاوَرَعْنَهُ وَازْدَوَرَعْنَهُ وَرَجُلٌ أَزْوَرٌ وَفَوْمٌ زَوْرٌ وَيَزْرُورُهُ مَائِلَةٌ الْخَفَرُ وَقِيلَ لِلْمَكْتَبِ
 زَوْرٌ لِكُونِهِ مَائِلًا عَنْ جِهَتِهِ قَالَ ظَلَمْنَا وَزُورًا وَقَوْلُ الزُّورِ مِنَ الْغَوْلِ وَزُورًا لِإِسْتِهْدُونِ
 الزُّورَ وَيُعْنَى الضَّمُّ زُورًا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ * جَاوَزُوا رِيثَهُمْ وَجَسَّابًا لَا تَمُ * لَكُنْ ذَلِكَ
 كَذِبًا وَمَيْلًا عَنِ الْحَقِّ (زَيْغ) الزَّيْغُ الْمَيْلُ عَنِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالزَّيْغُ التَّعَايُلُ وَرَجُلٌ
 زَائِعٌ وَفَوْمٌ زَائِعٌ وَزَائِعُونَ وَزَائِعَ النَّحْسِ وَزَائِعَ الْبَصَرِ وَأَزْزَعْتَ الْبَصَارَ بِصَحِّ أَنْ يَكُونَ
 إِشَارَةً إِلَى مَا يَدْخُلُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ حَتَّى اضْطَلَّتْ أَبْصَارُهُمْ وَبَصَحَ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالِ
 يَرَوْنَهُمْ مِنْهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَقَالَ مَا زَائِعَ الْبَصَرِ وَمَا طَفَى مِنْ بَعْضِهَا كَأَنَّهُ يَزِيغُ فَلَمَّا زَائِعُوا أَزَاعَ
 اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لَمَّا فَارَقُوا الْأَسْتِقَامَةَ عَامَلَهُمْ بِكَ (زَال) زَالَ النَّبِيُّ بَرُوزًا وَالْأَفَارِقُ
 طَرِيقَتُهُ جَانِحَاتُهُ وَقِيلَ أَزَلْتُمْ زَوَلَّتْهُ قَالِ أَنْ تَزُورَ وَلَا تَزِرَ الْعَالَمُ وَلَمْ يَنْهَ الْجِبَالُ وَازِ وَالْقِيَالُ
 فِي شَيْءٍ قَدْ كَانَ يُبْنَى قَبْلُ فَإِنْ قِيلَ قَدْ فُتِيَ الْوَاوُ وَالْشَّيْءُ وَمَعْلُومٌ أَنْ لَا بُدَّ لِلشَّمْسِ بِوَجْهِ قَبْلِ أَنْ
 ذَلِكَ قَالُوهُ لَا عِتَادَ لَهُمْ فِي الظُّهْرِ أَنْ لَهَا بُدَّ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلِهَذَا قَالُوا قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ
 وَسَارَ النَّهَارُ وَقِيلَ زَالَهُ مِزِيلُهُ زَيْلًا قَالَ الشَّاعِرُ زَالَ زَوَالُهَا أَيْ أَذْهَبَ اللَّهُ كَمَا زَالَ وَالزَّوَالُ
 النَّصْرُ فَوَقِيلَ هُوَ خَوْفُ قَوْلِهِمْ أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * أَذْهَابًا تَزَالُ مِنْهَا زَوَالُهَا *
 وَمَنْ قَالَ زَالَ لَا يَتَعَدَّى قَالَ زَوَالُهَا نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَتَزَيَّلُوا تَفَرَّقُوا فَازْفَرَّزْنَا بَيْنَهُمْ وَذَلِكَ
 عَلَى التَّكْنِيهِ فَيَعْنَى قَالَ زَلْتُ مَتَعَدِّ مَزَزْتُهُ وَمِزَّتُهُ وَقَوْلُهُمْ زَالَ وَلَا يَرَانُ خُصَابًا بِالْعِبَارَةِ وَاجْرَى
 مَجْرَى كَانَ فِي رَفْعِ الْأَسْمِ وَنَصَبِ الْحَبْرِ وَأَصْلُهُ مِنْ آيَةِ الْقُرْآنِ زَيْلَتْ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى مَا يَجْرِي
 وَعَلَى ذَلِكَ وَلَا يَرَاوُنَ تَخْتَلِفِينَ وَقَوْلُهُ لَا يَرَى بَنِيَّاهُمْ وَلَا يَرَى لَدَيْنَ كَقَوْلِهِ وَادُّوهُمْ فِي شَيْءٍ
 وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ مَا زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا كَمَا يُقَالَ مَا كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا وَذَلِكَ أَنْ زَالَ يَقْتَضِي مَعْنَى
 النَّتْقِ إِذْهُوَ ضِدُّ الثَّبَاتِ وَمَا لَا يَقْتَضِيَانِ النَّتْقَ وَالْثَّبَاتَ إِذَا اجْتَمَعَا قَامَتْ ضَرَفَاتُ الثَّبَاتِ فَصَارَ
 قَوْلُهُمْ مَا زَالَ يَجْرِي مَجْرَى كَانَ فِي كَوْنِهِ اثْبَاتًا فَكَمَا يُقَالُ كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا لَا يُقَالُ مَا زَالَ
 زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا (زَيْن) الزَّيْنَةُ الْحَقِيقَةُ مَا لَا يَشِينُ الْإِنْسَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْوَالِهِ لَا فِي
 الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ فَلَمَّا مَارَ يَتَنَبَّهُ فِي حَالِهِ دُونَ حَالِهِ فَهُوَ مِنْ دَوْنِ جَسَدٍ وَازِيغَةً بِأَقْوَالِ النَّحْوِ

ثَلَاثُ زِينَةٍ نَفْسِيَّةٌ كَالْعِلْمِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ الْمُسْتَوِزِيَّةِ بِمَدِينَةٍ كَالْقُوَّةِ وَمَا وَلِ الْقَامَةِ وَزِينَةٌ
خَارِجِيَّةٌ كَالْمَالِ وَالْجَاهِ فَقَوْلُهُ حَبَّبَ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزِينَهُ فِي قُلُوبِكُمْ فَهُوَ مِنَ الزَّيْنَةِ التَّنْقِيسِيَّةِ
وَقَوْلُهُ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ فَعَدَّ جِلَّ عَلَى زِينَةِ الدَّارِجَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدَرُوى أَنَّهُ قَوْمًا كَانُوا
بَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عَرَفْتُهُمْ وَأَعْنُ ذَلِكَ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِلِ الزَّيْنَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ
هِيَ الْكَرَمُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

• وَزِينَةُ الْمَرْحُوسِ الْأَدَبِ • وَقَوْلُهُ تَفَرَّجَ عَلَى قَوْمِي فِي زِينَتِهِ هِيَ الزَّيْنَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ مِنَ
الْمَالِ وَالْأَنْبَاءِ وَالْجَاهِ يُقَالُ زَانَهُ كَذَا وَزِينُهُ إِذَا أَظْهَرَ حُسْنَهُ إِمَّا بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ وَقَدْ نَسَبَ
اللَّهُ تَعَالَى التَّزْيِينَ فِي مَوَاضِعَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي مَوَاضِعَ إِلَى الشَّيْءَانِ وَفِي مَوَاضِعَ ذَكَرَ غَيْرَ
مُسَمًّى فَاعْلَمْ أَنَّ نَسْبَهُ إِلَى نَفْسِهِ قَوْلُهُ فِي الْإِيمَانِ وَزِينَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي الْكُفْرِ قَوْلُهُ زَيْنَالَهُمْ
أَعْمَلَهُمْ زَيْنَالِكُلِّ شَيْءٍ عَمَلُهُمْ وَمَا نَسَبَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ قَوْلُهُ وَإِذْ زَيْنَالَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَقْعُولَ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَقْعُودٌ وَمِمَّا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ زَيْنَ الْإِنْسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ عَمَلِهِمْ وَقَالَ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاءُ
الْذُّنْيَا وَقَوْلُهُ زَيْنَ الْكُفْرِ مِنَ الْمُنْشَرِّ كَيْفَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ ثُمَّ كَاوَهُمْ تَقْدِيرُ مَنْ نَهَى ثُمَّ كَاوَهُمْ وَقَوْلُهُ
زَيْنَالَهُمَا أَدْنِيَاءُ صَاحِبَيْهِ وَقَوْلُهُ إِنَّا زَيْنُ الْمَعَاءِ لَذُنْيَارُ بَنَةِ الْكَوَاكِبِ وَزَيْنَاهَا لِلنَّاطِرِينَ
فَأَذَرْنَا إِلَى زَيْنَةٍ لَتِي تَذُرُّكَ بِالْبَصْرِ لَتِي يَعْرِفُ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ وَالَّتِي لَزِيْنَةُ الْمَعْقُولَةِ الَّتِي
يَحْتَضِرُ عَرَفَتِ الْخَاصَّةُ وَذَلِكَ أَحْكَامُهُ وَسَبْرُهُ زَيْنُ اللَّهِ لِلْأَشْيَاءِ فَرِيكَوْنُ بِأَيْدِ أَعْمَالِهِمْ زَيْنَةٌ
وَيُجَدِّدُهَا كَذَلِكَ وَتَزْيِينُ اللَّهِ لِسَانِي بِقَوْلِهِمْ أَوْ بِقَوْلِهِمْ وَهُوَ أَنْ يَمْدَحُوهُ وَيَذْكُرُوهُ بِمَا
يَرْفَعُ بِهِ (بَابُ السَّيْنِ) (سَبَبُ) السَّبَبُ الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُّ بِهِ الْفَخْلُ وَجَمْعُهُ
سَبَابٌ فَالْقَوْلُ تَقَوَّى لِأَسْبَابِ وَالْإِشَارَةُ بِمَعْنَى إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ لَمْ يَسْمَعْ لِيَسْتَعْمِلُوا فِيهِ وَمَعْنَى
كُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ بِمَعْنَى نَبِيٍّ سَبَابًا قَدْ تَعَالَى وَتَنَبَّأَ مِنْ كُلِّ مَنِي سَبَابًا تَبَعُ سَبَابُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ
اللَّهَ تَعَالَى أَمَّا مَنْ كُنِيَ نَبِيًّا مَعْرُوفًا وَذَرِيَّةً تَتَوَسَّلُ بِهِ لِأَتَمِّحَ وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ الْأَسْبَابِ وَعَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالسَّبَبِ بِأَحْوَاتِ أَيْ لَعْنِي أَعْرِفُ الدَّرَجَاتِ وَالْأَسْبَابَ الْحَادِثَاتِ فِي

لَسَمَهُ فَأَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى مَعْرِفَةِ مَا بَدَعَ بِهِ مُوسَى وَسَمِيَ الْعِبَادَةُ وَالْحَيَارُ وَالنُّوبُ الطَّوِيلُ
نَبِيًّا تَشْبِيهِهُ بِالْحَبْلِ فِي الطُّولِ وَكَذَا مَتَّبِعُ الطَّرِيقَ وَصَفَ بِالسَّبَبِ كَتَشْبِيهِهِ بِالْحَبْلِ طَرَفًا
وَبِالنُّوبِ الْمَحْدُودِ وَدَعَوْا السَّبَبَ النُّوبَ الْوَجِيعُ قَالَ لَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا
اللَّهَ عَدُوًّا يَغْيِرُ عِلْمَ وَسْمِهِمْ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى أَنفُسِهِمْ نَسْبُوهُ صَرَحُوا لَكِنْ يَخُونُونَ فِي ذِكْرِهِ
فَيَذْكُرُونَهُ بِمَا لَا يَلِيقُ بِهِ وَيَتَعَادُونَ فِي ذَلِكَ بِالْجِدَالَةِ يُزِيدُونَ فِي ذِكْرِهِ عَمَّا تَزُنُّ تَعَالَى عَنْهُ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَا كَانَ ذَنْبِي مَالِكٍ * بَانَ سَبَّ مِنْهُمْ غَلَامًا فَسَبَّ

بِأَيْضِ ذِي شَطْبٍ قَاطِعٍ * يَقْدُ الْعِظَامَ وَبَرَى الْقَصَبَ

فَانْتَبَهَ عَلَى مَا قَالَ الْأَخَرُ * وَنَشْتُمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالنَّكَلِ * وَالسَّبَّ الْمَسَابِبُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَسْبِنَنِي فَلَسْتُ بِسَيِّئٍ * أَنْ سَمِيَ مِنَ الرِّيحَانِ الْكَرِيمِ

وَالسَّبُّ مَا يُسَبُّوكَ فِي هَاجَزِ الدُّبُرِ وَتَحْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ كَتَحْمِيَّتِهِ بِالسُّوَانِ وَالسَّابَةِ تَحْمِيَّتُ الْإِشَارَةِ بِهَا

عِنْدَ السَّبِّ وَتَحْمِيَّتُهَا بِذَلِكَ كَتَحْمِيَّتِهَا بِالسَّابَةِ لِتَحْرِيكِهَا بِالتَّسْبِيحِ (سَبَّ) أَصْلُ

السَّبِّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سَبَّ السَّيْرِ قَطَعَهُ وَسَبَّ شَعْرَهُ قَطَعَهُ وَأَنَّهُ اسْتَطْلَمَهُ وَقِيلَ سَمِيَ يَوْمَ السَّبِّ

لَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ بِخَلْقِ الْحَوَاتِ وَلَا رِضْ يَوْمَ الْأَحْدِثِ فَأَتَوَانِي سِتَّةَ أَيَّامٍ كَذَا كَرِهَ قَطْعَ

عَمَلِهِ يَوْمَ السَّبِّ فَمَعْنَى ذَلِكَ وَصِفَ فَلَانَ صَارَ فِي السَّبِّ وَقَوْلُهُ يَوْمَ حَمَلِهِمْ مُرْعَايَسِلَ بِهِ نَفَعَهُمْ

لِلْعَمَلِ وَيَوْمَ لَا يَسْتَيْتُونَ فَيَسِلُ مَعْنَاهُ لَا يَقْطَعُونَ الْعَمَلَ وَقِيلَ يَوْمَ لَا يَكُونُونَ فِي السَّبِّ وَكُلَاهُمَا

إِشَارَةٌ إِلَى حَالِهِ وَاحِدُهُ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبَّ أَيْ تَرَكَ الْعَمَلَ فِيهِ وَجَعَلْنَا قَوْمَكُمْ سَبًّا تَأْتِي

فَعْمَالُ الْعَمَلِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ فِي صِفَةِ الثَّمَلِ لَتَسْكُنُوا بِهِ (سَح) السَّحُّ الْمَرْبِيعُ

فِي الْمَاءِ وَفِي الْهَوَاءِ يُقَالُ سَحَّ سَحْمًا وَسَبَّاحَةً وَاسْتَعْبِرَ لَمَزَ النُّجُومَ فِي الْفَلَكَ نَحْوُ كُلِّ فِي ذَلِكَ يَسْبَحُونَ

وَلَمَزَ الْقُرْسُ نَحْوَهُ لَسَابِحَاتٍ سَبَّاحًا وَلَمَزَ عَمَلَهُ فِي الْعَمَلِ نَحْوَاتٍ لَمَزَ فِي لَهَارٍ سَبَّاحًا

صَرِيحًا وَالتَّسْبِيحُ تَزْيِينُهُ لِيَتَعَالَى وَاحِدُهُ الْمَرْبِيعُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَجُعِلَ ذَلِكَ فِي فِعْلِ

الْخَيْرِ كَمَا جُعِلَ الْإِبْعَادُ فِي الشَّرِّ فَقِيلَ إِبْعَدَهُ اللَّهُ وَجُعِلَ التَّسْبِيحُ عَامًّا فِي الْعِبَادَاتِ قَوْلًا كَانَ وَقِيلَ

أَوْنِيَّةٌ قَالَ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ قَبْلَ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَالْأَوَّلَى أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ثَلَاثِينَ أَلِ وَنَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَسُبْحًا وَلَعْنِي قَسْبُهُ وَأَذْأَبُ الْعُجُودِ لَوْلَا تَسْبُحُونَ أَيْ هَلَا تَعْبُدُونَهُ وَتَشْكُرُونَهُ
وَحَلَّ ذَلِكَ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيُذِلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَذْأَبُ الْعُجُودِ الْبَصْرُ مِنْهَا
مُضْجِينَ وَلَا يَسْتَشْتُونَ وَقَالَ تَسْبُحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبُحُ
بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ فَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ وَاللَّهُ يَتَجَدَّمَنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَاللَّهُ يَتَجَدَّمَنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فَذَلِكَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ تَسْبِيحًا عَلَى الْحَقِيقَةِ
وَسُجُودًا عَلَى وَجْهِ لَا تَفْقَهُهُ بَدَلًا لَهُ وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ وَدَلَالَةُ قَوْلِهِ وَمَنْ فِيهِنَّ بَعْدَ
ذِكْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ تَسْبُحُ لَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَيَسْجُدُّ لَهُمْ فِي
الْأَرْضِ لِأَنَّ هَذَا نَحْوُ تَفْقَهُهُ وَلَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ تَقْدِيرُهُ ثُمَّ يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَمَنْ فِيهِنَّ
وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا تَسْبُحُ لَهُ وَتَسْجُدُّ بَعْضُهَا بِالْإِسْخَارِ وَبَعْضُهَا بِالْإِخْتِيَارِ وَلَا خِلَافَ أَنَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَالْأَوْبَابَ مُسَبَّحَاتٌ بِالْإِسْخَارِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ أَحْوَالَهَا تَدُلُّ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا
الْخِلَافُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هَلْ تُسَبِّحُ بِالْإِخْتِيَارِ أَمْ لَا تَقْتَضِي ذَلِكَ بِمَا كَرَّرْتُ مِنَ الدَّلَالَةِ
وَسُبْحَانَ أَصْلِهِ هَذَا نَحْوُ غُرَّانٍ قَالَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَنَحْبَهُ لَعَلَّكُمْ لَنَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
* سُبْحَانَ مَنْ عِلْقَمَةُ الْعَابِرِ * قَبْلَ تَقْدِيرِ سُبْحَانَ عِلْقَمَةَ عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ فَزَادَ فِيهِ مِنْ
رَدِّ إِلَى أَصْلِهِ وَقِيلَ رَأَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ عِلْقَمَةِ فَذَلِكَ فِي الْمُخْتَلَفِ إِلَيْهِ وَالسُّبُوحُ الْقُدُّوسُ
مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْسُ فِي كَلَامِهِمْ فَعُولٌ سَرَاهُ أَوْ قَدْ يُقْتَضَى نَحْوُ كُلِّ وَبِ وَشُعُورٍ
وَالشُّبْعَةُ تَسْبِيحٌ وَقَدْ قَالَ الْخَرَزَاتِي يَهَابُ سُبْحَتُ (سج) فَرَى أَنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ
سُبْحًا أَيْ سَعَةً فِي التَّصَرُّفِ وَقَدْ سَجَّ اللَّهُ عَنْهُ نَحْنُ قَدْ سَجَّ أَيْ نَعَشَى وَالسَّبِيحُ رِيَشُ الطَّائِرِ
وَالْعَطْنُ الْمُنْدُوفُ وَبِحُودُ ذَلِكَ مِمَّا يَسِيءُ اسْتِنَارًا وَنَقْلًا (سبط) أَصْلُ السَّبَطِ انْتِسَاطُ
فِي سَهْوَةٍ يُقَالُ شَعْرٌ سَبَطٌ وَسَبَطٌ وَقَدْ سَبَطَ صَبْرًا وَمَبَاطَةً وَسَاطًا وَامْرَأَةٌ سَبِيظَةٌ الْخُلُقَةُ وَرَجُلٌ
سَبِيظٌ الْكَمِينُ مُتَدَهِّدٌ أَوْ مَعْبَرٌ بِهِ عَنِ الْمَوْتِ وَالسَّبَطُ وَلَدُ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ امْتِدَادُ الْقُرُوعِ قَالَ
وَيُعْتَوَّبُ وَالْأَسْبَاطُ أَيْ بَنَاتُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ نَسْلِ رَجُلٍ أَسْبَاطُ أَعْمَاءُ وَالسَّابِاطُ الْمُنْسَبُوتِينَ

دَارَيْنِ وَأَخَذَتْ فَلَا تَسْبِطُ أَيْ حَتَّى تَنْطَهَ وَالسَّبَاطَةُ خَيْرٌ مِنْ قَامَةٍ وَسَبَّطَتِ النَّاقَةُ وَلَهَا أَيْ
 الْقَتْلُ (سبع) أَصْلُ السَّبْعِ الْعَدَدُ فَالْسَّبْعُ سَمَوَاتٌ سَبْعُ أَشْدَادٍ بَعْنِي السَّمَوَاتِ السَّبْعُ
 وَسَبْعُ سُبُلَاتٍ سَبْعُ لَيَالٍ سَبْعَةٌ وَنَامَتُمْ كَلِمَتُهُمْ سَبْعُونَ ذُرًّا عَسَبِينَ رَقَبَةً مِنَ الْمَثَانِي قِيلَ
 سُورَةُ الْحَمْدِ لَكُنْهَا سَبْعُ آيَاتِ السَّبْعِ الطُّوَلِ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ وَمَعْنَى سُورَةِ الْقُرْآنِ
 الْمَثَانِي لِأَنَّهُ يَنْتَهِي فِيهَا الْقَصَصُ وَمِنْهُ السَّعُّ وَالسَّيْعُ وَالسَّبْعُ فِي الْوُرُودِ الْأَسْبُوعُ جَعَلَهُ سَابِعُ
 وَيُقَالُ طُفْتُ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا وَسَابِعُ الْقَوْمِ وَسَبَعْتُ الْقَوْمَ كُنْتُ سَابِعَهُمْ وَأَخَذْتُ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ
 وَالسَّبْعُ مَعْرُوفٌ وَفِيهِ لَمْ يَحْضَرْ بِذَلِكَ لِقَامُ قُوَّتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ السَّبْعَ مِنَ الْأَعْدَادِ الثَّمَانَةِ وَقَوْلُ
 الْهَذَلِيِّ * كَأَنَّهُ عَيْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا رَبُّهُ مُسَبِّحٌ * أَيْ قَدْ وَفَّعَ السَّبْعُ فِي عَمَلِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمَهْمَلُ
 مَعَ السَّبَاعِ وَيُرْوَى مُسَبِّحٌ يَقْمُحُ الْبَاعِ وَكُنِيَ بِالْمُسَبِّحِ عَنِ الدَّيْعِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَبُوهُ وَسَبَّحَ فُلَانٌ
 فَلَا تَأْخُذْ بِهِ وَكُلُّ نَحْوِ كُلِّ السَّبَاعِ وَالْمُسَبِّحُ مَوْضِعُ السَّحْرِ (سبع) دَرْعٌ سَابِعٌ تَامٌ
 وَاسِعٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَا عَمَلٌ سَابِغَاتٍ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ اسْبَاغٌ لَوْثُوهُ وَاسْبَاغُ النِّمِّ قَالَ وَاسْبَغْ
 عَلَيْكُمْ نَعْمَهُ (سبق) أَصْلُ السَّبِيحِ التَّعَدُّمُ فِي السَّرِيحِ نَحْوُ وَالسَّابِقَاتِ مَبْقَا وَالْإِسْتِثْقَا
 التَّسَابِقُ وَقَالَ إِذَا ذَهَبْنَا نَسْتَقِ وَاسْتَقْبَا الْبَابَ ثُمَّ نَبْجُزُ بِهِ فِي غَيْرِ مِنَ التَّقَدُّمِ فَالْمَسْبُوقُونَ
 إِلَيْهِ مَسْبُوعُونَ مِنْ رَبِّكَ أَيْ نَعْدَتْ وَتَدَمَّرَتْ وَاسْتَعَارَ السَّبْقُ لَأَمْرِ زِلْزَلٍ وَالتَّيْرُزِ وَعَلَى ذَلِكَ
 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أَيْ الْمُنْتَدِمُونَ إِلَى وُجْهِ اللَّهِ وَخِصَّتْهُ بِالْإِعْمَالِ الصَّالِحَةِ تَحْقُوقِهِ وَبُسَارِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَقَوْلُهُ وَمَنْحَنَ بِمَسْبُوقِيهِ أَيْ لَا يَفُوتُونَهَا وَقَالَ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاسْتَبَقُوا وَقَالَ وَمَا كَانُوا بِإِيمَانٍ نَفِيهِ هُمْ لَا يَقْوُونَهُ (سبل)
 السَّبِيلُ الطَّرِيقُ الَّذِي بِهِ سَهْوَةٌ وَجَعَهُ سَبِيلٌ قَالَ وَتَهَارَوْا سَبِيلًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سَبِيلًا
 لِيُصْدَقُوا عَنْ السَّبِيلِ بِعَيْنِهِ طَرِيقُ الْحَقِّ لِأَنَّ اسْمَ الْإِنْسَانِ إِذَا أُضْلِفَ يَخْتَصُّ بِمَا هُوَ الْحَقُّ وَعَلَى
 ذَلِكَ ثُمَّ السَّبِيلُ يَمُرُّ وَقِيلَ لَكَ سَابِلٌ وَجَعَلَهُ سَابِلًا وَسَبِيلٌ سَابِلٌ نَحْوُ عَرَشَائِهِ
 وَابْنُ السَّبِيلِ الْمُسَافِرُ الْبَعِيدُ عَنْ مَنَازِلِهِ سَبِيلُ السَّبِيلِ لِمَا رَسَمَتْ آيَاتُهُ وَتُسَمَّى عَمَلُ السَّبِيلِ
 لِكُلِّ مَا يَنْوُمُلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا قَالَ دَعُ إِلَى سَبِيلٍ وَبِكَ قُلْ هُنَا حَبِيبٌ وَبِلَا هُمَا

واحد لكن أضاف الأول إلى المبلغ والثاني إلى السالك بهم قال فتلوا في سبيل الله إلا سبيل
 الرشاد ولتستبين سبيل المجرمين فاسلكي سبيل ربك ويعبر به عن الحجّة قال قل هذا سبيل سبيل
 السلام أي طريق الجنة معاً على المحسنين من سبيل فأولئك ما علمهم من سبيل إنما السبيل على
 الذين إلى ذى العرش ميلاً وقبل سبيل السيرة وأذيل وقرم سبيل الذنوب وسبيل المطر وأسبيل
 وقبل للمطر سبيل عاداً ما سبلاً أي سبلاً في الهواء وخمس السبلة بشعر الشفة العليا فيها
 من الثخنة والسبلة جمعها سبائل وهي ما على الزرع قال سبع سنابل في كل سبلة وقال
 سبع سنابل خضر وأسبيل الزرع صار ذائباً محواً حصوا حتى والمسبيل اسم القديح
 الخد من (سبا) وجئت من سباً يعني سباً اسم بلد تفرق أهلها ولهذا يقال نهبوا أيادي
 سباً أي تفرقوا أهل هذا المكان من كل جانب وسبأت المحرّش أي أشتتها والسبايا جلد فيه
 الوؤد (ست) قال في ستة أيام وقال ستين مسكيناً فاصل ذلك سدس ويد كرفيابه
 إن شاء الله (ستر) الستر تغطية الشيء والستر الثمرة ما يستر به قال لم يجعل لهم من
 دونهما ستر أحجاباً مستورا ولا استتاراً يخفون قال وما كنتم تستترون (مسجد) المعبود
 أصبه الله آمن وتذلّل وجعل ذلك عبارة عن التذلّل لله وعبادته وهو عام في الإنسان
 والحيوانات والمجمادات وذلك ضربان معبود باختيار وليس ذلك إلا للإنسان وبه يتحقق الثواب
 نحو قوله فاعبدوا الله واعبدوا أي تدلّوا له ومعبود متخير وهو للإنسان والحيوانات والنبات
 وعلى ذلك قوله والله سبحانه من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغشوق والإصلا
 وقوله يتقيون الله عن لبيخ والنساء ثل سجد لله فهذا معبود متخير وهو الدلالة الصامتة الناطقة
 المستمع على كونها مخلوقة وأنها خلق فاعل حكيم وقوله والله سبحانه من في السموات وما في الأرض
 من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ينطوي على النوعين من المعبود المتخير والاختيار
 وقوله والتجود والتجود سجدان فذلك على سبيل التخيير وقوله ألهجداً والعدم قيل أمرؤبان
 يتحدوه قبله وقيل أمرؤبان الله تذلّل له والقيام بمصالحه ومصالح أولاده فأمرؤا إلا أليس وقوله
 دخلوا باب معبد أي مدّة ثلاثين متقدين وخمس المعبود في الشريعة بالركن المعروف من

لصلاة وما يجرى مجرى ذلك من عبود القرآن ومعبود الشكر وقد يعبر به عن الصلاة بقوله
 رأذبار السجود أي أذبار الصلاة فيكون صلاة الضحى سجدة الضحى ومعبود الضحى وسبح
 بحمد ربك قيل أريد به الصلاة والمستحبة وضع الصلاة اعتباراً بالعبود وقوله وأن المساجد
 لله قبل عني به الأرض إذ جعلت الأرض كلها مسجداً وطهوراً كما روى في الخبر وقيل
 المساجد مواضع العبود بالجهة والأشغال البدان والركبان والزجلان وقوله ألا تسجدوا لله
 أي يا قوم اسجدوا لله ونسوا له سجداً أي متذللين وقيل كان السجود على سبيل الخدمة
 في ذلك الوقت سائفاً وقول الشاعر * وأفي بها كدراهم الامجاد * عني هاندراهم علم اسورة
 ملك سجدوا له (سجور) السجور تبيع النار يقال سجدت التور ومنه والبحر المسجور
 قال الشاعر

إذا ساء طالع مسجورة * ترى حولها لتبع الرحما

وقوله وإذا البحار سجرت أي أذمرت ناراً عن الحسن وقيل غبغت مياهها وبأيدون
 كذلك لتسجير النار به ثم في النار تسجرون نحو وقودها الناس والحجارة وسجرت الناقة
 استعاره لالتهاها في أذن ونحو اشتعلت الناقة والسجور الحامل الذي يسجور في مودة حلياء
 كقولهم فلان مسجور في مودة فلان قال الشاعر * مسجور أغنى غير رجع شاذية *

(مسجل) المسجل الدوا اعظيمة ومسجلات الماء فأنسجل أي صبغة أو نصب أو صبغة
 أعطية مسجلة أو مسجلة برتفعة السكينة والمساجدة المسادة بالمسجل وجعلت مسجلة عن
 المسارة والمناضلة قال * من يساجلني بساحل ماجداً * والمسجل حجر وصفت تحتها
 وأصله فيما قيل فارسي معرب والمسجل قبل حجر كان يكتب فيه ثم معنى كل ما يكتب فيه
 سجلاً قال تعالى كطي السجل للكتاب أي كطه لما كتب فيه حقه (سجن)

السجن الحبس في السجن وفري رب السجن أحب إلي من سبع سائر الدنيا حتى
 ابن ودخل معه السجن فتيان والشيخين منهم لم يزلوا عليه ويريدون منه عذراً
 من الله وقيل هو اسم الأرض له بفتح الهمزة والسين وادرك ما يحسن وضد يسكن شئ مني

ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَمَا أَدْرَاكَ فَسْرَهُ وَكُلُّ مَا ذَكَرَ يَقُولُهُ وَمَا يَدْرِيكَ تَرَكْتَهُمَا فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ ذَكَرُوا أَدْرَاكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ فَسَّرَ الْكِتَابَ لَا التَّحِينَ وَالْعَلِينَ
 فِي هَذِهِ لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا الْكُتُبُ الَّتِي تَتَّبِعُ هَذَا الْكِتَابَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَا هَذَا (مَجْبَى)
 قَالَ تَعَالَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى أَيْ سَكَنَ وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا قِيلَ هَذَانِ الرَّجُلُ وَعَيْنُ سَاحِبَةِ فَاتِرَةِ
 الطَّرْفِ وَسَجَى الْجِرْ سَجَا سَكَنَتْ أَمْوَاجُهُ وَمِنْهُ اسْتَعْبَرَتْ سَجِيَّةُ الْمَيْتِ أَيْ تَغَطَّتْهُ بِالنُّوبِ
 (مَجْبَى) أَصْلُ السَّحْبِ الْجَرُّ كَسَحَبَ الذَّيْلَ وَالْإِنْسَانَ عَلَى الْوَجْهِ وَمِنْهُ السَّحَابُ
 إِذَا جَرَّ الرِّيحُ لَهُ أَوْ جَرَّهَ الْمَاءُ أَوْ لَاجَرَّاهُ فِي مَرَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَوْمَ نَحْبُورُنَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ
 قَالَ تَعَالَى نَحْبُورُنَ فِي الْحَمِيمِ وَقِيلَ فُلَانٌ يَسْحَبُ عَلَى فُلَانٍ كَقَوْلِكَ يَنْجِرُ وَذَلِكَ إِذَا تَجَرَّأَ عَلَيْهِ
 وَالسَّحَابُ الْغَيْمُ قَهْمًا أَوْ لَمْ يَكُنْ وَلِهَذَا يُقَالُ سَحَابُ جَهَنَّمَ قَالَ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا
 حَتَّى إِذَا أَفْلَتَ سَحَابًا وَقَالَ وَيُنْثَى السَّحَابُ النِّقَالُ وَقَدْ يُدْكَرُ لِقَطْعِهِ وَرُادُّهُ الثَّلْثُ وَالظُّلْمَةُ
 عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ قَالَ تَعَالَى أَوْ كَطُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ قَوْفِهِ
 سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (مَحْت) الْمَحْتُ الْقَمَرُ الَّذِي يَسْتَأْضِلُ قَالَ تَعَالَى
 فَيَسْأَلُكُمْ بِعَذَابٍ وَفُرِي فَيَسْأَلُكُمْ بِعَذَابٍ وَفُرِي فَيَسْأَلُكُمْ بِعَذَابٍ وَفُرِي فَيَسْأَلُكُمْ بِعَذَابٍ وَفُرِي
 الَّذِي يَلْزَمُ صَاحِبَهُ الْعَارُ كَأَنَّهُ يَسْأَلُ دِينَهُ وَمَرَّ وَأَنَّهُ قَالَ تَعَالَى أَلَا تَعَالَى أَلَا تَعَالَى أَلَا تَعَالَى
 دِينَهُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ لَحْمٍ نَفَسٌ مِنْ سَحَابٍ فَالنَّارُ أُولَى بِهِ وَسُمِّيَ الرِّشْوَةُ سَحَابًا وَرَوَى كَسْبُ
 الْحُجَّامِ سَحَابٌ فَهَذَا السَّكْرَةُ سَاحِلُ الْمَرْوَةِ لَا تَرَى أَنَّهُ أَذِنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِعْلَانِهِ النَّاصِحِ
 وَأَمْلَعُهُ لِمَا يَلِيكَ (مَحَر) الْمَحَرُّ طَرَفُ الْحَقِيقَةِ وَالرَّيْفَةُ قِيلَ انْتَفَخَ مَحَرُّهُ وَبَعِيرٌ مَحَرٌّ
 عَظِيمُ الْمَحَرِّ وَالْمَحَارُ تُعَاتَرُ مِنَ الْمَحَرِّ عِنْدَ الذَّبْحِ فَيُرْمَى بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ الثَّنَائَةِ
 وَالشُّقَاةُ وَقِيلَ مِنْهُ اسْتَقَى الْمَحَرُّ وَهُوَ صَابَةُ الْمَحَرِّ وَالْمَحَرُّ يُقَالُ عَلَى مَعَانٍ الْأَوَّلِ وَالْخَدَاعِ
 وَتَحْيِيلَاتٍ لَا حَقِيقَةَ لَهَا نَحْوُ مَا يَفْعَلُهُ الْمُشْعَبُ بِمَنْزِلَةِ الْأَبْصَارِ عَمَّا يَقَعُ لَهُ حَقِيقَةُ يَدُ مَا يَقَعُ الْقَامُ
 بِقَوْلِ مَنْزَعَةٍ عَاتِقٍ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى مَحَرُّ وَأَعْيَنَ النَّاسَ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَقَالَ
 يَحْيَى الْبَسْمُ مِنْ مَحَرِّهِمْ وَهَذَا الْمَحَرُّ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاحِرٌ أَفْقَالُ رَأْيَا بِهَا السَّاحِرُ

أَدْعُ لِنَارِكَ وَالثَّانِي اسْتِجْلَابُ مُعَاوَنَةِ الشَّيْطَانِ بِغُرْبٍ مِنَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ
أَنْتُمْ عَلَىٰ مَنْ تَزُولُ لَشَيَاطِينُ تَنْزِلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَنْيَمَ وَعَلَىٰ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ الْمَخَرَّ وَالثَّلَاثُ مَا يَنْهَبُ إِلَيْهِ لَا تَعْلَمُوهَا سَمِيعُ أَنْعَمَ يَرْغَبُونَ أَنَّهُ مِنْ
قُوَّتِهِ يُغَيِّرُ الصُّورَ وَالطَّبَاعَ فَيَجْعَلُ الْإِنْسَانَ حِمَارًا وَلَا حَقِيقَةَ ذَلِكَ عِنْدَ الْخَصِيصِينَ وَقَدْ تَصَوَّرَ
مِنَ الْمَخَرِّ نَارَ حَمْسَةٍ فَقِيلَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِمَخَرِّ أَوَانَارَةٍ دَقَّةٌ قَعْدَاهُ حَتَّىٰ هَاتَا طَبْعُ الطَّبِيعَةِ
سَاحِرَةٌ وَمَعْوَا الْغَدَاءِ مَخَرٍّ مِنْ حَيْثُ إِنْهُ يَدُقُّ وَيَلْخَفُ تَأْتِيهِ قَالَ تَعَالَى بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ
مُتَحَوِّرُونَ أَيْ مَصْرُوفُونَ عَنْ مَعْرِفَتِنَا بِالْمَخَرِّ وَعَلَىٰ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ
قِيلَ مَنْ جَعَلَهُ مَخَرَّتِهِمْ أَنَّهُ تَعَالَىٰ إِلَىٰ الْغَدَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الْعِلْمَ
وَبِهِ أَنَّهُ بَشَرٌ كَمَا قَالَ مَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُ الْمَوْتِ وَمَنْ جَعَلَ لَهُ سَهْرًا يَتَوَلَّىٰ بِأَطْفَالِهِ وَدَقَّتْ
إِلَىٰ رِيَاثِي بِهِ وَيَدْعِيهِ عَلَىٰ الْوَجْهِ بَيْنَ جِلِّ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ يُنْقِضُونَ الْأَرْجُلَ الْمَخْرُورَ وَقَالَ
تَعَالَىٰ قَالُوا فَرَعُونَ إِنِّي لَا ظَنَّاكَ يَا مُوسَىٰ مَخْرُورًا وَعَلَىٰ الْمَعْنَىٰ لَكَ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ إِنَّ هَذَا
إِلَّا مَخَرٌّ مَبِينٌ قَالَ تَعَالَىٰ وَهُوَ وَابِدٌ عَظِيمٌ وَقَالَ مَخَرٌّ هَذَا لَا يَنْبَغُ إِلَّا الْحَرْنَ وَقَالَ جَمْعُ
الْمَخَرِّ نَمِيقَاتٌ يَوْمَ مَقْلُوبٍ فَالْفِي الْمَخْرُورَةُ وَالْمَخْرُورَةُ خَبْلٌ لَا مَآخِزَ لَهَا إِلَّا بِضِيَاءِ
الْمَارِ وَجَعَلَ اسْمًا لِمَا لَوْثَ وَيَقَالُ لَقِيْتُهُ بِأَعْيَ السَّحَرِينَ وَالْمَخَرِّ الْخَارِجَ مَخَرَّرَ الْمَخْرُورَ
اسْمٌ لِلطَّعَامِ الْمَاءِ كَقَوْلِهِمْ أَوَالَمْ نَكْنُزْهُمْ (مَحْقُوقٌ) الْمَحْقُوقُ تَقَمُّتٌ نَبِيٌّ وَتَقَمُّتٌ
فِي الدَّوَاءِ ذَا قَتْلٍ يُقَالُ سَحَقْتُهُ فَاتَسَحَّقَ وَفِي التَّوْبِ إِذَا تَوَقَّفَ تَقَرُّبًا تَسَحَّقَ وَتَسَحَّقَ تَوْبٌ
إِلَىٰ وَمِنْهُ قِيلَ أَسْحَقُ اضْرَعْ أَيْ مَا رَسَحَتْ أَيْ هَابَ أَيْ وَبَعَثَ أَنْ يَجْعَلَ سَحَقٌ مِنْهُ فَيَكُونُ
حَيْثُ مَخَرٌّ فَاقِيلَ أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ أَيْ جَعَلَهُ سَحِيقًا وَقِيلَ سَحَقَهُ أَيْ جَعَلَهُ بَلْبًا قَالَ
تَعَالَىٰ فَسَحَقْنَا لَهُ أَصْحَابَ السُّعْيِرِ وَقَالَ تَعَالَىٰ وَتَهَوَّىٰ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ وَدَمٌ مَخْرُوقٌ
وَمَخْرُوقٌ مُسْتَعَارٌ كَقَوْلِهِمْ تَزَرُّورٌ (مَحْلٌ) وَنَاقَةُ تَعَالَىٰ لِسَانُ تَعَالَىٰ
الْبَحْرُ عَلَيْهِ مِنْ مَحَلِّ أَحَدِيذٍ يَرُدُّهُ قَشْرُهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ مَخْرُوقًا كَمَا أَنَّ
لُغْظَ الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِمْ هُمْ فَاصِبٌ وَقِيلَ بَلْ تَصَوَّرْتَهُ مِنْهُ نَهْ سَحَلُ أَيْ يَنْقَرُّ وَبُضْبُهُ

وَالْحَالَّةُ لِبَرَادَةِ وَالْمَحْيِلُ وَالْحَالُ نَبِيْقُ الْحِمَارِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ صَوْتَهُ بِصَوْتِ مَحْيِلِ الْحَمِيدِ
وَالْمَحْيِلُ اللَّسَانُ الْجَبْرِ الصَّوْتِ كَأَنَّهُ تَصَوَّرَ مِنْهُ مَحْيِلُ الْحِمَارِ مِنْ حَيْثُ رَفَعَ صَوْتَهُ لَا مِنْ
حَيْثُ نَكَّرَهُ صَوْتَهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ وَالْمَحْيِلَانِ حَلَقَتَانِ عَلَى
حَارِ فِي شَكِيمِ اللَّجَامِ (مخز) التَّخْخِيرُ سِيَّاقُهُ إِلَى الْغَرَضِ الْمُخْتَصِّ قَهْرًا قَالَ تَعَالَى
وَمَخَّرَ لَكُمْ مَاقِي السَّمَوَاتِ وَمَاقِي الْأَرْضِ وَمَخَّرَ لَكُمْ الثَّمَرَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَمَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَمَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ كَقَوْلِهِ مَخَّرْنَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ سُبْحَانَ الَّذِي مَخَّرَ لَهَا هَذَا
فَالْمَخَّرُ هُوَ الْمُقْتَضُ لِلْفِعْلِ وَالْمَخْرِيُّ هُوَ الَّذِي يَقَعُ فَيَتَخَرَّرُ بِإِرَادَتِهِ قَالَ لِيَتَخَذَ بَعْضُكُمْ رِجُلًا
مُخَرَّبًا وَمُخَرَّبَةٌ مَهْوَا سَخَّرْتَهُ لِلْهَرَمَةِ قَالَ تَعَالَى إِنْ تَخَرَّرْ وَأَمْنًا فَأَنَا تَخَرَّرْتُ مِنْكُمْ كَمَا
تَخَرَّرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ بَلْ عَجَبْتَ وَيَسْخَرُونَ وَقِيلَ رَجُلٌ سَخَّرَ لِمَنْ مَخَرَّ وَمَخَرَّ لِمَنْ
يُسَخَّرُ مِنْهُ وَالْمُخَرَّبَةُ وَالْمُخَرَّبَةُ لِفِعْلِ السَّخَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا وَسُخْرِيًّا
فَقَدْ جُلَّ عَلَى الْوُجْهِينِ عَلَى التَّخْخِيرِ وَعَلَى السُّخْرِيةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا مَا لَنَا لِنَرِيَ رِجَالًا كُنَّا
نَعُدُّهُمْ مِنْ الْأَمْثَرِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ تَخَرَّرُوا وَيَدُلُّ عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي قَوْلُهُ بَعْدُ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَعِفُونَ
(محد) السُّخْطُ وَالسُّخْطُ الْغَضَبُ الشَّدِيدُ الْمُقْتَضِي لِلْعُقُوبَةِ قَالَ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ وَهُوَ
مَنْ أَلَّهَ تَعَالَى إِنْزَالُ الْعُقُوبَةِ قَالَ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ أَنْ يَحْطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
كَفَنَ بَاءً يَسْخَطُ مِنْ اللَّهِ (سد) السُّدُ وَالسُّدُ قِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَقِيلَ السُّدَا كَانِ
خَلْقُهُمَا وَالسُّدَا كَانِ مَنَعَهُ وَأَصْلُ السُّدِ مَصْدَرُ سَدَدْتُهُ قَالَ تَعَالَى يَتَنَادَوْنَ بَيْنَهُمْ سَدَاوُسِيَّةً
الْمَوَانِعُ نَحْوُ وَحَدَانٍ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدَاوٍ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدَاوٍ قُرِئَ سَدَاوُ السُّدَةِ كَالطَّلَةِ عَلَى الْبَابِ
تَقْبِيهِ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ يَجْبُرُ هَاعَنِ الْبَابِ كَأَنَّهُ الْقَمِيرُ الَّذِي لَا يَتَمَحَّ لَهُ سُدُّ السُّلْطَانِ وَالسُّدَادُ
وَالسُّدَادُ الْأَسْتِقَامَةُ وَالسُّدَادُ مَا يُسَدُّ بِهِ الْخَلَّةُ وَالنَّغْرُ وَاسْتَعِيرَ لِمَا يُسَدُّ بِهِ الْفَقْرُ (سدر)
السُّدْرُ مَجْرُ قَلِيلِ الْغِنَاءِ عِنْدَ الْأَوَّلِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَأَثَلِ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ وَقَدْ يُخْضَدُ
وَيُسْتَطْلَبُ بِهِ جَعَلَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلِلِ الْخَنَسَةِ وَنَعْمَهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سِدْرٍ غَضُودٍ كَثْرَةً غِنَاهُ فِي
الْإِسْتِطْلَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ يَبْتَغِي السُّدْرَ مَا يَبْتَغِي فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ اخْتَصَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّم فِيهِ بِالْأَفَاضَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَالْأَسْلَامِ الْجَسِيمَةِ وَقَدْ غِيلَ إِنَّهَا الشَّجَرَةُ الَّتِي بُويعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى السَّكِينَةَ فِيهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالسَّدْرَ تَحْتَهُ الْبَصَرَ وَالسَّادِرَ
 الْمُتَحَيِّرَ وَسَدْرَ شَعْرَهُ قِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ دَمَرٍ (سَدَسٌ) السَّدَسُ خَزْمٌ مِنْ سِتَّةٍ
 قَالَ تَعَالَى فَلَا تَمْسُهُ السَّدَسُ وَالسَّدَسُ فِي الْأَعْلَامِ وَسِتُّ أَصْلُهُ سَدَسٌ وَسَدَسَتِ الْقَوْمُ صَرَّتْ
 سَادِسُهُمْ وَأَحْسَنَتْ سَدَسُ أُمُورِهِمْ وَجَاءَ سَادِسًا وَسَادِسًا وَسَادِسًا بِمَعْنَى قَالَ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ الْإِلَٰهَ
 سَادِسُهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَيَقُولُونَ نَحْنُ سَادِسُهُمْ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ كَدَادِسِينَ عَجَسَ أَيْ
 أَبَدَ وَالسَّدُوسُ الطَّيْلَانُ وَالسَّدَسُ الرِّقِيقُ مِنَ الدِّيَبِاجِ وَالْأَسْتَبْرَقُ الْغَلِيظُ مِنْهُ (سَرَدٌ)
 الْأَسْرَارُ خِلَافُ الْأَعْلَانِ قَالَ تَعَالَى سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَقَالَ تَعَالَى وَبَعْلَمَ مَا يَسِرُّونَ وَمَا يَنْتَرُونَ
 وَقَالَ تَعَالَى وَأَسِرُّوا قُلُوبَكُمْ وَأَجْهَرُوا بِهَا وَبِهِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَعَانِي وَالسِّرُّ هُوَ الْحَدِيثُ
 الْمُسَكَّمُ فِي الْمَقْصِيں قَالَ تَعَالَى بَعْلَمَ السِّرَّ وَأَخْفَى وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مِثْرَهُمْ وَنَحْوَهُمْ
 وَسَارَهُ إِذَا أَوْصَاهُ بِأَنْ يَسِرَّهُ وَنَسَرَ الْقَوْمَ وَقَوْلُهُ وَأَسِرُّوا النَّدَامَةَ أَيْ كَتَمُوا هَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 أَظْهَرُ وَهَابِدَالَةٌ قَوْلُهُ تَعَالَى بِالْيَتَنَارِذِ وَلَا تَنْكُذْ بآيَاتِ رَبِّنَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الدَّمَامَةَ
 الَّتِي كَتَمُوا هِيَ لَيْسَتْ بِأَسْرَارٍ إِلَى مَا أَظْهَرُ وَمِنْ قَوْلِهِ بِالْيَتَنَارِذِ وَلَا تَنْكُذْ بآيَاتِ رَبِّنَا وَأَسْرَرْتُ
 إِلَى فَلَانٍ حَدِيثًا أَفْضَيْتَ إِلَيْهِ فِي خَفِيَّةٍ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا أَمَرَ النَّبِيُّ وَقَوْلُهُ تَسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ أَيْ
 يُطْلَعُونَهُمْ عَلَى مَا يَسِرُّونَ مِنْ مَوَدَّتِهِمْ وَقَدْ قُصِرَ بَأَنَّ مَعْنَاهُ يُظْهِرُونَ وَهَذَا صَحِيحٌ فَإِنَّ الْأَمْرَ إِلَى
 الْغَيْبِ يَقْتَضِي إِظْهَارَ ذَلِكَ لِئِنْ يَقْتَضِي إِلَهًا بِالسِّرِّ وَإِنْ كَانَ يَقْتَضِي إِخْفَاءَهُ عَنْ غَيْرِهِ فَذَا قَوْلُهُمْ
 أَسْرَرْتُ إِلَى فَلَانٍ يَقْتَضِي مِنْ وَجْهِ الْأَعْلَانِ وَمِنْ وَجْهِ الْإِخْفَاءِ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَأَسْرَرْتُ إِلَيْهِمْ
 إِسْرَارًا وَكَتَبِي عَنِ النِّكَاحِ بِالْبَيْرِ مِنْ حَيْثُ إِنَّمَا يَنْجَحِي وَاسْتَعْبِرَ لِلْعَالِمِ فَقِيلَ هُوَ مِنْ مِثْرٍ قَوْمِهِ
 وَمِنْهُ سِرُّ الْوَادِي وَسِرُّ رَأْيِهِ وَسِرُّ الْبَطْنِ مَا يَبْقَى بَعْدَ الْقَطْعِ وَذَلِكَ لِاسْتِنَارِهَا بِكُنِ الْبَطْنِ وَالسِّرُّ
 وَالسَّرُّ يُقَالُ لِمَا يَنْقَطِعُ مِنْهَا أَسْرُ الرَّاحَةِ وَأَسَارِيرُ الْأَيْمَةِ تُغْضَوُهَا وَالسَّرُّ أَلْوَمُ الَّذِي يَسْتَرْقِيهِ
 الْقَمَرُ الرَّالشَّهْرِ وَالسَّرُّ وَرُبَّمَا نَسَكْتُمْ مِنَ الْفَرَجِ قَالَ تَعَالَى وَلَمَّا هُمْ تَحَرَّوْا وَمَرُّوا وَقَدْ تَسَّرُّ
 النَّاطِرِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ رِيَّةٌ تَقْلُبُ إِلَى أَهْلِ مَسَرُّورٍ وَقَوْلُهُ فِي أَهْلِ السَّارِ مَكَانٌ

فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا تَنْبِيْهُ عَلَى أَنَّ مَسْرُورًا لَا خَيْرَ بِنَصَادِ مَسْرُورِ الدُّنْيَا وَالسَّيْرِ الَّذِي يُجْلِسُ عَلَيْهِ
مِنَ السُّرُورِ وَكَانَ ذَلِكَ لَا وَلى التَّعَمُّ وَجَعَهُ أَسْرَةً وَمَسْرُورٌ قَالَ تَعَالَى مُسَكِّينَ عَلَى سُرُرٍ
مَضْفُوفَةٍ فِيهَا مَسْرُورٌ مَرْفُوعَةٌ وَلِيَوْمِهِمْ أَوْبَاءُ وَمَسْرُورٌ أَعْلَاهَا يَكُونُ وَسُرُرُ الْمَيْتِ تَشْبِيْهَا فِي
الصُّورَةِ وَلَمَّا قَوْلُ بَالِ السُّرُورِ الَّذِي يَلْحَقُ الْمَيْتَ بِرُجُوعِهِ إِلَى حِوَارِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَلَاصِهِ مِنْ سَجْنِهِ
الْمُشَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ (مَرْب) السَّرْبُ الدَّهَابُ فِي
حُسُوِّهِ وَالسَّرْبُ الْمَكَانُ الْمُتَعَدُّ قَالَ تَعَالَى فَأَتَّخَذَ سَيْبَهُ فِي الْبَحْرِ مَرْبًا يَقَالُ مَرْبٌ
مَرْبًا وَمَسْرُورٌ وَبَانْحَوْرٌ مَرْبًا وَمَسْرُورٌ وَأَوَانِ السَّرْبِ أَسْرَابًا كَذَلِكَ لَكِنْ سَرْبٌ يَقَالُ عَلَى تَصَوُّرِ الْفِعْلِ مِنْ
فَاعِلِهِ وَأَسْرَبَ عَلَى تَصَوُّرِ لَا تَفْعَالٍ مِنْهُ وَمَسْرَبٌ الدَّمْعُ سَالَ وَأَسْرَبَتْ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا وَمَسْرَبٌ
الْمَاءُ مِنَ السَّقَا وَمَا سَرْبٌ سَرْبٌ مُتَقَطِّرٌ مِنْ سِقَاتِهِ وَالسَّرَابُ الدَّهَابُ فِي سَرِيهِ أَيْ طَرِيقِ
كَانَ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ هُوَ مُسْتَخِفٌّ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ وَالسَّرْبُ جَمْعُ سَارِبٍ مُخَوَّرٌ كَبِ
وَرَأَى كَبٌ وَتَعَوَّرَفَ فِي الْإِبِلِ حَتَّى قَبِلَ زِعْرَتَ سَرِيَّةٍ أَيْ إِبِلَةٍ وَهِيَ أَمِنْ فِي سَرِيهِ أَيْ فِي نَفْسِهِ
وَقِيلَ فِي أَهْلِهِ وَنَسَائِهِ فَعِلَ السَّرْبُ كِنَايَةً وَقِيلَ أَتَهَيَّ فَلَا أَتَدُّ سَرْبَكَ فِي الْكِنَايَةِ عَنْ
الطَّلَاقِ وَمَعْنَاهُ لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ الدَّاهِيَةَ فِي سَرِيهَا وَلَسَرْمَةً قُطِعَتْ مِنَ الْخَيْلِ نَحْوُ الْعَشْرَةِ إِلَى الْعَشْرِينَ
وَالْمَسْرِيَّةُ الشَّعْرُ الْمُتَدَلِّي مِنَ الصُّدْرِ وَالسَّرَابُ اللَّامِعُ فِي الْمَغَارَةِ كَالْمَاءِ وَكَانَ لِأَسْرَابِهِ فِي
مَرَأَى الْعَيْنِ وَكَانَ السَّرَابُ فِيمَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ كَالسَّرَابِ فِيمَا لَا حَقِيقَةَ قَالَ تَعَالَى كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ
يَحْسَبُهُ النَّظْمَانُ مَاءً وَقَالَ تَعَالَى وَسَيَّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ مَرَابًا (مَرْبِل) السَّرْبَالُ
الْقَمِيصُ مِنْ أَيْ جَنَاسٍ كَانَ قَالَ مَرَابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانِ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ
بَأْسَكُمْ أَيْ تَقِي بَعْضَكُمْ مِنْ بَأْسِ بَعْضٍ (مَرْج) السَّرَاجُ الزَّاهِرُ بِقِيَعِهِ وَدُهْنٍ وَيَعْبُرُهُ عَنْ
كُلِّ مُضْيٍ وَقَالَ وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا مِرْجًا وَهِيَ أَيْ عَنِ الشَّمْسِ يَقَالُ أَمْرٌ جُفْتُ السَّرَاجَ
وَمَرْجْتُ كَذَا جَعَلْتُهُ فِي الْحُسْنِ كَالسَّرَاجِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَفَاجَأَ وَمَرْسَنَا مَرْجًا *
وَالسَّرَجُ رَحَالَةُ الدَّابَّةِ وَالسَّرَاجُ صَانِعُهُ (مَرْح) السَّرْحُ شَجَرُهُ نَسْرُ الْوَاحِدَةِ مَرْحَةٌ
وَمَرْحَتُ الْإِبِلِ أَصْلُهُ أَنْ تُرْعِيَهُ السَّرْحُ ثُمَّ جُعِلَ لِكُلِّ إِسَالٍ فِي الرِّعْيِ قَالَ تَعَالَى وَلَكُمْ فِيهَا

جَسَّالٌ حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ وَالسَّارِحُ الرَّايُ وَالسَّرْحُ جَمْعُ كَالسَّرْبِ وَالتَّسْرِيحُ فِي
 الطَّلَاقِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْتَسِّرْجِي بِأَحْسَنِ وَقَوْلُهُ وَسِرْحُونُ سِرَاحٌ سِلَاسٌ مُسْتَعَارٌ مِنْ تَسْرِيحِ
 الْإِبِلِ كَالطَّلَاقِ فِي كَوْنِهِ مُسْتَعَارًا مِنْ إِطْلَاقِ الْإِبِلِ وَاعْتَبِرْ مِنَ السَّرْحِ الْمُسَيَّ قَعْلُ نَاقَةٍ
 سَرَحٌ تَسْرِحُ فِي سِيرِهَا وَمَعْنَى سِرْحَانِهَا وَالْمُسْرِحُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ اسْتَعِيرَ لِقَوْلِهِ مِنْ ذَلِكَ
 (سرد) السَّرْدُ تَرَزُّمٌ يَحْتَسُنُ وَيَغْلُظُ كَنَسْجِ الدَّرْعِ وَتَرَزُّمٌ الْجِلْدُ وَاسْتَعِيرَ لِنَظْمِ الْحَدِيدِ
 قَالَ وَقَسَدَرُ فِي السَّرْدِ يُقَالُ سَرْدٌ وَزَرْدٌ وَالسَّرَادُ وَالرَّادُّ نَحْوُ سِرَاطٍ وَصِرَاطٍ وَزِرَاطٍ وَالْمُسَرْدُ
 الْمُشَقَّبُ (سردق) السَّرَادِقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ أَسْمٌ مُقَرَّدٌ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَبَعْدَهُ
 سَرَفَانٌ قَالَ تَعَالَى أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَقِيلَ يَتَّ مُسَرَّدٌ مَجْعُولٌ عَلَى هَيْئَةِ سُرَادِقٍ
 (سرط) السَّرَاطُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقْدَلُ أَصْلُهُ مِنْ سَرَطَتِ الطَّعَامُ وَزَرَدَتْهُ أَبْتَاعَتْهُ فَقِيلَ
 سِرَاطٌ نَصُورًا أَنَّهُ يَتَّبَعُهُ سَالِكُهُ أَوْ يَتَّبَعُ سَالِكُهُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قِيلَ قَتَلَ أَرْضَاعًا لَهَا وَقَتَلَتْ أَرْضُ
 جَاهِهَا وَعَلَى النَّظَرَيْنِ قَالَ أَبُو تَمَامٍ

دَعَتْهُ الْغِيَابُ بَعْدَمَا كَانَ حَقْبَةً • دَعَاها إِذَا مَا الْمُرْنُ يَنْهَلُ سَاكِبَةً
 وَكَذَلِكَ سَمِيَ الطَّرِيقُ الْقَمَمُ وَالْمُسْتَقَمُّ اعْتِبَارًا بِأَنَّهُ سَالِكُهُ يَتَّقِمُهُ (سرع) السَّرْعَةُ ضِدُّ الْبُطْءِ
 وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْأَفْعَالِ يُقَالُ سَرِعَ فَيَوْمٌ وَسَرِعَ وَأَسْرَعَ فَيَوْمٌ وَسَرِعُوا صَارَتْ
 إِلَهُهُمْ سِرَاعًا نَحْوُ ابْتَدَأُوا وَصَارَعُوا وَتَصَارَعُوا قَالَ تَعَالَى صَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَصَارِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا وَقَالَ يَوْمَ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا وَمَرَعَانُ
 الْقَوْمُ وَأَوَائِلُهُمُ السَّرَاعُ وَقِيلَ مَرَعَانُ ذَا إِهَالَةٍ وَذَلِكَ مَعْنَى مِنْ سَرَعَ كَوَشَّكَانَ مِنْ وَشَكَ
 وَجَحَلَانٍ مِنْ عَجَلٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ مَرِيعٌ الْحِسَابِ وَسَرِيعُ الْعِقَابِ فَتَنِيهِ عَلَى مَا قَالَ إِنَّمَا
 أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَهُ كُنْ فَيَكُونُ (سرف) السَّرْفُ تَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي كُلِّ فِعْلٍ يَقَعُهُ
 الْإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْإِنْفَاقِ أَشْهَرُ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يَسْرِفُوا أَلَمْ يَقْتَرُوا
 وَلَا تَمَنَّا كُلُّهَا اسْرِفُوا بَعَارًا وَيُقَالُ تَارَةً اعْتِبَارًا بِالْقَدْرِ وَتَارَةً بِالْكَيْفِيَّةِ وَهَذَا قَالَ سُفْيَانُ
 مَا انْفَقْتُ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ فَهُوَ سَرْفٌ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْمُسْرِفِينَ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ أَيْ الْمُتَجَاوِزِينَ الْحَسَدَ فِي أُمُورِهِمْ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ وَمَعْنَى قَوْمٌ لَوْ مُسْرِفِينَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ تَعَدُّوا فِي وَضْعِ الْبَسْطِ فِي
 الْحَرْثِ الْمُخْصُوصِ لَهُ الْعِغْيَ بِقَوْلِهِ نَسِئُوا كُمْ حَرْثَ لَكُمْ وَقَوْلُهُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 فَتَنَاوَلُوا الْإِسْرَافَ فِي الْمَالِ وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ فِي الْعَصَاصِ فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ فَسَرَفُهُ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ
 قَاتِلِهِ أَمَّا بِالْعُدُولِ عَنْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَشْرَفُ مِنْهُ أَوْ يَتَجَاوَزَ قَتْلَ الْعَاتِلِ إِلَى غَيْرِهِ حَسْبَمَا كَانَتْ
 الْجَاهِلِيَّةُ تَعْلَمُهُ وَقَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِكُمْ فَسَرَفْتُكُمْ أَيْ جَهَلْتُكُمْ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ تَجَاوَزَ مَا لَمْ يَكُنْ
 حَقُّهُ أَنْ يُتَجَاوَزَ رَجْعُهُ لَفْظٌ فَلِذَلِكَ فَسَرَفَهُ وَالسَّرَفُ دَوِيَّةٌ تَأْكُلُ الْوَرَقَ وَمَعْنَى بِذَلِكَ لِنَتَصَوَّرَ مَعْنَى
 الْإِسْرَافِ مِنْهُ يُقَالُ سَرَفَتِ الشَّجَرَةُ فَهِيَ مَسْرُوفَةٌ (سرف) السَّرَفَةُ أَخَذَهَا لَيْسَ لَهُ
 أَخَذُهُ فِي خَفَاءٍ وَصَارَ ذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لِنَسْأَلِ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ مُخْصُوصٍ وَقَدْ رُفِخَ مَخْصُوصٌ قَالَ تَعَالَى
 وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ آيَتُهَا الْعِبْرَانِ كُمْ
 لَسَارِقُونَ إِنْ أَنْتَ سَرِقَ وَأَسْرَقَ السَّمْعُ إِذَا سَمِعَ مُسْتَعْفِياً قَالَ تَعَالَى الْإِمْنِ اسْزُقِ السَّمْعَ
 وَالسَّرِقَ وَالسَّرِقَةُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَرِيرُ (سرمد) السَّرْمَدُ الدَّائِمُ قَالَ تَعَالَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْقِلَافَ سَرْمَدًا وَبَعَثَهُ الْيَوْمَ سَرْمَدًا (سرى) السَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ
 يُقَالُ سَرَى وَأَمْرَى قَالَ تَعَالَى فَأَمْرٌ أَهْلَكَ وَقَالَ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا وَقِيلَ
 إِنَّ أَسْرَى لَيْسَتْ مِنْ لَفْظَةِ سَرَى بِسَرَى وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ السَّرَاةِ وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * بِسَرٍّ وَجِبْرٍ أَبْوَالِ الْبِقَالِ بِهِ * فَأَمْرَى نَحْوًا جَبَلَ وَأَتَتْهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ أَيْ نَهَبَ بِهِ فِي سَرَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ سَرَاةُ
 النَّهَارِ أَيْ ارْتِعَافُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا أَيْ نَهَرَ أَيْ سَرَى وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ مِنْ
 السَّرِّ وَأَيْ الرِّقَّةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَرٌّ وَقَالَ وَأَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى عَيْبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ خَصَّةٍ مِنْ سَرِّهِ
 يُقَالُ سَرُّوتٌ لِنُوبِ عَنِّي أَيْ زَرْعَتُهُ وَسَرُّوتُ الْجَلِّ عَنِ الْفَرَسِ وَقِيلَ وَمِنْهُ رَجُلٌ سَرٌّ كَأَنَّهُ
 سَرَّى نَوْبَهُ مُخْلَافَ الْمَذْثَرِ وَالْمَذْثَرُ قِلَافُ الرِّمْلِ وَقَوْلُهُ وَأَمْرٌ وَبِضَاعَةٌ أَيْ تَجَمُّعُ شَيْءٍ أَنْفُسُهُمْ أَنْ
 يُحْصَلُوا مِنْ بَيْعِهِ بِضَاعَةٌ وَالسَّارِيَةُ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ يَسُرُّونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمَةِ الَّتِي تَسْرَى

وللاسطوانة (سطح) السطح أعلى البيت يقال سطحت البيت جعلت له سطحاً وسطحت
 مكان جعلته في النسوية كسطح قالوا إلى الأرض كيف سطحت وانشط الرجل امتد على
 قفاه قيل وسعى سطح الكاهن لكونه منسطحاً مائتوا المسطح وداحيمة الذي يجعل به لها
 سطحاً وسطحت الزينة في القصعة بسطها (سطر) السطر والسطر الصف من الكتابة ومن
 الشجر المغروس ومن القوم الوقوف وستر فلان كذا كتب سطرأ سطرأ قال تعالى ن والقلم
 وما يسطرون وقال تعالى والمور وكتاب مسطور وقال كان ذلك في الكتاب مسطوراً أي
 مثبتاً محفوظاً وجمع السطر أسطر وسطور وأسطار قال الشاعر

* اني وأسطار سطر نكنا سطرأ * وأما قوله أساطير الأولين فقد قال المبردي جمع أسطورة
 نحو أراجوحة وأراجيح وأنثية وأنثى وأحدثة وأحدث وقوله تعالى وإذا قيل لهم ماذا
 أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين أي شئ كتبوه كذباً وميناً فيما زعموا فنحوقله تعالى أساطير
 الأولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً وقوله تعالى فذكر إنما أنت مذكر
 لست عليهم مسيطر وقوله أم هم الميسطرون فإنه يقال قيسطرون فلان على كذا وسيطر عليه إذا
 أقام عليه قيام سطر يقول لست عليهم بقاتم واستعمال الميسطرون ههنا كاستعمال القاتم في قوله
 أفن هو قاتم على كل نفس بما كسبت وحفيظ في قوله وما أنت عليهم بحفيظ وقيل معناه لست
 عليهم بحفيظ فيكون الميسطر كال كاتب في قوله ورسلنا إليهم يكتبون وهذه الكتابة هي
 المذكورة في قوله ألم تعلم أن الله يعلم ما في السموات والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على
 الله يسير (سطا) السطوة البطش رفع اليد يقال سطا به قال تعالى يكادون يسطون
 بالذين يتلون عليهم آياتنا وأصله من سطا الفرس على الرمكة يسطو إذا أقام على رجله ورافعاً
 يديه إماماً رحواً إماماً وأعلى الأنثى وسطا الراعي أخرج الولد ميتاً من بطن أمه ونستعار السطوة
 للماء كالطغوى يقال سطا الماء طغى (سعد) السعد والسعد معاونة الأمور الإلهية
 للإنسان على نيل الخير وبضائه الشقاوة يقال سعاد وأسعد الله ورجل سعيد وفروم سعاد
 وأعظم السعادات الجنة فلذلك قال تعالى وأما الذين سعدوا فإني الجنة وقال فمن شئ وسعيد

والمُسَاعَدَةُ المُعَاوَنَةُ فَمَا يُنْظَرُ بِهِ سَعَادَةٌ وَقَوْلُهُ لَيْلِيكَ وَسَعْدَيْكَ مَعْنَاهُ أَسْعَدَكَ اللَّهُ إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ أَوْ سَاعَدَ كَمْ مُسَاعَدَةً بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ وَالْأَوَّلَى وَالْإِسْعَادُ فِي الْبُكَاءِ خَاصَّةٌ وَقَدْ اسْتَسْعَدْتُهُ فَأَسْعَدَنِي وَالسَّاعِدُ الْعُضْوُ نَصُورُ الْمُسَاعَدَةِ وَاسْمُ جَنَاحِ الطَّائِرِ سَاعِدَيْنِ كَمَا سَبَّاحَيْنِ وَالسَّعْدَانُ نَبْتٌ يُفْزَرُ الْإِبْنُ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَرَّي وَلَا كَالسَّعْدَانِ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَمَامَةُ وَعَقْدَةُ الشَّعْرِ وَكَرْكُرَةُ الْبَعِيرِ وَسُجُودُ الْكَوَاكِبِ مَعْرُوفَةٌ (سعر) السَّعْرُ النَّهَابُ النَّارُ وَقَدْ سَعَّرْتَهَا وَسَعَّرْتُهَا وَأَسْعَرْتُهَا الْمُسْعَرُ الْحَشَبُ الَّذِي يَسْعُرُهُ رَاسْتَعَرَ الْحَرْبُ وَاللَّصُوصُ نَحْوُ اشْتَعَلَ وَاقَةً مَسْعُورَةٌ نَحْوُ مَوْقِدَةٍ وَمُهَيَّجَةٌ وَالسَّعَارُ حَرُّ النَّارِ وَسَعَرَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ حَرٌّ قَالَ تَعَالَى وَسَبَّحُوا نَسِيرًا وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا الْحَجِّمْ سَعَّرَتْ وَفَرَّيْ بِالْتَّخْفِيفِ وَقَوْلُهُ عَذَابُ السَّعِيرِ أَيْ حَجِيمٌ فَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْجَحِيمَ مِنْ فِي ضَلَالٍ وَسَعَّرُ وَالسَّعْرُ فِي السُّوقِ تَشْبِيهُهُ بِاسْتِعَارِ الْبَارِ (سعى) السَّعْيُ الْمَشْيُ السَّرِيعُ وَهُوَ دُونَ الْعَدْوِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلْجَنَّةِ فِي الْأَثَرِ خَيْرًا كَانَ أَوْ قَرَأَ قَالَ تَعَالَى وَسَعَى فِي خَرَابِهَا وَقَالَ نُورُهُمْ نَسَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يُرَى إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى وَقَالَ تَعَالَى وَسَعَى لَهُمْ سَعِيمٌ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا وَقَالَ تَعَالَى فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِسْتَعْمَلُ السَّعَى فِي الْأَفْعَالِ الْمُتَمُودَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنْ أَجَزَ عَلَقَمَةٌ بَيْنَ سَعْدِ سَعِيَةٍ * لَا أَجْزُهُ يَسْلَا يَوْمَ وَاحِدٍ

وَقَالَ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ أَى أَدْرَكَ مَا سَعَى فِي طَلَبِهِ وَخَصَّ السَّعْيُ فِيمَا بَيْنَ السَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْمَشْيِ وَالْعَيَاةِ بِالتَّحِيْقَةِ وَاحِدُ الصَّدَقَةِ وَبِكَسْبِ الْكَاتِبِ لِعَتَقِ رَقَبَتِهِ وَالْمُسَاعَاةُ بِالْجُبُورِ وَالْمُسْعَاةُ بِطَلَبِ الْمَكْرَمَةِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أَى اجْتَهَدُوا فِي أَنْ يُنْظَرُ وَالنَّاجِحُ رَافِعًا أَرْلَانَا مِنْ الْآيَاتِ (سغب) قَالَ تَعَالَى أَوْ اطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ مِنَ السَّغْبِ وَهُوَ الْجُوعُ مَعَ التَّعَبِ وَقَدْ فُيِّلَ فِي الْعَطَشِ مَعَ التَّعَبِ يُقَالُ سَغِبَ سَغْبًا وَسُغِبَ وَهُوَ سَاغِبٌ وَمَغْبَانٌ نَحْوُ عَطْشَانٍ (سفر) السَّفَرُ كَشْفُ الْغَطَاءِ وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ بِالْأَعْيَانِ نَحْوُ سَفَرِ الْعِمَامَةِ عَنْ الرُّأْسِ وَالْحِجَارِ عَنْ لَوْحِهِ وَسَفَرِ الْبَيْتِ كَنَسُّهُ بِالسَّفَرِ أَى

المكتسب وذلك إزالة السفير عنه وهو السراب الذي يكتسب منه والاسفار يختص باللون
فحو والصبح إذا أسفر أى أشرق لونه قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة وأسفر وأبالصبح تؤبجوا
من قولهم أسفرت أى دخلت فيه فحو أصبحت وسفر الرجل فهو سافر والجمع السفر فحوركب
وسافر خص بالمفاعلة اعتباراً بأن الإنسان قد سفر عن المكان والمكان سفر عنه ومن لفظ
السفر اشتق السفرة لطعام السفر ولما يوضع فيه قال تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر
والسفر الكتاب الذى يسفر عن الحقائق وجمعه أسفار قال تعالى كمثل الحمار يحمل أسفاراً
وخص لفظ الاسفار في هذا المكان تنهياً أن التوراة وإن كانت تحقق ما فيها فالجاهل لا يكاد
يستفيد منها كالحمار الحامل لها وقوله تعالى بأيدي سفرة كرام بررة فهم الملائكة الموصوفون
بتوبه كراماً كاتبين ولسفرة جمع سافر ككاتب وكتبه والسفر الرسول بين القوم يستكشف
ويزيل ما بينهم من الوحشة فهو فعيل فى معنى فاعل والسفرة الرسالة فالرسول والملائكة
والكتب مشتركة فى كونها سافرة عن القوم ما استبهم عليهم والسفر فيما يكتسب فى معنى
المفعول والسفار فى قول الشاعر * وما السفار فجع السفار * فقيل هو حديدته تجعل فى
أنف البعير فإن لم تكن فى ذلك حجة غير هذا البيت فالبيت يحتمل أن يكون مصدر سافرت
(سفع) السفع الاخذ بسفعة القريس أى سواد ناصيته قال الله تعالى لنساء بما بالناصية
وباعتبار السواد قيل للثانى سفع وبه سفعة غضب اعتباراً بما يعاين من اللون الداكن وجه
من اشتد به الغضب وقيل للصقر أسفع لما به من لمع السواد و امرأة سفعة اللون (سفل)
السفل فى الدم صببه قال الله تعالى ويسفل النماء وكذا فى الجوهر المذاب وفى الدمع
(سفل) السفل ضد العلو وسفل فهو سافل قال تعالى فجعلنا على السافلين وأسفل ضد
أعلى قال تعالى والركب أسفل منكم وسفل صار فى سفل وقال تعالى ثم رددناه أسفل سافلين
وقال وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وقد قيل يقو فى قوله إنما كنتم من فوقكم
ومن أسفل منكم وسفالة الريح حيث تمر الريح والعلو ضد السفلة من الناس النذل
نحو الدون وأمرهم فى سفال (سفن) السفن تحت ظاهر الشئ كسفن العود والجلد وسفن

الرَّيحُ التُّرابَ عَنِ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ * بَقَاءُ سَفِينٍ الْأَرْضُ صَدْرُهُ * وَالسَّفِينُ نُحُو
النَّعْنَ لِمَا يَسْفِنُ وَخَصَّ السَّفِينُ بِجِلْدَةٍ قَالِمِ السَّيْفِ وَبِالْحَدِيدَةِ لِي يَسْفِنَ بِهَا وَبِاعْتِبَارِ
السَّفِينِ سَفِينَتِ السَّفِينَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَّا السَّفِينَةُ ثُمَّ يُجَوِّزُ بِالسَّفِينَةِ فَسَفِينَتُهَا كُلُّ مَرْكُوبٍ
سَهْلٌ (سفه) السَّفَهُ خَفَةُ فِي الْبَدَنِ وَمِنْهُ قَبْلُ زِمَامِ سَفِيهِ كَثِيرُ الْأَضْطِرَابِ وَتَوَبُّ
سَفِيهِ رَدَى التَّمَجُّجَ وَاسْتَعْمِلَ فِي خَفَةِ النَّفْسِ لِنَقْصَانِ الْعَقْلِ وَفِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ
فَقِيلَ سَفَهَ نَفْسَهُ وَأَصْلُهُ سَفَهَ نَفْسَهُ فَصَرَفَ عَنْهُ الْفِعْلُ نُحُو بِطَرَمَعِيَّتِهِ قَالَ فِي السَّفَهِ الدُّنْيَوِي
وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ وَقَالَ فِي الْآخِرَوِيَّةِ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِهْنَاهُ عَلَى اللَّهِ شَطَطًا
فَهَذَا مِنَ السَّفَهِ فِي الدِّينِ وَقَالَ أَنُومِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ فَتَبَهُ أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
فِي تَعْبِئَةِ الْمُؤْمِنِينَ سَفِهَاءُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ يَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّتِي
كَانُوا عَلَيْهَا (سقر) مِنْ سَقَرَتِهِ النَّحْسُ وَقِيلَ سَقَرَتُهُ أَيْ لَوْحَتُهُ وَأَذَانُهُ وَجُعِلَ سَقَرَامُ
عَلِمَ لِحَبَّتِهِمْ قَالَ تَعَالَى مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ وَقَالَ تَعَالَى ذُوقُوا مِنْ سَقَرٍ وَلَمَّا كَانَ السَّقَرُ يَقْضَى
التَّالُوجُ فِي الْأَصْلِ نَبَهُ بِقَوْلِهِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تَبْقَى وَلَا تَنْدُرُ لَوْ أَحَدَهُ لِلْبَشَرِ إِنَّ ذَلِكَ مُخَالَفٌ
لِمَا نَعْنِيهِ مِنْ أَحْوَالِ السَّقَرِ فِي الشَّاهِدِ (سقط) السَّقُوطُ طَرَحُ الشَّيْءِ إِمَّا مِنْ مَكَانٍ
عَالٍ إِلَى مَكَانٍ مُنْخَفِضٍ كَسَقُوطِ الْإِنْسَانِ مِنَ السَّطْحِ قَالَ تَعَالَى الْآفِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَسَقُوطُ
مُنْتَصِبِ الْقَامَةِ وَهُوَ إِذَا شَاخَ وَكَبُرَ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا وَقَالَ
فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّقُوطُ وَالسَّقَاطُ لِمَا يَقْلُ الْأَعْتِدَادُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ
رَجُلٌ سَاقِطٌ لَيْثِمٌ فِي حَبِيهِ وَقَدْ اسْقَطَهُ كَذَا وَاسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ أُعْطِرَ فِيهِ الْأَثَرَانِ السَّقُوطُ مِنَ
عَالٍ وَالرَّادَّةُ جَمِيعًا فَانَهُ لَا يُقَالُ اسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ الْآفِي الْوَلَدِ الَّذِي تُقَيِّمُهُ قَبْلَ الْغَمَامِ وَمِنْهُ قِيلَ
لِذَلِكَ الْوَلَدِ سَقُوطٌ بِهِ شَبَهٌ سَقَطَ الرِّجْلُ لِأَنَّهُ قَدْ يَنْعَمُ الْوَلَدُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ
فَإِنَّهُ يَعْنِي النَّدَمَ وَقُرِئَ سَاقِطٌ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا أَيْ سَاقِطُ الْفَخْلَةِ وَقُرِئَ سَاقِطٌ بِالْتَّخْفِيفِ أَيْ
تَسَاقُطٌ فَخَذَفَ أَحَدُ النَّاهِيْنَ وَإِذَا قُرِئَ سَاقِطٌ فَانْ تَقَاعَنَ مُطَاوِعُ فَاعِلٍ وَقَدْ عَدَّاهُ
كَأَنَّهُ يَفْعَلُ فِي نُحُو تَجَرُّعُهُ وَقُرِئَ سَاقِطٌ عَلَيْكَ أَيْ سَاقِطُ الْجَدْعِ (سقف) سَقَفٌ

الْبَيْتَ جَعَلَهُ سَقْفًا وَجَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفًا فِي قَوْلِهِ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ وَقَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ
 سَقْفًا مَحْفُوفًا وَقَالَ لِيُؤْمِنُوا بِهِمْ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَالسَّقِيفَةُ كُلُّ مَكَانٍ لَهُ سَقْفٌ كَالسَّقِيفَةِ
 وَالْبَيْتُ وَالسَّقْفُ طَوَّلٌ فِي انْخِئَاءِ تَشْبِيهَا بِالسَّقْفِ (سقم) السَّقْمُ وَالسَّقَمُ
 الْمَرَضُ الْمُخْتَصُّ بِالْبَدَنِ وَالْمَرَضُ قَدْ يَكُونُ فِي الْبَدَنِ وَفِي النَّفْسِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ
 مَرَضٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي سَقِيمٌ فَمِنْ التَّعَرُّضِ أَوْ الْإِشَارَةِ إِلَى مَاضٍ وَإِمَّا إِلَى مُسْتَقْبَلٍ وَإِمَّا إِلَى
 قَلِيلٍ مِمَّا هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْحَالِ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ لَا يَنْتَفِلُ مِنْ خَلَلٍ يَعْتَرِيهِ وَإِنْ كَانَ لَا يَخْصُ بِهِ
 وَيُقَالُ مَكَانٌ سَقِيمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خَوْفٌ (سقى) السَّقَى وَالسَّقْيَانُ يُعْطِيهِ مَا يَتَرَبَّ
 وَالْإِسْقَاءُ أَنْ يَجْعَلَ لِمَنْ ذَلِكَ حَتَّى يَنْتَازِلَهُ كَيْفَ شَاءَ فَالْإِسْقَاءُ أَنْ يَنْتَازِلَهُ مِنَ السَّقَى لِأَنَّ الْإِسْقَاءَ هُوَ
 أَنْ تَجْعَلَ لَهُ مَا يَسْقَى مِنْهُ وَيَشْرَبُ يَقُولُ اسْقِيْنَاهُ نَهْرًا قَالَ تَعَالَى وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَيِّبًا وَقَالَ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا وَالَّذِي هُوَ يَطْعَمُنِي وَيَسْقِينِي وَقَالَ فِي الْإِسْقَاءِ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا وَقَالَ
 فَاسْقَيْنَا كُوهًا أَيْ جَعَلْنَا سَقِيًّا لَكُمْ وَقَالَ تَسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَيُقَالُ لِلنَّصِيبِ
 مِنَ السَّقَى سَقًى وَفِي الْأَرْضِ الَّتِي تُسْقَى سَقًى لِكُونِهَا مَقْعُولِينَ كَالنَّقِصِ وَالْإِسْقَاءُ مَطْلَبُ السَّقَى
 أَوْ الْإِسْقَاءُ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَقَى مُوسَى وَالسَّقَامُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَسْقَى وَأَسْقَيْتُكَ جَلْدًا
 أَعْطَيْتُكَ لَتَجْعَلَهُ سِقَاءً وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَجُلٍ أَخِيهِ فَهُوَ الْمُسْقَى صَوَاعُ الْمَلِكِ
 فَتَسْمِيَةُ السَّقَايَةِ تَنْبِيْهُهَا أَنَّهُ يُسْقَى بِهِ وَتَسْمِيَةُ صَوَاعًا أَنَّهُ يُكَالُ بِهِ (سكب) مَا مَسْكُوبٌ
 مَصْبُوبٌ وَفَرَسٌ سَكَبَ الْجَرَى وَسَكَبْتُهُ فَانْسَكَبَ وَدَمْعٌ سَاكِبٌ مَتَّصِرٌ بِصُورَةِ الْفَاعِلِ
 وَقَدْ يُقَالُ مَنَسَكَبَ وَنُوبٌ سَكَبَتْ تَشْبِيْهُهَا بِالنَّصِيبِ لِقَوْلِهِ وَرَقَّتْهُ كَأَنَّهُ مَاءٌ مَسْكُوبٌ
 (سكت) السُّكُوتُ مُخْتَصٌّ بِتَرْكِ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ سَكَبَتْ وَسَاكُوتٌ كَثِيرُ السُّكُوتِ
 وَالسَّكَنَةُ وَالسَّكَاتُ مَا يَعْتَرِي مِنَ مَرَضٍ وَالسَّكْتُ يَخْتَصُّ بِسُكُونِ النَّفْسِ فِي الْغَنَاءِ
 وَالسَّكَنَاتُ فِي الصَّلَاةِ السُّكُوتُ فِي حَالِ الْإِقْتِنَاعِ وَبَعْدَ الْفَرَاغِ وَالسَّكَبْتُ الَّذِي يَجِيءُ
 آخِرَ الْخَلْبَةِ وَلَمَّا كَانَ السُّكُوتُ ضَرْبًا مِنَ السُّكُونِ اسْتَعْمِلَهُ فِي قَوْلِهِ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى
 الْغَضَبُ (سكر) السُّكْرُ حَالُهُ تَعَرُّضُ بَيْنَ الْمَرِيعَةِ وَحَقْلِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي

الشَّرَابُ وَقَدْ بَعَثَنِي مِنَ الْغَضَبِ وَالْعَشَقِ وَلَئِكَ قَالَ الشَّاعِرُ سَكَرَ أَنْ سَكَرَ هَوَى وَسَكَرَ مَدَامُ *
 وَمِنْهُ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ قَالَ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ وَالسُّكْرُ اسْمٌ لِمَا يَكُونُ مِنْهُ السُّكْرُ
 قَالَ تَعَالَى تَقْنُتُونَ مِنْهُ سَكَرَ أَوْ رَزَقَا حَسَنًا وَالسُّكْرُ حُصْنُ الْمَاءِ وَذَلِكَ بِاعْتِبَارِ مَا بَعِثَ مِنْ
 السَّيِّئِينَ الْمَرْغُوعَةِ وَالسُّكْرُ الْمَوْضِعُ الْمَذْنُودُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا سَكَرَتْ أَبْصَارُنَا قِيلَ هُوَ مِنَ
 السُّكْرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السُّكْرِ وَلَيْلَةُ سَاكِرَةٍ أَيْ سَاكِنَةٍ اِعْتِبَارًا بِالسُّكُونِ الْعَارِضِ مِنَ
 السُّكْرِ (سَكَنَ) السُّكُونُ ثُبُوتُ الشَّيْءِ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْأُمْتِطَانِ فَيُحْوَسُ سَكَنُ
 فَلَانِ مَكَانٍ كَذَا أَيْ اسْتَوَظَنَهُ وَاسْمُ الْمَكَانِ مَسْكَنٌ وَاجْمَعُ مَسَاكِنُ قَالَ تَعَالَى لَا تَرَى إِلَّا
 مَسَاكِينَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَهُوَ مَسْكَنٌ فِي الْقَبْلِ وَالنَّهَارِ وَلَتَسْكُنُوا فِيهِ مِنَ الْأَوَّلِ يُقَالُ سَكَنَتْهُ
 وَمِنْ الثَّانِي يُقَالُ اسْكَنَتْهُ فَيُخَوِّفُهُ تَعَالَى رَبَّنَا إِنِّي اسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي وَقَالَ تَعَالَى اسْكُنُوهُنَّ
 مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ
 فَتَنَّبِئْهُ مِنْهُ عَلَى إِحْبَادِهِ وَقُدِّرْ لَهُ عَلَى إِفَائِهِ وَالسُّكُونُ السُّكُونُ وَمَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَقَالَ تَعَالَى إِنْ صَلَاتَكُمْ سَكَنَ لَهُمْ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا
 وَالسُّكْنُ النَّارُ الَّتِي يَسْكُنُهَا الْوَسْطَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ السُّكُونُ فِي دَارٍ بَعْدَ أُخْرَى وَالسُّكْنُ
 سُكَّانُ الدَّارِ حَوْثُ سَفَرٍ فِي جَمْعٍ سَافِرٍ وَقِيلَ فِي جَمْعٍ مَا كُنْ سُكَّانٌ وَسُكَّانُ السَّيْفِيَّةِ
 مَا يَسْكُنُهُ وَالسَّيْكِينُ مَعْنَى لَا زَلَّ لَهُ سَرٌّ كَهَ الْمَذْنُوحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزَلَ السَّيْكِينَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مَلَكٌ يَسْكُنُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَيُؤَمِّنُهُمْ كَمَا رَوَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ إِنَّ السَّيْكِينَ لَيَسْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍو وَقِيلَ هُوَ الْعَقْلُ وَقِيلَ لِمَسْكِينَةٍ أَدَامَتْ كُنَّ عَنْ
 الْمِيلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَعَلَى ذَلِكَ حَدِيثُهُ تَعَالَى وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَقِيلَ السَّيْكِينَةُ
 وَالسُّكْنُ وَاحِدٌ وَهُوَ زَوَالُ الرَّعْبِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَمَا ذَكَرَهُ نَبِيُّ رَأْسُهُ كَرَأْسِ الْهَرَمِ فَأَرَاهُ قَوْلًا يَصُحُّ وَالْمُسْكِينُ قِيلَ هُوَ الَّذِي
 لَا شَيْءَ لَهُ وَهُوَ الْبَغِيُّ مِنَ الْعَقِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا السَّيْفِيَّةُ فَكَانَتْ لِسَاكِينٍ فَأَبْجَعَهُمْ مَسَاكِينٍ
 بَعْدَ ذَهَابِ السَّيْفِيَّةِ أَوَّلًا لَنْ سَيَفِئْتُمْ غَيْرَ مَعْتَدٍ هِيَ فِي حَبِيبِهَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الْمَسْكِينَةِ وَقَوْلُهُ

ضربت عليهم الذلة والمسكنة فلم يسم في ذلك زائداً في أصح القولين (س) سل النبي من
 النبي نزع كسل السيف من الغمد وسئل النبي من البيت على سبيل البرقة وسئل الولد من
 الاب ومنه قيل للولد سليل قال تعالى يتسألون منكم لو اذا وقوله تعالى من سلالة من مدين اى
 من الصفا الذى يسئل من الارض وقيل السلالة كناية عن النطفة تصور دونه صقوماً يحصل
 منه والشل مرض ينزع به اللحم والقوة وقد أسله الله وقوله عليه السلام لا إسلال ولا اغلال
 وتسلسل النبي اضطرب كما به تصور منه تسلسل متردد فرد ذلك لغة تنبيه على تردد معناه ومنه
 السلسلة قال تعالى في سلسلة ذرعهما سبعون ذراعاً وقال تعالى سلاسل وأغلالاً وسعيراً
 وقال والسلاسل يحبون وروى يا عجب القوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل وما تسلسل
 متردد في مقعر حتى صفا قال الشاعر * أشهى إلى من الرحيق السلسل * وقوله سلسيلاً
 أى سهلاً لا يذأس أحديده الجرية وقيل هو اسم عين في الجنة وذ كر بعضهم أن ذلك مر كذب
 من قولهم سل سبيلاً نحو الحوقلة والبسملة ونحوهما من الألفاظ المركبة وقيل بل هو اسم
 لكل عين مبرج الجرية وأسله اللسان الطرف الرقيق (سلب) السلب نزع الشيء
 من الغير على القهر قال تعالى وإن يسلمهم الذباب شيئاً لا يستنقذوهم منه والسلب الرجل
 المسلوب والمائة التي سلب ولدها والسلب المسلوب ويقال ليحاء النخلة المنزوع منه
 سلب والسلب في قول الشاعر * في السلب السود في الأمساح * فقد قيل هي الثياب
 السود التي يلبسها المصاب وكانها سميت سلباً لزعها كان يلبسه قبل وقيل نسبت المرأة
 مثل أحدثت والأساليب الفنون المختلفة (سلح) السلاح كل ما يقتل به وجمعه أسلحة
 قال تعالى وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم أى أمتعتهم والأسلح ثبت إذا حكتته الأبل
 غررت وسختت وكانما سعى بذلك لا بها إذا أكلته أخذت السلاح أى منعت أن تنخر إشارة
 إلى ما قال الشاعر

أزمان لم تأخذ على سلاحها * إيلى بجلتها ولا أبارها

والسلاح ما ينفذ به البعير من أكل الأسليح وجعل كناية عن كل عثرة حتى قيل في

الْحَبَارَى سِلَاحَهُ سِلَاحُهُ (سَلَحَ) السَّلْحُ تَزْعُ جِلْدَ الْحَيَوَانِ يُقَالُ سَلَحْتُهُ فَأَنْسَحَ وَأَوْحِنَهُ اسْتَعِيرَ
سَلَحْتُ دِرْعَهُ تَزَعَّتْهَا رَسَخَ الشَّهْرُ وَأَنْسَحَ قَالَ تَعَالَى فَإِذَا السَّلْحُ الْأَشْهُرُ الْحَرُمُ وَقَالَ تَعَالَى تَسْلُحُ
مِنْهُ النَّهَارُ أَيْ تَزْعُ وَأَسْوَدَ سِلَاحُ سَلَحَ جِلْدُهُ أَيْ تَزَعُّهُ وَفَتْحُهُ مِسْلَاحٌ يَنْتَزِرُ بِمِرْمَالٍ خَضِرُ
(سَلَطَ) السَّلَاطَةُ التَّمَكُّنُ مِنَ الْقَهْرِ يُقَالُ سَلَطْتُهُ فَتَسَلَطَ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطْنَاهُمْ
وَقَالَ تَعَالَى وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَمِنْهُ سَعَى السُّلْطَانُ وَالسُّلْطَانُ يُقَالُ فِي
السَّلَاطَةِ نَحْوُ وَمَنْ قُتِلَ مَقْتُلًا وَمَا قَدَّعَ لَنَا الْوَلِيَّ سُلْطَانًا إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِمَّا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ لَنَا تَعَزُّذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ وَقَدْ يُقَالُ لَذِي
السَّلَاطَةِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَسَعَى الْحُجَّةُ سُلْطَانًا وَذَلِكَ لِمَا يَلْحَقُ مِنَ الْهَجُومِ عَلَى التَّوْبِ لَكِنْ أَكْثَرُ
تَسْلُطِهِ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
وَقَالَ فَاتَّوْبَا إِلَى سُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ
أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَالِمًا بِمَا لَا يَشَاءُ سُلْطَانًا مُبِينًا هَٰذَا فِي سُلْطَانِيَّةٍ يَحْتَمِلُ السُّلْطَانِيَّةُ وَالسَّلَاطَةُ
الزَّيْتُ بَلْغَةُ أَهْلِ الْعَيْنِ وَسُلَاطَةُ اللِّسَانِ الْقُوَّةُ عَلَى الْمَقَالِ وَذَلِكَ فِي الدِّمِّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا يُقَالُ
امْرَأَةٌ سَلِيطَةٌ وَسَيَاكُ سُلْطَانٌ لَهَا تَسَلَّطَ بِقُوَّتِهَا وَطَوْلِهَا (سَلَفَ) السَّلْفُ الْمُسَلِّمُ قَالَ تَعَالَى
لَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا وَمَثَلًا لِّلآخِرِينَ أَيْ مُعْتَبَرًا مُتَقَدِّمًا وَقَالَ تَعَالَى فِيهِ مَا سَلَفَ أَيْ يُجَابَى عَمَّا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَكَذَا قَوْلُهُ أَلَا مَا قَدْ سَلَفَ أَيْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ فِعْلِكُمْ فَذَلِكَ مُجَابَى عَنْهُ فَلَا اسْتِثْنَاءَ عَنِ
الِاتِّمَاعِ لِأَنَّ جَوَازَ الْفِعْلِ وَلِفُلَانٍ سَلَفٌ كَرِيمٌ أَيْ آبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ جَمْعُهُ أَسْلَافٌ وَسُلُوفٌ
وَالسَّالِفَةُ صُفْحَةُ الْعُنُقِ وَالسَّلْفُ مَا قَدَّمَ مِنَ الثَّمَنِ عَلَى الْمُسَيِّعِ وَالسَّالِفَةُ وَالسَّلَافُ الْمُسْتَقَدِّمُونَ
فِي حَرْبٍ أَوْ سَفَرٍ وَسَلَافَةُ الْحَجَرِ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَصِيرِ وَالسَّلَفَةُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الْغَرَى يُقَالُ
سَلَقُوا ضَيْفَكُمْ وَلَهُنَّو (سَلَقَ) السَّلَقُ يَسْلُقُ بِقَهْرٍ أَوْ بِإِسْدٍ أَوْ بِاللِّسَانِ وَالتَّلَسُّقُ عَلَى
الْحَائِطِ مِنْهُ قَالَ سَلَقُواكُمْ بِالسِّنِّ حِدَادٍ يُقَالُ سَلَقَ أَمْرًا إِذَا بَسَطَهَا بِحَامِهَا قَالَ مُسْلِمٌ إِنَّ شَيْئًا
سَلَقْنَاكَ وَإِنْ شِئْتَ عَلَى أَرْبَعٍ وَالسَّلَقُ أَنْ تَدْخُلَ أَحَدَى عُرْوَتِي الْجَوَالِقِ فِي الْأُخْرَى وَالسَّلِيقَةُ
خُبْزٌ مَرَّقٌ وَجَمْعُهَا سَلَاتِقُ وَالسَّلِيقَةُ أَيْضًا الطَّبِيعَةُ الْمُسَيَّيْنَةُ وَالسَّلَقُ الْمَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ

(سلك) السُّلُوكُ الْغَاثِيُّ الطَّرِيقُ يُقَالُ سَلَكَتُ الطَّرِيقَ وَسَلَكَتُ كَذَا فِي طَرِيقِهِ
 قَالَ تَعَالَى لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا خِجَاًا وَقَالَ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا نَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَسَلَكَ
 لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَمِنَ الْآخِرَةِ قَوْلُهُ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ وَقَوْلُهُ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْفَاسِقِينَ
 كَذَلِكَ سَلَكَنَاهُ فَاسْلُكْ فِيهَا نَسْلُكُهُ عَذَابًا قَالَ بَعْضُهُمْ سَلَكَتُ فَلَا نَاطِرَ لِي فَأَجْعَلَ عَذَابًا مَقْعُودًا
 ثَانِيًا وَقِيلَ عَذَابًا هُوَ مَصْدَرٌ لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ كَأَنَّهُ قِيلَ نَعَذِّبُهُ عَذَابًا أَبَدًا وَالطُّغْيَانُ السُّلُوكُ تَلَقَّاهُ
 وَجْهَكَ وَالسُّلُوكَةُ الْأَنْثَى مِنْ وَلَدِ الْحَجَلِ وَالَّذِي كَرَّ السُّلُوكُ (سلم) السَّلَامُ وَالسَّلَامَةُ
 التَّعَرُّي مِنَ الْأَسَافَاتِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ قَالَ يَقْلِبُ سَلِيمٌ أَيْ مُتَعَرِّضٌ مِنَ الدَّخْلِ فِهَذَا فِي الْبَاطِنِ
 وَقَالَ تَعَالَى مُسَلِّمَةٌ لِأَشْيَةٍ فِيهَا فَهَذَا فِي الظَّاهِرِ وَقَدْ سَلِمَ يَسْلَمُ سَلَامَةً وَسَلَامًا وَسَلَّمَهُ اللَّهُ قَالَ
 تَعَالَى وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ وَقَالَ ادْخُلُوا بِسَلَامٍ آمِينَ أَيْ سَلَامَةً وَكَذَا قَوْلُهُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَالسَّلَامَةُ
 الْحَقِيقَةُ لَيْسَتْ إِلَّا فِي الْجَنَّةِ إِذْ فِيهَا بَقَاءٌ بِإِقْنَاعٍ وَغَنًى بِإِقْفَرٍ وَعِزٌّ بِإِذْلٍ وَصِحَّةٌ بِإِسْقَمٍ كَمَا قَالَ
 تَعَالَى لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيْ السَّلَامَةُ قَالَ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَقَالَ تَعَالَى يَهْدِي
 بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ بِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ السَّلَامَةِ وَقِيلَ السَّلَامُ
 اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ وَالسَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُتَّقِي قَبْلُ وَصَفَ
 ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ الْعُيُوبُ وَالْآثَمَاتُ الَّتِي تَلْحَقُ الْخَلْقَ وَقَوْلُهُ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْبَاسِ بِالْقَوْلِ وَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِالْفِعْلِ
 وَهُوَ إِعْطَاءُ مَا تَقْدَرُ ذِكْرُهُ مِمَّا يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ مِنَ السَّلَامَةِ وَقَوْلُهُ وَإِذْ أَخَاطَهُمْ الْجَاهِلُونَ
 فَأَلَّوْا سَلَامًا أَيْ نَطْلُبُ مِنْكُمْ السَّلَامَةَ فَيَكُونُ قَوْلُهُ سَلَامًا تَصْبِيًا بِأَضْعَافٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 فَأَلَّوْا سَلَامًا أَيْ سَدَادًا مِنَ الْقَوْلِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ صِفَةً لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ دَخَلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا لِمَا قَالَ سَلَامٌ فَأَمَّا رَفْعُ الثَّانِي لِأَنَّ الرَّفْعَ فِي بَابِ الدَّعَاءِ أُنْبِغَ فَكَأَنَّهُ تَحَرَّيَ فِي بَابِ
 الْأَدَبِ الْمَأْمُورِ بِهِ فِي قَوْلِهِ وَإِذْ أَحْبَبْتُمْ نَجِيَّةً خَيْرًا بِأَحْسَنَ مِنْهَا وَمِنْ قُرَاسِمٍ فَلَا نَ السَّلَامَ لَنَا
 كَانَ يَقْتَضِي السَّلَامَ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَاوُدُ وَجَمْعٌ مِنْهُمْ خِيفَةُ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ مُسْلِمِينَ تَصَوَّرَ
 مِنْ تَسْلِيمِهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا إِلَهُ سَلَامًا فَقَالَ فِي جَوَابِهِمْ سَلِّمْ تَقْنِيهَا أَنْ ذَلِكَ مِنْ جِهَتِي لَكُمْ كَمَا حَصَلَ

مِنْ جَهَنَّمَ لِيُوقِلَهُ تَعَالَى لَا يَسْعَوْنَ فِيهَا الْقَوَاوِلَ تَائِبِينَ إِلَّا قِيْلَ سَلَامًا سَلَامًا فَهَذَا لَا يَكُونُ
 لَهُمْ بِالْقَوْلِ فَقَطْ بَلْ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْبَيْتِ
 وَقَوْلُهُ وَقُلْ سَلَامٌ فَهَذَا فِي الظَّاهِرِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ فِي الْحَقِيقَةِ سَوَّالُ اللَّهِ السَّلَامَةَ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كُلُّ هَذَا تَنْبِيْهُ مَنْ
 اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهُمْ بِحَيْثُ يُنْفِى عَنْهُمْ وَيَتَعَبَى لَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّتُوا عَلَى
 أَنْفُسِكُمْ أَى لِيُسَلِّمَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ الصَّلُحُ قَالَ وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قِيلَ زَلَّتِ مِنْهُ قُرْآنٌ فِيمَنْ قَبْلَ بَعْدِ إِقْرَارِهِ بِالْإِسْلَامِ وَمُطَابَقَتِهِ
 بِالصَّلُحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَإِنْ جَحَقُوا السَّلَامَ وَفَرَى السَّلَامَ
 بِالْفَتْحِ وَفَرَى وَالْعَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَقَالَ يُدْعَوْنَ إِلَى الشُّعْبُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ أَى مُسْتَسْلِمُونَ
 وَقَوْلُهُ وَرَجُلًا سَلِيمًا رَجُلًا وَفَرَى سَلَامًا وَسَلَامًا وَهُمَا مُضْطَرَانِ وَلَيْسَ ابْوَضَفَيْنِ كَحَسَنِ وَنَسَكِدِ
 يَقُولُ سَلِمَ سَلَامًا وَسَلَامًا وَرَجُلًا وَفَرَى سَلَامًا وَسَلَامًا وَسَلَامًا وَسَلَامًا وَسَلَامًا وَسَلَامًا وَسَلَامًا وَسَلَامًا
 السَّلَامُ وَهُوَ أَنْ يَسَلِّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا أَنْ يَنْبَاهُ مِنْ أَلَمْ صَاحِبِهِ وَمَصْدَرُ أَسَلَّمَ الشَّيْءُ إِلَى فُلَانٍ
 إِذَا تَرَجَّهَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ السَّلَامُ فِي الْبَيْعِ وَالْإِسْلَامُ فِي الشَّرْعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا دُونَ الْإِيمَانِ
 وَهُوَ الْإِعْتِرَافُ بِاللِّسَانِ وَبِهِ يُحَقَّقُ الدِّمُ حَصَلَ مَعَهُ الْإِعْتِقَادُ أَوْ لَمْ يَحْصُلْ وَابَاءُ قُصْدَ بَقَوْلِهِ قَالَتْ
 الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَالنَّاسُ فَوْقَ الْإِيمَانِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْإِعْتِرَافِ
 اِعْتِقَادًا بِالْقَلْبِ وَوَفَاءً بِالْفِعْلِ وَاسْتِسْلَامٌ لِلَّهِ فِي جَمِيعِ مَا قَضَى وَقَدَّرَ كَذَا كَرَعَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسَلِّمْ قَالَ أَسَلَّمْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ
 وَقَوْلُهُ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ أَى اجْعَلْنِي مِمَّنْ اسْتَسَلَّمَ لِرِضَاكَ وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ اجْعَلْنِي سَالِمًا عَنْ أَمْرِ
 الشَّيْطَانِ حَيْثُ قَالَ لَا تُغْوِئْهُمْ أَجْمَعِينَ الْأَعْبَادُ مِنْهُمْ الْخُلَاصِينَ وَقَوْلُهُ إِنَّ تَجْعَلِ الْآمِنُ يَوْمُنُ
 بَايَاتِهِمْ مُسْلِمُونَ أَى مُتَقَادُونَ لِلْحَقِّ مُذْعِنُونَ لَهُ وَقَوْلُهُ يُحْكِمُهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا
 أَى الَّذِينَ اتَّقَادُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ وَلِي الْعَزْمِ لِأُولَى الْعَزْمِ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَيَأْتُونَ بِالشَّرَائِعِ وَالسَّلَامُ بِأَيِّ مَوْضِعٍ بِهِ إِلَى الْأَمْكِنَةِ الْعَالِيَةِ فَيَرْجِي بِهِ السَّلَامَةَ ثُمَّ جُعِلَ أَمَّا الْكُلِّ

مَا تَوْصَلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ فَرَيْعَ كَالسَّبَبِ قَالَ تَعَالَى أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ وَقَالَ أَوْ سُلْمًا فِي الْمَعَاءِ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ * وَلَوْ نَالُ أَسْبَابَ الْمَعَاءِ بِسُلْمٍ * وَالسُّلْمُ وَالسَّلَامُ مُجَرَّدٌ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ سُمِّيَ
 لِأَعْتِقَادِهِمْ أَنَّهُ سَلِيمٌ مِنَ الْآفَاتِ وَالسَّلَامُ الْحِجَارَةُ الصَّلْبَةُ (سلا) قَالَ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ
 الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى أَصْلُهُمَا يَسْتَلِي الْإِنْسَانُ وَمِنْهُ السَّلَوَانُ وَالْقَسْلَى وَقِيلَ السَّلَوى طَائِرٌ كَالشَّهَائِي
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَنَّاءُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّلَوى طَائِرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِذَلِكَ
 إِلَى مَا رَفَقَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَاءِهِ مِنَ الْجُحُومِ وَالْآبَاتِ وَأُورِدَ ذَلِكَ مَثَلًا وَأَصْلُ السَّلَوى مِنَ الْقَسْلَى يُقَالُ
 سَلَيْتُ عَنْ كَذَا وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَتَسَلَيْتُ إِذَا زَالَ عَنْكَ مَحَبَّتُهُ قِيلَ وَالسَّلَوَانُ مَا يَسْلِي وَكَانُوا
 يَتَدَاوَنَ مِنَ الْعَشَقِ يَحْرَوْنَ بِحُكُونِهَا وَيَشْرَبُونَهَا وَيُتَعَمَّنُهَا السَّلَوَانُ (سعم) السَّمُ
 وَالسَّمُ كُلُّ ثَقْبٍ ضَيِّقٍ تَخْرُقُ الْإِبْرَةَ وَتَقْبُ الْأَنْفِ وَالْأَذُنِ وَجَمْعُهُ سُمُومٌ قَالَ تَعَالَى حَتَّى
 يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَقَدْ سَمَّهَ أَيْ دَخَلَ فِيهِ وَمِنْهُ السَّامَةُ لِلْخَاصَةِ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ الدُّخُلُ
 الَّذِينَ يَتَدَخَّلُونَ فِي بَوَاطِنِ الْأَمْرِ وَالسَّمُ الْقَاتِلُ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ فَانْهَ بِلُطْفِ تَأْنِيهِ
 يَدْخُلُ بَوَاطِنَ الْبَدَنِ وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَةُ الَّتِي تُؤْثِرُ تَأْثِيرَ السَّمِّ قَالَ تَعَالَى وَفَنَاءَ عَذَابِ
 السُّمُومِ وَقَالَ فِي سُمُومٍ وَجِيمٍ وَالْجَانُ خَلْقُهُمَا مِنْ قَبْلِ مَنْ نَارُ السُّمُومِ (سعد) السَّامِدُ
 اللَّاهِي الرَّافِعُ رَأْسَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَعِدَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ قَالَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ وَقَوْلُهُمْ سَعَدَ رَأْسُهُ وَسَبَدَ
 أَيْ اسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ (سهر) السَّهْرَةُ أَحَدُ الْأَلْوَانِ الْمُرَكَّبَةِ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالْمَعْرَاءُ كُنِيَ
 بِهَا عَيْنُ الْخِنْطَةِ وَالسَّهَارُ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْمَتَغَيَّرُ اللَّوْنِ وَالسَّهْرَةُ سَهْرَةٌ تُشَبِّهُ أَنْ تَكُونَ لِلْوَنَاءِ سَمِيَّتْ
 بِذَلِكَ وَالسَّهْرُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَبْكُ السَّهْرُ وَالْقَمَرُ وَقِيلَ لِلْحَدِيثِ بِاللَّيْلِ السَّهْرُ وَسَهْرٌ قُلَانٌ
 إِذَا تَحَدَّثَ لَيْلًا وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَبْكُ مَا سَعَرَ أَبْنَاءَ مِهْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مُسْتَكْبِرِينَ بِسَائِرِ آتِهَجْرُونَ قِيلَ
 مَعْنَاهُ سَعَرَ أَفْوَصَعَ الْوَاحِدُ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقِيلَ بَلِ السَّامِرُ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ يُقَالُ سَامِرٌ وَسَعَارٌ وَسَهْرَةٌ
 وَسَامِرُونَ وَمَعْنَى الْأَمْرِ وَالْبَلِ سَهْرَةٌ مُهْمَلَةٌ وَالسَّامِرِيُّ مَعْنَى السَّامِرِ (سج) السَّجُّ
 السَّجُّ قُوَّةٌ فِي الْأَذُنِ يَلْبِثُ الْأَصْوَاتَ وَفِعْلُهُ يُقَالُ لَهُ السَّجُّ أَيْضًا وَقَدْ سَجَّ سَمْعًا وَبَعْرَارَةً بِالسَّمْعِ
 عَنِ الْأَذُنِ فَخَوَّخَهُمُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَتَارَةً عَنْ فِعْلِهِ كَالْمَعَارِ مَحْوِيهِمْ مِنَ السَّمْعِ

لَمْعَزُولُونَ وَقَالَ تَعَالَى أَوَلَمْ يَسْمَعْ وَهُوَ شَهِيدٌ وَتَارَةً عَنِ النَّهْمِ وَتَارَةً عَنِ الطَّاعَةِ يَقُولُ أَسْمَعْ
مَا أَقُولُ لَكَ لَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَتَعْنِي لَمْ تَقْهَمْ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَ عَنْهُمْ آيَاتُنَا فَأَلَا وَاقِدٌ مَعَهُمَا لَوْ شَاءَ
لَقُلْنَا وَقَوْلُهُ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا أَى فِهْمًا قَوْلًا لَمْ نَأْمُرْ لَكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أَى فِهْمًا
وَأَرْتَحْنَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ يَحْجُوزَانِ يَكُونُ مَعْنَاهُ فِهْمًا وَهُمْ
لَا يَفْهَمُونَ وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فِهْمًا وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِمَوْجِبِهِ وَإِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِمَوْجِبِهِ فَهُوَ فِي
حُكْمٍ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِهْمَ خَيْرَ الْأَسْمَعِ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَنُورُوا أَى أَفْهَمَهُمْ بِأَنْ
جَعَلَ لَهُمْ قُوَّةً يَفْهَمُونَ بِهَا وَقَوْلُهُ وَأَسْمَعْ غَيْرُ مَسْمُوعٍ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا دُعَاءٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
بِالضَّمِّ وَالنَّاسِي دُعَاءُهُ فَلَا وَلُفْعًا وَمَعْلَكَ اللَّهُ أَى جَعَلَكَ اللَّهُ أَصَمَّ وَالنَّاسِي أَنْ يُقَالَ أَسْمَعْتُ
فَلَا نَأْذِ اسْمَيْتَهُ وَذَلِكَ مُتَعَارَفٌ فِي السَّيُورِ وَيُؤْنِ أَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ كَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْمِنُونَ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ وَيَدْعُونَ لَهُ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ
أَثَبَتْ اللَّهُ السَّمْعَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَوْ نَفَى عَنِ الْكَافِرِينَ أَوْ حَثَّ عَلَى تَحْرِيبِهِ فَالْقَصْدُ بِهِ إِلَى تَصَوُّرِ الْمَعْنَى
وَالْتَفَكُّرِ فِيهِ فَخَوَّاهُمْ لَمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا وَخَوَّصَهُمْ بِكُمْ وَخَوَّوْا آذَانَهُمْ وَقُرُوا إِذَا وَصَفَتْ
اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّمْعِ فَالْمُرَادُ بِهِ عَلَيْهِ بِالسَّمْعِ وَمَاتِ وَتَحْرِيبُهُ بِالْمَجَازَةِ بِهَا وَخَوَّصَهُمُ اللَّهُ قَوْلَ النَّبِيِّ
تُجَادَلُ فِي زَوْجِهَا لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا وَقَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّ الدُّعَاءُ
أَى لَا تَفْهَمُهُمْ لَكُرْبِهِمْ كَالْمَوْتَى فِي اقْتِنَادِهِمْ بِسُوءِ فِعْلِهِمْ الْعُقُودُ الْعَاقِلَةُ الَّتِي هِيَ الْحَيَاةُ
الْمُخْتَصَّةُ بِالْإِنْسَانِيَّةِ وَقَوْلُهُ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمَعَ أَى يَقُولُ فِيهِ تَعَالَى ذَلِكَ مَنْ وَقَفَ عَلَى عَجَائِبِ حِكْمَتِهِ
وَلَا يُقَالُ فِيهِ مَا أَبْصَرَهُ وَمَا سَمِعَهُ لِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَرَدَ بِهِ السَّمْعُ
وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ الْكَفَّارِ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ يَوْمَ يَأْتُونَ تَامِعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَبْصُرُونَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ مَا حَفِيَ عَلَيْهِمْ وَضَلُّوا عَنْهُ الْيَوْمَ لِنُظْمِهِمْ أَنْفُسَهُمْ وَتَرَكِيمُ النَّظَرِ وَقَالَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَاجْتَمِعُوا جَمْعًا عَنِ الْكُذِّبِ أَى يَسْمَعُونَ مِنْكَ لَا جَلَّ أَنْ يَكْذِبُوا جَمْعًا عَنِ الْقَوْمِ آخَرِينَ
أَى يَسْمَعُونَ مِنْكُمْ أَيْ جَمْعًا عَنِ الْأَصْفَاءِ فَخَوَّنَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْمَعُونَ بِهِ إِذْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَأَسْمَعَ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي وَقَوْلُهُ آمَنَ بِمَلِكٍ

السَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ أَيْ مِنَ الْمَوْجِدِ لَا سَمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَالْمَسْتُورُ لِحَقْطِهَا وَالسَّمْعُ وَالْمَسْمُوعُ
 خَرَفُ الْأَذْنِ بِهِ شَبَهَ حَلْقَتَهُ مَسْمُوعُ الْقَرِيبِ (سَمَك) السَّمَكُ سَمَكُ الْبَيْتِ وَقَدْ سَمَكَهُ
 أَيْ رَفَعَهُ فَالْزَيْدُ سَمَكَهُ أَيْ رَفَعَهُ وَالشَّاعِرُ * إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ مَكَانَهَا وَفِي بَعْضِ
 الْأَذْعِيَةِ يَأْرِى السَّمَوَاتِ الْمَسْمُوكَاتِ وَسَمَامُكَ عَالٍ وَالسَّمَاءُ مَا سَمَكْتَ بِهِ الْبَيْتَ وَالسَّمَاءُ
 نَحْمُ وَالسَّمَكُ مَعْرُوفٌ (سَمَن) السَّمَنُ ضَرْبُ الْهَزَالِ يُقَالُ سَمِنَ وَسَمَانٌ قَالَ أَفْسَاقِي سَمِعَ
 بِقَرَاتِ سَمَانٍ وَأَسْمَنَتْهُ وَسَمَنَتْهُ جَعَلَتْهُ مَعِينًا قَالَ لَا يَسْمَنُ وَلَا يَفْسَنُ مِنْ جُوعٍ وَأَسْمَنَتْهُ اشْتَرَيْتَهُ
 مَعِينًا أَوْ أَعْطَيْتَهُ كَذَا وَسَمَنَتْهُ وَحَدَّثَهُ مَعِينًا وَالسَّمْعُ دَوَاءٌ يُسْقَلَبُ بِهِ السَّمَنُ وَالسَّمَنُ سَمِي
 بِهِ لِكَوْنِهِ مِنْ جِنْسِ السَّمَنِ وَقَوْلُهُ عَنْهُ وَالسَّمَاءُ طَائِرٌ (سَمَاء) سَمَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ قَالَ
 الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ فَرَسٍ

وَأَجْرٌ كَالِدِيَّاحٍ أَمَّا سَمَاؤُهُ * فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمَحْوُولٌ

قَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّ سَمَاءٍ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا دُونَهَا أَمَّا سَمَاءُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا دُونَهَا أَرْضٌ إِلَّا السَّمَاءُ
 الْعُلْيَا فَاتَمَّ سَمَاءُ بِالْأَرْضِ وَجَلَّ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ
 وَسَمَى الْمَطَرُ سَمَاءً لَخُرُوجِهِ مِنْهَا قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سَمَى سَمَاءً عَالِمٌ يَقَعُ بِالْأَرْضِ اعْتِبَارًا بِمَا تَقَدَّمَ
 وَسَمَى النَّبَاتُ سَمَاءً إِنَّمَا لِكَوْنِهِ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي هُوَ سَمَاءُ أَمَّا الْأَرْضُ فَاعْتَبَرَ عَنِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءُ
 الْمُقَابِلُ لِلْأَرْضِ مُؤَنَّثٌ وَقَدْ نَبَّذَ كَرُوهُهُ سَمْعُ الْوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ لِقَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
 فَسَوَّاهُنَّ وَقَدْ يُقَالُ فِي جَمْعِهَا سَمَوَاتٌ قَالَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ كُلَّ مَنْ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَقَالَ السَّمَاءُ
 مُنْفَعِلٌ بِهِ فَدَكَرُوهُ قَالَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ فَاتَتْ وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّهَُا كَانَتْ تَحُلُّ
 فِي الشَّعْرِ وَمَا يَحْمِلُ سَجْرًا مِنْ أَسْمَاءِ الْجِنْسِ الَّذِي يَدَكَرُوهُ وَنُشْتُ وَبُحْرَ عَنْهُ بَلَقَتْهُ الْوَاحِدِ
 وَالْمَجْمُوعِ وَالسَّمَاءُ الَّذِي هُوَ الْمَطَرُ يَدَكَرُوهُ وَيَجْمَعُ عَلَى أُنْجِيَةٍ وَالسَّمَاءُ النَّحْصُ الْعَالِي قَالَ الشَّاعِرُ
 * سَمَاءُ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقُوقَهَا * وَسَمَاءُ الْفَحْلِ عَلَى الشُّوْلِ سَمَاءُ لِقَوْلِهِ
 أَيَّاهَا وَالْأَسْمَاءُ مَا يُعْرَفُ بِهَذَاتِ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ سَمُوْدٌ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ أَسْمَاءُ وَسَمَى رَأْسُهُ مِنَ السَّمَوِ
 وَهُوَ الَّذِي بِهِ رُمِعَ ذَكَرُ الْمَسْمُوعِ فَيُعْرَفُ بِهِ قَالَ بِأَسْمِ اللَّهِ وَقَالَ أَرَكِبُوا فِيهَا بِأَسْمِ اللَّهِ تَحْمِيهِ بِأَسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ أَيْ الْأَلْفَاظَ وَالْمَعَانِيَ مُفْرَدَاتِهَا وَمُرَكَّبَاتِهَا وَبَيَّنَّ ذَلِكَ أَنَّ
الْأَسْمَاءَ تُسْتَعْمَلُ عَلَى ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ الْوَضْعِ الْأَصْطِلَاحِيِّ وَذَلِكَ هُوَ فِي الْخَبَرِ عَنْهُ نَحْوُ
رَجُلٍ وَفَرَسٍ وَالثَّانِي بِحَسَبِ الْوَضْعِ الْأَوَّلِيِّ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ الْخَبَرِ عَنْهُ وَالْخَبَرِ عَنْهُ
وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا الْمُسَمَّى بِالْحَرْفِ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ لِأَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا عَلَّمَ الْأَسْمَاءَ
عَلَّمَ الْفِعْلَ وَالْحَرْفَ وَلَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ الْأَسْمَاءَ فَيَكُونُ عَارِفًا لِلْمَعْنَى إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ الْمُسَمَّى إِلَّا إِذَا
عَرَفَ ذَاتَهُ أَلَّا تَرَى أَنَا لَوْ عَلِمْنَا أَسْمَاءَ أَشْيَاءٍ بِالْهِنْدِيَّةِ أَوْ بِالرُّومِيَّةِ وَلَمْ نَعْرِفْ صُورَةَ مَا هِيَ تِلْكَ الْأَسْمَاءُ
لَمْ نَعْرِفِ الْمُسَمَّيَاتِ إِذَا شَاهَدْنَا هُنَّ بِعَرَفَتْنَا الْأَسْمَاءَ بِجُرْدَتِهَا بَلْ كُنَّا عَارِفِينَ بِأَصْوَاتِ مُجَرَّدَةٍ
فَنَبَتَ أَنَّ مَعْرِفَةَ الْأَسْمَاءِ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْمُسَمَّى وَحُصُولِ صُورَتِهِ فِي الْخَبَرِ فَإِذَا الْمُرَادُ
بِقَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا الْأَنْوَاعُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْكَلَامِ وَصُورُ الْمُسَمَّيَاتِ فِي ذَوَاتِهَا وَقَوْلُهُ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَجَّيْتُمُوهَا فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَذْكُرُونَ هِيَ لَيْسَ لَهَا مُسَمَّيَاتٌ
وَأَتِمَّاهِيَ أَسْمَاءٌ عَلَى غَيْرِ مُسَمَّى إِذَا كَانَ حَقِيقَةً مَا يَتَعَقَّدُونَ فِي الْأَشْيَاءِ بِحَسَبِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ
غَيْرِ مَوْجُودٍ فِيهَا وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ قُلُوبِهِمْ فَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّ يَذْكُرُوا أَسْمَاءَهَا نَحْوُ
الْقَلْبِ وَالْعَزَى وَإِنَّمَا الْمَعْنَى إِخْطَأَ الرَّحْمَنُ فِي مَادَّةِ قَوْلِهِ إِلَهًا وَأَنَّهُ هَلْ يُوجَدُ مَعْنَاهُ فِي تِلْكَ الْأَسْمَاءِ
فِيهَا وَلِهَذَا قَالَ بَعْدَهُ دَائِمٌ تَنَزُّوهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ
أَي لَبْرَكُهُ وَالتَّعْمَةُ الْفَائِضَةُ فِي صِفَاتِهِ إِذَا اغْتَبَرْتَ ذَلِكَ نَحْوَ الْكَرِيمِ وَالْعَلِيمِ وَالْأَرِيَّ وَالرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ وَقَالَ حَجَّ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَقَوْلُهُ أَسْمَاءٌ يَحْيَى لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ
قَبْلُ سَمًى يَلْمَحُونَ الْمَلَائِكَةَ تَحِيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ أَيْ يَقُولُونَ لِلْمَلَائِكَةِ بِنَاتِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمًى
أَي تَطِيرُ إِلَيْهِ لِتَسْتَحِقَّ اسْمَهُ وَهُوَ مَوْفَا سَتَحِقُّ سَمْعَتَهُ عَلَى التَّحْقِيقِ وَلَيْسَ الْمَعْنَى هَلْ يَجِدُ مَنْ يَتَمَسَّيُ
بِاسْمِهِ إِذَا كَانَ كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَائِهِ فَدِي طَائِقٍ عَلَى غَيْرِهِ لَكِنْ لَيْسَ مَعْنَاهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ كَمَا كَانَ
مَعْنَاهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ (سَنَنُ) السِّنُّ مَعْرُوفٌ وَجَعَلَهُ اسْنَانٌ قَالَ وَالسِّنُّ بِالْسَيْنِ
وَسَانٌ الْبَعِيرُ السَّاقَةُ عَاضَهَا حَتَّى أَطْرَقَ كَهَا وَالسُّنُونُ دَوَاءٌ يُعَالَجُ بِهِ الْأَسْنَانُ وَسَنُّ الْحَدِيدِ إِسَالَتُهُ
وَتَحْدِيدُهُ وَالسِّنُّ مَا يَسْنُ بِهِ أَيْ يَحْدُدُ بِهِ وَالسِّنَانُ يُخَصُّ بِمَا يَرُكَّبُ فِي رَأْسِ الرَّجُلِ وَسَنَّتِ الْبَعِيرُ

صَلَّتُهُ وَضَعَرْتُهُ تَشْبِيهَا بِسَنِّ الْحَدِيدِ وَبِاعْتِبَارِ الْأَسَالَةِ قِيلَ سَنَّتْ الْمَاءُ أَيْ أَسَلَتْهُ وَتَخَرَّجَتْ عَنْ سَنِّ
 الطَّرِيقِ وَسَنَّتْهُ وَسَنَّتْهُ فَالسَّنُّ جَمْعُ سَنَةٍ وَسَنَّتْهُ أَلَوْجَهُ طَرِيقُهُ وَحُسْنُهُ النَّبِيُّ طَرِيقُهُ الَّتِي كَانَ
 يَقْرَأُهَا وَسَنَّتْهُ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ تَقَالُ لِلطَّرِيقَةِ حَكْمَتُهُ وَطَرِيقَةُ طَاعَتِهِ فَحُوسُنَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ
 مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجْدِلِسُنَةُ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجْدِلِسُنَةُ اللَّهِ تَحْوِيلًا فَتَنْبِيهُ أَنْ فُرُوعَ الشَّرَائِعِ وَإِنْ
 اخْتَلَفَتْ صُورُهَا فَالْفَرْضُ الْمُقْصُودُ مِنْهَا لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَتَبَدَّلُ وَهُوَ تَطْهِيرُ النَّفْسِ وَتَرْشِيدُهَا
 لِلْوُصُولِ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَوَارِ وَفَوَلَهُ مِنْ حَيَامَسُونٍ قِيلَ مُتَغَيِّرٌ وَقَوْلُهُ لَمْ يَتَسَنَّ مَعْنَاهُ
 لَمْ يَتَغَيَّرْ وَالْهَاءُ لِلْإِسْتِرَاحَةِ (سَم) قَالَ وَمِنْ أَجْمَعٍ مَنْ قَسَمَ قِيلَ هُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ وَرَفِيعَةٌ
 الْقَدْرِ وَقِيلَ يَقُولُهُ عَيْنًا يَتَرَبَّ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (سَنَا) السَّنَا الضُّوءُ السَّاطِعُ وَالسَّنَاءُ
 الرِّفْعَةُ وَالسَّانِيَةُ الَّتِي تَسْقِي بِهَا حَبِيبَاتُ رَفْعِهَا ظَالِمًا كَأَنَّ سَنَارَ قَهْ وَسَنَّتِ النَّافَةُ تَسُوْ أَيْ سَقَتْ
 الْأَرْضَ وَهِيَ السَّانِيَةُ (سَنَةُ) السَّنَةُ فِي أَصْلِهَا طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ أَصْلُهَا سَنَنَةٌ
 لِقَوْلِهِمْ سَأَنْتُ فَلَا نَأَى عَامِلُهُ سَنَةٌ فَسَنَةٌ وَقَوْلُهُمْ سُنْبَةٌ قِيلَ وَمِنْهُ لَمْ يَتَسَنَّ أَيْ لَمْ يَتَغَيَّرْ بِمَرِّ السِّنِّ
 عَلَيْهِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَرَاوَتُهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَارِ لِقَوْلِهِمْ سَنَوَاتٌ وَمِنْهُ سَانَيْتُ وَالْهَاءُ لِلْوُقُوفِ
 فَنَحْوُ كِتَابِيَّةٍ وَحِسَابِيَّةٍ وَقَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً صَبَعَ سَنِينَ دَابَّاءُ ثَلَاثَتَيْ سَنِينَ وَلَتَدَّ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّنِّ فَعِبَارَةٌ عَنِ الْجَذْبِ وَكَثُرَ مَا تَسْتَعْمَلُ السَّنَةُ فِي الْحَوْلِ الَّذِي فِيهِ الْمَجْدِبُ يُقَالُ أَسَفَتِ الْقَوْمُ
 أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْتَفْتٍ * (وَقَالَ آخَرُ)

* فَلَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رَجِيَّةٍ * فَمِنْ الْهَاءِ كَمَا تَرَى وَقَوْلُ الْآخَرِ
 * مَا كَانَ أَرْمَانُ الْهَزْلِ وَالسِّنِّي * فَلَيْسَ بِمَرَحٍ وَاعْتِجَاعٍ فَعَلَتْهُ عَلَى فُعُولٍ كَمَا تَرَى وَمِثْلُ
 وَمُؤْنٌ وَكِبَرُ النَّهْءِ كَمَا كَسِمَ فِي عَصِيٍّ وَخَفَقَهُ لِقَائِيهِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا تَوْنٌ فَهُوَ مِنَ
 الْوَسَنِ لَا مِنْ هَذَا الْبَابِ (سَهَر) السَّاهِرَةُ قِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ الْقِيَامَةِ
 وَحَقِيقَةُهَا الَّتِي يَتَكَثَّرُ الْوُجُوهُ بِهَا فَكَأَنَّهُمَا سَهَرَتْ بِذَلِكَ إِنْشَارَةً إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

* تَحْرُكُ يَقْطَانُ التُّرَابِ وَنَائِمَةٌ * وَالْأَسْهُرُ أَنْ هَرَقَانِ فِي الْأَنْفِ (سَهْلٌ) السَّهْلُ ضِدُّ
 الْحَزَنِ وَجَمْعُهُ سُهُولٌ قَالَ مِنْ سُهُولِهَا فَصُورُوا سَهْلًا حَصَلَ فِي السَّهْلِ وَرَجُلٌ سَهْلِيٌّ مُنْزَوْبٌ

إِلَى السَّهْلِ وَتَهْرُسُهُ وَرَجُلٌ سَهْلٌ الْخَلْقُ وَحَزَنُ الْخَلْقِ وَسَهْلٌ نَجْمٌ (سهم) السَّهْمُ مَا يَرَى
بِهِ وَمَا يُضْرِبُهُ مِنَ الْقِدَاحِ وَتَحْوُهُ قَالَ فَسَاهَمَ فُكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ وَاسْتَمَحُوا اقْتَرَعُوا
وَبَرَزَتْ عَلَيْهِمْ صُورَتُهُمْ وَسَهُوٌ وَجْهُهُ تَغَيَّرَ وَالسَّهَامُ ذَا يَتَغَيَّرُ مِنْهُ الْوَجْهُ (سها)
السَّهْوُ خَطَأٌ عَنْ غَفْلَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَكُونَ مِنَ الْإِنْسَانِ جَوَالِبُهُ وَمَوْلَدَاتُهُ
كَمَجْنُونٍ سَبَّ إِنْسَانًا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَوْلَدَاتُهُ كَنْ شَرِبَ خَمْرًا ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ مُسْكِرٌ لَا عَنْ
قَصْدٍ إِلَى فَعْلِهِ وَالْأَوَّلُ مَعْفُوفٌ عَنْهُ وَالثَّانِي مَا خُوذَ بِهِ عَلَى نَحْوِ الثَّانِي ذَمَّ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (سبب) السَّائِبَةُ الَّتِي تَسْبِي فِي الْمَرْعَى فَلَا تَرْتَدُّ عَنْ حَوْضٍ
وَلَا عِلْفٍ وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ نَحْسَةً أَبْطَنَ وَانْسَابَتِ الْحَيَّةُ أَنْسَابًا وَالسَّائِبَةُ الْعَبْدُ يَتَّقِي وَيَكُونُ وَلَاؤُهُ
لِمُعْتَقِهِ وَيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي يَرُدُّ النَّهْيَ عَنْهُ وَالسَّيْبُ الْعَطَاوُ وَالسَّيْبُ يَجْرِي الْمَاءُ
وَأَصْلُهُ مِنْ سَيْبَةٍ قَابَ (ساح) السَّاحَةُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ سَاحَةُ الدَّارِ قَالَ فَاذْأَنَزَلَ
بِسَاحَتِهِمْ وَالسَّاحُ الْمَاءُ الدَّائِمُ الْجَرِيءُ فِي سَاحَةٍ وَسَاحٍ فَلَانِ فِي الْأَرْضِ مَرَمَرُ السَّاحِ قَالَ فَجِئُوا فِي
الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَرَجُلٌ سَاحٍ فِي الْأَرْضِ وَسَيَّاحٌ وَقَوَاهُ السَّائِحُونَ أَيْ الصَّائِحُونَ وَقَالَ
سَائِحَاتٌ أَيْ صَائِحَاتٌ قَالَ بَعْضُهُمُ الصُّومُ غَرَبَانِ حَقِيقِي وَهُوَ تَرْكُ الْمَطْعَمِ وَالْمُسْكَنِ وَصَوْمُ
حُكْمِي وَهُوَ حِفْظُ الْجَوَارِحِ عَنِ الْمَعَاصِي كَأَتَمِّعَ وَالْبَصِيرُ وَاللَّيْسَانُ فَالسَّاحُ هُوَ الَّذِي يَصُومُ
هَذَا الصُّومُ دُونَ الصُّومِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ السَّائِحُونَ هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا اقْتَضَاهُ قَوْلُهُ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَتَسْكُنُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا وَأَذْنٌ يَسْمَعُونَ بِهَا (سود) السَّوَادُ اللَّوْنُ الْمُضَادُّ
لِلْبَيَاضِ يُقَالُ أَحْوَدٌ وَأَسْوَدٌ قَالَ يَوْمَ تَبَيَّضَ وَجْهُهُ وَوَدَّ وَجْهُهُ فَابْيَاضَ الْوَجْهُ عِبَارَةٌ عَنِ
الْمَسَرَّةِ وَأَسْوَدُهَا عِبَارَةٌ عَنِ الْمَسَامَةِ وَنَحْوِهِ وَإِذَا بَشَرَ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ خَلَّ وَجْهَهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ
كَلِيمٌ وَجَلَّ بَعْضُهُمُ الْإِبْيَاضُ وَالْأَسْوَدُ أَعْلَى الْخُشُوسِ وَالْأَوَّلَى لَا نَزْلًا حَاسِلٌ لَهُمْ
سُودًا كَانُوا فِي الدُّنْيَا أَوْ بَيَاضًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْبَيَاضِ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ وَقَوْلُهُ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ
بَاسِرَةٌ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ غَابِرَةٌ رَهَقَهَا قَرَرٌ وَقَالَ وَرَهَقَهُمْ ذُلُّ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا
أَغْشَيْتُ وَجْهَهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا وَعَلَى هَذَا النُّعْمَانُ رَوَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَحْتَرُونَ غَرًّا

مُحْمِلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ بِعَبْرٍ بِالسَّوَادِ عَنِ النَّفْثِ الْمَرْقِيِّ مِنْ بَعِيدٍ وَعَنْ سَوَادِ الْعَيْنِ قَالَ
بَعْضُهُمْ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ أَيْ عَيْنِي نَفْثُهُ وَيَعْبُرُهُ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ عَلَيْكُمْ
بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ وَالسَّيِّدِ الْمُتَوَلَّى لِلْسَّوَادِ أَيْ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ وَيُنْسَبُ إِلَى ذَلِكَ فَيُقَالُ سَيِّدُ الْقَوْمِ وَلَا
يُقَالُ سَيِّدُ الثَّوْبِ وَسَيِّدُ الْقَرَسِ وَيُقَالُ سَادَ الْقَوْمِ بِسُودِهِمْ وَلَمَّا كَانَ مِنْ شَرَطِ الْمُتَوَلَّى الْجَمَاعَةَ
أَنْ يَكُونَ مُهْتَدٍ بِالنَّفْسِ قَبْلَ لِكْلِ مَنْ كَانَ فَاضِلًا فِي نَفْسِهِ سَيِّدُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَسَيِّدُ أَحْضَرًا
وَقَوْلُهُ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا فَيُجَنَّبِي الزَّوْجَ سَيِّدَ السَّيَاحَةِ وَجَنَّهُ وَقَوْلُهُ رَبَّنَا إِنَّا أَعْطَيْنَا سَادَتَنَا أَيْ وَلَدَنَا
وَسَائِسَيْنَا (سار) السَّيْرُ الْمُضَيُّ فِي الْأَرْضِ وَرَجُلٌ سَارٌّ وَسَيَّارٌ وَالسَّيَّارَةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ
وَحَاطَتْ سَيَّارَةٌ يُقَالُ سَرَتْ وَسَرَتْ بِفُلَانٍ وَسَرَتْهُ أَيْ صَوَّرَتْهُ عَلَى التَّكْثِيرِ فَيُنَادَى سَرَتْهُ أَيْ قَوْلُهُ
أَفَلَمْ يَسِيرْ أَفَلَمْ يَسِرْ وَأَسِيرُوا سِيرُوا سِيرًا وَقِيلَ الْبَالِي وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُهُ سَارَ بِهِمْ وَلَمْ يَجِئْ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّكْثِيرِ
وَهُوَ سَرَتْهُ وَالرَّابِعُ قَوْلُهُ وَسَيَّرَتِ الْجِبَالُ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُ كَهَيْئَةِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَأَمَّا قَوْلُهُ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَقَدْ قِيلَ حَتَّى عَلَى السَّيَاحَةِ فِي الْأَرْضِ بِالْجَنَمِ وَقِيلَ حَتَّى عَلَى إِحَالَةِ الْعَسْكَرِ وَمُرَاعَاةِ
أَحْوَالِهِ كَمَا رَوَى فِي الْحَبَرِ أَنَّهُ قِيلَ فِي وَصْفِ الْإِلَهِاءِ أَيْدَانُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَائِرَةٌ وَقَوْلُهُمْ فِي
الْمَلَائِكَةِ جَانَّةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ جَمَلَ ذَلِكَ عَلَى الْجَدِّ فِي الْعِبَادَةِ الْمُتَوَلَّى بِهَا إِلَى الثَّوَابِ وَعَلَى ذَلِكَ
جَمَلَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَافِرٌ وَتَعَمَّقُوا وَالتَّسْيِيرُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِالْأَمْرِ وَالْإِخْتِيَارِ وَالْإِرَادَةِ
مِنْ السَّائِرِ نَحْوُ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ وَالثَّانِي بِالْفَقْرِ وَالتَّخْفِيرِ كَتَخْفِيرِ الْجِبَالِ وَإِذَا الْجِبَالُ
سَبَّتْ وَقَوْلُهُ وَسَيَّرَتِ الْجِبَالُ وَالتَّسْيِيرُ الْحَالَةُ الَّتِي كَوْنُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ غَيْرِيًّا كَانَ
أَوْ مَكْتُبًا يُقَالُ فُلَانٌ لَهُ سَيْرَةٌ حَسَنَةٌ وَسَيْرَةٌ قَبِيحَةٌ وَقَوْلُهُ تُسَيِّرُهَا سَيْرَتَهَا الْأُولَى أَيْ الْحَالَةَ الَّتِي
كَانَتْ عَلَيْهِمْ مَنْ كَوْنُهَا عَوْدًا (سور) السُّورُ وَتَوْبٌ مَعَ تَوَلَّى وَتُسَعَّمَلُ فِي الْغَضَبِ وَفِي
الشَّرَابِ يُقَالُ سُورَةُ الْغَضَبِ وَسُورَةُ الشَّرَابِ وَسَبَّتْ إِلَيْكَ وَسَاوَرَنِي فُلَانٌ وَفُلَانٌ سَوَّارٌ وَتَابُ
الْأَسْوَارِ مِنْ أَسْوَرَةٍ تُغْرَسُ أَكْثَرُ مَا تُسَعَّمَلُ فِي الرِّمَاءِ وَيُقَالُ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَسَوَّارُ الْمَرْأَةِ
مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ دُسَّوَارُهُ وَكَيْفَمَا كَانَ فَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ سُورَتُ الْجَارِيَةِ
وَجَارِيَةُ سُورَةٍ وَتَحْلَلُهُ قَالَ أُسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَسَاوَرُ مِنْ فِضَّةٍ وَاسْتَعْمَلَ الْأَسُورَةَ فِي الذَّهَبِ

وتخصيصها بقوله أَلَمْ تَرَ وَأَسْتَعْمَلُ أَسَاوِرَ فِي الْغُصَّةِ وَتَحْصِيصُهُ بِقَوْلِهِ حُلُوفًا فَإِنَّ ذَلِكَ تَخْصِصٌ بِمِثْرِ
هَذَا الْكِتَابِ وَالسُّورَةُ الْمُنَزَّلَةُ الرِّفْعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً * تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَّبُ

وَسُورُ الْمَدِينَةِ حَاطَتْهَا الْمُسْقِلُ عَلَيْهَا وَسُورَةُ الْقُرْآنِ تَشْبِيهُهَا بِالْكُونِ مَحَاطًا بِهَا إِحَاطَةُ السُّورِ
بِالْمَدِينَةِ أَوَّلُ كُتُوبِهَا مِنْزِلَةٌ كَمَا نَزَلَ الْقَمَرُ وَمِنْ قَالَ سُورَةٌ فَهِيَ أَسَارَتْ أَيْ أُبْقِيَتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ كَانَتْهَا
قِطْعَةً مُفَرَّدَةً مِنْ جَمَلَةِ الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا أَيْ جَمَلَةٌ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمِ وَقِيلَ
أَسَارَتْ فِي الْقَدَحِ أَيْ أُبْقِيَتْ فِيهِ سُورًا أَيْ بَقِيَّةً قَالَ الشَّاعِرُ * لَا بِالْحُصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَآرٍ *
وَيُرْوَى بِسَوَارٍ مِنَ السُّورَةِ أَيْ الْقَضَبِ (سوط) السُّوْطُ الْجِلْدُ الْمُضْفُورُ الَّذِي يُضَرَّرُ
بِهِ وَأَصْلُ السُّوْطِ خَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ يُقَالُ سَطَّهْتُ وَسَوَّطْتُهُ فَالسُّوْطُ يُنْعَمُ بِهِ لِكَوْنِهِ مَخْلُوطٌ
الطَّافَاتُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَقَوْلُهُ فَصَّبَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطًا عَذَابٍ تَشْبِيهُهَا بِمَا يَكُونُ فِي الدُّنْيَا مِنَ
العَذَابِ بِالسُّوْطِ وَقِيلَ إِنْشَاءً إِلَى مَا خَلَطَ لَهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ الْمُدَّارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ جَمِيعًا
وَعَسَافًا (ساعة) السَّاعَةُ جُزْءٌ مِنَ أَجْزَاءِ الزَّمَانِ وَيُعْرَبُ عَنْ الْقِيَامَةِ قَالَ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ تَشْبِيهُهَا بِذَلِكَ لِمُرْعَةِ حِسَابِهِ كَمَا هَال وَهُوَ أَسْرَعُ
الْحَاسِبِينَ أَوَّلِمَاتِهِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا أَلَمْ يَلْبَسُوا الْأَعْيَةَ أَوَّلِحَاهَا أَلَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا السَّاعَةَ
مِنْ نَهَارٍ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ فَلَا أَوْلَى هِيَ الْقِيَامَةُ وَالثَّانِيَةُ الْوَقْتُ الْقَلِيلُ مِنَ الزَّمَانِ وَقِيلَ
السَّاعَاتُ الَّتِي هِيَ الْقِيَامَةُ ثَلَاثَةُ السَّاعَةِ الْكُبْرَى وَهِيَ بَعَثُ النَّاسِ لِلْحِسَابَةِ وَهِيَ الَّتِي أَشَارَ إِلَى
بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْظُرَ الْفَحْشُ وَالْفَحْشُ وَحَتَّى يُعْبَدَ الدَّرْهَمُ وَالدِّينَارُ إِلَى
غَيْرِ ذَلِكَ وَذَكَرَ أُمُورًا أَلَمْ تَحْدُثْ فِي زَمَانِهِ وَلَا بَعْدَهُ وَالسَّاعَةُ الْوَسْطَى وَهِيَ مَوْتُ أَهْلِ الْقُرْنِ
الْوَحِيدِ وَذَلِكَ نَحْوُ مَا رَوَى أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ فَقَالَ إِنْ بَطَلَ عُمْرُ هَذَا الْغُلَامِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى
تَقُومَ السَّاعَةُ فَقِيلَ إِنَّهُ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الْعَصَايَةِ وَالسَّاعَةُ الصُّغْرَى وَهِيَ مَوْتُ الْإِنْسَانِ فَسَاءَتْ
كُلُّ إِنْسَانٍ مَوْتُهُ وَهِيَ الْمُسَارُ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ فَلْيَخْصِرِ الَّذِينَ كَتَبُوا بِإِلْقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
السَّاعَةُ بَقِيَّةٌ وَمَعْلُومٌ أَنَّ هَذِهِ الْحَسْرَةَ تَنَالُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ لِقَوْلِهِ وَأَنْفِقُوا عِمَارَتَنَا زَقْنَاكُمْ مِنْ

قَبِيلُ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ فَيَقُولَ الْآيَةُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُنتُمْ عَذَابُ
 اللَّهِ أَوْ أَتَسْكُمُ السَّاعَةَ وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ إِذَا هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تُغَيِّرُ لَوْنَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَخَوَّفْتُ
 السَّاعَةَ وَقَالَ مَا مَذْطُرِّي وَلَا أُعْطِيهَا إِلَّا وَاطْنُ أَنْ السَّاعَةَ قَدْ قَامَتْ بِعَنَى مَوْتِهِ رِيْقَالُ عَامِلَتُهُ
 مُسَاوَعَةً تَحْوُمُ مَعَاوِمَةً وَمُشَاهَرَةً وَجَاءَ نَابِعُ سَوْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَسَوَاعُ أَيُّ بَعْدَهُمْ وَنُصُورٍ مِنَ السَّاعَةِ
 الْإِهْمَالُ فَقِيلَ اسْعَتْ الْإِبِلُ أَسْبَعُهَا وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَسَوَاعُ اسْمٌ صَنِمٍ قَالَ وَذَا وَلَا سَوَاعَا
 (ساع) سَاعُ الشَّرَابِ فِي الْحَقِّ سَهْلٌ أَفْخَذَارُهُ وَاسَاعُهُ كَذَا قَالَ سَائِعُ الشَّارِبِينَ
 وَلَا يَكَادِ يَسْبُغُهُ وَسَوْعَتُهُ مَا لَمْ يَسْتَعَارْ مِنْهُ وَقُلَانُ سَوْعُ أَخِيهِ إِذَا وَلَدَ اثَرُهُ جَاءَ تَسْبِيحُهُ بِأَذَلِكَ
 (سوف) سَوْفَ حَرْفٌ يَخْتَصُّ أَفْعَالَ الْمُضَارَعَةِ بِالِاسْتِقْبَالِ وَيَجْرُ دَهَانٌ مَعْنَى الْحَالِ
 نَحْوُ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي وَقَوْلُهُ قَسَوْفَ تَعْلَمُونَ تَنْبِيْهُ أَنْ يَأْبَاطُ بُونُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَقْتِ
 حَاصِلًا فَهُوَ عَمَّا يَكُونُ بَعْدَ لَحَالَةٍ وَيَقْتَضِي مَعْنَى الْمُحَاطَلَةِ وَالْتَاخِيرِ وَاسْتَقَى مِنْهُ التَّسْوِيفُ
 اِعْتِبَارًا بِقَوْلِ الْوَاعِدِ سَوْفَ أَفْعَلُ كَذَا وَالسَّوْفُ شَمُّ الثَّرَابِ وَالْبَوْلُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَعَاوَةِ الَّتِي يَسُوفُ
 الدَّلِيلُ تَرَاهُمَا سَافَةً قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْنَفَ أَخْلَاقَ الطَّرْفِ وَالسَّوْفَ عَرَضَ الْإِبِلِ
 يُشَارِفُهَا الْهَلَاكُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا شَمُّ الْمَوْتِ أَوْ يَنْشَعُهُ الْمَوْتُ وَأَمَّا لِأَنَّهُ عَمَّا سَوْفَ يَمُوتُ مِنْهُ
 (ساق) سَوْقُ الْإِبِلِ جَلْبُهَا وَطَرْدُهَا بِقَالَ سَعَتُهُ فَاسْتَأْنَفَ وَالسَّيْقَةُ مَا يَسَاقُ مِنَ الدَّوَابِّ
 وَسُقَّتِ الْمَهْرُ إِلَى الْمَرْأَةِ وَذَلِكَ أَنَّ مَهْوَرَهُمْ كَانَتْ الْإِبِلُ وَقَوْلُهُ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ نَحْوُ
 فَوَاهُ وَإِنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى وَقَوْلُهُ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ أَيُّ مَلَكٌ يَسُوفُهُ وَآخِرُ شَهِيدٍ عَلَيْهِ وَهُوَ قِيلَ
 هُوَ كَقَوْلِهِ كَأَنَّمَا يَسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَالتَّغَى السَّاقُ بِالسَّاقِ قِيلَ عَنِ التَّغَايُفِ السَّاقِينَ
 عِنْدُ رُوحِ الرُّوحِ وَقِيلَ التَّغَايُفُ مَعْنَى مَا يُلْقَانِ فِي الْكَفَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمُوتَ فَلَا تَحْمِلَانِهِ
 بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَحْمِلَانِهِ وَقِيلَ أَرَادَ التَّغَايُفَ بِالْبَلِيَّةِ بِالْبَلِيَّةِ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ مِنْ قَوْلِهِمْ كَشَفَتْ
 الْحَرْبُ عَنْ سَاقِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ إِنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى شِدَّةِ وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ
 الْوَلَدُ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ فَيَدْخُلُ الْمَذْمَرِيَّةَ فِي رِجْلِهَا فَيَأْخُذُ بِسَاقِهِ فَيُخْرِجُهُ مِتًّا قَالَ فَهَذَا هُوَ
 الْكَشْفُ عَنِ السَّاقِ فَفَعَلَ لَكَ أَمْرٌ قَلِيلٌ وَقَوْلُهُ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ قِيلَ هُوَ جَمْعُ سَاقٍ نَحْوُ لَابَةِ

وَلَوْ بِقَارَةٍ وَقُورٍ وَعَلَى هَذَا أَفْطَقَ مَسْجُودًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَرَجُلًا أَسْوَاقًا وَأَمْرًا أَسْوَاقًا بَيْنَهُ
السُّوقِ أَيْ عَظِيمَةُ السَّاقِ وَالسُّوقُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْلِبُ إِلَيْهِ الْمَتَاعُ لِلْبَيْعِ قَالَ وَقَالُوا مَا هَذَا
الرَّسُولُ يَا كُلُّ الطَّعَامِ وَيَمْسِي فِي الْأَسْوَاقِ وَالسُّوقِ مَعَى لَانِسْوَاقِهِ فِي الْحَقِّ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ
(سول) السُّؤْلُ الْحَاجَةُ الَّتِي تَحْرِصُ النَّفْسُ عَلَيْهَا قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى وَذَلِكَ
مَا سَأَلَهُ بِقَوْلِهِ رَبِّ انْصَرِحْ لِي صَدْرِي الْآيَةَ وَالسُّؤْلُ تَزْيِينُ النَّفْسِ لِمَا تَحْرِصُ عَلَيْهِ وَنَصَوْبُ
الْقَبِيحِ مِنْهُ بِصُورَةِ الْحَسَنِ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَقَالَ بَعْضُ
الْأَدْبَاءِ * سَأَلْتُ هَذِيلَ رَسُولَ اللَّهِ فَحَاشَهُ * أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ سُؤلاً قَالَ وَلَيْسَ مِنْ سَأَلَ
كَأَمَّا كَثِيرٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالسُّؤْلُ يُقَارِبُ الْأَمْنِيَّةَ لَكِنْ الْأَمْنِيَّةُ تُقَالُ فِيمَا قَدَّرَهُ الْإِنْسَانُ
وَالسُّؤْلُ فِيمَا طُلِبَ فَكَانَ السُّؤْلُ يَكُونُ بَعْدَ الْأَمْنِيَّةِ (سأل) سَأَلَ الشَّيْءُ يَسْأَلُ
وَأَسْأَلُهُ أَنَا قَالَ وَأَسْأَلُنَاهُ عَنِ الْقَطْرِ أَيْ أَذْنَاهُ وَالْإِسْأَلُ فِي الْحَقِيقَةِ حَالَةٌ فِي الْقَطْرِ تَحْصُلُ بَعْدَ
الْأَذْيَةِ وَالسَّيْلُ أَصْلُهُ مُصَدَّرٌ وَجُعِلَ أَمْعَالُ الْمَاءِ الَّذِي يَأْتِيكَ وَلَمْ يُصَبِّكْ مَطَرُهُ قَالَ فَاحْتَمَلَ
السَّيْلُ زَيْدًا رَأَيْتُ سَيْلَ الْعَرَمِ وَالسَّيْلَانِ الْمُحْتَمِلُ مِنَ الْحَدِيدِ الدَّاحِلُ مِنَ النَّصَابِ فِي الْمُقْبَضِ
(سأل) السُّؤَالُ اسْتِدْعَاءُ مَعْرِفَةٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْمَعْرِفَةِ وَاسْتِدْعَاءُ أَعْمَالٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى
الْمَالِ فَاسْتِدْعَاءُ الْمَعْرِفَةِ جَوَابُهُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالْبَيْدُ خَلِيقَتُهُ بِالْكِتَابَةِ أَوِ الْإِسَارَةِ وَاسْتِدْعَاءُ الْمَالِ
جَوَابُهُ عَلَى الْبَيْدِ وَالْإِنْسَانِ خَلِيقَتُهُمَا إِمَّا وَهْدًا أَوْ بِرْدَانٍ قِيلَ كَيْفَ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ السُّؤَالُ يَكُونُ
لِلْمَعْرِفَةِ وَمَعْلُومٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْأَلُ عِبَادَهُ مَحْوً وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قِيلَ إِنَّ ذَلِكَ سُؤَالٌ
لِتَعْرِيفِ الْقَوْمِ وَتَبْكِيهِمْ لِاتِّعْرِيفِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ عَلَامُ الْغُيُوبِ فَلَيْسَ يَخْرُجُ عَنْ كَوْنِهِ سُؤَالاً
عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَالسُّؤَالُ لِلْمَعْرِفَةِ يَكُونُ نَارَةً لِلْإِسْتِعْلَامِ وَنَارَةً لِلتَّبْكِيَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ
سُئِلَتْ وَلِتَعْرِفِ الْمَسْئُولُ وَالسُّؤَالُ إِذَا كَانَ لِتَعْرِيفِ تَعْدِي إِلَى الْمَقْعُولِ الثَّانِي نَارَةً بِنَفْسِهِ وَنَارَةً بِالْجَارِ
تَقُولُ سَأَلْتُهُ كَذَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَذَا وَبَكَدَا وَبَعْنَ أَكْثَرُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي
الْقُرْنَيْنِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي وَقَالَ سَأَلْتُ بَعْدَ مَا وَاقِعَ
وَإِذَا كَانَ السُّؤَالُ لِاسْتِدْعَاءِ مَالٍ فَهُوَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَوْ بِمَنْ فَعَوْهُ إِذَا سَأَلْتُ مَوْهَنْ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ

مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَأَسْأَلُوا مَا أَنْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْتُمْ قُوا وَقَالَ اسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَيَعْبُرُ مِنَ
الْفَقِيرِ إِذَا كَانَ مُسْتَدْعِيًا لِنَتَّى بِالسَّائِلِ نَحْوُ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَهْرُ وَقَوْلُهُ السَّائِلُ وَالْمَحْرُومُ
(سَام) السُّومُ أَصْلُهُ الذَّهَابُ فِي ابْتِغَاءِ النَّيِّ فَهُوَ لَقَطٌ لِمَعْنَى مَرَّ كَيْسٍ مِنَ الذَّهَابِ وَالْإِبْتِغَاءِ
وَأَجْرِي يَجْرِي الذَّهَابُ فِي قَوْلِهِمْ سَامَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ سَائِمَةٌ وَتَجْرِي الْإِبْتِغَاءُ فِي قَوْلِهِمْ مَتَّ كَذَا
قَالَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ مِنْهُ قَبْلَ سِيمٍ فَلَنْ تُخْشَفَ فَوْسَامُ الْخُشْفِ وَمِنْهُ السُّومُ
فِي الْبَيْعِ قَبْلَ صَاحِبِ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسُّومِ وَيُقَالُ مَتَّ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعَى وَاسْتَمَّهَا وَسُومَتِهَا
قَالَ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ نُسُيُونَ وَالسَّيَاءُ وَالسَّيَاءُ الْعَلَامَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَسَيِّئًا لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ * وَقَالَ تَعَالَى سِجَاهُ فِي وَجُوهِهِمْ وَقَدْ سَوَّيْتُهُ أَيْ أَعْلَمْتُهُ
وَمُسَوِّمِينَ أَيْ مُعَلِّمِينَ وَمُسَوِّمِينَ مُعَلِّمِينَ لَا تُنْفِئُهُمْ أَوْ تُخْبِلُهُمْ أَوْ تُرْسِلِينَ لَهَا وَرَوَى عَنْهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ تَسَوَّوْا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ تَسَوَّيْتُ (سَام) السَّامَةُ الْمَلَائِكَةُ
يُمَا يَكْتُرِبُهُ فِعْلًا كَانَ وَأَنْفَعَالًا قَالَ وَهُمْ لَا يَسَامُونَ وَقَالَ لَا يَسَامُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ
وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَمِعْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمِنْ بَعْضِ * ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا يَأْتِي بِسَامٍ
(سِين) طُورُ سَيْنَاءَ بَعْلٌ مَعْرُوفٌ قَالَ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ مَعْرُوفٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْإِلْفُ فِي
سَيْنَاءَ بِالْفَتْحِ لَيْسَ إِلَّا الثَّانِي لَا تَمْلِكُ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلًا إِلَّا مُضَاعَفًا كَالْقَلْبِ وَالزَّلْزَالِ فِي سَيْنَاءَ
يَصُحُّ أَنْ تَكُونَ الْإِلْفُ فِيهِ كَالْإِلْفِ فِي عَلِيٍّ أَوْ رِبَاعٍ وَأَنْ تَكُونَ الْإِلْفُ بِالْحَاقِ بِسُرْوَا حِ
وَقِيلَ أَيْضًا طُورُ سَيْنِينَ وَالسَّيْنُ مِنْ حُرُوفِ الْمُجْتَمِ (سَوَا) الْمُسَاوَاةُ الْمُعَادَلَةُ الْمَحْتَبَرَةُ
بِالدَّرَجِ وَالْوِزْنِ وَالْكَيْلِ يُقَالُ هَذَا ثَوْبٌ مُسَاوِلٌ ذَلِكَ الثَّوْبِ وَهَذَا الدِّرْهُمُ مُسَاوِلٌ ذَلِكَ الدِّرْهِمِ
وَقَدْ يُعْتَبَرُ بِالْكَفِيَّةِ نَحْوُ هَذَا السَّوَانِ وَالنَّكَالِ السَّوَادُونَ كَانَتْ تَحْقِيقُهُ رَاجِعًا إِلَى اعْتِبَارِ
مَكَانَتِهِ دُونَ ذَاتِهِ وَلَا اعْتِبَارِ الْمُعَادَلَةِ الَّتِي فِيهِ اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْعَدْلِ قَالَ الشَّاعِرُ
* أَيْدِيْنَا فَلَا نُعْطِي السَّوَاءَ عَدُوْنَا * وَاسْتَوَى يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا يَسْتَدِلُّ بِهِ فَاغْلَانِ
فَصَاعِدًا نَحْوُ اسْتَوَى زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ كَذَا أَيْ سَاوَا وَقَالَ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

أَنْ يُقَالَ لَا هُنَالِكَ الشَّيْءُ فِي ذَاتِهِ فَنُحَذِّرُ مَرَّةً فَاسْتَوَى وَقَالَ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ لَتَسْتَوِيَ وَاعِلِي
ظُهُورِهِ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ وَاسْتَوَى فَلَانَ عَلَى عِمَالَتِهِ وَاسْتَوَى أَمْرُ فَلَانٍ وَمَتَى عَدِيَّ بَعْلِي اقْتَضَى
مَعْنَى الاسْتِغْلَاءِ كَقَوْلِهِ الرَّجُلُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ أَيْ اسْتَقَامَ الْكُلُّ عَلَى مُرَادِهِ بِتَسْوِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ كَقَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
فَسَوَّاهُنَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِ فَلَا شَيْءَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانَ
تَعَالَى لَيْسَ كَالْأَجْسَامِ الْحَاقَّةِ فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَإِذَا عَدِيَّ بِالْيَاقُوتِ اقْتَضَى مَعْنَى الْإِنْهَاءِ إِلَيْهِ
إِمَّا بِالذَّاتِ أَوْ بِالتَّشْبِيرِ وَعَلَى النَّاقِ فِي قَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ وَتَسْوِيَةُ الشَّيْءِ
جَعْلُهُ سَوَاءً إِمَّا فِي الرِّفْعَةِ أَوْ فِي الضَّعْفِ وَقَوْلُهُ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ أَيْ جَعَلَ خَلْقَكَ عَلَى مَا اقْتَضَتْ
الْحِكْمَةُ وَقَوْلُهُ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَشَارَ إِلَى الْقُوَى الَّتِي جَعَلَهَا مُقَوِّمَةً لِلنَّفْسِ فَتُسَبَّبُ
الْفِعْلُ إِلَيْهَا وَلَوْ سُدَّ كَرَفِي غَيْرَ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ الْفِعْلَ كَمَا يَصِحُّ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْفَاعِلِ يَصِحُّ
أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْآلَةِ وَسَائِرِ مَا يَقْتَضِي الْفِعْلُ إِلَيْهِ فَنُحَوِّسِفُ فَاطِعٌ وَهَذَا الْوَجْهُ أَوَّلِي مِنْ قَوْلٍ مَنْ
قَالَ أَرَادَ نَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا يَعْنِي اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ مَا لَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ هُوَ مَوْضِعُ الْغَيْبِ
وَلَمْ يَرِدْ بِهِ سَمْعٌ يَصِحُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ سَمِعَ نَسَمَ رَبِّكَ الْآلِ عَلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى فَالْفِعْلُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ تَعَالَى
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَادَّاسَوِيَّتَهُ وَنَفَخَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَقَوْلُهُ رَفَعَ مَمَكَهَا فَوَّاهَا فَتَسْوِيَّتُهَا يَتَضَمَّنُ بِنَاءَهَا
وَتَرْيِنُهَا الْمَذْكُورَ فِي قَوْلِهِ إِنْ تَنَا السَّمَاءُ الدُّنْيَا بِرِيشَةِ الْكَوَاكِبِ وَالسَّوِيَّ يُقَالُ فَمِجَا
يُصَانُ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ مِنْ حَيْثُ الْقُدْرُ وَالْكَيْفِيَّةُ قَالَ تَعَالَى ثَلَاثَ لَيَالٍ
سَوِيًّا وَقَالَ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الْأَصْرَاطِ السَّوِيَّ وَرَجُلٌ سَوِيٌّ اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُ وَخُلُقَتُهُ عَنِ
الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى أَنْ تُسَوَّى بِنَانَهُ قِيلَ تَجْعَلُ كَقَهْ تَكْفُفُ الْجَمَلِ
لَا أَصَابِعَ لَهُ وَقِيلَ بَلْ تَجْعَلُ أَصَابِعَهُ كُلِّهَا عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ حَتَّى لَا يَنْتَفِعَ بِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْحِكْمَةَ
فِي كَوْنِ الْأَصَابِعِ مُتَفَاوِتَةً فِي الْقَدْرِ وَالْهَيْئَةِ ظَاهِرَةٌ إِذْ كَانَ تَعَاوُنُهَا عَلَى الْقَضِ أَنْ تَكُونَ
كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ قَدَّمَهُ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَسَوَّاهَا أَيْ سَوَّى بِلَادَهُمْ بِالْأَرْضِ فَنُحَوِّلُوهَ عَلَى
عُرُوشِهَا وَقِيلَ سَوَّى بِلَادَهُمْ هَمَّ نَحْوُلُوهُ سَوَّى بِهِمُ الْأَرْضَ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ عَنِ الْكُفَّارِ

وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا أَوْ مَكَانَ سَوِيٍّ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَيُقَالُ سَوَاءٌ وَسَوِيٌّ وَسَوِيٌّ أَيْ
يَسْتَوِي طَرَفَاهُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ وَصْفًا وَنَظَرًا وَأَصْلُ ذَلِكَ مُصَدَّرٌ وَقَالَ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ وَسَوَاءِ
السَّبِيلِ فَأَبْدَأَ بِهِمْ عَلَى سَوَاءِ أَيْ عَدْلٍ مِنَ الْحُكْمِ وَكَذَا قَوْلُهُ إِلَى كَلِمَةِ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَقَوْلُهُ
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَرْجَعْنَاهُمْ مَصِيرًا
أَيْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فِي أَهْمَالِهِمَا لَا يُغْنِيَانِ سَوَاءُ الْعَاكِفِ فِيهِمَا وَالْبَادُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ سَوِيٌّ
بِسَوَاءٍ بِعَنَى غَيْرِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ * فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سَوِيٌّ هَامِدٌ * (وقال آخر)

* وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا السَّوَانِكَ * وَعِنْدِي رَجُلٌ سَوَاكَ أَيْ مَكَانَكَ وَبِذَلِكَ وَالسَّيِّئُ
الْمُسَاوِي مِثْلُ عَدْلٍ وَمُعَادِلٍ وَقُتِلَ وَمُقَاتِلٌ يَقُولُ سَيَانُ زَيْدٍ عَمْرٍو وَأَسَوَاءٌ جَمْعُ سَيٍّ نَحْوُ نَقِضٍ
وَأَنْقَاضٍ يُقَالُ قَوْمٌ أَسَوَاءٌ وَمُسْتَوُونَ وَالْمُسَاوَاةُ مُعَارَفَةٌ فِي الْمُخْتَلَفَاتِ يُقَالُ هَذَا الثُّوبُ بَسَاوِي
كَذَا وَأَصْلُهُ مِنْ سَاوَاهُ فِي الْقَدْرِ قَالَ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ (سَوَا) السُّوءُ كُلُّ
مَا نَمُّ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ وَمِنْ الْأَحْوَالِ النَّفْسِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ وَالْخَارِجَةِ
مِنْ فَوَاتِ مَالٍ وَجَاهٍ وَفَقْدِ جَمٍّ وَقَوْلُهُ يَبْضُأُ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ آفَةٍ هَا وَفُسِّرَ بِالْبَرَصِ وَذَلِكَ
بَعْضُ الْأَفَاتِ الَّتِي تَعْرِضُ لِلْبَدَنِ وَقَالَ إِنَّ الْخُرَى الْيَوْمَ وَالسُّوءُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَصَبْرٌ عَنْ كُلِّ
مَا يَقْبُحُ بِالسُّوَاءِ وَلِذَلِكَ قُبِلَ بِالْحَسَنِ قَالَ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَتَاوُ السُّوَاءَ كَمَا قَالَ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحَسَنَى وَالسَّيِّئَةُ الْفَعْلَةُ الْفَبِجَةُ وَهِيَ ضِدُّ الْحَسَنَةِ قَالَ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً قَالَ
لَمْ تَسْتَجِبْ لَوْنَ بِالسَّيِّئَةِ يَذْهَبُ السَّيِّئَاتِ مَا صَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمَنْ اللَّهُ وَمَا صَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمَنْ
نَفْسُكَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا أَدْفَعُ بِأَلِيٍّ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أُنَسُّ أَتَبِعُ السَّيِّئَةَ
الْحَسَنَةَ تَجْعَلُهَا الْحَسَنَةَ وَالسَّيِّئَةَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ نَحْوُ الْمَذْكُورِ
فِي قَوْلِهِمْ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَحْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَحَسَنَةُ وَسَيِّئَةُ
بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الطَّبْعِ وَذَلِكَ مَا يَسْتَحْفُهُ الطَّبْعُ وَمَا يَسْتَقِلُّهُ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا
هَذِهِ وَإِنْ تَصَبَّهْ سَيِّئَةً يُطِيرُ وَيَأْمُومِي وَمِنْ مَعَهُ وَقَوْلُهُ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
إِنَّ الْخُرَى الْيَوْمَ وَالسُّوءُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَيُقَالُ سَاءَ نِي كَذَا وَسُوءَتِي وَأَسَأْتُ إِلَى فُلَانٍ قَالَ سَيِّئَتْ

وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالَ يَسُوؤُا وُجُوهَهُمْ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ أَى قَبِيحًا وَكَذَا قَوْلُهُ زَيْنٌ لَهُمْ
سُوءٌ أَعْمَالُهُمْ عَلَيْهِمْ ذَاتُ السُّوءِ أَى مَا يَسُوؤُهُمْ فِي الْعَاقِبَةِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَسَاعَتْ مَهْرًا وَسَاعَتْ
مُسْتَقَرًّا وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُسْتَذِيرِينَ وَسَاعَاءَ يَأْمَعُونَ سَاءَ مَثَلًا فُسَاءَ
هَهُنَا تَجْرَى تَجْرَى بِسَسٍ وَقَالَ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوءِ وَقَوْلُهُ سَيِّئَتْ وَجُوهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَانْبَسَجَ ذَلِكَ إِلَى الْوَجْهِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَبْدُو فِي الْوَجْهِ أَثَرُ الْأَمْرِ وَالرَّغَمِ وَقَالَ سَيِّءٌ بِهِمْ
وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا حَلَّ بِهِمْ مَا يَسُوؤُهُمْ وَقَالَ سُوءَ الْحَسَابِ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَكُنِيَ عَنِ الْقَرْجِ بِالسُّوءِ
قَالَ كَيْفَ يُورَى سُوءًا أَحَبُّ فَأُورَى سُوءًا أَحَبُّ يُورَى سُوءًا تَكْمُ بَنَتْ لَهُمَا سُوءًا تَهْمَا لِيَدِي
لَهُمَا مَا وَرَى عَنْهُمَا مِنْ سُوءَاتِهِمَا (بَابُ الشَّيْنِ) (شَبَه) الشَّيْءُ وَالشَّبَهُ
وَالشَّيْءُ حَقِيقَتُهُ فِي الْمُمَانَةِ مِنْ جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ كَاللَّوْنِ وَالطَّعْمِ وَكَالْعَدَالَةِ وَالظُّلْمِ وَالشَّبَهُ
هُوَ أَنْ لَا يَتَمَيَّزَ أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ مِنَ الْآخَرِ لِمَا يَتَنَبَّهُمَا مِنَ التَّشَابُعَيْنِ كَانَ أَوْ مَعْنَى ذَالٍ وَأُتُوهُ
مُتَشَابِهًا أَى شَبَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَا طَعْمًا وَحَقِيقَةً وَقِيلَ مُتَمَاثِلًا فِي الْكَمَالِ وَالْجُودَةِ وَفُرِئَ
قَوْلُهُ مُتَشَابِهًا وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ وَفُرِئَ مُتَشَابِهًا جَمْعًا وَمَعْنَاهُمَا مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا
عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي فَجُعِلَ لَفْظُهُ مَذْكَرًا وَتَشَابَهَ أَى تَشَابَهَ عَلَيْنَا عَلَى الْأَدْغَامِ وَقَوْلُهُ تَشَابَهَتْ فَلَوْ بِهِمْ
أَى فِي الْفِي وَالْجِهَالَةِ قَالَ وَأُخْرِمَ مُتَشَابِهَاتُ الْقُرْآنِ مَا اشْكَلَ تَقَابِيرُهُ لِمُشَابَهَةِ بَعْضِهِ
إِيمَانٍ حَيْثُ اللَّفْظُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى فَقَالَ الْفُقَهَاءُ الْمُتَشَابِهُ مَا لَا يَنْبَغِي تَلَاوُضُهُ عَنْ مُرَادِهِ وَحَقِيقَةً
ذَلِكَ أَنَّ الْأَبَانَ غَسَدًا غَبِيرًا بَعْضُهَا يَبْعُضُ ثَلَاثَةُ أَضْرِبٍ مُحْكَمٌ عَلَى الْأَمْلَاقِ وَمُتَشَابِهٌ عَلَى
الْأَمْلَاقِ وَمُحْكَمٌ مِنْ وَجْهِ مُتَشَابِهٍ مِنْ وَجْهِ الْمُتَشَابِهَةِ فِي الْجُمْلَةِ ثَلَاثَةُ أَضْرِبٍ مُتَشَابِهَةٍ مِنْ جِهَةِ
الْأَلْفِظِ فَقَطْ وَمُتَشَابِهَةٍ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَقَطْ وَمُتَشَابِهَةٍ مِنْ جِهَتَيْهِمَا وَالْمُتَشَابِهَةُ مِنْ جِهَةِ الْأَلْفِظِ ضَرْبَانِ
أَحَدُهُمَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَلْفَاظِ الْمُفْرَدَةِ وَذَلِكَ إِيْمَانٌ مِنْ جِهَةِ غَرَابَتِهِ فَنَحْوُ الْأَبِ وَبَرْقُونَ وَإِيمَانٌ
جِهَةِ مُشَارَكَةٍ فِي الْأَلْفِظِ كَالْيَدِ وَالْعَيْنِ وَالثَّانِي يَرْجِعُ إِلَى جُمْلَةِ الْكَلَامِ الْمُرَكَّبِ وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ
أَضْرِبٍ ضَرْبُ الْأَخْصَارِ الْكَلَامِ نَحْوُ وَإِنْ خَفَمَ الْأَثْقَطُ وَفِي الْيَتَامَى فَاتَّكَبُوا مَا مَلَابَ لَكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ وَضَرْبُ الْبَسْطِ الْكَلَامِ نَحْوُ لَيْسَ كَيْفَ شَيْءٌ لَمْ يَلَوْ قِيلَ لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ كَانَ أَظْهَرَ لِلْإِسْمِ

يَضْرِبُ لِنَظْمِ الْكَلَامِ نَحْوَ ارْتُلْ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابُ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا تَقْدِيرُهُ الْكِتَابُ قِيمًا
يَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ لَو تَزَيَّلُوا وَالْمُتَشَابِهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَوْ صَافٍ
اللَّهُ تَعَالَى وَأَوْصَافُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ تِلْكَ الصِّفَاتِ لَا تَصَوِّرُ لَنَا إِذْ كَانَ لَا يَحْصُلُ فِي نَفْسِنَا
صُورَةُ عَالَمٍ تَحْسُهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِنْسٍ مَا تَحْسُهُ وَالْمُتَشَابِهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَالْقَطْعُ جَمِيعًا حَسَّةٌ
أَضْرِبُ الْأَوَّلَ مِنْ جِهَةِ الْكَمِيَّةِ كَالْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ نَحْوَ اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ وَالثَّانِي مِنْ
جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ كَالْوُجُوبِ وَالنَّدْبِ نَحْوَ اقْتُلُوا مَا طَابَ لَكُمْ وَالثَّلَاثُ مِنْ جِهَةِ الزَّمَانِ
كَالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ نَحْوَ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَالرَّابِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَكَانِ وَالْأُمُورِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا
نَحْوَ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَقَوْلُهُ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ فَإِنَّ مَنْ
لَا يَعْرِفُ عَادَتَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَعَدَّرُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْأَيَّةِ وَالْخَامِسُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْطِ
الَّتِي يَهَيِّجُ الْفِعْلُ أَوْ يَنْقُضُ كَشُرُوطِ الصَّلَاةِ وَالنَّكَاحِ وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ إِذَا تَصَوَّرْتَ عِلْمَ أَنَّ كُلَّ
مَا ذَكَرَهُ الْمُتَقَرَّرُونَ فِي تَفْسِيرِ الْمُتَشَابِهِ لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ التَّقَاسِيمِ نَحْوَ قَوْلِهِ مَنْ قَالَ الْمُتَشَابِهُ الْمِ
وَقَوْلِهِ فِتْنَادَةُ الْحُكْمِ النَّاسِخِ وَالْمُتَشَابِهِ الْمَنْسُوخِ وَقَوْلِهِ الْأَصَمُ لِحُكْمِ مَا لَجَعَ عَلَى تَأْوِيلِهِ
وَالْمُتَشَابِهُ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ ثُمَّ جَمِيعُ الْمُتَشَابِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ لِأَسْبَلِ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ
كَوَقْفِ السَّاعَةِ وَخُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ وَكَيْفِيَّةِ الدَّابَّةِ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَضَرْبُ الْإِنْسَانِ سَبِيلٌ إِلَى
مَعْرِفَتِهِ كَالْإِنْفَاطِ الْغَرِيبَةِ وَالْأَحْكَامِ الْغَلِيقَةِ وَضَرْبُ مُتَرَدِّدِينَ الْأَمْرَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَخْتَصَّ بِمَعْرِفَةِ
حَقِيقَتِهِ بَعْضُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ وَيَخْفَى عَلَى مَنْ دُونَهُمْ وَهُوَ الضَّرْبُ الْمُسَارِئُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي عِلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ وَقَوْلُهُ لَا بِنِعَاسٍ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذْ عَرَفْتَ
هَذِهِ الْجُمْلَةَ عِلْمَ أَنَّ الْوُقُوفَ عَلَى قَوْلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَرَضَهُ بِقَوْلِهِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
خَائِرٌ وَأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَجْهًا حَسْبَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ التَّفْصِيلُ الْمُتَقَدِّمُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ زَلَّ أَحْسَنَ
الْحَدِيثِ كَمَا بَا مُتَشَابِهًا فَانْهَى عَنْ تَشْبِيهِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ فِي الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمَةِ وَاسْتِقَامَةِ النَّظْمِ
وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ شَبَّاهُمْ أَيْ مِثْلُ لَهُمْ مِنْ حَسْبِهِ أَوْ مَا شَبَّاهُمْ مِنَ الْجَوَاهِرِ مَا شَبَّاهُمْ لَوْ أَنَّ الذَّهَبَ
(سَمَت) الشَّتْ تَقَرُّبُ الشُّبِّ يُقَالُ شَبَّتَ جَمْعُهُمْ شَتَاوْشَتَانَاوْ جَاؤَا أَشْتَانَا أَيْ مُتَقَرِّبِي

النظام قال يومئذ يصدر الناس أشتاءا وقال من نبات شئى أى مختلفه الأنواع وقلوبهم شئى
أى هم بخلاف من وصفهم بقوله ولكن الله ألف بينهم وشتان اسم فعل نحو وشكان يقال
شتان ما هما وشتان ما بينهما إذا أخبرت عن ارتفاع الالتئام بينهما (شتا) رحلة الشتاء
والصيف يقال شئى وأشئى وصاف وأصاف والمشتى والمشتاة للوقت والموضع والمصدر قال
الشاعر * نحن فى المشتاء ندعو الجفلى * (شجر) الشجر من النبات ما له ساق يقال
شجرة وشجر نحو تمر وغيره إذ يبايعونك تحت الشجرة وقال أأنتم أنشأتم شجرتها والجهم والشجر
من شجر من زقوم إن شجرة الزقوم وواد شجير كثير الشجر وهذا الوادى أشجر من ذلك والشجار
والمشجرة والشاجر المنازعة قال فيما شجر بينهم وشجرتى عنه صرقتى عنه بالشجار وفى
الحديث فان اشجر وقال السلطان ولى من لا ولى له والشجار خشب الهودج والمشجر ما يلقى عليه
الدوب وشجرة بالريح أى طعنه بالريح وذلك أن يطعنه به فيتركه فيه (شخ) الشخ شخ
مع حرس وذلك فيما كان عادة قال وأحضرت النفس الشخ وقال ومن يوق شخ نفسه يقال
رجل شحيح وقوم أمتعة قال أمتعة على الخير أمتعة عليكم وخطيب شخيم ماض فى خطبته من
قولهم شخخ البعير فى هديره (شخم) شخم عليهم شخمهم ما وشخمه الأذن ملق
القرط لتصوره بصورة الشخم وشخمه الأرض لدوده يفضاء ورجل شخمهم كثر عنده
الشخم وشخم محب للشخم وشاخم يطعمه أصحابه وشخم كثر على يده (شخن) قال فى الفلك
المشخون أى المملوون الشخاء عداوة أمتلات منها النفر يقال عدا ومساخن وإن شخن للبكا
مذلات نفسه لتهيبه (شخص) الشخص مواد الإنسان القائم المرنى من بعيد
وقد شخص من بلدته فغذا وشخص سهمه وبصره وأخصه صاحبه قال الشخص فيه الأبصار
شاخصة أبصارهم أى أجفانهم لا تطرف (شد) السد العقد القوى يقال شددت الشئ
قوتت عقده قال وشددنا أسرهم فشدوا الوثاق والسدة تستعمل فى العقد وفى البدن وفى
قوى النفس وفى العذاب قالوا أشد منهم قوة علمه شديد القوى يعنى جبريل عليه السلام
غلاظ شداد بأسهم بينهم شديد فى العذاب الشديد والشديدوا أشدد الخيل قال وإنه لحب

الْحَيْرُ لَسَيْدُ الشَّرِّ يُجْجُورُ أَنْ يَكُونَ بِعَنِي مَقْعُولٌ كَأَنَّهُ شُدَّ كَيْمًا عُلَّ عَنْ الْإِنْفِصَالِ وَإِلَى
نَحْوِ هَذَا وَقَالَتِ الْيَهُودُ إِنَّهُ مَغْلُوبٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَيُجْجُورُ أَنْ يَكُونَ بِعَنِي فَاعِلٌ ظَلَمْتُ شُدَّ كَأَنَّهُ
شُدَّ عُرَّتُهُ وَقَوْلُهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَعَبَهُ نَبِيُّهُ أَنْ الْإِنِّ إِنْ إِذَا بَلَغَ هَذَا
الْقَدْرَ يَقْوَى خُلُقُهُ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ فَلَا يَكْذِبُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَحْسَنَ مَا بَنَاهُ الشَّاعِرُ
حَيْثُ يَقُولُ

إِذَا الْمَرْءُ وَافَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ * لَهْدُونَ مَا يَهْوَى حَيَاءً وَلَا سِرًّا
فَدَعُوهُ وَلَا تَتَغَفَّلْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ * وَإِنْ جَرَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَمْ يَلْعَمُ

وَشُدَّ فَلَانْ وَاشْتَدَّ إِذَا أَسْرَعَ يُجْجُورُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ شُدَّ زَمَانُهُ لَعَدُوًّا يُقَالُ أَلْقَى نَبَاهَهُ
إِذَا طَرَحَهُ لِلْعَدُوِّ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ اشْتَدَّتْ الرِّيحُ قَالَ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ (شَر) الشَّرُّ
الَّذِي يَرْغَبُ عَنْهُ الْكُلُّ كَمَا أَنَّ الْحَيْرَ هُوَ الَّذِي يَرْغَبُ فِيهِ الْكُلُّ قَالَ شَرُّ مَا كَانُوا إِنْ شَرُّ الدَّوَابِّ
نُسِدَ إِلَيْهِ الضُّمُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ الشَّرِّ مَعَ ذِكْرِ الْحَيْرِ وَذِكْرُ أَنْوَاعِهِ وَرَجُلٌ شَرٌّ وَشَرٌّ
مَنْعَاطُ الشَّرِّ وَقَوْمٌ أَشْرَارٌ وَقَدْ أَشْرَرَتْ نَسَبَتُهُ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ أَشْرَرْتُ كَذَا أَظْهَرَتْهُ وَاحْتِجَّ
بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا قَلَّ أَيْ النَّاسِ شَرٌّ قَلِيلٌ * أَشْرَرْتُ كُتِبَ بِالْأَلِفِ

فَالَمْ يَكُنْ فِي هَذَا إِلَّا هَذَا الْبَيْتُ فَانْجَحَتْ أَنْهَا تَسَبَّحَتْ الْأَصَابِعُ إِلَى الشَّرِّ بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهِ
فَيَكُونُ مِنْ أَشْرَرَتِهِ إِذْ نَسَبَتُهُ إِلَى الشَّرِّ وَلِشَرِّ الضَّمِّ حَسَّ بِالْمَكْرُودِ وَشَرَّ النَّارِ مَا تَطَارَتْ
مِنْهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَأَعْتَادَ الشَّرِّ فِيهِ قَالَ تَرَبَّى بِشَرِّ كَالْقَصْرِ (شَر) الشَّرُّ تَسَاوُلُ
كُلِّ مَائِعٍ مَا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ نَعَالِي فِي صَفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَعَاهُ رَبُّهُمْ شَرًّا بِأَطْهَرًا وَقَالَ فِي
صَفَةِ أَهْلِ النَّارِ لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَجَّعُ الشَّرَابِ أَشْرَبُهُ يُقَالُ شَرِبْتُ شَرًّا بِأَوْ شَرِبْتُ شَرًّا قَالَ فَخَنُّ
شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي إِلَى قَوَائِدِ شَرِّ بَوَائِيهِ وَقَالَ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمُ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ
مِنْهُ قَالَ هَذَا قَائِلٌ لَهَا شَرِبَ وَلَكُمْ شَرِبَ يَوْمَ مَعْلُومٍ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضَرٌ وَالشَّرْبُ الْمَصْدَرُ
وَأَسْمُ زَمَانِ الشَّرِّ وَمَكَاتِهِ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنْاسٍ مَشْرَبُهُمْ وَالشَّرِبُ الْمَشَارِبُ وَالشَّرَابُ

وَمَعَى الشَّرْعُ عَلَى الثَّقَةِ الْعُلْيَا وَالْعَرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْخَلْقِ شَارِبًا وَجَمْعُهُ شَوَارِبُ لِتَصَوُّرِهِمَا
بِصُورَةِ الشَّارِبِينَ قَالَ الْهَيْدَلِيُّ فِي صِفَةِ عَيْرٍ * صَحَبَ الشَّوَارِبَ لَا يَزَالُ كَاتِهٌ *
وَقَوَّامُوا شَرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْهَجْلَ قِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَشْرَبْتُ الْبَعِيرَ شَدَدْتُ حَبْلًا فِي عُنُقِهِ
قَالَ السَّاعِرُ

فَأَشْرَبْتَهَا الْإِقْرَانَ حَتَّى وَقَصْنَهَا * بَقَّرِحَ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ
فَكَأَنَّمَا شَدَّقْتُ قُلُوبَهُمُ الْهَجْلَ لَشَغْفِهِمْ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَشْرَبْتُ فِي قُلُوبِهِمْ حُبَّ الْهَجْلِ وَذَلِكَ
إِنْ مِنْ عَائِنِهِمْ إِذَا أَرَادُوا الْعِمَارَةَ عَنْ نَخَامَةِ حُبِّ أَوْ بَعْضٍ اسْتَعَارُوا وَهَذَا اسْمُ الشَّرَابِ إِذْ هُوَ بَلَغَ
إِنْجَاعٍ فِي الْبَدَنِ وَلِذَلِكَ قَالَ السَّاعِرُ

تَغَعَّلَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ * وَلَا حَزَنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُورٌ

وَلَوْ قِيلَ حُبُّ الْهَجْلِ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْمُبَالَغَةُ فَإِنَّ فِي ذِكْرِ الْهَجْلِ تَنْبِيهًا أَنْ لَغَرَطُ شَغْفِهِمْ بِهِ صَارَتْ
صُورَةُ الْهَجْلِ فِي قُلُوبِهِمْ لَا تَتَمَّحِي وَفِي مَثَلِ أَشْرَبْتُ مَالِمَ أَشْرَبْتُ أَيْ أَدْعَيْتُ عَلَى مَا لَمْ أَفْعَلْ
(شرح) أَصْلُ الشَّرْحِ بَسَطَ اللَّحْمَ وَنَحْوَهُ يُقَالُ شَرَحْتُ اللَّحْمَ وَشَرَحْتُهُ وَمِنْهُ شَرَحُ

الصَّدْرِ أَيْ بَسَطُهُ بِنُورِ الْهَمِي وَسَكِينَةٍ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ وَوُجَّحَ مِنْهُ قَالَ رَبُّ أَشْرَحَ لِي صَدْرِي
أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ أَخْبَرَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ وَشَرَحَ الْمُشْكِلَ مِنَ الْكَلَامِ بَسَطَهُ وَأُظْهَرًا مَا يَحْتَجُّ
مِنْ مَعَانِيهِ (شرد) شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُ شَرْدَتْ فُلَانًا فِي الْبِلَادِ وَشَرْدَتْ بِهِ أَيْ فَعَلَتْ بِهِ

فَعَلَتْهُ تَشْرُدُ غَيْرُهُ أَنْ يَفْعَلَ فَعَلَهُ كَقَوْلِكَ نَكَتُ بِهِ أَيْ جَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ بِهِ نِكَالًا لَعَبْرَهُ قَالَ
شَرِدْتُهُمْ مَنْ خَلَعْتُهُمْ أَيْ أَجْعَلْتُهُمْ نِكَالًا أَنْ تَعْرِضَ لَكَ بَعْدَهُمْ وَقِيلَ فُلَانٌ طَرِيدٌ شَرِيدٌ
(شردم) الشَّرْدَمَةُ جَمَاعَةٌ مُتَقَطِّعَةٌ قَالَ شَرْدَمَهُ فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَبَّ شَرْدَمُ أَيْ

مُتَقَطِّعٌ (شرط) الشَّرْطُ كُلُّ حُكْمٍ مَعْلُومٍ يَتَعَلَّقُ بِأَمْرٍ يَقَعُ بَوَاقِيهِ وَذَلِكَ الْأَمْرُ كَالْعَلَامَةِ
لَهُ وَشَرِيطٌ وَشَرِيطٌ وَشَرِيطٌ كَذَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَلَامَةِ الشَّرْطُ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ عَلَامَاتُهَا
فَقَدْ سَاءَ أَشْرَاطُهَا وَالشَّرْطُ قِيلَ هُوَ وَابْنُكَ لِكُونِهِمْ ذَوِي عِلْمَةٍ يَعْرِفُونَهَا وَقِيلَ لِكُونِهِمْ
أَرْذَالُ السَّاسِ أَشْرَاطٌ لَا يَلِ أَرْهَاءُ أَشْرَطَ نَفْسُهُ لِلِهَاسِكَةِ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا لَا يَكُونُ عِلْمَةً لِلِهَاسِكِ

أَوْ يَكُونُ فِيهِ شَرْطُ الْهَلَاكِ (شرع) الشَّرْعُ نَجْمُ الطَّرِيقِ الْوَاضِعُ بِعَالِ شَرَعْتَهُ طَرِيقًا
وَالشَّرْعُ مَصْدَرُهُ جَعَلَ أَهْلَ الطَّرِيقِ النَّجْمَ فَتَسِيلُ لَهُ شَرْعٌ وَشَرْعٌ وَشَرْعٌ وَأَسْتَعِيرَ ذَلِكَ
لِلطَّرِيقَةِ الْإِلَهِيَّةِ قَوْلُ شَرْعَةٍ وَمِنْهَا جَاءَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَخْرُجَ اللَّهُ إِلَى عَلَيْهِ كُلِّ
إِنْسَانٍ مِنْ طَرِيقٍ يَخْرُجُ مِنْهَا يَبْعُدُ إِلَى مَصَالِحِ الْعِبَادِ وَعَمَارَةِ الْبِلَادِ وَذَلِكَ الْمُسَارِ إِلَى مَقُولِهِ
وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَظْرًا الْآخِرُ الْثَانِي مَا قِصَّ لَهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمْرُهُ
بِهِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ اخْتِبَارًا لِمَا تَخْتَلِفُ فِيهِ الشَّرَائِعُ وَبِعَرْضِهِ النَّجْمُ وَذَلِكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى
شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الشَّرْعُ مَا وَدَّهِ الْقُرْآنُ وَالْمَنْهَاجُ مَا وَدَّهِ السُّنَّةُ
وَقَوْلُهُ شَرْعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ فَإِذَا شَاءَ إِلَى الْأَصُولِ الَّتِي تَقْسُو فِيهَا الْمِلَلُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهَا النَّجْمُ
كَعَرَفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْهُمْ سَبْعَ شَرِيعَاتٍ تَشْبِيهَا شَرِيعَةُ الْمَاءِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ مِنْ شَرْعٍ
فِيهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ الْمَصْدُوقَةِ رَوَى وَتَطَهَّرَ قَالَ وَأَعْنِي بِالرِّيِّ مَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ كُنْتُ أَشْرَبُ
فَلَا أَرَوِي قُلَّمَا عَرَفْتُ اللَّهَ تَعَالَى رَوَيْتُ بِالشَّرْبِ وَبِالتَّطَهُّرِ مَا قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيْدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُتُبَكُمْ قَطِيعًا وَفَوَلَهُ تَعَالَى إِذْ تَبَهُمُ حَيْثَانَهُمْ يَوْمَ
سَبْتِهِمْ شَرْعًا جَمَعَ شَارِعَ وَشَارِعَةَ الطَّرِيقِ جَعَلَهَا شَوَارِعَ وَأَشْرَعَتْ الرِّيحُ قَبْلَهُ وَقِيلَ شَرَعَتْ
فَهُوَ مَشْرُوعٌ وَشَرَعَتْ السَّيْفَةُ جَعَلَتْ لَهَا شَرَا عَايَنُ قَدْ هَاوَهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْعٌ أَيْ سَوَاءٌ
أَيَّ شَرْعُونَ فِيهِ شُرُوعًا وَاحِدًا وَشَرَعْتَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ كَقَوْلِكَ حَبْلُكَ أَيْ هُوَ الَّذِي
تَشَرَّعُ فِي أَمْرِهِ أَوْ تَشَرَّعُ بِهِ فِي أَمْرِكَ وَالشَّرْعُ خُصٌّ بِمَا يَشَرَّعُ مِنَ الْأَمْرِ عَلَى الْعُودِ
(شرق) شَرَقَتِ الشَّمْسُ شُرُوقًا طَلَعَتْ وَقِيلَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا نَزَلَ شَارِقٌ وَشَرَقَتْ أَضَاعَتْ
قَالَ بِالْعَيْنِ وَالْأَشْرَاقُ أَيْ وَقْتُ الْأَشْرَاقِ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ إِذَا قِيلَ بِالْأَفْرَادِ فَإِشَارَةٌ إِلَى نَاحِيَةِ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَإِذَا قِيلَ بِلِقَظِ التَّنْثِيَةِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَطْلَعِ وَمَغْرَبِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَإِنْ قِيلَ
بِلِقَظِ الْجَمْعِ فَإِشَارَةٌ بِأَنَّ كُلَّ يَوْمٍ وَمَغْرِبُهُ أَوْ مَطْلَعُ كُلِّ فَصْلٍ وَمَغْرِبُهُ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مَكَانًا شَرْقِيًّا أَوْ غَرْبِيًّا نَاحِيَةً

الشرق والمشرق المكان الذي يظهر للشرق وشرفت اللحم ألبسته في المشرق والمشرق مصل
 العبد اقبيا الصلاة فيه عند شروق الشمس وشرفت الشمس اصغرَّت للغروب ومنه
 اشر سارق شديد الحجرة واشرق الثوب بالصبح ولحم شرق اجر لا دم فيه (شرك)
 النثر كنه والمنار كنه خلط المسلمين وقيل هو ن يوجد شيء لاثنين فصاعدا عينا كان
 ذلك الشيء أو معنى كسار كنه الانسان والفرس في الحيوانية ومشار كنه فرس وفرس في
 الكمته والذهمة بغار شر كنه وشار كنه وتشار كواواشر كواواشر كنه في كذا قال
 واشر كنه في امرى وفي الحديث اللهم اشر كني في دعاء الصالحين وروى أن الله تعالى قال
 ليدع عليه السلام إلى شرفك وفضلك على جميع خاقي واشر كنه في امرى أى جعلك
 بحيث تكرمى وأمرت بطاعتك مع طاعنى في نحو وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وقال في
 العذاب مشر كون وجمع النيريك مشر كما عولم يكن له شريك في الملك مشر كما تمتسا كون
 مشر كما شرعوا لهم أين مشر كافي وشرك الانسان في الدين ضربان أحدهما الشرك العظيم وهو
 اثبات شريك لله تعالى يقال أشرك فلان بالله وذلك أعظم كفر قال إن الله لا يغفر أن يشرك
 به وقال ومن يشرك بالله فقد ضلّ ذلّا لا يعبد ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة يبايعك
 على أن لا يشركن بالله شيئا وقال سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا والثاني الشرك
 الصغير وهو مراعاة غير الله معه في بعض الأمور وهو الزيادة والتفادى المشار اليه بقوله مشركاء
 فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون وما يؤمنوا كبرهم بالله إلا وهم مشركون وقال بعضهم
 معنى قوله إلا وهم مشركون أى واقفون في شرك الدنيا أى جبالها قال ومن هذا ما قال عليه
 السلام الشرك في هذه الأمة أخفى من ديب النمل على الصفا قال ولقنط الشرك من الالفاظ
 المشتركة وقوله ولا يشرك بعبادته أحدا محمول على الشر كين وقوله افتكوا المشركين
 ما كبر القهواء بحملوه على الكفار جميعا لقوله وقالت لهم ودعوا ربان الله الآية وقيل هم من
 عدا أهل الكتاب لقوله ان الذين آمنوا والذين هادوا والصّابئين والنصارى والمجوس والذين
 أشركوا أفردوا المشركين عن اليهود والنصارى (سرى) الشراء والبيع يتلازمان

فَالْمُسْتَرَى دَامَعَ النَّعْمَ وَأَخَذَ الْمُسْتَمِنُ وَإِنَّمَا دَفَعَ الْمُسْتَمِنُ وَأَخَذَ الشَّمْعَ هَذَا إِذَا كَانَتْ الْمُبَايَعَةُ
وَالْمُسَارَاةُ بِنَاضٍ وَسِلْعَةٍ دَامَا إِذَا كَانَتْ بَسْعَ سِلْعَةٍ بِسِلْعَةٍ صَحَّ أَنْ يَتَصَوَّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مُسْتَرَى أَوْ بَائِعًا وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ صَارَ أَفْظُ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ يَسْتَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ
الْآخَرِ وَشَرَيْتُ بِمَعْنَى بَعْتُ أَكْثَرُ وَابْتَعْتُ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُ أَكْثَرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَشَرَوْهُ بِشَمْنٍ
بِحَسَنِ أَيْ بِأَعْوِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَيَجُوزُ الشِّرَاءُ وَالِاشْتِرَاءُ فِي كُلِّ
يَحْتَصِلُ بِهِ شَيْءٌ يُنْجَوْنَ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ اللَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ وَقَوْلُهُ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ ذَكَرَ مَا اشْتَرَى بِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ
يَتَأْتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْسُوْنَ وَيُسَمَّى الْخَوَارِجُ بِالشِّرَاءِ مَأْوِلِينَ فِيهِ قَوْلُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَمَعْنَى يَشْرِي يَبِيعُ فَصَارَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى الْآيَةَ

(سَطَط) السَّطَطُ الْإِفْرَاطُ فِي الْبُعْدِ يُقَالُ سَطَطَ الدَّارُ وَأَسْطَطَ يُقَالُ فِي الْمَكَانِ وَفِي الْحُكْمِ
وَفِي السَّوْمِ قَالَ • سَطَّ الْمَرْأَةُ بِحَذْوِي وَانْتَهَى الْأَمَلُ • وَعَبَّرَ بِالسَّطَطِ عَنِ الْجَوْرِ قَالَ
لَقَدْ قُلْنَا إِذْ أَسْطَطَا أَيْ قَوْلًا بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ وَسَطَّ النِّهْرُ حَيْثُ يَبْعُدُ عَنِ الْمَائِمِ حَاقَتِهِ
(شَطْر) شَطْرُ الشَّيْءِ نَصْفُهُ وَسَطُّهُ قَالَ قَوْلُ وَجْهَكَ شَطْرُ الْمُسْتَعْدِ الْحَرَامِ أَيْ جِهَتُهُ وَنَحْوُهُ
وَالْقَوْلُ أَوْ جَوْهَتُكُمْ شَطْرَهُ وَيُقَالُ شَاظَرْتُهُ شَطَارًا أَيْ نَاصَفْتُهُ وَقِيلَ شَطْرُ بَصَرِهِ أَيْ نَصَفْتُهُ وَذَلِكَ
إِذَا أَخَذَ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْآخَرُ وَحَلَبَ فَلَانَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وَأَصْلُهُ فِي النَّاقَةِ أَنْ يَجْلِبَ خَلْفَيْنِ وَيَتَرَكَّ
خَلْفَيْنِ وَنَاقَةُ شَطُورٍ بَيْتَسَ خَلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا وَشَاظَطُورًا أَحَدُ ضَرْعَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ
وَشَطْرًا إِذَا أَحْلَسَ شَطْرًا أَيْ نَاحِيَةً وَصَارَ يُعْبَرُ بِالشَّاطِرِ عَنِ الْبَعِيدِ وَجَعَهُ شَطْرًا نَحْوُ

• أَشَاقَكَ يَنْ خَلِيطِ الشُّطْرُ • وَالشَّاطِرُ ابْنُ الْمَنْ يَتَبَاعَدُ عَنِ الْحَقِّ وَجَعَهُ شَطَارًا
(شَطَنَ) الشَّيْطَانُ النَّوْنُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَهُوَ مِنْ شَطَنَ أَيْ تَبَاعَدَ وَمِنْهُ يَشْطُونُ وَشَطَنَتْ
الدَّارُ وَعَرَبِيَّةٌ شَطُونٌ وَقِيلَ بَلَّ النَّوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ مِنْ شَاطَ يَشِيطُ احْتَرَقَ غَضَبًا فَالشَّيْطَانُ
مَخْلُوقٌ مِنَ النَّارِ كَمَا لَعَلَّ عَلَيْهِ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَلِسْكَوْنِهِ مِنْ ذَلِكَ اخْتَصَّ بِقِرْطِ
الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ وَالْجَمِيَّةِ الدَّمِيمَةِ وَامْتَنَعَ مِنَ السُّجُودِ لَا دَمَ قَالَ أَبُو عَيْسَةَ الشَّيْطَانُ اسْمٌ لِكُلِّ

عَارِمٌ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَخِيَّاتِ قَالَ شَيْطَانُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَقَالَ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَبُوحُونَ
وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ أَى أَصْحَابِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَوْلُهُ كَانَهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ قِيلَ
هِيَ حَيَّةٌ خَفِيفَةُ الْجَسْمِ وَقِيلَ أَرَادَهُ عَارِمٌ الْجِنِّ فَتَشَبَّهَ لِقَعْرِ تَصَوُّرِهَا وَقَوْلُهُ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا
الشَّيَاطِينُ فَهُمْ مُرِدَّةُ الْجِنِّ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونُوا هُمْ مُرِدَّةُ الْإِنْسِ أَيْضًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

• لَوْ أَنَّ شَيْطَانَ الذَّنَابِ الْعَسَلِ • جَمَعَ الْعَاسِلَ وَهُوَ الَّذِي يَضْطَرِبُّ فِي عَسَدِهِ وَوَاحْتَصَّ بِهِ
عَسَلَانُ الذَّنَبِ (وَقَالَ آخَرُ) • مَا لَيْلَةُ الْفَتْرِ لِالشَّيْطَانِ • وَسَمِيَ كُلُّ خَلْقٍ ذَمِيمٍ لِلْإِنْسَانِ
شَيْطَانًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَسْدُ شَيْطَانٌ وَالْعَصَبُ شَيْطَانٌ (شَطَا) شَاطِئِي الْوَادِي جَانِبُهُ قَالَ
نُودِي مِنْ شَاطِئِي الْوَادِي وَيُقَالُ شَاطِئَاتُ فَلَانٍ شَيْئَتُهُ فِي شَاطِئِي الْوَادِي وَشَطَطَ لَزَرَ فُرُوحُ الزَّرْعِ
وَهُوَ مَا تَرَجَ مِنْهُ وَتَفَرَّعَ فِي شَاطِئِهِ أَى فِي جَانِبَيْهِ وَجَمْعُهُ أَشْطَاءُ قَالَ كَزَرَ عَ أَخْرَجَ شَطَاءَهُ أَى
فَرَاخَهُ وَفَرِي شَطَاءً وَذَلِكَ فُخْوَالُ الشَّعْبِ وَالشَّعْبُ وَالتَّهْرُ وَالتَّهْرُ (شَعْب) الشَّعْبُ الْقَبِيلَةُ
الْمُتَشَبِّعَةُ مِنْ حَيٍّ وَاحِدٍ وَجَمْعُهُ شُعُوبٌ قَالَ شُعُوبًا وَقَبَائِلُ وَالشَّعْبُ مِنَ الْوَادِي مَا اجْتَمَعَ مِنْهُ
طَرَفٌ وَتَفَرَّقَ طَرَفٌ فَذَا تَفَرَّقَ إِلَيْهِ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي تَفَرَّقَ أَخَذَتْ فِي وَهْمِكَ وَاحِدًا يَتَفَرَّقُ وَإِذَا
تَفَرَّقَ مِنْ جَانِبِ الْاجْتِمَاعِ أَخَذَتْ فِي وَهْمِكَ أَتَيْنِ اجْتَمَعَا فَلِلَّذِي قِيلَ شَعِبَتْ إِذَا جَمَعَتْ
وَشَعِبَتْ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَشُعَيْبٌ تَصْغِيرُ شُعْبٍ الَّذِي هُوَ مُصَدَّرٌ وَالَّذِي هُوَ اسْمٌ أَوْ تَصْغِيرُ شُعْبٍ
وَالشُّعَيْبُ الْمُرَادَةُ الْخَالِقِ الَّتِي قَدْ أُصْلِحَتْ وَجُمِعَتْ وَقَوْلُهُ إِلَى طَائِلِ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ يَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ

هَذَا الْكِتَابِ (شَعْر) الشَّعْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ أَشْعَارٌ قَالَ وَمِنْ أَصَوْفِهَا وَأَوْيَادُهَا
وَأَشْعَارُهَا وَشَعَرْتُ أَصَبْتُ الشَّعْرَ وَمِنْهُ أَشْعَرُ شَعَرْتُ كَذَا أَى عَلِمْتُ عِلْمًا فِي الدِّقَّةِ كَأَصَابَةِ
الشَّعْرِ وَسَمِيَ الشَّاعِرُ شَاعِرًا لِقَطْعِهِ وَدَقَّةِ مَعْرِفَتِهِ فَالشَّعْرُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْعِلْمِ الدَّقِيقِ فِي قَوْلِهِمْ لَيْتَ
شِعْرِي وَصَارَ فِي الْعَارِفِ اسْمًا لِلزُّوْنِ الْمُتَقَيٍّ مِنَ الْكَلَامِ وَالشَّاعِرُ الْمُتَخَصِّصُ بِصُنَاعَتِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَتُهُ عَنِ الْكُفَّارِ بِلِ اقْتِرَاءِ بَلِّ هُوَ شَاعِرٌ وَقَوْلُهُ شَاعِرٌ مَجْنُونٌ شَاعِرٌ تَرَبَّصَ بِهِ
وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُفْسِّرِينَ جَاءُوا عَلَى أَنَّهُمْ وَمَوْيَبُ كَوْنِهِ آتِيًا بِشِعْرِ مَنْظُومٍ مُتَقَيٍّ حَتَّى تَأُولُوا مَا جَاءَ فِي
الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ لَفْظٍ يُشَبَّهُ بِالزُّوْنِ مِنْ نَحْوِ جِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُّو رِاسَاتٍ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ

يَدَأَى لَهَبٍ وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَصِّلِينَ لَمْ يَتَمَسَّ هَذَا الْمُقَصِّدُ فِعَارَ مَوْبِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ ظَاهِرٌ مِنْ
 الْكَلَامِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى أَسَالِيبِ الشَّعْرِ وَلَا يَخْتَصِي ذَلِكَ عَلَى الْأَتْنَامِ مِنَ الْجَهْمِ فَضْلًا عَنْ بِنَاءِ
 الْعَرَبِ وَإِنَّمَا مَوْبُهُ بِالْكَذِبِ فَإِنَّ الشَّعْرَ يُعَرِّبُهُ عَنِ الْكَذِبِ وَالشَّاعِرُ الْكَاذِبُ حَتَّى سَمِيَ قَوْمُ
 الْأَدَلَّةِ الْكَاذِبَةُ الشَّعْرِيَّةُ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ عَامَّةِ الشُّعْرَاءِ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ
 إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَلَكِنَّ الشَّعْرَ مَقَرُّ الْكَذِبِ فَيَسِلُّ أَحْسَنُ الشُّعْرِ كَذِبُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ
 لَمْ يَمُتْ بَيْنَ صَادِقِ اللَّهِ مِمَّا مَقَلَّ فِي شَعْرِهِ وَالشَّاعِرُ الْحَوَاسِ وَقَوْلُهُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ وَنَحْنُ ذَلِكَ مَعْنَاهُ
 لَا نَدْرُ كُونَهُ بِالْحَوَاسِ وَلَوْ قَالَ فِي كَثِيرٍ مِمَّا جَاءَ فِيهِ لَا يَشْعُرُونَ لَا يَتَّقُونَ لَمْ يَكُنْ يَجُوزُ أَذْكَانَ
 كَثِيرٌ مِمَّا لَا يَكُونُ مَحْسُوسًا قَدْ يَكُونُ مَعْقُولًا وَمَشَاعِرُ الْحُجَّ مَعَالِهِ الظَّاهِرَةُ لِلْحَوَاسِ وَالْوَاحِدُ
 مَشْعَرٌ وَيُقَالُ شَعَائِرُ الْحُجَّ الْوَاحِدُ شَعِيرَةٌ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمُ شَعَائِرَ اللَّهِ قَالَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 لَا تَلْحَقُوا شَعَائِرَ اللَّهِ أَيْ مَا تَدْعِي إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَسَمِيَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَشْعُرُ أَيْ تَعْلَمُ أَنَّ تَدْعِي بِشَعِيرَةٍ
 أَيْ حِدِيدَةٍ يَشْعُرُ بِهَا وَالشَّعَارُ الثُّوبُ الَّذِي عَلَى الْجَسَدِ لِحَامَتِهِ الشَّعْرُ وَالشَّعَارُ أَيْضًا مَا يَشْعُرُ بِهِ
 الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَعْلَمُ وَأَشْعَرُهُ الْحُبُّ نَحْوَ الْبَهْوِ وَالْأَشْعَرُ الطَّوِيلُ الشَّعْرُ وَمَا اسْتَدَارَ
 بِالْخَافِرِ مِنَ الشَّعْرِ وَدَاهِيَةُ شُعْرَاءَ كَقَوْلِهِمْ دَاهِيَةٌ وَبَرَاءُ الشُّعْرَاءِ دُبَابُ الْكَتَابِ لِمَا لَزِمَتْهُ شَعْرُهُ
 وَالشَّعِيرُ الْحُبُّ الْمَعْرُوفُ وَالشَّعْرَى نَجْمٌ وَتَحْصِيصُهُ فِي قَوْلِهِ وَانْهَرُوبُ الشَّعْرَى لِكُرْبِهِمَا مَعْبُودَةٌ
 لِقَوْمٍ مِنْهُمْ (شعف) قُرِئَ شَعْفَاهُ هِيَ مِنْ شَعْفَةِ الْقَلْبِ وَهِيَ رَأْسُهُ مَعْلَقُ النَّيَاطِ وَشَعْفَةُ
 الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانٌ مَشْعُوفٌ بِكَذَا كَأَنَّمَا أُصِيبَ شَعْفَةُ قَلْبِهِ (شغل) الشَّغْلُ
 النَّهَابُ النَّارُ يُقَالُ شُعْلَةٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ أَشْعَلْتُهَا وَأَجَارْتُ أَبْزِيدُ شَعْلَتُهَا وَالشَّعِيلَةُ الْقَيْلَةُ إِذَا كَانَتْ
 مُشْتَعْلَةً وَقِيلَ بِيَاضٍ شَتَعْلٌ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبَانِ شَيْبَاهَا بِالْأَشْتَعَالِ مِنْ حَيْثُ اللَّوْنُ وَاشْتَعَلَ
 فَلَانٌ غَضَبَاتِ شَيْبِهِ مِنْ حَيْثُ الْحَرُّ كَقَوْلِهِ أَشْعَلْتُ الْحَيْلَ فِي الْغَارَةِ نَحْوًا وَقَدْ نَهَا وَهَيَّجَهَا
 وَأَضْرَمْتُهَا (شغف) شَغَفَهَا حُبًّا أَيْ أَصَابَ شَغَا فُلَيْهَا أَيْ بَاطَنَهُ عَنِ الْحَسَنِ وَقِيلَ وَسَطُهُ
 عَنْ أَيْ عَلَى وَهْمَا يَتَقَارَبَانِ (شغل) الشَّغْلُ وَالشَّغْلُ الْعَارِضُ الَّذِي يُذْهِلُ الْإِنْسَانَ قَالَ
 فِي شُغْلٍ فَكَهْوَنٌ وَفِرْعَوْنٌ شُغِلَ وَقَدْ شُغِلَ فَهُوَ مَشْغُولٌ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَشْغَلَ وَشُغِلَ شَاغِلٌ

(شفع) الشفع ضم النسي الى مثله و يقال للشفع شفع و الشفع والوتر قيل الشفع
لخلو قات من حيث انهما ركبنا كما قال ومن كل شي خافنا وزجنا والوتر هو الله من حيث
ان له الواحد من كل وجه وقيل الشفع يوم القيامة من حيث ان له تطيرا يليه والوتر يوم حرمته
وقيل الشفع ولد آدم والوتر آدم لانه لا عن والد الشفاعة الانضمام الى آخر ناصر له وسائلا عنه
واكثر ما يستعمل في انضمام من هو اعلى حرمته ومرتبة الى من هو ادنى ومنه الشفاعة في القيامة قال
لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن لا تنفي
شفاعتهم شيئا ولا يشفعون الا لمن ارتضى فما تنفعهم شفاعة الشافعين اى لا يشفع لهم ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة من جيم ولا شفع من يشفع شفاعة عنه ومن يشفع شفاعة سيئه
اى من انضم الى غيره وعاونته و ارشعاه او شفعه فى فعل الخير والشر فعاونه وقواه وشاركه
فى نفعه وضره وقيل الشفاعة ههنا ان يشرع الانسان للا سخر طريق خيرا او طريق شرا فيقتدى
به فصار كما نه شفع له وذلك كما قال عليه السلام من سن سنة حسنة فله اجرها ومن عمل بها ومن
سن سنة سيئة فله وزر ومن عمل بها اى اثمها ومن عمل بها وقواه ما من شفع
الا من بعد اذنه اى يدبر الامر وحده لانى له فى فضل الامر لان ياذن للذرات
والمقامات من الملائكة فيفعلون ما يفعلونه بعد اذنه واستشفعت فلان على فلان فتشع
لى وشفعه اجاب شفاعة ومنه قوله عليه السلام القرآن شافع مشفع والشفعة هو طلب مبيع
فى شركته بمبيع به ليضمه الى ملكه وهو من الشفع وقال عليه السلام اذا وقعت الحدود
فلا شفعة **(شفق)** الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس قال
فلا اقيم بالشفق والاشفاق عناية مخمطة تخوف لان المشفق يحب المشفق عليه ويخاف
ما يلحقه قال وهم من الساعة مشفقون فاذا عدى بمن فعنى الخوف فيه اظهر واذا عدى بى
فعنى العناية به اظهر قال انا كنا قبل فى اهلنا مشفقين مشفقون منهم امشفقين مما كسبوا
اشفقتم ان نقتلوا **(شفا)** شفا البئر وغيرها حرفه ويضرب به المثل فى القرب من
الهلاك قال على شفا حرف على شفا حفرة واشقى فلان على الهلاك اى حمله على شفاء ومنه

استعير ما بقي من كذا الأشتى أي قليل كشتا البر وتثنية شفا شقوان وجمعه أشفاء وشفاء
 من المرض موافاة شفاء السلا متوصرا أشفاء البر قال في صفة العسل فيه شفاء للناس هدى
 وشفاء وشفاء لما في الصدور ويشف صدور قوم مؤمنين (شق) الشق الخرم الواقع
 في الشيء يقال شققته بنصفين قال فيهم لا الأرض شقا يوم تشق الأرض وانتفت أحساء إذا
 السماء انتفت وانتق القمر قيل انتكته في زمن النبي عليه السلام وقيل هو انتقاق بعرض
 فيه حين تقرب القيامة وقيل معناه وضح الأمر والشقة لقطعة المنسقة كالنصف ومنه
 قيل طارفان من الغضب شقا وطارت منهن شقة كقولك طلع غضبا والشق المنسقة
 والانتكسار الذي يلحق النفس والبدن وذلك كاستعارة الانكسار لها قال الأسيق الأتقس
 والشقة الناحية التي تلحق المنسقة في الوصول إليها قال بعدت عليهم الشقة والشقاق الخساسة
 وكوثك في شق غير شق صاحبك أو من شق العصا ينك ويته قال وإن ختم شقاق بينهما فاما
 هم في شقاق أي مخالفة لا يجر منكم شقائي في شقاق بعيد ومن يشاق الله ورسوله أي صار في
 شق غير شق أوليائه فحوى ومن يجاد الله ونحوه ومن يشاق الرسول ويقال المال بينهما شاق
 الشعر وشق الأيلة أي مقسوم كقسمته ما وفلان شق نفسي وشقيق نفسي أي كانه
 شق مني لمساواة بعضها بعضا وشقاق الثعمان بنت معروف وشقيقه الرمل ما شقق
 والشقة لها البعير لما فيه من الشق ويده شقوق ومحافر الدابة شقاق وفرس أشق إذا مال
 إلى أحد شقيه والشقة في الأصل نصف ثوب وإن كان قد يسمى الثوب كما هو شقة
 (شقا) الشقاوة خلاف السعادة وقد شق شقي شقوة وشقاوة وشقاوة وفري شقاوتها وشقاوتها
 فالشقة كالزدة والشقاوة كالسعادة من حيث الأضافة فكما أن السعادة في الأصل ضربان
 سعادة أخروية وسعادة دنيوية ثم السعادة الدنيوية ثلاثة أعرب سعادة نفسية وبديهة
 وخارجية كذلك الشقاوة على هذه الأضر وفي الشقاوة الأخرية قال فلا يضل ولا يشقى
 وقال غلبت علينا شقاوتنا وفري شقاوتنا وفي الدنيوية فلا يجر جنكنا من الجنة فتشقى قال
 بعضهم قد يوضع الشقا موضع التعب فحوشيت في كذا وكل شقاوة تعب وأيس كل تعب

شَقَاوَةٌ فَاتَّبَعُ أَهَمُّ مِنَ الشَّقَاوَةِ (شكك) الشُّكُّ اعْتِدَالُ التَّقْضِيْنَ عِنْدَ الْإِنْسَانِ
وَأَسَاوِيهِ مَا ذَلِكَ قَدْ يَكُونُ لَوْ جُودَ أَمَارَتَيْنِ مُتَاوِثَتَيْنِ عِنْدَ التَّقْضِيْنَ أَوْ لِعَدَمِ الْأَمَارَةِ فِيهِمَا
وَالشُّكُّ رُبَّمَا كَانَ فِي الشَّيْءِ هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ أَوْ غَيْرُ مَوْجُودٍ رُبَّمَا كَانَ فِي جَنْبِهِ مِنْ أَيْ
جَنْبٍ هُوَ وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِ صِفَاتِهِ وَرُبَّمَا كَانَ فِي الْغَرَضِ الَّذِي لَا جُلْهُ أَوْ جَدُّ وَالشُّكُّ
ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ وَهُوَ أَخْشَ مِنْهُ لِأَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ عَدَمُ الْعِلْمِ بِالتَّقْضِيْنَ رَأْسًا فَكُلُّ
شَكٍّ جَهْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَهْلٍ شَكًّا قَالَ لَيْ شَكٌّ مُرِيبٌ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ
وَاسْتِثْقَاةً إِمَامًا مِنْ شَكِّكَ الشَّيْءَ أَيْ تَرْفُتُهُ قَالَ

وَشَكِّكَتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِ نَبَاهٌ • لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَابِ مَحْرَمٌ
فَكَانَ الشُّكُّ الْخَرْقُ فِي الشَّيْءِ وَكَوْنُهُ يَحْتِيجُ لِإِحْدَالِ أَيْ مُسْتَقَرًّا يَثْبُتُ فِيهِ هُوَ يُعْقَدُ عَلَيْهِ
وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا مِنَ الشُّكِّ وَهُوَ لُصُوقُ الْعَضْبِ بِالْجَنْبِ وَذَلِكَ أَنْ يَتَلَصَّقَ التَّقْضِيَانِ
فَلَا مَسْخَلٌ لِفَهْمِ وَالرَّأْيِ الْفِظَلُ مَا يَنْفُجُّ مَا يَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُمُ التَّبَسُّ الْأَمْزُ وَاسْتَخْلَطَ وَأَشْكَلَ
وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْتِعَارَاتِ وَالشُّكَّةُ السَّلَاحُ الَّذِي بِهِ يُشَلُّ أَيْ يُفْصَلُ (شكر) الشُّكْرُ
تَصَوُّرُ النِّعْمَةِ وَاطِّهَارُهَا قِيلَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْكَثْرِ أَيْ الْكَثْفِ وَبُضَادَةُ الْكُفْرِ وَهُوَ نَبِيَانُ
النِّعْمَةِ وَسَتْرُهَا وَدَابَّةُ شُكْرٍ مَظْهَرَةٌ بِجَنَّتِهَا اسْدَاءُ صَاحِبِهَا إِلَيْهَا وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ عَيْنٍ شَكَرَى
أَيْ عَمِلَتْهُ فَاشْكُرْ عَلَى هَذَا هُوَ الْاِمْتِلَاءُ مِنْ ذِكْرِ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ وَالشُّكْرُ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ شُكْرٍ
الْقَلْبُ وَهُوَ تَوَرُّ النِّعْمَةِ وَشُكْرُ اللِّسَانِ وَهُوَ التَّنَاعُلُ عَلَى الْمُنْعَمِ وَشُكْرُ سَائِرِ الْجَوَارِحِ وَهُوَ مَكَافَاةُ
النِّعْمَةِ بِقَدْرِ اسْتِغْنَائِهِ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا فَقَدِيلُ شُكْرٍ اتَّصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَعْنَاهُ أَعْمَلُوا
مَا تَعْمَلُونَهُ شُكْرًا لِلَّهِ وَقِيلَ شُكْرًا مَعْمُولٌ لِقَوْلِهِ أَعْمَلُوا وَذِكْرُ أَعْمَلُوا وَلَمْ يَقُلْ أَشْكُرُ وَالْيَقِينَةُ عَلَى
لِزَامِ الْأَنْوَاعِ النَّاتِمَةِ مِنَ الشُّكْرِ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ الْجَوَارِحِ قَالَ أَشْكُرُ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
وَسَجِزِي الشَّاكِرِينَ وَمَنْ شَكَرَ فَانْجَاشُكَرَ لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ وَقِيلَ مِنْ عِبَادِي الشُّكُورُ رَفِيقُهُ تَنْبِيهُ
أَنْ تَوْفِيقَ شُكْرِ اللَّهِ صَعِبٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُنَبِّ بِالشُّكْرِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا عَلَى أَتَيْنِ قَالَ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شَاكِرًا لَا تَعْمَهُ وَقَالَ فِي نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَإِذَا وَصَفَ اللَّهُ بِالشُّكْرِ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ فَأَمَّا يُعْنِي بِهِ أَنْعَامُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَجَزَاءُ مِمَّا آتَاهُمُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَيُقَالُ نَافَعُ شُكْرَةٍ مَمْتَنَّةٌ
 الصَّرْعُ مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ هُوَ الشُّكْرُ مِنْ بَرَقٍ وَهُوَ نَبْتُ يَحْضَرُ وَيَتَرَبَّى بِأَدْنَى مَطَرٍ وَالشُّكْرُ
 يَكْنَى بِعَنْ فَرَجِ الْمَرْأَةِ وَعَنِ النِّسَاجِ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ سَأَلْتَكُمُ عَنْ شُكْرِهَا • وَشَرِكُ
 أَنْثَى تَطْلُهَا وَالشُّكَيْرُ نَبْتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ غَضٌّ وَقَدْ شَكَرَتِ الشَّجَرَةُ كَثْرَ غَضِّهَا
 (شَكْس) الشُّكْسُ السَّبِيُّ الْخُلُقِيُّ وَقَوْلُهُ شُرَّكَامُنَا كُنُونُ أَيْ مُتَشَابِرُونَ لِشَكَاةِ
 خُلُقِهِمْ (شَكْل) الْمَشَاكَلَةُ فِي الْهَيْئَةِ وَالصُّورَةِ وَالتَّنْذِي الْجَنَسِيَّةِ وَالشَّبَّ فِي الْكَيْفِيَّةِ
 قَالَ وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحَ أَيْ مَثَلَهُ فِي الْهَيْئَةِ وَتَعَالَى الْفِعْلُ وَالشُّكْلُ قِيلَ هُوَ الدَّلِيلُ وَهُوَ فِي
 الْحَقِيقَةِ الْإِنْسُ الَّذِي بَيْنَ الْمُسْتَمَائِلِينَ فِي الطَّرِيقَةِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ النَّاسُ أَشْكَالٌ وَالْأَفْوَاضِلُ
 الْمَشَاكِلَةُ مِنَ الشُّكْلِ أَيْ تَقْيِيدُ الدَّابَّةِ يُقَالُ شَكَلْتُ الدَّابَّةَ وَالشَّكَالُ مَا يُقَيِّدُ بِهِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ
 شَكَلْتُ الْكِتَابَ كَقَوْلِهِ قَيْدَتُهُ وَدَابَّةً هَذَا شَكَالٌ إِذَا كَانَ تَحْصِيلُهَا بِأَحَدٍ وَجَلَبَها وَأَحْدَى
 بِيَدِهَا كَهَيْئَةِ الشَّكَالِ وَقَوْلُهُ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكَلِهِ أَيْ عَلَى صَحِيحَتِهِ الَّتِي قَيْدَتُهُ وَذَلِكَ
 أَنَّ سُلْطَانَ الصَّحِيَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ فَاهِرٌ حَسْبَمَا يَنْتَبِذُ فِي الذَّرِيعَةِ إِلَى مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ وَهَذَا كَمَا هَلْ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِإِخْلَاقِهِ وَالْأَشْكَالُ الْحَاجَةُ الَّتِي تَقْيِدُ الْإِنْسَانَ وَالْأَشْكَالُ فِي
 الْأُمُورِ اسْتِعَارَةٌ كَالْإِسْتِغْنَاءِ مِنَ الشَّبَّهِ (شَكَ) الشُّكُ وَالشُّكَايَةُ وَالشُّكَاةُ
 وَالشُّكْوَى إِظْهَارُ الْبَلَاءِ يُقَالُ شَكُوْتُ وَأَشْكَيْتُ قَالَ إِنَّمَا الشُّكُوبُنِي وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ وَقَالَ
 وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ وَأَشْكَاهُ أَيْ يَجْعَلُ لَهُ شُكْوَى فَهُوَ أَرْضَاهُ وَيُقَالُ أَشْكَاهُ مَا أزالُ شُكَايَتَهُ
 وَرَوَى شَكُونًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضِ فِي جِبَاهِنَا وَكَفْنَانِمْ يَسْكُنَا
 وَأَصْلُ الشُّكُوْفِخِ الشُّكُورَةُ وَانْظَارُ مَا فِيهِ وَهُوَ سِقَاءٌ صَغِيرٌ يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ وَكَأَنَّهُ فِي
 الْأَصْلِ اسْتِعَارَةٌ كَقَوْلِهِمْ يَنْتَبِذُ لِمَعَانِي وَعَاطَى وَتَقَضَّتْ مَا فِي جِرَائِي إِذَا أَظْهَرْتَ مَا فِي قَلْبِكَ
 وَالْمَشْكَاةُ كَوَّةٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ قَالَ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ وَذَلِكَ مِثْلُ الْقَلْبِ وَالْمِصْبَاحِ مِثْلُ نُورِ

الله فيه (نعت) الشماة المخرج يديه من تعاديه وبعاد بك يقال نعت به فهو شامت
 واشمت الله به العنوق قال فلا شمت في الأعداء والتشيت الدعاء للعاطس كأنه إزالة الشماة عنه
 بالدعاء فهو كالتمر يص في إزالة المرض وقول الشاعر * قبل له طوع الشوامت *
 أي على حسب ما تمناه واللا في شمت به قيل أراد بالشوامت القوائم وفي ذلك تطرأ لاجتماعه في
 هذا البيت (شبح) وراسي شامحات أي عاليت ومنه سمع بأنه عبارة عن الكبير
 (شبار) قال أشمازت قلوب الذين أي تغرت (شمس) الشمس يقال لأفرصة
 والقصور المنشرة عنها وتجمع على شمس قال والنفس تجري مستقر لها وقال النفس والقمر
 بحسبان وشمس يومنا وانشمس صار ذائشم وشمس فلان شمسا إذا ندولم يستقر تشيما بالشمس
 في عدم استقرارها (شمع) الشمال المقابل لليمين قال عن اليمين وعن الشمال قعيد
 ويقال للثوب الذي يغطي به الشمال وذلك كشمية كثير من الثياب باسم العضو الذي يستبره
 نحو شميه كم القميص يدا وصدره وظهره صدره وظهرا ورجل السراويل رجلا ونحو ذلك
 والاشتمال بالثوب أن يلتصق به الإنسان فيطرحه على الشمال وفي الحديث نهى عن اشتمال
 العمامة والشعلة والمشعل كساء يشتمل به مستعار منه ومنه شملهم ألا ترميهم بحوز بالشمال
 فقيل شملت الشاة علفت عليها مملا وقيل للجملة شمال لكونه مشتملا على الإنسان اشتمال
 الشمال على البدن والثمول الخمر لا شتما تشتمل على العقل فتغطيه وتحميها بذلك كشميتها
 بالخمير لكونها خامة والشمال الریح المهبلي من شمال الكعبة وقيل في لغة شمال وشامل واشمل
 الرجل من الشمال كقولهم أجنب من الجنوب وكني بالشمع عن السيف كما كني عنه
 بالرداء وجاءت شمتا ليشفيه نحو مرندياه ومندرياه وفاقه شمعة وشمالا مربعة كالشمال
 وقول الشاعر

ولتعرفن خلافا منحولة * ولتندمن ولات ساعة مندم

قيل أراد خلافا طيبة كأنها جبت عليها شمال فبردت وطابت (شنا) شنته تقدره
 بغضاله ومنه اشتق أردشوة وقوله شنان دؤم أي بغضهم وقري شنان حن خفف أراد

غِيَضَ قَوْمٍ وَمَنْ نَقَلَ جَعَلَهُ مُصَدِّقًا وَمَنْ إِنَّمَا شَكَّ هُوَ لَا يَبْرُ (شهب) الشَّهَابُ الشَّعْلَةُ
 السَّامِعَةُ مِنَ النَّارِ الْمُوقَدَةِ مِنَ الْعَارِضِ فِي الْحَوْثِ نَحْوًا تَعْمُ شَهَابٌ نَاقِبٌ شَهَابٌ مُبِينٌ شَهَابٌ رَصَدًا
 وَالشَّهْمَةُ الْبَيَاضُ الْخُتْلُ بِالْأَسْوَدِ تَشْبِيهُ الشَّهَابِ الْخُتْلُ بِالْمَخَانِ وَمِنْهُ قِيلَ كَتَبْتُ شَهْمًا
 اخْتِيارًا بِسَوَادِ الْقَوْمِ وَبَيَاضِ الْحَدِيدِ (شهد) الشَّهَادَةُ الشَّهَادَةُ الْمُخْضَرَّةُ
 بِأَمَّا الْبَصَرُ أَوْ بِالْبَصِيرَةِ وَقَدْ يُقَالُ لِلْحُضُورِ مُقَرَّدًا قَالَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ لَكِنْ الشُّهُودُ بِالْحُضُورِ
 الْمَجْرَدِ أَوَّلَى وَالشَّهَادَةُ مَعَ الشَّهَادَةِ أَوَّلَى وَيُقَالُ لِلْمَحْضَرِ مُشْهَدٌ وَلِلْمُرَاةِ الَّتِي تَحْضُرُ هَازِجًا
 مُشْهَدٌ وَجَمْعُ مُشْهَدٍ مُشَاهِدٌ وَمِنْهُ مُشَاهِدٌ الْحَجُّ وَهِيَ مَوَاطِنُهُ النَّزِيرَةُ الَّتِي يَحْضُرُهَا الْمَلَائِكَةُ
 وَالْأَنْبِيَاءُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ مُشَاهِدٌ الْحَجَّ مَوَاضِعُ الْمَسَاجِدِ قَالَ لَيْسَ شَهَادَةٌ وَمَنْعَ لَهُمْ وَلَيْسَ شَهَادَةٌ
 عِنْدَهُمَا مَا شَهِدْنَا مَهْلِكٌ أَهْلُهُ أَيْ مَا حَصَرْنَا وَالدِّينَ لَا يَشْهَدُونَ إِلَّا زَوْرًا لَا يَحْضُرُونَهُ
 شُعُوبَهُمْ وَلَا يَجْمَعُهُمْ وَإِرَادَتُهُمْ وَالشَّهَادَةُ قَوْلٌ صَادِقٌ عَنْ عِلْمٍ حَصَلَ بِمُتَّهِدَةٍ بِصِيرَةٍ أَوْ بَصِيرَةٍ
 وَقَوْلُهُ شَهِدُوا حَلَقَهُمْ بِعَيْنِ مُشَاهِدَةٍ أَوْ بَصِيرَةٍ قَالَتْ كَتَبْتُ شَهَادَتَهُمْ تَقْبِيهَا أَنَّ الشَّهَادَةَ تَكُونُ
 عَنْ شُهُودٍ وَقَوْلُهُ وَأَنْتُمْ شَاهِدُونَ أَيْ تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ مَا شَهِدْتُمْ حَلَقَ الْحَوَاتِ أَيْ مَا جَعَلْتُمْ
 يَمْنًا أَعْلَمُوا بِصِيرَتِهِمْ عَلَى حَقِّهَا وَقَوْلُهُ عَالِمٌ أَنْتُمْ وَالشَّهَادَةُ أَيْ مَا يَعْجَبُ عَنْ حَوَاسِ النَّاسِ
 وَبَصَائِرِهِمْ وَدَائِشَهُدِيَّةٌ هِيَ مَا وَشَّهَدَتْ يُقَالُ عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهُمَا جَارِجِي الْعِلْمَ وَبَلَّغْتُهُ
 تَعَامُ الشَّهَادَةُ وَيُقَالُ أَشْهَدُ بِكَرًا وَلَا يُرْضَى مِنَ الشَّاهِدِ أَنْ يَقُولَ أَعْلَمُ بَلْ يَجْتَاحُ أَنْ يَقُولَ أَشْهَدُ
 وَالثَّانِي يَجْرِي جَرَى الْقَسَمِ يَقُولُ أَشْهَدُ بِأَنَّهُ أَنْ زِيدًا مُطْلَقًا فَيَكُونُ قَسَمًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنَّ
 قَالَ أَشْهَدُ وَلَمْ يَلَّ بِأَنَّهُ يَكُونُ قَسَمًا وَيَجْرِي جَرَى الْقَسَمِ فَيَقَالُ جَوَابُ الْقَسَمِ نَحْوُ قَوْلِ
 الشَّاعِرِ * وَأَنْتَ دَعَايْتُ لَنَا بَيْنَ نَفْسِي * وَيُقَالُ شَاهِدٌ وَشَهِيدٌ وَشَهِدَاءُ قَالَ وَلَا يَأْبَى
 الشَّهَدَاءُ قَالَ وَالشَّهَدُ وَالشَّهِيدُ وَيُقَالُ شَهِدْتُ كَذَا أَيْ حَصَرْتُهُ وَشَهِدْتُ عَلَى كَذَا قَالَ
 شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَقَدْ يُعْرَبُ بِالشَّهَادَةِ عَنِ الْحُكْمِ نَحْوُ وَشَهِدْنَا هَذَا مِنْ أَهْلِهَا وَعَنِ الْإِقْرَارِ
 نَحْوُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهِدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهِدُوا أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنْ كَانَ ذَلِكَ شَهَادَةً
 لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا مَا عَلِمْنَا أَيْ مَا أَخْبَرْنَا وَقَالَ تَعَالَى شَهِدِينَ عَلَى

أَنْتُسَمِّهِمُ بِالْكَفَرِ أَيْ مُفَرِّقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَأُولُو الْعِلْمِ فَشَهَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِوَحْدَانِيَّتِهِ هِيَ إِجْمَادُ مَا بَدَّلَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ فِي الْعَالَمِ وَفِي تَقْوِينَا
كَقَالَ الشَّاعِرُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَةٌ * تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَشْهَدْ نَفْسَهُ كَانَ شَهَادَتُهُ أَنْ أَنْطَقَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَتْطَقُ
بِالشَّهَادَةِ لَهُ وَشَهَادَةُ الْمَلَائِكَةِ بِذَلِكَ هِيَ مَا ظَهَرَ مِنْهُمْ أَفْعَالًا يُؤْمَرُونَ بِهَا وَهِيَ الْمَدْلُولُ عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ
فَالْمُدْبِرَاتُ أَمْرًا وَشَهَادَةُ أُولَى الْعِلْمِ أَطْلَاعُهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحِكْمِ وَإِقْرَارُهُمْ بِذَلِكَ وَهَذِهِ الشَّهَادَةُ
تَخْتَصُّ بِأَهْلِ الْعِلْمِ فَأَمَّا الْجُهَالُ فَيَبْعُدُونَ مِنْهَا وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْكُفَرَاءِ مَا شَهِدْتُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى هَذِهِ آيَةٌ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَهَؤُلَاءِ هُمُ
الْمَعْنِيُّونَ بِقَوْلِهِ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَادَةُ الصَّالِحِينَ وَأَمَّا الشَّهِيدُ فَقَدْ يُقَالُ لِلشَّاهِدِ وَالْمُشَاهِدِ
لِلشَّيْءِ وَقَوْلُهُ سَاقٍ وَشَهِيدٌ أَيْ مَنْ شَهِدَهُ وَعَلَيْهِ وَكَذَا قَوْلُهُ تَكَيْفٌ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَهُوَ أَلْفَى السَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ يَشْهَدُونَ مَا يَسْمَعُونَهُ يَقُولُهُمْ
عَلَى ضِدِّهِمْ قِيلَ فِيهِمْ أُولَئِكَ يَنْادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَوْلُهُ أَتَمَّ الصَّلَاةِ إِلَى قَوْلِهِ مَشْهُودًا
أَيْ يَشْهَدُ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ وَالزَّجَّةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالسَّكِينَاتِ وَالْأَرْوَاحِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ
وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاعَةٌ وَرَجَّةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ فَقَدْ قُسِّرَ بِكُلِّ
مَا يَنْقُضِيهِ مَعْنَى الشَّهَادَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ أَعْوَانُكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ لَكُمْ وَقَالَ
بَعْضُهُمُ الَّذِينَ يَتَعَدَّى حُضُورَهُمْ وَلَمْ يَكُونُوا كَمَنْ قِيلَ فِيهِمْ شَعْرٌ

مُخْلَقُونَ وَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُمْ * وَهُمْ يَغِيبُونَ عَيْنًا مَا شَعَرُوا

وَقَدْ جُمِلَ عَلَى هَذِهِ الْوُجُودِ قَوْلُهُ وَزَعْنَانِمْ كُلُّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ أَوْ قَوْلُهُ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ أَنَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَاسْأَلْنَا إِلَى قَوْلِهِ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ يَعْلَمُ
الْأَسْرَ وَالْخَفَى وَفِي ذَلِكَ مِمَّا تَبَيَّنَ عَلَى هَذَا النِّعْوِ وَالشَّهِيدُ هُوَ الْمُحْتَضَرُّ فَقَدْ تَبَيَّنَ بِذَلِكَ الْحُضُورُ

الْمَلَائِكَةُ إِيَّاهُ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَ تَسْتَرْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَخْفَؤُوا إِلَهِةَ قَالُوا وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَأُولَئِهِمْ يَشْهَدُونَ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ مَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ النَّعِيمِ وَأُولَئِهِمْ تَشْهَدُ أَرْوَاحُهُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ كَمَا قَالَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا أَلَا بَقَوْ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَالشُّهَدَاءُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ وَشَهِيدٌ مَشْهُودٌ قِيلَ الْمَشْهُودُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقِيلَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَهِيدٌ
 كُلُّ مَنْ شَهِدَهُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ مَشْهُودٍ أَيُّ مَشَاهِدٍ تَنْبِيْهَا أَنْ لَا يَبْعَثُ وَقَوْلُهُ وَالشُّهَدَاءُ هَؤُلَاءِ يَقُولُ
 أَنَسُودُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ أَسْمَاءُ اللَّقَبَاتِ الْمَقْرُوءَةِ فِي
 الصَّلَاةِ وَلِذَلِكَ يُقْرَأُ ذَلِكَ فِيهِ (شهر) الشهر مَدَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِأَهْلَالِ الْهِلالِ
 أَوْ بِاعْتِبَارِ جُزْءٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جُزْءًا مِنْ دَوْرَانِ النَّهْسِ مِنْ نَقْطَةِ إِلَى تِلْكَ النِّقْطَةِ قَالَ شَهْرٌ رَمَضَانَ
 فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ الْحَاجَّ أَشْهُرَ مَعْلُومَاتٍ إِنَّ عِلَّةَ الشُّهُوِ وَعِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فَيَجُوزُ فِي
 الْأَرْضِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَالْمَشَاهِيرُ الْمُعَامِلَةُ بِالشُّهُورِ كَالْمَسَاهِقِ وَالْمَبَاوِمَةِ وَأَشْهَرُ بِالْمَكَانِ
 أَشْهَرُ شَهْرًا وَشَهْرٌ فَلَانٌ وَاشْهَرُ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ (شهيق) الشَّهِيْقُ طَوْلُ الرَّفِيرِ وَهُوَ
 رَدُّ النَّفْسِ وَالرَّفِيرُ مَدَّةٌ قَالَ لَهُمْ فَيَا زَيْدُ وَشَهِيقٌ سَمِعُوا هَلْ تَغِيْظُوا زَيْدًا وَقَالَ تَعَالَى سَمِعُوا هَلْ
 شَهِقُوا أَصْلَهُ مِنْ جَبَلٍ شَهِقَ أَيُّ مَتْنَاهِي الطَّوْلِ (شها) أَصْلُ الشُّهُوَةِ زَوْعُ النَّفْسِ إِلَى
 مَا تَرِيدُهُ وَذَلِكَ فِي الذِّبَا ضَرْبَانِ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَالصَّادِقُ مَا يَحْتَئِلُ الْبَدَنُ مِنْ دُونِهِ كَشَهْوَةِ
 الطَّعَامِ عِنْدَ الْجُوعِ وَالْكَاذِبُ مَا لَا يَحْتَئِلُ مِنْ دُونِهِ وَقَدْ يَنْبَغِي الْمُسْتَهْيَ شَهْوَةٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْقُوَّةِ الَّتِي
 تَسْتَهْيِ النَّفْسَ شَهْوَةٌ وَقَوْلُهُ زَيْنُ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ يَحْتَئِلُ الشَّهَوَاتِينَ وَقَوْلُهُ أَتَبْعُوا الشَّهَوَاتِ
 فَهَذَا مِنَ الشَّهَوَاتِ الْكَاذِبَةِ وَمِنْ الْمُسْتَهْيَاتِ الْمُسْتَعْنَى عَنْهَا وَقَوْلُهُ فِي صَعَةِ الْجَنَّةِ وَأَكْلُكُمْ فِيهَا
 مَا تَسْتَهْيِ أَنْفُسَكُمْ وَقَوْلُهُ فَيَا أَشْهَرُ أَنْفُسَهُمْ وَقِيلَ رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِي وَشَيْءٌ شَهْيٌ
 (شوب) الشُّوبُ الْخَطُّ قَالَ لَشُوبًا مِنْ حَبِيْمٍ وَتَبَيَّ الْأَسْلُ شُوبًا بِأَعْلَاكَ وَهُوَ مَزَاجُ
 الْأَثْمَرَةِ وَإِنَّمَا لَا يَحْتَئِلُ طَبْعُهُ مِنَ الشَّمْعِ وَقِيلَ مَا عَذَّةُ شُوبٍ وَلَا رُوبٌ أَيُّ عَسَلٍ وَلَنْ (شيب) الشَّيْبُ
 وَالْمَشْيَبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ فَارِ وَاشْتَعَلَ لِرَأْسِ شَيْبًا وَبَاتَ الْمَرْأَةُ بِلَيْلَةٍ شَيْبَاءَ إِذَا اقْتَضَتْ

وَبَلَدُهُ حَرَّ إِذَا لَمْ تَقْتَضَ (شَيْخ) يُقَالُ لِمَنْ طَعَنَ فِي السَّنِّ الشَّيْخَ وَقَدْ بَدَّ بِهِ فِيهَا يَفْسِدُ عَنْ
 كَثَرِ عِلْمِهِ مَا كَانَ مِنْ شَأْنِ الشَّيْخِ أَنْ يَكْثُرَ تَجَارِبُهُ وَمَعَارِفُهُ يُقَالُ شَيْخَيْنِ الشَّيْخُ وَخَوَّةُ الشَّيْخِ
 وَالتَّشْيِخُ قَالَ هَذَا بَعْلِي شَيْخًا أَوْ بَوَاشِخَ كَبِيرَ (شَيْد) وَقَصِيرَ مَشِيدٍ أَيْ مَبْنِيٍّ بِالشَّيْدِ وَقِيلَ
 مَطْوَلٌ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ وَيُقَالُ شَيْدَقُوا عِدَّهُ أَحْكَمَهَا كَأَنَّهُ بَنَاهَا بِالشَّيْدِ وَالْإِشَادَةُ عِبَارَةٌ
 عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ (شور) الشُّوَارُ مَا يَبْدُو مِنَ الْمَتَاعِ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْفَرَجِ كَمَا يَكْنَى
 بِهِ عَنِ الْمَتَاعِ وَشَوْرْتُ بِهِ فَعَلْتُ بِهِ فَحَنَنْتُهُ كَأَنَّكَ أَظْهَرْتَ شَوْرَهُ أَيْ فَرَجَهُ وَشَرْتُ الْعَسَلَ وَأَشْرْتُهُ
 أَنْزَجْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَحَدِيثٌ مِثْلُهُ دِي مِشَارٍ * وَشَرْتُ الدَّابَّةَ اسْتَخْرَجْتُ عَنْهُ شَبِيهَا
 بِذَلِكَ وَقِيلَ لِقَطَبٍ مَشَوَّرٌ كَثِيرُ الْعَنَارِ وَالتَّشَاوُرُ وَالْمُشَاوَرَةُ وَالْمَشَوَّرَةُ اسْتَخْرَاجُ الرَّأْيِ
 بِمُرَاجَعَةِ الْبَعْضِ إِلَى الْبَعْضِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَرْتُ الْعَسَلَ إِذَا فَخَذْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَاسْتَخْرَجْتُهُ
 مِنْهُ قَالَ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ وَالشُّورَى الْأَمْرُ الَّذِي يُقْسَاوَرُ فِيهِ قَالَ وَأَثَرُهُمْ شُورَى يَبْتَنِمُ
 (شَيْط) الشَّيْطَانُ قَدْ تَعَدَّمَ ذِكْرُهُ (شَوَط) الشُّوَاظُ اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ
 قَالَ شَوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَهَاسٌ (شَبِع) الشَّيَاعُ الْإِنْتِشَارُ وَالْتَّقْوِيَةُ يُقَالُ شَاعَ الْخَبْرُ أَيْ
 كَثُرَ وَقَوِيَ وَشَاعَ الْقَوْمُ انْتَشَرُوا وَكَثُرُوا وَشَبَعَتِ النَّارُ بِالْخَطْبِ قَوْنَهَا وَالشَّيْعَةُ مَنْ يَتَقَوَّى
 بِهِمُ الْإِنْسَانُ وَيَنْتَشِرُونَ عَنْهُ وَمَنْ قِيلَ لِلشَّعَاعِ مَشِيعٌ يُقَالُ شَيْعَةٌ وَشَبِيعٌ وَأَشْيَاعٌ قَالَ وَإِنْ مِنْ
 شَيْعَتِهِ لِأَبْرَاهِيمَ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعَةً فِي شَبِيعِ الْأَوَّلِينَ وَقَالَ تَعَالَى
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا شَبَاعَكُمْ (شَوْك) الشُّوكُ مَا يَدُقُّ وَيَصْلُبُ رَأْسُهُ مِنَ النَّبَاتِ وَيَعْبَرُ
 بِالشُّوكِ وَالشَّكْفَةِ عَنِ السَّلَاحِ وَالشَّدَّةُ قَالَ غَبْرَاتُ الشُّوكَةِ وَصَحْبَتُ إِبْرَةِ الْعَقْرِبِ شَوْكَاتُ شَبِيهَا
 وَشَجَرَةٌ سَاكَةٌ وَشَائِكَةٌ وَشَاكَنِي الشُّوكُ أَصَابَنِي وَشَوْكُ الْعَرُجِ ثَبَتَ عَلَيْهِ مِثْلُ الشُّوكِ
 وَشَوْكُ نَدَى الْمَرْأَةِ إِذَا انْتَهَدَ وَشَوْكُ الْبَعْرِ طَالَ أَنْبَاؤُهُ كَالشُّوكِ (شَان) الشَّانُ الْحَالُ
 وَالْأَمْرُ الَّذِي يَتَغَيَّرُ وَيُصْلَحُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِعَمَلٍ عَظِيمٍ مِنَ الْأَحْوَالِ وَالْأُمُورِ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ
 شَأْنٌ وَشَأْنُ الرَّأْسِ جَمْعُ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَصْلَةُ بَيْنَ شَيْءٍ أَلَا تَهْدِي إِلَى مَا قَامُوا الْإِنْسَانُ (شَوَى) شَوَيْتُ
 الْقَوْمَ وَأَشَوَيْتُهُ قَالَ يَشْوِي الْوُجُوهَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * فَاشْتَوَى لَيْسَةً رِيحٌ وَاجْتَمَلَ *

وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ كَالْيَدِ وَالرَّجُلِ يُقَالُ رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ أَيُّ أَسَابِ شَوَاهُ قَالَ زُرَّاعَةُ لِلشَّوَى
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمْرِ الْمَهِينِ شَوَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ الشَّوَى لَيْسَ بِمَحْتَمَلٍ وَالشَّاءُ قِيلَ أَصْلُهَا شَاهِبَةٌ بِدَلَالَةِ
 قَوْلِهِمْ شَيْءٌ وَشَوْهَةٌ (شئ) الشَّيْءُ قِيلَ هُوَ الَّذِي يَصُحُّ أَنْ يُعْلَمَ وَتَجَمُّعَتُهُ وَعِنْدَ كَثَرِ
 مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ هُوَ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ الْمَعْنَى إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ وَفِي غَيْرِهِ نَفَعَ عَلَى الْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ
 وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ الشَّيْءُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَوْجُودِ وَأَصْلُهُ مُصْدَرُ شَاءَ وَإِذَا وَصِفَ بِهِ نَعَالَى فَعَنَاهُ شَاءَ
 وَإِذَا وَصِفَ بِهِ غَيْرُهُ فَعَنَاهُ الْمَشْيُ مَوْعِلُ النَّاسِ قَوْلُهُ قِيلَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَهَذَا عَلَى الْعَمَمِ
 بِلَا مَثْنَوِيَّةٍ إِذْ كَانَ الشَّيْءُ هَهُنَا مُصْدَرًا فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ كَبُرَ مَهَادَتُهُمْ
 بِمَعْنَى الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَالْمَشْيِئَةِ عِنْدَ كَثَرِ الْمُتَكَلِّمِينَ كَالْإِرَادَةِ
 سَوَاءٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ الْمَشْيِئَةُ فِي الْأَصْلِ إِيجَادُ الشَّيْءِ وَاصَابَتُهُ وَإِنْ كَانَ قَدِ اسْتَعْمَلَ فِي التَّعَارُفِ
 مَوْضِعَ الْإِرَادَةِ فَالْمَشْيِئَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هِيَ الْإِيجَادُ مِنَ النَّاسِ هِيَ الْإِسَابَةُ قَالَ وَالْمَشْيِئَةُ مِنَ اللَّهِ
 تَقْتَضِي وَجُودَ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَالْإِرَادَةُ مِنْهُ لَا تَقْتَضِي وَجُودَ
 الْمُرَادِ لَا حَالَةَ الْأَتَرَى أَنَّهُ قَالَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ
 وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ قَدْ يَحْصُلُ الْعُسْرُ وَالتَّنَالُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ قَالُوا وَمِنَ الْغَرَفِ بَيْنَهُمَا أَنْ إِرَادَةَ الْإِنْسَانِ
 قَدْ تَحْصُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْدَمَ إِرَادَةُ اللَّهِ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ قَدِيرٌ يُدَانُ لَا يَمُوتُ وَبِأَيِّ اللَّهِ ذَلِكَ
 وَمَشْيِئَتُهُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ مَشْيِئَتِهِ لِقَوْلِهِ وَمَا تَشَاوُنُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رُويَ أَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ قَوْلُهُ لِمَنْ شَاءَ
 مِنْكُمْ أَنْ تَسْتَقِيمَ قَالَ الْكُفَّارُ الْأَمْرَ الْيَنَابِئَ شَيْئًا اسْتَعْمَلُوا وَإِنْ شَيْئًا لَمْ تَسْتَقِيمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَا تَشَاوُنُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْلَا أَنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا مَوْقُوفَةٌ عَلَى مَشْيِئَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَأَنَّ أَعْمَالَنَا مُعَلَّقَةٌ بِهَا وَمَوْقُوفَةٌ عَلَيْهَا لَمَا أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى تَعْلِيقِ الْأَسْتِنَاءِ بِهِ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِنَا
 فَخَوْسَقُودُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ سَخَّيْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَارَ أَيَاتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ أَنْخَلُوا مِنْكُمْ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا أَمَلٌ لِنَفْسِي دَفْعًا وَلَا صَرًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ بِهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 رَبَّنَا وَلَا تَقُولَنَّ لِي أِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (شبه) شَيْءٌ أَصْلُهَا وَشَبَّهَ وَذَلِكَ مِنْ
 بَابِ الْوَاوِ (بَابِ الْصَادِ) (صَبَبَ) صَبَّ الْمَاءُ إِرَاقَتُهُ مِنْ أَعْلَى يُقَالُ صَبَّهَ

فَانْصَبْ وَصَبَّيْتَهُ فَتَصَبَّبَ قَالَ تَعَالَى اِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَابًا فَقَصَّبَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطًا عَذَابًا يُصَبُّ
مِنْ فَوْقٍ رُؤُسُهُمْ فَالْحَمِيمُ وَصَبَا اِلَى كَذَا صَبَابَةً مَالَتْ نَفْسُهُ مَحْوُومَةً مَحْبُومَةً لَمْ يَوْخِصْ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ
بِالصَّبِّ فَقَبِلَ فَلَانَ صَبَّبَ بِكَذَا وَالصَّبُّ كَالصَّرْمَةِ وَالصَّبِيبُ الْمَصْبُوبُ مِنَ الْمَطَرِ وَمِنْ عَصَاةِ
النَّاسِ وَمِنْ الدَّمِ وَالصَّبَابَةُ وَالصَّبِيَّةُ الْبَغِيَّةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا اَنْ تُصَبَّ وَتَصَابَيْتِ الْاَنَاءُ شَرِبَتْ
صَبَابَتَهُ وَتَصَبَّبَ دَهَبَتْ صَبَابَتُهُ (صج) الصَّحْجُ وَالصَّبَاحُ اَوَّلُ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ
مَا اجْرَأَ الْاَفُقُ بِحَاجِبِ الشَّمْسِ قَالَ اَلَيْسَ الصَّحْجُ بِقَرِيبٍ فِى سَاءِ صَبَاحٍ الْمُنْذَرِينَ وَالنَّصْحُ النَّوْمُ
بِالْعَدَاةِ وَالصُّبُوحُ شَرِبُ الصَّبَاحِ يُقَالُ صَحَّحْتُهُ سَقَيْتُهُ صَبُومًا وَالصَّبْحَانُ الْمُصْطَلِحُ وَالْمُصْبَحُ
مَا يَسْقَى مِنْهُ وَمِنْ الْاَيْلِ مَا يَبْرُكُ فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يُصْبِحَ وَمَا يَجْعَلُ فِيهِ الْمِصْبَاحُ قَالَ مَثَلُ نُورٍ
كَشَكَاهُ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ يُقَالُ لِلزُّجَاجِ مِصْبَاحٌ وَالصَّبَاحُ نَفْسُ السِّرَاجِ
وَالْمِصْبَاحُ اَعْلَامُ الْكُوفَا كَبِ قَالَ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَصَبَّحْنَاهُمْ مَاءً كَذَا اَتَيْنَهُمْ
بِهِ صَبَاحًا وَالصَّحْجُ شِدَّةُ حَرِّهِ فِي الشَّعْرِ تَشْبِيهًُا بِالْفُجْجِ وَالصَّبَاحُ وَقَبْلُ صَجِّ فَلَانَ اَيُّ وَضُوْ
(صبر) الصَّبْرُ الْاَدَسُكَ فِي ضَبْقٍ يُقَالُ صَبْرْتُ اَدْبَابَهُ حَبَسْتُهَا بِاَلْعَفِّ وَصَبْرْتُ فَلَانًا خَلَقْتُهُ
خَافَةً لَا تَرْوِجُ لَهُ مِنْهَا وَالصَّبْرُ جِسْمٌ مِنَ النَّفْسِ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ الْعَقْلُ وَالشَّرْعُ اَوْ مِمَّا يَقْتَضِيَانِ
حَبْسَهَا عَنْهُ فَالصَّبْرُ لَعَلَّةٌ عَامٌّ وَرَبْمَا ذَوَاتُ بَيْنٍ اَمَّا اَنَّهُ يَحْسَبُ اخْتِلَافُ مَوَاقِعِهِ فَاِنْ كَانَ حَبْسُ
النَّفْسِ لِحُصِيَّةٍ مُمَيَّ صَبْرًا لِاٰخَرٍ وَيَضَادُّهُ الْجَزَعُ وَاِنْ كَانَ فِي مَحَارِبَةٍ مُمَيَّ شَجَاعَةً وَيَضَادُّهُ
الْجُبْنُ وَاِنْ كَانَ فِي نَائِبَةٍ مُضْجِرَةٍ مُمَيَّ رَحْبَ الصَّدْرِ وَيَضَادُّهُ الضَّجِيرُ وَاِنْ كَانَ فِي اِمْسَاكِ
الْكَلَامِ مُمَيَّ كَلِمَةً اَوْ يَضَادُّهُ الْمَذَلُّ وَفَدَسَمَى اللهُ تَعَالَى كُلَّ ذَلِكَ صَبْرًا وَنَبَهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ
وَالصَّابِرِينَ فِي الْاَسَاوِ الضَّرِ اَوِ الصَّابِرِينَ عَلَى مَا اَصَابَهُمْ وَالصَّابِرِينَ الصَّابِرَاتِ وَسَمِيَ الصَّوْمُ
صَبْرًا لِكُونِهِ كَالْوَعِّ لَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ اَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبُ
وَحَرُّ الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ مَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ اِنْ ذَلِكَ لَعَمْرِي جَعْنِي الْجُرَاءُ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ
اَعْرَانِي قَالَ لِحُصْمِهِ مَا أَصْبَرَكَ عَلَى اللهِ وَهَذَا تَمُورٌ بِجَابٍ بِصُورَةٍ حَقِيقَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ مَا أَصْبَرَكَ
عَلَى عَذَابِ اللهِ فِي تَنْذِيرِكَ اِذَا اخْتَرْتَ عَلَى ارْتِكَابِ ذَلِكَ وَاِلَى هَذَا يَعُودُ قَوْلُ مَنْ قَالَ مَا أَبْقَاهُمْ

على النار وقول من قال ما أعلمهم بعمل أهل النار وذلك أنه قد يوصف بالصبر من لا صبره
في الحقيقة اعتبار أعمال الناطر اليه واستعمال التهجيب في مثله اعتبار بالخلق لا بالخالق وقوله
تعالى اصبر واصبروا أي احبسوا أنفسكم على العبادة واجاهدوا أهواءكم وقوله واصبر
لعبادته أي تحمل الصبر بجهلك وقوله أولئك يجزون العرق بما صبروا أي بما تحملوا من
الصبر في الوصول إلى مرضاة الله وقوله فصبر جميل معناه الامر والحث على ذلك والصبر العادر
على الصبر والصبار يقال إذا كان فيه ضرب من التكلف والمجاهدة قال إن في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ويعبر عن الانتظار بالصبر كما كان حق الانتظار أن لا يتفك عن الصبر بل
هو نوع من الصبر قال فاصبر لحكم ربك أي انتظر حكمه لك على الكافرين (صبيغ)
الصبيغ مصدر صبغت والصبيغ المصبوغ وقوله صبغة الله إشاراً إلى ما أوجده الله تعالى في
الناس من العقل المتميز به عن البهائم كالغطرة وكانت النصارى إذا ولد لهم ولد غمسوه بعد السابع
في ماء حمودي يترعمون أن ذلك صبغة فقال تعالى لذلك وقال ومن أحسن من الله صبغة وقال
وصبيغ للآكلين أي أدم لهم وذلك من قولهم أصبغت بالحل (صبا) الصبي من
لم يبلغ الحلم ورجل مصبوصيان قال تعالى قالوا كيف نكلم من كان في المهذبية
وصبا فلان يصبو صبوا أو صبوة إذا نزع واشتاق وفعل فعل الصبيان قال أصب البهمن وأكن
من الجاهلين وأصباني فصبوت والصبا الریح المستقل للقبلة وصاييت السيف اعتمدته
مقلوباً وصاييت الریح أملة وهياً لله للطعن والصابون قوم كانوا على دين نوح وقيل لكل
خارج من الدين إلى دين آخر صابئ من قولهم صباناب البعير إذا طلع ومن قرأ صابئ فقد قيل
على تخفيف الهمز كقوله لا يأكله إلا الخاطون وقد قيل بل هو من قولهم صبا يصبو قال
والصابئين والنصارى وقال أيضاً والنصارى والصابئين (صحب) صاحب الملازم إنساناً
كان أحياناً أو مكاناً أو زماناً ولا فرق بين أن تكون مصاحبته بالبدن وهو الأصل
والأكثر أو بالعناية والهمة وعلى هذا قال

لَنْ غَبَّتْ عَنْ عَيْنِي * لَمَّا غَبَّتْ عَنْ قَلْبِي

ولا يقال في العرف إلا لمن كثرت ملازمته ويقال لئلا شيء هو صاحبه وكذلك لمن يملك
لتصرف فيه قال إديقول لصاحبه لا تخزن قال له صاحبه وهو يحاوره أم حسبت أن أصحاب
الكهف والرقيم وأصحاب مدين أصحاب الجنة هم فيها خالدون أصحاب النار هم فيها خالدون من
أصحاب السعير أو ما قولهم وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة أي المؤمنين بها لا المعدنين بها كما
تقدم وقد يضاف الصاحب إلى منسوسه فهو صاحب الجيش وإلى سائيه فهو صاحب الأمر
والمصاحبة والاضطحاب أبلغ من الاجتماع لا جليل أن المصاحبة تقتضي طول البقاء فكل
اضطحاب اجتماع وليس كل اجتماع اضطحاباً وقوله ولا تكن كصاحب الخوت وقوله ما بصاحبتكم
من جهة وقد سمي النبي عليه السلام صاحبهم تنبهاً أنكم معكم نموذج بنوهم وعرفتموه ظاهراً
وباطناً ولم تحذروا أنه خبيل أو جنة كذلك قوله وأصحابكم يفتنون والاصحاب الشيء الانقياد
له وأصله أبا بصير له صاحباً ويقال أخصب ولأن إذا كبر بنة فصار صاحبه وأخصب فلان فلاناً
جعل صاحبه قال ولا هم منا يعجبون أي لا يكون لهم من جهنما ما يعجبهم من مسكنة وروح
وترفيق ونحو ذلك مما يعجبه أربابهم وأديم مذهب أصحاب الشعر الذي عابيه ولم يجز عنه
(صنف) الحقيقة المنسوبة من الشيء كصفة الوجه والصفة التي يكتب بها أوجهها
صنائف وصنف قال صنف إبراهيم وسوسى بل وصنفاً مطهر فقيم لا كتب قيمة قال أريد بها
القرآن وجعله محققاً كتب من أجل الصنف لزيادة في كتب الله المتقدمة والمنحرف
ما جعل عامة المنحرف المكتوبة وجعله مصاحف والمنحرف قراءة المنحرف وروايت أنه على غير ما هو
لاشبهاء سروده والحققة مثل قصعة عريضة (صنف) الصاخة شدة صوت ذي المنطق يقال صنف
يصح صخاؤه صنف قال فإذا طابت الصاخة وهي عبارة عن القيامة حسب المناسبات إليه بقوله يوم تنفخ
في الصور وقد قلب عنه أصاح يصيح (صنف) الصخر الصخر الصخر قال فتكن في صخرة وقال
ومؤداً بن جابر الصخر بالواد (صدد) الصدة والصدقة يكون انصرافاً عن الشيء
وامتناعاً نحو يصدون عنك صدوا وقد يكون صرفاً من عاصحو وزيّن لهم الشيطان أعمالهم
صدّهم عن السبيل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ويصدون عن سبيل الله قبل قتال

فيه كبير وصعد من سبيل الله ولا يصعدك عن آيات الله بعد إذ نزلت إليك إلى غير ذلك من
الآيات وقيل صد يصعد صدودا وصد يصعد صدأ والصد من الجبل ما يحول والصد أيضا حال بين
الهم والجلم من التبع وضرب مثلا لمطم أهل النار والويسق من ماء صديد (صدر)
الصدر الجارحة قال رب أشرح لي صدري وجمعه صدور قال وحصل ما في الصدور ولكن
نعمى الثلوب التي في الصدور ثم استعير لمقدم الشيء كصدر القنا وصدور المجلس والكتاب
والكلام وصدرة أصاب صدره أو قصد قصده نحو ظهره وكفه ومنه قيل رجل مصدور
يشكو صدره وإذا عدى صدر بعن اقتضى الانصراف تقول صدرت الابل عن الماء صدرا
قيل الصدر قال يومئذ يصدر الناس أشتاا والمصدر في الحقيقة صدر عن الماء ووضع المصدر
ولزمه وقد يقال في تعارف التحوين للفظ الذي روي فيه صدور الفعل الماضي والمستقبل
عنه والصدار ثوب يغطي به الصدر على بناء دار ولباس ويقال له الصدرة ويقال ذلك لسمعة على
صدر البعير وصدور الفرس جاء سابقا بصدرة قال بعض الحكماء حيشما ذكر الله تعالى القلب
فاشارة إلى العقل والعلم نحو إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو حيشما ذكر الصدر فاشارة
إلى ذلك وإلى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب ونحوها وقوله رب أشرح لي صدري
فدوال لإصلاح قواه وكذلك قوله ويشف صدور رقوم مؤمنين إشارة إلى اشتغالهم وقوله فاتها
لا نعمى الأبصار ولكن نعمى الثلوب التي في الصدور أي لقول التي هي مندرسة فيما بين
سائر القوى وليست بمهتدية والله أعلم بذلك (صدع) الصدع الشق في الأجسام الصلبة
كالزجاج والمديد ونحوهما يقال صدعه فأنصدع وصدعته فمصدع قال يومئذ يصدعون
وعنه استعير صدع الأمر أي فصله قال فاصدع بما تؤثر وكذا استعير منه الصداع وهو شبه
الاشتقاق في الرأس من الوجع قال لا يصدعون عنها ولا يترقون ومنه الصديق للبعير وصدعت
الفلاة قطعها وتصدع القوم أي تفرقوا (صدف) صدف عنه أعرض أعراضا شديدا
يجري مجرى الصدف أي الميل في أرجل البعير وفي الصلاة كصدف الجبل أي جانبه
أو الصدف الذي يخرج من البحر قال فن أنظم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها استعير

الَّذِينَ يَصْدُقُونَ إِلَّا إِلَهًا إِلَىٰ مَا كَانُوا يَصْدُقُونَ (صِدْق) الصِّدْقُ وَالْكُذْبُ أَصْلُهُمَا
فِي الْقَوْلِ مَا ضَمًّا كَانَ أَوْ مُسْتَقْبَلًا وَعَدًّا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ وَلَا يَكُونَانِ بِالْقَصْدِ الْأَوَّلِ الْإِنْفِي الْقَوْلِ
وَلَا يَكُونَانِ فِي الْقَوْلِ الْإِنْفِي الْخَبَرِ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَصْنَافِ الْكَلَامِ وَلِذَلِكَ قَالَ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ
فَيَلَاوَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَقَدْ يَكُونَانِ بِالْعَرَضِ فِي غَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ
الْكَلَامِ كَالِاسْتِفْهَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ الْقَائِلِ أَرَيْدُ فِي الدَّارِ فَإِنْ فِي ضَمْنِهِ أَخْبَارًا
يَكُونُ فِيهَا لِجَاهِلٍ زَيْدٌ وَكَذَا إِذَا قَالَ وَنِسِي فِي ضَمْنِهِ أَنَّهُ حَتَّاجٌ إِلَى الْمَوْسَاةِ وَإِذَا قَالَ لَا تُؤْذِنِي
فِي ضَمْنِهِ أَنَّهُ يُؤْذِيهِ وَالصِّدْقُ مُطَابَقَةُ الْقَوْلِ الصِّحْرِ وَالْخَبَرِ عَنْهُ مَعَاوِمِي الْخَرْمِ شَرْطًا مِنْ ذَلِكَ
لَمْ يَكُنْ صَدَقًا تَامًا بَلْ إِذَا نَ لَا يُوصَفُ بِالصِّدْقِ وَإِنَّمَا أَنْ يُوصَفَ تَارَةً بِالصِّدْقِ وَتَارَةً بِالْكُذْبِ عَلَى
نَظَرٍ مِنْ مُخْتَلِفِينَ كَقَوْلِ كَافِرٍ إِذَا قَالَ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادِ مُحَمَّدٍ رَسُولُ اللَّهِ فَإِنَّ هَذَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ
صَدَقَ لَكُنْ الْخَبَرُ عَنْهُ كَذَلِكَ وَيَصِحُّ أَنْ يُقَالَ كَذِبٌ لِحَالِ قَوْلِهِ صَمِيرُهُ وَبِالْوَجْهِ الثَّانِي
إِذَا بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى الْمُنَافِقِينَ حَيْثُ تَأَلَّوْا شَهَادَةَ نَبِيِّكَ رَسُولُ اللَّهِ الْإِنْفِي وَالصِّدْقُ مِنْ كَرَمِهِ
الصِّدْقُ وَقِيلَ بَلْ يُقَالُ لَنْ لَا يَكُذِبُ قَطُّ وَقِيلَ بَلْ لَنْ لَا يَتَأَنَّى مِنْهُ الْكُذْبُ لَعَوْدِهِ الصِّدْقُ
وَقِيلَ بَلْ لَنْ صَدَقَ بِتَوَلَّاهُ وَأَعْتَادَهُ وَحَقَّقَ صِدْقَهُ فَعَلَهُ قَالَ وَإِذَا كُرِّيَ الْكِتَابُ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّهُ كَانَ صِدْقًا نَبِيًّا وَقَالَ وَأَتَمُّ صِدْقُهُ وَقَالَ مِنْ أَتَمِّينَ وَالصِّدْقُ بَعْدُ وَالشَّهَادَةُ وَالصِّدْقُ
هُمْ قِيمٌ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْقَضِيَّةِ عَلَى مَا يَنْبَغُ فِي أَثَرِ بَعْدِهِ إِلَى مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ
الصِّدْقُ وَالْكُذْبُ فِي كُلِّ مَا يَحَقُّ وَيُحْصَلُ فِي الْأَعْتِقَادِ نَحْوُ صَدَقَ ظَنِّي وَكَذَبَ وَيُسْتَعْمَلَانِ فِي
أَفْعَالِ الْجَوَارِحِ فَيُقَالُ صَدَقَ فِي الْقِتَالِ إِذَا وَفَّى حَقَّهُ وَفَعَلَ مَا يَجِبُ وَكَانَ يَجِبُ وَكَذَبَ فِي الْقِتَالِ إِذَا
كَانَ بِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ حَقَّقُوا الْعَهْدَ بِمَا أَظْهَرُ وَمِنْ
أَفْعَالِهِمْ وَقَوْلُهُ لِيَسْئَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ أَيْ يَسْئَلُ مِنْ صَدَقَ بِسَانِهِ عَنْ صَدَقَ فَعَلَهُ
تَسْمِيَّتُهَا لَاحِظًا لَا يَكُنِي الْأَعْرَافُ بِالْحَقِّ دُونَ تَحْرِيزِهِ بِالْفِعْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَعَدَّ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّوْيَا
بِالْحَقِّ فَهَذَا صَدَقَ بِالْفِعْلِ وَهُوَ الْحَقُّ أَيْ حَقَّقَ رُؤْيَاهُ وَعَلَى ذَلِكَ تَوَلَّاهُ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ
وَصَدَقَ بِهِ أَيْ حَقَّقَ مَا أَوْزَعَهُ لَا يَتَأَنَّى لَمْ يَحْزَأْ فَعَلًا وَبَعِيرٌ عَنْ كُلِّ فِعْلٍ فَاضِلٌ ظَاهِرًا أَوْ بَاطِنًا بِالصِّدْقِ

فَيُضَافُ إِلَيْهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ أَيْ يَوْصَفُ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ فِي مَقْعَدِ صَدِّقٍ تَنْمِيلُكَ مُقْتَدِرٌ وَعَلَى هَذَا
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِّقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ أَدْخَلَنِي مُدْخَلَ صَدِّقٍ وَأَخْرَجَنِي مَخْرَجَ صَدِّقٍ وَاجْعَلْ لِي
لِسَانَ صَدِّقٍ فِي الْآخِرِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُؤَالٌ أَنْ يَجْعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحًا يَحْيِيهِ إِذَا أُنْفِئَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ
لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ التَّائِلَهُ كَذِبًا بَلْ يَكُونُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا نَحْنُ أَنْفِئْنَا عَلَيْكَ بِصَاحٍ • فَأَنْتَ الَّذِي نُنْفِئُ وَفَوْقَ الَّذِي نُنْفِئُ

وَصَدِّقٌ قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ وَلَقَدْ صَدَّقَكُمْ اللَّهُ وَعَدَهُ وَصَدَّقْتُ فَلَنَا نَسَبُهُ إِلَى
الصَّدِّقِ وَأَصْدَقْتُهُ وَجَدْتُهُ صَادِقًا وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ يُقَالَانِ فِيهِمَا جَمْعًا ذَالٌ وَلَمَّا جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ صَدَّقُوا مَعَهُمْ وَفَقِينَا عَلَى آثَارِهِمْ يَعْنِي ابْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ وَيُسْتَعْمَلُ الصَّدِّيقُ فِي كُلِّ مَا فِيهِ تَحْقِيقٌ يُقَالُ صَدَّقَنِي فَعْلُهُ وَكِتَابُهُ قَالٌ وَلَمَّا جَاءَهُمْ
كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَذَا
كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَحْنُ بِآيٍ مُصَدِّقٌ مَا تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ لِسَانًا مُتَّصِبٌ عَلَى الْحَالِ وَفِي الْمَثَلِ
صَدَّقَنِي مِنْ بَكْرِهِ وَالصَّدِّقُ دَافِعُ صَدِّقِ الْأَعْتَادِ فِي الْمَوَدَّةِ وَذَلِكَ تَخَصُّصٌ بِالْإِنْسَانِ دُونَ غَيْرِهِ قَالَ
قَالْنَا مَنْ شَافِعِينَ وَالصَّدِّيقُ جَمِيعٌ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ إِلَّا خَلَاءَ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ وَالصَّدِّقُ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ عَلَى وَجْهِ الْقَرْبَةِ كَأَنْ كَاهِنًا لَكِنْ
الصَّدِّقَةُ فِي الْأَصْلِ تَقَالُ لِلْمُسْتَوْجِبِ بِهِ وَالزَّكَاءُ لِلْوَاجِبِ وَقَدْ يَنْبَغِي الْوَاجِبُ صَدِّقَةً إِذَا تَحَرَّى
صَاحِبُهَا الصَّدِّقَ فِي فَعْلِهِ قَالَ حُثَمَنُ أَمْوَالِهِمْ سَدَقَهُ وَقَالَ إِمَامُ الصَّدِّقَاتِ لِلْفَقْرِ يُقَالُ صَدَّقَ
وَصَدَّقَ قَالِ فَلَا صَدِّقَ وَلَا صَلَّى إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَالْمُسَدِّقَاتِ فِي آيٍ
كثيرةٍ وَيُقَالُ لِمَا تَجَافَى عَنْهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَقِّهِ تَصَدَّقَ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ فَهِنَّ
تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ أَيْ مَنْ تَجَافَى عَنْهُ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ دُوعِمَةً فَتَنْظُرُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا
خَيْرٌ لَكُمْ فَإِنَّهُ إِجْرَى بِإِسْمِ الْمُسَرِّجِ عَلَى الْمَدَقَةِ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا تَأْكُلُهُ الْعَامِيَةُ فَهِيَ رَصَدَةٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ قَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى اللَّهِ لَا يَأْتِي بِهَا تَدْوَانُ تَسْمِيَةٍ
أَغْنَاهُ صَدَقَةٌ وَقَوْلُهُ قَدِيَّةٌ وَمَا بَيْنَ يَدَيْ نَحْوِ أَكْمَرَةٍ أَسْقَمَتْ أَنْ تَدُقَّ وَأَيْنَ يَدَي نَحْوِ أَكْمَرَةٍ

صَدَقَاتُ فَاتِهِمْ كَانُوا قَدْ أُمِرُوا بِأَنْ يَتَصَدَّقَ مِنْ يَتَابِجِي الرُّسُولَ بِصَدَقَةٍ مَا غَيْرَ مُتَمَرَّةٍ وَقَوْلُهُمْ بَلَّوْا
 أَنْ تَرْتَبِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقُوا كُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فَمَنْ الصَّدِيقُ أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ وَصَدَاقُ الْمَرْأَةِ
 وَصِدَاقُهَا وَصَدَقْتُمْ أَمَا تُعْطَى مِنْ مَهْرٍ هَا قَدْ أَصْدَقْتُمَا قَالَ وَأَتَوَّ النَّسَاءَ صَدَقَاتُهُنَّ نَحْلُهُ
(صدى) الصَّدَى صَوْتٌ يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ صَعِيلًا وَالصَّدِيَّةُ كُلُّ صَوْتٍ
 يَجْرِي بِجَرَى الصَّدَى فِي أَنْ لَا غِنَاءَ فِيهِ وَقَوْلُهُ مَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ أَيْ
 غِنَاءٌ مَا يُورِدُونَهُ غِنَاءُ الصَّدَى وَمُكَاءُ الطَّيْرِ وَالتَّصْدَى أَنْ يُقَابِلَ الشَّيْءُ مُقَابِلَهُ الصَّدَى أَيْ
 الصَّوْتُ الرَّاجِعُ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ أَمَّا مَنْ اسْتَفْتَى فَأَنْتَ لَهُ تَصْدَى وَالصَّدَى يُقَالُ لِدَكْرِ الْبُومِ
 وَلِلدَّمَاعِ لِدَكُونِ الدَّمَاعِ مُتَّصُورًا بِصُورَةِ الصَّدَى وَلِهَذَا يُسَمَّى هَامَةً وَقَوْلُهُ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ
 فَدَعَا عَلَيْهِ بِالْحَرَسِ وَالْمَعْنَى لِأَجَلِ اللَّهِ صَوْتًا حَتَّى لَا يَسْكُنَ لَهُ صَدَى يَرْجِعُ إِلَيْهِ وَتَهُ وَقَدْ
 يُقَالُ لِلْعَطِشِ صَدَى يُقَالُ رَجُلٌ صَدِيَانٌ وَأَمْرَةٌ صَدِيَاءٌ وَصَادِيَّةٌ **(صر)** الْإِصْرَارُ التَّعَقُّدُ فِي
 الذَّنْبِ وَالتَّشَدُّدُ فِيهِ وَالْإِصْرَارُ مِنَ الْإِقْلَاعِ عَنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّرَايِ الْإِثْنَادُ وَالْمَرْءُ مَا تَدْفِيهِ
 الدَّرَاهِمُ وَالصَّرَارُ رِقَّةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاعِ النَّاقَةِ لِنَلَا تَرْضَعَ قَالَ هَلْ يَصْرُوعُ عَلَى مَا فَعَلُوا ثُمَّ يَصْرُ
 مُسْتَكْبِرًا وَأَصْرُ وَادٍ تَكْبَرُ وَأَسْتَكْبَرُوا اسْتَكْبَارًا وَكَانُوا يَصْرُونُ عَلَى الْخَيْثِ الْعَظِيمِ وَالْإِصْرَارُ كُلُّ
 عَزْمٍ شَدَّدَتْ عَلَيْهِ يُقَالُ هَذَا مِنِّي صِرِي وَأَصْرِي وَصِرِي وَأَمْرِي صِرِي وَصَرِي أَيْ جَدٌّ وَعَزِيمَةٌ
 وَالصَّرُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَيْ لَمْ يَحْجُجْ وَالَّذِي لَا يُرِيدُ التَّرَوُّجَ يَقُولُ رَدَّ أَصْرُ صَرًّا أَعْظَمَ مِنْ
 الصَّرِ وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الشَّيْءِ لِمَا فِي الْبُرُودَةِ مِنَ التَّعَدُّ وَالصَّرَّةُ الْجَمَاعَةُ الْمُتَخَفُّةُ بِخُضْعِهِمْ إِلَى
 بَعْضٍ كَأَنَّهُمْ صَرُّوا أَيْ جُعِعُوا فِي وَاعٍ قَالَ فَأَقْبَلَتْ أَمْرًا فِي مَرَّةٍ وَتَمِيلُ الصَّرَّةُ الصَّبْحَةُ
(صرح) الصَّرْحُ يَتَّعَالُ مَرْوُوقٌ مِمَّنْ ذَلِكَ أَعْتِبَارًا بِكُونِهِ صَرَاعَةً الشَّوْبِ أَيْ حَالًا فَالْإِصْرَارُ
 صَرَاحٌ مُتَمَرِّدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ قَبِيلَ لَهَا الدُّخْلُ الصَّرْحُ وَابْنُ صَرْحٍ بَيْنَ الْمَرَاةِ وَالْمَرْوَةِ وَصَرْحُ الْحَقِّ
 خَلَصَ عَنْ مَحْضِهِ وَصَرْحٌ فَلَانِ مِمَّا فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ عَادَتْ بِضَلَّتْ تَعْمُرُ بِمَحَاوِجٍ دُمِرَ أَحْجَاهَا
(صرف) الصَّرْفُ رَدُّ الشَّيْءِ مِنْ حَالِهِ إِلَى حَالِهِ أَرَادَ اللَّهُ بِغَيْرِهِ يُقَالُ صَرَفْتُ مِفْطَحًا صَرَفًا قَالَ فَمَنْ

صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ الْيَوْمَ بِأَنَّهُمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ دُعَاءُ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى مَا فَعَلَهُ بِهِمْ وَقَوْلُهُ فَانْتَظِرُوا صَرَفًا وَلَا نَصْرًا أَيْ
لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ وَأَنْ يَصْرِفُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ النَّارِ وَقِيلَ أَنْ يَصْرِفُوا
الْأَمْرَ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ فِي التَّغْيِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَوْلُهُ وَإِذْ
صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ أَيْ أَقْبَلْنَا بِهِمُ إِلَيْكَ وَإِلَى الْإِسْتِمَاعِ مِنْكَ وَالنَّصْرِيفُ كَالصَّرْفِ
الْأَيْ فِي التَّكْثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي صَرْفِ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ وَمِنْ أَمْرٍ إِلَى أَمْرٍ وَنَصْرِيفُ
الرِّيَاحِ هُوَ مَصْرِفُهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ قَالَ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ وَمِنْهُ نَصْرِيفُ
الْكَلَامِ وَنَصْرِيفُ الدَّرَاهِمِ وَنَصْرِيفُ النَّابِ يُقَالُ لِلنَّابِ صَرِيفٌ وَالصَّرِيفُ الْقَبْلُ إِذَا سَكَنَتْ
وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُ صُرِفَ عَنِ الرَّغْوَةِ أَوْ صُرِفَتْ عَنْهُ الرَّغْوَةُ وَرَجُلٌ صَرِيفٌ وَصَرِيفِيٌّ وَصَرَافٌ
وَعَزْ صَارِفٌ كَأَنَّمَا تَصْرِفُ الْفَعْلَ إِلَى نَفْسِهَا وَالصَّرْفُ صَبْغٌ أَحْمَرُ خَالِصٌ وَقِيلَ لِلْحُلِيِّ
خَالِصٌ عَنْ غَيْرِهِ صَرِفٌ كَأَنَّهُ صُرِفَ عَنْهُ مَا يَشُوبُهُ وَالصَّرْفَانُ الرِّصَاصُ كَأَنَّهُ صُرِفَ عَنْ
أَنْ يَبْلُغَ مَنَازِلَ الْغَضَّةِ (صرم) الصَّرْمُ الْقَطِيعَةُ وَالصَّرِيمَةُ أَحْكَامُ الْأَمْرِ وَإِرَامُهُ
وَالصَّرِيمُ فِطْعَةٌ مُتَصَرِّمَةٌ عَنِ الرَّمْلِ قَالَ فَاصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ قِيلَ اصْبَحَتْ كَالْأَشْجَارِ
لِصَّرِيمَةِ أَيْ الْمَصْرُومِ حَمَلُهَا وَقِيلَ كَاللَّيْلِ لِأَنَّ اللَّيْلَ يُقَالُ لَهُ الصَّرِيمُ أَيْ صَارَتْ سَوْدَاءَ
كَاللَّيْلِ لِأَخْتَرِاقِهَا قَالَ إِذَا قَامُوا وَالْيَصْرُ مِنْهَا مُصْبِحِينَ أَيْ يَحْتَنُونَهَا وَيَتَنَاوَلُونَهَا فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ
أَنْ اغْدُوا عَلَيَّ حَرَّكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَارِمِينَ وَالصَّارِمُ الْمَاضِي وَنَاقَةُ مَصْرُومَةٍ كَأَنَّمَا قَطَعَ نَدْبُهَا
فَلَا يَخْرُجُ لِبَنِّهَا حَتَّى يَقْوَى وَتَصَرَّمَتِ السَّنَةُ وَانْصَرَمَ الشَّيْءُ انْقَطَعَ وَاصْرَمَ سَاعَتُ حَالَةٍ
(صرط) الصِّرَاطُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا وَيُقَالُ لَهُ سِرَاطٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ (صطر) صَطَرَ وَصَطَّرَ وَاحِدًا قَالُوا هُمُ الْمُسَاطِرُونَ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنَ السَّطْرِ
وَالْمُسَاطِرُ أَيْ السَّكَنَاءُ أَيْ هُمُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا كِتَابَةَ مَا قُدِّرَ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ إِنْ
ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَقَوْلُهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَقَوْلُهُ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَاطِرٍ أَيْ مُتَوَلٍّ
أَنْ تَكْتُبَ عَلَيْهِمْ وَتُثَبِّتَ مَا يَتَوَلَّوْنَهُ وَسَاطَرْتُ وَسَاطَرْتُ لَأَنَّهُمَا فِي الْأَبْنِيَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

فِي الْبَيْنِ (صَرَع) الصَّرْعُ الطَّرْحُ يُقَالُ صَرَعْتُهُ صَرْعًا وَالصَّرْعَةُ حَالَةُ الْمَصْرُوعِ
 وَالصَّرَاعَةُ حَرْفُهُ الصَّارِعُ وَرَجُلٌ صَرِيعٌ أَيْ مَصْرُوعٌ وَقَوْمٌ صَرَعِي قَالَ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا
 صَرَعِي وَهُمَا مَصْرَعَانِ كَقَوْلِهِمْ قَرْنَانِ وَالْمَصْرَاعَانِ مِنَ الْبَوَابِ وَبِهِ شِبْهُ الْمَصْرَاعَانِ فِي
 الشَّعْرِ (صَعَد) الصُّعُودُ الذَّهَابُ فِي الْمَكَانِ الْعَالِي وَالصُّعُودُ وَالْحُدُودُ الْمَكَانُ الصُّعُودُ
 وَالْإِنْعَادُ وَهُمَا بِالذَّاتِ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ بِحَسَبِ الْإِغْتِسَارِ بِمَنْ يَمُرُّ بِهِمَا فَتَى كَانَ
 الْمَارُّ صَاعِدًا يُقَالُ لِمَكَانِهِ صُعُودًا إِذَا كَانَ مُنْخَدِرًا يُقَالُ لِمَكَانِهِ حُدُورٌ وَالصُّعْدُ وَالصُّعِيدُ
 وَالصُّعُودُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدٌ لَكِنَّ الصُّعُودَ وَالصُّعِيدَ يُقَالُ لِلْعَقَبَةِ وَبُسْتَارٍ لِكُلِّ شَأْنٍ قَالَ وَمَنْ يُعْرِضُ
 عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعِدًا أَيْ شَأْنًا وَقَالَ سَارُّهُ قُصُودًا أَيْ عَقَبَةً سَائِقَةً وَالصُّعِيدُ يُقَالُ
 لَوُجِّهِ الْأَرْضِ قَالَ قَتَيْبٌ مَوْاصِعِدًا طَبِيبًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصُّعِيدُ يُقَالُ لِلْغُبَارِ الَّذِي يَصْعَدُ مِنَ
 الصُّعُودِ وَلِهَذَا ابْنُ اللَّيْثِ يَمُنُّ أَنْ يَتَلَقَّى بِيَدِهِ غُبَارُ قَوْلِهِ كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ أَيْ يَتَصَعَّدُ
 وَأَمَّا الْأَصْعَادُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْإِنْعَادُ فِي الْأَرْضِ سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ فِي صُعُودٍ أَوْ حُدُورٍ وَأَصْلُهُ مِنَ
 الصُّعُودِ وَهُوَ الذَّهَابُ إِلَى الْأُمْكِنَةِ الْمُرْتَفَعَةِ كَالْخُرُوجِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى تَجْدِوَالِ الْحِجَازِ ثُمَّ
 اسْتَعْمِلَ فِي الْإِنْعَادِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِغْتِسَارُ الصُّعُودِ كَقَوْلِهِمْ تَعَالَى فَإِنَّهُ فِي الْأَصْلِ دُعَاءٌ إِلَى
 الْعُلُوصِ أَوْ تَرَابِ الْجَنَى سَوَاءٌ كَانَ إِلَى أَعْلَى أَوْ إِلَى أَسْفَلٍ قَالَ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَتَلَوْنِ عَلَى أَحَدٍ
 وَقِيلَ لَمْ يُقْصَدْ بِقَوْلِهِ إِذْ تَصْعَدُونَ إِلَى الْإِنْعَادِ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّمَا أُشَارَ بِهِ إِلَى عُلُوقِهِمْ فِيمَا تَخَرَّوْهُ
 وَأَتَوْهُ كَقَوْلِكَ أَبْعَدْتُ فِي كَذَا وَارْتَقَيْتُ فِيهِ كُلُّ مُرْتَقَى وَكَأَنَّهُ قَالَ إِذْ بَعْدُ ثُمَّ فِي اسْتِشْعَارِ الْخَوْفِ
 وَالِاسْتِمْرَارِ عَلَى الْهَزِيمَةِ وَاسْتَعِيرَ الصُّعُودُ لِمَا يَصِلُ مِنَ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ كَمَا اسْتَعِيرَ التَّزُولُ
 لِمَا يَصِلُ مِنَ اللَّهِ إِلَى الْعَبْدِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلَامُ الطَّيِّبُ وَقَوْلُهُ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعِدًا
 أَيْ شَأْنًا يُقَالُ تَصْعَدُنِي كَذَا أَيْ شَقَى عَلَى قَالَ عُمَرُ مَا تَصْعَدُنِي أَمْرٌ مَا تَصْعَدُنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ
 (صَعَر) الصَّعَرُ مِثْلُ فِي الْعُنُقِ وَالنَّصْعِيرُ إِمَّا لَنَظَرٍ كَبِيرٍ قَالَ وَلَا تَصْعَرُ خَدَّكَ
 النَّاسُ وَكُلُّ صَعْبٍ يُقَالُ لَهُمْ صَعَرٌ وَالتَّطْلِيمُ أَصْعَرُ خَلْقَةً (صَعَق) الصَّاعِقَةُ وَالصَّاعِقَةُ
 بَتَّارِبَانِ وَهُمَا الْهَدَّةُ الْكَبِيرَةُ لِأَنَّ الصَّعْقَ يُقَالُ فِي الْأَحْسَامِ الْأَرْضِيَّةِ وَالصَّعْقُ فِي الْأَجْسَامِ

العلوية قال بعض أهل اللغة الصاعقة على ثلاثة أوجه الموت كقوله فصعق من في السهوات
 ومن في الأرض وقوله فأخذتهم الصاعقة والعذاب كقوله أنذر تسكن صاعقة مثل صاعقة
 عادي وعود النار كقوله ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وما ذكره فهو أشياء حاصلة من
 الصاعقة فإن الصاعقة هي الصوت الشديد من الجو ثم يكون منه نارق فقط أزعذاب أو موت
 وهي في ذاتها ثنائي واحد وهذه الأشياء تأثيرات عنها (صغر) الصغر والكبر من
 الأسماء المتضادة التي يقال عند اعتبار بعضها ببعض فالنهي قد يكون صغيرا في جنب الشيء
 وكبيرا في جنب آخر وقد يقال نارة باعتبار الزمان فيقال فلان صغير وفلان كبير إذا كان
 ماله من السنين أقل مما للآخر ونارة يقال باعتبار الجسدية نارة باعتبار القدر والمترلة
 وقوله وكل صغير وكبير مستطر وقوله لا بغداد صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وقوله ولا أصغر
 من ذلك ولا أكبر كل ذلك بالقدر والمترلة من الخير والشر باعتبار بعضها ببعض يقال صغر
 صغرا في ضد الكبير وصغر صغرا أو صغارا في الدقة والصغر الراضى بالمترلة الدنية حتى يعطوا
 الجزية عن يديهم صاغرون (صفا) الصغور الميل يقال صغت النجوم والشمس صغوا
 مالت للغروب وصغيت الانعام وأصغيت إلى فلان ملت بسعي نحو قال ولتصني إليه
 أفندة الذين لا يؤمنون بالآخر فوحى صغوت إليه أصغوا وصغوا وصغيا وقيل صغيت
 أصغى وأصغيت أصغى وصاغية الرجل الذي يميلون إليه وفلان مصغى أتاه أي منعوس
 خطه وقد يكتفى به عن الهلاك وعينه صغواء إلى كذا والصغى ميل في الخنك والغين (صف)
 الصف أن يجعل الشيء على خط مستوي كالناس والاشجار ونحو ذلك وقد يجعل فيما له
 أبوينة بمعنى الصافي قال تعالى إن الله يحب الذين يتناولون في سبيله صفاء ثموا صفاء
 يحتمل أن يكون مصدرا أو أن يكون بمعنى الصافين وإن ألحق الصافون والصفات صفاء
 يعني به الملائكة وجاء ربك والملك صفا صفا والطير صفات فاذكروا لله عابها
 صواف أي مضطفة وصفقت كذا جعلته على صف قال على سر رمضوقه وصفقت اللحم
 قدنته والقيته صفا صفا والصفيف اللحم المضطوف والصفيف المستوي من الأرض كأنه

على صف واحد قال في ذرهما فاعا صغفا لا ترى فيها عوجا ولا أمثا والصغفة من البنيان وصغفة
 المخرج تشبيهها في الهيئة والصغوف ناقة تصف بين مجلسين فصاعد الغرائها والتي تصف
 وجلها والصغفاي شعر الخلاف (صفر) صفح الشيء عرضه وجانبه كصفحة الوجه
 وصفحة السيف وصفحة الحجر والصفح ترك التريب وهو أبلغ من العفو ولذلك قال فاعفوا
 واصفحوا حتى يأتي الله بأمره وقد عفو الإنسان ولا يصحح قال فاصفح عنهم وقل سلاما فاصفح
 الصفع الجميل افتضرب عنكم الذكركر صفحا وصغعت عنه أوليته مني صفحة جميلة معرضا
 عن ذنبه أولقت صفحته مهابيا عنه أو تجاوزت الصفحة التي أثبتت فيها ذنبه من الكتاب
 إلى غيرها من قولك تصفحت الكتاب وقوله وإن الساعة لا تيه فاصفح الصفع الجميل فأمره
 عليه السلام أن يخفف كفر من كفر كما قال ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما
 يمكرون والمصاحفة الأفضاء بصفحة اليد (صفد) الصفد والصفاد الغل وجمعه
 أصفاد والأصفاد الأغلأل قال تعالى مقرنين في الأصفاد والصفد العطية اعتبارا إما قيل
 أنما قول أباديك وأسير نعمتك ونحو ذلك من الألفاظ الواردة عنهم في ذلك (صفر)
 الصفرة لون من الألوان التي بين السواد والبياض وهي إلى السواد أقرب ولذلك قد
 يعبر بها عن السواد قال الحسن في قوله بقره صفر أفاق لوها أي سودا وقال بعضهم لا يقال
 في السواد أفاق وإنما يقال فيها الككة قال ثم هيج ففتراه مصفرا كانه جالات صفرا قيل هي
 جمع أصفر وقيل بل أراد به الصفرا المخرج من المعادن ومنه قيل للحماس صفرا وليبيس
 البهي مصفرا وقد يقال الصغير للصوت حكاية لما يسمع ومن هذا صفرا لانه إذا خلاحي
 يسمع منه صغير للصوت ثم صار متعارفا في كل حال من الآنية وغيرها وممي خلوا الجوف
 والعروق من الغذاء صفرا ولما كانت تلك العروق الممتدة من الكبد إلى المعدة
 إذا لم يجد غذاء امتصت أجزاء المعدة اعتقدت جهة العرب أن ذلك حية في البطن تعض بعض
 الشرايف حتى نفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا صفرأى ليس في البطن ما يعتقدون أنه
 فيه من الحية وعلى هذا قول الشاعر * ولا يعض على شرسوفه الصففر وهو الشعر نسعى مصفرا

الحَاوِيُونَهُمْ فِيهِ مِنَ الرِّادِّ الصَّغِيرِ مِنَ السَّجَّاجِ مَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ (صغ)
 الصَّغْنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ضَامًّا بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ يُقَالُ صَغَنَ الْفَرَسُ قَوَائِمُهُ قَالَ الصَّامِتُ
 الْحَيَادُ وَقُرِّيَ هَذَا كَرُّوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَائِفَ وَالصَّافِنُ عَرَقٌ فِي مِائِطِ الصُّلْبِ يَجْمَعُ بَيْنَ
 الْقَلْبِ وَالصَّغْنِ وَعَاءٌ يَجْمَعُ الْخَضِيعَةَ وَالصَّغْنُ ذَلْوٌ مَجْمُوعٌ مَحْلَقَةٌ (صغو) أَصْلُ الصَّغَاءِ
 حُلُوصُ الشَّيْءِ مِنَ الشُّوبِ وَمِنْهُ الصَّغَالُ حِطَارَةُ الصَّافِيَةِ قَالَ ابْنُ الصَّغَاوَةِ الْمَرْوَةُ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ وَذَلِكَ أَسْمٌ لِمَوْصِعٍ مَحْضُوصٍ وَالْأَصْطَفَاءُ تَأَوَّلُ صَفْوِ النَّاسِ كَمَا أَنَّ الْأَخْيَارَ تَتَأَوَّلُ خَيْرَهُ
 وَالْأَجْيَاءُ تَأَوَّلُ حَيَاتِيهِ وَأَصْطَفَاءُ اللَّهِ بَعْضُ عِبَادِهِ قَدْ يَكُونُ بِإِجْمَاعِهِ تَعَالَى أَيُّهَا صَافِيَا عَنِ
 الشُّوبِ الْمَوْحُودِي عَيْرِهِ وَقَدْ يَكُونُ بِإِخْتِيَارِهِ وَبِحُكْمِهِ وَإِنْ يَتَعَرَّضُ ذَلِكَ مِنَ الْأَوَّلِ قَالَ تَعَالَى
 اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا مِنْ أَلَسِ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَأَصْطَفَاكَ وَطَهْرَكَ
 وَأَصْطَفَاكَ أَصْطَفَيْتَكَ عَلَى النَّاسِ وَأَتَمَّ عَنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارَ وَأَصْطَفَيْتَ كَذَا عَلَى
 كَذَا أَيْ اخْتَرْتَ أَصْطَفَى النَّاسِ عَلَى النَّاسِ وَمَلَائِكَةَ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَى ثُمَّ أَوْثَقَ الْكِتَابَ
 الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا وَالصَّغِيَّةُ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّبُّ لِنَعْنِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّغَايَا * وَقَدْ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْكَثِيرَةِ الْأَنْ وَالْفَحْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمَلُ
 وَأَصْغَتِ النَّحْلَةُ إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا كَمَا تَهَامَصَتْ مِنْهُ وَأَصْغَى الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شَعْرُهُ تَشْبِيهاً
 بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَصْغَى الْحَافِرُ أَدْبَلَ صَعَايَ صَحْرًا مَعَهُمْ أَخْفَرَ كَقَوْلِهِمْ كَذَى وَأَخْفَرَ
 وَالصَّغْوَانُ كَالصَّغَاوَةِ الْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ قَالَ صَفْوَانٌ عَلَيْهِ رُبَابٌ وَيُقَالُ يَوْمَ صَفْوَانٍ صَافٍ
 النَّعْسِ شَدِيدُ الْبَرْدِ (صل) أَصْلُ الصَّلَاةِ تَرَدُّدُ الصَّوْتِ مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ وَمِنْهُ
 قِيلَ صَلَّ السَّعَارُ وَشَعَى الطِّينُ الْحَافِ صَلَاحًا هَالِ مِنْ صَلَاةٍ كَالْتِقَارِ مِنْ صَلَاحٍ مِنْ
 حَامِسُونَ وَالصَّلَاةُ نَبِيَّةٌ مَاءٌ حَمِيَتْ بِذَلِكَ كَمَا يَكُونُ صَوْتُ تَحَرُّرِهِ فِي الْمَرَادَةِ وَقِيلَ الصَّلَاةُ
 الْمُسْتَرُّ مِنَ الطِّينِ مِنْ قَوْلِهِمْ صَلَّ اللَّحْمُ قَالَ وَكَانَ أَصْلُهُ صَلَّالٌ فَعَلَتْ إِحْدَى اللَّامَيْنِ وَقُرِّيَ
 إِذَا صَلَّانَا أَيْ أَتَيْنَا وَتَغَيَّرْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصْلُ (صل) الصُّلْبُ الشَّدِيدُ
 وَبِإِخْتِيَارِ الصَّلَابَةِ وَالنَّسْأَةِ مَعَى الدَّهْرِ صَلَبًا قَالَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالرَّأْسِ

وقوله وحلائلُ أبنائكم الذين من أصلابكم تنبيهٌ أن الولد جزءٌ من الأب وعلى نحو هذه قول الشاعر

وإنما أولادنا بيننا * أكبادنا تمشي على الأرض

وقال الشاعر * في صلبٍ مثل العنان المؤتم * والصلب والاصطلاب استخراج الودك من العظم والصلب الذي هو تعاقب الإنسان للقتل قيل هو شدُّ صلبه على خشب وقيل إنما هو من صلب الودك قال وما قتلوا وما صلبوه لأصلبكم أجعين ولاصلبكم في جندوع القتل أن يعقلوا أو يصلبوا والصليب أصله الخشب الذي يصلب عليه والصليب الذي يتقرب به النصارى هو لكونه على هيئة الخشب الذي زعموا أنه صلب عليه عيسى عليه السلام ونوب مصاب أي عليه آثار الصليب والصالب من ألمى ما يكسر الصلب أو ما يخرج الودك بالعرف وصلبت السنان حددته والصليب حجارة المسن (صلح)

الصلاح ضد الفساد هما مختصان في أكثر الاستعمال بالأفعال وقول في القرآن تارة بالفساد وتارة بالسنة قال خاطوا عملاً صالحاً وأخرسيتا ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها والذين آمنوا وعملوا الصالحات في مواضع كثيرة والصلح يختص بآلة التفاوض بين الناس يقال منه اصطلموا وتصلحوا قال أن يصلح بينهم صلحاً أو صلح خير وإن تصلحوا وتفقوا فاصلحوا بينهم فاصلحوا بين أخوتكم وإصلاح الله تعالى الإنسان يكون تارة بحلقه آية صلحاً وتارة بآلة ما فيه من فساد بعد وجوده وتارة يكون بالحكم به بالصلاح قال وأصلح بهم صلح لكم أجمع لكم وأصلح لي في ذريتي إن الله لا يصلح عمل المفسدين أي المفسد يضاد الله في فعله فإنه يفسد والله تعالى يتقرب في جميع أفعاله الصلاح فهو إذا لا يصلح عمله وصالح اسم للذي عليه السلام قال يا صالح قد كنت فينا مرجواً (صلد) قال تعالى فتركه صلداً أي حراً أصلاً وهو لا يثبت ومنه قيل رأس صلداً لا يثبت شعر أو ناقة صلود ومصلداً قليلة اللبن وفرس ساود لا يعرق وصلته الزند لا يخرج ناره (صلا) أصل الصلي لا يعاد النار ويقال صلي بالنار وبكذا أي بني بها واضطلي بها وصليت الشاة شويتها وهي مصلية قال أصلوها اليوم وقال

يُصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى يُصَلِّي نَارَ حَامِيَةٍ وَيُصَلِّي سَعِيرًا وَيُصَلِّونَ سَعِيرًا قُرَى سَيَّالُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ
وَقَفَّهَا حَسْبُهُمْ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا سَاسًا صَلِيَةً سَقَرًا وَنُصْلِيَةً جَحِيمًا وَقَوْلُهُ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشَقُّ الَّذِي كَذَّبَ
وَقَتْلَى فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَصَلِّي بِهَا إِلَّا الْأَشَقُّ الَّذِي قَالَ الْخَلِيلُ صَلَّى الْكَافِرُ النَّارَ فَامَى حَرْفَهَا
يَصَلُّونَهَا فَيَنْتَسِلُ الْمَصِيرُ وَقِيلَ صَلَّى السَّارِدُ خَلَّ فِيهَا وَأَصْلَاهَا غَيْرُهُ قَالَ فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ثُمَّ لَنَحْنُ
أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صَلَاقِيلُ جَمْعُ صَلَاتٍ وَالصَّلَاءُ يُقَالُ لِلْوَقُودِ وَالشَّوَاءِ وَالصَّلَاةُ قَالَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
الْفَقْهِ هِيَ الدُّعَاءُ وَالتَّبَرُّكُ وَالتَّمَجِيدُ يُقَالُ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَيْ دَعَوْتُ لَهُ وَزَكَّيْتُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ أَيْ لِيَدْعُ لَا هَلْهِ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ
إِنْ صَلَاتُكَ سَكَنَ لَهُمْ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَصَلُّوا الرَّسُولَ وَصَلَاةُ
اللَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ هُوَ فِي التَّحْقِيقِ تَزَكُّيَةٌ أَيُّهَاهُمْ وَقَالَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَمِنْ
الْمَلَائِكَةِ هِيَ الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغْفَارُ كَمَا هِيَ مِنَ النَّاسِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
وَالصَّلَاةُ الَّتِي هِيَ الْعِبَادَةُ الْخُصُوصَةُ أَصْلُهَا الدُّعَاءُ وَجُعِلَتْ هَذِهِ الْعِبَادَةُ بِهَا كَتَمِيَّةُ الشَّيْءِ بِأَنَّهُمْ
بَعْضُ مَا يَتَضَنُّهُ وَالصَّلَاةُ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي لَمْ تَتَغَيَّرْ شَرِيعَةً مِنْهَا وَإِنْ اخْتَلَفَتْ صُورُهَا
بِحَسَبِ شَرْعٍ فَشَرَعَ وَلِذَلِكَ قَالَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا وَفُتُوًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
أَصْلُ الصَّلَاةِ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ وَمَعْنَى صَلَّى الرَّجُلُ أَيْ أَنَّهُ أَزَالَ عَنْ نَفْسِهِ بِهَذِهِ الْعِبَادَةِ الصَّلَاةَ
الَّذِي هُوَ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ وَبَنَاءُ صَلَّي كِتَابًا مَرَضَ لِإِزَالَةِ الْمَرَضِ وَبُسْمَى مَوْضِعُ الْعِبَادَةِ الصَّلَاةِ
وَلِذَلِكَ سَمَّيْتَ السَّكَنَاتِ صَلَوَاتٍ كَقَوْلِهِ لَهَيْتُمْ صَوَامِعَ وَبَيْعَ صَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدَ وَكُلَّ مَوْضِعٍ
مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِفِعْلِ الصَّلَاةِ أَوْحَتْ عَلَيْهِ ذِكْرُ قَطْعِ الْإِفَامَةِ نَحْوُ الْمُتَقِيمِينَ الصَّلَاةَ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَلَمْ يَقُلِ الْمُصَلِّينَ إِلَّا فِي الْمُنَافِقِينَ نَحْوُ قَوْلِهِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَإِنَّمَا خَصَّ لَقَطُ الْإِفَامَةِ
تَنْبِيْهَا أَنَّ الْمُتَقُودَ مِنْ فِعْلِهَا تَوَقُّفُهُ حَقُّوقُهَا وَشَرَايِطُهَا لَا الْإِتْيَانُ بِهَيْئَتِهَا قَطُّ وَلِهَذَا رَوَى
نُ الْمُصَلِّينَ كَثِيرٌ وَالْمُقِيمِينَ لَهَا قَلِيلٌ وَقَوْلُهُ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ أَيْ مِنْ أَتْبَاعِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَوْلُهُ
فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَزُكِّي بِصَلَّى أَيْ بِأَنَّى هَيْئَتِهَا فَضْلًا لِعَمَرٍ يُقِيمُهَا وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ

صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْيَقِينِ إِلَّا مَا كَانُوا تَصَدِّقُهُ فَتَسْمِيَةُ صَلَاتِهِمْ مَكَامًا وَتَصَدِّقُهُ تَنْبِيْهُ عَلَى إِبْطَالِ صَلَاتِهِمْ
وَأَنْ فَعَلَهُمْ ذَلِكَ لَا عِنْدَ ادِّبَةٍ بَلْ هُمْ فِي ذَلِكَ كَطُورٍ يَتَكَبَّرُونَ وَتَصَدِّقُهُ وَفَائِدَةُ تَكَرُّرِ الصَّلَاةِ فِي
قَوْلِهِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ حَيْثُ قَالَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى
صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ فَإِنَّا نَذْكُرُهُ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (صم) الصَّمُّ
فَقَدْ انْ حَاسَةُ السَّمْعِ بِهِ يُوصَفُ مَنْ لَا يَصْنَعُ إِلَى الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلُهُ قَالَ صَمُّ سَكَمٌ عَمَى وَقَالَ صُمَاوَعُ مَيَا
وَالْأَصَمُّ وَالْبَصِيرُ وَالصَّبِيحُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ وَقَالَ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونُ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا وَشَبَّهَ مَا لَصَوْتُهُ بِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ صَمَّتْ حَصَاةُ بِلَمٍ أَيْ كَثُرَ الدَّمُ حَتَّى
لَوِ اتَّقَى فِيهِ حَصَاةٌ لَمْ تَنُصِّعْ لَهَا حَرَكَةً وَضَرْبَةً صَمَاءُ وَمِنْهُ الصَّعَّةُ لِلشَّعَاعِ الَّذِي يُصَمُّ بِالضَّرْبَةِ
وَصَمَّتْ الْقَارُورَةُ شَدَّتْ فَاهَا تَنْبِيْهَا بِالْأَصَمِّ الَّذِي شَدَّ أُذُنُهُ وَصَمَّ فِي الْأَمْرِ مَضَى فِيهِ غَيْرُ
مُضْغٍ إِلَى مَنْ يَرُدُّهُ كَأَنَّهُ أَصَمُّ وَالصَّمَانُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَاشْتِمَالُ الصَّعَاءِ مَا لَا يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ
(صمد) الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصَدُّ إِلَيْهِ فِي الْأَمْرِ وَصَدَّ صَدَّهُ قَصْدٌ مُعْتَدٌ عَلَيْهِ
قَصْدُهُ وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ بِأَجُوفٍ وَالَّذِي لَيْسَ بِأَجُوفٍ شَيْءٌ أَنْ أَحَدُهُمَا لِكُونِهِ أَدْوَنَ
مِنَ الْإِنْسَانِ كَالْمَجَادَاتِ وَالشَّافِي أَعْلَى مِنْهُ وَهُوَ الْبَارِي وَالْمَلَائِكَةُ وَالْقَصْدُ بِقَوْلِهِ اللَّهُ الصَّمَدُ
تَنْبِيْهَا أَنَّهُ بِخِلَافٍ مِمَّنْ أَثْبَتُوا لَهُ الْإِلَهِيَّةَ وَالْيُحْوِ هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَأَمَّهُ صَدِيقُهُ كَانَا بَأً كُلَّانِ
الطَّعَامِ (صمع) الصُّومَعَةُ كُلُّ بِنَاءٍ مَتَّصِعٍ الرَّأْسِ أَيْ مُتَلَاصِقَةٍ جَمْعُهَا صَوَامِعُ قَالَ
لَهُمْ تَعَمَّ صَوَامِعُ وَيَسَّعُ وَالْأَصَمُّ اللَّاصِقُ أَذُنُهُ بِرَأْسِهِ وَقَلْبُ أَصَمَّ جَرَى كَأَنَّهُ بِخِلَافٍ مِمَّنْ قَالَ
فِيهِ وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاهُ وَالصَّعْلَةُ الْهَمْيُ قَبْلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ وَكَلَابُ صَمْعُ الْكُعُوبِ لَيْسُوا بِأَجُوفِهَا
(صنع) الصَّنْعُ اجَادَةُ الْفِعْلِ فَكُلُّ صَنَعٍ فَعْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ فَعْلٍ صَنَعًا وَلَا يَنْسَبُ إِلَى
الْحَيَوَانَاتِ وَالْمَجَادَاتِ كَمَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفِعْلُ قَالَ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَى كُلَّ شَيْءٍ وَصَنَعَ الْفَلَكَ
وَاصْنَعِ الْفَلَكَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صُنْعًا صَنَعَةُ لَبُوسٍ لَكُمْ تَتَخَذُونَ مَصَانِعَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ حَبًا
مَا صَنَعُوا فِيهَا تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا أَنَّمَا صَنَعُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُونَ وَالْإِجَادَةُ يُقَالُ لِلْحَاقِقِ

الْحَبِيدُ صَنَعَ وَالْعَائِقَةُ الْحَبِيدَةُ صَنَاعٌ وَالصَّنِيعَةُ مَا اصْطَنَعَتْهُ مِنْ خَيْرٍ وَفَرَسٌ صَنِيعٌ أَحْسَنُ
 الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَغَيْرُ عَنِ الْأَمْسَكَةِ الشَّرِيفَةِ بِالْمَصَانِعِ قَالَ وَتَتَخَذُونَ مَصَانِعَ وَكُنِيَ بِالرَّشَوَةِ عَنِ
 الْمَصَانِعَةِ وَالْأَصْلُ الْمُبَالَغَةُ فِي إِصْلَاحِ الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي وَلِتَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي
 إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا تَقَدَّ كَمَا تَقَدَّدُ الصَّدِيقُ
 صَدِيقُهُ (صم) الصَّمُّ جَنَّةٌ مَقْتَدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ خَشَبٍ كَأَنَّهُ يُعْبَدُونَهَا
 مُتَقَرِّبِينَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَجَمْعُهُ أَصْنَامٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اتَّخَذُوا أَصْنَامًا آلِهَةً لَا كِبَرَ لَهَا
 أَصْنَامُكُمْ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَسْلُ كُلُّ مَا يَشْغُلُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى يُقَالُ
 لَهُ صَمٌّ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا أَصْنَامًا مَقْعُومٌ
 أَنَّ إِبْرَاهِيمَ مَعَ تَحَقُّقِهِ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَاطِّلَاعِهِ عَلَى حِكْمَتِهِ لَمْ يَسْكُنْ مِنْ تَخَافٍ أَنْ يَعُودَ إِلَى
 عِبَادَةِ تِلْكَ الْجَنَّتِ الَّتِي كَانُوا يُعْبَدُونَهَا فَكَانَتْهُ قَالَ اجْنُبْنِي عَنِ الْإِسْتِغَالِ بِمَا بَصُرْتُ فِي عَيْنِكَ
 (صنو) الصَّنَوُ الْمُخَضَّنُ الْخَارِجُ عَنْ أَصْلِ الشَّجَرَةِ يُقَالُ هُمَا صَنَوَا وَتَخَلَّ وَهُمَا صَنَوَا لِأَنَّ صَنَوَايِهِ
 وَالتَّنْيَةُ صَنَوَانٌ وَجَمْعُهُ صَنَوَانٌ قَالَ صَنَوَانٌ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ (صهر) الصَّهْرُ الْخَتَنُ وَاهْلُ
 بَيْتِ الْمَرْأَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَصْهَارُ كَذَا قَالَ الْحَلِيلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْهَارُ الْقُرْمُ بِحَوَارٍ أَوْ تَسَبَّ
 أَوْ تَزَوَّجَ يُقَالُ رَجُلٌ مُصْهَرٌ إِذَا كَانَ لَهُ تَحْرُمٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُمْ نَسَبًا وَصْهَرًا أَوْ الصَّهْرُ إِذَا بَنَى
 التَّحْنَمُ قَالَ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطْنِهِمْ وَالصَّهَارَةُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَقَالَ أَعْرَابِي لَا صْهْرَ لَكَ بِبَيْتِي مَرَّةً أَيْ
 لَا ذِيْنَتَكَ (صوب) الصَّوَابُ يُنَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِإِعْتِبَارِ الشَّيْءِ فِي نَفْسِهِ فَيُقَالُ هَذَا صَوَابٌ
 إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ عَجْزٌ وَدَاوَرٌ ضَائِبٌ بِمَقْتَضَى الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ فَخَوَفُوكَ تَحَرَّى الْعَدْلَ صَوَابٌ
 وَالْكَرْمُ صَوَابٌ وَالثَّانِي يُنَالُ بِإِعْتِبَارِ لِقَائِهِ إِذَا أَدْرَكَ الْمَقْصُودَ بِحَسَبِ مَا يَقْصُدُهُ فَيُقَالُ أَصَابَ
 كَذَا أَيْ وَجَدَ مَا طَلَبَ كَقَوْلِكَ أَصَابَهُ بِسَهْمٍ وَذَلِكَ عَلَى أَضْرَبِ الْأَوَّلِ أَنْ يَقْصِدَ مَا يَحْسُنُ قَصْدُهُ
 فَيَقْعَلُهُ وَذَلِكَ هُوَ الصَّوَابُ النَّامُ الْحَمْدُ وَدَيْهِ الْإِنْسَانُ وَالثَّانِي أَنْ يَقْصِدَ مَا يَحْسُنُ فَعَلَهُ فَيَمَّا تَنَى مِنْهُ
 فَهُوَ لِقَائِهِ بَعْدَ اجْتِهَادِهِ أَنَّهُ صَوَابٌ وَذَلِكَ هُوَ الْمُرَادُ بِهِ عَلَيْهِ لِسْلَامٌ كُلُّ جَنَّةٍ صَيِّبٌ رَوَى
 الْحَنَفِيُّ مَصْدَرٌ وَأَنْ أَخْطَأَ فَهَذَا لَهُ أَجْرٌ كَارِوَى مِنْ اجْتِهَادِهِ فَاصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَمَنْ اجْتَهَدَ

فَأَخْطَأَ لَهُ أَمْرٌ وَالثَّالِثُ أَنْ يَقْصِدَ صَوَابًا يَتَنَاسَى مِنْهُ خَطَا الْعَارِضِ مِنْ خَارِجٍ فَيَحْمِلُ مَنْ يَقْصِدُ
رَمَى صَيْدًا صَابًا إِنْسَانًا فَهَذَا مَعْدُورٌ وَالرَّابِعُ أَنْ يَقْصِدَ مَا يَنْجَحُ فَعَلُهُ وَلَكِنْ يَنْجَحُ مِنْ خِلَافٍ
مَا يَقْصِدُهُ فَيُقَالُ أَخْطَأَ فِي قَصْدِهِ وَأَصَابَ الَّذِي قَصَدَهُ أَيْ وَجَدَهُ وَالصُّوبُ الْأَصَابَةُ يُقَالُ صَابَهُ
وَأَصَابَهُ وَجُعِلَ الصُّوبُ لِلزُّوْلِ الْمَطَرِ إِذَا كَانَ بِقَدَرٍ مَا يَنْجَحُ وَإِلَى هَذَا الْقَدَرِ مِنَ الْمَطَرِ أَشَارَ
بِقَوْلِهِ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مَقْصِدِهَا * صُوبُ الرِّبَيعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي

وَالصَّيْبُ الْمَحَابُ الْمُخْتَصُّ بِالصُّوبِ وَهُوَ قِيْلٌ مِنْ صَابَ يَصُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

* فَكَأَنَّهَا صَابَتْ عَلَيْهِ سَهَابَةٌ * وَقَوْلُهُ أَوْ كَصَيْبٍ قِيْلَ هُوَ الْمَحَابُ وَقِيْلَ هُوَ الْمَطَرُ

وَتَحْيِيَّتُهُ بِهِ كَتَحْيِيَّتِهِ بِالْمَحَابِ وَأَصَابَ السَّهْمُ إِذَا وَصَلَ إِلَى الْمَرْمَى بِالصُّوبِ وَالْمُصِيبَةُ أَصْلُهَا

فِي الرَّمِيَةِ ثُمَّ اخْتَصَّتْ بِالنَّائِبَةِ فَخَوَّلَا وَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهَا فَكَيْفَ إِذَا

أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقِي الْجَعَانِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ

وَأَصَابَ جَاءَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَالَ إِنْ نَصَبْتَ حَسَنَةً تَسُوَّهُمْ وَإِنْ نَصَبْتَ مُصِيبَةً وَلَكِنْ أَصَابَكُمْ

فَضَّلَ مِنَ اللَّهِ يَصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَصَابَةُ فِي الْخَيْرِ أَعْيَارًا بِالصُّوبِ أَيْ بِالْمَطَرِ وَفِي الشَّرِّ أَعْيَارًا بِأَصَابَةِ السَّهْمِ وَكِلَاهُمَا

يَرْجِعَانِ إِلَى أَصْلٍ (صَوْت) الصَّوْتُ هُوَ الْهَوَاءُ الْمُتَضَعُّ عَنْ قَرَعِ جَمْعَيْنِ وَذَلِكَ

ضَرْبَانِ صَوْتُ مُجَرَّدٌ عَنْ تَتَقَبُّبِ شَيْءٍ كَالصَّوْتِ الْمُتَمَدِّدِ وَتَتَقَبُّبُ بِصَوْتٍ مَا وَالْمُتَقَبِّبُ ضَرْبَانِ

غَيْرِ اخْتِيَارِي كَمَا سَكُونُ مِنَ الْجَمَادَاتِ وَمِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَاخْتِيَارِي كَمَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ

وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ بِالْيَدِ كَصَوْتِ الْعُودِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ وَضَرْبٌ بِالْقَمِ وَالَّذِي بِالْقَمِ ضَرْبَانِ

نُطْقٌ وَغَيْرُ نُطْقٍ وَغَيْرُ النُّطْقِ كَصَوْتِ النَّيِّ وَالنُّطْقُ مِنْهُ أَمَّا مُغْرَدٌ مِنَ الْكَلَامِ وَإِمَامٌ كَرَبُّ

كَأَحَدِ الْأَنْوَاعِ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجُلِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَقَالَ إِنْ

أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَتَخْصِيصُ الصَّوْتِ

بِالنَّهْيِ لِكُونِهِ أَعْمٌ مِنَ النُّطْقِ وَالْكَلَامِ وَبِحُجُوزِ أَنْخَصَهُ لِأَنَّ الْمَكْرُومَ رَفَعَ الصَّوْتِ فَوْقَهُ

لأرفع الكلام ورجل صيت شديد الصوت وصايت صائح والصيت خص بالذ كرم الحسنة وان
كان في الأصل انتشار الصوت والانصات هو الاستماع اليه مع ترك الكلام فالواذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال بعضهم يقال للإجابة انصات وليس ذلك بشئ فان الإجابة
تكون بعد الانصات وان استعمل فيه فذلك حث على الاستماع لمنكن الإجابة
(صاح) الصيحة رفع الصوت قال ان كانت الأصيحة واحدة يوم يبعثون الصيحة

بالحق أى النفخ فى الصور وأصله تشقيق الصوت من قولهم انصاح الحطب أو الثوب اذا
انثق فجمع منه صوت وصيح الثوب كذلك ويقال بأرض فلان شجر قد صاح اذا طال فتبين
لناظر لموله ودل على نفسه دلالة الصائح على نفسه بصوته ولما كانت الصيحة قد تفرغ
عبر بها عن الفرع فى قوله فاحذتهم الصيحة مشرقين والصائحة صيحة المناخ ويقال
ما ينتظر الأمثل صيحة الجبل أى شرايعاجلهم والصيحان ضرب من الثمر (صيد)

الصيد مصدر صاد وهو تناول ما ينظر به مما كان تمتعا فى الشرع تناول الحيوانات
الممتعة ما لم يكن مما كواو المتناول منهما كان حلالا وقد بمعنى المصيد صيدا بقوله
أحل لكم صيد البحر أى اصطيد ما فى البحر وأما قوله لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم وقوله واذا
حللتم فاصطادوا وقوله غير على الصيد وأنتم حرم فان الصيد فى هذه الموضع مختص بما يؤكل
فنه فبما قال الفقهاء مدلاله ما روى حصة يقتلن الحرم فى الحل والحرم الحية والعقرب
والقارئة والذئب والكلب العقور والاصيد من فى عن عميل وجعل مثلا للتكبر والصيدان
برام الامجار قال * وسود من الصيدان فيها مذنب * وقيل له صاذا قال

* رأيت قدورا صاد حول يوبنا * وقيل فى قوله تعالى ص والقرآن هو الحروف
وقيل تلقاه بالقبول من صايت كذا والله أعلم (صور) الصورة ما ينتقش به الامعان
ويصير بها غير هاو ذلك صر بان احدهما محسوس يدركه الخاصة والعامية بل يدركه الانسان
وكثير من الحيوان كصورة الانسان والقرص والجمار بالمعانة والثانى معقول يدركه
الخاصة دون العامة كالصورة التى اخض الانسان بهامن العقل والروية والمعانى التى

جُحِصَ بِهَا شَيْءٌ بَشِيٌّ وَالِى الصُّورَتَيْنِ أَشَارَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ
 صُورَكُمْ وَقَالَ فِي أَى صُورَةٍ مَاشَاءَ رَبِّكَ يُصَوِّرُكُمْ فِى الْآرْحَامِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ فَالصُّورَةُ أَرَادَ بِهَا أَحْصَى الْإِنْسَانَ بِهَامِنِ الْهَيْئَةِ الْمُدْرَكَةِ
 بِالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ وَبِهَانِضَلَهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَاضَافَتْهُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَلِكِ
 لِأَعْلَى سَبِيلِ الْبَعْثِيَّةِ وَالتَّشْبِيهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْرِيفِ لَهُ كَقَوْلِهِ يَتَّبِعُ
 اللَّهُ وَنَاقَةَ اللَّهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَتَفَخَّتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مِثْلُ قَرْنٍ
 يُنْفَخُ فِيهِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ذَلِكَ سَبِيلَ الْعُودِ الصُّورِ وَالْأَرْوَاحِ إِلَى أَجْسَامِهَا وَرَوَى فِى الْخَبَرِ أَنَّ
 الصُّورَ فِيهِ صُورَةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَحْنُ ذَارِعَةٌ مِنْ الطَّيْرِ فَصَّرْهُنَّ أَى أَمَلْنَهُنَّ مِنْ
 الصُّورِ أَى الْمَيْلِ وَقِيلَ قَطَعْنَهُنَّ صُورَةً صُورَةً وَقُرِئَ صُرْهُنَّ وَقِيلَ ذَلِكَ لِقَتْلَانِ يَقَالُ صُرْتُهُ وَصُرْتُهُ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ صُرْهُنَّ أَى صَحَّ مِنْهُنَّ وَذَكَرَ الْحَلِيلُ أَنَّهُ يُقَالُ عَصْفُورٌ وَسَوَّارٌ وَهُوَ الْحَجِيبُ إِذَا دُعِيَ
 وَذَكَرَ أَبُو سَكْرٍ النَّعَّاشُ أَنَّهُ قُرِئَ فَصَّرْهُنَّ بِضَمِّ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِّاءِ وَفَتْحُهَا مِنَ الصَّرِّ أَى
 الشَّدَوِ قُرِئَ فَصَّرْهُنَّ مِنَ الصَّرِّ بِرَأَى الصَّوْتِ وَمَعْنَاهُ صَحَّ مِنْهُنَّ وَالصَّوَارُ أَنْ يَطِيعُ مِنَ النِّعَمِ
 ائْتِبَارًا بِالْقَطْعِ نَحْوُ الصَّرْمَةِ وَالْقَطِيعِ وَالْفِرْقَةِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ الْمُعْتَبَرَةِ فِيهَا مَعْنَى الْقَطْعِ
 (صبر) الصِّرَاقُ وَهُوَ الْمَصْدَرُ مِنْهُ قُرِئَ فَصَّرْهُنَّ وَصَارَ إِلَى كَذَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ
 وَمِنْهُ صِيرَ الْبَابَ الْمَصِيرَ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ فَيَتَنَلَّهُ وَتَحَرَّكَ قَدْ قَالَ وَالْيَهُ الْمَصِيرُ وَصَارَ عِبَارَةً
 عَنْ التَّنْقِيلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ (صاع) صَوَاعُ الْمَلِكِ كَانَ إِذَا يَشْرَبُ بِهِ وَيُكَالُ بِهِ
 وَيُقَالُ لَهُ الصَّاعُ وَيَذَكَّرُ وَيُؤْتَى قَالَ تَعَالَى تَقْدُصُوعُ الْمَلِكِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا وَبَعْرُ
 عَنْ الْمَكِيلِ بِاسْمِهِ بِكَالٍ بِهِ فِقَوْلِهِ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَقِيلَ الصَّاعُ بِطَنُ الْأَرْضِ
 قَالَ * ذَكَرُوا بَيْكِي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ * وَقِيلَ بِلِ الصَّاعِ هُنَا هُوَ الصَّاعُ يُقَالُ بِهِ مَعَ كَرَّةٍ
 وَتَصَوُّعَ الثَّبَتِ وَالشَّعْرَ هَاجَ وَتَقَرَّقَ وَالسَّكْمِيُّ يُصَوِّعُ أَقْرَانَهُ أَى يُفَرِّقُهُمْ (صوغ)
 قُرِئَ صَوِّعَ الْمَلِكِ يُثَغَّبُ بِهِ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصُوعًا مِنَ الذَّهَبِ (صوف) قَالَ تَعَالَى
 وَمِنْ أَصْوَافِهِ أَوْ ذُبَابُهَا وَأَشْعَارُهَا إِنَّا نَأْتِيهِمْ مَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَأَخَذَ بِصُوفَةِ قَفَاهُ أَى بِشَعْرِهِ النَّابِتِ

وَكُنْ صَافٍ وَأَصُوفٍ وَصَائِفٌ كُنْزُ الصُّوفِ وَالصُّوفَةُ قَوْمٌ كَانُوا يُحْدِمُونَ السَّكْبَةَ فَقِيلَ
 سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَشَبَّهُوا بِهَا كَتَشَبُّكَ الصُّوفِ بِمَا نَبَتْ عَلَيْهِ وَالصُّوفَانُ نَبَتْ أَرْغَبُ
 وَالصُّوفِيُّ قِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى لَبْسِهِ الصُّوفَ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّوفَةِ الَّذِينَ كَانُوا يُحْدِمُونَ
 السَّكْبَةَ لِاسْتِغْلَالِهِمْ بِالْعِبَادَةِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّوفَانِ الَّذِي هُوَ نَبَتْ لِقِتَادِهِمْ وَاقْتِصَارِهِمْ
 فِي الطَّعْمِ عَلَى مَا يَجْرِي بِجَرَى الصُّوفَانِ فِي قَلَّةِ الْغَنَاءِ فِي الْغَدَاءِ (صيف) الصَّيْفُ الْفَصْلُ
 الْمُتَابِلُ لِلشِّتَاءِ قَالَ رِجَالُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَسَمِيَ الْمَطَرُ الْأَتَى فِي الصَّيْفِ صَيْغًا كَمَا سَمِيَ
 الْمَطَرُ الْأَتَى فِي الرَّبِيعِ رَبِيعًا وَصَافُوا حَصُولًا فِي الصَّيْفِ وَأَصَافُوا دَخَلُوا فِيهِ (صوم)

الصُّومُ فِي الْأَصْلِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْفِعْلِ مَطْعَمًا كَانَ أَوْ كَلَامًا أَوْ مَشْيًا وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْفَرَسِ
 الْمُمْسِكِ عَنِ السَّيْرِ وَالْعَلْفِ صَائِمٌ قَالَ الشَّاعِرُ * خَيْلٌ صِيَامٌ وَأُخْرَى غَيْرُ صَائِفَةٍ * وَقِيلَ
 لِلرَّيْحِ الرَّائِدَةِ صَوْمٌ وَلَا سِتْوَاءَ النَّهَارِ صَوْمٌ تَنْسَوْرُ الْوُقُوفِ النَّهْسِ فِي كِبَادِ السَّجَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ
 قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرِ وَمَصَامُ الْفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ مَوْفَقُهُ وَالصُّومُ فِي الشَّرْعِ أَمْسَاكُ الْمَكَّافِ بِالنَّبِيَّةِ
 مِنَ الْخَبِطِ الْأَيْمِضِ إِلَى الْخَبِطِ الْأَسْوَدِ عَنْ تَنَاوُلِ الْأَطْيَسِينَ وَالِاسْتِعْنَاءِ وَالِاسْتِقْلَالِ وَقَوْلُهُ
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَقَدْ قِيلَ عَنِي بِهِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْنَا أَكَلِمَ
 الْيَوْمَ أَنْسَبًا (صيص) مِنْ صَيَاعِيهِمْ أَيْ حُصُونِهِمْ وَكُلُّ مَا يَنْحَصَرُ بِهِ يُقَالُ لَهُ صَيْصَةٌ وَهَذَا
 النَّظَرُ قِيلَ لِلْقَرْنِ الْبَقَرِ صَيْصَةٌ وَالشَّوْكَةُ الَّتِي يُقَاتِلُ بِهَا الذِّبْكُ صَيْصَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(باب الضاد) (ضج) وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا قِيلَ الضُّجُّ صَوْتُ أَنْفَاسِ الْفَرَسِ تَشْبِيهَا بِالضُّبْحِ
 وَهُوَ صَوْتُ الثَّعْلَبِ وَقِيلَ هُوَ حَفِيفُ الْعَدُوِّ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَدُوِّ وَقِيلَ الضُّجُّ كَالضُّبْحِ
 وَهُوَ مَدُّ الضُّبْحِ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَسْلُهُ أَرْقُ الْعُودِ وَشَبَّهَ عَدُوَّهُ بِهِ كَتَشَبَّهُ
 بِالنَّارِ فِي كَثَرَةِ سَرَكِنِهَا (ضحك) الضُّحْكُ انْتِشَاطُ الْوَجْهِ وَتَكَثُّرُ الْأَسْنَانِ مِنْ مَرُورِ
 النَّفْسِ وَلِثُغُورِ الْأَسْنَانِ عِنْدَهُ سَمِعْتُ مَقْلَمَاتِ الْأَسْنَانِ الضَّوْاحِكِ وَأَسْمَعَ الضُّحْكَ
 لِلشَّخْرِ يَقُولُ ضَحَكَتْ مِنْهُ وَرَجُلٌ ضَحَكَهُ يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ وَضُحْكُهُ لَمَنْ يُضْحَكُ
 مِنْهُ قَالَ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ تَهَبُّونَ وَتَضْحَكُونَ

وَيَسْتَعْمَلُ فِي السُّرُورِ الْجَمْرَ دُخَانُهُ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا قَبْلَ تَبْعِهِمْ ضَاحِكًا
قال الشاعر

يَضْحَكُ الضُّعْفُ لِقَتْلِي هَذِيلُ * وَتَرَى الذُّبْلَ لَهَا تَسْهِيلُ

وَأَسْتَعْمَلُ لِلتَّعْبِ الْجَمْرَ دُخَانُهُ هَذَا الْمَعْنَى قَصْدُ مَنْ قَالَ الضُّعْفُ يَخْتَصُّ بِالْإِنْسَانِ
وَلَيْسَ بِوَجْدٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ قَالَ وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ وَأَنَّهُ هُوَ اضْحَكُ وَأَبْكِي وَإِرَائُهُ قَائِمَةٌ
فَضَحِكْتُ وَضَحَكُهَا كَانَ لِلتَّعْبِ بَدَلَةٌ قَوْلُهُ أَتَجِبُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَيُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُهُ
أَلْدُوَانَا عَجُوزًا إِلَى قَوْلِهِ عَجِيبٌ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ حَاضَتْ فَلَيْسَ ذَلِكَ تَقْسِيرًا لِقَوْلِهِ فَضَحَكْتُ كَمَا
تَصَوَّرَهُ بَعْضُ الْمُغَيَّرِينَ فَقَالَ ضَحَكْتُ بِمَعْنَى حَاضَتْ وَإِنَّمَا ذَكَرَ ذَلِكَ تَنْصِيصًا لِحَالِهَا
وَأَنَّ اللَّهَ نَعَالِي جَعَلَ ذَلِكَ أَمَارًا لِمَا بَشَّرَتْهُ فَحَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لَعَلَّ أَنَّ جَهْلَهَا لَيْسَ بِمُسْكِرٍ أَذْ
كَانَتْ الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ تَحْبِضُ فَانْهَاجَتْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ رَوْضَةٍ

* يَضْحَكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكْبٍ يَرِقُ * فَانْشَبَهَ تَلَا لَوْهَا بِالضُّحِكِ وَلِذَلِكَ مَعْنَى
الْبَرَقِ الْعَارِضُ ضَاحِكًا وَالْجَمْرُ يَرِقُ ضَاحِكًا وَمَعْنَى الْبَلَحُ حِينَ يَسْتَقِفُّ ضَاحِكًا وَطَرِيقُ
ضُحُوكٍ وَاضِحٌ وَضَحِكُ الْغَدِيرِ تَلَا لَمْ يَمْتَلِئْهُ وَقَدْ اضْحَكْتُهُ (ضُحَى) الضُّحَى
أَنْبَسَامُ الشَّمْسِ وَأَمْتَدَادُ النَّهَارِ وَمَعْنَى الْوَقْتُ قَالَ وَالشَّمْسُ وَضَحَاها الْأَعْيَشَةُ أَوْضَحَاها
وَالضُّحَى وَالْقَلِيلُ وَأَخْرَجَ ضَحَاها وَأَنْ يَحْشُرَ النَّاسُ ضُحَى وَضُحَى يُضَعَى تَعَرَّضَ لِلنِّمَسِ قَالَ
وَأَنْتَ لَا تَطْمَأَنِّهِمْ وَلَا تَضْحَى أَيْ لَكَ أَنْ تَتَّصُونَ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ وَتَضْحَى أَكَلُ ضُحَى كَقَوْلِكَ تَعْدَى
وَالضَّحَاءُ وَالغَدَاءُ لِلْعَامِ هُوَ ضَاحِيهِ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ الْبَارِزَةُ وَقِيلَ لِلْحَمَاءِ الضَّوْاحِي وَلَيْلَةُ
إِضْحِيَانَةٍ وَضُحْيَانَةٍ ضُبْنَةُ إِضَاءَةِ الضُّحَى وَالْأَضْحَةُ جَمْعُهَا ضَاحِي وَقِيلَ صَحْبَةُ وَضَحَايَا وَأَضْحَاءُ
وَأَضْحَى وَتَسْمِيَتُهَا بِذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ دَخَلَ قَبْلَ - لَا تَبْهَ هَذِهِ فَلْيَعُدْ
(مُضِد) قَالَ قَوْمُ الضَّدَّانِ الشَّيْءَانِ الْأَذَانُ تَحْتَ جَنْسٍ وَاحِدٍ أَقْبَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
الْآخَرُ فِي أَوْصَافِهِ الْخَاصَّةِ بَيْنَهُمَا أَيْ بَعْدَ الْبَعْدِ كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَالنَّارِ وَالْخَيْرِ وَمَا لَمْ يَكُنْ

تَحْتَجِثُ وَاحِدًا يُقَالُ لَهُمَا ضِدَانٌ كَالْحَلَاوَةِ وَالْحَرَكَةِ قَالُوا وَالضِدُّ هُوَ أَحَدُ الْمُتَقَابِلَاتِ
فَإِنَّ الْمُتَقَابِلَيْنِ هُمَا الشَّيْءَانِ الْمُخْتَفَانِ لِلذَّاتِ وَكُلٌّ وَاحِدٌ قِبَالَةَ الْآخَرِ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي شَيْءٍ
وَاحِدٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءِ الضِدَّانِ كَالْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالْمُسْتَقِضَانِ
كَالضَّعِيفِ وَالنَّصِيفِ وَالْوَجُودِ وَالْعَدَمِ كَالْبَصَرِ وَالْعَمَى وَالْمَوْجِبَةِ وَالسَّالِبَةِ فِي الْأَخْبَارِ
نَحْوُ كُلِّ إِنْسَانٍ هَهُنَا وَلَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ هَهُنَا وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ وَأَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُونَ
كُلَّ ذَلِكَ مِنَ الْمُتَضَادَّاتِ وَيَقُولُ الضِدَّانِ مَا لَا يَصِحُّ اجْتِمَاعُهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِلَّهِ
تَعَالَى لَا تَدْلُو وَلَا ضِدْلَانِ نَدَبُهُمَا الْأَشْرَاطُ فِي الْجَوْهَرِ وَالضِدُّ هُوَ أَنْ يَعْتَقِبَ الشَّيْءَانِ
الْمُتَنَافِيَانِ عَلَى جَنَسٍ وَاحِدٍ وَاللَّهُ تَعَالَى مُنْزَعٌ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرًا فَإِذَا اضْدَلَّهُ وَلَا تَدْوُ قَوْلُهُ
وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا أَيْ مُنَافِينَ لَهُمْ (ضِر) الضَّرُّ سَوْءُ الْحَالِ أَمَا فِي نَفْسِهِ لِقَابُهُ
الْعِلْمُ وَالْفَضْلُ وَالْعِفَّةُ وَإِمَانِي بَدَنُهُ لِعَدَمِ جَارِحَةٍ وَتَقَرُّ وَأَمَا فِي حَالَةٍ ظَاهِرَةٍ مِنْ قَلْبِهِ مَالٌ وَجَاءَ
وَقَوْلُهُ فَكُنْغْنَا مَاهٍ مِنْ ضُرِّهِ وَحَمَلٌ لثَلَاثَتِهَا وَقَوْلُهُ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا
كَشَفْنَا عَنْهُ صُورَهُ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِ يَقَالُ ضُرُّهُ ضُرٌّ أَجْلَبَ إِلَيْهِ ضُرًّا وَقَوْلُهُ
لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا ذِي بَنِيهِمْ عَلَى قَلْبِهِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ جِهَتِهِمْ وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ ضُرِّهِ لِيَحْقِقَهُمْ نَحْوُ
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْءٌ وَمَا هُمْ بِضَارِبِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بَإِذْنِ اللَّهِ وَقَالَ
تَعَالَى وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ قَالَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَسُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَقَوْلُهُ
يَدْعُونَ ضُرَّهُ أَقْرَبَ مِنْ نَفْعِهِ فَلَا وَلَّ يُعْنَى بِهِ الضُّرُّ وَالنَّفْعُ الْأَذَانُ بِالْقَصْدِ وَالْإِرَادَةِ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ
لَا يَقْصُدُ فِي ذَلِكَ ضُرًّا وَلَا تَفْعَالُ كَوْنِهِ جَادًا وَفِي الثَّانِي يُرِيدُ مَا يَتَوَلَّدُ مِنَ الْإِسْتِعَانَةِ بِهِ وَمِنْ
عِبَادَتِهِ لَا مَا يَكُونُ مِنْهُ بِقَصْدِهِ وَالضَّرُّ أَيْ يُقَابَلُ بِالسَّرِّ أَوْ التَّعْمَاءِ وَالضُّرُّ بِالنَّفْعِ قَالَ وَلَئِنْ أَذَقْنَا
نَعْمَاءَ بَعْدَ ضُرِّ أَعْمَالٍ لَيَكُونَنَّ أَنْ نَنْفُسَهُمْ ضُرًّا وَلَا تَفْعَالُ وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ كُنْيَا يَتَعَنُّ عَنْ فَقْدِ بَصَرِهِ
وَضَرِيرُ الْوَادِي شَاطِئُهُ الَّذِي صَرُّ الْمَاءِ وَالضُّرُّ الْمَضَارُّ وَقَدْ صَارَتْ لَهُ قَالَ وَلَا تَضَارُّ رَهْنٌ
وَقَالَ وَلَا يَضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ يَحْزُونُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَدًّا إِلَى الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَالَ لَا يَضَارُّ
وَأَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا أَيْ لَا يَضَارُّ بِأَنْ يُشْغَلَ عَنْ صَنْعَتِهِ وَوَعَايَشَ بِاسْتِدْعَاءِ شَهَادَتِهِ لَا تَضَارُّ

والدة تولدها فاذا قرئ بالرفع فلنقطه خبر ومعناه امر واذا فتح فامر قال ضرار التعتدوا والضررة
أصلها الفعلة التي تضر وتسمى المرأة التي تضر رجل واحد كل واحدة منهم ماضرة لا اعتقادهم
أنها تضر المرأة الأخرى ولا جل هذا النظر منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة
طلاق أختها التوكفي ما في صحفها والضراء الزوج بضمزة ورجل مضر ذو زوجين فاعدا
وامرأة مضر لها مضره والاضرار رجل الانسان على ما يضر وهو في التعارف جملة على امر بذكره
وذلك على ضربين أحدهما اضطراب بسبب طارح كمن يضرب أو يهدد حتى يفعل متقاد
ويؤخذ قهرا فيعمل على ذلك كما قال ثم اضطره الى عذاب النار ثم تضرهم الى عذاب غليظ
والثاني بسبب داخل وذلك إما بقهر قوة لانية لهدفعها هلاك كمن غلب عليه شهوة خمر
أو قمار وإما بقهر قوة ناله بدفعها الهلاك كمن اشتد به الجوع واضطر الى أكل ميتة وعلى
هذا قوله فمن اضطرب غير باع وأعادفن اضطرب في خمصة وقال آمن بحبيب المضر طر إذا
دعاه فهو عام في كل ذلك والضر وري يقال على ثلاثة أضرب أحدها ما يكون على طريق التهم
والقسر لا على الاختيار كالشجر إذا حرق كنه الزج الشديدة والثاني ما لا يحصل وجوده إلا به
فحو الغذاء الضر وري للانسان في حفظ البدن والثالث يقال فيما لا يمكن أن يكون على
خلافه فحو أن يقال الجسم الواحد لا يصح حصوله في مكانين في طرفة واحدة بالضرورة وقيل
الضررة أصل الائمة وأصل الضرع والشحمة المتدلية من الائمة (ضرب) الضرب
ايقاع شيء على شيء ولتصور واختلاف الضرب حولتين ه أسيرها كضرب الشيء باليد
والعصا والسيف ونحوها فالماضى وادوق الأفعق واضربوا منهم كل بنان فضرب الرقاب
وقتلنا اضربوا ببعضها أن اضرب ببعض الحجج فراع عليهم ضربا باليمين بضمون وجوههم
وضرب الأرض بالمطر وضرب الدراهم اعتبارا بضرب المطرقة وفي له الطبع اعتبارا
بتأثير السكة فيه وبذلك شبه المحبة وتيسل لها الضريبة والطبيعة والضرب
في الأرض الذهب فيها هو ضربها بالآر وجل قال واذا ضربه في الأرض وقالوا الأخوانهم
إذا ضربوا في الأرض وقال لا يستطيعون ضربا في الأرض ومنه فاضرب لهم طريقا في البحر

وَضَرَبَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ تَشْبِيْهَا بِالضَّرْبِ بِالْمِطْرَقَةِ كَقَوْلِكَ طَرَقَهَا تَشْبِيْهَا بِالطَّرْقِ بِالْمِطْرَقَةِ وَضَرَبَ
الْحَيَمَةَ بِضَرْبٍ أَوْ نَادَاهَا بِالْمِطْرَقَةِ وَتَشْبِيْهَا بِالْحَيَمَةِ قَالَ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ أَيْ التَّخَفُّفَ الْمَذَلَّةَ
التَّخَافَ الْحَيَمَةُ بِمَنْ ضَرَبَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى هَذَا وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ وَهِيَ اسْتَعِيرَ فَضَرَبْنَا
عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا وَقَوْلُهُ فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ سُورٍ وَضَرَبَ الْعُودَ وَالنَّايَ وَالْبُوقَ
يَكُونُ بِالْأَنْفَاسِ وَضَرَبَ اللَّبَنَ يَضَعُهُ عَلَى بَعْضٍ بِالْحَلِطِ وَضَرَبَ الْمَثَلُ هُوَ مِنْ ضَرَبِ الدَّرَاهِمِ
وَهُوَ ذِكْرُ شَيْءٍ أَثَرُهُ يَظْهَرُ فِي غَيْرِهِ قَالَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا ضَرَبَ
لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ لِمَا ضَرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا مَا ضَرَبُوا لَهُ
الْأَجْدَلَا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَفَضْرِبْ عَنْكُمْ الَّذِي كَرَّضْتُمَا وَالْمُضَارَّةُ ضَرْبٌ مِنْ
الشَّرِكَةِ وَالْمُضَرَّبَةُ مَا كُتِرَ ضَرْبُهُ بِالْحَيَاةِ وَالتَّضَرُّبُ التَّخْرِيطُ كَأَنَّهُ حُتَّ عَلَى الضَّرْبِ
الَّذِي هُوَ تَعْدُّ فِي الْأَرْضِ وَالْاضْطِرَابُ كَثْرَةُ التَّهَابِ فِي الْجِهَاتِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ
وَاسْتَضْرَبَ النَّاقَةَ اسْتَدْعَاهُ ضَرْبَ الْفَعْلِ أَيَاهَا (صَرَعَ) الضَّرْعُ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ
وغيرهما وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ زَلَّ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا الْقَرْبِ تَنَاجَاهَا وَبَلَكَ نَحْوُ أَثْمَرٍ وَالْبَنُ إِذَا كَثُرَ ثَمَرُهُ
وَلَبَنُهُ وَشَاءَ ضَرْبُ عَظْمَةٍ الضَّرْعُ وَأَمَا قَوْلُهُ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامُ الْأَمِينِ مَرْبِعٌ فَقِيلَ هُوَ بَيْسُ
الشَّرِيقِ وَقِيلَ نَبَاتٌ أَحْمَرُ مِثْنُ الرِّيحِ يَرْتَجِي بِهِ الْعَصْرُ وَكَفَمَا كَانَ فَاشارَةً إِلَى شَيْءٍ مُنْكَرٍ وَصَرَعَ
الْبَهْمُ تَنَاوَلَ ضَرْعَ أُمِّهِ وَقِيلَ مِنْهُ ضَرْعُ الرَّجُلِ ضِرَاعَةٌ ضَعْفٌ وَذَلَّ فَهُوَ ضَارِعٌ وَصَرَعَ وَنَصَرَ عَ
أَظْهَرَ الضَّرَاعَةَ قَالَ نَصَرَ عَا وَحَقِيَّةٌ لَعَلَّهُمْ يَنْصَرَعُونَ لَعَلَّهُمْ يَنْصَرَعُونَ أَيْ يَضْرَعُونَ فَادْعُهُمْ
فَلَوْلَا أَنْبَاءُهُمْ بِأَسْنَانِ تَضَرَعُوا وَالْمُضَارَعَةُ أَصْلُهَا التَّشَارُكُ فِي الضَّرَاعَةِ ثُمَّ جَرَدَ لِلشَّارِ كَقَوْلِهِ
اسْتَعَارَ النَّحْوِيُّونَ أَقَطَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعِ (ضَعَفَ) الضَّعْفُ خِلَافُ الْقُوَّةِ وَفَدَضَعَفَ
فَهُوَ ضَعِيفٌ قَالَ ضَعْفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ وَالضَّعْفُ وَكَيكونُ فِي النَّفْسِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْحَالِ
وَقِيلَ الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ لِقَتَانٍ قَالَ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا قَالَ وَرِيدُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الدُّنْيَا
اسْتَضَعِفُوا قَالَ الْحَلِيلُ رَجَاهُ اللَّهُ الضَّعْفُ بِالصِّمِّ فِي الْبَدَنِ وَالضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَاتَّزَى مِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيحًا أَوْ ضَعِيفًا وَجَعِ الضَّعِيفُ ضِعَافٌ وَضَعْفَاءُ قَالَ تَعَالَى

لَيْسَ عَلَى الضَّعْفِ أَوْ اسْتَضْعَفَهُ وَجَدْتُهُ ضَعِيفًا ظَالِمًا مُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوِلْدَانِ قَالُوا نَحْمُ كُنْتُمْ قَالُوا كَمَا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ إِنْ الْقَوْمُ اسْتَضَعُّوا فَقُولِي
بِاسْتِكْبَارٍ فِي قَوْلِهِ قَالِ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَقَوْلُهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَالثَّانِي غَيْرُ الْأَوَّلِ وَكَذَا الثَّالِثُ فَإِنَّ
قَوْلَهُ خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ أَيْ مِنْ نَظْفَةٍ أَوْ مِنْ تَرَابٍ وَالثَّانِي هُوَ الضَّعْفُ الْمَوْجُودُ فِي الْجَنِينِ
وَالطِّفْلِ وَالثَّالِثُ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْخُوخَةِ وَهُوَ الْمَشَارِبُ إِلَيْهِ بِأَرْذَلِ الْعُمُرِ وَالْعَوْنَانِ الْأَوَّلَى هِيَ الَّتِي
تُجْعَلُ لِلطِّفْلِ مِنَ التَّحَرُّكِ وَهَدَايَتِهِ وَاسْتِدْعَاءِ الْآلِ بْنِ وَدَفْعِ الْأَدَى عَنْ نَفْسِهِ بِالْبِكَاءِ وَالْقُوَّةُ الثَّانِيَةُ
هِيَ الَّتِي بَعْدَ الْبُلُوغِ وَيُدَّلُّ عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْلِهِ ضَعْفٍ إِنْشَارًا إِلَى حَالَةٍ غَيْرِ الْحَالَةِ الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ
مُنْكَرًا أَوْ الْمُنْكَرُ مَتَى أُعِيدَ ذِكْرُهُ وَأُرِيدَ بِهِ مَا تَقَدَّمَ عَرَفَ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ رَجُلًا فَقَالَ لِي
الرُّحْلُ كَذَا وَمَتَى ذُكِرْنَا بِمُنْكَرٍ أُرِيدَ بِهِ غَيْرُ الْأَوَّلِ وَلِذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ فَإِنَّ مَعَ
الْعَصْرِ يُسْمَرُ إِنْ مَعَ الْعَصْرِ يُسْمَرُ الرَّجُلُ يَغْلِبُ عَصْرُ بَسْرَيْنِ وَقَوْلُهُ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا فَضَعْفُهُ
كَثْرَةُ حَاجَاتِهِ الَّتِي يَسْتَعِينُ بِهَا الْمَلَأَ الْأَعْلَى وَقَوْلُهُ أَنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا فَضَعْفُ
كَيْدِهِ أَيْ مَا هُوَ مَعَ مَنْ صَارَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الْمَذْكُورِينَ فِي قَوْلِهِ إِنَّ عِمَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ وَالضَّعْفُ هُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُتَضَابِقَةِ الَّتِي يَقْتَضِي وَجُودًا أَحَدَهُمَا وَجُودًا الْآخَرَ
كَالنِّصْفِ وَالزَّوْجِ وَهُوَ تَرَكَّبُ قَدَرَيْنِ مُتَسَاوَيْنِ وَتَحْتَصُّ بِالْعَدَدِ فَذَا قَبْلَ أَضْعَفْتُ الشَّيْءَ
وَضَعْفَتْهُ وَضَاعَفْتُ ضَعْفَتُ إِلَيْهِ مَثَلُهُ فَضَاعَفْتُ أَقَالَ بَعْضُهُمْ ضَاعَفْتُ أَيْ بَلَغْتُ مِنْ ضَعْفَتْ وَلِهَذَا
قَرَأُ كَثَرُهُمْ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ وَإِنْ تَكُنْ حَسَنَةً يُضَاعَفُهَا وَقَالَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ
عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَالْمُضَاعَفَةُ عَلَى قِصْبَةٍ هَذَا الْقَوْلُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَقَبْلَ
ضَعْفَتْهُ بِالْتَّخْفِيفِ ضَعْفًا هُوَ مَضْعُوفٌ فَالضَّعْفُ مَضْعُوفٌ وَالضَّعْفُ أَمُّ كَالْمَثْنِ
وَالشَّيْءُ يُضَعَّفُ الشَّيْءُ هُوَ الَّذِي يُتَبَّعُهُ وَمَتَى أُضِيفَ إِلَى عَدَدٍ اقْتَضَى ذَلِكَ الْعَدَدَ وَمِثْلُهُ
نَحْوُ أَنْ يُقَالَ ضَعْفُ الْعَشْرِ وَضَعْفُ الْمِائَةِ فَذَلِكَ عِشْرُونَ وَمِائَتَانِ بِإِخْلَافٍ وَعَلَى هَذَا

قَوْلُ السَّاعِرِ

جَزَيْتُكَ ضَعْفَ الْوَدْعَةِ اسْتَكْبَهَ * وَمَا نَزَلَ الضَّعْفُ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي
وَأَذَاقِلَ أَطْعَمَهُ ضَعْفِي وَاحِدَانِ ذَلِكَ اقْتَضَى الْوَاحِدُ وَمِثْلُهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُ الْوَاحِدُ
وَاللَّذَانِ يَرَاوُجَانَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ هَذَا إِذَا كَانَ الضَّعْفُ مُضَافًا فَمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا قُلْتَ
الضَّعْفَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْرِي بِجَرَى الزَّوْجَيْنِ فِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرَاوُجُ الْآخَرَ فَيَقْتَضِي ذَلِكَ
اِثْنَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَضَاعِفُ الْآخَرَ فَلَا يَجْرِي جَانِبُ الْاِثْنَيْنِ بِخِلَافِ مَا إِذَا أُضِيفَ
الضَّعْفَانِ إِلَى الْوَاحِدِ فَيُثْبِتُهُمَا تَحْوِضُ الضَّعْفِ الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلُوا
الرِّبَا أَضَاعَفَا مُضَاعَفَةً فَقَدْ قِيلَ أَيْ بِالْقَتْلَيْنِ عَلَى النَّاسِ كَيْدٌ وَقِيلَ بِلِ الْمُضَاعَفَةِ مِنَ الضَّعْفِ
لَا مِنَ الضَّعْفِ وَالْمَعْنَى مَا بَعْدُوهُ ضَعْفًا فَهُوَ ضَعْفٌ أَيْ نَقَصٌ كَقَوْلِهِمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّ الْيَرَبُوقِ
أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُّ عِنْدَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ يَحْقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَهَذَا الْمَعْنَى أَخَذَهُ
الشَّاعِرُ فَقَالَ * زِيَادٌ مُتَّبِعٌ بِهِ نَقَصٌ زِيَادِي * وَقَوْلُهُ تَتِمُّ عَذَابُ الضَّعْفَانِ مِنَ النَّارِ فَاتَمُّ
سَأَلُوهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ عَذَابًا بِضَلَالِهِمْ وَعَذَابًا بِأَضْلَالِهِمْ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ
كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يَضِلُّونَهُمْ وَقَوْلُهُ لِكُلِّ ضَعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُونَ أَيْ لِكُلِّ
مِنْهُمْ ضَعْفٌ مَا لَكُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَقِيلَ أَيْ لِكُلِّ مِنْهُمْ وَمِنْكُمْ ضَعْفٌ مَا يَرَى الْآخَرُ فَإِنَّ مِنْ
الْعَذَابِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَكُلُّ بَدْرٍ مِنَ الْآخَرِ الظَّاهِرُ دُونَ الْبَاطِنِ فَيَقْدِرُ أَنْ لَيْسَ لَهُ الْعَذَابُ
الْبَاطِنُ (ضَعْفٌ) الضَّعْفُ قَبْضَةُ رَجُلَانِ أَوْ حَشِيضٍ أَوْ قُبْضَانٍ وَجَمْعُهُ أَضْعَافٌ قَالَ
وَحَدِيدٌ ضَعْفَانُ وَبَشِيرَةُ الْأَحْلَامِ الْمُخْتَلِطَةُ الَّتِي لَا يَقِينُ حَقَّاقَتَهَا قَالُوا أَضْعَافٌ أَحْلَامٌ جَزْ
أَحْلَامٌ مِنَ الْأَحْلَامِ (ضَعْفٌ) الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ الْحَقُّ الشَّدِيدُ وَجَمْعُهُ أَضْعَافٌ قَالَ أَنْ لَر
يُخْرِجُ اللَّهُ أَضْعَافَهُمْ وَبَشِيرَةُ الْأَنْفَاقَةِ فَقَالُوا إِذَا ضَعْفٌ وَقَتَاءُ ضَعْفَةٍ عَوَّجَاءُ وَالْأَضْعَافُ الْإِسْقَالُ
بِالتَّوْبِ وَالسِّلَاحِ وَنَحْوِهِمَا (ضَلٌ) الضَّلَالُ الْعُدُولُ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَبُضَادُ
الْهَدَايَةِ قَالَ تَعَالَى فَمَنْ أَهْتَدَى فَأَتَمَّا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَأَتَمَّا يَضِلَّ عَلَيْهَا وَيُقَالُ الضَّلَالُ
لِكُلِّ عُدُولٍ عَنِ الْمَنْهَجِ عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا وَسِرًّا كَانَ أَوْ كِبَرًا فَإِنَّ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ الَّذِي
هُوَ الْمُرْتَضَى صَعْبٌ جَدًّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

كَوْنُهُمْ مُصِيبِينَ مِنْ وَجْهِهِ وَكَوْنُهُمْ مُتَضَالِّينَ مِنْ وَجْهِهِ كَثِيرَةٌ فَإِنَّ الْأَسْتِقَامَةَ وَالصَّوَابَ يَجْرِي
بِحَجَرِي الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ وَمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْجَوَانِبِ كُلِّهَا ضَلَالٌ وَلِمَّا قُلْنَا رَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ
أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرَوْنِي لَنَا أَنْتَ قُلْتَ شَيْئَانِي سُورَةُ
هُودٍ وَأَحْوَاثُهَا الَّذِي شَيْبَكَ مِنْهَا فَقَالَ قَوْلُهُ فَاسْتَعْمِ كَمَا أَمَرْتُ وَإِذَا كَانَ الضَّلَالُ تَرَكَ الطَّرِيقَ
الْمُسْتَقِيمَ عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا صَحَّ أَنْ يَسْتَعْمَلَ لِقَطْعِ الضَّلَالِ عَنِ يَكُونُ مِنْهُ
خَطَأٌ مَا وَلِذَلِكَ نُسِبَ الضَّلَالُ إِلَى الْإِنْيَاعِ إِلَى الْكُفَّارِ وَإِنْ كَانَ يَنْتَهِى الضَّلَالِينَ بَعِيدًا لَا تَرَى
أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى أَيْ غَيْرَ مَهْتَدٍ لِأَسْبَقِ الْبَيْتِ مِنَ النَّبُوَّةِ
وَقَالَ فِي يَعْقُوبَ أَنْتَ لَمْ يَ ضَلَّكَ الْقَدِيمُ وَقَالَ أَوْلَادُنَا أَبَانَا لَقِيَ ضَلَالًا مِمَّنْ أَشَارَ إِلَى شَغْفِهِ
يُوسُفَ وَشَوْفِهِ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا أَنَا لَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ وَقَالَ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ تَنْبِيهُ أَنْ ذَلِكَ مِنْهُمْ سَهْوٌ وَقَوْلُهُ أَنْ تَضِلَّ أَحَدُهُمَا أَيْ تَنْتَفِي وَذَلِكَ مِنَ النَّسْيَانِ
الْمَوْضُوعِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالضَّلَالُ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ صَرَّحَ بِانْ ضَلَالٍ فِي الْعُلُومِ النَّظَرِيَّةِ كَالضَّلَالِ فِي
مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَمَعْرِفَةِ النَّبُوَّةِ وَغَيْرِهِمَا الْمَشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا أَوْ ضَلَّ فِي الْعُلُومِ الْعَمَلِيَّةِ كَمَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ
الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْعِبَادَاتُ وَالضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَشَارَ إِلَى مَا هُوَ كَفَرٌ كَقَوْلِهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَقَوْلِهِ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَكَقَوْلِهِ
أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَيْ فِي عَقُوبَةِ الضَّلَالِ الْبَعِيدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَنْ أَنْتُمْ الْأَفَى
ضَلَالٍ كَبِيرٍ فَقَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلِ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَأَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَقَوْلُهُ أَنْتُمْ أَضَلُّنَا فِي
الْأَرْضِ كِنَايَةً عَنِ الْمَوْتِ وَاسْتِحَالَةِ الْبَدَنِ وَقَوْلُهُ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَدْ قِيلَ عَنِ الضَّالِّينَ النَّصَارَى
وَقَوْلُهُ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى أَيْ لَا يَضِلُّ عَنْ رَبِّي أَوْ لَا يَضِلُّ رَبِّي عَنْهُ أَيْ لَا يَغْفُلُهُ وَقَوْلُهُ
كَيْدُهُمْ فِي تَضْلِيلِ أَيْ فِي بَاطِلٍ وَأَضَلَّالٍ لَا تُنْفِيهُمْ وَالْإِضْلَالُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُ
الضَّلَالِ وَذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَمَّا بَانَ يَضِلُّ عَنْكَ الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ أَضَلَّتْ الْبَعِيرُ أَيْ ضَلَّ عَنِّي وَأَمَّا أَنْ
تَحْكُمَ بِضَلَالِهِ وَالضَّلَالُ فِي هَذَيْنِ سَبَبُ الْإِضْلَالِ وَالضَّرْبُ الشَّاقِ أَنْ يَكُونَ الْإِضْلَالُ سَبَبًا

الضلال وهو أن يزين للإنسان الباطل ليضل كقولهم همت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون
 إلا أنفسهم أي يحزنون أفعالا يقصدون بها أن تضل فلا يحصل من فعلهم ذلك إلا ما فيه ضلال
 أنفسهم وقال عن الشيطان ولا ضلتم ولا مئنتهم وقال في الشيطان ولقد أضل منكم جبلا كثيرا
 ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله واضلال الله
 تعالى للإنسان على أحد وجهين أحدهما أن يكون سببه الضلال وهو أن يضل الإنسان فيضلكم
 الله عليه بذلك في الدنيا ويعدل به عن طريق الجنة إلى النار في الآخرة وذلك اضلال هو
 حق وعدل فالحكم على الضال بضلالمه والعدل به عن طريق الجنة إلى النار عدل وحق
 والثاني من اضلال الله هو أن الله تعالى وضع جلة الإنسان على هيئة اذاراخي طريقا محمودا
 كان أو مذموما لفته واستطاب وزمه وتعدى صرفه وانصرف عنه وبصر ذلك كالطبع الذي
 يأتي على الناقل ولذلك قيل العادة مطبع نان وهذه القوة في الإنسان فعل الهى وإذا كان
 كذلك وقد ذكر في غير هذا الموضع أن كل شيء يسكون سبيبا في وقوع فعل صح نسبة
 ذلك الفعل اليه فصح أن ينسب ضلال العبد إلى الله من هذا الوجه فيقال أنه الله لا على
 الوجه الذي يتصوره الجهلة ولما قلنا جعل الاضلال المنسوب إلى نفسه للكافر والفاسق
 دون المؤمنين بل نفى عن نفسه اضلال المؤمنين فقال وما كان الله ليضل قوما بعد أذهبهم فلن
 يضل أعمالهم سيديهم وقال في الكافر والفاسق فتعالىهم وأضل أعمالهم وما يضل به
 إلا الفاسقين كذلك يضل الله الكافرين ويضل الله الظالمين وعلى هذا النحو تغليب
 الاقند في قوله وتقلب أقدنتهم والتم على القلب في قوله ختم الله على قلوبهم وزيادة المرض
 في قوله في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا (ضم) الضم الجمع بين الشيئين فصاعدا قال
 وأضمم يلك إلى جناحك وأضمم اليك جناحك والأضمام جمع جاعته من الناس أو من الكتب
 أو الریحان أو نحو ذلك وأسد ضمتهم وضماضم بضم النون إلى نفسه وقيل بل هو الجمع
 الخلق وقرس سباق الأضام إذا سبق جماعة من الأقراس دفعة واحدة (مصر)
 الضامر من القرس الخفيف اللحم من الأضمال لا من الهزال قال وعلى كل ضامر يقال ضم

ضَمُورًا وَاضْطَمَرَّ فَهُوَ مُضْطَمَرٌّ وَضَمَّرْتُهُ أَنَا وَالْمَضْمَارُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمَرُ فِيهِ وَالضَّيْمَرُ
 مَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَيَدِقُّ عَلَى الْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَقَدْ تَمَعَّى الْقُوَّةُ الْحَافِظَةُ لِذَلِكَ ضَمِيرًا
 (ضن) قَالَ وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِضَيْنٍ أَيْ مَا هُوَ بِضَيْلٍ وَالضَّنَّةُ هُوَ الْبَيْتُ بِالْبَيْتِ الْتَنْنِيسِ
 وَلِهَذَا قِيلَ عُلِقَ مَضْنَةٌ وَمَضْنَةٌ وَقُلَانِ ضَنِّي بَيْنَ أَهْصَانِي أَيْ هُوَ الْتَنْنِيسُ الَّذِي أَضْنُ بِهِ يُقَالُ
 ضَنَنْتُ بِالْبَيْتِ ضَنَا وَضَانَةً وَقِيلَ ضَنْتُ (ضنك) مَعِيشَةً ضَنْكَ أَيْ ضَيْقًا وَقَدْ ضَنْكَ
 عَيْشُهُ وَأَمْرًا ضَنْكَ مُكْتَفَرَةٌ وَالضَّنَّاكَ الزُّكَاةُ وَالْمَضْنُوكُ الْمَرْكُومُ (ضاهي)
 يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ يَسَاءُ كُلُونِ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْهَمَزُ وَقَدْ قُرِئَ بِهِ وَالضَّهْيَاءُ الْمَرْأَةُ
 الَّتِي لَا تَحْبِضُ وَجَمْعُهُ ضَهَى (ضبر) الضَّيْرُ الْمَضْرُ يُقَالُ ضَارِدٌ وَضَرَهُ قَالَ لَا ضَيْرَ إِنَّا
 إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَقَوْلُهُ لَا يَضُرُّكُمْ كَبَدُهُمْ شَيْئًا (ضين) تِلْكَ إِذَا فِجَعَهُ ضَيْرِي أَيْ نَاقِصَةٌ
 أَصْلُهُ فَعَلٌ فَكَسَرَتِ الضَّادُ طِلَا بِمَقِيلَ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعَلٌ (ضيع) ضَاعَ الشَّيْءُ
 يَضِيعُ ضِيَاعًا وَأَضَعْتُهُ وَضِيعَتُهُ قَالَ لَا أَضِيعُ عَمَلًا مِنْكُمْ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ
 عَمَلًا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَضِيعَ أَيْمَانُكُمْ لَا يَضِيعُ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَضِيعَةُ الرَّجُلِ عَقَارُهُ الَّذِي يَضِيعُ
 مَا لَمْ يَفْتَقِرْهُ جَمْعُهُ ضِيَاعٌ وَتَضِيعُ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ هَبًّا يَضِيعُ مَا هَبَّتْ عَلَيْهِ (ضيف)
 أَضَلَّ الضَّيْفُ الْمِثْلُ يُقَالُ ضَفْتُ إِلَى كَذَا وَأَضَفْتُ كَذَا إِلَى كَذَا وَأَضَفْتُ الشَّمْسُ لِلْقُرُوبِ
 وَتَضَيْفْتُ وَضَافْتُ الشَّهْمَ مِنَ الْهَدَفِ وَتَضَيْفٌ وَالضَّيْفُ مِنْ مَالِ الْيَدِ نَازِلٌ بِكَ وَصَارَتْ
 الضَّيَافَةُ مُتَعَارَفَةً فِي الْقَرْيَةِ وَأَصْلُ الضَّيْفِ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ اسْتَوَى بِهِ الْوَاحِدُ وَالْمَجْعُ فِي عَامَةِ
 كَلَامِهِمْ وَقَدْ يَجْمَعُ فَيُقَالُ أَضْيَافٌ وَضُيُوفٌ وَضَيْفَانٌ قَالَ ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ وَلَا تَحْزُونِ فِي
 ضَيْفِي إِنَّهُ هُوَ لَا ضَيْفِي وَيُقَالُ اسْتَضَفْتُ وَلَا تَأْفَاضَافِي وَقَدْ ضَفْتُهُ ضَيْفًا فَتَأْفَاضَافِي وَضَيْفٌ
 وَتُسَعْمَلُ الْأَضَافَةُ فِي كَلَامِ الْفُحْشِيِّينَ فِي اسْمِ جَرٍّ وَرِضْمٍ إِلَيْهِ اسْمٌ قَبْلَهُ وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ فِي
 كُلِّ شَيْءٍ يَقْبُتُ بَبُوتِهِ آخِرُ كَلَامٍ بِالْأَبْنِ وَالْإِخْوَةِ وَالصَّدِيقِ فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي وَجُودَهُ
 وَجُودَ آخِرِ فَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَافَةُ (ضيق) الضِّيقُ فَسَدُّ السَّعَةِ وَيُقَالُ
 الضِّيقُ أَيْضًا وَالضَّيْقَةُ تُسَعْمَلُ فِي الْفَقْرِ وَالْبُخْلِ وَالسَّخَمِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعَايَ

عَجَزَ عَنْهُمْ وَقَالَ وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ وَبَضِيقُ صَدْرِي ضَيْقَانِ جَاءَ وَضَاعَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ وَضَاعَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ كُلُّ ذَلِكَ حَبَارَةٌ عَنِ الْحَزَنِ وَقَوْلُهُ وَلَا تُتَارَوْهُنَّ لِتَضِيقُوا عَلَيْهِنَّ يَنْطَوِي عَلَى تَضْيِيقِ التَّفَقُّعِ وَتَضْيِيقِ الصَّدْرِ وَيُقَالُ فِي الْفَقْرِ ضَائِقٌ وَأَضَاقَ فَهُوَ مُضْيِقٌ وَأَسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِ كَأَسْتَعْمَلَ الْوُسْعِ فِي ضِدِّهِ (ضَانٌ) الضَّانُ مَعْرُوفٌ قَالَ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَأَضَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَرَّضَهُ وَقِيلَ الضَّائِنَةُ وَاحِدُ الضَّانِّ (ضَوَا) الضَّوْعُ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأَجْسَامِ النَّارُ يُقَالُ ضَاعَتِ النَّارُ وَأَضَاعَتْ وَأَضَاعَهَا فَيُرَاهَا قَالَ فَلَمَّا أَضَاعَتْ مَا حَوْلَهُ كُلَّمَا أَضَاعَ لَهُمْ مَشَافِيهِهِ يَكَاذِبِينَ أَيْضِي مَيَّا تَبِكُمْ بِضِيَا مَوْسَى كَتَبَهُ الْمُهْتَدَى بِهَاضِيَاءٍ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مَوْسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذَكَرْنَا (بَابُ الطَّاءِ) (طَبَعَ) الطَّبْعُ أَنْ تَصُورَ الشَّيْءَ بِصُورَةٍ مَا كَتَبَ السَّكَّةَ وَطَبَعَ الدِّرَاهِمَ وَهُوَ أَعْمُ مِنَ الْخَتَمِ وَأَخْصُ مِنَ النَّقْشِ وَالطَّابِعُ وَالطَّامِعُ مَا يُطَبَعُ بِهِ وَيَخْتَمُ وَالطَّابِعُ فَاعِلٌ ذَلِكَ وَقِيلَ الطَّابِعُ طَابِعٌ وَذَلِكَ كَتَبَةِ الْفِعْلِ إِلَى الْأَلَةِ نَحْوَ سَيْفٍ فَطَابِعٌ قَالَ فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ كَذَلِكَ تَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُتَعَدِّينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِهِ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِهِ أَعْتَبَرِ الطَّبْعُ وَالطَّبِيعَةُ الَّتِي هِيَ الْحَيَاةُ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ نَقْشُ النَّفْسِ بِصُورَةٍ مَا أَتَاهَا مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْعَادَةُ وَهُوَ فِيمَا يَنْقُشُ بِهِ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَغْلَبَ وَلِهَذَا قِيلَ * وَتَأْتَى الطَّبَاعُ عَلَى النَّاظِلِ * وَطَبِيعَةُ النَّارِ وَطَبِيعَةُ الدَّوَاءِ مَا خَرَّ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ زَاجِهِ وَطَبَعَ السَّيْفُ صَدْقُهُ وَوَدَّ نَسَهُ وَقِيلَ رَجُلٌ طَبَعَ وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُهُمْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَكَذَلِكَ يَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُتَعَدِّينَ عَلَى ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ دَنَسَهُ كَقَوْلِهِ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدْ اللَّهُ أَنْ يَهْدِمْ قُلُوبَهُمْ وَقِيلَ طَبَعْتُ الْمَكِيلَ إِذَا مَلَأْتَهُ وَذَلِكَ لِكَوْنِ الْمِلءِ كَالْعَلَامَةِ الْمَانِعَةِ مِنْ تَنَاوُلِ بَعْضٍ مَا فِيهِ وَالطَّبْعُ الْمَطْبُوعُ الْمَعْلُومُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَرَّوَا يَا الطَّبْعَ هَمَّتْ بِالْوَجَلِ * (طَبِقَ) الْمُطَابَقَةُ مِنَ الْأَشْغَاءِ الْمُتَضَافَةِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ فَوْقَ آخَرَ بِقَدَرِهِ وَمِنْهُ طَابَقَتِ النُّعْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

اذلا وذالثلل القصير مخففة * وكان طباق الخفأ وقيل زائدا

ثم يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غير تارة كسائر
الاشياء الموضوعات على غيرين ثم يستعمل في أحدهما دون الآخر كالكأس والراوية
ونحوهما قال الذي خلق سبع سموات طباقا أي بعضها فوق بعض وقوله لتر كبر طباقا
طبق أي يترقى منزلا عن منزل وذلك إشارة إلى أحوال الإنسان من ترقيه في أحوال شتى في الدنيا
نحو ما أشار إليه بقوله خلقكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى في الآخرة من النشور
والبعث والحساب وجواز الصراط إلى حين المستقر في إحدى الدارين وقيل لكل جماعة
مطابقة هم في أم طبق وقيل الناس طبقات وطبقته على كذا وتطابقوا وأطبقتوا
عليه ومنه جواب يطابق السؤال والمطابقة في المشي كمشي المتعب ويقال لما يوضع عليه
القوا كقولنا يوضع على رأس الشيء طبق ولكل فقرة من فقرات النظر طبق لتطابقها وطبقته
بالسيف اعتبارا بـ مطابقة النعل وطبق الليل والنهار ما عاتته المطابقة وأطبقت عليه الباب
ورجل عياله طباقا لمن اتفقا عليه الكلام من قولهم أطبقت الباب وغسل طباقا أنطبق
عليه الضراب ففهرسته وغيره عن الداهية بينت الطبق وقولهم وافق شئ طبقة وهما قبيلتان
(طحا) الطحو كالدحو وهو وسط الشيء والذهب قال والارض وما طحاها قال الشاعر
* طحا بك قلب في الحسان طروب * أي ذهب (طرح) الطرح القاء الشيء وإبعاده
والطروح المكان البعيد وروايتهم من طرح أي بعي والطرح المطروح لقلبه الاعتداده
قال أقتلوا يوسف أو أطرحوه أرضا (طرد) الطرد هو الإزعاج والإبعاد على سبيل
الاستحقاق يقال طرده قال تعالى ويا قوم من ينصرني من الله أن طردهم ولا تطرد الذين
وما نابطارد المؤمنين فطردهم فكون من الظالمين ويقال أطرده السلطان وطرده إذا
أخرجه عن بلده وأمر أن يطرد من مكان حله ومعنى ما يشار من الصيد طردا وطريدة ومطارده
الأقران مداعبة بعضهم بعضا والمطرده ما يطرده واطراد الشيء متابعه بعضه بعضا

(طرف) طرف الشيء جانبه ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرهما قال فسبح
وأطراف النهار أقم الصلاة طرفي النهار ومنه استعير هو كريمة الطرفين أي الأب والأم
وقيل الذكور والانس اشارة الى العفة وطرف العين جفنه والطرف تحريك الجفن
وعبر به عن النظر إذ كان تحريك الجفن لازمه النظر وقوله قبل أن يرنذ السيك
طرفك فيهن فاصرات الطرف عبارة عن إغصائهن لعفتن وطرف فلان أصيب طرفه
وقوله ليقطع طرفا فمخصص قطع الطرف من حيث أن تنقص طرف الشيء يتوصل به الى
توهينه وازالته ولذلك قال تنقصها من أطرافها والطراف بيت آدم يؤخذ طرفه ومطرف
الخر ومطرف ما يجعل له طرف وقد أطرفت مالا وفاقه طرفه ومستطرفة ترى أطراف المرعى
كالبعير والطريف ما يتناولونه قيل مال طريف ورجل طريف لا يثبت على امرأه والطرف
الفرس الكريم وهو الذي يطرف من حسنه فالطرف في الأصل هو المطروف أي المنظور
اليه كالنقص في معنى المنقوض وبهذا النظر قيل هو قيد التواظر فيما يحسن حتى
يثبت عليه النظر (طرف) الطريق السبيل الذي يطرُق بالرجل أي يضرب قال
طريقا في الحجر وعنه استعير كل مسلك يسلكه الإنسان في فعل محمود كان أو منقوما
قال وينها بطريقه يتكلم المثل وقيل طريقه من الفضل تشبيها بالطريق في الامتداد والطرف
في الأصل كالضرب لأنه أحص لا نه ضرب توقع كطريق الحديد بالمطرفة ويتوسع فيه
توسعه في الضرب وعنه استعير طرق الحصى للتكهن وطرق الدواب الماء بالرجل حتى
تكثره حتى سبي الماء الذي طرقا وطارت النعل وطرفها وتشبهها بطريق النعل في الهيئة
قيل طارق بين الدرعين وطرق الخواقي أن يركب بعضها بعضا والطارق السالك الطريق
لكن حص في التعارف بالآتي لئلا يفيل طرق أهله طروقا وعبر عن التجم بالطارق لاختصاص
ظهوره بالليل قال والسماء والطارق قال الشاعر * نحن بنات طارق * وعن الخواص
التي تأتي ليلا بالطوارق وطرق فلان قصدي لا قال الشاعر
كأني أنا المطروق دونك بالذي * طرقته بدوى وعيني تهمل

وباعتبار الضرب قيل طَرِقَ الفحل الناقصة وأطرقها واستطرقته فلاناً فلا كقولنا ضربها
 الفحل وأضربتها واستضربتته فلا ويقال للناقصة طَرَقَ وقَعُ وكَتَبَ بالطَرَقَ وقَعُ عن المرأة وأطرقَ
 فلانٌ أغضى كأنه صار عينه طارفاً للأرض أى ضارباً له كالضرب بالمطرقة وباعتبار
 الطريق قيل جاءت الأبل مطاريق أى جاءت على طريق واحد ونطرق إلى كذا نحو توصل
 وطرقته لبعثت له طريقاً وجمع الطريق طُرُقٌ وجمع طريقه طَرِيقَةٌ طرائقُ قال كنا طرائق فبدأ
 إشارة إلى اختلافهم في درجاتهم كقوله هم درجاء عند الله وأطباق السماء يُقال لها طرائقُ
 قال الله تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق ورجل مطروق فيه لين واشترطه من قولهم
 هو مطروق أى أصابته حادثه ليقتنه أولاً ثم مضروب كقولك معروق أو ممدوخ أو لقولهم
 ناقصة مطروقة تشيع بها في الذلة (طرى) قال تجم طرياً أى غضا جديداً من الطراء
 والطراوة يُقال طرئت كذا فطرى ومنه المطرأة من الثياب والأطراف ممدوحٌ يحدد كره
 وطراً بالهمز طلع (طس) هم طرفان وليس من قولهم طس وطسوس في نبي
 (طم) الطم تناول الغداء ويسمى ما يتناول منه طعم وطعام قال وطعمه متاعاً لكم
 قال وقد اختص بالرفيعاروى أبو سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصدقة الفطر صاعاً
 من طعام أو صاعاً من شعير قال ولا طعام إلا من غسيل طعام إذا غسخت طعام الأتيم ولا يحض على
 طعام المسكين أى اطعمه الطعام فاذا طعمتم فانتشروا وقال تعالى ليس على الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قبل وقد يستعمل طعمت في الشراب كقوله من شرب
 منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وقال بعضهم إنما قال ومن لم يطعمه تنبيهاً أنه محظور
 أن يتناول الأغرف مع طعام كما أنه محظور عليه أن يشربه الأغرفة فإن الماء قد يطعم إذا كان
 مع شيء يمتزج ولو قال ومن لم يشربه لكان يغضى أن يجوز تناوله إذا كان في طعام فلما قال
 ومن لم يطعمه بين أنه لا يجوز تناوله على كل حال إلا قدر المستثنى وهو الغرفة باليد وقول
 النبي صلى الله عليه وسلم في زرم أنه طعام طعم وسعاسع قم فتنبه منه أنه يُغذى بخلاف سائر
 المياه واستطعمه فاطعمه قال استطعما أهلها وأطعموا القانع والمعتر وبطعمون الطعام

أَطْعَمَ مَنْ لَوْ سَأَلَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَهُوَ يَطْعَمُ وَلَا يَطْعَمُ وَمَا رَدَّ أَنْ يَطْعَمُوا
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اسْتَطَعْتُمْ كُمْ الْأَمَامَ فَاطْعُمُوهُ أَى إِذَا اسْتَطَعْتُمْ كُمْ عِنْدَ الْأَرِيَّاحِ فَلَقَتْهُ
وَرَجُلٌ طَاعِمٌ حَسَنُ الْحَالِ وَمُطْعَمٌ مَرُورٌ وَمُطْعَامٌ كَثِيرُ الْأَطْعَامِ وَمُطْعِمٌ كَثِيرُ الطَّعْمِ وَالطَّعْمَةُ
مَا يَطْعَمُ (طعن) الطَّعْنُ الضَّرْبُ بِالرَّحْجِ وَالْقَرْنُ وَمَا يَجْرِي بَحْرَاهُمَا وَطَاعَنُوا وَاطْعَنُوا
وَأَسْتَعِيرَ لَوَقْعَةٍ قَالَ وَطَعْنَانِي الدِّينَ وَطَعْنُوا فِي دِينِهِمْ (طغى) طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ
طَغَوْنَا وَطَغَيْنَا وَأَطْعَاهُ كَذَابُهُ عَلَى الطُّغْيَانِ وَذَلِكَ تَجَاوَزُ الْحَدَّ فِي الْعُصْيَانِ قَالَ أَنَّهُ طَغَى
أَنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى وَقَالَ فَلَا رِبَا نَاثَتْ خُفَا أَنْ يَقْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ
فَفَعَلَ عَلَيْكُمْ غَضِي وَقَالَ تَعَالَى نَحْسِنَانِ رَهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ الْأَطْيَانَا
كَبِيرًا وَأَوَّالِ الطَّاغِينَ شَرٌّ مَا بَ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَالطَّغْوَى الْأَسْمُ مِنْهُ قَالَ كَذَبْتُ
تَعَوَّذُ طُغْوَاهَا تَنْبِيهَاهُمْ لِيَصْدَقُوا إِذَا خُوفُوا بِعُقُوبَةِ طُغْيَانِهِمْ وَقَوْلُهُ هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْغَى تَنْبِيهَا
أَنَّ الطُّغْيَانَ لَا يَخْلُصُ الْإِنْسَانُ فَقَدْ كَانَ قَوْمُ نُوحٍ أَطْغَى مِنْهُمْ فَأَهْلَكُوا وَقَوْلُهُ إِنَّا لَمَّا طَغَى
الْمَاءُ طَغَى الطُّغْيَانُ فِيهِ تَجَاوَزَ الْمَاءُ الْحَدَّ وَقَوْلُهُ هَلَكُوا بِالطَّاغِيَةِ تَأْسِيرًا إِلَى الطُّوفَانِ
الْمُعْبَرُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ وَالطَّاغُوتُ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مُتَعَدٍّ كُلِّ مُعْبُودٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ هُمْ
الطَّاغُوتُ يُرِيدُونَ أَنْ يُكَفِّرُوا إِلَى الطَّاغُوتِ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مُتَعَدٍّ وَلِأَتَقَدَّمَ مَعِيَ السَّائِرُ
وَالكَاهِنُ وَالْمَارِدُ مِنَ الْجِنِّ وَالصَّارِفُ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ طَاغُوتًا وَرَبُّهُ فِيمَا قِيلَ فَعَلُوا نَحْوُ
جَبْرُوتٍ وَمَلَكَوتٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ طَغَوْتٌ وَلَكِنْ قُلِبَ لَمْ الْفِعْلُ نَحْوُ صَاعِقَةٍ وَصَاعِقَةٌ نَحْوُ قَلْبٍ
الْوَاوُ الْفَالْتَحَرُّ كَمَا وَانْتِجَاعُ مَا قَبْلَهُ (طف) الطُّفِيفُ النَّثِيُّ التَّرْوِمَةُ الطُّفَافَةُ لَمَّا
لَا يَتَعَدُّهُ وَطُفِفَ الْكَيْلُ قَلِيلٌ نَصِيبُ الْكَيْلِ لَهُ فِي أَيْغَانِهِ وَأَسْتَيْغَانُهُ قَالَ وَبَلَّ لِلطُّفِيفِينَ
(طفق) يُقَالُ طَفِقَ يَقْعُلُ كَذَا كَقَوْلِكَ أَحَدٌ يَقْعُلُ كَذَا أَوْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِجَابِ دُونَ
النَّفْيِ لَا يُقَالُ مَا طَفِقَ قَالَ فَطَفِقَ مَعَهَا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَطَفِقَ بِأَخْصَفَانِ (مقل) (مقل)
الطِّقْلُ الْوَلَدُ مَا دَامَ نَاعِمًا وَقَدْ يَفْقَعُ عَلَى الْجَمْعِ قَالَ نَحْنُ نَجْرُكُمْ طِفْلًا وَالطِّقْلُ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا

وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَطْفَالٍ قَالَ وَإِذَا بَلَغَ الْاَطْفَالُ وَبِاعْتِبَارِ النُّعْمَةِ قِيلَ امْرَأَةٌ طِفْلَةٌ وَقَدْ طَفَلَتْ طِفْلَةٌ
 وَطِفَالَةٌ وَالْمَطْفُلُ مِنَ الطَّيِّبَةِ اِنْتَى مَعَهَا طِفْلُهَا وَطَفَلَتْ النِّعْسُ اِذَا هَمَّتْ بِالْذُّرِّ وَلَمَّا بَسَمَكَ
 الصَّبْحُ مِنَ الْاَرْضِ قَالَ * وَعَلَى الْاَرْضِ غِيَابَاتُ الطِّفْلِ * وَاَمَّا طِفْلٌ اِذَا اَتَى طَعَامًا لَمْ يَدْعُ
 اِلَيْهِ فَقِيلَ اِنَّمَا هُوَ مِنْ طِفْلِ النَّهَارِ وَهُوَ اِيْمَانُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقِيلَ هُوَ اِنْ يَفْعَلَ فَعَلَ طِفْلٌ
 الْعَرَائِسُ وَكَانَ رَجُلًا مَعْرُوفًا بِحُضُورِ الدَّعَوَاتِ يُسَمَّى طِفْلًا (طلل) الطَّلُّ اَضْعَفُ
 الْمَطَرِ وَهُوَ مَالُهُ اَثَرٌ قَلِيلٌ قَالَ فَاِنْ لَمْ يَصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَطَلَّ الْاَرْضَ فَهِيَ مَطْلُوْلَةٌ وَمِنْهُ طَلٌّ دَمٌ
 فَلَا اِنْ اَقْلَ الْاَعْتِدَادُ وَبَصْرًا ثَرَهُ كَأَنَّهُ طَلٌّ وَلَمَّا يَنْتَهِي مِنْ الْمُنَاسِبَةِ قِيلَ لَا تَرِ الدَّارَ طَلَّلٌ
 وَلِنَحْصِ الرَّجُلِ الْمُسْتَرَاتِي طَلَّلَ وَاطَّلَ فَلَانَ اَسْرَفَ طَلَّهُ (طغى) طَغَتِ النَّارُ وَاطْغَاها
 قَالَ يُرِيدُونَ اَنْ يُطْفِئُوْا نُوْرَ اللهِ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوْا نُوْرَ اللهِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ اَنْ فِي قَوْلِهِ
 يُرِيدُونَ اَنْ يُطْفِئُوْا يَقْصِدُونَ اَطْفَاءَ نُوْرِ اللهِ وَفِي قَوْلِهِ لِيُطْفِئُوْا يَقْصِدُونَ اَمْرًا يَتَوَصَّلُونَ بِهِ اِلَى
 اَطْفَاءِ نُوْرِ اللهِ (طلب) الطَّلَبُ التَّحَصُّصُ عَنْ وُجُوْدِ الشَّيْءِ عَيْنًا كَانَ اَوْ مَعْنَى قَالَ فَلَنْ
 تَسْتَطِيْعَ لِهَاطِلًا وَقَالَ ضَعْفُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوْبُ وَاطْلَبْتُ فَلَانًا اِذَا اَسْعَفَتْهُ لَهَا طَلَبًا وَاِذَا
 اَحْوَجَتْهُ اِلَى الطَّلَبِ وَاطْلَبَ الْكَلْبُ اِذَا تَبَاعَدَ حَتَّى اَحْتَاجَ اَنْ يُطْلَبَ (طلت) طَلَوْتُ
 اِسْمُ اَعْجَمِي (طلع) الطَّلْحُ مُجْبَرُ الْوَاحِدَةِ طَلَحَهُ قَالَ وَطَلَحَ مُتَضَوِّدًا اِبِلَ طَلَاحِي مُنْسَوْبٌ
 اِلَيْهِ وَطَلَحَهُ مُسْتَكِيْمًا اَكْلِهِ وَالطَّلْحُ وَالْمَهْرُ وَلِالْجَهْمِ هُوَ دَوْمَةٌ نَاقَةٌ طَلِحَ اَسْفَارُ
 وَالطَّلَاحُ مِنْهُ وَقَدْ يُقَابَلُ بِهِ الصَّلَاحُ (طلع) طَلَعَ النِّعْسُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا قَالَ فَسَجَّ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى مَطْلَعِ الشَّمْرِ وَالْمَطْلَعُ مَوْضِعُ الطُّلُوعِ حَتَّى اِذَا بَلَغَ مَطْلَعُ
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ اِلَى قَوْمٍ وَعَنْهُ اَسْتَعْبَرَ طَلَعَ عَلَيْنَا فَلَانَ وَاطْلَعَ قَالَ فَهَلْ اَنْتُمْ مُطْلَعُونَ
 فَاطْلَعَ قَالَ فَاَطْلَعَ اِلَى الْيَمُوسَى وَقَالَ اَطْلَعَ الْعَيْبَ لَعَلِّي اَطْلَعَ اِلَى الْيَمُوسَى وَاسْتَطْلَعَتْ رَايَهُ
 وَاطْلَعْتُكَ عَلَى كَذَا وَطْلَعْتُ عَنْهُ غَيْثٌ وَالطَّلَاحُ مَا طْلَعَتْ عَلَيْهِ النِّعْسُ وَالْاِنْسَانُ وَطَلِيْعَةُ
 الْجَدِيْنِ اَوَّلُ مَنْ يَطْلُعُ وَامْرَأَةٌ طَلَعَتْ فَبَعَثَهُ تَطَهَّرَ وَاسْتَهَامَ وَتَسْتَرَّ اُخْرَى وَتَشَبَّهًا بِالطُّلُوعِ قِيلَ
 طَلَعَ الْفَحْلُ لَهَا طَلَعَ تَضَيَّعَتْ لَهَا كَأَنَّهُ رُوْسُ الشَّيَاطِيْنِ اَيَّ مَا طْلَعَ مِنْهَا وَنَحَلَّ طَلَعَهَا هَضْمٌ وَقَدْ

أُطْلِقَتِ الْفَخْلُ وَقَوْسُ طُلُوعِ الْكَفِّ مِلُّ الْكَفِّ (طَلَقَ) أَصْلُ الطَّلَاقِ الْقَطْلُ مِمَّنْ
 الْوَنَاقِ يُقَالُ أَطْلَقْتُ الْبَعِيرَ مِنْ عَقَالِهِ وَطَلَقْتُهُ وَهُوَ طَالِقٌ وَطَلَّقَ بِلا قَيْدٍ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ طَلَّقْتُ
 الْمَرْأَةَ مَحْوَ خَلِيقَتِهَا هِيَ طَالِقٌ أَيْ مَخْلَاةٌ عَنِ حَبَالِهِ النِّكَاحِ قَالَ فَطَلَقُوهُنَّ لَعَنَهُنَّ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ
 وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ فَمِنْهُمَا عَامٌّ فِي الرَّجْعَةِ وَغَيْرُ الرَّجْعَةِ وَقَوْلُهُ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِذْنِهِنَّ
 حَاصٌّ فِي الرَّجْعَةِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ أَيِّ بَعْدِ الْبَيْنِ فَإِنْ طَلَّقَهَا دَلَّاجًا عَلَيَّهَا أَنْ
 يَتَرَاجَعَا يَعْنِي الزَّوْجَ الثَّانِي وَانْطَلَقَ فَلَانَ إِذَا مَرَّ مُتَخَفًا وَقَالَ تَعَالَى فَإِنْ طَلَّقُوا وَهُمْ يَتَخَفُونَ انْطَلَقُوا
 إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ وَقِيلَ لِلْحَالِ طَلَّقَ أَيُّ مُطَلَّقٍ لَا خَطَرَ عَلَيْهِ وَهَذَا الْقَرْسُ طَلَّقًا وَطَلَّقَيْنِ
 اعْتِبَارًا بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ وَالْمُطَلَّقُ فِي الْأَحْكَامِ مَا لَا يَقَعُ مِنْهُ اسْتِنَاءٌ وَطَلَّقَ يَدُوهَا طَلَّقَهَا عِبَارَةً عَنْ الْجُودِ
 وَطَلَّقَ الْوَجْهَ وَطَلَّقَ الْوَجْهَ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَالْحَاوِ طَلَّقَ السَّلِيمَ خَلَاءَهُ الْوَجْعُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * نَطَلَقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجَعُ * وَلَبَّيْهُ طَلَقَةً لَتَخْلِيَهُ الْإِبِلُ لِمَا عَوْقَدَ أُطْلَقَهَا (طَم)

الطَّمُ الْجَرُّ الْمُطْمَومُ يُقَالُ لَهُ الطَّمُ وَالرَّمُّ وَطَمَّ عَلَى كَذَا وَصَحَّتِ الْقِيَامَةُ طَامَةً لَذَلِكَ قَالَ فَإِذَا جَاءَتْ
 الطَّامَةُ الْكُبْرَى (طَمَتِ) الطَّمْتُ دَمُ الْحَيْضِ وَالْإِقْتِضَاضُ وَالطَّامُ الْحَائِضُ وَطَمَتِ
 الْمَرْأَةُ إِذَا اقْتَضَتْهَا قَالَ لَمْ يَطْمَنْهُمْ أَنْسَ قَبَاهُمْ وَلَا جَانٌ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ مَا طَمَتِ هَذِهِ الرُّوضَةُ
 أَحَدَقْنَا أَيْ مَا اقْتَضَاهَا وَمَا طَمَتِ النَّاقَةُ جَمَلُ (طَمَسَ) الطَّمَسُ إِزَالَةُ الْأَثَرِ بِالْمَحْوِ قَالَ
 وَإِذَا التَّجْوُومُ طُمِسَتْ رَبَّنَا الطَّمَسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَيْ أَزْلَ صُورَتَهَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
 أَيْ أَزَلْنَا صُورَتَهَا وَصُورَتَهَا كَمَا يَطْمَسُ الْأَثَرُ وَقَوْلُهُمْ قَبْلَ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهَهُمْ مِنْهُمْ قَالَ
 عَنِّي ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ عَلَى وَجُوهِهِمُ الشَّرْقُ قَصِيرٌ صُورُهُمْ كَصُورَةِ الْقِرْدَةِ وَالْكِلَابِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ هُوَ الْإِسْرَاءُ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَ وَأَمَّا مَنْ أَوْقَى كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ وَهُوَ
 أَنْ تَصِيرَ عِيُونُهُمْ فِي قَفَاهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَرُدُّهُمْ عَنِ الْهِدَايَةِ إِلَى الصَّلَاةِ كَقَوْلِهِ وَأَضَلَّ اللَّهُ عَلَى
 عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَتَلْبَسَ وَقِيلَ عَنِّي بِالْوُجُوهِ الْأَعْيَانِ وَالرُّسَاةَ مَعْنَاهُ يُجْعَلُ رُؤُوسُهُمْ أَذْنَابًا
 وَذَلِكَ أَغْضَبَهُمْ بِبَابِ الْبَرَارِ (طَمَعَ) الطَّمْعُ تَرْوَعُ النَّفْسُ إِلَى الشَّيْءِ شَهْوَةٌ لَهُ طَمِعَتْ أَطْمَعُ
 طَمَعًا وَطَمَاعِيَّةٌ فَهُوَ طَمِعٌ وَطَامِعٌ قَالَ أَنَا طَمِعٌ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا أَقْتَطِمُعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكَفِّ

مَوَاقِلُ وَمَعَاوِلًا كَانَ أَكْثَرَ الطَّمَعِ مِنْ أَجْلِ الْهَوَى قَبْلَ الطَّمَعِ طَبَعُ وَالطَّمَعُ يَدْنِسُ
 لَاهَابَ (طمن) الطَّمَانِينَةُ وَالْأَطْمِنَانُ السُّكُونُ بَعْدَ الْإِزْجَاجِ قَالَ وَلِطَمَنَ
 يَدُ قُلُوبِكُمْ وَلَكِنْ لِيَطْمَنَ قَلْبِي يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ وَهِيَ أَنْ لَا تَصِيرَ أَقَارِيرَ بِالسُّوءِ
 وَقَالَ تَعَالَى أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ تَنْفِيهَا أَنْ يَمْعَرَفَتَهُ تَعَالَى وَالْأَكْثَرُ مِنْ عِبَادِهِ يَكْتَسِبُ
 أَطْمِنَانُ النَّفْسِ الْمَسْئُولُ بِقَوْلِهِ وَلَكِنْ لِيَطْمَنَ قَلْبِي وَقَوْلُهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَقَالَ فَإِذَا
 أَطْمَأْنَنْتُمْ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأْنَوْهَا وَأَطْمَأْنَنْتُمْ وَتَطْمَئِنُّ لِقَائًا وَمَعْنَى
 (طهر) يُقَالُ طَهَّرْتُ الْمَرْأَةَ طَهْرًا وَطَهَارَةً وَطَهَّرْتُ وَالْفَتْحُ أَقِيمْسُ لَا تَهَاخِلَافَ طَهَّمْتُ
 وَلَا تَهْ يُقَالُ طَاهِرَةٌ وَطَاهِرٌ مِثْلُ قَائِمَةٍ وَقَائِمٌ وَقَاعِدَةٌ وَقَاعِدٌ وَطَاهَرَةٌ ضَرْبَانِ طَهَارَةٌ جِسْمٌ وَطَهَارَةٌ
 نَفْسٌ وَجِلَّ عَلَيْهِمَا قَاعَةُ الْأَيَّاتِ يُقَالُ طَهَّرْتُهُ فَطَهْرٌ وَتَطَهَّرَ وَاطْهَرُ فَهُوَ طَاهِرٌ وَمُتَطَهِّرٌ قَالَ
 وَإِنْ كُنْتُمْ حَسِبَاءَ طَهَّرُوا أَيْ اسْتَعْمَلُوا الْمَاءَ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ قَالَ فَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ
 فَإِذَا طَهَّرْنَ قَدْ بَلَغْنَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَطَوْهْنُ الْإِبْعَادُ وَالطَّهِيرُ وَيُؤَكَّدُ
 ذَلِكَ قِرَاءَةً مِنْ قِرَاحَتِي يَطْهَرْنَ أَيْ يَقْعُنُ الطَّهَارَةَ الَّتِي هِيَ الْغُسْلُ قَالَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ
 أَيْ النَّارَ كَيْزَ لِلذَّنْبِ وَالْعَالَمِينَ لِلصَّلَاحِ وَقَالَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا أَنْزَجُوهُمْ
 مِنْ قُرْبَتِكُمْ أَتَمُّ أَتَمَّ يَتَطَهَّرُونَ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَانْهَ عَنْ تَطْهِيرِ النَّفْسِ وَمُطَهَّرِكَ مِنْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ خَرَجُكَ مِنْ جِلَّتِهِ وَمِنْزَهُكَ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلَهُمْ وَعَلَى هَذَا يَطْهَرُكُمْ
 تَطْهِيرًا أَوْ طَهْرًا وَاصْطَفَاكَ ذَلِكَكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ لِقَائِكُمْ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ
 أَيْ أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ حَقَائِقَ مَعْرِفَتِهِ إِلَّا مَنْ طَهَرَ نَفْسَهُ وَنَتَقَى مِنْ حُورِ الْقِسَادِ قَوْلُهُ أَتَمُّ أَتَمَّ يَتَطَهَّرُونَ
 فَاتَمُّ قَالُوا ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ حَيْثُ قَالَ لَهُمْ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ
 مُطَهَّرَةٌ أَيْ مُطَهَّرَاتٌ مِنْ دَرَسِ الدُّنْيَا وَأُجْحَاسِهَا وَفِي سِلِّ مِنَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَثَرِهَا
 وَقَوْلُهُ فِي صَفَةِ الْقُرْآنِ مَرْفُوعَةٌ مُطَهَّرَةٌ وَقَوْلُهُ وَثِيَابُكَ فَطَهَّرْ قِيلَ مَعْنَاهُ نَفْسُ فَتَحَّاهَا مِنَ الْمَعَائِبِ

وقوله وطهر بيتي وقوله وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي غث على تطهير الكعبة
 من نجاسة الأوثان وقال بعضهم في ذلك حث على تطهير القلب لنحول السكينة فيه المذكرة
 في قوله هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين والظهور قد يكون مصدرا فمحاسن سيوفه في
 قولهم تطهرت ظهورا وتوضأت وضوا فهذا مصدر على فعول ومثله وقذت وقودا ويكونان معا
 غير مصدر كالغطور في كونه احتمالا يطر به ونحو ذلك الرحور والسعوط والنور وروى يكون
 صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا وسقاهم ربهم شرابا طهورا انتهى أنه بخلاف
 ما ذكره في قوله ويسقى من ماء صديد وأنزلنا من السماء ماء طهورا قال أصحاب الشافعي
 رضي الله عنه الطهور بمعنى المطهر وذلك لا يصح من حيث الاقتضالا ففعولا لا ينبغي من أن فعل
 وفعل وانما ينبغي ذلك من فعل وقيل إن ذلك اقتضى التطهير من حيث المعنى وذلك أن الطاهر
 ضربان ضرب لا يتعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غير مطهر به وضرب يتعداه
 فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله تعالى الماء بأنه طهور تنقيها على هذا المعنى (طيب)
 يقال طاب الشيء طيبا فهو طيب قال فانسكبوا ما طاب لكم فان طين لكم وأصل الطيب
 ما تستلذه الحواس وما تستلذه النفس والطعام الطيب في الشرع ما كان متناولا من حيث
 ما يجوز وبقي ما يجوز ومن المكان الذي يجوز فانه متى كان كذلك كان حايئا عاجلا
 وأجلا لا يستوحى والآفاته وان كان طيبا عاجلا لم يطب أجلا وعلى ذلك قوله كأول من طيبات
 ما رزقناكم فكلوا إنا رزقكم الله حلالا طيبا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم كأول من
 الطيبات واعملوا صالحا وهذا المراد بقوله والطيبات من الرزق وقوله اليوم أحل لكم
 الطيبات فيل عني بها الذبايح وقوله ورزقكم من الطيبات إشارة إلى الغنمة والطيب من
 الإنسان من تعري من نجاسة الجهل والفسق وقبايح الأعمال وتخلي بالعلم والإيمان ومحاسن
 الأعمال وإياهم قصه بقوله الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وقال طيبتم فادخلوها جنتين
 وقال تعالى هبلي من لدنك ذرية طيبة وقال تعالى ليعز الله الخبيث من الصب وقوله
 والطيبات الطيبين تنبيه أن الأعمال الطيبة تكون من الطيبين كما روى المؤمن أضيف من

عَمَلِهِ وَالْكَافِرُ أَخْبِثُ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا تَقْبَلُوا الْحَبِيبَ الطَّيِّبَ أَيْ الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِثْلُ كَلِمَةِ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَوْلُهُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ السَّكَّامُ
الطَّيِّبُ وَمَا كُنْ طَيِّبَةً أَيْ طَاهِرَةً كَيْفَ مَسْتَلَذَةً وَقَوْلُهُ بِلَدَةِ طَيْمٍ مَوْرَبُ عَقُورٍ قِيلَ أَشَارَ
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِلَى جَوَارِ رَبِّ الْعِزَّةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ أَشَارَةً إِلَى الْأَرْضِ الزَّكِيَّةِ وَقَوْلُهُ صَعِيدًا
طَيِّبًا أَيْ تَرَابًا لَا تَجَاسَّهُ وَسُجِّيَ الِاسْتِجَابَةُ اسْتَطَابَتْ لَهَا فِيهِ مِنَ التَّطْيِيبِ وَالتَّطَهُّرِ وَقِيلَ الْأَطْيَانُ
الْأَكْلُ وَالتَّكَاحُ وَطَعَامٌ طَيِّبٌ لِلنَّفْسِ إِذَا طَابَتْ بِهِ النَّفْسُ وَيُقَالُ لِلطَّيِّبِ طَابٌ وَبِالْمَدِينَةِ
تَمَرٌ يُقَالُ لَهُ طَابٌ وَسُجِّتِ الْمَدِينَةُ طَيِّبَةً وَقَوْلُهُ طُوبَى لَهُمْ قِيلَ هُوَ أَسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ بَلْ
أَشَارَةً إِلَى كُلِّ مُسْتَطَابٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ بَقَاءٍ بِإِفْنَاءٍ وَعِزٍّ بِإِزْوَالٍ وَغَنًى بِإِقْفَرٍ (طود)

كَالطُّودِ الْعَظِيمِ الطُّودُ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَوَصْفُهُ بِالْعَظَمِ لِكَوْنِهِ فِيمَا بَيْنَ الْأَطْوَادِ عَظِيمًا
لَا لِكَوْنِهِ عَظِيمًا فِيمَا بَيْنَ سَائِرِ الْجِبَالِ (طور) طَوَارُ الدَّارِ وَطَوَارُهُ مَا امْتَدَّ مِنْهَا مِنْ
الْبِنَاءِ يُقَالُ عَدَا فُلَانٌ طَوْرَهُ أَيْ تَجَاوَزَ حَدَّهُ وَلَا أَطْوَرُ بِهِ أَيْ لَا أَقْرَبُ فَنَاءَهُ يُقَالُ فَعَلَ كَذَا طَوْرًا
بَعْدَ طَوْرٍ أَيْ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَقَوْلُهُ وَفَدَخَلَكُمْ أَطْوَارَاقِيْلَ هُوَ أَشَارَةٌ إِلَى تَحْوِيلِهِ تَعَالَى خَلَقَكُمْ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُفُثَةٍ ثُمَّ مِنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ وَقِيلَ أَشَارَةٌ إِلَى تَحْوِيلِهِ وَاتِّخْلَافِ الْأَسْمَاءِ
وَأَوَانِكُمْ أَيْ مُخْتَلِفِينَ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ وَالطُّورُ أَسْمُ جَبَلٍ مَخْصُوصٍ وَقِيلَ أَسْمُ لِكُلِّ جَبَلٍ
وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ قَالَ وَالطُّورُ وَكَتَابٌ مَسْطُورٌ وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ وَطَوْرٍ
سَيِّئِينَ وَنَادَيْتَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَفَعْنَا وَفَقَهُمُ الطُّورَ (طير) الطَّيْرُ كُلُّ ذِي
جَنَاحٍ يَسْجُجُ فِي الْهَوَاءِ يُقَالُ طَارَ بِطَيْرٍ طَيْرَاتُهُ وَجَعُ الطَّيْرِ طَيْرٌ كَرَا كَبِيرٌ وَرَكِبَ قَالَ
وَالطَّيْرِ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ وَالطَّيْرُ صَائِتٌ وَخُمْرُ سُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَالطَّيْرُ وَتَقْدَرُ الطَّيْرُ وَطَيْرُ فُلَانٍ وَاطِيرُ أَسْمُهُ أَلَا فُلَانٌ بِالطَّيْرِ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مَا يُنْقَضُ لَهُ
وَيُسَاءَمُ قَالُوا إِنَّا طَيْرٌ نَابِكُمْ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَقَالَ إِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا أَيْ
يَتَسَاءَمُونَ إِلَّا أَنْ طَائِرٌ هُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ شَوْهُمْ مَا قَدَّعَدَ اللَّهُ لَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ وَعَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ قَالُوا طَيْرٌ نَابِكُ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرٌ كُمْ عِنْدَ اللَّهِ قَالُوا طَائِرٌ كُمْ مَعَكُمْ وَكُلُّ إِنْسَانٍ

أَزْمَنَاهُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ أَيْ عَمَلُهُ الَّذِي طَارَعَنَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ يَقَالُ طَائِرُوا إِذَا سِرُّوا أَوْ يُقَالُ
 إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ الشَّاعِرُ * طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَوَحْدَنَا * وَفَجَّرَ مُسْتَطِيرَ أَيْ فَاسَّ قَارِ
 وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَغَبَارُ مُسْتَطَارٍ خَوْلَفَ بَيْنَ بَنَاتِهِمَا فَتَصَوَّرَ الْغَبْرَ بِصُورَةِ
 الْفَاعِلِ فَقِيلَ مُسْتَطِيرٌ وَالْغَبَارُ بِصُورَةِ الْمَفْعُولِ فَقِيلَ مُسْتَطَارٌ وَفَرَسَ مُطَارًا لِلسَّرِيعِ وَالْجَدِيدِ
 الْقَوَادِمُ وَخَدَّ طَائِرٍ مِنْ شَعْرٍ أَسْكُ أَيْ مَا انْتَشَرَ حَتَّى كَانَهُ طَائِرَ (ضَوْع) الطَّوْعُ الْإِنْقِيَادُ
 وَيُضَادُّهُ الْكُرْهُ قَالَ أَتَيْنَا طَوَّامًا أَوْ كَرَّهَا وَلَهُ اسْمٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوَّعًا وَكَرْهًا
 وَالطَّاعَةُ مِثْلُهُ لَكِنْ أَكْثَرُ مَا تُقَالُ فِي الْأَشْيَاءِ أَمْرًا أَوْ لَارْتِثَامٍ فَبَارِسِمٍ قَالَ وَيَقُولُونَ مَنَاعَةُ
 طَاعَةٍ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ أَيْ أَطِيعُوا وَقَدْ طَاعَ لَهُ يَطُوعُ وَأَطَاعَهُ يُطِيعُهُ قَالَ وَأُضِيعُوا الرُّسُولَ
 مَنْ يُطِيعُ الرُّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُطَاعٌ
 ثُمَّ آمِنٌ رَأَى الطَّوْعُ فِي الْأَصْلِ تَكْلُفُ الطَّاعَةِ وَهُوَ فِي التَّعَارُفِ التَّبَرُّعُ بِمَا يَلْزَمُ كَالْتَقْطُلِ
 قَالَ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَفَرِي وَمَنْ يَطُوعُ خَيْرًا وَالْإِسْطَاعَةُ اسْتِغْلَالُ مَنْ الطَّوْعُ
 وَذَلِكَ وَجُودًا بِصِيرٍ بِهِ الْفِعْلُ مَتْنًا يَا وَهِي عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ اسْمٌ لِلْعَافِي الَّتِي بِهَا يَخْتَكِنُ الْإِنْسَانُ
 عَمَّا يَرِيدُهُ مِنْ أَحْدَاثِ الْفِعْلِ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ بَيْنَهُمْ مَخْصُوصَةٌ لِلْفَاعِلِ وَتَصَوُّرٌ لِلْفِعْلِ وَمَدَّةٌ
 قَابِلَةٌ لِتَأْتِيهِ وَالْأَنَّ كَانَ الْفِعْلُ آتِيًا كَالْكِتَابَةِ فَإِنَّ الْكِتَابَ يَحْتَاجُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 فِي إِيجَادِهِ لِلْكِتَابَةِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فَلَانٌ غَيْرُ مُسْتَطِيعٍ لِلْكِتَابَةِ إِذَا فَقَدَ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 فَصَاعِدًا أَوْ يَضَادُّهُ الْهَجْرُ وَهُوَ أَنْ لَا يَجِدَ أَحَدَهُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ فَصَاعِدًا وَهِيَ وَجَدَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ
 كُلُّهَا فَسْتَطِيعٌ مُطْلَقًا وَمَنْ فَقَدَهَا فَعَاجِزٌ مُطْلَقًا وَمَنْ وَجَدَ بَعْضَهَا دُونَ بَعْضٍ فَسْتَطِيعٌ
 مِنْ وَجْهِ عَاجِزٍ مِنْ وَجْهِ وَلَا يُوصَفُ بِالْهَجْرِ أَوَّلَى وَالْإِسْطَاعَةُ أَخْصَرُ مِنَ الْقُدْرَةِ قَالَ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ تَصَرُّافَ أَنْفُسِهِمْ فَاسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ مِنَ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلُ الْإِفَادَةِ بِحْتَاجٍ إِلَى هَذِهِ
 الْأَرْبَعَةِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِسْطَاعَةُ الرِّادُّ وَالرَّاحَةُ فَهُوَ بَيَانُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَلَةِ وَخَصَّهُ
 بِالذِّكْرِ دُونَ الْآخَرِ إِذَا كَانَ مَعْلُومًا مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ وَمُقْتَضًى الشَّرْعُ أَنَّ تَكْلِيفَ مَنْ دُونَ
 تِلْكَ الْآخَرِ لَا يَصِحُّ رَقُولُهُ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْحَرَّ جَنَامَهُ كُمْ فَاسْتَأْنِزْنَا بِالْإِسْطَاعَةِ هَهُنَا لِي عَدِمَ مَا لَمْ يَمُرْ

المال والظهر والنحو وكذلك قوله ومن لم يستطع منكم طولا وقوله لا يستطيعون حيلة وقد
يقال فلان لا يستطيع كذا ما يصعب عليه فعلة لعدم الرياضة وذلك يرجع الى افتقاد الآلة
أو عدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الانسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال
لن تستطيع معي صبرا ما كانوا يستطيعون الجمع وما كانوا يصرون وقالوا لا يستطيعون
سمعا وقد حمل على ذلك قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا وقوله تعالى هل يستطيع ربك
ان ينزل علينا فقبل انهم قالوا ذلك قبل ان يوتى معرفتهم بالله وقبل انهم لم يقصدوا قصد
القدر وإنما قصدوا انه هل تقتضي الحكمة ان يفعل ذلك وقيل يستطيع وبطبع بمعنى
واحد ومعناه هل يجيب كقوله ما التلاميذ من جيم ولا شيع بطاع أي يجاب وقرئ هل
تستطيع ربك أي سؤال ربك كقولك هل تستطيع الامير ان يفعل كذا وقوله فطوعت
له نفسه فحوصا سمحت له فريته وانعادت له وسولت وطوعت ابلغ من اطاعت وطوعت له نفسه
بازاء قولهم ثابت عن كذا نفسه وطوع كذا تحمله طوعا قال ومن تطوع خيرا فان الله
شاكرا عليهم الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين وقيل طاعت وطوعت بمعنى ويقال
استطاع واستطاع بمعنى قال فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا (طوف)
الطوف المشي حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا يقال طاف به يطوف قال
يطوف عليهم ولدان قال فلا جناح عليه ان يطوفهما ومنه استعير الطائف من الجن والخيال
والحادثة وغيرهما اذا مسهم طائف من الشيطان وهو الذي يدور على الانسان من الشيطان
يريد اقتنائه وقد فرئ طيف وهو خيال الشيء وصورته المتراخي له في المنام أو اليقظة ومنه
قيل للخيال طيف قال فطاف عليها طائف فعرض ايمانها لهم من النائية وقوله ان طهر ايتي
للطائفتين أي انصاده الذين يطوفون به والطوائف في قوله طوائفون عليكم بعضكم على بعض
عبارة عن الخدم وعلى هذا الوجه قال عليه السلام في الهرة انا من الطوائف عليكم والطوائف
والطائفة من الناس جماعة منهم ومن الشيء القطعة منه وقوله تعالى فاولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ايتى فها في الدين قال بعضهم قد يقع ذلك على واحد فصاعدا وعلى ذلك قوله وان

طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اَنْهَضَتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ وَالطَّائِفَةُ اِذَا ارَادَ بِهَا الْجَمْعُ يَجْمَعُ طَائِفًا وَاِذَا
 ارَادَ بِهَا الْوَاحِدَ فَيَصْحُحُ اَنْ يَكُونَ جَمْعًا وَكَفَى بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَبَصَحَ اَنْ يَجْعَلَ كَرَاوِيَةً
 وَعَلَامَةً وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالطُّوفَانُ كُلُّ حَادِثَةٍ تُحِيطُ بِالْاِنْسَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
 وَصَارَ مَعَارِفًا فِي الْمَاءِ الْمُسْتَنَاهِي فِي السَّكْرَةِ لَا لِجَلِّ اَنْ الْحَادِثَةَ الَّتِي نَالَتْ قَوْمَ نُوحٍ كَانَتْ مَاءً
 قَالَ تَعَالَى فَاَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَطَائِفُ الْقَوْمِ مَا يَلِي اُبْهَرَهَا وَالطُّوفُ كُنِيَ بِهِ عَنِ الصَّخْرَةِ
 (طوق) اَصْلُ الطُّوفِ مَا يَجْعَلُ فِي الْعُنُقِ خَلْقَةً كَطُوفِ الْحِمَامِ اَوْ صَنْعَةِ كَطُوفِ الذَّهَبِ
 وَالْفِصَّةِ وَتَوَسَّعَ فِيهِ فَيَقَالُ طَوَّقَهُ كَذَا كَقَوْلِكَ قَلَدْتُهُ قَالَ سَيَطُوفُونَ مَا يَحْتَاطُ بِهِ وَذَلِكَ
 عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا رَوَى فِي الْغُبَرِ بَايَ أَحَدٍ كُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجَاعٌ أَقْرَعُ لَهُ زَبَيْنَانِ فَيَطُوقُ بِهِ
 فَيَقُولُ أَنَا الزَّكَاءُ الَّتِي مَنَعْتَنِي وَالطَّائِفَةُ اسْمٌ لِمَقْدَارٍ مَا يُمْكِنُ لِلْاِنْسَانِ اَنْ يَقَعْلَهُ بِمَشَقَّةٍ وَذَلِكَ
 تَشْبِيهُهُ بِالطُّوفِ الْخَبِيطِ بِالشَّيْءِ فَقَوْلُهُ لَا تُحْمَلْنَا مَا لَا طَافَةَ لَنَا بِهِ أَيْ مَا يَصْعُبُ عَلَيْنَا زَاوَلْتُهُ وَلَيْسَ
 مَعَهُ لَا تُحْمَلْنَا مَا لَا قُدْرَةَ لَنَا بِهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعَالَى قَدْ يُحْمَلُ الْاِنْسَانُ مَا يَصْعُبُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ وَيَضَعُ
 عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ أَيْ خَفَقْنَا عَنْكَ الْعِبَادَاتِ الصَّعْبَةَ الَّتِي فِي تَرْكِهَا الْوِزْرُ
 وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالُوا لَا طَافَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَلَّوَتْ وَجُنُودِهِ وَقَدْ يَعْبُرُنِي الطَّائِفَةُ عَنْ نَفْسِ الْقِسْفَةِ
 وَقَوْلُهُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَبِّقُونَهُ قَدِيحٌ طَعَامُ مُسْكِينٍ ظَاهِرُهُ يَقْتَضِي اَنْ الْمَلِيْقُ لَهُ يَلْزَمُهُ قَدِيحٌ
 أَفْطَرَاوُلَمْ يَفْطُرْ لَكِنْ أَجْعَلُوا لَهُ لَا يَلْزَمُهُ الْأَمْعُ شَرَطًا آخَرَ وَرَوَى عَلَى الَّذِينَ يَطُوقُونَهُ أَيْ
 يُحْمَلُونَ اَنْ يَطُوقُوا (طول) الطُّولُ وَالْقَصْرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ كَمَا تَقَدَّمَ
 وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْأَعْرَاضِ كَالزَّمَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ سَجَاطُ طُولٍ لَا يُرْبَقَالُ
 طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَعَرِيضٌ وَعُرَاضٌ وَالْجَمْعُ طَوَالٌ وَقِيلَ طِيلًا وَبِاعْتِبَارِ الطُّولِ قِيلَ لِلْجَبَلِ الْمُرْتَجَى
 عَلَى الدَّابَّةِ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ فَرَسَلَتْ أَيْ أَرْخَ طَوِيلَهُ وَقِيلَ طَوَالُ الدَّهْرِ لِمُدَّتِهِ الطُّوبَى لَهُ وَقِيلَ طَوِيلٌ فَلَانُ
 إِذَا أَظْهَرَ الطُّولَ أَوْ الطُّوْلَ قَالَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَالطُّوْلُ خُصٌّ بِهِ الْفَضْلُ وَالْمِنَّةُ هَلْ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ذِي الطُّولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اسْتَخَذْنَاكَ أَوَّلَ الطُّولِ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً
 كِنَايَةً عَمَّا يَصْرَفُ إِلَى الْمَهْرِ وَالنَّفَقَةِ وَطَاوَلْتُ اسْمٌ عَلِيٌّ وَهُوَ الْعَجْمِيُّ (طين) الطِّينُ التُّرَابُ

وَالْمَاءُ الْمُخْتَلَطُ وَقَدْ يَمُوتُ بِذَلِكَ وَأَنْ زَالَ عَنْهُ قُوَّةُ الْمَاءِ قَالَ مِنْ طِينٍ لَا زِبْ يُقَالُ طِنْتُ كَفَا
وَطِينْتُهُ قَالَ وَخَلَقْتَهُمْ مِنْ طِينٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَوْقَدْتُهُ يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ (طوى) طَوَيْتُ
الشَّيْءَ طَوَاؤُكَ كَطَى الدَّرَجِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَى النَّجِيلِ وَمِنْهُ طَوَيْتُ
الْقَلَاءَ وَبَعَثَ بِالطِّيِّ عَنْ مَضَى الْعُمَرِ يُقَالُ طَوَى اللَّهُ عُمَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

* طَوَيْتُكَ خُطُوبَ دَهْرِكَ بَعْدَ تَشْرِيقِ * وَقِيلَ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِمَعْنِيَةِ بَصْعٍ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْأَوَّلِ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّانِي وَالْمَعْنَى مَهْلَكَاتٌ وَقَوْلُهُ أَنْتَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوَى قِيلَ
هُوَ اسْمُ الْوَادِي الَّذِي حَصَلَ فِيهِ وَقِيلَ أَنْ ذَلِكَ جُعِلَ إِشَارَةً إِلَى حَالِهِ حَصَلَتْ لَهُ عَلَى طَرِيقِ
الاجْتِبَاءِ فَكَأَنَّهُ طَوَى عَلَيْهِ مَسَافَةً أَوْ اخْتِاجَ أَنْ يَنَالَهَا فِي الْأَجْمَةِ أَدْلَبَعْدَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَنْتَ بِالْوَادِي
الْمُقَدَّسِ طَوَى قِيلَ هُوَ اسْمُ أَرْضٍ فَمِنْهُمْ مَنْ بَصُرَ قَوْمَهُمْ مِنْ لَا يَصْرِفُهُ وَقِيلَ هُوَ مَصْدَرُ
طَوَيْتُ فَبَصُرَ وَيَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيَكْسِرُ نَحْوُ تَوَيْتُ وَمَعْنَاهُ نَادَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ (بَابُ الطَّاءِ)

(ظعن) يُقَالُ ظَعْنٌ يَظْعُنُ ظَعْنًا إِذَا مَخَّسَ قَالَ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَالظَّعْنَةُ الْهُودُجُ إِذَا كَانَ
فِيهِ الْمَرْأَةُ وَقَدْ يُسَكَّنَى بِعَيْنِ الْمَرْأَةِ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْهُودُجِ (ظفر) الظُّفْرُ يُقَالُ فِي
الْإِنْسَانِ وَفِي غَيْرِهِ قَالَ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ أَيْ ذِي مَخَالِبٍ وَبَعْدَ بَرْعِنِ السِّلَاحِ بِتَشْبِيهَا بِظُفْرِ الطَّائِرِ
أَذْهَوَهُ بِمِثْلَةِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ فَلَانٌ كَلِيلُ الظُّفْرِ وَظَفْرُهُ فَلَانٌ تَشَبَّحَ ظَفْرُهُ بِهِ وَهُوَ أَظْفَرُ طَوِيلُ
الظُّفْرِ وَالظُّفْرَةُ جِلْدَةٌ يَغْشَى الْبَصَرُهَا تَشْبِيهَا بِالظُّفْرِ فِي الصَّالِحَةِ يُقَالُ ظَفَرْتُ عَيْنَهُ وَالظُّفْرُ
الْفُورُ وَأَصْلُهُ مِنْ ظَفْرَةٍ أَيْ تَشَبَّحَ ظَفْرُهُ فِيهِ قَالَ مِنْ بَعْدِ أَنْ ظَفَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ (ظلل)

الظِّلُّ ضِدُّ الصَّحِّ وَهُوَ أَظْمَرُ مِنَ النَّارِ يُقَالُ ظَلَّ اللَّيْلُ وَظَلَّ الْجَنَّةُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ لَمْ يَنْصَلِ
إِلَيْهِ الشَّمْسُ ظِلٌّ وَلَا يُقَالُ الظِّيُّ إِلَّا مَا زَالَ عَنْهُ الشَّمْسُ وَبُعْبُورُ الظِّلِّ عَنِ الْعِزَّةِ وَالْمَنْعَةِ وَعَنِ
الرَّفَاقَةِ قَالَ إِنَّ الْمُنَّةَ فِي ظِلِّ لَيْلٍ أَيْ فِي عِزَّةٍ وَمَنَاعٍ قَالَ كُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي
ظِلَالٍ يُقَالُ ظَلَّيْتُ الشَّجَرَ وَأُظْلِي قَالَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ النِّعَامَ وَأُظْلِي فَلَانٌ حَرَسَنِي وَجَعَلَنِي فِي
ظِلِّهِ وَعِزَّةٍ وَمَنَاعَةٍ وَقَوْلُهُ تَقِيؤُ ظِلَالَهُ أَيْ انْشَاؤُهُ يَلُجُّ عَلَى وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ وَيُنْبِئُ عَنْ حِكْمَتِهِ
وَقَوْلُهُ لِلَّهِ تَسْبُحًا إِلَى قَوْلِهِ وَظِلَالُهُمْ هَذَا الْحَسَنُ أَمَا ظِلُّكَ فَيَسْجُدُ لِلَّهِ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكْفُرُ بِهِ وَظِلُّ ظَلِيلٍ

فائض وقوله ونذخلهم ظلالاً ظليلاً كناية عن خضارة العيش والظلمة مصابة بظلال وكثر ما يقال
 فيما يستونحهم ويذكره قال كانه ظلمة عذاب يوم الظلة ان ياتيهم الله في ظليل من الغمام اى
 عذابه ياتيهم والظليل جمع ظلمة كقرفقوع عرف وقرف بوقر بوقرى في ظلال وذلك اما جمع
 ظلمة نحو غلبه وغلاب وحقرة وحقار واما جمع ظليل فهو تنغيظ ظلاله وقال بعض اهل اللغة يقال
 للساخن ظليل قال ويدل على ذلك قول الشاعر * سمار لنا رقعنا ظليل اخبية * وقال ليس
 ينصبون الظل الذى هو الذى ماتما ينصبون الاخبية وقال آخر

* يتبع اقباء الظلال عشيّة * اى اقباء الشخص وليس في هذا دلالة فان قوله رقعنا ظليل
 اخبية معناه رقعنا الاخبية فرقعنا ظلالها فكأنه رفع الظل وقوله اقباء الظلال فالظلال عام
 والقبى خاص وقوله اقباء الظلال هو من اضافة النى الى جنسها والظلمة ايضا شئ كهيئة الصفة
 وعليه جعل قوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل اى كقطع الصحاب وقوله تعالى لهم
 من فوقهم ظلال من البار ومن تحته ظلال وقد يقال ظل لكل سائر محمودا كان او مذموما فمن
 المحمود قوله ولا الظل ولا الحرور وقوله ودانية عليهم ظلالها ومن المذموم قوله وقيل
 من يحموم وقوله الى ظليل ذى ثلاث شعب الظل ههنا كالظلمة لقوله لظليل من النار وقوله
 لا ظليل لا يفيد فائدة الظل في كونه واقبا عن الحرور وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 اذا مضى لم يسكن له ظل وله ذاتا ويل يختص بغير هذا الموضع وظلت وظللت بحذف احدى
 اللامين يعبر به عما يفعله بالنهار ويحمرى بحرى مرن فظلمت تغكرون لظلاوا من بعده
 يكفرون ظلمت عليه ما كفا (ظلم) الظلمة عدم النور وجعلها ظلمات قال او
 كظلمات في بحر لى ظلمات بعضها فوق بعض وقال تعالى ام من يهديكم في ظلمات البر
 والبحر وجعل الظلمات والنور ويعبر بها عن الجهل والنيرك والعسقي كما يعبر بالنور عن
 اضاءها قال الله تعالى يخرجهم من الظلمات الى النور ان اخرج قومك من الظلمات
 الى النور فتادى في الظلمات كمن مثله في الظلمات هو كقوله كمن هو اعشى وقوله في
 سورة الانعام والذين كتبوا اباياتنا ثم وبسكم في الظلمات فقوله في الظلمات ههنا موضوع

وَضَامَ الْعَمَى فِي قَوْلِهِ صُمْ صُكُّكُمْ غَمِي وَقَوْلُهُ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ أَيْ الْبَطْنِ وَالرَّحِمِ وَالْمَشْجَمَةِ وَأَمْلَمَ
لِلْإِنْسَانِ حَصَلَ فِي ظُلْمَةٍ قَالَ إِذَا هُمْ مُنْظَمُونَ وَالظُّلْمُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَكَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَضَعُ
لَهُ شَيْءٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ الْمُخْتَصَّ بِهِ أَمَا بِنُصْحَانٍ أَوْ بِزِيَادَةٍ أَوْ مَا يُعْدُولُ عَنْ وَقْتِهِ أَوْ مَكَانِهِ وَمِنْ هَذَا
بِقَوْلِهِ قَالَ ظَلَمْتُ السَّقَامَ إِذَا تَنَاوَلْتُهُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ اللَّبْسَ الظُّلْمَ وَظَلَمْتُ الْأَرْضَ حَفَرْتُهَا
وَمَا تَكُنْ مَوْضِعَ الْغَفْرِ وَتِلْكَ الْأَرْضُ يُقَالُ لَهَا الْمَظْلُومَةُ وَالسَّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا ظُلْمٌ
وَالظُّلْمُ يُقَالُ فِي مَجَاوِزَةِ الْحَقِّ الَّذِي يَجْرِي بِجَرَى نَقْطَةِ الدَّائِرَةِ وَيُقَالُ فِيمَا سَكَنَ وَفِيمَا يَقِلُّ مِنَ
التَّجَاوُزِ وَلِهَذَا اسْتَعْمَلَ فِي الذَّنْبِ الْكَبِيرِ فِي الذَّنْبِ الصَّغِيرِ وَلِذَا قِيلَ لَا تَدْمُ فِي تَعْدِيهِ ظُلْمٌ
وَفِي الْإِبْلِيسِ ظُلْمٌ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الظُّلْمَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ أَوَّلُ ظُلْمٌ
بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْظَمُهُ الْكُفْرُ وَالشِّرْكُ وَالتَّفَاقُ وَلِذَا قَالَ إِنْ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
عَظِيمٌ وَآيَاهُ قَصْدُ بَقُولِهِ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فِي آيٍ كَثِيرَةٍ
وَقَالَ مَنْ أَظْلَمُ مَنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَالثَّانِي ظُلْمٌ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَآيَاهُ قَصْدُ بَقُولِهِ وَجَزَأْتُمْ نَفْسِي إِلَى قَوْلِهِ أَنَّهُ لَا يُجِبُّ الظَّالِمِينَ وَبَقُولِهِ إِنَّمَا
السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَبَقُولِهِ مَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا وَالثَّالِثُ ظُلْمٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ وَآيَاهُ
قَصْدُ بَقُولِهِ قَسَمْتُ ظُلْمَ لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ ظَلَمْتُ نَفْسِي إِذَا ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَيْ
مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْفُسَهُمْ وَمَنْ يَقْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ كُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فِي الْحَقِيقَةِ ظُلْمٌ لِلنَّفْسِ
فَإِنَّ الْإِنْسَانَ فِي أَوَّلِ مَا بِهِمُ الظُّلْمُ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِذَا ظَلَمَ أَبَدَامِيَّةً بِنَفْسِهِ فِي الظُّلْمِ
وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَلْبِسُوا آيَاهُمْ يَظْلِمُ فَقَدْ قَبِلَ هُوَ الشِّرْكَ بِدَلَالَةِ
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ تَتَقَنَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَهُمْ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى قَوْلِهِ أَنَّ
الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ لَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ لَمْ تَتَّصُصْ وَقَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مَا يَتَنَاوَلُ الْفَوَاحِشَ مِنَ الظُّلْمِ فَمَا أَحَدٌ كَانَ مِنْهُ ظُلْمٌ مَا فِي الدُّنْيَا الْأُولَى وَحَصَلَ
لَهُمَا فِي الْأَرْضِ مِنْهُ مَعَهُ لَكَانَ يَقْتَدِي بِهِ وَقَوْلُهُمْ أَظْلَمُ وَأَطْنَى تَنْبِيْهَا أَنَّ الظُّلْمَ لَا يَنْفِي

ولا يجدي ولا يحسن بل يردى بدلالة قوم نوح وقوله وما الله يريد ظلماً للعباد وفي موضع
وما أنا بظلام للعبيد وتخصيص أحداهما بالإرادة مع لفظ العباد والآخر بلفظ الظلام للعبيد
يختص بما بعده هذا الكتاب العظيم ذكر النعم وقيل إنما سمى بذلك لاعتقادهم استغلالهم
للعننى الذى أشار إليه الشاعر

فَصِرْتُ كَالهَيْقِ عَدَايَتِي • قَرَأَ قَلَمٌ بِرَجَحٍ بِأَذِينِ

والظلم ما لا يشان قال الخليل لعينه أدنى ظلم أودى ظلمة أى أول نفي سدد بصرك قال
ولا يشتق منه فعل وأمينته أدنى ظلم كذلك (ظما) الظم مابين الشربتين والظما
العطش الذى يعرض من ذلك يقال ظمى ينظمأ فهو ظمان قال لا تظماً فيها ولا تقضى
وقال يحسبه الظمان ما حتى اذا جاء لم يجد شيئاً (ظن) الظن اسم لما يحصل من
أماره ومتى قويت أدت الى العلم ومتى ضعفت جدا لم يقبأ زحداً لتوهم ومتى قوى أو تصور
تصور القوى استعمل معه أن المشددة وأن الحقيقة منها ومتى ضعف استعمل أن وأن
المختصة بالمعنومين من القول والفعل فقوله الذين يظنون أنهم لا قور بهم وكذا يظنون أنهم
ملاقوا لله فمن اليقين وظن أنه الفراق وقوله لا يظن أولئك وهو نهاية في ذمهم ومعناه لا يكون
منهم ظن لذلك تنبيهاً أن أمارات البعث ظاهرة وقوله وظن أهلها أنهم قادرون عليها تنبيهاً
أنهم صاروا في حكم العالمين لغرط طمعهم وأملهم وقوله وظن داوداً لما اقتناه أى علم والفتنة
ههنا كقوله وقتناك فتونا وقوله وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه
فقد قيل الأولى أن يكون من الظن الذى هو التوهم أى ظن أن لن تضيق عليه وقوله
واستكبر هو وجنوده فى الأرض بغير الحق وظنوا أنهم اليأس لا يرجعون فانه استعمل فيه أن
المستعمل مع الظن الذى هو العلم تنبيهاً أنهم اعتقدوا ذلك اعتقادهم للنبي المتيقن وإن
لم يكن ذلك متيقناً وقوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية أى يظنون أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يصدقهم فيما أخبرهم به كما ظن الجاهلية تنبيهاً أن هؤلاء المنافقين هم فى حيز الكفار
وقوله وظنوا أنهم ما نفعهم حصونهم أى اعتقدوا اعتقاداً كانوا من فى حكم المتيقنين وعلى

هَذَا قَوْلُهُ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ وَفَلْيَكُنْ ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ وَقَوْلُهُ
الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ السُّوءِ هُوَ مُفسَّرٌ بِمَا بَعْدَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ إِنْ قَطُنْ
الْأَعْيُنَ وَالظَّنُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ مَذْمُومٌ وَلِذَلِكَ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمُ الْأَعْيُنَ إِنْ قَطُنُوا
كَأَظَنَّتُمْ وَفُرِيَ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِّينِ أَيْ بِمَنْتَمٍ (ظَهَرَ) الظَّهَرُ الْمَارِحَةُ وَجَعَهُ ظُهُورًا قَالَ
وَأَمَّا مَنْ أَدْرَى كِتَابَهُ وَرَأَاهُ ظَهَرَهُ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذَرَبَتْهُمْ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَالظَّهْرُ هُنَا اسْتِعَارَةٌ
تَشْبِيهًُا لِلذُّبُوبِ بِالنَّحْلِ الَّذِي يَتَوَعَّضُ مِنْهُ وَاسْتَعْبِرَ لظَاهِرِ الْأَرْضِ فَقِيلَ ظَهْرُ الْأَرْضِ وَبَطْنُهَا
قَالَ تَعَالَى مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَرَجُلٌ مُظْهِرٌ شَدِيدُ الظَّهْرِ وَظَهْرٌ شَتَّى ظَهْرُهُ وَيَعْبُرُ
عَنِ الْمَرْكُوبِ بِالظَّهْرِ وَيُسْتَعَارُ لِمَنْ يَتَّقَى بِهِ وَيَعْبُرُ ظَهْرُهُ قُوَى يَرَى الظَّاهِرَ وَظَهْرُهُ مُعَدَّةٌ
لِلْمَرْكُوبِ وَالظَّهْرُ أَيْ بِضَافَةٍ جَعَلَهُ بِظَهْرِكَ فَتَنَسَّاهُ قَالَ وَرَأَى كُمْ ظَهْرًا يَأْوَظُهُ عَلَيْهِ قَلْبُهُ وَقَالَ
تَهُمُ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْهِ كُمْ وَظَاهَرُهُ مَا وَتَّهَ قَالَ وَظَاهَرٌ وَاعْلَى انْخَرَجَكُمْ وَإِنْ تَظَاهَرَ عَلَيْهِ أَيْ
تَعَاوَنًا تَظَاهَرُوا وَعَلِمَهُمُ بِالْأَثَمِ وَالْعُدْوَانِ وَفُرِيَ تَظَاهَرُوا الَّذِينَ تَظَاهَرُوا وَهُمْ وَمَالَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهْرِ أَيْ
مُعِينٍ وَلَا تَكُونُ ظَهْرًا لِلْكَافِرِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بِهِ ذَلِكَ ظَهْرٌ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهْرًا أَيْ
مُعِينًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى الرَّجْمِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الظَّهْرُ هُوَ الْمَظْهُورُ أَيْ هُنَا عَلَى رَبِّهِ كَالشَّيْءِ الَّذِي
خَلَقْتَهُ مِنْ قَوْلِكَ ظَهَرْتُ بِكَ ذَا أَيْ خَلَقْتَهُ وَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَالظَّاهِرُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِأَمْرَاتِهِ
أَنْتَ عَلَيَّ كَظْهَرِي أَيْ بِقَالَ ظَاهِرٍ مِنْ أَمْرَاتِهِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَفُرِيَ
يَظَاهَرُونَ أَيْ يَتَظَاهَرُونَ وَفَادَعَمَ وَيَظْهَرُونَ وَظَهَرَ النُّثَى أَصْلُهُ أَنْ يَحْصُلَ شَيْءٌ عَلَى ظَهْرِ
الْأَرْضِ فَلَا يَخْفَى وَبَطْنٌ إِذَا حَصَا فِي بَطْنَانِ الْأَرْضِ فَيَخْفَى ثُمَّ صَارَتْ مُسْتَعْمَلَةً لِكُلِّ بَارِزٍ مُبْصَرٍ
بِالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ قَالَ وَأَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْقَسَادُ مَا ضَهَرَ مِنْهَا وَبَطْنُ الْأَمْرِ أَظْهَرَ يَعْلَمُونَ
ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَيْ يَعْلَمُونَ الْأُمُورَ الدُّنْيَا وَيَقْدِرُونَ الْأُخْرَى وَالْعِلْمُ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
تَارَةً يُشَارِعُهُمَا إِلَى الْمَعَارِفِ الْحَلِيَّةِ وَالْمَعَارِفِ الْحَقِيقَةِ وَتَارَةً إِلَى الْعُلُومِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْعُلُومِ
الْأُخْرَوِيَّةِ وَقَوْلُهُ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّجَاءُ وَظَاهَرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ وَقَوْلُهُ ظَهَرَ الْقَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
أَيْ كَثُرَ وَشَاعَ وَقَوْلُهُ نَعْمَ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ يَعْنِي بِالظَّاهِرَةِ مَا نَعَتْ عَلَيْهَِا وَبِالْبَاطِنَةِ مَا لَا تَعْرِفُهَا

والله أشار بقوله وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله قرى ظاهرة ففعل جمل ذلك على ظاهره
وقيل هو مثل لا حوال تخلص بما بعده الكتاب إن شاء الله وقوله فلا يظهر على غيبه أحدا
أي لا يطلع عليه وقوله يظهره على الدين كله يصح أن يكون من البروز وأن يكون من
المعاونة والغلبة أي يغلبه على الدين كله وعلى هذا قوله أن يظهر وأعليكم برجواكم
وقوله تعالى يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فما استطاعوا أن يظهره وصلاة
الظهر معروفة والظاهرة وقت الظهر وأظهر فلان حصل في ذلك الوقت على بناء أسمع
وأسمى قال تعالى وله الحمد في السموات والأرض رعايا حين تظهرون (باب لعين)

(عبد) العبودية أظهر التذلل والعبادة أبلغ منها لأنها غاية التذلل ولا يستحقها إلا من
له غاية الأفضال وهو الله تعالى ولهذا قال ألا تعبدوا إلا إياه والعبادة ضربان عبادة بالتسخير
وهو كما ذكرناه في السجود وعبادة بالاختيار وهي لذوي النطق وهي المأمور بها في نحو
قوله اعبدوا ربكم واعبدوا الله والعبد يقال على أربعة أضرب الأول عبد بحكم النزع
وهو الإنسان الذي يصح بيعه واتباعه نحو العبد العبد وعبداءكم كالأقدر على شيء لثاني
عبد بالاجبار وذلك ليس إلا لله وأياه قصد بقوله إن كل من في السموات والأرض إلا آتي
الرحمن عبداً والثالث عبد بالعبادة والخدمة والناس في هذا ضربان عبد لله سبحانه وهو
المقصود بقوله واذا كرم عبداً أي رب أنه كان عبداً أشكروا رآل القرآن على عبده على عبده
الكتاب أن عبادي ليس لك عليهم سلطان كونوا عباداً إلى الأعباد لك منهم مخلصين
وعبد الرحمن عبادة بالقيوم عبد الرحمن الذين يمشون على الأرض هو أن أمر عبادي
ليلا فوجدوا عبداً من عبادنا وعبد الدنيا وأرضها وهو ما اعتكف على خدمتها مراعاتها وأياه
قصد النبي عليه السلام بقوله تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار وعلى هذا النحو يصح
أن يقال ليس كل إنسان عبد الله فإن العبد على هذا معنى العبد لكن العبد بلغ من العبد
والناس كلهم عباد الله بل الأشياء كلها كذلك لكن بعضها بالتسخير وبعضها بالاختيار
وجمع العبد الذي هو مسترق عبيد وقيل عبداً وجمع العبد الذي هو العابد بفتح العين دأ

أَضْرِبَ إِلَى اللَّهِ أَعْمَهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلِهَذَا قَالَ وَمَا نَبِذْلَامَ لِعَبِيدِ قَبْلَهُ أَنَّهُ لَا يَنْظُرُ مِنْ تَحْتِ عِبَادَتِهِ
وَمَنْ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِ مَنْ الَّذِينَ تَسَمَّوْا بِعِبَادَتِهِمْ وَعِبَادَ الْأَلَاتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَيُقَالُ طَرِيقُ مُعْبِدٍ أَيْ
مَنْ تَسَلَّى بِالْوُطُوِّ بِغَيْرِ مُعْبِدٍ مَذَلُّ بِالْقَطْرَانِ وَعَبْدَتٌ فَلَا نَأَادُ أَذَلَّهُ وَأَذَا اتَّخَذَتْهُ عَبْدَةً قَالَ تَعَالَى أَنْ
عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (عَبْتُ) الْعَبْتُ أَنْ يَخْطُبَ بَعْدَهُ لِعِبَادِهِمْ قَوْلُهُمْ عَبَّتُ الْإِقْطَ وَالْعَبْتُ طَعَامًا
مَخْلُوطَ بَنِي وَمِنْهُ قِيلَ الْعَوْنَانِي لَتَحْرِوْمَيْنِ وَسَوِيْقِي مَخْطُطٌ قَالَ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةُ نَعْبُونُ
وَيُقَالُ لِلدَّيْسِ لَهُ غَرَضٌ صَحِيحٌ عَبْتُ قَالَ الْخَسْبِيُّ أَنْمَا خَلَقْنَا كُمْ عَبْنَا (عَبْرُ) أَصْلُ الْعَبْرِ
تَجَاوَزَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَآمَّا الْعُبُورُ فَجَعَلْتُ بِقَاوِزِ الْمَاءِ أَمَا بِسَبَاحَةٍ أَوْ فِي سَفِينَةٍ أَوْ عَلَى بَعِيرٍ
أَوْ قَنْطَرَةٍ وَهِيَ عِبْرُ النَّهْرِ لِحَاثِهِ حَيْثُ يَبْعُرُ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ عِبْرُ الْعَيْنِ لِلنَّمْعِ وَالْعَبْرَةُ كَالدَّمْعَةِ
وَقِيلَ عَابِرُ سَبِيلٍ قَالَ تَعَالَى الْأَعَابِرُ سَبِيلٍ وَنَاقَةُ عَابِرِ أَصْفَارٍ وَعَبْرُ الْقَوْمِ إِذَا مَاتُوا كَأَنَّهُمْ عَبَرُوا
قَنْطَرَةً لَدُنْيَا وَأَمَا الْعِبَارَةُ فَهِيَ مَخْصُصَةٌ بِالْكَلَامِ الْعَابِرِ الْهَوَا وَمِنْ لِسَانِ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى مَتَعِ
السَّامِعِ وَالْإِعْتِبَارُ وَالْعَبْرَةُ بِالْحَالَةِ الَّتِي تَتَوَعَّلُ بِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ الْمَشَاهِدِ إِلَى مَا لَيْسَ بِمُشَاهَدٍ قَالَ
أَنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَالتَّعْبِيرُ مَخْصُصٌ بِتَعْبِيرِ الرُّؤْيَا وَهُوَ الْعَابِرُ مِنْ ظَاهِرِهَا
إِلَى بَاطِنِهَا خَوَانٌ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبِرُونَ وَهُوَ أَخْصَرُ مِنَ التَّأْوِيلِ فَإِنَّ التَّأْوِيلَ يُقَالُ فِيهِ
وَفِي غَيْرِهِ وَالتَّعْبِيرُ الْعُبُورُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَابِرَةٌ وَالْعَبْرِيُّ مَا يَنْبُتُ عَلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَشَطُّ
مَعْبَرٍ تَرْكُ عَلَيْهِ الْعَبْرِيُّ (عَبَسَ) الْعَبُوسُ قُطِبُ الْوَجْهِ مِنْ ضَبْقِ الصَّدْرِ قَالَ عَبَسَ
وَتَوَنَّى ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ وَمِنْهُ قِيلَ يَوْمَ عَبُوسٍ قَالَ يَوْمًا عَجُوزًا قَطِرَ بَرَاوُ بِاعْتِبَارِ ذَلِكَ قِيلَ

الْعَبَسُ مَا يَنْسُ عَلَى هُلْبِ الدُّنْبِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ وَعَبَسَ الْوَسْخُ عَلَى وَجْهِهِ (عَبَرَ)
عَبَرَ قِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الدُّنْبِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ كُلُّ نَادٍ مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَنُوبٍ وَلِهَذَا قِيلَ فِي عَمْرِئِ
رَبْعَبَرٍ بِأَمْنِهِ قَالَ وَعَبَقَرِي حَسَانٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقُرْشِ فِيمَا قِيلَ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَثَلًا
لِقُرْشِ الْجَنَّةِ (عَبَا) مَا عَبَّتْ بِهِ أَيْ لَمْ يَلِ بِهَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَبَّ أَيْ النِّقْلُ كَأَنَّهُ قَالَ
مَا رَأَيْتُ لَهْرًا وَاقِفًا قَالَ قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّي وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ عَبَّاتِ الطَّيِّبِ كَأَنَّهُ قِيلَ
مَا عَبَّتْكُمْ لَوْلَا دَعَاكُمْ قِيلَ عَبَّاتُ الْجَيْشِ وَعَبَّاتُهُ هَيْكَلُهُ وَعِبَادَةُ الْجَاهِلِيَّةِ مَا هِيَ مُدْخَرَةٌ فِي

أَتَسْمِعُهُمْ مَنْ جِئْتَهُمْ الْمُدَّ كُورِي فِي قَوْلِهِ فِي قُلُوبِهِمْ أُنْجِيَّةٌ حِمِيَّةٌ الْجَاهِلِيَّةُ (عَب) الْعَبُّ
 كُلُّ مَكَانٍ نَابٍ بِنَازِلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرِّفَادَةِ وَلَا تُكْفَى الْبَابُ عَبَّةً وَكُنِيَ بِهَا عَنْ الْمَرْأَةِ
 فِيمَا رَوَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِمَرْأَةٍ أَسْمَعِيلَ قَوْلِي لِزَوْجِكَ غَيْرَ عَبَّةٍ يَا كُ
 وَأَسْتَعِيرَ الْعَبَّ وَالْمَعْبَةَ لَغْلَطَةً يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَبِّ وَبِحَسْبِهِ
 قِيلَ خَسَنَتْ بَصِيرَةُ فُلَانٍ وَوَجَدْتُ فِي صَدْرِهِ غُلْطَةً وَمِنْهُ قِيلَ جِلَّ فُلَانٍ عَلَى عَبَّةٍ صَعْبَةٍ أَيْ حَالَةٍ
 شَاقَّةٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَجَلْنَاهُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ * زَاءَ يَعْلُونَهَا بِغَيْرِ وَطَاءَ

وَقَوْلُهُمْ أَتَعَبْتُ فُلَانًا أَيْ أَبْرَزْتُ لَهُ الْغُلْطَةَ الَّتِي وَجَدْتُ فِي صَدْرِهِ وَأَعَبْتُ فُلَانًا جَنَّتُهُ عَلَى الْعَبِّ
 وَيُقَالُ أَتَعَبْتُهُ أَيْ أَزَلْتُ عَبَّةً عَنْهُ فَجَوَّاشَكَيْتُهُ قَالَ قَاهُ مِنْ الْمُعْتَبِينَ وَالْإِسْتِعَابُ أَنْ
 يَطْلُبَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَنْ يَدَّ كَرَعَتَهُ لِيُعْتَبَ يُقَالُ اسْتَعَبَ فُلَانٌ قَالَ وَلَا هُمْ يَسْتَعَبُونَ يُقَالُ
 لَكَ الْعَتْبَى وَهُوَ أَرَأَاهُ مَا لَجَلَّ يُعْتَبُ وَيَنْتَهَبُ أَعْتَبُوا أَيْ مَا يَنْتَهَبُونَ بِهِ وَيُقَالُ عَبَّ عَبَّ إِذَا
 مَتَى عَلَى رَجُلٍ مَتَى الْمُرْتَقِي فِي دَرَجَةٍ (عَد) الْعَادُ إِذَا رَأَى شَيْئًا قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ
 كَالْأَعْدَادِ وَالْعِيدِ الْمَعْدُ وَالْمَعْدُ قَالَ هَذَا مَا لَدَى عَتِي رَقِيبٌ عَتِيدٌ أَيْ مُعْتَدٌ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَقَوْلُهُ
 أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا الْيَقِيلُ هُوَ أَعْلَنُ مِنَ الْعِتَادِ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَعْدَدْنَا فَايْدَلُ مِنْ أَحَدِي الَّذِينَ تَاءَ
 وَفَرَسٌ عَتِيدٌ وَعَتِيدٌ حَاضِرُ الْعُدُوِّ وَالْعَتُودُ مِنَ الْأَوْلَادِ الْمَعْرِجَةُ أَعْدَدْتُ وَعَدَانُ عَلَى الْإِدْغَامِ
 (عَق) الْعَتِيقُ الْمُتَقَدِّمُ فِي الزَّمَانِ أَوِ الْمَكَانِ أَوِ الرُّتْبَةِ وَنَدَّكَ قِيلَ لِلْقَدِيمِ عَتِيقٌ
 وَالسَّكْرِيمِ عَتِيقٌ وَلَمَنْ خَلَعَ عَنِ الرِّقِّ عَتِيقٌ قَالَ تَعَالَى وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ قِيلَ وَصَفَهُ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مُعْتَقًا نَسُوهُ الْجَبَّارَةُ صَغَارًا وَالْعَاتِقَانِ مَائِنِ الْمُنْكَبِينَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَوْنُهُ مَرْتَعَاةً
 سَائِرِ الْجَسَدِ وَالْعَاتِقُ الْجَارِيَةُ الَّتِي عَتَقَتْ عَنِ الزَّوْجِ لِأَنَّ الْمَرْؤَةَ جَعَلَ مَمْلُوكَةً وَعَتَقَ الْفَرَسُ تَقَدَّمَ
 بِسَبْقِهِ عَتَقَ مَنِ يَمِينُ تَقَدَّمَ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى إِلَيْهِ عَتَقَتْ قَدِيمًا * وَلَيْسَ لَهَا وَانْ مَبِيتٌ مَرَامُ

(عَتَل) الْعَتَلُ الْأَخْذُ بِمَجَامِعِ الشَّيْءِ وَجَرُّهُ بِقَهْرِ كَعَتَلِ الْبَعِيرَ قَالَ فَاغْتَلَوْهُ إِلَى سِوَاهِ الْحَجِيمِ

وَالْعُقْلُ الْأَكْبَرُ الْمُنَوَّعُ الَّذِي يَعْنِي الشَّيْءَ عَقْلًا قَالَ عَقْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ (عنا) الْعُقُولُ
لَتَبُوعِنَ الْمُنَافِقَةِ يُقَالُ عَقِبْتُ عَنْهُ وَعُقُوهُ عَقِيًّا قَالَ وَعُقُوهُ عَقِيًّا كَبِيرًا فَعَقُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ عَقَّتْ
عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا بِلُجْوَافٍ عَقُوهُ وَتَقْوَرُ مِنَ الْكِبَرِ عَقِيًّا أَيْ حَالَهُ لَا سَبِيلَ إِلَى إِصْلَاحِهَا وَمَدَاوِنِهَا
وَقِيلَ إِلَى رِيَاغَةِ وَهِيَ الْحَالَةُ الْمُسَارُّ الِهَابِقُولُ الشَّاعِرُ * وَمِنَ الْعَنَائِرِ يَاضَةُ الْهَرَمِ *
وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيْهَمُ أَشْدُّ عَلَى الرَّجُلِ عَنِيًّا قِيلَ الْعَنِيُّ هَهُنَا مُصْدَرٌّ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ عَاتٍ وَقِيلَ الْعَاقِي
الْحَامِي (عثر) عَرَّ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثَارًا وَعُثْرًا إِذَا سَقَطَ وَتَجَوَّزَ بِهِ فِيمَنْ يَطْلُعُ عَلَى
أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ طَرَفٍ قَالَ تَعَالَى فَإِنْ عُرِيَ عَنْهُمَا اسْتَحَقَّ أَنْ يُقَالَ عَثَرْتُ عَلَى كَذَا قَالَ وَكَذَلِكَ
أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ أَيْ وَقَفْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبُوا (عنى) الْعِنْيُ وَالْعِنْيُ يَتَقَارَبَانِ فَهَوُ
جَذَبٌ وَجَبْدٌ أَيْ أَنَّ الْعِنْيَ أَكْرَمُ مَا يُقَالُ فِي الْفَسَادِ الَّذِي يَدْرُكُ حَسَاوَالِ الْعِنْيُ فِيمَا يَدْرُكُ حَكْمًا
يُقَالُ عَنِِّي بَعْنِي عَيْنًا وَعَلَى هَذَا لَا تَعْنُو فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَعَيْنًا يَعْنُو عُنُوًّا أَوْ عَنِ لَوْ أَنَّ
السُّودَ وَقِيلَ لِلْأَحْمَقِ التَّغِيلُ أَعْنَى (عجب) الْعَجَبُ وَالْعَجَبُ حَالَةٌ تَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ
الْجَهْلِ بِسَبَبٍ شَدِيدٍ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْعَجَبُ مَا لَا يَعْرِفُ سَبَبَهُ وَلِهَذَا قِيلَ لَا يَصِحُّ عَلَى
اللَّهِ الْعَجَبُ أَذْهَوٌّ لَمْ يُفَيِّضْ عَلَيْهِ خَافِيَةً يُقَالُ عَجِبْتُ عَجَبًا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي
يَتَعَجَّبُ مِنْهُ عَجَبٌ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ عَجَبٌ قَالَ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبَانِ أَوْحَيْنَا تَنْذِيرَهُمَا لَهُمْ فَد
عَهْدُوا وَمِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَقَوْلُهُ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ وَأَنْ تَعَجَّبَ فَهَجَبَ قَوْلُهُمْ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
عَجَبًا أَيْ لَيْسَ ذَلِكَ فِي نَهَايَةِ الْعَجَبِ بَلْ فِي أُمُورِنَا مَا هُوَ أَكْبَرُ وَأَعْجَبُ مِنْهُ قَرَأْنَا عَجَبًا أَيْ
لَمْ يَكُنْ مِنْهُ عَجَبٌ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبَبَهُ وَيُسْتَعَارُ مَرَّةً لِلْوُتُقُ فَيُقَالُ أَعْجَبَنِي كَذَا أَيْ رَاقَنِي قَالَ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُعْجِبُ قَوْلَهُ وَلَا يُعْجِبُ أَمْوَالُهُمْ وَيَوْمَ حُسْنٍ إِذَا عَجَبْتُمْ كَمَثَلِ كَمَثَلِ الْكُفَّارِ
نَبَاتُهُ وَقَالَ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ أَيْ عَجِبْتُ مِنْ أَنْكَارِهِمْ لِلْبَعْثِ لِشِدَّةِ تَحَقُّقِ مَعْرِفَتِهِ
وَيَسْخَرُونَ لِجَهْلِهِمْ وَقِيلَ عَجِبْتُ مِنْ أَنْكَارِهِمْ الْوَحْيِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ بَلْ عَجِبْتُ بِضَمِّ التَّاءِ
وَأَيْسَ ذَلِكَ إِضَافَةً الْمُسْجَبِ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْحَقِيقَةِ بَلْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَا يُقَالُ عِنْدَهُ عَجِبْتُ
أَوْ يَكُنْ عَجِبْتُ مُسْتَعَارًا بِمَعْنَى أَنْ كَرُنْ نَحْوًا تَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ

وَيُقَالُ لِمَنْ يَرُودُهُ نَفْسُهُ قُلَانٌ مُجْجِبٌ بِنَفْسِهِ وَالْعَجَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَضَعُ رِوَرٍ كُهُ (عَجَز)
 عَجَزَ الْإِنْسَانُ مُؤَخَّرًا بِهِ شَيْءٌ مُؤَخَّرٌ غَيْرُهُ قَالَ كَانَتْهُمْ أَعْمَارُ تَخْلُفُ مُنْقَعِرٍ وَالْجَبْرُ أَصْلُهُ لَتَأْتُرَ
 عَنِ النَّبِيِّ وَحُصُولُهُ عِنْدَ عَجَزِ الْأَمْرِ أَيْ مُؤَخَّرِهِ كَذَا كَرَفَى الدُّبُرُ وَصَارَتْ فِي النُّعَارِفِ أَمْعَالُ الْقُصُورِ
 عَنْ فَعِيلِ النَّبِيِّ وَهُوَ ضِدُّ الْقُدْرَةِ قَالَ الْعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ وَالْعَجَزْتُ فَلَانَاوُ عَجَزْتُهُ وَعَاجَزْتُهُ
 جَعَلْتُهُ عَاجِزًا قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُجْزِي اللَّهِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُجْزِينَ فِي الْأَرْضِ وَالَّذِينَ سَعَوْا
 فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ وَفَرَى مُجْزِينَ مُعَاجِزِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ طَائِفِينَ وَمُقَدِّرِينَ أَهْمُ يُعْجِزُونَ وَتَنَا
 لَا أَهْمُ حَسِبُوا أَنْ لَا بَعَثَ وَلَا تُشَوْرُ فَيَكُونُ نَوَابٌ وَعِقَابٌ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ أَمَّ حَسِبَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا وَمُجْزِينَ يَنْسُبُونَ إِلَى الْجَبْرِ مَنْ تَبَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَذَلِكَ فَحْوُهُ جَهْلُهُمْ وَفُسْقُهُمْ أَيْ نَسَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُبْطِلِينَ أَيْ يُبْطِلُونَ النَّاسَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَقَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْجَبْرُ وَزُمِمَتْ لَجَبْرَهَا فِي
 كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ قَالَ الْأَعْمُوزُ فِي الْغَائِرِينَ وَقَالَ الدُّوَانُ الْعَجُوزُ (عَجَف) قَالَ سَبَّحَ عَجَافٌ
 جَعَجَ عَجَفًا وَعَجَفَاءُ أَيْ الدَّقِيقُ مِنَ الْهَزَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَضَلُّ أَعْجَفَ دَقِيقًا وَأَعْجَفَ الرَّجُلُ
 صَارَتْ مَوَاشِيَهُ عَجَافًا وَعَجَفَتْ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ وَعَنْ قُلَانٍ أَيْ تَبَتَّ عَنْهَا (عَجَل)
 الْعَجَلَةُ طُلُبُ النَّبِيِّ وَتَحَرُّبُهُ قَبْلَ أَوَانِهِ وَهُوَ مِنْ مُقْتَضَى الشَّهْوَةِ فَلِذَلِكَ صَارَتْ مَذْمُومَةً فِي عَامَّةِ
 الْقُرْآنِ حَتَّى قِيلَ الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ سَارِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وَلَا تَعْجَلُ
 بِالْقُرْآنِ وَمَا أَفْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ فَدَكَرَ أَنْ عَجَلْتَهُ وَأَنْ كَانَتْ مَذْمُومَةً فَالَّذِي
 دَعَا إِلَيْهَا مَرْغُودُهُ وَطَلَبُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَيْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ وَتَسْتَعْجِلُونَا بِالسَّيِّئَةِ
 لَمْ تَسْتَعْجِلُوا بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَتَسْتَعْجِلُونَا بِالْعَذَابِ وَلَوْ تَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
 اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ حَمَلٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ يَسْلُ تَنْبِيْهُ عَلَى أَنَّهُ
 لَا يَتَعَرَّى مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّ ذَلِكَ أَحَدُ الْأَخْلَاقِ الَّتِي رَسَكَ عَلَيْهَا عَلَى ذَلِكَ قَالَ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا
 وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ تَعَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ أَيْ الْأَعْرَاضَ الدُّنْيَوِيَّةَ وَهَبْنَاهَا نَشَاءَ
 لِمَنْ نُرِيدُ أَنْ نَعْطِيَهُ ذَلِكَ عَجَلٌ لَنَاتِمْنَا فَعَجَلٌ لَكُمْ هَذَا وَالْعَجَالَةُ مَا يَعْجَلُ أَكَلُهُ كَالْهَنَةِ وَقَدْ عَجَلْتُمْ

وَلَهُمْ وَالْجَمْلَةُ الْأَدَاةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يَحْمِلُ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ وَالْجَمْلَةُ حَسْبُهُ مَسْرُوعَةٌ عَلَى
 تَعَامَةِ الْبَرِّ وَمَا يَحْمِلُ عَلَى التَّبَرُّانِ وَذَلِكَ لِمُرْعَةِ تَرَاهَا وَالْجَمْلُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ لِتَصَوُّرِ عَجَلَتِهَا الَّتِي
 تَعْدُمُ مِنْهُ ذَا صَارَتْ وَرَأَى قَالَ عَجَلًا وَبَقَرَةً مَحْمِلٌ لَهَا عَجَلٌ (عَجْم) الْعَجْمَةُ خِلَافُ
 الْإِبَانَةِ وَالْإِعْجَامُ الْأَبْهَامُ وَاسْتَجْمَعَتِ الدَّارُ إِذَا بَانَ أَهْلُهَا وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا عَرَبٌ إِلَّا مِنْ بَيْنِ جَوَابِهَا
 وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ خَرَجْتُ عَنْ بِلَادٍ تَنْطِقُ كِنَانَةً عَنْ عِمَارَتِهَا وَكَوْنِ الشُّكَّانِ فِيهَا
 وَالْعَجْمُ خِلَافُ الْعَرَبِ وَالْعَجْمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَالْإِعْجَمُ مَنْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ عَرَبِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ
 عَرَبِيٍّ اِعْتِبَارًا بِقِلَّةِ فَهْمِهِمْ عَنِ الْعَجْمِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْهَمَةِ عَجْمَاءُ وَالْإِعْجَمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ
 قَالَ وَلَوْ تَرَأَيْتَهُ عَلَى بَعْضِ الْإِعْجَمِيِّينَ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ تِ قَالَ وَلَوْ جَعَلْتَهُ قُرْآنًا فَاعْجَمِيًّا لَقَالُوا
 لَوْ لَا فَصَلَتْ آيَاتُهُ الْإِعْجَمِيُّ وَعَرَبِيٌّ يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ الْإِعْجَمِيُّ وَهِيَ الْبَيْهَمَةُ عَجْمَاءُ مِنْ حَيْثُ إِنَّمَا
 لَا تُبَيِّنُ عَنْ نَفْسِهَا بِالْعِبَارَةِ الْإِبَانَةُ النَّاطِقُ وَقِيلَ صَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ أَيْ لَا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَجُرْحُ
 الْعَجْمَاءِ جَارٌ وَاعْجَمْتُ الْكَلَامَ ضِدًّا أَعْرَبْتُ وَاعْجَمْتُ الْكِتَابَةَ أَرَلْتُ عَجْمَتَانِ هُوَ
 اشْكِيَّةٌ إِذَا أَرَلْتَ شِكَايَتَهُ وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ رُويَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ هِيَ الْحُرُوفُ الْمُقْطَعَةُ
 لَا تَهْتَكُ مِنْهَا الْعَجْمِيَّةُ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى قَوْلِهِ الْإِعْجَمِيَّةُ أَنَّ الْحُرُوفَ الْمُتَجَرِّدَةَ لَا تَقْلُ عَلَى مَا تَقْلُ عَلَيْهِ
 الْحُرُوفُ الْمُتَوَصُّلَةُ وَبَابُ مُعْجَمٍ مِنْهُمْ وَالْعَجْمُ السُّوْيُ الْوَاحِدَةُ عَجْمَةٌ أَوْ لَا اسْتِثْنَاءَ فِي ثَنِيِّ
 مَا فِيهِ وَإِنَّمَا يَأْتِي فِي مَنْ أَجْرَانَهُ بِضَغْطِ الْمَضْغِ أَوْ لَاحِظُهُ أَدْخَلَ فِي الْقَمِ فِي حَالِ مَا عَضَّ عَلَيْهِ فَاتَّخَذَ
 وَالْعَجْمُ الْعَضُّ عَلَيْهِ وَقُلَانُ صُلْبُ الْمُعْجَمِ أَيْ شَدِيدٌ عِنْدَ الْمُخْتَبَرِ (عَد) الْعَدْدُ آخِذٌ
 مَرَكَبَةٌ وَقِيلَ تَرْكِبُ الْأَحَادِ وَهُمَا وَاحِدٌ قَالَ عَدْدُ السِّنِّينَ وَالْحِسَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَضَرْنَا
 عَلَى آذَانِهِمْ فِي السَّكْهَفِ سِنِينَ عَدَدًا قَدْ كَرِهَ لِلْعَدَدِ تَنْبِيْهُ عَلَى كَثَرَتِهِ أَوِ الْعَدْدُ مِنْ الْأَعْدَادِ بَعْضُهَا
 إِلَى بَعْضٍ قَالَ تَعَالَى لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا فَاسْأَلِ الْعَادِينَ أَيُّ أَصْحَابِ الْعَدَدِ وَالْحِسَابِ وَقَالَ
 تَعَالَى كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدْدَ سِنِينَ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَنْفَسَةٍ مِمَّا تَعِدُّونَ
 وَيُجَوِّزُ بِالْعَدِّ عَلَى أَوْجِهِ يُقَالُ شَيْءٌ مُعْدُودٌ وَمَحْصُورٌ لِلْقَلِيلِ مُقَابَلَةٌ لِمَا لَا يَحْصَى كَثَرَةً نَحْوُ
 الْمَسَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَعَلَى ذَلِكَ الْأَيَّامُ مَعْدُودَةٌ أَيْ قَلِيلَةٌ لَا تَعْدُ لَهُمْ قَالُوا تَعَذَّبَ الْأَيَّامُ الَّتِي

فَمَا عَدَّ دَنَا الْجَلَّ وَيُقَالُ عَلَى الضَّمِّ مِنْ ذَلِكَ نَحْوُ جَيْشٍ عَدِيدٍ كَثِيرٍ وَاهُمْ لَدُو عَدَدَايَ هُمْ يَحِثُّ
يَجِبُ أَنْ يَعْدُوا كَثْرَةً فَيُقَالُ فِي الْقَائِلِ هُوَ شَيْءٌ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَقَوْلُهُ فِي الْكَهْفِ سِتِينَ عَدَا يَحْتَمِلُ
الْأَمْرَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا غَيْرُ مَعْدُودٍ بِقَوْلِهِ عَدَّةٌ أَيْ شَيْءٌ كَثِيرٌ بَعْدَ مِائَةٍ وَسِلاَحٌ وَغَيْرُهَا قَالُوا
لَا عَدَّةَ وَالْعَدَّةُ وَمَا عَدَّ وَالْعَدَّةُ هِيَ الشَّيْءُ الْمَعْدُودُ قَالُوا مَا جَعَلْنَا عَدَّتَهُمْ أَيْ عَدَدَهُمْ وَقَوْلُهُ قَعْدَةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى عَلَيْهِ أَيَّامٌ يَعْدِدُهَا لَهُ مِنْ زَمَانٍ آخَرَ غَيْرَ زَمَانِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ عَدَّةَ الشُّهُورِ وَالْعَدَّةُ
عَدَّةُ الْمَرْأَةِ وَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي بَاتِقَضَائِهَا الْجَلَّ لَهَا التَّزْوِجُ قَالُوا خَالِكُكُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ عَدَّةٍ تَعْدُونَهَا
فَطَلَقَهُنَّ لَعْنَتَيْنِ وَأَحْصُوا الْعَدَّةَ وَالْأَعْدَادَ مِنَ الْعَدَّةِ كَالْأَسْقَامِ مِنَ السَّقَى فَذَا قِيلَ أَعْدَدْتُ هَذَا
لَكَ أَيْ جَعَلْتَهُ يَحِثُّ تَعْدَةً وَتَتَنَاوَلُهُ بِحَسَبِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ قَالَ وَاعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَقَوْلُهُ أَعْدَتْ
لِلْكَافِرِينَ وَأَعْدَلَهُمْ حَنَاتٍ وَأَنْتَ أَعْدَدْتَ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَأَعْدَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ وَقَوْلُهُ وَأَعْدَدْتُ
لَهُمْ مُكَافَأَتٍ هُوَ مِنْهُ وَقَوْلُهُ قَعْدَةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى عَدَّةٌ مَقَامُ دَفَائِهِ وَقَوْلُهُ كَمَا لَوْ الْعَدَّةُ
أَيَّ عَدَّةَ الشُّهُورِ وَقَوْلُهُ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَامَارَةٌ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَوْلُهُ وَادَّ كُرُّ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَعْدُودَاتٍ فَهِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَوْمُ النَّحْرِ وَالْمَدَّةُ لَوَمَاتُ عَشْرَتِي الْحِجَّةُ وَعَنْدَبَةٌ مِنَ الْفَقَهَاءِ
الْمَعْدُودَاتُ يَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ فَعَلَى هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ يَكُونُ مِنَ الْمَعْدُودَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ
وَالْعِدَادُ الْوَقْتُ الَّذِي يُعْدَلُ عَادِدَةُ الْوَجْعِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا زَالَتْ أَلْفَةُ خَيْرٍ تُعَادِدُنِي
وَعِدْدَانُ الشَّيْءِ زَمَانُهُ (عَدَسٌ) الْعَدَسُ الْحَبُّ الْمَعْرُوفُ قَالُوا وَعَنْسَاهَا وَبَصَلَهَا
وَالْعَنْسَةُ بُبْرَةٌ عَلَى هَيْئَتِهِ وَعَدَسٌ زَجْرٌ لِلْبَغْلِ وَنَحْوُ وَمِنْهُ عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ عَدَسٌ
(عَدْلٌ) الْعَدَالَةُ وَالْمُعَادَلَةُ لَفْظٌ يَقْتَضِي مَعْنَى الْمُسَاوَاةِ وَيُسْتَعْمَلُ بِإِغْتِبَارِ الْمُضَابِقَةِ
وَالْعَدْلُ وَالْعَدْلُ بِنَقَارِبَانِ أَمَّا الْعَدْلُ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُدْرِكُ بِالْبَصِيرَةِ كَالْأَحْكَامِ وَعَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ أَوْعَدْتُ ذَلِكَ سَيَامًا وَالْعَدْلُ وَالْعَدْلُ فِيمَا يُدْرِكُ بِالْحَاسَةِ كَالْمَوْزُونَاتِ وَالْمَعْدُودَاتِ
وَالْمَكِيدَاتِ فَالْعَدْلُ هُوَ التَّقْطِيطُ عَلَى سَوَاءٍ وَعَلَى هَذَا رَوَى بِالْعَدْلِ قَامَتِ السَّحَابَاتُ وَالْأَرْضُ
تَنْبِيهًا لَهُ لَوْ كَانَ رُكْنٌ مِنَ الْأَرْضِ كَانَ الْأَرْضُ رُبْعَةً فِي الْعَالَمِ زَائِدًا إِلَى الْأَرْضِ وَنَاقِصًا عَنْهُ عَلَى

مُقْتَضَى الْحِكْمَةِ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُنْتَظِمًا وَالْعَدْلُ ضَرْبَانِ مُطَاقٍ يَقْتَضِي الْعَقْلَ حَسَنَةً وَلَا يَكُونُ
فِي نَبِيٍّ مِنَ الْأَزْمَنَةِ مَفْسُومًا وَلَا يُوصَفُ بِالْإِعْدَاءِ بَوَاحٍ فَهَوُا الْإِحْسَانَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا
وَكَفَّ الْأَذَى عَنْ كَفِّ إِذَا عُنْكَ وَعَدْلٌ يَعْرِفُ كَوْنَهُ عَدْلًا بِالشَّرْعِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
مَفْسُومًا فِي بَعْضِ الْأَزْمَنَةِ كَالْقَصَاصِ وَأَرْوَشِ الْجَنَائِيَّاتِ وَأَصْلُ مَالِ الْمُرْتَدِّ وَلِذَلِكَ قَالَ غَيْرُ
أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ وَقَالَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ أَعْتَدَا عَوْسِيَّةً وَهَذَا النَّحْوُ
الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ أَنَّ اللَّهَ بَأْرٌ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فَإِنَّ الْعَدْلَ هُوَ الْمُسَاوَاةُ فِي الْمَكَاافَاةِ أَنْ خَيْرًا أَخْفَ
وَأَنْ شَرًّا أَفْشَرَ وَالْإِحْسَانُ أَنْ يُقَابَلَ الْخَيْرُ بِأَكْثَرِ مِنْهُ وَالشَّرُّ بِأَقْلَ مِنْهُ وَرَجُلٌ عَدْلٌ عَادٍ
وَرَجُلٌ عَدْلٌ يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ وَاتَّجَمَعَ قَالِ الشَّاعِرُ * فَهُمْ رِضَاوَهُمْ عَدْلٌ * وَأَصْلُ
مَصْدَرُ كَقَوْلِهِ وَأَشْهَدُ وَأَذَى عَدْلٌ مِنْكُمْ أَيْ عَدَالَةٌ قَالَ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ وَقَوْلُهُ وَلَمْ
تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا عَلَيْهِ جِلَّةُ النَّاسِ مِنَ الْمِثْلِ فَلَا إِنْسَانَ لَا يَقْدِرُ
عَلَى أَنْ يَسْوِيَ بَيْنَهُنَّ فِي الْحُبِّ وَقَوْلُهُ فَإِنْ خَفْتُمْ أَنْ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ فَإِشَارَةٌ إِلَى الْعَدْلِ الَّذِي
الْقِسْمُ وَالنَّفَقَةُ وَقَالَ لَا يَجْرِي مِنْكُمْ شَيْءٌ أَنْ قَوْمٌ عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا وَقَوْلُهُ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ
صِيَامًا أَيْ مَا يُعَادِلُ مِنَ الصِّيَامِ لِطَعَامٍ فَيُقَالُ لِلْغَدَاةِ عَدْلٌ إِذَا اخْتَبَرْتَهُ مَعْنَى الْمُسَاوَاةِ وَقَوْلُهُ
لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ فَالْعَدْلُ قِيلَ هُوَ كُنْيَاةٌ عَنِ الْفَرِيضَةِ وَحَقِيقَتُهُ مَا تَقْدَمُ وَالصَّرْفُ
النَّوَالَةُ وَهُوَ الزِّيَادَةُ عَلَى ذَلِكَ فَهُمَا كَالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ
لَهُ خَيْرٌ يَقْبَلُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ بِهِمْ يَعْدِلُونَ أَيْ يَجْعَلُونَ لَهُ عَدْلًا لِأَقْصَارِ كَقَوْلِهِمْ بِهِ مَشْرُكُوا
وَقِيلَ يَعْدِلُونَ بِأَعْمَالِهِ عَنْهُ وَيُقَسِّمُونَهَا إِلَى غَيْرِهِ وَقِيلَ يَعْدِلُونَ بِعِبَادَتِهِمْ عَنْهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ بَلْ هُوَ
قَوْمٌ يَعْدِلُونَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذَا كَأَنَّهُ قَالَ يَعْدِلُونَ بِهِ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِ
عَدْلٌ عَنِ الْحَقِّ إِذَا جَارَعْدُوا وَأَيَّامٌ مُعْتَدَلَاتٌ طَيِّبَاتٌ لَا عَدَمَ لَهَا وَعَدْلٌ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ إِذَا تَنَظَّرَ أَحَدُهُمَا
أَرَحَّحَ وَعَدْلٌ الْأَمْرُ أَرَبْتُكَ فِيهِ فَلَا يَمِيلُ بِرَأْيِهِ إِلَى أَحَدٍ طَرَفِيَّةٍ وَقَوْلُهُ مَوْضِعٌ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ غَنَمًا
مَشْهُورٌ (عَدْنٌ) جَنَّتْ عَدْنٌ أَيْ اسْتَقَرَّارُ وَتَبَاتٍ وَعَدْنٌ بِمَكَانٍ كَذَا اسْتَقَرَّ وَمِنْ

الْمَعْدُنُ الْمُسْتَقَرَّ الْجَوَاهِرُ وَقَالَ عَلَيْهِ لِسْلَامُ الْمَعْدُنُ جِبَارٌ (عَدَا) الْعَدُوُّ لِمُتَجَاوِزٍ
 وَمُنَافَاةُ الْإِلْتِمَامِ فَإِنَّهُ يُعْتَبَرُ بِالْقَلْبِ يُقَالُ لَهُ الْعَدَاوَةُ وَالْمُعَادَاةُ وَتَارَةً بِالشَّيْءِ يُقَالُ لَهُ الْعَدَاوَةُ
 وَتَارَةً فِي الْأَحْصَالِ بِالْعَدَالَةِ فِي الْمَعَامَلَةِ فَيُقَالُ لَهُ الْعَدُوَانُ وَالْعَدُوْقَالُ فَيَسْبُو الْمَعْدُوَانُ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَتَارَةً بِإِجْرَاءِ الْمُتَقَرِّقِ يُقَالُ لَهُ الْعَدَاوَةُ يُقَالُ مَكَانٌ دُوْعَدُوَاءُ أَيْ غَيْرُ مُذْلَمٍ لِأَجْرٍ أَعْيُنَ
 الْمُعَادَاةِ يُقَالُ رَجُلٌ عَدُوٌّ وَقَوْمٌ عَدُوْقَالُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَقَدْ يَجْمَعُ عَدَايَ وَأَعْدَاءَهُ
 قَالَ وَيَوْمَ يَحْشُرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَالْعَدُوَّ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا يَقْصِدُ مِنَ الْمُعَادِي نَحْوُ إِنْ كَانَ مِنْ
 قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ جَعَلْنَا كُلَّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْيَهُودِ وَفِي أُخْرَى عَدُوًّا شَيَاطِينِ الْإِنْسِ
 وَالْجِنِّ وَالثَّانِي لَا يَقْصِدُ بِهِ بَلْ تَعْرِضُ لَهُ حَالَةٌ يَتَأَدَّى بِهَا كَمَا يَتَأَدَّى عَمَّا يَكُونُ مِنَ الْعَدَايِ نَحْوُ
 قَوْلِهِ فَأَهْمُ عَدُوِّي الْأَرَبُ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا دِعْدُوَّالَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَمِنْ الْعَدُوِّ
 يُقَالُ * فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ تَوْرٍ وَنَجْمَةٍ * أَيْ أَعْدَى أَحَدَهُمَا بِزَالَا حَرْفٍ وَتَعَادَتِ الْمَوَاتِي
 بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَرَأَيْتُ عِدَاءَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَعْدُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَعْدَاءُ مُجَاوِزَةٌ وَالْحَقُّ
 قَالَ وَلَا تَمْسِكُوهُمْ ضِرَارًا لِمَعْدُونَا وَقَالَ وَمِنْ بَعْضِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ رَتَعَدَّ حُدُودَهُ اعْتَدُوا
 مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَذَلِكَ بِأَخْذِهِمُ الْحَبْتَانِ عَلَى حِفْهِ الْأَسْتَحْلَالِ قَالَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُواهَا
 وَقَالَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ فَخِنَ اعْتَدَى بِمَعْنَى ذَلِكَ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ أَيْ مُعْتَدُونَ أَوْ مُعَادُونَ
 أَوْ مُتَجَاوِزُونَ الطُّورِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدَا طُورَهُ وَلَا تَعْتَدُوا أَنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فَهَذَا هُوَ
 الْأَعْتِدَاءُ عَلَى سَبِيلِ الْإِبْتِدَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازَةِ لِأَنَّهُ قَالَ خِنَ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ
 بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ أَيْ قَابِلُوهُ بِحَسَبِ اعْتِدَائِهِ وَتَجَاوَزُوا إِلَيْهِ بِحَسَبِ تَجَاوُزِهِ وَمِنْ
 الْعَدُوَانِ الْمُخْطُورِ ابْتِدَاءُ قُوَاهُ وَتَعَاوُنُهَا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى لَا تَعَاوُنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَدُوَانِ وَمِنْ
 الْعَدُوَانِ الَّذِي هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازَةِ وَيَصِحُّ أَنْ يُعْطَى مَعَ مَنْ ابْتِدَأَ قَوْلُهُ فَلَا عَدُوَانَ
 الْأَعْلَى التَّالِيَيْنِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوْنَا وَظَلَمْنَا سَوَى نُصْلِهِ نَارًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى خِنَ اضْطَرَّ
 غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِيٍّ غَيْرَ بَاغٍ لَتَنَاوُلُ لَدَهُ وَلَا عَادِيٍّ مُتَجَاوِزٍ لَدُوعَةٍ وَقَبْلَ غَيْرِ بَاغٍ عَلَى الْأَمْرِ
 وَلَا عَادِيٍّ الْمُعْصِيَةِ طَرِيقُ الْخَيْبَتَيْنِ وَقَدْ رَعَى طُورَهُ مُجَاوِزُهُ تَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ وَمِنْهُ التَّعَدَّى

في الفعل وتعدية الفعل في التحو وهو تحاوز بمعنى الفعل من الفاعل الى المفعول وما عدا كذا
 يستعمل في الاستثناء قوله اذا نتم بالعدوة اذنيها وهم بالعدوة القصوى أى الجانب المتجاوز
 للقرب (عذب) وعذب طيب بارد قال هذا عذب فرات وأعذب القوم صار لهم ماء
 عذب والعذاب هو الإجماع الشديد وقد عذبه تعذيباً كثر حبسه في العذاب قال لا عذبه
 عذاباً شديداً ما كان الله لي عذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون أى
 ما كان يعذبهم عذاب الاستئصال وقوله وما لهم ألا يعذبهم الله أى لا يعذبهم بالسيف وقال
 وما كنا معذبين وما نحن بمعذبين ولهم عذاب واصب ولهم عذاب اليم وأن عذابي هو
 العذاب الليم وأخذني في ضله فقال بضئهم هو من قولهم عذب الرجل اذا ترك للمأكل
 والنوم فهو عاذب وعذوب فالتعذيب في الأصل هو جعل الإنسان أن يعذب أى يجوع
 ويسهر وقيل أصله من العذب فعذبه أى أزلت عذب حياته على بناء مرضته وقذبه وقيل
 أصل التعذيب كثار الضرب بعذبة السوط أى طرفها وقد قال بعض أهل اللغة التعذيب
 هو اضرار وقيل هو من قولهم ما عذب اذا كان فيه قذى وكدر فيكون عذبه كقولك
 كدرت عينه وزنت حياته وعذبة السوط واللسان والشجر أطرافها (عذر) العذر
 تحرى الإنسان ما يحب وبه ذنوبه ويعال عذراً وعذراً وذلك على ثلاثة أقسام ما أن يقول لم
 أفعل أو يقول فعلت لأجل كذا فبذلك كرم ما يحرجه عن كونه مذنباً أو يقول فعلت ولا أعود
 ونحو ذلك من المقال وهذا الثالث هو التوبة فكل توبة عذر وليس كل عذر توبة واعتذرت
 إليه أتيت بعذر وعذرتة قلت عذرت قال يعتذرون اليكم قل لا تعتذروا والمعتذر من يرى أن له
 عذراً ولا يعتذر له فارحاً المنة ونرون وغري المعتذرون أى الذين يأتون بالعذر قال ابن عباس لعن
 الله المعتذرين ورحم المعتدين وقوله والوا معذر الى ربكم فهو صابر عذرت كانه قبل
 أن يطلب منه أن يعتذر في وعذرتني بما صابره معذوراً وقيل أعذرتني أنذاراً بما صار
 به معذوراً قال بعضهم أصل العذر من العذرة وهو الشئ النجس ومنه سمي القلعة العذرة

فَقِيلَ عَذْرُتُ الصَّبِيِّ إِذَا طَهَّرْتَهُ وَأَزَلْتَ عَذْرَتَهُ وَكَذَا عَذْرَتُ فُلَانًا أَزَلْتُ نَجَاسَةَ ذَنْبِهِ بِالْعَوْنِ
 كَقَوْلِكَ غَفَرْتُ لَهُ أَيْ سَرَرْتُ ذَنْبَهُ مَوْجِي حَانَةِ الْبَكَارَةِ عَذْرَةً تَشْبِيهَا بِعَذْرَتِهَا الَّتِي هِيَ الْقَفْةُ
 فَقِيلَ عَذْرَتُهَا أَيْ اقْتَضَتْهَا وَقِيلَ لِلْعَارِضِ فِي حَلْقِ الصَّبِيِّ عَذْرَةً فَقِيلَ عَذْرُ لَصْبِي إِذَا صَابَهُ
 ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ * نَحْمَزُ الطَّيِّبَ تَغَانِعِ الْمَعْدُورِ * وَيُقَالُ اعْتَذَرْتُ الْمِيَاهُ انْقَطَعَتْ
 وَاعْتَذَرْتُ الْمَنَازِلُ دِمَتْ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ بِالْمَعْتَذِرِ الَّذِي يَنْدَرِسُ ذَنْبُهُ لَوْضُوحِ عَذْرِهِ
 وَالْعَازِدَةُ قِيلَ الْمُسْتَحَاضَةُ وَالْعَنْزُورُ السَّيِّئُ الْخَلْقِ اعْتِبَارًا بِالْعَذْرَةِ أَيْ النِّجَاسَةِ وَأَصْلُ الْعَذْرَةِ
 فَنَاءُ الدَّارِ وَهِيَ مَا يُلْقَى فِيهِ بَاسُهَا (عَر) قَالَ أَضْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْرَ وَهُوَ الْمَعْرَضُ
 لِلسُّؤَالِ يُقَالُ عَرَهُ يَعْرِ وَاعْتَرَتْ بَيْتُكَ حَاجَتِي وَالْعَرُّ وَالْعَرَجُ الْبُرْ الَّذِي يَعْرِ لِبَدَنٍ أَيْ يَعْرِضُهُ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلضَّرَةِ مَعْرَةٌ تَشْبِيهَا بِالْعَرِ الَّذِي هُوَ الْجَرْبُ قَالَ قَتَيْبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَغِيرِ عِلْمٍ
 وَالْعَرَارُ حِكَايَةُ حَفِيفِ الرِّيحِ وَمِنْهُ الْعَرَارُ صَوْتُ الظَّلِيمِ حِكَايَةُ لَصْرَتِهَا وَقَدْ عَارَ الظَّلِيمُ
 وَالْعَرَّ عَرَّ شَجَرَتِي بِمِلْحِ كَابَةِ صَوْتِ حَفِيفِهَا وَعَرَّ عَارِ لَعِبَةٍ لَهُمْ حِكَايَةُ لَصَوْتِهَا (عَرَب)
 الْعَرَبُ وَلِدَاءُ مَعْمَلٍ وَالْأَعْرَابُ جَعَعُهُ فِي الْأَصْلِ وَصَارَ ذَلِكَ اسْمًا لِسُكَّانِ الْبَادِيَةِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ
 آمَنَّا الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنَفَاقًا وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَقِيلَ فِي جَمْعِ
 الْأَعْرَابِ أَعَارِبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَارِبُ ذُو وَغَيْرِ بَأَفْكَ * وَأَسْنَةُ لَطَافٍ فِي الْمَقَالِ

وَالْأَعْرَابُ فِي تَعَارُفٍ صَارَ اسْمًا لِلنَّسَوِيِّينَ إِلَى سُكَّانِ الْبَادِيَةِ وَالْعَرَبِيِّ الْمُفْضَحِ وَالْأَعْرَابُ
 الْبَيَانُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الثَّيِّبُ يَعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ تَبَيَّنَ وَأَعْرَابُ الْكَلَامِ
 إِضْحَاحُ فَصَاحَتِهِ وَخَصَّ الْأَعْرَابُ فِي تَعَارُفِ النُّحَوِيِّينَ بِالْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونَاتِ الْمُتَعَاقِبَةِ عَلَى
 أَوَاخِرِ الْكَلَامِ وَالْعَرَبِيُّ الْفَصِيحُ الْبَيِّنُ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُرْتُ نَاعَرِيًّا وَقَوْلُهُ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
 فَصَلَّتْ آيَاتُهُ قُرْتُ نَاعَرِيًّا حَكَعَرِيًّا وَأَمَّا نَادِرُ عَرِيبٍ أَيْ أَحَدٌ يَعْرِبُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَمْرًا عَرُوبَةً
 مَعْرِبَةً بِحَالِهَا عَنْ عَقْبَتِهَا وَنَحْبَةِ زَوْجِهَا وَجَعَلَهَا عَرَبٌ قَالَ عَرَبًا أَرَابًا وَعَرَبَتْ عَلَيْهِ إِذَا رَدَّتْ

مِنْ حَيْثُ الْأَعْرَابُ وَفِي الْحَدِيثِ عَرَبُ بَوَاعِي الْأَمَامِ وَالْمُعَرَّبُ صَاحِبُ الْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ كَقَوْلِهِ
الْمُعَرَّبُ لِمَا فِي الْحَرْبِ وَقَوْلُهُ حُكَّامٌ عَرَبٌ بِأَقْبَلِ مَعْنَاهُ مُفْعَلٌ بِحَقِّ الْحَقِّ وَيُطْلُ الْبَاطِلُ وَقِيلَ
مَعْنَاهُ شَرِيفًا كَرِيمًا مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبٌ أَرَابٌ أَوْ وَضَعَهُ بِنْدِكَ كَوَضَعَهُ بِكَرِيمٍ فِي قَوْلِهِ
كِتَابٌ كَرِيمٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُعَرَّبًا مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبُ بَوَاعِي الْأَمَامِ وَمَعْنَاهُ نَاسِخًا لِمَا فِيهِ مِنْ
الْأَحْكَامِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى السَّبِي الْعَرَبِيِّ وَالْعَرَبِيُّ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَبْلَ عَرَبِيٍّ فَيَكُونُ لَفْظُهُ
كَقَوْلِهِ الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ وَيَعَرَّبُ قَوْلُهُ وَأَوَّلُ مَنْ تَقَلَّ السَّرِيانِيَّةُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فَمَعْنَاهُ بِأَمٍّ فَعَلَهُ
(عَرَج) الْعُرُوجُ ذَهَابٌ فِي صُعُودِهِ قَالَ تَعَرَّجَ الْمَلَأْسُكَ وَالرُّوحُ فَطَلَّوْا فِيهِ يَعْزُجُونَ

وَالْمَعَارِجُ الْمَصَاعِدُ قَالَ ذِي الْمَعَارِجِ وَلَيْلَةُ الْمَعَارِجِ سَمِعْتُ لَصُغُودًا لَدُنَّهَا فِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ
إِلَيْهِ بَصْعَدُ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَعَرَجَ عُرُوجًا وَعَرَجًا مَثْنً مَثْنً الْعَارِجُ أَيُّ الذَّاهِبِ فِي صُعُودِهِ كَمَا يُقَالُ
دَرَجٌ إِذَا مَثَى مَثَى الصَّاعِدِ فِي دَرَجِهِ وَعَرَجَ صَارَ ذَلِكَ خَلْقَةً لَهُ وَقِيلَ لِلضَّبْعِ عَرَجَاءُ
لِكُونِهِ فِي خِلْقَتِهَا أَتَعَرَجَ وَعَارِجٌ فَخُوضَالَعٌ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ

• عَرَجَ قَبْلَ لَاعَزَمَ نَبِيَّ غُلَاوَيْكَ • أَيُّ أَحْبَبَهُ مِنَ التَّصَعُّدِ وَالْعَرَجُ قَطِيعٌ فَخَمٌّ مِنْ
الْإِبِلِ كَأَنَّهُ قَدْ عَرَجَ كَثْرَةً أَيْ صَعَدَ (عَرَجَنَ) حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ أَيْ
الْقَافِ مِنْ غَضَائِهِ (عَرَشَ) الْعَرْشُ فِي الْأَصْلِ شَيْءٌ مُسْتَقِفٌّ وَجَعَهُ عُرُوشٌ قَالَ وَهِيَ
خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَرَشْتُ الْكُرْمَ وَعَرَشْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ كَهَيْئَةِ سَقْفٍ وَقَدْ يُقَالُ
لِذَلِكَ الْمَعَرَشُ قَالَ مَعَرُوشَاتٌ وَغَيْرُ مَعَرُوشَاتٍ وَمِنْ الشَّجَرِ وَمَا يَعْزُشُونَ وَمَا كَانُوا يَعْزُشُونَ
قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يَنْبُونُ وَاعْتَرَشَ الْعَنْبَرُ كَبَعَرَشَهُ وَالْعَرْشُ شِبْهُهُ هُوَ دَرَجٌ لِلرَّأَةِ شَبِيهًا فِي
الْهَيْئَةِ وَرَشَ الْكُرْمَ عَرَشْتُ الْبُسْرَ جَعَلْتُ لَهُ عَرِيشًا وَسَمِيَّ مَجْلِسَ السُّلْطَانِ عَرِيشًا أَعْتَبَارًا
بِعُلُوِّهِ قَالَ وَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمَرْشِ أَيْكُمْ يَأْتِيَنِي يَعْزُشَانِ كُرْمًا وَالْهَارِشُهَا أَهْكَذَا عَرَشْتُ
وَكَتَبْتُ بِهِ عَنِ الْعَزْوَ لِسُلْطَانٍ وَالدِّمْلَكَةُ قِيلَ فَلَانُ ثَلَّ عَرِيشَهُ وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رُؤِيَ فِي أَسْنَامِ فَعَلْ مَا فَعَلَ لَبَّ رَبِّكَ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَنِي بِرَحْمَتِهِ لَثَلَّ عَرِيشِي وَعَرِشُ اللَّهِ

مَا لَا يَلْعَبُهُ الْبَشَرُ عَلَى الْحَقِيقَةِ الْأَبَالَا مِمَّ وَأَيْسَ كَمَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ أَوْ هَامُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
 لَكَانَ حَامِلًا لَهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ لَا مَحْضُولًا وَاللَّهُ عَالِي يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْفَلَكُ أَدْنَى وَالْكَرْمِيُّ فَلَيْتَ
 السَّكَوَاتِ وَاسْتَدَلَّ بِمَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا السَّمَوَاتِ السَّبْعُ
 وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ فِي حُتْبِ الْكَرْمِيِّ إِلَّا كَحَلَقَةٍ مَقَامَةٍ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ وَالْكَرْمِيُّ عِنْدَ الْعَرْشِ
 كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ تَنْبِيْهُ أَنْ الْعَرْشَ لَمْ يَزَلْ مُنْذُ أُوجِدَ مُسْتَعْلًا عَلَى الْمَاءِ وَقَوْلُهُ
 ذُو الْعَرْشِ الْحَمِيدُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ وَمَا يُحِيرُ بِحُجْرٍ قِيلَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى تَمَلُّكِهِ وَسُلْطَانِهِ
 لَا إِلَى مَقَرِّهِ يَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ (عرض) العرض خلاف الطول واصله أن يقال في
 الأجسام ثم يستعمل في غيرها كما قال ذو ودعا مريض والعرض خص بالجانب وعرض
 الشيء إذا عرضته وعرضت العود على الإناء واعترض الشيء في حقه وقف به بالعرض واعترض
 الفرس في مشيه وفيه عرضية أي افتراض في مشيه من الضعوية وعرضت الشيء على البيع وعلى
 فلان ولفلان نحوهم وعرضهم على الملائكة وعرضوا على ربك صاعا إنا عرضنا الأمانة وعرضنا
 جهنم يومئذ للكافرين عرضوا يوم يعرض الذين كفروا على النار وعرضت الجند والعارض
 البادى عرضته فتارة يتخص بالتحاب نحو هذا عارض مطرنا وبما يعرض من السقم فيقال به عارض
 من سقم وتارة بالحد نحو خدم من عارضيه وتارة بالسن ومنه قيل العوارض للشيا التي تظهر عند
 الضحك وقيل فلان شديد العارضة كناية عن جود البيان وبغير عرض يأكل الشوك بعارضيه
 والعرض ما يجعل معروض الشيء قال ولا تحموا الله وعرضه لا يمانكم وبغير عرضة لا يفرأى يجعل
 معروضه وأعرض أظهر عرضة أي ناحيته فاذا قبل أعرص لي كذا أي بدا عرضة فأمكن تناوله
 وإذا قيل أعرص عني دعاء ولئى مبدىا عرضة قال ثم أعرض عنها فأعرض عنهم وعظهم وأعرض
 عن الجاهلين ومن أعرض عن ذكرى وهم عن آياتهم معرضون وربما حذفت عنه استغناء عنه
 نحو وإذا قرى منهم معرضون ثم يتولى فبق منهم وهم معرضون فأعرضوا فأعرضنا عليهم وقوله
 وجنّ عرضها السموات والأرض فقد قيل هو العرض الذي خلاف الطول وتصوّر ذلك على أحد

وَجُوهُهَا أَنْ يُرِيدَ بِهِ أَنْ يَكُونَ عَرْضُهَا فِي النَّشْأَةِ لَا خَيْرَ كَعَرْضِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي النَّشْأَةِ
 الْأُولَى وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ قَالَ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ فِي النَّشْأَةِ إِلَّا خَيْرًا كَبَرِّمَا هِيَ إِلَّا أَنْ وَرَوَى أَنْ يَهُودِيًّا سَأَلَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ هَذِهِ الْأَيَّةِ فَقَالَ فَإِنَّ النَّارَ قَدْ عَمِرَ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ فَإِنَّ النَّهَارَ وَقِيلَ يَعْنِي بِعَرْضِهَا سَعَتَهَا
 لَا مِنْ حَيْثُ الْمَسَاحَةُ وَلَكِنْ مِنْ حَيْثُ الْمَسَرَّةُ كَمَا يُقَالُ فِي ضِدِّهِ الدُّنْيَا عَلَى قُلَانِ حَقَّةٍ خَاتَمٍ
 وَكَفَّةٍ حَابِلٍ وَسَعَتُهُ هَذِهِ الدَّارُ كَسَعَةِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْعَرْضُ هَهُنَا مِنْ عَرْضِ الْبَيْعِ مِنْ قَوْلِهِمْ
 يَبِيعُ كَذَا بِعَرْضٍ إِذَا بَاعَ بِسَلْعَةٍ يَعْنِي عَرْضُهَا أَيْ بَدَلُهَا وَعَوَضُهَا كَقَوْلِكَ عَرْضُ هَذَا الثَّوْبِ
 كَذَا وَكَذَا وَالْعَرْضُ مَا لَا يَدُونَ لَهُ ثَبَاتٌ وَمِنْهُ اسْتِعَارُ الْمُتَكَلِّمُونَ الْعَرْضَ لِلْأَنْبِيَاءِ لَهُ
 لَا بِجَوْهَرٍ كَاللُّونِ وَالطُّمُوقِ لِحَالِ الدُّنْيَا عَرْضَ حَاضِرٍ تَنْبِيْهَا أَنْ لَا ثَبَاتَ لَهَا قَالَ تَعَالَى تَرِيدُونَ
 عَرْضَ ابْنِ دَاوُدَ وَاللَّهُ يُرِيدُ إِلَّا خَيْرًا وَقَالَ يَأْخُذُونَ عَرْضَ هَذَا الْأَدْنَى وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرْضٌ مِثْلُهُ وَقَوْلُهُ
 لَوْ كَانَ عَرْضًا فَرِيًّا أَيْ مَطْلَبًا مَهْلًا وَالتَّعْرِضُ كَلَامٌ لَهُ وَجْهَانِ مِنْ صِدْقٍ وَكَذِبٍ أَوْ ظَاهِرٍ
 وَبَاطِنٍ قَالَ وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ قِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ
 جَبِيْلَةٌ وَمَرْغُوبٌ فَبَيْتٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ (عَرَفَ) الْمَعْرِفَةُ وَالْعَرَفَانُ أَنْتَ أَرَاكَ الشَّيْءُ يَتَفَكَّرُ
 رَبُّهُ لَا تَرَاهُ وَهُوَ أَخْصَصَ مِنَ الْعِلْمِ وَيُضَادُّ الْأَنْكَارَ يُقَالُ فَلَانٌ يَعْرِفُ اللَّهَ وَلَا يُقَالُ يَعْلَمُ اللَّهُ
 مَعَهُ دُنْيَا إِلَى مَقْعُودٍ وَاحِدًا بَلَى كَانَ مَعْرِفَةُ الْبَشَرِ لَنَهَى بِتَدْرِي نَارَهُ حُونَ أَدْرَاكَ ذَاتَهُ وَيُقَالُ
 لَهُ يَعْلَمُ كَذَا وَهُوَ يُقَالُ يَعْرِفُ كَذَا مَا كَانَتْ الْمَعْرِفَةُ تُسَمَّى عَمَلٌ فِي الْعِلْمِ الْقَاصِرِ الْمُتَوَصِّلِ
 بِهِ تَسْكِيرٌ وَأَعْلَاهُ مِنْ عَرَفْتُ أَيْ أَصَبْتُ عَرَفْتُ أَيْ رَأَيْتُهُ أَوْ مِنْ أَصَبْتُ عَرَفْتُ أَيْ خَسَدْتُ يُقَالُ
 عَرَفْتُ كَذَا قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا عَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ مَنَكْرُونَ فَلَعَنَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ
 يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيُضَادُّ الْمَعْرِفَةَ الْأَنْكَارَ وَالْعِلْمَ الْجَهْلُ قَالَ يَعْرِفُونَ نِعْمَةً
 اللَّهُ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَالْعَارِفُ فِي تَعَارُفٍ قَوْمٌ هُوَ الْمُخْتَصُّ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ مَعْرِفَةً مَلَكُوتَهُ وَحُسْنِ
 مَعَالِمِهِ تَعَالَى يَقَالُ عَرَفَهُ كَذَا قَالَ عَرَفَ بِمَضَاهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ وَتَعَارَفُوا عَرَفَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا قَالَ لَعَارُفُوا قَالَ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ وَعَرَفَهُ جَعَلَ لَهُ عَرَفًا مَرِيحًا بِطَائِبًا قَالَ فِي الْجَنَّةِ عَرَفَهَا
لَهُمْ أَيْ طَيِّبَهَا وَزَيَّنَّهَا لَهُمْ وَقِيلَ عَرَفَهَا لَهُمْ بِأَنْ وَصَفَهَا لَهُمْ وَشَوَّقَهُمُ إِلَيْهَا وَهَدَاهُمْ وَقَوْلُهُ
فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاسْمِعُوا لِقَعَّةٍ مَخْصُوصَةٍ وَقِيلَ سَمِعَتْ بِذَلِكَ لَوْ قَوَّعَ الْمَعْرِفَةَ فِيهَا بَيْنَ آدَمَ
وَحَوَاءَ وَقِيلَ بَلْ لَتَعْرِفَ الْعِبَادَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِبَادَاتِ وَالْإِدْعَاءِ وَالْمَعْرُوفِ اسْمُ كُلِّ فِعْلٍ
يَعْرِفُ بِالْعَقْلِ أَوِ الشَّرْعِ حَسَنَةً وَالْمُنْكَرُ مَا يَنْكُرُ بِهِمَا قَالَ يَا مُرَّةً بِالْمَعْرُوفِ وَيَسْمَعُونَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ تَعَالَى وَأُمِّرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلِهَذَا قِيلَ
لِلْاِقْتِصَادِ فِي الْجُودِ مَعْرُوفٌ لِمَا كَانَ ذَلِكَ مُسْتَحْسَنًا فِي الْعُقُولِ وَبِالشَّرْعِ نَحْوُ مَنْ كَانَ
فَقِيرًا أَوْ لَيْسَ كُلُّ بِالْمَعْرُوفِ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ سَعَرُوفٍ وَتِلْكَ طَلَقَاتُ نَسَاعٍ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ
بِالْاِقْتِصَادِ وَالْإِحْسَانِ وَقَوْلُهُ فَأَسْكُوهُمْ يَمَعْرُونَ أَوْ فَاوَقُوهُمْ يَمَعْرُونَ وَقَوْلُهُ قَوْلُ مَعْرُوفٍ
وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ أَيْ رَدِّهَا بِجَمِيلٍ دُعَاءُ خَيْرٍ مِنْ صَدَقَةٍ كَذَلِكَ وَالْعَرُوفُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْإِحْسَانِ
وَقَالَ وَأُمِّرْ بِالْعَرِيفِ وَعَرُفَ الْفَرَسِ وَالدِّيكِ مَعْرُوفٌ وَحَاءُ الْفَطَا عَرَفَا أَيْ مُتَابِعَةً قَالَ وَالْمُرْسَلَاتُ
عُرُفًا وَالْعُرَافُ كَالسَّكَّاهِنِ الْأَنْ الْعُرَافُ يَخْتَصُّ بِمَنْ يُخْبِرُ بِالْأَحْوَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ وَالسَّكَّاهِنُ
عَنْ يُخْبِرُ عَنِ الْأَحْوَالِ الْمَاضِيَةِ وَالْعَرِيفُ بِمَنْ يَعْرِفُ النَّاسَ وَيَعْرِفُهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ
بَعْدُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ تَتَوَسَّمُ * وَقَدْ عَرِفَ فَلَانَ عَرَفَةً إِذَا صَارَ مَخْتَصِمًا بِذَلِكَ فَالْعَرِيفُ السِّيدُ
الْمَعْرُوفُ قَالَ الشَّاعِرُ

بَلْ كُلُّ نَوْمٍ وَأَنْ عَزَاوَانِ كَثُرُوا * عَرِيفُهُمْ بِأَنِّي الشَّرِيفُ مَرْجُومٌ

وَيَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ الْوُقُوفِ هَذَا قَوْلُهُ دَعَى الْأَعْرَافَ رِجَالًا فَهُمُ مَوْرِيَّتُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْاِعْتِرَافُ
الْاِقْرَارُ وَأَصْلُهُ أَطَهَ الْمَعْرِفَةَ لَذَنَ وَذَلِكَ ضِدُّ الْجُحُودِ قَالَ فَاغْتَرَفُوا لَيْسَ بِهِمْ فَاغْتَرَفْنَا لَيْسَ بِنَا
(عَرِمَ) الْعَرَامَةُ مُرَاسَةٌ وَسُعُوبَةٌ فِي الْحَقِّ وَتَطَهَّرَ بِالْفِعْلِ يُقَالُ عَرِمَ فَلَانٌ فَهُوَ عَارِيٌّ وَعَرِمَ
تَحَلَّقَ بِذَلِكَ وَمِنْهُ عَرِمُ الْجَيْشِ وَقَوْلُهُ سَيْلَ الْعَرِمِ قِيلَ أَرَادَ سَيْلَ الْأَمْرِ الْعَرِمِ وَقِيلَ الْعَرِمُ الْمَسْنَاءُ
وَقِيلَ الْعَرِمُ الْجُرْدُ الدَّ كَرُوْنَسَبَ إِلَيْهِ السَّيْلُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ تَقَبَّ الْمَسْنَاءُ (عَرَى) يُقَالُ
عَرَى مِنْ تَوْبِهِ يَعْرِى فَهُوَ عَارٍ وَعَرِيَانٌ قَالَ إِنَّ لَكَ أَتَجَوَّعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِى وَهُوَ عَرُوفٌ مِنَ الذَّنْبِ

أَيْ عَارُوا أَحَدَهُمْ وَأَيُّ رَغْبَةٍ تَعْرِضُ مِنَ الْعَرَى وَمَعَارِي الْأُنْسَانِ الْأَعْضَاءُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا
 أَنْ تَعْرِى كَالْوَجْهِ وَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْمَعْرِى كَقَوْلِكَ حَسَنُ الْحَمِيرِ وَالْمَجْرَدِ
 وَالْعَرَاءُ مَكَانٌ لَا سِتْرَ لَهُ قَالَ فَبَدَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَالْعَرَاءُ مَقْصُورُ السَّاحِيَةِ وَعَرَاهُ
 وَاعْتَرَاهُ قَصْدُ عَرَاهُ قَالَ لَا اعْتَرَاكَ بَعْضُ الْهَتَابِ سَوْءٍ وَالْعُرْوَةُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ عَرَاهُ أَيْ نَاحِيَتِهِ
 قَالَ تَعَالَى فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّخْيِيلِ وَالْعُرْوَةُ أَبْصَابُ شَجَرَةٍ يَتَعَلَّقُ بِهَا
 الْأَبْلُ وَيُقَالُ لَهَا عُرْوَةٌ وَمَوْعِلَةٌ وَالْعَرَى وَالْعَرِيَّةُ دَائِعَةٌ وَمِنْ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ وَالْخَفْلَةُ الْعَرِيَّةُ
 مَا يَبْعَثُ مِنَ الْبَيْعِ وَيُعْزَلُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يُعْرِى بِهَا صَاحِبُهَا تَحْتَاجًا لِمَنْ يَتَعَلَّقُ بِهَا وَرُخْصَ أَنْ
 يَدَاعِيَ بِتَعْرِىٍّ يَوْضَعُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ هِيَ الْخَفْلَةُ لِلرَّجُلِ وَسَطُ تَخْيِيلِ كَثِيرَةٍ لَعَبَةٍ فَيَتَأَدَّى بِهِ صَاحِبُ
 السَّكَنِ بِرُخْصَةٍ أَنْ يَتَنَاقَشَ تَعْرِىٍّ وَتَجْمَعُ الْعَرَايَا وَرُخْصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا (عز) الْعُرْوَةُ حَلَّةٌ مَانِعَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَغْلِبَ مِنْ فَوْلِهِمْ أَرْضُ عَزَازٍ
 أَيْ صَلْبَةٍ قَالَ أَيْتَنُّونَ عِنْدَهُمُ الْعُرْوَةَ فَإِنَّ الْعُرْوَةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَتَعَزَّزَ اللَّحْمُ اسْتَدْوَعَرَ كَأَنَّهُ حَصَلَ
 فِي عَزَازٍ بَصْعَبُ الْوُضُوءِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ تَطَلَّفَ أَيْ حَصَلَ فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَزِيزُ
 الَّذِي يَقْهَرُ وَلَا يَقْهَرُ قَالَ أَنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ بِأَيْهَا الْعَزِيزُ مَنَا قَالَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ فَقَدْ يَمْدَحُ بِالْعِزَّةِ بَارَةً كَمَا تَرَى وَيَذَمُّ بِهَا نَارَةً كَعِزَّةِ السُّكَّارِ
 قَالَ بِلِ الدِّينِ كَثُرُوا فِي عِزَّةٍ وَشَقَاقٍ وَوَجْهَهُ ذَلِكَ أَنَّ الْعِزَّةَ الَّتِي لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ هِيَ
 الدَّائِمَةُ الْبَاقِيَةُ الَّتِي هِيَ الْعِزَّةُ الْحَقِيقَةُ وَالْعِزَّةُ الَّتِي هِيَ لِلْكَافِرِينَ هِيَ التَّعَزُّزُ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ
 ذُلٌّ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ عِزٍّ هُوَ ذُلٌّ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا أَيْ لِيَتَنَعَّوْا بِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْزَّزَ بِمَحْتَاجٍ أَنْ يَكُنَّ سَبَبُ مِنْهُ تَعَانِي الْعِزَّةَ فَإِنَّهُ وَقَدْ تَسْتَعَارُ الْعِزَّةُ
 لِلْحَمِيَّةِ وَالْإِنْفَةِ الْمَذْمُومَةِ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ وَقَالَ تَعَزَّزَ مِنْ تَسَاءُ وَبَدَّلَ مِنْ تَسَاءُ
 بِقَالَ عَزَّ عَلَى كَذَا عَصَبَ قَالَ عَزَّ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ أَيْ صَعَبَ وَعَزَّ كَذَا عَلَيْهِ وَقِيلَ مَنْ عَزَّزَ

أَيُّ مَنْ غَلَبَ سَلَبٌ قَالَ تَعَالَى وَعَزَّيْ فِي الْخَطَابِ أَيْ غَلَبَنِي وَقَبْلَ مَعْنَاهُ صَارَ عَزَّيْ مَنِي فِي الْخَطَابَةِ
وَالْمُخَاصَمَةِ وَعَزَّ الْمَطْرُ الْأَرْضَ غَلَبَهَا وَأَوْشَادُ عَزَّ وَزَقَلْ دَرَاهَا وَعَزَّ الشَّيْءُ قَلَّ اعْتِسَارًا بِمَا قِيلَ
كُلُّ مَوْجُودٍ مِمَّا لَوْ لَوْ كُلُّ مَقْعُودٍ مَطْلُوبٌ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لِكِتَابٌ عَزِيزٌ أَيْ يَصْعَبُ مَنَالُهُ وَوُجُودُ
مِنْهُ وَالْعَزِيزُ صَعَمٌ قَالَ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْأَمْزَى وَاسْتَعِزَّ بِفُلَانٍ إِذَا غَلَبَ بِمَرْضٍ أَوْ بِمَوْتٍ
(عزب) الْأَمَازِبُ الْمُتَبَاعِدُ فِي طَلَبِ الْكَلَامِ عَنْ أَهْلِهَا يُقَالُ عَزَبَ عَزْبٌ وَيَعْزِبُ قَالَ
وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَلَا يَقْرَبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ يُقَالُ رَجُلٌ عَزْبٌ وَامْرَأَةٌ عَزْبَةٌ
وَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ وَعَزَبَ طَهْرُهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَوْمٌ مَعَزِبُونَ عَزَبَتْ إِبِلُهُمْ وَرَوَى مَنْ
قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَدْ عَزَبَ أَيْ بَعْدَ عَهْدِهِ بِالْحَتْمَةِ (عزر) التَّعْزِيرُ النَّصْرَةُ
مَعَ التَّعْظِيمِ قَالَ وَتَعَزَّرُوهُ وَعَزَّرُوهُمْ وَالتَّعْزِيرُ عَرَبِيٌّ دَرَنَ الْحَدَّ وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ فَإِنَّ
ذَلِكَ تَأْدِيبٌ وَالتَّأْدِيبُ نُصْرَةٌ فَالْكُنْ الْأَوَّلُ نُصْرَةٌ بَعْدَ مَا يَضُرُّهُ عَنْهُ وَالثَّانِي نُصْرَةٌ يَقْصُرُ
عَمَّا يَضُرُّهُ مِنْ قَدْرِهِ عَمَّا يَضُرُّهُ فَقَدْ نَصَرْتَهُ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالَ انْصُرْهُ مَنْظُومًا فَكَيْفَ انْصُرْهُ ظَالِمًا فَقَالَ كَفَمَنْ عَنِ الظُّلْمِ
وَعَزَّيْ فِي قَوْلِهِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزَّيْرًا بَنِي اللَّهِ اسْمُ نَبِيِّ (عزل) الْأَعْتَزَالُ تَجَنُّبُ الشَّيْءِ عَمَالَةً
كَانَتْ أَوْ بَرَاءَةً أَوْ غَيْرَهُمَا بِالْبَدَنِ كَانَ ذَلِكَ أَوْ بِالْقَلْبِ يُقَالُ عَزَلْتُهُ وَاعْتَزَلْتُهُ وَتَعَزَّلْتُهُ
فَاعْتَزَلْ قَالَ وَإِذَا عَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْزُبُونَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ اعْتَزَلُوا كُفْمَ فَلَمْ يَقَاتِلُوا كُفْمَ وَاعْتَزَلْتُكُمْ
وَمَنْ دَعَا مَنْ دُونَ اللَّهِ فَاعْتَزَلُوا النَّسَاءُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * يَا بَنِي عَانَةَ أَلَيْ أَعْتَزُّ * وَقَوْلُهُ
إِنَّهُمْ عَنِ التَّجْعِلِ عَزَّوَلُونَ أَيْ مَنُوعُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يُمْكِنُونَ وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا رُخَّ مَعَهُ
وَمِنَ الدُّوَابِّ مَا يَمِيلُ ذَنْبُهُ وَمِنَ السَّحَابِ مَا لَا مَطَرُ فِيهِ وَالسَّمَاءُ الْأَعْزَلُ نَجْمٌ مَنِي بِهِ لَنَصُورُهُ
بِخِلَافِ السَّمَاءِ الرَّائِحِ الَّذِي مَعَهُ نَجْمٌ لَنَصُورُهُ بِصُورَةٍ رُخِّهِ (عزم) الْعَزْمُ وَالْعَزِيمَةُ
عَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى امْتِثَالِ الْأَمْرِ يُقَالُ عَزَمْتُ الْأَمْرَ عَزَمْتُ عَلَيْهِ وَاعْتَزَمْتُ قَالَ إِذَا عَزَمْتَ قَدْوً كَلَّ
عَلَى اللَّهِ وَلَا تَعَزَّمُوا عَقْدَةَ النِّسَاحِ وَإِنْ عَزَّمُوا الطَّلَاقَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَمْ يَحْدِثْ لَهُ عَزْمًا
أَيُّ حِفَظَةً عَلَى مَا أَمَرَهُ وَعَزِيمَةٌ عَلَى الْقِيَامِ وَالْعَزِيمَةُ هُوَ يَدٌ كَأَنَّهُ تَصَوَّرَ أَنَّكَ قَدْ عَقَمْتَ

بِهَاعِلِ الشَّيْطَانِ أَنْ يَمُضِيَ أَوَادَتَهُ فِيكَ وَجَمْعُهَا الْعَرَائِمُ (عزرا) عَزِينَ أَيْ جَمَاعَاتُ
 فِي تَفْرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ هَازِجَةٌ وَأَصْلُهُ مِنْ عَزَوْتِهِ فَاعْتَرَى أَيْ نَسَبَتْهُ فَانْتَسَبَ فَكَأْتُمْ الْجَمَاعَةُ الْمُنْتَسِبُ
 بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِمَّا فِي الْوِلَادَةِ أَوْ فِي الْمَظَاهِرَةِ وَمِنْهُ الْإِعْتِرَافُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَنَا ابْنُ
 فُلَانٍ وَصَاحِبُ فُلَانٍ وَرُويَ مَنْ تَعَرَّى بِعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعَضَوْهُ مِنْ أَيْبِهِ وَقِيلَ عَزِينَ مَنْ
 عَزَا عَزَاءً فَهُوَ عَزَا إِذَا تَصَبَّرَ وَتَعَرَّى أَيْ تَصَبَّرَ وَتَأَسَّى فَكَأْتُمْ هَاسِمٌ لِلْجَمَاعَةِ الَّتِي يَتَأَسَّى بِبَعْضِهِمْ
 بِيَعُضٍ (عس) وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ أَيْ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَذَلِكَ فِي مَبْدَأِ اللَّيْلِ وَمُنْتَهَاهُ
 فَالْعَسَسَةُ وَالْعَسَّاسُ رُقَّةُ الظَّلَامِ وَذَلِكَ فِي طَرَفِ اللَّيْلِ وَالْعَسَّ وَالْعَسَّاسُ نَقْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ
 الرِّيَّةِ وَرَجُلٌ عَاشَ وَعَسَّاسٌ وَاجْمَعِ الْعَسَّاسُ وَقِيلَ كَلَبَ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ أَسْدَرَ بَعْضُ أَيْ طَلَبَ
 لَصِيدِ اللَّيْلِ وَالْعَوَّسُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُنْعَاطِيَّةُ لِلرِّيَّةِ بِاللَّيْلِ وَالْعَسَّ الْقَدْحُ الصَّخْمُ وَاجْمَعُ
 عَسَّاسٌ (عمر) الْعَمْرُ نَقِضُ الْبَيْتِ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّ مَعَ الْعَمْرِ سِرًّا مَعَ الْعَمْرِ سِرًّا
 وَالْعَمْرَةُ تَعْمُرُ وَجُودُ الْمَالِ قَالَ فِي سَاعَةِ الْعَمْرَةِ وَقَالَ إِنْ كَانَ ذُو عَمْرَةٍ وَأَعْمَرَ فَلَانٌ نَحْوُ
 أَضَافٍ وَتَعَامَرَ الْقَوْمُ طَلَبُوا تَعْمِيرَ الْأُمْرِ وَإِنْ تَعَامَرَ ثُمَّ سَرَّضَ لَهُ أُخْرَى وَيَوْمَ عَمِيرٍ يَتَصَعَّبُ فِيهِ
 الْأَمْرُ قَالَ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَمِيرٌ يَوْمَ عَمِيرٍ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ سِيرٍ وَعَمَّرَنِي الرَّجُلُ
 طَالِبَنِي بَنِي حِينَ الْعَمْرَةِ (عسل) الْعَسْلُ لُعَابُ النُّحْلِ قَالَ مَنْ عَسَلَ مُصْقًى وَكُنِيَ عَنْ
 الْجَمَاعِ بِالْعَسَلَةِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى تَذُوقَ عَسَلَتَهُو يَذُوقُ عَسَلَتِكَ وَالْعَسْلَانُ اهْتِرَازُ الرَّجُلِ
 وَاهْتِرَازُ الْأَعْضَاءِ فِي الْعَدُوِّ أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الذُّبِّ يُقَالُ مَرَّيْ عَسَلٍ وَيَنْسِلُ (عسى)
 عَسَى طَمَعَ وَتَرَخَّى وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُفْسِرِينَ فُسِّرَ وَالْعَلَّ وَعَسَى فِي الْقُرْآنِ بِاللَّازِمِ وَقَالُوا إِنْ طَمَعَ
 وَالرَّجَاءُ لَا يَصُحُّ مِنَ اللَّهِ وَفِي هَذَا مِنْهُمْ قُصُورٌ تَنْظِرُ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا ذَكَرَ ذَلِكَ يَذْكُرُهُ
 لِيَكُونَ الْإِنْسَانُ مِنْهُ رَاجِيًا لِأَنَّهُ يَكُونُ هُوَ تَعَالَى بِرَجْوٍ فَقَوْلُهُ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَمْلِكَ عَدُوَّكُمْ
 أَيْ كُونُوا رَاجِعِينَ فِي ذَلِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ فَاَنْ
 كَرِهْتُمْ وَهَنْ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا وَالْمُعْسِيَانُ مِنَ الْإِبِلِ

مَا انْقَطَعَ لَيْسَ بِهِ قَبْرٌ حَتَّى أَنْ يَعُودَ لَيْسَ بِهَا قَبْرٌ قَالَ وَعَيَّ الشَّيْءُ يَعُودُ أَذْا صَلَبَ وَعَيَّ اللَّيْلُ يَعُودُ أَى أَظْلَمَ
(عشر) العَشْرَةُ والعَشْرُ والعَشْرُونَ والعَشِيرُ والعَشِيرَةُ مَعْرُوفَةٌ قَالَ تَعَالَى تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ
عَشْرُونَ صَابِرُونَ سَعَةِ عَشْرٍ وَعَشْرَتُهُمْ أَعْشِيرُهُمْ عَشْرَتُ عَاشِرِهِمْ وَعَشْرَتُهُمْ أَحْسَنُ عَشْرٍ مَا لَهُمْ
وَعَشْرَتُهُمْ صِيرَتْ مَا لَهُمْ عَشْرَةٌ وَذَلِكَ أَنْ تَجْعَلَ التَّسْعَ عَشْرَةً وَمُعْشَارُ الشَّيْءِ عَشْرُهُ قَالَ تَعَالَى وَمَا بَلَّغُوا
مُعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ وَنَافِئَةُ عَشْرٍ أَمْرَتْ مِنْ جَاهِلِهَا عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ وَجَمْعُهَا عَشَارٌ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا
الْعَاسِرُ عَطَلَتْ وَجَاءُوا عَشَارَى عَشْرَةَ عَشْرَةَ وَالْعَاشِرَى مَا طُوِلَتْهُ عَشْرَةٌ أَذْرُعٌ وَالْعَشْرَى فِي الْأَسْمَاءِ
وَأَبْلُ عَوَاسِرٌ وَقَدْ حُفَّتْ أَعْشَارُ مَنْ كَثُرَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى عَشْرَةٍ أَفْطَاعٍ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ
* بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مَقْتُلٍ * وَالْعُشُورُ فِي الْمَصَاحِفِ أَلَامَةُ الْعَشْرِ الْآيَاتِ وَالنَّعْشِيرُ
نُهَايُ الْحِمِيرِ لِكُونِهَا عَشْرَةَ أَصْوَاتٍ وَالْعَشِيرَةُ أَهْلُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَسَكَّرُ بِهِمْ أَى يَصِيرُونَ لَهُ بِمَنْزِلَةِ
الْعَدَدِ الْكَامِلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَشْرَةَ هُوَ الْعَدَدُ الْكَامِلُ قَالَ تَعَالَى وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
فَصَارَ الْعَشِيرَةُ أَسْمَاءَ كُلِّ جَمَاعَةٍ مِنْ أَقَارِبِ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَسَكَّرُ بِهِمْ وَعَاشِرَتُهُ صِيرَتْ لَهُ
كَعَشْرَةٍ فِي الْمَضَاهِرَةِ وَعَاشِرٌ وَهُوَ بِالْمَعْرُوفِ وَالْعَشِيرُ الْمُعَاشِرُ قَرِيبًا كَانَ أَوْ مَعَارَفٍ
(عشا) الْعَشَى مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى الصَّبَاحِ قَالَ الْأَعَشِيَّةُ أَوْحُمَاهَا وَالْعِشَاءُ مِنْ صَلَاةِ
الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَقَمَةِ وَالْعِشَاءُ أَنْ الْمَغْرِبُ وَالْعَقَمَةُ وَالْعِشَاءُ لِمَا تَقَرَّضُ فِي الْعَيْنِ يُقَالُ رَجُلٌ
أَعَشَى وَامْرَأَةٌ عَشَوَاءٌ وَقِيلَ يَحْبِطُ يَحْبِطُ عَشَوًا وَعَشَوْتَ النَّارَ قَصَدْتُهَا لَيْسَ أَوْحَى النَّارُ الَّتِي
تَبْدُو بِاللَّيْلِ عَشْوَةٌ وَعُشْوَةٌ كَالشَّعْلَةِ عَشَى عَنْ كَذَا نَحْوُ عَشَى عَنْهُ قَالَ وَمَنْ يَعْسُ عَنْ ذِكْرِ
الرَّحْمَنِ وَالْعَوَائِي الْأَيْلُ الَّتِي تَرعى لَيْلًا أَوْ أَحَدَةً عَاشِيَةً وَمِنْهُ قِيلَ الْعَاشِيَةُ تَهْجُ الْأَيْسَةَ
وَالْعِشَاءُ طَعَامُ الْعِشَاءِ وَبِالْكَسْرِ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَقَدْ عَشَيْتُ وَعَشَيْتُهُ وَقِيلَ عِشَ وَلَا تَقَرَّ
(عصب) الْعَصَبُ أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ وَلَمْ يَمْ عَصَبٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ وَالْمَعْصُوبُ الْمَشْدُودُ
بِالْعَصَبِ الْمَتْرُوعِ مِنَ الْحَيَوَانِ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ عَصَبٌ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَا عَصَبَ لَكُمْ عَصَبُ
السَّلَامَةِ وَقَدْ لَانَ شَدِيدُ الْعَصَبِ وَمَعْصُوبُ الْخَلْقِ أَى مَدْجُ الْخَلْقَةِ وَيَوْمَ عَصَبَ شَدِيدٌ يَنْحُ
أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَإِنْ يَكُونُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَى يَوْمَ مَجْمُوعِ الْأَخْرَافِ كَقَوْلِهِمْ يَوْمَ

كَتَفَةِ جَابِلَ وَحَلَقَةَ طَائِمٍ وَالْعَصْبَةَ جَمَاعَةً مَعْصِيَةً مُعَاذَةً قَالَ تَعَالَى لَتَنُوهُ بِالْعَصْبَةِ
وَنَحْنُ عَصْبَةُ أَى مَجْمَعَةُ الْكَلَامِ مُعَاذَةً وَاعْصُوبُ الْقَوْمِ صَارَ وَاعْصَبَا وَعْصَبُوا بِهِ أَمْرًا
وَعَصَبَ الرِّيقُ يَفْسِمُهُ يَفْسٍ حَتَّى صَارَ كَالْعَصَبِ أَوْ كَالْمَعْصُوبِ بِهِ وَالْعَصْبُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ
الْجَمَنِ فَدَعْصَبَ بِهِ نَقُوشٌ وَالْعَصَابَةُ مَا يُعْصَبُ بِهِ الرَّأْسُ وَالْعِمَامَةُ وَقَدْ اعْتَصَبَ فَلَانَ تَحْوِثَهُمْ
وَالْمَعْصُوبُ الْبَانَةُ الَّتِي لَا تَذُرُ حَتَّى تُعْصَبَ وَالْعَصِيبُ فِي بَطْنِ الْحَيَوَانِ لِكُونِهِ مَعْصُوبًا أَى
مَطْوًيًا (عصر) الْعَصْرُ مُضَدَّرُ عَصْرَتِ وَالْمَعْصُورُ الشَّيْءُ الْعَصِيرُ وَالْعَصَارَةُ نُفَايَةُ
مَا يُعْصَرُ قَالَ ابْنُ أَرَفٍ أَفْصَرُ خَجَرًا وَقَالَ وَفِيهِ يُعْصَرُونَ أَى يَسْتَنْبِطُونَ مِنْهَا الْخَيْرَ وَقُرِئَ
يُعْصَرُونَ أَى يُطْمَرُونَ وَاعْتَصَرْتُ مِنْ كَذَا أَخَذْتُ مَا يَجْرِي بِمَجْرَى الْعَصَارَةِ
قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرَبَّانِيَةِ * وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَبْجًا أَى السَّحَابِ الَّتِي تُعْتَصَرُ بِالْمَطَرِ أَى تُصْبُ وَفِيْلَ الَّتِي تَأْتِي
بِالْأَعْيَادِ وَالْأَعْيَادُ رُبُّهُ تَشِيرُ الْغُبَارُ قَالَ فَاصْبَاهَا أَعْصَارُ وَالْإِعْتِصَارُ أَنْ يُعْصَ فَيُعْتَصَرَ
بِالْمَاءِ وَمِنْهُ الْمَضْرُ وَالْعَصْرُ الْمَلْجَأُ وَالْمَضْرُ وَالْعَصْرُ الدَّهْرُ وَالْجَمِيعُ الْعُصُورُ قَالَ
وَالْعَصْرَانِ الْإِنْسَانُ لِنِي خَيْرٍ وَالْعَصْرُ الْعَيْشُ وَمِنْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَإِذَا قِيلَ الْعَصْرَانِ فَقِيلَ
الْعَدَاوَةُ الْعَيْشُ وَقِيلَ اللَّيْلُ وَالْهَارُ وَذَلِكَ كَالْقَمَرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمُعْصَرُ الْمَرْأَةُ
الَّتِي حَاضَتْ وَدَخَلَتْ فِي عَصْرِ شَبَابِهَا (عصف) الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ الَّتِي يُعْصَفُ مِنْ
الزَّرْعِ وَيُقَالُ لِحُطَامِ النَّبْتِ الْمُسَكَّرِ عَصْفٌ قَالَ وَالْحَبْدُ وَالْعَصْفُ كَعَصْفٍ مَا كُوِلَ
وَرُبُّهُ عَاصِفٌ وَعَاصِفَةٌ وَمَعْصِفَةٌ تَكْثِيرُ الشَّيْءِ فَجَعَلَهُ كَعَصْفٍ وَعَصَفَتْ بِهِمُ الرِّيحُ تَشْبِيهَا
بِذَلِكَ (عصم) الْعَصْمُ الْإِمْسَاكُ وَالْإِعْتِصَامُ الْإِسْتِمْسَاكُ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
أَى لَا شَيْءَ يُعْصِمُ مِنْهُ وَمَنْ قَالَ مَعْنَى لَا مَعْصُومَ فَلَيْسَ بِعَنَى أَنَّ الْعَاصِمَ بِمَعْنَى الْمَعْصُومِ وَأَمَّا
ذَلِكَ تَقْيِيهِ مِنْهُ عَلَى الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ بِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَاصِمَ وَالْمَعْصُومَ يَتَلَازِمَانِ فَأَيُّمَا حَاصِلَ
حَاصِلَ مَعَهُ الْآخِرُ قَالَ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَالْإِعْتِصَامُ التَّمَسُّكُ بِالشَّيْءِ قَالَ وَاعْتَصِمُوا

يَجْعَلُ اللَّهُ جِيعًا وَمِنْ يَعْصِمُ بِاللَّهِ وَاسْتَعَصَمَ اسْتَعْلَكَ كَأَنَّهُ يُطْلَبُ مَا يَعْصِمُ بِهِ مِنْ رُكُوبِ
الْفَاحِشَةِ قَالَ فَاسْتَعَصَمَ أَيَّ شَيْءٍ مَا يَعْصِمُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَالْعَصَامِ
مَا يَعْصِمُ بِهِ أَيَّ شَيْءٍ يَسْتَدُونَ عَصَمَهُ إِلَّا نَبِيًّا حَقَّقَتْهُ آيَاتُهُمْ أَوْ لَا بِمَا خَصَّهُمْ بِهِ مِنْ صَفَاءِ الْجَوْهَرِ ثُمَّ بَيَّنَّا
أَوَّلَهُمْ مِنَ الْفَضَائِلِ الْجَسَمِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ ثُمَّ بِالنُّصْرَةِ وَتَثْبِيتِ أَقْدَامِهِمْ ثُمَّ بِإِزَالِ السَّكِينَةِ
عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّقِ أَثَرِهِمْ وَبِالتَّوْفِيقِ قَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ وَالْعَدَمَةُ شِبْهُ السَّوَارِ
وَالْمَعْصَمُ مَوْضِعُهَا مِنَ الْبَدَنِ وَقِيلَ لِلْبَيَاضِ بِالرَّيْغِ عَصَمَةٌ تُشَبِّهُهَا بِالسَّوَارِ وَذَلِكَ كَتَسْمِيَةِ
الْبَيَاضِ بِالرَّجْلِ تَحْجِيلًا وَعَلَى هَذَا قِيلَ غُرَابُ عَصَمٍ (عصا) الْعَصَا أَصْلُهُ مِنْ "لَوَاوِ
لِقَوْلِهِمْ فِي تَثْنِيَةِ عَصَا وَإِنْ يُقَالُ فِي جَمْعِهِ عَصَى وَعَصَوْتُهُ ضَرَبْتُهَا بِالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِالسَّيْفِ
قَالَ فَالْقِي عَصَاكَ فَالْقِي عَصَاهُ قَالَ هِيَ عَصَايَ فَالْقَوَا جِإِلَاهُمْ وَعَصِيَهُمْ وَيُقَالُ أَلْقَى
فُلَانٌ عَصَاهُ إِذَا نَزَلَ تَصَوُّرًا بِجِإِلٍ مِنْ عَادَةٍ مِنْ سَفَرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

• فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَعَرَّتْ بِهَا النَّوَى • وَعَصَى عَصِيَانًا إِذَا خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ وَأَصْلُهُ ن
يَتَخَعَّعُ بِعَصَاهُ قَالَ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ آلَا أَنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَيُقَالُ
فِيمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَلَانٌ شَقَّ الْعَصَا (عض) الْعُضْ أَرْبَعُ أَشْهُاءَ أَلْسَانٍ قَالَ عُضُّوا عَلَيْنَا
الْأَتَامِلَ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ ذَلِكَ عِبَارَةً عَنِ التَّذَمُّعِ لِجَارِي بِهِ عَادَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَعَلَّوْهُ عِنْدَ ذَلِكَ
وَالْعُضُّ النَّوَى وَالَّذِي يَعْصُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْعِضَاضُ مُعَاضَةُ الدَّرَابِ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَجُلٌ
مُعَصٌّ مُبَالِغٌ فِي أَمْرِهِ كَأَنَّهُ يَعْصُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَدْحِ تَارَةً وَفِي الذَّمِّ تَارَةً تَحْسِبُ مَا يُبَالِغُ
فِيهِ يُقَالُ هُوَ عَصٌّ سَفَرٌ وَعَصٌّ فِي الْحَصَوَةِ وَزَمَنٌ عُصُوسٌ فِيهِ جَدْبٌ وَالتَّعْصُوسُ ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ يَصْعَبُ مَضْغُهُ (عضد) الْعُضْدَانِ مِنَ الْمَرْقِ إِلَى الْكَتِفِ وَعُضْدَتُهُ أُصْبَتُ
عُضْدَتُهُ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ عُضْدَتُ الشَّجَرِ بِالْمَعْدُوجِ لِحَالِ عَاضِدٍ يَأْخُذُ عُضْدَ النَّاقَةِ فَيَتَنَوَّجُهَا وَيُؤَالِ
عُضْدَتُهُ أَتَّخَذْتُ عُضْدَهُ وَقَوْلُهُ وَنُسْتَعَارُ الْعُضْدَ لِلْمُعِينِ كَالْيَدِ وَمَا كُنْتُ تَتَّخِذُ الْمَضَايِنَ
عُضْدًا وَرَجُلٌ أَعُضِدُ دَقِيقَ الْعُضْدِ وَعُضْدِي يَسْتَكِي مِنَ الْعُضْدِ وَهُوَ دَاهٍ بَنَاهُ فِي عُضْدِهِ وَمَعْدُودُ
مَوْسُومٍ فِي عُضْدِهِ وَيُقَالُ لِمَعْتَبَرٍ مُضَادٌّ وَالْمِعْضِدُ مُلْجَأٌ وَأَعْضَادُ الْحَوْضِ جَوَانِبُهُ تُشَبِّهُهَا

بالعضد (عضل) العضلة كل لحم ضلبي في عصبور رجل عضل مسكنز اللحم
وعضله شدته بالعضل المتناول من الحيوان نحو عصبته ونحو زبه في كل منع شديد قال
لا تعضواهن أن يسكنن أزواجهن قيل خطاب للآزواج وقيل للآباء وعضلت البجاجة
يبيضها والمراد بولدها إذا تعمرت وجهها تشبهها قال الشاعر

ترى الأرض منابيا تضاعر بضة * معضلة مناجم عمر مرم

وداء عضال صعب البرء والعضلة لذية المنسكرة (عضه) جعلوا القرآن عضين أي
مفترقا فقالوا كهانة وقالوا أساطير الأولين إلى غير ذلك مما وصفوه به وقيل معنى عضين
عما قال تعالى أفتمؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض خلاف من قال فيسمو يؤمنون
بالكتاب كله وعضون جمع كفولهم يبنون وطمبون في جمع بنة وطمبة ومن هذا الأصل
العضو العضو والتعضية تجرئة لا عضوا وعضيته قال الكسائي هو من العضو أو من
العضه وهي ثمرة وأصل عضه في لغة قومهم عضيه عضوة في لغة لقولهم عضوان
وروي لا تعضيتي المبريت أي لا تفرقي ما يكون تفرقه ضررا على الورثة كسيف يسكر
ينصفين ونحو ذلك (عطب) العطب يقال في الشيء إذا ثني أحد طرفيه إلى الآخر
كعطب الغصن والوسائد واليمن ومنه قيل للرداء المثنى عطاء وعطفا لأنسان جانباه من
لبن رأسه إلى وركه وهو الذي يمسكه بن يمينه بن يده ويقال ثني عطفه إذا عرض وجفا
نحو أي بجانبه وصغر بخدمته ونبت من الأعداء ويستعار للممل والشقة إذا عدى بعلى
يقال عطف عليه وتنادى عافته عطفية عاطفة عن وبها وناقاة عطف على بواها وإذا عدى
بعن يكون على الضمة وعلامة عن فلان (عطل) العطل فقدان الزينة والشغل
يقال عطلت المرأة عيها وعاطل ومنه قوس عطل لا وترت عليه وعطلت من الحلي ومن العمل
فيعطل قال وبتري معية زينة المرأة يعطل لأم ربيعة فارغان صانع أنفسه وزينه معطل
عطلت أراعن ما كبرار راعيا (عط) العطاء التناول والمعاطاة المتناولة
والعطاء العطاء حتى يعمد الحربة ونحوه العطية العطاة بالصلة قال هذا عطاؤنا يعطى

مَنْ بَشَاءُ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا أُوْغِيَ الْبَعِيرُ أَنْفَادُوا أَمْلَهُ أَنْ يُعْطَى رَأْسُهُ لَا
 يَتَأْتِي وَطْبَى عَطْوٌ وَعَاطِرٌ مَعَ رَأْسِهِ لَتَنَازِلُ الْأَوْرَاقِ (عظم) الْعَظْمُ جَمْعُهُ عَظَامٌ قَالَ
 عَظَامًا فَكَسَوْنَا الْعَظَامَ نَحْمًا وَقُرِئَ عَظْمًا فِيمَا وَهْدَ قِيلَ عَظْمَةٌ لِذِرَاعٍ لِيَسْتَغْنَاهُ أَوْ عَظْمُ
 الرَّحْلِ خَبِيَّةٌ لِأَنَّهُ سَاعٌ وَعَظْمُ الشَّيْءِ أَمْلُهُ كَبَرُ عَظْمُهُ ثُمَّ اسْتَعْرَبَ كُلُّ كَبِيرٍ فَاجْرَى مَجْرَاءُ
 مَحْسُوسًا كَانَ أَوْ مَعْقُولًا عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى قَالَ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ قُلْ هُوَ بَأْ عَظِيمٌ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ
 عَنِ النَّبِئِ الْعَظِيمِ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٌ وَالْعَظِيمُ إِذَا اسْتَعْمِلَ فِي الْأَعْيَانِ فَأَمْلُهُ أَنْ يُقَالُ فِي الْأَجْرَاءِ
 الْمُتَّصِلَةِ وَالسَّكْنِ يُقَالُ فِي الْمُتَّصِلَةِ ثُمَّ قَدْ يُقَالُ فِي الْمُتَفَصِّلِ عَظِيمٌ فَوْجٌ جَيْشٌ عَظِيمٌ وَفَالِ
 عَظِيمٌ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى السَّكْنِ وَالْعَظِيمَةُ النَّازِلَةُ وَالْأَعْظَامَةُ الْعِظَاءُ مُشَبَّهَةٌ وَسَاءَ تَعَظَّمَ بِهَا الْمَرْأَةُ
 تَجَبَّرَ بِهَا (عَف) الْعَقَّةُ حُصُولُ حَالَةٍ لِلنَّفْسِ تَمْتَنِعُ بِهَا عَنْ عَاجَةِ الشَّهْوَةِ وَالْمَعْقِفِ
 الْمُتَعَاطِي لِذَلِكَ بَصَرٌ مِنْ الْمُمَارَسَةِ وَالْقَهْرِ وَأَمْلُهُ الْإِقْصَارُ تَدْوُلُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ الْجَارِي
 مَجْرَى الْعُقَاقِفِ وَالْعُقَّةُ أَيُّ الْبَقِيَّةِ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ مَجْرَى الْعُقَّةِ وَهُوَ تَرَاكٌ وَالْإِسْتِعْفَافُ
 طَلَبُ الْعُقَّةِ قَالَ وَمَنْ كَانَ عَنِيًا فَلَيْسَتْ عَقْفٌ وَقَالَ وَلَيْسَ عَقْفٌ لِذِينَ لَا يَجِدُونَ بَكَاحًا (عَقْر)
 قَالَ عَقْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ الْعَقْرِيَّتُ مِنَ الْجِنِّ هُوَ الْعَارِمُ الْحَيْثُ يَسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِعَارَةً
 الشَّيْطَانِ لَهُ يُقَالُ عَقْرِيَّتٌ نَفْرِيَّتٌ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الْعَقْرِيَّتُ الْمُتَوَقِّعُ الْحَقِّ وَأَمْلُهُ مِنَ الْعَقْرِ أَيْ
 التُّرَابِ وَعَاقِرُهُ صَارِعُهُ فَالْقَاهُ فِي الْعَقْرِ وَرَجُلٌ عَقْرٌ مَجْمُوعٌ وَشِمْرٌ وَلَيْثٌ عَقْرَتَيْنِ دَابَّةٌ تُشَبَّهُ الْجِرْبَاءُ
 تَعَرَّضَ لِلتَّرَاكِيبِ وَقِيلَ عَقْرِيَّةٌ الذِّكْرُ وَالْحَبْرُ رَأَى الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِمَا (عَقَا) الْعَقْوُ
 الْقَصْدُ لَتَنَازُلِ الشَّيْءِ يُقَالُ عَقَاهُ وَاعْتَقَاهُ أَيْ قَصَدَهُ مُتَنَازِلًا مَا عِنْدَهُ وَعَقَّتِ الرِّيحُ الدَّارَ قَصَدَتْهَا
 مُتَنَازِلَةً تَنَازَلَتْ وَأَمْلُهُ هَذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ * أَخَذَ إِلَى آيَاتِهَا * وَعَقَّتِ الدَّارُ كَأَنَّهَا
 قَصَدَتْ هِيَ الْبَلَى رَعْفًا لِنَبْتٍ وَالشَّجَرُ قَصَدَتْ تَنَازُلَ زِيَادَةٍ كَقَوْلِكَ أَخَذَ النَّبْتُ فِي زِيَادَةٍ
 وَعَقَوْتُ عَنْهُ دَصَدْتُ أَيْ زِلْزَلْتُ عَنْهُ أَوْ قَاعَتْهُ وَالْمَقْعُولُ فِي الْمَقْعَةِ مَرُّهُ وَعَنْ مَعْنَى بَدْخَرٍ
 بِالْعَقْوِ هُوَ الْبَقَا فِي عَنِ الدَّنْبِ قَالَ ذَنْ عَقَا وَأَصْلَحَ وَإِنْ تَعَقَّوْا أَقْرَبُ لِلْعُقَى ثُمَّ دَعَاكُمْ حُسْكَكُمْ
 إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ وَأَعَفَ عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ خَذِ الْعَقْوُ أَيْ مَا يَسْهُلُ قَصْدُهُ وَتَنَازُلُهُ وَقِيلَ

معناه تطاعى العفو عن الناس وقوله وسئلوكم ماذا يتفقون قيل العفو أى ما يسهل
تفاقه وقولهم أعطى عفوهم أعطى عفوهم أى أعطى وحاله حال العاقب أى
التأخير لتناول إشارة إلى المعنى الذى عذب به عاقره وقول الشاعر

* كأنك تعطيه الذى أنت سائله * وقولهم فى الدعاء أسألك العفو والعافية أى ترك

العقوبة والسلامة وقال فى وصفه تعالى إن الله كان عفوا غفورا وقوله وما أكلت العافية
قصيدة أى طالب الرزق من طير ووحش وإنسان وأعفيت كذا أى تركه يغفوه ويكفر
ومنه قيل أعفوا العفى والغفما كثر من الوبر والريش والعاقب ما يرد مستعير القدم من
المركب فى قدره (عقب) العقب مؤخر الرجل وقيل عقب وجعه أعقاب

وروى ويل ثلاث أعقاب من النار واستعير العقب للدنو ولد الولد قال تعالى وجعلها كلمة باقية فى
عقبه وعقب الشهر من قولهم جاء فى عقب الشهر أى آخره وجاء فى عقبه إذا بقيت منه بقية ورجع
على عقبه إذا انتفى راجعا وانقلب على عقبه فحورج على حافرتيه ونحو ارتداعلى آثارهما
فصاعا وقولهم رجع عوده على بدنه قال ونرد على أعقابنا انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب
على عقبه ونكس عن عقبه فكتم على أعقابكم تنكصون وعقبه إذا تلاه عقبا فحورج
وفاء والعقب والعقبى يختصان بالشواب فحورجوا بأواخر عقبا وقال تعالى أولئك لهم عقبى

الدار ونعاقبهم أى لا نعاقبهم بالشواب فحورجوا بالعاقبة للمتعين وبالإضافة قد تستعمل فى
العقوبة فحورجهم كان عاقبة الذين أسأوا وقوله تعالى فكان عاقبتهم ما هم فى النار يصح أن
يكون ذلك استعارة من ضده كقوله فبشرهم بعذاب اليم والعقوبة والمعاقبة والعقاب
يختص بالعذاب قال فى عقب شديد العقاب وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ومن
عاقب بمثل ما عوقب به والعقب أن يأتى بشئ بعد آخر يقال عقب الفرس فى عدوه
قال له معبات من بين يديه ومن خلفه أى لا تسكه يتعاقبون عليه حافظين له وقوله لا معقب
خبره أى لا أحد يتبعه ويبحث عن فعله من قولهم عقب الخاكم على حكم من قبله

اذَاتَّبَعَهُ قَالَ الشَّاعِرُ • وَمَا بَعْدَ حُكْمِ اللَّهِ تَعْقِيبُ • وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ نَهْيًا لِلنَّاسِ
 أَنْ يَحْوِضُوا فِي الْبَحْثِ عَنْ حُكْمِهِ وَحِكْمَتِهِ إِذَا خَفِيَ عَلَيْهِمْ وَيَكُونَ ذَلِكَ مِنْ نَحْوِ النَّهْيِ
 عَنْ الْحَوْضِ فِي مِرَالِ الْقَدْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِي مَذِيرٌ أَوْ لَمْ يُعْقَبْ أَيْ لَمْ يَلْتَقِ وَرَأَاهُ وَالْإِعْتِقَابُ
 أَنْ يَتَعَاقَبَ شَيْءٌ بَعْدَ آخَرٍ كَالْعُقَابِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْهُ الْعُقْبَةُ أَنْ يَتَعَاقَبَ اثْنَانِ عَلَى رُكُوبٍ
 ظَهَرَ وَعُقْبَةُ الطَّائِرِ صُعُودُهُ وَاتِّجَادُهُ وَأَعْقَبَهُ كَذَا إِذَا أَوْرَثَهُ ذَلِكَ قَالَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا قَالَ الشَّاعِرُ
 • لَهُ طَائِفٌ مِنْ جِنَّةٍ غَيْرِ مُعْقَبٍ • أَيْ لَا يُعْقَبُ الْإِفَاقَةُ وَقُلَانِ لَمْ يُعْقَبْ أَيْ لَمْ يَتْرُكْ وَلَدًا
 وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ أَوْلَادَهُ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعْقِبُوهُ بِالنِّسْبِ قَالَ
 وَإِذَا كَانَ لِمَذْرِبَةٍ فَاتَهُمْ يَدْخُلُونَ فِيهَا وَامْرَأَةٌ مُعْقَابٌ تَلْذِرُ ذَكَرَ امْرَأَةٍ أَنْتِي وَعُقْبَتُ الرَّجُلِ
 شِدَّتُهُ بِالْعُقَبِ نَحْوُ عَصَبَتِهِ شِدَّتُهُ بِالْعَصَبِ وَالْعُقْبَةُ طَرِيقٌ وَعَرَفِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ عُقْبٌ وَعُقَابٌ
 وَالْعُقَابُ سُمِّيَ لِتَعَاقُبِ جَرِيهِ فِي الصَّيْدِ وَبِهِ شُبُهَةٌ فِي الْهَيْئَةِ الرَّابَةِ وَالْحَجَرُ الَّذِي عَلَى حَاقِي الْيَسْرِ
 وَالْحَيْطُ الَّذِي فِي الْقُرْطِ وَالْيَعْقُوبُ ذَكَرُ الْحَجَلِ لِمَا لَهُ مِنْ عُقَبِ الْجَرِيِّ (عقد) الْعَقْدُ
 الْجَمْعُ بَيْنَ أَطْرَافِ الشَّيْءِ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْأَجْسَامِ الصُّلْبَةِ كَعَقْدِ الْحَبْلِ وَعَقْدِ الْبِنَاءِ ثُمَّ
 يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْمَعَانِي نَحْوُ عَقْدِ الْبَيْعِ وَالْعَهْدِ وَغَيْرِهَا قِيلَ عَاقِدَتُهُ وَعَقْدَتُهُ وَتَعَاقَدْنَا وَعَقَدْتُ
 يَمِينَهُ قَالَ عَاقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ وَفَرَيْتُ عَقْدَتِ أَيْمَانِكُمْ وَقَالَ بِلْمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ وَفَرَيْتُمَا
 عَقْدَتُمُ الْإِيمَانَ وَمِنْهُ قِيلَ لِقُلَانِ عَقِيدَةٌ وَقِيلَ لِلْعِلَاقَةِ عَقْدَةٌ وَالْعَقْدَةُ صَدْرُ اسْتِعْمَالِ أَسْمَاءِ
 جَمْعٍ نَحْوِ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ وَالْعَقْدَةُ اسْمٌ لِمَا يَتَعَقَّدُ مِنْ نِكَاحٍ أَوْ يَمِينٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالَ وَلَا تَعَزُّمُوا
 عَقْدَةَ النِّكَاحِ وَعَقْدُ لِسَانِهِ اخْتِصَاصُ لِسَانِهِ عَقْدَةُ أَيْ فِي كَلَامِهِ حَبْسَةٌ قَالَ وَاحْتِلَ عَقْدَةُ
 مِنْ لِسَانِي النِّقَاطَاتِ فِي الْعَقْدِ جَمْعُ عَقْدَةٍ وَهِيَ مَا تَعَقَّدُ السَّاحِرَةُ وَأَصْلُهَا مِنَ الْعَزِيمَةِ وَلِذَلِكَ
 يُقَالُ لَهَا عَزِيمَةٌ كَمَا يُقَالُ لَهَا عَقْدَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّاحِرِ مُعَقِّدٌ وَلَهُ عَقْدَةٌ مُلْكٌ وَقِيلَ نَاقَةٌ عَاقِدَةٌ
 وَعَاقِدَةٌ عَقَدَتْ بِذَنبِهَا اللَّعَاقِحَ أَوْ تَيْسٌ وَكَأَبٌ أَعْقَدَ مَلَتَوِي الذَّنْبِ وَتَعَاقَدَتِ الْكِلَابُ تَعَاقَلَتْ
 (عقر) عَقَرُ الْحَوْضِ وَالْدَّارُ وَغَيْرُهُمَا أَصْلُهَا يُقَالُ لَهُ عَقْرٌ وَقِيلَ مَا عَزَى قَوْمٌ فِي عَقْرِ
 دَارِهِمْ قَطُّ الْأَذْلَا وَقِيلَ لِلْعَصْرِ عَقْرَةٌ وَعَقْرَتُهُ أَصْبَتْ عَقْرَهُ أَيْ أَصْلَهُ نَحْوُ رَأْسِهِ وَمِنْهُ عَقَرْتُ

الْفَخْلُ فَطَعْتَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَعَقَرْتُ الْبَعِيرَ بِحَرَّتِهِ وَعَقَرْتُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ فَاعْقَرُ قَالَ فَعَقَرُوا وَقَالَ
 تَمَّتْ وَأَقْبَرُ دَارَكُمْ وَقَالَ نَعَالِي فَتَعَالَى فَعَقَرُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ سِرَجٌ مَعْقَرٌ وَكَلَبٌ عَقُورٌ وَرَجُلٌ
 عَاقِرٌ وَامْرَأَةٌ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ كَأَنَّهَا تَعْقِرُهَا الْفَخْلُ قَالَ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ وَقَدْ
 عَقَرْتُ وَالْعَقْرُ أَخْرُ الْوَلَدِ وَيُضَعُّ الْعَقْرُ كَذَلِكَ وَالْعَقَارُ الْخَمْرُ لِكَوْنِهِ كَالْعَاقِرِ لِلْعَقْلِ وَالْمَعَاقِرَةُ
 إِذْهَانٌ شَرِيهٌ وَقَوْلُهُمْ لِلْقُطْعَةِ مِنَ الدَّمِ عَقْرٌ فَتَشْبِيهِهُ بِالْقَصْرِ فَقَوْلُهُمْ رَفَعَ فُلَانٌ عَقِيرَتَهُ أَيْ صَوْتَهُ
 فَذَلِكَ لِمَا رَوَى أَنَّ رَجُلًا عَقَرَ رَجُلَهُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَصَارَ ذَلِكَ مُسْتَعَارًا لِلصَّوْتِ وَالْعَاقِرُ أَخْلَاطُ
 الْأَدْوِيَةِ الْوَاحِدَةُ عَاقِرٌ (عقل) الْعَقْلُ يُقَالُ لِلْقُوَّةِ الْمُنْتَهِيَةِ لِتَقْبُولِ الْعِلْمَ وَيُقَالُ لِلْعِلْمِ
 الَّذِي يَسْتَفِيدُهُ الْإِنْسَانُ بِنَايَةِ الْقُوَّةِ عَقْلٌ وَلِهَذَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْعَقْلُ عَقْلَانِ * مَطْبُوعٌ وَمَمْنُوعٌ

وَلَا يَنْفَعُ مَمْنُوعٌ * إِذَا لَمْ يَكْ مَطْبُوعٌ

كَمَا لَا يَنْفَعُ صَوْمُ النَّاسِ * وَصَوْمُ الْعَيْنِ عَنْ مَمْنُوعٍ

وَالِإِنِّي أَشَارَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقْلِ وَالِإِنِّي أَشَارَ
 إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا كَسَبَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى وَهَذَا
 الْعَقْلُ هُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ ذَمَّ اللَّهُ السُّكْفَارَ يَعْلَمُ الْعَقْلُ فَاشَارَةً
 إِلَى إِنشَاءِ دُونَ الْأَوَّلِ نَحْوِ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَسَلُ الَّذِي يَنْتَعِقُ إِلَى قَوْلِهِ صَبَّحْتُ بِكُمْ عَمَى
 فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ رَفَعَ التَّكَايُفَ عَنِ الْعَبْدِ يَعْلَمُ الْعَقْلُ فَاشَارَةً
 إِلَى الْأَوَّلِ وَأَصْلُ الْعَقْلِ الْأَمْسَاكُ وَالْإِسْتِمْسَاكُ كَقَوْلِهِ بِالْبَعِيرِ بِالْعَقَالِ وَعَقْلُ الدَّوَاءِ الْبَطْنُ
 وَعَقَلْتُ الْمَرْأَةَ شَعْرَهَا وَعَقْلُ لِسَانِهِ كَقَوْلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَصْنِ مَعْقِلٌ وَجَعَلَهُ مَعْقِلًا وَبِاعْتِبَارِ عَقْلِ
 الْبَعِيرِ قِيلَ عَقَلْتُ الْمَخْتُولَ أَعْطَيْتُ دَيْتَهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنْ تَعْقِلَ الْإِبِلَ بِغَنَاءٍ وَلِی الدِّمِ وَقِيلَ بِلِ
 الْعَقْلِ الدِّمِ أَنْ يَسْخَلَ ثُمَّ مَحَبَّتِ الدِّيَّةِ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ عَقْلًا وَجَعَلَ الْمُتَزِمُونَ لَهُ عَاقِلَةً وَعَقَلْتُ
 عَنْهُ نَبْتَ عَمَى فِي إِعْطَاءِ الدِّيَّةِ قَوْلُهُ عَقَلْتُ عَلَى قَوْمِهِ إِذَا صَارُوا وَابِدُونِهِ وَاعْتَقَلَهُ بِالشَّغْرِ يَبِ إِذَا

صرعه واعتقل ربحه بين ر كايه وساقه وقيل العقل صدقة عام لقول أبي بكر رضي الله
 عنه لو منعوني عقالا لقاتلتهم ولعولهم أخذائهم ولأخذ العقال وذلك كناية عن الإبل بما
 يشبهه أو بالمصدر فإنه يقال عقلته عقلا وعقلا كما يقال كتبت كتابا ويسمى المكتوب
 كتابا كذلك يسمى المعقول عقلا والعقيلة من النساء والدر وغيرهما التي تعقل أي تحرس
 وتمنع كقولهم علق مضنة لما يتعلق به والمعقل جبل أو حصن يعقل به والعقال داء يعرض
 في قوائم الخيل والعقل اصطكاك فيها (عقم) أصل العقم اليأس المانع من قبول
 الأثر يقال عقلت مفاسله وداء عقام لا يقبل البرع والعقيم من النساء التي لا تقبل ماء الفحل يقال
 عقلت المرأة والرحم قال فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ويرجع عقيم بضم أي يكون
 بمعنى الفاعل وهي التي لا تلحق بها ولا تتجرا ويصح أن يكون بمعنى المفعول كالعجوز
 العقيم وهي التي لا تقبل أثر الخير وإذا لم تقبل ولم تتأثر لم تقط ولم تؤثر فإن تعالى إذا أرسلنا عليهم
 الريح العقيم ويوم عقيم لا فرح فيه (عكف) العكوف الإقبال على الشيء وملازمته
 على سبيل التعظيم له أو الاعتكاف في الشرع هو الإحساس في المسجد على سبيل القرية ويقال
 عكفته على كذا أي حبسته عليه لذلك قال سواء العا كفي وفيه والبادوا العاكفين فنظّل
 لها ما كفين يعكفون على أصنام لهم ظلت عاكفا وأنتم عاكفون في المساجد
 والهدى معكوف أي محبوسا متنوعا (علق) العلق التثبت بالشيء يقال علق الصيد في
 الحبال وأعلق الصائد إذا علق الصيد في حباله المعلق والمعلق ما يعلق به وعلاقة السوط
 كذلك وعلق القرية كذلك وعلق البكرة آلات التي تتعلق بها ومنه العلة لما يتصل
 به وعلق دم فلان يزيد إذا كان زيدا فانه والعلق دود يتعلق بالخلق والعلق الدم الجامد ومنه
 العلة التي يكون منها الولد قال خلق الإنسان من علق وقال ولقد خلقنا الإنسان إلى قوله
 نفخنا العلة مضغة والعلق الشيء النفيس الذي يتعلق به صاحبه فلا يفرج عنه

وَالْعَالِقُ مَا عُلِقَ عَلَى النَّابَةِ مِنَ الْقَضِيمِ وَالْعَالِقَةُ رُكُوبٌ يَبِيعُهَا الْإِنْسَانُ مَعَ غَيْرِهِ فَيُعْلَقُ
أَمْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرْسَلَهَا عَلِيَّةً وَقَدَعِلِمُ * إِنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِمُ
وَالْعَالِقُ النَّافَةُ الَّتِي تَرَامُ وَلَدَهَا فَتَعْلَقُ بِهِ وَقِيلَ لِلنَّبِيَّةِ عَالِقُ وَالْعَلْقَى شَجَرٌ يَتَعْلَقُ بِهِ وَعَانَقَتْ
الْمَرَأَةُ حَبْلَتَ وَرَجُلٌ مَغْلَقٌ يَتَعْلَقُ بِخَصْمِهِ (عَلِمُ) الْعِلْمُ ادْرَاكُ الشَّيْءِ بِحَقِيقَتِهِ وَذَلِكَ
ضَرَبُ بَابٍ أَحَدُهُمَا ادْرَاكُ ذَاتِ الشَّيْءِ وَالثَّانِي الْحُكْمُ عَلَى الشَّيْءِ بِوُجُودِهِ هُوَ مَوْجُودُهُ أَوْ نَفْيِ
شَيْءٍ هُوَ مَنُفَى عَنْهُ فَلَا وَلَّهُ هُوَ الْمُتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَحَوْلَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمُ وَالثَّانِي
الْمُتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَحَوْلَا فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ إِلَى قَوْلِهِ
لَا عِلْمَ لَنَا فَاشارَةً إِلَى أَنَّ عُقُولَهُمْ طَاشَتْ وَالْعِلْمُ مِنْ وَجْهِ ضَرْبٍ بَانَ تَطَرَّى وَعَمَلِي فَالْظُّهْرِي
مَا إِذَا عِلِمَ فَقَدْ كَمَلَ نَحْوُ الْعِلْمِ بِمَوْجُودَاتِ الْعَالَمِ وَالْعَمَلِي مَا لَيْتِمُ الْإِبَانُ يَعْمَلُ كَالْعِلْمِ
بِالْعِبَادَاتِ وَمِنْ وَجْهِ آخَرٍ ضَرْبٍ بَانَ عَقْلِي وَجَعِي وَأَعْلَمْتُهُ وَعَلِمْتُهُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدًا لِأَنَّ الْأَعْلَامَ
اخْتَصَّ بِمَا كَانَ بِأَخْبَارٍ سَرِيعٍ وَالتَّعْلِيمُ اخْتَصَّ بِمَا يَكُونُ تَكْرِيرًا وَتَكْثِيرًا حَتَّى يَخْضَلَ
مِنْهُ أَثَرٌ فِي نَفْسِ الْمُتَعَلِّمِ قَالَ بَعْضُهُمُ التَّعْلِيمُ تَنْبِيْهُ النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ الْمَعَانِي وَالتَّعْلِيمُ تَنْبِيْهُ
النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ ذَلِكَ وَرَبِّمَا اسْتَعْمَلَ فِي مَعْنَى الْأَعْلَامِ إِذَا كَانَ فِيهِ تَكْرِيرٌ فَحَوْلَا تَعْلَمُونَ اللَّهُ
يَدِينُكُمْ فَمِنْ التَّعْلِيمِ قَوْلُهُ الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا عَلَّمْنَا مَنْطِقَ
الطَّيْرِ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَصَوَّرَكُمْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَقَوْلُهُ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا فَتَعْلِيمُهُ
الْأَسْمَاءُ هُوَ أَنْ جَعَلَ لَهُ قُوَّةً هَا نَطَقَ وَوَضَعَ الْأَسْمَاءَ الْأَشْيَاءَ وَذَلِكَ بِالْغَاثَةِ فِي رُوعِهِ وَكَتَبَتْ عَلَيْهِ
الْحَيَوَانَاتُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فَعَلًا لِبَتَاعِطِهَا وَصَوْنًا لِقَرَاءِهَا قَالَ لَوْ عَلَّمَ آدَمَ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى
هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي فَمَا عَلَّمْتَنِي رُسْدًا قِيلَ عَنِّي بِهِ الْعِلْمُ الْخَاصُّ الْخَفِيُّ عَلَى الْبَشَرِ الَّذِي
يَرُونَهُ مَا لَمْ يَعْرِفَهُمُ اللَّهُ مُنْكَرًا أَيْ لَا مَرَأَهُ مُوسَى مِنْهُمَا تَبِعَهُ فَأَنْكَرَهُ حَتَّى عَرَفَهُ سَبِيَّهُ قِيلَ
وَعَلَى هَذَا الْعِلْمُ فِي قَوْلِهِ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ فَبَيْنَهُمْ مَنْ تَعَالَى عَلَى تَفَاوُتِ مَنَازِلِ الْعُلُومِ وَتَفَاوُتِ أَرْبَابِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي

عَلِيمٌ عَلِيمٌ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةٌ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي فَوْقَ آخِرِهِ يَكُونُ تَحْصِيصُ لَفْظِ
 الْعَلِيمِ الَّذِي هُوَ الْمُبَالَغَةُ تَنِيْمًا أَنَّهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْأَوَّلِ عَلِيمٌ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ
 فَوْقَهُ كَذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ عَلِيمٌ عِبَارَةً عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ جَاءَ لَفْظُهُ مُنْكَرًا إِذَا
 كَانَ الْمَوْصُوفُ فِي الْحَقِيقَةِ بِالْعَلِيمِ هُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَكُونُ قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ
 إِشَارَةً إِلَى الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهِمْ لَا إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِانْفِرَادِهِ وَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ إِشَارَةٌ إِلَى كُلِّ
 وَاحِدٍ بِانْفِرَادِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْغُيُوبِ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَقَوْلُهُ عَالِمُ الْغَيْبِ
 فَلَا يَظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدٌ الْأَمِنْ أَرْضَى مِنْ رَسُولٍ فِيهِ إِشَارَةٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِيمٌ بِمَحْضِهِ وَوَلِيَّامِهِ
 وَالْعَالَمِ فِي وَصْفِ اللَّهِ هُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ كَمَا هَلْ لَا يَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ وَذَلِكَ لَا يَصِحُّ
 إِلَّا فِي وَصْفِهِ تَعَالَى وَالْعَلَمُ الْأَثَرُ الَّذِي يَعْلَمُ بِهِ الشَّيْءُ كَعَلِمِ الطَّرِيقِ وَعَلِمِ الْجَيْشِ وَشَبَّهِ
 الْجَبَلِ عَلَمًا لِذَلِكَ وَجَعَلَهُ أَعْلَامًا وَفَرَّقَ وَانَّهُ لَعَلَمٌ لِلْسَّاعَةِ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ
 كَالْأَعْلَامِ وَفِي آخَرِهِ الْجَوَارِي الْمُنَشَّآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ وَالشَّقْ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا عَلَمٌ
 وَعَلَمُ التَّوْبِ وَيُقَالُ فَلَانٌ عَلَمٌ أَيْ مَشْهُورٌ يَشَبَّهُ بِعَلَمِ الْجَيْشِ وَأَعْلَمْتُ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ عَلَمًا
 وَمَعَالِمُ الطَّرِيقِ وَالَّذِينَ الْوَاحِدُ مَعْلَمٌ وَقُلَانٌ مَعْلَمٌ الْخَيْرُ وَالْعَلَامُ الْمُنَامُ هُوَ مِنْهُ وَالْعَالَمُ أَمْسَمُ
 لِلْفَلَاحِ وَمَا يَجُوبُهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِمَا يَعْلَمُ بِهِ كَالطَّابِعِ وَالْخَامِ
 لِمَا يُطْبَعُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ عَلَى هَذِهِ الصِّغَةِ لَكُونِهِ كَالْآلَةِ وَالْعَالَمُ آتَى عَلَى الدَّلَالَةِ عَلَى
 صَانِعِهِ وَلِهَذَا أَحَلَّنَا تَعَالَى عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِهِ فَقَالَ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَمَّا جَمْعُهُ فَلَأَنَّ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ قَدْ يَسْمَى عَالَمًا فَيُقَالُ عَالَمُ الْإِنْسَانِ
 وَعَالَمُ الْمَاءِ وَعَالَمُ النَّارِ وَإِضَافَةُ رُوي أَنَّ اللَّهَ بَضَعَهُ عَشْرَ أَلْفِ عَالَمٍ وَأَمَّا جَمْعُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ
 فَلْيَكُونِ النَّاسُ فِي جَمَلَتِهِمُ الْإِنْسَانُ إِذَا شَارَكَ غَيْرَهُ فِي اللَّفْظِ غَلَبَ حُكْمُهُ وَقِيلَ أَمَّا جَمْعُ
 هَذَا الْجَمْعِ لَا يَعْني بِهِ أَصْنَافُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ دُونَ غَيْرِهَا وَقَدْ رُويَ
 هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَالَمًا وَقَالَ
 الْعَالَمُ عَالَمَانِ الْكَبِيرُ وَهُوَ الْفَلَاحُ بِمَا فِيهِ وَالصَّغِيرُ وَهُوَ الْإِنْسَانُ لِأَنَّهُ مُخْلَقٌ عَلَى مِثْلَةِ

العالم وقد أوجده الله تعالى فيه كل ما هو موجود في العالم الكبير قال تعالى الحمد لله
 رب العالمين وقوله تعالى وأني فضلتكم على العالمين قيل أراد عالمي زمانهم وقيل
 أراد فضلائهم الذين يجري كل واحد منهم مجرى كل عالم لما أعطاهم ومكنهم منه
 وتعينهم بذلك ككلمة إبراهيم عليه السلام بآية في قوله إن إبراهيم كان أمة وقوله ألم تتك
 عن العالمين (علن) العلانية ضد السر وأكثروا يقال ذلك في المعاني دون الأعيان
 يقال علن كذا وأعلنته أنا قال أعلنت لهم وأسررت لهم أسرا أي سرأ وعلانية وقال
 وما تكن صدورهم وما يعلنون وعلوا أن الكتاب يصح أن يكون من علن اعتبارا بظهور
 المعنى الذي فيه لا بظهور ذاته (علا) العلو ضد الشغل والعلو والعلو المنسوب
 إليهما والعلو ارتفاع وقد علا بعلوا وعلوا وعلوا وعلوا وعلوا وعلوا وعلوا وعلوا
 في الأمكنة والأجسام أكثر قال عليهم ثواب سندس وقيل إن علا يقال في الحمود
 والمدح وموم وعلى لا يقال إلا في الحمود قال إن فرعون علا في الأرض لعلى في الأرض وإنه
 لمن لسرفين وقال تعالى فاستكبروا وكانوا قوما عالين وقال إبليس استكبرت أم كنت
 من العالين لا يريدون علوا في الأرض ولعل بعضهم على بعض واستعلن علوا كبيرا
 واستعنتها أنفسهم فلما وعلوا والعلو هو الرفيع القدر من على وإذا وصف الله تعالى به في
 قوله أنه هو العلي الكبير أن الله كان عليا كبيرا فعناء بعلوا أن يحيط به وصف الواسعين
 بل علم الله رفيع وعلى ذلك يقال تعالى فحوتعالى الله عما يشركون وتخصيص لفظ
 التفاضل لمبالغة ذلك منه لا على سبيل التكلف كما يكون من البشر وقال عز وجل تعالى
 عما يقولون علوا كما يرافقونه علوا ليس بمصدر تعالى كما أن قوله نبأنا في قوله
 أنبتكم من الأرض نبأنا تيقية لا في قوله وتبدل إليه تقيلا كذلك والاعلى على الأمر في قولنا
 ربكم الأعلى الاستعلاء لا يكون طلب العلو المذموم وقد يكون طلب
 العلو أي الرفعة وقوله هو الذي أطلع اليوم من استعلى يحتمل الأمرين جميعا وأما قوله سجد

اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى خَعْنَاهُ أَعْلَى مِنْ أَنْ يُقَاسَ بِهِ أَوْ يُعْتَبَرَ بِغَيْرِهِ وَقَوْلُهُ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى جَمْعُ
 ثَانِيَةِ الْأَعْلَى وَالْمَعْنَى هِيَ الْأَشْرَفُ وَالْأَفْضَلُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ كَمَا قَالَ أَنْتُمْ أَشَدُّ
 خَلْقًا أَمِ السَّمَاءِ بَنَاهَا وَقَوْلُهُ لَنِي عِلْمَيْنِ فَقَدْ فُيَسِّلُ هُوَ اسْمُ أَشْرَفِ الْجِنَانِ كَمَا أَنْ سَمِعْنَا اسْمُ
 تَمْرِ النَّبْرِانِ وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ اسْمُ سَكَاةٍ وَهَذَا أَقْرَبُ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِذَا كَانَ هَذَا
 الْجَمْعُ يُخْتَصُّ بِالنَّاطِقِينَ قَالَ وَالْوَاحِدُ دُعَى نَحْوُ يَطِيعُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْأَبْرَارَ فِي جَمْعِهِ هُوَ لَا يَكُونُ
 ذَلِكَ كَقَوْلِهِ أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَشَرِ الْآيَةُ وَبِاعْتِسَارِ الْعُلُوقِ لِلَّهِ كَانَ
 الْمَشْرِفُ وَالْمُشْرِفُ الْعُلَى وَالْعُلَى تَصْغِيرُ عَالِيَةٍ فَصَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْعُرْفَةِ وَتَعَالَى الْمَهَارُ
 أَرْتَفَعَ وَعَالِيَةُ الرِّيحِ مَا دُونَ السَّنَانِ جَمْعُهَا أَعْوَالٌ وَعَالِيَةُ الْمَدِينَةِ وَمِنْهُ يَمِيلُ بَعْثٌ إِلَى أَهْلِ الْعَوَالِي
 وَنُسِبَ إِلَى الْعَالِيَةِ فَقِيلَ عَلَوَى وَالْعَلَاءُ السُّدَانُ حَدِيدًا كَانَ أَوْ حَجَرًا أَوْ يُقَالُ أُنْعِلَةُ لِلْعُرْفَةِ
 وَجَمْعُهَا عَلَاةٌ وَهِيَ فَعَالِيلُ وَالْعِلْيَانُ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ وَعِلَاةُ الشَّيْءِ أَعْلَاهُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلرَّاسِ
 وَالْعُنُقِ عِلَاةٌ وَلَمْ يَحْمَلْ فَوْقَ الْأَجْمَالِ عِلَاةٌ وَقِيلَ عِلَاةُ الرِّيحِ وَسِفَالَةُ الْمَعْلَى أَشْرَفُ
 الْفَسَادِ وَهُوَ السَّابِغُ وَأَعْلَى عَنِي أَيْ أَرْتَفَعَ وَتَعَالَى قِيلَ أَصْلُهُ أَنْ يَدْعِيَ الْإِنْسَانُ إِلَى مَكَانٍ
 مَرْتَفِعٍ ثُمَّ جُعِلَ لِلدُّعَاءِ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ قَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ مِنَ الْعُلُوِّ وَهُوَ ارْتِفَاعُ الْمَنْزِلَةِ فَكَانَ
 دُعَاءُ إِلَى مَا قَبِيهَ رَفْعَةً كَقَوْلِكَ أَفْعَلْ كَذَا غَيْرُ صَاحِرٍ تَشْرِيْقًا لِلْقَوْلِ بِهِ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ قُلْ
 تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَ تَعَالَوْا إِلَى كُلِّ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنْزِلَ اللَّهُ أَتَعَالَوْا عَلَى تَعَالَوْا تَعَالَوْا تَعَالَى ذَهَبَ
 صَعْدًا يُقَالُ عَلَيْهِ تَعَالَى وَعَلَى حَرْفٍ جَوْزٍ وَقَدْ يَوْضَعُ مَوْضِعُ الْأَسْمِ فِي قَوْلِهِمْ عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ
 (عَم) الْعَمُّ أَحْوَالُ وَالْعَمَّةُ أُخْتُهُ قَالَ أَبُو بَتَّةٍ أَعْمَامُكُمْ أَوْ يَتُونَ عَمَاتُكُمْ وَرَجُلٌ
 مَعَ خَوْلٍ وَاسْتَمَّ عَمًّا وَتَعَمَّمَهُ أَيْ اتَّخَذَ عَمًّا وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْعُمُومِ وَهُوَ الْغُلُوبُ وَذَلِكَ بِإِعْتِبَارِ
 الْكَثَرَةِ يُقَالُ عَمَّهُمْ كَذَا وَعَمَّهُمْ بِكَذَا عَمَّا وَعُمُومًا وَالْعَامَّةُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِكَثَرَتِهِمْ
 وَعُمُومِهِمْ فِي الْبَلَدِ وَبِإِعْتِبَارِ الشُّوْلِ نَحْنُ الْمَشُورُ وَالْعِمَامَةُ فَقِيلَ تَعَمَّمُ نَحْوُ تَقَعَّصُ وَتَقَمَّصُ

وَعَمَّتْهُ وَكَتَبَ بِذَلِكَ عَنِ السَّيَادَةِ وَشَادَ مَعَمَّتَهُ مَيْسَةَ الرَّاسِ كَانَ عَلَيْهَا عِمَامَةٌ مَحْمُودَةٌ
وَعَمْرَةٌ قَالِ السَّاعِرُ

بِاعَامَرِ بْنِ مَالِكٍ يَاعَمَّا * أَقْنَيْتَ عَمَّا وَجَبْتَ عَمَّا

أَيَّ يَاعَمَّا سَلَبْتَ قَوْمًا وَأَعْطَيْتَ قَوْمًا وَقَوْلُهُ عَمَّ يَدَّاءُ لَوْ أَنَّ أَيْ عَنْ مَا وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
(عَمْد) الْعَمْدُ قَصْدُ الشَّيْءِ وَالِاسْتِدَادُ إِلَيْهِ وَالْعَمَادُ مَا يُعْتَمَدُ قَالَ أَرَمَ ذَاتَ الْعِمَادِ أَيْ
الَّذِي كَانُوا يُعْتَمَدُونَ يُقَالُ عَمَدْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَدْتَهُ وَعَمَدْتُ الْحَاطِمَ مَثَلُهُ وَالْعَمُودُ خَشَبٌ
تُعْتَمَدُ عَلَيْهِ الْخِيَمَةُ وَجَمْعُهُ عُمُدٌ وَعَمْدٌ قَالَ فِي عَمْدٍ مَعْدَةٌ وَفُرِي فِي عَمْدٍ وَقَالَ بَغِيضٌ عَمْدٌ
تَرَوْنَهَا وَكَذَلِكَ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ مُعْتَمِدٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ وَعَمُودُ الصُّخْرِ
أَيْسَدُ أَعْضُوئِهِ تَشَبُّهُهُ بِالْعَمُودِ فِي الْهَيْئَةِ وَأَنْعَمُوا التَّعَمُّدُ فِي التَّعَارُفِ خِلَافَ السُّهُوِّ وَهُوَ
الْمَقْصُودُ بِالْبَيِّنَةِ قَالَ وَمَنْ يَقْبَلُ مَوْثِقًا مُعْتَمِدًا وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَقِيلَ قُلَانٌ رَفِيعٌ
الْعِمَادُ أَيْ هُوَ رَفِيعٌ عِنْدَ الْأَعْمَادِ عَلَيْهِ وَالْعَمْدَةُ كُلُّ مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهَا
عُمُدٌ وَفُرِي فِي عُمْدٍ وَالْعَمِيدُ السَّبْدُ الَّذِي يُعْمَدُ النَّاسُ وَالْقَلْبُ الَّذِي يُعْمَدُ الْحَزَنُ
وَالسَّقِيمُ الَّذِي يُعْمَدُ السُّقْمُ وَقَدْ عَمِدَ تَوَجَّعَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ سَقَمٍ وَعَمِدَ الْبَعِيرُ تَوَجَّعَ
مِنْ عَقْرِ ظَهْرِهِ (عَمْر) الْعِمَارَةُ تَقْيُضُ الْحَرَابَ يُقَالُ عَمَّرَ أَرْضَهُ يَعْمُرُهَا عِمَارَةً قَالَ وَعِمَارَةُ
السَّجْدِ الْحَرَامِ يُقَالُ عَمَّرْتُهُ فَعَمَّرْتُهُ وَمَعْمُورٌ قَالَ وَعَمَّرُوهَا كَثُرَ عَمَّرُوهَا وَهِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ
وَأَعْمَرْتُهُ الْأَرْضَ وَأَسْعَمَرْتُهُ إِذَا فُوضَتْ إِلَيْهِ الْعِمَارَةُ قَالَ وَأَسْعَمَرْتُكُمْ فِيهَا وَالْعَمْرُ وَالْعُمْرُ
اسْمُ لِمَدَّةِ عِمَارَةِ الْبَدَنِ بِالْحَيَاةِ فَهُوَ دُونَ الْبَقَاءِ فَإِذَا قِيلَ خَالَ عَمْرٌ مَعْنَاهُ عِمَارَةٌ بِدَنِهِ بِرُوحِهِ
وَإِذَا قِيلَ بَقَاؤُهُ فَلَيْسَ يَقْتَضِي ذَلِكَ فَإِنَّ الْبَقَاءَ ضِدُّ الْأَمْنَاءِ وَلِفَضْلِ الْبَقَاءِ عَلَى الْعُمْرِ وَصِفَ
اللَّهُ بِهِ وَقَلَّمَ وَصِفَ بِالْعُمْرِ وَالتَّعْمِيرِ أَعْطَاهُ الْعُمْرَ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْأَوَّلِ عَلَى سَبِيلِ الدُّعَاءِ قَالَ
أَوَّلِمُ نَعْمَ كُمْ مَا يَتَدَكَّرُ فِيهِ وَمَا يَعْمُرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ وَمَا هُوَ بِمَرْحُومٍ مِنْ
الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ نَعْمَرُهُ تَسْكُنْهُ فِي الْخَلْقِ قَالَ تَعَالَى فَطَالَ عَالِيَهُمْ
الْعُمُرُ وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عَمْرِكَ سِتِينَ وَالْعُمْرُ وَالْعُمُرُ وَاحِدٌ لَكِنْ خُصَّ الْقِسْمُ بِالْعُمْرِ دُونَ الْعُمُرِ

نَحْوُ أَسْمَرِكَ أَتَمُّ لَقِي سَكْرَتِهِمْ وَعَمَّرَكَ اللَّهُ أَي سَأَلْتُ اللَّهَ عَمَّرَكَ وَخُصَّ هَهُنَا لَقِي عَمَّرَ لِمَا
 نَصَبَهُ قَصْدًا لِقَمِّهِ وَالْإِعْتِمَارُ الْعُمُرَةُ الزَّيَارَةُ الَّتِي فِيهَا عِمَارَةُ الْوُدِّ وَجُعِلَ فِي التَّشْرِيعِ لِقَمُّ الْقَصْدِ
 الْخُصُوصِ وَفَوَلَهُ أَمَّا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَمَّا مِنَ الْعِمَارَةِ الَّتِي هِيَ حَقُّ لِبْنَاءِ أَوْ مِنَ الْعُمُرَةِ الَّتِي
 هِيَ الزَّيَارَةُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَّرْتُ بِمَكَانٍ كَذَا أَي أَحْبَبْتُ بِهِ لَمْ يَقُلْ عَمَّرْتُ الْمَكَانَ وَعَمَّرْتُ
 بِالْمَكَانِ وَالْعِمَارَةُ أَحَدٌ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَهِيَ أَمُّ لِمَجَاعَةِ بَنِيهَا عِمَارَةُ الْمَكَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
 • لِسُكْلِ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ • وَالْعِمَارُ مَا يَضَعُهُ الرَّئِيسُ عَلَى رَأْسِهِ عِمَارَةُ زُرْنَامَتِهِ وَحَقَّقْنَاهُ
 رَحْمَانًا كَانَ أَوْ عِمَامَةً وَإِذَا مَعِيَ الرَّجُلَانُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ عِمَارًا فَاصْتَعَارَتْهُ وَاعْتَبَارَ بِهِ وَالْمَعْمَرُ
 الْمُسْكَنُ مَا دَامَ عَامِرًا بِسُكْنَانِهِ وَالْمَعْمَرَةُ تُصَحَّبُ بِدُلٍّ عَلَى عِمَارَةِ الْمَوْضِعِ بِأَرْبَابِهِ وَالْعُمَرَى
 فِي الْعَطِيَّةِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ شَيْئًا مَدَّةً عَمَّرَكَ أَوْ عَمَّرَهُ كَارِثِي وَفِي تَخْصِيصٍ لِقَطْعِهِ تَقْبِيهِ أَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مُعَارٍ
 بِالْعَمْرِ الْأَعْمُ الَّذِي يُعْمَرُ بِهِ مَا يَنْتَهِى الْأَشْئَانُ وَجَمْعُهُ عُمُورٌ وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ أُمُّ عَامِرٍ وَلَا فَلَاسِ
 أَبُو عَمْرٍةَ (عَمَى) مِنْ كُلِّ فَعَجَّ عَمِيَ أَي بَعِيدٍ وَأَصْلُ الْعَمَى الْعُمَى الْبُعْدُ لَا يَقَالُ بِتَرْجَمَةٍ
 وَمَعِيٍّ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْقَعْرِ (عَمِلَ) الْعَمَلُ كُلُّ فِعْلٍ يَكُونُ مِنَ الْحَيَوَانِ بِقَصْدٍ
 نَهْوَ أَحَدٍ مِنَ الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَنْسَبُ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَقَعُ مِنْهَا فِعْلٌ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَقَدْ يَنْسَبُ
 إِلَى الْجَاهِدَاتِ وَالْعَمَلُ فَلَمَّا يَنْسَبُ إِلَى ذَلِكَ وَلَمْ يُسْتَعْمَلِ الْعَمَلُ فِي الْحَيَوَانَاتِ الْآخِي قَوْلُهُمْ لِبَقَرٍ
 الْعَوَامِلُ وَالْعَمَلُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالسَّيِّئَةِ فَإِنْ أَلْزَمُوا أَمْتُوا وَعَمِلُوا لِصَالِحَاتٍ وَمَنْ
 يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ مَنْ يَعْمَلُ سَوَاءً يَجْزِيهِ وَتَجْزِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلُهُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ تَعْمَلُ غَيْرُ صَالِحٍ
 وَالَّذِينَ يَتَعَمَّلُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِمْ أَمْهُمْ الْمُتَوَلَّوْنَ عَلَى الصَّدَقَةِ
 وَالْعَامِلَةُ الْبَرَّةُ وَعَامِلُ الرِّخْمِ مَا يَسْلِي السِّنَانَ وَالْيَعْمَلَةُ مُسْتَقَّةٌ مِنَ الْعَمَلِ (عَمَى) الْعَمَى التَّرَدُّقُ
 الْأَمْرُ مِنَ التَّحِيرِ يُقَالُ عَمَى فَوَعَمَى وَعَامَى وَجَمَعَهُ عَمَى قَالَ فِي مَقَالَتِهِمْ يَعْمَهُونَ فَهُمْ يَعْمَهُونَ
 وَقَالَ تَعَالَى زَيْنًا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ (عَمَى) الْعَمَى يُقَالُ فِي إِفْتَادِ الْبَصَرِ
 وَالْبَصِيرَةِ وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ أَعْمَى وَفِي الثَّانِي أَعْمَى وَعَمَى عَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُهُ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَعَلَى
 الثَّانِي مَا وَرَدَ مِنْ ذِمِّ الْعَمَى فِي الْقُرْآنِ نَحْوُ وَهَضَمْتُكُمْ عَمَى وَقَوْلُهُ قَعَمُوا وَصَعُوا بَصِلَ لَمْ يَزَدْ

الْمُعَانِدَةُ لَكِنْ الْمُعَانِتَةُ أَبْلَغُ لَا تُهَامَانِدَةُ فِيهَا خَوْفٌ وَهَلَاكٌ وَلِهَذَا يُقَالُ عَنَتَ
 فَلَانٌ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ يُخَافُ مِنْهُ أَلَّا يَفِيْعَنْتَ عَنَتَا قَالَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَذَوَا مَا عَنَتُمْ
 عَزَّزْ عَلَيْهِ عَاسَتْكُمْ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ أَيْ ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ وَيُقَالُ اعْتَنَمْتُ غَيْرَهُ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَا اعْتَنَكُمْ وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ الْمَجْبُورِ إِذَا أَصَابَهُ أَلَمٌ فَهَاضَهُ قَدْ اعْتَنَهُ (عند) عِنْدَ لَفْظِ
 مَوْضُوعٍ الْقُرْبِ قِتَارَةٌ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَتَارَةً فِي الْاِعْتِقَادِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ عِنْدِي كَذَا وَتَارَةً فِي
 الزَّمَانِ وَالْمَنْزِلَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَنْ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْمَعُوكُمْ
 فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ رَبُّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَعَلَى هَذَا
 التَّحْقِيقِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ أَيْ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ وَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ
 وَتَحْسِبُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَعَنَاهُ فِي
 حُكْمِهِ وَالْعِنِيدُ الْمُتَجَبُّ بِمَا عِنْدَهُ وَالْمُعَانِدُ لِلْبَاهِي بِمَا عِنْدَهُ قَالَ كُلُّ كَفَّارٍ عِنْدِي دَانٍ
 كَانَ لَا يَأْتِيَا عِنْدِيَا وَالْعُودُ قِيلَ مِثْلُهُ قَالَ لَكِنْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ لِأَنَّ الْعِنِيدَ الَّذِي يُعَانِدُ
 وَيُخَالِفُ وَالْعُودَ الَّذِي يَعْنِدُ عَنِ الْقَصْدِ قَالَ وَيُقَالُ بِعِيرٍ عُودٌ وَلَا يُقَالُ عَنِيدٌ وَأَمَّا
 الْعِنْدُ فَيَجْمَعُ عَانِدٌ وَجَمْعُ الْعُودِ عِنْدَةٌ وَجَمْعُ الْعِنِيدِ عِنْدٌ وَقَالَ بَعْضُهُم الْعُودُ هُوَ الْعُدُولُ عَنِ
 الطَّرِيقِ لَكِنْ الْعُودُ خَصَّ بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ الْخُشُوسِ وَالْعِنِيدُ بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ فِي
 الْحُكْمِ وَعِنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ عَدْلٌ عَنْهُ وَقِيلَ عَانِدٌ لَزِمَ وَعَانِدٌ فَارِقٌ وَكِلَاهُمَا مِنْ عِنْدٍ لَكِنْ
 بِاعْتِبَارَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ كَقَوْلِهِمُ الْبَيْنُ فِي الْوَسِيلِ وَالْهَجَرُ بِاعْتِبَارَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ (عَنْقُ)
 الْعَنْقُ الْجَارِحَةُ وَجَمْعُهَا عَنَاقٌ قَالَ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ مَسْحَابُ السُّوقِ وَالْاِعْتِنَاقُ
 إِذَا لَاحَظَ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ أَيْ رُؤُوسَهُمْ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَعْنَقُ
 طَوِيلَ الْعُنُقِ وَارْتَدَّ عَنْهُمْ وَكَلَبَ أَعْنَقِي فِي عُنُقِهِ بَيَاضٌ وَأَعْنَقْتُهُ كَذَا جَعَلْتُهُ فِي عُنُقِهِ وَمِنْهُ
 اسْتَعِيرَ أَعْنَقَ الْأَمْرَ وَقِيلَ لَا تُشْرَافِ الْقَوْمَ اِعْنَاقُ وَعَلَى هَذَا نَوَلُهُ قَطَلَتْ اِعْنَاقُهُمْ هِيَ خَاصَعِينَ
 وَتَعَنَّقَ الْأَرْزَبُ وَقَعَّ عُنُقَهُمُ وَالْعَنَاقُ الْاِنْتَى مِنَ الْمَعْرِزِ وَعَنْقَاهُمْ قُرْبٌ قِيلَ هُوَ طَائِرٌ مَتَوَهَّمٌ

لا وجود له في العالم (عنا) وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلصِّيِّ الْقِيَوْمِ أَيْ خَضَعَتْ مُسْتَأْمِرَةً بَعْنَاءِ
 يُقَالُ عَنْتَهُ بِكَذَا أَيْ انْقَبَضَتْ عَنْهُ نَصَبًا وَاسْتَأْسَرَ وَمِنْهُ الْعَانِي لِلْأَسِيرِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرَ أَقْوَمٍ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ وَعَنْتِي بِحَاجَتِهِ فَهُوَ مَعْنِي بِهَا وَقِيلَ عَنِّي فَهُوَ عَانٍ
 وَقُرِئَ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ وَالْعَيْنَةُ شَيْ يَطْلُبُ بِهِ الْبَعِيرُ الْأَجْرُ فِي الْأَمْثَالِ
 عَيْنُهُ تَشْفِي الْجُرْبَ وَالْمَعْنَى أَظْهَرَ مَا تَضَعُهُ الْفُظُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَنْتِ الْأَرْضُ بِالْبَنَاتِ أَنْبَتَتْهُ
 حَسَنًا وَعَنْتِ الْقُرْبَةُ أَظْهَرَتْ مَعَاهُ أَوْ مِنْهُ عِنَاؤُ الْكِتَابِ فِي قَوْلٍ مَنْ يَجْعَلُهُ مِنْ عُنِي وَالْمَعْنَى
 يُقَارَنُ التَّفْسِيرُ وَإِنْ كَانَ يَنْهَمَا تَرْقُ (عهد) الْعَهْدُ حِفْظُ الشَّيْءِ وَمُرَاعَاتُهُ حَالًا أَوْ مَدَامًا
 وَسَمِعْتُ الدَّوْقَ الَّذِي يَلْمُ مُرَاعَاتَهُ عَهْدًا قَالَ وَأَوْثَابُ الْعَهْدِ أَنْ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا أَيْ أَوْفُوا بِحِفْظِ
 الْأَيْمَانِ قَالَ لَا يَنْبَغُ عَهْدِي بِالْغُلَامِينَ أَيْ لَا أَجْعَلُ عَهْدِي بِمَنْ كَانَ ظَالِمًا قَالَ وَمَنْ أَوْفَى
 بِعَهْدِهِ مِنْ اللَّهِ وَعَهْدُ دُلَّانٍ إِلَى قُلَانٍ يَعْتَدِي أَيْ أَلْقَى إِلَيْهِ الْعَهْدَ وَأَوْصَاهُ بِحِفْظِهِ قَالَ وَلَقَدْ عَهِدْنَا
 إِلَى آدَمَ أَلَمْ يَعْهَدْ إِلَيْكُمْ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ الْبِنَاوَةَ عَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَهِدَ اللَّهُ تَارَةً يَكُونُ
 بِمَارَكْرَهَ فِي عُقُولِنَا وَتَارَةً يَكُونُ بِمَارَكْرَهَ بِالسِّكَاكِ وَالسُّنْقَرُ وَتَارَةً بِمَا نَلْزِمُهُ وَلَيْسَ
 بِإِزْمٍ فِي أَصْلِ الشَّرْعِ كَالْشُّدُورِ وَمَا يَجْرِي تَجَرُّاها وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ
 اللَّهُ أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ فِي
 عَرَفِ الشَّرْعِ يَحْتَضِرُ مَنْ يَدْخُلُ مِنَ الْكُفَرِ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَكَذَلِكَ ذُو الْعَهْدِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ وَبِاعْتِبَارِ الْحِفْظِ قِيلَ لِلْوَيْقَعَةِ بَيْنَ
 الْمُتَعَاهِدِينَ عَهْدُهُمْ قَوْلُهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَهْدُهُمَا أَرَبَهُ أَنْ يَسْتَوْقَ مِنْهُ وَالتَّقْدِيرُ قِيلَ لِلطَّرِ
 عِ عَهْدُهُمَا ذُو رَوْضَةٍ مَعَهُودَةٌ أَصَابَهَا الْعِيَادُ (عمن) الْعِمْنُ الصُّوفُ الْمَصْبُوغُ قَالَ
 كَالْعِمْنِ الْمَنْشُوشِ وَتُخَصِّصُ الْعِمْنُ لِمَا فِيهِ مِنَ اللَّوْنِ كَذَا كَرَفِي قَوْلِهِ فَكَانَتْ وَرْدَةً
 كَالْذَهَانِ وَرَفِي بِالْكَلَامِ عَلَى عَوَاهِنِهِ أَيْ أَوْرَدَهُ مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ وَرَوِيَّةٍ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ أَوْرَدَ
 كَلَامًا غَيْرَ مَعْمُورٍ (عاب) الْعَيْبُ وَالْعَابُ إِذَا مَرَّ الَّذِي يَصِيرُ بِهِ النَّفْيُ عَيْبَةً أَيْ مَقَرًّا

للقصص وعينه جعلته معيبا لما بالغ في كماله فارتدت أن أعجبها وأما بالقول وذلك إذا دعت نفسه نحو
 قولك عبت فلانا والعيب ما يستر فيه الشيء ومنه قوله عليه السلام لا تنصركم شئ وعيني أي
 موضع سري (عوج) العوج العطف عن حال الانتصاب يقال عجت البعير بزمامه
 وفلان ما يعوج عن شئ ثم به أي ما يرجع والعوج يقال فيما يدرك بالبصر سهلا كالخشب
 المنصب ونحوه والعوج يقال فيما يدرك بال فكر والبصيرة كما يكون في أرض بسيطة
 يعرف تفاوتها بالبصيرة وكالدين والمعايش قال تعالى فزأعريا غير ذي عوج ولم يحصل له
 عوجا والذين يصدون عن سبيل الله ويغونها عوجا والعوج يكتفى به عن سبيل الخلق
 والعوجية منسوبة إلى أعوج وهو قمل معروف (عود) العود الرجوع إلى الشيء
 بعد الانصراف عنه أما انصراف الذات أو بالتوليد والعزيمة قال تعالى ربنا أخرجنا منها فان
 عدنا فانا ظالمون ولوردوا العادوا المأثم وعنه ومن عاد فليتقسم الله منه وهو الذي يبدأ
 الخلق ثم يعيده ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وإن عدتم عدنا وإن توردوا أعد
 أوله مودن في ملتان عدنا فانا ظالمون إن عدنا في ملتكم وما يكون لنا أن نعود فيها وقوله
 والذين ينظرون من مساكنهم ثم يعودون لما قالوا فتعدا همل الظاهر هو أن يقول بذكر ذلك
 نائبا فينتدب لزمه الكفارة وقوله ثم يعودون كقولها فإن فاؤا وعند أي خيفة العود في
 الظاهر هو أن يجامعا بعد أن يظاهر منها وعند الشافعي هو أنهما كها بعدد وع الظاهر عليها
 مدة يمكنه أن يطبق فيها فلم يفعل وقال بعض المتأخرين المظاهر هي بمن نحو أن يقال
 امرأتي على كذا رأي أن فعلت كذا ففعل ذلك وحيت يلزمه من الكفارة ما بينه
 تعالى في هذا المكان وقوله ثم يعودون لما قالوا يحمل على فعل ما حلف له أن لا يفعل وذلك كقولك
 فلان حلف ثم عاد إذا فصل ما حلف عليه قال الأخفش قوله لما دلوا أمهاتق بقوله فقير
 رقة وهذا أقوى القول الأخير قال وزوم هذه الكفار إذا حنت كازوم الكفار المقتضية
 في الحلف بالله والخنث في قوله فكفارته أطام عشرة مساكين وأعادة الشيء كالخديث وغير

تَكْرِيرُهُ قَالَ سَعِيدُهَا سَبَرَتِهَا الْأُولَى أَوْ يُعِيدُكُمْ فِي مَلَتِهِمْ وَالْعَادَةُ أَسْمُ التَّكْرِيرِ الْفِعْلُ
وَالْإِنْفِعَالُ حَتَّى يَصِيرَ ذَلِكَ سَهْلًا تَعَاطِيهِ كَالطَّبْعِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ ثَانِيَةٌ وَالْعِيدُ مَا يَعَاوِدُ
ثَرَةً بَعْدَ أُخْرَى وَخُصَّ فِي الشَّرِيعَةِ يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ مَجْعُولًا لِلشُّرُورِ
فِي الشَّرِيعَةِ كَمَا نَبَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوَاءِ أَيَّامِ أَكْلِ وَشُرْبِ وَبِعَالِ صَارَ يُسْتَعْمَلُ
الْعِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ مَسْرَةٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزِلْ عَلَيْهِ مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا
عَيْدًا وَعِيدًا كُلُّ حَالَةٍ تُعَاوَدُ الْإِنْسَانُ وَالْعَائِدَةُ كُلُّ نَفْعٍ رَجَعَ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ مَا
وَالْمَعَادِيُّ قَالُ لِلْعَوْدِ وَلِلزَّمَانِ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ وَقَدْ يَكُونُ لِمَكَانٍ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَوْكَ إِلَى مَعَادٍ قِيلَ أَرَادَ بِهِ مَكَّةَ وَالْعَدْحُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَهُ ابْنُ دُبَّاسٍ أَنَّ ذَلِكَ أَشَارَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهُ فِيهَا بِالْقُوَى فِي ظَهْرِ
آدَمَ وَأُظْهِرَ مِنْهُ حَيْثُ قَالَ وَإِذَا خَذَرَ بَلْثَمٌ مِنْ بَنِي آدَمَ الْآيَةَ وَالْعَوْدُ الْبَعِيرُ الْمُسْنُ أَعْتَبَارًا
بِمُعَاوَدَةِ السَّيْرِ وَالْعَمَلِ أَوْ بِمُعَاوَدَةِ السَّنَةِ أَيَّاهُ وَعَوْدُ سَنَةٍ بَعْدَ سَنَةٍ عَلَيْهِ نَعْلَى الْأَوَّلُ يَكُونُ
بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَعَلَى الثَّانِي بِمَعْنَى الْمَعْوُودِ وَالْعَوْدُ لِمَنْ يَكُونُ الْقَدِيمُ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ الشُّرُورُ مِنَ
الْعَوْدِ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَالْعِيدِيَّةُ أَبْلُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قِيلَ يُعَالُ لَهُ عِيدُ الْعَوْدِ قِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ
التَّحْسِبُ الَّذِي مِنْ شَاهِدٍ أَنْ يَعُودَ أَذْطُوعٌ وَقَدْ خَصَّ بِالْمَرْهَرِ الْمَعْرُوفِ بِالَّذِي يَنْتَجِرُ بِهِ (عَوْدُ)
الْعَوْدُ الْأَلْقَابُ إِلَى الْغَيْرِ وَالتَّعَلُّقُ بِهِ يُقَالُ عَادَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَأَبَى عَدْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُونَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّي أَنْ أَعُوذَ بِالرَّحْمَنِ
وَأَعُدُّهُ بِاللَّهِ أَعِيدَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَابَكَ وَقَوْلُهُ مَعَاذَ اللَّهِ أَيْ نَلْجِئُ إِلَيْهِ وَنَسْتَعِصِمُ بِهِ أَنْ نَفْعَلَ
ذَلِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُوءٌ تَعَامَى مِنْ تَعَاطِيهِ وَالْعَوْدَةُ مَا يَعَاذُ بِهِ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَبِيصَةِ وَالرَّقِيسَةِ
عَوْدَةٌ رَعَوْتُهُ إِذَا وَقَاهُ وَكُلُّ أَنْثَى وَضَعَتْ فَهِيَ عَائِدَةٌ إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ (عَوْرُ) الْعَوْرَةُ سَوَاءٌ
الْإِنْسَانُ ذَلِكَ كَمَا يَوْمَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَارِ وَذَلِكَ لِمَا يَلْحَقُ فِي طَبْعِهِ مِنَ الْعَارِ أَيْ الْمَذْمَةِ وَلِذَلِكَ
قِيلَ النِّسَاءُ عَوْرَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ الْعَوْرَةُ الْكَاذِبَةُ الْقَبِيحَةُ وَعَوْرَتُ عَيْشَةٍ عَوْرٌ أَوْ عَارَتْ عَيْنَهُ عَوْرًا
وَعَوْرَتُهَا وَنَعْمَ أَسْمَاءُ عَوْرَتُ الْبَيْتِ وَفِيهِ لِلْعَرَابِ لَا عَوْرَ لِحَدَّةٍ ظَهَرَ ذَلِكَ عَلَى عَكْسِ الْمَعْنَى

ولذلك قال الشاعر * وصحاح العيون يدعون عورا * والعوار والعورة شق في كني
كالنوب والبيت ونحوه قال تعالى ان يوتنا عورة وما هي بعورة أي مقصرة ممكنة لمن
أرادها ومنه قيل فلان يحفظ عورته أي خطه وقوله ثلاث عورات لكم أي نصف انهار
وآخر الليل وبعد العشاء الا حرة وقوله الذين لم يظهروا على عورات النساء أي لم ينفقوا الحلم
وسهم عائر لا يدري من أين جاء وقوله لان عائرة عين من المال أي ما يعور العين ويجريها اكثرت
والمعاورة قيل في معنى الاستعارة والعارة فعلية من ذلك ولهذا يقال تعاورة العواري وقال
بعضهم هو من العار لان دفعها يورث السدمة والعار كما قيل في المثل انه قيل للعارية أين
تذهبن فقالت أجلب الى أهلي مذمة وعار وقيل هذا لا يصح من حيث الاشتقاق فان العارية
من الواو بدلالة تعاور زنا والعار من ياء لقولهم عيرته بسكنا (عير) العير قوم ادين
معهم أجال الميرة وذلك اسم للرجال والجمال الحاملة للميرة وان كان قد يستعمل في كل
واحد من دون الآخر قال فلما فصلت العير أيتها عير أسكم لسارقون والعير التي أقبلنا
فيها والعير يقال للجمار الوحشي وللناسر على ظهر القدم ولا تسان العين ولما تحت غضروف
الأذن ولما بعلو الماء من العناب والونيد ولحرف الضل في وسطه ما يكن اسم فعله في كل ذلك
صح في مناسبة بعضها البعض منه تعسف والعار تقدير المكبال والميزان ومنه قيل عيرت
الدنانير وعيرته ذمته من العار وقولهم تعارب بنو فلان قبل معناه تذاكروا اعار وقيل
تعاطوا العيارة أي فعل العير في الانغلات والتخلية ومنه عارت الدابة تعير اذا انغلجت وقيل
فلان عيار (عيس) عيسى اسم علم واذا جعل عربيا أمكن أن يكون من قولهم
بعير عيس وناق عيساء جمعها عيس وهي ابل بيض يعترى بياضها ظلمة أو من العيس وهو
ماء الفحل يقال طاسها عيسها (عيس) العيس الحياة المختصة بالحيوان وهو أخص
من الحياة لان الحياة تنقل في الحيوان وفي الباري تعالى وفي الملائكة ويستحق منه المعيشة لما
يتعيش منه قال نحن قهنا بينهم معيشتهم في الحياة انما معيشة صنكنا لكم فيها معاش

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَقَالَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ هُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا عَيْشَ
الْأَعْيُشُ إِلَّا نَجْرَةٌ (عَوْنٌ) الْعَائِقُ الصَّارِقُ عَمَّارٌ أَمِنْ خَيْرٍ مِنْهُ عَوَائِقُ الدَّهْرِ يُقَالُ
عَاقَهُ وَعَوَّقَهُ وَأَعْنَاهُ قَالَ قَدِيمُ اللَّهِ الْمُعَوِّينَ أَيْ الْمُسَبِّطِينَ الصَّارِفِينَ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ
وَرَجُلٌ عَوْنٌ وَعَوَّقَهُ يَعْوِقُ النَّاسَ عَنِ الْخَيْرِ وَيَعْوِقُ اسْمُ صَنْمٍ (عَوْلٌ) عَالَهُ وَعَالَهُ
يَتَعَارَبَانِ الْعَوْلُ يُقَالُ فِيمَا يَهْلِكُ وَالْعَوْلُ فِيمَا يَثْقُلُ يُقَالُ مَا عَالَكَ فَهُوَ عَائِلٌ لِي وَمِنْهُ الْعَوْلُ
وَهُوَ تَرْكُ النَّصِيفَةِ بِأَخْذِ الزِّيَادَةِ قَالَ ذَلِكَ أَذْنَى الْأَتْعُولُوا وَمِنْهُ عَالَتْ الْفَرِيضَةُ إِذَا زَادَتْ فِي
الْقِسْمَةِ الْمُسَمَّاةِ لَا يَحْمِلُهَا بِالْضَّرِّ وَالْإِعْوِيلُ الْإِعْتِمَادُ عَلَى الْغَيْرِ فِيمَا يَثْقُلُ وَمِنْهُ الْعَوْلُ وَهُوَ
مَا يَثْقُلُ مِنَ الْمَصِيبَةِ يُقَالُ وَبَلَّهَ وَعَوْلَهُ وَمِنْهُ الْعِيَالُ الْوَاحِدُ عِلٌّ لِمَا يَبِيه مِنَ الثَّقَلِ وَعَالَهُ تَحْمَلُ
نَقْلَ مَوْتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْدَأُ بِنَفْسِي ثُمَّ بِنَعْوَلٍ وَأَعَالَ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ (عِيلٌ)
وَأِنْ خَفَّتْ عَلَيْهِ أَيْ فَقَرَّ يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ إِذَا اقْتَرَى يَعِيلُ عَيْلَةً فَهُوَ عَائِلٌ وَأَمَّا عَالَ إِذَا كَثُرَ
عِيَالُهُ فَمِنْ بَنَاتِ الْوِوَقُولِهِ وَوَجَدْتُكَ عَائِلًا فَاغْنِي أَيْ أزال عَنْكَ فَقَرَّ النَّفْسَ وَجَعَلَ لَكَ الْغَنَى
الْأَكْبَرَ الْمَعْنَى يَقُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغَنَى غِنَى النَّفْسِ وَقِيلَ مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَقِيلَ وَوَجَدْتُكَ
فَقِيرًا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَعَمَّوْا فَاغْنَاكَ بِمَغْفَرَتِهِ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْتِي (عَوْمٌ) الْعَامُ
كَالسَّنَةِ لَكِنْ كَثِيرٌ أَمَا تَسْمَعُ السَّنَةَ فِي الْحَوْلِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشَّدَّةُ أَوِ الْجَدْبُ وَلِهَذَا
يُعْبَرُ عَنِ الْجَدْبِ بِالسَّنَةِ وَالْعَامِ فِيمَا فِيهِ الرَّخَاءُ وَالْخَصْبُ قَالَ عَامٌ فِيهِ يُغَالُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ
وَقَوْلُهُ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ الْأَنْجَسِينَ عَامًا فِي كَوْنِ الْمُسْتَنَى مِنْهُ بِالسَّنَةِ وَالْمُسْتَنَى بِالْعَامِ
لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْعَوْمُ السَّابِاحَةُ وَقِيلَ سَمِعِي السَّنَةَ عَامًا لِعَوْمِ
النَّحْسِ فِي جَمِيعِ رُوحِهَا وَيُدْخَلُ عَلَى مَعْنَى الْعَوْمِ قَوْلُهُ وَكُلٌّ فِي فَلَاكَ يَسْجُونَ (عَوْنٌ)
الْعَوْنُ الْمُعَاوَنَةُ وَالْمُنْظَاهِرَةُ يُقَالُ فَلَانُ عَوْنِي أَيْ مُعِينِي وَقَدْ أَعْنَتَهُ قَالَ فَاغْنُونِي بِقُوَّةِ وَأَعَانَهُ
عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ وَاتَّعَاوُنُ التَّعَاوُرُ قَالَ تَعَاوَوْا عَلَى الدِّرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَوْا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَنِ لَا سَعَاتَهُ طَبَّ الْعَوْنِ قَالَ اسْتَعِينُوا بِالْصَّرِّ الصَّلَاةِ وَالْعَوَانُ الْمُتَوَسِّطِينَ السِّنِينَ
وَحَدَّثَ كِتَابِيَةَ عَنِ الْمُسْنَةِ مِنْ لِقَاءِ دَاغِيَارٍ بِحَوْوِلِ الشَّعْرِ

فَإِنْ أَتَوْكَ فَقَالُوا أَتَمَّ أَنْصَفَ * فَإِنْ أَمْسَلَ نَصَفَهَا الَّذِي نَهَبَا

قَالَ عَوْنٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَاسْتَعِيرَ الْحَرْبَ الَّتِي قَدْ تَكَرَّرَتْ وَقُدِّمَتْ وَقِيلَ الْعَوَانَةُ لِلْمَخْلَةِ الْقَدِيمَةِ
وَالْعَانَةُ قَطِيعٌ مِنْ جَمْرِ الْوَحْشِ وَجُمِعَ عَلَى عَانَاتٍ وَعُيُونٍ وَعَانَةُ الرَّجُلِ شَعْرُهُ النَّابِتُ عَلَى
فَرْجِهِ وَتَصْغِيرُهُ عَوْنُهُ (عين) الْعَيْنُ الْجَارِحَةُ قَالَ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ لَطَمْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
وَأَعْيُنُهُمْ تَقْبِضُ مِنَ الدَّمْعِ قُرْعَيْنِ لِي وَلَكَ كَتَى تَقَرَّعَيْنِيَا وَيُقَالُ لَذِي الْعَيْنِ عَيْنٌ وَلِلْمُرَايِ
لِشَيْءٍ عَيْنٌ وَقُلَانٌ بَعْنِي أَيْ أَحْقَظُهُ وَأَرَاغِيهِ كَقَوْلِكَ هُوَ يَمُرُّ أَيْ مَنِي وَمَمْعٍ قَالَ فَانْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَقَالَ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا أَيْ بِحَيْثُ تَرَى وَتَحْفَظُ وَلِنَصْنَعِ عَلَى عَيْنِي أَيْ بِكَلَامِي
وَحِفْظِي وَمَنْعَيْنِ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيْ كُنْتُ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَرِغَايَتِهِ وَقِيلَ جَعَلَ ذَلِكَ حَفَظَتَهُ وَجُنُودَهُ
الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ وَجَعَهُ أَعَيْنَ وَعُيُونٌ قَالَ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ رَبَّنَاهُ لَنَا مِنْ
أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتٌ مُنَافِرَةٌ لَكُمْ وَتُسْتَعَارُ الْعَيْنُ لِمَا عَنِ هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْجَارِحَةِ بِمَنْظَرَاتِ مَخْتَلِفَةٍ
وَاسْتَعِيرَ الثَّغْبِي فِي الْمِرَادَةِ تَشْبِيهَا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَفِي سِيلَانِ الْمَاءِ مِمَّا فَاشْتَقَّ مِنْهَا سَاءَ عَيْنٍ وَمَعِينٍ
إِذَا سَالَ مِنْهَا الْمَاءُ وَقَوْلُهُمْ عَيْنٌ قَرِيبُكَ أَيْ سَبَّ فِيهَا مَا يَنْسُدُّ سَبِيلَهُ أَنْ تَارُخُزَهُ وَقِيلَ لِلْمُتَجَسِّسِ
عَيْنٌ تَشْبِيهَا بِهَا فِي نَظَرِهَا وَذَلِكَ كَمَا تَسْمَى الْمَرْأَةُ قَرِيبًا وَالْمَرْءُ كُوبٌ ظَهَرَ أَفْقَالُ وَقُلَانٌ يَمْلِكُ
كَذَا قَرِيبًا وَكَذَا ظَهَرَ الْمَاءُ كَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهُمَا الْعُيُونُ وَقِيلَ لِلذَّهَبِ عَيْنٌ تَشْبِيهَا بِهَا فِي
كَوْنِهَا أَفْضَلَ الْجَوَاهِرِ كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْجَارِحَةَ أَفْضَلُ الْجَوَارِحِ وَمِنْهُ قِيلَ أَعْيَالُ الْقَوْمِ لَا فَاظْلِمُهُمْ
وَأَعْيَانُ الْإِخْوَةِ لَبَنِي أَبَوَائِهِمْ قَالَ بَعْضُهُمُ الْعَيْنُ إِذَا اسْتَعْمِلَ فِي مَعْنَى ذَاتٍ لَشَيْءٍ فَيُقَالُ كُلُّ مَالِهِ
عَيْنٌ فَكَاسْتَعْمِلَ الرِّقَبَةَ فِي الْمَمَالِكِ وَتَشْبِيهُ النِّسَاءِ بِالْفَرْجِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْهُنَّ
وَيُقَالُ لِنَسَبِ الْمَاءِ عَيْنٌ تَشْبِيهَا بِهَا بِمَا فِي الْمَاءِ وَمِنْ عَيْنِ الْمَاءِ اشْتَقَّ مَا مَعْنَى أَيْ ظَاهِرُ
لِلْعُيُونِ وَعَيْنٌ أَيْ سَائِلٌ قَالَ عَيْنَاهُمَا تَسْمَى سَلَسِيلًا وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَامْتَدَّ عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ
عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ وَأَسْأَلُكَ عَيْنَ الْفُضْرِ فِي جَنَاتٍ وَعُيُونٍ مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ وَجَنَاتٍ وَعُيُونٍ
وَزُرُوعٍ وَعَيْنُ الرَّجُلِ أَصَبَتْ عَيْنَهُ فَنَحَرَ رَأْسَهُ وَفَدَّ عَيْنَهُ أَصَبَتْهُ بَعْنِي بِحُوسِ قَتْلِهِ أَصَبَتْهُ
بِسَيْفِي وَذَلِكَ أَنَّهُ يُجْعَلُ نَارُهُ مِنَ الْجَارِحَةِ الْمَصْرُوبَةِ نَحْوَ رَأْسِهِ وَفَادَّتُهُ وَتَارَةً مِنَ الْجَارِحَةِ الَّتِي

هِيَ آتَةٌ فِي الضَّرْبِ فَجَبْرِي مَجْرَى سَقْتُهُ وَرِجَّتُهُ وَعَلَى نَحْوِهِ فِي الْمَعْنَيْنِ قَوْلُهُمْ يَدَيْتُ فَانْهُ يُقَالُ
 إِذَا أَصَبْتُ يَدَهُ وَإِذَا أَصَبْتَهُ يَدُكَ وَقَوْلُ عَمْتُ الْبَرَّاءُ ثَرْتَيْنِ مَائِهَا قَالَ إِلَى رُبُوبَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ
 وَمَعِينٍ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاعِعِينَ وَقَبْلَ الْمِيمِ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَأَنَّمَا هُوَ مِنْ مَعْنَى وَتُسْتَعَارُ الْعَيْنُ
 لِلْحَيْلِ فِي الْمِيزَانِ وَيُقَالُ لِقَرِ الْوَحْشِ أَعَيْنٌ وَعَيْنَانِ لِحَسَنِ عَيْنِهِ رَجَعَهَا عَيْنٌ وَبِهَاشِيَةِ النِّسَاءِ
 قَالَ فَاصْرَأُ الطَّرْفِ عَيْنٌ وَحُورٌ عَيْنٌ (عِي) الْأَعْيَاءُ عَجَزَ يَلْحَقُ الْبَدَنَ مِنَ الْمَشْيِ وَالْمَشْيِ وَالْمَشْيِ
 عَجَزَ يَلْحَقُ مِنْ تَوَلَّى الْأَمْرَ وَالْكَلَامَ قَالَ أَقْعِدْنَا بِالْحَاقِ الْأَوَّلَ وَلَمْ يَنْعَى يَخْفَهُنَّ وَمِنْهُ عِي فِي مَنَظْمَةٍ
 عِيَاءَهُ وَعِيٍّ وَرَجُلٌ عِيَاءٌ طَبَّاءٌ إِذَا عَيَّ بِالْكَلَامِ وَالْأَمْرِ وَدَاءُ عِيَاءٍ لَدَوَاءُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَابُ الْغَيْنِ) (غَبَر) الْغَابِرُ الْمَا كَثُ بَعْدَ مُضِيِّ مَا هُوَ مَعَهُ قَالَ الْأَعْجُوزُ أَفِي
 الْغَابِرِينَ يَعْنِي فِيهِ مَنْ خَالَ أَعْمَارُهُمْ وَقِيلَ فِيهِمْ يَبْقَى وَلَمْ يَسْرِ مَعَ لَوْطٍ وَقِيلَ فِيهِمْ يَبْقَى بَعْدَ قِي
 الْعَذَابِ وَفِي آخِرِ الْأَمْرَاتِكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَفِي آخِرِ قَدَرِنَا إِنَّمَا الْمَدَنُ الْغَابِرِينَ وَمِنْهُ الْغَبْرَةُ
 لِبَقِيَّةٍ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَجَمْعُهُ أَغْبَارٌ وَغَبْرُ الْحَيْضِ وَغَبْرُ اللَّيْلِ وَالْغَبَارُ مَا يَبْقَى مِنَ التُّرَابِ الْمُسَارِ
 وَجُعِلَ عَلَى بِنَاءِ الدُّخَانِ وَالْغُبَارِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْبَقَايَا وَقَدْ غَبَرَ الْغُبَارُ أَيْ رَفَعَ وَقِيلَ يُقَالُ
 لِلْمَاعِي غَابِرٌ وَلِلْبَاقِي غَابِرٌ فَإِنْ يَذْكَرُ صَحِيحًا فَانْظُرْ قَبْلَ الْمَاضِي مَا تَصَوَّرَ أَمْضَى الْغُبَارِ عَنْ
 الْأَرْضِ وَقِيلَ لِلْبَاقِي غَابِرٌ تَصَوَّرَ رَابِعًا خَلْفَ الْغُبَارِ عَنْ الَّذِي يَمُوتُ وَيَحْتَلِّقُ وَمِنْ الْغُبَارِ اسْتَقَى الْغَبْرَةُ
 وَهُوَ مَا يَلْقَى الشَّيْءُ مِنَ الْغُبَارِ وَمَا كَانَ عَلَى لَوْنِهِ قَالَ وَوُجُوهُهُمُ مَثَلُ غَبْرَةٍ كَنَابَةٍ مِنْ تَغْيِيرِ
 الْوُجُوهِ لِلْغَمِّ كَقَوْلِهِ ظِلُّ وَجْهِهِ مُسَوَّدٌ أَبْقَالَ غَبْرَةٍ وَغَبْرٌ وَغَبْرٌ قَالَ طَرَفُهُ

* رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يَنْسَكِرُونَ بِي * أَيْ بَنِي الْمَفَارَةِ الْمُغَبَّرَةِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ بَنُو السَّبِيلِ
 وَدَاهِيَةُ غَبْرَاءَ إِمَامٌ مِنْ قَوْلِهِمْ غَبْرُ الشَّيْءِ وَقَعَ فِي الْغُبَارِ كَأَنَّهَا تَغْيِيرُ الْإِنْسَانِ أَوْ مِنَ الْغَبْرِ أَيْ الْبَقِيَّةِ
 وَالْمَعْنَى دَاهِيَةُ بَاقِيَةٍ لَا تَقْضَى أَوْ مِنْ غَبْرَةِ اللَّوْنِ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ دَاهِيَةُ زَبَاءَ أَوْ مِنْ غَبْرَةِ اللَّبَنِ
 فَكُلُّهَا دَاهِيَةٌ أَيْ إِذَا انْقَضَتْ بَقِيَّتُهَا أَتْرَأَوْهُمْ قَوْلُهُمْ عَرَفْتُ غَبْرًا أَيْ يَنْقُضُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
 وَقَدْ غَبَرَ الْعَرَفُ وَالْغَبْرَاءُ بَتٌ مَعْرُوفٌ يَخْرُجُ عَلَى هَيْئَتِهِ وَلَوْنِهِ (غَبِنَ) الْغَبِينُ أَوْ تَخَسَّسَ
 سَاجِدًا فِي مَهَامَلَةٍ يَنْتَكِبُ وَيَبْتَنُ بِضَرْبٍ مِنَ الْإِحْقَاقِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَالٍ يُقَالُ غَبِنَ فُلَانٌ

وان كان في رأي يقال غبن وغبت كذا غبننا اذا غفلت عنه فعددت ذلك غبا او يوم التغابن يوم القيامة لظهور الغبن في المبايعة المشار اليها قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويقول ان الله اشترى من المؤمنين الايمان ويقول الذين يشترون بعهد الله وايمهم ثمنا قليلا فعملوا انهم غبنوا فغابت كروا من المبايعة وفيما تعاطوه من ذلك جميعا وسئل بعضهم عن يوم التغابن فقال تبدوا الاشياء لهم بخلاف مقاديرهم في الدنيا قال بعض المفسرين اصل الغبن اخفاء الشيء والغبن بالفتح الموضع الذي يخفى فيه الشيء وانتد ولم ارمثل ٢ القتيان في • غبن الراي ينسى عواقبها

وسمي لكل من من من الاضياء كاهول الفخذين والمدراق مقابن لاستتاره ويقال للمرأة اهل طيبة المغابن (غنا) الغناء غناء السبل والقدر وهو ما يطلع ويتفرق من النبات اليابس وزيد القدر ويضرب به المثل فيما يضيع ويذهب غير معتد به ويقال غنا الوادي غنوا وغنت نفسه تغني غنيا نأجبت (عذر) العذر الإخلال بالشيء وتركه والقدر يقال لترك العهد منه قيل فلان غادر وجمعه غدر وغدار كثير الغدر والغادر الماء الذي يغادر السيل في مستنقع ينتهي اليه وجهه غدر وغدران واستغدر الغدير صار فيه الماء والغدير الشعر الذي ترك حتى طال وجمعها دائر وغادره تركه قال لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقال فلم تغادر منهم احدا وغدرت الشاة تخلفت فهي غدره وقيل للبحيرة والخابق لا امكنة التي تغادر البعير والفرس عاثر اغدر ومنه قيل ما اثبت غدر هذا الفرس ثم جعل مثالا لمن له ثبات ف قيل ما اثبت غدره (عذق) قال لا مقناها ما غدتا اي غريز او منه غدت عينة تغدق والغدق يقال فيما يغز من ماء وعدو ونطق (غدا) الغدوة والغداة من اول النهار وقول في القرآن الغدو بالاصالة نحو قوله بالغدو والاصالة وقول لغداة العشي قال بالغداة والعشي غدره شهر ورزواحه شهر والغادية المحاب ينشأ غدة والغداة طعام يتناول في ذلك الوقت وقمة غدت غدو قال ان

تَعُوذُ عَلَى حَرْثِكُمْ وَغَدُ يُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِي يَوْمَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ سَيَعْلَمُونَ غَدًا
وَنَحْوَهُ (غَر) يُقَالُ غَرَرْتُ فَلَانًا أَصَبْتُ غَرَّتَهُ وَنَلْتُ مِنْهُ مَا أُرِيدُهُ وَالْغَرَّةُ غَنَلُهُ فِي
الْبَقْلَةِ وَالْفَرَارُ غَفْلَةٌ مَعَ غَفْوَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْغَرِّ وَهُوَ الْأَثَرُ الظَّاهِرُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ غَرَّةُ
الْفَرَسِ وَغَرَارُ السَّيْفِ أَيْ حُدُّهُ وَغَرُّ الثَّوْبِ أَثَرُ كَسْرِهِ وَقِيلَ أَطْوَاهُ عَلَى غَرِّهِ وَغَرَّه كَذَا
غُرُورًا كَأَنَّمَا طَوَاهُ عَلَى غَرِّهِ قَالَ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ لَا يَغُرُّكَ تَغْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
الْبِلَادِ وَقَالَ وَمَا يَعْنِيهِمُ الشَّيْطَانُ الْأَغْرُورُ وَقَالَ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
الْأَغْرُورًا وَقَالَ يُوْحَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَقَالَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا الْأَمْتَاعُ
الْغُرُورُ وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَمَا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْأَغْرُورَ وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ وَالْغُرُورُ
كُلُّ مَا يَغُرُّ الْإِنْسَانَ مِنْ مَالٍ وَمَا وَشَّوَةٍ وَشَيْطَانٍ وَقَدْ فُتِرَ بِالشَّيْطَانِ أَذْهَوُ أَخْبَثُ الْغَارِبِينَ
وَبِالدُّنْيَا مَا قِيلَ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَغُرُّ وَتَغُرُّ وَالْغُرُورُ الْخَطَرُ وَهُوَ مِنَ الْغَرِّ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرِّ وَالْغَرِيرِ
أَتَخَلَّقُ الْحَسَنَ اعْتِبَارًا بِأَنَّهُ يَغُرُّ وَقِيلَ فُلَانٌ أَذْبَرُ غَرِيرُهُ وَأَقْبَلُ هَرِيرُهُ فَبِاعْتِبَارِ غَرَّةِ
الْفَرَسِ وَشُهْرَتِهِ بِمَا قِيلَ فُلَانٌ أَغْرَاذَا كَانَ مَشْهُورًا كَرِيمًا وَقِيلَ الْغُرُورُ ثَلَاثُ لِبَالٍ مِنْ
أَوَّلِ الشَّهْرِ لِكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ كَالْغَرَّةِ مِنَ الْفَرَسِ وَغَرَارُ السَّيْفِ حُدُّهُ وَالْفَرَارُ لَبَنٌ قَلِيلٌ وَعَارَبَ
الْأَافِسُ قُلُوبَهُنَّ بَعْدَ أَنْ غُنَّ أَنْ لَا يَقِلَّ فَكَأَنَّهُنَّ أَغْرَتَ صَاحِبَهَا (غَرَبَ) الْغَرْبُ غَيْبُوتُهُ
الشَّمْسُ يُقَالُ غَرَبَتْ تَغْرِبُ غَرْبًا وَغُرُوبًا وَغَرَبَ الشَّمْسُ وَمَغْرِبَاتُهَا قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ
فِي ذِكْرِ هُمَا مُنْتَبِهَيْنِ وَجَمْعُوعَيْنِ وَقَالَ لِشَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ وَقَالَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ
وَجَنَّتْ تَغْرِبُ وَقِيلَ لِكُلِّ مَتَابَعِدِ غَرْبٌ وَلِكُلِّ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ عَدِيمُ الظَّنِّ غَرْبٌ
وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْإِسْلَامُ غَرِيْبٌ أَوْ سَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ وَقِيلَ الْعُلَمَاءُ غَرَبَاءُ
أَقْلَمْتُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الْجَهَالِ وَالْغُرَابِ مَعْنَى لِكُونِهِ مُبْعِدًا فِي الذَّهَابِ قَالَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا بِحَبِّ
وَعَارِبِ السَّمَاءِ لِيُعْذِرَهُ مِنَ الْمَنَالِ وَغَرِبَ السَّيْفُ لَغُوبُهُ فِي الضَّرْبِ وَهُوَ مُصْدَرُ فِي مَعْنَى

الفاعل وشبهه بهذا السان كتنشيبه السان بالسيف فقل فلان غرب السان ومعنى الدلو غرباً
 لتصور بعده في البر وأغرب الساق تناول الغرب والغرب الذهب لكونه غريباً فباعين
 الجواهر الأراضية ومنه سهم غرب لا يدرى من رماه ومنه ظر غرب ليس بقاصد والغرب مجر
 لا يثمر لباعده من الثمرات وعنقاء مغرب وصف بذلك لأنه يقال كان طيراً تناول جارية
 فأغرب بها يقال عنقاء مغرب وعنقاء مغرب بالإضافة والغرابان ثوران عند صولوى العجز
 تشبهاً بالغراب في الهيئة والمغرب الأبيض الأشجار كما أغربت عينه في ذلك البياض
 وغرايب سود قيل جمع غريب وهو المشبه للغراب في السواد كقولك أسود كلك الغراب
 (غرض) الغرض الهدف المقصود بالرمي ثم جعل أعمال الكل غاية يفتري ادراكها
 وجمعه أغراض فالغرض ضربان غرض ناقص وهو الذى يتشوق بعده شئ آخر كاليسار
 والرياسة ونحو ذلك مما يكون من أغراض الناس وأما وهو الذى لا يتشوق بعده شئ آخر
 كالجنة (غرف) الغرف رفع الشئ وتساؤه يقال غرفت المساء المرق والغرفة
 ما يغرف والغرفة لثمة والمغرفة لما يتناول به قال الأما من أغرف غرفة بيده ومنه استغفر
 غرفت عرف الفرس إذا جردته وغرفت الشجرة والغرف مجر معروف وغرفت الإبل اشتكت
 من أكله والغرف فعلية من البناء ومعنى منازل الجنة غرفاً قال أولئك يجزون الغرفة بما
 صبروا وقال لئبوا بهم من الجنة غرفاً وهم في الغرفات آمنون (غرق) الغرق الرغوب
 في الماسوفى البلا موغرق فلان يغرق غرقاً وأغرقه قال حتى إذا أدر كاه الغرق وفلان غرق
 في نعمة فلان تشبهاً بذلك قال وأغرقنا آل فرعون فأغرقناه ومن معه أجمعين ثم أغرقنا
 الآخرين ثم أغرقنا بعد الباقين وإن نسا نغرقهم أغرقوا فأنزلوا نادراً كان من المخربين
 (غرم) الغرم ما ينوب الإنسان في ماله من ضرر لغير جنابة منه أو خيانة يقال غرم
 كذا غرموا وغرموا غرم فلان غرامة قال أنا لمغرمون فهم من مغرم متلون يتخذ ما ينفع
 مغرموا والغرم يقال لمن له الدين ولمن عليه الدين قال والغارمين وفي سبيل الله والغرام

مَا يُؤْبِ الْأَنْسَانَ مِنْ شِدْقٍ وَمُصِيدَةٍ قَالَ إِنْ عَذَابَهَا كَانَ قَرَامًا مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ مَقْرَمٌ بِالْأَنْسَاءِ أَيْ
 يُلَازِمُهُمْ مَلَازِمَةُ الْغَرِيمِ قَالَ الْحَسَنُ كُلُّ غَرِيمٍ مُغَارِقٌ غَرِيمُهُ إِلَّا النَّارَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُشْغَوْفًا
 بِأَهْلَاكَه (غرا) غَرِيَ بِكَذَا أَيْ تَهَيَّجَ بِهَوِّ لَصِقٍ وَأَسْلَ ذَلِكَ مِنَ الْغَرَاءِ وَهُوَ مَا يَلْصِقُ
 بِهِ وَقَدْ أَغْرَبْتَ فَلَا تَأْكُذًا نَحْوًا لَهَجَّتْ بِهِ قَالَ وَغَرَّيْنَا يَتِيمَ - الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ لَتَغْرِيبِكَ
 بِهِمْ (غزل) قَالَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي تَفَضَّتْ غَزْلَهَا وَقَدْ غَزَلَتْ غَزْلَهَا وَالْغَزَالُ وَلَدُ النَّطِيبِ
 وَالْغَزَالَةُ قُرْصَةُ الشَّجَرِ وَكُنِيَ بِالْغَزْلِ وَالْمُغَازَلَةِ عَنْ مُشَاوَةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْهَا غَزَالٌ وَغَزْلُ الْكَأَبِ
 غَزْلًا إِذَا أَدْرَكَ الْغَزَالُ فَلَهِيَ عَنْهُ بَعْدَ ادْرَاكَهِ (غزا) الْغَزْوُ الْخُرُوجُ إِلَى مُحَارَبَةٍ
 الْعَدُوِّ وَقَدْ غَزَا غَزْرًا وَغَزْرًا وَفَوْهُ غَزْرًا وَجَعَهُ غَزْرًا وَغَزْرًا قَالَ أَوْ كَأَوَّاعِرَا (غسق)

غَسَقَ اللَّيْلُ شِدَّةَ ظُلُمَتِهِ قَالَ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَالْغَاسِقُ اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ قَالَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
 وَقَبَ ذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّائِبَةِ بِاللَّيْلِ كَالطَّارِقِ وَقِيلَ أَقْمَرًا إِذَا كُفِيَ فَاسُودَ وَالْغَاسِقُ مَا يَقَطُرُ
 مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ الْأَجْمِيُّ وَغَاسِقًا (غسل) غَسَلْتُ الشَّيْءَ غُسْلًا أَسَاتَ عَلَيْهِ الْمَاءُ
 فَازَلْتُ دَرَنَهُ وَالْغَسْلُ الْأَسْمُ وَالْغَسْلُ مَا يَغْسَلُ بِهِ فَإِذَا غَسَلُوا وَجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ الْآيَةَ
 وَالْأَغْتِسَالَ غَسْلَ الْبَدَنِ قَالَ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَالْمُغْتَسِلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ وَالْمَاءُ الَّذِي
 يَغْتَسِلُ بِهِ قَالَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَثَرَابٌ وَالْغَسْلُ غُسْلُهُ أَيْ دَانَ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ قَالَ وَلَا طَعَامَ
 الْأَمْنِ غَسْلِينَ (غشى) غَشِيَهُ غُشَاوَةٌ وَغَشَاءٌ أَنَا أَتْيَانُ مَا قَدْ غَشِيَهُ أَيْ سَتَرَهُ وَالْغُشَاوَةُ
 مَا يَعْطَى بِهِ الشَّيْءُ قَالَ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غُشَاوَةً وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غُشَاوَةٌ يُقَالُ غَشِيَهُ وَغَشَاهُ رَغَشِيَتْهُ
 كَذَا قَالَ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَغَشِيَتْهُ وَجُوهَهُمْ النَّارُ إِذَا يَغْشَى السِّدْرَةَ
 مَا يَعْشَى وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى إِذْ يَغْشَى الْتَعَاسَ وَغَشِيَتْهُ وَضَعُ كَذَا أَتَيْتُهُ وَكُنْتُ بِذَلِكَ
 عَنْ الْجَمَاعِ يُقَالُ غَشَاهَا وَغَشَاهَا فَلَمَّا تَغَشَاهَا حَلَّتْ وَكَذَا الْغَشِيَانُ وَالْغَاشِيَةُ كُلُّ مَا يَعْطَى
 الشَّيْءَ كَغَاشِيَةِ السَّرِّحِ وَقَوْلُهُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ أَيْ نَائِبَةٌ تَغْشَاهُمْ وَتَحْجِلُهُمْ وَقِيلَ الْغَاشِيَةُ فِي
 الْأَصْلِ مَحْجُودَةٌ وَأَمَّا اسْتِعْرَافُهَا هُنَا عَلَى تَوْقُوعِهِمْ مِنْ جِهَتِهِمْ مَادًّا وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

وقوله هل أناك حديث الغاشية كناية عن القامة وجمعها غياش وقضى صلى فلان اذناه
 ما غشى فحمة قال كالذي يغشى عليه من الموت نظر الغشى عليه من الموت فغشيتاهم
 فهم لا يبصرون وعلى ابصارهم غشاوة كأنهم أغشيت وجوههم واستغشوا ثيابهم أي
 جعسوها غشاوة على اسماعيلهم وذلك عبارة عن الامتناع من الاصفاء وقيل استغشوا
 ثيابهم كناية عن العذر وكقولهم شمر ذلألقى ثوبه وتعال غشيتة وطأوسيفاً
 ككسوته وعمته (غص) الغصة الشجيرة التي يغص بها الخلق قال وضعاما ذات غصة
 (غض) الغض نقصان من الطرف والصوت وما في الالباء يقال غض وأغض قال
 قل للؤمنين يغضوا من ابصارهم وقول للمؤمنات يغضضن واغضضن من صوتك وقول اشاع
 * فغض الطرف أنك من غير * فعلى سبيل التكميل وغضضت السقاء فغضت عما فيه
 والغض الطري الذي لم يمل مسكه (غضب) الغضب ثوران دم القلب ازدقاة انتقام
 ولذلك قال عليه السلام اتقوا الغضب فانه جرة تؤذي قلب ابن آدم الم تراه الى اتفاح اوداجه
 وجره عينيه واذا وصف الله تعالى به فالمراد به الانتقام دون غيره قال فباؤا بغضب على غضب
 فباؤا بغضب من الله وقال ومن يحال عليه غشي غشيت الله عليهم وقوله غير المغضوب عليهم
 فيلهم اليهود والغضب كالعجرة والغضوب الكثير الغضب ويوصف به الحية والنافه
 الضحور وقيل فلان غصبة مريح الغضب وحكي انه يقال غضبت لفلان اذا كان حياً
 وغضبت به اذا كان ميتاً (عطش) العطش ليلها ي جعله عطشاً وأصله من الاطش
 وهو الذي في عينه شبه عيش ومنه قيل فلا تعطش ايتهدي فهما والتعطش التعالي بن
 الشيء (عطا) العطا ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه كأن الغشاء ما يجعل فوق
 الشيء من لباس ونحوه وقاسم مير الجمالة قال فكشاة اعنك غشاءك فبصرتك اليوم حديد
 (غفر) الغفر الباس يوصونه عن الدنس ومنه قيل اغفر ثوبت في الوعاء واصبح
 ثوبك فانه اغفر لوانح والغفران والمغفرة من الله هو ان يصون العبد من ان يمسسه العذاب

قَالَ غُفِرَ لَكَ رَبَّنَا وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّكَ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ يُقَالُ غَفَرَهُ إِذَا تَجَافَى عَنْهُ
 فِي الظَّاهِرِ وَإِنْ لَمْ يَتَجَافَ عَنْهُ فِي الْبَاطِنِ نَحْوُ قَوْلِ الَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ
 اللَّهِ وَالِاسْتِغْفَارِ طَلَبَ ذَلِكَ بِالْمَقَالِ وَالْفِعَالِ وَقَوْلُهُ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا لَمْ
 يُؤْتِرْ وَابَانَ يَسْأَلُوهُ ذَلِكَ بِاللَّسَانِ فَقَطَّ بِلَ بِاللَّسَانِ وَبِالْفِعَالِ فَقَدْ قِيلَ الْإِسْتِغْفَارُ بِاللَّسَانِ مِنْ
 دُونِ ذَلِكَ بِالْفِعَالِ فَعَلُ الْكَذَّابِينَ وَهَذَا مَعْنَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَبِاسْتَغْفِرُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالْغُفُورُ فِي وَصْفِ اللَّهِ نَحْوُ غَافِرِ الذَّنْبِ
 أَنَّهُ غُفُورٌ شَكُورٌ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ وَالْغَفِيرَةُ الْغُفْرَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ أَنْ يَغْفِرَ لِي
 خَطِيئَتِي وَاغْفِرْ لَنَا وَقِيلَ اغْفِرْ وَهَذَا الْأَمْرُ بِغَفْرَتِهِ أَيْ اسْتَرْوِهِ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَسْتَرْوَهُ وَالْمَغْفَرُ
 بَيْضَةُ الْحَسِيدِ وَالْغَفَاؤُ تَرْقُةُ تَسْرُ الْجَمَارِ أَنْ يَمْسَهُ دَهْنُ الرَّأْسِ وَرَفِيعَةٌ بَعْنَى بِهَا حَزُّ الْوَتْرِ
 وَتَحَابُهُ قَوْفُ تَحَابَةٍ (غفل) الْغَفْلَةُ سَهْوٌ يَغْفِرُ الْإِنْسَانُ مِنْ ذَلَّةِ التَّخَفُّطِ وَالتَّبَقُّطِ يُقَالُ
 غَفَلَ فَهُوَ غَافِلٌ قَالَ لَقَدْ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَعْرُضُونَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
 عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ لِمَنِ الْغَافِلِينَ هُمْ غَافِلُونَ بِغَافِلٍ هَمَّا يَحْمَلُونَ
 لَوْ تَغْفَلُونَ عَنْ أَسْلِحِنَا كَهَلِ الْمَنِ الْغَافِلِينَ فَهُمْ غَافِلُونَ عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَرْضُ غَفْلٍ لَامَنَارِبَهَا وَرَجُلٌ
 غُفْلٌ لَمْ تَسْمَعْ الْجَارِبُ وَانْغَالُ الْكِتَابِ تَرَكُهُ غَيْرَ مَحْمُومٍ وَقَوْلُهُ مَرَّ اغْفَلْنَا قَابَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 أَيْ تَرَكْنَاهُ غَيْرَ مَكْتُوبٍ فِيهِ الْإِيمَانُ كَمَا عَالَ أَوْلُثُكَ كَسَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ مَنْ جَعَلْنَاهُ غَافِلًا عَنِ الْحَقَائِقِ (غل) الْعَلَلُ أَصْلُهُ تَدْرَعُ النَّشِي وَتَوَسَّطُهُ وَمِنْهُ
 الْعَلَلُ لِلْمَاءِ الْجَارِي بَيْنَ الشَّجَرِ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الْغَيْلُ وَانْغَلَّ فِيمَا بَيْنَ الشَّجَرِ دَخَلَ فِيهِ فَالْغُلُّ
 مَحْتَصٌ بِمَا يَقْبِذُهُ فَيَحْبِلُ الْأَعْضَاءُ وَسَطُهُ وَجَعَهُ أَثْلًا وَغُلَّ فَلَانٌ قَبِذَهُ قَالَ خَذُوهُ فَعَلُوهُ
 وَقَالَ إِذَا الْغُلَّارُ فِي أَعْنَافِهِمْ وَقِيلَ لِلْغَيْلِ هُوَ مَعْلُولُ الْيَدِ قَالَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْإِغْلَالُ
 الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدُلُّ اللَّهُ مَعْلُولَةً أَيْ يَدِيهِمْ
 أَيْ خُمُومِ الْخُلِّ وَقِيلَ أَنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى كُلَّ شَيْءٍ قَالُوا أَأَذِيدُ اللَّهُ مَعْلُولَةً أَيْ

فِي حُسْمِ الْمُقِيدِ لِكُرْبِهَا فَارْتَقَى اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنَا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا أَيَّ مِنْهُمْ
فَعَلَّ الْخَيْرَ وَذَلِكَ نَحْوُ وَضْعِهِمُ بِالطَّبْعِ وَالْحَتْمِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَقِيلَ
بَلْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لَقَطُهُ مَا ضَبَّاهُ وَاشَارَةً إِلَى مَا يُفْعَلُ بِهِمْ فِي الْأَخْرَجَةِ كَقَوْلِهِ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ
فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْغَلَالَةُ مَا يُلَبَسُ مِنَ الثَّوْبَيْنِ فَالْشَّعَارُ مَا يُلَبَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ وَالذَّارُ
مَا يُلَبَسُ فَوْقَهُ وَالْغَلَالَةُ مَا يُلَبَسُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ نُسَّعَارُ الْغَلَالَةُ لِلدَّرْعِ كَمَا نُسَّعَارُ الدَّرْعِ
لَهَا وَالْغُلُولُ مَدْرَعُ الْحَيَاةِ وَالْغُلُّ الْمَدَاوَةُ قَالَ وَرَعَانَا فِي حُدُودِهِمْ مِنْ غُلٍّ وَلَا تَجْعَلْ فِي
قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَغُلٌّ يَغْلُ إِذَا صَارَ غُلًّا أَيَّ ضَغْنٍ
وَأَغْلُ أَيَّ صَارَ إِذَا غَلَّ أَيَّ خِيَانَةٍ وَغُلٌّ يَغْلُ إِذَا خَانَ وَأَغْلَتْ فَلَنَا نَسَبَتْهُ إِلَى الْغُلُولِ قَالَ
وَمَا كَانَ لِيَ أَنْ يَغْلَ وَقُرْبَى أَنْ يَغْلَ أَيَّ يَنْسَبَ إِلَى الْخِيَانَةِ مِنْ أَغْلَانِهِ قَالَ وَمَنْ يَغْلُ يَأْتِ بِمَا
غُلٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرُويَ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ أَيَّ لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرِقَةَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّ لَا يَضْطَغْنَ وَرُويَ لَا يَغْلُ أَيَّ لَا يَمْسِرُ ذَا خِيَانَةٍ وَغُلٌّ
الْجَاوِزُ وَالسَّالِحُ إِذَا تَرَكَ فِي الْإِهَابِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا وَهُوَ مِنَ الْإِغْلَالِ أَيَّ الْخِيَانَةِ فَكَأَنَّهُ خَانَ
فِي اللَّحْمِ وَتَرَكَهُ فِي الْجِلْدِ الَّذِي يَحْمِلُهُ وَالْغَلَّةُ وَالْغَلِيلُ مَا يَدَّرَعُهُ الْإِنْسَانُ فِي دَاخِلِهِ
مِنَ الْعَطَشِ وَمِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ وَالْعَيْطُ يَغْلُ شِفَاؤُهُ لَأَنَّ غَلِيْلَهُ أَيَّ غَطَّاهُ وَالْعَنَةُ مَا يَتَنَاوَلُ الْإِنْسَانُ
مِنْ دَخَلِ أَرْضِهِ وَقَدْ أَغْلَتْ ضَبْعَتُهُ وَالْمَغْلَغَلَةُ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَغْلَقُ بَيْنَ الْقَوْمِ الَّذِي تَتَغَلَّلُ
بِهِمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَغْلَقُ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ * وَلَا حَرْنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

(غلب) الْعَبَّةُ الْقَهْرُ يَغْلُ عَلَيْهِ غَلْبَةً وَغَلْبًا فَانَا غَالِبٌ قَالَ تَعَالَى الْمَغِيبُ لِرُومٍ
وَأَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَخِيلُونَ كَمْ مِنْ قِتَّةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ قِتَّةً كَثِيرَةً يَعْلَمُونَ ثَمِينٌ
يَغْلِبُوا الْغَالَةَ غَالِبِينَ أَنَا وَرُسُلِي لَا غَالَةَ لَكُمْ الْيَوْمَ أَنْ كُنَّا مَحْنُ الْعَالِيَةِ أَنَا لَمْ أَحْزُ الْعَالِيُونَ يَغْلِبُوا
هَالِكٌ أَفْهَمُ الْغَالِبُونَ سَخِيلُونَ يَحْشَرُونَ ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَغَلْبَ عَلَيْهِ كَذَا أَيَّ اسْتَوْلَى غَلَبْتُ

عَيْنَانِ شَوْتَا فَيْسَلْ وَأَصْلُ غَلَبَتْ أَنْ تَتَوَلَّى وَتُصِيبَ غَلَبَ رَقَبَتِهِ وَالْأَغْلَبُ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ يُقَالُ
 رَجُلٌ أَغْلَبٌ وَأَمْرٌ أَغْلَبٌ وَهَضْبَةٌ غَلْبَاءُ كَقَوْلِكَ هَضْبَةٌ عَنْقَاوُ رَقَبَاءُ أَيْ عَظِيمَةُ الْعُنُقِ وَالرَّقَبَةُ
 وَالْجَمْعُ غُلَبٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي غُلْبًا (غَلَطَ) الْغَلَطَةُ ضِدُّ الرَّقَبَةِ وَيُقَالُ غَلَطَ غُلَّةً وَغُلَّةً وَأَصْلُهُ
 أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي الْأَجْسَامِ لَكِنْ قَدِ اسْتَعَارَ لِلْمَعَانِي كَالْكَبِيرِ وَالْكَثِيرِ قَالَ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ
 غُلَّةً أَيْ خُسُوفَةً وَقَالَ ثُمَّ نَضَرَهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ مِنْ عَذَابِ غَلِيظٍ وَجَاهِدِ الْكُفَّارَ
 وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَطْ عَلَيْهِمْ وَاسْتَغْلَطْ تَهْلُكَ ذَلِكَ وَقَدْ يُقَالُ إِذَا غُلَطَ قَالَ فَاسْتَغْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى
 سُوفِهِ (غَلَفَ) قُلُوبُنَا غَلَفَ قِيلَ هُوَ جَمْعُ أَغْلَفَ كَقَوْلِهِمْ سَيِّفٌ أَغْلَفَ أَيْ هُوَ فِي غِلَافٍ
 وَيَكُونُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَقَالُوا أَفُلَوْبُنَا فِي أِكْتَفٍ غِلْفَةٍ مِنْ هَذَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا مَغْطَاةٌ وَغِلَامٌ أَغْلَفَ كِبَايَةً عَنِ الْأَقْلَافِ وَالْغُلْفَةُ كَالْقُلْفَةِ وَغُلْفَتِ السَّيْفُ
 وَالْقَارُورَةُ وَالرَّحْلُ وَالسَّرَجُ جَعَلَتْ لَهَا أَغْلَافًا وَغُلْفَتِ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ وَتَغْلَفُ فُحْوَةٌ تَخْضِبُ وَقِيلَ
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ هِيَ جَمْعُ غِلَافٍ وَالْأَصْلُ غُلْفٌ بِضَمِّ اللَّامِ وَقَدْ قُرِئَ بِهِ خَوْ كُتِبَ أَيْ هِيَ أَوْعِيَةٌ
 لِلْعِلْمِ تَنْبِيْهَا أَنَا لَا نَحْتَاجُ أَنْ تَتَعَلَّمَ مِنْكَ فَلَنَا غِنِيَةٌ بِمَا عِنْدَنَا (غَلَقَ) الْغَلَقُ وَالْمِغْلَاقُ
 مَا يَغْلِقُ بِهِ وَقِيلَ مَا يَنْتِجُ بِهِ لَكِنْ إِذَا اعْتَدَرَ بِالْإِغْلَاقِ يَبَالُغُ الْإِغْلَاقُ وَمِغْلَاقٌ وَإِذَا اعْتَسَرَ بِالْفَتْحِ
 يُقَالُ لَهُ مَتَّحٌ وَمِفْتَاحٌ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُهُ عَلَى التَّكْثِيرِ وَذَلِكَ إِذَا غَلَقْتَ أَبْوَابًا كَثِيرَةً وَأَغْلَقْتَ
 بَابًا وَاحِدًا مَرَارًا وَأَحْكَمْتَ إِغْلَاقَ بَابٍ وَعَلَى هَذَا وَغَلَقْتَ الْأَبْوَابَ وَالتَّشْبِيْهُ بِهِ قِيلَ غَلَقَ
 الرَّهْنُ غُلُوقًا وَغَلَقَ ظَهْرُهُ دَبْرًا وَالمِغْلَاقُ السَّهْمُ السَّابِعُ لَأَسْتَعْلِقَ لِقَائِهِ مَا بَقِيَ مِنْ أَجْزَاءِ الْمَيْسِرِ
 وَتَحْلِفُهُ غَمَّةٌ ذَوِيَتْ أُصُولُهَا فَأَغْلَقَتْ عَنِ الْأُمَارِ وَالْعَلَقَةِ شَجَرَةً مَرَّةً كَالثَّمَرِ (غَلِمَ)
 الْغِلَامُ الطَّارُ الشَّارِبُ يُقَالُ غِلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْفُلُومَةِ قَالَ نَعَالِي أَيْ يَكُونُ لِي غِلَامٌ وَأَمَّا
 الْغِلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَقَالَ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ غِلَامَيْنِ وَقَالَ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ هَذَا غِلَامٌ
 وَالْجَمْعُ غُلَمَةٌ وَغُلَمَانٌ وَاسْتَسْلَمَ الْغِلَامُ إِذَا بَلَغَ حَدَّ الْغُلُومَةِ وَلَمَّا كَانَ مِنْ بَلَغَ هَذَا الْحَدِّ كَثِيرًا
 مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ الشَّبُوبُ قِيلَ لِلشَّبَقِ غَمَّةٌ وَاسْتَسْلَمَ الْحَمَلُ (غَلَا) الْعُلُوُّ تَجَاوَزَ الْحَدَّ يُقَالُ ذَلِكَ

اذا كان في السَّعَرِ غَلَامًا اذا كان في القَدَرِ وَالْمَزَلَةُ تَعْلُو فِي السَّهْمِ تَعْلُو وَأَقْمَالُهَا جَبِيعًا غَلَا
 يَغْلُو قَالَ لَا تَعْلُو فِي دِينِكُمْ وَالْغَلَى وَالْغَلِيَانُ يُقَالُ فِي الْقَدَرِ اِذَا طَعِمَتْ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ قَوْلُهُ طَعَامُ
 الْاِثْمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلَى الْحَمِيمِ وَبِهُشْبَةِ غَالِيَانِ الْغَضَبِ وَالْحَرْبِ وَتَعَالَى النَّبْتُ
 يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَلَى وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَلَا وَالْغَلَا تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْجِسِّ وَبِهُشْبَةِ غَلَاةٍ
 الشَّيْبِ (غَم) السَّخْمُ سَخْرَانِيٌّ وَمِنْهُ الْغَمَامُ لِكَوْنِهِ سَاتِرَ الْفَوَائِدِ النَّعِيسِ قَالَ تَعَالَى
 يَا أَيُّهَا اللَّهُ فِي ظِلِّهِ مِنَ الْغَمَامِ وَالْغَمَى مِنْهُ رَمَتْهُمُ الْهَالِكَةُ وَيَوْمَ غَمٍّ وَلَيْسَ لَهُ نَجْمَةٌ وَغَمَّى قَالَ
 لَيْسَ لَهُ نَجْمَةٌ طَامَسَ هَالِكًا وَغَمَّةٌ الْاِثْمُ قَالَ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةً أَيْ كَرْبَةً يُقَالُ
 هُمْ وَغَمَّةٌ أَيْ كَرْبٌ وَكَرِبُوا الْغَمَامَ مُخْرَقَةً تُتَدَخَّلُ أَنْفُ النَّاقَةِ وَعَيْنُهَا وَأُنَاصِيَةُ نَعْمَاءٍ تُسْتَرُّ الْوَجْهَ
 (غَمْر) أَصْلُ الْغَمْرِ إِذَا تَأَثَّرَ الشَّيْءُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ لِكَثْرَتِهِ لَذَى بَرِيْلٌ أَثْرَسَ بِهِ غَمْرٌ
 وَغَاثِرٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَالْمَاءُ غَاثِرٌ خَدَاهَا * رِبْهٌ شَبِيهُ رَجُلٍ السَّخْفِ وَالْفَرَسُ الشَّدِيدُ
 الْعَدُوِّ وَقِيلَ لَهُمَا غَمْرٌ كَأَشْبَاهِهَا بِالْبَحْرِ وَالْغَمْرَةُ مَغْطَمُ الْمَاءِ السَّائِرِ قَلْبُهَا وَجَعِلَ مَثَلًا لِلْجَاهِلَةِ
 الَّتِي تَغْمُرُ صَاحِبَهَا إِلَى نَحْوِهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فَأَغْشَيْنَاهُمْ وَنَحْنُ ذَلِكَ مِنَ الْاِفْطَادِ قَالَ فَتَدْرَهُمْ فِي
 غَمْرَتِهِمُ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ وَقِيلَ لِلشَّدِيدِ غَمْرَاتٌ قَالَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَرَجُلٌ غَمْرٌ
 وَجَمْعُهُ غُمَارٌ وَالْغَمْرُ الْحَقْدُ الْمَكُونُ وَجَمْعُهُ غُمُودٌ وَالْغَمْرُ مَا يَغْمُرُ مِنْ رَائِحَةِ الدَّسَمِ سَائِرُ
 الرِّوَاغِ وَغَمْرَتُ يَدِهِ وَغَمْرُ عَرَضِهِ دَنْسٌ وَدَخَلَ فِي غُمَارِ النَّاسِ وَجَارِهِمْ أَيْ الَّذِينَ يَغْمُرُونَ
 وَالْغَمْرَةُ مَا يُطْلَى بِهِ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَقَدْ تَغَمَّرْتُ بِالطَّبِيبِ وَاعْتَبَارَ الْمَاءُ قِيلَ لِلْقَدَحِ الَّذِي يُتَنَاوَلُ بِهِ
 الْمَاءُ غَمْرٌ وَمِنْهُ اسْتَقَّ تَغَمَّرْتُ إِذَا تَرَبَّيْتُ مَاءً قَلِيلًا وَقَوْلُهُمْ فَلَا نَغْمَارَ إِذَا رَى بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ
 إِمَّا التَّوَعُّلَ وَخَوْضَهُ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ يَخْضُ الْحَرْبُ وَإِمَّا التَّصَوُّرَ الْغَمَارَ مِنْهُ فَيَكُونُ رِصْفُهُ بِذَلِكَ
 كَوَصْفِهِ بِالْهَوَجِ وَنَحْوِهِ (غَمَز) أَصْلُ الْغَمَزِ الْإِشَارَةُ بِإِصْبَعٍ رَائِبَةٍ بِأَيْ فِيهِ
 مُعَابٌ وَمِنْهُ قِيلَ مَا فِي فَلَانٍ غَمِزَةٌ أَيْ تَقِصَّ بِأُشَارِهَا إِلَيْهِ وَجَمْعُهَا غَمَزَاتٌ قَالَ وَادَّارُوا بِهِمْ
 يَتَغَامَزُونَ وَأَصْلُهُ مِنْ غَمَزَتِ الْكَبْشُ إِذَا لَمَسَتْهُ هَلْ بِهِ طَرَقَ نَحْوُ عِبْطَتِهِ (غَمَضَ)

الْغُمُضُ النَّوْمُ الْعَارِضُ تَقُولُ مَا دُفْتُ غَمَضًا وَلَا غَمَاضًا وَابْتَغَاهُ قِيلَ أَرْضٌ غَامِضَةٌ وَغَمَضَةٌ وَدَارٌ
 غَامِضَةٌ وَغَمَضٌ عَيْنُهُ وَأَنْتُمْ ضَاهَا وَضَعْتُ أَحَدِي جَفْنَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ يَسْتَعَارُ لِلتَّغَافُلِ وَالتَّسَاهُلِ
 قَالَ وَلَسْتُمْ بِأَخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تَغْمِضُوا قِيَهُ (غَم) الْغَنَمُ مَعْرُوفٌ قَالَ وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
 سَمَاءُ عَلَيْهِمْ نُحُومُهُمَا وَالْغَنَمُ أَصَابَتْهُ وَالطَّقْرُبُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَقْطُوبٍ مِنْ جِهَةِ الْعَدَى
 وَغَيْرِهِمْ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ غَمًّا غَمَّتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَكُلُوا إِيَّاهُ غَمَّتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَالْمَغْنَمُ مَا يَنْتَفِعُ وَجَعَلَهُ
 مَغْنَمًا قَالَ فَقَعَدَ اللَّهُ مَغْنَمًا كَثِيرَةً (غنى) الْغِنَى يُقَالُ عَلَى ضُرُوبٍ أَحَدُهَا عَدَمُ الْحَاجَاتِ
 وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَهُ الْغِنَى الْمَجِيدُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ هُوَ الْغَنَى الْمَجِيدُ وَالثَّانِي قُلَّةُ الْحَاجَاتِ وَهُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَوَجَدَكَ طَائِلًا فَانْتَقَى وَذَلِكَ هُوَ
 الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ وَالثَّلَاثُ كَثَرَةُ الْقِنْيَاتِ بِحَسَبِ ضُرُوبِ
 النَّاسِ كَقَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنَاءُ لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ قَوْلَ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنَاءُ فَالْوَاذِلِكِ حَيْثُ سَمِعُوا مِنْ ذَا الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا
 وَقَوْلُهُ بِحَسَبِهِمُ الْجَاهِلُ أَغْنَاءُ مِنَ التَّعَفُّفِ أَيْ لَهُمْ غِنَى النَّفْسِ وَبِحَسَبِهِمُ الْجَاهِلُ أَنْ لَهُمُ الْقِنْيَاتِ
 لِمَا يَرَوْنَ فِيهِمْ مِنَ التَّعَفُّفِ وَالتَّلَافُظِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمُعَاذِ خُذْ مِنْ أَغْنِيَاهُمْ
 وَرُدِّقْ فَقَرَأْتُهُمْ وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ الْمَعْنَى يَقُولُ الشَّاعِرُ * قَدِ يَكْثُرُ الْمَالُ وَالْإِنْسَانُ مُقْتَرَفٌ *
 يُقَالُ غَنَيْتُ بِكَ أَغْنِيَاؤُ غَنَاءً وَاسْتَغْنَيْتُ وَتَغْنَيْتُ وَتَغَانَيْتُ قَالَ تَعَالَى وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنَى
 حَيْدُو قَالَ أَغْنَانِي كَذَا وَأَغْنَى عَنْهُ كَذَا إِذَا كَفَاهُ قَالَ مَا أَغْنَى عَنِّي مَا لِي بِهِ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَا لَهُ لَنْ
 تَغْنَى عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَسْتَعِينُونَ لَا تَغْنَى عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ
 وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهِ الْهَبِ وَالْغَايَةِ الْمُسْتَقْنِيَةِ بِرُوحِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ وَقِيلَ الْمُسْتَقْنِيَةُ بِحَسَبِهَا عَنِ التَّزِينِ
 وَغْنَى فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا طَالَ مُقَامُهُ فِيهِ مُسْتَقْنِيَةٌ عَنْ غَيْرِهِ يَغْنَى قَالَ كَأَنْ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا وَالْمَغْنَى
 يُقَالُ لَمْ يَصْدِرْ وَلَمْ يَكُنْ وَغْنَى أَغْنِيَةً وَغْنَاءً وَقِيلَ تَغْنَى بِمَعْنَى اسْتَغْنَى وَجَمَلَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَنْ لَمْ يَغْنِ بِالْقُرْآنِ عَلَى ذَلِكَ (غيب) الْغَيْبُ مُصْطَرَفُ غَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا إِذَا اسْتَسْتَرَتْ

عَنِ الْعَيْنِ بِمَا غَابَ عَنِّي كَذَا قَالَ تَعَالَى أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ وَاسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ غَائِبٍ عَنِ
 الْحَاسَةِ وَمَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِ الْإِنْسَانِ بِمَعْنَى الْغَائِبِ قَالَ وَمِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 الْإِنْفِي كِتَابٌ مُبِينٌ وَيَسْأَلُ لَدُنِّي غَيْبٌ وَغَائِبٌ بِاعْتِبَارِ النَّاسِ لَا بِاللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يَغِيبُ عَنْهُ
 شَيْءٌ كَمَا لَا يَغِيبُ عَنْهُ مَثَقُلُ ذُرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَيْ
 مَا يَغِيبُ عَنْكُمْ وَمَا تَشْهَدُونَهُ وَالْغَيْبُ فِي قَوْلِهِ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ مَا لَا يَبْقَى تَحْتَ الْحَوَاسِ
 وَلَا تَقْضِيهِ بِدَايَةِ الْعُقُولِ وَأَمَّا يَعْلَمُ خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيُدْفَعُهُ يَقَعُّ عَلَى
 الْإِنْسَانِ أَمُّ الْإِلْحَادِ وَمَنْ قَالَ الْغَيْبُ هُوَ الْقُرْآنُ وَمَنْ قَالَ هُوَ الْقَدَرُ فَأَشَارَ
 مِنْهُمْ إِلَى بَعْضِ مَا يَقْضِيهِ لَفْظُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ يُؤْمِنُونَ إِذَا غَابُوا عَنْكُمْ وَأَيُّسُوا
 كَالْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ قِيلَ فِيهِمْ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ
 وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ الَّذِينَ يَخْتَوُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ مِنَ خَشْيَةِ الرَّجْنِ بِالْغَيْبِ وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَطْلَعَ الْغَيْبَ وَلَا يَظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدٌ لَا يَعْلَمُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ نَكْ عِلَامُ الْغُيُوبِ إِنْ رَبِّي يَقْذِرُ
 بِالْحَقِّ عِلَامُ الْغُيُوبِ وَغَابَتِ الْمَرْأَةُ غَايَرُ زَوْجِهَا وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ النَّسَاءِ حَافِظَاتُ الْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ
 اللَّهُ أَيْ لَا يَفْعَلْنَ فِي غَيْبَةِ زَوْجِ كَرِهَهُ زَوْجُ الْغَيْبَةِ أَنْ يَذْكُرَ الْإِنْسَانُ غَيْرَهُ بِمَا فِيهِ مِنْ
 غَيْبٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُخْرِجَ إِلَى ذِكْرِهِ قَالَ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالْغَيْبَةُ مِنْهُمْ مِنْ
 الْأَرْضِ وَمِنْهُ أَلْفَاظُ لُحْجَةٍ قَالَ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ وَيَقَالُ هُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَايَبُونَ
 أَحْيَانًا وَقَوْلُهُ وَيَقْنُقُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِكُونَهُ بِصَرِّهِمْ وَيَصِيرَتِهِمْ
 (عَوْنٌ) النَّوْتُ أَرَأَيْتُمْ لَوَغَيْتُ فِي الْمَطَرِ وَاسْتَعْتَبْتُ مَتَّ الْعَوْنُ وَالْغَيْتُ فَاغْتَابَنِي
 مِنَ الْعَوْنِ وَغَاتَنِي مِنْ نَغَيْتِ زَعُونَةٍ مِنَ الْعَوْنِ قَالَ ذَكَرْتُ غَيْتُونَ رَبِّكُمْ وَقَدْ فَاسْتَعَانَهُ الَّذِي
 مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ وَقَوْلُهُ وَإِنْ يَسْتَفِيئُوا يَغَاوُ أَسْمَاءَ كَالْمُهْلِ فَاهِ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْغَيْثِ وَيَصُحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَوِثِ وَكَذَائِغَانِ وَيَصُحُّ فِيهِ الْمَعْنَانِ وَالْغَيْثُ الْمَطَرُ فِي قَوْلِهِ
كَذَائِغَيْنِ أَغْيَبَ الْكُفَّارَ بَأَنَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

سَعَتْ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ غَيْثًا * فَقُلْتُ لَصِيدَحِ أَنْتَجِي بِلَا

(غور) الْغَوْرُ الْمُنْهَبُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى غَارِ الْجُلِّ وَأَغَارَ وَغَارَتْ عَيْشُهُ غَوْرًا وَغَوْرًا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَاؤُكُمْ هَوْرًا أَوْ نَارًا وَقَالَ أَبُو نُجَيْمٍ مَاؤُهَا غَوْرًا وَالنَّارُ فِي الْجَبَلِ قَالَ أَنَّهُمَا فِي
الْغَارِ وَكُنِيَ عَنِ الْفَرْجِ وَالْبَطْنِ بِالْغَارَيْنِ وَالْمَخَارِمِ الْمَكَانِ كَالْغَوْرِ قَالَ لَوْ يَحِيدُونَ مَلْجَأًا
أَوْ مَخَارِجًا أَوْ مَدْخَلًا وَغَارَتْ لَشَمْسٌ غَيْرَ أَقْوَالِ الشَّاعِرِ

هَلْ لَدَهْرٍ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا * وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسُ ثُمَّ غَارَهَا

وَعَوْرَةٌ زَلَّ غَوْرًا وَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ غَارَةً وَغَارَةً قَالَ فِي الْمَغِيرَاتِ صَبَّحَ أَعْيَارُهُ عَنِ الْحَيْلِ (غير)
غَيْرَةً لَعَلَّ عَلَى أَوْجِهٍ الْأَوَّلِ أَنْ تَكُونَ لِلنَّفْسِ الْمَجْرَدَةِ مِنْ غَيْرِ أَثْبَاتٍ مَعْنَى يَهْجُمُورُ رُبَّ رَجُلٍ غَيْرِ
فَاتِمٍ أَيْ لَا قَاتِمٍ قَاتٍ وَمِنْ أَضْلٍ مَنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هَدًى مِنْ اللَّهِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ
الَّذِي مَعْنَى الْأَيْسَرِ تَتَنَبَّاهُ وَتُوصَفُ بِهِ التَّكْرَةُ فَجُمُورُ رُبَّ يَقُومُ غَيْرُ زَيْدٍ أَيْ الْأَزِيدُ وَقَالَ
مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنَ الْغَيْرِ وَقَالَ لَكُمْ مِنَ الْغَيْرِ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ الثَّلَاثُ لِلنَّفْسِ صُورَةٌ
مِنْ غَيْرِ مَا تَهْتَوِ الْمَاءُ إِذَا كَانَ حَارًّا غَيْرُهُ إِذَا كَانَ بَارِدًا وَقَوْلُهُ كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلَنَاهُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مُتَنَاوِلًا لِذَاتِ نَحْوِ الْيَوْمِ تَجَزَّوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ
تَعُودُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ أَيْ الْبَاطِلِ وَقَوْلُهُ وَاسْتَكَبَرُوا جُنُودَهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أَغْيَرَ اللَّهُ
أَبْنِي رَاوِيًا تَبَدَّلَ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَ كَمِ أَتَيْتُ بِغُرٍّ أَيْ غَيْرِ هَذَا وَالتَّغْيِيرُ يُقَالُ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا التَّغْيِيرُ
صُورَةٌ لَمْ يَدْخُلْ ذَاتَهُ بِقَالَ غَيْرْتُ دَارِي إِذَا بَنَيْتُهَا بِنَاءً غَيْرَ الَّذِي كَانَ وَالثَّانِي لِتَبَدُّلِهِ بِغَيْرِهِ
فَحَوَّغْتُ عِلَامِي وَدَابِّي إِذَا بَدَّلْتُهُمَا بِغَيْرِهِمَا فَحَوَّاهُ اللَّهُ لَا يَغْيَرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يَغْيَرَ وَأَمَّا بِنَفْسِهِمْ
فَقَوْلُهُ مِثْلُ غَيْرَيْنِ وَتَحْتَفِينَ أَنْ الْغَيْرَيْنِ أَعْمَقُ فَإِنَّ الْغَيْرَيْنِ قَدْ يَكُونَانِ مُتَّفَقَيْنِ فِي الْجَوْهَرِ بِخِلَافِ
الْشَّيْءِ مِثْلُ جَوَاهِرَانِ لِحَبْرَتَانِ لَمْ يَغْيَرَا وَلَيْسَا مُتَّفَقَيْنِ فَكُلُّ خِلَافَيْنِ غَيْرَانِ وَلَيْسَ كُلُّ

غَيْرِينَ خِلَافَيْنِ (غوص) الغوصُ الدخولُ تحتَ الماءِ وانْخِراجُ شيءٍ منه، ويقالُ لِكُلِّ
 مَنْ انْهَجَمَ عَلَى غَامِضٍ فَأَتَرَجَحَهُ غَائِصٌ عَيْنًا كَانَ أَوْ عَلِمَاءُ وَالْغَوَاصُ الَّذِي يَسْكُرُ مِنْهُ ذَلِكَ
 قَالُ وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ وَمِنْ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ أَيْ يَسْتَحْجِرُونَ لَهُ الْأَعْمَالُ
 الْغَرِيبَةُ وَالْأَفْعَالُ الْبَدِيعَةُ وَلَيْسَ بِغْنَى اسْتِثْبَاتُ الَّذِي مِنَ الْمَاءِ فَقَطْ (غبط) غاصَّ
 الشَّيْءُ وَغَاصَ غَيْرُهُ نَحْوُ نَقَصٍ وَنَقَصَهُ غَيْرُهُ قَالُ وَغِطَّ الْمَاءُ وَمَا تَغِطُّ الْأَرْضُ أَيْ تَسُدُّهُ لِأَرْحَامِ
 فَجَعَلَهُ كَالْمَاءِ الَّذِي تَبْتَلَعُهُ الْأَرْضُ وَالْغِطَّةُ الْمَكَانُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيُغْطِّيهِ وَبِئْسَ
 عَائِضَةٌ أَيْ مُظْلِمَةٌ (غبط) الْغِطُّ أَشَدُّ حُضْبٍ وَهُوَ الْحَرَارَةُ إِنِّي بَحْبُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ
 قُورَانٍ دَمَ قَلْبُهُ قَالُ قُلْ مَوْتُوا بِغِطِّكُمْ لِيُغِطِّيَهُمُ الْكُفَّارُ وَقَدْ دَعَا اللَّهُ النَّاسَ إِلَى أَسْوَكَ
 الدِّفْعِ عِنْدَ دَاخِلِ الْغِطِّ قَالُ وَالْكَاطِمِينَ الْغِطِّ قَالُ وَإِذَا وَجِئَافَ إِلَهُ سُبْحَانَهُ فَاهُ بِرَأْدِهِ
 الْإِتْقَامُ قَالُ وَاتَّهَمُوا لَنَا أَنْ نَدْعُو أَيْ دَاعُونَ يَغْلِبُهُمْ إِلَى لَاتَةِ أَمْ مِنْهُمْ رَالِغِطُّ هُوَ سَوَارُ الْعِطْرِ
 وَفَدِيدُ كَوْنُ ذَلِكَ مَعَ صَوْتِهِ هُجُوعٌ كَمَا قَالُ سَمِعُوا إِلَهُاتِهِمْ يَغْلِبُونَ بِرَأْدِهِ (غول) الْغَوْلُ
 أَهْلَاكُ الشَّيْءِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسُ بِهِ يَقَالُ غَالٌ يَغُولُ غَوْلًا وَغَنَاءُ غُفِيًا وَمِنْهُ يُعْنَى الشَّيْءُ
 غَوْلًا قَالُ فِي صِفَةِ حَجَرِ الْجَنَّةِ لَا فِيمَا عُولُ فَيُحَالِ كُلُّ مَا تَبِعَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ رَأَيْتُهُمْ كَبِيرٌ مِنْ شَيْءٍ
 وَبِقَوْلِهِ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنُوهُ (غوى) الْغَوَى جَهْلٌ مِنْ عَمَلِ الْبَاطِلِ وَهُوَ
 أَنَّ الْجَهْلَ قَدْ بَكَوْنَ مِنْ كَوْنِ الْإِنْسَانِ غَيْرَ مُعْتَقِدِ اعْتِقَادِ صِدْقِهِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنَ
 اعْتِقَادِ شَيْءٍ فَاسَدَ وَهَذَا الْحَوَالِ فِي يَقَالُ لَمْ يَفْقَهُ قَالُ عَلَى مَصْلَحَتِهِمْ وَغَوَى وَخَوَى وَخَوَى
 يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَى وَقَوْلُهُ قَسُوفٌ بَلَّةٌ وَنُفَاةٌ أَيْ أَبَاقِمْاءُ أَيْ لَمَّا كَانَ فِي هَوَسِيَّةٍ وَذَلِكَ
 كَتَمَةِ الشَّيْءِ بِمَا هُوَ سَبِيهٌ كَفَرَاهُمْ لِلنَّبَاتِ بَدَى وَقِيلَ مُعْتَقِدُ سَوَاقٍ بَلَّةٌ وَنُفَاةٌ
 وَتَمَرَّتْ قَالُ وَبَرَزَتْ الْحَجَرُ الْغَوِيَّ وَنُفَاةٌ أَيْ بَرَزَتْ أَيْ بَرَزَتْ وَنُفَاةٌ أَيْ بَرَزَتْ
 آدَمُ رَبَّهُ فَعَوَى أَيْ جَهَلَ وَقِيلَ مُعْتَقِدُ نَحْوِ قَوْلِهِ لَمَّا
 * وَمَنْ غَوَى لَا يَعْدِمُ عَلَى الْغَى لَا مَاءً * قِيلَ مَعْنَى غَوَى فَعَدَّ لَعْنَتَهُ مِنْ دَرَجَاتِهِمْ غَوَى مَعْنَى جَهَلَ

وَنَحْوِي وَنَحْوِي وَنَحْوِي كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَغْوِيَكُمْ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يُعَاقِبَكُمْ
 عَلَى غِيَبِكُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُخَيِّمُ عَلَيْكُمْ بِغِيَبِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ أَعِزَّ لَنَا مَنَاسِكُهُمْ أَتَقْدِرُ فَعَلْنَا بِهِمْ غَايَةً
 مَا كَانَ فِي وَسْطِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَ بِصَدِيقِهِ فَإِنَّ حَقَّ الْإِنْسَانِ أَنْ يُرِيدَ بِصَدِيقِهِ مَا يُرِيدُ بِنَفْسِهِ
 فَيَقُولُ قَدْ أَفْتَدَانَاهُمْ مَا كَانَ لَنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَشْرَةً أَنْفُسَنَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَاغْوَيْنَاكُمْ
 أَنَا كَمَا غَوَيْنَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَزِينَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غَوِيَنَّهُمْ (بَابُ الْغَاءِ) (فَتْحُ)
 الْفَتْحُ أَزَلَهُ الْأَعْلَاقُ وَالْأَشْكَالُ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا يُدْرِكُ بِالْبَصَرِ كَفَتْخِ السَّابِ وَنَحْوِهِ
 وَكَفَتْخِ الْغُفْلِ وَالْعَلَقِ وَالْمَنَاعِ وَنَحْوِ قَوْلِهِ وَلَمَّا فَتَحُوا مَنَاسِكُهُمْ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنْ السَّمَاءِ
 وَالثَّانِي يُدْرِكُ بِالْبَصِيرَةِ كَفَتْخِ الْهَمِّ وَهُوَ أَزَلَهُ الْغَمُّ وَذَلِكَ ضَرْبٌ أَحَدُهُمَا فِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ
 كَفَتْخِ مَرْجٍ وَفَقْرٍ زَالَ بِإِعْطَاءِ الْمَالِ وَنَحْوِهِ وَنَحْوِ مَا نَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ
 شَيْءٍ أَيْ وَسَعْنَا وَقَالَ لَفَتْخْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْ أَقْبَلْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْرَاتِ وَالْثَّانِي
 فَتَحُ الْمُسْتَغْلِقِ مِنَ الْعُلُومِ وَنَحْوِ قَوْلِكَ فَلَنْ فَتَحَ مِنَ الْعِلْمِ بَابُ مَعْنَاهُ وَقَوْلُهُ أَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحْنَا أَمِينًا فَبَلَّ
 عَنِّي فَتَحَ مَكْتُومًا قِيلَ بَلَّ عَنِّي مَا فَتَحَ عَلَى النَّبِيِّ مِنَ الْعُلُومِ وَالْهِدَايَاتِ الَّتِي هِيَ ذَرِيَّةٌ إِلَى الدُّوَابِ
 وَالْمَقَامَاتِ لِلْمُحْمَدَةِ الَّتِي صَارَتْ سَبِيلَ الْغُرَانِ دُنُوهُ وَفَاتَحَهُ كُلُّ شَيْءٍ مَبْنُوءٍ الَّذِي فَتَحَ بِهِ مَا بَعْدَهُ
 وَبِهِ مَعْنَى فَاتَحَهُ الْكِتَابُ وَقِيلَ فَتَحَ فَلَانْ كَذَا إِذَا ابْتَدَأَ بِهِ وَفَتْخَ عَلَيْهِ كَذَا إِذَا عَلَّمَهُ وَوَقَفَهُ
 عَلَيْهِ قَالَ أَنَحْدِثُوهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَا فَتَحَ اللَّهُ لِلنَّاسِ وَفَتْخَ أَنْفُسِيَّةً فَتَحَا فَصَلَ الْأَثَرِ فِيهَا
 وَأَزَالَ الْأَعْلَاقَ عَنْهَا قَالَ رَبَّنَا فَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَمِنْهُ الْعَتَّاسُ
 الْعَلِيمُ قَالَ السَّاعِرُ * وَاتَى مِنْ فَتَحَاتِكُمْ غَنًى * وَتَبَسَّلَ الْمُنَاحَةُ بِأَتَمِّهَا وَالْفَتْحُ وَقَوْلُهُ إِذَا جَاءَ
 نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَانْهَاجَ النَّصْرَ وَالْفَتْحَ وَالْحُكْمَ وَمَا يَقَعُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَعَارِفِ وَعَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَيَقُولُوا نَتَى هَذَا الْفَتْحُ قَوْلَ يَوْمِ الْفَتْحِ
 أَيْ يَوْمَ الْحُكْمِ وَقِيلَ يَوْمَ أَزَالَ الشُّبُهَةَ بِأَقَامَةِ الْعِبَادَةِ وَقِيلَ مَا كَانُوا يَسْتَعْتَجِبُونَ مِنَ الْعَذَابِ

وَيَطْلُبُونَهُ وَالِاسْتِفْتَا حُطِّبُ الْفَتْحِ أَوْ الْفَتْحُ قَالَ إِنْ تَسْتَفْتُوا فَقَدْ بَدَأَ كُمْ الْفَتْحُ أَيُّ أَنْ طَلَبْتُمْ
الظَّفَرَ أَوْ طَلَبْتُمْ الْفَتْحَ أَيُّ الْحُكْمِ أَوْ طَلَبْتُمْ مَبْدَأَ الْخِيَرَاتِ فَقَدْ بَدَأَ كُمْ ذَلِكَ بِمَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ تَسْتَفْتُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ يَسْتَنْصِرُونَ اللَّهَ بِعِصَّةِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ يَسْتَعْلِمُونَ خَبْرَهُ مِنَ النَّاسِ مَرَّةً وَيَسْتَنْبِطُونَهُ مِنَ الْكُتُبِ مَرَّةً وَقِيلَ
يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ بِذِكْرِ الظَّفَرِ وَقِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ أَلَا تَنْصُرُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِهِ
الْأَوْثَانِ وَالْمُفْتَحِ وَالْمُفْتَحُ مَا يُفْتَحُ بِهِ وَجَعَهُ مَفَاتِيحَ وَمَفَاتِيحُ وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ لُغَيْبٍ يَعْنِي
مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْبِهِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا الْأَمِنْ أَرْضَى مِنْ رَسُولٍ
وَقَوْلُهُ مَا أَنْ مَفَاتِيحَهُ لَتَتَوَعَّلُ الْعَصْبَةُ أُولَى الْقُوَّةِ قِيلَ عَنِ مَفَاتِيحِ خَزَائِنِهِ وَقِيلَ بَلْ عَنِ الْمَفَاتِيحِ
الْخَزَائِنِ أَنْعَسَهَا وَبَابُ فَتْحٍ مَفْتُوحٌ فِي عَامَّةِ الْأَحْوَالِ وَغَتَّقَ خِلَافَهُ وَرَوَى مَنْ وَجَدَ بَابًا مُفْتَحًا
وَحَدَّ إِلَى جَنْبِهِ بَابًا مُفْتَحًا وَقِيلَ فَتَحَّ وَاسِعٌ (فتر) الْفُتُورُ سَكُونٌ بَعْدَ حَذْوِ وَلَيْنَ بَعْدَ شِدَّةٍ
وَضَعْفٍ بَعْدَ قُوَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ بَدَأَ كُمْ رَسُولٌ أَيْبَيْنَ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ
أَيُّ سَكُونٍ حَالٍ عَنْ حُجِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ لَا يَقْتَرُونَ أَيُّ لَا يَسْكُنُونَ عَنْ
نَاطِلِهِمْ فِي الْعِبَادَةِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ عَالِمٍ شِرَّةٌ وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فِتْرَةٌ
فَمَنْ فُتِرَ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ نَجَا وَالْأَمْعَدُ هَلَكٌ فَقَوْلُهُ لِكُلِّ شِرَّةٍ فِتْرَةٌ فَاسْأَلُوا إِلَى مَا قَبِلَ الْبَاطِلُ جَوْلَةً
فَمَنْ يَضْمَحِلُّ وَلِلْحَقِّ دَوْلَةٌ لَا تَذِلُّ وَلَا تَعِزُّ وَقَوْلُهُ مَنْ فُتِرَ إِلَى سُنَّتِي أَيُّ سَكَنَ إِلَهَا وَالطَّرْفُ الْفَائِزُ
فِيهِ ضَوْفٌ مُسْتَحْسَنٌ وَالْفُتْرَ مَائِنَ طَرَفِ الْأَبْهَامِ وَطَرَفِ السَّيَابَةِ يُقَالُ فُتِرَتْهُ بِغَيْرِي وَشِرَّتُهُ
بِشِيرِي (فتق) الْفَتْقُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُتَصِلِينَ وَهُوَ ضَرْبُ الرِّقِّ قَالَ أُولَمِ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَالرَّتْقُ وَالْعَيْقُ الصَّبْحُ وَأَفْتَقَ الْقَمَرُ صَادَفَ
مَتَقًا فَطَلَعَ مِنْهُ وَتَصَلَ قَيْقُ الشُّعْرَتَيْنِ إِذَا كَانَ لَهُ شُعْبَتَانِ كَأَنَّ أَحَدَهُمَا فُتِقَتْ مِنَ الْآخَرِ
وَبَجَلٍ قَيْقُ تَفْتَقُ مَنَا وَقَدْ تَفْتَقُ مَتَقًا (قتل) قَتَلْتُ الْحَبْلَ قَتَلًا وَالْقَتِيلُ الْمَقْتُولُ وَجِي

مَا يَكُونُ فِي شَقِّ النَّوَاةِ قَبْلَ لَكُونِهِ عَلَى هَيْئَتِهِ قَالَ نَعَالِي وَلَا تَطْلُمُونَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مَا بَيْنَ
 أَصَابِعِكُمْ مِنْ خَيْطٍ أَوْ سَخٍ وَيَضْرِبُهُ الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ الْحَقِيرِ وَنَاقَقَتْ لَامُ الذَّرَاعَيْنِ مَحْسِكُمَا
 (فَتَن) أَصْلُ الْفَتَنِ أَضْحَالُ الذَّهَبِ النَّارُ لِتُظْهَرَ جُودَتُهُ مِنْ رَدَائَتِهِ وَاسْتَعْمِلَ فِي أَضْحَالِ
 الْإِنْسَانِ النَّارَ قَالَ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يَقْتَنُونَ ذُرُوفًا قَتَنَتْكُمْ أَيْ عَذَابَكُمْ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ كُلُّمَا
 نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ بِجُلُودٍ أُخْرَى هَالِكُوهَا الْعَذَابُ وَقَوْلُهُ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا آيَةٌ
 وَنَارَةٌ يَتَّخِذُونَ مِنْهَا مَحْصُلَ عَنْهُ الْعَذَابُ فَيُسْتَعْمَلُ فِيهِ نَحْوُ قَوْلِهِ الْإِنْفِثَّةُ سَقَطُوا وَنَارَةٌ فِي
 الْأَخْبَارِ نَحْوُ وَقَتْنَاكَ قَتُونًا وَجَعَلْتُ الْفَتَنَةَ كَالْبَلَاءِ فِي أَهْمَائِهِمْ اسْتَعْمَلَانَ فِيمَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ
 الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَهُمَا فِي الشَّدَّةِ أَظْهَرُ مَعْنَى وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَقَدْ قَالَ فِيهِمَا وَنَبَلَوْكُمْ
 بِالْأَشْرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَقَالَ فِي الشَّدَّةِ أَمَّا نَحْنُ فِتْنَةٌ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَقَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنُّنِي وَلَا تَقْتَنِي الْإِنْفِثَّةُ سَقَطُوا أَيْ يَقُولُ لَا تَبْلُغْنِي
 وَلَا تَعَذِّبْنِي وَهُمْ يَقُولُهُمْ ذَلِكَ وَقَعُوا فِي الْبَلِيَّةِ وَالْعَذَابِ وَقَالَ فَمَا آتَى مُوسَى الْأَذْرِيَّةَ مِنْ
 قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَتْهُمْ أَنْ يَقْتَنَهُمْ أَيْ يَتَلَبَّسَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ وَقَالَ وَاحْذَرُوهُمْ أَنْ
 يَقْتَنُوكَ وَإِنْ كَادُوا لَيَقْتُنُوكَ أَيْ يُوَفِّعُونَكَ فِي بَلِيَّةٍ وَشِدَّةٍ فِي عَرَفِهِمْ أَيْ كَمَا أَوْحَى إِلَيْكَ
 وَقَوْلُهُ فِتْنَتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَيْ أَوْفَعْتُمُوها فِي بَلِيَّةٍ وَعَذَابٍ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ وَاعْلَوْ أَمَّا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ فَقَدْ سَمَّاهُمْ
 هَهُنَا فِتْنَةً اعْتِبَارًا بِمَا يُنَالُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَخْبَارِ بِهِمْ وَسَمَّاهُمْ عُدُوًّا فِي قَوْلِهِ إِنْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ
 وَأَوْلَادُكُمْ عُدُوًّا لَكُمْ اعْتِبَارًا بِمَا يَتَوَلَّدُ مِنْهُمْ وَجَعَلَهُمْ زِينَةً فِي قَوْلِهِ زِينٌ لِلنَّاسِ حُبُّ
 الشَّهَوَاتِ مِنَ النَّسَاءِ وَالْبَنِينَ الْإِنْفِثَّةُ اعْتِبَارًا بِأَحْوَالِ النَّاسِ فِي تَرْكِهِمْ بِهِمْ وَقَوْلُهُ أَلَمْ أَحْسِبِ
 النَّاسَ أَنْ يَسْتَرْكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُقْتَنُونَ أَيْ لَا يُخْتَبَرُونَ فِيمَا حِينَئِذٍ مِنْ طَبِيعِهِمْ
 كَمَا قَالَ لَمِيزَ اللَّهُ الْحَبِيبَ مِنَ الطَّبِيبِ وَقَوْلُهُ أَوْلَادُكُمْ أَهْمُ يَقْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
 لَا يَتَوَبُّونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ فَاسْأَلُوا إِلَى مَا قَالَ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ الْإِنْفِثَّةُ وَعَلَى هَذَا

نَوَاهُ وَحَسِبُوا أَنَّهُ لَأَتَكُونُ فِتْنَةً وَالْقِسْمُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنَ الْعَبْدِ
كَالْبَيْتَةِ وَالْمُحْصِيَةِ وَالْقَتْلِ وَالْعَذَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْكَرِهِيَةِ وَمَتَى كَانَ مِنَ اللَّهِ
يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْحُكْمَةِ وَمَتَى كَانَ مِنَ الْإِنْسَانِ يَغْيَرُ أَمْرُ اللَّهِ يَكُونُ بِضِدِّ ذَلِكَ وَلِهَذَا يَدْعُمُ اللَّهُ
الْإِنْسَانَ بِأَنْوَاعِ الْفِتْنَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ نَحْوُ قَوْلِهِ وَالْقِسْمُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ
مَا أَتَمَّ عَلَيْهِ بِمَاتَيْنِ أَيْ عَمَلَيْنِ وَقَوْلُهُ بِأَيْكُمْ الْمُتَّقُونَ قَالَ الْأَخْفَشُ الْمُتَّقُونَ الْفِتْنَةُ كَقَوْلِكَ
لَيْسَ لِمُعَقُولٍ وَخَدْمِ سُورَةٍ دَعَا مَعْسُورَةٍ فَتَقْدِيرُهُ بِأَيْكُمْ الْمُتَّقُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ أَيْكُمْ
الْمُتَّقُونَ وَالْبَازِئِدَةُ كَقَوْلِهِ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَقَوْلُهُ وَاحْذَرُوهُمْ إِنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا نَزَلَ
اللَّهُ إِلَيْكَ فَقَدْ عَدَى ذَلِكَ بَعْنٌ تَعْدِيَةٌ تَقْدَعُوكَ لِمَا أَسَارَ بِمَعْنَاهُ إِلَيْهِ (فَتَى) الْفَتَى
الطَّرِيقُ مِنَ الشَّبَابِ وَالْأَتَى فَتَاءٌ وَالْمَصْدَرُ قَتَامٌ وَبُكَتْنِي بِهَمَازٍ مِنَ الْعَبْدِ وَالْأَمَةُ قَالَتْ تَرَاوَدُّ
فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ وَالْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ كَالْفَتَى مِنَ النَّاسِ وَجَمْعُ الْفَتَى فِتْيَةٌ وَفِتْيَانٌ وَجَمْعُ الْفَتَاةِ
فَتَيَاتٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ فِتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ أَيْ إِمَائِكُمْ وَقَالَ وَلَا تُكْرَهُوا فِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ
أَيْ إِمَاءَكُمْ وَقَالَ لَفِتْيَانُهُ أَيْ لِمَلُوكِهِ وَقَالَ إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ إِنْهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَالْفَتْيَاوُ الْفَتْوَى الْجَوَابُ عَمَّا يُسْأَلُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَيُقَالُ اسْتَفْتَيْتُهُ فَأَقْنَانِي بِكَذَا قَالَ
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النَّسَائِقِ قِيلَ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِمْ فَاسْتَفْتِهِمْ أَفْتَوْنِي فِي أَمْرِي (فَتَى) يَقَالُ
مَا فَعَلْتُ أَفْعَلْتُ كَذَا أَوْ أَفْعَلْتُ كَقَوْلِكَ مَا زِلْتُ قَالَ تَقْتُونُدُ كُرْبُوسُفَ (فَجَجْ) الْفَجْجُ
شَقَّةٌ يَكْتَفِيهَا جَبَلَانٌ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الطَّرِيقِ الْوَاسِعِ وَجَعَهُ فَجَاجٌ قَالُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ فِيهَا
فَجَاجٌ سَبَلًا وَالْفَجَجُ تَبَاعُدُ الرِّكَبَيْنِ وَهُوَ أَجْجٌ مِنَ الْفَجَجِ وَمِنْهُ حَافِرٌ مَفْجُجٌ وَحَرْجٌ فَجٌّ لَمْ يَنْضَجْ
(فَجْرٌ) الْفَجْرُ شَقُّ الشَّيْءِ شَقًّا وَاسِعًا كَعَجْرِ الْإِنْسَانِ الْكَرَّ يُقَالُ فَجَّرْتُهُ فَانْتَجَرَ وَفَجَّرْتُهُ
فَتَجَرَّ قَالَ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا فَتَجَرَّ الْأَنْهَارُ فَجَرَّ لِنَاسٍ مِنَ الْأَرْضِ
يَتَّبِعُونَ وَفَجَّرْتُهُمْ فَجَّرْتُهُمْ مِنْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ عَيْنًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلصُّبْحِ فَجْرٌ لِكُونِهِ فَجْرًا لَيْلًا
قَالَ وَالْفَجْرُ وَلَيْلٌ عَشْرَانِ قُرْآنُ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا وَقِيلَ الْفَجْرُ فَجْرٌ إِنْ الْكَاتِبُ وَهُوَ

كَذَّبَ السَّحْرَانِ وَالصَّادِقُ بِهِ يَتَعَلَّقُ حُكْمُ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ قَالَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
الْأَيْضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَالْفَجُورُ شَقُّ سِتْرِ الدِّينَانَةِ يُقَالُ
فَجَّرُ فُجُورًا فَهُوَ فَاجِرٌ وَجَمْعُهُ فَجَارٌ وَفَجْرَةٌ قَالَ كَلَّانُ كِتَابِ الْفَجَارِ لِنِي مَجِينٍ وَإِنَّ الْفَجَارَ
لِنِي خَيْمٍ أَوْلَتْكَ هُمُ السَّكْفَةُ الْفَجْرَةُ وَقَوْلُهُ بَلَّ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرَ أَمَامَهُ أَيْ يَرِيدُ الْحَيَاةَ
لِيَتَعَاطَى الْفُجُورَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لِيَذْنِبَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَذْنِبُ وَيَقُولُ عَدَا تُؤْتِي ثُمَّ لَا يَقْعُلُ
فَيَسْكُونُ ذَلِكَ فُجُورٌ الْبَذَاءُ الْإِنْفِي بِهِ وَسَمِيَ الْكَاتِبُ فَاجِرَ الْكُتُونِ الْكَذْبُ بَعْضُ الْفُجُورِ
وَقَوْلُهُمْ وَنَحْلَعُ وَنَتْرَكُ مِنْ نَعْرَكَ أَيْ مِنْ سَكْنِكَ وَقِيلَ مِنْ تَبَاعُدِ عَنكَ وَأَيَّامُ الْفَجَارِ وَقَائِعُ
أَشْتَبَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ (جفا) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ فِي قُبُورٍ أَيْ سَاحَةٍ وَاسِعَةٍ وَمِنْهُ قَوْسٌ جَفَاءُ
وَجَفَوَامِيانَ وَتَرَاهَا عَن كَيْدِهَا وَرَجُلٌ أَجْفَى بَيْنَ النَّجْمِ أَيْ مُتَبَاعِدُ مَابَيْنَ الْعَرَقَيْنِ (فحش)
الْفَحْشُ وَالْفَحْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ مَا عَظُمَ فِيهِمْ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمَذْكَرِ وَالْبَيْعِ يَعْظُمُ لِعَلَّكُمْ تَذَكُّرُونَ مِنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ
إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ أَتْمَأَمَرُوا فِي الْفَوَاحِشِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ كِتَابَةً
عَنِ الزُّنُوفِ كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ وَفَحْشٌ فَلَانُ صَارَ فَاحِشًا وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ * عَقِيلُهُ مَالُ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ * يَعْنِي بِهِ الْعَظِيمُ الْفُجْجِ فِي الْجُنْحِ وَالْمُتَعَشِّشُ الَّذِي
يَأْتِي بِالْفَحْشِ (فخر) الْفَخْرُ الْمَاهَاةُ فِي الْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْإِنْسَانِ كَالْمَالِ وَالْجَاهِ
وَيُقَالُ لَهُ الْفَخْرُ وَرَجُلٌ فَاحِرٌ وَفُخُورٌ وَفَخِيرٌ عَلَى التَّكْبِيرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ
فُخُورٍ وَيُقَالُ تَفَخَّرْتُ فَلَنَا عَلَى صَاحِبِهِ أَنْفَرُهُ نَفَرًا حَكَمْتُ لَهُ بِفَضْلٍ عَلَيْهِ وَيَعْبُرُ عَنْ كُلِّ
نَفْسٍ بِالْفَاخِرِ يُقَالُ تَوَبَّ فَاحِرٌ وَنَافَةُ فُخُورٍ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ كَثِيرَةُ الدَّرِّ وَالْفَخَارُ الْجَرَارُ وَذَلِكَ
لِصَوْنِهِ إِذَا نَفَرَ كَأَنَّمَا تَصُورُ بِصُورَةٍ مِنْ بَشَرٍ الْفَخَارُ قَالَ تَعَالَى مِنْ صَلَاحٍ كَالْفَخَارِ
(فدى) الْفَدَى وَالْفِدَاءُ حِفْظُ الْإِنْسَانِ عَنِ النَّاتِبَةِ بِمَا يَنْدُلُهُ عَنْهُ قَالَ تَعَالَى فَمَا مَنَّا
بَعْدُ وَأَمَّا فِدَاءٌ يُقَالُ فَدَيْتُهُ بِمَالٍ وَفَدَيْتُهُ بِنَفْسِي وَفَدَيْتُهُ بِكَذَا قَالَ تَعَالَى إِنْ يَأْتُواكُمْ أُسَارَى

تَغَادُوهُمْ وَتَغَادَى فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ أَى تَحَاى مِنْ شَى بَذَلَهُ وَقَالَ وَفَدَيْنَاهُ بِذَمِّ عَظِيمٍ وَاقْتَدَى إِذَا بَذَلَ
 ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ تَعَالَى فِيمَا اقْتَدَتْ بِهِ وَأَنْ يَأْتُواكُمْ أُسَارَى تُغَادُوهُمْ وَالْمَغَادَاةُ هُوَ أَنْ يَرُدَّ
 أُسْرَ الْعَدَى وَيَسْتَرْجِعَ مِنْهُمْ مَنْ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ وَمِنْهُمْ مَعَهُ لَا قُدْوَاهُ لَا قَدَّتْ بِهِ وَلَيْقُدْوَاهُ وَلَوْ
 اقْتَدَى بِهِ لَوْ يَقْتَدَى مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ يَنْبِيهِ وَمَا يَسْقِي بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ مَالٍ يَبْذُلُهُ فِي عِبَادَةِ قَصْرٍ
 فِيهَا يُقَالُ لَهُ فِدْيَةٌ كَكَفَّارَةِ الْعَيْنِ وَكَفَّارَةِ الصَّوْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ وَفِدْيَةٌ
 طَعَامُ مُسْكِينٍ (فر) أَصْلُ الْقَرْ وَالْكَشْفُ عَنْ مِثْلِ الدَّابَّةِ يُقَالُ فَرَرْتُ فِرَارًا وَمِنْهُ فَرَّ الدَّهْرُ
 جَدًّا وَمِنْهُ الْإِفْرَارُ وَهُوَ تَهَوُّرُ السَّرِّ مِنَ الضَّحْكِ وَفَرَّ عَنْ الْحَرْبِ فِرَارًا قَالَ فَرَرْتُ مِنْكُمْ
 فَرَرْتُ مِنْ قَسْوَةِ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاى الْإِفْرَارِ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ وَأَفَرَّتْهُ
 جَعْنَتُهُ فَأَرَادَ رَجُلٌ فَرُّهُ فَأَرَّ وَالْمَقْرُ مَوْضِعُ الْفِرَارِ وَقَتُّهُ وَالْفِرَارُ نَفْسُهُ وَقَوْلُهُ إِنَّ الْمَفْرَجَ يَحْتَمِلُ
 ثَلَاثَتَهَا (فرت) الْفَرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَا فَرَّانَاهُذَا
 عَذْبُ فُرَاتٍ (فرت) قَالَ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ فَرَّتْ رِجْلُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا عَلَى الْكَرْشِ يُقَالُ فَرَرْتُ
 كَيْدَهُ أَى فَتَنَتْهُ وَأَفَرَّتْ فَلَانُ أَصْحَابِهِ أَوْ قَعَمُهُمْ فِي بَابَةِ جَارِيَةٍ تَجْسِرُ الْفَرَّتِ (فرج)
 الْفَرْجُ وَالْفَرْجَةُ الشَّقُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَفَرْجَةِ الْحَائِطِ وَالْفَرْجُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ السَّوَادِ
 وَكَثُرَتْ حَتَّى صَارَ كَالصَّرِيحِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالتَّى أَحْصَيْتَ فَرْجَهَا فَرُّوْجَهَا وَحَقَّقُوا وَحَقَّقُوا
 فُرُوجَهُمْ وَأَسْعِرِ الْفَرْجَ لِلنَّعْرِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ خَافَةٍ وَقِيلَ الْقَرْجَانُ فِي الْإِسْلَامِ التُّرْكُ
 وَالسُّودَانُ وَقَوْلُهُ وَمَالَهُمْ مِنْ فُرُوجٍ أَى شَقُوقٍ وَفُتُوقٍ قَالَ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ أَى انشَقَّتْ
 وَالْفَرْجُ انْكِشَافُ الْغَمِّ يُقَالُ فَرَجَ اللَّهُ عَنْكَ وَفُوسَ فَرْجَ أَنْفَرَجَتْ سَيْتَاهَا وَرَجُلٌ فَرْجٌ لَا يَكْتُمُ
 سِرَّهُ وَفَرْجٌ لَا يَرَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ وَفَرَارِيحُ الدَّجَاجِ لَا تَفْرَحُ الْبَيْضَ عَنْهَا وَدَجَاجَةٌ مَفْرَجٌ ذَاتُ
 فَرَارِيحٍ وَالْمَفْرَجُ الْقَبِيلُ الَّذِي أَنْ كَشَفَ عَنْهُ النُّعُومُ فَلَا يَدْرِي مِنْ قَتْلِهِ (فرح) الْفَرْحُ
 انْشِرَاحُ الصَّدْرِ بِأَنْتَ عَاجِلَةٍ وَأَنْ كُنْتُمْ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي اللَّذَاتِ الْبَدَنِيَّةِ فَهَذَا قَالَ وَلَا تَقْرَحُوا بَمَا
 آتَاكُمْ وَفَرِّحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ذَلِكَ كَمَا بَمَا كُنْتُمْ تَقْرَحُونَ حَتَّى إِذَا فَرِّحُوا بِمَا آتَوْا بِهِ فَرَحُوا

بِمَاعْنَدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي الْفَرَحِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا
وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمِفْرَاحُ السَّكِينُ الْفَرَحُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الْخَيْرُ مَسَّنِي * وَلَا جَارِعَ مِنْ صَرْفِهِ الْمُسْتَقْلَبِ

وَمَا يَسُرُّ فِي هَذَا إِلَّا مِفْرَحُ وَمَفْرُوحٌ بِهِ وَرَجُلٌ مَفْرَحٌ أَنْقَلَهُ الدِّينُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَسْرُكُ فِي
الْإِسْلَامِ مَفْرَحٌ فَكَانَ الْإِنْرَاحُ يَسْتَعْمَلُ فِي جَلْبِ الْفَرَحِ وَفِي إِزَالَةِ الْفَرَحِ كَمَا أَنَّ الْأَشْكَاءَ يَسْتَعْمَلُ
فِي جَلْبِ الشَّكْوَى وَفِي إِزَالَتِهَا الْمُدَانُ قَدْ أُرِيْلَ فَرَحُهُ فَلَهُذَا قِيلَ لَاغَمْ الْأَغْمُ الدِّينُ (فرد)

الْفَرْدُ الَّذِي لَا يَحْتَاطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْوَتْرِ وَأَخْصٌ مِنَ الْوَاحِدِ وَجَعَهُ فَرَادَى قَالَ لَا تَذَرْنِي

قَرْدًا أَيْ وَحِيدًا وَيُقَالُ فِي اللَّهِ قَرْدٌ تَنْبِيهُ أَنْهُ بِخِلَافِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فِي الْأَزْدِوَاجِ الْمُتَبَعَةِ عَلَيْهِ

بِقَوْلِهِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُسْتَغْنَى عَمَّا عَدَاهُ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ غَنَى عَنْ

الْعَالَمِينَ وَإِذَا قِيلَ هُوَ مُتَقَرِّبٌ وَوَاحِدٌ أَنْتَبَهَ فَعْنَاهُ هُوَ مُسْتغْنَى عَنْ كُلِّ تَرْكِيبٍ وَأَزْدِوَاجٍ تَنْبِيْهًا أَنَّهُ

مُخَالِفٌ لِلْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَفَرِيدٌ وَوَاحِدٌ وَجَعَهُ فَرَادَى نَحْوُ أُسِيرٍ وَأُسَارَى قَالَ وَلَقَدْ جَحِشْتُمُونَا

فَرَادَى (فَرَضَ) الْفَرَضُ بَطْنُ الثَّيَابِ وَيُقَالُ لِلْمَفْرُوشِ فَرَشٌ وَفَرَّاشٌ قَالَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَاشًا أَيْ ذَلَّلَهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا نَائِبَةً لَأَيِّمَكُنْ الْأَسْتِقْرَارُ عَلَيْهَا وَالْفَرَّاشُ جَعَهُ فَرَشٌ

قَالَ وَفَرَشٌ مَرْفُوعَةٌ فَرَشَ بِطَائِفَتِهِمَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ وَالْفَرَشُ مَا يَفْرَشُ مِنَ الْأَنْعَامِ أَيْ يَرْكَبُ قَالَ

تَعَالَى جَوَلَتْهُ فَرَشًا وَكَفَى بِالْفَرَّاشِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَالْفَرَّاشُ كَرِيمُ الْمَفَارِشِ أَيْ النِّسَاءِ وَالْفَرَشُ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ أَيْ ائْتَمَنَ بِهِ وَأَسَاءَ

الْقَوْلُ فِيهِ وَأَفْرَشَ عَنْهُ أَفْلَحَ وَالْفَرَّاشُ طَيْرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ كَالْفَرَّاشِ الْمَجْنُونِ وَبِهِ شُبُهَةٌ قَرَّاشَةٌ

الْقَتْلُ وَالْقَرَّاشَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْأَنَاءِ (فَرَضَ) الْفَرَضُ قَطْعُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ وَالتَّأْنِيبُ فِيهِ

كَفَرَضِ الْحَدِيدِ وَفَرَضَ الزَّنْدَ وَالْقَوْسَ وَالْمَغْرَاضَ وَالْمَغْرَضُ مَا يَقْطَعُ بِهِ الْحَدِيدُ وَفَرَضَ الْمَاءُ

مَقْشَعُهُ قَالَ تَعَالَى لَا تَتَّخِذْ مِنْ عِبَادِكَ أَصْنِيَاءَ مَقْرُوضًا أَيْ مَعْلُومًا وَقِيلَ مَقْطُوعًا عَنْهُمْ وَالْفَرَضُ

كَالْإِجْبَابِ لَكِنْ الْإِجْبَابُ يُقَالُ اخْتِبَارًا أَوْ قُرْعَةً وَتَبَاهٍ وَالْفَرَضُ يَقْطَعُ الْحُكْمَ فِيهِ قَالَ سُورَةُ

أَنْزَلْنَاهَا وَقَرَضْنَاهَا أَيْ أَوْجَبْنَا الْعَمَلَ بِهَا عَلَيْكَ وَقَالَ أَنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَيْ

أَوْجِبَ عَلَيْكَ الْعَمَلُ بِهِ وَمَنْهَ يَقَالُ لِمَا أَلْزَمَ الْحَاكِمُ مِنَ النِّقَاقَةِ قَرْضٌ وَكُلُّ مَوْضِعٍ وَرَدَّ قَرْضُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَفِي الْإِجَابِ الَّذِي أَخَذَهُ اللَّهُ فِيهِ وَمَا وَرَدَ مِنْ قَرْضِ اللَّهِ لَهُ فَهُوَ فِي أَنْ لَا يَحْظَرَهُ عَلَى نَفْسِهِ
 نَحْوًا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا قَرْضُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ قَرْضُ اللَّهِ لَكُمْ تَحْلَهُ أَيْمَانُكُمْ وَقَوْلُهُ
 وَقَدْ قَرْضْتُمْ لَهْنٍ قَرْضُ بَضْعَةٍ أَيْ سَمِيتُمْ لَهْنٍ مَهْرًا وَأَوْجِبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِذَلِكَ وَعَلَى هَذَا يَقَالُ
 قَرْضُ لَهْنٍ فِي الْعَطَا وَهَذَا التَّنْظِيرُ مِنْ هَذَا الْقَرْضِ قَبْلَ الْعَطِيَةِ قَرْضٌ وَلِلَّذِينَ قَرْضٌ وَقَرَأْتُ اللَّهَ
 تَعَالَى مَا قَرْضُ لَا زِيَادَ وَرَجُلٌ قَارِضٌ وَقَرْضِي بِصِيرٍ بِحُكْمِ الْفَرَائِضِ قَالَ تَعَالَى
 فَمَنْ قَرْضُ فِيهِمْ الْحَجَّ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْحَجِّ مِنْ عَيْنٍ عَلَى نَفْسِهِ أَقَامَهُ الْحَجَّ وَأَضَافَهُ قَرْضُ الْحَجَّ إِلَى
 الْإِنْسَانِ دَلَالَةً أَنَّهُ هُوَ مَعِينُ الْوَقْتِ وَيَقَالُ لِمَا أَخَذَ فِي الصَّدَقَةِ قَرْضُ قَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
 إِلَى قَوْلِهِ قَرْضُ مِنْ اللَّهِ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى
 بَعْضِ عُمَّالِهِ كِتَابًا وَكَتَبَ فِيهِ هَذِهِ قَرْضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي قَرْضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْفَارِضُ الْمُسْنُ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ لَا قَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ وَقِيلَ إِنَّمَا مَعِيَ قَارِضًا
 لِكُونِهِ قَارِضًا لِلْأَرْضِ أَيْ قَاطِعًا وَأَقَارِضُهَا بِحَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ وَقِيلَ بَلْ لَا تَنْ
 قَرْضُ الصَّدَقَةِ الْبَقَرِ اثْنَانِ تَبِيعَ وَمُسْنُهُ فَالْبَيْعُ يَجُوزُ فِي حَالِ دُونَ حَالِ وَالْمُسْنَةُ بِصَحْمٍ يَذَلُّهَا فِي
 كُلِّ حَالٍ فَسُمِّيَتْ الْمُسْنَةُ قَارِضَةً لِذَلِكَ فَعَلِيَ هَذَا يَكُونُ الْقَارِضُ أَيْمَانًا اسْلَامِيًّا (قَرْضُ)
 قَرْضُ إِذَا تَقَدَّمَ تَقَدَّمَ مَا أَتَى بِقَرْضٍ وَمِنْهُ الْقَارِضُ إِلَى الْمَاءِ أَيْ الْمُسْتَقْدِمُ لِإِصْلَاحِ الدُّلْوِ يَقَالُ
 قَارِضٌ وَقَرْضٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا قَرْضُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَقِيلَ فِي الْوَلَدِ الصَّغِيرِ إِذَا مَاتَ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْهُ لَنَا قَرْضًا وَقَوْلُهُ أَنْ يَغْرُطَ عَلَيْنَا أَيْ يَتَقَدَّمَ وَفَرَسٌ قَرْضٌ يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَالْأَقْرَاطُ أَنْ يَسْرِفَ
 فِي التَّقَدُّمِ وَالتَّقْرِيطُ أَنْ يُغْصَرَ فِي الْقَرْطِ يَقَالُ مَا قَرَطْتُ فِي كَذَا أَيْ مَا قَصُرْتُ قَالَ مَا قَرَطْنَا
 فِي الْكِتَابِ مَا قَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ مَا قَرَطْتُمْ فِي يَوْسَفَ وَأَقْرَطُ الْقَرَبَةَ مَلَأْتُهَا وَكَانَ أَمْرُهُ قَرْضًا
 أَيْ إِسْرَافًا وَتَضْيِيعًا (قَرْعُ) قَرْعُ الشَّجَرِ غَضُّهُ وَجَعَهُ قَرْعُ قَالَ وَقَرْعُهَا فِي الْمَاءِ
 وَاعْتَبِرْ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالطَّوْلِ فَقِيلَ قَرْعُ كَذَا إِذَا طَالَ وَنَحْوِي شَعْرُ الرَّاسِ قَرْعًا

لَعَلَّوْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَأَمْرَأَةٌ دُرْعَامُ وَفَرَعْتُ الْجِسْلَ وَفَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَفَرَعْتُ فِي بَنِي
فُلَانٍ تَزَوَّجْتُ فِي أَعَالِيهِمْ وَأَسْرَفِيهِمْ وَالثَّانِي اعْتَبِرَ بِالْعَرَضِ فَقِيلَ تَفَرَّعَ كَذَا وَفُرُوعُ
الْمَسْئَلَةِ وَفُرُوعُ الرَّجُلِ أَوْلَادُهُ وَفُرِعُوا اسْمُ الْعَجْمِيِّ وَقَدْ اعْتَبِرَ عَرَامَتُهُ فَقِيلَ تَفَرَّعَ عَنْ فُلَانٍ
إِذَا تَعَامَلَى فَعَلَ فِرْعَوْنُ كَمَا يُقَالُ أَيْلَسَ وَتَبَلَّسَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطُّغَاةِ الْفِرَاعِيَّةِ وَالْأَبَالِسَةِ
(فَرَع) الْفَرَاغُ خِلَافُ الشُّغْلِ وَقَدْ فَرَّغَ فَرَاغًا وَفَرَّغًا وَفَارِغًا قَالَ سَتَفَرَّغُ لَكُمْ
إِيهَا الثَّقَلَانِ وَأَصْبَحَ قَوْلُهُمْ مُوسَى فَارِغًا أَيْ كَأَنَّمَا فَرَّغَ مِنْ لَهْمٍ أَلَمَّا دَخَلَهَا مِنْ أَلْفُوفٍ وَذَلِكَ
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * كَأَنَّ جَوْجُوهَ هَوَاءَ * وَقِيلَ فَارِغًا مِنْ ذِكْرِهِ أَيْ أَنْسَيْنَاهَا ذِكْرَهُ
حَتَّى سَكَنْتُ وَاحْتَمَلْتُ أَنْ تَلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ وَقِيلَ فَارِغًا أَيْ خَالِيًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِهِ لِأَنَّهُ قَالَ إِنْ كَانَتْ
لَتُبْدِي بَعْدَ لَوْلَا أَنْزِلْ بَعْدَ عَلَيَّ قَلْبَهَا وَمِنْهُ فَإِذَا فَرَعْتُ فَأَنْصِبُوا وَفَرَعْتُ الدَّلُوبَ صَيْدُ مَا فِيهِ وَمِنْهُ
اسْتَعِيرَ أَفْرَعٌ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ ذَهَبَ دَمُهُ فَرِغًا أَيْ مَصْبُوبًا وَمَعْنَاهُ بَاطِلٌ لَا يُطْلَبُ بِهِ وَفَرَسٌ فَرِيعٌ
وَامِيعٌ الْعَدُوُّ كَأَنَّمَا يُنْرِخُ لَعْدُوهُ إِفْرَاعًا وَغَرَبَهُ فَرِيعَةً وَاسِعَةً يُنْصَبُ مِنْهَا الدَّمُ (فَرَقَ)
الْفَرَقُ بَعَارِبُ نَعْنَى لَكِنْ الْقَرُّ يُقَالُ ائْتَبَارًا بِالْإِنْشِقَاقِ وَالْفَرَقُ يُقَالُ ائْتَبَارًا بِالْإِنْتِفَاقِ
قَالَ وَادْفَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ وَالْفَرَقُ الْقِطْعَةُ الْمُنْفَصِلَةُ وَمِنْهُ الْفَرَقَةُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ مِنْ
النَّاسِ وَقِيلَ فَرَقَ الصُّبْحُ وَفَلَقَ الصُّبْحُ قَالَ فَافْتَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَأَنَّهُ طُودٌ الْعَظِيمُ وَالْفَرِيقُ
الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَنْ آخَرِينَ قَالَ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يُلَاقُونَ السِّنْهُمْ بِالْكِتَابِ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرَاتِ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي أَيْ الْفَرِيقَيْنِ
وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَسْكُنُونَ الْحَقَّ وَفَرَّقَتْ بَيْنَ التَّيْنَيْنِ
فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا سَوَاءً كَانَ ذَلِكَ بِفَصْلِ يَدْرُ كَمَا الْبَصَرُ أَوْ بِفَصْلِ يَدْرُ كَمَا الْبَصِيرَةُ قَالَ فَافْرُقْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ فَإِذَا رَفَاتٍ فَرَقَابَعْنِي الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَفْصِلُونَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ
حَسْبُكُمْ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فِيهَا فَرَقُ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَقِيلَ عَمَّا ذَكَرُوا فِي رِضَى اللَّهِ عَنْهُ
لِيَكُونَ فَرَقًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَوْلُهُ وَقَرَّ آثَارُ قَرْنَاهُ أَيْ بَيْنَافِيهِ الْأَحْكَامُ وَقَصْدُهَا وَقِيلَ

فَرَقْنَا أَيُّ أَرْزَلْنَا مَعْرَافًا وَالتَّفْرِيقُ أَصْلُهُ لِكَثْرِهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي تَشْتِيتِ الشَّمْلِ وَالْكَلِمَةِ
نَحْوُ يَفْرِقُونَ بَيْنَ الْمَرْعُوزِ وَجْهِهِ وَفَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَوْلُهُ لَا تَفْرِقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
وَقَوْلُهُ لَا تَفْرِقْ بَيْنَ أَحَدِهِمْ إِنَّمَا جَازَ أَنْ يُجْعَلَ التَّفْرِيقُ مُنْسَوِبًا إِلَى أَحَدٍ مِنْ حَيْثُ إِنَّ لَفْظَ
أَحَدٍ يُعِيدُ الْجَمْعَ فِي النَّفْيِ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيَنَهُمْ وَفَرَّقُوا طَرِيقًا وَالْفِرَاقُ وَالْمُفَارَقَةُ تَكُونُ
بِالْإِيْدَانِ أَكْثَرَ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَقَوْلُهُ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ أَيُّ غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ أَنَّهُ حِينَ
مُفَارَقَتِهِ الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَبُرِيدُونَ أَنْ يَفْرِقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ أَيُّ يَنْظُرُونَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ
وَيَكْفُرُونَ بِالرُّسُلِ خِلَافَ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَفْرِقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَيُّ آمَنُوا بِرُسُلِ
اللَّهِ جَمْعًا وَالْفُرْقَانُ أَتْلَعُ مِنَ الْفَرْقِ لِأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَتَقْدِيرُهُ كَتَبَ دِيرُ
رَجُلٍ قَنْعَانٍ يَقْنَعُ بِهِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ اسْمٌ لَا مَصْدُورَ فِيمَا فِيسَلُ وَالْفَرْقُ يُسْتَعْمَلُ فِي ذَلِكَ
وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْفُرْقَانِ أَيُّ الْيَوْمِ الَّذِي يَفْرِقُ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحُجَّةِ وَالشُّبْهَةِ
وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا أَيُّ نُورًا وَتَوْفِيقًا عَلَى قُلُوبِكُمْ يَفْرِقُ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَكَانَ الْفُرْقَانُ هُنَا كَالسَّكِينَةِ وَالرُّوحِ فِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا أَرْزَلْنَا
عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ فَيَسَلَ أُرِيدَ بِهِ يَوْمٌ يَذَرُفَاهُ أَوَّلُ يَوْمٍ فَرِقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْفُرْقَانُ
كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لِفَرْقِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي الْأَعْتَادِ وَالصِّدْقِ وَالْكُذْبِ فِي الْمَقَالِ وَالصَّالِحِ
وَالطَّالِحِ فِي الْأَعْمَالِ وَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ قَالَ وَإِذَا آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانَ وَالْفَرْقُ تَفَرُّقُ الْقُلُوبِ مِنَ الْخَوْفِ وَاسْتِعْمَالُ الْفَرْقِ فِيهِ كَاسْتِعْمَالِ الصَّدْعِ
وَالشَّقِّ فِيهِ قَالَ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرِقُونَ وَيُقَالُ رَجُلٌ فَرَّقَ وَفَرَّقَتْهُ وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ وَمِنْهُ
فَيْسَلُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ نَادَةً مِنْ وَجَعِ الْخَاصِ فَارِقٌ وَفَارِقَةٌ وَهِيَ شَبْهَةُ الْمَحَابَةِ
الْمُنْفَرِدَةِ فَتَعْمَلُ فَارِقٌ وَالْأَفَرَقُ مِنَ الذِّكِّ مَا عَرَفَهُ مَفْرُوقٌ وَمِنْ الْحَيْلِ مَا أَحْدَرُ رَكِيهَ أَرْفَعُ

مِنَ الْآخِرِ وَالْفَرِيقَةُ تَمْرٌ طَخَّ بِحَلِيبَةٍ وَالْفُرُوقَةُ مَعَهُمُ السَّكِينَتَيْنِ (فرو) الْغَرَّةُ الْأَشِيرُ
 وَنَاقَةُ مَغْرَهْ تَنْجُ الْفَرَّ مَوْقُولُهُ وَتَنْجُوتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُونَا فَارِهِنِ أَيْ حَافِظِينَ وَجَمْعُهُ فُرَّةٌ وَيُقَالُ
 ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي غَيْرِهِ وَفَرِي قَرِهَيْنِ فِي مَعْنَاءٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا الْإِسْرَيْنِ (فري)
 الْفَرَى قَطْعُ الْجِلْدِ لِلْحَرْزِ وَالْإَصْلَاحِ وَالْأَفْرَاءُ لِلْإِسَادِ وَالْإِقْرَاءُ فِيهِمَا وَفِي الْإِفْسَادِ كَثُرَ وَكَذَلِكَ
 اسْتَعْمَلَ فِي الْقُرْآنِ فِي السَّكْبِ وَالتَّيْرِكِ وَالنَّظْمِ نَحْوُ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ أَفْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
 أَتَطَرَّ كَيْفَ يَغْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ السَّكْبُ وَفِي السَّكْبِ نَحْوُ أَفْتَرَاءٍ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَلَكِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَغْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ السَّكْبُ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَغْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 السَّكْبُ أَنْ يُغْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُعْتَرُونَ وَقَوْلُهُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا قِيلَ مَعْنَاهُ
 عَظِيمًا وَقِيلَ عَجِيبًا وَقِيلَ مَصْنُوعًا وَكُلُّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ (فر) قَالَ وَاسْتَغْرَزَ
 مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ أَيْ أَرْعَجَ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَغْرِهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ يَرْجِعَهُمْ وَفَرَى فُلَانٌ
 أَيْ أَرْعَجَنِي وَالْفَرَّ وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَهِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَصُورٌ فِيهِ مِنَ الْخَفَةِ كَمَا يَنْتَمِي عَجَلًا لِمَا نَصُورُ
 فِيهِ مِنَ الْجَلَّةِ (فرع) الْفَرْعُ انْتِبَاضٌ وَتَغَارُّ بَعَثَرِي الْإِنْسَانِ مِنَ الشَّيْءِ الْخَفِيفِ وَهُوَ
 مِنْ جَنْسِ الْمَرْعِ وَلَا يُقَالُ فَرَعْتُ مِنَ اللَّهِ كَمَا يُقَالُ خَفْتُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ
 فَهُوَ الْفَرْعُ مِنْ دُخُولِ النَّارِ فَفَرْعٌ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ
 آمِنُونَ حَتَّى إِذَا فَرَعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ أَيْ أُرِيدَ عَنْهَا الْفَرْعُ وَيُقَالُ فَرْعَ إِلَيْهِ إِذَا اسْتَغْنَى بِهِ
 عَنِ الْفَرْعِ وَفَرْعَ لَهُ أَغَانَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * كُنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِخُ فَرْعٍ * أَيْ صَارِخُ
 أَصَابَهُ فَرْعٌ وَمَنْ قَسَرَهُ بِأَنْ مَعْنَاهُ الْمُسْتَعِيثُ فَإِنَّ ذَلِكَ تَقْسِيرٌ لِلْمَقْصُودِ مِنَ الْكَلَامِ لِأَنَّ لَفْظَ
 الْفَرْعِ (فصح) الْفَصْحُ وَالْفَسِيحُ الْوَاسِعُ مِنَ الْمَكَانِ وَالْفَتْحُ التَّوَسُّعُ بِقَالَ فَتَحَّتْ
 حِمْلَهُ فَفَتَحَ فِيهِ قَالِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّعُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسِعُوا
 يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَمِنْهُ قِيلَ فَتَحَتْ لِفُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا كَقَوْلِكَ وَسَعَتْ لَهُ وَهُوَ فِي فُتْحَةٍ
 مِنْ هَذَا الْأَمْرِ (فسد) الْفَسَادُ خُرُوجُ الشَّيْءِ عَنِ الْاِعْتِدَالِ قَلِيلًا كَانَ الْخُرُوجُ عَنْهُ

أَوْ كَثِيرًا وَيُضَاهِهِ الصَّلَاحُ وَيَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي النَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَالْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْإِسْقَامَةِ
يُقَالُ فَسَدَ قَسَادًا وَفُسُودًا وَافْسَدَهُ غَيْرُهُ قَالَ لَفَسَدَتِ الْحَمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ
لَفَسَدَتَا ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ إِذَا وَاقِلٌ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
إِلَّا أَنْتُمْ هُمْ الْمُفْسِدُونَ لِيُفْسِدَ فِيهِمْ وَأُولَئِكَ الْخَرْتُ وَالْقَسَلُ أَنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا
أَنْ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ (فسر) الفسر اظهر
الْمَعْنَى الْمَعْقُولُ وَمِنْهُ قِيلَ مَا يَنْبَغِي عَنْهُ الْبَوْلُ تَفْسِيرُهُ وَمَعْنَى هَاتَا رَوْهُ الْمَاءُ وَالتَّفْسِيرُ فِي
الْمُبَالَغَةِ كَالْقَسْرِ وَالتَّفْسِيرُ قَدِيمَةٌ قَالَ فِيهَا يَخْتَصُّ بِمُقَرَّدَاتِ الْأَلْفَاظِ وَغَيْرِهَا وَفِيهَا يَخْتَصُّ
بِالنَّوِيلِ وَلِهَذَا يَقَالُ تَفْسِيرُ الرُّؤْيَا وَنَاوِيلُهَا قَالَ وَأَحْسَنُ تَفْسِيرًا (فسق) فسق فلان
خَرَجَ عَنْ حُجْرِ الشَّرْعِ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَسَقَ الرُّطْبُ إِذَا خَرَجَ عَنْ قَشِيرِهِ وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْكَفْرِ
وَالْفَسَقُ يَقَعُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الذُّنُوبِ وَبِالْكَثِيرِ لَكِنْ تَعُورُ فِيهَا كَانَ كَثِيرًا أَوْ كَثُرَ مَا يَقَالُ
الْفَاسِقُ لِمَنْ التَزَمَ حُكْمَ الشَّرْعِ وَأَقْرَبُهُ ثُمَّ أَخْلَى بِجَمِيعِ أَحْكَامِهِ أَوْ بَعْضِهِ وَإِذَا قِيلَ
لِلْكَافِرِ الْأَصْلِي فَاسِقٌ فَلَا تَهْتَكُ بِحُكْمِهِمَا أَلْزَمَهُ الْعَقْلُ وَاقْتَضَتْهُ الْفِطْرَةُ قَالَ فَفَسَقَ عَنْ
أَمْرِهِ فَفَسَقُوا فِيهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَفَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَفَنَ كَانَ
فَاسِقًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَيْ مَنْ يَسْتُرُ نِعْمَةَ اللَّهِ فَقَدْ خَرَجَ عَنْ
طَاعَتِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا هُمْ النَّارُ وَالَّذِينَ كُتِبُوا بِآيَاتِهِمْ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ بَيْتِكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا
أَذْنَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَفَنَ كَانَ فَاسِقًا فَجَابِلٌ بِهِ الْإِيمَانُ فَالْفَاسِقُ أَعْمٌ مِنَ الْكَافِرِ وَالنَّظَامُ أَعْمٌ مِنَ الْفَاسِقِ
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَتَحَبَّتِ الْغَارَةُ فَوَيْسَقَةً مَا اعْتَقَدَ فِيهَا مِنَ
الْحُبِّ وَالْفَسَقِ وَقِيلَ لَمْ يَرَوْجِهَا مِنْ بَيْتِهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْتُلُوا الْفَوَيْسَقَةَ
فَإِنَّهَا تُوْهِى السَّقَامَ وَتَضُرُّ لَبِيبَ عَلَى أَهْلِهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَسْمَعْ الْفَاسِقُ فِي وَصْفِ الْإِنْسَانِ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا فَالْوَاقِسَةُ الرُّطْبَةُ عَنْ قَشِيرِهَا (فشل) الفشل ضعف مع جبن

قال حتى اذا سئمت فتغشوا وانذهب بحكم لغيتم وتنازعتم وتفسل المعاسل (فصح)
 لغص خلو من الشيء عما يشوبه وأصله في اللبن يقال قصح اللبن وأقصح فهو مقصح وقصح اذا
 تعري من الرغوة وقدروى * وتحت الرغوة اللبن القصح * ومنه استعير قصح الرجل جادت
 لعمه وأقصح تكلم بالعريته وقيل بالعكس والاول أصح وقيل القصح الذي ينطق والاعمى
 الذي لا ينطق قال واخى هارون هو أقصح مني لسانا وعن هذا استعير أقصح الصبح اذا بدا ضوءه
 وأقصح النصارى جاء فصحهم أي عيبتهم (فصل) الفصل ابانة أحد الشئتين من
 الآخر حتى يكون بينهما فرجة ومنه قيل المفاصل الواحد مفصل وفصلت الشاة قطعت
 مفاصلها وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا فارادوه قال ولما فصلت العير قال أبوهم
 ويستعمل ذلك في الأفعال والأقوال نحو قوله ان يوم الفصل م قاتم أجع من هذا يوم الفصل
 أي اليوم بين الحق من الباطل ويفصل بين الناس بالحكم وعلى ذلك يفصل بينهم وهو خير
 الفاصلين وفصل الخطاب ما فيه قطع الحكم وحكمه فصل ولسان مفصل قال وكل شيء
 فصلناه تنصبالا كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير إشارة الى ما قال
 تباركنا بكل شيء وهدي ورحمة وفصله الرجل عشرته المنفصلة عنه قال وفصلته التي
 تؤويه والفصل التفريق بين الصبي والرضاع قال فان أراد افضالاً عن تراض منهما وفصله
 في عامين ومنه الفصل لكن اختص بالحوار والمفصل من القرآن السبع الأخير وذلك
 للفصل بين القصص بالسور القصار والقواصل أو آخر الآي وقواصل التلاوة صدر يفصل
 بينهما وقيل الفصل حائل دون سور المدينة وفي الحديث من أنفق نفقة فاصلة قلبه من
 الآخر كذا أي نفقة تفصل بين الكفر والإيمان (فض) الفض كثر الشيء
 والتفريق بين بعضه وبعضه كفض ختم الكتاب وعنه استعير انفض القوم قال واذا
 رأوا تجارة أرلوا انفضوا اليها لانفضوا من حولك والنفقة اخنعت بأدون المتعامل بهامن
 الجواهر ودور فضة اضة وفضاض واسعة (فضل) الفضل الزيادة عن الاقتصاد وذلك

ضربان محمود كفضل العلم والحلم ومنموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون
 عليه والفضل في الحمد أكر استعمالا والفضول في المنموم والفضل إذا استعمل زيادة
 أحد الشيئين على الآخر فعلى ثلاثة أذرب فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان
 على جنس النبات وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان وعلى هذا
 النحو قوله ولقد كرمنا بني آدم إلى قوله تفضيلا وفضل من حيث الذات كفضل رجل على
 آخر فالأولان جوهريان لا سبيل للنقص بهما أن يزيل نقصه وإن يستفيد الفضل كالقرص
 والجمار لا يمكنهما أن يكتبيا الفضيلة التي تخص بها الإنسان والفضل الثالث قد
 يكون عرضيا فيوجد السبيل على اكتسابه ومن هذا النوع التفضيل المذكور في
 قوله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ليتبغوا ضلما من ربكم يعني المال وما يكتب
 وقوله بما فضل الله بعضهم على بعض فانه يعني بما خص به رجل من الفضيلة الذاتية
 والفضل الذي أعطيه من المكنة والمال والجاه والقوة وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على
 بعض فضل الله المجاهدين على القاعد وكل عطية لا تترك من يعطى يقال لها فضل فحوقوله
 والله من فضله ذلك فضل الله ذو الفضل العظيم وعلى هذا قوله قل فضل الله ولولا
 فضل الله (فضا) الفضاء المكان الواسع ومنه أفضى يسه إلى كذا وأفضى إلى
 أمرته في الكناية أبلغ وأقرب إلى التصريح من قوله خلاها قال وقد أفضى بعضكم إلى
 بعض وقول الشاعر * طعامهم فوضى فضا في رجالهم * أي مباح كأنه موضوع في
 فضا يقض فيه من يريده (فطر) أصل الفطر الشق طولا يقال فطر فلان كذا فطرا
 وأفطره وفطورا وأفطرا فطرا قال هل ترى من فطوري أي اختلال ووهي فيه وذلك غدي يكون
 على سبيل الفساد وقد يكون على سبيل الإصلاح قال الدعاء من فطر به كان وعدمه معولا
 وفطرت الشاة حلبتها بأصبعين وفطرت العجيز العجنته فطرته من وقته ومنه الفطرة وفطر
 الله الخلق وهو إيجاده الشيء وأبدأه على هيئة مترتبة لفعل من الأفعال فتعول فطرة الله

التي فطر الناس عليها فاشارة منه تعالى الى ما فطر اى ابدع وور كزنى الناس من معرفته
تعالى وفطره الله هي مار كرفيه من قوته على معرفته الايمان وهو المشار اليه بقوله ولئن
سألهم من خلقهم ليقولن الله وقال الحمد لله فاطر السموات والارض وقال الذي فطرهن والذي
فطرنا اى ابدعنا واول جدينا يصح أن يكون الانعطاف في قوله السماء منقطر به اشارة الى قبول
ما ابدعها وافاضه علينا من هو الفطر ترك الصوم يقال فطرته وافطرته وافطروا وقيل للكثرة
نظر من حيث انها تنظر الارض فتخرج منها (فظ) الفظ السكر به الخلق مستعار من
الفظ اى ماء السكر وشرب ذلك مكر وشربه لا يتناول الا في أشد ضرورة قال ولو كنت فظا
غليظ القلب (فعل) الفعل التاثير من جهة مؤثر وهو عاتلما كان باجادة أو غير اجادة
ولما كان يعلم أو غير علم وقصد أو غير قصد ولما كان من الانسان والحيوان والجمادات
والعمل مثله والصنع اخص منهما كما تقدم ذكرهما قال وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالة اى ان لم تبلغ هذا الامر فانت في حكم من لم يبلغ شيئا بوجه والذى من جهة الفاعل
يقال له مفعول ومفعول وقد فصل بعضهم بين المفعول والمنفعل فقال المفعول يقال
اذا اعتبر بفعل الفاعل والمنفعل اذا اعتبر بقول الفعل في نفسه قال فالمفعول اعم من
المنفعل لان المنفعل يقال لما لا يقصد الفاعل الى ايجاده وان تولد منه كخمرة اللون من
نخل يعتبرى من رؤيته انسان والطرب الحاصل عن الغناء وتحرك العاشق لرؤية معشوقه
وقيل لكل فعل انفعال الالاداع الذى هو من الله تعالى فذلك هو ايجاد عن عدم لافى
عرض وفي جوهر بل ذلك هو ايجاد الجوهر (فقد) انفق عدم الشيء بعد وجوده
فهو خص من العدم لان العدم يقال فيه وفي عالم يوجد بعد قال ماذا تفقدون قالوا
نفقد صواع الملك وانفقنا العهد لكن حقيقة التفقد تعرف فقدان الشيء والتعهد
تعرف العهد المستقدم فالوتفقد الطير والفاقد المراءة التي تفقد ولدها أو بعلها (فقر)

الْفَقْرُ يُسَعْمَلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الْأَوَّلُ وَجُودُ الْحَاجَةِ الضَّرُورِيَّةِ وَذَلِكَ عَامٌّ لِلْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي دَارِ الدُّنْيَا بَلْ عَامٌّ لِلْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَالْهَذَا الْفَقْرُ أَشَارٌ بِقَوْلِهِ فِي وَصْفِ الْإِنْسَانِ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا آيَا كُؤُنَ الطَّعَامِ وَالنَّاسِ عَدَمُ الْمُتَعَنِّيَاتِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا إِلَى قَوْلِهِ مِنَ التَّعْنُفِ إِنْ يَكُونُوا فَقَرَاءَ يَغْنَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ الْمَسْكِينِ الثَّالِثُ فَقْرُ النَّفْسِ وَهُوَ الشَّرْمُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا وَهُوَ الْمُقَابِلُ بِقَوْلِهِ الْغَنَى غَنَى النَّفْسِ وَالْمَعْنَى بِقَوْلِهِمْ مَنْ عَدِمَ الْقَنَاعَةَ لَمْ يَغْدُ الْمَالُ غَنَى الرَّابِعُ الْفَقْرُ إِلَى اللَّهِ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْإِقْتَارِ الْيَكْ وَلَا تَغْنِرْنِي بِالِاسْتِغْنَاءِ عَنْكَ وَآيَاهُ غَنَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ انْجِلْ أَنْزَلْتَ إِلَى مَنْ خَيْرٌ فَقِيرٌ وَهَذَا أَلَمَ الشَّاعِرُ فَقَالَ

وَيُهَيِّبُنِي فَقْرِي الْيَكْ وَلَمْ يَكُنْ * لِيُهَيِّبَنِي لَوْلَا مَحَبَّتُكَ الْفَقْرُ

وَيَقَالُ اقْتَرَفَهُو مُقْتَرَفٌ وَقَبِيرٌ وَلَا يَسْكَدُ بِقَالَ فَقَرَوَانُ كَانَ الْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ وَأَصْلُ الْفَقِيرِ هُوَ الْمَكْسُورُ الْفَقَارُ يَقَالُ فَقَرْتُهُ فَاقْرَءُ أَيْ دَاهِيَةً تَكْسِرُ الْفَقَارَ وَاقْفَرْتُكَ الصِّدْقَ فَرَمِيهِ أَيْ أَسْكَنْتُكَ مِنْ فَقَارِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْفَقْرَةِ أَيْ الْحَفَرَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ حَفِيرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَفَقِيرٌ وَالْفَقِيلُ حَفَرْتُ لَهُ حَفِيرَةً غَرَسْتُهُ فِيهَا هَالُ الشَّاعِرُ

* مَا لَيْلُهُ الْفَقِيرُ الْأَشْطِطَانُ * فَقِيلَ هُوَ أَسْمُ بَثْرٍ وَقَفَرْتُ الْخَرَزَ نَقَبْتُهُ وَاقْفَرْتُ الْبَعِيرَ نَقَبْتُ خَطْمَهُ (فَفَعَلَ) بِقَالَ أَصْفَرُ فَاغْبِ إِذَا كَانَ صَادِقَ الصُّفْرَةِ كَقَوْلِهِمْ أَسْوَدَ حَالِكٌ قَالَ صَفَرُ أَفَاعِصَ وَالْفَقْعُ صَرْبٌ مِنَ الْكَا مَوْهَ بِشَبِّهِ الدَّلِيلُ فَيَقَالُ أَدْلُ مِنْ فَقْعٍ بِقَاعٍ قَالَ الْخَلِيلُ سَمِيَ الْفَقَاعُ لِمَا يَرْتَفِعُ مِنْ زَيْدِهِ وَفَقَاعِصَ الْمَاءِ تَشْبِيهًا بِهِ (فَفَعَلَ) الْفَقْعُ هُوَ التَّوَصُّلُ إِلَى عِلْمٍ غَائِبٍ يَعْلَمُ شَاهِدُهُ وَأَخْصَ مِنَ الْعِلْمِ قَالَ فِيهِ الْهَوْلُ وَالْعِلْمُ لَا يَسْكَدُونَ يَدْمَهُونَ حَسْبُنَا وَلَكِنْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالْفَقْعُ الْعِلْمُ بِأَحْكَامِ الشَّرْعِ يَفْقَهُ يَقَالُ فَقْعَهُ الرَّجُلُ فَقَاهَهُ إِذَا صَارَ فَقِيهًا وَفَقْعَهُ أَيْ فَهِمَ فَقَاهَهُ وَفَقْعَهُ أَيْ فَهِمَهُ وَتَفَقَّهَ إِذَا ظَلَمَهُ فَخَصَّصَ بِهِ قَوْلُ لِيَتَفَقَّهُوا

فِي الدِّينِ (فَكَك) الْفَكَكُ التَّفَرُّجُ وَفَكَكُ الرَّهْنِ تَخْلِيصُهُ وَفَكَكُ الرِّقَةِ عَقَبَتُهَا وَقَوْلُهُ فَكَكُ
 رِقَبَةً قِيلَ هُوَ عَقْتُ الْمَمْلُوكِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ عَقْتُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِالْكَلِمِ الطَّيِّبِ
 وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَفَكَكُ غَيْرِهِ بِمَا يُغِيدُ مِنْ ذَلِكَ وَالثَّانِي بِحَصْلِ الْإِنْسَانِ بَعْدَ حُصُولِ الْأَوَّلِ
 فَإِنْ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ فَلَيْسَ فِي قُوَّتِهِ أَنْ يَهْدَى كَمَا يَهْدَى فِي مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ وَالْفَكَكُ أَنْفَلَ
 الْمُنْكَبِ عَنْ مَقْصَلِهِ ضَعُفًا وَالْفَكَانُ مُتَّبَعُ الشَّدَقَيْنِ وَقَوْلُهُ لِمَنْ سَكَنَ الدِّينَ لَقَرَّ رَأْسُهُ
 أَهْلُ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مَنْفَكِينَ أَيْ لَمْ يَكُونُوا مُتَّفَرِّقِينَ بَلْ كَانُوا كُلُّهُمْ عَلَى الضَّلَالِ
 كَقَوْلِهِ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً آيَةً وَمَا أَنْفَكُ يَفْعَلُ كَذَا نَحْنُ مَا زَالَ يَفْعَلُ كَذَا
 (فَكَر) الْفَكْرَةُ قُوَّةٌ مَطْرُقَةٌ لِلْعِلْمِ إِلَى الْمَعْلُومِ وَالتَّفَكُّرُ جَوْلَانُ تِلْكَ الْقُوَّةِ بِحَسَبِهَا
 تَطَرُّ الْعَقْلِ وَذَلِكَ لِلإِنْسَانِ دُونَ الْحَيَوَانِ وَلَا يُقَالُ الْأَفْعَاءُ يَمْكُرُونَ أَنْ يَحْمِلَ لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ
 وَلِهَذَا رَوَى تَفَكَّرُوا فِي آلاءِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ إِذْ كَانَ اللَّهُ مُزَمَّهَا أَنْ يُوصَفَ بِصُورَةٍ
 قَالَ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا بِمَا بِأَصْحَابِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ فِي
 ذَلِكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَرَجُلٌ فَكِيرٌ كَثِيرُ الْفَكْرَةِ قَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ الْفَكْرُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْفَرَكِ لَكِنْ سَتَعْمَلُ الْفَكْرُ
 فِي الْمَعْنَى وَهُوَ فَرَكُ الْأُمُورِ وَجَعْلُهَا طَلَبًا لِلْوُصُولِ إِلَى حَقِيقَتِهَا (فَكَه) الْفَاكَهَةُ قِيلَ
 هِيَ التَّمَارُ كُلُّهَا وَقِيلَ بَلْ هِيَ التَّمَارُ مَعْدَا الْعِنَبِ وَالرَّمَانِ وَقَائِلٌ هَذَا كَأَنَّهُ تَطَرُّ إِلَى
 اخْتِصَاصِهَا بِالذِّكْرِ وَعُطِفَ هَا عَلَى الْفَاكَهَةِ قَالَ وَفَاكَهَةٌ عَمَّا تَخَيَّرُونَ وَفَاكَهَةٌ كَثِيرَةٌ
 وَفَاكَهَةٌ وَأَبَافُوا كَهُ وَهُمْ مَكْرُمُونَ وَفَوَاكِهِ عَمَّا شَتَّهَوْنَ وَالْفَاكَهَةُ حَدِيثُ ذَوِي الْأَنْسِ وَقَوْلُهُ
 نَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ قِيلَ تَتَعَامَوْنَ الْفَاكَهَةَ وَقِيلَ تَتَنَاولُونَ الْفَاكَهَةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَاكِهِينَ
 بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ (فَلَح) الْفَلَحُ الشَّقُّ وَقِيلَ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُشَقُّ أَيْ يُسَقُّ وَالْفَلَّاحُ
 لَا كَارَ ذَلِكَ وَالْفَلَّاحُ الظُّفْرُ وَادْرَاكُ بُغْيَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ دُنْيَوِيٌّ وَآخِرِيٌّ فَالْأَوَّلُ الظُّفْرُ
 بِالسَّعَادَاتِ الَّتِي تَطِيبُ بِهَا حَيَاتُ الدُّنْيَا وَهُوَ الْبَقَاءُ وَالْعَنَى وَالْعِزُّ وَآيَةُ السَّاعِرِ يَقُولُهُ

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدِيرُكَ بِالضَّعْفِ وَقَدْ يُخَدِّعُ الْارِيبُ
وَفَلَا حُ انْتَرَوْىِ وَذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَنْسِيَاءَ بَقَاءُ بِلَافِيَاءِ وَغَنِي بِالْفَقْرِ وَعِزٌّ بِالْأَذَلِّ وَعِلْمٌ بِالْجَهْلِ
وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ وَقَالَ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ إِلَّا إِنْ حَزَبَ اللَّهُ
هُمُ الْمُغْلُوبُونَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
أَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُغْلُوبُونَ وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ آمَنَ تِلَى فَيَصْحُ أَهْمُ
قَصْدُ وَابِهِ الْفَلَاحُ الدُّنْيَوِيُّ وَهُوَ الْاَقْرَبُ وَسَمِيَ السَّحُورُ الْفَلَاحُ وَيُقَالُ إِنَّهُ نَحَى بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ
عِنْدَهُ حَى عَلَى الْفَلَاحِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْاَذَانِ حَى عَلَى الْفَلَاحِ أَيْ عَلَى الطَّفْرِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا
بِالصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ أَيْ الطَّفَرُ الَّذِي جَعَلَ لَنَا بِصَلَاةِ الْعَقَّةِ
(فَلَقَ) الْفَلَقُ شَقُّ الشَّيْءِ وَابْنُهُ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ يَقَالُ فَلَقْنَهُ فَانْفَقَ قَالَ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ
إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَقِيلَ الْمُطْمَئِنِّ مِنْ
الْأَرْضِ يَنْبُوتُ بَيْنَ فَلَاقٍ وَقَوْلُهُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ أَيْ الصُّبْحِ وَقِيلَ الْأَشْهُارُ الْمَذْكُورَةُ فِي
قَوْلِهِ أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلَالَهَا أَشْهُارًا وَقِيلَ هُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
مُوسَى فَقَلَقَ بِهَا الْبَحْرَ وَالْفَلَاقُ الْمَفْلُوقُ كَالْتَمِيزِ وَالنَّكَتُ الْمُنْقُوضُ وَالْمُنْكَوْثُ وَقِيلَ
الْفَلَاقُ الْعَجَبُ وَالْفَيْلَقُ كَذَلِكَ وَالْفَلِيقُ وَالْفَالِقُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَمَا بَيْنَ السَّنَامَيْنِ مِنْ ظَهْرِ
الْبَعِيرِ (فَلَكَ) الْفَلَكَ السَّيْفَةُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَتَقْدِيرُهُمَا مُخْتَلِفَانِ
فَإِنَّ الْفَلَكَ إِنْ كَانَ وَاحِدًا كَانَ كِبَاءً وَقُلْ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَكِبَاءٌ مَجْرُجًا قَالَتْ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ
فِي الْفَلَكَ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَانِرَ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَنْعَامِ
مَاتَرًا كِبُونَ وَالْفَلَكَ تَجْرِي الْكُورُ كَبُوتُهَا بِذَلِكَ لِكُونِهِ كَالْفَلَكَ قَالَتْ وَكُلُّ فِي فَلَكَ يَسْجُدُونَ
وَفَلَكَ الْمَغْرَلُ وَمِنْهُ اسْتَقَ فَلَكَ نَدَى الْمَرْأَةِ وَقَدْ كَتَبَ الْجَدَى إِذَا جَعَلَتْ فِي لِسَانِهِ مِثْلَ وَكَلَمَةٍ
يَمْنَعُهُ عَنِ الرِّضَاعِ (فَلَنْ) فَلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِنَايَتَانِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالْقُلَانُ وَالْقُلَانَةُ كِنَايَتَانِ
عَنِ الْحَيَوَانَاتِ قَالِ بِالْيَتِيمِ لَمْ أَخَذْ فُلَانًا خَلِيلًا نَبِيهَا أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَنْدُمُ عَلَى مَنْ خَالَهُ وَصَاحَبَهُ

فِي تَحَرَّى بَاطِلٌ يَقُولُ لَيْتَنِي لَمْ أُخَالَهُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا هَالِكِ الْإِخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 الْمُسْتَقِينَ (فَن) الْعَنَ الْعَصْنَ الْغَضَّ الْوَرَقَ وَجَعَهُ أَفْئَانٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلتَّوَجُّعِ مِنَ الشَّيْءِ وَجَعَهُ
 فُتُونٌ وَقَوْلُهُ ذَوَاتَا أَفْئَانٍ أَيُّ ذَوَاتَا عَصُوفٍ وَقِيلَ ذَوَاتَا الْوَانِ مَخْلَقَةٌ (فند) التَّغْيِيدُ نِسْبَةٌ
 الْإِنْسَانِ إِلَى التَّغْيِدِ وَهُوَ ضَعْفُ الرَّأْيِ قَالُوا لَوْلَا أَنْ تَغْيِدُونَ قِيلَ أَنْ تَلَوْا بَوْنِي وَحَقِيقَتُهُ مَا ذَكَرْتُ
 وَالْأَفْئَادُ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ الْغَيْدُ سَمَّيْنَا الْجَبَلَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ فَنَدًا (فهم)
 اللَّهُمَّ هَيْئَةً لِلْإِنْسَانِ بِهَا يَتَمَقَّقُ مَعَانِي مَا يَجْسُنُ يُقَالُ فَهَمْتُ كَذَا وَقَوْلُهُ فَهَمُّهَا سَائِمَانِ
 وَذَلِكَ إِمَابَانِ حَمَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ فَضْلِ قُوَّةِ الْفَهْمِ مَا أَدْرَكَ بِهِ ذَلِكَ وَاتِمَابَانِ أَلْتَنَى ذَلِكَ فِي رَوْعِهِ
 أَوْ أَنْ أَوْحَى إِلَيْهِ وَخَصَّهُ بِهِ وَأَفْهَمَهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ حَتَّى تَصَوَّرَهُ وَالْإِسْتِفْهَامُ أَنْ يَطْمَئِنَّ مِنْ غَيْرِهِ
 أَنْ يَقْهَمَهُ (فوت) النُّونُ بَعْدَ الشَّيْءِ عَنِ الْإِنْسَانِ يَحِثُّ يَتَعَذَّرُ أَدْرَاكُهُ قَالَ وَإِنْ
 فَانْكَمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى السَّكْفَارِ وَقَالَ السَّكْفَارُ لَا تَأْسَؤْا عِلَّ مَا فَاتَكُمْ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا
 فَلَا قُوَّةَ أَيُّ لَا يَقْوُونَ مَا فَرَعُوا مِنْهُ وَيُقَالُ هُوَ مَنِي قُوَّةِ الرِّيحِ أَيْ حَيْثُ لَا يُدِيرُ كُهُ الرِّيحُ
 وَجَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ قُوَّةً فِيهِ أَيْ حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ فَمِنْهُ وَالْإِفْتِنَاءُ افْتِعَالٌ مِنْهُ وَهُوَ
 أَنْ يَقْعَلَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْ دُونِ انْتِمَارِهِ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُؤْتَمَرَ بِهِ وَالتَّفَاوُتُ الْإِخْتِلَافُ فِي
 الْأَوْصَافِ كَأَنَّهُ يَقْوَتْ وَصْفُ أَحَدِهِمَا الْأَسْرَافُ وَصْفُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْأَسْرَافُ قَالَ
 مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ أَيْ لَيْسَ فِيهِمَا مَخْرَجٌ عَنْ مُقْتَضَى الْحِكْمَةِ (فوج)
 الْقَوَى الْجَمَاعَةُ الْمَارَّةُ الْمُسْرِعَةُ وَجَعَلَهُ أَفْوَاجٌ قَالَ كَلَّمَا الَّذِي فِيهَا أَوْجُ فَوْجٌ مُقْتَضًى فِي دِينِ
 اللَّهِ أَفْوَاحًا (فاد) الْفَوَادُ كَالْقُلُوبِ لَكِنْ يُقَالُ لَهُ فَوَادٌ إِذَا اعْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى التَّفَوُّدِ
 أَيْ التَّوَقُّدِ يُقَالُ فَادَتْ اللَّهُمَّ شَوْبَتَهُ وَلَحْمٌ فَشِيدَ مَشْوِيٌّ قَالَ مَا كَذَبَ الْفَوَادُ مَا رَأَى أَنْ
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفَوَادُ وَجَّعَ الْفَوَادُ أَفْئِدَةً قَالَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ
 وَجْعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ وَأَفْئِدَتُهُمْ هُوَ أَنْارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى
 الْأَفْئِدَةِ وَتُخَمِّسُ الْأَفْئِدَةَ تَنْبِيْهُ عَلَى فَرْطِ تَأْثِيرِهِ وَمَا يَدَّهَذَا السَّكَايَةُ مِنَ الْكُتُبِ

فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ مَوْضِعٌ ذِكْرُهُ **(فور)** الْغَوْرُ شِدَّةُ الْغَلْيَانِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّارِ تَغْسِيهَا
 إِذَا هَاجَتْ وَفِي الْقَدْرِ فِي الْغَضَبِ مَحْوُوهٌ يَتَغَوَّرُ وَفَارُ التَّنَوُّرُ مَالُ الشَّامِرِ
 * وَلَا الْعَرْقُ فَارًا * وَيُقَالُ فَارَقُلَانٍ مِنَ الْحَيِّ يَغْوَرُ وَالْفَوَارَةُ مَا تَقْدِفُ بِهِ الْقِدْرُ مِنْ
 مَوْرَانِهِ وَفَوَارَةُ الْمَاءِ سَمِيَتْ تَشْبِيهًُا بِغَلْيَانِ الْقَدْرِ وَيُقَالُ فَعَلْتُ كَذَا مِنْ فَوْرِي أَيْ فِي غَلْيَانِ
 الْحَالِ وَقِيلَ سَكُونِ الْأَمْرِ قَالَ وَيَأْتُو كَمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا وَالْفَارُ جَعَّه فَيَرَانُ وَفَارَةُ الْمَسْكِ
 تَشْبِيهًُا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَمَكَانٌ قَرِيبُهُ أَمَارُ **(فوز)** الْغَوْرُ الظَّفَرُ بِالْخَيْرِ مَعَ حُصُولِ
 السَّلَامَةِ قَالَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ذَلِكَ هُوَ الْغَوْرُ الْمُسِينُ وَفِي آخِرِ الْعَظِيمِ
 أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَالْمَغَازَةُ قِيلَ سَمِيَتْ تَعْدُولًا لَلْفَوْزِ وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ إِذَا وَصَلَ بِهَا إِلَى الْفَوْزِ
 فَإِنَّ الْقَفَرَ كَمَا يَكُونُ سَبِيلًا لِلْهَلَاكِ فَقَدْ يَكُونُ سَبِيلًا لِلْفَوْزِ فَيَمْنِي بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَسَبًا
 يَتَصَوَّرُ مِنْهُ وَيَعْرِضُ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِيَتْ مَغَازَةً مِنْ قَوْلِهِمْ فَوْزًا رَحُلُ إِذَا هَلَكَ فَإِنْ يَكُنْ
 فَوْزٌ يَمْنَعُنِي هَلَاكِ صَاحِبِهِ إِذَا رَجَعَ إِلَى الْفَوْزِ تَصَوَّرَ الْمَنْ مَاتَ بَأَنَّهُ نَجَّاهُ مِنْ حُبَالَةٍ لَدُنْيَا فَاَلْمَوْتُ
 وَإِنْ كَانَ مِنْ رُوحِهِ هَلَاكًا مِنْ رُوحِهِ فَوْزٌ وَلِذَلِكَ خَبِيَ عَلَى مَا أَحْدَلَا وَلَمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ هَذَا إِذَا
 اعْتَبَرَ بِحَالِ الدُّنْيَا فَإِذَا مَا إِذَا اعْتَبَرَ بِحَالِ الْآخِرَةِ فَيَمَّا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ النَّعِيمِ فَهُوَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ
 فَمَنْ زَجَرَ عَنِ الْبَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَقَوْلُهُ فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ فَهِيَ مَصْدَرٌ
 فَازَ وَالْأَمَمُ الْفَوْزُ أَيْ لَا تَحْسِبْنَهُمْ يَغْوِرُونَ وَبِخَلُوصٍ مِنَ الْعَذَابِ وَقَوْلُهُ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارًا
 أَيْ فَوْزًا أَيْ مَكَانًا فَوْرًا مَسْرُوعًا لِحَدَائِقِ وَأَعْيَابِ الْآلَةِ وَقَوْلُهُ وَلَنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ إِلَى
 قَوْلِهِ فَوْزًا عَظِيمًا أَيْ بِحَرُوصٍ عَلَى أَغْرَاضِ الدُّنْيَا وَبَعْدُونَ مَا يَأْتِيهِ مِنَ الْعَنْجَةِ فَوْزًا
 عَظِيمًا **(فوز)** قَالَ وَاقُوزُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَرَدَهُ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا لَهُمْ فَوْزِي
 بَيْنَهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ * طَعَامُهُمْ فَوْعَى فَضَاقِي رِحَالِهِمْ * وَمِنْهُ شَرَكَةُ الْمُفَاوَضَةِ **(فيض)**
 فَاضَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ مُنْصَبًّا قَالَ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَقْبِضُ مِنَ الدَّمْعِ وَأَفَاضَ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى أَسَاءَهُ
 وَأَفَضْتُهُ قَالَ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ وَمِنْهُ فَاضَ صَدْرُهُ بِالْبَرِّ أَيْ سَالَ وَرَجُلٌ قِيَاضٌ أَيْ

مَعْنَى وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ إِذَا خَاضُوا فِيهِ قَالَ لِمَسْكُكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَا تُفِضُونَ فِيهِ إِذْ فِي ضَوْوَنَ فِيهِ وَحَدِيثٌ مُسْتَفِضٌ مُنْتَشِرٌ وَالْقِيَضُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يُقَالُ
إِنَّهُ أَعْطَاهُ غِيْضًا مِنْ قِيْضٍ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَقَوْلُهُ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَوْلُهُ ثُمَّ أَفِضُوا
مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ أَيْ دَفَعْتُمْ مِنْهَا بَكْرَةً تَشْبِيهَا بِقِيْضِ الْمَاءِ أَفَاضَ بِالْقِدَاحِ
ضَرَبٍ بِهَا وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ يَجْرِيهِ رَمَى بِهَا وَدَرَعَ مَقَاضَةً أَفِضْتُ عَلَى لَابِئِهَا كَقَوْلِهِمْ دَرَعَ
مُسْتُونَةً مِنْ سَنَنْتُ أَيْ صَبَبْتُ (فَوْقُ) فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْجِسْمِ
وَالْعَدَدِ وَالْمَنْزِلَةِ وَذَلِكَ أَغْرَبُ الْأَوَّلُ بِاعْتِبَارِ الْعُلُوِّ وَجَوْزِ قِيْضٍ فَوْقَكُمْ الطُّورِ مِنْ فَوْقِهِمْ
نُزُلًا مِنَ الدَّارِ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَايَ مِنْ فَوْقِهَا يُقَالُ تَحْتَ قَالَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ
عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ الثَّانِي بِاعْتِبَارِ الصُّعُودِ وَالْحُدُودِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ
إِذْ هُوَ كُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ الثَّالِثُ يُقَالُ فِي الْعَدَدِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ الرَّابِعُ فِي الْكِبَرِ وَالصَّغَرِ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا قِيلَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فَمَا فَوْقَهَا
إِلَى الْعَنَكُوتِ الْمَذْكُورِ فِي الْآيَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا فَوْقَهَا فِي الصَّغَرِ وَمَنْ قَالَ أَرَادَ مَا دُونَهَا
فَإِنَّمَا قَصَدَ هَذَا الْمَعْنَى وَتَصَوَّرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ يَعْنِي أَنْ فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
دُونَ فَاتَّخَذَ ذَلِكَ فِي جُزْأَيْهِ مَا صَنَعَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهَذَا تَوْهُمٌ مِنْهُ الْخَامِسُ بِاعْتِبَارِ الْقِيْضَةِ
الدُّنْيَوِيَّةِ نَحْوُ رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ أَوْ الْأُخْرَوِيَّةِ وَالَّذِينَ انْتَقَرُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا السَّادِسُ بِاعْتِبَارِ التَّهَرُّمِ وَالْغَلَبَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ مَنْ
فَرَعُونَ وَأَفَوْقَهُمْ فَاهِرُونَ وَمَنْ فَوْقُ قُلُوبِ فُلَانٍ غَيْرُهُ يَقُودُ إِذَا عَلَا وَذَلِكَ مِنْ فَوْقِ
الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْقِيْضَةِ وَمِنْ فَوْقِ يَشْتَقُّ قَوْلُ السَّهْمِ وَسَهْمٌ أَفْوَقُ أَنْ كَرَفَوْهُ وَالْإِفَاقَةُ
رُجُوعُ النَّهْمِ إِلَى الْإِنْسَانِ بَعْدَ الشُّكْرِ أَوْ الْجُنُونِ وَالْقُوَّةُ بَعْدَ الْمَرَضِ وَالْإِفَاقَةُ فِي الْحَلَبِ
رُجُوعُ الدَّرَوِ كُلِّ دَرَجَةٍ بَعْدَ الرُّجُوعِ يُقَالُ لَهَا فِيقَةٌ وَلِفَوَاقُ مَا بَيْنَ الْحَلَسَيْنِ وَقَوْلُهُمَا لَهَا مِنْ
فَوَاقٍ أَيْ مِنْ رَاحَةٍ تَرْجِعُ إِلَيْهَا وَقِيلَ مَا لَهَا مِنْ رُجُوعٍ إِلَى الدُّنْيَا قَالَ أَبُو عِيسَى مَنْ قَرَأَ مِنْ فَوَاقٍ

بأنهم فهو من فواق الناقة أى ما بين الخلتين وقيل هما واحد نحو جوام وجام وقيل استغنى
 نافتك أى أثر كها حتى يغرق لبنها وفوق فصلك أى ساعة بعد ساعة وظل يتفوق المنض
 قال الشاعر * حتى اذا فقه في ضرعها اجتمعت * (فيل) الفيل معروف جمعه
 فيلة وقول قال ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ورجل فيل الراى وقال الراى أى
 ضيعفه والمغاية لعبة يجنون شيا فى التراب ويقسمونه ويقولون فى أهاهو والغائل عرق فى
 ثوبه الورك ألحم عليها (فوم) الفوم المنطه وقيل هى النوم يقال نؤم ونؤم
 كقولهم جئت وجئت فومها وعندها (فوه) أفواه جمع قسم وأصل
 فم فوه وكل موضع علق الله تعالى حكم القول بالفم فاشارة الى الكذب وتنبه أن الاعتقاد
 لا يطابقه فحذركم قولكم بأفواهكم وقوله كلمة تخرج من أفواههم رضونكم بأفواههم
 وتبى قلوبهم فردوا أيديهم فى أفواههم من الذين قالوا آنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم يقولون
 بأفواههم ما ليس فى قلوبهم ومن ذلك فوهة النهر كقولهم فم النهر وأفواه الطيب الواحد فوه
 (فيا) الفى والغيشة الرجوع الى حالة مجودة قال حتى تفى الى أمر الله فان قامت
 وقال فان فاءوا ومنه فاء الظل والفى لا يقال إلا لراجع منه قال يتفوق ظلاله وقيل للغنمة
 التى لا يلحق فيها مشقة فى قال ما أظاء الله على ربه عما أظاء الله عليك قال بعضهم سعى ذلك
 بالفى الذى هو الظل فنبهها أن أشرف أعراض الدنيا يجرى مجرى ظل زائل قال الشاعر
 * أرى المال أفياء الظلال عشيبة * وكما قال * انما الدنيا كظل زائل * والفشة
 الجماعة المتطاهرة التى يرجع بعضهم الى بعض فى التعاضد قال اذا القيم فنة كم من فنة
 فليسه غلبت فنة كثيرة فى فتير التقافى المنايع فتين من فنة يتصرفونه فلما تراعت
 الفتان (باب القاف) (فج) القبيح ما ينبوعه البصر من الاعيان
 وما ينبوعه النفس من الاعمال والأحوال وقد فتح قيادة فهو قبيح وقوله من المقبوحين
 أى من الموسومين بحالة منكورة وذلك اشارة الى ما وصف الله تعالى به الكفار من الرجاسة

والنجاسة الى غير ذلك من الصفات وما وصفتهم به يوم القيامة من سواد الوجوه وزرقة العيون
ومحيمهم بالاغلال والسلاسل ونحو ذلك الى قبحه الله عن الحسرى أى تحاء ويقال لعظم الساعد
مما يلي النصف منه الى المرفق قبض (قبض) القبر مقراً الميت ومصدر قبرته جعلته فى
القبر وقبرته جعلته له مكاناً يقبر فيه نحو وأسقيته جعلته له ما يسقى منه قال ثم أمانه فأقبره
فيل معناه ألهم كيف يدفن والمقبر قولاً مقبر موضع القبور وجعها مقار قال حتى زرتم
المقابر كتاباً عن الموت وقوله اذا بعثنا فى القبور إشارة الى حال البعث وقيل إشارة
الى حين كشف السراير فان أحوال الانسان مادام فى الدنيا مستورة كأنها مقبورة فتكون
لغيره على طريق الاستعارة وقيل معناه اذا زالت الجهالة بالموت فكان الكافر والجاهل
مادام فى الدنيا مقبوراً فاذمات فتدأثروا وتخرج من قبره أى من جهاته وذلك حسماً
روى الانسان تأثم فاذمات انتبه الى هذا المعنى أشار بقوله وما أنت بمخرج من القبور
أى الذين هم فى حكم الاموات (قبض) القبض المتناول من الشعلة قال أو تيسكم
بشهاب قبض والقبض والاقباض طلب ذلك ثم يستعار لطلب العلم والهداية قال انظرونا
فنبس من نوركم وأقبست ناراً أو علماً أعطيت والقبض فعل سريع الانقراض تشبيهاً
بالنار فى الشريعة (قبض) القبض تناول بأطراف الأصابع والمتناول بها يقال له
القبض والقبضة ويعبر عن القليل بالقبض وقبضت قبضة والقبض الفرس الذى
لا يمس فى عدوه الأرض الأبناسيكه وذلك استعارة كاستعارة القبض له فى العدو
(قبض) القبض تناول الشيء بجميع الكف نحو قبض السيف وغيره قال قبضت قبضة
فقبض اليد على الشيء جمعها بعد تناوله وقبضها عن الشيء جمعها قبل تناوله وذلك أمساك
عنه ومنه قيل لأمسك البذع البذل قبض قال يقبضون أيديهم أى يمتنعون من الانفاق
ويستعار القبض لتحصيل لشيء وان لم يكن فيه مراعاة الكثرة كقولك قبضت الدار
من فلان أى حرقتها قال تعالى والارض جميعاً قبضته يوم القيامة أى فى حوزة حيث لا تمليك

لَا حُدَّ وَقَوْلُهُمْ قَبْضُهُ الْبِنَاقِضُ بِسِرِّهِ أَفَاشَارُهُ إِلَى نَحْخِ النَّظِيلِ الشَّمْسِ وَيُسْتَعَارُ الْقَبْضُ
لِلْعَدُولِ لِتَصَوُّرِ الَّذِي يَعْنُو بِصُورَةِ الْمُتَنَاوِلِ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا وَقَوْلُهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ أَيْ يَسْلُبُ
تَارَةً وَيُعْطِي تَارَةً أَوْ يَسْلُبُ قَوْمًا وَيُعْطِي قَوْمًا أَوْ يَجْمَعُ مَرَّةً وَيَفْرِقُ أُخْرَى أَوْ يَمْسِكُ وَيُخَيِّ وَيَقْدِرُ
يَسْكُنِي بِالْقَبْضِ عَنِ الْمَوْتِ فَيُقَالُ قَبْضَةُ اللَّهِ وَعَلَى هَذَا التَّحْوِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ آدَمِيٍّ
أَلَوْ قَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ أَيْ اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى تَصْرِيفِ شَيْءٍ أَشْرَفَ مِنْهُ فَكَيْفَ
مَادُونَهُ وَقِيلَ رَأَيْ قَبْضَةً يَجْمَعُ الْأَبْلَ وَالْإِنْقِاضُ جَمْعُ الْأَطْرَافِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي تَرْكِ التَّبَسُّطِ
(قَبْلُ) قَبْلُ يُسْتَعْمَلُ فِي التَّقَدُّمِ الْمُتَّصِلِ وَالْمُنْفَصِلِ وَيُضَادُّ بَعْدُ وَقِيلَ يُسْتَعْمَلُ فِي التَّقَدُّمِ
الْمُتَّصِلِ وَيُضَادُّهُ أَذْبَرُ وَدَّرَهْ نَافِي الْأَصْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ تَجَوَّزَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
فَقَبْلُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى أَوْجِهٍ الْأَوَّلُ فِي الْمَكَانِ بِحَسَبِ الْإِضَافَةِ فَقَوْلُ الْخَارِجِ مِنْ أَصْهَانَ إِلَى
مَكَّةَ بَعْدَ أَقْبَلِ الْكُوفَةِ وَيَقُولُ الْخَارِجُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَصْهَانَ الْكُوفَةِ قَبْلُ بَعْدَ الدَّائِلِ
فِي الزَّمَانِ فَهَذَا زَمَانُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَبْلَ الْمَنْصُورِ قَالَ فَإِنْ تَقَدَّمُوا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ الثَّلَاثِ فِي
الْمَنْزِلَةِ فَهَذَا قَبْلُ الْحَاجِّ الرَّابِعِ فِي التَّرْتِيبِ الصَّنَاعِيِّ فَهَذَا قَبْلُ الْعُلَمَاءِ قَبْلُ تَعْلَمُ الْخَطَّ
وَقَوْلُهُمَا آمَنْتُ قَبْلَهُمْ مِنْ قُرَيْبَةٍ وَقَوْلُهُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا قَبْلُ أَنْ تَقُومَ مِنْ
مَقَامِكَ أَوْ تَوَلَّى الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَكُلُّ إِشَارَةٍ إِلَى التَّقَدُّمِ الزَّمَانِيِّ وَالْقَبْلُ وَالذَّبْرُ يَكُونُ هَهُمَا عَنِ
السَّوَاءَيْنِ وَالْأَقْبَالِ التَّوَحُّدِ نَحْوُ الْقَبْلِ كَالِاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْقَبْلِ بَعْضُهُمْ وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ فَاقْبَلْتُ
أَمْرًا وَالْقَابِلُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ الدُّلُومَ مِنَ الْبُحْرِ فَإِذَا حُدَّ وَالْقَابِلَةُ الَّتِي تَقْبَلُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ
وَقِيلَتْ عِنْدَ مَوْتِهِ وَغَيْرِهِ وَتَقْبَلُهُ كَذَلِكَ قَالَ الْوَلَايَةُ قَبْلُ مِنْهَا عَدْلُ وَقَابِلُ التَّوْبِ وَهُوَ
الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ وَالتَّعَبُّلُ قَبُولُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ يَقْتَضِي ثَوَابًا كَالْهَدِيَّةِ وَنَحْوِهَا
قَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ تَنْبِيهُ أَنْ أَيْسَرُ
كُلِّ عِبَادَةٍ مُتَقَبَّلَةٌ بِإِنَّمَا يَتَقَبَّلُ إِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ قَالَ فَتَقَبَّلُ مِنِّي وَقِيلَ لِلْكَفَالَةِ
قُبَالَةً فَإِنَّ الْكَفَالَةَ هِيَ أَوْ كَذَلِكَ تَقَبَّلُ وَقَوْلُهُ فَتَقَبَّلُ مِنِّي بِإِعْتِبَارِ مَعْنَى الْكَفَالَةِ وَسَمِيَ الْعَهْدُ

الْمَكْتُوبُ قِبَالَهُ وَقَوْلُهُ فَتَقَبَّلَهَا قَيْلٌ مَعْنَاهُ قِيلَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَكَلَّلَ بِهَا وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
 كَلَفْتَنِي أَعْظَمَ كَفَالَةً فِي الْحَقِيقَةِ وَأَمَّا قَيْلٌ فَتَقَبَّلَهَا بِهَا يَقْبُولُ وَلَمْ يَقْبَلْ بِتَقَبُّلِ الْجَمْعِ بَيْنَ
 الْأَمْرَيْنِ التَّجْبِيلِ الَّذِي هُوَ التَّرْقِي فِي الْقَبُولِ وَالْقَبُولِ الَّذِي يَقْتَضِي الرِّضَا وَالْإِنَابَةَ وَقِيلَ الْقَبُولُ
 هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَا نَ عَلَيْهِ قَبُولٌ إِذَا أَحْبَبَهُ مِنْ رَأَاهُ وَقَوْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلَ قَيْلٍ هُوَ جَمْعُ قَابِلٍ
 وَمَعْنَاهُ مُقَابِلُ الْخَوَاصِ وَكَذَلِكَ قَالَ مُجَاهِدٌ جَاعَةً جَاعَةً فَيَكُونُ جَمْعُ قَيْلٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا مِنْ قَرَأْتُمْ قِبَالَهُ عَيْنَانَا وَالْقَبِيلُ جَمْعُ قَبِيلَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ
 الَّتِي يَقْبَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا أَيْ جَمَاعَةً
 جَمَاعَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَيْفَ لَأَمِنْ قَوْلِهِمْ قَبَلْتُ فَلَا نَا وَتَقَبَّلْتُ بِهِ أَيْ تَكَلَّفْتُ بِهِ وَقِيلَ مُقَابَلَةً أَيْ
 مُعَابَلَةً وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَيْرٍ أَيْ رَأَيْتُ بِهِ الْمَرْأَةَ مِنْ غَزَلِهَا وَمَا أَذْرَبَتْهُ
 وَالْمُقَابَلَةُ وَالتَّقَابُلُ أَنْ يَقْبَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِمَّا بِالذَّاتِ وَإِمَّا بِالْعَيْنِ وَالْتَوْفِيرُ وَالْمُودَّةُ قَالَ
 مُسْكِينٌ عَلَيْهَا مُنْقَابِلِينَ أَخَوَانًا عَلَى مَرْمَرٍ مُتَقَابِلِينَ وَلِي قَبْلَ فَلَانٍ كَذَا كَقَوْلِكَ عِنْدَهُ
 قَالَ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ وَبَسْطَ عَارِضُكَ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ
 عَلَى الْمُقَابَلَةِ أَيْ الْجِبَازَةِ فَيُقَالُ لَا قَبِيلَ لِي بِكَ كَذَا أَيْ لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَقَابِلَهُ قَالَ فَلَنَسَأَلَنِيهِمْ
 بِجَنُودٍ لَا قَبِيلَ لَهُمْ بِهَا أَيْ لَا طَاقَةَ لَهُمْ عَلَى اسْتِعَابِهَا وَدِفَاعِهَا وَالْقَبِيلَةُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الْحَالَةِ الَّتِي
 عَلَيْهَا الْمُتَقَابِلُ نَحْوُ الْجَلْسَةِ وَالْقُعْدَةِ وَفِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمُتَقَابِلِ الْمَتَوَجِّهِ إِلَيْهِ
 لِلصَّلَاةِ نَحْوُ فُلْتُوا لِي سَبِيلَ قَبِيلَةٍ تَرْضَاهَا وَالْقَبُولُ بِحِجِّ الصَّبَا وَتَجَنُّبِهَا بِذَلِكَ لَا سَتَقْبَلُهَا الْقَبِيلَةُ
 وَقَبِيلَةُ الرَّأْسِ مَوْصِلُ الشُّوْنِ وَشَاءَ مُقَابَلَةً قُطِعَ مِنْ قَبْلِ أَذْنِهَا وَقَبِيلُ النَّعْلِ زِمَامُهَا وَفَدَقَابِلُهَا
 جَعَلْتُ لَهَا قَابِلًا أَوِ الْقَبِيلُ الْقَمَحُ وَالْقَبِيلَةُ خِرَازَةُ زَعَمَ السَّاحِرُ أَنَّهُ يَقْبَلُ بِالْإِنْسَانِ عَلَى وَجْهِ
 الْأَخْرِ وَمِنَ الْقَبِيلَةِ وَجَعَهَا قَبِيلٌ وَقَبِيلَةٌ تَقْبِيلًا (قتر) الْقَتَرُ تَقْبِيلُ النَّفَقَةِ وَهُوَ بِإِزَاةِ
 الْأَشْرَافِ وَكَلَاهُمَا مَدْمُومَانِ قَالَ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ غَوَاً
 وَرَجُلٌ قَتُورٌ وَمَقْتَرٌ وَقَوْلُهُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا نَفْسُهُ عَلَى مَا جَبَلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْجَبَلِ

كقوله وَأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّعْمَ وَقَدَّرَتِ الشَّيْءَ وَأَقْرَبَتْهُ وَقَرَّتْهُ أَيْ قَلَّتْهُ وَمَقَرَّتْ فَقِيرًا قَالَ
 وَعَلَى الْمُقْتَرِّ قَرْمٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْقَتَارِ وَالْقَتَرُ وَهُوَ الْخَطُّ السَّاطِعُ مِنَ الشَّوَاءِ وَالْعُودُ وَفَعْوَهُمَا
 فَكَانَ الْمُقْتَرُ وَالْمُقْتَرِ يَتَنَاقَلُ مِنَ الشَّيْءِ قَتَارُهُ وَقَوْلُهُ تَرَهَّقَهَا قَتَرَةٌ نَحْوُ غَبَرَةٍ وَذَلِكَ
 شَبَهٌ دَخَانَ يَغْشَى الْوَجْهَ مِنَ الْكَذِبِ وَالْقَتَرَةُ نَامُوسُ الصَّائِدِ الْحَافِظُ لِقَتَارِ الْإِنْسَانِ أَيْ الرِّجِ
 لِأَنَّ الصَّائِدَ يَجْتَهِدُ أَنْ يَخْفِيَ رِيحَهُ عَنِ الصَّيْدِ لِئَلَّا يَنْدَوِرَ جُلٌّ فَاتَرَضَّعِيْفٌ كَأَنَّهُ قَتَرٌ فِي الْخَفَةِ
 كقوله هُوَ بَاعُوا بَنِي قَسْتَرَةٍ حَبِيَّةً صَغِيرَةً حَقِيقَةً وَأَنْتُمْ تَبِيرُونَ سَامِيرَ الدَّرْعِ (قتل)
 أَصْلُ الْقَتْلِ إِنْ أَلَّ الرَّوحَ عَنِ الْجَسَدِ كَالْمَوْتِ لَكِنْ إِذَا أُعْتَبِرَ بِفِعْلِ الْمَوْتِ فِي ذَلِكَ يُقَالُ قَتَلَ
 وَإِذَا أُعْتَبِرَ بِفِعْلِ الْحَيَاةِ يُقَالُ مَاتَ أَوْ قَتَلَ وَقَوْلُهُ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ
 قَتَلَ الْإِنْسَانَ وَقِيلَ قَوْلُهُ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ لَقَطَ قَتَلَ دُعَاءُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِيجَادُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ
 فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ مَعْنَاهُ لِيَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَقِيلَ عَنِ الْقَتْلِ النَّفْسُ إِطَاعَةُ الشَّهَوَاتِ
 وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ قَتَلَتِ الْحَجَرُ بِالْمَاءِ إِذَا مَرَّ بِهِ وَقَتْلَتْ فَلَا تَأْوِقْتُهُ إِذَا ذَلَّتْ قَالَ
 الشَّاعِرُ * كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقَتَّلَةٌ * وَقَتْلَتْ كَذَا عِلْمًا وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا أَيْ مَا عِلْمُوا
 كَوْنَهُ مَضْلُومًا بِعِلْمٍ يَقِينًا وَالْمُقَاتَلَةُ الْحَارِبُ بِمَوْجَزِ الْقَتْلِ قَالَ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ قَتْنَةٌ
 وَلَيْتَ قُوَّتُهَا قَاتَلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ وَمَنْ يِقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلْ وَقِيلَ الْقَتْلُ الْعَدُوَّ وَالْقِرْنُ
 وَأَصْلُهُ الْمُقَاتِلُ وَقَوْلُهُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ قِيلَ مَعْنَاهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَتَلَهُمُ وَالصَّحِيحُ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ
 الْمُبَالَغَةُ وَالْمَعْنَى صَارَ حَيْثُ يَتَصَدَّى لِحَارِبَةِ اللَّهِ فَإِنْ مَنْ قَاتَلَ اللَّهَ فَحَقَّقُوا قَوْلَ مَنْ غَالَبَهُ فَهُوَ
 مَغْلُوبٌ كَمَا قَالَ وَإِنْ جُنَدُ نَالَهُمُ الْغَالِبُونَ وَقَوْلُهُ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمْلَاقٍ فَقَدْ قِيلَ
 أَنَّ ذَلِكَ نَهْيٌ عَنْ وَأَدِ الْبَنَاتِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نَهَى عَنْ تَضْيِيعِ الْبَذَرِ بِالْمَرْأَةِ وَوَضِيهِ فِي
 غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَقِيلَ أَنَّ ذَلِكَ نَهْيٌ عَنْ شُغْلِ الْأَوْلَادِ بِمَا يَصُدُّهُمْ عَنِ الْعِلْمِ وَتَحْرِى مَا يَقْتَضِي
 الْحَيَاةَ لَا بَدِيَّةً إِذَا كَانَ الْجَاهِلُ وَالْغَافِلُ عَنِ الْآخِرَةِ فِي حُكْمِ الْأَمْوَالِ لَا تَرَى أَنَّهُ وَعَسَفَهُمْ
 بِذَلِكَ فِي قَوْلِهِ أَمْوَالٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ عَلَى هَذَا وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

وقوله لا تأكلوا الصيوات ثم ومن قتله منكم متعمداً الجزار مثل ما قتل من النعم فانه
 ذكر لفظ الغل دون الذبح والذ كان اذ كان القتل اعم هذه الالفاظ تنبها ان تغومت
 روحه على جميع الوجوه محظورة قال افتات فلانا عرضته للقتل واقتله العشق والجن
 ولا يقال ذلك في غيرهما والقتال كالمقاتلة قال من المؤمنين اقاتلوا (فهم) الافحام
 توسط شدة خيفة قال فلا اقم العقبة هذا فوج معهم وقسم الفرس فارسه توغل به ما يخاف
 عليه وقهم فلان نفسه في كذا من غير روية والمقاحيم الذين يعظمون في الامر قال
 الشاعر * مقاحيم في الامر الذي يعجب * ويروي يبيب (قد) القد قطع
 الشيء طويلاً قال ان كان قبضه قديم قبل وان كان قبضه قديم دبر والقدا المقدود
 ومنه قيل لغامة الانسان قد كفواك تطيعه وقدنت اللحم فهو قديد والقديد الطرائق قال
 طرائق قديد الواحدة قديدة والقديدة الفرقة من الناس والعدة كالقطعة واقمة الامر دبره
 كفواك فصله وصرمه وقد عرف بخص بالفعل والنحو يرون يقولون هوللتوقع وحقية نفسه
 انه اذا دخل على فعل ماض فاما يدخل على كل فعل متعبد نحو قوله قد من الله علينا قد
 كان لكم آية في فتين قد سمع الله لقد رضى الله عن المؤمنين لقد اب الله على النبي
 وغير ذلك ولما قلت لا يصح ان يستعمل في اوصاف الله تعالى الداتية فيقال قد كان الله
 عليماً حكيماً واما قوله قد علم ان سيكون منكم مرضى فان ذلك متساو للمرض في
 المعنى كما ان النسي في قولك ما علم الله زيد ان يخرج هو لا يخرج وقد يدبر ذلك قد يرضون
 فيما علم الله وما يخرج زيد فيما علم الله واذا دخل قد على المستقبل من الفعل فذلك
 الفعل يكون في حالة دون حالة نحو قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا اي قد يتسللون
 احياناً فيما علم الله وقد يوقظ يكونان اسما للفعل بمعنى حسب يقال قدني كذا وقطني
 كذا وحكي قدني وحكي الغراء قد نزيد اوجعل ذلك مقساعاً على ما سمع من قولهم قدني
 وقدك والصحيح ان ذلك لا يستعمل مع الظاهر وانما جاء عنهم في المضمر (قدر)

الْقُدْرَةُ إِذَا وُصِفَ بِهَا الْإِنْسَانُ فَاسْمٌ لِهَيْئَةٍ لَهَا بِهَا يَتَكَلَّمُ مِنْ فِعْلٍ شَيْءٍ مَاوَإِذَا وُصِفَ اللَّهُ تَعَالَى
 بِهَا فَهِيَ تَقْنَى التَّجَرُّعِ عَنْهُ وَحَالٌ أَنْ يُوصَفَ غَيْرُ اللَّهِ بِالْقُدْرَةِ الْمَطْلُوعَةِ مَعْنَى وَإِنْ أُطْلِقَ عَلَيْهِ
 لِقَطَابِلٍ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ قَادِرٌ عَلَى كَذَا وَمَتَى قِيلَ هُوَ قَادِرٌ عَلَى سَبِيلٍ مَعْنَى التَّقْيِيدِ وَلِهَذَا لَا
 أَحَدٌ غَيْرُ اللَّهِ يُوصَفُ بِالْقُدْرَةِ مِنْ وَجْهِ الْأَوَّلِ يُصَحُّ أَنْ يُوصَفَ بِالْجَزْمِ مِنْ وَجْهِ وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ
 الَّذِي يَنْتَقِي عَنْهُ الْجَزْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَالتَّقْدِيرُ هُوَ الْفَاعِلُ لِمَا يَشَاءُ عَلَى قَدَرٍ مَا تَقْتَضِي الْحِكْمَةُ
 لَا زَائِدَ عَلَيْهِ وَلَا نَاقِصًا عَنْهُ وَلِذَا لَا يُصَحُّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ
 وَالْمُقْتَدِرُ يُقَارَبُ بِهَمْزٍ عَيْنٌ مَعْلُومٌ مُقَدَّرٌ لَكِنْ قَدْ يُوصَفُ بِهِ الْبَشَرُ وَإِذَا اسْتُعْمِلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى
 فَعَنَاءُ مَعْنَى الْقَدِيرِ وَإِذَا اسْتُعْمِلَ فِي الْبَشَرِ فَعَنَاءُ الْمُسْكَاةِ وَالْمُسْكَاةُ الْقُدْرَةُ يُقَالَ قَدَرْتُ
 عَلَى كَذَا قُدْرَةً قَالَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ عَمَّا كَسَبُوا وَالْقَدْرُ وَالتَّقْدِيرُ تَبْيِينُ كَيْفَةِ الشَّيْءِ
 يُقَالَ قَدَرْتُهِ وَقَدَرْتُهُ وَقَدَرَهُ بِالتَّشْدِيدِ إِعْطَاءُ الْقُدْرَةِ يُقَالَ قَدَرَنِي اللَّهُ عَلَى كَذَا وَقَوَانِي عَلَيْهِ
 فَتَقْدِيرُ اللَّهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا إِعْطَاءُ الْقُدْرَةِ وَالثَّانِي بَأَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى مِقْدَارِ
 مَخْصُوصٍ وَوَجْهٌ مَخْصُوصٌ حَسَبًا اقْتَضَتْ الْحِكْمَةُ وَذَلِكَ أَنْ فَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ضَرْبًا بِضَرْبٍ
 أَوْ جَنَدًا بِالْفِعْلِ وَمَعْنَى إِيجَادِهِ بِالْفِعْلِ أَنْ أَبْدَعَهُ كَمَا لَا دَفْعَةَ لَا تَغَيَّرُ بِهِ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ إِلَى
 أَنْ يَشَاءَ أَنْ يَقْنِيَهُ أَوْ يَبْدِلَهُ كَالْحَوَاتِمِ وَأَمَّا فِيهَا وَمِنْهَا مَا جَعَلَ أَصُولَهُ مَوْجُودَةً بِالْفِعْلِ وَأَجْزَاءَهُ
 بِالْقُوَّةِ وَقَدَرَهُ عَلَى وَجْهِ لَا يَتَأَنَّى مِنْهُ غَيْرُ مَا قَدَرَهُ فِيهِ كَتَقْدِيرِي فِي النَّوَادِ أَنْ يَنْبَتَ مِنْهَا الْخَلُّ
 دُونَ التَّفَاحِ وَالزَّيْتُونِ وَتَقْدِيرِي مِنَ الْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ دُونَ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ
 فَتَقْدِيرُ اللَّهِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْحُكْمِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا أَوْ لَا يَكُونَ كَذَا أَمَا عَلَى
 سَبِيلِ الْوُجُوبِ وَأَمَا عَلَى سَبِيلِ الْإِمْكَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَالثَّانِي
 بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ تَبْيِينُ أَنَّ كُلَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ فَهُوَ مُحْكَمٌ وَدَقِيقٌ
 حُكْمُهُ أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ فَجَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَقُرِئَ فَقَدَرْنَا بِالتَّشْدِيدِ لِذَلِكَ مِنْهُ
 أَوْ مِنْ إِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ وَقَوْلُهُ فَنَحْنُ قَدَرْنَا نَيْبُكُمْ الْمَوْتَ فَانْتَبِهْ أَنَّ ذَلِكَ حُكْمَةٌ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ

هو الْمُقَدِّرُ وَنَتِيجَةُ أَنْ ذَلِكَ لَيْسَ كَمَا زَعَمَ الْخُشُوسُ أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ وَابْلِيسُ يَقْتُلُ وَقَوْلُهُ أَنَا أَرْتَلَاهُ
فِي لَيْلَةٍ الْقَدَرُ إِلَى آخِرِهَا إِلَى لَيْلَةٍ قَيْضِهَا الْأُمُورُ بِمُخْصُوصَةٍ وَقَوْلُهُ أَنَا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ
وَقَوْلُهُ وَاللَّهِ يَقْدِرُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَيَّ أَنْ لَنْ تَحْصُوهُ إِشَارَةٌ إِلَى مَا جَرَى مِنْ تَكْوِينِ الدَّلِيلِ عَلَى
النَّهَارِ وَتَكْوِينِ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ وَأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَمْلِكُهُ مَعْرِفَةُ سَاعَاتِهَا وَمَوْقِفُ حَقِّ الْعِبَادَةِ
مِنْهَا فِي وَفْتٍ مَعْلُومٍ وَقَوْلُهُ مِنْ نُطْقَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا أَوْجَدَهُ فِيهِ بِالْقُوَّةِ فَيُظْهِرُ
حَالًا خَالِيًا إِلَى الْوُجُودِ بِالصُّورَةِ وَقَوْلُهُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ فَدَرَاهِمَهُ قُدُورًا فَقَدَرُ إِشَارَةٌ إِلَى مَا سَبَقَ بِهِ
الْقَضَاءُ وَالْكِتَابَةُ فِي الْوُجُوحِ الْمُحْفُوظَةِ وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَغَرَبُكُمْ مِنَ الْخَلْقِ
وَالْأَجَلُ وَالرِّزْقُ وَالْمُقَدَّرُ وَإِشَارَةٌ إِلَى مَا يَحْدُثُ عَنْهُ حَالًا خَالِيًا عَمَّا قَدَرُ وَهُوَ الْمُشَارُ
إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا نُسَرِّلُهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ خُذْهُ
بِقَدْرِ كَذَا وَبِقَدْرِ كَذَا وَفُلَانٌ يُجَاسِمُ بِقَدْرِ وَقَدْرِ وَقَوْلُهُ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْدِرِ
قَدَرُهُ أَيُّ مَا يَلِيقُ بِحَالِهِ مُقَدَّرًا عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَالَّذِي قَدَرُ فَهَدَى أَيُّ أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهُ
وَهَذَا لِمَا فِيهِ خَلَاصُهُ إِمَّا بِالِتَّخْيِيرِ وَإِمَّا بِالِتَّعْلِيمِ كَمَا هَلْ أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى وَالْقَدِيرُ
مِنْ الْإِنْسَانِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّغَيُّرُ فِي الْأُمْرِ بِحَسَبِ تَطَوُّرِ الْعَقْلِ وَبِنَاءِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ
وَذَلِكَ عَمُودُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بِحَسَبِ التَّحْنِي وَالشَّهْوَةِ وَذَلِكَ مَذْمُومٌ كَقَوْلِهِ فَكَّرَ وَقَدَرُ
فَعَقِلَ كَيْفَ قَدَرُ وَنُسْتَعَارُ الْقُدْرَةُ وَالْمَقْدُورُ لِلْعَمَلِ وَالسَّعْيِ فِي الْمَالِ وَالْقَدَرُ وَقْتُ الشَّيْءِ
الْمُقَدَّرُ وَالْمَكَانُ الْمُقَدَّرُ قَالَ إِلَى قَدْرِ مَعْلُومٍ وَقَالَ فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدْرِهَا أَيُّ بِقَدْرِ الْمَكَانِ
الْمُقَدَّرِ لَا تَنْتَسِعَهَا وَفَرَى قَدْرِهَا أَيُّ قَدْرِهَا وَقَوْلُهُ وَوَدَّ أَنْ يَرُدَّ قَادِرِينَ فَاصِدِينَ أَيُّ
مُعَيَّنِينَ لَوْ قَدْ قَدَرُوهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَرْضٍ قَدْ قَدَرَتْ وَقَدَرَتْ عَلَيْهِ السَّيِّءُ ضَبَقَتْهُ
كَأَنَّمَا جَعَلَتْهُ بِقَدْرِ بِخِلَافِ مَا وَصَفَ بِغَيْرِ حِسَابٍ هَالِكٌ وَمَنْ قَدَرْنَا بِهِ رِزْقَهُ أَيُّ ضَبَقَ عَلَيْهِ
وَقَالَ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَقَالَ فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ أَيُّ لَنْ نَضَيِّقَ عَلَيْهِ وَفَرَى
أَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى اشْتَقَّ الْأَقْدَرُ أَيُّ الْقَصِيرُ الْعُنُقُ وَفَرَسٌ أَقْدَرُ يَضَعُ حَافِرَ
رِجْلِهِ مَوْضِعَ جَاوِرٍ بِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ أَيُّ مَا عَرَفُوا كَمَهُ تَنْبِيهًا أَنَّهُ كَيْفَ

يَسْكُنُهُمْ أَنْ يَدْرُكُوا كُنْهُهُ وَهَذَا وَصْفُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ
 أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدْ رَفَى السَّرْدَايَ أَحْكَمُهُ وَقَوْلُهُ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقَدَّرُونَ وَمُقَدَّرُ الشَّيْ
 لِشَيْءٍ الْمُقَدَّرُ لَهُ وَبِهِ وَقْتًا كَانَ أَوْ زَمَانًا أَوْ غَيْرَهُمَا قَالَ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَرُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
 وَقَوْلُهُ لَنَلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدُرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ فَالْكَلَامُ فِيهِ مُخْتَصٌّ
 بِالتَّوْبِيلِ وَالْقَدَرِ أَسْمُهُمَا يُطَبِّخُ فِيهِ اللَّحْمُ قَالَ تَعَالَى وَقُدِّرُوا رَأْسِيَاتٍ وَقُدِّرْتُ اللَّحْمَ طَبَخْتُهُ فِي
 الْقَدْرِ وَالْقَدِيرُ الْمَطْبُوحُ فِيهَا وَالْقُدَارُ الَّذِي يُفْعَرُ وَيُقَدَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

* ضَرَبَ الْقُدَارُ نَبْعَةَ الْقُدَامِ * (قدس) التَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ الْإِلَهِيُّ الْمَذْكُورُ فِي
 قَوْلِهِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا أَدْوَنُ التَّطْهِيرِ الَّذِي هُوَ زَالَةُ النَّجَاسَةِ الْمُحْسُوسَةِ وَقَوْلُهُ وَنَحْنُ نَسْجُ
 بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ أَيُّ نُطَهِّرُ الْأَشْيَاءَ أَرْتَابًا مَالَكُ وَقِيلَ نَقْدُسُكَ أَيُّ نَصَفُكَ بِالتَّقْدِيسِ
 وَقَوْلُهُ قُلْ تَزَلُمُونَ الْقُدُسَ يَعْنِي بِهِ جَبْرِيلُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَنْزِلُ بِالْقُدُسِ مِنْ اللَّهِ أَيُّ بِمَا يَطْهَرُ بِهِ
 نَفْسًا مِنْ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ وَالْفَيْضِ الْإِلَهِيِّ وَالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ هُوَ الْمَطْهَرُ مِنَ النَّجَاسَةِ
 أَيُّ الشُّرْكِ وَكَذَلِكَ لَا أَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ قَالَ تَعَالَى يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي
 كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَحَظِيرَةُ الْقُدُسِ قَبْلُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ الشَّرِيعَةُ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فَالشَّرِيعَةُ
 حَظِيرَةٌ مِنْهَا يُسْتَفَادُ الْقُدُسُ أَيُّ الطَّهَارَةُ (قدم) الْقَدَمُ قَدَمُ الرَّجُلِ وَجَمْعُهُ أَقْدَامٌ قَالَ
 وَيُثَبِّتُ بِهِ الْأَقْدَامُ وَبِهِ اعْتُمِدَ التَّقَدُّمُ وَالتَّأَخُّرُ وَالتَّقَدُّمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي
 قَبْلٍ وَيُقَالُ حَدِيثٌ وَقَدِيمٌ وَذَلِكَ أَمَّا بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ وَأَمَّا بِالشَّرَفِ فَخَوْفُ فُلَانٍ مُتَقَدِّمٌ عَلَى فُلَانٍ
 أَيُّ أَشْرَفُ مِنْهُ وَأَمَّا مَا لَا يَصِحُّ وَجُودُ غَيْرِهِ الْأَبُجُودُ كَقَوْلِكَ الْوَاحِدُ مُتَقَدِّمٌ عَلَى الْعَدَدِ
 بِمَعْنَى أَنَّهُ لَوْ تَوَهَّجَ أَرْتَعَا لَأَرْتَفَعَتِ الْأَعْدَادُ وَالْقَدَمُ وَجُودُ فِيمَا مَضَى وَالبَقَاءُ وَجُودُ فِيمَا
 يَسْتَقْبَلُ وَقُدُورٌ فِي وَصْفِ اللَّهِ قَدِيمَ الْأَحْسَانِ وَلَمْ يَرُدِّ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْإِسْلَامِ إِلَى الْعَصِيَّةِ
 الْقَدِيمِ فِي وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُسْكَاوُونَ يَسْتَعْمَلُونَهُ وَيَصِفُونَهُ بِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ
 الْقَدِيمُ بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ فَخَوَالِ الْعَرُجُونَ الْقَدِيمِ وَقَوْلُهُ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيُّ سَابِقَةٍ فَضِيلَةٍ

وهو أنهم مضرو وقتت كذا قال أن شغقتهم أن تة تموا بين يدي فنجواكم صدقات وقال ليس
ما قدمت لهم أنفسهم وقد مت فلانا أقدمه اذا تقدمته قال بة دم قومه يوم القيامة بما
قدمت أيديهم وقوله لا تة تموا بين يدي الله ورسوله قيل معناه لا تتقدموه وتحقيقه لا يسبقوه
بالقول والحكم بل افعلا وما يرسمه لكم كما يفعله العباد المكرمون وهم الملائكة
حيث قال لا يسبقونه بالقول وقوله لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون أي لا يريدون تأخرا
ولا تقدما وقوله ونكتب ما قدموا وآثارهم أي ما فعلوه قبل وقد مت اليه بكذا اذا
أمرته قبل وقت الحاجة اليه وقبل أن يدهمه الأمر والناس وقد مت به أعلمته قبل وقت
الحاجة اليه أن يعمله ومنه وقد قدمت اليكم بالوعيد وقدام بازاء خلف وتضيره قد بديمة
وركب فلان مقاديمه اذا مر على وجهه وقادمة الرحل وقادمة الاطباء وقادمة الجناح
ومقدمة الجيش والقدم كل ذلك يعتبر فيه معنى التقدم (قذى) القذى
الرئى البعيد ولا اعتبار البعد فيه قيل منزل قذى وقذيف وبلدة قذوف بعيدة وقوله
فأقذنيه في اليم أي اطرجه فيه وقالو قذنى فى قلوبهم الرعب بل نة نذى بالحق على الباطل
يقذى بالحق عارم الغيوب ويقذفون من كل جانب دحورا واستعير القذى للشم والعيب
كما استعير الرقى (قر) قرى مكانه يقر قرارا اذا ثبت ثبوتا جامدا أو أصله من
القر وهو البر وهو يقتضى السكون والحز يقتضى الحر كقو قرى وقرن فى بيوتكن قيل
أصله اقررن فخذف احدى الراءين تخفيفا نحو ظلمت تفككون أى ظالمتم قال تعالى جعل
لكم الأرض قرارا أمن جعل الأرض قرارا أى مستقرا وقال فى صفة الجنة ذات قرار ومعين
وفى صفة النار قال فينس القرار وقوله اجنتت من فوق الأرض مألها من قرار أى نبات
وقال الشاعر • ولا قرار على زار من الامد • أى أمن واستقرار يوم القر بعد يوم القهر
لا استقرار الناس فيه بمنى واستقر فلان اذا التحرى القرار وقد يستعمل فى معنى قر كاستجاب
وأجاب قال فى الجنة خير مستقرا وأحسن مقيلا وفى النار ساء مستقرا وقوله فاستقر

وَمُسْتَوْدَعٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي التَّجْوِيرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُسْتَقَرٌّ
 فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَخِرَةِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الدُّنْيَا
 وَجَلَّةُ الْأَمْرِ أَنَّ كُلَّ حَالٍ يُنْقَلُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ فَلَيْسَ بِالْمُسْتَقَرِّ التَّامِّ وَالْإِقْرَارُ اثْبَاتُ الشَّيْءِ قَالَ
 وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ اثْبَاتًا بِالْقَلْبِ وَإِنَّمَا بِاللِّسَانِ وَإِنَّمَا هُمَا وَالْإِقْرَارُ
 بِالْتَّوْحِيدِ وَمَا يَجْرِي سَجَرُهُ لَا يُغْنِي بِاللِّسَانِ مَا لَمْ يُضَاهَهُ الْإِقْرَارُ بِالْقَلْبِ وَيُضَادُّ الْإِقْرَارُ الْإِنْكَارُ
 وَإِنَّمَا الْجُودُ فَمَا يُعَالُ فِيمَا يَنْكَرُ بِاللِّسَانِ دُونَ الْقَلْبِ وَقَدْ تَعَدَّمْ ذِكْرُهُ قَالَ ثُمَّ أَقَرَّرْتُمْ
 وَأَتَمَّ تَشْهُدُونَ ثُمَّ جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مَصْدَقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصَرُنَّهُ قَالَ أَتَقَرَّرْتُمْ
 وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ أَصْرِي فَأُولَاؤُا أَقَرَّرْنَا وَقَبِلَ قَرَّتْ لَيْلَتُنَا نَقَرُّ وَبِوَيْمٍ قَرَّتْ وَلَيْلَةُ قَرَّةٍ وَقَرَّ فُلَانٌ
 فَهُوَ مَقَرُّورٌ أَصَابَهُ الْقَرُّ وَقِيلَ حَرَّةٌ تَحْتَ قَرَّةٍ وَقَرَّرْتُ الْقَدْرَ أَقَرُّهَا صَبِيَّتٌ فِيهَا مَاءٌ قَارًا أَيْ
 بَارِدًا وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْقَرَارَةُ وَالْقَرَّةُ وَاقْتَرَفُ لَانْ أَقْصَرَارًا فَخَوَّتُ بِدُورٍ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَتْ قَالَ
 كَمْ تَقَرَّرْتُمْ وَقِيلَ لِمَنْ يَسِرُّهُ قَرَّةٌ عَيْنٍ قَالَ قَرَّةٌ عَيْنٍ لِي وَلَكَ وَقَوْلُهُ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا نَتَزَوَّجُهَا
 قَرَّةٌ عَيْنٍ قَبْلَ أَصْلِهِ مِنَ الْقَرَارِ أَيْ الْبَرِّ فَقَرَّتْ عَيْنُهُ قَبْلَ مَعْنَاهُ بَدَتْ فَحَصَّتْ وَقِيلَ بَلْ لَأَنْ
 لِّلشُّورِ دُمْعَةٌ بَارِدَةٌ قَارَةٌ وَلِلْعَرْنِ دُمْعَةٌ حَارَةٌ وَلِذَلِكَ يُقَالُ فِيمَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ اسْمُهُنَّ اللَّهُ عَيْنُهُ وَقِيلَ
 هُوَ مِنَ الْقَرَارِ وَلِلْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا تَسْكُنُ بِهِ عَيْنُهُ فَلَا يَطْعَمُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَقْرَبُ الْحَقِّ اعْتَرَفَ بِهِ
 وَاثْبَنَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَنُقِرُّ الْأَمْرَ عَلَى كَذَا أَيْ حَصَلَ وَالْقَارُورَةُ مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا قَارُورٌ
 قَالَ قَارُورٌ مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ صَرَحَ مَحْمُودٌ قَارُورٌ رَأَى مِنْ زُجَاجٍ (قرب) الْقَرْبُ
 وَالْبَعْدُ يَتَقَابَلَانِ يُقَالُ قَرِيبٌ مِنْهُ أَقْرَبُ وَقَرِيبٌ بِهِ أَقْرَبُ بِهِ قَرِيبًا وَقَرِيبَانَا وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ
 فِي الْمَكَانِ فِي الزَّمَانِ فِي النِّسْبَةِ فِي الْمَطْوُوعِ وَالرَّعَايَةِ وَالْقُدْرَةِ فَمِنْ الْأَوَّلِ نَحْوُ لَا تَقْرَبْ هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِفَ لَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ مَا هُمْ هَذَا وَقَوْلُهُ
 وَلَا تَقْرَبُوا هُنَّ كُنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ كَقَوْلِهِ لَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَوْلُهُ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ وَفِي
 الزَّمَانِ نَحْوُ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَقَوْلُهُ إِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تَوَعَّلُونَ وَفِي النِّسْبَةِ

نحو وإذا حضر التسعة أو لوالقري وقال الوالدان والاقربون وقال ولو كان ذا قربي ولذي
القربي والجار ذي القربي يتباعد مقربة وفي الخطوة والملائكة المقربون وقال في عيسى
وجيه في الدنيا والآخرة ومن المقربين عينا بشر بها المقربون فاما إن كان من المقربين
قال نعم وانكم لمن المقربين وقربناه نجا وبقال الخطوة القربة كقوله قربات عند الله ألا
إنها قرب لهم تقربكم عننا زاني وفي الرعاية بحوان رحمة الله قريب من المحسنين وقوله
فاني قريب أجيب دعوة الداع وفي القدرة نحو ونحن أقرب اليه من جبل الوريد وقوله
ونحن أقرب اليه منكم بحتمل أن يكون من حيث القدرة والقربان ما ينقرب به الى الله وصار
في التعارف اسماء للمناسبة التي هي الذبيحة وجمعه قرايين قال اذ قربا قربانا حتى ياتينا بقربان
وقوله قربانا آلهة فمن قولهم قربان الملك لمن تقرب بخدمته الى الملك ويستعمل ذلك
للو احدوا المجمع وليكون في هذا الموضع جمعا قال آلهة والتقرب التقدي بما يقتضي
خطوة وقرب الله تعالى من العبد هو بالافضل عليه والفيض لا بالمكان ولهذا روي أن
موسى عليه السلام قال الهى أقرب أنت فانا جيك أم بعيدا فإدبك فقال لو قدرت لك البعد
لما انتهيت اليه ولو قدرت لك القرب لما اقتدرت عليه وقال ونحن أقرب اليه من جبل الوريد
وقرب العبد من الله في الحقيقة التخصص بكثير من الصفات التي يصح أن يوصف الله تعالى
بها وان لم تكن وصف الانسان بها على الحد الذي يوصف تعالى به بنحو الحكمة والعلم
والحلم والرحمة والغنى وذلك يكون بازاء الا وساخ من الجهل والطيش والغضب والحاجات
البدنية بقدر طافة البشر وذلك قرب روحاني لا بدني وعلى هذا القرب تب عليه السلام
فبعدا كثر عن الله تعالى من تقرب الى شربا تقربت اليه ذراعا وقوله عنه ما تقرب الى عبد
يمثل أداما افترضت عليه وإنه ليتقرب الى بعد ذلك بالذواقل حتى أحبه الحبر وقوله ولا تقربوا
عال اليتيم هو أبلى عن النهي عن تناوله لأن النهي عن قربه أبلى عن النهي عن أخذه وعلى
هذا قوله ولا تقربوا هذه الشجرة وقوله ولا تقربوهن حتى يظهرن كتابه عن الجهاع ولا

تَقَرَّبُوا الزَّانُوا الْقَرَابَ الْمُعَارِبَةَ قَالَ الشَّاعِرُ * فَإِنَّ قَرَابَ الْبَطْنِ بِكَفَيْلِكَ لَعَلَّوهُ * وَقَدَحَ
قَرَبَانُ قَرَبٍ مِنَ الْمَلِءِ وَقَرَبَانُ الْمَرْأَةِ غَشِيَانَهَا تَقَرَّبَ الْقَرْسُ سَبْرًا تَقَرَّبَ مِنْ عَدُوِّهِ
وَالْقَرَابُ الْقَرِيبُ وَقَرْسٌ لَاحِقُ الْأَقْرَابِ أَيْ الْحَوَائِرِ وَالْقَرَابُ وَعَاءُ السَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ جِلْدُ
فَوْقَ الْغَمِّ دَلَالَةُ الْغَمِّ نَفْسُهُ وَجَعْدٌ قُرْبٌ وَقَرَبْتُ السَّيْفَ وَأَقْرَبْتُهُ وَرَجُلٌ قَارِبٌ قُرْبَ مِنَ الْمَاءِ
وَلَيْلَةُ الْقَرَبِ وَأَقْرَبُوا إِلَهُمُ وَالْمَقْرِبُ الْحَامِلُ الَّتِي قُرِبَتْ وَلَدَتْهَا (قَرَح) الْقَرْحُ الْأَثَرُ
مِنَ الْجِرَاحَةِ مِنْ ثَمِيٍّ يُصِيبُهُ مِنْ خَارِجٍ وَالْقَرْحُ أَثَرُهُا مِنْ دَاخِلٍ كَالْبُتْرَةِ وَنَحْوَهَا قِيلَ قَرَحَتْهُ
نَحْوُ جِرْحَتِهِ وَقَرَحَ خَرَجَ بِهِ قَرَحٌ وَقَرَحَ قَلْبُهُ وَأَقْرَحَهُ أَنْهَ وَقَدْ يَقَالُ الْقَرْحُ الْجِرَاحَةُ وَالْقَرْحُ
لِلْأَلَمِ قَالَ مِنْ بَعْدِ أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ أَنْ يَمَسَّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِنْهُ وَقُرِيَ
بِالضَّمِّ وَالْقَرْحَانُ الَّذِي لَمْ يُصِبْهُ الْجُدْرِيُّ وَقَرَسَ قَارِحٌ إِذَا ضَرْبَهُ أَثَرٌ مِنْ طُلُوعِ نَارِهِ وَالْأَثَرُ
قَارِحَةٌ وَأَقْرَحَ بِهِ أَثَرٌ مِنَ الْقَرْوِ نَوْزُ وَضَعٌ قَرَحًا وَسَطُهُا نَوْرٌ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِهَا بِالْقَرْسِ الْقَرْحَاءِ
وَأَقْرَحَتْ الْجَمَلُ ابْتَدَعَتْ كُوبَهُ وَأَقْرَحَتْ كَذَا عَلَى فُلَانٍ ابْتَدَعَتْ التَّمَنِّيَ عَلَيْهِ وَأَقْرَحَتْ
بُتْرًا اسْتَقْرَحَتْ مِنْهُ مَاءً قَرَحًا وَنَحْوَهُ أَرْضٌ قَرَاخٌ أَيْ خَالِصَةٌ وَالْقَرِيحَةُ حَيْثُ يَسْتَقَرُّ مِنَ الْمَاءِ
الْمُسْتَقْبِطُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ قَرِيحَةُ الْإِنْسَانِ (قَرَد) الْفَرْدُ جَعْدٌ قَرَدَةٌ قَالَ كُوفُو قَرَدَةً
خَاسِمِينَ وَقَالَ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقَرَدَةَ قِيلَ جَعَلَ صُورَهُمْ الْمُشَاهِدَةَ كَصُورَةِ تَرَدَّةٍ وَقِيلَ سَلَّ
جَعَلَ أَخْلَقَهُمْ كَأَخْلَاقِهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ صُورَتُهُمْ كَصُورَتِهِ أَوْ الْفَرَادُ جَعَلَ قَرْدَانُ
وَالصُّوفُ الْقَرْدَانَةُ دَاخِلُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ مِنْهُ قِيلَ سَجَّ بَقَرْدَى مَتَابَعًا وَبَقَرْدَى أَصَقَ
بِأَرْضِ الصُّوفِ الْقَرَادُ وَقَرْدَسَكَنَ سُكُونُهُ وَقَرْدَتُ الْبَعِيرَ أَرَلْتُ قَرَادًا نَحْوُ قَدَيْتُ وَرَمَضْتُ
وَيُسَمَّى أُرْدَاكَ لِلْمُدَارَةِ الْمُتَوَسِّلِ بِهَا إِلَى خَدِيعَةٍ قِيلَ فُلَانٌ يَعْرِدُ فُلَانًا وَسُمِّيَ حِلْمَةُ الْإِنْدَى
قَرَادًا كَمَا سُمِّيَ حِلْمَةُ تَشْبِيهِهَا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ (قَرَطِيس) الْقَرَطِيسُ مَا يَكْتُبُ فِيهِ قَالَ وَلَوْ نَزَّلْنَا
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قَرَطِيسٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُوَ سَيُّ النَّاسِ يَجْعَلُونَهُ
قَرَاتِيسَ (قَرَض) الْقَرَضُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْعِ وَسُمِّيَ قَطْعُ الْمَسْكَنِ وَتَجَاوُزُهُ قَرَضًا كَمَا سُمِّيَ
قَطْعًا قَالَ وَإِذَا قَرَبْتَ دَعْرُضَهُمْ ذَاتَ السَّمَاءِ أَيْ تَجَوَّزَهُمْ وَدَعَّرَهُمْ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَسُمِّيَ

مَا يُدْفَعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَالِ بِشَرْطِ رَدِّهِ قَرْضًا قَالَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 وَمَعْنَى الْمَفَاوِصَةِ فِي الشَّعْرِ مُقَارَضَةٌ وَالْقَرِضُ الشَّيْءُ مُسْتَعَارًا سَعَارَةُ النَّجَجِ وَالْحَوْكُ
 (قَرَعَ) الْقَرَعَ ضَرْبُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ قَرَعَتْهُ بِالْمِقْرَعَةِ قَالَ كَذَبْتَ ثُمَّ دَوَّعَادُ
 بِالْفَارَعَةِ الْفَارَعَةُ مَا الْقَارَعَةُ (قَرَفَ) أَصْلُ الْقَرَفِ وَالْإِقْتِرَافُ قَشْرُ اللَّحْمِ عَنِ الشَّجَرِ
 وَالْجِلْدَةِ عَنِ الْجَرَحِ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ قَرَفٌ وَاسْتَعِيرَ الْإِقْتِرَافُ لِلْكِتَابِ حَسَنًا كَانَ أَوْ سَوَاءً
 قَالَ سَجِزُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَأَمْوَالُ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَالْإِقْتِرَافُ
 فِي الْإِسَاءَةِ كَثَرُ اسْتِعْمَالِهِ لِذَا يُقَالُ الْإِعْتِرَافُ بِرَيْلِ الْإِقْتِرَافِ وَفَرَفْتُ فَلَنَا بِكَذَا
 إِذَا عَيْبْتُهُ أَوْ أَتَمَّ حُتُّهُ وَقَدْ جَلَّ عَلَى ذَلِكَ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَفُلَانٌ قَرَفَنِي وَرَجُلٌ
 مُقَرَفٌ هَجِينٌ وَقَارَفَ فُلَانٌ أَمْرًا إِذَا نَعَاطَى مَا يُعَابُ بِهِ (قَرَنَ) الْإِقْتِرَانُ كَالْإِزْوَاجِ
 فِي كَوْنِهِ اجْتِمَاعَ شَيْئَيْنِ أَوْ أَشْيَاءٍ فِي مَعْنَى مِنَ الدِّعَائِي قَالَ أَوْ جَامِعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقَرَّنِينَ
 يُقَالُ قَرَنْتُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرِ جَعَلْتُ بَيْنَهُمَا وَيُسَمَّى الْجَبَلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ قَرْنًا وَقَرْنَتُهُ عَلَى التَّكْثِيرِ
 قَالَ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ فُلَانٌ قَرْنٌ فُلَانٍ فِي الْوِلَادَةِ وَقَرْنُهُ وَقَرْنُهُ فِي الْجِلَادَةِ وَفِي
 الْقُوَّةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَحْوَالِ قَالَ إِنِّي كَانَتْ لِي قَرْنٌ وَقَالَ قَرْنُهُ هَذَا مَا لَدَى إِشَارَةٍ إِلَى شَهِيدِهِ قَالَ
 قَرْنُهُ رَبَّنَا مَا أَطْفَيْتُهُ فَوَلَّهُ قَرْنٌ وَجَعَلَهُ قَرْنًا قَالَ وَقَيْضُنَا لَهُمْ قَرْنًا وَالْقَرْنُ الْقَوْمُ الْمُقَرَّنُونَ
 فِي زَمَنِ وَاحِدٍ وَجَعَلَهُ قَرُونٌ قَالَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ وَقُرُونًا يَنْتَبِذُكَ كَثِيرًا ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ
 قُرُونًا آخَرِينَ وَالْقُرُونُ النَّفْسُ لِكَوْنِهَا مُقَرَّنَةٌ بِالْجِسْمِ وَالْقُرُونُ مِنَ الْبَعِيرِ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ
 مَوْضِعَ يَدِهِ كَأَنَّهُ يَقْرُنُهَا بِهَا وَالْقَرْنُ الْجَعْبَةُ وَلَا يُقَالُ لَهَا قَرْنٌ إِلَّا إِذَا قَرَنْتُ بِالْقَوْسِ وَنَاقَةِ قُرُونٍ
 إِذَا نَأَى حَدَّ حَلْقِهَا مِنَ الْأَسْتَرِ وَالْقَرْنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحُجَّ وَالْعِمْرَةِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
 وَقَرْنُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ وَالْقَرْنُ عَظْمُ الْقَرْنِ وَكَبَشٌ أَقْرَنُ وَشَاةٌ قَرْنَاءُ وَسَمِيَ عَقْلُ الْمَرْأَةِ قَرْنًا تَشْبِيهَا
 بِالْقَرْنِ فِي الْهَيْئَةِ وَتَأْذِي عَضْوَالِ جُلِّ عِنْدَ مَبَاضِعَتِهَا كَالْتَأْذِي بِالْقَرْنِ وَقَرْنُ الْجَبَلِ النَّاتِي

منه وقرن المرأة ذواتها وقرن المرأة حاقها وقرن الغلاة حرفها وقرن النعمس وقرن الشيطان
كل ذلك تشبيها بالقرن وذو القرنين معروف وقوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه ان
لك بيتا في الجنة وانت لذو قرنيها يعني ذو قرني الامة أي انت فيهم كذبي القرنين
﴿قرأ﴾ قرأت المراقرات الدم وقرأت صارت ذات قرء وقرأت الجارية استبرأتها بالقرء
والقرء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض واما كان اسم جامعاً للاقرين الطهر
والحيض المستعقبه أطلق على كل واحد منهما لأن كل اسم موضوع لعنيين معا يطلق
على كل واحد منهما اذا انفرد كالمائدة للخوان والطعام ثم قد بسى كل واحد منهما
بافتراده به وليس القرء اسماً للطهر مجزئاً ولا للحيض مجزئاً بدلالة أن الطاهر التي لم ترأه الدم
لا يقال لها ذات قرء وكذا الحائض التي استمر بها الدم والنفساء لا يقال لها ذلك وقوله يتر بصن
بأنفسهن ثلاثة قرء وأي ثلاثة دخول من الطهر في الحيض وقوله عليه السلام أفعدى عن
الصلاة أيام أفرائك أي أيام حيضك فانما هو كقول القائل افعل كذا أيام ورود
فلان ووروده انما يكون في ساعته وإن كان ينسب الى الأيام وقول أهل اللغة ان القرء من
قرأ أي جمع فاتهم اعتبروا والجمع بين زمن الطهر وزمن الحيض حسباً ذكرنا لاجتماع
الدم في الرحم والقراءة عم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل وليس يقال
ذلك لكل جمع لا يقال قرأت القوم اذا جمعهم ويدل على ذلك أنه لا يقال للعرف الواحد
اذا تقو به قراءة والقرآن في الأصل مصدر نحو كفرا ورخان قال ان علينا جمعه
وقرأته فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس اذا جمعه وانبتنا في صدرك فاعمل به
وقد خص بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم قصارله كالعلم كما ان التوراة
لما أنزل على موسى والأنجيل على عيسى صلى الله عليهما وسلم قال بعض العلماء تسمية هذا
الكتاب قرآناً من بين كتب الله لكونه جامعاً لشمرة كتبه بل مجمعه شمرة جميع العلوم
كما أشار تعالى اليه بقوله وتفصيل كل شيء وقوله نبياً لكل شيء قرآنا عريياً غير ذي عوج

وَقُرْآنًا فَرَقْنَا لَهُ فِي هَذَا الْقُرْآنِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ أَيْ قِرَاءَتَهُ لِقُرْآنِ كَرِيمٍ وَأَقْرَأَتْ فُلَانًا
كَذَا قَالَ سَنُنْفِرُكَ فَلَا تَنْتَسِي وَتَعْرَأَتْ تَفْهَمَتْ وَقَارَأَتْ دَارِسَتْ (قري) الْقَرْيَةُ اسْمُ
الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ وَالنَّاسُ جَمِيعًا وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ تَعَالَى
وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُفْخَرِينَ مَعْنَاهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِلِ الْقَرْيَةِ هَهُنَا
الْقَوْمُ أَنْفُسُهُمْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً وَقَالَ وَكَانَ مِنْ
قَرْيَةٍ هِيَ أَسَدُ قُوَّةٍ مِنْ قَرْيَتِكَ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقَرْيَةَ بِأَسْمِهَا اسْمُ الْمَدِينَةِ وَكَذَا
قَوْلُهُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَجُلًا أَنْوَحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الطَّالِمِ
أَهْلُهَا وَحَسْبِيَ أَنْ بَعْضَ الْقَضَاءِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَاهِرَةً مَا يَقُولُ فِيهِ عُلَمَاؤُكُمْ
قَالَ يَقُولُونَ أَنَّهُمَا مَكَّةُ فَقَالَ وَهَلْ رَأَيْتَ فَقُلْتُ مَا هِيَ قَالَ أُنْمَا عَنِ الرِّجَالِ فَقَالَ فَقُلْتُ فَإِنَّ
ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا أَوْ رُسُلِهِ الْآيَةَ
وَقَالَ وَتِلْكَ الْقَرْيَةُ أَهْلُكَ نَاهُمْ لَهَا ظِلٌّ وَأَوْدَعْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ يَقُولُ قَرْيَتُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ
وَقَرْيَتُ الضَّيْفِ ذَرَى وَقَرْيَةُ السُّبْحِ فِيهِ جَمْعُهُ وَقَرْيَانُ الْمَاءِ يَجْتَمِعُهُ (قفس) الْقَسُ
وَالْقَسِيسُ الْعَالِمُ الْعَابِدُ مِنْ رُؤُسِ النَّصَارَى قَالَ ذَلِكَ بَانَ مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرُبُّهُ أَنَا وَأَصْلُ الْقَسِ
تَتَّبَعُ الَّذِي وَطَّئَهُ بِالْمَيْلِ يَدُ قَالَ تَقَسَّتْ أَصْوَاتُهُمَا بِاللَّيْلِ أَيْ تَتَّبَعْنَاهُ وَالْقَسْقَاسُ وَالْقَسْقَاسُ
الذَّائِلُ بِاللَّيْلِ (قسر) الْقَسْرُ الْعَلْبَةُ وَالْقَهْرُ يُقَالُ قَسْرَةً وَاقْتَسَرَتْ وَمِنْهُ الْقَسُورَةُ قَالَ تَعَالَى
فَرَّتْ مِنْ قَسُورَةٍ قِيلَ هُوَ الْأَسَدُ وَقِيلَ الرَّامِي وَقِيلَ الصَّائِدُ (قسط) الْقِسْطُ هُوَ
الذَّصِيبُ بِالْعَدْلِ كَالنَّصِيفِ وَالنَّصَفَةِ قَالَ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ
وَأَقِيمُوا تَوْزِينَ الْبَالِغِ وَاتَّقُوا هُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِغَيْرِهِ وَذَلِكَ جَوْرٌ وَالْإِقْطَاطُ أَنْ يُعْطَى
قِسْطٌ غَيْرُهُ ذَلِيلٌ أَنْصَافٌ وَلِلَّذِي قَسَطَ الرَّجُلُ أَذًى أَوْ أَقْسَطَ أَدَاةً لَدَى قَوْمٍ أَوْ أَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا يَكْسِبُونَ حَبْلًا وَتَالُوا أَنَّ اللَّهَ يَجِبُ الْمُقْسِطِينَ وَتَقَسَّطُوا بَيْنَهُ أَيْ أَقْسَمُوا وَالْقَسْطُ

أعوجاج في الرجلين بخلاف القحج والقسطاس الميزان ويعبر به عن العدالة كما يعبر عنه
 بالميزان قال وزنوا بالقسطاس المستقيم (قسم) القسم أقرار النصيب يقال قُسمت
 كذا أقسموا وقسمه وقسمه الميزان وقسمه الغنمة تغريهم على أربابهما قال لكل باب منهم
 جزء مقسوم وبنيتهم أن الماء قسمه بينهم واستغفرت سألته أن يقسم ثم قد يستعمل في معنى
 قسم قال وأن تستمعوا بالأزلام ذلكم فسق ورجل منقسم القلب أى اقتسمه الله ثم نحو
 متورع الخاطر ومشارك الألباقسم حلف وأصله من القسماء وهى إيمان تقسم على
 أولياء المقتول ثم صار اسم لكل حلف قال وأقسموا بالله جهنم أيهم أهولاء الذين أقسمت
 وقال لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة فلا أقسم برب المشارق والمغارب اذ
 أقسموا بالبصر منها مضحين فيقسمان بالله وقاسمتهم وتعامها وقاسمهما إلى لكل من الناصحين
 قالوا تقاسموا بالله وقالن مقسم الوجه وقسم الوجه أى صبيحه والقسماء الحسن وأصله
 من القسمة كأنما آتى كل موضع نصيبه من الحسن فلم يتفاوت وقيل انما قيل مقسم لأنه
 يقسم بحسنه الطرف فلا يثبت في موضع دون موضع وقوله كما أنزلنا على المتقين أى الذين
 تقاسموا شعب مكة ليه ذوا عن سبيل الله من يريد رسول الله وقيل الذين تحالفوا على
 كيدهم عليه السلام (قسو) القسوة غلط القلب وأصله من جبر قاس والقاساة
 معالجته ذلك قال ثم قسيت ألوكم فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وقال والقاسية
 قلوبهم وجعلنا قلوبهم قاسية وفرى قسية أى ليست قلوبهم بخالصة من قولهم درهم قس
 وهو جنس من الفضة المغشوشة فيه قساة أى صلابه قال الشاعر

* صاح القسيان في أيدي الصياريف * (قشعر) قال تقشعر منه جلود الذين
 يخشون ربهم أى بعادوها قشعريرة (قصص) القص تبيع الأمر يقال قصصت أثره
 والقصص الأثر قال فارتد على آثارهما قصصا وقالت لأخته قصيه ومنه قيل لما بقي من
 الكلاب فيتبع أثره قصيص وقصصت ظفروها القصص الأخبار المتبعة قال له والقصص

أَخَذَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ نَعُصْ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَلَنَعُصَنَّ عَلَيْهِ -
 يَعْلَمُ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فَاقْصُصْ الْقَصَصَ وَالْقَصَاصُ تَبِعُ الدَّمُ بِالْقَوْدِ قَالَ وَلَكُمْ فِي
 الْقَصَاصِ حَيَاةٌ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ وَيُقَالُ قَصَّ فُلَانٌ فُلَانًا وَضَرَبَهُ ضَرْبًا فَاقْصُهُ أَيِ أَذْنَاهُ مِنْ
 الْأُذُنِ وَالْعَصَّ الْجَنِينَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَقْصِصِ الْقَبُورِ (قصد)
 الْقَصْدُ اسْتِمَامَةُ الطَّرِيقِ يُقَالُ قَصَدْتُ قَصْدَهُ أَيِ حَوَّضْتُ تَحْوُهُ وَمِنْهُ الْاِقْتِصَادُ وَالْاِقْتِصَادُ عَلَى
 ضَرِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحْمُودٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَذَلِكَ فِيمَا لَهُ طَرَفَانِ إِفْرَاطٌ وَتَقَرُّبٌ كَالْجُودِ فَاتِهِ بَيْنَ
 الْأَسْرَافِ وَالْبَخْلِ وَكَانَتْ جَمَاعَةٌ فَاتِهِ بَيْنَ التَّهَوُّرِ وَالْجَبَنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَاقْصِدْ فِي
 مَشْيِكَ وَآلِ هَذَا التَّحْوِصِ الْاِقْتِصَادُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَالَّذِينَ إِذَا انْقَضَوْا الْأَبَّةَ وَالثَّانِي يُكْنَى بِهِ
 عَمَّا يَرْتَدِّدِينَ الْحَمْدَ وَالْمَذْمُومَ وَهُوَ فِيمَا يَتَّبَعُ بَيْنَ مَحْمُودٍ وَمَذْمُومٍ كَالْوَاقِعِ بَيْنَ الْعَدْلِ
 وَالْجَوْرِ وَالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مَقْصِدٌ وَقَوْلُهُ وَسَفَرًا
 قَاصِدٌ أَيِ سَفَرًا تَوْسِطًا غَيْرَ مُتَنَاهِي الْبُعْدِ وَبِمَا فُسِّرَ بِقَرِيبٍ وَالْحَقِيقَةُ مَا ذُكِّرَتْ وَأَقْصَدَ
 السَّهْمَ أَصَابَ وَقَتْلَ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ وَجَدَ قَصْدَهُ قَالَ

* فَاصْبِرْ قَلِيلًا فَعِبْرَانِ لَمْ يَقْصِدْ * وَانْقَصِدْ الرَّحُّ أَنْ كَسَرَ وَتَقْصِدْ تَكْسِرُ وَقَصَدَ
 الرَّحُّ كَسَرَهُ وَنَاقَهُ قَصِيدٌ مَكْتَبَةٌ مُمْتَلِكَةٌ مِنَ الْحَمْدِ وَالْفَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ مَا مِ سَبْعَةِ آيَاتٍ (قصر)
 الْقَصْرُ خِلَافُ الطُّولِ وَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَادَّةِ الَّتِي تَعْبَرُ بِغَيْرِهَا وَقَصُرَتْ كَذَا جَعَلَتْهُ قَصِيرًا
 وَالتَّقْصِيرُ اسْمٌ لِلتَّضْيِيعِ وَقَصُرْتُ كَذَا ضُمَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصْرُ وَجَمْعُهُ
 قُصُورٌ قَالَ الْوَقْصَرُ مَشِيدٌ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا أَنَّهُ لَا يَرِي بِشَرِّهِ كَالْفَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ أُصُولُ
 الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ قَصْرَةٌ مِثْلُ جَبَرَةٍ وَجَبَرَتْ بِهَا الْقَصْرُ كَتَشْبِيهِ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُ جَلَالٌ
 صَفَرٌ وَقَصْرَتِ جَعَلَتْهُ فِي قَصْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ
 جَعَلَهَا قَصِيرَةً يَتْرُكُ بَعْضُ أَرْكَانِهَا تَرْخِيصًا هَذَا فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرَ وَامِنَ الصَّلَاةِ
 وَبَصُرْتُ الْأَعْمَى عَلَى فَرَسِي حَبَسْتُمْ دَرَاهِلِي عَلَيْهِ وَقَصَرَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ أَيِ لَمْ يَبْلُغْهُ وَأَمْرًا

قَاصِرَةُ الطَّرِيفِ لَا تَمُدُّ طَرَفَهَا إِلَى مَا لَا يَحْجُوزُ قَالَ تَعَالَى فِيهِمْ قَاصِرَاتُ الطَّرِيفِ وَقَصَرَ شَعْرَهُ
 جَزْءُ بَعْضِهِ قَالَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وَقَصَّرَنِي كَذَا أَيْ تَوَانَى وَقَصَّرَعْنَاهُ لَمْ يَنْتَهُ وَأَقْصَرَ
 عَنْهُ كَفَّ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَأَقْصَرَ عَلَى كَذَا كَتَفَى بِالشَّيْءِ الْقَصِيرِ مِنْهُ أَيْ الْقَلِيلِ وَأَقْصَرَتِ
 الشَّاةُ أَسْنَنَتُهَا حَتَّى قَصَرَ أَطْرَافُ أُسْنَانِهَا وَأَقْصَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ أَوْلَادًا قَصَارًا وَالتَّغْصَارُ وَلَادَةٌ
 قَصِيرَةٌ وَالْقَوْصَرُ مَعْرُوفَةٌ (قصف) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ
 الرِّيحِ وَهِيَ الَّتِي تَقْصِفُ مَا رَتَّ عَلَيْهِ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّارِ وَرَعْدٌ قَاصِفٌ فِي صَوْتِهِ تَكْرُرُ مِنْهُ
 قِيلَ أَصَوْتُ الْمَعَازِفِ قَصَفٌ وَيَجُوزُ بِهِ فِي كُلِّ لَهْوٍ (قضم) قَالَ وَكُمُ قَضَمَانِ قَرِيَّةٌ
 كَانَتْ ظَالِمَةً أَيْ حَطَمْنَا هَاوً هَتَمْنَا هَاوً ذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ الْهَلَاكِ وَيُسَمَّى الْهَلَاكُ قَاصِمَةً الظَّهِيرِ
 وَقَالَ فِي آخِرِهِمَا كُنَّا مَهْلِكِي الْقُرَى وَالْقُصَمُ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْضِمُ مَنْ قَاوَمَهُ (قصى)
 الْقَصَى الْبُعْدُ وَالْقَصَى الْبَعِيدُ يُقَالُ قَصَوْتُ عَنْهُ وَأَقْصَيْتُ أَبْعَدْتُ وَالْمَكَانُ الْأَقْصَى
 وَالنَّاحِيَةُ الْأَقْصَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ سَيِّئٌ وَقَوْلُهُ إِلَى الْمُحْجَدِ
 الْأَقْصَى يَعْنِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ قَسَمًا الْأَقْصَى أَعْتَبَارًا بِمَا كَانَ الْخَاطِبِينَ بِهِ مِنَ النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ
 وَقَالَ إِذَا نَتَمَّ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْأَقْصَى وَقَصَوْتُ الْبَعِيرَ قَطَعْتُ أَذَنَّهُ وَنَاقَةَ قَصَوَاءَ
 وَحَكَّوْا أَنَّهُ يُقَالُ بِعِيرٌ أَقْصَى وَالْقَصِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْإِسْتِعْمَالِ (قض)
 قَضَى مُنْهَاقُهُ وَانْقَضَ الْمَاطُ وَقَعَ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يَقْضَ فَأَقَامَهُ وَأَقْضَ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ
 صَارَ فِيهِ قَضَضٌ أَيْ حِمَارَةٌ صَغِيرٌ (قضب) فَأَنْبَتْنَا فِيهِ حَبًّا وَعَيْنًا وَقَضَبًا أَيْ رُطَبَةً
 وَالْمَقَاضِبُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُهَا وَالْقَضِيبُ نَحْوُ الْقَضْبِ لَكِنْ الْعَضِيبُ يُسْتَعْمَلُ فِي فُرُوعِ
 الشَّجَرِ وَالْقَضْبُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْبَغْلِ وَالْقَضْبُ قَطْعُ الْقَضْبِ وَالْقَضِيبُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى فِي تَوْبٍ تَصْلِيْبًا قَضَبَهُ وَسَبَفَ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ أَيْ قَاطِعٌ
 فَالْقَضِيبُ هُنَا بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَفِي الْأَوَّلِ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَا قَوْلُهُمْ نَاقَةٌ قَضِيبٌ مُقَضَّبَةٌ
 مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ وَلِمَا قُرِضَ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَالٍ هُنَا مَقْضَبٌ وَمِنْهُ اقْضَبْ حَدِيثًا إِذَا أُرِدَ

قَبْلَ أَنْ رَاضَهُ وَهَدَبَهُ فِي نَفْسِهِ (قَضَى) الْقَضَاءُ فَضَّلَ الْأَمْرَ قَوْلًا كَانَ ذَلِكَ أَوْفَعْلًا
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى وَجْهِهِنِ الْهَيْئَةِ وَبَشَرِي فِي الْقَوْلِ الْإِلَهِي قَوْلُهُ وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا
تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ أَيْ أَمْرَ بِذَلِكَ وَقَالَ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ فَمِذَا قَضَاءُ بِالْأَعْلَامِ
وَالْفَصْلُ فِي الْحُكْمِ أَيْ أَعْلَمْنَاهُمْ وَأَحْيَيْنَا لَهُمْ وَحَيَّاجًا مَعًا عَلَى هَذَا وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ
أَنْ دَارَ بِهِ وَلَا يَمْتَقُوعٌ وَمِنْ الْفِعْلِ الْإِلَهِي قَوْلُهُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
لَا يَقْضُونَ شَيْئًا وَقَوْلُهُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَعَوَاتٍ فِي يَوْمٍ إِشَارَةٌ إِلَى إِبْجَادِهِ الْإِبْدَائِيِّ وَالْفَرَاعُ مِنْهُ
فَحَوْسِدِيحُ السَّعَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى أَفْضَى بَيْنَهُمْ أَيْ أَفْصَلَ وَمِنْ الْقَوْلِ
الْبَشَرِيِّ نَحْوُ قَضَى الْحَاكِمُ بِكَذَا فَإِنْ حُكِمَ الْحَاكِمُ يَكُونُ بِالْقَوْلِ وَمِنْ الْفِعْلِ الْبَشَرِيِّ فَإِذَا
قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ ثُمَّ لِقَضَاؤُكُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَاهُمْ وَقَالَ تَعَالَى قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
أَيُّمَا الْاَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَقَالَ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا وَقَالَ ثُمَّ أَفْضُوا إِلَيَّ
وَلَا تُنْظَرُونَ أَيْ أَمْرٌ غَوَامٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فَافْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا * يَحْتَمِلُ الْقَضَاءُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا
وَيُعْبَرُ عَنِ الْمَوْتِ بِالْقَضَاءِ فَيُقَالُ فَلَانَ قَضَى نَجْبَهُ كَمَا فِي فَصْلِ أَمْرِ الْمُخَصَّصِ بِهِ مِنْ دُنْيَاهُ وَقَوْلُهُ
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ قَبْلَ قَضَى نَذْرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ لَا يَنْكَلَ
عَنِ الْعَدَى أَوْ يُقْتَلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْهُمْ مَنْ مَاتَ وَقَالَ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عَنْدهُ قَبْلَ
عُنَى بِالْأَجَلِ الْحَيَاةَ بِالثَّانِي أَجَلَ الْبَيْتِ وَقَالَ يَا أَيُّهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةُ وَنَادَوْا يَا مَالًا لِيَقْضِ
عَلَيْنَا رَبُّكَ وَذَلِكَ كَمَا يَبْعَثُ عَنِ الْمَوْتِ وَقَالَ فَلَمَّا قَضَى نَجْبَهُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ مَا دَلَّهُ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ
الْأَرْضِ وَقَضَى الدِّينَ فَضَّلَ الْأَمْرَ فِيهِ رَدُّهُ وَالْإِقْضَاءُ الْمَطْلَبَةُ يَقْضَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا
يَقْضِي كَذَا وَقَوْلُهُ أَفْضَى إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ أَيْ فَرَّغَ مِنْ أَجَلِهِمْ وَمُدَّتْ لَهُمُ الْمَضْرُوبَةُ لِلْحَيَاةِ وَالْقَضَاءُ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَخْصَ مِنَ الْقَدَرِ لِأَنَّهُ أَفْصَلَ بَيْنَ التَّذْكِيرِ فَالْتَّذْكِيرُ هُوَ الْقَدَرُ وَالْقَضَاءُ هُوَ الْفَصْلُ
وَالْمَطْعُ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْقَدَرَ يَمْنَعُ زِلَّةَ الْمَعْدِلِ لِلْكَيْلِ وَالْقَضَاءُ يَمْنَعُ زِلَّةَ الْكَيْلِ وَهَذَا كَمَا

قال أبو عبيدة لعمر رضي الله عنهما لما رآه لفرار من الساعون بالشام أنقر من القضاء قال
 أفر من قضاء الله إلى قدر الله تنبها أن القدر ما يكس قضاءه جوارن يدفعه الله فإذا قضى
 فلا مدفع له ويشه ذلك قوله وكان أمرا مقضيا وقوله كان على ربك حتما مقضيا وقضى
 الأمر أي فصل تنبها أنه صار بحيث لا يمكن تلافيه وقوله إذا قضى أمرا ركل قول مقطوع
 به من قولك هو كذا أو ليدرك بكذا يقال له قضية ومن هذا يقال قضية صادقة وقضية
 كاذبة وأياها عني من قال التجربة خطر واقض ما عير أي الحكم بالشيء أنه كذا وليس
 بكذا أمر صعب وقال عليه السلام على أفضاكم (قط) قال وقالوا ربنا عمل لنا قطنا
 قبل يوم الحساب القط العنيفة وهو اسم للمكتوب والمكتوب فيه ثم قد يسمى المكتوب
 ذلك كما يسمى الكلام كتابا وإن لم يكن مكتوبا وأصل القط الشيء المقطوع عرضا كما
 أن القدر هو المقطوع طولا وإنه انصب للمعروز كأنه قط أي انمرز وقد فسر ابن عباس
 رضي الله عنه الآية به وقط السعر أي علا وما رأيت قط عبارة عن مدة الزمان لمقطوع به
 وقطني حسي (قطر) المطر الخائب وجمعه قطر قال إن استطعتم أن تنقروا من
 أقطار السموات والأرض وقال ولودخنت عليهم من أنهارها قطرة القيثه على قطره وتطروقع
 على قطره ومنه قطر المطر أي سقط وسمي لذلك قطرا وتناظر القوم جاؤا رسالا كالقطر ومنه
 قطار الأبل وقيل الانفاض يقطر الجلب أي إذا انفض القوم فقل زدهم قطرا والأبل
 وجبوا للبيوع والقطران ما يقطر من الهناء قال مرابطهم من قطران وقري من قطران أي
 من نحاس مذاب قد أقي حرها وقال آتوني أفرغ عليه قطرا أي نحاسا مذابا وقال ومن أهل
 الكتاب من إن تأمنه بقطار يؤده اليك وقوله وآتيتهم أحداهن قطارا والعناضير جمع
 القطرة والقطرة من المال ما فيه عبور الحياة تشبها بالقطرة وذلك غير محدود والد رقي
 نفسه وانما هو بحسب الإضافة كالنقي قرب إنسان يستغي بالقليل وآخر لا يستغني بال كثير
 ولما قلنا اختاروا في حده فقل أربعون أوقية وقال الحسن ألف وما تدينار وويل ملء

مَسَكَ ثَوْرَهُ بِالْغَيْرِ ذَلِكَ وَذَلِكَ كَانَتْ لَانْفِهِمْ فِي حَدِّ الْغَنَى وَقَوْلُهُ وَالْقَتَاظِيرُ الْمُعْتَظَرَةُ
 أَيْ الْجُمُوعَةُ قَتَاظِيرٌ أَقْنَطَارًا كَقَوْلِكَ دَرَاهِمٌ مَدْرَهَةٌ وَدَنَائِرٌ مَدْرَةٌ (فَطَع) الْقَطْعُ
 فَصْلُ الشَّيْءِ مَدْرٌ كَأَبَالِ الْبَصْرِ كَأَلْجَامِ أَوْ مَدْرٌ كَأَبَالِ الْبَصِيرَةِ كَأَلْأَشْيَاءِ الْمَعْقُولَةِ فَمِنْ
 ذَلِكَ قَطْعُ الْأَعْضَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قَطْعَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ وَقَوْلِهِ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
 فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَقَوْلُهُ وَسُقُومَاءُ جَمِيعًا فَقَطْعُ أَمْعَائِهِمْ وَقَطْعُ الثُّوبِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَالَّذِينَ
 كَفَرُوا قَطَعْنَا لَهُمْ سُبُلًا مِنْ نَارٍ وَقَطْعُ الطَّرِيقِ يَفْعَالٌ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا يُرَادُ بِهِ السَّبْرُ
 وَالسُّلُوكُ وَالثَّانِي يُرَادُ بِهِ الْغَضَبُ مِنَ الْمَارَةِ وَالسَّالِكِينَ لَطَرِيقٍ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْتَ كُمْ لَهَ أَتُونَ
 الرِّجَالُ وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ فَصَدَّ عَنْهُمْ
 عَنْ السَّبِيلِ وَأَنَسَخَى ذَلِكَ قَطْعُ الطَّرِيقِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْقِطَاعِ النَّاسِ عَنِ الطَّرِيقِ بِجَعْلِ
 ذَلِكَ قَطْعًا لِلطَّرِيقِ وَقَطْعُ الْمَاءِ بِالسَّبَاحَةِ عُبُورُهُ وَقَطْعُ الْوَصْلِ هُوَ الْهَجْرَانُ وَقَطْعُ الرَّحِمِ
 يَكُونُ بِالْهَجْرَانِ وَمَنْعِ السَّرِقَةِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ وَقَالَ وَتَقَطَّعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 ثُمَّ لِيَقَطَّعَ فَلْيَنْظُرْ وَفَدَقِيلٌ لِيَقَطَّعَ حَبْلَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَقَدَقِيلٌ لِيَقَطَّعَ أَجْلَهُ بِالْإِخْتِسَاقِ وَهُوَ
 مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ثُمَّ لِيَخْتَقِ وَقَطْعُ الْأَمْرِ فَصْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا وَقَوْلُهُ
 لِيَقَطَّعَ طَرَفَايَ يَهْلِكُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ وَقَطْعُ دَارِ الْإِنْسَانِ هُوَ اقْتِنَاءُ نَوْعِهِ قَالَ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْعَوْمِ الَّذِينَ
 ضَلُّوا وَأَنْ دَابِرُهُمْ لَا مَغْطُوعٌ خَصِيصِينَ وَقَوْلُهُ الْآنَ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ أَيْ الْآنَ يَمُوتُوا وَقِيلَ الْآنَ
 يَتُوبُونَ أَوْ بَعْدَ مَا تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ هَذَا عَلَى تَقَرُّبِهِمْ وَقَطْعُ مِنَ اللَّيْسِلِ قِطْعَةٌ مِنْهُ قَالَ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ
 يَقَطِّعُ مِنَ اللَّيْلِ وَالْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ جَعْلُهُ قِطْعَانًا وَذَلِكَ كَالصَّرْمَةِ وَالْفَرْقَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ
 الْجَمَاعَةِ الْمُشْتَقَّةِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَالْقَطِيعِ السُّوْطُ وَأَصَابَ بَرُّهُمْ قَطْعُ أَيْ أَنْعَمَ مَاؤُهَا وَمَعَاطِعُ
 الْأُودِيَةِ مَا خَيْرُهَا (قَطَفَ) يَقَالُ قَطَفَتِ الثَّمَرَةُ قَطْفًا وَالْعَطْفُ الْمَغْطُوفُ مِنْهُ
 وَجَعَهُ دُطُوفٌ قَالَ دُطُوفُهَا دَانِيَةٌ وَقَطَفَتِ الدَّابَّةُ قَطْفًا فَهِيَ دُطُوفٌ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِ اسْتِعَارَةٌ
 وَتَشْبِيهُ بِعَاطِفٍ شَيْءٍ كَمَا يُوصَفُ بِالْانْقِصَاعِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَأَطْفَ السَّكْرَمُ دَنَا قَطْفًا وَالْعَطَافَةُ

مَا يَسْقُطُ مِنْهُ كَالْغَيَابَةِ (قطمر) قَالَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا لَيْسَ لَكُم مِّن قَاطِرٍ
 أَى الْإِثْرِ فَيُظْهِرُ النَّوْءَ ذَلِكَ مَثَلُ لِّلنَّاسِ الطَّيِّفِ (قطن) وَأَنْتَبِذْ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ عَظْمٍ
 وَالْعُظْنُ وَقَطْنُ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفَانِ (قعد) الْقُعُودُ يُقَابِلُ بِهِ الْقِيَامُ وَالْقَعْدَةُ لِلْمَرَّةِ
 وَالْقَعْدَةُ لِلْحَالِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْقَاعِدُ وَالْقُعُودُ قَدْ يَكُونُ جَمْعُ قَاعِدٍ قَالَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
 قِيَامًا وَقُعُودًا ۚ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا ۚ وَالْمَقْعَدُ كَانَ الْقُعُودُ وَجَعَهُ مَقَاعِدُ قَالَ
 فِي مَقْعَدٍ صَدَقَ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ أَى فِي مَكَانٍ هَذَا وَقَوْلُهُ مَقَاعِدُ الْقِتَالِ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَعْرَكَةِ
 الَّتِي هِيَ الْمُسْتَقَرُّ وَيَعْبُرُ عَنِ الْمُسْكَاسِلِ فِي الشَّيْءِ بِالْقَاعِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَمِنْهُ رَجُلٌ قَعْدَةٌ وَضَعَةٌ وَقَوْلُهُ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى
 الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا وَعَنِ التَّرْصُدِ الشَّيْءُ بِالْقُعُودِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قُعُودَ لَهُمْ عِصْرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمِ
 وَقَوْلُهُ إِنَاهُمْ قَاعِدُونَ يَعْنِي مُتَوَقِّعُونَ وَقَوْلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدَاى مَلِكٌ يَتَرَصَّدُهُ
 وَيَكْتَبُ لَهُ وَعَايِهِ وَيَقَالُ ذَلِكَ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْقَعِيدُ مِنَ الْوَحْشِ خِلَافُ النَّطِيجِ وَقَعِيدُكَ
 اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَى أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يَلُمُكَ حِفْظُكَ وَالْقَاعِدَةُ لِمَنْ قَعَدَتْ عَنِ الْخِيضِ وَالْعُرُوجِ
 وَالْقَوَاعِدُ جَمْعُهَا قَالَ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمَقْعَدُ مَنْ قَعَدَ عَنِ الدِّبْوَانِ وَلِمَنْ يَحْجُزُ عَنِ
 التَّهَوُّسِ لِمَا نَبَاهَهُ بِهِ شُبُهَةُ الضَّغْدِ قَلِيلٌ لِمَقْعَدٍ وَجَعَهُ مَقْعَدَاتٍ وَتَدْنَى مَقْعَدُ الْكَاعِبِ
 فَاتَى مَصُورٌ بِصُورَتِهِ وَالْمَقْعَدُ كِنَايَةٌ عَنِ اللَّيْمِ الْمُتَقَاعِدِ مِنَ الْمَكَارِمِ وَقَوَاعِدُ الْبِنَاءِ أَسَاسُهُ
 قَالَ تَعَالَى وَادْفَرِّعْ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَقَوَاعِدُ الْهُودَجِ خَشَبَاتُهُ الْجَارِيَةُ تَجْرَى
 قَوَاعِدُ الْبِنَاءِ (قعر) قَعْرُ الشَّيْءِ نَهَائِهِ أَسْفَلُهُ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ أَتْعَبُوا نَحْلًا مَّقْعَرًا ذَاهِبًا
 فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ انْتَعَرَتِ الشَّجَرَةُ انْتَعَلَتْ مِنْ قَعْرِهَا وَقِيلَ مَعْنَى انْتَعَرَتْ ذَهَبَتْ
 فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَإِنَّمَا أَرَادَ تَعَالَى أَنْ هَؤُلَاءِ اجْتَنَبُوا كَمَا اجْتَنَبَ النَّحْلُ الذَّاهِبُ فِي قَعْرِ الْأَرْضِ
 فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ رَسْمٌ وَلَا أَثَرٌ وَقَصْعَةٌ قَعْبَةٌ لَهَا قَعْرٌ وَقَعْرُ فُلَانٍ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخْرَجَ الْكَلَامَ مِنْ
 قَعْرِ حَلْقِهِ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ شَدَقَ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ شَدَقِهِ (قفل) الْقَفْلُ

جَعَهُ أَقْبَالَ يَقَارُ أَقْبَلْتُ الْبَابُ وَقَدْ جُعِلَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَانِعٍ لِلْإِنْسَانِ مِنْ تَعَاطِي فِعْلٍ
 فَيَقَالُ فَلَانٌ مُقْعَلٌ عَنْ كَذَا قَالَ تَعَانِ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا وَقِيلَ لِلْجَيْلِ مُقْعَلُ الْيَسَدَيْنِ
 كَمَا يَقَالُ مَغْلُولُ الْيَسَدَيْنِ وَالْقُقُولُ الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَافِلَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ
 وَالْقُعْلُ الْبَابُ مِنَ الشَّيْءِ إِمَّا لِكُونِهِ بِعَضْرِ رَاجِعًا إِلَى بَعْضٍ فِي الْيُسُوسَةِ وَإِمَّا لِكُونِهِ كَالْمُقْعَلِ
 لِصَلَابَتِهِ يَقَالُ قُعْلُ النَّبَاتِ وَقُعْلُ الْفَحْلِ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَدَّهَا حُفَيْسٌ مِنْ ذَلِكَ وَهَزَلَ
 (فَقَا) الْقَنَا مَعْرُوفٌ يَقَالُ قَفَوْتُ أَصَبْتُ قَفَاءً وَقَفَوْتُ أَمْرَهُ وَاقْتَبَيْتُهُ تَبَعْتُ قَفَاءً وَالْإِقْفَاءُ
 اتِّبَاعُ الْقَفَا كَمَا أَنَّ الْإِرْتِدَافَ اتِّبَاعُ الرَّدْفِ وَيُسَكَّنُ بِذَلِكَ عَنِ الْإِغْيَابِ وَتَتَّبِعُ الْمَعَابِ
 وَقَوْلُهُ وَلَا تَغْفُ الْمَلِيسَ لَا تَبْهَ عِلْمٌ أَيْ لَا تَحْكُمْ بِالْعِيَاةِ وَالنَّظَرِ وَالْعِيَاةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْإِقْفَاءِ
 فَيُقَالُ قِيلَ نَحْوُ جَذْبٍ وَجَبْدٍ وَهِيَ صِنَاعَةٌ وَقَفِيَّةٌ جَعَلْتُهُ حَقَّقَهُ قَالَ وَقَفَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ
 وَانْقَافِيَّةٌ أَسْمُ الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي حَقَّقَهُ أَنْ يُرَاعَى لِقَطْعُهُ فَيُسَكَّرُ فِي كُلِّ بَيْتٍ وَالْقَفَاوَةُ
 الطَّهَامُ الَّذِي يَتَفَقَّدُهُ مِنْ يَعْنِي بِهِ فَيَقْبَعُ (قُل) الْقَلَّةُ وَالْكَثْرَةُ يَسْتَعْمَلَانِ فِي
 الْأَعْدَادِ كَمَا أَنَّ الْعِظَمَ وَالصَّغَرَ يَسْتَعْمَلَانِ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ يَسْتَعَارُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
 الْكَثْرَةِ وَالْعِظَمِ وَمِنْ الْقَلَّةِ وَالصَّغَرِ لِأَنَّهُ وَقَوْلُهُ لَمْ يَجَاوِرْ وَنَكَفَى الْأَقْلِيلَ أَيْ وَقَفَا
 وَكَذَا قَوْلُهُ فَمِ الْبَيْتِ الْأَقْلِيلَ وَإِنَّمَا لَمْ يَجَاوِرْ الْأَقْلِيلَ وَقَوْلُهُ لَمْ يَجَاوِرْ قَلِيلًا وَقَوْلُهُ
 مَا قَاتَلُوا الْأَقْلِيلَ أَيْ قَاتَلُوا قَلِيلًا وَلَا تَزَالُ تَطْلُعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا أَيْ جَاعَةٌ قَلِيلَةٌ
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَذِيرُكُمْ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَيُقَالُ لَكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ وَيُسَكَّنُ بِالْقَلَّةِ تَارَةً عَنِ النَّدَّةِ
 اعْتِبَارًا بِمَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُ حَصَا * وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِرِ

وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَإِذْ كُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثُرَتْ كُمْ وَيُسَكَّنُ بِهَا تَارَةً عَنِ الْعِزَّةِ اعْتِبَارًا بِقَوْلِهِ
 وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشَّاكُورُونَ قَلِيلٌ مِنْهُمْ ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْزِي بِقُلُوبِهِمْ وَجُودُهُمْ قَوَاهُ وَمَا أُوتِيَتْ
 مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا لِيَجُوزَ أَنْ يَكُونَ اسْتِدْأَعْنُ قَوْلُهُ أَوْ دِيْتُمْ أَيْ مَا أُوتِيَتْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا لَمْ يَكُنْ

ويجوز أن يكون صفة مصدر محذوف أي علمًا قليلًا وقرأه ولا تشتر وإما باقي ثمنًا قليلًا
 يعني بالقليل ههنا أعراض الدنيا كائنًا ما كان وجعلها قليلًا في جنب ما أعد الله للمتقين
 في القيامة وعلى ذلك قوله قل متاع الدنيا قليل وقليل يعبر به عن الشيء نحو قلما يفعل فلان
 كذا ولهذا أصبح أن يستنى منه على حذم ما يستنى من الشيء فيقال قلما يفعل كذا
 الأفاعيد أوفاعها وما يجرى مجراه وعلى ذلك حمل قوله قليلًا ما تؤمنون وقيل معناه تؤمنون
 إيمانًا قليلًا والایمان القليل هو الأقرار والمعرفة العامة المسار إليها بقوله وما يؤمن
 أكثرهم بالله الأوهم مشركون وأثقلت كذا وجدته قليل الحمل أي خفيفًا إمامي
 الحكم أو به لاضافة إلى قوته فلا ول نحو قلنا ما أعطيتني والثاني قوله أقلت سهايا نغلا
 أي احتمته فوجدته قليلًا باعتبار قوتها واستقلته رأيت قليلًا نحو واستحققت رأيت
 خفة قوا القلما ما قلله الإنسان من جرد وحت وثله الجبل شفعه أعبار أيقته إلى ما عده من
 جزئه نأما تفتق لشيء إذا اضرب ونة قل المشعار ففتق من القفلة وهي حكاية
 صوت الحركة (قلب) قلب الذي يصرفه وصرفه عن وجهه إلى وجه قلب الثوب
 وقلب الأنصار أي صرفه عن طريقته قال ثم اليه تغلبون والانقلاب الانصراف قال انقلبتم
 على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه وقال إنا إلى ربنا منقلبون وقال أي منقلب ينقلبون
 وقال وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فيكون وقلب الإنسان فيل معى به كثرة قلبه ويعبر
 بالقلب عن المعنى التي تختص به من أرواح والعلم والشجاعة وغير ذلك وقوله بلغت القلوب
 الحناجر أي الأرواح وقال إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو علم ففهم وجعلنا
 على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وقوله وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وقوله ولطمثنا
 قلوبكم أي ثبت به شجاعتكم ويزول خوفكم وعلى عكسه وفتق في قلوبهم الرعب
 وقوله ذللكم أظهر قلوبكم وغلبوا من أي أجلب للعفة وقوله هو الذي أنزل السكينة في
 قلوب المؤمنين وقوله قلوبهم شتى أي متفرقة وقوله ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

قِيلَ الْعَقْلُ وَقِيلَ الرُّوحُ فَأَمَّا الْعَقْلُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ وَجَزَاهُ جَزَاءُ قَوْلِهِ فَجَرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَالْأَنْهَارُ لَا تَجْرِي وَأَمَّا تَجْرِي الْمِيَاهُ الَّتِي فِيهَا وَتَغْلِبُ الشَّيْءَ تَغْيِيرُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
نَحْوُ يَوْمٍ تَقَابُ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ وَتَغْلِبُ الْأُمُورَ تَدِيرُهَا وَالنَّظَرُ فِيهَا قَالَ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ
وَتَغْلِبُ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَالْبَصَائِرَ صَرَفَهَا مِنْ رَأْيٍ إِلَى رَأْيٍ قَالَ وَتَغْلِبُ أَفْتَدَتْهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ
وَتَغْلِبُ الْيَدَّ عِبَارَةً عَنْ لَنْدَمِ كَرِّ الْحَالِ مَا يَوْجُدُ عَلَيْهِ النَّادِمُ قَالَ فَاصْبِرْ بِقَلْبٍ كَفَيْهِ أَيْ
يُصَفِّقُ نَدَامَةً قَالَ الشَّاعِرُ

كَمَغْبُورٍ يَعْصُ عَلَى يَدَيْهِ * تَبِينَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبَيْاعِ

وَالْتَغْلِبُ الصَّرْفُ قَالَ وَتَقَلَّبْتُ فِي السَّاجِدِينَ وَقَالَ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَغْلِيمِهِمْ فَاهُمْ بِمُحْجَرِينَ
وَرَجُلٌ قَلْبٌ حَوْلَ كَثِيرِ التَّقَلُّبِ وَالْجِلَّةِ وَالْقَلَابُ دَاءٌ يَصِيبُ الْعَلْبَ وَمَا بِهِ قَلْبُهُ أَيْ عَلَيْهِ يَقْلِبُ
لَا جِلَّهَا وَالْقَلْبُ الْبُزُّ الَّتِي لَمْ تَطُورْ وَالْعَلْبُ الْمَقْلُوبُ مِنَ الْأَمُورِ (قُلْد) الْقُلْدُ الْقَتْلُ
يَقُلُّ قُلْدَتُ الْحِلِّ فَهُوَ قُلْدٌ وَمُلْدٌ وَالْقُلْدَةُ الْمَقْتُولَةُ الَّتِي تُحْمَلُ فِي الْعُنُقِ مِنْ خَيْطٍ وَفِضَّةٍ
وغيرهما وَمَا شَبَّهَ كُلَّ مَا يَتَطَوَّقُ وَكُلَّ مَا يَحْبِطُ بِشَيْءٍ يُقَالُ تَعَلَّدَ سَيْفُهُ تَشْبِيهَا بِالْقُلْدَةِ كَقَوْلِهِ
تَوَشَّحَ بِهِ تَشْبِيهَا بِالْوَشَاحِ وَقُلْدَتُهُ سَفَايَا نَارَةٍ أَذْوَ تَحْتَهُ بِهِ وَنَارَةٌ أَضْرَبَتْ عُنُقَهُ وَقُلْدَتُهُ
عَمَلًا أَلَزَمَتْهُ وَقُلْدَتُهُ هَجَاءُ أَلَزَمَتْهُ وَقَوْلُهُ لَهُ مَقَالِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْ مَا يَحْبِطُ بِهَا وَقِيلَ
خَرَائِثُهَا وَقِيلَ مَفَاتِحُهَا وَالْإِشَارَةُ بِكُلِّهَا إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ قُدْرَتُهُ تَعَالَى عَلَيْهَا وَحِفْظُهَا لَهَا
(قُلْم) أَصْلُ الْقَلَمِ الْقَضْ مِنْ الشَّيْءِ الصَّلْبِ كَالظَّفَرِ وَكَعْبِ الرَّجْلِ وَالْقَصَبِ وَيُقَالُ
لِلْمَقْلُومِ قَلَمٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَنْقُوضِ نَقْضٌ وَخَصَّ ذَلِكَ بِمَا يُكْتَبُ بِهِ وَالْقَدَحُ الَّذِي يَضْرَبُ بِهِ
وَيَجْمَعُهُ أَقْلَامٌ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطَرُونَ وَقَالَ لَوْ أَنَّ مَاءِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ
أَقْلَامٌ وَقَالَ أَذْيَاتُونَ أَقْلَامُهُمْ أَيْ أَقْدَامُهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلِمَ بِالْقَلَمِ تَنْبِيهُ لِنِعْمَتِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ
بِمَا أَفَادَهُ مِنَ الْكِتَابَةِ وَمَا رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْخُذُ الْوَحْيَ عَنْ جَبْرِيلَ وَجَبْرِيلُ عَنْ
مِيكَائِيلَ وَمِيكَائِيلُ عَنْ إِسْرَافِيلَ وَإِسْرَافِيلُ عَنْ الْوَحْيِ الْمَحْفُوظِ وَالْوَحْيُ عَنْ الْقَلَمِ فَانْشَارُهُ إِلَى

مَعْنَى الْهَيْبَةِ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ تَحْقِيقِهِ وَالْأَقْلَمُ وَاحِدًا لِأَنَّ السَّبْعَةَ ذَلِكَ أَنَّ الدُّنْيَا مَقْسُومَةٌ
 عَلَى سَبْعَةِ أَشْهُمٍ عَلَى تَقْدِيرِ أَصْحَابِ الْهَيْبَةِ (قُلْ) الْقُلُوبُ شِدَّةُ الْبُغْضِ يُقَالُ فَلَا يَبْغِيهِ
 وَيَقُولُ قَالَ مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى قَالَ إِنِّي لَفَعْلٌ لَّكُم مِّنَ الْقَالِينَ فَمَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْوَادِعِ هُوَ مِنَ
 الْقَالِ أَوْ الرَّمِيٍّ مِّنْ قَوْلِهِمْ قُلْتُ النَّاظِرُ كَمَا قَالُوا وَقَالُوا بِالْقَوْلِ فَكَانَ الْمَقُولُ هُوَ الَّذِي يَقْدَفُهُ
 الْقَلْبُ مِنْ بَعْضِهِ فَلَا يَبْغِيهِ وَمَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْيَأْسِ فَمِنْ قَلْبَتِ الْبُسرِ وَالسُّوَيْقُ عَلَى الْمَثَلَةِ
 (فَمَح) قَالَ الْخَلِيلُ الْقَمَحُ الْبُرُّ إِذَا جَرَى فِي السُّبُلِ مِّنْ لَّدُنِ الْإِنْفَاجِ إِلَى حِينَ الْاِسْتِنَازِ
 وَيُسَمَّى السُّوَيْقُ الْمُتَقَنَّصُ مِمَّجَّةً وَالْعَمَحُ رَفْعُ الرَّاسِ لِسَفِّ النَّهْيِ ثُمَّ يُقَالُ رَفَعَ الرَّاسَ كَبَغْمَا
 كَانَ قَمَحٌ وَقَمَحَ الْبَعِيرُ رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَقَمَعَتِ الْبَعِيرُ شِدَّتْ رَأْسَهُ إِلَى خَلْفٍ وَهُوَ لَمَقْمَعُونَ
 تَشْبِيهًُ بِذَلِكَ وَمِثْلُ لَهُمْ وَقَصْدُ إِلَى وَضْعِهِمْ بِالتَّائِي عَنْ الْإِنْفَادِ لَعَنَ وَعَنِ الْأَذْعَانِ لِقَوْلِ الرَّشِيدِ
 وَالتَّائِي عَنْ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى حَالِهِمْ فِي الْقِيَامَةِ إِذَا غَلَّالٌ فِي أَغْشَائِهِمْ
 وَالسَّلَاسِلُ (قُر) الْقَمَرُ قُرَّ السَّمَاءُ يُقَالُ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ وَذَلِكَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَيُلْ وَاسْمِي
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْمَرُ ضَوْءُ الْكُوكَبِ وَيَغُوزُ بِهِ قَالَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا
 وَقَالَ وَالْقَمَرُ قَدْرُ نَارِهِ مَنَازِلَ وَانْتَشَقَّ الْقَمَرُ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا وَقَالَ كَلَّوْا الْقَمَرَ وَالْقَمَرُ
 ضَوْءُهُ وَتَقَمَّرَتْ فَلَانَا تَبَتُّهُ فِي الْقَمَرِ أَوْ قَرَّتِ الْعَرَبُ فَسَدَتْ بِالْقَمَرِ وَقِيلَ جَارُ الْقَمَرِ إِذَا
 كَانَ عَلَى لَوْنِ الْقَمَرِ أَوْ قَرَّتْ وَلَانَا كَذَا خَرَعَتْهُ عَنْهُ (قَصص) الْقَمِيصُ مَعْرُوفٌ وَجْهُهُ
 قَصَصٌ وَأَقْصَصُهُ وَقَصَصَانُ قَالَ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ قَبْلَ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ دُونِهِ وَتَقَمَّصَهُ
 لِبَسَهُ وَقَصَّ الْقَمِيصُ يَقْمَصُ وَيَقْمَصُ إِذَا زَالَ أَوْ الْقَمَاصُ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فَلَا يَسْتَقْرِئُهُ مَوْضِعُهُ وَمِنْهُ
 الْقَامِصَةُ فِي الْحَدِيثِ (خَطَر) عَوْسًا قَطَرِيًّا أَيْ شَدِيدًا يُقَالُ قَطَرِيٌّ وَخَطَرِيٌّ
 (فَح) قَالَ تَعَالَى وَلَهُمْ مِّنْ مَّغَامِعٍ مِّنْ حَدِيدٍ حَجٌّ مَّقْمَحٌ وَهُوَ مَا يُضْرَبُ بِهِ وَيُدَلَّلُ وَبِذَلِكَ يُعَالُ
 قَعْدَةٌ فَانْفَمَعَ أَيْ كَفَفَتْهُ فَكَفَّ وَالْعَمَحُ وَالْقَمَحُ مَا يَصْبُغُ بِهِ الشَّيْءُ فَيَمْنَعُ مِنْ بَسِّ سَيْلٍ وَفِي
 الْحَدِيثِ وَيَسْلُ لِقَاعَ الْقَوْلِ أَيْ الدِّينَ يَجْعَلُونَ آذَانَهُمْ كَالْإِقَاعِ فَيَبْهَوْنَ أَحَادِيثَ

الناس والسمع الذباب الأزرق لكونهم ممتصون ما وقع في البحار اذا ذاب لقمعة عن نفسه
 (قل) القمل صغار الذباب قال تعالى والقمل والضفادع والدم والقمل معروف
 ورجل قيل وقع فيه القمل ومنه قيل رجل قيل وامرأة قيل صغيرة فبجته كانت لها قملة
 او قمل (قنت) القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع وفتر بكل واحد منهما ما في قوله وقنوا
 لله قانتين وقوله تعالى كل له قانتون قيل خاضعون وقيل طائعون وقيل ساكنون ولم يكن به
 كل السكوت وانما عني به ما قال عليه السلام ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام
 الاكابر انما هي قرآن وتسبيح وعلى هذا قيل اي الصلاة افضل فقال طول القنوت اي
 الاشتغال بالعبادة ورفض كل ما سواه وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا وكانت من
 القانتين اتمن هو قانت اتمام الدليل ما جندا وتماما فتى لربك ومن يقنت منكر لله ورسوله
 وقال والقانتين والقانتات فالصلوات قانتات (قنط) القنوط اليأس من الخير يقال
 قنط يقنط قنوطا وقنط يقنط قال تعالى ولا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه
 الا الضالون وقال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وانا مسه الشر
 فيؤس قنوط اذا هم يقنطون (قنع) القناعة الاجتزاء باليسير من الاعراض المحتاج
 اليها يقال قنع يقنع قناعة وقنعنا اذا رضى وقنع يقنع قنوعا اذا مال قال واظمعوا القانع
 والمعتر قال بعضهم القانع هو السائل الذي لا يسأل في السؤال ويرضى بما ياتيه عفوا
 قال الشاعر

لما المرء يصلحه فغني * مقاره أعف من القنوع

واقنع رأسه رفقه قال تعالى مغني رؤسهم وقال بعضهم اصل هذه الكلمة من القناع وهو
 ما يطوى به الرأس فتنع أي لبس القناع ساترا لفقره كقولهم خفي أي لبس الخفاء وتنع
 اذا رفع قناعه كاشفا رأسه بالسؤال نحو خفي اذا رفع الخفاء ومن القناعة قولهم رجل مقنع
 يقنع به وجمعه مقانع قال الشاعر * شهودي على ليلى عدول مقانع * ومن القناع

قِيلَ تَقَنَّعَتِ الْمَرْأَةُ تَوَقَّعَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ الْغُرُوبَ تَشَبَّهَ بِتَقَنَّعِ الْمَرْأَةِ وَقَنَّعَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ
(قنى) قَوْلُهُ تَعَالَى أَقْنَى وَأَقْنَى أَيْ أَعْطَى مَا فِيهِ الْغَنَى وَمَا فِيهِ الْقَنِيَّةُ أَيْ الْمَالُ الْمُدْنُو وَقِيلَ أَقْنَى
أَرْضِي وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ لَهُ قَنِيَّةً مِنَ الرِّضَا وَالطَّاعَةِ وَذَلِكَ أَهْظَمُ الْغِنَاءِ وَجَمْعُ الْقَنِيَّةِ
قَنِيَّاتٌ وَقَنِيَتْ كَذَا وَقَنِيَّتُهُ وَمِنْهُ * قَنِيَتْ حَيَاتِي عَفْوَةً تَكْرُمًا * (قنو)

الْقَنُ وَالْعَفْوُ وَتَنْبِيْهُ قَنَوَانٌ وَجَمْعُهُ قَنَوَانٌ قَالَ قَنَوَانٌ دَانِيَةٌ وَالْقَنَاءُ تَشَبُّهُ الْقَنُوفِ كَوْنُهُمَا
عُصْنَتَيْنِ وَأَمَّا الْقَنَاءُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ فَانَّمَا قِيلَ ذَلِكَ تَشَبُّهًا بِالْقَنَاءِ فِي الْخَطِّ وَالْإِمْتِدَادِ
وَقِيلَ أَوَّلُهُ مِنْ قَنِيَتْ الشَّيْءُ إِذْ خَرَّتْ لِأَنَّ الْقَنَاءَ مَذْخَرَةٌ لِلْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَانَمَا أَيْ خَالَطَهُ
قَالَ الشَّاعِرُ * كَبَّرَ الْمُقَانَاةَ الْبَيَاضَ بَصْفَرَةً * وَأَمَّا الْقَنَا الَّذِي هُوَ الْإِحَادِيدُ ابٌ فِي
الْإِثْنَيْنِ فَتَشْبِيْهُ فِي الْهَيْئَةِ بِالْقَنَائِقِ قَالَ رَجُلٌ أَقْنَى وَارَأَتْهُ قَنَوَاءُ (قهر) الْقَهْرُ الْقَلْبَةُ
وَالْتَذَلُّلُ مَعَاوُ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ هُوَ الْقَاهِرُ قَوْفَ عِبَادِهِ وَقَالَ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ قَانَمَا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرُ أَيْ لَا تَذَلُّ وَأَقْهَرُهُ سَلَطَ عَلَيْهِ مِنْ يَقْهَرُهُ وَالْقَهْرُ قَرَى الْمُنَى إِلَى
خَلْفِ (قاب) الْقَابُ مَا يَنْتَهِى الْمُقْبِضُ السَّيَّةُ مِنَ الْقَوْسِ قَالَ فَكَانَ قَابٌ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
(قوت) الْقَوْتُ مَا يَسْلُكُ الرَّمْقُ وَجَمْعُهُ أَقْوَاتٌ قَالَ تَعَالَى وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا وَفَاتَهُ يَقُوتهُ
قَوَاتًا طَعْمَهُ قُوتهُ وَأَفَاتَهُ يَقِيتهُ جَعَلَ لَهُ مَا يَقُوتهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ أَنْ يُضَيَّعَ الرَّجُلُ
مَنْ يَقُوْتُ وَيُرَوَّى مَنْ يُقِيْتُ قَالَ تَعَالَى وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِطًا ذَلِيلٌ مُقْتَدِرًا وَقِيلَ حَافِظًا
وَقِيلَ شَاهِدًا وَحَقِيقَتُهُ قَانَمَا عَلَيْهِ يَحْفَظُهُ وَيُقِيْتُهُ وَيَقَالُ مَا لَهُ قُوْتُ لِبَلَةٍ وَقِيْتُ لِبَلَةٍ وَقِيْتُهُ لِبَلَةً
فَحَوِ الطَّيْمَ وَالطَّيْمَ وَالطَّيْمَةَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي صَفْعَةِ نَارٍ

قَلَّتْ لَهُ أَرْفَعُهَا إِلَيْكَ وَأَحْبَاهَا * بَرُوحَكَ وَأَقْسَمْتُ لَهَا قِيَتَةً قَدَرًا

(قوس) الْقَوْسُ مَا يُرْمَى عَنْهُ قَالَ تَعَالَى فَكَانَ قَابٌ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَتَصَوَّرَ مِنْهَا هَيْئَتُهَا فَقِيلَ
لِلْأَخْنَامِ الْقَوْسُ وَقَوْسُ الشَّيْخِ وَقَوْسٌ إِذَا انْحَنَى وَقَوْسُ الْخَطِّ فَهُوَ مَقْوَسٌ وَالْمَقْوَسُ الْمَكَانُ
الَّذِي يَجْرِي مِنْهُ الْقَوْسُ وَأَوَّلُهُ الْحَبْلُ الَّذِي يَدْعَى هَيْئَةً قَوْسٍ فَيُرْسَلُ الْحَبْلُ مِنْ خَلْفِهِ

(قبض) قال وقبضنا لهم قراءه وقوله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا أي
نخ لسيتولى عليه استيلاء القبض على البيض وهو القمر الأعلى (قبح) قوله كمراب
بقبحه والقبح والقاع المستوي من الأرض جمعه قيعان وقصغره قويسع واستعبر منه قاع
النمل الناقصة اذا ضرب بها (قول) القول والقبيل واحدا قال ومن اصدق من الله قبلا
والقول يستعمل على اوجه اظهرها ان يكون للمركب من الحروف المبرز بالثقل مفردا
كان اوجها فالمفرد كقولك زيدون تخرج والمركب زيد منطلق وهل خرج عمرو ونحو
ذلك وقد يستعمل الجزء الواحد من الانواع الثلاثة اعني الاسم والفعل والاداءه قولاً كما قد
نجد القصيد والخطبة ونحوهما قولاً الثاني يقال للمتصور في النفس قبل الابرار بالنظر
قول فيقال في نقبي قول لم انهره قال تعالى ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله لفسد ما في
اعتقادهم قولاً الثالث للاعتقاد نحو فلان يقول يقول ابي حنيفة الرابع يقال للدلالة على الشيء
نحو قول الشاعر * امتلاء الخوض وقال قطبي * الخامس يقال للعناية الصادقة بالشيء
كقولك فلان يقول بكذا السادس يستعمله المنطقيون دون غيرهم في معنى الحد فيقولون
قول الجوهر كذا وقول العرض كذا أي حدّهما السابع في الالهام نحو قلنا ياذا القرنين
اما ان تعذب فان ذلك لم يكن بخطاب وردّ عليه فيما روي وذكريل كان ذلك الهاماً
فسماه قولاً وقيل في قوله قلنا اي تنماط معين ان ذلك كان بتخيير من الله تعالى لا بخطاب
ظاهر وردّ عليهم وكذا قوله تعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما وقوله يقولون بافواههم
عالميس في قلوبهم فذكر افواههم تنبيها على ان ذلك كذب مقول لا عن صحة اعتقاد
كما ذكر في الكتابة باليد فقال تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم
يقولون هذا من عند الله وقوله لقد حق القول على اكرمهم فهم لا يؤمنون أي علم الله تعالى
هم وكلمة عليهم كما قال تعالى وتمت كلمه ربك وقوله ان الذين حقّت عليهم كلمه ربك
لا يؤمنون وقوله ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون فانما سمعاه قول الحق تنبيها

على ما قال إن مثل عيسى عند الله إلى قوله ثم قال له كن فيكون وتسميته قولاً كتسميته
كلمة في قوله وكأنته ألقاه إلى مريم وقوله أنكم لني قول مختلف أي لسي أمر من البعث فمعناه
قولاً فإن القول فيه بمعنى قولاً كما أن المذكور يسمى ذكراً وقوله إنه لقول رسول كريم
وما هو قول شاعر فليلاً ما تؤمنون فقد نسب القول إلى الرسول وذلك أن القول الصادر إليك
عن الرسول يبلغه إليك عن مرسل له فيصح أن تنسبه تارة إلى الرسول وتارة إلى المرسل وكلاهما
صحيح فإن قيل فهل يصح على هذا أن ينسب الشعر والخطبة إلى راويهما كما تنسبهما إلى
صانعهما قيل يصح أن يقال للشعر هو قول الراوي ولا يصح أن يقال هو شعره وخطبته لأن
الشعر يقع على القول إذا كان على صورة مخصوصة وتلك الصورة ليس للراوي فيها شيء
والقول هو قول الراوي كما هو قول المروي عنه وقوله تعالى إذا صابنهم مضيئة قالوا أن الله
وأنا إليه راجعون لم يردبه القول المنطقي فقط بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وعمل
ويقال لسان القول ورجل مقوله منطبق وقول وقولة كذلك والتعبير الملك من
ملوك جبرته بذلك لكونه معتد على قوله ومقتدى به لكونه متقيلاً لا يسهو ويقال
تقبل فلان أباه وعلى هذا نحو سموا الملك بعد الملك تبعاً وأصله من الواو لقولهم
في جمعه أقوال نحو مبيت وأموان والأصل قيل نحو مبيت أصله مبيت تخففوا إذا قيل أقبال
فذلك نحو أعياد وتقبل أباه نحو تبعوا قتال قولاً قال ما جرت به إلى نفسه خيراً أو شراً
ويقال ذلك في معنى احتكم قال الشاعر * تأتي حكومة المقتل * والقال والقالة
ما ينثر من القول قال الخليل يوضع القل موضع القائل فيقال أنا قال كذا أي قاله
(قيل) قوله أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً مصدر قلت قبولة تمت
نصف النهار أو موضع القولة وقد يقال قلته في البيع قبلاً وأقلته وتقبلاً بعد ما تباعا
(قوم) يقال قام يقوم قياماً فهو قائم وجمعه قيام وقامه غيره وقام بالمكان أقامه والقيام على
أضرب قيام بالتحصن أما بتفسير أو اختيار وقيام الشيء هو المراجعة للشيء والحفظ له وقيام هو

على العزم على الشيء فمن القيام بالتحضير قائم وحصيد وقوله ما قطعتم من لينة أو تركتوها
قائمة على أصولها ومن القيام الذي هو بالاختيار قوله تعالى أم من هو كانت آفة الليل ما جذا
وطاعا وقوله الذين يذكرون الله قياما وقعدا وعلى جنوهم وقوله الرجال قوامون على النساء
وقوله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والقيام في اليتيم جمع قائم ومن المراقبة للشيء قوله
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط قائما بالقسط وقوله أخن هو قائم على كل نفس بما كسبت
أي حافظ لها وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة وقوله ألا ما دمت عليه
قائما أي تابعا على طلبه ومن القيام الذي هو العزم وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة
وقوله يُقيمون الصلاة أي يديون فعلها ويحافظون عليها والقيام اسم لما يقوم
به الشيء أي يثبت كالعماد والسنابل يعمد ويستند به كقوله ولا تؤثروا السفهاء أموالكم
التي جعل الله لكم قياما أي جعلها مما يسكنكم وقوله جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس أي قواما لهم يقوم به معاشهم ومعادهم قال الأصم قائما لا ينسخ وقري قيام بمعنى
قيام وليس قول من قال جمع قيمة بنى ويقال قام كذا وثبت ور كز بمعنى وقوله واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى وقام فلان مقام فلان إذا تاب عنه قال فانخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان وقوله ديناقبما أي تابلقبوما لأموور معاشهم ومعادهم
وقري قياما مخففا من قيام وقيل هو وصف نحو قوم عدي ومكان سوى ولحم ردي وماء ردي
وعلى هذا قوله ذلك الدين القيم وقوله ولم يجعل له عوجا قائما وقوله وذلك دين القيمة فالقيمة
ههنا اسم للأمة القائمة بالقسط المشار إليهم بقوله كنتم خير أمة وقوله كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة فتبدأ شارب قوله صحفا مطهرة إلى القرآن
وبقوله كتب قيمة إلى ما فيه من معاني كتب الله تعالى فإن القرآن مجمع ثمرة كتب الله
تعالى المتقدمة وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم أي القائم الحافظ لكل شيء والمعطى
لهم به قوامه وذلك هو المعنى المذكور في قوله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى وفي قوله

أَفَنَ هَوَانَهُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَيَسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامِ فِيمَا هُوَ بِهَذَا
وَالْقِيَامَةُ عِبَارَةٌ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ وَمَا ظَنُّ السَّاعَةِ قَائِمَةً وَالْقِيَامَةُ أَصْلُهَا مَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْقِيَامِ دُفْعَةً وَاحِدَةً
أَدْخَلَ فِيهَا الْهَاءَ تَنْبِيْهَا عَلَى وَقُوعِهَا دُفْعَةً وَالْمَقَامُ يَكُونُ مُصَدَّرًا وَاسْمَ مَكَانٍ الْقِيَامُ وَزَمَانِهِ
نَحْوُ أَنْ كَانَ كَبَرًا عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَنَدَّ كِبَرِي ذَلِكَ لَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِي وَلَمْ يَخَفْ مَقَامَ
رَبِّهِ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ وَزُرُوعٍ وَمَقَامُ كَرِيمٍ إِنَّ
الْمُتَعِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدْيًا وَقَالَ وَمَا نَالَهُ الْمَقَامَ مَعْلُومٌ وَقَالَ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ قَالَ الْأَخْفَضُ فِي قَوْلِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ أَنَّ الْمَقَامَ الْمُتَعَدُّ هَذَا أَنْ أَرَادَ أَنَّ
الْمَقَامَ وَالْمُقْعَدَ بِالذَّاتِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ بِنِسْبَتِهِ إِلَى الْفَاعِلِ كَالصُّعُودِ وَالْحُدُورِ فَصَحَّحَ وَإِنْ
أَرَادَ أَنْ مَعْنَى الْمَقَامِ مَعْنَى الْمُتَعَدِّ فَذَلِكَ يُعِيدُهُ فَهُوَ يُسَمَّى الْمَكَانَ الْوَاحِدَ مَرَّةً مَقَامًا إِذَا أُعْتِبِرَ بِقِيَامِهِ
وَمَرَّةً إِذَا أُعْتِبِرَ بِقُعُودِهِ وَقِيلَ الْمَقَامَةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنٌ وَجُوهُهُمْ * وَنَمَّا ذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ اسْمٌ لِلْمَكَانِ وَإِنْ جُعِلَ
اسْمًا لِأَصْحَابِهِ فَحَقُوقُ الشَّاعِرِ * وَاسْتَبَّ بَعْدَئِذَا كَلِيبُ الْجُلُوسِ * فَسَمَّى الْمُسْتَتِينَ
الْجُلُوسَ وَالِاسْتِقَامَةُ يُقَالُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى خَطِّ مُسْتَوٍ وَبِهُشْبَةِ طَرِيقِ الْحَقِيقِ
نَحْوُ هَذَا الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا أَنْ رُبِّيَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاسْتِقَامَةُ
الْإِنْسَانِ لِرُؤُومِهِ الْمُسْتَقِيمِ فَحَقُوقُهُ أَنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَقَالَ فَاسْتَقِمْ
كَأَمْرَتٍ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَالْإِقَامَةُ فِي الْمَكَانِ الثَّبَاتُ وَالْقَامَةُ الشَّيْءُ تَوْفِيقُ حَقِّهِ وَقَالَ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تَعْمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ أَيْ تَوْفُونَ حَقُوقَهُمَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَمْ يَأْمُرْ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ حَيْثُمَا أَمَرَ وَلَا مَدَحَ بِهِ حَيْثُمَا مَدَحَ
الْإِبْلَظُ الْإِقَامَةُ تَنْبِيْهَا أَنَّ الْمُغْصُودَ مِنْهَا تَوْفِيقُهُمْ لِمَرَاتِبِهَا لَا الْإِتْيَانُ بِهَا فَتَاهُوا أَقْبَمُوا
الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَالْمُعَيِّنِ الصَّلَاةَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى فَإِنْ

هَذَا مِنَ الْقِيَامِ لَامِنِ الْإِقَامَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ أَيَّ وَفَّقَنِي لِتَوْفِيقِهِ شَرِّهَا
وَقَوْلُهُ فَإِنْ نَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ فَقَدْ قِيلَ عَنِّي بِهِ أَقَامَتُهَا بِالْإِذْوَاجِ بِوُجُوهِهَا لَا بِأَدَائِهَا وَالْمَقَامُ
يُقَالُ لِلْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَفْعُولِ الْكُنِ الْوَاردُ فِي الْقُرْآنِ هُوَ الْمَصْدَرُ نَحْوُ قَوْلِهِ
إِنَّمَا سَاعَتُ مُسْتَقَرَّةٌ وَمُقَامَاوُ الْمُقَامَةِ الْإِقَامَةُ قَالَ الَّذِي أَهْلُنَا دَارُ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ نَحْوُ دَارِ الْمُلْكِ
وَجَنَاتِ عَدْنٍ وَقَوْلُهُ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا مِنْ قَامَ أَيَّ لَا مُسْتَقَرَّ لَكُمْ وَقَدْ قُرِئَ لَا مَقَامَ لَكُمْ
مِنْ أَقَامَ وَيُعْتَبَرُ بِالْإِقَامَةِ عَنِ الدَّوَامِ نَحْوُ عَذَابٍ مُقِيمٍ وَقُرِئَ أَنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ أَيَّ فِي
مَكَانٍ يَدُومُ أَقَامَتُهُمْ فِيهِ وَتَقْوِيمُ النَّحْيِ تَنْقِيهِهُ قَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَذَلِكَ
إِشَارَةٌ إِلَى مَا خَصَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانِ مِنَ الْعَقْلِ وَالْفَهْمِ وَاتِّصَابِ الْقَامَةِ الدَّائِمَةِ
اسْتِثْلَاثُهُ عَلَى كُلِّ مَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَتَقْوِيمُ السَّلْعَةِ بَيَانُ قِيَمَتِهَا وَالْقَوْمُ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ فِي
الْأَصْلِ دُونَ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ لَا يَضُرُّ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا يَهْدِيهِمُ الشَّاعِرُ

* أَقْوَمَ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ * وَفِي عَامَةِ الْقُرْآنِ أُرِيدُ بِهِ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا وَحَقِيقَتُهُ لِلرِّجَالِ
لِمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ لَا يَهْدِيهِ (قَوِي) الْقُوَّةُ تَسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ
نَحْوُ قَوْلِهِ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَتَارَةً لِلتَّهْيُوتِ وَالْمَوْجُودِ فِي الشَّيْءِ نَحْوُ أَنْ يَقَالَ النَّوِيُّ بِالْقُوَّةِ
نَحْلُ أَيَّ مَتَهِيٍّ وَمَتْرَحٌ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ ذَلِكَ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ تَارَةً وَفِي الْقَلْبِ أُخْرَى
وَفِي الْمَعَاوِينِ مِنْ خَارِجٍ تَارَةً وَفِي التَّعْسُفَةِ الْإِلَهِيَةِ تَارَةً فَقِي الْبَدَنِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَقَالَوَا مَنْ أَسَدٌ مَنَاقِبُهُ
فَاعِينُونِي بِقُوَّةٍ الْقُوَّةُ هُنَا قُوَّةُ الْبَدَنِ بِدَلَالَةِ أَنَّهُ رَغِبَ عَنِ الْقُوَّةِ الْخَارِجَةِ فَقَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ
رَبِّي خَيْرٌ وَفِي الْقَلْبِ نَحْوُ قَوْلِهِ يَأْتِي خُذْ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ أَيَّ بِقُوَّةِ قَلْبٍ وَفِي الْمَعَاوِينِ مِنْ خَارِجٍ
نَحْوُ قَوْلِهِ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً قِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ أُنْقَوِيَ بِهِ مِنَ الْجَنْدِ وَمَا أُنْقَوِيَ بِهِ مِنَ الْمَالِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ
قَالَوَا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُوا بِأَسَدِيدٍ وَفِي الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
عَزِيزًا وَقَوْلُهُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّاقِي ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ فَعَامٌ فِيمَا اخْتَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْقُدْرَةِ وَمَا جَعَلَهُ
لِلنَّاسِ وَقَوْلُهُ وَبَرَدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ فَقَدْ ضَمَّنَ تَعَالَى أَنْ يُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ

الْقَوَى قَدْرًا بِسَهْنَةٍ وَقَوْلُهُ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ يَعْنِي بِهِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَصَفَهُ
بِالْقُوَّةِ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ وَأَفْرَدَ الْقَطْ وَنَكَّرَهُ فَقَالَ ذِي قُوَّةٍ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ إِذَا اعْتَبِرَ بِالْمَلَأِ
الْأَعْلَى عَلَى قُوَّتِهِ إِلَى حَدِّ مَا وَقَوْلُهُ فِيهِ عَلَيْهِ سَلْبُ الْقَوَى فَانْهَ وَصَفَ الْقُوَّةَ بِقَطْعِ الْجَمْعِ وَعَرَفَهَا
تَعْرِيفَ الْجَنْسِ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ إِذَا اعْتَبِرَ بِهَذَا الْعَالَمِ وَبِالَّذِينَ يَعْلِمُهُمْ وَيُعِيدُهُمْ هُوَ كَثِيرُ الْقَوَى
عَظِيمُ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِاتِّهَامٍ كَثُرَ مِنْ يُسْتَعْمَلُهَا الْفَلَاسِفَةُ وَيَقُولُونَهَا عَلَى
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يُقَالَ لِمَا كَانَ مَوْجُودًا وَلَكِنْ لَيْسَ يُسْتَعْمَلُ فَيُقَالُ فَلَانٌ كَاتِبٌ
بِالْقُوَّةِ أَيْ مَعَهُ الْمَعْرِفَةُ بِالْكِتَابَةِ لَكِنَّهُ لَيْسَ يُسْتَعْمَلُ وَالثَّانِي يُقَالُ فَلَانٌ كَاتِبٌ بِالْقُوَّةِ وَلَيْسَ
يَعْنِي بِهِ أَنْ مَعَهُ الْعِلْمُ بِالْكِتَابَةِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ يَكُونُ أَنْ تَعْلَمَ الْكِتَابَةَ وَسَمِعْتَ الْمَغَازَةَ
قَوَامًا أَقْوَى الرَّجُلُ صَارَ فِي قَوَاهُ أَيْ فَقَرٍ وَتُصَوِّرُ مِنْ حَالِ الْحَاصِلِ فِي الْفَقْرِ الْفَقْرُ فَقِيلَ أَقْوَى
فَلَانٌ أَيْ افْتَقَرَ كَقَوْلِهِمْ أَرْمَلٌ وَأَتَرَبٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنَاعًا لِلْمُقَرَّبِينَ (بَابُ الْكَافِ)

(كَب) الْكَبُّ اسْتِغَاظُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ فَكَبْتُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ وَالْأَكْبَابُ
جَعَلُ وَجْهِهِ مَكْبُوبًا عَلَى الْعَمَلِ قَالَ أَفَنَ يَمْسُ مَكْبَالًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى وَالْكَبْكَبَةُ
تَهْوُرُ الشَّيْءِ فِي هَوَاةٍ قَالَ فَكَبَّ كِبُوفَهُمْ وَالْعَاوُونَ يُقَالُ كَبٌ وَكَبْكَبٌ نَحْوُ كَفٍّ
وَكَفْكَفٍ وَصَرَ الزَّجَجُ وَصَرَّصَ وَالْكُؤَا كِبُ النُّجُومِ الْبَادِيَّةُ وَلَا يُقَالُ لَهَا كُؤَا كَبٌ إِلَّا إِذَا
بَدَتْ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كُؤُوبًا وَقَالَ كَانَتْهَا كُؤُوبٌ تَدْرِي إِنَّا زَيْنَا
السَّمَاءَ أَنْ تَنَارِبَنَ الْكُؤَا كِبٌ وَإِذَا الْكُؤَا كِبٌ اتَّسَرَّتْ وَيُقَالُ ذَهَبُوا وَاتَّخَذَتْ كُلُّ كُؤُوبٍ
إِذَا تَفَرَّقُوا وَكُؤُوبُ الْعَسْكَرِ مَا يُلَاحِظُ فِيهِمَا مِنَ الْحَدِيدِ (كَبَتْ) الْكَبْتُ الرُّدُّ يُعْنَفُ
وَيَذَلُّ قَالَ كَبْتُوا كَمَا كَبَتْ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَالَ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ
فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (كَبَدٌ) الْكَبْدُ مَعْرُوفَةٌ وَالْكَبْدُ وَالْكَبَادُ تَوْجَعُهَا وَالْكَبْدُ
إِصَابَتُهَا وَقَالَ كَبَدْتُ الرَّجُلُ إِذَا أَصَبَتْ كَبْدًا وَكَبَدُ السَّمَاءُ وَسَطُهَا تَشْبِيْهَا بِكَبَدِ الْإِنْسَانِ

لِكُونِهَا فِي وَسْطِ الْبَدَنِ وَقِيلَ تَكْبَدَتِ الشَّمْسُ صَارَتْ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَالْكَيْدِ الْمُسْقُوتِ
 قَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَيْدٍ تَنْبِيهِهَا أَنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى حَالَةٍ لَا يَنْقَلِبُ مِنَ الْمَشَاقِّ
 مَا لَمْ يَقْعَمْ الْعَقَبَةُ وَيَسْتَقْرِ بِهِ الْقَرَارُ كَمَا قَالَ لَتَرَنَّ كَبْنَ طَبَقًا عَن طَبَقٍ (كَبْر) الْكَبِيرُ
 وَالصَّغِيرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ الَّتِي تُقَالُ عِنْدَ اعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ فَالشَّيْءُ قَدْ يَكُونُ
 صَغِيرًا فِي جَنْبِ شَيْءٍ وَكَبِيرًا فِي جَنْبِ غَيْرِهِ وَيُسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَمِّيَةِ الْمُتَضَلَّةِ كَالْأَجْسَامِ
 وَذَلِكَ كَالْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ وَفِي الْكَمِّيَةِ الْمُتَفَصِّلَةِ كَالْعَدَدِ وَرَبَّمَا يَتَعَاوَبُ الْكَثِيرُ وَالْكَبِيرُ
 عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ يَنْظُرُ بَيْنَ مَخْتَلَفَيْنِ نَحْوَ قَوْلِ فِيهِمَا أَتَمَّ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ قُرِئَ بِهِمَا وَأُصْلُ ذَلِكَ
 أَنَّ يُسْتَعْمَلَ فِي الْأَعْيَانِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِمَعَانِي نَحْوَ قَوْلِهِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَقَوْلُهُ
 وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْحُجَّ الْأَكْبَرِ إِنَّمَا وَصَفَهُ بِالْأَكْبَرِ تَنْبِيْهَا أَنَّ الْعُمْرَةَ
 هِيَ الْحُجَّةُ الصَّغْرَى كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمْرَةُ هِيَ الْحُجَّةُ الْأَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ مَا اعْتَرَفَ بِهِ
 الزَّمَانُ فَيُقَالُ فُلَانٌ كَبِيرٌ أَيْ مُسِنٌ نَحْوَ قَوْلِهِ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا وَقَالَ وَأَصَابَهُ
 الْكِبَرُ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَمِنْهُ مَا اعْتَرَفَ بِهِ الْمَنْزِلَةُ وَالرَّفْعَةُ نَحْوَ قَوْلِ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرَ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ
 شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَنَحْوُ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَقَوْلُهُ فَخَسَلَهُمْ جُذَاذَا إِلَّا كَبِيرًا أَلَيْسَ فَمَعْنَاهُ
 كَبِيرًا بِحَسَبِ اعْتِقَادِهِمْ فِيهِ لَالَةٌ تَبْرُ وَرَفْعُهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 هَذَا وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ كَارِجًا مُجْرِمًا أَيْ رُؤْسَاءَهَا وَقَوْلُهُ أَنَّهُ لَكَبِيرٌ كُمْ
 الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ أَيْ تَرِيسَكُمْ وَمِنْ هَذَا النُّحْوِ الْوَرْنَةُ كَارِجَانِ كَارِجٌ أَيْ أَبَا كَبِيرٍ الْقَدِيرُ
 عَنْ أَبِي مَثَلِهِ وَالْكَبِيرَةُ مَعَارَفَةٌ فِي كُلِّ ذَنْبٍ نَعِظُ عَفْوَتَهُ وَاجْمَعِ الْكَبَائِرُ قَالَ الَّذِينَ يَحْتَنِبُونَ
 كَبَائِرَ الْأَيْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ وَقَالَ أَنْ تَحْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تَهَوَّنَ عَنْهُ قِيلَ أَرِيدُ بِهِ الشِّرْكَ
 لِقَوْلِهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَقِيلَ هِيَ الشِّرْكَ وَسَائِرُ الْمَعَاصِي الْمُدْبِقَةِ كَالزَّنا وَقَتْلِ النَّفْسِ
 الْحَرَمَةِ وَذَلِكَ قَالَ أَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ خَطَا كَبِيرًا وَقَالَ قُلْ فِيهِمَا أَتَمَّ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا

أَكْبَرُ مِنْ تَعْمِهِمَا وَتُسْتَعْمَلُ السَّكْبَةُ فِيمَا شَقَّ وَصَعِبَ نَحْوُ وَأَمَّا السَّكْبَةُ الْأَعْلَى الْخَاشِعِينَ
وَقَالَ كَبْرُ عَلَى الْمُتَكَبِّرِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ إِنْ كَانَ كَبْرُ عَلَيْكَ أَرْضَهُمْ وَقَوْلُهُ
كَبُرَتْ كَلِمَةً فَبِهِ نَفْسِهِ عَلَى عَظَمِ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ الذُّنُوبِ وَعَظَمِ عُقُوبَتِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ كَبْرُ مَقَامًا
عِنْدَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ آثَارُهُ إِلَى مَنْ أَوْفَعَ حَدِيثَ الْإِفْكِ وَتَفْهِمًا أَنْ كُلَّ مَنْ سَنَّ
سَنَةً فَبِهِ يَصِيرُ مَقْتَدِي بِفَذْبِهِ أَكْبَرُ وَقَوْلُهُ إِلَّا كَبْرُهُمْ بِأَلْفَيْهِ أَيْ تَكْبَرُ وَقِيلَ أَمْرٌ كَبِيرٌ
مِنَ السَّنَنِ كَقَوْلِهِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ وَالْكِبَرُ وَالتَّكْبَرُ وَالْإِسْتِكْبَارُ تَقَارُبُ فَالْكِبَرُ الْحَالَةُ الَّتِي
يَخْصُصُ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَابِهِ بِنَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنْ يَرَى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ أَكْبَرَ مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ
التَّكْبَرُ التَّكْبَرُ عَلَى اللَّهِ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِنْعَانِ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالْإِسْتِكْبَارُ يُقَالُ
عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَحْتَرَى الْإِنْسَانُ وَيَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ كَبِيرًا وَذَلِكَ مَتَى كَانَ عَلَى مَا يَجِبُ
وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي يَجِبُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَجِبُ فَيَحْمَدُونَ الشَّافِي أَنْ يَتَشَبَّعَ فَيُظْهِرَ مِنْ نَفْسِهِ
مَا لَيْسَ لَهُ هَذَا هُوَ الْمَذْمُومُ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ مَا لَنَا نَعَالَى أَبِي وَاسْتَكْبَرَ
وَقَالَ تَعَالَى أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ وَقَالَ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
اسْتَكْبَارًا اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِسْتَكْبَرُونَ فِي الْأَرْضِ بِتَفْسِيرِ الْحَقِّ
وَقَالَ إِنْ الَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَفْعَلْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ
جُوعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ وَقَوْلُهُ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا أَتَأْخِذُ بِالْمُسْتَكْبِرِينَ
بِالضُّعْفَاءِ نَبِيَّهُمْ أَنْ اسْتَكْبَارَهُمْ كَانَ بِعَالِهِمْ مِنَ الْقُوَّةِ مِنَ الْبَدَنِ وَالْمَالِ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا مِنْ قُوَّةِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا أَقْبَالَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِالْمُسْتَضَعِّينَ فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِمِينَ نَبِيَّهُ بِقَوْلِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَعَلَى تَكْبَرِهِمْ وَعَجَابِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ عَنْ
الْإِضْغَاءِ إِلَيْهِ وَنَبِيَّهُ بِقَوْلِهِ وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِمِينَ أَنَّ الَّذِي جَلَّهُمْ عَلَى ذَلِكَ هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ جَرَمِهِمْ وَأَنَّ
ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ شَيْءًا حُدِّثَ مِنْهُمْ بَلْ كَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

فَأُجِبَ مِنْهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ وَقَالَ بَعْدَهُ أَنَّهُ لَا يُجِبُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ عَلَى
 وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ الْأَفْعَالُ الْحَسَنَةُ كَثِيرَةً فِي الْحَقِيقَةِ وَزَائِدَةً عَلَى مَحَاسِنِ غَيْرِهِ
 وَعَلَى هَذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّكْبِيرِ قَالَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْ كَلِمَةِ الْإِنْفَانِ
 مُتَشَبِّهًا بِأَوَّلِهَا فِي وَصْفِ عَامَّةِ النَّاسِ بِحَقِّ قَوْلِهِ فَيَنْشَى الْمُتَكْبِرِينَ وَقَوْلُهُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا وَمَنْ وَصِفَ بِالتَّكْبِيرِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ فَهُوَ مُذْمُومٌ وَوَصِفَ
 بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي فَهُوَ مُدْحُوٌّ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ بَصَحَ أَنْ يُوصَفَ الْإِنْسَانُ بِذَلِكَ وَلَا يَكُونُ مَذْمُومًا
 قَوْلُهُ مَا صَرَفَ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ لِيَجْعَلَ الْمُتَكَبِّرِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَقَالَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا بِإِضَافَةِ الْقَلْبِ إِلَى الْمُتَكَبِّرِ وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّنْوِينِ جَعَلَ
 الْمُسْتَكْبِرَ صِفَةً لِلْقَلْبِ وَالْكِبْرِيَاءُ التَّرَفُّعُ عَنِ الْإِنْقِيَادِ وَذَلِكَ لَا يَسْقُطُ عَنْهُ إِلَّا بِقَوْلِهِ فَقَالَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمَّا قُتِلَ نَارُودُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى الْكِبْرِيَاءُ
 رَدَائِي وَالْعِظَمَةُ أَزَارِي مَنْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَقْصَعَتْهُ وَقَالَ تَعَالَى هَلَاوَا أَحْنَتُنَا لَمَنْفَتُنَا
 عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ لِكُلِّ الْكِبْرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَكَثُرَتِ النِّسَاءُ رَأَيْتُهُ كَبِيرًا
 قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَكْبَرَنَهُ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ لِذَلِكَ وَلِتَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِمْ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِعِبَادَتِهِ
 وَاسْتِشْعَارِ تَعْظِيمِهِ وَعَلَى ذَلِكَ وَلِذَلِكَ وَكَثُرَ اللَّهُ عَلَى مَا هَذَا كَمُوكْبَرُهُ تَكْبِيرًا وَقَوْلُهُ لَخَلِيقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ فَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى
 مَا خَصَّهُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِهِ وَحُكْمِهِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْقَلِيلُ عَنْ وَصْفِهِمْ قَوْلُهُ
 وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَمَا عَظُمَ جَنَّتُهُمَا فَمَا كَثُرَ هَمُّهُمْ يَعْلَمُونَهُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ نَبْطِشُ
 الْبِطْشَةَ الْكُبْرَى فَنَنْبِئُهُ أَنْ كُلَّ مَا نَزَالَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْعَذَابِ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْبَرَزِخِ
 صَغِيرٌ فِي جَنْبِ عَذَابِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْكِبَارُ أَيْ بَلَّغَ مِنَ الْكِبِيرِ وَالْكِبَارُ أَيْ بَلَّغَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَمَكْرُوا
 مَكْرًا كِبَارًا (كَب) الْكُتُبُ ضَمُّ أَدِيمٍ إِلَى أَدِيمٍ بِالْحَيَاطَةِ يُقَالُ كَتَبْتُ السِّفَاءَ

وَكَتَبْتُ الْبَغْلَةَ جَعْتُ مِنْ شَعْرِهَا حَقِيقَةً وَفِي التَّعَارُفِ ضَمُّ الْحُرُوفِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِالْخَطِّ
وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُضْمومِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِالْقَطْعِ فَلَا ضِلَّ فِي الْكِتَابَةِ النَّثْمُ بِالْخَطِّ لَكِنْ
يُسْتَعَارُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ وَلِهَذَا سُمِّيَ كَلَامُ اللَّهِ وَإِنْ لَمْ يَكْتُبْ كِتَابًا كَقَوْلِهِ أَلَمْ ذَلِكَ
الْكِتَابُ وَقَوْلُهُ قَالَ اتَّقِ عَبْدَ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ثُمَّ سُمِّيَ
الْمَكْتُوبُ فِيهِ كِتَابًا وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْعَجِيقَةِ مَعَ الْمَكْتُوبِ فِيهِ وَفِي قَوْلِهِ يَسْتَلُكُ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَهُوَ يَعْنِي صَحِيفَةً فِيهَا كِتَابَةٌ وَلِهَذَا قَالَ
وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ أَلَوِيَّةٍ وَيُعْبَرُ عَنِ الْأَثْبَاتِ وَالتَّعْدِيرِ وَالْإِيجَابِ وَالْفَرْضِ
وَالْعَزْمِ بِالْكِتَابَةِ وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ يُرَادُّ ثُمَّ يُقَالُ غَمَزْتُ كِتَابًا فَلَا رَادَّةَ مَبْدَأًا وَالْكِتَابَةُ
مُنْتَهَى ثُمَّ يُعْبَرُ عَنِ الْمُرَادِّ الَّذِي هُوَ الْمَبْدَأُ إِذَا أُرِيدَ تَوْكِيدُهُ بِالْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْمُنْتَهَى
قَالَ كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلَبَ أَنْ أَوْسَلِي وَقَالَ تَعَالَى قُلْ لَنْ يَصِفِنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لِلْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ كُتِبَ
عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ وَقَالُوا أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَيْ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ
وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فَمَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ أَيْ أَوْحَيْنَا وَفَرَضْنَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ
أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ وَقَوْلُهُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ مَا كَتَبْنَا هَا عَلَيْهِمْ لَوْلَا أَنْ
كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ أَيْ لَوْلَا أَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْإِخْلَالَ بِدِيَارِهِمْ وَيُعْبَرُ بِالْكِتَابَةِ عَنْ
الْقَضَاءِ الْمَضَى وَمَا يَصِيرُ فِي حُكْمِ الْمَضَى وَعَلَى هَذَا جُلَّ قَوْلُهُ بَلَى وَرَسُولُنَا إِلَيْهِمْ يَكْتُبُونَ
فَبَلَ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ بِمَجْهَوْلِهِ مَا يَشَاءُ وَبُنِيَتْ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَأَيَّدَهُمْ
بِرُوحٍ مِنْهُ فَاسْأَلْهُمْ عَنْهُمْ خِلَافَ مَنْ وَصَفَهُمْ بِقَوْلِهِ وَلَا تُطِيعُ مَنْ أَغْلَقْنَا قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
لَا نَنْ مَعْنَى أَغْلَقْنَا مَنْ قَوْلِهِمْ أَغْلَقْتُ الْكِتَابَ إِذَا جَعَلْتُهُ خَالِيًا مِنَ الْكِتَابَةِ وَمِنْ الْأَنْجَامِ
وَقَوْلُهُ فَلَا كُفْرَانَ لِعَبِيدِنَا إِنَّهُمْ كَانَتْ بَيِّنَاتٌ فَاسْأَلْهُمْ عَنْ ذَلِكَ سُبُتَ لَهُمْ وَجَازَى بِهِ وَقَوْلُهُ فَكُتِبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ أَيْ أَجَعَلْنَا فِي زَمَرَتِهِمْ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالْآيَةِ
وَقَوْلُهُ مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا فَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا أُتْبِعَ فِيهِ أَعْمَالُ

العباد وقوله الا في كتاب من قبل ان نبرأها قيل اشارة الى اللوح المحفوظ وكذا قوله ان ذلك
في كتاب ان ذلك على الله يسير وقوله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين في الكتاب مسطورا
لولا كتاب من الله سبق يعني به عاقبة امره من الحكمة وذلك اشارة الى قوله كتب ربكم
على نفسه الرحمة وقيل اشارة الى قوله وما كان الله ليعذبهم وانت قد هم وقوله لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا يعني ما قدره وقضاء وذكر لنا ولم يقل علينا تنبيه ان كل ما يصيبنا نعمة
لنا ولا نعمة علينا وقوله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم قيل معنى ذلك وهما الله
لكم ثم حرمها عليكم بامتناعكم من دخولها وقبولها وقيل كتب لكم بشرط ان تدخلوها
وقيل اوجبا عليكم وانما قال لكم ولم يقل عليكم لان دخولهم اياها يعود عليهم بنفع
عاجل واجر فيكون ذلك لهم لا عليهم وذلك كقولك لمن يرى تأديبا بشي لا يعرف نفع ما له
هذا الكلام لك لا عليك وقوله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا جعل
حكمهم وتقديرهم سافطا مضجعا وحكم الله عاليا لا دافع له ولا مانع وقال تعالى وقال
الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث اى في علمه واجبايه وحكمه
وعلى ذلك قوله لكل اجل كتاب وقوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
اى في حكمه ويعبر بالكتاب عن الحجة النابتة من جهة الله نحو ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ام آتيناهم كتابا من قبله فاتوا بكتابكم اوتوا
الكتاب كتاب الله ام آتيناهم كتابا فهم يكتبون فذلك اشارة الى العلم والتحقيق والاعتقاد
وقوله وابتغوا ما كتب الله لكم اشارة الى تحريم النكاح الى الطيعة وهى ان الله جعل لنا شهوة
النكاح لتتحري طلب النسل الذى يكون ميلا لبقاء نوع الانسان الى عاية قدرها فقيب
للانسان ان يتحري بالنكاح ما جعل الله له على حسب مقتضى العقل والديانة ومن تحري
بالنكاح حفظ النسل وحصانة النفس على الوجه المشروع فقد ابتغى ما كتب الله له والى

هذا أنسار من قال عني بما كتب الله لكم الولد ويعبر عن الإيجاد بالكتابة وعن الإزالة
 والإفناء بالمحو قال لكل أجل كتاب يجمعو الله ما يشاء ويثبت بنه أن لكل وقت إيجاداً
 وهو يوجد ما تقتضي الحكمة إيجاداً ويرزق ما تقتضي الحكمة إزالتاً فله لكل أجل
 كتاب على نحو ما دل عليه قوله كل يوم هو في شأن وقوله وعند أم الكتاب وقوله وإن منهم
 لفر بقاء لو أن استتم بالكتاب لتحصو من الكتاب وما هو من الكتاب فالكتاب الأول
 ما كتبوه بأيديهم المذكورة في قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم والكتاب
 الثاني التوراة والثالث إنجيلي كتب الله أي ما هو من شيء من كتب الله سبحانه وتعالى
 وكلامه وقوله ولقد آتينا موسى الكتاب والفرقان فقد قيل هما عبارتان عن التوراة
 وتسميتهما كتاباً باعتبارهما آتيتا من الأحكام وتسميتهما فرقاناً باعتبار اعتبارهما من
 الفرق بين الحق والباطل وقوله وما كان لنفر أن يقرن إلا بذن الله كتاباً مؤجلاً أي
 حاكولاً كتاب من الله سبق لاسمكم وقوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً
 في كتاب الله كل ذلك حكم منه وأما قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم فتنبه
 أنهم يخلقونه ويقتلونه وكان سبب الكتاب الخلق إلى أيديهم سبب المعال الخلق إلى
 أفواههم فقال ذلك قولهم بأفواههم والكتاب متعارف في الخلق فحوفه أساطير
 الأولين اكتتبتا وحينما ذكر الله تعالى أهل الكتاب فأنما أراد بالكتاب التوراة
 والإنجيل وأياهما جميعاً وقوله وما كان هذا القرآن أن يفترى إلى قوله وتفصيل الكتاب
 فأنما أراد بالكتاب ههنا ما تقدم من كتب الله دون القرآن ألا ترى أنه جعل القرآن
 مصدقاً له وقوله وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلاً فمنهم من قال هو القرآن ومنهم
 من قال هو القرآن وغيره من الحجج والعلم والعقل وكذلك قوله فالذين آتيناهم الكتاب
 يؤمنون به وقوله قال الذي عنده علم من الكتاب فقد قيل أريد به علم الكتاب وقيل
 علم من العلوم التي آتاها الله سليمان في كتابه المخصوص به وبه سخره كل شيء وقوله

وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ أَيْ بِالْكِتَابِ الْمُتَرْتَبِ قَوْضَعِ ذَلِكَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ إِمَّا لِيَكُونَ جِنْسًا
كَتُوبًا كَثَرَتِ دِرْهُمُ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَوْ لِيَكُونَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرًا مَخْرُوعًا ذَلِكَ كَقَوْلِهِ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَقِيلَ بِغَيْرِ أَنْهُمْ لَيْسُوا كَمَنْ قِيلَ فِيهِمْ وَيَقُولُونَ
نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكَفِّرُ بِبَعْضٍ وَكِتَابَةُ الْعَبْدِ اتِّبَاعُ نَفْسِهِ مِنْ سَيِّدِهِ بِمَا يُؤَدِّيهِ مِنْ كَسْبِهِ
قَالَ وَالَّذِينَ يَقْتَعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ وَأَشْتَفُوا بِهَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْإِحْبَابُ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ النَّظْمُ وَالْإِنْسَانُ يَفْعَلُ ذَلِكَ
(كَمْ) إِلَيْكُمَا سَتَرُ الْحَدِيثِ يُقَالُ كَتَمْتُ كَتَمْتُ كَتَمْتُ كَتَمْتُ وَكَتَمْنَا قَالَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ
كَتَمَ شَهَادَةً عَنْ دَمِهِ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ وَأَنْ فَرِيقَانَهُمْ لَيَسْكُتُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَا تَسْكُتُوا
الشَّهَادَةَ وَتَسْكُتُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ يَجْلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْجَلِّ وَيَسْكُتُونَ
مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَكَيْفَ كَانَ الْفَضْلُ هُوَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْدَهُ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَقَوْلُهُ وَلَا يَسْكُتُونَ اللَّهُ حَدِيثًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ الْمُشْرِكِينَ
إِذَا رَأَوْا أَهْلَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْأَمِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْرِكًا قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
فَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ جَوَارِحُهُمْ فَيَنْتَذِرُونَ أَنْ يَسْكُتُوا اللَّهُ حَدِيثًا وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْأَخْبَرِ
مَوَاقِفُ فِي بَعْضِهَا يَسْكُتُونَ وَفِي بَعْضِهَا لَا يَسْكُتُونَ وَعَنْ بَعْضِهِمْ لَا يَسْكُتُونَ اللَّهُ حَدِيثًا
هُوَ أَنْ تَنْطِقَ جَوَارِحُهُمْ (كُتِبَ) قَالَ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَتِيبًا مَهِيلاً أَيْ مَلَامَةً كَمَا
وَجَعَلَهَا كِتَابَةً وَكُتِبَ وَكُتِبَ وَالْكَتِيبَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْقِطْعَةُ مِنَ التَّمْرِ سَمِعْتُ بِذَلِكَ
لِاجْتِمَاعِهَا وَكُتِبَ إِذَا اجْتَمَعَ وَالْكَاتِبُ الْجَامِعُ وَالتَّكْتِيبُ الصِّدَادُ إِذَا أُمِكنَ مِنْ نَفْسِهِ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ كُتِبَ الصِّيدُ فَارَمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكُتْبِ أَيْ الْقُرْبِ (كَثُرَ) قَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ الْكَثْرَةَ وَالْقَلَّةَ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَمِّيَةِ الْمُنْفَصَلَةِ كَالْأَعْدَادِ قَالَ وَلِيزِيدَنَّ كَثِيرًا
وَأَكْثَرُهُمُ الْحَقُّ كَارَهُونَ بَلَّأَ كَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ قَالَ كَمْ مِنْ قِسَّةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ قِسَّةً

كثيرة وقال وبث منهم رجلاً كثيراً ونساءً وكثيراً من أهل الكتاب إلى آيات كثيرة وقوله بكثرة كثيرة فانه جعلها كثيرة اعتباراً بمطاعم الدنيا وليست الكثرة إشارة إلى العدد فقط بل إلى الفضل ويقال عدد كثير وكثارت زائد ورجل كثير اذا كان كثير المال قال الشاعر

ولست بالآ كثر منهم حصي * وانما العزة لكثير

والمكثرة والتكثر التباري في كثرة المال والعز قال ألسا كثر التكاثر وفلان مكثور أى مغلوب في الكثرة والمكثنا متعارف في كثرة الكلام والكثرة الجمار الكثير وقد حكى يتسكين التاء وروى لا قطع في غير ولا كثر وقوله أنا أعطيناك الكوثر قيل هو نهر في الجنة يتشعب عنه الأنهار وقيل بل هو الخبر العظيم الذي أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم وقد يقال للرجل الضعيف كوثر ويقال تكوثر الشيء كثر كثرة متناهية قال الشاعر

* وقد نازع الموت حتى تكوثرنا * (كدح) الكدح السعي والعناء قال انك كادح إلى ربك كدحاً وقد يستعمل الكدح في الأسنان قال الخليل الكدح دون الكدح (كدر) الكدر ضد الصفاء يقال عيش كدر والكدر في اللون خاصة والكدورة في الماء وفي العيش والآن كدار تغير من انتشار النسي قال واذا النجوم انكدرت وانكدر القوم على كذا اذا قصدوا متناثرين عليه (كدى) الكدية صلابة في الأرض يقال حفرنا كدى اذا وصل إلى كدية واستعير ذلك للطالب للتحقيق والمعطى المقل قال تعالى أعطى قليلاً وكدى (كذب) قد تقدم القول في الكذب مع الصدق وأنه يقال في المقال والفعل قال انما يغترى الكذب الذين لا يؤمنون وقوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وقد تقدم أنه كذبهم في اعتقادهم لا في مقالهم ومقالهم كان صدقاً وقوله ليس لو فعمها كاذبة فقد نسب الكذب إلى نفس الفعل كقولهم فعله

صَادِقَةٌ وَفَعَلَتْ كَاذِبَةٌ وَقَوْلُهُ نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ يَقَالُ رَجُلٌ كَذَابٌ وَكَذُوبٌ وَكَذِيبٌ وَكَيْذَبَانُ
كُلُّ ذَلِكَ الْمُبَالَغَةُ وَيَقَالُ لَا مَكْذُوبَةَ أَيْ لَا كَذِبَكَ وَكَذِبَتِكَ حَدِيثًا قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ
كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوَصَدَقَ فِي قَوْلِهِ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا
بِالْحَقِّ يَقَالُ كَذِبَهُ كَذَابًا وَكَذَابًا أَوْ كَذَبْتُهُ وَجَدْتُهُ كَاذِبًا وَكَذِبْتُهُ نَسَبْتُهُ إِلَى الْكَذِبِ
صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا وَبِأَجَانِفِ الْقُرْآنِ فَقِيَ تَكْذِيبِ الصَّادِقِ نَحْوُ كَذَبُوا بِمَا يَأْتِي سَارِبٌ
أَتَصَرَّفِي بِمَا كَذَبُونَ بَلْ كَذَبُوا بِالْحَقِّ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا وَعَبَدْنَا كَذَبَتْ
تَمُودُ وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ وَإِنْ يَكْذِبُونَكَ فَقَدْ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَإِنْ يَكْذِبُونَكَ فَقَدْ كَذَبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَالَ فَاهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ قُرِئَ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَمَعْنَاهُ لَا يَجِدُونَكَ كَاذِبًا
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُدَبِّتُوا كَذِبَكَ وَقَوْلُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا أَيْ عَمِلُوا
أَنَّهُمْ تَلْقَوْنَ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَّبُوا فَخَوْفٌ قَوَّاهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا أَيْ عَمِلُوا
مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ فَقَدْ كَذَبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَقَوْلُهُ فَكَذَّبُوا رُسُلِي وَقَوْلُهُ أَنْ كُلَّ الْكَذِبِ
الرُّسُلُ وَقُرِئَ كَذَّبُوا بِالْتَّخْفِيفِ مِنْ قَوْلِهِمْ كَذَبْتَكَ حَدِيثًا أَيْ ظَنَّ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِمْ أَنَّ الْمُرْسَلَ قَدْ
كَذَّبَهُمْ فِيمَا أَخْبَرَهُمْ بِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ نَزَلَ إِلَيْهِمُ الْعَذَابُ وَانْمَاطُوا ذَلِكَ مِنْ أَمْهَالِ
اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهُمْ وَأَمَّا لَنَّهُمْ قَوْلُهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا أَعْوَا وَلَا كَفَا بِالْكَذَابِ التَّكْذِيبُ
وَالْمَعْنَى لَا يَكْذِبُونَ فَيَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّكْذِيبِ عَنِ الْجَنَّةِ قَتَصَى نَفَى الْكَذِبِ
عَنْهَا وَقُرِئَ كَذَابًا مِنَ الْمُكَاذِبَةِ أَيْ لَا تَكْذِبُونَ تَكَاذَبَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا يَقَالُ جُلُ
فُلَانٍ عَلَى فِرْيَةٍ وَكَذِبٍ كَمَا يَقَالُ فِي ضِدِّهِ صَدَقَ وَكَذِبَ لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ظَنَّ أَنَّ يَدَّيْهِ مَدَّةٌ فَلَمْ يَدْمِ
وَقَوْلُهُمْ كَذِبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ فَيَلْ مَعْنَاهُ وَجِبَ فَعَلَيْكَ بِهِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ فِي حُكْمِ الْغَائِبِ الْبَطْنِ
وَقَتَهُ كَقَوْلِكَ قَدْ ظَنَنْتَ الْحَجَّ فَيَا دِرْأَيَ كَاذِبٌ فَوْنٌ وَكَذِبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ بِالنَّصْبِ أَيْ عَلَيْكَ
بِالْعَسَلِ وَذَلِكَ أَغْرَأُ مَوْجِلُ الْعَسَلِ هَهُنَا الْعَسَلَانُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْكَذَابَةُ تَوْبٌ

بُنُقْشَ يَلُونُ صَبِغٌ كَأَنَّهُ مَوْتَى وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْذِبُ بِجَالِهِ (كِر) الكِرُّ العطفُ على
 الشيء بالذات أو بالفعل ويقال للرجل المقتول كَرٌّ وهو في الأصل مصدرٌ وصار اسمًا وجمعه
 كُرٌّ وقال نمرود ذنالكُم الكِرَّةُ عاهم فلو أن لنا كِرَّةً فَكَوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وقال الذين
 اتبعوا لو أن لنا كِرَّةً لو أن لي كِرَّةً والكِرُّ كِرَّةٌ رَحَى زَوِّ البَعِيرِ وَيَعْبُرُ بِهَا عَنْ الْجَمَاعَةِ
 الْجَمِيعَةِ وَالْكَرُّ كِرَّةٌ تَصْرِيفُ الرِّيحِ الْمَحَابِ وَذَلِكَ مُكْرَرٌ مِنْ كَرَّ (كرب)

الْكَرْبُ أَلَمُ الشَّدِيدِ قَالَ فَتَجَنَّأُ وَأَهْلُهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَالْكَرْبَةُ كَالْعَمَةِ وَأَصْلُ
 ذَلِكَ مِنْ كَرَبٍ الْأَرْضِ وَهُوَ قَلْبُهَا بِالْحَقْرِ فَالْعَمُ بَشِيرُ النَّفْسِ إِثَارَةُ ذَلِكَ وَقِيلَ فِي مَثَلِ الْكَرَابِ
 عَلَى الْبَقَرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْكِلَابُ عَلَى الْبَقَرِ شَيْءٌ وَيَصَحُّ أَنْ يَكُونَ الْكَرْبُ مِنْ
 كَرَبَتِ الشَّعْسُ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَقَوْلُهُمْ أَنَاءُ كَرَبَانِ أَيْ قَرِيبٌ نَحْوُ قَرَبَانِ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ
 الْمِلْءِ أَوْ مِنَ الْكَرْبِ وَهُوَ عَقْدٌ غَلِيظٌ فِي رِشَا الدَّلْوِ وَصِفَ الْعَمُ بِأَنَّهُ عَقْدَةٌ عَلَى الْقَلْبِ يُقَالُ
 أَكْرَبْتُ الدَّلْوَ (كرس) الْكُرْمِيُّ فِي تَعَارُفِ الْعَامَةِ اسْمٌ مَا يَتَعَدَّدُ عَلَيْهِ قَالَ وَالْقَيْنَاءُ عَلَى
 كُرْسِيَةِ جَسَدِ اسْمٍ ثَابٍ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْشُوبٌ إِلَى الْكُرْسِ أَيْ الْمُسْتَلْدِ أَيْ الْجُمُوعِ وَمِنْهُ
 الْكُرْسَاءُ لِلْمُنْكَرِسِ مِنَ الْأَوْرَاقِ وَكُرْسَتُ الْبِنَاءِ فَتَكْرُسُ قَالَ الْعَجَّاجُ

بِأَصَاحٍ هَلْ تَعْرِفُ رَمَحًا مُكْرَسًا * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسَا

وَالْكَرْسُ أَصْلُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُوَ قَدِيمُ الْكُرْسِ وَكُلُّ جُمُوعٍ مِنَ الشَّيْءِ كِرْسٌ وَالْكَرُوسُ
 الْمُنْتَرَكِبُ بَعْضُ أَجْزَاءِ رَأْسِهِ إِلَى بَعْضِهِ لِكِبَرِهِ وَقَوْلُهُ وَسِعَ كُرْسِيَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَقَدْ
 رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْكُرْمِيَّ الْعِلْمُ وَقِيلَ كُرْسِيَهُ مَلِكُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمُ الْفَلَكَ
 الْخَمِيْطُ بِالْأَفْلَاقِ قَالَ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مَا رَوَى مَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكُرْمِيِّ إِلَّا كَحَلَقَةٍ مُلْقَاةٍ
 بِأَرْضٍ فَلَاةٍ (كرم) الْكَرَمُ إِذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَهُوَ اسْمٌ لِأَحْسَنِهِ وَأَنْعَامِهِ الْمُسْتَظَاهِرِ
 نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْ يَرِي غَنًى كَرِيمٌ وَإِذَا وَصِفَ بِهِ الْإِنْسَانُ فَهُوَ اسْمٌ لِلْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ الَّتِي

تظهر منه ولا يقال هو كريم حتى يظهر ذلك عنه قال بعض العلماء الكرم كالحرية الآن
الحرية قد تنال في المحاسن الصغيرة والكبيرة والكرم لا يقال الا في المحاسن الكبيرة
كمن ينفق مالا في تجهيز جيش في سبيل الله وتحمل جماله ترقى دماء قوم ودوله ان اكرمكم
عند الله اتقاكم فانما كان كذلك لان الكرم الافعال المحموده واكرمها واشرفها
ما يقصد به وجه الله تعالى فمن قصد ذلك بمحاسن فعله فهو التقي فاذا اكرم الناس اتقاهم
وكل شيء شرف في بابيه فانه يوصف بالكرم قال تعالى وابتنا فيها من كل زوج كريم
وزرور وعظيم مقام كريم انه لقراّن كريم وقيل لهم اقولا كريما والا اكرام والتكريم ان
يوصل الى الانسان اكرام أي نفع لا يلحقه فيه غشاة او ان يجعل ما يصل اليه شيئا كريما
أي شريفا قال وهل اناك حديث ضيف ابراهيم المكرمين وقوله بل عباد مكرمون أي
جعلهم كراما قال كراما كاتين وقال بأيدي سفرة كرام بررة وجعلني من المكرمين
وقوله نوال الجلال والا اكرام منطوعا على المعنيين (كره) قيل الكره والكره واحد
نحو الضعف والضعف وقيل الكره المشقة التي تنال الانسان من خارج فيما يحمل عليه
باكره والكره ما يناله من ذاته وهو يعافه وذلك على ضربين أحدهما ما يعاف من حيث
الطبع والثاني ما يعاف من حيث العقل أو الشرع ولهذا يصح ان يقول الانسان في الشيء
الواحد اني أريده واكرهه بمعنى اني أريده من حيث الطبع واكرهه من حيث العقل
أو الشرع أو أريده من حيث العقل أو الشرع واكرهه من حيث الطبع وقوله كتب عليكم
القتال وهو كره لكم أي تكرهونه من حيث الطبع ثم بين بقوله وعسى أن تكرهوا شيئا
وهو خير لكم أنه لا يجب للانسان أن يعتبر كراهيته للشيء أو محبته له حتى يعلم حاله وكرهه
يقال فيه ما جيعا الآن استعمله في الكرم أكثر قال تعالى ولو كره الكافرون ولو كره
المشركون وإن يرياقم المؤمنين لكارهون وقوله يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه

مِتَنَافَكِرُهُمْ وَتَنْبِيَهُ أَنْ كُلَّ لَحْمٍ إِلَّا خَشْيُ قَدْ جَلَّتِ النَّفْسُ عَلَى كَرَاهِيهَا وَإِنْ تَحَرَّاهُ
الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ لَا يَجْعَلُ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوَا النِّسَاءَ كَرَّهَا وَقُرِّي كَرَّهَا وَالْأَكْرَاهُ يُقَالُ فِي جَمَلِ
الْإِنْسَانِ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكْرَهُوا قِيَابَتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ فَتَهَيَّ عَنْ جَمَلِهِنَّ عَلَى مَا فِيهِ
كَرَّهُهُ وَكَرْمُ قَوْلِهِ لَا أَكْرَاهِي فِي الدِّينِ فَقَدْ قِيلَ كَانَ ذَلِكَ فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ فَانْهَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى
الْإِنْسَانِ الْإِسْلَامُ فَإِنْ أَجَابَ وَالْأُتْرَكَ وَالثَّانِي أَنْ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ فَانْهَمُ إِنْ أَرَادُوا الْخِزْيَةَ
وَالْتَرَمُّوَا النَّارَ لِيُطْرُقُوا وَالثَّالِثُ أَنَّهُ لَا حُكْمَ لِهِنَّ أَنْ كَرَّهَ عَلَى دِينٍ بِاطِلٍ فَاعْتَرَفَ بِهِ وَدَخَلَ
فِيهِ كَمَا قَالَ الْأَمْنُ أَنْ كَرَّهَ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ الرَّابِعُ لَا اعْتِدَادُ فِي الْخِزْيَةِ بِمَا يَفْعَلُ
الْإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الطَّاعَةِ كَرَّهًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْتَبِرُ السَّرَائِرَ وَلَا يَرْضَى إِلَّا الْإِحْلَاصَ
وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَقَالَ أَخْلَصْ بِكَفِكَ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَمَلِ الْخَامِسُ
مَعْنَاهُ لَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُومٍ فِي الْحَقِيقَةِ بِمَا يَكْفِيهِمْ اللَّهُ بَلْ يُجْمَلُونَ عَلَى نَعِيمٍ
الْأَوَّلُ هَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَجَبَ رَبِّكُمْ مِنْ قَوْمٍ يَقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلاسلِ السَّادِسُ أَنَّ
الدِّينَ الْجَزَاءُ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِمَكْرُومٍ عَلَى الْجَزَاءِ بَلْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِمَنْ يَشَاءُ كَمَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ
أَفْقِرِدِينَ اللَّهُ يَبْغُونَ إِلَى قَوْلِهِ طَوْعًا وَكَرَّهًا قِيلَ مَعْنَاهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ طَوْعًا وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
كَرَّهًا أَيْ الْحُجَّةُ كَرَّهَتْهُمْ وَالْجَانَّتُمْ كَقَوْلِكَ الدَّلَالَةُ كَرَّهْتَنِي عَلَى الْقَوْلِ بِهَذِهِ الْمَسْئَلَةِ
وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْكَرِّ الْمَذْمُومِ الثَّانِي أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا وَالْكَافِرُونَ كَرَّهًا أَذَلُّ يَقْدِرُوا
أَنْ يَمْتَنِعُوا عَلَيْهِ بِمَا يَرِيدُهُمْ وَيَقْضِيهِ عَلَيْهِمُ الثَّالِثُ عَنْ قِسَادَةِ أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا
وَالْكَافِرُونَ كَرَّهًا عِنْدَ الْمَوْتِ حَيْثُ قَالَ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعَهُمْ إِيَّاهُمْ الْآيَةُ الرَّابِعُ عَنِّي
بِالْكَرِّ مِنْ قَوْلٍ وَأُلْجِي إِلَى أَنْ يُؤْمِنَ الْخَامِسُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ وَجَاهِدُ أَنْ كَلَّا أَقْرَبَ خَلْقَهُ إِيَّاهُمْ
وَأَنْ أَثَرُ كَوَامَعَهُ كَقَوْلِهِ وَلَيْتَنِي سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقْرُنَنَّ اللَّهُ السَّادِسُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَسْلَمُوا بِأَحْوَالِهِمُ الْمُتَنَبِّئَةِ عَنْهُمْ وَإِنْ كَفَرُوا بِمَعْظَمِهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْإِسْلَامُ فِي النَّارِ الْأَوَّلِ

حَيْثُ قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَذَكَرُوهٗ لَأُنَبِّئُكُم بِمَا لَكُمْ فِي شِيعَتِكُمْ مِنَ الْكُذِبِ وَالْأَعْتَابِ ۚ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ ۚ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ قُلْ أَتُخَذُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حِجَابًا عَنِ الْغَيْبِ لَا أَعْلَمُ ۚ إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَ بِآيَاتِهِ مَا أُوتُوا فِيهَا وَهُوَ مُعَذِّبٌ مُّسْتَعِذٌ ۚ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ قُلْ يُحِبُّهُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا اللَّهَ مَعْلُومًا مُّوَظَّعًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ
 طَالَعَ النَّوَابُ وَالْعَقَابُ فَأَسْلَمَ رَغْبَهُ وَرَهْبَهُ وَفُجُوهُ هَذِهِ الْآيَةِ قَوْلُهُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا (كسب) الْكَسْبُ مَا يَتَّخِذُهُ الْإِنْسَانُ عِمَاقِيهِ اجْتِلَابُ نَفْعٍ
 وَتَحْصِيلُ حَظٍّ كَكَسْبِ الْمَالِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَجْلِبُ مِنْفَعَةً ثُمَّ اسْتِجْلَابُهَا
 مَضَرَّةً وَالْكَسْبُ يُقَالُ فِيمَا أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَلِهَذَا قَدْ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ
 فَيُقَالُ كَسَبْتُ فُلَانًا كَذَا وَالْأَوَّلُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِيمَا اسْتَعْدَدَتْهُ لِنَفْسِكَ فَكُلُّ اسْتِجْلَابٍ
 كَسْبٌ وَلَيْسَ كُلُّ كَسْبٍ اسْتِجْلَابًا وَذَلِكَ فَخُوحٌ وَخَزَزٌ وَاسْتِجْلَابٌ وَشَوَى وَاسْتَوَى وَطَجَّحَ وَاطْجَحَ
 وَقَوْلُهُ أَتُفَقُّوْنَ مِنْ طَبِيبَاتٍ مَا كَسَبْتُمْ رَوَى أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَقَالَ إِنَّ أَطْيَبَ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ
 كَسْبِهِ وَقَالَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ فِي فِعْلِ الصَّالِحَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
 فَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الصَّالِحَاتِ قَوْلُهُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانٍ آخِرٍ أَوْ قَوْلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا كَسَبُوا وَمِمَّا اسْتَعْمَلَ فِي السَّيِّئَاتِ أَنْ يُسَلَّ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ أَوَّلُكَ
 الَّذِينَ أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ سَجِزُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ فَوَيْلٌ لَهُمْ
 مِمَّا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالَ فَلْيَتَحَكَّمُوا قَلِيلًا وَلْيَسْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ
 ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ فَمَنْ أَتَىٰ اللَّهَ بِحَسَنَةٍ فَلَهُ أُجْرُهَا وَلَهُمْ أَجْرُهَا وَلَهُمْ أَجْرُهَا
 أَصِيبَ مِمَّا كَسَبُوا وَالنِّسَاءُ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ وَقَوْلُهُ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 فَقَدْ قِيلَ خَصَّ الْكَسْبَ هَهُنَا بِالصَّاحِ وَالْأَوَّلُ كَسَبَ بِالسَّيِّئِ وَقِيلَ عَنِ الْكَسْبِ مَا يَتَّخِذُهُ مِنَ

المكاسب الأخرى وبالإكتساب ما يفترأ من المكاسب النبوية وقيل عني بالكتساب ما يفعله الإنسان من فعل خير وجلب نفع إلى غيره من حيثما يجوز وبالإكتساب ما يحصله لنفسه من نفع يجوز تناوله فنبه على أن ما يفعله الإنسان لغيره من نفع يوصله إليه فله الثواب وأن ما يحصله لنفسه وإن كان متناولا من حيثما يجوز على الوجه فقلما ينقل من أن يكون عليه إشارة إلى ما قيل من أراد الدنيا فليوطن نفسه على المصائب وقوله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة ونحو ذلك (كسف) كسوف النعم والقمع استارهما بعارض مخصوص وبه شبه كسوف الوجه والحال فقل كاسف الوجه وكاسف الحال والكسفة قطعة من السحاب والظن ونحو ذلك من الأجسام المختلطة الحائلة وجعها كسف قال ثم يجعل كسفا سقط علينا كمفلن السماء أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وكسفا بالسكون فكسف جمع كسفة نحو سيرة وسدر وان يروا كسفلن السماء قال أبو زيد كسفت الثوب كسفه كسفا إذا قطعت قطعا وقيل كسفت عروق الأبل قال بعضهم كسفت لا غير (كسل) الكسل التناقل عما لا ينبغي التناقل عنه ولا جيل ذلك صار مئوما يقال كسل فهو كسل وكسلان وجمعه كسالي وكسالي قال ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالي وقيل فلان لا يكسله المكسل وغل كسل يكسل عن الضراب وافر أم مكسال فائرة عن التحرك (كسا) الكساء والكسوة اللباس قال أو كسوتهم وقد كسوته واكتسى قال فارز فوهم فهاوا كسوتهم فكسونا العظام فحما واكتست الأرض بالنبات وقول الشاعر

فبات له دون الصبا وهي قرة * لحاف ومضغول الكساء رقيق

فقد قيل هو كناية عن اللبن إذا غلته الآية وقول الآخر

حتى أرى فارس الصموت على * أكساء خيل كأنها الأبل

فِيلَ مَعْنَاهُ عَلَى أَغْطَاهَا وَأَصْلُهُ أَنْ تُعْدَى الْإِبِلُ فَتَتَرُ الْغُبَارَ وَيَعْلُوها فَيَكْسُوها فَكَانَ
قَوْلِي كَسَاءَ الْإِبِلِ أَيْ مَلَأْسَهَا مِنَ الْغُبَارِ (كشف) كَشَفْتُ الثُّوبَ عَنِ الْوَجْهِ
وغيره وَيُقَالُ كَشَفْتُ غَمَّهُ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَصْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ فَيَكْشِفُ
مَا تَدْعُونَ إِلَهُ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ أَمْ مِنْ مِجِيبِ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَا
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ أَيْ ظَهَرَتْ
الشَّدَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ مِنْ تَذْمِيرِ النَّاقَةِ وَهِيَ إِذَا أُخْرِجَ رَجُلُ الْفَصِيلِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيُقَالُ
كُشِفَ عَنْ السَّاقِ (كشط) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ وَهِيَ مِنْ كَشَطِ النَّاقَةِ أَيْ تَجَمُّعِ
الْجُلْدِ عَنْهَا وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ: كَشَطَرُوهُ أَيْ زَالِ (كطم) السَّكْطُ خَرَجَ النَّفْسُ يَقَالُ
أَخَذَ بِكُطْمِهِ وَالْكُطُومُ اخْتِباسُ النَّفْسِ وَيَعْبَرُ بِهِ عَنِ السَّكُوتِ كَقَوْلِهِمْ فَلَنْ لَا يَنْفَسُ
إِذَا وُصِفَ بِالسَّكَاةِ فِي السَّكُوتِ وَكُطِمَ فَلَانٌ حَبَسَ نَفْسَهُ قَالَ تَعَالَى إِذَا نَادَى وَهُوَ مَكْطُومٌ
وَكُطِمَ الْغَيْظُ حَسَهُ قَالَ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَمَنْهَ كُطِمَ الْبَعِيرُ إِذَا تَرَكَ الْإِحْتِرَارَ وَكُطِمَ السِّقَاءُ
سَدَّهُ بَعْدَ مَلْتِهِ مَا نَعَا نَفْسَهُ وَالْكَطَامَةُ حَلَقَةٌ تَجْمَعُ فِيهَا الْحَيُوطُ فِي طَرَفِ حَدِيدَةِ الْمِيزَانِ
وَالسَّيْرُ الَّذِي يُوَصَّلُ بَوْتَرِ الْفَوْسِ وَالْكُنْثَامُ خَرْقٌ بَيْنَ الْبَثَرَيْنِ يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ كُلُّ ذَلِكَ تَشْبِيهُ
بِجَرَى النَّفْسِ وَتَرَدُّدِهِ فِيهِ (كعب) كَعَبُ الرَّجُلِ الْعَظْمُ الَّذِي عِنْدَ عَاقِ الْقَدَمِ
وَالسَّاقِ قَالَ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَالْكَعْبَةُ كُلُّ يَتٍّ عَلَى هَنَتِهِ فِي التَّرْبِيعِ وَهِيَ أَمِيتُ
الْأَكْبَةِ قَالَ تَعَالَى حَمَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتَامَى الْحَرَامَةَ بِأَمْلِ النَّاسِ وَذَوِ الْكَعْبَاتِ يَتُّ كَانَ
فِي الْحَامِلَةِ لِابْنِي رَبِّهِمْ وَلَئِنْ خَالَسَ فِي كَعْبِهِ أَيْ عَرَفْتَهُ وَيَتُّهُ عَلَى نَكَاحِ الْهَيْئَةِ وَأَمْرُؤُا كَاعَبَ
نَكَعَبَ تَدَبَّاهَا وَقَدْ كَعَبَتْ كَعَابَةً وَانْجَمَّ كَوَاعِبُ قَالَ وَكَوَاعِبُ أَثَرِ ابَاؤِهِ وَيُقَالُ كَعَبَ
الْأَنْدَى كَعَبًا وَكَعَبَ تَكْعِبًا وَتَوَبَّ مَكْعَبَ مَطْوًى شَدِيدُ الْأَدْرَاجِ وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ
مِنْ أَعْمَامٍ وَارْتِجَ يَقَالُ لَهُ كَعَبٌ تَشْبِيهًُا بِالْكَعْبِ فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ كَفَصْلِ

الكَفُّ بَيْنَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ (كف) الكَفُّ كَفُّ الْإِنْسَانِ وَهُوَ مَا يَهَيِّقُضُ
 وَيَسْطُو وَكَفَفْتُهُ أَصَبْتُ كَفَهُ وَكَفَفْتُهُ أَصَبْتُهُ بِالْكَفِّ وَدَفَعْتُهُ بِهَا وَنُورَفُ الْكَفِّ بِالذَّقِ
 عَلَى أَى وَجْهِهِ كَانَ بِالْكَفِّ كَانَ أَوْ غَيْرِهَا حَتَّى قِيلَ رَجُلٌ مَكْفُوفٌ لِمَنْ قَبِضَ بَصَرَهُ وَقَوْلُهُ
 وَمَا رَسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ أَى كَافَالَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَالْهَأُؤِيَةِ لِلْمُبَالِغَةِ كَقَوْلِهِمْ رَاوِيَةً
 وَعَلَامَةً وَتَسَابُقُ قَوْلِهِ وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً قِيلَ مَعْنَى كَافِينَ
 لَهُمْ كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ كَافِينَ وَقِيلَ مَعْنَى جَمَاعَةً كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ جَمَاعَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْجَمَاعَةَ
 يَقَالُ لَهُمُ الْكَافَّةُ كَمَا يَقَالُ لَهُمُ الْوَازِعَةُ لِقَوْنِهِمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَقَوْلُهُ فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفِيهِ عَلَى مَا تَنَقَّى فَمَهَا فَاشَارَةً إِلَى حَالِ النَّادِمِ
 وَمَا يَتَعَاطَاهُ فِي حَالِ نَدَمِهِ وَتَكْفَفَ الرَّجُلُ إِذَا مَدَّ يَدَهُ سَائِلًا وَاسْتَكْفَفَ إِذَا مَدَّ كَفَّهُ سَائِلًا
 أَوْ دَافِعًا وَاسْتَكْفَفَ الشَّمْسَ دَفَعَهَا بِكَفِّهِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ كَفَّهُ عَلَى حَاجِيهِ مُسْتَظِلًّا مِنَ الشَّمْسِ
 لِيَرَى مَا يَطْلُبُهُ وَكَفَفَ الْمِيزَانَ تَشْبِيهًا بِالْكَفِّ فِي كَفِّهِمَا أَوْ زُنْ بِهَا وَكَذَا كَفُّ الْحَالَةِ وَكَفَفْتُ
 الثُّوبَ إِذَا خِطَّتْ نَوَاحِيَهُ بَعْدَ الْحِيَامَةِ الْأُولَى (كفت) الكَفْتُ الْقَبْضُ وَالْجَمْعُ
 قَالَ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كَفَاتًا أَحْيَاءً أَوْ مَوَاتًا أَى يَجْمَعُ النَّاسُ أَحْيَاءَهُمْ وَأَمْوَانَهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 تَضُمُّ الْأَحْيَاءِ الَّتِي هِيَ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانَاتُ وَالنَّبَاتُ وَالْأَمْوَانُ الَّتِي هِيَ الْجَمَادَاتُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَالْمَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْكَفَاتُ قِيلَ هُوَ الطَّرَانُ السَّرِيعُ وَحَقِيقَتُهُ قَبْضُ الْجَنَاحِ لِلطَّيْرَانِ كَمَا
 قَالَ أَوَّلُ يَرْوَاهُ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَاعَاتٍ وَيَقْبِضُ فَالْقَبْضُ هُنَا كَالْكَفَاتِ هُنَاكَ وَالْكَفْتُ
 السُّوقُ الشَّدِيدُ وَاسْتَعْمَالَ الْكَفْتُ فِي سَوْقِ الْإِبِلِ كَاسْتَعْمَالِ الْقَبْضِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ قَبْضَ الرَّايِ
 الْإِبِلَ وَرَايَ بَضَّةٍ وَكَفَتَ اللَّهُ فَلَنَا إِلَى نَفْسِهِ كَقَوْلِهِمْ قَبْضُهُ فِي الْحَدِيثِ اسْكُفُوا
 صِيَانَكُمْ بِاللَّيْلِ (كفر) الْكَفْرُ فِي اللَّغَةِ سَرُّ الشَّيْءِ وَصُفُّ اللَّيْلِ بِالْكَافِ اسْتَرَهُ
 الْأَشْخَاصُ وَالزَّرَاعُ لِسَرِّهِ الْبَثْرَ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ ذَلِكَ نَاسِمًا لَهُمَا كَمَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ

لِلنِّعَةِ لَمَّا سَمِعَ * أَلْقَتْ ذِكْرَ لَيْسَ فِيهَا فِي كَافِرٍ * وَالْكَافُورَ اسْمُ كَلَامِ النِّعَةِ الَّتِي
تَكْفُرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ * كَالْكُرْمِ إِذَا دَامَ مِنَ الْكَافُورِ * وَكُفِّرَ النِّعَةُ وَكُفِّرَ أَهْلُهَا
سِتْرُهَا بَرَكَةُ إِدَائِ شُكْرِهَا قَالَ تَعَالَى فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَأَعْظَمُ الْكُفْرِ جُودُ الْوَحْدَانِيَّةِ
أَوَالِ شَرِيعَةٍ أَوَالِ نَبْوَةٍ وَالْكَفْرَانُ فِي جُودِ النِّعَةِ أَكْثَرُ أَسْعَمَ الْأَوَالِ الْكُفْرُ فِي الدِّينِ أَكْثَرُ
وَالْكَفُورُ فِيهِمَا جَعَلَ قَالَ فَبِأَيِّ الظَّالِمِينَ لَا كُفُورًا فَبِأَيِّ أَكْثَرِ النَّاسِ لَا كُفُورًا وَيُقَالُ
مِنْهُمَا كَفَرَهُوَ كَافِرٌ قَالَ فِي الْكُفْرَانِ لَيْسَ لَوْ أَشْكُرُكُمْ أَكْفَرُكُمْ مِنْ شُكْرٍ فَانْمَا بِشُكْرٍ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي عَنِّي كَرِيمٌ وَقَالَ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ وَقَوْلُهُ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ
الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ أَيْ تَحَرَّيْتَ كُفْرَانَ نِعَمَتِي وَقَالَ لَنْ شُكْرُكُمْ لَا زَيْدَ نِسْكُمْ
وَلَنْ كَفْرُكُمْ أَنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَلَمَّا كَانَ الْكُفْرَانُ يَقْتَضِي جُودَ النِّعَةِ صَارَ بِسُوءِ عَمَلٍ فِي
الْجُودِ وَقَالَ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ أَيْ جَاهِلِيهِ وَسَاتِرِيهِ وَالْكَافِرُ عَلَى الْإِطْلَاقِ مُتَعَارِفٌ فَمَنْ
تَجَعَّدَ الْوَحْدَانِيَّةَ أَوَالِ نَبْوَةٍ أَوَالِ شَرِيعَةٍ أَوْ ثَلَاثَهَا وَقَدِيقًا كَفَرَ لَنْ أَحَدٌ بِالشَّرِيعَةِ وَتَرَكَ
مَا لَزِمَهُ مِنْ شُكْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ كَفَرَ فَعَلِيهِ كُفْرُهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مُعَابَدَةُ بِقَوْلِهِ وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُمْ يَهْدُونَ وَقَالَ وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ
أَيْ لَا تَكُونُوا أَوَّلَ الْكُفْرِ فَيَقْتَدِي بِكُمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
عَنِّي بِالْكَافِرِ السَّاتِرِ الْحَقِّ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ فَايَةً وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْكُفْرَ الْمَطْلُوقَ هُوَ أَعَمُّ مِنَ الْفِسْقِ
وَمَعْنَاهُ مَنْ حَذَقَ اللَّهُ فَنَدَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ بِظُلْمِهِ وَلَمَّا جَعَلَ كُلَّ فِعْلٍ مَحْمُودٍ مِنَ الْإِيمَانِ
جَعَلَ كُلَّ فِعْلٍ مَذْمُومٍ مِنَ الْكُفْرِ وَقَالَ فِي السَّحَرِ وَمَا كَفَرَ سَلَمَانٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ السَّحَرُ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ بَاكُلُونَ الرِّبَا إِلَى قَوْلِهِ كُلُّ كَفَّارٍ أَتَيْمٌ وَقَالَ اللَّهُ عَلَى
النَّاسِ حُجَّ الْبَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنِ الْعَالَمِينَ وَالْكَفُورُ الْمُبَالِغُ فِي كُفْرَانِ
النِّعَةِ وَقَوْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ وَقَالَ ذَلِكَ جَزَاءُ مَا كَفَرُوا بِهِ وَأَهْلُ تَجَاوَزِ الْأَلْكَفُورِ

ان قيل كيف وصفت الانسان ههنا بالكفور ولم يرش بذلك حتى ادخل عليه ان واللام وكل ذلك
 تاكيد وقال في موضع وكره اليه كم الكفر فقله ان الانسان لكفور مبين تبيين على
 ما ينطوي عليه الانسان من كفران النعمة وقلة ما يقوم باداء الشكر وعلى هذا قوله قتل
 الانسان ما كفره ولذلك قال وقيل من عبادي الشكور وقوله انا هدناه السبيل امانا كرا
 واما كفور اتينيه امة عزة الطريقتين كما قال وهدناه العجدين فمن سالك سبيل الشكر
 ومن سالك سبيل الكفر وقوله وكان الشيطان لربه كفورا فمن الكفر ونبه بقوله كان
 انه لم يزل مندوجا بمنطوي على الكفر والكفار بلغ من الكفور لقوله كل كفار عنيد
 وقال ان الله لا يحب كل كفار اثم ان الله لا يهدي من هو كاذب كفارا الا جرا كفارا وقد
 ائري الكفار مجرى الكفور في قوله ان الانسان اظلم كفارا والكفار في جمع الكافر المذاذ
 للايمان اكثر استعمالا كقوله اشداء على الكفار وقوله ليغبطهم الكفار والكفرة في
 جمع كافر النعمة اشد استعمالا وفي قوله اولئك هم الكفرة العجزة الا ترى انه وصف
 الكفرة العجزة والفجرة فديق باللفظ من المسلمين وقوله جازم ان كان كفرا من
 الانبياء ومن يجري مجراهم ممن بذلوا النصص في امر الله فلم يقبل منهم وقوله ان الذين
 آءوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا اقل عني بولاهم آمنوا بموسى ثم كفروا بمن بعده
 والنصاري آمنوا بيسى ثم كفروا بمن بعده وقيل آمنوا بموسى ثم كفروا بموسى اذ لم
 يؤمنوا بغيره وقيل هو ما قال وقالت طائفة ممن اهل الكتاب آمنوا بالذي الى قوله واكفروا
 آخره ولم يردنهم آمنوا مرتين وكفروا مرتين بل ذلك اشارة الى احوال كثيرة وقيل كما
 يصعد الانسان في الفضائل في ثلاث درجات ينعمكم في الرذائل في ثلاث درجات والاية
 اشارة الى ذلك وقد ينسب في كتاب اذ ربعا الى مكارم الشريعة ويعال كفرا فلان
 اذا اعتد الكفر ويقال ذلك اذا اظهر الكفر وان لم يعتد ولذلك قال من كفر بالله من بعد

اِيْمَانَهُ الْاَمَنُ اَكْرَهُ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌ بِالْاِيْمَانِ يَقَالُ كَفْرُهُ لَانَّ الشَّيْطَانَ اِذَا كَفَرَ يَسْعِيهِ وَقَدْ
 يَقَالُ ذَلِكَ اِذَا آمَنَ وَخَالَفَ الشَّيْطَانَ كَقَوْلِهِ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَآ كَفْرُهُ
 اِنْ كَفَرَ اَحْكَمُ بِكُفْرِهِ وَقَدْ يَعْبُرُ عَنِ النَّبَرِ بِالْكَفْرِ نَحْوُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ
 الْاَيَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالٰى اِنِّى كَفَرْتُ بِمَا اُنْتُمْ كُتُمُونَ مِنْ قَبْلُ وَقَوْلُهُ كَمَثَلِ ذَيْبٍ اَعْجَبَ الْكُفَّارَ
 نَبَاتُهُ قِيلَ عَنِ الْكُفَّارِ الزَّرْعُ لَا تَنْهَمُ يَغْطُونَ الْبَذْرَ فِي التُّرَابِ سَرًّا الْكُفَّارُ حَقَّ اللّٰهُ تَعَالٰى بِدَلَالَةِ
 قَوْلِهِ يُعْجَبُ الزَّرْعُ لَا يَغِيظُ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَلَا اِنَّ الْكَافِرَ لَا اخْتِصَاصَ لَهُ بِذَلِكَ وَقِيلَ بَلْ عَنَى
 الْكُفَّارُ وَخَصَّهُمْ لِكُونِهِمْ مُجْبِينَ بِالْبُتْلُوْزِ خَارِفَهَا وَرَا كُنِينَ الْيَهُودَ الْكُفَّارَةَ مَا يُغْفَى الْاِيْمَانُ وَمَنْ
 كَفَّارَةُ الْبَيِّنِ نَحْوُ قَوْلِهِ ذَلِكَ كَفَّارَةُ اِيْمَانِكُمْ اِذَا خَلَقْتُمْ وَكَذَلِكَ كَفَّارَةُ غَيْرِهِ مِنَ الْاِيْمَانِ
 كَكَفَّارَةِ الْقَتْلِ وَالظَّهَارِ قَالَ فَكَفَّارَتُهُ اطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِيْنٍ وَالتَّكْفِيرُ سَرَّهُ وَتَغْطِيَتُهُ حَتَّى
 يَصِيرَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَمْ يَعْمَلْ وَيَصِحُّ اَنْ يَكُونَ اَصْلُهُ اِزَالَةُ الْكُفْرِ وَالْكَفْرَانِ نَحْوُ التَّكْفِيرِ بِضٍ فِي كَوْنِهِ
 اِزَالَةُ الْمَرَضِ وَتَقْذِيَةُ الْعَيْنِ فِي اِزَالَةِ الْقَذَى عَنْهُ قَالَ وَلَوْ اَنْ اَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتٍ هُمْ نَسْكَفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتٍ تَسْكُمُ وَالِى هَذَا الْمَعْنَى اَشَارَ بِقَوْلِهِ اِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
 السَّيِّئَاتِ وَقِيلَ صَغَارُ الْحَسَنَاتِ لَا تَكْفُرُ كِبَارُ السَّيِّئَاتِ وَقَالَ لَا كَفَرْنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 لِيَكْفُرَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَسْوَأُ الَّذِى عَمِلُوا وَيَقَالُ كَفَرَتِ الشَّمْسُ النُّجُومُ سَرَّتْهَا وَيَقَالُ الْكَافِرُ
 السَّعَابِ الَّذِى يَغْطِي النَّهْسَ وَاللَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ * اَلْقَدْ ذُكَا بِمَيِّئَتِهَا فِى كَافِرٍ * وَتَكْفُرُ
 فِي السَّلَاحِ اِى تَغْطِي فِيهِ وَالْكَافُورُ كَامُ الثَّمَرَةِ اِى الَّتِى تَكْفُرُ الثَّمَرَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

* كَالْكُرْمِ اِنْ دَاى مِنْ الْكَافُورِ * وَالْكَافُورُ الَّذِى هُوَ مِنَ الْغَيْبِ قَالَ تَعَالٰى كَانَ
 مَرْاجِحُهَا كَافُورًا (كفل) الْكَفَالَةُ الضَّمَانُ تَقُولُ تَكْفَلْتُ بِكَذَا وَكَفَلْتُهُ فَلَانَا
 وَقَرِيٌّ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا اِى كَفَّلَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَنْ خَفَفَ جَعَلَ الْفِعْلُ زَكْرًا الْمَعْنَى تَضَمَّنَهَا
 قَالَ وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللّٰهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا وَالْكَفِيلُ الْحِطُّ الَّذِى فِيهِ الْكَفَايَةُ كَاَنَّهُ تَكْفَلُ

بأمره فحوقوله تعالى فقال أكَفَلْتَهَا أَيُ أَجْعَلُنِي كَفَلًا لَهَا وَالْكَفْلُ الْكَفِيلُ قَالَ يُؤْتِسْكُمُ
 كَفَالَيْنِ مِنْ رَحْمَتِي أَيُ كَفِيلَيْنِ مِنْ نِعْمَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمَا الْمَرْغُوبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 فِيهِمَا بِقَوْلِهِ رَبَّنَا اتِّفَاقِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِيلَ لِمَ يَعْنِي بِقَوْلِهِ كَفَالَيْنِ أَيُ نِعْمَتَيْنِ
 اثْنَتَيْنِ بَلْ أَرَادَ النِّعْمَةَ الْمُسَوِّیَةَ الْمُسَكَّفَةَ بِكَفَالِيَّتِهِ وَبِكَوْنِ تَنْفِیْهِ عَلَى حَذْمِ مَا ذُكِّرْنَا
 فِي قَوْلِهِمْ لَبِيكُ وَسَعْدِيكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةَ حَسَنَةٍ إِلَى قَوْلِهِ يَكُنْ لَهُ كَفْلٌ مِنْهَا فَإِنَّ
 الْكَفْلَ هُنَا لَيْسَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ بَلْ هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْكِفْلِ وَهُوَ الشَّيْءُ الرَّدِيُّ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ
 الْكَفْلِ وَهُوَ أَنَّ الْكَفْلَ لَمَّا كَانَ مَرَكِبًا يَنْبُورًا كَيْفَ صَارَتْ مُعَارَافِي كُلِّ شَيْءٍ كَالسِّيَاءِ وَهُوَ
 الْعَظَمُ النَّاتِي مِنْ ظَهْرِ الْحِجَارِ فَقَالَ لَا أَجِثُكَ عَلَى الْكَفْلِ وَعَلَى السِّيَاءِ وَلَا رَكِبْتُكَ الْحَسْرَى
 الرَّزَايَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَلَّ نَاهُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ * رَأَيْتُهَا بِغَيْرِ مَوَاطِئِ

وَمَعْنَى الْآخِرَةِ مَنْ يَنْضُمُ إِلَى غَيْرِهِ مُعِينًا لَهُ فِي فِعْلِهِ حَسَنَةً يَكُونُ لَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ وَمَنْ يَنْضُمُ إِلَى
 غَيْرِهِ مُعِينًا لَهُ فِي فِعْلِهِ سَيِّئَةً يَنَالُهُ مِنْهَا شَرٌّ وَقِيلَ الْكَفْلُ الْكَفِيلُ وَنَبَّهَ أَنْ مَنْ تَحَرَّى شَرًّا فَلَهُ
 مِنْ فِعْلِهِ كَفِيلٌ يَسْأَلُهُ كَمَا قِيلَ مَنْ ظَلَمَ فَقَدْ أَفَامَ كَفِيلًا يَطْلُبُهُ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ الْخُلُوصُ
 مِنْ عَقُوبَتِهِ (كَفُوْهُ) الْكُفْءُ فِي الْمِثْلَةِ وَالْقَدْرِ وَمِنْهُ الْكَفَاءُ لِقَدْرٍ تَنْضَحُ بِالْآخَرِ
 فَيَجْلُلُ بِهَا مَوْزَنُ الْبَيْتِ يَقَالُ فَلَانُ كُفْءُ أَفْلَانٍ فِي الْمُنَازَعَةِ أَوْ فِي الْمُحَارَبَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
 تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَمِنْهُ الْمُكَافَاةُ أَيُ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُعَابَلَةُ فِي الْفِعْلِ وَفُلَانٌ كُفُوًا
 فِي الْمُضَادَّةِ وَالْإِكْفَاءُ قَلْبُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمُسَاوَاةَ وَمِنْهُ الْكَفَاءُ فِي الشَّعْرِ وَمُكْفَأُ الْوَجْهِ
 أَيُ كَأْسُ اللَّوْنِ وَكَفِيُّوْهُ وَيَقَالُ لِنَتَاجِ الْإِبِلِ لَيْسَتْ تَامَةً كَفَاءً وَجَعَلَ فَلَانٌ إِلَهُهُ كَفَالَيْنِ
 إِذَا لَقِيَ كُلَّ سَنَةٍ طَعْمَةً مِنْهَا (كَفَى) الْكَفَايَةُ مَا فِيهِ سَدُّ الْحَاجَةِ وَبُلُوْغُ الْمُرَادِ فِي الْأَمْرِ
 قَالَ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَقَوْلُهُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قِيلَ مَعْنَاهُ

كَفَى اللَّهُ شَهِيدًا وَالْبَازِئِدَةُ قِيلَ مَعْنَاهَا كَتَبَ بِاللَّهِ شَهِيدًا وَالسَّكَنُ مَعَ الْقَوْتِ مَا فِيهِ
 كَعِيَايَهُ وَالْمَجْمَعُ كَقِي وَيُقَالُ كَأَفِيكَ فَلَانٌ مِنْ رَجُلٍ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ
 (كَل) لَقَطُ كُلِّ هَوْلٍ ضَمَّ أَجْزَاءَ الشَّيْءِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا الضَّمُّ لِدَانِ النَّبِيِّ
 وَأَحْوَالِهِ الْمُخْتَصَّةِ بِهِ وَيُقِيدُ مَعْنَى التَّمَامِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ أَيْ بَسْطًا تَامًا
 قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْسَ التَّقَى كُلُّ التَّقَى * أَلَا الْفَتَى فِي أَدَبِهِ

أَيْ التَّمَامُ الْقُوَّةُ وَالتَّانِي الضَّمُّ لِلذَّوَاتِ وَذَلِكَ يُضَافُ نَارَةً إِلَى جَمْعٍ مُعَرَّفٍ بِالْألفِ وَاللّامِ نَحْوُ قَوْلِكَ
 كُلُّ الْقَوْمِ وَنَارَةً إِلَى ضَمِيرِ ذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ مَا لَا تَسْكُهُ كُلُّهُمْ أَجْعَلْهُ وَفَوَلَهُ لِيُنْظَرُ هَرُءٌ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
 أَوْ إِلَى نَكْرَةٍ مُفْرَدَةٍ نَحْوُ كُلِّ إِنْسَانٍ الزَّمَانُ رَهْوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٍ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ الْأَيَّاتِ
 وَرَبِّهَا عَرَى عَنْ الْإِضَافَةِ وَيَقْدَرُ ذَلِكَ فِيهِ نَحْوُ كُلِّ فِي الْمَلِكِ تَسْجُونَ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ وَكُلُّهُمْ
 آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرَدًّا وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَكُلِّ مِنَ الصَّابِرِينَ وَكُلًّا ضَرَبَ إِلَهُ الْأَمْثَالِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ
 فِي الْقُرْآنِ عَمَّا يَكْتَرُّ تَعْدَادُهُ وَلَمْ يَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَصَاءِ الْكُلِّ
 بِالْألفِ وَاللّامِ وَأَمَّا ذَلِكَ شَيْءٌ يَجْرِي فِي كَلَامِ الْمُتَسَكِّمِينَ وَالْمَقْتَلَةِ وَمَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ وَالْكَلَالَةُ
 أَسْمٌ لِمَا عَدَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَيْنِ الْوَرِثَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ اسْمٌ لِمَنْ عَدَا الْوَلَدَ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْكَلَالَةِ فَقَالَ مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ فُجِعَ لَهُ اسْمُهُ الْمَيِّتِ
 وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ فَإِنَّ الْكَلَالَةَ مَصْدَرٌ يَجْمَعُ الْوَارِثَ وَالْمُورِثَ جَمِيعًا وَتُسَمِّيهِمَا بِذَلِكَ
 أَمَّا أَنْ النَّسَبَ كُلَّ عَنِ الْخَوْفِ بِهِ أَوْ لَا تَهْدِلْ بِه بِالْعَرَضِ مِنْ أَحَدِ طَرَفَيْهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَنْشَابَ
 ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِالْعَمَقِ كِنْسَبَةِ الْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالنَّسَابِ بِالْعَرَضِ كِنْسَبَةِ الْأَخِ وَالسَّعْمِ قَالَ
 قُتْرِبَ الْكَلَالَةُ اسْمٌ لِمَا عَدَا الْأَبَوَيْنِ وَالْأَخَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ وَارِثٍ

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَالْمَرْءُ يَجْعَلُ بِالْحَقْوِ * قِي وَالْكََلَالَةُ مَا يَسِيمُ

مِنْ أَسَامِ الْأَيْلِ إِذَا تَرَجَّهَ الْمَرْعَى وَلَمْ يَقْصِدِ الشَّاعِرُ بِمَا قَتَلَهُ هَذَا وَانْمَا خَصَّ الْكَلَالَةَ لِزَهْدِ
الْإِنْسَانِ فِي جَمْعِ الْمَالِ لِأَن تَرَكَ الْمَالِ لَهُمْ أَشَدَّ مِنْ تَرْكِهِ لَنَا وَلَا يُوتِنِيهَا أَنْ مَنْ خَلَقَتْ لَهُ الْمَالُ
فَإِنْ جَرَى الْكَلَالَةَ وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ مَا تَجَمُّعُهُ فَهُوَ الْعَدُوُّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَمْ يَرِنْ فَلَانُ كَذَا كَلَالَةً
لِمَنْ تَخَصَّصَ بِنَيْ قَدْ كَانَ لَا يَبْهَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَرَبَّكُمْ قَنَاءَ الْمَلِكِ غَيْرَ كَلَالَةٍ * عَنْ أَبِي مَنَافٍ عَبْدِ شَيْمٍ وَهَاتِمِ

وَالْأَكْبَلُ يُقَالُ بِذَلِكَ لَاطَاقَتُهُ بِالرَّأْسِ يُقَالُ كُلُّ الرَّجُلِ فِي مِثْلِهِ كَلَالًا وَالسَّيْفُ عَنْ ضَرْبَيْتِهِ
كُلُّوًا وَكَلَفُوا وَاللَّسَانُ عَنِ الْكَلَامِ كَذَلِكَ وَأَكَلَ فَلَانٌ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ وَالْكَلْكُلُ الصَّدْرُ
(كَلَب) الْكَلَبُ الْحَيَوَانُ النَّبَاحُ وَالْأُنْثَى كَلْبَةٌ وَاجْتَمَعَ الْكَلْبُ وَكَلَابٌ وَقَدْ يُقَالُ
لِلْجَمْعِ كَلِيبٌ قَالَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَالَ وَكَلِمُهُمْ بِأَسْطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَيْدِ وَعَنْهُ اشْتَقَّ الْكَلْبُ
لِلْحَرِصِ وَمِنْهُ يُقَالُ هُوَ أَرَصٌ مَنْ كَلَبَ وَرَجُلٌ كَلَبٌ شَدِيدُ الْحَرِصِ وَكَلَبٌ كَلَبٌ أَيْ
مَجْنُونٌ يَكَلِبُ بِالْحُومِ النَّاسَ فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ وَمَنْ عَقَرَهُ كَلَبٌ أَيْ أَخَذَهُ دَأْفٌ يُقَالُ
رَجُلٌ كَلَبٌ وَقَوْمٌ كَلَبِي قَالَ الشَّاعِرُ * دَمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشِّفَاءُ * وَقَدْ يُصِيبُ
الْكَلْبُ الْبَعِيرَ وَيُقَالُ كَلَبَ الرَّجُلُ أَصَابَ إِلَيْهِ ذَلِكَ وَكَلَبَ الشِّتَاءُ اشْتَدَّ بَرْدُهُ وَحَدَّثَتْ نَسِيحَتُهَا
بِالْكَلْبِ الْكَلْبُ وَدَهْرٌ كَلَبٌ وَيُقَالُ أَرْضٌ كَلْبَةٌ إِذَا لَمْ تَرَوْقِيصَ شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الْكَلْبُ
لَأَنَّهُ لَا يَتَرَبُّ فَيَقِيمُ وَالْكَلَابُ وَالْمُكَلَّبُ الَّذِي يَعْلَمُ الْكَلْبُ قَالَ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
مُكَلِّبِينَ يُعَلِّمُونَهُنَّ وَأَرْضٌ مَكَلْبَةٌ كَثِيرَةُ الْكَلَابِ وَالْكَلْبُ الْمُحَارِقُ قَائِمُ السَّيْفِ
وَالْكَلْبُ سَيْرٌ يَدْخُلُ تَحْتَ الدَّيْرِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْمِرَاذَةُ فَتَهْرُزُهُ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِهِ بِصُورَةِ الْكَلْبِ
فِي الْأَصْطِيَادِ بِهِ وَقَدْ كَلَبْتُ الْأَدِيمَ نَزَرْتُهُ بِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي أَدِيمٍ تَكَلُّبُهُ * وَالْكَلْبُ يَجْمَعُ فِي السَّمَاءِ شَبِيهُ بِالْكَلْبِ لِكُونِهِ تَابِعًا لِلْجَمْعِ
يُقَالُ لَهُ الرَّاعِي وَالْكَلْبَانِ آتَاهُ مَعَ الْحَدَّادِينَ مِمَّا بِذَلِكَ شَبِيهُ أَبْكَلَيْنِ فِي أَصْطِيَادِهِمَا وَثْنِي اللَّفْظُ
لِكُونِهِمَا اثْنَيْنِ وَالْكَلُوبُ مِثْلُ يَمْسُكُهُ وَكَلَالِيْبُ الْبَارِزِ مِثْلُ مَا اشْتَقَّ مِنَ الْكَلْبِ
لِأَمْسَاكِهِ مَا يَلْتَقِي عَلَيْهِ أَمْسَاكُ الْكَلْبِ (كَلَف) الْكَفُّ الْإِيْلَاعُ بِالنَّيِّ يُقَالُ

كَفَّ فُلَانٌ بِكَذَابِ كَلْفَتِهِ بِجَعَلْتُهُ كَلَفًا وَكَالْفُ فِي الْوَجْهِ مِمَّا يَتَوَصَّرُ كَلْفَةً
وَتَكَلَّفَ الشَّيْءَ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ بَاطْهَارٍ كَلْفٌ مَعَ مَشَقَّةٍ تَنَالُهُ فِي تَعَاطِيهِ وَصَارَتِ السَّكَلَةُ
فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْمَشَقَّةِ وَالتَّكَلَّفِ اسْمٌ لِمَا يَفْعَلُ بِمَشَقَّةٍ أَوْ تَصْنَعٍ أَوْ تَشْيِيعٍ وَلِذَلِكَ صَارَ
التَّكَلَّفُ عَلَى ضَرِيئَيْنِ مَحْجُودٍ وَهُوَ مَا يَحْرَاهُ الْإِنْسَانُ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الْفِعْلُ الَّذِي يَتَعَاطَاهُ
سَهْلًا عَلَيْهِ وَيَصِيرَ كَلْفًا بِهِ وَحِجَابًا لَهُ وَهَذَا التَّنْظِيرُ يَسْتَعْمَلُ التَّكَلِّيفُ فِي تَكَلُّفِ الْعِبَادَاتِ
وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ مَا يَحْرَاهُ الْإِنْسَانُ رُتَاةً وَإِيَّاهُ عَنِي بِقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَتْبَاعُيَ أُمْتِي بَرَاءٌ مِنَ التَّكَلَّفِ
وَقَوْلُهُ لَا يَسْكَفُ اللَّهُ تَفْسًا الْأَوْسَعُهَا أَى مَا يَبْعُدُ وَهُوَ مَشَقَّةٌ هَوْسَةٌ فِي الْمَالِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ وَقَوْلُهُ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا إِلَّا يَكُنْ
الْكَلَمُ التَّائِيرُ الْمَذْكُورُ بِأَحَدِي الْحَاسَتَيْنِ فَالْكَلَامُ مَذْكُورٌ بِحَاسَةِ السَّمْعِ وَالْكَلَمُ بِحَاسَةِ
الْبَصَرِ وَكَلْمُهُ بِرَحْمَةِ بَرَاهَةٍ بَانَ تَأْيِيرُهُمَا وَلَا جَمَاعَةَ فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَالْكَلَمُ الْأَصْلُ كَارْتَبَ الْكَلَمَ * الْكَلَمُ الْأَوَّلُ جَمْعُ كَلِمَةٍ وَالثَّانِي جِرَاحَاتُ وَالْأَرْبَعُ
الْأَوْسَعُ وَقَالَ آخَرُ * وَجَرَحَ اللِّسَانَ بَجَرَحِ الْيَدِ * فَالْكَلَامُ يَقَعُ عَلَى الْأَلْفَاظِ الْمُنْتَظَمَةِ
وَعَلَى الْمَعَانِي الَّتِي تَحْتِهَا مَجْمُوعَةٌ وَعِنْدَ النَحْوِيِّينَ يَقَعُ عَلَى الْجُزْئِ مِنْهَا أَمَّا كَانَ أَوْ فِعْلًا أَوْ أَدَاءً
وَعِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ الْمُرَكَّبَةِ الْمُغْنِيَةِ وَهُوَ أَخْصَصُ مِنَ الْقَوْلِ
فَإِنَّ الْقَوْلَ يَقَعُ عِنْدَهُمْ عَلَى الْمَفْرَدَاتِ وَالْكَلِمَةِ يَقَعُ عِنْدَهُمْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ
وَقَدْ قِيلَ بِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَقَوْلُهُ قَتَلَنِي آدَمُ مِنْ رِيهِ
كَلِمَاتٌ قِيلَ هِيَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَقَالَ الْحَسَنُ هِيَ قَوْلُهُ أَلَمْ تَخْلُقْنِي يَسْدُكُ أَلَمْ تُسَكِّنِي
جَنَّتَكَ أَلَمْ تُجْعَلْ لِي لَنَاكَتَكَ أَلَمْ تَسْبِقْ رَحْمَتَكَ فَضَبَكَ أَرَأَيْتَ أَنْ تَبْتَ أَكُنْتُ مَعِي سِدِي
إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَانَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فِي قَوْلِهِ أَنَا عَرَضْنَا
الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ إِلَّا يَتَوَقَّعُ قَوْلُهُ وَإِذَا بَلَغَ إِبْرَاهِيمُ رُبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قِيلَ
شَىْءٌ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَمْتَحَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِهَا مِنْ ذَنْبِهِ وَلَدِهِ وَالْحَيَّانِ وَغَيْرَهُمَا وَقَوْلُهُ نَزَّ كَرِيماً أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ

يَعْنِي مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ قِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَقِيلَ كِتَابُ اللَّهِ وَقِيلَ يَعْنِي بِهِ عَيْسَى
وَتُسَمَّى عَيْسَى بِكَلِمَةٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَفِي قَوْلِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرِيَمَ لَكُونِ مِنْ مَوْجِدَاتٍ يَكُونُ
الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ أَنْ مِثْلَ عَيْسَى الْآيَةِ وَقِيلَ لَاهْتِدَاءُ النَّاسِ بِهِ كَاهْتِدَائِهِمْ بِكَلَامِ اللَّهِ
تَعَالَى وَقِيلَ مَتَّى بِهِ لِحَاصِصُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَرِهِ حَيْثُ قَالَ وَهُوَ فِي مَهْدِهِ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي
الْكِتَابَ الْآيَةِ وَقِيلَ سُمِّيَ كَلِمَةً اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ صَارَ رَيْنًا كَمَا سُمِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَسُولًا وَقَوْلُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْآيَةُ فَالْكَلِمَةُ هُنَا الْقَضِيَّةُ فَكُلُّ قَضِيَّةٍ
تُسَمَّى كَلِمَةً سِوَاكَانَ ذَلِكَ مَقَالًا أَوْ فِعَالًا وَوَضَعَهَا بِالْصَدَقِ لِأَنَّهُ يَقَالُ قَوْلُ صَدَقَ وَفِعْلُ صَدَقَ وَقَوْلُهُ
وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الْآيَةُ وَنَبَّهَ بِذَلِكَ أَنَّهُ
لَا يُنْسَخُ الشَّرِيعَةُ بَعْدَ هَذَا وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمُ فَقَالَ
لَهُ اجْرِبْ مَا هُوَ كَائِنْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ الْكَلِمَةُ هِيَ الْقُرْآنُ وَتُسَمَّى بِكَلِمَةٍ كَتَمَّ حَيْثُ هُمْ
الْقَصِيدَةُ كَلِمَةً فَقَدْ كَرَأَتْهَا تَمَّ وَتَبَقَّى يَحْفَظُ اللَّهُ تَعَالَى أَيَّاهَا نَعْبَرُ عَنْ ذَلِكَ بَلْفِظِ الْمَاضِي تَقْبِيهَا
أَنَّ ذَلِكَ فِي حُكْمِ الْكَائِنِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنْ حِفْظِ الْقُرْآنِ إِشَارَةٌ بِقَوْلِهِ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَوَلَاءُ
الْآيَةِ وَقِيلَ عَنِّي بِهِ مَا وَعَدَ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا الْآيَةَ وَقِيلَ
عَنِّي بِالْكَلِمَاتِ الْآيَاتِ الْمَجْزَاتِ الَّتِي اقْتَرَحَوْهَا فَنَبَّهَ أَنْ مَا أُرْسِلَ مِنَ الْآيَاتِ تَامَ وَفِيهِ بَلَاغٌ
وَقَوْلُهُ لَا يُبَدِّلُ كَلِمَاتِهِ رَدُّ قَوْلِهِمْ أَتَيْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا الْآيَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِكَلِمَةٍ رَبِّكَ
أَحْكَامَهُ الَّتِي حَكَمَ بِهَا وَبَيَّنَّ أَنَّهُ شَرَعَ لِعِبَادِهِ مَا فِيهِ بَلَاغٌ وَقَوْلُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَصَبْرٍ وَآوَاهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِيمَا قِيلَ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَرِيدُ أَنْ تُنَمَّنَ عَلَى الَّذِينَ
الْآيَةِ وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ زِلْزَامًا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجْلِ
مُسَمًى لَقَضَى بَيْنَهُمْ فَاشَارَةٌ إِلَى مَا سَبَقَ مِنْ حُكْمِهِ الَّذِي اقْتَضَاهُ حُكْمُهُ وَأَنَّهُ لَا يُبَدِّلُ كَلِمَاتِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ أَيْ يُجَبِّجُهَا الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
أَيَّ حُجَّةٍ قُوَّةٍ وَقَوْلُهُ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ قُلْ أَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ

الْآيَةُ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ قَوْلَهُ هُوَ الْمُسْتَفْعِلُ وَذُرُّهُ وَنَاتِيَةُكُمْ تَبْدِيلُ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى
 فَتَبْدِيلُهُ أَنْ هُوَ لَا يَفْعَلُونَ وَكَيْفَ يَفْعَلُونَ وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمْ أَنْ لَا يَتَأَنَّى ذَلِكَ مِنْهُمْ وَقَدْ سَبَقَ
 بِذَلِكَ حُكْمُهُ وَمُكَالَّةُ اللَّهِ تَعَالَى الْعَبْدَ عَلَى ضَرِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخَرَةِ فِي الْآخِرَةِ
 فَمَا فِي الدُّنْيَا فَعَلَى مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ مَا كَانَ لِنَبِّهِ أَنْ يُسَكِّمَهُ اللَّهُ الْآيَةُ وَمَا فِي الْآخِرَةِ
 ثَوَابُ الْمُؤْمِنِينَ وَكَرَامَةُ لَهُمْ تَحْقِيقُهَا عَلَيْنَا كَيْفِيَّتُهُ وَنَبَّهَ أَنْ يَحْرُمَ ذَلِكَ عَلَى الْكَافِرِينَ بِقَوْلِهِ أَنْ
 الَّذِينَ يَشْرُونَ بَعْدَ اللَّهِ الْآيَةُ وَقَوْلُهُ يَحْرِقُونَ السَّكِيمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ جَعَلَ السَّكِيمَةَ وَقِيلَ إِنَّهُمْ كَانُوا
 يُبَدِّلُونَ الْإِلَافَ وَيُغَيِّرُونَهَا وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَهُوَ جَعَلَهُ عَلَى غَيْرِ مَا قَصَدَ بِهِ
 وَاقْتَضَاهُ وَهَذَا أَمْثَلُ الْقَوْلَيْنِ فَإِنَّ الِغْفَظَ إِذَا دَاوَلْتَهُ الْأُسْتَنْهَ وَاشْتَرَى يَصْعَبُ تَبْدِيلُهُ وَقَوْلُهُ
 وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَنْزِيلُ آيَةٍ أَوْ لَا يُؤْتِيهِمْ كِتَابًا اللَّهُ وَاجِبُهُ ذَلِكَ فَخَوَّلَهُ
 يَسْأَلُ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَى قَوْلِهِ أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ جَعَلَهُ (كَلَامًا) كَلَامًا دَعَا وَزَحَرَ وَابْطَلُ الْقَوْلُ
 الْقَائِلُ وَذَلِكَ تَقْيِضُ إِي فِي الْإِثْبَاتِ قَالَ أَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ إِلَى قَوْلِهِ كَلَامًا وَقَالَ تَعَالَى لَعَلِّي
 أَجْعَلَ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَامًا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَقَالَ كَلَامًا بَعْضُ مَا أَمَرَهُ
 (كَلَامًا) الْكَلَامُ حُفْظُ الشَّيْءِ وَتَبْعِيَّتُهُ يُقَالُ كَلَامًا اللَّهُ وَلَعَلَّكَ أَوْ كَلَامًا الْعُمَرُ
 وَكَلَامًا بَعْثِي كَذَا قَالَ قُلْ مَنْ يَكْلُو كَلَامًا يَقُولُ الْكَلَامُ مَوْضِعُ حُفْظٍ فِيهِ السَّغْنُ
 وَالْكََلَامُ مَوْضِعُ بِالْبَصَرَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَكْلُونَهُ فَنَهَمَ هُنَاكَ دَعَا مَعْنَى النِّسْبَةِ الْكَالِي
 وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عَنِ الْكَالِي بِالْكَالِي وَالْكَالِي الْعُسْبُ الَّذِي يَجْعَلُهُ وَمَكَانُ
 مَكْلًا وَكَالِي يَكْلُو (كَلَامًا) كَلَامًا فِي التَّثْنِيَةِ كَمَا فِي الْجَمْعِ وَهُوَ مُفْرَدُ الْغَفْظِ
 مُتَنِي الْمَعْنَى غَيْرَ عَدِّهِ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ مَرَّةً أَعْتِسَارًا بِلَفْظِهِ وَبِلَفْظِ الْإِثْنَيْنِ مَرَّةً أَعْتِسَارًا بِمَعْنَاهُ قَالَ
 أَمَا يَلْتَفِتَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا وَيُقَالُ فِي الْمُؤَنَّثِ كَلَامًا وَمَتْنٌ أَضِيفَ إِلَى اسْمِهِ ظَاهِرٌ
 بَقِيَ الْقَوْمُ عَلَى حَالِهِ فِي النَّسَبِ وَالْجَمْعِ وَالرَّفْعِ وَادَّأِضِيفَ إِلَى مَضْمُونٍ فِي النَّسَبِ وَالْجَمْعِ فِيهِ مَعَالٍ
 رَأَيْتُ كَلَامًا وَمَرَرْتُ بِكَلَامِهِمَا قَالَ كَلَامًا الْجَمْعُ آتَتْهُمَا تَعْوِيلُ فِي الرَّفْعِ طَائِفِي كِلَاهُمَا
 (كَم) كَمَ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَدَدِ وَتُسْتَعْمَلُ فِي بَابِ الِاسْتِثْنَاءِ وَيُنْصَبُ بَعْدَهُ الْإِلَافُ الَّذِي يَمْتَرُهُ

نحوكم رجالاً ضربت ويستعمل في باب الخبر ويجزأ هذه الاسم الذي يميز به نحوكم رجل
ويقتضي معنى الكثرة وقد يدخل في الاسم الذي يميز به، نحوكم من قرية أهل كذا
وكم قصداً من قرية كانت ظالموا لكم ما يعطى اليدين القميص والكم ما يعطى الشفرة وجهه
أكم قال والنخل ذات الأكم والكمة ما يعطى الرأس كالقنطرة (كل) كمل
الشيء حصول ما فيه الغرض منه فاذا قيل كمل ذلك فمعناه حصل ما هو الغرض منه وقوله
والواديات يرص من أولادهن حواين كاملين تنبيهاً أن ذلك غاية ما يتفق به صلاح الولد وقوله
ليعملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة تنبيهاً على حصول لهم كمال العقوبة وقوله تلك عشرة
كاملة قيل انما ذكر العشرة وصفها بالكاملة ليعلم أن السبعة والثلاثة عشرة
بل ليسين أن يحصل صيام العشرة يحصل كمال الصوم فانهم معام الهدى وقيل إن وصفه
العشرة بالكاملة استطراد في الكلام وتنبيه على فضيلة له فيما بين علم العدد وأن العشرة
أول عقد ينهي إليه العدد فيكمل وما بعد يكون مكرراً بما قبله فالعشرة هي العدد
الكامل (كه) الكه هو الذي يولد لمطموس العين وقد يغالبن نذهب عنه
قال * كتهت عيناه حتى أيضاً * (كن) الكن ما يحفظ فيه الشيء يقال كنت
الشيء كئنا جعلته في كن وخص كنت بما سترت أوتوب وغبر ذلك من الأجسام قال
تعالى كأنهم بيض مكنون كأنهم لو لم يكنون أنت كنت بما سترت النفس قال تعالى
أوأنتم في أنفسكم ووجه السكران أن قال تعالى وجعل لكم من الجبال شرباً
والكنان العطاء الذي بكن فيه الشيء والجمع كة نحو عطاء وأعطية قال وجعلنا على
قلوبهم أكة أن يفقهوه وقوله تعالى وقالوا قلوننا في أكة قيل معناه في عطاء عن
تفهم ما تورده علينا كما هو الباشع ما نفقه الآية وقوله لقرآن كريم في كتاب مكنون
فيل عن الكتاب المكنون اللوح المحفوظ وقيل هو قلوب المؤمنين وقيل ذلك إشارة إلى

كونه محفوظاً عند الله تعالى كما قال وإنا لله لحافظون ومحييت المرأة المتزوجة كنهة لكونها
 في كن من حفظ زوجها كما حيت محصنة لكونها في حصن من حفظ زوجها والكنانة
 جمعة غير متقوفة (كدر) قوله تعالى إن الإنسان لربه لكنود أي كفور لنعمته
 كقولهم أرض كنود إذا لم تثبت شيئاً (كتر) الكثر جعل المال بعضه على بعض
 وحفظه وأصله من كثرت الثمر في الوعاء وزمن الكناز وقت ما يكثر فيه الثمر وناقته كنار
 مكثرة اللحم وقوله والذين يكثرزون الذهب والفضة أي يدخرونها وقوله فذوقوا
 ما كنتم تكثرون وقوله لولا أنزل عليه كنز أي بال عظيم وكان تحته كنز لهما قيل كان
 صيغة علم (كهف) الكهف الغار في الجبل وجمعه كهوف قال إن أصحاب الكهف
 الآية (كهل) الكهل من خطه الشيب قال ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن
 الصالحين واكتمل النبات إذا شارف اليؤسة مشاركة الكهل الشيب قال

* مؤزر هشيم التبت مكتمل * (كهن) الكاهن هو الذي يخبر بالانخبار
 الماضية الخفية بضرب من الظن والعراف الذي يخبر بالانخبار المستقبلية على نحو ذلك ولكون
 هاتين الصناعتين مبنيين على الظن الذي يخطئ ويصيب قال عليه السلام من أتى عرافاً
 أو كاهناً فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على أبي القاسم ويقال كهن فلان كهانة
 إذا تعاطى ذلك وكهن إذا تخصص بذلك وتكهن تكاف ذلك قال تعالى ولا يقول كاهن
 قليلاً ما تدكرون (كوب) الكوب قدح لا عروة له وجهه أ كواب قال بأ كواب
 وأباريق وكأ من من معين والكوبة الطبل الذي يلعب به (كيد) الكيد ضرب من
 الاحتيال وقد يكون مذموماً وممدوحاً وإن كان يستعمل في المذموم أكثر وكذلك
 الاستدراج والمكسر ويكون بعض ذلك محموداً قال كذلك كدنا يوسف وقوله وأملئ لهم
 إن نبدي متين قال بعضهم أراد بالكيد العذاب والصحيح أنه هو الأملعوا الأملال المؤدى

إلى العقاب كقولهم انما غلب لي لهم ليزدادوا اثمان الله لا يهدي كيد الخائنين فخص الخائنين
 تنبيها انه قد يهدي كيد من لم يقصد بكيد خيانه ككيد يوسف باخيه وقوله لا كيدن
 اصنامكم أي لا يريدن بها سوءا وقال فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفيلين وقوله فان كان
 لكم كيد فكيدون وقال كيد ساحر فاجعوا كيدكم وبقال فلان يكيد
 بنفسه أي يجود بها وكاد الزند اذا تباطأ بانزاج ناره ووضع كاد القاربه الفاعل يقال كاد
 يفعل اذا لم يكن قد فعل واذا كان معه حرف نفي يكون لما قد وقع ويكون قريبا من أن لا يكون
 نحو قوله تعالى لقد كنت تركن اليهم شيئا قليلا وان كادوا تكاد السموات يكاد
 البرق يكادون يسطون ان كنت لتردين ولا فرق بين ان يكون حرف النفي متقدما عليه
 او متأخرا عنه نحو وما كادوا يفعلون لا يكادون يفعلون وقلا يستعمل في كاد ان لا في

ضرورة الشعر قال * قد كاد من طول البلى ان يمضى ويدرس (كور)
 كور الشيء ادارته وضم بعضه الى بعض ككور العمامة وقوله يكور الليل على النهار ويكور
 النهار على الليل فاشارة الى جريان الشمس في مطالعها وانتقاص الليل والنهار وازديادهما
 وطعنه فكورهما اذا التقاه جمعا واكثر الغرس اذا دار ذنبه في عذوه وقيل لايل كثيرة
 كور وكورة الفحل معروفة والكور الرحل وقيل لكل مضر كورة وهي البقعة التي
 يجتمع فيها قري ومحال (كاس) قال من كاس كان مزاجها زنجيلا والكاس
 الاناء بما فيه من الشراب وسمي كل واحد منهما بغراده كاسا يقال شربت كاسا وكاس
 طيبة يعني بها الشراب قال وكاس من معين وكاست الناقة تكؤس اذا مشت على ثلاثة قوائم
 والكيس جودة القرية وكاس الرجل وكيس اذا ولد اولادا كياسا وسمي الغدر
 كيسان تصورا انه ضرب من استعمال الكيس اولان كيسان كان رجلا عرف بالغدر ثم
 سمي كل غادر به كما ان الهالكى كان حذاد اعرف بالحدادة ثم سمي كل حذاد هالكيا

(كيف) كيف اعظم يسئل به عما يصح ان يقال فيه شبهة وغير شبهة كالابيض
والاسود والصحيح والسقيم ولهذا لا يصح ان يقال في الله عز وجل كيف وقد يعبر بكيف عن
المسؤل عنه كالا سود والابيض فانما نحميه كيف وكل ما أخبر الله تعالى بلفظة
كيف عن نفسه فهو استعبار على طريق التنبيه للخطاب أو توبيخاً نحو كيف تكفرون بالله
كيف يهدي الله كيف يكون للنير كين عهداً انظر كيف ضربوا لك الأمثال فانظروا كيف
بدأ الخلق أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده (كيل) الكيل كيل الطعام
يقال كملت له الطعام اذا تولى ذلك له وكلته الطعام اذا أعطيته كبلوا كتماناً عليه أخذت
منه كيلاً قال الله تعالى ويل للمطففين الذين اذا ائتمروا على الناس واذا كالوهم وذلك
ان كان مخصوصاً بالكيل فحس على تجرى العدل في كل ما وقع فيه أخذ ودفع وقوله فاوف
الكيل فارسل معنا ائتماناً كمل كيل يعبر مقدار رجل يعبر (كان) كان عبارة
عما مضى من الزمان وفي كثير من وصف الله تعالى تنبئ عن معنى الزلية قال وكان الله
بكل شيء عليم وكان الله على كل شيء قدير أو الاستعمل منه في جنس الشيء منتهياً بوصف
له هو موجود فيه فنبه على أن ذلك الوصف لازم له قليل الانكسار منه فهو قوله في الانسان
وكان الانسان كفوراً وكان الانسان قتوراً وكان الانسان أكثر نبي جداً فذلك تنبيه على
ان ذلك الوصف لازم له قليل الانكسار منه فهو قوله في وصف الشيطان وكان الشيطان للانسان
خديلاً وكان الشيطان لربه كفوراً واذا استعمل في الزمان الماضي فعدي يجوز ان يكون
المستعمل فيه بقی على حاله كما تقدم ذكره آتوا ويجوز ان يكون قد تغير نحو كان فلان
كذا صار كذا ولا فرق بين ان يكون الزمان المستعمل فيه كان قد تقدم مقدماً كثيراً نحو
ان نقول كان في أول ما أوجد الله تعالى وبين ان يكون في زمان قد تقدم ما نواحد عن الوقت
الذي استعملت فيه كان نحو ان تقول كان آدم كذا وبين ان يقال كان زيد ههنا
و يكون بينك وبينك ا زمان انفي وقت ولهذا صرح ان يقال كيف نكلم من كان في

الْمَهْدِصِيَّاتِ فَأَشَارَ بِكَانَ أَنَّ عَيْسَى وَمَالَتَهُ الَّتِي شَاهَدَهُ عَلَيْهِمْ فَأَقْبِلُ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ هَذَا
 إِشَارَةً إِلَى الْحَالِ بِنِسْبَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا تَقَدَّمَ لَكِنْ إِلَى زَمَانٍ يَتَقَرَّبُ مِنْ زَمَانٍ قَوْلِهِمْ هَذَا
 وَقَوْلُهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ قَدْ قَبِلَ مَعْنَى كُنْتُمْ مَعْنَى الْحَالِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِنِسْبَةٍ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ
 إِلَى أَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَذَلِكَ فِي تَقْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُكْمِهِ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ دُوعُسْرَةً فَقَدْ قَبِلَ
 مَعْنَاهُ حَصَلَ وَوَقَعَ وَالسَّكُونُ يَسْتَعْمَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي اسْتِحْصَالِ جَوْهَرٍ إِلَى مَا هُوَ دُونَهُ وَكَثِيرٌ مِنَ
 الْمُتَكَلِّمِينَ يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي مَعْنَى الْإِبْدَاعِ وَكَيْفُونَةٌ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ فِعْلُولَةٌ وَأَصْلُهُ
 كَيْفُونَةٌ وَكَرِهُوا الضَّمَّةَ وَالْوَاوَ فَعَلِبُوا وَعَسَى سَيُؤَيِّدُهُ كَيْفُونَةٌ عَلَى وَزْنِ فِعْلُولَةٍ ثُمَّ ادَّغَمَ فَصَارَ
 كَيْفُونَةٌ ثُمَّ حَذَفَ فَصَارَ كَيْفُونَةٌ كَقَوْلِهِمْ فِي مَيْتٍ مَيْتٌ وَأَعْلُ مَيْتٍ مَيْتٌ وَلَمْ يَقُولُوا
 كَيْفُونَةٌ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا هُوَ أَمِيتٌ لِقُلِّ لِقَطْعِهَا وَالْمَكَانُ قِيلَ أَصْلُهُ مَنْ كَانَ يَكُونُ فَلَمَّا كَثُرَ
 فِي كَلَامِهِمْ تَوَهَّمَتِ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً فَقِيلَ تَمَكَّنَ كَمَا قِيلَ فِي الْمُسْكِينِ تَمَسَّكَرَ وَاتَّسَكَانَ
 فَلَانَ تَضَرَّعَ وَكَانَ تَسَكَّنَ وَتَرَكَ الدَّعَا لَضَرَاعَتِهِ قَالَ خَالِدٌ كَأَنَّهُمْ (كوى)
 كَوَيْتُ الدَّابَّةَ بِالنَّارِ كَيْمَا قَالَ فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَكَيْمَا لَفَّ عِلَّ النَّيِّ وَكَيْلًا
 لِأَنَّهُ تَنَحَّوْ كَيْلًا يَكُونُ دَوْلَةً (كاف) الْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ وَالْتَمِثِيلِ قَالَ تَعَالَى
 مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ مَعْنَاهُ وَضْعُهُمْ كَوَضْعِهِ وَقَوْلُهُ كَالَّذِي يَنْفَقُ مَالَهُ الْإِسْطِيقَانِ فَانْ
 ذَلِكَ لَيْسَ بِتَشْبِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ تَمَثِيلٌ كَمَا يَقُولُ النُّحَوِيُّونَ مَثَلًا فَلَا سَمَّ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ أَيْ مِثَالُهُ
 قَوْلُكَ زَيْدٌ وَالتَّمَثِيلُ أَكْثَرُ مِنَ التَّشْبِيهِ لِأَنَّ كُلَّ تَمَثِيلٍ تَشْبِيهِ وَلَيْسَ كُلُّ تَشْبِيهِ تَمَثِيلًا
 (بَابُ اللَّامِ) (لَب) أَلْبَسَ الْعَقْلَ الْخَالِصَ مِنَ الشَّوَابِ وَسَمَّى بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ
 خَالِصَ مَا فِي الْإِنْسَانِ مِنْ مَعَانِيهِ كَاللَّبِّ وَاللَّبِّ مِنَ الشَّيْءِ وَقِيلَ هُوَ زَكَى مِنَ الْعَقْلِ قَدْ كُلِّ
 لِبِ عَقْلٍ وَلَيْسَ كُلُّ عَقْلٍ لَبًا وَلِهَذَا عَلَّقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَحْكَامَ الَّتِي لَا يَدْرُسُهَا إِلَّا الْعُقُولُ الزَّكِيَّةُ
 بِأُولَى الْأَلْبَابِ فَحَقُّ قَوْلِهِ وَمَنْ يُوْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا إِلَى قَوْلِهِ أَوَّلُوا الْأَلْبَابَ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ
 الْأَيَاتِ وَلَبَّ فَلَانَ يَلْبُ صَارَ ذَالَتْ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ فِي ابْنِهَا ضَرِيحٌ كَتَبَ يَلْبُ وَبَقِيَ الْجَيْشُ ذَا

الْجَبَّ وَرَجُلُ الْبَبِّ مِنْ قَوْمِ الْبَاءِ مَوْلُوبٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَبِّ وَالْبَبُّ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ
 وَهُوَ أَنْ يَبْقَى لَبَنُهُ فِيهِ أَيْ صَدْرُهُ وَتَلَبَّبَ إِذَا تَحَزَّمَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَشْدُلَيْتَهُ وَلَبَيْتُهُ ضَرَبَتْ لَبَنَهُ وَسَمِيَ
 اللَّبَنُ لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ اللَّبِّ وَفُلَانٌ فُلْبَبٌ رَخِيٌّ أَيْ فِي سَعَةِ وَقَوْلُهُمْ لَيْتَكَ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ لَبَّ بِالْمَكَانِ
 وَالْبَبُّ أَقَامَ بِهِ وَنُقِيَ لِأَنَّهُ أَرَادَ لَجَاجَةً بَعْدَ لَجَاجَةٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ لَبَّبَ فَابْدَلُ مِنْ أَحَدِ الْبَابَاتِ يَاءً نَحْوُ
 تَلَقَّيْتُ وَأَصْلُهُ تَلَقَّيْتُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ لَبَّةٌ أَيْ عَجَبَةٌ لَوْلَاهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ اخْلَاصُ
 لَكَ بَعْدَ اخْلَاصٍ مِنْ قَوْلِهِمْ لُبُّ الطَّعَامِ أَيْ خَالِصُهُ وَمِنْهُ حَسْبُ لَبَابٍ (لَبَّ) لَبَّ
 بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ مُلَازِمًا لَهُ قَالَ فَلَيْتَ فَمِنْ الْفَسَنَةِ فَلَيْتَ سَنِينَ قَالَ كَمْ لَبَّيْتُمْ قَالُوا لَيْتَ أَيَّامًا
 أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ لَوَارِثُكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبَّيْتُمْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مَا لَبَثُوا فِي الْعَذَابِ
 الْمُهِينِ (لَبَّ) قَالَ تَعَالَى كُفُونٌ عَلَيْهِ لَبْدٌ أَيْ مُجْتَمَعَةٌ الْوَاحِدَةُ لَبْدَةٌ كَاللَّبْدِ الْمُتَلَبِّدِ
 أَيْ الْمُجْتَمِعِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّا يَسْقُطُونَ عَلَيْهِ مَقُوطُ اللَّبْدِ وَقُرِئَ لَبْدٌ أَيْ مُتَلَبِّدٌ أَمَا تَصْقَابُ بَعْضُهَا
 بِيَعُضِ الْتَرَاخُمِ عَلَيْهِ مَوْجَعُ اللَّبْدِ الْبَادِلُ وَوَقَدْ أَلْبَدْتُ السَّرَجَ جَعَلْتُ لَهُ لَبْدًا وَأَلْبَدْتُ الْقَرَسَ
 أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ اللَّبْدَ نَحْوُ اسْرَجْتُهُ وَالْجَمْعُ وَاللَّبْدَةُ الْفُطَيْعَةُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ أَمْنَعُ مِنْ لَبْدَةِ
 الْأَسَدِ أَيْ مِنْ صَدْرِهِ وَلَبْدُ الشَّعْرِ وَالْبَدْمُ الْمَكَانُ لَزَمَهُ زَوْمٌ لَبْدٌ وَلَبْدَتِ الْإِبِلُ لَبْدًا أَكْثَرَتْ مِنْ
 السَّكَلَا حَتَّى أَتَعَبَهَا وَقَوْلُهُ مَا لَلْبَدَا أَيْ كَثُرَ أَمْتَلَبْدٌ وَقِيلَ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ وَلَبْدٌ طَائِرٌ مِنْ
 شَأْنِهِ أَنْ يَلْصُقَ بِالْأَرْضِ وَآخِرُ نُسُورِ لِقْمَانٍ كَانَ يَقَالُ لَهُ لَبْدٌ وَالْبَدُّ الْبَعِيرُ صَارَ ذَا لَبْدٍ مِنَ الثَّلَاثِ
 وَقَدْ سَكَنِي بَنِيكَ عَنْ حُسْنِهِ لَدَلَا لَذَلِكَ مِنْهُ عَلَى خَصِيصَةٍ وَمِنْهُ أَلْبَدْتُ الْقَرْيَةَ جَعَلْتُهَا فِي لَبِيدٍ أَيْ
 فِي جَوَالِقٍ صَغِيرٍ (لَبَسَ) لَبَسَ الثَّوبَ اسْتَرَبَهُ وَالْبَسَةُ غَيْرُهُ وَمِنْهُ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضِرًا وَاللَّبَاسُ
 وَالْقُبُوسُ وَاللَّبْسُ مَا يَلْبَسُ قَالَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتَكُمْ وَجَعَلَ الْلِبَاسَ
 لِكُلِّ مَا يَغْطِي مِنَ الْإِنْسَانِ عَنْ قَبِيحٍ فَعَلِ الزَّوْجُ لَزَوْجَهُ لِبَاسًا مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ يَمْتَنِعُهَا وَيَصُدُّهَا
 عَنْ تَعَالِي قَبِيحٍ قَالَ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ فَهَذَا هُنَّ لِبَاسًا كَمَا سَمَّاها الشَّاعِرُ
 إِذَا رَأَى قَوْلَهُ • فِدَى لَكَ مَنْ أَخِي ثَعْلَةَ إِزَارِي • وَجَعَلَ الثَّغْوَى لِبَاسًا عَلَى طَارِقِ الثَّغْبِيلِ
 وَالثَّيْبَةِ قَالَ تَعَالَى وَلِبَاسُ الثَّغْوَى وَقَوْلُهُ صَنَعَهُ لِبُوسٍ لَكُمْ يَعْنِي بِالدَّرْعِ وَقَوْلُهُ فَادْفَعُوا اللَّهَ

لباس الجوع والخوف وجعل الجوع والخوف لباساً على القسيم والتشبيه تصويراً له وذلك بحسب ما يقولون تنزع فلان المقر ولبس الجوع ونحو ذلك قال الشاعر

* وكسوتهم من خير برد متجم * نوع من برود اليمن يعني به شعر أوقر بعضهم ولباس التقوى من اللبس أى الستر وأصل اللبس ستر الثوب ويقال ذلك فى المعاني يقال لبست عليه امرأة قال واللبسنا عليهم ما يلبسون وقال ولا تلبسوا الحق بالباطل لم تلبسوا الحق بالباطل الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم نطماً ويقال فى الأمر لبسة أى الناس ولا بست إلا مرأداً زولته ولا بست فلاناً خالطته وفى فلان ملبس أى متنع قال الشاعر

* وبعد المسيب طول عمر وملبسا * (لن) اللبن جمعه اللبن قال تعالى وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وقال من بين فريث ودم لبناً خالصاً ولا ين كثر عنده لبن ولبنته مسعته إياه وفريث ملبون واللبن فلان كثر لبنه فهو ملبن وألبنت الناقة فهى ملبن إذا كثر لبنها ما خلقة وأما أن يترك فى ضرعها حتى يسكن والملبن ما يجعل فيه اللبن وأخوه بلبان أمه فيسل ولا يقال بلبن أمه أى لم نسمع ذلك من العرب وكم ابن غنمك أى ذوات الدار منها واللبن الصدر واللبانة أصلها الحاجة إلى اللبن ثم استعمل فى كل حاجة وأما اللبن الذى يبنى به فليس من ذلك فى شئ الواحدة لبنة يقال لبنه يلبنه واللبن ضاربه (ج) اللجاج التماضى والعناد فى تعاطي الفعل المزجور عنه وقد جج فى الأمر ججاً جاجاً قال تعالى ولورجناهم وكشفنا ما بهم من ضر لئلا يوافى طفياهم نعمهون بل لجوا فى عتو ونفور ومنه لجة الصوت بفتح اللام أى تردد وجهه البحر بالضم تردد أمواجه ولجة الليل تردد ظلامه ويقال فى كل واحد جج جج قال فى بحر لجى مذوب إلى لجة البحر وما روى وضع اللج على فى أصله فغاي فقلب الالف ياء وهولعة فعبارة عن السيف المتوج ماؤه واللجة التردد فى الكلام وفى ابتلاع الطعام قال الشاعر * يلج مضغة فيها نض * أى غبر مضج ورجل لجج ولجج فى كلامه تردد وقيل الحق أبج والباطل لجج أى لا يستقيم فى قول قائله وفى فعل فاعله بل يزد فيه (لحد) الحد حفره مثله عن الوسط وقد لحد القبر حفره كذلك والحدوة وحده لحدت لحدت وألحدته جعلته فى الحد ويسمى اللحد للحد والحد ذلك

اسم موضع من الحديث ولحد بلسانه الى كذا مال قال تعالى لسان الذي يتحدثون اليه من الحد
وقرى يتحدثون من الحد والحد فلان مال عن الحق والاحاد ضربان الحد الى الشرك بالله والحد الى
الشرك بالاسباب فالاول ينافي الايمان ويبيطه والثاني يوهن عرأ ولا يبطه ومن هذا النحو
قوله ومن يرد فيه بالحد يظلم نذقه من عذاب اليم وقوله الذين يتحدثون في اسمائه والحدائق
اسمائهم على وجهين أحدهما أن يوصف بما لا يصح وصفه به والثاني أن يتأول أوصافه على
ما يليق به والتحد الى كذا مال اليه قال تعالى ولن تجد من دونه ملحد أي النجاء أو موضع النجاء
والحد السهم الهدف مال في أحاديثه (لحق) قال لا يسألون الناس الحافا أي الحافا
ومنه استعبر الحف شارب إذا بالغ في تناوله وجزه وأصله من الحاف وهو ما يبتغى به يقال
الحققة فالحق (لحق) لحقته ولحقته به أدر كنهه قال الذين لم يلقه وأبهم من حلقهم
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وبقا الحقت به كذا قال بعضهم بقال الحققة بمعنى لحقة
وعلى هذا قوله ما عذابك بالكفار ملحق وفصل هو من الحقت به كذا أنسب الفعل الى
العذاب تعظيما له وكفى ع الذي بالملحق (لحم) اللحم منه اللحم واللحم واللحم واللحم
ولحم الخنزير ولحم الرجل كثر عليه اللحم فضخم فهو لحم ولا لحم وشاحم صار اللحم وشحم
نحو لا ين وناير لحم ضري بالحم ومنه باز لحم وذنب لحم أي كثر أكل اللحم وبيت لحم أي
فيه لحم وفي الحديث أن الله يبعث قومًا لحين وألحمه أطعمه اللحم وبه شبه المرزوق من الصيد
فقيل ملحم وقد يوصف المرزوق من غيره به وبه شبه ثوب ملحم إذا بداخل سداه وسمي ذلك
الفرل لحمه تشبيهاً بلحمه البازي ومنه قيل الولاء لحمه كالحمة الدب وشبهه متلازمة
اكتسب اللحم ونحمت اللحم عن العظم فشرته ونحمت الشيء وألحمته ولا حمت بين الشئين
لأنهم ما تشبه بالاجسام إذا صار بين عظامه لحم بلحمه واللحم ما يلحم به الاناء والحمى فلان
نحوه وحملته لحم السباع وألحمت الطائر أطعمته اللحم وألحمت فلاناً أم كنهك من شفه
ونأيه وذلك كنعمة الاغتيال والوقعة بأكل اللحم نحو قوله أحب أحدكم أن يأكل لحم
أخيه ميتاً لأن لحمه قيل كأنه جعل لحم السباع والمحملة المعركة والجمع الملاحم

(لحن) **الْحَنُ** صُرْفُ الْكَلَامِ عَنْ سَنَتِهِ الْجَارِي عَلَيْهِ أَمَا بَا زِلَّةِ الْأَعْرَابِ أَوِ التَّخْفِيفِ وَهُوَ الْمَذْمُومُ وَذَلِكَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَأَمَا بَا زِلَّةِ الْمَعْنَى الدُّخْرِيَّةِ وَصُرْفُهُ بِمَعْنَاهُ إِلَى تَعْرِيفِ بَعْضِ وَقَوِي وَهُوَ مَحْمُودٌ وَعِنْدَ أَكْثَرِ الْأَدْبَاءِ مِنْ حَيْثُ الْبَلَاغَةُ وَأَيَّاهُ قَصَدَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

* وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا * وَأَيَّاهُ قَصَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفُطَنِ بِمَا يَقْتَضِي قَوِي الْكَلَامِ لَحْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّ بَعْضَكُمْ الْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضِ أَيْ أَلْسَنَ وَأَفْصَحَ وَأَيُّنَ كَلَامًا وَأَفْذَرَعًا عَلَى الْحُجَّةِ (لاد) **الْأَلَدُ** الْخَصِيمُ الشَّدِيدُ الْتَأَنِّي وَجَعَهُ لَدُّ قَالَ تَعَالَى وَهُوَ أَلَدُ الْخَصَامِ وَقَالَ وَلِتُنْذِرْ بِهِ قَوْمًا لَدَّا وَأَصْلُ الْأَلَدِ الشَّدِيدُ اللَّدْدُ أَيْ صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُمْكِنْ صَرْفُهُ عَمَّا يُرِيدُ وَفُلَانٌ يَتَأَنَّدُ أَيْ يَتَلَقَّى وَاللَّدْدُ مَا سَقَى الْإِنْسَانُ مِنْ دَوَاءٍ فِي أَحَدِ شِقِّي وَجْهِهِ وَقَدْ تَنَدَّدْتُ ذَلِكَ (لذن) **لَذُنُّ** أَحَدٌ مِنْ عِنْدَلَانِهِ يَدُلُّ عَلَى ابْتِدَاءِهَا أَيْ تَحْوِيْلُهَا مِنْ لَذُنِّ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا فَيُوضَعُ لَذُنُّ مَوْضِعَ نَهَابَةِ الْفِعْلِ وَقَدْ يَوْضَعُ مَوْضِعَ عِنْدِ قِيَامِ حَكِي يُقَالُ أَصَبْتُ عَنْدَهُ مَا لَا وَلَدَتْهُ مَا لَا قَالَ بَعْضُهُمْ لَذُنُّ أُنْبِغُ مِنْ عِنْدِ وَأَخْصُ قَالَ تَعَالَى فَلَا تُصَاحِبْنِي فَدَبَّلَغْتُ مِنْ لَذُنِّي عُنُودًا بَنَاتًا تَمُنُّ لَذُنُكَ رَحْمَةً قَهَبِي مِنْ لَذُنُكَ وَلِيَا وَاجْعَلِي لِي مِنْ لَذُنُكَ سُلْطَانًا نَفِيرًا عَمَلَهُ مِنْ لَدُنَا عَمَلُ الْيُنْدَرِ بِأَسَا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُقَالُ مِنْ لَذُنِّ وَلَدٍ وَلَدْتُ وَلَدِي وَاللَّذْنُ اللَّيْنُ (لدي) **لَدَى** قَارِبٌ لَدُنْ قَالَ وَالْقِيَاسُ يَدُ الْهَادِي الْبَابِ (لزب) **الْأَلَزِبُ** الثَّابِتُ الشَّدِيدُ الثَّبُوتُ قَالَ تَعَالَى مِنْ طِبْنٍ لَازِبٍ وَيُعْبَرُ بِالْأَلَزِبِ عَنِ الْوَاجِبِ فِيهِ الْضَرْبَةُ لَازِبٌ وَاللَّزْبَةُ السَّنَةُ الْجَدْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَجَعَلَهَا اللَّزْبَاتُ (لزم) **لَزُمَ** النَّبِيُّ صَوْلُ مَكْنِيهِ وَمِنْهُ يَقَالُ لَزِمَهُ بَلْرَمُهُ زُومًا وَالْإِلْزَامُ ضَرْبَانِ الْإِلْزَامُ بِالْتَّخْفِيرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِلْزَامُ بِالْحُكْمِ وَالْإِلْزَامُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْزِلْ مَكْمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ وَقَوْلُهُ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا أَيْ لَزَمًا وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا كَلَامُهُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ أَلْكَانُ لَأَمَّا وَأَخْلَ مَعْنَى (لسن) **اللسانُ** الْجَارِحَةُ وَقَوْنُهَا وَقَوْلُهُ وَأَخْلَلَ عَقْدًا مِنْ لِسَانِي بِعَنِي بِهِ مِنْ قُوَّةِ لِسَانِهِ فَإِنَّ الْعُقْدَةَ لَمْ تَكُنْ فِي الْجَارِحَةِ وَإِنَّمَا كَانَتْ فِي قُوَّتِهِ الَّتِي هِيَ التَّنْقِيصُ وَيُقَالُ لِسَانِي قَوْمِي لِسَانِي بِكسر اللام أَيْ لُغَتُهُ قَالَ فَانْمَا يَسْرِنَاهُ بِلسَانِكَ وَقَالَ

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَاخْتِلَافُ السِّقَمِ وَالْوَانِكُمْ فَاخْتِلَافُ الْأَلْسِنَةِ إِشَارَةٌ إِلَى اخْتِلَافِ
 اللُّغَاتِ وَإِلَى اخْتِلَافِ النِّعَمَاتِ فَإِنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نِعْمَةً مَخْصُوصَةً يُمَيِّزُهَا السَّمْعُ كَمَا أَنَّ لَهُ صُورَةً
 مَخْصُوصَةً يُمَيِّزُهَا الْبَصَرُ (لطف) اللَّطِيفُ إِذَا وَصِفَ بِهِ الْجِسْمُ فَضِدُّ الْجَثَلِ وَهُوَ الثَّقِيلُ
 يُقَالُ شَعْرٌ جَثَلٌ أَيْ كَثِيرٌ وَيُعَبَّرُ بِالطَّافَةِ وَاللُّطْفِ عَنِ الْحَرَكَةِ الْخَفِيفَةِ وَعَنِ تَعَاطِي
 الْأُمُورِ الدَّقِيقَةِ وَقَدْ يُعَبَّرُ بِالطَّائِفِ عَمَّا لَا تُذَكِّرُ كُهُ الْحَاسَةِ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ وَصْفُ اللَّهِ
 تَعَالَى بِهِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَأَنْ يَكُونَ لِمَعْرِفَتِهِ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَأَنْ يَكُونَ لِرَفْقِهِ بِالْعِبَادِ فِي
 هِدَايَتِهِمْ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ مَنْ رَفِيَ لَطِيفٌ لِبِأَنْشَاءِ أَيْ يُجَسِّنُ الْأَشْيَاءَ تَذْيِيلًا عَلَى
 مَا أُوْصَلَ إِلَيْهِ يُوسِّفُ حَيْثُ لَقَاءَ أَخُوهُ فِي الْحَبِّ وَقَدْ يُعَبَّرُ عَنِ التَّحَفِ الْمُتَوَصِّلِ بِهِ إِلَى الْمَوَدَّةِ
 بِاللُّطْفِ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى وَادْعُوا نَحَابُوا وَادْعُوا لَطْفًا فَلَنْ أَضَاهَا بِكَذَا (لطف) اللَّطْفُ الْقَهْبُ
 الْخَالِصُ وَقَدْ لَطِيفَتِ النَّارُ وَتَلَطَّتْ قَالَ تَعَالَى نَارًا تَلَطَّى أَيْ تَلَطَّى وَلَطَّى غَيْرَ مَضْرُوفَةٍ اسْمُ
 الْحَمَمِ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا تَلَطَّى (أعجب) أَصْلُ الْكَلِمَةِ الْأَعَابُ وَهُوَ الْبُرْأَقُ السَّائِلُ وَقَدْ
 لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا سَالًا لَعَابُهُ وَلَعِبَ فَلَانٌ إِذَا كَانَ فِيهِ غَيْرُ قَاصِدٍ بِهِ مَقْصِدًا صَحِيحًا يَلْعَبُ لَعِبًا قَالِ
 وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَقَالَ أَفَأَمِنْ أَهْلِ الْقُرَى
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا نَهْمِي وَهُمْ يُلْعَبُونَ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتُمْ مِنَ اللَّاعِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْأَعْيُنِ وَاللَّعِبَةِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَاللَّعِبَةُ الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَعْبُ وَرَجُلٌ
 تَلْعَابُهُ تَوَلَّعَ وَاللَّعِبَةُ مَا يَلْعَبُ بِهِ وَالْمَلْعَبُ مَوْضِعُ اللَّعِبِ وَقِيلَ لَعَابُ النَّحْلِ لِلْعَسَلِ وَلَعَابُ
 الدِّمَسِ مَا يَرَى فِي الْجَوِّ كَنَجْمِ الْعَنَكُبُوتِ وَمَلْعَبٌ نَلَّهَ طَائِرٌ كَأَنَّهُ يَلْعَبُ بِالنَّظْلِ (لعن)
 اللَّعْنُ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ عَلَى سَبِيلِ السَّخَطِ وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَشْخَرَةِ عَقُوبَةٌ وَالدُّنْيَا
 انْقِطَاعٌ مِنْ قَبُولِ رَحْمَتِهِ وَتَوْبَتِهِ وَمَنِ الْإِنْسَانُ دُعَاءُ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ لَا أَعْنَةُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ
 وَالْحَامِسَةُ أَنْ لَعَنَهُ آتَاهُ عَلَيْهِ أَنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ لَعْنُ الدِّينِ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَبَلَعْنَهُمُ اللَّاعِنُونَ وَاللَّعْنَةُ الَّتِي يَلْعَنُ كَثِيرًا أَوِ اللَّعْنَةُ الَّتِي يَلْعَنُ كَثِيرًا وَالتَّعْنُ فَلَانٌ لَعْنُ
 نَفْسِهِ وَالتَّلَاعُنُ وَالْمَلَاعِنَةُ أَنْ يَلْعَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَفْسَهُ أَوْ صَاحِبَهُ (لعل) لَعْلٌ

طَمَعٌ وَاشْتِاقٌ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ لَعْلَ مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ وَفَمَرِّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِكُنَى
وَقَالُوا أَنَّ الطَّمَعَ وَالْإِشْتَاقَ لَا يَبْصَحُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَعْلَ وَإِنْ كَانَ طَمَعًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي فِي
كَلَامِهِمْ نَارَ طَمَعِ الْخَاطِبِ وَنَارَ طَمَعِ الْمُخَاطَبِ وَنَارَ طَمَعِ غَيْرِهِمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى فِيمَا ذَكَرَ
عَنْ قَوْمٍ فَرَعَوْنَ لَعَلَّنَا تَنْبِشُ السَّحَرَةَ فَذَلِكَ طَمَعٌ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ فِي فَرَعَوْنَ لَعَلَّهُ يَنْتَذِرُ أَوْ يَخْشَى
فَاطْمَاعٌ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ هَرُونَ وَمَعْنَاهُ فَقَوْلُهُ قَوْلًا لِلنَّارِ رَاجِعِينَ أَنْ يَنْتَذِرُ أَوْ يَخْشَى
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوْحَى إِلَيْكَ أَيْ يُظَنُّ بِكَ النَّاسُ ذَلِكَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
نَفْسَكَ وَقَالَ وَادَّ كُرُوا اللَّهَ كَثِيرَ الْعَلَمِ تَعْلَمُونَ أَيْ إِذْ كُرُوا اللَّهَ رَاجِعِينَ الْفَلَاحَ كَمَا قَالَ فِي
صِفَةِ الْمُؤْمِنِينَ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ (لَعَب) الْعُوبُ التَّعَبُ وَالنَّعَبُ يَقَالُ
أَنَا نَاعِبٌ أَلْعَابُ أَيْ جَاءَنِي أَلْعَابٌ قَالَ وَمَا سَأَلْنَا مِنْ لُغَوٍ وَسَهْمٌ لَعِبٌ إِذَا كَانَ قُنْدُهُ ضَعِيفَةً
وَرَجُلٌ لَعِبٌ لَعِبٌ بَيْنَ اللَّعَابَةِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فَلَنْ لُغَوٍ أَجْتِ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا أَيْ
ضَعِيفُ الرَّأْيِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ لَمْ أَتَيْتُ الْكِتَابَ وَهُوَ مُدٌّ كَرَفَقَالْ أَوَّلِيْسَ صَحْفَةً (لَعَا)
الْلُغُومُ الْكَلَامُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَهُوَ الَّذِي يُورَدُ لَعْنٌ رَوِيَتْهُ وَفَكَرَ فَيَجْرِي بِجَرَى اللَّغَا وَهُوَ صَوْتُ
الْعَصَا فِيرٍ وَنَحْوُهَا مِنَ الطُّيُورِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لُغُو وَلَعَا نَحْوُ عَيْبٍ وَعَابٍ وَأَنْشَدَهُمْ
* عَنْ اللَّغَا وَفَتِ النَّكَامِ * يَقَالُ لَغَيْتُ تَلْفِي نَحْوَلَيْتُ تَلْفِي وَقَدْ يَسْمَى كُلُّ كَلَامٍ قَبِيحٍ
لُغَا قَالَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لُغَا وَلَا كَذَابًا وَقَالَ إِذَا مَعُوا اللَّغَا عَرَضُوا عَنْهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لُغَا وَلَا تَانِيًا وَقَالَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغُومِ وَإِذَا كَرَامَا أَيْ كُنُوا
عَنِ الْقَبِيحِ وَلَمْ يَصْرِحُوا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا صَادَقُوا أَهْلَ اللَّغْوِ لَمْ يَحْضُوا مَعَهُمْ وَیَسْتَعْمَلُ
الْلُغُومَ لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَمِنْهُ اللَّغُوفُ الْإِيمَانُ أَيْ مَا لَا عَقْدَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ مَا يَجْرِي وَضَلًا
لِلْكَلَامِ يَضْرِبُ مِنَ الْعَادَةِ قَالَ لَا بُدَّ إِحْدُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوفِ أَيْ مَا نَكُمُ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ
الشَّاعِرُ فَقَالَ

وَلَسْتُ بِمَأْخُودٍ بِلُغُوْتِهِ * إِذَا لَمْ تَعْمِدْ عَاقِدَاتِ الْعَرَامِ
وَقَوْلُهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغَايَةً أَيْ لُغَا فَعَلَّ اسْمَ الْفَاعِلِ وَضَفَّ إِلَى الْكَلَامِ نَحْوُ كَاذِبَةٍ وَقِيلَ لِمَا لَا يُعْتَدُّ

به في الذئبة من الابل لقول الشاعر * كما ألفت في الذئبة الحوارة * وأني يكذأي لهج به
 لهج الصغور بلغاه أي بصوته ومنه قيل للسلام الذي يلهج به فرقة فرقة لغة (لف)
 قال تعالى جنبكم لغيري أي منضمًا بعضكم إلى بعض يقال لفتت الشيء لغًا وجاؤا ومن
 لف لفهم أي من انضم إليهم وقولوا جنات ألفًا أي التف بعض ما ببعض لكثرة الشجر قال
 والتفت السائق بالسائق والألف الذي يتداني فخذاه من عنقه والألف أيضا السمين الثقيل
 البطيء من الناس ولف رأسه في ثيابه والطائر وأسفه تحت جناحه واللفيف من الناس
 المتجمعون من قبائل شتى وسمى الخليل كل كلمة اعتدل منها حرفان أصلان لغيره (لفت)
 يقال لفته من كذا صرقه عنه قال تعالى قالوا أجنسنا لتلقتنا أي تدرقنا ومنه
 التفت فلان إذا عدل عن قبله وجهه وأمرأة لقوت تلقت من زوجها إلى ولدها من
 غيره واللفيفة ما يغلط من العصيدة (لفح) يقال لفته الشمس والسوم قال
 أفتح وجوههم النار وعنه استعير لفته بالسيف (لفظ) اللفظ بالكلام
 مستعار من لفظ الشيء من الفم ولفظ الرحي الدقيق ومنه تمي الديك اللافظة لمرجه
 بعض ما يلفظه للدجاج قال تعالى ما يلفظ من قول الألدية رقيب عند (لفي) ألفت
 وجددت قال الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا وألفيا سيدها (ألف) القلب
 اسم يسمى به الإنسان سوى اسمه الأول ويراعى فيه المعنى نحو لاف الإعلام وإراعاة المعنى
 فيه قال الشاعر

وقلما أبصرت عيناك ذالقلب * الأومعناه أن قشيت في أعبه

والقلب ضربان ضرب على سبيل التعريف كالقالب السلاطين وضرب على سبيل التبرؤاياه
 قصد بقوله ولا تنابر وبالقلب (لفح) يقال ألفت الناقة ألفت لثما ولقاحا وكذلك
 النجيرة وألف الفحل الناقة والريح الهباب قال وأرسلنا الرياح لواقح أي ذوات لقاح وألفح
 فلان النخل وألفحها واستلقت النخلة وحرَّب لافح نسبها بالناقة اللافح وقيل ألفت الناقة التي
 لها لبن وجمعها ألقاح وألفح والملايح النوق التي في بطنها أولادها ويقال ذلك أيضا للأولاد ونهى

عن يَبِيعُ الْمَلَاقِيحِ وَالْمَضَامِينِ فَلَا مَلَاقِيحَ هِيَ مَا فِي بَطُونِ الْأُمَمَاتِ وَالْمَضَامِينُ مَا فِي أَصْلَابِ الْفُجُولِ
وَالْقَاحُ مَاءُ الْفَحْلِ وَالْقَاحُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَذِينُ لَا حَمِيمَ الْمُلُوكِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ حَامِلًا لِمَا حَوْلَهُ
(لَقْف) لَقِفْتُ الشَّيْءَ الْقَفْقَفُ وَتَلَقَّفْتُهُ تَنَاوَلْتُهُ بِالْحَدِيقِ سِوَا فِي ذَلِكَ تَنَاوَلَهُ بِالْفَهْمِ أَوِ الْبَدِّ قَالَ
فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ (لَقْم) لَقْمَانُ اسْمُ الْحَكِيمِ الْمَعْرُوفِ وَاشْتِقَاقُهُ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ لَقِمَتِ الطَّعَامِ الْقِمَّةُ وَتَلَقَّمْتُهُ وَرَجُلٌ تَلَقَّمَ كَثِيرَ الْقِيمِ وَالْقِيمُ أَصْلُهُ الْمُتَقَمُّ
وَيُقَالُ لِطَرَفِ الطَّرِيقِ الْقَمُّ (لَقَى) الْقَعَامُ مَقَابِلَةُ الشَّيْءِ وَمُضَادَّتُهُ مَعًا وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ
عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُقَالُ لَقِيَهُ بَلَقَاهُ لَقَاءً وَلَقِيَا وَلَقِيَةً وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَدْرَاكِ بِالْحِسِّ
وَالْبَصَرِ وَبِالْبَصِيرَةِ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْوَيْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ وَقَالَ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَمَلَأَ اللَّهُ عِزَّ وَجْهَهُ بِإِبْرَاهِيمَ عَنْ الْقِيَامَةِ وَعَنِ الْمَصِيرِ إِلَيْهِ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
مَلَأْتُمْ وَقَالَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ مَلَأُوا اللَّهَ وَالْقَوْمَ الْمَلَأَافَةَ قَالَ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
إِلَى رَبِّكَ كَذِبًا لَا فِيهِ فَذُوقُوا عَذَابَنَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِيَّا نَسِيتُمْ الْقِيَامَةَ وَالْبَعْثَ وَالنُّشُورَ
وَقَوْلُهُ يَوْمَ الذَّلَاقِ أَيُّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتُخَصِّصُ ذَلِكَ لِلتَّلَامِ مِنْ تَقَدَّمَ وَمِنْ تَأَخَّرَ وَالتَّلَامُ أَهْلُ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَلَأَافَةَ كُلِّ أَحَدٍ بَعْمَلِهِ الَّذِي نَذَمَهُ وَيُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ خَيْرًا وَشَرًّا قَالَ الشَّاعِرُ
* قَنَّ يَلْقَى خَيْرَ النَّاسِ أَمْرُهُ * (وَقَالَ آخِرُ)
* تَلْقَى السَّمَاءَ حَمِيمَةً وَالتُّدَى خُلُقًا * وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ بِكَذَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ قَالَ تَعَالَى
وَيَلْقَوْنَ فِيهَا نَحْبَةً وَسَلَامًا وَلِقَاءَهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا وَتَلْقَاهُ كَذَا أَيُّ لَقِيَهُ قَالَ وَتَلْقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ
وَأَنْتَ لَسَلَقِيَ الْقُرْآنَ وَالْإِلْقَاءُ طَرَحُ الشَّيْءِ حَيْثُ تَلْقَاهُ أَيْ تَرَاهُ ثُمَّ صَارَ فِي التَّعَارُفِ أَسْمَاءَ كُلِّ
طَرَحٍ قَالَ فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ قَالُوا يَا مُوسَى أَمَا أَنْتَ تَلْقَى وَأَمَا أَنْتَ تَكُونُ نَحْنُ الْمُتَلَقِّينَ وَقَالَ
تَعَالَى قَالَ أَلْقُوا قَالَ أَلْقَيْنَا يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا وَقَالَ فَلْيُلْقِ الْإِثْمَ بِالسَّاحِلِ وَإِذَا أَلْقَوْهَا فِيهَا كُلُّ الْإِثْمِ
فَهَا فَوْجٌ وَأَلْقَاهُ فِيهَا وَتَلْقَتْ وَهُوَ نَحْوُ تَوَلَّى وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ وَيُقَالُ أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ قَوْلًا
وَسَلَامًا وَكَلَامًا وَمُودَّةً قَالَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ فَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ بِوَسْطِ السَّلَامِ
وَقَوْلُهُ أَنَا سَلَقْتُ عَلَيْكَ قَوْلًا نَقِيلاً فَاسْأَلْهُ إِلَى مَا جَلَّ مِنَ التَّوْبَةِ وَالْوَحْيِ وَقَوْلُهُ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ

شَهِيدٌ فَبَارِزٌ عَنِ الْأَصْغَاءِ بِسَمْعِهِ وَقَوْلُهُ فَالْتَمَحُّرَةُ مُجْدَانَا فَالِ التَّيْسُ عَلَى أَنَّهُ دَهْمُهُمْ
 وَجَعَلَهُمْ فِي حُكْمِ غَيْرِ الْمُخْتَارِينَ (ل) تَقُولُ لَمَمْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ وَمِنْهُ
 لَمَحْتُ شَعْنَهُ قَالَ وَتَا كُؤُونَ التُّرَاثِ أ كَلَامًا وَاللَّمَمُ مَقَارِبَةُ الْمُعْصِيَةِ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ
 وَيُقَالُ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا لَمَمًا أَيْ حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَحْتَقِبُونَ كِبَارَ الْأَنْثَى
 وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّامَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَمَمْتُ بِكَذَا أَيْ تَزَلْتُ بِهِ وَقَارَبْتُهُ مِنْ غَيْرِ مُوَاقَعَةٍ وَيُقَالُ
 زِيَارَةُ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلُهُ وَلَمْ تَقِ الْمَاضِي وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ
 أَلْفُ الْأَسْتِفْهَامِ التَّعْرِيرِ نَحْوُ لَمْ تَرَيْكَ فَيُنَادِ الْأَمَّ بِحَدِّكَ بِتَعْيَافٍ أَوْ (لَمَا) يَسْتَعْمَلُ
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا النَّفْيُ الْمَاضِي وَتَقْرِيبُ الْفِعْلِ نَحْوُ وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا وَالثَّانِي
 عَلَمُ الظَّرْفِ نَحْوُ وَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَيْ فِي وَقْتٍ مَجِيئِهِ وَأَمَثَلُهُ أَنْتَ كُنْتُ (لَمَسَ) اللَّامُ
 لَمَعَ الْبَرَقُ وَرَأَيْتُهُ لَحْظَةَ الْبَرَقِ قَالَ تَعَالَى كَلِمَةٍ بِالْبَصَرِ وَيُقَالُ لَارَيْتُكَ لَمَعًا بِأَصْرٍ أَيْ
 أَمْرًا وَاضِحًا (لَمَزَ) اللَّامُ الْأَغْتِيَابُ وَتَتَّبِعُ الْمَعَابِ بِقَالَ لَمَزَهُ لَمَزَهُ وَلَمَزَهُ قَالَ تَعَالَى
 وَمِنْهُمْ مَنْ لَمَزَهُ فِي الصَّدَقَاتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ وَلَا يَلْمِزُوا أَنْفُسَهُمْ أَيْ لَا يَلْمِزُوا النَّاسَ
 فَلَمَزُوا نَفْسَهُمْ فَسَكُونُوا فِي حُكْمٍ مِنْ لَمَزَ نَفْسَهُ وَرَجُلٌ لَمَزَ وَلَمَزَهُ كَثِيرُ اللَّامِ قَالَ تَعَالَى
 وَيُلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لَمَزَةٌ (لَمَسَ) اللَّامُ ادْرَاكَ بِظَاهِرِ الْبَشَرَةِ كَالْمَسِّ وَبُعْبُورُهُ عَنْ
 الْقَلْبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَلَمَسَهُ فَلَا أَحَدَهُ * وَقَالَ تَعَالَى وَأَنَا لَمَسْنَا الْمَاءَ الْآيَةُ
 وَيُسَمَّى بِهِ بِالْمَلَامَةِ عَنِ الْجَمَاعِ وَفُرِيَ لَامَسْتُمْ وَلَمَسْتُمْ الْقِسَاءَ جَمْلًا عَلَى الْمَسِّ وَعَلَى
 الْجَمَاعِ وَنَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ يَتَعَ الْمَلَامَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمَسْتُمْ نَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ نَوْبَكَ
 فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا وَالْمَلَامَةُ الْحَاجَةُ الْمُقَارِبَةُ (لَمَبَ) اللَّامُ أَطْرَامُ النَّارِ قَالَ
 وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ سَيْضُ نَارِ إِذَا تَلَمَبَ وَاللَّهَبُ مَا يَتَلَوَّمُ مِنْ اشْتِعَالِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلدُّخَانِ
 وَالْغُبَارِ لَهَبٌ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ يَدَايَ لَهَبٍ فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بَدَلًا مَقْصِدَ كُنْيَتِهِ
 الَّتِي اسْتَهْرَبَهَا وَأَخَافَ صَدَأَ إِلَى أَبْوَابِ النَّارِ لَهُ وَانْتَهَى مِنْ أَهْلِهَا وَاسْتَهَاءَ ذَلِكَ كَمَا سَمِعَ الْمُسْنَدَ لِلْعَرَبِ
 وَالْمُسَائِرَ لَهَا أَبُو الْخَرْبِ وَأَخُو الْخَرْبِ وَفَرَسٌ مَلْهُبٌ شَدِيدُ الْعَدُوِّ تَشْبِيهَا بِالنَّارِ الْمُلْتَهَبَةِ

وَالْأَلُحُوبُ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ الْعَنُوتُ الشَّدِيدُ وَيُسْتَعْمَلُ الْهَابُ فِي الْحَرِّ الَّذِي يَنَالُ الْعُطْشَانَ
(لَهت) لَهْتَ يَلَهْتُ لَهْنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَلَهُ كَسَلُ السَّكَابِ أَنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ يَلَهُتُ
أَوْ تَتَرَكُهُ يَلَهُتُ وَهُوَ أَنْ يُدْلِعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ قَالَ ابْنُ تَرْدِذٍ لَهْتُ يَقَالُ لِلْإِغْيَاءِ وَالْعَطَشِ جَمِيعًا
(لهم) الْإِلَهَامُ الْقَاءُ الشَّيْءِ فِي الرُّوعِ وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ بِمَا كَانَ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَجِهَةِ
الْمَلَائِكَةِ أَعْلَى قَالَ تَعَالَى فَالْهَمَّهَا جُورُهَا وَتَقَوَّاهَا وَذَلِكَ نَحْوُ مَا عَرِّفَتْهُ بِلَمَّةِ الْمَلِكِ وَبِالنَّفْسِ
فِي الرُّوعِ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْمَلَكِ لَمَلَّةٌ وَالشَّيْطَانُ لَمَلَّةٌ وَكَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ رُوحَ
الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي وَأَصْلُهُ مِنَ الْتَهَامِ الشَّيْءِ وَهُوَ اتِّبَاعُهُ وَالتَّهَمُ الْقَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ
وَفَرَسٌ لَهُمْ كَأَنَّهُ يَلْتَهِمُ الْأَرْضَ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ **(لهي)** اللَّهُوَمَا يَشْغُلُ الْإِنْسَانَ عَمَّا
يَعْنِيهِ وَيَهْمُهُ يَقَالُ لَهَوْتُ بِكَذَا وَلَهَيْتُ عَنْ كَذَا اسْتَعْلَتْ عَنْهُ يَلْهُو قَالَ أَمَّا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
لَعِبٌ وَلَهُوٌ مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَيُعْبَرُ عَنْ كُلِّ مَا بِهِ اسْتِفْتَاحٌ بِاللَّهُوِ قَالَ تَعَالَى
لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُوًا وَمَنْ قَالَ أَرَادَ بِاللَّهُوِ الْمَرَاةَ وَالْوَلَدَ فَتَخْصِيصُ بَعْضُ مَا هُوَ مِنْ زِينَةِ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا الَّتِي جُعِلَ لَهَا وَلَعِبًا يَقَالُ الْهَاءُ كَذَا أَيْ شَغَلَهُ عَمَّا هُوَ أَهْمٌ إِلَيْهِ قَالَ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ
رِجَالًا لَا تَلْهَمُهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ نَهْيًا عَنِ التِّجَارَةِ وَكَرَاهِيَةً لَهَا بَلْ هُوَ نَهْيٌ
عَنِ التَّهَانِفِ فِيهَا وَالِاسْتِغْثَالِ عَنِ الصَّلَاةِ وَالْعِبَادَاتِ بِهَا لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ
لَهُمْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَتَفَقَّهُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَقَوْلُهُ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ أَيْ سَاهِيَةٌ مُشْتَغَلَةٌ
بِمَا لَا يَنْفَعُهَا وَاللَّهُوَةُ مَا يَشْغُلُ بِهِ الرَّحَى عَمَّا يُطْرَحُ فِيهِ وَجِهَةُ الْهَاءِ وَسُمِّيَتْ الْعَطِيَّةُ لِلَّهِوَةِ
تَشْبِيْهِهَا بِاللَّهَاءِ الْأَحْمَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى الْخَلْقِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ أَقْصَى الْقَمِ **(لات)**
الْأَلْتُ وَالْعَرَى صَمَانٌ وَأَصْلُ الْأَلْتِ اللَّهُ فَتَقَوَّاهُ مِنَ الْهَاءِ وَأَدْخَلُوا التَّاءَ فِيهِ وَأَشْوَهُ
تَنْبِيْهِ أَعْلَى قُصُورِهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلُوهُ مُخْتَصَبًا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي زَعْمِهِمْ وَقَوْلُهُ
وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ قَالَ الْقَرَاءَةُ مُعْدِيرٌ لِأَحْيَا وَالتَّائِيْدَةُ فِيهِ كَمَا زِيدَتْ فِي نَمَتْ وَرَبَّتْ
وَقَالَ بَعْضُ الْبَصَرِيِّينَ مَعْنَاهُ لَيْسَ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ الْعَلَّافُ أَصْلُهُ لَيْسَ فَقَلَّبَتْ الْيَاءُ إِلَى الْوَاوِ وَأَبْدَلَ
مِنَ السِّينِ تَاءً كَمَا قَالُوا نَأً فِي نَاسٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ لَا وَزِيدَ فِيهِ تَاءُ التَّائِيْدِ تَنْبِيْهُ سَاعِلٍ

الساعة أو المدة كأنه قيل ليست الساعة أو المدة حين مناص (ليت) يقال
لأنه عن كذا يلينته صرفه عنه ونقصه حمله لينا قال لا يلينكم أي لا ينقصكم من
أعمالكم لأن والآن بمعنى نقص وأصله رد اليت أي صحة العنق ولين طمع وعين قال
ليتني لم أتحذ فلأخليا ويقول الكافر باليتني كنت رابا باليتني أتحذت مع الرسول سبيلا
وقول الشاعر

وليلة ذات دجى سرى * ولم يليني عروها أليت

معناه لم يصرفني عنه فولي ليته كان كذا وأعر بليت ههنا جعله اسما كقول الآخر
* أن ليتاوان لو أعنا * وقيل معناه لم يليني من هواها لانت أي صارف أو وضع المصدر
موضع اسم الفاعل (لوح) اللوح واحد ألواح السفينة قال وجعلناه على ذات ألواح
ودسر وما يكتب فيه من الحشب وغيره وقوله في لوح محفوظ فكيفيته تحق علينا لا يقدر
ما روى ثنائي الأخبار وهو المعبر به بالكتاب في قوله أن ذلك في كتاب أن ذلك على الله سبر
واللوح العطس ودابة ملوح سرب العطس واللوح أيضا بضم اللام الهوا بين السماء
والأرض والأكثر من على فتح اللام إذا ريد به العطس وبضمه إذا كان بمعنى الهواء ولا يجوز
فيه غير الضم ولوحه الحريرة ولوح الحر لوط حصل في اللوح وصل هو مثل لمح ولاح البرق
والأح إذا أومض والأح يسيفه أشار به (لوذ) قال تعالى قد بعلم الله الذين ينسألون
منكم لو إذا هم من قولهم لاوذ بكذا لاوذ لو إذا وملاوذة إذا استتر به أي يستترون قبله
بغيرهم فمضون واحد بعد واحد ولو كان من لاذ بلوذ لقيل لا إذا الآن اللواذ هو فعلا من
لاوذ والباد من فعل واللواذ ما يطيف بالجبل منه (لوط) لوط اسم علم واشتقاقه من
لاط الشيء بقلبي يلو ط لوطا ويطا وفي الحديث الولد لوط أي ألقى بالكبد وهذا امر لا يثاب
بصغري أي لا يلصق بقلبي ولطت الخوض بالطين لوطا ملطته به وقولهم بلوط قالن إذا تعاطى
فعل قوم لوط فن طريق الاشتقاق فاه اشتق من لفظ لوط الناهي عن ذلك لامن لفظ المسعطين
له (لوم) اللوم عدل الإنسان بنسبته إلى ما فيه لوم يقال لومة وهو لوم قال فلا تلو موني

وَلَوْ مَوَاتُكُمْ فَذَلِكَ الَّذِي لَمْ يَسْتَقِ فِيهِ وَلَا يَخْفُونَ لَوْ مَوَاتُكُمْ فَهُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ فَانْهَ ذَكَرَ
 الْيَوْمَ تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَلَامُوا لَمْ يَسْعَلْ بِهِمْ مَا قَوْفَ الْيَوْمِ وَالْأَمَّ اسْتَحَقَّ الْيَوْمَ قَالَ فَتَبَيَّنَ فَانْهَمُ فِي الْيَمِّ
 وَهُوَ مِلْمٌ وَالنَّالُومُ أَنَّهُ يَكُونُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ قَالُوا قَبْلَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا أَقْسَمُ
 بِالنَّفْسِ الْمَوْتَةِ قَبْلَ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي اكْتَسَبَتْ بِبَعْضِ الْغَضِيَّةِ قَتْلُومُ صَاحِبِهَا إِذَا ارْتَكَبَ
 مَكْرًا وَهَافِي دُونَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَقِيلَ بَلْ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي قَدِ اطْمَأَنَّتْ فِي ذَاتِهَا وَتَرْتَحَّتْ
 لِتَأْدِيبِ غَيْرِهَا فَهِيَ قَوْفُ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ لَوْ مَوَاتُ الْيَوْمِ النَّاسُ وَلَوْ مَوَاتُ الْيَوْمِ النَّاسُ
 نَحْوُ سَخِرَ وَنَحْوُ سَخِرَ وَهَرَاءُ وَهَرَاءُ الْيَوْمِ الْمَلَامَةُ وَالْأَلَامَةُ الَّتِي مَرَّ الَّذِي يَلَامُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ (لَيْلُ)
 يُقَالُ لَيْلٌ وَلَيْلَةٌ وَجَعَلَهَا لَيْالًا وَلَيْالًا وَقِيلَ لَيْلُ اللَّيْلِ وَلَيْلَةُ لَيْلًا وَقِيلَ أَصْلُ لَيْلَةٍ
 لَيْلَةٌ بِدَلِيلٍ تَصْغِيرُهَا عَلَى لَيْلَةٍ وَجَعَلَهَا عَلَى لَيْالٍ قَالُوا سَخِرَ لَكُمْ اللَّيْلِ وَالْهَارُ وَاللَّيْلِ
 إِذَا غَشِيَ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً أَنَا أَنْزِلْنَا فِي لَيْلَةٍ الْقَدْرِ وَلَيْالٍ عَشْرٍ ثَلَاثَ لَيْالٍ سَوِيًّا
 (لَوْنُ) اللَّوْنُ مَعْرُوفٌ وَيَنْطَوِي عَلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ مَا رَكِبَ مِنْهُمَا وَيُقَالُ
 تَلَوَّنَ إِذَا كَتَسَ لَوْنًا غَيْرَ اللَّوْنِ الَّذِي كَانَ لَهُ قَالُوا مِنْ الْجِبَالِ جُدَّةٌ بَيْنَ وَجْهِ وَجْهِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَقَوْلُهُ وَاخْتِلَافُ السِّتْرِ كَمَا وَأَلْوَانُكُمْ فَاسْأَلُوا إِلَى أَنْوَاعِ الْأَلْوَانِ وَاخْتِلَافِ الصُّورِ الَّتِي يَخْتَصُّ
 كُلُّ وَاحِدٍ بِهَيْئَةٍ غَيْرِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ وَمَخْتَلَفٍ غَيْرِ مَخْتَلَفِهِ مَعَ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَذَلِكَ تَنْبِيْهُ عَلَى سَعَةِ
 قُدْرَتِهِ وَيُعَبَّرُ بِالْأَلْوَانِ عَنِ الْأَجْنَاسِ وَالْأَنْوَاعِ يَقَالُ فُلَانٌ أَيْ بِالْأَلْوَانِ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَتَنَاولَ
 كَذَا أَلْوَانًا مِنَ الطَّعَامِ (لَيْنُ) اللَّيْنُ ضِدُّ الْحُسُونَةِ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ يُسْتَعَارُ
 لِلْحَقِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَانِي فِيَقَالُ فُلَانٌ لَيْنٌ وَفُلَانٌ خَسَنٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُدْعَى بِطَوْرٍ أَوْ يَنْدَمُ
 بِطَوْرٍ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْمَوَاقِعِ قَالُوا تَعَالَى فِيمَا رَجَعْتَ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَقَوْلُهُ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودَهُمْ
 وَقَوْلُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَاسْأَلُوا إِلَى إِذْعَانِهِمُ الْحَقِّ وَقَبُولِهِمْ لَهُ بِعَدَائِهِمْ مِنْهُ وَأَنْكَارِهِمْ آيَاهُ
 وَقَوْلُهُ مَا أَطْعَمْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَيْ مِنْ نَخْلَةٍ نَاعِمَةٍ وَنَحْرَجَهُ نَحْرَجَ فَعِلَةٌ نَحْوُ حِطَّةٍ وَلَا يَخْتَصُّ بِشَوْعٍ
 مِنْهُ دُونَ نَوْعٍ (لَوْلُو) يَخْرُجُ مِنْهُمَا الْأَوَّلُ وَقَالَ كَانَهُمْ لَوْلُو لَوْجَهُ لَآ لِي وَتَلَا لَآ
 الشَّيْءَ لَعَمَانَ اللَّوْلُو وَقِيلَ لَا أَوَّلَ ذَلِكَ مَالًا لَا تِ الْطَّبَا بِأَذَانِهَا (لَوِي) الَّتِي قَتَلَ

الْحَبْلُ يُقَالُ لَوَيْتُهُ أَلُوِيَهُ لَيْلَوَلَوِي يَدُوَلَوِي رَأْسُهُ بَرَأْسُهُ أَمَالُهُ وَارُؤُسُهُمْ أَمَالُهَا وَلَوِي لِسَانُهُ
بَكَذَا كِتَابُهُ عَنِ السَّكْبِ وَفُحْرُصِ الْحَدِيثِ قَالَ تَعَالَى يَلُوتُونَ أَلْسِنَهُمْ بِالْكِتَابِ وَقَالَ لَيْلَا
بِأَلْسِنِهِمْ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَلُوي عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَمِنَ فِي الْهَزِيمَةِ قَالَ تَعَالَى إِذْ تَضَعُدُونَ وَلَا تَلُوتُونَ
عَرِ أَحَدُ ذَلِكَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَكَ الْأَجْبَانُ تُقَاتِلُ دُونَهُ * وَتَجَارِأُ بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَنَابِ

وَالْوَاءُ الرَّابِعُ سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ يَأْتِي بِالرَّيْحِ وَالْوَيْبَةِ مَا يَلُوي فَيُدْخِرُ مِنَ الطَّعَامِ وَلَوِي مَدِينَتُهُ أَيْ
مَاطِلُهُ وَأَلُوِي يَبْعُ لَوِي الرَّمْلَ وَهُوَ مُتَعَطِّفُهُ (لَو) لَوْفِيلٌ هُوَ لَا مُتَنَاعِ الشَّيْءِ لَا مُتَنَاعَ غَيْرِهِ
وَيَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْحِ نَحْوُ قَوْلِ لَوَأْتُمْ تَمَلِّكُونَ (لَوَا) لَوَا يَجِيءُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا جَمْعِي
اِمْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَوْ فَوْعَ غَيْرِهِ وَيَلْزَمُ خَبْرُهُ الْحَذْفُ وَيُسْتَقْنَى بِجَوَابِهِ عَنِ الْحَبْرِ نَحْوُ لَوَا أَنْتُمْ لَكُنَّا
مُؤْمِنِينَ وَالسَّانِي جَمْعِي هَلَا وَتَتَعَقَّبُ الْفِعْلُ نَحْوُ لَوَا أَرْسَلْتُ الْبَنَاتِ سَوَلَا أَيْ هَلَا وَأَمَثَلُهُمَا تَكْثُرُ
فِي الْقُرْآنِ (لَا) لَا يُسْتَعْمَلُ لِلْعَدَمِ الْمُخَصِّصِ نَحْوُ زَيْدٌ لَا عَالَمَ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ جَاهِلًا
وَذَلِكَ يَكُونُ لِلثَّقَى وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ مَعَ الْأَمِّ وَالْفِعْلُ غَيْرُ أَنَّهُ إِذَا انْقَضَى بِهِ الْمَاضِي
فَأَمَّا أَنْ لَا يَتَوَقَّى بَعْدَهُ بِالْفِعْلِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ لَكَ هَلْ خَرَجْتَ فَقَوْلُ لَا وَتَعْدِيرُهُ لِأَخْرَجْتَ وَيَكُونُ
قَلْبًا يَدُكَّرُ بَعْدَهُ الْفِعْلُ الْمَاضِي إِذَا افْتُصِلَ بَيْنَهُمَا بِنِشْنِ نَحْوُ لَارْجُلًا ضَرِبْتُ وَلَا امْرَأَةً
أَوْ يَكُونُ عَطْفًا نَحْوُ لَارْجُلًا وَكَأَنَّتُ أَوْ عِنْدَ تَكْرِيرِهِ نَحْوُ قُلَا صَدَقَ وَلَا صَدَقَ أَوْ عِنْدَ
الدَّعَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَا كَانَ وَلَا أَفْلَحَ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَمَا نَقِي بِهِ الْمُسْتَقْبَلُ قَوْلُهُ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
وَقَدْ يَجِيءُ لِإِدَاخِلِ عَلَى كَلَامٍ مُثَبِّتٍ وَيَكُونُ هَوْنًا فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفٍ نَحْوُ مَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ
مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَقَدْ جُلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَا أَقْسَمُ بِرَبِّهِ الْقِيَامَةِ فَلَا أَقْسَمُ
بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَلَا أَقْسَمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* لَا أَوَيْلَ ابْنَةِ الْعَامِرِيِّ * وَقَدْ جُلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَقَدْ أَفْطَرَ بَوْمَانِي
رَمَضَانَ فَظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ سَدَّ عُرْبَتَهُ ثُمَّ طَلَعَتْ لَا تَقْضِيهِ مَا تَجَانَنَ الْأَتَمِّ قَبْلَهُ وَذَلِكَ أَنْ قَاتَلَا قَالَ
لَهُ قَدْ أَتَيْتُ أَعْمَالَ لَا تَقْضِيهِ وَقَوْلُهُ لَا رَدُّ لِكَلَامِهِ وَقَدْ أَتَيْتُمْ نَامِ أَسَافَ فَقَالَ تَقْضِيهِ وَوَدَّ يَكُونُ

لا تَهْتَبِيْ نَحْوًا لَّيُخَفِّرَنَّ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ وَلَا تَنْبَازُ وَابَالَا لُقَابٍ وَعَلَى هَذَا النُّحْوِ يَأْتِيْ آدَمُ لَا يَنْتَسِكُمُ
 الشَّيْطَانُ وَعَلَى ذَلِكَ لَا يَجْطُمُ مِنْكُمْ سُلَيْمَانٌ وَجُودُهُ وَقَوْلُهُ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ
 إِلَّا اللَّهَ فَنَقِيْ قَبْلَ تَقْدِيرِهِمْ لَا يَعْْبُدُونَ وَعَلَى هَذَا وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ
 وَقَوْلُهُ مَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ لَا تُقَاتِلُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مَا لَكُمْ غَيْرَ مُقَاتِلِينَ وَيَجْعَلُ
 لَا يَنْبَغُ مَعَ لِسْكَرَةٍ بَعْدَهُ فَيُقْصَدُ بِهِ التَّغْيِيْ نَحْوًا لَّرَفْعًا وَلَا فُسُوقٌ وَقَدْ يَكْرُرُ الْكَلَامُ فِي الْمُضَادِّينَ
 وَيُرَادُّ اثْبَاتُ الْأَمْرِ فِيهِمَا جَعْلَانِ يُقَالُ لَيْسَ زَيْدٌ بِعَقِيمٍ وَلَا طَائِعٍ أَيْ يَكُونُ تَارَةً كَذَا
 وَتَارَةً كَذَا وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ وَيُرَادُّ اثْبَاتُ حَالِهِ بَيْنَهُمَا نَحْوَانِ يُقَالُ لَيْسَ بَآبِيضَ وَلَا أَسْوَدًا وَمَا
 يُرَادُّ اثْبَاتُ حَالِهِ الْآخَرَى لَهُ وَقَوْلُهُ لَا شَرْفِيَّةً وَلَا غَرِيْبِيَّةً فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا شَرْفِيَّةٌ وَغَرِيْبِيَّةٌ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ مَصْنُوعَةٌ مِّنَ الْإِفْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ وَقَدْ يَنْدُرُ كَرُّ لَوْرُادِهِ سَلَبُ الْمَعْنَى دُونَ اثْبَاتِ شَيْءٍ
 وَيُقَالُ لَهُ الْأَسْمُ غَيْرُ الْحَصْلِ نَحْوًا لَّإِنْسَانٍ إِذَا قَصَدَتْ سَلَبُ الْإِنْسَانِيَّةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ
 الْعَامَّةِ لَا حَادَّيْ لَا أَحَدَ (لَام) اللَّامُ الَّتِي هِيَ لِلْأَدَاءِ عَلَى أَوْجِهٍ الْأَوَّلُ الْجَارِئُ وَذَلِكَ أَضْرَبُ
 ضَرْبٌ لِّلْعَبْدِيَّةِ الْفِعْلِ وَلَا يَحْوزُ حَذْفُهُ نَحْوُ وَتَلَّ لِلْبَيْنِ وَصَرَّبًا لِّلْعَبْدِيَّةِ لَكِنْ قَدْ يُحذفُ
 كَقَوْلِهِ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُسِينَ لَكُمْ فَنَبِّدْهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرْدَانِ يُضَلُّهُ
 يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا قَائِمًا فِي مَوْضِعٍ وَحَذَفَ فِي مَوْضِعٍ الثَّانِي لِلْمَلِكِ وَالِاسْتِحْقَاقِ وَلَيْسَ نَعْنِي
 بِالْمَلِكِ لَكَ الْعَيْنِ بَلْ قَدْ يَكُونُ مَلِكًا لِّبَعْضِ الْمَنَافِعِ أَوْ لِيَضْرِبَ مِنَ التَّصَرُّفِ خِلَافُ الْعَيْنِ نَحْوُ
 وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِلَّهِ جُنُودُ الْمَحْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَلِكُ التَّصَرُّفِ كَقَوْلِكَ لِيَزْ يَأْخُذُ
 مَعَكَ خَشَبًا خَطَرَكَ لَا خُذْ طَرَفِيْ وَقَوْلِهِمْ اللَّهُ كَذَا نَحْوُ اللَّهِ دَرْكٌ فَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْقَصْدَ
 أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ لَشَرَفِهِ لَا يَسْتَحِقُّ مَلِكَهُ غَيْرَ اللَّهِ وَقِيلَ الْقَصْدُ بِهِ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ إِيجَادُهُ أَيْ
 هُوَ الَّذِي أَوْجَدَهُ أَبَدًا لِأَنَّ الْمَوْجُودَاتِ صَرَبَانِ صَرَبٌ أَوْجَدَهُ بِسَبَبِ طَبِيعِيٍّ أَوْ صُنْعَةٍ آدَمِيٍّ
 وَصَرَبٌ أَوْجَدَهُ أَبَدًا كَالْمَلِكِ وَالسَّمَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهَذَا الضَّرْبُ أَشْرَفُ وَأَعْلَى فِيمَا قَبْلَ
 وَلَا مَ الْاسْتِحْقَاقِ نَحْوُ ذَوَلِهِ وَلَهُمْ الْقَعْنُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَبَلْ لِّلطَّغَفِينَ وَهَذَا كَالْأَوَّلِ لَكِنْ الْأَوَّلُ
 لِمَا قَدْ حَصَلَ فِي الْمَلِكِ وَتَبَتْ وَهَذَا لِمَا يَحْصُلُ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا هُوَ فِي حُكْمِ الْحَاصِلِ مِنْ حَيْثُ مَا قَدْ

اسْتَحَقَّ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ اللّامُ فِي قَوْلِهِ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ بِمَعْنَى عَلَى أَيْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ وَفِي قَوْلِهِ لِكُلِّ
 أَثَرٍ مِنْهُمْ مَا كَتَبَ مِنَ الْأَثْمِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِنَبِيٍّ وَقِيلَ قَدْ تَكُونُ اللّامُ بِمَعْنَى إِلَى فِي قَوْلِهِ بَانَ رَبِّكَ
 أَوْحَى لَهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَحْيَ لِلْعَلِّ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُ بِالْتَّخْيِيرِ وَالْإِلْهَامُ وَلَيْسَ ذَلِكَ كَالْوَحْيِ
 الْمَوْحَى إِلَى الْإِنْبِيَاءِ فَقَبِلَهُ بِاللّامِ عَلَى جَعْلِ ذَلِكَ الشَّيْءِ لَهُ بِالْتَّخْيِيرِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَسْكُنُ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا
 مَعْنَاهُ لَا تُخَاصِمِ النَّاسَ لِأَجْلِ الْخَائِنِينَ وَمَعْنَاهُ كَعْنَى قَوْلُهُ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ
 أَنْفُسَهُمْ وَلَيْسَتِ اللّامُ هَهُنَا كَاللّامِ فِي قَوْلِكَ لَا تَسْكُنُ لِلَّهِ خَصِيمًا لِأَنَّ اللّامَ هَهُنَا دَاخِلٌ عَلَى
 الْمَفْعُولِ وَمَعْنَاهُ لَا تَسْكُنْ خَصِيمَ اللَّهِ الثَّالِثُ لَامُ الْآيَةِ رَاءَ فَعُولٍ لِمَجْدِ اسْمٍ عَلَى التَّقْوَى لِيُؤَسِّفَ
 وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَمَا نَلَأْنَا ثُمَّ أَشَدُّ رَهْبَةً الرَّابِعُ الدَّخَلُ فِي بَابٍ إِنْ مَا فِي أَمْرِهِ إِذَا تَأَمَّرَ نَحْوَانُ فِي
 ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ أَوْ فِي خَيْرِهِ نَحْوَانُ رَبِّكَ لِلْمَرْصَادِ إِنْ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ أَوْ فِيمَا يَتَّصِلُ بِالْخَيْرِ
 إِذَا تَقَدَّمَ عَلَى الْخَيْرِ فَعُولٌ لِمَعْرُكٍ إِنْهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ فَإِنْ تَقَدَّرَ لِعَمَهُونَ فِي سَكْرَتِهِمْ
 الْحَامِسُ الدَّخَلُ فِي إِنْ الْخُفَّةَ فَرَقَائِنُهُ وَيَنْ إِنْ النَّافِيَةَ نَحْوَانُ كُلُّ ذَلِكَ لِمَا تَمَتَّعَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا السَّادِسُ لَامُ الْقَمَرِ وَذَلِكَ يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ يَدْعُونَ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ
 وَيَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي نَحْوُ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ
 يَلْزَمُهُ أَحَدَى الثَّوْنَيْنِ نَحْوُ لَوْ تَوَمَّنْ بِهِ وَلِتَنْصَبْهُ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَلَّمَا لِيُؤْفِقْنَهُمُ فَاللّامُ فِي لِمَا جَوَابُ
 إِنْ وَفِي لِيُؤْفِقْنَهُمُ الْقَمَرِ السَّابِعُ اللّامُ فِي خَيْرِ لَوْ نَحْنُ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ لَّوْتَرَّ يَأُو
 لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِلَى قَوْلِكَ كَانَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَرَبِّمَا حَذَفَتْ هَذِهِ اللّامُ
 فَعُولٌ جُثْنِي أَكْرَمْتُكَ أَيْ لَا كَرَمْتُكَ الثَّامِنُ لَامُ الْمَدْعُوِّ وَيَكُونُ مَقْتَضًى نَحْوُ يَأْزِيدُ وَلَا
 الْمَدْعُوَّ إِلَيْهِ يَكُونُ مَكْسُورًا نَحْوُ يَأْزِيدُ الثَّاسِعُ لَامُ الْأَثَرِ وَتَكُونُ مَكْسُورَةً إِذَا ابْتَدَى بِهِ نَحْوُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْيَسْنَازُ نَكْمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبِّكَ وَيَسْكُنَ إِذَا
 دَخَلَهُ وَأَوَّاهٌ فَانْحَوْ وَلِيَمْتَعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ وَقَوْلُهُ
 فَلْيَفْرَحُوا فَرَى فَلْيَفْرَحُوا إِذَا دَخَلَ ثُمَّ قَدْ يَسْكُنُ وَيَحْرُكُ نَحْوُ لِمَ لِيَقْضُوا أَتَقْنَهُمْ وَلِيُؤْفُوا
 نَذْرَهُمْ وَلِيُطَوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (بَابُ الْمِيمِ) (مَتَع) الْمُتَوَعُّدُ الْإِمْتِدَادُ

والأرتفاع يقال متع النهار ومتع النبات إذا ارتفع في أول النبات والمتاع انتفاع ثمرة الوقت
يقال متعه الله بكذا أو امتعه ومتع به قال ومتعناهم إلى حين تمتعهم قليلا فامتعه قليلا استمتعهم
تمتعهم متاعا عذاب اليم وكل موضع ذكر فيه تمتعوا في الدنيا فعل على طريق التهديد وذلك
لما فيه من معنى التوسع واستمتع طلب التمتع ربنا استمتع بعضنا ببعض فاستمتعوا بخلائقهم
فاستمتعتم بخلائقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلائقهم وقوله ولا لكم في الأرض مستقر ومتاع
إلى حين تنبيه أن لكل إنسان في الدنيا تمتع عامدة معلومة وقوله قل متاع الدنيا قليل تنبيه أن
ذلك في جنب الآخرة غير معتد به وعلى ذلك فامتاع الحياة الدنيا في الآخرة الألفيل أى في جنب
الآخرة وقال وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقال لما يستمتع به في البيت متاع قال ابن عباس حلية
أو متاع زبد منه وكل ما يتفقد به على وجه ما فهو متاع ومتعة وعلى هذا قوله ولما فقهوا امتاعهم
أى طعمهم ففهموا متاعا وقيل وعاءهم وكلاهما متاع وهما متلازمان فإن الطعام كان في الوعاء
وقوله والمطلقات متاع بالمعروف فالمناع والمتعة ما يعطى المطلقة لتتفقد بمدة عدتها
يقال امتعنا وامتعنا وقرأ ن ورد بالناسي نحو تمتعوهن وسترحوهن وقال وامتعوهن على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره ومتعة النكاح هى أن الرجل كان يشارك المرأة بما لم يعلم
يعطىها إلى أجل معلوم فاذا انقضى الأجل فارقه من غير طلاق ومتعة الحج ضم العمرة اليه قال
نعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى وشراب مانع قيل أحمر وانما هو الذى
يتمتع بجودته وليس الجمرة بخاصة للمانع وإن كانت أحد أوصاف جودته وجعل مانع قوى
قيل * وميراثه في سورة البرمائع * أى راج زائد (متن) المشان من شغل الصلب
وبه شبه المشان من الأرض ومنتته ضربت منتته ومن قوى منتته نصار متينا ومنه قيل جبل
متين وقوله إن الله هو الرزاق ذو القو المتين (متن) متى سأل عن الوقت قال تعالى
متى هذا الوعد ومتى هذا القم وحكى أن هذا لانه قول جعلته متى كفى أى وسط كفى واشتدوا

لا إلى ذؤيب

شربن بماء الجعرم ترفعت * متى لح خضر لهن نبيج

(مثل) أصل المثل الاتصاف والممثل المصور على مثال غيره يقال مثل الشيء أي
 اتصّب وتصور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يمثل له الرجال فليتبسّوا متعبه
 من النار والمثال الشيء المصور ومثل كذا تصور قال تعالى فمثل لها بشراً سوياً
 والمثل عبارة عن قول في شيء يشبهه قولاً في شيء آخر بينهما مشابة ليس بينهما أحدهما الآخر
 ويصوره نحو قولهم الصيف ضمت الآن فان هذا القول يشبهه قولك أهملت وقت الامكان
 أترك وعلى هذا الوجه ما ضرب الله تعالى من الأمثال فقال وتلك الأمثال تضرب للناس
 لعلهم يتفكرون وفي أخرى وما يعقها الآ العالمون والمثل يقال على وجهين أحدهما
 بمعنى المثل نحو شبه وشبه ونقيض ونقيض قال بعضهم وقد عبر بهما عن وصف الشيء نحو قوله
 مثل الجنة التي وعد المتقون والثاني عبارة عن المشابهة لغيره في معنى من المعاني أي معنى
 كان وهو أعم الألفاظ الموضوعات للمشابهة وذلك أن النّد يقال فيما يشارك في الجوهر فقط
 والتشبه يقال فيما يشارك في الكيفية فقط والمساوي يقال فيما يشارك في الكمية فقط
 والشكل يقال فيما يشارك في القدر والمساواة فقط والمثل عام في جميع ذلك ولهذا
 لما أراد الله تعالى نفي التشبيه من كل وجه خصّه بالذّكر فقال ليس كمثل شيء وأما الجمع
 بين الكاف والمثل فقد قيل ذلك لنا كيد النّفي تنبيه على أنه لا يصح استعمال المثل
 ولا الكاف فتقوى بليس الأمرين جميعاً وقيل المثل ههنا هو بمعنى الصفة ومعناه ليس
 كصفته صفة تنبيه على انه وان وصف بكسر تاء يوصف به الشرف فليس تلك الصفات له على
 حسب ما يستعمل في البشر وقوله للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الأعلى
 أي لهم الصفات الدّميعة وله الصفات العلى وقد منع الله تعالى عن ضرب الأمثال بقوله
 ولا تضربوا الله الأمثال ثم نية أنه قد تضرب لنفسه المثل ولا يجوز له أن تتعدى به فقال ان الله
 يعلم وأنتم لا تعلمون ثم ضرب لنفسه مثلاً فقال ضرب الله مثلاً لعباده أعملاً الآية وفي هذا
 تنبيه أنه لا يجوز أن تصفه بصفة مما يوصف به البشر إلا بما وصف به نفسه وقوله مثل الذين
 جادلوا التّوراة الآية أي هم في جهلهم يمتضمون حقائق التّوراة كما يجار في جهلهم بما على ظهره

من الأسفار وقوله وأتبعه هو أمثله كمثل السكب أن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث
 فانه شبهه بـ لازمته وأتبعه هو أمثله مزايلته بالسكب الذي لا يزال اللهث على جميع
 الأحوال وقوله منها هم كمثل الذي استوفد نارا الآية فانه شبهه من آناه الله تعالى
 ضرباً من الهداية والمعاون فاضاعه ولم يتوصل به الى ما شرح له من نعيم الأبد عن استوفد
 ناراً في ظلمة فلما أضاعت له ضيها وانكس فعاذ في الظلمة وقوله ومثل الذين كفروا كمثل
 الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً فانه قصد تشبيهه بالدعوى بالغنى فاجل وراعى مقابلة المعنى
 دون مقابلة الالفاظ وبسط الكلام مثل راعي الذين كفروا والذين كفروا كمثل الذي
 ينعق بالغنى ومثل الغنى التي لا تسمع إلا دعاءً ونداءً وعلى هذا النحو قوله مثل الذين ينفقون
 أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ومثله قوله مثل
 ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ریح فيها صرور على هذا النحو ما جاء من أمثلة والمثال مقابلة
 شيء بشيء هو نظيره أو وضع شيء ما ليحتمل به فيما يفعل والمثله نعمة تنزل بالإنسان فيجعل مثلاً
 يرتدع به غيره وذلك كالنكاح وجمعه مثلث ومثلاث وقد قرئ من قبلهم المثلاث والمثلاث
 باسكان التاء على التثنية فحوضه بوعضد وقد أمثل السلطان فلاناً إذا نكح به والامثل
 يعبر به عن الاشبه بالفاضل والاقراب الى الخير وأما مثل القوم كناية عن خيارهم وعلى هذا
 قوله أذ يقول أمثلهم طريقه أن لستم الأيوماً وقال ويذهب بطريقكم المثل أي الاشبه
 بالفضيلة وهي تأنيث الامثل (مجد) الحمد السعة في الكرم والجلال وقد تقدم
 الكلام في الكرم يقال مجد بمجد ومجد او مجادة وأصل المجدي من قولهم مجدت الابل اذا
 حصلت في مرعى كثير واسع وقد أجدتها الراعي وتقول العرب في كل شجر نارا واستجد
 المرخ والعفار وقوله في صفة الله تعالى المجيد أي بحري السعة في بذل الفضل المختص به
 وقوله في صفة القرآن في القرآن المجيد فوصفه بذلك لكثرة ما يتضمن من المكارم والنبوة
 والآخر وفيه وعلى هذا وصفه بالكرم بقوله انه لقرآن كريم وعلى نحوه بل هو قرآن
 مجيد وقوله ذو العرش المجيد فوصفه بذلك لسعة قبضه وكثرة جوده وقرئ المجيد بالكسر

فَلَمَّا لَأْتَهُ وَعَظَمَ قَدْرَهُ وَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا الْكَرْسِيُّ فِي جَنْبِ الْعَرْشِ
 إِلَّا كَحَقَّةٍ مُلْقَاةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالتَّحْمِيدُ مِنَ
 الْعَبْدِ لِلَّهِ بِالْقَوْلِ وَذِكْرِ الصِّغَاتِ الْحُسْنَى وَمِنْ اللَّهِ لِلْعَبْدِ بِإِعْطَائِهِ الْفَضْلَ (محض)
 أَصْلُ الْمُحْضِ تَحْلِيصُ الشَّيْءِ مِمَّا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ كَالْفَحْصِ لَكِنْ التَّحْضُ يُقَالُ فِي أَرْزَنِ
 مِنْ اثْنَاءِ مَا يَجْتَلِطُّ بِهِ وَهُوَ مُتَفَصِّلٌ عَنْهُ وَالْحَضُّ يُقَالُ فِي أَرْزَاهُ عَمَّا هُوَ مُتَّصِلٌ بِهِ يُقَالُ مَحَضْتُ
 الذَّهَبَ وَمَحَضْتُهُ إِذَا زَلْتُ عَنْهُ مَا يَتَوَبُّهُ مِنْ حَبِّ قَالُوا لِيُحَضَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيُحَضَّ مَا فِي
 قُلُوبِكُمْ فَالتَّحْمِيصُ هُنَا كَالْتَرْكِيبَةِ وَالتَّطْهِيرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ
 مَحَضْ عَنَّا ذُنُوبَنَا أَيِ أزلْ مَا عَلِقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ وَمَحَضْ الثُّوبَ إِذَا ذَهَبَ زَيْبُهُ وَمَحَضَ الْحَبْلُ
 يَمَحُضُ أَخْلَقَ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ وَبَرَهُ وَمَحَضَ الصَّبِيَّ إِذَا عَدَا (حق) الْحَقُّ النِّقْصَانُ وَمِنْهُ الْمَحَاقُ
 لِأَخْرِ الشَّهْرِ إِذَا انْحَقَّ الْهَلَالُ وَامْتَحَقَّ وَامْتَحَقَّ يُقَالُ حَقَّقَهُ إِذَا نَقَصَهُ وَانْهَبَ بِرَكَتِهِ قَالَ
 يَمَحُقُ اللَّهُ الْإِبْرَ وَبُرَى الصَّدَفَاتِ وَقَالَ وَيَمَحُقُ الْكَافِرِينَ (محمل) قَوْلُهُ وَهُوَ شَدِيدُ
 الْمَحَالِ أَيْ الْأَخْذِ بِالْعُقُوبَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مِنْ قَوَائِمِ مَحَلٍّ بِهِ مَحَلٌّ وَمَحَالٌ إِذَا أَرَادَهُ بِسُوءٍ قَالَ
 أَبْوَزَيْدٌ مَحَلَّ الزَّمَانِ قَطَعَهُ وَمَكَانٌ مَحَلٌّ وَمُتَمَحِّلٌ وَانْمَحَلَّتِ الْأَرْضُ وَالْمَحَالَةُ فَعَارَةُ الظَّهْرِ
 وَاجْمَعِ الْمَحَالَ وَلَبِنٌ مَحَلٌّ فَدَفَسَدَ وَيُقَالُ مَحَلٌّ عَنْهُ أَيْ جَادَلَ عَنْهُ وَمَحَلٌّ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ إِذَا
 سَعَى بِهِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَجْعَلُ الْقُرْآنَ مَحَالًا بِنَايَ يُظْهِرُ عِنْدَكَ مَعَايِنًا وَفِيهِ بَلَّ الْمَحَالُ مِنْ
 الْحَوْلِ وَالْحِيلَةِ وَالْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ (محسن) الْحَسَنُ وَالْإِمْتِحَانُ نَحْوُ الْإِبْتِلَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَأَمْتَحْنُوهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي الْإِبْتِلَاءِ قَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ فُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى وَذَلِكَ
 نَحْوُ وَابْنِ الْأَوْثَمِينَ مِنْهُ بِلَاءٌ حَسَنَةٌ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
 الْآيَةَ (محو) الْحَوَازِلَةُ الْأَثَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّحَابِ حَوَاةٌ لِأَنَّهُمْ تَحْتَوِ السَّحَابَ وَالْأَثَرُ
 قَالَ تَعَالَى يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ (مخر) مَحْوُ الْمَاءِ لِأَرْضٍ اسْتَقْبَالَهَا بِالْأَدْوَرِ فِيهَا يُقَالُ
 مَحَرَّتِ السَّغِينَةُ مَحْرًا وَمَحْوَرًا إِذَا نَفَقَتِ الْمَاءُ بِجَوْجِهَا مُسْتَقْبِلَةً لِمَوْسِفَتِهَا حَرَّةً وَاجْمَعِ الْمَوَاحِرُ
 قَالَ وَتَرَى الْقُلُوكَ مَوَاحِرَ فِيهِ يُقَالُ اسْتَمَحَرَّتِ الرِّيحُ وَاسْتَمَحَرَّتْ إِذَا اسْتَقْبَلَهَا بِأَنْفِهَا وَفِي الْحَدِيثِ

اسْتَحْضَرُ وَالرَّيْحُ وَأَعْدُوا النَّبِيلَ أَيْ فِي الْأَسْتَحْضَارِ الْمَاخُورُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ التَّجَرُّ وَبَنَاتُ
 تَجَرٍّ مَهَائِبُ تَنْشَأُ صَيْغًا (مد) أَصْلُ الْمَدِّ الْجُرُّ وَمِنْهُ الْمَدَّةُ لِلْوَقْتِ الْمُتَمَدِّ وَمَدًّا لَجَرَحٍ
 وَمَدًّا تَنَهَّرَ وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ وَمَدَّتْ عَيْنِي إِلَى كَذَا قَالَ وَلَا تَدَنَّ عَيْنُكَ إِلَّا يَوْمَ تَدُنُّهُ فِي
 نَعْمٍ وَمَدَّتْ الْأَبْلُ سَقِيمَتَهَا الْمَدِيحُ وَهُوَ يَزِيدُ دَقِيقٌ يُخَلِّطُ أَنْ يَمَازُوا مَدَّتْ الْجَيْشَ بِمَدِّ وَالْإِنْسَانَ
 بِطَعَامٍ قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظَّلَّ وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ الْأَمْدَاقُ فِي الْحَبُوبِ وَالْمَدَّقُ الْمَكْرُوهُ
 فَجُوهٌ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِغَاكِهِ وَلَحْمٌ مَيَّاشَتُهُمْ أَيْ حَسَبُونَ أَعْنَاءُ مَدَّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ وَيَمْدِدُ كُمْ
 بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ يَمْدِدُ كُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ لَا يَهْتَدُونَ نِيَّ مَالٍ وَتَمْدُّهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا
 وَتَمْدُّهُمْ فِي طُعْنَانِهِمْ يَعْصُونَ وَأَخَوَاتِهِمْ يَمْدُونَهُمْ فِي النَّارِ وَالْجَرُّ يَمْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةٌ بِجَرِّ قَيْنٍ
 قَوْلُهُمْ مَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ وَلَيْسَ هُوَ مَادَّ كَرَنَاهُ مِنَ الْأَمْدَادِ وَالْمَدِّ الْحَبُوبِ وَالْمَكْرُوهِ وَأَمَّا
 هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَدَّتْ الدَّوَاءُ أَمْدُهَا وَقَوْلُهُ لَوْ جِئْتُمُنِي بِمَدِّدٍ وَالْمَدُّ مِنَ الْمَكَايِلِ
 مَعْرُوفٌ (مدن) الْمَدِينَةُ فَعِيلَةٌ عِنْدَ قَوْمٍ وَجَعَلَهَا مَدْنٌ وَصَدَّ مَدَنَتْ مَدِينَةً وَنَاسٌ
 يَجْعَلُونَ الْمِيمَ زَائِدَةً قَالَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّو عَلَى التِّغَايِ قَالَ وَجَاعَمِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ (مرر) الْمُرُورُ الْمَضَى وَالْإِحْيَا بِالْأَشْيَاءِ قَالَ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ وَإِذَا
 مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا تَنْبِيهًا أَنَّهُمْ إِذَا دَفَعُوا إِلَى التَّقْوَى بِاللَّغْوِ كُنُوا عَنْهُ وَإِذَا جَعَلُوا تَصَاعُوهُ عَنْهُ
 وَإِذَا شَاهَدُوهُ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا كَسَفْنَا عَنْهُ ضُرْمَرٌ كَأَنَّهُ يَمْدُ عَنْهُ فَقَوْلُهُ مَرَّهْنَا كَقَوْلِهِ
 وَإِذَا أَنْتُمْ مَعَنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَتَأَيَّ بِجَانِبِهِ وَأَمَرَّتُ الْحَبْلَ إِذَا قَاتَلْتَهُوُ الْمَرِيرُ وَالْمُهْرُ الْمَقْتُولُ
 وَمِنْهُ فَلَانُ ذُو مِرَّةٍ كَأَنَّهُ مُحْكَمُ الْقَتْلِ قَالَ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَيُقَالُ مَرَّ الشَّيْءُ وَأَمَرَّ إِذَا صَارَ مَرًّا وَمِنْهُ
 يُقَالُ فَلَانٌ مَائِرٌ وَمَائِحِي وَقَوْلُهُ جَلَّتْ جَدًّا لَحْقِيغًا فَخَرَّتْ بِهِ قِيلَ اسْتَحْرَّتْ وَقَوْلُهُمْ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ
 كَقَوْلِهِ وَقَعْلَتَيْنِ وَذَلِكَ الْجُرْعَمُ الزَّمَانُ قَالَ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً وَهُمْ يَبْلُغُونَ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً أَنْكُمْ رَضِيتُمْ بِالْعُقُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ سَعَدَتْهُمْ مَرَّتَيْنِ وَقَوْلُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 (مرج) أَصْلُ الْمَرْجِ الْخَلْطُ وَالْمَرْجُ الْإِخْلَاطُ يُقَالُ مَرَجَ أَمْرُهُمْ اخْتَلَطَ وَمَرَجَ
 الْخَافَ فِي أَصْبِي فَهُوَ مَارِجٌ وَيُقَالُ أَمْرٌ مَرِجٌ أَيْ مُخْتَلِطٌ وَمِنْهُ عَصْنٌ مَرِجٌ مُخْتَلِطٌ قَالَ تَعَالَى فَهَمُّ

في أمر مريخ والمرجان صغار الثؤلؤ قال كاتهن الياقوت والمرجان وقوله مرج البحرين
من قولهم مرج و يقال للأرض التي يكثر فيها النبات فمرج فيه الدواب مرج وقوله من
مارج من نار أي لهيب محتاط وأمرجت الدابة في المرحى أرسلت أقبسه فمرجت (مرج)
المرج شدة الفرح والتوسع فيه قال ولا تمش في الأرض مرحاً وقري مراحى فراحاً ومرحى
كلمة تنجب (مرد) وحفظاً من كل شيطان مارد والمارد والمريد من شياطين الجن
والانس المتعري من الخيرات من قولهم شجر أمدأ إذا تعري من الورق ومنه قيل رمة مرداء لم
تثبت شياً ومنه الأمرد فجرد من الشعر وروى أهل الجنة مردقيل جمل على ظاهره وقيل معناه
معمرون من الشوائب والقبائح ومنه قيل مردقلا عن القبائح ومردعن المحاسن وعن الطاعة
قال ومن أهل المدينة مردوا على النفاق أي ارتكسوا عن الخير وهم على النفاق وقوله مردم
قوارير أي عثم من قولهم شجرة مرداء إذا لم يكن عليها ورق وكان المرد إشارة إلى
قول الشاعر

في مجدل شديد بنيانه * برل عنه ظفر الطافر

ومارد حصن معروف وفي الأمثال مرداء ودوعراً بلق قاله ملك آمنع عليه هذان الحصنان
(مرض) المرض الخروج عن الاعتدال الخاص بالإنسان وذلك ضربان الأول مرض
جسمي وهو المذ كور في قوله ولأعلى المريض خرج ولأعلى المرضى والثاني عبارة عن
الذائل كالجمل والجن والخل والنفاق وغيرهما من الذائل الخلفية نحو قوله في قلوبهم مرض
فرادهم الله مرضاً أي قلوبهم مرض أم أربابوا قلوبهم مرض في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى
رجسهم وذلك نحو قوله ولين يدن كثير منهم ما أنزل اليك من ربك طغياناً وكفراً أو يشبه
النفاق والكفر ونحوهما من الذائل بالمرض أما لكونها مانعة عن أدراك الفضائل كالمرض
المانع للبدن عن التصرف الكامل وأما لكونها مانعة عن تحصيل الحياة الأخروية
المذكورة في قوله وإن الدار الآخرة للهى الحيوان لو كانوا يعلمون وأما الميل النفس بها إلى
الاعتقادات الرديئة ميل البدن المريض إلى الأشياء المضرة ولون هذه الأشياء متصورة بصورة

الْمَرَضُ قِيلَ دَوَى صَدْرُ فُلَانٍ وَتَغَلَّ قَلْبُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأَ مِنَ الْبُخْلِ وَيُقَالُ
تَمَسَّ مَرِيضَةً إِذَا لَمْ تَسْكُنْ مُضِيئَةً لَهُ أَوْ عَرَضَ لَهَا أَوْ مَرَضَ فُلَانٌ فِي قَوْلِهِ إِذَا عَرَضَ وَالْقَرِيضُ
الْقِيَامُ عَلَى الْمَرِيضِ وَتَحْقِيقُهُ إِزَالَةُ الْمَرَضِ عَنِ الْمَرِيضِ كَالْتَقْذِيَةِ فِي إِزَالَةِ الْقَذَى عَنِ الْعَيْنِ
(مَرَأ) يَقَالُ مَرَّةً وَمَرَّةً وَأَمْرًا وَأَمْرًا قَالَ تَعَالَى إِنَّ أَمْرًا وَهَلَكًا وَكَانَتْ أَمْرًا رَأَى
عَافِرًا أَوَ الْمَرْوَةَ كَمَا الْمَرْءُ كَمَا أَنَّ الرُّجُولَةَ كَمَا الرَّجُلُ وَالْمَرِيءُ رَأْسُ الْمَعِدَةِ وَالْكَرِيشُ
الْأَصْبُ بِالْخَطِّ وَمَرُّ الطَّعَامِ وَأَمْرًا إِذَا تَخَصَّصَ بِالْمَرِيءِ لِمُوَافَقَةِ الطَّبْعِ قَالَ فَكَلَّوْهُ هَنِيئًا
مَرِيًا (مَرَى) الْمَرِيَّةُ التَّرَدُّدُ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ أَحْضَ مِنَ الشَّكِّ قَالَ وَلَا بَرَّالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ فَلَا تَسْكُنُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ
لِقَائِهِمْ وَالْأَمْرَاءُ أَوَ الْمَمَارَةُ الْمَحَاجَةُ فِيمَا فِيهِ مَرِيَّةٌ قَالَ تَعَالَى قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ
بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ أَفَعَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى فَلَا تَمَارُ فِيهِمْ الْأَمْرَاءُ ظَاهِرًا أَوْ أَصْلَهُ مِنْ مَرِيَّةٍ
النَّاقَةُ إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا اللَّحْلَبَ (مَرِيَم) مَرِيَمُ اسْمُ أُمِّ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
(مَرْن) الْمَرْنُ السَّحَابُ الْمُضِيءُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مَرْنَةٌ قَالَ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَرْنِ أَمْ نَحْنُ
الْمُنْزِلُونَ وَيُقَالُ لِلْهَلَالِ الَّذِي يَنْتَهَرُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ ابْنُ مَرْنَةٍ وَقُلَانُ يَمْتَرُنْ أَيْ يَتَمَتَّعْنَ
وَيَتَشَبَّهُ بِالْمَرْنِ وَمَرْنَتُهَا نَاشِبَتُهُ بِالْمَرْنِ وَقِيلَ الْمَارِزُ يَبْضُ النَّهْلُ (مَرَج) مَرَجَ
الشَّرَابَ خَلَطَهُ وَالْمِرَاجُ مَا يَمْرُجُ بِهِ قَالَ تَعَالَى مِرَاجُهَا كَأَفْوَارٍ وَمِرَاجُهَا مِنْ تَسْنِيمِ مِرَاجُهَا زَجْجِيلًا
(مَسَس) الْمَسَّ كَالْمَسِّ لَكِنِ الْمَسُّ قَدِيمٌ قَالِ لَطْلُبُ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ كَمَا قَالَ
الشَّاعِرُ * وَأَلْسُهُ فَلَا أَجْدَهُ * وَالْمَسُّ يَقَالُ فِيمَا يَكُونُ مَعَهُ ادْرَاكُ بِحَاسَةِ الْأَمْسِ
وَكُنِيَ بِعَنِ النِّكَاحِ فَقِيلَ مَسَّهَا وَمَاسَّهَا قَالَ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ لَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْلُقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَقُرِئَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ أَيْ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي
بَشَرٌ وَالْمَسِيئُ كِتَابَةٌ عَنِ النِّكَاحِ وَكُنِيَ بِالْمَسِّ عَنِ الْجُنُونِ قَالَ كَالَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ
مِنَ الْمَسِّ وَالْمَسُّ يَفَالُ فِي كُلِّ مَا يَنَالُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَدَى نَحْوِ قَوْلِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ تَمَسَّنَا النَّارُ مَسَّهُمْ
الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَذُقُوا مَسَّ سَقَرِ مَسْنَى الضَّرْمَسْنَى الشَّيْطَانُ مَسَّهُمْ إِذَا لَهَمَّ مَكْرُفَى آيَاتِهِ وَإِذَا

مَسَّكُمْ الضَّرَّ (مَسَّحَ) الْمَسَّحُ امْرَأُ الْيَدِ عَلَى الشَّيْءِ وَازَالَهُ الْاِثْرَ عَنْهُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي
كُلِّ وَاحِدَةٍ مِمَّا يُقَالُ مَسَّحْتُ يَدِي بِالْمِنْدِيلِ وَقِيلَ لِلدَّرْهِمِ الْاِطْلَسُ مَسَّحٌ وَالْمَسْكَانُ الْاِمْلَسُ
اَمْسَحْ وَمَسَّحَ الْاَرْضَ ذَرَعَهَا وَغَيْرَ عَنِ السَّيْرِ بِالْمَسَّحِ كَمَا غَيْرَ عَنْهُ بِالذَّرْعِ فَقِيلَ مَسَّحَ الْبَعِيرُ
الْمَغَازِي وَذَرَعَهَا وَالْمَسَّحُ فِي تَعَارُفِ الشَّرْعِ امْرَأُ الْمَاءِ عَلَى الْاَعْضَاءِ يُقَالُ مَسَّحْتُ لِلصَّلَاةِ
وَمَسَّحْتُ قَالَ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَارْجُلَكُمْ وَمَسَّحْتُهَا بِالسَّيْفِ كِتَابَةٌ عَنِ الضَّرْبِ كَمَا
يُقَالُ مَسَّتُ قَالَ فَطَقَّ مَسَّحًا بِالسُّوقِ وَقِيلَ سَمِي الدِّجَالُ سِجَالًا نَهْ مَسَّحٌ أَحْدَشْتُ وَجْهَهُ
وَهَوَانُهُ رَوَى أَنَّهُ لَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ وَمَسَّحْتُ يَدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسَّحًا لَكُونَهُ مَا يَحْتَافِي
الْأَرْضَ أَيْ ذَاهِبًا فِيمَا وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَانِهِ قَوْمٌ يَسْمَعُونَ الْمَسَّائِينَ وَالسَّيَّاحِينَ لَسِرِهِمْ فِي
الْأَرْضِ وَقِيلَ سَمِي بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ ذَا الْعَاهَةِ قَبْرًا أَوْ قَبْلَ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَخَرَّجَ مِنْ بَطْنِ
أُمِّهِ مَسَّوْحًا بِالذَّهْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَ مَسَّوْحًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَعَرَّبَ فَقِيلَ الْمَسَّحُ وَكَذَا
مُوسَى كَانَ مُوسَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْمَسَّحُ هُوَ الَّذِي مَسَّحَتْ أَحَدِي عَيْنَيْهِ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الدِّجَالَ
مَسَّحٌ الْيَمْنَى وَعَيْنِي مَسَّحٌ الْيُسْرَى قَالَ وَيَعْنِي بَانَ الدِّجَالَ قَدْ مَسَّحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ
الْحَمُودَةُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَالْحِلْمِ وَالْإِخْلَاقِ الْحَبِيَّةِ وَأَنَّ عَيْنِي مَسَّحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ الذَّمِيَّةُ
مِنَ الْجَهْلِ وَالشَّرِّ وَالْخَرِصِ وَسَائِرِ الْإِخْلَاقِ الذَّمِيَّةِ وَكُنِيَ عَنِ الْجَمَاعِ بِالْمَسَّحِ كَمَا كُنِيَ عَنْهُ
بِالْمَسِّ وَالْقَمِيسِ وَسَمِي الْعَرُوقُ الْقَلِيلُ مَسَّحًا وَالْمَسَّحُ الْبَلَّاسُ جَمْعُهُ مَسَّوْحٌ وَامْسَاحٌ وَالتَّمْسَاحُ
مَعْرُوفٌ وَبِهِ شَبَهَ الْمَارِدُ مِنَ الْإِنْسَانِ (مَسَّحَ) الْمَسَّحُ تَشْوِيَهُ الْخَلْقُ وَالْخَلْقُ وَتَحْوِيلُهُمَا
مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْمَسَّحُ ضَرْبَانِ مَسَّحٌ خَاصٌ يُحْصَلُ فِي الْعَيْنَةِ وَهُوَ مَسَّحُ
الْخَلْقِ وَمَسَّحٌ قَدْ يُحْصَلُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَهُوَ مَسَّحُ الْخَلْقِ وَذَلِكَ أَنَّ يَصِيرُ الْإِنْسَانُ مُتَحَوِّلًا بَيْنَ
مِنْ إِخْلَاقٍ بَعْضُ الْهَيَوَانَاتِ نَحْوَانِ يَصِيرُ فِي شِدَّةِ الْخَرِصِ كَالْكَلْبِ وَفِي الثَّرَةِ كَالنَّخْرِيرِ وَفِي
الْعِمَارَةِ كَالنُّورِ قَالَ وَعَلَى هَذَا أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ فِي قَوْلِهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقَرَدَ وَالنَّخَارِيرَ وَقَوْلُهُ
لَمَسَّخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ يَتَّصِفُ الْأَمْرَيْنِ وَأَنَّ كَانَ فِي الْأَوَّلِ أَظْهَرَ وَالْمَسَّحُ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَا طَعْمَ
لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَنْتَ مَسَّحٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِ * وَمَسَّحْتُ النَّاقَةَ أَنْضَيْتُهَا وَأَزَلْتُمْ أَحَقِي أَزَلْتُ

خَلَقْتَهُمْ مِنْ جَالِهَا وَالْمَاءُ مَضَى الْقَوَاسُ وَأَصْلُهُ كَانَ قَوَاسٍ مَقْصُوبًا إِلَى رَاسِخَةٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ قَسَمِي
 كُلُّ قَوَاسٍ بِهِ كَمَا سَمِيَ كُلُّ حَدٍّ إِذَا بِالْهَالِكِيِّ (مسد) الْمَسْدُ لَيْفٌ يُخَذُّ مِنْ جَرِيدِ الْخَلِ
 أَيْ مِنْ قَصَبِهِ فَيُجْعَدُ أَيْ يُقْتَلُ قَالَ تَعَالَى جَبَلٌ مِنْ مَسَدٍ وَامْرَأَةٌ مَسْوَدَةٌ مَطْوِيَةٌ الْخَلْقِ
 كَالْجَبَلِ الْمَسْوُودِ (مسك) أَمْسَاكُ الشَّيْءِ التَّعَلُّقُ بِهِ وَحِفْظُهُ قَالَ تَعَالَى فَاْمَسَاكُ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَصْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ يَمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَيُّ جَفْظُهَا وَاسْتَفْسَكَتُ
 بِالشَّيْءِ إِذَا تَحَرَّيْتُ الْأَمْسَاكُ قَالَ تَعَالَى فَاسْتَفْسَكَ بِالْأَيْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَقَالَ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا
 مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَفْسِكُونَ وَيَقَالُ تَمَسَكَتُ بِهِ وَمَسَكَتُ بِهِ قَالَ وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ
 الْكُوفِ أَيْ رِيقَالٍ أَمَسَكَتُ عَنْهُ كَذَا أَيْ مَنَعْتُهُ قَالَ هَلْ هُنَّ مُنْكَسَكَاتٌ رَحْمَتِهِ وَكُنِّي عَنْ الْجَبَلِ
 بِالْأَمْسَاكِ وَالْمُسْكَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ وَالْمُسْكُ الدُّبْلُ الْمُسْدُودُ عَلَى الْمَعْصَمِ
 وَالْمُسْكُ الْجِلْدُ الْمُسْكُ لِلْبَدَنِ (منج) قَالَ تَعَالَى أَمْ شَاحِبِ بُيُوتِهِ أَيْ اخْلَاطٍ مِنْ
 الدِّمِّ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنُّطْقَةِ مِنَ الْقُوَى الْمُتَنَافَةِ الْمَشَارِكِ لِمَا يَقُولُهُ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ إِلَى قَوْلِهِ خَلَقْنَا آخَرَ (مثنى) الْمَثْنَى الْإِتِّقَالُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
 مَكَانٍ بِإِرَادَةِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَلَّمَا أضاءَ لَهُمْ مَشَافِقُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَى عَلَى بَيْتِهِ إِلَى آخِرِ
 الْأَيَّامِ يَمْنُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَ قَامُشُوا فِي مَنَاكِهٍ أَوْ يَكْنَى بِالْمَثْنَى عَنِ النَّجْمَةِ قَالَ هَمَزَ
 مَاءً بَعِيمٌ وَيَكْنَى بِهِ عَنْ شَرِّبِ الْمُسْهِلِ فَقِيلَ تَرَبَّتْ مَشْيَا وَمَشَاوَا الْمَاشِيَةَ الْأَنْعَامُ وَقِيلَ
 امْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ كَثُرَ أَوْلَادُهَا (مصر) الْمِصْرُ اسْمٌ لِكُلِّ بَلَدٍ مَمْصُورٍ أَيْ مَحْدُودٍ يُقَالُ
 مَصَرْتُ مِصْرًا أَيْ بَنَيْتُهُ وَالْمِصْرُ الْحَدُّ وَكَانَ مِنْ شُرُوطِ هَجْرٍ اشْتَرَى فَلَانَ الدَّارَ بِمِصْرٍ وَهِيَ أَيْ
 حُدُودُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَاعَلَ النَّمِسَ مِصْرًا لِإِحْفَاقِهِ * بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ادْخُلُوا مِصْرَافَهُ وَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ وَصَرْفُهُ لِحَقِّقَتِهِ وَقِيلَ بِلَ عَنِي بَلَدًا مِنْ
 الْبُلْدَانِ وَالْمَاصِرُ الْحَاجِرُ بَيْنَ الْمَاءَيْنِ وَمَصَرْتُ النَّاقَةَ إِذَا جَمَعْتُ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ عَلَى ضَرْعِهَا
 قَبْلَتُهَا وَمِنْهُ قِيلَ لَهُمْ عَقَّةٌ يَمْتَصِرُ وَنَهَايَ يَحْتَلِبُونَ مِنْهَا قَلِيلًا وَثُوبٌ مِمَّنْ مِصْرٌ مِصْرٌ

الصَّبْعُ وَثَاقَةُ مَصُورٍ مَانِعٌ لِّبَنٍ لَا تَسْمَعُ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِكَسْبِ النَّيَاسِ مَا لَمْ يَمَصُصْ وَلَمْ يَبْسِرْ
 أَيْ يَحْتَلِبَ بِاصْبَعِهِ وَيَبْسِرَ عَلَى الشَّاةِ قَبْلَ وَقْفِهَا وَالْمَصِيرُ الْمَعْيُ وَجَعَهُ مَصْرَانِ
 وَقِيلَ بَلْ هُوَ مَقْعَلٌ مِنْ صَارَلَانِهِ مُسْتَقَرُّ الطَّعَامِ (مَضَغ) الْمَضْغَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَعْمِ
 قَدْرًا مَيَّضَغٌ وَلَمْ يَنْضَخْ قَالَ الشَّاعِرُ * بَلَّجْ مَضْغَةً فِيهَا أُنْيُضْ * أَيْ غَيْرَ مَنضُغٍ وَجُعِلَ
 اسْمُ الْعَالَةِ الَّتِي يَنْتَحِي إِلَيْهَا الْجَنِينُ بَعْدَ الْعَالِقَةِ قَالَ تَعَالَى فَخَافَهُ الْعَلَقَةُ مَضْغَةً فَلَقْنَا الْمَضْغَةَ
 عِظَامًا وَقَالَ مَضْغَةٌ مَخْلُوقَةٌ غَيْرُ مَخْلُوقَةٍ وَالْمَضَاغَةُ مَا يَبْقَى عَنِ الْمَضْغِ فِي الْقَعْمِ وَالْمَضَاغَانِ الشَّدَقَانِ
 لِمَضْغِهِمَا الطَّعَامَ وَالْمَضَاغُ الْعُقَابُ اللَّوَاتِي عَلَى طَرَفَيْ هَيْئَةِ الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ مَضِغَةٌ
 (مَضَى) الْمَضَى وَالْمَضَاءُ النَّفَادُ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَاثِ قَالَ تَعَالَى
 وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ وَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُهُ الْأَوَّلِينَ (مَطَر) الْمَطَرُ الْمَاءُ الْمُنْسَكِبُ يَوْمَ مَطِيرٍ
 وَمَطِرٌ وَمَطِيرٌ وَادٍ مَطِيرٌ أَيْ عَمُطُورٌ يُقَالُ مَطَرْنَا السَّمَاءَ وَأَمَطَرْنَا وَمَا مَطَرْنَا
 مِنْهُ بِخَيْرٍ وَقِيلَ إِنَّ مَطَرَ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَأَمَطَرْنَا فِي الْعَذَابِ قَالَ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَأَمَطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ حِمًّا فَامْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ السَّمَاءِ وَمَطَرٌ وَمَطَرٌ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَابُ الْمَطَرِ
 وَفَرَسٌ مُتَمَطِّرٌ أَيْ مَرِيعٌ كَالْمَطَرِ وَالْمُسْتَمَطِّرُ طَالِبُ الْمَطَرِ وَالْمَكَانُ الظَّاهِرُ لِلْمَطَرِ وَيُعَبَّرُ بِهِ
 عَنْ طَالِبِ الْخَيْرِ قَالَ الشَّاعِرُ * فَوَادِ خَطَاءُ وَادٍ مَطِيرٌ * (مَطَى) قَالَ تَعَالَى ثُمَّ
 ذَهَبَ إِلَى آهِلِهِ يَتَمَطَّى أَيْ يَمْدُ مَطَاهُ أَيْ ظَهْرَهُ وَالْمَطِيَّةُ مَا يَرْكَبُ مَطَاهُ مِنَ الْبَعِيرِ وَغَدَامَتُ طَبِئَتِهِ
 رَكِبَتْ مَطَاهُ وَالْمِطْوَالُ الصَّاحِبُ الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَتَجَنَّبَهُ بِذَلِكَ كَتَجَنَّبَهُ بِالْأَنَاهِرِ (مَعَ)
 مَعَ يَقْتَضِي الْأَجْنَاعَ أَمَا فِي الْمَكَانِ فَهُوَ مَا مَعَ فِي الدَّارِ أَوْ فِي الزَّمَانِ نَحْوُ وَلَدِ أُمِّ أَوْ فِي الْمَعْنَى
 كَالْمُضَايِقِينَ نَحْوُ الْأَخِ وَالْأَبِ فَإِنْ أَحَدُهُمَا صَارَ أَحَدًا لَّا خَرَجَ حَالُهُمَا سَاوًا لَّا خَرَجَ أَحَدُهُمَا
 وَأَمَا فِي الشَّرَفِ وَالرِّبَةِ فَهُوَ مَا مَعَ فِي الْعُلُوِّ وَيَقْتَضِي مَعْنَى النُّصْرَةِ وَأَنَّ الْمُضَافَ إِلَيْهِ لَفْظٌ مَع
 هُوَ الْمَنْصُورُ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا أَيْ الَّذِي مَعَ مُضَافٌ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ مَعَنَا هُوَ الْمَنْصُورُ

أَيُّ نَاصِرُنَا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَهُمْ مَعَكُمْ أَيُّنَا كُنْتُمْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَإِنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَقَوْلُهُ عَنْ مُوسَى أَنْ مَعِيَ رَبِّي وَرَجُلٌ أَمْعَةٌ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَقُولَ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَمْعَةٌ
وَالْمَعْمَةُ صَوْتُ الْحَرِيقِ وَالشَّجْعَانُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْمَعَانُ شِدَّةُ الْحَرْبِ (معز) قَالَ تَعَالَى
وَمِنَ الْمُعْزَاتَيْنِ وَالْمُعِزُّ جَمَاعَةُ الْمُعْزِ كَمَا يَقَالُ ضَيْقُ الْجَمَاعَةِ الضَّيْقُ وَرَجُلٌ مَاعِزٌ مَعْصُوبٌ
الْخَلْقِ وَالْأَمْعَزُ وَالْمُعْزَاءُ الْمَكَانُ الْغَالِظُ وَاسْتَخَفَّرَ فِي أَمْرِ جَدِّ (معن) مَا مَعِينٌ هُومَنٌ
قَوْلُهُمْ مَعَنَ الْمَاءُ جَرَى فَهُوَ مَعِينٌ وَجَارَى الْمَاءُ مَعْنَانٌ وَأَمْعَنَ الْفَرَسُ تَبَاعَدَ فِي عَدُوٍّ وَهُوَ أَمْعَنُ
بِحَقِّي ذَهَبَ وَقُلَانٌ مَعَنَ فِي حَاجَتِهِ وَقِيلَ مَا مَعِينٌ هُومَنٌ الْعَيْنُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِيهِ (مفت)
الْمَقْتُ الْبُغْضُ الشَّدِيدُ لَنْ تَرَاهُ تَعَالَى الْقَبِيحُ يَقَالُ مَقَّتَ مَقَاتَهُ فَهُوَ مَقِيْتُ وَمَقَّتَهُ فَهُوَ مَقِيْتُ
وَمَقُوتٌ قَالَ أَنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقَاتُوا سَاعِيبًا لَوْ كَانَ يُتَمَّى تَزْوُجَ الرَّجُلِ امْرَأَةَ أَبِيهِ نِكَاحٌ
الْمَقْتُ وَأَمَّا الْمُقِيْتُ فَفَعَلَ مِنَ الْقَوْتِ وَفَدَتْ قَدَمُ (مك) اسْتَقَاتُ مَكَّةَ مِنْ
تَمَكَّكَتُ الْعَظْمُ آخِرَ جَنْتِ مَحْمُودَاتِكَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَعَبْرَ عَنِ الْإِسْقَاءِ بِالْمَكَّكَ
وَرَوَى أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَكُونُوا عَلَى غُرْمَانِكُمْ وَتَحْبِطَنَّ بَذَلِكَ لَأَنَّهُمَا كَانَتْ تَمَكُّكَ مِنْ
ظُلْمٍ بِمَا أَيْ تَدْفَعُهُ وَتَمَكُّكَ قَالَ الْخَلِيلُ مِمَّتْ بَذَلِكَ لَأَنَّهُمَا وَسَطُ الْأَرْضِ كَالْمَخِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ
مَا فِي الْعَظْمِ وَالْمَكُوكُ طَائِفٌ يَشْرَبُ بِهَيْوَيْ كَالْضَوَاعِ (مكث) الْمَكْثُ ثَبَاتٌ
مَعَ انْتِظَارٍ يَقَالُ مَكَثٌ مَكْثًا فَكُتْ غَيْرَ بَعِيدٍ وَفُرِي مَكْثٌ قَالَ أَنْتُمْ مَا كُنْتُمْ قَالَ
لَا هَلْ أَمَكُّنَا (مكر) الْمَكْرُ صَرْفُ الْغَيْرِ عَمَّا يَقْصِدُهُ بِحِيلَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ مَكْرٌ
مَحْمُودٌ وَذَلِكَ أَنْ يَقْعُرَى بِذَلِكَ فَعِلَ جَمِيلٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَمَنْ مَكْرٌ وَهُوَ
أَنْ يَقْعُرَى بِهِ فَعِلَ قَبِيحٌ قَالَ وَلَا يَحْبِقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ وَأَنْ يَمَكُرَ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ وَقَالَ فِي الْأَمْرِينِ وَمَكْرٌ وَمَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مِنْ مَكْرِ اللَّهِ أَمْهَالُ الْعِبْدِ وَتَحْكِيمُهُ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا وَلِذَلِكَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مَنْ وَسَّعَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مُكْرٌ بِهِ فَهُوَ مَخْذُوعٌ عَنْ عَقْلِهِ (مكن) الْمَكَانُ

عند أهل اللغة الموضع الحاوي للشيء وعند بعض المتكلمين أنه عرض وهو اجتماع
جسمين حاوٍ ومحتوى وذلك أن يكون سطح الجسم الحاوي محيطاً بالمحتوى فالكان عندهم هو
الذاتية بين هذين الجسمين قال مكانا سوى وإذا القوام بينهما كانا ضيقا يقال مكانته
ومكانته له فمكان قال ولقد مكاناكم في الأرض ولقد مكانهم فيما نمكانكم
فيه أولم مكان لهم ومكان لهم في الأرض ولم يكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وقال في
قرار مكين وأمكنك فلان من فلان ويقال مكان ومكانة قال تعالى اعملوا على
مكانتكم وقرئ على مكاناتكم وقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين أي متمكن ذي قدر
ومنزلة ومكان الطير ومكانها مقار وممكن يفض الضرب ويض مكنون قال الخليل
المكان مفعول من الكون وكثرته في الكلام أجرى مجرى فعال فممكن تمكن وتمسكن
نحو تمزلق (مكا) مكان الطير يكمو مكاء صفر قال وما كان صلاتهم عند البيت
الأمكاء وتصديقه تنبيه أن ذلك منهم جار مجرى مكاء الطير في قوله الغناء والمكاء طائر
ومكنت استه صوت (ملل) الملل كالذين وهواهم لما تفرع الله تعالى لعباده على
لسان الأنبياء ليتوصوا به إلى حوار الله والفرق بينهما وبين الدين أن الملل لا تضاف إلا إلى الشيء
عليه السلام الذي تستد إليه نحو اتباعوا مله إبراهيم واتبعت مله آباءي ولا تسكادون حدم مضافة
إلى الله ولا إلى أحد أملة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تستعمل إلا في جملة الشرائع دون
أحاديثه لا يقال مله الله ولا يقال ملتي وملته زيد كما يقال دين الله ودين زيد ولا يقال الصلاة
مله الله وأصل الملل من أملا الكتاب قال تعالى فلنملل الذي عليه الحق فإن كان الذي
عليه الحق سفيها وضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فلنملل وليه وتقال الملل اعتبارا
بالشيء الذي شرعه الله والذين يقال اعتبارا بهم يقيمه إذا كان معناه الطاعة ويقال خبر مله
ومل خبره يملله ملل المليل مطر ح في النار والمله حارة يجدها الإنسان وملل النبي أملة
أعرضت عنه أي ضجرت وأمللته من كذا جملة على أن مل من قوله عليه السلام تكلفوا

من الأعمال ما يطيقون فإن الله لا يمل حتى تموا فانه لم يثبت لله مالا بل القصد انكم
تملكون والله لا يمل (ملح) الملح الماء الذي تغير طعمه التغير المعروف ونحوه ويقال له
ملح اذا تغير طعمه وان لم يتغير فليس ملحاً وقيل ان العرب ما ملح قال الله تعالى وهذا
ملح لاجل ما ملحت القدر القيت فيها الملح واملحها افسدتها الملح ومعك ملح ثم استعير من لعل
الملح الملاحه فقيل رجل ملح وذلك لاجل ما ملح الى حسن يعرض ادراكه (ملك)
الملك هو المتصرف بالامر والنهي في المحرور وذلك يختص بسياسة الساطين ولهذا يقال
ملك الناس ولا يقال ملك الاشياء وقوله ملك يوم الدين فقدره الملك في يوم الدين وذلك
لقولهم الملك اليوم لله الواحد القهار والملك صربان ملك هو التملك والتولي وملك هو
القوة على ذلك تولى ولم يتول من الاول قوله ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ومن الثاني
قوله ادجعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا فجعل النوة مخصوصة والملك عاماً فان
معنى الملك هما والقوة التي بها ترشح السياسة لانه جعلهم كلهم متولين للامر فذلك
مناف للحكمة كما قيل لا حيرى كثرة الرؤساء قال بعضهم الملك اسم لكل من يملك السياسة
اما في نفسه وذلك ما اتفق عليه من رماهم قواهم وصرفها عن هواها واما في غيره سواء تولى ذلك اولم يتول
على ما تقدم وقوله وقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً والملك
الحق الدائم لله فان ذلك قاله الملك وله الحمد وقال فل اللهم مالك الملك توتى الملك من
تسامت ربح الملك ممن تشاء والملائكة تحت النسي المتصرف فيه بالحكم والملك كالخمس
للملك فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكاً قال فل اللهم مالك الملك توتى الملك
من تشاء ولا يملكون لانهم بقوا ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً وقال آت
ملك السمح والا بصار فل لا ملك لنفسى بقوا ولا صراوى عبرها من الآيات والملوك
محص عنك الله تعالى وهو مدرك ملك ادخلت فيه التاء بحور حوت ورهوت قال وكذلك
ربى ابراهيم ملكوت السموات والارض وقال اولم ينظر واى ملكوت السموات والارض
والمملكة سلطان الملك وبقاعه التي يتكلمها والملوك يختص في التعريف بالرفيق من

الملك قال عبدنا عملوا كما وقد يقال فلان جواد بتملوا كه أي بما يتملكه والملك
تختص بملك العبيد ويقال فلان حسن الملكة أي الصنع الى ماله بكمه وخص ملك العبيد في القرآن
بالعين فقال ليستأذنكم الذين ملككم أيمانكم وقوله أو ما ملكت أيمانكم أو ما ملكت أيمانهم
وعملوا مفر بالواو كه والملكة الملك وملاك الأمر ما يعقد عليه منه وقيل القلب
ملك الجسد والملك الترويح والملكوه زوجه شبه الزوج بملك عليها في سياستها وهذا
النظر قيل كاد العروس أن يكون ملكا وملك الأبل والشاة ما يتقدم ويقبضه سائر تشبها
بالمالك ويقال مالا حدي هذا ملك وملاك غيري قال تعالى ما أخلفنا موعدة بملكنا
وقرى بكسر الهمزة وملكك العين شئت تجتمع وطاق ليس له ملك أي تملك وأما الملك
فالنحويون جعلوه من لفظ الملكة وجعل الميم فيه زائدة وقال بعض المحققين هو من
الملك قال والمتولى من الملكة شيئا من السياسة يقال له ملك بالفتح ومن البشر يقال له
ملك بالكسر فكل ملك ملائكة وليس كل ملائكة ملك كابل الملك هو المشار إليه بقوله
فالمندبرات أمرا فالتقمت أمرا والنزاعات ونحو ذلك ومنه ملك الموت قال والملك على أرجائها
على الملكين يبأسل قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم (ملا) الملا جماعة
يجمعون على رأي فيملئون العيون رواء ومنظر أو النفوس بها وجلا قال ألم تر الى الدلائل
بني إسرائيل وقال الملا من قوميه ان الملا ياتمرون بك قالت يا أيها الدلائل اني التي الى
كتاب كريم وغير ذلك من الآيات يقال فلان مل العيون أي معظم عند من رآه
كانه ملا عينه من رؤيته ومنه قيل شاب مالى العين والملا الخلق المملوء جالا قال
الشاعر * فقلنا احسنى ملا جهينا * ومالاته عاوتته وصرت من ملاته أي جعه نحو شاعته
أي صرت من شيعته ويقال هو ملي بكذا والملاءة الزكام الذي يملأ الدماغ يقال ملي فلان
وأملأ والميل مقدار ما يأخذه الاناء الممتلئ يقال أعطيني ملاءة وملاءة ثلاثه أملاءة
(ملا) الأملاء الأمداد ومنه قيل للمدة الطويلة ملاءة من الدهر وملي من

الذَّهْرُ قَالَ وَاهْجُرْ فِي مِلْيَاوَةٍ تَمْلِيَتْ دَهْرُ الْبَيْتِ وَتَمْلِيَتْ النُّوبُ تَمْتَعْتُ بِطَوِيلٍ لَا وَتَمْلِيْ بِكَذَا تَمْتَعُ
 بِهِ بِمِلَاوَةٍ مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاكَ اللَّهُ غَيْرَ مَهْمُ وَزَكَرَكَ وَيَقَالُ عَشْتُ مِلْيَاوَةٍ طَوِيلًا وَالْمَلَا مَقْصُورٌ
 الْمَغَاظَةُ الْمُسْتَدَّةُ وَالْمَلَاوَانِ قِيلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكَرُّرُهُمَا وَامْتِدَادُهُمَا بِدَلَالَةِ أَنَّهُمَا
 أَضْيَغُ الْهِمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَاوُهُمَا * عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَرْبُوحَتَانِ

فَلَوْ كَانَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَمْضِغَا الْهِمَا قَالَ تَعَالَى وَأَمْلِي لَهُمْ أَنْ كَيْدِي مَتِينٌ أَيْ أَمْلُهُمْ
 وَقَوْلُهُ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ أَمْلِي لَهُمْ أَيْ أَمْهَلْ وَمَنْ قَرَأَ أَمْلًا لَهُمْ فَمَنْ قَوْلُهُمْ أَمْلَيْتُ الْكِتَابَ
 أَمْلِيَهُ أَمْلَاءَ قَالَ أَنَا أَمْلِي لَهُمْ خَيْرًا لِنَفْسِهِمْ وَأَصْلُ أَمْلَيْتُ أَمْلَيْتُ فَتَقَابُ تَخْفِيفًا هِيَ تَمْلِي
 عَلَيْهِ فَأَمْلِي وَلَيْسَ (مَنْ) الْمَنْ مَا يُوزَنُ بِهِ يَقَالُ مَنْ وَمَنْ وَأَمْنَانُ وَرُبَّمَا ابْدَلُ مَنْ
 أَحَدَيِ الثَّوْنَيْنِ الثَّقِيلِ مَلَاوًا مَلَاوَةً يَقَالُ مَا يَقْدَرُ مَمْنُونٌ كَمَا يَقَالُ مَوْزُونٌ وَالْمِنَّةُ النِّعْمَةُ
 النَّقِيَّةُ وَيَقَالُ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْفِعْلِ فَيَقَالُ مَنْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
 إِذَا نَقَلَهُ بِالنِّعْمَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَمَدَمَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ وَأَمَدَمْتَنَا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ يَمْنُ عَلَى مَنْ شَاءَ وَرِيدُ أَنْ يَمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا
 وَذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ مُسْتَقْبَحٌ فِيمَا بَيْنَ
 النَّاسِ الْأَعْنَدُ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَلَقَبُ ذَلِكَ قِيلَ الْمِنَّةُ تَهْدُمُ الصِّفِيعَةَ وَلِحُسْنِ ذِكْرِهِ أَعْنَدُ
 الْكُفْرَانِ قِيلَ إِذَا كُفِرَتْ النِّعْمَةُ حَقَّتْ الْمِنَّةُ وَقَوْلُهُ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا
 عَلَى أَسْلَامِكُمْ فَإِنَّهُمْ بِالْقَوْلِ وَمِنَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ بِالْفِعْلِ وَهُوَ هِدَايَتُهُ إِيَّاهُمْ كَذَا كَرَّ وَقَوْلُهُ
 فَأَمَّا مَنْ أَبْعَدُوا مَا فِدَاءُ فَمَنْ أَشَارَ إِلَى الْأَخْلَاقِ بِالْأَعْوِضِ وَقَوْلُهُ هَذَا عَطَاؤُنَا فَمَنْ أَوْ أَمْسِكَ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ أَيْ انْتَفَعَهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَمْنَنَّ تَسْتَكْفِرُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْمِنَّةُ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ أَنْ يَمْنَنَّ بِهِ وَيَسْتَكْفِرَهُ
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَطْعُ مَبْتَغِيَابَهُ أَكْثَرُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَكُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَعْنُونٍ قِيلَ غَيْرُ مَعْدُودٍ كَمَا قَالَ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ وَقِيلَ غَيْرُ مَقْطُوعٍ وَلَا مَقْصُوفٍ وَمِنْهُ قِيلَ الْمَنُونُ لِلْمَنِيَةِ لَا تَهْتَكُصُ الْعِدَّةُ وَتَقَطُّعُ

الْمَدَّ وَقِيلَ أَنَّ الْمِنَّةَ الَّتِي بِالْقَوْلِ هِيَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَقْطَعُ النِّعْمَةَ وَتَقْضِي قَطْعَ الشُّكْرِ وَأَمَّا
 الْمَنْ فِي قَوْلِهِ وَانْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى فَقَدْ قِيلَ الْمَنْ إِنَّمَا كَالطَّلِ فِيهِ حَلَاوَةٌ تَسْقُطُ عَلَى
 الشَّجَرِ وَالسَّلْوَى طَائِرٌ وَقِيلَ الْمَنْ وَالسَّلْوَى كَمَا هُمَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا أَنْتُمْ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَهُمَا بِالذَّاتِ
 شَيْءٌ وَاحِدٌ لَكِنْ سَمَاءٌ مُتَابِعَةٌ أَنَّهُ آمَنَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَسَمَاءٌ سَلْوَى مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ بِهِ
 التَّسْلِي وَمِنْ عِبَارَةٍ عَنِ النَّاطِقِينَ وَلَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ
 كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ مَنْ فِي الدَّارِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ أَوْ يَكُونُ تَقْصِيلًا لِلْجُمْلَةِ يَدْخُلُ فِيهِمْ النَّاطِقُونَ
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِمْ مَنْ يَمْسِي الْآيَةَ وَلَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ إِذَا تَعَرَّدَ لَهُ هَذَا قَالَ بَعْضُ
 الْمُحَدِّثِينَ فِي صِفَةِ أَغْنَامٍ بَنِي عَنْهُمْ الْإِنْسَانِيَّةَ تَحْتَلِي إِذَا جُمِعَتْ فِي اسْتِفْهَامِهَا بِمَنْ تَنَبَّهَتْ أَنَّهُمْ حَيَوَانٌ
 أَوْ دُونَ الْحَيَوَانِ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَفْعُ فِي
 أُخْرَى مَنْ يَسْتَفْعُونَ إِلَيْكَ وَقَالَ وَمَنْ يَغْتَتِ مِنْكَ لِلَّهِ هُوَ مَنْ لَا بَدَاءَ الْغَايَةِ وَاللَّتَبِيعِ وَاللَّتَبِيعِينَ
 وَتَكُونُ لَا تَسْتَفْعُ الرِّقَابَ الْجَنَسَ فِي النَّفْيِ وَالْإِسْتِفْهَامَ نَحْوَ قَوْلِهِمْ مِنْ أَحَدِهِمْ أَلْبَدِلِ نَحْوُ خُذْ
 هَذَا مِنْ ذَلِكَ أَيْ بَدَلْهُ إِنِّي أَكُنْتُ مِنْ ذَرِيَّتِي بِوَادِعِينَ اقْتَضَى الْبَعْضُ فَانَّهُ كَانَ نَزَلَ فِيهِ
 بَعْضُ ذَرِيَّتِهِ وَقَوْلُهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مَنْ يَرِدُ قَالَ تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ يُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالٌ لَقَدْ
 الْأُولَى ظَرْفٌ وَالثَّانِيَّةُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ وَالثَّالِثَةُ لِلتَّبْيِينِ كَقَوْلِكَ عَنْ ذِمَّ جِبَالٍ مِنْ مَالٍ وَقِيلَ
 بِحَيْثُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ مِنْ جِبَالٍ نَصْبًا عَلَى الظَّرْفِ عَلَى أَنَّهُ يُنْزَلُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ مِنْ يَرِدُ نَصْبٌ أَيْ يُنْزَلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا يَرِدُ وَقِيلَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ مَنْ فِي قَوْلِهِ مِنْ يَرِدُ فِعْلًا وَمِنْ جِبَالٍ
 نَصْبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ وَيُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالٌ أَهْلًا يَرِدُ وَيَكُونُ الْجِبَالُ عَلَى
 هَذَا تَعْظِيمًا وَتَكْتِبَرُ الْمَازِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ كَلَّوْا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 مِنْ زَائِدَةٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ لِأَنَّ بَعْضَ مَا يُمْسِكُنْ لَا يَجُوزُ أَكْلُهُ كَالدَّمَ وَالْعُذْدُ
 وَمَافِيهَا مِنَ الْقَادُورَاتِ الْمُنْهِي عَنْ تَنَاوُلِهَا (مَنْعٌ) الْمَنْعُ يَعَالُ فِي ضِدِّ الْعَطِيَّةِ بِقَالَ
 رَجُلٌ مَانِعٌ وَمَنْعٌ أَيْ بِحَيْثُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْعُونَ الْمَاعُونَ وَقَالَ مَنْعٌ لِلخَيْرِ وَيَقَالُ فِي الْحَيَاةِ

ومنه مكان منبع وقد منع وقال ذو منعة أي عزير تمتع على من يرويه قال ألم تستهؤ
 عليكم وتمنعكم من المؤمنين ومن أظلم ممن منع مساجد الله وامنعك ألا تسجدوا أمرتك
 أي ما حلت وقيل ما الذي صدك وحالك على ترك ذلك يقال امرأة منيعة كناية عن العفيفة
 وقيل مناع أي أمانع كقولهم نزال أي أنزل (منى) المني التقدير يقال مني لك الماني
 أي قدر لك المقدر ومنه المنا الذي يوزن به فيما قبل والمني الذي فسد به الحيوانات قال
 ألم يك نطفة من مني يمني من نطفة إذا تمنى أي تتدبر بالعرة الإلهية عالم يكن منه ومنه
 المنية وهو الأجل المقدر للحيوان وجهه منايا والتي تقدر ربي في النفس وتصوره فيها
 وذلك قد يكون عن تخمين وطن ويكون عن رويته وبناء على أصل لكن لما كان أكثر
 عن تخمين صار الكذب له أملا فكثر التمني تصورا لا حقيقة له قال أم للإنسان ما تمنى
 فتمتوا الموت ولا يمتنونه أبدا والامنية الصورة الحاصلة في النفس من تمنى الشيء ولما كان
 الكذب تصورا لا حقيقة له وإيراده بالعظم صار التمني كالسبيل للكذب فصح أن يعبر عن
 الكذب بالتمني وعلى ذلك ما روي عن عثمان رضي الله عنه ما تمنيت ولا تمنيت منذ أسلمت
 وقوله ومنهم أتيون لا يعلمون الكتاب الأمانى قال مجاهد معناه ألا كذبا وقال غيره ألا تلاوة
 مجردة عن المعرفة من حيث أن التلاوة بلا معرفة المعنى تحرى عند صاحبها مجرى أمنية
 تمنيتها على التخمين وقوله وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في
 أمنيه أي في تلاوته فقد تقدم أن التمني كما يكون عن تخمين وطن فقد يكون عن رويته
 على أصل ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان ينادى إلى ما نزل به الروح الأمين
 على قلبه حتى قبل له لا تهمل بالقرآن الآية ولا تحرك به لسانك لتجهل به سمى تلاوته على ذلك
 تمنيا ونبه أن الشيطان تسلط على مثله في أمنيه وذلك من حيث بين أن الجهل من الشيطان
 ومنيتي كذا جعلت لي أمنية بما شئت لي قال تعالى تخبر عنه ولا ضلهم ولا مريبهم
 (مهدي) الهدى ما تهتبي للصبي قال تعالى كيف تكلمهم كان في الهدى صيا

والمهد والمهاد المكان للمهد والمهاد الذي جعل لكم الأرض مهداً ومهاداً وذلك مثل
 قوله الأرض فراشاً ومهدت لك كذا هيأته وسويته قال تعالى ومهدت له مهداً ومهد
 السنام أي تسوى فصار كهداً ومهد (مهل) المهل التؤدة والسكون يقال مهل
 في فعله وعمل في مهله ويقال مهلاً مخوراً وقدمته إذا قلت له مهلاً ومهلاً ومهله رفعت به
 قال فمهل الكافرين أمهلهم وروى المهل دُرَّتْ الزيت قال كالمهل يغلي في البُكون
 (موت) أنواع الموت بحسب أنواع الحياة فلا أول لها هو بآراء القوة النامية الموجودة
 في الإنسان والحيوانات والنبات نحو يحيى الأرض بعد موتها حينئذ ببلدة ميتا الثاني زوال
 القوة الحسية قال يا أي بني مت قبل هذا انذاماً ميت سوف أخرج حياً الثالث زوال القوة
 العاقلة وهي الجهالة نحو أومن كان ميتاً فأحييناه وأياه قصد بقوله انك لا تسع الموت الرابع
 الحزن المكثّر للحياة وآياه قصد بقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو عيب الخامس
 المنام فميت النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل وعلى هذا النحو سماهما الله تعالى توفياً
 فقال وهو الذي ينوفاً كماله الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وقوله
 ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء فقد قيل نفى الموت هو عن أرواحهم
 فانه نبيه على تنعيمهم وقيل نفى عنهم الحزن المذكور في قوله ويأتيه الموت من كل مكان
 وقوله كل نفس ذائقة الموت فعبارة عن زوال القوى الحيوانية وإبانة الروح عن الجسد
 وقوله انك ميت وأنهم ميتون فقد قيل معناه سموت تنيم انه لا بد لأحد من الموت كما قيل
 والموت حتم في رقاب العباد وقيل بل الميت ههنا ليس بآشارة الى إبانة الروح عن الجسد
 بل هو آشارة الى ما يعتري الإنسان في كل حال من التحلل والنفس فان البسر مادام في الدنيا
 يموت جزأً جزأً كما قال الشاعر * يموت جزأً جزأً * وقد عبر قوم عن هذا المعنى بالمات
 وقه لو أثير الميت والمات فقالوا المات هو المتحلل قال القاضي علي بن عيسى العزيز ليس في
 لغتنا مات على حسب ما فالوه والميت مخفف عن الميت وإنما يقال موت مات كقولك شعث

شاعر وسيل سائل ويقال بلدعت وميت قال تعالى سقاه لبلدعت بلدة ميتا والميتة من الحيوان ما زال روحه بغير ذك كية قال حرمت عليكم الميتة الا ان تكون ميتة والموتان بازاء الحيوان وهي الارض التي لم تنحى للزرع وارض موات ووقع في الابل موتان كثير وناقعة ثمية وميت مات ولدها واماته الحجر كناية عن طبعها والمستحيت المتعرض للموت قال الشاعر * فاعطيت الجعالة مستمينا * والموتة شبه الجنون كانه من موت العلم والعقل ومنه رجل موتان القلب وامرأة موتانة (موج) الموج في البحر ما علو من غوارب الماء قال في موج كالجبال يغشاها موج من فوقه موج وماج كذا ي موج وتموج تموجا اضطرب اضطراب الموج قال وتركتنا بعضهم يومئذ يموج في بعض (ميد) الميد اضطراب الشيء العظيم كاضطراب الارض قال ان تمديد يسكن ان تمديد بهم وعادت الاغصان تميد وقيل الميدان في قول الشاعر

* نعيمًا وميدانًا من العيش أخضرًا * وقيل هو ما متد من العيش وميدان الدابة منه والمائدة الطبق الذي عليه الطعام ويقال لسكل واحدة منهما مائدة ويقال ما دني يميدني أى اطعمني وقيل يعشني وقوله أنزل علينا مائدة من السماء قيل استد عواطعاً وقيل استد عواطعاً وسماء مائدة من حيث ان العلم غذاء القلوب كإان الطعام غذاء الأبدان (مور) المور الجربان المربع يقال ماريمور موراً قال يوم تمور السماء موراً وماز الدم على وجه مورا ور التراب المارد دبه الريح وناقعة تور في سيرها فهي مورة (مير) الميرة الطعام يختاره الانسان يقال مارأه لميمرهم قال ونمير أهلنا والخيرة والميرة يتقاربان (ميز) الميز والتحيز الفصل بين التشابهات يقال مازة مميزة مبراة مميزة مميزة قال ليمير الله وفري ليمير الحديث من الطبيب والتحيز يقال نارة الفصل ونارة القوة التي في الدماغ وبها تستبطن المعالي ومنه يقال فلان لا تمير له ويقال انما زوا وامتاز قال وامتاز واليوم وتميز كذا مطاوع ما زأى انفصل وانقطع قال تسكاد تمير من القبط (ميل) الميل

الْعُدُولُ عَنِ الْوَسْطِ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَوْرِ وَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي الْأَجْسَامِ قَالَهُ
 يَقَالُ فِيمَا كَانَ خَلْقَهُ مَبْلُوفًا كَانَ عَرَضًا مَبْلُوفًا يَقَالُ مَلَأْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا عَاوَتْهُ قَالَ
 فَلَا تَمْلَأُوا كُلَّ الْمَيْلِ وَمَلَأْتُ عَلَيْهِ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ فَيَمْلَأُونَ عَيْنَكُمْ مَبْلَةً وَاحِدَةً وَالْمَالُ يُسَمَّى
 بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مَائِلًا أَبَدًا وَزَائِلًا وَذَلِكَ يُسَمَّى عَرَضًا وَعَلَى هَذَا نَلِّ قَوْلُ مَنْ قَالَ الْمَالُ فَحَبَّةٌ تَكُونُ
 يَوْمَافِي بَيْتِ عَطَّارٍ وَيَوْمَافِي بَيْتِ بَيْتَارٍ (مائة) المائةُ الثالثةُ مِنْ أُصُولِ الْأَعْدَادِ
 وَذَلِكَ أَنَّ أُصُولَ الْأَعْدَادِ أَرْبَعَةٌ أَحَادٌ وَعَشْرَاتٌ وَمِائَاتٌ وَأُلُوفٌ قَالَ إِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَارَتْ
 يَغْلِبُوهُمَا تَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا الْقَائِمِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمِائَةٌ آخِرُهَا مَخْذُوفٌ يَقَالُ
 أَمَاتِ الدَّوَاهِمَ فَمَاتَتْ هِيَ أَيْ صَارَتْ ذَاتُ مِائَةٍ (ماء) وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا مَاءٌ
 طَهُورٌ أَوْ يَقَالُ مَاءُ بَنِي فُلَانٍ وَأَصْلُ مَا مَوْصُولٌ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ فِي جَمْعِهِ أَمْوَاهُ أَمْوِيٌّ أَتَصْغِيرِهِ مَوِيَّةٌ
 فَخُذْنِي الْهَامُ وَقَلْبُ الْوَاوِ وَرَجُلٌ مَاءُ الْقَلْبِ كَثَرَتْ مَادُّ قَلْبِهِ فَأَمْوَاهُ وَقُلُوبٌ مِنْ مَوِيَّةٍ أَيْ فِيهِ مَاءٌ
 وَقِيلَ هُوَ مَخْذُوفٌ رَجُلٌ فَأَمْوَاهُ أَيْ رَجُلٌ كَثُرَتْ مَادُّ قَلْبِهِ وَتَمَامُ مَوْثَرٍ مِائَةٌ وَمِائَةٌ وَقِيلَ مِائَةٌ وَأَمَّا الرَّجُلُ
 وَأَمْوِيٌّ بَلَّغَ الْمَاءُ وَمَا فِي كَلَامِهِمْ عَشْرَةٌ خَمْسَةٌ أَسْمَاءٌ وَخَمْسَةٌ حُرُوفٌ فَإِذَا كَانَ اسْمًا فَيُقَالُ
 لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثَرِ عَلَى حَدِّ وَاحِدٍ وَيَصُحُّ أَنْ يُعْتَبَرُ فِي الصَّغِيرَةِ لِقَطْعِهِ مُقَرَّدًا وَإِنْ يُعْتَبَرُ مَعْنَاهُ
 لِلْجَمْعِ فَلَا وَلَمْ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِمَعْنَى الَّذِي نَحْوُ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَشْرُهُمْ ثُمَّ قَالَ هَؤُلَاءِ
 شَقَعُوا نَاعِدًا اللَّهُ مَا أَرَادَ الْجَمْعُ وَقَوْلُهُ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا إِلَّا يَتَجَمَّعُ
 أَيْضًا وَقَوْلُهُ بِشَيْءٍ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ الثَّانِي نَكْرَةٌ تَحْوِي نَعْمًا يَعْظُمُكُمْ بِهِ أَيْ نَعْمَ شَيْءٌ يَعْظُمُكُمْ
 بِهِ وَقَوْلُهُ خَعَمَاهُ فَقَدْ أُجِيرَ أَنْ يَكُونَ مَا نَكَرَتْهُ فِي قَوْلِهِ مَا بَعُوضَةٌ خَفِيفَةٌ وَقَدْ أُجِيرَ أَنْ
 يَكُونَ صَلَافًا بِمَا بَعْدَهُ يَكُونُ مَفْعُولًا تَقْدِيرُهُ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا بِعُودَتِهِ الثَّالِثُ الِاسْتِغْنَاءُ وَيُسْتَلَبُ بِهِ
 عَنْ جِنْسِ ذَاتِ الشَّيْءِ وَنَوْعِهِ وَعَنْ جِنْسِ صِفَاتِ الشَّيْءِ وَنَوْعِهِ وَقَدْ بَسْمَلُ بِهِ عَنِ الْأَشْخَاصِ وَالْأَعْيَانِ
 فِي غَيْرِ النَّاطِقِينَ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْأَشْخَاصِ النَّاطِقِينَ كَقَوْلِهِ الْأَعْلَى
 أَرْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ مَا اسْتَفْهَمَ

أَيُّ شَيْءٍ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادْنَاهُ أُجْعَلْهُ كَذَلِكَ لَا تَنْ مَاهِذِهِ لَا تَحُلْ الْأَفَى الْمُتَبَدِّ
وَالِاسْتِغْنَاهُمُ الْوَاقِعَ آخِرًا نَحْنُ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ لَا تَبْ وَنَحْنُ مَا تَضْرِبُ أَضْرِبُ
الْخَامِسُ التَّجْدِبُ نَحْنُ مَا أَضْرَبَهُمْ عَلَى النَّارِ وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَلَا وَلَّ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ
كَأَنَّ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْنُ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفَقُونَ فَإِنْ مَامَعَ رِزْقٌ فِي تَقْدِيرِ الرِّزْقِ
وَالِدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهُ مِثْلُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ لَا مَقْضُوتٌ بِهِ وَلَا مُتَقَدَّرٌ فِيهِ وَعَلَى هَذَا جَلَّ قَوْلُهُ بِمَا كَانُوا
يَكْذِبُونَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَنَا فِي الْقَوْمِ مَا عَدَا زَيْدًا وَعَلَى هَذَا إِذَا كَانَ فِي تَقْدِيرِ ظَرْفٍ نَحْنُ كَمَا
أَضَاءَهُمْ مِثْلُ مَا فِيهِ كَمَا أَوْقَدَ وَأَنَا وَالْعَرَبُ أَطْفَأَهَا اللَّهُ كَمَا خَبَتِ زَيْنَاهُمْ سَعِيرًا أَوْ مَا قَوْلُهُ فَاَصْدَعْ
بِمَا تُؤْمَرُ فَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي وَاعْلَمْ أَنَّ مَا إِذَا كَانَ مَعَ مَا بَعْدَهَا فِي
تَقْدِيرِ الْمَصْدَرِ لَمْ يَكُنِ الْآخِرَ فَلَا تَهْلُو كَأَسْمَاءَ الْعَادَا إِلَيْهِ ضَمِيرٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرِيدُ أَنْ أُخْرِجَ
فَانْه لَا عَائِدَ مِنَ الضَّمِيرِ إِلَى أَنْ وَلَا ضَمِيرَ لَهَا بَعْدَهُ النَّاسِي لِلتَّقْيِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَعْمَلُونَهُ بِشَرْطِ نَحْنُ
مَا هَذَا بِشَرِّ الثَّلَاثِ الْكَافَّةُ وَهِيَ الدَّخَالَةُ عَلَى أَنْ وَأَخَوَانَهَا وَرُبُّ وَنَحْنُ ذَلِكَ وَالْفِعْلُ نَحْنُ وَأَنَا
يَحْتَسِي اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ أَنَا تَمْلِكُ لَهُمْ لِيَزِدُوا أَوَّلًا كَأَنَّمَا يَسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَعَلَى ذَلِكَ
مَا فِي قَوْلِهِ رُبَّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلًا وَطَمَافِي مَا حَكَمِي الرَّابِعُ الْمُسْلَطَةُ وَهِيَ الَّتِي
تَجْعَلُ اللَّفْظَ مُدْسَلًا بِالْعَمَلِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَامِلًا نَحْنُ مَا فِي أَثْمَا وَحَيْثُمَا لَنْكَ تَقُولُ أَثْمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ
وَحَيْثُمَا تَقْعُدُ أَقْعُدُ فَأَوْحَيْتُ لَا يَعْمَلَانِ بِمَجَرَّدِهِمَا فِي الشَّرْطِ وَيَعْمَلَانِ عِنْدَ دُخُولِ مَا عَلَيْهِمَا
الْخَامِسُ الزَّائِدَةُ تَتَوَكَّدُ اللَّفْظُ فِي قَوْلِهِمْ إِذَا مَفْعَلْتُ كَذَا وَقَوْلُهُمْ أَمَّا تَخْرُجُ أَمْ تَخْرُجُ قَالَ
فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا وَهَلْ أَمَّا يَلْفَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا (بَابُ النُّونِ)
(نَبْتُ) النَّبْتُ وَالنَّبَاتُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّامِيَّاتِ سِوَاهُ كَانَ لَهُ سَاقٌ كَالشَّجَرِ
أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَاقٌ كَالنَّخْلِ لَكِنْ اخْتَصَّ فِي التَّعَارُفِ بِمَا لَهَا سَاقٌ لَهُ بَلْ وَدَاخَتَصَّ عِنْدَ الْعَامَّةِ
بِمَا يَأْكُلُهُ الْحَيَاءُ وَأَنْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لِيُخْرِجَ بِهِ حَيًّا وَنَبَاتًا وَمَتَى اعْتُسِرَتِ الْحَقَائِقُ فَانْه يَسْتَعْمَلُ فِي
كُلِّ نَامٍ نَبَاتًا كَانَ أَوْ حَيَّوَانًا أَوْ إِنْسَانًا أَوْ إِنْبَاتًا يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَانْبَتْنَا فِيهَا

حَبَّوْضِيًّا وَقَضَاوَرِيًّا وَفَحْلًا وَحَدائقِ غُلَابًا وَفَاكِهَةً وَأُفَّاكِهَةً نَابِتَةً حَيْثُ ذَاتُ مَسْجِدٍ
 مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْفِتُوا شَجَرَهَا يَنْفِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعُ وَالزَّيْتُونُ وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ
 الْأَرْضِ نَبَاتًا فَقَالَ الْخَوَرُونَ قَوْلُهُ نَبَاتًا مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ الْأَنْبَاتِ وَهُوَ مُصَدِّرٌ وَقَالَ غَيْرُهُمْ
 قَوْلُهُ نَبَاتًا حَالٌ لَا مُصَدِّرٌ وَبِهِ ذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ مِنْ وَجْهِ نَبَاتٍ مِنْ حَيْثُ أَنْبَدَ اللَّهُ نَشَاءً
 مِنَ الشَّرَابِ وَأَنَّهُ يَنْمُو مَوْتُهُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يوصَفْ زَائِدٌ عَلَى النَّبَاتِ وَعَلَى هَذَا أَنْبَتَهُ بِقَوْلِهِ هُوَ
 الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَقَوْلُهُ تَنْبَتَ بِالذَّهْنِ
 الْبَاءُ لِلْحَالِ لَا لِلْعَدِيدِ لِأَنَّ نَبْتَ مُتَعَدِّ تَقْدِيرُهُ تَنْبَتَ حَامِلَةً لِلذَّهْنِ أَيْ تَنْبَتَ وَالذَّهْنُ مَوْجُودُهَا
 بِالْقَوْدِ وَيُقَالُ إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لِنَابِتَةٍ شَرِيَّةٍ وَنَبَتَتْ فِيهِمْ نَابِتَةٌ أَيْ نَشَأَ فِيهِمْ نَفْسٌ صَغِيرٌ (نَبَذَ)
 النَّبَذَ الْقَاءُ النَّثَى وَطَرَحَهُ لِقَوْلِهِ الْأَعْتَادِ بِهِ وَلِذَلِكَ يَقَالُ نَبَذَتْهُ نَبَذَ النُّعْلُ الْخَلْقَ قَالَ الْيَقْبِزَنُ
 فِي الْخَطْمَةِ قَبِيزٌ وَهُوَ رَأْفَتُهُ وَرِهِمْ لِقَوْلِهِ أَعْتَادَهُمْ بِهِ وَقَالَ نَبَذَهُ فَرِيْقٌ مِنْهُمْ أَيْ طَرَحُوهُ لِقَوْلِهِ
 أَعْتَادَهُمْ بِهِ وَقَالَ فَاتَّخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ لِنَبَذَ بِالْعَرَاءِ وَقَوْلُهُ
 فَانْبَذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ فَمَعْنَاهُ أَلْقَى إِلَيْهِمْ السَّلْمَ وَاسْتَعْمَالَ النَّبَذِ فِي ذَلِكَ كَمَا اسْتَعْمَالَ الْإِلْقَاءِ
 كَقَوْلِهِ فَالْقَوْدِ إِلَيْهِمْ الْقَوْلُ أَنْكُمْ لَكُمْ كَاذِبُونَ وَالْقَوْدُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ فَيَقِيهِمْ أَنْ لَا يُؤْكَدَ
 الْعَقْدُ مَعَهُمْ بَلْ حَقَّهُمْ أَنْ يُطْرَحَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ طَرَحًا مُسْتَحْتَابًا عَلَى سَبِيلِ الْجَمَالَةِ وَإِنْ يُرَاعَاهُمْ
 حَسَبَ رِعَايَتِهِمْ لَهُ وَيُعَايِدُهُمْ عَلَى قَدْرِ مَا عَاهَدُوا وَنَبَذَ فُلَانٌ اعْتَرَلَ مِنْ لَا يَقِلُّ مُبَالَاةً
 بِنَفْسِهِ فَيَمَازِينُ النَّاسَ قَالَ فَعَمَلَتْهُ فَانْقَبَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا وَقَعْدَ نَبَذَهُ وَنَبَذَهُ أَيْ نَاحِيَةً مُعْتَزَلَةً
 وَصَبِي مُنْبَذٌ وَنَبِذَ كَقَوْلِكَ مَلْقُوطٌ وَلَقِيطٌ لَكِنْ يَقَالُ مُنْبَذٌ أَعْتَبَارًا بِمَنْ طَرَحَهُ وَمَلْقُوطٌ
 وَلَقِيطٌ أَعْتَبَارًا بِمَنْ تَنَاوَلَهُ وَالنَّبِذَ الثَّمَرُ وَالزَّيْبُ الْمُلْتَقَى مَعَ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ صَارَ أَمَّا الشَّرَابُ
 الْمُخْصُوصُ (نَبَزَ) النَّبَزَ التَّلْقِيْبُ قَالَ وَلَا تَنْبَرُوا بِالْأَلْقَابِ (نَبَذَ) قَالَ وَلَوْ رَدُّهُ إِلَى
 الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ أَيْ يَسْتَخْرِجُونَهُ مِنْهُمْ وَهُوَ اسْتِغْفَالٌ مِنْ
 أَنْبَتَ كَذَا وَالنَّبِطُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْبِطُ وَفَرَسٌ أَنْبَطَ أَيْ بَضَّ تَحْتَ الْإِبْطِ وَمِنْهُ النَّبِطُ الْمَعْرُوفُونَ

(نبح) النبح خر وج الماء من العين يقال نبح الماء ينبع نبوعاً ونبعاو ينبوع العين
الذي يخرج منه الماء وجمعه ينابيع قال تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكته
ينابيع في الأرض والنبع شجر ينفذ من القسي **(نبا)** النبا خبر ذو فائدة عظيمة
يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال الخبر في الأصل نباح حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة وحق
الخبر الذي يقال فيه نبأ أن يتعري عن الكذب كالتواتر وخبر الله تعالى وخبر النبي عليه
السلام ولتضمن النبا معنى الخبر يقال أنبأته بكذا كقولك أخبرته بكذا ولتضمن معنى العلم
قيل أنبأته كذا كقولك أعلمته كذا قال الله تعالى قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون وقال
عم يتساءلون عن النبأ العظيم ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم وقال تلك
من أنباء الغيب نوحيها إليك وقال تلك القرى نقص عليك من أنبائها وقال ذلك من أنباء
القرى نقصه عليك وقوله أن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فتنبأه أنه إذا كان الخبر شياً عظيماً قدر
حقه أن يتوقف فيه وإن علم وغلب صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه ويثبت فضل تبيينه يقال
نبأته وأنبأته قال تعالى أنبؤني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين وقال أنبئهم بأسمائهم
فلما أنبأهم بأسمائهم وقال نبأناكم بتأويله ونبئهم عن ضيف إبراهيم وقال أنبؤن
الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض قل سموهم أم نبؤنهم بما لا يعلم وقال نبؤني بعلم
إن كنتم صادقين قد نبأنا الله من أخباركم ونبأته أبلغ من أنبأته فلنستبين الذين كفروا
نبأنا الإنسان يومئذ بما أقدم وأنز ويدل على ذلك قوله فلما نبأناه به قالت من أنبأك هذا قال
نبأني العليم الخبير ولم يقل أنبأني بل عدل إلى نبأ الذي هو أبلغ تبييناً على تحقيقه وكونه من
قبل الله وكذا قوله قد نبأنا الله من أخباركم فنبئكم بما كنتم تعملون والنبوة سفارة
بين الله وبين ذوي العقول من عباد لا زاحمة عليهم في أمر معادهم ومعاشهم والشئ لكونه
منبأ بما تأسكن إليه العقول الذكية وهو يصح أن يكون فعلاً بمعنى فاعل لقوله تعالى نبئ
عبادي قل أو نبئكم وأن يكون بمعنى المفعول لقوله نبأني العليم الخبير وتبأ فلان ادعى

النبوة وكان من حق لفظه في وضع اللغة أن يصح استعماله في النبي اذ هو مطاوع نبأ
 كقولهم زينه فزين وحلاه فحل وجله فجعل لكن لما تعرف فيمن يدعي النبوة كذا
 جنب استعماله في المحق ولم يستعمل الا في المنقول في دعواه كقولك تنبأ مسيلة ويقال في
 تصغير نبي مسيلة تيسى صوتها أن أخباره ليست من أخبار الله تعالى كما قال رجل يجمع
 كلامه والله ما خرج هذا الكلام من ال أي الله والتبأ الصوت الحقي (نبي) النبي
 بغير همز فقد قال النحويون أصله الهمز فترك همزه واسندوا بقولهم مسيلة تيسى سوي وقال
 بعض العلماء هو من النبوة أي الرفعه وسمي نبي الرفعه محله عن سائر الناس المدلول عليه بقوله
 ورفعه ما كاتأ عليا فالنبي بغير الهمز بلغ من النبي بالهمز لانه ليس كل منبأ ربيع القدر
 والمحل ولذلك قال عليه السلام لمن قال يا نبي الله فقال لست بنبي الله ولكن نبي الله لما رأى
 ان الرجل خاطبه بالهمز لبغض منه والنبوة والنباوة الارتفاع ومنه قيل تنبأ بفلان مكانه
 كقولهم قض عليه مضجعه ونال السيف عن الضربة اذ ارتدعته ولم يمض فيه ونابصره عن
 كذا تشبهاً بذك (نق) تنق الشيء جذبه وترعه حتى يسترخي كنتق عري المحمل
 قال تعالى واذا تنقنا الجبل فوقهم ومنه استعير امرأة ناتي اذا كثر ولدها وقيل زندقا نق وارتشها
 بالمرأة الناتي (نر) نر الشيء نشره ونشره يقال نثره فأنثر قال تعالى واذا
 السكا كبأتشرت ويسمى الترع اذا لبس ثبته ونثر الشاة طرحت من أنفها الاذي
 والنثرة ما يسيل من الأنف وقد سمي الأنف ثرد ومنه النثرة الخيم يقال له أنف الأسد وطعنه
 فأنثره القاع على أنفه والاستنار جعل الماء في النثرة (نجد) النجد المكان العايد الرفيع
 وقوله وهديناه النجدين فذلك مثل طريق الحق والباطل في الاعتقاد والصدق والكذب في
 المقال والمجمل والقبیح في الفعل وبين أنه عرفهما كقوله انا هديناه السبل الاية والجداسم
 صقع والجداء قصدهم ورجل نجد ويجيد ويجد أي قوى شديد النجدة واستجدته طلبت
 نجدة فأتجدني أي أعاني بجدته أي بجاعته وقوته ورجل استجد فلان أي قوى وقيل

لِلْمَكْرُوبِ وَالْمَغْلُوبِ مَفْجُودٌ كَأَنَّهُ نَالَهُ فَجْدَةٌ أَيْ شَدَّةُ النَّجْدِ الْعَرَقُ وَتَجَدُّهُ النَّهْرُ أَيْ قَوَاهُ
وَشَدَّتْهُ وَذَلِكَ بِمَا رَأَى فِيهِ مِنَ الْفَجْرِ وَمِنْهُ قَبْلُ فَلَانَ ابْنُ نَجْدَةٍ كَذَا وَالنَّجْدُ مَا يَرْفَعُ بِهِ
الْبَيْتُ وَالنَّجْدُ مَفْجُودٌ وَنَجْدُ السَّيْفِ مَا يَرْفَعُ بِهِ مِنَ السَّيْرِ وَالنَّاجِدُ أَوْفَى وَهُوَ شَيْءٌ يَطْلُقُ قَبْضَتِي
بِهِ الشَّرَابُ (نَجَسٌ) النَّجَاسَةُ الْقَذَارُ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ يَدْرُكُ بِالْحَاسَةِ وَضَرْبٌ يَدْرُكُ
بِالْبَصِيرَةِ وَالثَّانِي وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ وَيَقَالُ نَجَسُهُ أَيْ
جَعَلَهُ نَجَسًا وَنَجَسُهُ أَيْضًا زَالَ نَجَسُهُ وَمِنْهُ تَقْيِيسُ الْعَرَبِ وَهُوَ شَيْءٌ كَانُوا يَفْعَلُونَهُ مِنْ تَطْلِيقِ
عَوْدَةٍ عَلَى الصَّبِيِّ لِيَدْفَعُوا عَنْهُ نَجَاسَةَ الشَّيْطَانِ وَالنَّاجِسُ وَالنَّجِيسُ دَانِجِيثٌ لَادَوَاهُ
(نَجْمٌ) أَصْلُ النَّجْمِ الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ وَجَمْعُهُ نَجُومٌ وَنَجْمٌ طَلَعَ نَحْوَمَا وَنَجْمًا فَصَارَ
النَّجْمُ مَرَّةً أَسْمًا وَمَرَّةً مَصْدَرًا فَالنُّجُومُ مَرَّةً أَسْمًا كَالْقُلُوبِ وَالْجُيُوبِ وَمَرَّةً مَصْدَرًا كَالطَّلُوعِ
وَالْقُرُوبِ وَمِنْهُ شَبَّهَ طُلُوعُ النَّاتِ وَالرَّأْيُ فَقِيلَ نَجْمُ النَّبِيِّ وَالْقُرُونُ وَنَجْمٌ لِي رَأْيٌ نَحْوَمَا
وَنُجُومًا وَنَجْمٌ فَلَانَ عَلَى السُّلْطَانِ صَارَ عَصِيًا وَنَجْمَتُ الْمَالِ عَلَيْهِ إِذَا وَزَعَتْهُ كَأَنَّكَ فَرَضْتَ أَنْ
يَدْفَعَ عِنْدَ طُلُوعِ كُلِّ نَجْمٍ نَصِيصًا ثُمَّ صَارَتْ مَعَارِفًا فِي تَقْدِيرِ دَفْعِهِ بَأْيَ شَيْءٍ قَدَّرْتَ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى
وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ قَالَ فَتَنْظُرُ تَطْرُقُ فِي النُّجُومِ أَيْ فِي عِلْمِ النُّجُومِ وَقَوْلُهُ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى
فَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْكَوْكَبَ وَاعْمَاخَصَ الْهُوَ يَدُونَ الطَّلُوعُ فَإِنَّ لَقِظَةَ النَّجْمِ تَدُلُّ عَلَى طُلُوعِهِ
وَقِيلَ أَرَادَ النَّجْمَ الثَّرِيًّا وَالْعَرَبُ إِذَا أَطْلَقَتْ لَقِظَةَ النَّجْمِ وَصَلَتْ بِهِ الثَّرِيًّا نَحْوُ طَلَعَ النَّجْمُ عُنْدِيهِ
وَابْتَنَى الرَّايِ شَكِيهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِذَلِكَ الْقُرْآنَ الْمُنَجِّمَ الْمَنْزِلَ قَدَرًا فَقَدَّرُوا وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ هَوَى
نَزَلَهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَلَا أَسْمَ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ فَقَدْ فُسِّرَ عَلَى الْوَحْيَيْنِ وَالنَّجْمِ الْحُكْمُ بِالنُّجُومِ
وَقَوْلُهُ وَالنَّجْمُ وَالنَّجْمُ سَمِيحِدَانِ النَّجْمُ مَا لَاقَاهُ مِنَ النَّاتِ وَقِيلَ أَرَادَ الْكَوَاكِبَ
(نَجْوٌ) أَصْلُ النَّجْوَى الْإِنْفِصَالُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ نَجَا فَلَانَ مِنْ فَلَانٍ وَأَنْجَيْتُهُ وَنَجَيْتُهُ قَالَ
وَأَنْجَيْتُنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَقَالَ أَنَا مَفْجُوكٌ وَأَهْلَكَ وَأَنْجَيْتُنَا كُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَلَمَّا أَتَجَاهُمْ إِذَا هُمْ
يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَأَهْلَهُ الْآمِرَاتُ فَأَنْجَيْنَاهُم وَالَّذِينَ مَعَهُمْ جَرَسُوا عِقْدًا غَمِيًّا فَأَنْجَيْنَاهُمْ

وَقَوْمُهُمُ اتَّخَذُوا آلَهُم بِكْرَ رِعْمَةٍ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ خَلِيطٍ ثُمَّ نَجَّيْنَا
الَّذِينَ اتَّقَوْا ثُمَّ نَجَّيْنَا رُسُلَنَا وَالْعِزَّةَ وَالنَّجَّاتِ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ الْمُنْفَصِلُ بَارِئًا عَنْهُمَا
حَوْلَهُ وَقِيلَ مَعِيَ لَكُمْ دِينُ الْحَيَاةِ مِنَ السَّبِيلِ وَنَجَّيْنَاهُ مِنْ كَيْدِ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَعَلَى هَذَا الْقِيَوْمِ نُنَجِّيكَ
يَسْدَنُكَ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَجِلْدِ الشَّاةِ وَلَا شَرَّاءَ كَيْفَ مَا فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ
فَقُلْتُ اتَّخَذُوا عَنَّا نَجَّاءَ الْجُلْدَانِ * سِرُّكُمْ مِمَّا سَنَامُ وَغَارِبُهُ

وَنَجَّيْنَاهُ أَيْ سَارَرْتَهُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَخْلُو بِهِ فِي نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ النِّجَاةِ وَهُوَ أَنْ
تُعَاوَنَهُ عَلَى مَا فِيهِ خَلَّاصُهُ أَوْ أَنْ تَجُوبَ بِسِرِّكَ مَنْ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكَ وَتَجَاوِيَ الْعَوْمَ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْأَغْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالسِّرِّ وَالتَّقْوَى إِذَا
نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ مَوَّابَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةُ النَّجْوَى أَصْلُهُ الْمَصْدَرُ قَالَ إِنَّهُ النَّجْوَى مِنَ
الشَّيْطَانِ وَقَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ النَّجْوَى وَقَوْلُهُمْ أَسْرُ النَّجْوَى الدِّينَ ظَلَمُوا تَنْبِيهَا
أَنَّهُمْ لَمْ يَنْظُرُوا بِوَجْهِهِ لَأَنَّ النَّجْوَى رُبَّمَا تَطَهَّرَ بَعْدُ وَقَالَ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةَ الْأَهْوِ
رَابِعُهُمْ وَقَدْ وَصَفَ بِالنَّجْوَى فَيَا أَلْهُوَ نَجْوَى وَهُمْ نَجْوَى قَالَ وَادَّهَمُ نَجْوَى وَالتَّجْوَى الْمُنَاجَى
وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ وَقَدْ بَنَاهُ نَجَّيًّا وَقَالَ فَلَمَّا اسْتَبَاسُوا مِنْهُ خَلَصُوا وَنَجَّيًّا وَانْتَجَبَتْ فَلَمَّا
اسْتَخْلَصَتْهُ لَسْرَى وَأُنْجِيَ فَلَانُ أَيْ نَجْوَةٌ وَهُمْ فِي أَرْضٍ نَجَّاءَ أَيْ فِي أَرْضٍ مُسْتَجَبِيٍّ مِنْ تَجَرُّهَا
الْعَصَى وَالْقَصَى أَيْ يَتَّقِدُونَ وَيَسْتَخْلَصُونَ وَالتَّجَاعِيدَانِ فَدَفَنَتْ قَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ نَجَّيْتُمْ فَلَمَّا
اسْتَسْكَنْتُمْ وَاحْتَجَّ يَقُولُ الشَّاعِرُ

نَجْوَى مَجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ * كَرِجِ الْكَأَبِ مَا نَحْدِي عَهْدُ

فَإِنْ يَكُنْ جَمَلُ نَجْوَى عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ حِجَّةٌ لَهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ
أَنْ سَارَرْتَهُ فَوَجَدْتُ مِنْ تَجَرُّهِ رِجَ الْكَأَبِ الْمَيْتِ وَكُنِيَ عَمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ بِالنَّجْوَى وَقِيلَ
سَرِبَ دَوَاعِمُ أَنْجَاءِ أَيْ مَا قَامَهُ وَالْإِسْتِجَاءُ تَجَرُّهُ أَزَالَةُ النَّجْوَى وَأَوْطَأَ النَّجْوَى لِقَاءُ الْأَنْزَى

كَقَوْلِهِمْ تَقَوُّوا أَذْطَلَبَ غَاظًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ طَلَبَ نَجْوَةً أَى فِطْعَةً مَدْرَازًا لَا ذَى كَقَوْلِهِمْ
 اسْتَجْمَرُوا أَطَلَبَ جِارًا أَى جَرَّ أَوِ النَّجَاةُ بِالْهَمَزِ الْأَصَابَةُ بِالْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ ادْفَعُوا نَجَاةَ
 السَّائِلِ بِاللِّقْمَةِ (نحب) النِّحْبُ النَّذْرُ وَالْمَحْكُومُ بِوَجْهِهِ يُقَالُ قَضَى فُلَانٌ نَجْبَهُ أَى وَفَى
 بِنَذْرِهِ قَالَ تَعَالَى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَيَعْبُرُ بِذَلِكَ تَحْتِ مَاتَ كَقَوْلِهِمْ
 قَضَى أَجَلَهُ وَاسْتَوْفَى أَكْلَهُ وَقَضَى مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتَهُ وَالنَّحِيبُ الْبُكَاءُ الَّذِي مَعَهُ صَوْتُ وَالنَّحَابُ
 السَّعَالُ (نحت) نَحَتَ الْحَشَبَ وَالْحَجَرَ وَنَحَوَهُمَا مِنَ الْأَجْسَامِ الصَّلْبَةِ قَالُوا تَنْحَتُونَ مِنَ
 الْجِبَالِ بَيُوتًا فَارِهِينَ وَالنَّحَاتَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمُنْحَوْتِ وَالنَّحِيَّةُ الطَّبِيعَةُ الَّتِي تُحْتَطَّ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ
 كَمَا أَنَّ الْغَرِيرَةَ مَا غُرَّ زَعَلَهَا الْإِنْسَانُ (نحر) النَّحْرُ وَضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ وَنَحَرَتْهُ
 أَصَبَتْ نَحْرَهُ وَمِنْهُ نَحْرُ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ فَنَحَرُوا وَهَؤُلَاءِ كَادُوا يَنْغَلُونَ وَانْحَرُوا عَلَى
 كَذَاتِمَاتٍ لَوْ اسْتَبْهَأَ نَحْرُ الْبَعِيرِ وَنَحْرَةُ الشَّهْرِ وَنَحِيرُهُ أَوَّلُهُ وَقِيلَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كَأَنَّهُ يَنْحَرُ
 الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ فَصَلَ رَبِّكَ وَانْحَرُ هُوَ حَتَّى عَلَى مُرَاعَاةِ هَذَيْنِ الرَّكْنَيْنِ وَهُمَا الصَّلَاةُ وَنَحْرُ الْهَدْيِ
 وَانَّهُ لَا بَدْنَ مِنْ تَعَاظِيهِمَا فَذَلِكَ وَاجِبٌ فِي كُلِّ دِينٍ وَفِي كُلِّ مِلَّةٍ وَقِيلَ أَمْرٌ بِوَضْعِ الْيَدِ عَلَى النَّحْرِ
 وَقِيلَ حَتَّى عَلَى قَتْلِ النَّفْسِ بِقَعْمِ الشَّهْوَةِ وَالتَّخْرِيرِ الْعَالَمِ بِالشَّيْءِ وَالْحَاقِقُ بِهِ (نحس) (نحس)
 قَوْلُهُ تَعَالَى يَرْسُلْ عَلَيْهِمْ كَأَشْوَأَ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ فَالنَّحَاسُ الْهَيْبُ بِالْأُذْخَانِ وَذَلِكَ تَشْبِيهُ فِي الْقَوْنِ
 بِالنَّحَاسِ وَالنَّحَسُ ضِدُّ السَّعْدِ قَالُوا فِي يَوْمِ نَحَسٍ مُسْتَعْمِرٌ فَارَسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَّاءَ فِي أَيَّامِ نَحَسَاتٍ
 وَفُرِي نَحَسَاتٍ بِالْفَتْحِ قِيلَ مَشُومَاتٍ وَقِيلَ غَدِيدَاتُ الْبَرْدِ وَأَصْلُ النَّحَسِ أَنْ يَحْمَرَ الْأَفْقُ فَيَصِيرَ
 كَالنَّحَاسِ أَى لَهَبٍ بِالْأُذْخَانِ فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشُّومِ (نحل) النِّحْلُ الْحَيَوَانُ الْخُصُوصُ
 قَالُوا وَاحِى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ وَالنَّحْلَةُ وَالنَّحْلَةُ عَطِيَّةٌ عَلَى سَبِيلِ التَّسَرُّعِ وَهُوَ أَحْضٌ مِنَ الْهَيْبَةِ
 إِذْ كُلُّ هَيْبَةٍ نَحْلَةٍ وَلَيْسَ كُلُّ نَحْلَةٍ هَيْبَةً وَاسْتِغْفَافُهُ جَمًّا أَرَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْلِ تَطَرُّمُهُ إِلَى فِعْلِهِ
 فَكَانَ نَحْلَتُهُ أُعْطِيَتْهُ عَطِيَّةُ النَّحْلِ وَذَلِكَ مَانِبَةٌ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَاحِى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
 الْإِنْفَاقِ وَبَيْنَ الْحُكْمَاءِ أَنَّ النَّحْلَ يَقَعُّ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَلَا يَضُرُّهَا بِوَجْهِهِ وَيَنْفَعُ أَغْظَمَ

نَفَعَ فَاهُ يُعْطِي مَا فِيهِ الشِّفَاءُ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَسَمِيَ الصَّدَاقُ بِهِمَا مِنْ حَيْثُ
أَنَّهُ لَا يَجِبُ فِي مَقَابِلَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ تَمَتُّعٍ دُونَ عَوَظٍ مَالِيٍّ وَكَذَلِكَ عَطِيَّةُ الرَّجُلِ ابْنُهُ يُقَالُ تَحَلَّلَ ابْنُهُ
كَذَا وَاتَّحَلَ وَمِنْهُ تَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ صَدَقَاتِنِ تَحَلُّ وَالْأَتْعَالُ أَيْعَاءُ الشَّيْءِ وَتَتَاوَلُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
فُلَانٌ يَتَحَلَّلُ الشَّعْرَ وَيَحُلُّ جِسْمَهُ نَحْوًا صَارَ فِي الدَّقَّةِ كَالْفَحْلِ وَمِنْهُ التَّوَحُّلُ لِلسَّيُوفِ أَيْ
الرِّفَاقِ الطُّبَاتِ تَصَوُّرُ التَّحَوُّلِ أَوْ يَصْبَحُ أَنْ يَجْعَلَ الْجِلَّةَ أَصْلًا لِقِسْمِي النَّحْلِ بِذَلِكَ اعْتِبَارًا بِفَعْلِهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَحْنُ) نَحْنُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمُسْكَلِ إِذَا أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ
مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ بِقَوْلِهِ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ أَخْبَارُ عَنْ
نَفْسِهِ وَحْدَهُ لَكِنْ يُخْرَجُ ذَلِكَ تُخْرِجُ الْأَخْبَارِ الْمُلَوَّكِيَّ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَذْكُرُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ يَفْعَلُهُ بِوَسِطَةِ بَعْضٍ لِأَنَّهُ كَتَبَ
أَوْ بَعْضُ أَوْلِيَائِهِ فَيَكُونُ نَحْنُ عِبَارَةً عَنْهُ تَعَالَى وَعَنْهُمْ وَذَلِكَ كَالْوَحْيِ وَنُذْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَاهْلَاكِ
الْكَافِرِينَ وَنَحْوِ ذَلِكَ مَا يَتَوَلَّاهُ الْمَلَائِكَةُ الْمَذْكُورُونَ بِقَوْلِهِ فَالْمُدْرَاتُ أَمْرًا وَعَلَى هَذَا
قَوْلُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ بِعَيْنِي وَقَدْ تَحَضَّرَ حِينَ يَشْهَدُ الرُّسُلُ الْمَذْكُورُونَ فِي قَوْلِهِ
تَوَفَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَقَوْلُهُ أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ لَمَّا كَانَ بِوَسِطَةِ الْقَلَمِ وَالْوَحْيِ وَجَبْرِيلُ
(نَحْرُ) قَالَ إِذَا كُنَّا عِظَامًا مُتَحَرِّمَةً مِنْ قَوْلِهِمْ فَخَرَّتِ الشَّجَرَةُ أَيْ بَلَّتْ فَهَبَّتْ بِهَا نُخْرَةُ الرِّيحِ
أَيْ هُبُّهَا وَالنَّخِيرُ صَوْتُ مِنَ الْأَنْفِ وَسَمِيَ حَرْفَ الْأَنْفِ الْمَذَانِ يُخْرَجُ مِنْهُمَا النَّخِيرُ يُخْرَتَاهُ
وَمُخْرَتَاهُ وَالنُّخُورُ أَقْنَةُ الَّتِي لَا تَدْرَأُ وَيَدْخُلُ الْأَصْبَعُ فِي مُخْرَتِهَا وَالنَّائِرُ مَنْ يُخْرَجُ مِنْهُ النَّخِيرُ
وَمِنْهُ مَا بِالْأَدْنَاخِرِ (نَحْلُ) النَّحْلُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ تَعَالَى
كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَحْلٍ مُتَعَرِّفُونَ قَالَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَحْلٍ حَاوٍ يَقْوُ نَحْلٌ طَائِعُهُمْ هَضِيمٌ وَالنَّحْلُ بِاسْمَاتِ
لَهَا طَلْعُ نَضِيدٍ وَجَمْعُهُ نَحِيلٌ قَالَ وَمِنْ عَمَرَاتِ النَّحِيلِ وَالنَّحْلُ نَحْلُ الدَّقِيقِ بِالْمُخْلِ وَانْتَحَلَتْ
الَّتِي اتَّبَعَتْهُ فَأَخَذَتْ خِيَارَهُ (نَدَدُ) نَدِيدُ الشَّيْءِ مُشَارِكُهُ فِي جَوْهَرِهِ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ
الْأَسْمَانَةِ فَإِنَّ الْمِثْلَ يُقَالُ فِي أَيْ مُشَارِكَةٍ كَانَتْ فَكُلُّ نَدِيمٍ مِثْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ مِثْلٍ نِدَاوٍ يُقَالُ نِدَهُ

وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدَتُهُ قَالَ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَذْذًا وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا وَيَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا وَقُرَى يَوْمَ التَّنَادِ أَيِ يَنْدُبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ نَحْوَ يَوْمِ بَقَرِ الْمَرْءِ مِنْ أَخِيهِ (نَدِم)

النَّدَمُ وَالنَّدَامَةُ التَّحْسُرُ مِنْ تَغْيَرِ رَأْيٍ فِي أَرْفَاقٍ قَالَ تَعَالَى فَاعْلَمْ أَنَّ النَّادِمِينَ وَقَالَ عَمَّا قَالُوا لَيْصِبُنَّ نَادِمِينَ وَأَصْلُهُ مِنْ مُنَادِمَةِ الْحَزْنِ لَهُوَالنَّدِيمُ وَالنَّدِيمَانِ وَالْمُنَادِمُ يَتَقَارَبُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْمُنَادِمَةُ وَالْمُنَادِمَةُ يَتَقَارَبَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّادِمُ بَانَ مَعِيَ النَّادِمِينَ لَمَّا يَتَعَقَّبُ أَحْوَالَهُمَا مِنَ النَّدَامَةِ عَلَى فَعْلٍ مَا (نَدَا) النَّدَاءُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَظُهُورُهُ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلصَّوْتِ الْجَرْدِ وَأَيَّاهُ قَصْدُ بَقُولِهِ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَسَلُ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَتِمُّعُ الْأَدْبَاءُ وَنَدَاءٌ أَيْ لَا يَعْرِفُ إِلَّا الصَّوْتُ الْجَرْدُونَ الدَّعْوَى الَّذِي يَقْتَضِيهِ تَرْكِيبُ الْكَلَامِ وَيُقَالُ لِلْمَرْكَبِ الَّذِي يَقُومُ مِنْهُ الدَّعْوَى ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا نَادَى رَبُّكَ مُوسَى وَقَوْلُهُ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ أَيْ دَعْوَتُكُمْ وَكَذَلِكَ إِذَا نَادَى لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَنَدَاءُ الصَّلَاةِ مَخْصُوصٌ فِي الشَّرْعِ بِالْأَلْفَاظِ الْمَعْرُوفَةِ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ يَنَادُونَ مَنْ كَانَ بَعِيدًا فَلَسْتَ تَعْمَلُ النَّدَاءَ فِيهِمْ تَنْبِيْهَا عَلَى بَعِيدِهِمْ عَنِ الْحَقِّ فِي قَوْلِهِ وَاسْتَمَعَ يَوْمَ يَنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَنَادِيْنَا مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَالَ فَلَمَّا حَاوُوا نَادَى وَقَوْلُهُ إِذَا نَادَى رَبُّهُ نَدَاءً خَفِيًّا فَإِنَّهُ أَشَارَ بِالنَّدَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ تَصَوَّرَ نَفْسَهُ بَعِيدًا مِنْهُ بِذُنُوبِهِ وَأَحْوَالِهِ السَّيِّئَةِ كَمَا يَكُونُ حَالُ مَنْ يَخَافُ عَذَابَهُ وَقَوْلُهُ رَبَّنَا إِنَّا أَمْعَانُ مُنَادِيًا يَنَادِي الْإِيمَانَ فَلَا إِشَارَةَ بِالْمُنَادِي إِلَى الْعَقْلِ وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ وَالرَّسُولِ الْمُرْسَلِ وَسَائِرِ الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى وَجُوبِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلَهُ مُنَادِيًا إِلَى الْإِيمَانِ لظُهُورِهِ ظُهُورَ النَّدَاءِ وَخَتَمَهُ عَلَى ذَلِكَ كَتَمَ الْمُنَادَى وَأَصْلُ النَّدَاءِ مِنَ النَّدَى أَيْ الرُّطُوبَةِ يُقَالُ صَوْتٌ نَدَى رَفِيعٌ وَاسْتِعَارَةُ النَّدَاءِ لِلصَّوْتِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ مَنْ يَكْثُرُ رَطُوبَتُهُ فَهُوَ حَسَنُ كَلَامُهُ وَلِهَذَا يَوْصَفُ الْعَصِيبُ كَثْرَةَ الرِّبِيِّ بِقَوْلِهِ نَدَى وَالنَّدَاءُ وَالنَّدِيَّةُ وَيُسَمَّى الشَّجَرُ نَدَى لِكُونِهِ مِنْهُ وَذَلِكَ لِتَمَجِّدِ الْمَسْبُوبِ بِأَمِّ سَبِيهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* كَالْكَرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * أَيْ ظَهَرَ ظُهُورَ صَوْتِ الْمُنَادِي وَعَبَّرَ عَنِ الْمَجَاسَّةِ بِالنَّدَاءِ

حَتَّى قِيلَ لِلْمَجْلِسِ النَّادِي وَالْمُتَنَدِّي وَالَّذِي وَقِيلَ ذَلِكَ لِلْجَلِيسِ قَالَ قَلْبُكَ نَادِيهِ وَمِنْهُ سَبِيحٌ
 دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ وَيُعَبِّرُونَ عَنْ الْمَدَامِ بِالْأَنْدَى فَيَقَالُ
 فَلَانَ أَنْدَى كَقَامِ فَلَانٍ وَهُوَ يُتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ أَيْ يَتَخَفَى وَمَا نَدَيْتُ بِشَيْءٍ مِنْ مُسْلَانٍ أَيْ
 مَا نَدَيْتُ مِنْهُ تَدْيً وَمُسَدِّيَاتُ الْكَلَامِ لِلْخُرُجَاتِ الَّتِي تَعْرِفُ (نَذْرُ) النَّذْرُ أَنْ تُوَجِّبَ عَلَى
 نَفْسِكَ مَا لَيْسَ بِوَاجِبٍ لِحُدُوثِ أَمْرٍ بِقَالِ نَذَرْتُ لِلَّهِ أَمْرًا قَالَ تَعَالَى إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
 وَقَالَ هُوَا أَنْتُمْ مِنْ تَفَقُّهُ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ وَالْأَنْذَارُ أَخْبَارُهَا وَتَحْوِيثٌ كَمَا أَنَّ النَّبِيَّ أَخْبَارَ فِيهِ
 سُرُورٌ قَالَ فَإِنْ نَذَرْتُمْ كُمْ نَارًا تَلْقَى أَنْتُمْ كُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَمُودَادٍ كُرَاهَا عَادٌ
 إِذَا نَذَرَ قَوْمُهُ بِالْأَحْقَابِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ لِتَنْذِيرِ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرُ
 يَوْمَ الْجَمْعِ لِنَذْرِ قَوْمًا أُنْذِرُوا أَبَاؤُهُمُ وَالنَّذِيرُ الْمُنْذِرُ وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ إِذَا وَانْشَأْنَا كَانَ
 أَوْ غَيْرَهُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ وَجَاءَ كُمْ النَّذِيرُ بِذِكْرِ الْبَشَرِ
 وَالنَّذِيرُ جَمْعُ قَالَ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ أَوَّلَى أَيْ مِنْ جَنْبِ مَا نُنْذِرُ بِهِ الَّذِينَ تَعَسَّوْا قَالَ
 كَذَبْتُمْ وَبِالنَّذِيرِ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَعِزَّاهُ وَنَذَرْنَا لَهُمْ آيَاتٍ
 عَلَّمْتُ ذَلِكَ لِقَوْمِهِ (نَزَعُ) نَزَعَ الشَّيْءُ جَلَسَهُ مِنْ مَقَرِّهِ كَنَزَعَ الْقَوْسَ عَنْ كَبِدِهِ
 وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْأَعْرَاضِ وَمِنْهُ نَزَعَ الْعَدَاوَةَ وَالْحَبْسَةَ مِنَ الْقَلْبِ قَالَ تَعَالَى وَنَزَعْنَا مَا فِي
 صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍّ وَانْتَوَعَتْ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كَذَا وَنَزَعَ فَلَانٌ كَذَا أَيْ سَلَبَ قَالَ تَرَعُ
 الْمَلَائِكَةُ مَنْ تَسَاءَ وَقَوْلُهُ وَالنَّازِعَاتُ غُرَفًا قِيلَ هِيَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَرَعُ الْأَرْوَاحَ عَنِ الْأَشْيَاحِ وَقَوْلُهُ
 أَنَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ وَبِحَاصِرٍ صَرَّافِي يَوْمَ نَحْشُرُ مُسْتَمِرٍّ وَقَوْلُهُ تَنَزَّعَ النَّاسُ قِيلَ تَقَالَعُ الْأَسْ مِنْ مَقَرِّهِمْ
 لِسَدَّةٍ هُبُوبَهَا وَقِيلَ تَرَعُ أَرْوَاحَهُمْ مِنْ أُنْدَاهُمْ وَالْأَرْعُ وَالْمُنَازَعَةُ الْجِدَاةُ وَيُعَرِّهُمَا عَنِ
 الْخَاصَّةِ وَالْمُجَادَلَةِ قَالَ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ فَمُنَازَعَةٌ أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمُ وَالرَّعُ عَنْ الشَّيْءِ الْكَفُّ عَنْهُ
 وَالتَّزَوُّعُ الْأَشْيَاقُ الشَّدِيدُ وَذَلِكَ هُوَ لَمُعَرَّعُهُ بِأَحْجَالِ النَّفْسِ مَعَ الْحَبِيبِ وَنَازَعَتْنِي تَقَمَّى إِلَى
 كَذَا وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ نَزَعَتْ أَبْلَهُمْ إِلَى مَوَاطِنِهِمْ أَيْ حَنَتْ وَبُحَلَّ أَنْزَعَ زَالَ عَ شَعْرُ رَأْسِهِ كَأَنَّهُ نَزَعَ

حته فقاروق والزعة الموضع من رأس الأترع ويقال امرأ زعراولا يقال نزعاووا ثم نزوع
 قرية القعر ينزع منها باليد ومراب طيب المنزعة أي المقطع اذا ضرب كما قال ختامه مسل
 (نزع) النزع دخول في امر لا فساد له قال من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي
 (نزف) نزف الماء نزحه كله من البئر شيئا بعد شي وبئر نزوف نزف ماءه والزعة
 الفرقة والجمع النزف ونزف دمه او دمه أي نزع كله ومنه قيل سكران نزيف نزف فهمه
 بسكره قال تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقري ينزفون من قولهم انزفوا اذا نزف
 سراهم او نزعت عقولهم واسله من قواهم انزفوا أي نزف ماء ثرهم وانزف الشئ ابلغ من
 نزفته ونزف الرجل في الخلع ومية انقطعت عنه وفي مثل هو اجبن من المنزوف مبرطا
 (نزل) النزول في الاصل هو انحطاط من علوي يقال نزل عن دابته ونزل في مكان
 كذا حط رحله فيه وانزله غيره قال انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ونزل بكذا وانزله
 بمعنى وانزال الله تعالى نعمه ونعمه على الخلق اعطاهم اياها وذلك اما بانزال الشئ نفسه
 كانزال القرآن واما بانزال اسبابه والهداية اليه كانزال الحديد واللباس ونحو ذلك قال
 المجدد الذي انزل على عبده الكتاب الله الذي انزل الكتاب وانزلنا الحديد وانزل معهم
 الكتاب والميزان وانزل لكم من الانعام ثمانية أزواج وانزلنا من السماء ماء مطهرا واول انزلنا من
 المعصرات ماء تتجاءوا وانزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم انزل علينا مائدة من السماء ان
 ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ومن انزال العذاب قوله انا منزلون على اهل هذه القرية
 رجزا من السماء بما كانوا يفسقون والفرق بين الانزال والتزليل في وصف القرآن
 والملائكة ان التزليل تخضع بالموضع الذي يشير اليه انزاله مفرا و مرة بعد اخرى والانزال عام
 فيما ذكر فيه التزليل قوله نزل به الروح الامين وقري نزل ونزلناه تنزيلا فاما نحن نزلنا الذي ذكر
 لولا نزل هذا القرآن لولا نزلنا على بعض الانبياء ثم انزل الله سكينته وانزل جنودا لم تروها
 لولا نزل سورة فاذا انزلت سورة محكمة فاما ذكر في الاول نزل وفي الثاني انزل تنبيه ان

السَّافِقِينَ يَقْرَحُونَ أَنْ يَنْزِلَ شَيْءٌ فَنُفِثَ مِنْ الْحَبِّ عَلَى الْقَنَابِ لِيَتَوَلَّوهُ وَإِذَا أَمْرٌ وَبِذَلِكَ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ
 تَحْشَاوُ مِنْهُمْ فَلَمْ يَفْعَلُوهُ فَهُمْ يَقْرَحُونَ الْكَثِيرَ وَلَا يَقُونَ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ وَقَوْلُهُ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
 مُبَارَكَةٍ شَهْرٍ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَإِنَّمَا هُوَ لَقَدْ أَنْزَلَ
 دُونَ التَّزْوِيلِ لِمَا رَوَى أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ دُقْعَةً وَاحِدَةً إِلَى هَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ نَزَلَ نَجْمًا فَتَجَمَّأَ وَقَوْلُهُ
 الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا أَحَدًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ نَحْصَ لَقَدْ
 الْأَنْزَالِ لِيَكُونَ أَعْمُ فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَنْزَالَ أَعْمُ مِنَ التَّزْوِيلِ قَالَ لَوْ أَنْزَلْنَاهُ الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ
 وَلَمْ يَقُلْ لَوْ تَزَلْنَا تَنْبِيهُمُ أَنَا لَوْحًا لَوْنَاهُ مَرَّةً أَحْوَلْنَاكَ مَرَارًا لَيْتَهُ حَاشِعًا وَقَوْلُهُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ
 ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ فَقَدْ قِيلَ أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ الَّذِي كَرِهَتْ تَابِعَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَمَعْنَاهُ ذِكْرًا كَمَا مَعْنَى عَيْمَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةً فَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُ رَسُولًا بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ
 ذِكْرًا وَفِيهِ بَلْ أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ الَّذِي كَرِهَ فَيَكُونُ رَسُولًا مَقْعُودًا وَقَوْلُهُ ذِكْرًا أَيْ ذِكْرًا رَسُولًا وَأَمَّا
 التَّزْوِيلُ فَهُوَ كَالْتَّزْوِيلِ بِهِ يَقَالُ نَزَلَ الْمَلَكُ بِكَذَا وَتَزَلَّ وَلَا يَقَالُ نَزَلَ اللَّهُ بِكَذَا وَلَا تَزَلَّ قَالَ نَزَلَ بِهِ
 الرُّوحُ الْأَمِينُ وَقَالَ تَزَلَّ الْمَلَائِكَةُ وَمَا تَزَلَّ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ يَتَزَلَّ الْأُمَرَاءُ مِنْهُمْ وَلَا يَقَالُ فِي الْمُغْتَرَى
 وَالْكُذِبِ وَمَا كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا التَّزَلُّ وَمَا تَزَلَّتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ عَلَى مَنْ تَزَلَّ الشَّيَاطِينُ تَزَلُّ
 الْآيَةُ وَالْزَّلُّ مَا يُعْدَلُ النَّازِلُ مِنَ الزَّادِ قَالَ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا وَقَالَ نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقَالَ فِي
 صَفَةِ أَهْلِ النَّارِ لَا كُؤُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ إِلَى قَوْلِهِ هَذَا أَنْزَلَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ تَزَلُّ مِنْ جَمِّهِ وَأَنْزَلَتْ
 فَلَانًا أَضْفَعَهُ وَيَعْبُرُ النَّازِلُ لَعْنُ الشَّدِّ وَجَعُهُ تَوَازَلَّ وَالنَّزَالُ فِي الْحَرْبِ الْمُنَازَلَةُ نَزَلَتْ فَلَانٌ إِذَا أُنِيَ
 مَتَى قَالَ الشَّاعِرُ * أَنَا زَلَّةُ أَشْعَاءَ غَيْرِ نَزَالَةٍ * وَالزَّلَّةُ الْقَوْلُ أَنْزَلْتُ يَكْنَى بِهِمَا عَنِ مَاءِ الْجُبِّ إِذَا
 خَرَجَ عَنْهُ مَطْعَامُ نَزَلٍ وَذُو نَزَلٍ لَهُ رِيحٌ وَخَطَرٌ يَزَلُّ يَجْتَمِعُ تَشْبِيهُمَا بِالطَّعَامِ النَّزَلُ (نَسَبُ)
 النَّسَبُ وَالنَّسَبَةُ اشْتَرَاكَ مِنْ جِهَةِ أَحَدٍ أَوْ بَيْنَ ذَلِكَ ضَرْبَانِ نَسَبٍ بِالطُّوْلِ كَالِاشْتِرَاكِ مِنْ
 الْأَبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ وَنَسَبٌ بِالْعَرَضِ كَالنَّسَبَةِ بَيْنَ بَنِي الْأَخَوَةِ وَبَنِي الْأَعْمَامِ قَالَ وَجَعَلَهُ نَسَبًا
 وَصَهْرًا وَقِيلَ فَلَانٌ نَسَبٌ فَلَانٌ أَيْ قَرِيبُهُ وَتُسْتَعْمَلُ النَّسَبَةُ فِي مِقْدَارَيْنِ مُجَانِسَيْنِ بَعْضُ

النجاس يَحْتَضِرُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْأَسْمَاءِ وَمِنْهُ النَّسِيبُ وَهُوَ لَا تَنْسَبُ فِي الشَّعْرِ إِلَى الْمَرْأَةِ
 بِذِكْرِ الْعَشَقِ يُقَالُ نَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ نَسَبًا وَنَسَبًا (نسخ) النَّسخُ إِذَا لَمْ يَشَيْ
 يَتَعَقَّبْ كَنَسَخِ الشَّعْسِ النَّظْلَ وَالظِّلَّ الشَّعْرَ وَالشَّيْبَ الشَّيْبَ فَتَارَةً يُقْهَمُ مِنْهُ الْإِزَالَةُ وَتَارَةً
 يُقْهَمُ مِنْهُ الْإِبْثَاتُ وَتَارَةً يُقْهَمُ مِنْهُ الْأَمْرُ أَنْ وَنَسَخَ الْكِتَابَ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ بِتَعَقُّبِهِ قَالَ
 تَعَالَى مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيْهَا نَأْتِيَنَّ بِخَيْرٍ مِنْهَا فَيَلْهِنُهَا مَا نَزَلَ الْعَمَلُ بِهَا أَوْ يُخَذِّعُهَا عَنْ قُلُوبِ
 الْعِبَادِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا نَوَيْتُ مِنْهُ وَتَرْتَلُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَسَخْتُ الْكِتَابَ وَمَا نَسَا أَيْ تَوَضَّعَ قَلَمُ تَرْثِيهِ
 فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ وَنَسَخَ الْكِتَابَ نَقْلَ صُورَتِهِ الْمُجَرَّدَةِ إِلَى كِتَابٍ آخَرَ وَذَلِكَ لَا يَقْتَضِي
 إِزَالَةَ الصُّورَةِ الْأُولَى بَلْ يَقْتَضِي اثْبَاتَ مِثْلِهَا فِي مَادَّةٍ أُخْرَى كَاتِّخَاذِ تَقْدِيرِ الْحَقِّ فِي شُمُوعِ
 كَثِيرَةٍ وَالْإِسْتِسْخَاحُ التَّقْلِيمُ بِنَسَخِ الَّذِي وَالتَّرْمِغُ لِلنَّسَخِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِالنَّسَخِ عَنِ الْإِسْتِسْخَاحِ قَالَ
 أَنَا كُنَّا نَسْتَنْسَخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالْمُنَاسَخَةُ فِي الْمِيرَانِ هَوَانٌ وَوَرْتُهُ بَعْدُ وَرْتُهُ الْمِيرَانُ
 فَاتَمَّ لِيَقْسَمَ وَتَنَامُخُ الْأَزْمَنَةُ وَالْقُرُونُ مَضَتْ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ يَخَافُهُمُ وَالْقَائِلُونَ بِالنَّسَخِ قَوْمٌ
 يُنْكِرُونَ الْبَعْثَ عَلَى مَا أَثْبَتَهُ الشَّرِيعَةُ وَيَرْغَبُونَ أَنْ الْأَرْوَاحُ تَنْتَقِلَ إِلَى الْأَجْسَامِ عَلَى التَّائِيدِ
 (نسر) نَسْرَاسْمُ صَنَمٌ فِي قَوْلِهِ وَنَسْرَاسْمُ النَّسْرَاسْمُ وَصَدْرُ نَسْرَاسْمٍ النَّسْرَاسْمُ يَنْسِرُهُ أَيْ
 نَقَرَهُ وَنَسْرَاسْمُ الْحَافِرُ نَجْمَةٌ تَشْبِيهُهَا بِالنَّسْرَانِ نَجْمَانِ طَائِرٌ وَوَاقِعٌ وَنَسْرَتْ كَذَا تَأْتَلَتْهُ قَلِيلًا
 فَلَيْسَ تَأْتَلُ الطَّائِرُ النَّسْرَاسْمُ (نسف) نَسَفَ الرِّيحُ النَّسْفَ أَفْتَلَعَتْهُ وَازَالَتْهُ يَقَالُ
 نَسَفَتْهُ وَاتَّسَفَتْهُ قَالَ يَنْسِفُهُارِي نَسْفًا وَنَسَفَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ بِمُقَدِّمِ رِجْلِهِ إِذَا رَجَى بِرَبِّهِ يَقَالُ
 نَافَةٌ نُسُوفٌ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّ فِي الْيَمِّ نَسْفًا أَيْ نَطْرَحُهُ فِيهِ طَرَحَ النَّسَافَةُ وَهِيَ مَا تُثَوِّرُ مِنَ
 غُبَارِ الْأَرْضِ وَتُسَمَّى الرُّغْوَةُ نُسَافَةً تَشْبِيهُهَا بِالنَّسْفِ وَأَنَاءُ نَسْفَانِ امْتَلَأَ قَعْلَاهُ نُسَافَةً وَانْشَفَ
 لَوْنُهُ أَيْ تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ نُسَافَةً كَمَا يُقَالُ اغْبَرَّ وَجْهُهُ وَالنَّسْفَةُ حَجَارَةٌ يَنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ عَنْ
 الْقَلَمِ وَكَلَامٌ نَسِيفٌ أَيْ مُتَغَيِّرٌ ضَبْلُ (نسك) النَّسْكُ الْعِبَادَةُ وَالنَّاسِكُ الْعَابِدُ يَخْتَصُّ
 بِأَعْمَالِ الْحَجِّ وَالْمُنَاسِكَ مَوَاقِفُ النَّسْكِ وَأَعْمَالُهَا وَالنَّسِيكَةُ مُخْتَصَّةٌ بِالذَّبِيحَةِ قَالَ قَدْ غَدِيتُ مِنْ

صِيَامٌ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نَسْلٌ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ مِمَّا لَكُمْ بِهِ نَاسِكُوهُ (نَسْلٌ) النَّسْلُ
الْإِنْفَصَالُ عَنِ الشَّيْءِ يُقَالُ نَسَلَ الْوَبْرُ عَنْ الْبَيْرِ وَالْقَمِيصُ عَنْ الْإِنْسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
* فَسَيَّئِي بِي عَنْ نَيْبِكَ نَسَلِي * وَالنَّسَالَةُ مَلْعَقَةٌ مِنَ الشَّعْرِ وَهِيَ تَقْدَحُ مِنَ الرِّيشِ وَقَدْ
أَنْسَلَتِ الْإِبِلَ حَانَ أَنْ يَنْسَلَ وَبُرْهَا وَمِنْهُ نَسَلَ إِذَا عَدَا يَنْسَلُ نَسْلَانًا إِذَا اسْرَعَ قَالَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ
حَدَبٍ يَنْسَلُونَ وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ لِكُونِهِ نَسْلًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَبِمَكَ الْخَرْشُ وَالنَّسْلُ وَتَنَاسَلُوا تَوَالِدُوا
وَيُقَالُ أَيْضًا إِذَا طَلَبْتَ نَضْلَ إِنْسَانٍ فَقَدْ مَا نَسَلَ لَكَ مَهْ عَقُوا (نَسَى) النَّسْيَانُ تَرَكُ الْإِنْسَانُ
خَبْرَهُ مَا نَسِيَ وَدَعَا لِمَا ضَعَفَ قَلْبُهُ مَا نَسِيَ عَقْلَهُ وَآمَنَ نَصِيحَتِي يَنْسِي عَنِ الْقَائِدِ كَرَهُ
يُقَالُ نَسِيَ نِسْيَانًا قَالَ وَلَقَدْ عَدَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ يَجِدْهُ عَزَمًا فَنَذَرُوا بِنَا نَسِيْتُمْ فَاقِي
نَسِيْتِ الْحَوْتَ وَهُوَ أَنْسَاؤُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ لَا تَوَاحِدُنِي بِأَنْسَيْتُ فَتَسُوْا خَطَايَاكُمْ كَرُوا بِهِمْ
إِذَا حَوَلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ سَنَقُرُكَ فَلَا تَنْسَى أَخْبَارَ وَجْهَانٍ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى أَنَّهُ يَجْعَلُهُ بَحِثٌ لَا يَنْسَى مَا يَجْعَلُهُ مِنَ الْحَقِّ وَكُلُّ نَسْيَانٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَمُّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ
فَهُمَا كَانَ أَصْلُهُ عَنْ تَعْمُدٍ وَمَا عَزَمَ فِيهِ نَحْوُ مَا وَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُفِعَ عَنْ
أُمَّتِي الْخَطَايَا النَّسْيَانُ فَهُوَ مَا يَكُنْ سَبِيحُهُ مِنْهُ وَهُوَ فَنَذَرُوا بِنَا نَسِيْتُمْ لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَذَا
أَنَا نَسِينَا كُمْ هُوَمَا كَانَ سَبِيحُهُ عَنْ تَعْمُدٍ مِنْهُمْ وَتَرَكُهُ عَلَى طَرِيقِ الْإِهَاءِ وَإِذَا نَسِبَ ذَلِكَ إِلَى
اللَّهِ فَهُوَ تَرَكُهُ إِيَّاهُمْ أَسْمَاءُ نَسَبِهِمْ وَجَزَاءُ مَا تَرَكَهُ قَالَ فَا لْيَوْمِ نَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ
هَذَا نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ وَقَوْلُهُ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ فَنَسِيَهُ ان الْإِنْسَانَ
بِمَعْرِفَتِهِ بِنَفْسِهِ بِعَرَفِ اللَّهِ فَتَنَسَّى أَنَّهُ اللَّهُ هُوَ مِنْ نَسْيَانِهِ نَفْسُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا كُرِرَ بِكَ إِذَا
نَسِيْتَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا قُلْتَ سَيِّئًا وَلَمْ تَقُلْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَعَلَهُ إِذَا أَنَا كَرَرْتُهُ وَهَذَا جَازِ الْأَسْتِنَاءِ
بَعْدَهُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ مَعْنَى نَسِيْتَ أَرْتَكِبْتَ ذَنْبًا وَمَعْنَاهُ إِذَا كَرِرَ اللَّهُ إِذَا أَرَدْتَ وَقَصَصْتَ
أَرْتَكِبُ ذَنْبًا بَكْرًا ذَلِكَ دَفْعًا لَكَ فَالْتَنَسَّى أَصْلُهُ مَا يَنْسَى كَالْتَقَضِ لَيْتَنَظُّصُ وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ
أَمْعَالًا يَقْلُ الْأَعْدَاءُ بِهِ وَمِنْ هَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ احْفَظُوا أَنْسَاءَكُمْ أَيُّهَا مَنْ سَأَلَهُ أَنْ يَنْسَى قَالَ

الشاعر * كأن لها في الأرض نسيًا تنقصه * وقوله تعالى نسيت أي جارية تجري النسي القليل
 الاعتداد به وان لم ينس ولهذا ذاعته بقوله نسيت لأن النسي قد يقال لما يقل الاعتداد به
 وان لم ينس وقري نسيًا وهو مصدر موزع مع موضع القول نحو عصي عصيًا وعصيانًا وقوله
 ما نسخ من آية أو نسيها فأنساها حذف ذكرها عن القلوب بقوة الهمزة والنساء والنسوان
 والنسوة جمع المراتم من غير لفظها كالقوم في جمع المرأة قال تعالى لا يستخف قوم من قوم إلى
 قوله ولا نسأمن نساءنا أو كنتم حرت لكم بإنساء النبي وقال نسوة في المدينة ما بال النسوة
 اللاتي قطعن أيديهن والنساعرق وتثنيته نسيان وجمعه نساء (نسا) النسوة تأخير
 في الوقت ومنه نسيت المرأة إذا تأخر وقت حيضها فري جملها وهي نسوة يقال نسأ الله في
 أجلك ونسأ الله أجلك والنسيئة يسع النبي بالتأخير ومنها النسي الذي كانت العرب
 تفعله وهو تأخير بعض الأشهر الحرم إلى شهر آخر قال انما النسي زيادة في الكفر
 وقري ما نسخ من آية أو نساها أي نوتها أما بانساتها وأما بابطال حكمها والنسأ
 عصا ينسأ به الشيء أي يؤخرها قال تأكل منسأته ونسأت الأبل في ظمئها يوما أو يومين أي
 أخرت قال الشاعر

وعن كاتواح الاران نساها * اذا قيل للمشبوبتين هما

والنسوة الحليب اذا تروا له فم ن قد بماء (نسر) النسر نسر الثوب والحققة
 والتهاب والتعمة والحديث بسطها قال واذا العصف نشرت وقال وهو الذي يرسل الرياح
 نشر بين يدي رجته وينشر رجته وقوله والناشرات نشر أي الملائكة التي تنشر الرياح
 أو الرياح التي تنشر السحاب يقال في جمع النائم نشر وقري نشر أي يكون كقوله والناشرات
 ومنه سمعت نشر أحسن أي حديثا ينشر من مدح وغيره ونسر الميت نسورا قال واليه النسور
 بل كانوا أبرجوا نسورا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نسورا وأنشر الله الميت فنشر قال ثم اذا
 شاء أنشره فأنشرناه بلادة ميتا و قيل نشر الله الميت وأنشره بمعنى الحقيقة أن نشرته الميت

مُسْتَعَارٌ مِنْ نَشْرِ التُّوبِ قَالَ الشَّاعِرُ * طَوْتُكَ حُطُوبٌ دَهْرُكَ بَعْدَ نَشْرِ * كَذَلِكَ حُطُوبُهُ
 طَيِّبًا وَنَشْرًا وَقَوْلُهُ جَعَلَ النَّهَارَ نَشْرًا أَيْ جَعَلَ فِيهِ الْإِنْتِشَارَ وَابْتِغَاءَ الرِّزْقِ كَمَا قَالَ وَمِنْ رَحْمَتِهِ
 جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِأَيِّ قَوْلٍ أَنْتِشَارُ النَّاسِ تَصْرِفُهُمْ فِي الْحَالَاتِ قَالَ ثُمَّ إِذَا أَتَمَّ بَشَرٌ تَنْشِيرًا
 فَإِذَا أُطْعِمَتْ فَأَنْتَشِرُوا وَإِذَا قُضِيََتِ الصَّلَاةُ فَأَنْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ نَشْرًا فِي مَعْنَى أَنْتَشِرُوا
 وَقُرِّيَ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا وَأَنْتَشِرُوا أَيْ تَقَرُّوْا وَالْإِنْتِشَارُ اتِّغَاخُ عَصَبِ الدَّابَّةِ وَالنَّوْشُ عُرُوقُ
 بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَذَلِكَ لِأَنْتِشَارِهَا وَالنَّشْرُ الْغَسِمُ الْمُنْتَشِرُ وَهُوَ الْمُنْتَشِرُ كَالنَّعْنَاعِ لِلْمُنْتَشِرِ وَمِنْهُ
 قِيلَ أَكْتَسَى الْبَاذِرِيُّ شَانِئًا أَيْ مُنْتَشِرًا وَاسْعَاطِيرُ الْإِنْتِشَارِ كَلَامُ الْيَابِسِ إِذَا أَصَابَهُ
 مَطَرٌ فَيَنْشُرُ أَيْ يَجِيءُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَبَّةِ وَذَلِكَ دَالٌّ عَلَى أَنَّ الْغَسِمَ يُقَالُ مِنْهُ اشْرَتْ الْأَرْضُ
 فَهِيَ نَائِمَةٌ وَنَشْرَتْ الْحَبَّ بِالنَّشْرِ نَشْرًا أَيْ بِالنَّشْرِ مِنْهُ عِنْدَ الْحَبِّ وَالنَّشْرُ رَقِيقَةٌ
 يُعَالَجُ الْمَرْبُضُ بِهَا (نَشْرُ) النَّشْرُ الْمَرْتَعُ مِنَ الْأَرْضِ نَشْرًا لِأَنَّهُ إِذَا فَصَدَ نَشْرًا وَمِنْهُ نَشْرُ
 فَلَانٍ عَنْ مَقَرِّهِ نَبَا وَكُلُّ نَابٍ نَاشِرٌ قَالَ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا وَأَنْتَشِرُوا وَابْتِغَاءُ عَنِ الْأَحْيَاءِ بِالنَّشْرِ وَالْإِنْتِشَارِ
 لِكُونِهِ أَرْزَاقًا بَعْدَ اتِّضَاعِ قَالَ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشْرُهَا وَقُرِّيَ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِهَا
 وَاللَّامِ تَخَافُونَ نَشْرَ هُنَّ وَنَشْرُ الْمَرْأَةِ بَعْضُهَا زَوْجُهَا وَرَفَعَ نَفْسَهَا مِنْ طَاعَتِهِ وَعَجَبَهَا عَنْهُ إِلَى
 غَيْرِهِ وَهَذَا التَّنْقِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جَلَسْتَ عِنْدَ الْأَمَامِ كَأَنَّهَا * تَرَى رَقِيقَةً مِنْ سَاعِهِ سَاقِيَهَا

وَعِرْقٌ نَاشِرٌ أَيْ نَائِي (نَشَطُ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّاسِطَاتُ نَشَطًا قِيلَ أَرَادَ بِهَا النُّجُومُ
 الْخَارِجَاتِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ بِسَيْرِ الْفَلَكَ أَوِ السَّائِرَاتِ مِنَ الْمَقَرِّ إِلَى الدَّشْرِقِ بِسَيْرِ نَفْسِهَا
 مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَرَّأَسْتُ حَارِجًا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَدَلَّ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَنْشُطُ أَرْوَاحَ النَّاسِ أَيْ
 تَنْزِعُ وَقِيلَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَعْقُدُ الْأُمُورَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَطَتِ الْعَمَلَةُ وَتَحْصُسُ النَّشْطُ وَهُوَ الْعَقْدُ
 الَّذِي يَسْهُلُ حُلُّهُ تَسْبِيحًا عَلَى سَهُولَةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِمْ وَبِئْسَ الْأَنْشَاطُ قَرِيبُهُ التَّعَرُّجُ خَرَجَ دَلُّهَا بِجَذْبَةٍ
 وَاحِدَةٍ وَالنَّشِيطَةُ مَا يَنْشُطُ الرَّيْضُ لِأَخْذِهِ قَبْلَ التَّمَعُّهِ وَفِيهَا النَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ يَجِدَهَا

الجيش فساق من غير أن يجدى لها ويقال نشطة الحية نهشته (نشا) النفس والنشأة
أحداث الشيء وترتيبه قال ولقد علمت النشأة الأولى يقال نشأ فلان والناسي برأيه الشايب وقوله
إن ناشئة الليل هي أشد وطأً رطباً أعين والانتصاب الصلاة ومنه نشأ المهاب لحديثه في
الهاوير ترتيبه شيئاً فشيئاً طال ويقتى المهاب الثقال والانشاء إيجاد الشيء وترتيبه وأكثُر
ما يقال ذلك في الحيوان قال وهو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار وقال هو أعلم
بكم إذا أنشأكم من الأرض وقال ثم أنشأنا من بعدهم قرناً آخرين وقال ثم أنشأناه خلقاً آخر
وننشئكم فيما لا تعلمون وينشئ النشأة الأخرى فهذه كلها في الإيجاد المختص بالله وقوله
أفرايت النار التي تورون أنتم أنشأتم سمجرتها أم نحن المنشئون فلتشبهه إيجاد النار المستخرجة
بإيجاد الإنسان وقوله أو من ينشأ في الحلية أي يربي تربية كثرة السامع فري ينشأ أي يربي
(نصب) نصب الشيء وضعه موضعاً ثابتاً كتصبي الرمح والبناء والحجر والنصب الحجر
تنصب على الشيء وجمعه نصاب ونصب وكان للعرب حجارة تعبدونها وتدع عليها قال كانوا
إلى نصب يوفضون قال وما ذبح على النصب وقد يقال في جمعه أنصاب قال والآنصاب الأعلام
والأنصب والنصب التعبد وفري نصب وعمذاب ونصب وذلك مثل تحل وتحل قال لا يمسن
فيها أنصب وأنصبي كذا أي أتعبني وأزعجني قال الشاعر
* تأوبني هم مع الليل منص * وهم ناصب قبل هو مثل عيشة راضية والنصب التعبد قال
لقد أقينا من سفرنا هذا نصاباً وقد نصب فهو نصب ونصب قال تعالى عاملة ناصبة والنصب
الحظ المنصوب أي المعين قال أم لهم نصيب من الملك ألم تر إلى الدين أو توأصبيا من الكتاب
فاذا فرغت فانصب ويقال ناصبه الحرب والعداوة ونصبه وإن لم يذكر الحرب جاز ويمن
أنصب وشاء أو عترة نصباء منتصب القرن وناقة نصباء منتصب الصدر ونصاب السكين ونصبه
ومنه نصاب الشيء أصله ورجع فلان إلى منصبه أي أصله وتنصب الغبار ارتفع ونصب
الستر رفعه والنصب في الأعراب معروفة وفي الغناء ضرب منه (نعم) التضع تحري

فَعِلْ أَوْ قَوْلٍ فِيهِ صَلَاحٌ صَاحِبِهِ قَالَ لَقَدْ أَبْلَقْتُكُمْ رَسُولًا قَرِيبًا وَنَهَيْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُجِبُونَ
النَّاصِحِينَ وَقَالَ وَقَامَهُمُ الْإِنْفِ لِكُلِّ نَاصِحِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَهْيِي إِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَتَمِّعَ لَكُمْ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهَيْتُهُ الْوَدَّ أَنْ يَخْلَصْتُهُ وَنَاصِحُ الْعِيسَى خَالَصَهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهَيْتُ الْجَلْدَ خَلَصْتُهُ
وَالنَّاصِحُ الْحَيَّاطُ وَالنَّصَاحُ الْمُحِيطُ وَقَوْلُهُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا فَمِنْ أَحَدِهِمَا أَمَّا الْإِخْلَاصُ
وَأَمَّا الْأَحْكَامُ وَيَقَالُ نَصُوحٌ وَنَصَاحٌ نَحْوُ ذَهَبٍ وَذَهَابٍ قَالَ

• أَحَبُّتُ حُبًّا خَالِطَةً نَصَاحَةً • (نصر) النَّصْرُ وَالنَّصْرَةُ الْعَوْنُ قَالَ نَصَرْتُ مِنَ اللَّهِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَانْعَزَوْا آلِهَتَكُمْ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَنْصُرُ رَسُولَنَا وَمَالَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ قُلُوا لَا نَعْرِهُمُ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْبَانِ وَنَصْرَةُ اللَّهِ الْعَبْدَ ظَاهِرَةٌ وَنَصْرَةُ الْعَبْدِ لِلَّهِ هُوَ نَصْرُهُ
لِعِبَادِهِ وَالْقِيَامُ بِحَقِّهِ دُودُوهُ رِعَايَةُ عَهْدِهِ وَاعْتِنَاقُ أَحْكَامِهِ وَاجْتِنَابُ هَيْبِهِ قَالَ وَلِيَعْلَمَ
اللَّهُ مِنْ نَصْرِهِ إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ وَالْأَنْصَارُ وَالْأَنْصَارُ طَلَبُ
النَّصْرِ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النُّصْرَةُ وَلَئِنْ
اسْتَنْصَرْتُمْ عَنْ ظُلْمٍ فَعَدَا رَبُّهُ أَتَى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ وَانْمَا هَالُ فَانْصِرْ وَلَمْ يَقُلْ أَنْصُرْتُمُ إِنْ
مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحَقِّ مَنْ حَيْثُ أَتَى جَنَّتُهُمْ بِأَمْرِكَ فَاذِلْنِي بِغَيْرِ قُوَّةٍ فَانْصُرْنِي فَقَدْ انْصَرْتُ لِنَفْسِكَ وَالتَّنَاصُرُ التَّعَاوُنُ
قَالَ مَا لَكُمْ لَا تَنْصُرُونَ وَالنَّصَارَى قِيلَ سَمِعُوا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ
مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَقِيلَ سَمِعُوا بِذَلِكَ انْتِسَابًا
إِلَى قَرِيْبَةٍ يَقَالُ لَهَا نَصْرَانٌ فَيَقَالُ نَصْرَانِي وَجَعَلَهُ نَصَارَى قَالَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى
الْأَنْصَارُ وَنَصْرُ أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ أَيْ مَطَرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَطَرَ هُوَ نَصْرَةُ الْأَرْضِ وَنَصْرَتْ فَلَانًا أَعْطَيْنَاهُ أَمَّا
مُسْتَعَارٌ مِنْ نَصْرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنَ الْعَوْنِ (نصف) نَصْفُ الشَّيْءِ شَطْرُهُ قَالَ وَلَكُمْ نَصْفُ مَا تَرَكَ
أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ وَكَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ فَلَهَا نَصْفُ مَا تَرَكَ وَإِنَّا نَصْفَانِ

بلغ ما فيه نصف ونصف النهار ونصف بلغ نصفه ونصف الأزارساقه والنصف مكيال كانه
نصف المكيال الا كبر ومقتة النساء كانهما نصف من المقتة الكبيرة قال الشعر
سقط النصف ولم ترد اسقاطه • قتنا ولتموا بعتنا باليد

وبلقنا منصف الطريق والنصف المرأة التي بين الصغيرة والكبيرة والمنصف من الشراب
ما طبع فلنهب منه نصفه والانصاف في المعاملة العدالة وذلك ان لا ياخذ من صاحبه من
المنافع الا مثل ما يعطيه ولا يئله من المضار الا مثل ما يناله منه واستعمل النصف في الخدمة
فقبل الخادم ناصف وجهه نصف وهو ان يعطى صاحبه ما عليه بازا ما ياخذ من النفع
والانصاف والاستصاف طلب النصفة (نصاف) الناصية قصاص الشعر ونصوت فلانا
واتصيته وناصيته اخذت بناصيته وقوله ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي ممكن منها
قال تعالى لنسفعا بالناصية ناصية وحديث عائشة رضي الله عنها ما لكم تنصون ميتكم
اي تنصون ناصيته وقلان ناصية قومهم كقولهم راسهم وعينهم وانتهى الشرطال والنصي
مرعى من افضل المراعى وفلان نصية قوم اي خيارهم تشبها بذلك المرعى (نضج)

يقال نضج اللحم نضجا ونضجا اذا ادرك شيبه قال تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ومنه قيل ناقة منضجة اذا جاوزت حملها وقت ولادتها وقد نضجت وقلان
نضج الراى بحكمه (نضد) يقال نضدت المتاع بعضه على بعض اعنيته فهو منضود
ونضيد والنضد المير الذي ينضد عليه المتاع ومنه استعير طلع نضيد وقال وطلع منضود
وبمشبه السحاب المتراكم قيل له النضد انضاد القوم جماعاتهم ونضد الرجل من
يتقوى به من اعمامه واخواله (نضر) النضرة الحسن كالنضارة قال نضرة النعيم اي
رونقة قال ولقاهم نضرة وسرورا ونضر وجهه ينضر فهو ناضر وقيل نضر ينضر قال وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ونضر الله وجهه واخضر ناضر فحسن والنضر والنضير
الذهب لضرته وقدح نضار خالص كالنبر وقدح نضار بالاضافة مقتض من النضر (نطح)

النَّطِيجَةُ مَا نَطَحَ مِنَ الْأَغْنَامِ فَتَ قَالَ وَالْمُسْتَرِدَّةُ وَالنَّطِيجَةُ وَالنَّطِيجُ وَالنَّاطِحُ النَّطِي وَالنَّاطِرُ
الَّذِي يَسْتَنُّ لَكَ بَوَاحَهُ كَأَنَّهُ يَنْطَحُكَ وَيَتَسَامُ بِهِ وَرَجُلٌ نَطِجٌ مَشْهُومٌ وَمِنْهُ نَوَاطِحُ الدَّهْرِ
أَيُّ سِدَائِهِمْ وَفَرَسٌ نَطِجٌ بِأَخْذِهِ مَوْدِي رَأْسِهِ يَبَاضُ (نطف) النُّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّافِي وَيُعَبَّرُ بِهَا
عَنْ مَاءِ الرَّجُلِ قَالَ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكِينٍ وَقَالَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجُ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِي يَمْنَى
وَيُسَكَّنِي عَنْ أَلْوَلُوهُ بِالنُّطْفَةِ مِنْهُ صَبِي مُنْطَفٍ إِذَا كَانَ فِي أَذْنِهِ لَوْلُوَةٌ وَالنُّطْفُ الدَّلْوُ الْوَاحِدَةُ
نُطْفَةٌ وَلِيلَةٌ تَطُوفُ بِحِجَى فِيهَا الْمَطْرُحُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَالنَّاطِفُ السَّائِلُ مِنَ الْمَتَاعَاتِ وَمِنْهُ النَّاطِفُ
الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ مُنْطَفٌ الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ يَنْطَفُ بِدَوِّهِ كَذَلِكَ كَقَوْلِكَ يَنْدِي بِهِ (نطق)
النُّطْقُ فِي التَّعَارُفِ الْأَصْوَاتِ الْمُقْطَعَةِ الَّتِي يَنْطَرُهَا اللِّسَانُ وَتَعْبَاهَا لَا ذَنْ قَالَ مَا لَكُمْ
لَا تَنْطَقُونَ وَلَا يَكَادِي قَالَ إِلَّا الْإِنْسَانُ وَلَا يَقَالُ لِغَيْرِهِ الْأَعْلَى سَبِيلَ التَّبَعِ نَحْوُ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ
فَقَرِيبًا لِلنَّاطِقِ مَا لَهُ صَوْتُ وَبِالصَّامِتِ مَا لَيْسَ لَهُ صَوْتُ وَلَا يَقَالُ لِلْحَيَوَانَاتِ نَاطِقٌ إِلَّا مُقِيدًا وَعَلَى
طَرِيقِ التَّشْبِيهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

عَجِبْتُ لَهَا أَلَيْ بِكَوْنُ غَنَاوُهَا • فَصِيحًا وَلَمْ تَقْرَأْ لِنُطْقِهَا فَمَا

وَالْمُنْطَقِيُونَ يُعْنَوْنَ الْقُوَّةَ الَّتِي مِنْهَا التَّنْقُ نُطَقُوا وَإِيَّاها عَنَوُا حَيْثُ حَتُّوا الْإِنْسَانَ فَقَالُوا هُوَ الْحَيُّ
النَّاطِقُ الْمَانِتُ فَالتَّنْقُ لَقَدْ مُشْرَكَ عَنْدهُمْ بَيْنَ الْقُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْكَلَامُ
وَبَيْنَ الْكَلَامِ الْمَجْرُزِ بِالصَّوْتِ وَقَدْ يَقَالُ النَّاطِقُ لِمَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ وَعَلَى هَذَا قِيلَ لِلْحَكِيمِ الْمُنْطَقِ
الصَّامِتُ فَقَالَ الدَّلَائِلُ الْخَبِيرَةُ وَالْعِبْرَةُ الْوَاعِظَةُ وَقَوْلُهُ أَمَدَّ عِلْمَتِ مَا هُوَ لَا يَنْطَقُونَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُمْ
لَيْسُوا مِنْ جِنْسِ الْبَاطِنِينَ ذَوِي الْعُقُولِ وَقَوْلُهُ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ قِيلَ
أَرَادَ الْاِعْتِبَارَ فَمَعْلُومٌ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَيْسَتْ تَنْطَقُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْعِبْرَةُ وَقَوْلُهُ عَلَّمَنَا
مَنْطِقَ الطَّيْرِ فَانْهَى أَسْوَانَ الطَّيْرِ نُطْقًا اِعْتِبَارًا بِسَلْبَانِ الَّذِي كَانَ بَقِيَّتُهُمْ فَمَنْ فَيَهْمُ مِنْ
شَيْءٍ مَعْنَى فَذَلِكَ الشَّيْءُ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ مَاطِقٌ وَإِنْ كَانَ صَامِتًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ لَا يَفْهَمُ عَنْهُ
صَامِتٌ وَإِنْ كَانَ نَاطِقًا وَقَوْلُهُ هَذَا كَمَا إِنَّا يَنْطَقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ فَإِنَّ الْكِتَابَ نَاطِقٌ
لَكِنْ نُطْفَةٌ تَدْرِكُ الْعَيْنَ كَمَا أَنَّ الْكَلَامَ كِتَابٌ لَكِنْ يَدْرِكُ السَّمْعَ وَقَوْلُهُ قَالُوا

لِحُجُودِهِمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْهِمْ كَالْوَالِدِ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ قِيلَ أَنْ ذَلِكَ يَكُونُ
بِالصَّوْتِ الْمَمْلُوعِ وَقِيلَ يَكُونُ بِالْإِغْتِسَارِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُ فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ وَقِيلَ
حَقِيقَةُ الْأَنْطِقِ اللَّفْظُ الَّذِي هُوَ كَالنِّطَاقِ الْمَعْنَى فِي ضَمِّهِ وَحَصْرِهِ وَالْمِنْطَقُ وَالْمِنْطَقَةُ مَا شَبَّهَ
الرُّومَ طُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَبْرَحَ مَا أَدَامَ اللَّهُ قُوِي * بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقًا حِيدَرَا

فَقَدْ قِيلَ مُنْتَطِقًا بِأَيِّ قَائِدٍ أَوْ سَلَامٍ يَرْكَبُهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْمَعْنَى غَيْرُ هَذَا الْبَيْتِ فَهُوَ
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْمُنْتَطِقِ الَّذِي شَدَّ النَّطَاقَ كَقَوْلِهِ مَنْ يَطْلُ ذَيْلُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ وَقِيلَ
مَعْنَى الْمُنْتَطِقِ الْجَبِيدُ الَّذِي يَقُولُ قَوْلًا فَجَبِيدُ فِيهِ (نظر) النَّظَرُ تَقْلِبُ الْبَصَرِ
وَالْبَصِيرَةُ لَا ذَرَاكَ الشَّيْءُ وَرُؤْيَاهُ وَقَدْ يُرَادُّهُ التَّأَمُّلُ وَالنَّحْصُ وَقَدْ يُرَادُّهُ الْمَعْرِفَةُ الْحَاصِلَةُ
بَعْدَ الْفَحْصِ وَهُوَ الرُّبُوعُ يَسَالُ تَنْظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ أَيْ لَمْ تَتَأَمَّلْ وَلَمْ تَتَرَوْ وَقَوْلُهُ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي
السَّمَوَاتِ أَيْ تَأَمَّلُوا مَا أَسْتَغْمَلُ النَّظَرَ فِي الْبَصَرِ كَثَرَتْ عِدَالُ الْعَامَةِ فِي الْبَصِيرَةِ كَثَرَتْ عِنْدَ
الْخَاصَّةِ قَالُوا بِجُوهٍ يَوْمِيذٍ نَاضِرَةٍ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ وَيُقَالُ تَنْظَرْتُ إِلَى كَذَا إِذَا مَدَدْتُ طَرَفَكَ
إِلَيْهِ وَآيَتُهُ أَوَّلُ مَا تَرَوْهُ وَتَنْظَرْتُ فِيهِ إِذَا رَأَيْتُهُ وَقَدْ بَرَّهَ قَالُوا فَلَا يَنْتَظِرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ
تَنْظَرْتُ فِي كَذَا تَأَمَّلْتُهُ قَالُوا فَتَنْظَرُ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوَّلُ مَا يَنْظُرُوا
فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَذَلِكَ حَثٌ عَلَى تَأَمُّلِ حِكْمَتِهِ فِي خَلْقِهَا وَتَنْظَرُ اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى عِبَادِهِمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَأَضَاءَهُ نَعْمَةً عَلَيْهِمْ قَالُوا لَا يَكْلَمُهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ نَاجِبُونَ وَالتَّنْظَرُ الْإِشْطَارُ يُقَالُ تَنْظَرْتُهِ وَانْتَظَرْتُهُ
وَأَنْتَرْتُهُ أَيْ أَخَّرْتُهُ قَالُوا تَعَالَى وَانْتَظَرُوا وَانْتَظَرُونَ وَقَالَ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ الْإِمْلَ أَيَّامَ
الَّذِينَ خَسَلُوا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظَرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ وَقَالَ أَنْتَرُوا وَانْتَقَبَسَ مِنْ
نُورِ كَهْمِهِمْ كَانُوا أَتَمَّ نَظِيرِينَ قَالُوا أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَنْعُتُونَ قَالُوا أَنْتَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ وَقَالَ فَكَيْدُونِي
جَمِيعًا لَمْ يَنْتَظِرُونَ وَقَالَ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يَنْتَظِرُونَ وَقَالَ فَمَا بَكَتْ
عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا نَظِيرِينَ فَتَنَّى الْإِشْطَارَ عَنْهُمْ إِشَارَةً إِلَى مَانَبِهِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ

فاذاجاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقال الى طعام غير ناطرين انا اى مستظرين
 وقال فناظرة بهم يرجع المرسلون هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
 وقال هل ينظرون الا الساعة ان ياتهم بغتة وهم لا يشعرون وقال ما ينظرون الا اصيبة واحدة
 واما قوله رب ارنى انظر اليك فترحه وبحث حقا تفتيخص بغير هذا الكتاب ويستعمل
 النظر في القصر في الامور بخوفه فاحذتكم الساعة وانتم تنظرون وقال وتراهم ينظرون
 اليك وهم لا يبصرون وقال وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرفي خفي
 ومنهم من ينظر اليك امانت تهدي العمى ولو كانوا لا يبصرون فكل ذلك اطر عن تحير دال
 على قلة الغناء وقوله واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون قيل مشاهدون وقيل تعتبرون وقول
 الشاعر * تقرأ الدهر اليهم فابتهل * فتنبيه انه خائهم فاهلكهم وحى تقرأ أى متجاوزون يرى
 بعضهم بعضا كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يترأى ناراهما والنظير المسيل واصله المناظر

وكانه ينظر كل واحد منهم الى صاحبه فيأريه وبه نظرة اشارة الى قول الشاعر
 * وقالوبه من أعين الجن نظرة * والمناظرة المباحة والمباراة في النظر واستحضار
 كل ما يراه يبصيرته والنظر البحث وهو اعظم من القياس لان كل قياس نظر وليس كل
 نظر قياسا (نعم) النجعة الاثنى من الضان والبقر الوحش والاشاة الجبلي وجمعها نجاج
 قال ان هذا اثنى له تسع وتسعون نجعة ولى نجعة واحدة ونعم الرجل اذا كل لحم ضان فأنجم
 منه وأنعم الرجل سمعت نجاجه والنعم الايضاض وارض فأنجم سهلة (نفس)
 الثعاس التوم القليل قال اذ يفتيكم الثعاس امانة ثعاسا وقيل الثعاس ههنا عبارة عن
 الشكون والهنؤ وإشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لكل عبد دومة (نعم)
 نعم الراعى بسوته قال تعالى كسل الذي يتعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء (نعل)
 النعل معروفة قال فاخلع نعليك وبه شبه نعل الفرس ونعل السيف وفرس منعل فى أسفل
 رصغه يباض على شعره ورجل ناعل ومنعل ويعبر بعن الغنى كما يعبر بالخافى عن الفقر
 (نعم) النعمة المنة الحسنه وبناء النعمة بناء الحاله التى يكون عليها الانسان كالملة

وَالرَّكْبَةِ وَالنَّعْمَةَ النَّسَمَ وَيُثَوِّهَانَا الْمَرْمَنَ الْعَمَلُ كَالضَّرْبَةِ وَالشَّهَةِ وَالنَّعْمَةَ الْعَيْنِ
تَقَالُ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ قَالَ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا أَذْكَرُ وَانْعَمِي إِلَيَّ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ
وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ نَعَمِي فَأَقْبَلُوا نِعْمَةً مِنْ اللَّهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالْأَنْعَامِ أَيْضَالُ
الْإِحْسَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَلَا يَقَالُ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَوْصُلُ إِلَيْهِ مِنْ جِنْسِ النَّاطِقِينَ فَانْه لَا يَقَالُ أَنْتُمْ
فُلَانٌ عَلَى فَرَسِهِ قَالَ تَعَالَى أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ وَادْعُوا لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِمُ وَالنَّعْمَاءُ
بِأَزَاءِ الضَّرَاءِ قَالَ وَلَئِنْ أَنْقَضَاهُ نِعْمَاءٌ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَهْ وَأَنْعَمِي تَقْبِضُ الْبُؤْسَى قَالَ إِنْ هُوَ الْأَعْبَدُ
أَنْعَمْنَا عَلَيْهِمُ وَالنَّعِيمُ النِّعْمَةُ الْكَثِيرَةُ قَالَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَقَالَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَتَسْمُ تَتَاوَلُ مَا فِيهِ
النَّعْمَةُ وَطَيْبُ الْعَيْشِ يَقَالُ نِعْمَةٌ تَحِيَّا قَتْنَمُ أَيْ جَعَلَهُ فِي نِعْمَةٍ أَيْ لَيْلٍ عَيْشٍ وَخَصْبٍ قَالَ
فَاكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ وَطَعَامٌ نَاعِمٌ وَجَارِيَةٌ نَاعِمَةٌ وَالنِّعْمُ تَخَصُّصٌ بِالْأَبْلِ وَجَمْعُهُ أَنْعَامٌ وَتَسْمِيَّتُهُ
بِذَلِكَ لِكُونَ الْأَبْلِ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ نِعْمَةٍ لَكِنْ الْأَنْعَامُ تُقَالُ لِلْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَلَا يَقَالُ
لَهَا أَنْعَامٌ حَتَّى يَكُونَ فِي جَمَلَتِهَا الْأَبْلُ قَالَ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ وَمِنْ
الْأَنْعَامِ جَمُولَةٌ وَفَرَسٌ وَقَوْلُهُ فَانْخَلَطَ بِهِنَّ نَاتِ الْأَرْضِ عَمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ فَلَا أَنْعَامَ هَهُنَا
عَامٌّ فِي الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالنَّعَامِيُّ الرَّيْحُ الْجَنُوبُ النَّاعِمَةُ الْهُبوبُ وَالنَّعَامَةُ تَحِيَّتٌ تَشْبِيهَا بِالنَّعْمِ فِي
الْحَلِيقَةِ وَالنَّعَامَةُ الْمَخْلُوقَةُ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ تَشْبِيهَا بِالنَّعَامَةِ فِي الْهَيْئَةِ مِنَ الْبُعْدِ وَالنَّعَامُ
مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ تَشْبِيهَا بِالنَّعَامَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ • وَابْنُ النَّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي • فَقَدْ
فِيهِ لَأَرْأَى جَهْلَهُ وَجَعَلَهَا ابْنَ النَّعَامَةِ تَشْبِيهَا فِي السَّرْعِ وَقِيلَ النَّعَامَةُ بَاطِنُ الْقَلَمِ وَمَا أَرَى
فَالَّذِي عَنْ قَالَ الْأَمِنْ قَوْلُهُمْ ابْنُ النَّعَامَةِ وَقَوْلُهُمْ تَنَمَّ فُلَانٌ إِذَا مَتَى مَشَاخِيفًا مِنَ النَّعْمَةِ
وَنَمَّ كَلِمَةٌ تُسَمَّى عَمَلٌ فِي الْمَدْحِ بِأَزَاءِ بَشٍ فِي الذَّمِّ قَالَ نَمَّ الْعَبْدَانَهُ أَوَّابٌ فَنَمَّ أَجْرُ الْعَامِلِينَ نَمَّ
الْمَوْلَى وَنَمَّ النَّصِيرُ وَالْأَرْضُ فَرَشَاهَا فَنَمَّ الْمَاهِدُونَ أَنْ تَدُوَّ الْأَصْدَقَاتُ فَنَعْمَاهِي وَتَقُولُ
إِنْ فَعَلْتَ كَذَا فَمَا أَنْعَمْتُ أَيْ نَعَمْتُ الْخَصْلَةُ هِيَ وَغَسَلَتْهُ غَسَلًا نَعْمًا يَقَالُ فَعَلَ كَذَا وَأَنْعَمَ
أَيْ زَادَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَنْعَامِ وَنَمَّ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنَمَّ كَلِمَةً لِلْإِحْسَانِ مِنْ لَفْظِ النِّعْمَةِ تَقُولُ نَمَّ
وَنَعْمَةُ عَيْنٍ وَنَعْمِي عَيْنٍ وَنُعَامٌ عَيْنٍ وَيُصَحَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ أَنْعَمَ مِنْهُ أَيْ الْيَنِّ وَأَسْهَلُ

(نقض) الانقضاض تحريك الرأس نحو الغير كالمستحب منه قال فيتنقضون اليك رؤسهم يقال نقض نقضاً اذا حرك رأسه ونقض أسنانه في ارتحاب النغمس النظم الذي ينقض رأسه كثير والنغمس غمض رؤي الكفيف **(نفث)** النفث قذف الرقي القليل وهو أقل من الثقل ونفث الرافي والساحر أن ينفث في عقده قال ومن شر النفثات في العقد ومنه الحية تنفث السم وقيل لو سألتها نغاثه سواك ما أعطاك أي ما بقي في أسنانك فنفت بهدم نفث نفثه الجرح وفي المثل لا بد للمسلمون أن ينفث **(نفخ)** نفخ الرمح ينفخ نفخاً له نفخة طيبة أي محبوب من الخير وقد نبتت عار ذلك النثر قال ولئن مسستهم نفخة من هذابيك ونفخت الدابة رميت بحافرها ونفخه بالسيف صر به والنفوخ من التوق التي يخرج لبها من غير حلب وقوس نفوخ يبعثه الدفع للسم وأنفخه الجدي معروفه **(نفخ)** النفخ نفخ الرمح في الشيء قال يوم ينفخ في الصور ونفخ في الصور ثم نفخ فيه أخرى وذلك نحو قوله فاذا نفخ في الصور ومنه نفخ الزوج في الدابة الأولى قال ونفخت فيه من روحي يقال انفخ بطنه ومنه استعير انفخ النهار اذا ارتفع ونفخة الربيع حين اعتشب ورجل منقوخ أي سمين **(نفذ)** النفذ القضاء قال إن هذا الرزنامة من نفذ يقال نفذ نفذاً قال لو كان البحر مداداً لكلمات ربّي لنفذ البحر مداداً لآيات الله ما نفذت كلمات الله وانفذوا في زانهم وخضمه اذا اذا حاصم لينفذ صاحبه يقال ناذته فنقضته **(نفذ)** نفذ السم في الرمية نفوذاً ونفاذاً والمنقب في الحسد انخرق الى الجهة الأخرى ونفذ فلان في الأمر نفذاً وانفذته قال ان استطعتم أن تعذروا من أظفار الهوام والارض فانقلوا الاتنفذون الأبطال ونفخت الأمر تنغيذاً والحيش في عرو وفي الحديث نفذوا حيش أسامة والمنفذ الممر الناقد **(نقر)** النقر الانزعاج عن الشيء الى الشيء كالفرع الى الشيء وعن الشيء يقال نقر عن الشيء نفوراً قال ما زادهم الأنفورا وما يبعثهم الأنفورا ونقر الى الحرب ينقرو وينقر نفراً ومنه يوم النقر قال انقروا خفاً ونفاً لا انقروا بعديكم عن أبا الجاهل ما لكم اذا قيل لكم انقروا في سيدل انهموما كان لا يؤنون لينقروا كافة فلولا نفوركم

كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ سُمُوا السُّتَغَارُ حَتَّى الْقَوْمِ عَلَى النَّقْرِ إِلَى الْحَرْبِ وَالْأَسْتِغَارُ جُلُّ الْقَوْمِ عَلَى أَنْ
يَنْقَرُوا أَيْ مِنَ الْحَرْبِ وَالْأَسْتِغَارُ أَيْضًا طَلَبُ النَّقْرِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ حَرَسَتْغَرَةٌ قُرْبَى فَبُغِيَ الْغَاءُ
وَكُسِرَ هَا فَاذَا كُسِرَ الْغَاءُ مَعْنَاهُ نَافِرَةٌ وَادْفَاحٌ فَمَعْنَاهُ مُنْقَرَةٌ وَالنَّقْرُ وَالنَّغِيرُ وَالنَّقْرَةُ عَمَلُ
رِجَالٍ يُمْسِكُهُمُ النَّقْرُ وَالْمُنَافَرَةُ الْحِمَا كَمَثَلِ الْمُنَافَرَةِ وَقَدْ نَقَرَ فَلَانٌ إِذَا فُضِّلَ فِي الْمُنَافَرَةِ وَتَقُولُ
الْعَرَبُ نَقَرَ فَلَانٌ إِذَا سَمِيَ بِاسْمِ بَرَزْعُونَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَنْقَرُ عَنْهُ قَالَ أَعْرَابِي قِيلَ لَا يَنْقَرُ وَلَدْتُ نَقَرَ
عَنْهُ فَمَعْنَاهُ يَنْقَرُ وَأَوْكَنَانِي أَبَا الْعِدَاوَةِ نَقَرَ الْجُلْدُورِمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مِنْ نَقَارِ الشَّيْءِ عَنْ الشَّيْءِ
أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهُ وَتَجَافَى (نَفْسُ) النَّفْسُ الرُّوحُ فِي قَوْلِهِ أُنْخِرُوا أَنْفَكُمْ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوا وَقَوْلُهُ تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَقَوْلُهُ وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ
نَفْسَهُ فَتَقَرُّهُ ذَاتُهُ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ قَدْ حَصَلَ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ يَقْتَضِي
الْمُغَايَرَةَ وَابْتِغَاءَ شَيْئَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْعِبَارَةُ فَلَا تَمْنِي مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى سِوَاهُ تَعَالَى عَنِ الْاِتِّبُوءِ
مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ أضافَ النَّفْسَ إِلَيْهِ تَعَالَى أضافَ الْمَلَأَ وَيَعْنِي يَنْفُسِهِ
نُفُوسَنَا الْأَمَّا رَبُّ السُّعُودِ أضافَ إِلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْمِلْكِ وَالْمُنَافَسَةُ مُجَاهَدَةُ النَّفْسِ لِلتَّشْبِيهِ
بِالْأَفْضَلِ وَاللَّحُوقِ بِهِمْ مِنْ غَيْرِ ادْخَالِ ضَرْعٍ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَ نَفَاسِ الْمُنَافِسُونَ
وَهَذَا كَقَوْلِهِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَالنَّفْسُ الرِّيحُ الدَّاخِلُ وَالْخَارِجُ فِي
الْبَدَنِ مِنَ الْقَمِ وَالْمُنْخَرِ وَهُوَ كَالْغِذَاءِ لِلنَّفْسِ وَبِانْقِطَاعِهِ بَطْلَانُهَا وَيُقَالُ لِلْفَرَجِ نَفْسٌ
وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنِّي لَا جَدَّ نَفْسٍ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْجَنِّ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ
نَفْسِ الرَّحْمَنِ أَيْ عَمَّا يُفْرَجُ بِهِ الْكَرْبُ يُقَالُ اللَّهُمَّ نَفْسٌ عَنِّي أَيْ فَرِّجْ عَنِّي وَتَنَفَّسَ الرِّيحُ إِذَا
هَبَّتْ طَبِيعَةً قَالَ الشَّاعِرُ

فَان الصَّابِرُ رِيحٌ إِذَا مَا تَنَفَّسَتْ * عَلَى نَفْسٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَالنَّفَاسُ وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ تَقُولُ هِيَ نَفْسًا مَوْجِدَةً عَنْهَا نَفَاسٌ وَصِيٌّ مِنْ نَفُوسٍ وَتَنَفَّسَ النَّهَارُ عِبَارَةً عَنْ
تَوَسُّعِهِ قَالَ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ وَنَفِثَتْ بِكَذَا ضَمَّتْ نَفْسِي بِهِ وَشِيٌّ تَقِيمُ وَمَنْفُوسٌ بِهِ وَمَنْفُوسٌ
(نَفْسُ) النَّفْسُ نَشْرُ الصُّوفِيِّ قَالَ كَالْعَيْنِ الْمَنْفُوسِ وَنَفْسُ الْعَيْنِ انْتِشَارُهَا وَالنَّفْسُ

بِالْفَتْحِ الْغَنَمُ الْمُنْتَفِرَةُ قَالَ تَعَالَى إِذْ نَفَسْتُمْ فِيهِمْ الْقَوْمَ وَالْأَسْلُ التَّوَاقُّسُ الْمُسْتَرَدَّةُ لِيَلْقَى
الْمَرْحَى بِلَارَاعٍ (نفع) النَّفْعُ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَمَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
الْخَيْرِ فَهُوَ خَيْرُ النَّفْعِ خَيْرٌ وَضِدُّهُ الضَّرُّ قَالَ تَعَالَى لَا يَمْلِكُونَ لِنَفْسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَقَالَ قُلْ
لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَقَالَ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْعَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ
وَلَا تَنْفَعُكُمْ نَهْجِي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نفع) نَفَقَ الشَّيْءُ مَضَى وَتَغَدَّى يَنْفُقُ
أَمَّا بِالْبَيْعِ نَحْوُ نَفَقِ الْبَيْعِ تَقَاوَمَتْ نَفَاقُ الْإِيمِ وَنَفَقَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَقَّ سَوْفُهُمْ وَأَمَّا بِالْمَوْتِ نَحْوُ
نَفَقَتِ الدَّابَّةِ يُنْفِقُونَ وَأَمَّا بِالْفَنَاءِ نَحْوُ نَفَقَتِ الدَّرَاهِمِ تَفَقَّ وَانْفَقَهَا وَالْإِنْفَاقُ مَدِيكُونُ فِي الْمَالِ
وَفِي غَيْرِهِ وَفَدَّ بِكَوْنٍ وَاجِبًا يُطَوَّمًا قَالَ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفَقُوا عِمَارَ رُقْنَاكُمْ وَقَالَ لَنْ
تَسْأَلُوا الْبَرَحِي تَنْفِقُوا عِمَارًا تَحْيُونَ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
يُخْلِفُهُ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَقَوْلُهُ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ
تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَتِي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَيْ خَشْيَةَ الْإِفْتَارِ بِغَالٍ أَنْفَقَ فَلَانُ
إِذَا أَنْفَقَ مَالَهُ فَانْفَقَ لَا تَفَاقَ هَهُنَا كَلَامُ لَاقٍ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَعْتَلُوا وَلَا دُكُمْ خَشْيَةُ أَمْلَاقٍ وَالتَّفَقُّةُ
أَنْتُمْ لَا يَنْفُقُ قَالَ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً وَالتَّفَقُّ الطَّرِيقُ النَّافِذُ وَالسَّرْبُ فِي
الْأَرْضِ النَّافِذُ فِيهِ قَالَ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ نَافِقَاءُ الْيَرْبُوعِ وَقَدْ نَافَقَ
الْيَرْبُوعُ وَنَفَقَ وَمِنْهُ النِّفَاقُ وَهُوَ الدُّخُولُ فِي الشَّرْعِ مِنْ بَابٍ وَالخُرُوجُ عَنْهُ مِنْ بَابٍ وَعَلَى ذَلِكَ
نَبَّهَ بِقَوْلِهِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَيْ الْخَارِجُونَ مِنَ الشَّرْعِ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
شَرًّا مِنَ الْكَافِرِينَ فَقَالَ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَيَفْقُ السَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ
(نقل) النَّقْلُ قِيلَ هُوَ الْغَنِيمَةُ بَيْنَهُمَا الْكُنَّ اخْتَلَفَتِ الْعِبَارَةُ عَنْهُ لِاخْتِلَافِ
الْإِعْتِبَارِ فَإِنِ إِذَا اعْتَبِرَ بِكَوْنِهِ مَطْفُورًا بِهِ يُقَالُ لَهُ غَنِيمَةٌ وَإِذَا اعْتَبِرَ بِكَوْنِهِ مَنَحَةً مِنَ اللَّهِ
ابْتَدَأَ مِنْ غَيْرِ وَجُوبٍ يُقَالُ لَهُ نَقْلٌ وَمِنْهُمْ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا مِنْ حَيْثُ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ فَقَالَ
الْغَنِيمَةُ مَا حَصَلَ مُسْتَعْنًا بِتَعَبٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ بِتَعَبٍ وَبِاسْتِغْنَاءٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ بِاسْتِغْنَاءٍ وَقَبْلَ
النَّقْرِ كَانَ أَوْ بَعْدَهُ وَالنَّقْلُ مَا حَصَلَ لَا نَسَانَ قَبْلَ النِّعْمَةِ مِنْ جَهْلَةِ الْغَنِيمَةِ وَقِيلَ هُوَ مَا حَصَلَ

المسلمين بغير قتال وهو الذي موفى صل هو ما يفصل من المتاع ونحوه بعد ما تقسم الغنائم وعلى ذلك حمل قوله يستأونك عن الانفال الآية وأصل ذلك من النفل أى الزيادة على الواجب يقال له النافلة قال تعالى ومن الليل قمه بعده نافلة لك وعلى هذا قوله وهبنا له الحساق ويعقوب نافلة وهو ولد الولد يقال نقلته كذا أى أعطيته نفلا ونقله السلطان أعطاه سلب قيل نفلا أى تفضلا وتبرعا والنفل الكثير العطايا وتنفلت من كذا انتقيت منه (نقب)

النقب فى الحائط والجلد كالنقب فى الخشب يقال نقب البيطار مرة الباب بالمنتقب وهو الذى ينقب به والمنتقب المسكن الذى ينقب ونقب الحائط ونقب القوم ساروا قال فنقبوا فى البلاد هل من محيص وكتب نقيب نقبت غلصته ليضعف صوته والنقب أول الجرب يسد ووجعها نقب والناقبة قرحة والنقب ثوب كالآزار معنى بذلك للنقب جعل فيها ثكة والمنتقب طريق متغذى فى الجبال واستعير لفعل التكرم إما لكونه تاجر له أول كونه منهمجاني رقبه والنقيب الباحث عن القوم وعن أحوالهم وجمعه نقباء قال وبغضناهم اثني عشر نقيبا (نقد) الانقاد الخاضع من ورطة قال وكنتم على شفاخرة من الناس فانقدكم منها والنقد ما انقذه وفرس نقيد مأخوذ من قوم آخرين كانه انقذ منهم وجمعه نقائد

(نقر) النقر قرع الشيء المغضى الى النقب والمنقار ما ينقر به كمنقار الطائر والحديدية التى ينقر بها الرمح وعبر به عن البحث ف قيل نقرت عن الامر واستعير للاعتياب ف قيل نقرت وقالت امرأته وجه امرئى على بنى تطر ولا تمرى على بنات نقراى على الرجال الذين ينظرون الى لاعلى النساء اللواتى يعتبني والنقرة وقبة تبقى فيها ماء السيل ونقرة القفا وقبته والنقر وقبة فى ظهرا النواة ويضرب به السخل فى الشيء الطفيف قال تعالى ولا يظلمون نقيرا والنقير ايضا خشب ينقر ويند فيه وهو كرم النقيراى كرم اذا نقر عنه أى بحث والناقور الصور قال فادانقر فى الناقور ونقرت الرجل اذا صوت له بلسانك وذلك بان ضحك لسانك بنقرة خشك ونقرت الرجل اذا خصصته بالدعوة كأنك نقرت له بلسانك مشرا اليه ويقال لنلك الدعوة النقرى (نقص) القص الحسران فى الخط والنقصان المصنوع ونقصته فهو متعوص

قَالَ وَنَقِصَ مِنَ الْأَمْوَالِ الْإِنْفِصَ وَقَالَ وَإِنَّمَا وَفَوْهُمْ نَصِيدُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوصٍ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا كُمْ شَيْئاً
(نقض) النِّقْضُ انْتِثَارُ الْعَقْدِ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْحَبْلِ وَالْعَقْدُ وَهُوَ ضِدُّ الْإِبْرَامِ بِقَالَ نَقَضْتُ
الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ وَالْعَقْدَ وَذَا تَنْقَضُ اتِّعَاضًا وَالتَّقْضُ الْمَنْقُوضُ وَذَلِكَ فِي الشَّعْرِ أَكْثَرُ وَالتَّقْضُ
كَذَلِكَ وَذَلِكَ فِي الْبِنَاءِ أَكْثَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ الْمَهْزُولِ نَقَضٌ وَمِنْ تَقْضِ الْأَرْضِ مِنَ
الْكُمَاةِ تَقْضٌ وَمِنْ تَقْضِ الْحَبْلِ وَالْعَقْدِ اسْتَعِيرَ تَقْضُ الْعَهْدِ قَالَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمُ الَّذِينَ
يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَلَا تَتَّقُوا الْإِيمَانَ بَعْدَتْهُ كَيْدُهَا وَمِنْهُ الْمُنَاقَضَةُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الشَّعْرِ
كَتَفَائِضُ بَرِيرٍ وَالْفَرْزَقُ وَالتَّقِضَانِ مِنَ الْكَلَامِ مَا لَا يَصُحُّ أَحَدُهُمَا مَعَ الْآخَرِ فَتَحْوُهُ
كَذَا وَلَيْسَ بِكَذَا فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ وَحَالٍ وَاحِدَةٍ وَمِنْهُ اتَّقَضَتِ الْقَرْعَةُ وَانْقَضَتِ الدَّجَاجَةُ
صَوْتٌ عِنْدَ وَقْتِ الْبَيْضِ وَحَقِيقَةُ الْإِتِّعَاضِ لَيْسَ الصَّوْتُ أَعْمَا هُوَ اتِّعَاضُهَا فِي نَفْسِهَا لَكِنِ
يَكُونُ مِنْهَا الصَّوْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَعَبَّرَ عَنِ الصَّوْتِ بِهِ وَقَوْلُهُ لَا يَأْتِي أَنْقَضُ ظَهَرَ أَيُّ كَثْرَتِهِ
حَتَّى صَارَ لَهُ تَقِضٌ وَالتَّقَاضُ صَوْتٌ لَزِيحٍ الْقَعُودُ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَعْلَمْتُهَا الْإِتِّعَاضَ بَعْدَ الْقَرْعَةِ * وَنَقِضُ الْمَفَاصِلِ صَوْتُهَا **(نقم)** انْقَمَتِ النَّقْمَةُ
وَقَمَّتْهُ إِذَا نَكَرْتُهُ أَمَا بِاللِّسَانِ وَأَمَا بِالْعُقُوبَةِ قَالَ تَعَالَى وَمَا نَقِمُوا إِلَّا أَنْ أُغْنَاهُمْ اللَّهُ
وَمَا نَقِمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ هَلْ تَتَّقُمُونَ مِنْهَا آلَايَةُ وَالنِّقْمَةُ الْعُقُوبَةُ قَالَ فَاتَّقَمْنَا
مِنْهُمْ فَأَعْرَفْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاتَّقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا فَاتَّقَمْنَا مِنْهُمْ فَاتَّظَرَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ **(نكب)** نَكَبَ عَنْ كَذَا أَيْ مَالَ قَالَ تَعَالَى عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونَ
وَالْمُنْكَبُ مَجْتَمَعُ مَا يَمِينُ الْعِضْدِ وَالْكَتِفِ وَجَعَهُ مَنَاكِبُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ لِلْأَرْضِ قَالَ
فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَاسْتَعَارَةُ الْمُنْكَبِ لَهَا كَأَسْتَعَارَةِ الظَّهْرِ لَهَا فِي قَوْلِهِ مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا
مِنْ دَابَّةٍ وَمِنْ كِبِ الْقَوْمِ رَأْسُ الْعَرَفَاءِ اسْتَعَارَ مِنَ الْجَارِحَةِ اسْتَعَارَةَ الرَّأْسِ لِلرَّئِيسِ وَالْبَدَنِ
لِلنَّاصِرِ وَلِفُلَانٍ النِّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ كَقَوْلِهِمُ التَّغَابَةُ وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ الْمُنْكَبُ وَمِنْ الْأَبْلِ
الَّذِي يَمْسِي فِي شِقِّهِ وَالنَّكْبُ دَاءٌ يُأْخُذُ فِي الْمُنْكَبِ وَالنَّكْبُ بِرِيحٍ نَاكِبَةٌ عَنِ الْمَهَبِ

وَنَسَكَبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَيْ هَبَّتْ عَلَيْهِ هُبُوبُ النَّكَبِ (نَكَت) النَّكَتُ نَكَتٌ
الْأَكْسِيَّةُ وَالْفَرْلُ فَرِيْبٌ مِنَ النَّقْصِ وَأَسْتَعِيرَ لِنَقْصِ الْعَهْدِ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ نَكَتُوا أَيْمَانَهُمْ
إِذَا هُمْ يَنْسَكُونَ وَالنِّكَتُ كَالنَّقْصِ وَالنَّكِيَّةُ كَالنَّقِيْضَةِ وَكُلُّ خَصْلَةٍ يَنْسَكُ فِيهَا الْقَوْمُ
يُقَالُ لَهَا نَكِيَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَتَى يَكُ أَمْرُ النَّكِيَّةِ أَشْهَدُ * (نَكَحَ) أَصْلُ
النِّكَاحِ الْعَقْدُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْجَمَاعِ وَمَحَالٌ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ الْجَمَاعُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعَقْدِ لِأَنَّ
أَسْمَاءَ الْجَمَاعِ كُلَّهَا كُنَايَا لَا اسْتِقْبَاحَ فِيهَا ذَكَرَهُ كَأَسْتِقْبَاحِ تَعَاطِيهِ وَمَحَالٌ أَنْ يَسْتَعِيرَ مِنْ
لَا يَقْصِدُ فُشَّاسَهُمْ مَا يَسْقُطُ عَنْهُ لِمَا يَسْتَحْسِنُونَهُ قَالَ تَعَالَى وَأَنْكِمُوا الْإِيْمَانُ إِذَا نَكَحْتُمُ
الْمُؤْمِنَاتِ فَإِنْ كُنَّ حُرٌّ بَاذِنَ أَهْلُهُنَّ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نَكَدَ) النَّكَدُ كُلُّ
شَيْءٍ تَخَرَّجَ إِلَى طَالِبِهِ بِتَعْسِيرٍ يُقَالُ رَجُلٌ نَكَدٌ وَنَكَدُوا قَاعَ نَكَدَاءَ طَفِيْفَةُ الدَّرِصَةِ الْحَلْبِ
قَالَ وَالَّذِي خُبْتُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا (نَكَرَ) الْإِنْكَارُ ضِدُّ الْعِرْفَانِ يُقَالُ أَنْكَرْتُ
كَذَا وَأَنْكَرْتُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرِدَ عَلَى الْقَلْبِ مَا لَا يَتَصَوَّرُهُ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ قَالَ فَلَمَّا رَأَى
أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَمْ يَنْكُرُوهُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِيمَا
يُنْكَرُ بِاللِّسَانِ وَسَبَبُ الْإِنْكَارِ بِاللِّسَانِ هُوَ الْإِنْكَارُ بِالْقَلْبِ لَكِنْ زِيَادَةُ الْإِنْكَارِ بِاللِّسَانِ الشَّيْءُ
وَصُورَتُهُ فِي الْقَلْبِ حَاصِلَةٌ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ كَاذِبًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ
ثُمَّ يَنْكُرُ وَهَافُهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ فَآيَاتِ اللَّهِ تُنْكَرُونَ وَالْمُنْكَرُ كُلُّ فِعْلٍ تَحْكُمُ
الْعُقُولُ الْعَدِيْجَةَ بِقُبْحِهِ أَوْ تَتَوَقَّفُ فِي اسْتِقْبَاحِهِ وَاسْتِحْصَانِهِ الْعُقُولُ فَتَحْكُمُ بِقُبْحِهِ الشَّرِيْعَةُ
وَالِى ذَلِكَ فَصَدَّقُوا قَوْلَهُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ كَأَنَّهُ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ
مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ وَتُسْكِرُ الشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى
جَعَلَهُ بِحَيْثُ لَا يَعْرِفُ قَالَ نَسَكَرَ وَالْهَاعِرُ شَهِادَةٌ وَتَعْرِيفَةٌ جَعَلَهُ بِحَيْثُ يَعْرِفُ وَاسْتِعْمَالُ ذَلِكَ فِي
عِبَارَةِ الْخَوِيِّينَ هُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْأِسْمُ عَلَى صِفَةٍ مُخْصَصَةٍ وَنَكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ وَأَنْكَرْتُ إِذَا
فَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا لَا يَرُدُّهُ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ نَسَكَرَ أَيْ أَنْكَرَ أَيْ وَالنَّسَكَرُ الْإِهْمَالُ أَوْ الْمُرُ الصَّعْبُ

الذي لا يعرف وقد نكر نكارة قال يوم يدع الداع الى شي نكبر وفي الحديث اذا وضع الميت في القبر اناء مَلَكَانِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَاسْتَعِيرَتِ الْمُنْكَرَةُ لِلْمَعَارِبَةِ (نكس)

النَّكْسُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ وَمِنْهُ نَكَسَ الْوَلَدُ إِذَا خَرَجَ رِجْلُهُ قَبْلَ رَأْسِهِ قَالَ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُؤُسِهِمْ وَالنَّكْسُ فِي الْمَرَضِ أَنْ يَعُودَ فِي مَرَضِهِ بَعْدَ أَفَاقَتِهِ وَمِنَ النَّكْسِ فِي الْعُمُرِ قَالَ وَمَنْ نَعِمَ نَكَسَهُ فِي الْخَلْقِ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَقُرِئَ نَكَسَهُ قَالَ الْأَخْفَشُ لَا يَسْكَدُ يُقَالُ نَكَسْتُهُ بِالْقَسْدِ إِذَا لَمْ يَأْقَبْ فَيَجْعَلُ رَأْسَهُ أَسْفَلَ وَالنَّكْسُ السُّهُمُ الَّذِي أَنْكَرَ فَوْقَهُ جَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَ فَيَكُونُ رَدِيثًا وَلِرِدَائِهِ يَشْبَهُهُ الرَّجُلُ الَّذِي

(نكص) النَّكْصُ الْأَحْجَامُ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ نَكَصَ عَلَى عَقِبِهِ (نكف) يُقَالُ نَكَفْتُ مِنْ كَذَا وَاسْتَكَفْتُ مِنْهُ أَنْفَتُ قَالَ لَرُبَّ نَسْتِكْفٍ الْمَسِجُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَكَفُوا وَأَصْلُهُ مِنْ نَكَفْتُ الشَّيْءَ تَحِيَّتُهُ وَمِنَ النَّكْفِ وَهُوَ تَحِيَّةُ الدَّمْعِ عَنِ الْحَدِّ بِالْأَصْبَعِ وَبِحَرْ لَا يَنْكُفُ أَيْ لَا يُتَرَجُّ وَالْأَنْكَافُ الْخُرُوجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ (نكل) يُقَالُ نَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ ضَعُفَ وَعَجَزَ وَنَكَتُهُ قِيدَتُهُ وَالنَّكْلُ قِيدُ الدَّابَّةِ وَحَدِيدَةُ الْجَامِ لِكُونِهِمَا مَانِعَيْنِ وَالْجَمْعُ الْأَنْكَالُ قَالَ إِنْ لَدَيْنَا أَنْكَالٌ وَبَحِيمٌ وَنَكَتٌ

بِهِ إِذَا فَعَلْتُ بِهِ مَا يَنْكُلُ بِهِ غَيْرُهُ وَأَمِمْ ذَلِكَ الْفِعْلُ نَكَالٌ قَالَ فِي عِلَّتِنَا أَنْكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَقَالَ جَزَاءُ بَا كَسْبَانِ كَالْأَمْنِ مِنَ اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَنْكَلَ عَلَى النَّكْلِ أَيْ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيَّ (نم) النَّمُّ أَظْهَارُ الْحَدِيثِ بِالْوَسَايَةِ وَالنَّمِيمَةِ الْوَسَايَةُ وَرَجُلٌ نَمَامٌ قَالَ نَعَالِي هَمَزٌ مَشَاءُ بَنِيمٍ دَائِلُ النَّمِيمَةِ الْهَمْسُ وَالْحَرَكَةُ الْخَفِيفَةُ وَمِنْهُ أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَهُ أَيْ مَا يَنْمُ عَلَيْهِ مِنْ حُرُوكِهِ وَالنَّمَامُ نَبَتْ يَنْمُ عَلَيْهِ رَائِحَتُهُ وَالنَّمْنَمَةُ خُطُوطٌ مُتَقَارِبَةٌ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ الْحَرَكَةُ مِنْ كَاتِبَاتِي كِتَابَتِهِ (نمل) قَالَ تَعَالَى فَالْتَمِمْ لَهَا يَا أَيُّهَا النَّعْمَلُ وَطَعَامَهُ نَمُولُ فِيهِ الْعَمَلُ وَالنَّمْلَةُ قُرْحٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ سَبْعُهَا الْقَمَلُ فِي الْهَبَةِ وَشَقٌّ فِي الْحَافِرِ وَمِنْهُ فَرَسٌ نَمْلُ الْقَوَائِمِ خَفِيفُهَا وَبُسْتَارُ النَّعْلِ النَّمِيمَةُ تَصَوُّرُ الدَّيْمِيَةِ فَيُقَالُ

هو قِيلَ وَذُو نَمْلَةٍ وَقِيلَ أَيُّ نَمْلٍ وَتَمَلَّ الْقَوْمُ تَغَرَّقُوا الْجَمْعُ تَغَرَّقَ الْفَسَلُ وَلِذَلِكَ يَقَالُ هُوَ أَجْمَعُ
 مِنْ نَمْلَةٍ وَالْأَنَّمْلَةُ طَرْفُ الْأَصَابِعِ وَجَمْعُهُ أَنْمَلٌ (نم) التَّهَجُّجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَتَهَجَّجَ
 الْأَمْرُ وَأَتَهَجَّجَ وَضَحَّ وَتَهَجَّجَ الطَّرِيقُ وَمِنْهَا جَعَلَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 تَهَجَّجَ الثَّوْبُ وَأَتَهَجَّجَ بَانَ فِيهِ أَثَرُ الْبِلَى وَفَدَأْتَجَّجَهُ الْبِلَى (نهر) التَّهَرُّجُ جَرَى الْمَاءُ الْفَائِضُ
 وَجَعَهُ أَشْهَارًا قَالَ وَبَغَرْنَا عَلَاءَ لَمَّا تَهَرَّأُوا لِقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَشْهَارًا
 وَسُبُلًا وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ سَلَامًا لِيَدْرِي مِنْ فَيْضِهِ وَفَضْلِهِ فِي الْجَنَّةِ عَلَى النَّاسِ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالنَّهْرُ
 السَّعَةُ تَشَبَّهَ بِأَنْهَارِ الْمَاءِ وَمِنْهُ أَتَهَرَّتِ الدَّمُ أَيُّ أَسْلَتْهُ أَسَالَةُ أَنْهَارِ الْمَاءِ جَرَى وَنَهَرٌ نَهْرٌ كَثِيرُ الْمَاءِ
 قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ فَاثْبَتَتْ خِيَمَةً * عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٍ

وَالنَّهَارُ الْوَقْتُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِيهِ الضُّوءُ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْعَجْرِ إِلَى وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ
 وَفِي الْأَصْلِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا قَالَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خُلْفَةً وَقَالَ أَنَا هَا أَمْرُنَا
 لَيْلًا أَوْ نَهَارًا وَقَابِلَ بِهِ الْبَيَاتِ فِي قَوْلِهِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُنتُمْ عَذَابِي يَأْتِيَانَا أَوْ نَهَارًا أَوْ رَجُلٌ تَهَرُّجٌ صَاحِبُ
 نَهَارٍ وَالنَّهَارُ فَرَخُ الْحَبَارَى وَالْمَنْهَرَةُ فُضَائِلُ الْبُوتِ كَالْمَوْضِعِ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ السُّكْنَانَةُ وَالنَّهْرُ
 وَالْأَنْهَارُ الزَّجْرُ بِمَعَالِظَةٍ بِقَالَ نَهْرُهُ وَأَتَهَرَّهُ قَالَ فَلَا تَنْقَلُ لَهُمْ أَفَى وَلَا تَهَرُّهُمَا وَأُمَّا السَّائِلُ
 فَلَا تَهَرُّ (نهي) التَّهَيُّؤُ الزَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا أَنْ يَصِلَ وَهُوَ مَر
 حَيْثُ الْمَعْنَى لَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِالْقَوْلِ أَوْ بِنُفْسِهِ وَمَا كَانَ بِالْقَوْلِ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ
 بِالنَّظَرِ أَوْ بِالنَّفْسِ كَذَا أَوْ بِالنَّظَرِ لَا تَفْعَلْ وَمِنْ حَيْثُ الْإِقْطُ هُوَ قَوْلُهُمْ لَا تَفْعَلْ كَذَا
 فَذَا قِيلَ لَا تَفْعَلْ كَذَا فَتَهَيُّ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا تَحْوِي وَلَا تَقَرُّ بِهَذِهِ الشَّجَرَةِ وَلِهَذَا
 قَالَ مَا نَهَا كُرًّا بَسْكَعِنْ هـ ذَهَبَ الْمَقْبَرَةُ وَقَوْلُهُ وَأَمَّا مَنْ حَافٍ مَقَامَرِيَّةً وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ
 الْهَوَى فَانْهَى عَنْ أَنْ يَقُولَ لِنَفْسِهِ لَا تَفْعَلْ كَذَا بَلْ أَرَادَ قَمْعَهَا عَنْ شَهْوَتِهَا وَدَفْعَهَا عَنْ مَارَعَاتِ
 إِلَيْهِ وَهَمَّتْ بِهِ وَكَذَا التَّهَيُّ عَنْ الْمُنْكَرِ يَكُونُ مَارَةً بِالْيَدِ وَنَارَةً بِاللِّسَانِ وَنَارَةً بِالْقَلْبِ قَالَ

أَتَيْنَاهُمْ أَنْ تَعْبُدُوا مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ إِلَى قَوْلِهِ وَيَنْهَى عَنِ التَّمَتُّعِ أَيْ يَحْتَجُّ عَلَى
فِعْلِ الْخَيْرِ وَيَرْجُو عَنِ الشَّرِّ وَذَلِكَ بِمَضَى الْعَقْلِ الَّذِي رَكِبَهُ فِينَا وَبَعْضُهُ بِالشَّرْعِ الَّذِي
شَرَعَهُ لَنَا وَالْإِنْتِهَاءُ الْإِتْرَاجُ عَمَّا نَهَى عَنْهُ قَالَ تَعَالَى قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرَ لَهُمْ
مَا قَدْ سَلَفَ وَقَالَ لَنْ لَمْ تَنْتَهُ لَا رَجُوكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا وَقَالَ لَنْ لَمْ تَنْتَهُ يَأْنُوحُ لَتَسُدُّونَ مِنَ
الْمَرْجُومِينَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ مِنْ جَائِعَةٍ مُوَعَّظُكُمْ رَبِّي فَأَنْتَهُي قُلْ مَا سَلَفَ أَيْ بَلَغَ بِهِيَائِهِ وَالْإِنْتِهَاءُ
فِي الْأَصْلِ ابْلَاغُ النَّهْيِ ثُمَّ صَارَ مُتَعَارَفًا فِي كُلِّ ابْلَاغٍ فَقِيلَ أَنْتَهُتُ إِلَى فُلَانٍ خَبَرَ كَذَا أَيْ بَلَغْتُ
إِلَيْهِ الْإِنْتِهَاءَ وَنَاهَيْكَ مِنْ رَجُلٍ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ غَايَةٌ فِيهِ أَطْلَبُهُ وَإِنْ نَهَيْتُكَ عَنْ تَطْلُبِ غَيْرِهِ
وَنَاقَةُ نَهْيَةٍ تَنَاهَتْ مَعْنَاهُ وَالتَّهْبَةُ الْعَقْلُ النَّاهِي عَنِ الْقَبَاحِ جَمْعُهَا نَهْيٌ قَالَ أَنْ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي الْأَوَّلِي
النَّهْيُ وَتَهْبَةُ الْوَادِي حَيْثُ يَقْتَضِي إِلَيْهِ السَّبِيلُ وَنَهْيُ النَّهَارِ ارْتِغَاؤُهُ وَطَأُّ الْحَاجَةِ حَيْثُ نَهَى عَنْهَا أَيْ
أَنْتَهُي عَنْ طَلِبِهَا فَطَفَّرَهَا أَوْ لَمْ يَنْظُرْ (نُوب) النُّوبُ رُجُوعُ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ آخَرَى يُقَالُ نَابَ نَوْبًا
وَنُوبَةً وَسُيِّئَ التَّجَمُّلُ نَوْبًا بِالرُّجُوعِ إِلَى مَقَارِفِهَا نَابَتْهُ نَابَةٌ أَيْ حَادِثَةٌ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَنْوِبَ دَائِبًا
وَالْإِنَابَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ارْجُوعُ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَاخْلَاصِ الْعَمَلِ قَالَ وَتَوَرَّأَ كَعَاهُ أَنْابَ وَالْبَيْتُ
أَفْنَاءُ وَابْتَدَأُوا إِلَى رَبِّكُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَفُلَانٌ يَقْتَابُ فُلَانًا أَيْ يَقْصُدُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى (نُوح)
نُوحٌ اسْمُ نَبِيِّ وَالتَّوْحُ مُصْدَرُ نَاحٍ أَيْ صَاحٍ يُعْوِيلُ يُقَالُ نَاحَتْ الْجَمَاهُ نُوحًا وَأَصْلُ النُّوحِ
اجْتِمَاعُ النِّسَاءِ فِي الْمَنَاحَةِ وَهُوَ مِنَ التَّنَاضُوحِ أَيْ التَّقَابُلِ يُقَالُ جَبَلَانِ يَتَنَاضِحَانِ وَرِيحَانِ يَتَنَاضِحَانِ
وَهَذِهِ الرِّيحُ نَجْمَةٌ تَلُوكُ أَيْ مُقَابِلَتُهُ وَالتَّوَانُوحُ النِّسَاءُ وَالتَّنُوحُ الْجَمْلُ (نُور)
النُّورُ الضَّوُّ الْمُنْتَشِرُ الَّذِي يُعِينُ عَلَى الْبَصَارِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ دُنْيَوِيٌّ وَآخِرُويٌّ فَالدُّنْيَوِيُّ
ضَرْبَانِ ضَرْبٌ مَعْقُولٌ بِعَيْنِ الْبَصِيرَةِ وَهُوَ مَا تَنْفَعُ مِنَ الْأُمُورِ الْهَيِّ كُنُورُ الْعَقْلِ
وَنُورُ الْقُرْآنِ وَحَسُّوسٌ بِعَيْنِ الْبَصَرِ وَهُوَ مَا تَنْفَعُ مِنَ الْأَجْزَامِ الْبَرَّةِ كَالْقَمَرَيْنِ وَالنُّجُومِ
وَالنَّيِّرَاتِ فَمِنْ النُّورِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ وَقَالَ وَجَعَلْنَاهُ
نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَتَّلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا وَقَالَ مَا كُنْتُ نَذِيرِي
مَالِ الْكُتُبِ إِلَّا بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا وَنَهَيْتُ بِهِ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَقَالَ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ

صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنَ النَّاسِ
الَّذِي يَتَّبِعُ النَّورَ يَجْعَلُ اللَّهُ لَكُمْ نُورًا وَخُصَّصَ النَّاسُ بِالنُّورِ
وَالْقَمَرِ بِالنُّورِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ النُّورَ أَخَصُّ مِنَ النُّورِ قَالَ وَقَمَرًا مُنِيرًا أَيْ خَافِئًا نُورًا وَمَا هُوَ عَامٌّ
فِيهِمَا قَوْلُهُ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَأَشْرَفَتْ الْأَرْضُ
بِنُورِ رَبِّهَا وَمِنَ النُّورِ الْأَنْثَرُ وَيُوقَلُهُ سَيِّ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ
يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتَ نُورُنَا أَنْتَ نُورُنَا نَقْبَسُ مِنَ نُورِ كُمْ فَالْحَسْبُ
نُورًا وَيُقَالُ أَنْارَ اللَّهُ كَذَا وَنُورُهُ وَمَعْنَى اللَّهُ تَعَالَى نَفْسُهُ نُورًا مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ هُوَ الْمُنُورُ قَالَ اللَّهُ
نُورُ الْمَعْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَتَجَمُّعُهُ تَعَالَى بِذَلِكَ لِسَبَابَةِ فَعَلِهِ وَالنَّارُ تَعَالَى لِلْهَيْبِ الَّذِي يَبْدُو لِلْحَاسَةِ
قَالَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ وَقَالَ مِنْهُمْ كَسَلُ الَّذِي اسْتَوْقَدْنَا رَأَوْا لَوَارِدَ الْمَجْرَدَةِ وَلِنَارِ
جَهَنَّمَ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَوَعَدَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ نَارًا لِلَّهِ
الْمُوقَدَةِ وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَلِنَارِ الْحَرْبِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا
لِلْحَرْبِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّارُ وَالنُّورُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَكَثِيرًا مَا يَتَلَاذَمَانِ لَكِنْ النَّارُ مَتَاعٌ
لِلْمُتَّقِينَ فِي الدُّنْيَا وَالنُّورُ مَتَاعٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا جُلَّ ذَلِكَ اسْتِعْمَلُ فِي النُّورِ الْاِقْبَاسُ فَقَالَ
نَقْبَسُ مِنْ نُورِ كُمْ وَتَنَوَّرْتُ نَارًا أَبْصَرْتُهَا وَالْمَنَارَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ النُّورِ أَوْ مِنَ النَّارِ كَمَنَارَةِ
السَّجَاعِ أَوْ مَا يُؤَدِّنُ عَلَيْهِ وَمَنَارُ الْأَرْضِ أَعْلَامُهَا وَالنُّوَارُ النُّغُورُ مِنَ الرِّبِّ وَقَدْ نَارَتْ الْمَرْأَةُ
تَنَوَّرَتْ نَوَارًا وَنُورُ الشَّجَرِ وَنَوَارُهُ تَشْبِيهَا بِالنُّورِ وَالنُّورُ مَا يَتَخَذُ الْوَسْمُ يَقَالُ نَوَّرْتُ
الْمَرْأَةَ يَدَهَا وَتَجَمُّعُهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مظهر النُّورِ الْعَضْوِ (نُوم) النَّاسُ فَيَسَلُ أَصْلَهُ
أَنَاسٌ فَخَذَنِي فَأَوْمَلَا أَنْخَلْ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَقِيلَ دَلِيلٌ مِنْ نَبِيِّ وَأَصْلُهُ أَنْبِيَانُ عَلَى
أَفْعَلَانٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ نَاسٍ يَنْوَسُ إِذَا اضْطَرَبَ وَنَسَتْ الْأَبْلُ سَقَمْتُهَا وَقِيلَ ذُو نَاسٍ مَلِكٌ
كَانَ يَنْوَسُ عَلَى ظَهْرِهِ ذُوَابَةٌ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى هَذَا نَوَسٌ قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِالنَّاسِ
وَالنَّاسِ قَدِيدٌ كَرُورِ أَدْبِهِ الْفَضْلُ أَعْدُونَ مَنْ يَتَنَاوَلُهُ أَسْمُ النَّاسِ نَجُوزًا وَذَلِكَ إِذَا اعْتَبِرَ مَعْنَى
الْإِنْسَانِيَّةِ وَهُوَ جُودُ الْفَضْلِ وَإِنْ كَرُورِ سَائِرِ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالْمَعَانِي الْمُخْتَصَّةِ بِهِ فَانْ كُلَّ

فِي عَمِ فَعَلَهُ الْمُخْتَصُّ بِلَا كَادٍ تَسْقِيْ اَمْعُهُ كَالِدِفْطَامِ اِذَا عَدِمَتْ فَعَلَهَا الْخَاصُّ بِهَا فَاطْلُقْ
 الْيَدِ عَلِيمًا كَاطْلَاقِهَا عَلَى يَدِ الْمُرِيرِ وَرَجُلُهُ فَقَوْلُهُ آمَنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ اَيَّ كَمَا يَفْعَلُ
 مَنْ وَجَدَ فِيهِ مَعْنَى الْاِنْسَانِيَّةِ وَلَمْ يَقْصِدْ بِالْاِنْسَانِ عَيْنًا وَاحِدًا بَلْ قَصَدَ الْمَعْنَى وَكَذَا قَوْلُهُ
 اَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ اَيَّ مَنْ وَجَدَ فِيهِ مَعْنَى الْاِنْسَانِيَّةِ اَيَّ اِنْسَانٍ كَانَ وَرُبَّمَا قَصَدَ بِهِ النُّوعُ
 كَمَا هُوَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ اَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ (نوش) النَّوْشُ التَّنَاوُلُ قَالَ الشَّاعِرُ

* تَنَوَّشُ الْبَرِّ رَحِيْتُ طَلَبِ اَهْتِمَارِهَا * الْبَرُّ رَمَزُ الطَّمَعِ وَالْاَهْتِمَارُ الْاِمَالَةُ يُقَالُ هَضَرْتُ
 الْغَضْنَ اِذَا اَمَلْتُهُ وَتَنَوَّشُ النَّوْمُ كَذَا تَنَوَّلُوهُ قَالَ وَاَيُّ لَهْمُ التَّنَاوُشِ اَيَّ كَيْفَ يَتَنَاوَلُونَ
 الْاِيْمَانَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَمْ يَكُونُوا يَتَنَاوَلُوْنَهُ مِنْ قَرِيبٍ فِي حِينِ الْاِخْتِبَارِ وَالِاتِّغَاعِ بِالْاِيْمَانِ
 اِشَارَةً اِلَى قَوْلِهِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيْمَانُهَا الْاِيَّةُ وَمَنْ هَمَزَ فَاَمَالَهُ اَبْدَلُ مِنَ الْوَارِدِ هَمَزَةٌ فَخَوَّافَتُ
 فِي وَقْتٍ وَانْثَوْرِي اُدُّرُ وَاَمَّا اَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الطَّلَبُ (نوص) فَاصَّ اِلَى كَذَا

الْعَجَابُ اِلَيْهِ وَنَاصَ عَنْهُ اَرْتَدَّ يَتَوَصَّ نَوْصًا وَالْمَنَاصُ الْمَجَابُ قَالَ وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ (نيل)
 التَّيْلُ مَا يَنَالُهُ الْاِنْسَانُ بِيَدِهِ نَلْتُهُ اَنَالَهُ نَيْلًا قَالَ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ وَلَا تَبْلُغُونَ مِنْ عُدُوِّكُمْ نَيْلًا وَلَا خَيْرًا
 وَالنَّوْلُ التَّنَاوُلُ يُقَالُ نَلْتُ كَذَا اَنْوَلْتُ نَوْلًا وَانَلْتُهُ اَوْلَيْتُهُ وَذَلِكَ مِثْلُ عَطَوْتُ كَذَا تَنَاوَلْتُ
 وَاَعْطَيْتُهُ اَنْلَيْتُهُ وَنَلْتُ اَصْلُهُ نَوَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ ثُمَّ نَقَلَ اِلَى فِلْتٍ وَيُقَالُ مَا كَانَ نَوْلًا اَنْ تَفْعَلَ
 كَذَا اَيَّ مَا فِيهِ نَوَالٌ صَاحَكَ قَالَ الشَّاعِرُ * جَزَعْتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ * قِيلَ مَعْنَاهُ
 بِصَوَابٍ وَحَقِيقَةٍ اِنَّ النَّوَالِ مَا يَنَالُهُ الْاِنْسَانُ مِنَ الْفَضْلِ وَتَحْقِيقُهُ لَيْسَ ذَلِكَ عَمَّا تَنَالُ مِنْهُ مُرَادًا
 وَقَالَ تَعَالَى لَنْ يَنَالَ اِلَٰهُُ الْخَوْفُ مَا وَلَا دِمَآؤُهُ اُولَٰئِكَ نَآلُ اِلَٰهُُ التَّقْوَى مِنْكُمْ (نوم) النَّوْمُ

قُسِّرَ عَلَى اَوْجِهٍ كُلِّهَا صَحِيحٌ يَنْظُرَانِ تَحْقِيقُهُ قِيلَ هُوَ اسْتَرْخَا اَعْصَابُ الدِّمَاغِ بِرُطُوبَاتِ الْجَوَارِ
 الصَّاعِدِ اِلَيْهِ وَفِي هُوَ اَنْ يَتَوَقَّى اِلَٰهُهُ النَّفْسُ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ قَالَ اِلَٰهُهُ يَتَوَقَّى الْاَنْفُسَ الْاِيَّةُ
 وَقِيلَ النَّوْمُ مَوْتُ خَفِيفٌ وَالْمَوْتُ نَوْمٌ ثَقِيلٌ وَرَجُلٌ نَوَّمَ وَنَوْمَةٌ كَثِيرُ النَّوْمِ وَالْمَنَامُ
 النَّوْمُ قَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا لَا تَأْخُذُكُمْ سُنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَالنُّوْمَةُ
 اَيْضًا حَامِلُ الدِّكْرِ وَاسْتَنَامَ فَلَانَ اِلَى كَذَا اَطْمَنَّ اِلَيْهِ وَالْمَنَامَةُ النَّوْمُ الَّذِي يُنَامُ فِيهِ

وَنَامَتِ السُّوفُ كَسَدَتْ وَنَامَ النَّوْبُ أَخْلَقَ أَوْ خَلَقَ مَعًا وَاسْتَعْمَلَ النَّوْمَ فِيهِمَا عَلَى التَّشْبِيهِ
 (نُون) النَّوْنُ الْحَرْفُ الْمَعْرُوفُ قَالَ تَعَالَى وَالْقَلَمُ وَالنَّوْنُ الْحَوْتُ الْعَظِيمُ وَمَتَى يَوُتُّنَّ
 ذَا النَّوْنِ فِي قَوْلِهِ وَذَا النَّوْنِ لَا نَ النَّوْنُ كَانَ قَدْ تَلَعَهُ وَمَتَى سَيْفُ الْحَرْبِ بِنِ ظِلْمِ ذَا النَّوْنِ
 (نَاء) يُقَالُ نَاءٌ بِجَانِبِهِ يَنْوَعُو يَنْوَعُونَ نَاءً قَالَ أَبُو عَيْدَةَ نَاءٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهَضَ وَأَنَاءَهُ أَنَهَضَهُ
 قَالَ لَتَنُو بِالْعَصْبَةِ وَفَرِي نَاءٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهَضَ بِعَصَاةٍ عَنِ التَّكْبِيرِ كَقَوْلِكَ سَمِعْتُ بَانِقَهُ
 وَازْوَرَجَانِيهِ (نَائِي) قَالَ أَبُو عَمْرٍو نَائِي مِثْلُ نَائِي أَهْرَضَ وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ تَبَاعَدِي نَائِي
 وَاتَّأَيِ أَفْتَعَلَ مِنْهُ وَالْمُتَّأَيِ الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ مِنْهُ النَّوْيُ لِمُغْيَرَةَ حَوْلَ الْحَبَاءِ تَبَاعَدُ الْمَاءُ عَنْهُ
 وَفَرِي نَاءٌ بِجَانِبِهِ أَيْ تَبَاعَدَ بِهِ وَالنِّيَّةُ تَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا مِنْ نَوَيْتُ وَهِيَ تَوَجُّهُ الْقَلْبِ
 فَحَوْلَ الْعَمَلِ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ بَنِي (بَابُ الْوَاوِ) (وَبِل) الْوَبْلُ وَالْوَابِلُ
 الْمَطَرُ الثَّقِيلُ الْقَطَارُ قَالَ تَعَالَى فَاصْبِرْ وَابِلُ كَسَلٍ جَنَّةٍ رَبَّوْهُ أَصَابَهَا وَابِلٌ وَلِمُرَاعَاةِ
 الثَّقَلِ قِيلَ لِلْأَمْرِ الَّذِي يُخَافُ ضَرَرُهُ وَبَالَ قَالَ تَعَالَى فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَيُقَالُ طَعَامٌ
 وَبِيلٌ وَكَلَامٌ وَبِيلٌ يُخَافُ وَبَالُهُ قَالَ فَاحْذَرْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا (وَبِر) الْوَبْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ
 أَوْ بَارٌ قَالَ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْ بَارَهَا وَقِيلَ سُكَّانُ الْوَبْرِ لِمَنْ يُوْتُّهُمْ مِنَ الْوَبْرِ وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ لَكُمْ
 الصَّغَارُ الَّتِي عَلَيْهَا مِثْلُ الْوَبْرِ وَوَبْرَتِ الْأَرْزَبُ غُلَّتْ بِالْوَبْرِ الَّذِي عَلَى زَمْعَاتِهَا أَنْتَرَهَا وَوَبْرًا لِحُلٍّ
 فِي مَنَازِلِهِ أَقَامَ فِيهِ تَشْبِيهَا بِالْوَبْرِ الْمُنْقِي نَحْوُ تَلَدٍ بِمَكَانٍ كَذَابَتٍ فِيهِ ثُبُوتُ اللَّبْدِ وَبَارِقِ
 أَرْضٍ كَانَتْ لِعَادٍ (وَبِق) وَبَقَ إِذَا تَبَطَّ فَهَلْكَ وَبَقَا وَمَوْقِفًا قَالَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا
 وَأَوْبِقَهُ كَذَا قَالَ أَوْ يُوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا (وَتَن) الْوَتِينُ عَرَقٌ سَقِي الْكَبْدِ إِذَا انْقَطَعَ
 مَاتَ صَاحِبُهُ قَالَ ثُمَّ لَقَطْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ وَالْمَوْتُونَ الْمَقْطُوعُ الْوَتِينَ وَالْمَوَاتَةُ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهُ
 قُرْبًا كَقُرْبِ الْوَتِينِ وَكَانَتْ أَشَارًا إِلَى نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ
 وَاسْتَوْتَنَ الْإِبِلُ إِذَا غَلَطَ وَتَيْنَاهُمَا مِنَ التَّحْنِ (وَنَد) الْوَيْدُ وَالْوَيْدُ وَقَدْ وَدَدْتُهُ أَمَدُهُ وَنَدَا قَالَ
 وَالْجِبَالُ أَوْ نَادَا وَكَيْفِيَّةُ كَوْنِ الْجِبَالِ أَوْ نَادَا يَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ يَسْكُنُ النَّاءُ
 وَيَنْغَمُّ فِي الدَّالِ فَيَصِيرُ وَدًا وَالْوَيْدَانِ مِنَ الْأَثْنِ تَشْبِيهَا بِالْوَيْدِ لِنَتَّقُو فِيهِمَا (وَتَر)

(وتر) الوتر في العِدِّ خلاف الشُّعْب وقد تقدم الكلام فيه في قوله والشُّعْب والوتر واوتر في الصلاة والوتر والوتر الذَّحْل وقد وُترته اذا أصبته بمكروه قال ولَنْ يَتَرَكَكُمْ أَفْعَالُكُمْ والتواتر تتابع الشيء وتراوفاً وادى وجاءوا تترى ثم أرسلنا رسلنا تترى ولا وبرة في كذا ولا غيرة ولا غير والوبرة السَّحِيَّة من التواتر وقيل للحلقة التي يتعلم عليها الرَّمْيُ الوبرة وكذلك للأرض المتفاداة والوبرة الحاجز بين المخربين (ونق) ونفت به أنشئ نفة سَكَنْتُ اليه واعتمدت عليه وأونعت شدته والوناق والوناق اسمان لما يوثق به الشيء والونقي ثابِتٌ إلا ونقي قال تعالى ولا يوثق ونافه أحدث حتى اذا انخسَمُوهم فشدوا الوناق والميناق عَقْدُمُو كَذِبِيَّينَ وعهد قال واذا أخذ الله ميثاق النبيين واذا أخذنا من النبيين ميثاقهم واخذنا منهم ميثاقاً غليظاً والموثق الاسم منه قال حتى تؤثِّبُونَهُ مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ الى قوله مَوْثِقُهُمُ والوثقي قريبه من الموثق قال فقد استمسك بالعروة الوثقى وقالوا رجل نثقة وقوم نثقة ويستعار للموثوق به ونافه مَوْثِقُهُ الخلق بحكمتهم (ونن) الوثن واحد الأوثان وهو حجارة كانت تعبد قال إنما اتخذتم من دون الله آثاناً وقيل أوثنت فلاناً أجزلت عطيته وأوثنت من كذا كثرت منه (وجب) الوجوب الثبوت والواجب يقال على أوجه الأولى في مقابلة الممكن وهو الحاصل الذي اذا قدر كونه مرتفعاً حصل منه محال نحو وجود الواحد مع وجود الاثنين فانه محال أن يرتفع الواحد مع حصول الاثنين الثاني يقال في الذي اذا لم يفعل يستحق به اللوم وذلك ضربان واجب من جهة العقل كوجوب معرفة الوحدة ومعرفة النبوة وواجب من جهة الشرع كوجوب العبادات الموطقة ووجبت الشمس اذا غابت كقولهم سقطت ووقعت ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوها ووجب القلب وجباً ككل ذلك اعتباراً بتصور الوقوع فيه ويقال في كُله أوجب وغيره بالموجبات عن الكبار التي أوجب الله عليها النار وقال بعضهم الواجب يقال على وجهين أحدهما أن يراد به اللازم الوجوب فانه لا يمح أن لا يكون موجوداً كقولنا في الله جل جلاله واجب وجوده والثاني الواجب بمعنى أن حقه أن يوجد كقول الفقهاء الواجب ما اذا لم يفعل يستحق العقاب

وذلك وصف له بشئ عارض له لا بصفة لازمة له ويجري مجرى من يقول الإنسان الذي إذا مضى
 مضى برجلين منتصب القامة (وجد) الوجود أضرب بوجود إحدى الحواس الخمس
 نحو وجدت زيدا أو وجدت طعامه أو وجدت صوته أو وجدت خشونته ووجود بقوة الشهوة
 نحو وجدت الشبع ووجود بقوة الغضب كوجود الحزن والتعاطي ووجود بالعقل أو بواسطة
 العقل كعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما ينسب إلى الله تعالى من الوجود فيسمى العلم
 المبرداً كان الله مزمهاً عن الوصف بالجوارح والآلات نحو وما وجدنا لأكثرهم من
 عهد وإن وجدنا أكثرهم لغاسقين وكذلك المعلوم يقال على هذه الآية فاما وجود الله
 تعالى للأشياء فيوجه أعلى من كل هذا ويعبر عن التمكن من الشيء بالوجود نحو اقتلوا
 المشركين حيث وجدتموهم أي حيث رأيتموهم وقوله فوجد فيهما رجلين أي تمكن
 منهما وكانا يقتلان وقوله وجدت امرأة إلى قوله لم يجدون الشمس فوجود بالبصر والبصيرة
 فقد كان منه مشاهدة بالبصر واعتبار لحالها بالبصيرة ولولا ذلك لم يكن له أن يحكم بقوله
 وجدتها وقوله هالآية وقوله فلم تجدوا ما أفغناه فلم تجدوا على الماء وقوله من وجدكم
 أي تمكنكم وقد رغنا كم ويعبر عن الغنى بالوجدان والجدة وقد حكى فيه الوجدان وجد
 والوجدان ويعبر عن الحزن والحبيب بالوجدان عن الغضب بالموجدية وعن الضالة بالوجود وقال
 بعضهم الموجودات ثلاثة أضرب موجود لا مبدأ له ولا منتهى وليس ذلك إلا الباري تعالى
 وموجود له مبدأ ومنتهى كالناس في النشأة الأولى والجن والحيوانات والنبوة وموجود له مبدأ
 وليس له منتهى كالناس في النشأة الآخرة (وجس) الوجدان الصوت الحسي
 والوجدان السمع والابحاس ووجد ذلك في النفس قال فوجد منهن خيفة فوجد فوجدوا
 هو حاله يحصل من النفس بعد الهاجس لأن الهاجس مبتدأ التفكير ثم يكون الوجدان
 الحاضر (وجل) الوجدان امتشاع الخوف يقال وجل وجل وجل وجل وجل قال
 إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وأتوا منهم وآياتهم وقالوا لا نجعل
 وجهه (وجه) أصل الوجه المارحة قال فاعسلوا جوهكم وأيديكم وتغنى

وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَلَمَّا كَانَ الْوَجْهُ أَوَّلَ مَا يَسْتَقْبِلُكَ وَاشْرَفَ مَا فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ اسْتَعْمَلَ فِي
مُسْتَقْبَلِ كُلِّ شَيْءٍ فِي أَشْرَفِهِ وَمَبْدَأِهِ فَقِيلَ وَجْهٌ كَذَا وَوَجْهُ النَّهَارِ وَرُبَّمَا عُبِّرَ عَنِ الذَّاتِ
بِالْوَجْهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قِيلَ ذَاتُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْوَجْهِ هَهُنَا
التَّوَجُّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَقَالَ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا قِهْرَكُمْ وَوَجْهَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
إِلَّا وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لَوِجَهُ اللَّهِ فَمِيلَ أَنَّ الْوَجْهَ فِي كُلِّ هَذَا ذَاتُهُ
وَيُعْنَى بِذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا هُوَ وَكَذَا فِي أَخَوَاتِهِ وَرُويَ أَنَّهُ قِيلَ ذَلِكَ لِأَيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الرِّضَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ ذُكِرَ الْوَأُولَاءُ عَظِيمًا إِنَّمَا عَنِ الْوَجْهِ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ
شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ هَالِكٌ وَبِاطِلٌ إِلَّا مَا أَرَادَ بِهِ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا الْآيَاتُ لَا تُنْزَرُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ فَقَدْ قِيلَ أَرَادَ بِهِ
الْجَارِحَةَ وَاسْتَعَارَهَا كَقَوْلِكَ فَعَلْتُ كَذَا بِيَدِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآيَةِ تَجَرُّي الْأَسْتِمَاعَةِ وَبِالْوَجْهِ
التَّوَجُّهُ وَالْمَعْنَى اخْلُصُوا الْعَادَةَ لِلَّهِ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا النِّحْوِ قَوْلُهُ فَإِنْ جِئْتُكَ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ
وَجْهِي لِلَّهِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمَنْ أَحْسَنَ
دِينًا مَنِ اسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَقَوْلُهُ أَفَمَوْجْهَكَ لِلَّذِينَ خِيفَاكَ الْوَجْهَ فِي كُلِّ هَذَا كَمَا تَقَدَّمَ
أَوْ عَلَى الْأَسْتِعَارَةِ لِلْمَذْهَبِ وَالطَّرِيقِ وَقِيلَ أَنَّ وَجْهَ الْقَوْمِ كَقَوْلِهِمْ عَيْنُهُمْ وَرَأْسُهُمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ
وَقَالَ رَمْلًا حَدَّثَنَا عَنْهُ مِنْ نِعْمَةٍ تَجَرُّي الْآيَةِ غَاوَجَهُ رَبُّهُ الْأَعْلَى وَهُوَ آمَنُ وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ أَيْ صَدْرَ النَّهَارِ وَيُقَالُ وَاجْهَتْ فَلَانَا جَعَلْتُ وَجْهِي تَلَقَاءَ وَجْهِهِ
وَيُقَالُ لِلْعَصْرِ وَجْهٌ وَلِلْمَصْدَرِ وَجْهَةٌ وَهِيَ حَيْثُ مَا تَتَوَجَّهَ لِشَيْءٍ قَالَ وَلِكُلِّ
وَجْهَةٍ هُوْمُولُهَا إشارَةً إِلَى التَّجَرُّيَةِ كَقَوْلِهِ تَرَعَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْحَالُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْوَجْهِ
لَكِنَّ الْوَجْهَ يُقَالُ فِي الْعُضْوِ وَالْمَخْطُوعِ وَالْحَالُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَخْطُوعِ وَجَعَلْتُ الشَّيْءَ أَرَسْتُهُ فِي
جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فَتَوَجَّهَ رِفْلَانُ وَجْهٍ مَذْجَاءُ قَالَ وَجْهٌ هِيَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاحْتِقَ مَا يَتَوَجَّهُ
بِهِ كَنَائِجُهُ عَنِ الْجَهْلِ بِالْمَقْرَبِ وَاحْتِقَ مَا يَتَوَجَّهُ بِتَوَجُّعٍ إِلَيْهِ حَذَّبَ بَعْضُهُمْ أَيْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي
أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ نَجْتُهُ وَالتَّوَجُّجُ فِي الشَّعْرِ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلِفِ الدَّائِسِ وَحَرْفِ الرَّوِيِّ

(وجف) الوجيف سرعة السير وأوجفت البعير أسرعتة قال فما أوجفت عليه من خيل ولا ركاب وقيل أدل فأمّل وأوجف فاعجف أي حمل الفرس على الاسراع فجزّله بذلك قال فلوب يومئذ واجفة أي مضطربة كقولك طائفة وخافقة ونحو ذلك من الاستعارات لها (وحد) الوحدة الانفراد والواحد في الحقيقة هو الشيء الذي لا جزء له البتة ثم يطلق على كل موجود حتى أنه عامن عدداً ويصح أن يوصف به فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة وألف واحد فالواحد لفظ مشترك يستعمل على ستة أوجه الأول ما كان واحداً في الجنس أوفى النوع كقولنا الآن والفرس واحد في الجنس وزيد وعمر واحد في النوع الثاني ما كان واحداً بالاتصال إمام من حيث الخلقة كقولك شخص واحد وأما من حيث الصنعة كقولك حرف واحد الثالث ما كان واحداً لعدم تطيره أمّا في الخلقة كقولك النخس واحد وأما في دعوى القضية كقولك فلان واحد دهره وكقولك نسيج واحد الرابع ما كان واحداً الامتناع التجزئ فيه أمّا الصغره كالأبواب أمّا الصلابته كالأماس الخماس للبدء أمّا لبدء العدد كقولك واحد اثنا عشر وأما لبدء الخط كقولك النقطة الواحدة والوحدة في كليهما عارضة وإذا وصف الله تعالى بالواحد ومعناه هو الذي لا يصح عليه التجزئ ولا التكثر ولصعوبة هذه الوحدة قال تعالى وإذا ذكر الله وحده أثنى الله الذين لا يؤمنون بالآخرة والوحيد المفرد يوصى به غير الله كقول الشاعر على مستأنس وحده وأحد مطاماً لا يوصف به غير الله تعالى وقد تكرر في ما مضى ويقال فلان لا واحد له كقولك هو نسيج وحده وفي الذم يقال هو عير وحده وخبيث وحده وإذا أراد بدم أقل من ذلك قيل رجبل وحده (وحش) الوحش خلاف الأنس وتسمى الحيوانات التي لا أنس لها بالأنس وحشاً وجمعه وحوش قال وإذا الوحوش حشرت والمكان الذي لا أنس فيه وحش ويقال لقيمة بوخش إصمت أي بلسد فمرو بات فلان وحشاً إذا لم يكن في جوفه طعام وجمعه أوحاش وأرض موحشة من الوحش ويسمى المنسوب إلى المكان الأوحش وحشياً وعبر بالوخصني عن الجانب الذي يضاد الأنبيء والأنبيى هو ما يقبل منهم على الإنسان وعلى هذا وحشي القوس

وَأَنبِيَهُ (وَحْي) أَصْلُ الْوَحْيِ الْإِشَارَةُ الْمُرْتَبِعَةُ وَلِتَضَمَّنِ السَّرْعَةُ قَيْسَلُ أَمْرٍ وَحْيٍ وَذَلِكَ
يَكُونُ بِالْكَلَامِ عَلَى سَبِيلِ الرَّمْزِ وَالْتَعْرِضِ وَقَدْ يَكُونُ بِصَوْتٍ مَجْرَدٍ عَنِ التَّرَكِيبِ وَبِإِشَارَةِ
بَعْضِ الْخَوَارِجِ وَبِالْكِتَابَةِ وَقَدْ جُلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى عَنْ زَكَرِيَّا خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَقَدِيلُ رَمَزٍ وَقَيْسَلُ اعْتِبَارٍ وَقَيْسَلُ كَسْبٍ وَعَلَى
هَذِهِ الْوُجُوهُ قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا كُلَّ نَبِيٍّ عَذُوًّا لِشَاطِئِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غَرُورًا وَقَوْلُهُ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ فَذَلِكَ
بِالْوَسْوَاسِ الْمُسَارِإَةِ بِقَوْلِهِمْ مِنْ مَرِ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا الْخَيْرِ
وَيَقَالُ لِلْكَلِمَةِ الْأَلَهِيَّةِ الَّتِي تُلْقَى إِلَى أَنْبِيَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَحْيٌ وَذَلِكَ أَضْرَبُ حَسْبِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ الْإِوْحِيًّا إِلَى قَوْلِهِ بِأَنَّهُ مَا شَاءَ وَذَلِكَ إِتِمَامُ رَسُولٍ مُشَاهِدٍ تَرَى ذَاتَهُ
وَيَجْمَعُ كَلَامَهُ كَتَبْلِيخٍ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ فِي صُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ وَإِتِمَامُ سَمَاعٍ كَلَامٍ مِنْ غَيْرِ
مُعَانِيَةٍ كَسَمَاعِ مُوسَى كَلَامَ اللَّهِ وَإِتِمَامُ الْقَاءِ فِي الرُّوحِ كَذَا كَرَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رُوحَ
الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوحِي وَإِتِمَامُ الْإِلَهَامِ نَحْوُ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ وَإِتِمَامُ تَخْيِيرِ نَحْوِ قَوْلِهِ
وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ يَمْنَامَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْقَطَعَ الْوَحْيُ وَبَقِيَتْ الْمُبَشِّرَاتُ رُؤْيَا
لِلْمُؤْمِنِينَ فَالْإِلَهَامُ وَالتَّخْيِيرُ وَالنَّمَامُ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ الْإِوْحِيًّا وَسَمَاعُ الْكَلَامِ مُعَانِيَةٌ دَلَّ عَلَيْهِ
قَوْلُهُ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَتَبْلِيغُ جَبْرِيلَ فِي صُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِي
وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أَوْحَى إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ فَذَلِكَ مَنْ يَدَّعِي شَيْئًا
مِنْ أَنْوَاعِ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْوَحْيِ أَيْ نَوْعٍ ادَّعَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ حَصَلَ لَهُ وَقَوْلُهُ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا أَوْحَى إِلَيْهِ إِلَّا^٣ يَهْذُ الْوَحْيُ هُوَ عَامٌّ فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِهِ ذَلِكَ أَنَّ مَعْرِفَةَ وَحْدَانِيَّةِ
اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْرِفَةَ وَجُوبِ عِبَادَتِهِ لَيْسَتْ مَقْصُورَةً عَلَى الْوَحْيِ الْخَاصِّ بِأُولِي الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
بَلْ يَعْرِفُ ذَلِكَ بِالْعَقْلِ وَالْإِلَهَامِ كَمَا يَعْرِفُ بِالسَّمْعِ فَإِذَا الْقَصْدُ مِنَ الْإِلَهَامِ^٣ يَهْذُ أَنَّهُ مِنَ الْحَالِ
أَنْ يَكُونَ رَسُولٌ لَا يَعْرِفُ وَحْدَانِيَّةَ اللَّهِ وَوُجُوبَ عِبَادَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا وَحِّيتَ إِلَى الْخَوَارِجِ
فَذَلِكَ وَحْيٌ بِرِسَالَتِهِ يَدَّعِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ فَذَلِكَ وَحْيٌ إِلَى الْأُمَمِ

بِوَسَاطَةِ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْوَحْيِ الْمُتَّصِ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّبَعَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ أَنْ
اتَّبَعَ الْأَمَا يُوحَى إِلَى قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ وَقَوْلُهُ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ فُوحِيَهُ
إِلَى مُوسَى بِوَسَاطَةِ جِبْرِيلَ وَوَحِيَّهُ تَعَالَى إِلَى هَارُونَ بِوَسَاطَةِ جِبْرِيلَ وَمُوسَى وَقَوْلُهُ أَذِي يُوْحَى
رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ إِنِّي مَعَكُمْ فَبِذَلِكَ وَحَى إِلَيْهِمْ بِوَسَاطَةِ الْوَحْيِ وَالْقَلَمِ فِيمَا قَبِلَ وَقَوْلُهُ
وَأَوْحَى فِي كُلِّ صَاحِبٍ مُرْهَاتَانِ كَانَ الْوَحْيُ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ فَقَطْ فَالْوَحْيُ إِلَيْهِمْ مَحْذُوفٌ
ذِكْرُهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْحَى إِلَى الْمَلَائِكَةِ لِأَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَيَكُونُ كَقَوْلِهِ
أَذِي يُوْحَى رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ كَانَ الْوَحْيُ إِلَيْهِمْ هِيَ السَّمَاوَاتُ فَذَلِكَ تَضْيِيقٌ عَنْهُمْ
يَجْعَلُ السَّمَاءَ غَيْرَ حَيٍّ وَنُطْقٍ عِنْدَهُمْ جَعَلَهُ حَيًّا وَقَوْلُهُ بِأَنَّ رَبِّكَ أَوْحَى لَهَا فَتَقَرَّبَ مِنْ الْأَوَّلِ
وَقَوْلُهُ وَلَا تَجْعَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ فَتُتَى عَلَى التَّثْبُتِ فِي السَّمَاعِ وَعَلَى
تَرْكِ الْأَسْبَاطِ فِي تَلْقِيهِ وَتَلْقُؤِهِ (وَدَّ) الْوُدَّ حَبَّةَ الشَّيْءِ وَتَمَنَّى كَوْنَهُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ
وَاحِدٍ مِنَ الْمُعْنَيْنِ عَلَى أَنَّ التَّمَنَّى تَقْضَى مَعْنَى الْوَدَّ لِأَنَّ التَّمَنَّى هِيَ تَشَهُّدُ حُصُولِ مَا تَوَدُّهُ
وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً وَقَوْلُهُ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا فَانْشَارَ إِلَى مَا أَوْقَعَ بَيْنَهُمْ
مِنَ الْأَلْفَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا لَقِيتُ إِلَّا يَةً وَفِي الْمَوَدَّةِ
الَّتِي تَقْضَى الْحَبَّةَ الْخَمْرَةَ فِي قَوْلِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقَوْلُهُ وَهُوَ
الْغَفُورُ الْوَدُودُ أَنْ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودُ الْوَدُودِ تَضَعُ مَا دَخَلَ فِي قَوْلِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَتَقْدَمُ مَعْنَى حُبِّهِ لِعِبَادِهِ وَحُبِّهِ الْعِبَادَةَ قَالَ بَعْضُهُمْ مَوَدَّةُ اللَّهِ لِعِبَادِهِ هِيَ
مُرَاعَاتُهُ لَهُمْ رَوَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِمُوسَى أَنَا لَا أَغْفُلُ عَنِ الصَّغِيرِ لِصَغَرِهِ وَلَا عَنِ الْكَبِيرِ
لِكِبَرِهِ وَأَنَا الْوَدُودُ الشُّكُورُ فَصَحَّ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا مَعْنَى قَوْلِهِ فَسَوْفَ
يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ مِنَ الْمَوَدَّةِ الَّتِي تَقْضَى مَعْنَى التَّمَنَّى وَتَمَاطُفُهُ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ أَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَقَالَ رَبِّمَا يُوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوُ مَسْلِينَ وَقَالَ وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ
وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَ تَكُونُ لَكُمْ وَدُّوا لَوْ تَسْكُرُونَ
كَمَا كَفَرُوا بِوَدِّ الْجَحْرِمْ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ذِي بَيْنِهِ وَقَوْلُهُ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

واليوم الآخر يؤثرون من حاد الله ورسوله فنهى عن موالة الكفار وعن منازحتهم كقوله
 يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم بالمودة أي بأسباب المحبة من النصيحة
 ونحوها كأن لم يكن بينكم وبينه مودة وفلان وديد فلان مؤاد، والودعهم بمعنى بذلك
 إعمال مودتهم له ولا اعتقادهم أن بينه وبين الباري مودة تعالى الله عن القبايح والودا والود
 يصح أن يكون ويدا فادعهم وأن يكون لتعلق ما يشده أو لثبوتها في مكانه فتصور منه معنى
 المودة والملازمة (ودع) الدعة الخفض يقال ودعت كذا أدعته ودعا نحو تر كنه
 وادعما وقال بعض العلماء لا يستعمل ماضيه واسم فاعله وإنما يقال يدع ودع وقد فرى
 ما ودعك ربك وقال الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلٍ مَالِذِي * غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعْتَهُ

والودع ترك النفس عن المجاهدة وفلان متدع ومتودع وفي دعة إذا كان في خفة عيش
 وأصله من الترك أي بحيث ترك السعي لطلب معاشه لعناء الودع. أصله من الدعو وهو
 أن تدعو للمساfer بأن يتحمل الله عنه كآفة السفر وأن يبلغه الدعة كما أن التسليم
 دعاءه بالسلامة فصار ذلك متعارفا في تشييع المسافر وتبركه وعبر عن الترك به في قوله
 ما ودعك ربك كفولك ودعت فلانا نحو خلتهم وبكتي بالمودع عن الميت ومنه قيل
 استودعك غير مودع ومنه قول الشاعر * ودعت نغمي ساعة النوديع *

(ودق) الودق قيل ما يكون من خلال المطر كأنه غبار وقد يعبر به عن المطر قال
 قزري الودق يخرج من خلاله ويقال لما لم يوفى الهوا عند شدة الحر وديقة وقيل ودقت
 الدابة واستودقت وأنان وديق وودوق إذا أظهرت رطوبته عند ارادة العمل والمودق
 المكان الذي يحصل فيه الودق وقول الشاعر * تعني بذيل الميرط اذ جئت مودقي *
 تعني أي تزيل الأثر والميرط لباس النساء فاستعادة وتشبيه لا ترموطين القدم بأثر موطين
 المطر (وادي) قال أنك بالوادي المقدس أسئل الوادي الموضع الذي يسيل فيه
 الماء ومنه نبي المغرحين الجبلين وادي وجمعه أودية نحو وادي أندية وناح وأنجبة ويستعار

الوادي القريّة كالمذهب والأسلوب فيقال فلان في وادٍ غير واديك قال ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون فانه يعني أساليب الكلام من المدح والهجاء والمجمل والغزل وغير ذلك من الأنواع قال الشاعر

إذا ما قطعنا وادياً من حديثنا * إلى غير من دنا لا حديث وادياً

وقال عليه السلام لو كان لابن آدم واديان من ذهب لأبقي الهمان لنا وقال تعالى فسألت أودية بقدرها أي بقدر مياهها ويقال ودي يدي وكثي بالودي عن ماء الفعل عند الملاعبة وبعد البول فيقال فيه أودي نحو أمدى وأمني ويقال ودي وأودي وأمني والودي صغار القليل اغباراً بسيلانه في الطول وأوداه أهل كنه كانه أسال دمه ووديت القليل أعطيت ديتة ويقال لما يعطى في الدم دية قال تعالى فدية مسلمة إلى أهله (وذو) يقال فلان يترك الشيء أي يقذفه لقله اعتداده به ولم يستعمل ماضيه قال تعالى قالوا أجبنا العبد الله وحده ونذرنا كان يعبد آباءنا ويترك والهلك فذرهم وما يفترون وذروا ما بقي من الربا ألي أمنا له ونخصيصة في قوله ويتركون أزواجاً ولم يقل يتركون ويخلفون فانه يذكّر فيما بعده هذا الكتاب ان شاء الله والودرة قطعة من اللحم وتسحبها بذلك لقله الاعتداد بها نحو قولهم فيما لا يعتد به هو لهم على وضيم (ورث) الوراثة والارث انتقال فنية البسك عن غيرك من غير عقد ولا ما يجري مجرى العقد ومسمى بذلك المستقل عن الميت فيقال للعتبة المورثة ميراث وارث وتراث أصله ورث فقلت الواو ألفا وتاء قالوا بيا كلون التراث وقال عليه السلام اثبتوا على مشاعركم فانكم على اراث اي بسكم أي أصله وبقيته قال الشاعر

فبتظرفي صُف كالأربا * ما فيهن أراث كتاب يحيى

ويقال ورثت ما لعن زينو ورثت زيدا قال وورث سليمان داود وورثه أبوه وعلى الوارث مثل ذلك ويقال أورثني الميت كذا وقال وان كان رجلاً بورث كلاله وأورثني الله كذا قال وأورثنا هبني امراييل وأورثنا قومنا آخرين وأورثكم أرضهم وأورثنا القوم الآية

وقال يا ايها الذين آمنوا لا يحل لکم ان ترثوا النبیاء کرها وبقدر کل من حصل له شیء
من غیر تعبد قد ورث کذا ویقال لمن حوّل شیأ مہتئا ورث قال تعالی وتلك الحیسة
التي اورثوها اولئك هم الوارثون الذين يرثون وقوله ويرث من آل یعقوب فانه یعني
وراثته الذوة والعلم والغضبية دون المال قالما لا قدر له عند الا نبياء حتى يتنافسوا فيه
بل قلما يقتنون المال ويمسکونه الا ترى انه قال عليه السلام انما معاشر الانبياء لا ورث
ما تر کذا صدقة نصب على الاختصاص فقد قيل ما تر کناه هو العلم وهو صدقة تشترك
فيها الامم وما روى عنه عليه السلام من قوله العلماء ورثة الانبياء فاشارة الى ما ورثوه
من العلم واستعمل لغز الورثة لکون ذلك بغير تمیيز ولا مئة وقال لعلي رضي الله عنه انت
اخي ووارثي قال وما اريک قال ما ورثت الا نبیاء قبلي کتاب الله وسنتي ووصف الله تعالی
نفسه بانه الوارث من حیث ان الاشیاء كلها صائرة الى الله تعالی قال الله تعالی ولله میراث
السموات والارض وقال وتجن الوارثون وكونه تعالی وارثا لما روى انه ینادي لمن المملک
اليوم فيقال لله الواحد القهار ویقال ورثت علما من فلان ای استقلت منه قال تعالی
ورثوا الکتاب اورثوا الکتاب من بعدهم ثم اورثنا الکتاب برثنا عبادي الصالحون فان
الورثة الحقيقية ان يحصل للانسان شیء لا یكون علیه فيه تبعه ولا علیه محاسبة وعباد
الله الصالحون لا یبقوا لکون شیأ من الدنيا لا یقدر ما یحبون في وقت ما یحب وعلى الوجه الذي
یحجب ومن تناول الذیاعلى هذا الوجه لا یحاسب علمه لولا یعاقب بل یكون ذلك له عفوا عفوا
كما روى انهم حاسب نفسه في الدنيا بحاسبة الله في الآخرة (ورد) الورود اصله
قصد الماء ثم يستعمل في غیره یقال ورثت الماء ارتدور ودا فانا وارثو الماء مورد وقد
اوردت الابل الماء قال ولما اورثنا مدین والورد الماء المرشح للورود والورد خلاف
الصدر والورد يوم الحمى اذا ورثت واستعمل في النار على سبيل القناعة قال فأوردهم النار
وبشس الورد المورد الى جهنم وردا انتم لها وارثون ما وردوها والوارد الذي يتقدم القوم
فیشقی لهم قال فأرسلوا وادهم أي ساقهم من الماء المورد ویقال لکل من یرد الماء واد

وقوله وان منكم الاواردها فقد قيل منه ورت ماء كذا اذا حضرته وان لم تشرع فيه
وفيل بل يقتضي ذلك الذم وعولسكن من كان من اولياء الله والصالحين لا يؤثر فيهم بل
يكون حاله فيها كحال ابراهيم عليه السلام حيث قال قلنا يا ناز كوني بردا وسلاما على ابراهيم
والكلام في هذا الفصل انما هو لغير هذا النحو الذي نحن بصدده الا ان يعبر عن المضموم
بالنور ودوعن اتيان الحمى بالورد وشعره وورد قد ورد العجز او المتن والورد يهريق يتصل
بالسكيد والقلب وفيه مجاري الدم والروح قال ونحن اقرب اليه من جبل الورد يد اي من
روحه والورد قيل هو من الوارد وهو الذي يتقدم الى الماء وتسميته بذلك لكونه اول ما يرد
من ثمار السنة ويقال لنور كل شجر ورد ويقال وردا لشجر يخرج نوره وشبهه بلون الفرس
فقيل فرس ورد وقيل في صفة الماء اذا اجرت اجرا كالورد امارا للعامة قال فكانت وردة
كالذهاب (ورق) ورق الشجر جمعه اوراق الواحدة ورقة قال تعالى وما تسقط من ورقه
لا يعلمها وورقت الشجرة اخذت ورقها والورقة الشجرة الخضراء الورق المسنة وعام اوراق
امطره واورق فلان اذا اخفق ولم ينل الحاجة كانه صار ذا ورق بالتمر الا ترى انه عبر عن
المال بالتمر في قوله وكان له تمر قال ابن عباس رضي الله عنه هو المال وباعتبار لونه في حال
نضارته قيل بعير اوراق اذا صار على لونه وبغير اوراق لونه لونه الرماح جامدة وراعى عبر به
عن المال الكثير تشبيها في الكثرة بالورق كما عبر عنه بالثرى وكما شبه بالثراب والسيل
كما يقال له مال كالثراب والسيل والثرى قال الشاعر * واغفر خطاياي وتمر وورق *
الورق بالكسر التمرهم قال فابغوا احدكم بورقكم هذه وفري بورقكم وبورقكم
يقال ورق وورق نحو كبذ وكيد (ورى) يقال وارىت كذا اذا سترته قال
عالي قد اترلنا عليكم لباسا وارى سوا تسكم وتواري استر قال حتى توارى بالحجاب وروى
ن النسبي عليه السلام كان اذا اراد قف واورى بغيره وذلك اذا ستر خيرا واظهر غير موالورى
ال الخليل الورى الانام الذي على وجهه الارض في الوقت ليس من مضى ولا من يتناول
منهم فكانهم الذين يسترون الارض باشخاصهم ووراء اذا قيل وراء زيد كذا فانه

يَقَالُ لِمَنْ خَلَقَهُ فَخَوُّهُ وَمِنْ وَرَاءِ شَيْءٍ يَقُوبُ أَرْجُوهَا وَرَاءَ كُمْ فَلَيْسَ كُتُوبًا مِنْ وَرَائِكُمْ
وَيَقَالُ لِمَا كَانَ قَدَامَهُمْ فَخَوْهُ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ وَقَوْلُهُ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدِّهِ فَإِنْ ذَلِكَ يُقَالُ فِي أَيْ
جَانِبٍ مِنَ الْجِدَارِ فَهُوَ وَرَاءَهُ بِاعْتِسَارِ الَّذِي فِي الْجَانِبِ الْأَيْ تَحْتَهُ وَقَوْلُهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ أَيْ
خَلْفَكُمْ وَهُوَ بَعْدَ مَوْتِكُمْ وَذَلِكَ تَسْكِيَتُهُمْ فِي أَنْ لَمْ يَتَوَضَّعُوا بِمَا لَهُمْ إِلَى الْكِتَابِ ثَوَابِ اللَّهِ
تَعَالَى بِهِ وَقَوْلُهُ فَبَدَّوْهُ وَأَظْهَرَهُمْ تَبَكُّبَهُمْ أَيْ لَمْ يَتَعَمَّلُوا بِهِ وَلَمْ يَتَذَبَّرُوا آيَاتِهِ وَقَوْلُهُ
فَمَنْ ابْتَدَى وَرَاءَ ذَلِكَ أَيْ مَنْ ابْتَدَى أَكْثَرَ مِمَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَايَةِ الْعَرْضِ لِمَنْ يَحْرُمُ التَّعَرُّضُ لَهُ فَقَدْ
تَعَدَّى طَوْرَهُ وَخَرَّقَ سِتْرَهُ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ أَنْتَضَى مَعِيَ أَيْ بَعْدُ رَيْتُ قَالَ وَرَى الزَّنْدِيرِي
وَرِيًا إِذَا حَرَجْتَ نَارَهُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَخْرِجَ السَّارِمَ وَرَاءَ الْمُتَدَحِّجِ كَأَنَّمَا تَدَوَّرَ كُتُوبُهَا فِيهِ
كَهَالِ * كَكُتُوبِ الْبَارِ فِي حَجَرِهِ * يَعَالُ وَرَى يَرَى مِثْلَ وَلِيٍّ بَلَى قَالَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي
تُورُونَ وَيَقَالُ فَلَانِ وَارِي الرَّتْدَا كَانَ مُمْسِكًا وَكَانِي الرَّتْدَا كَانَ مُخْتَفِقًا وَاللَّهُمَّ الْوَارِي السَّعِينُ
وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَقَوْلُهُمْ وَرَاءَكَ لِلْإِعْرَافِ وَمَعْنَاهُ أَيْ تَحْتَهُ وَقَالُوا رَاكَ أَوْسَعَ لَكَ نَصَبٌ يَفْعُلُ
مُضْعَرَأً أَيْ أَتَيْتُ وَفِي سِلْ تَقْدِيرُهُ بَكُنْ أَوْسَعَ لَكَ أَيْ تَحْتَهُ وَاتَّ مَكَانًا أَوْسَعَ لَكَ الثَّوْرَاءُ الْكِتَابُ
الَّذِي وَرْتُهُ عَنْ مَوْعِي وَفَدَقِ سِلْ هُوَ قَوْلُهُ وَلَمْ جَعَلْ تَفْعَلَةً لِقَوْلِهِ وَجُودُ ذَلِكَ التَّائِبِلْ مِنَ الْوَادِ
فَخَوُّهُ يَرِي أَنْ أَصْلَهُ وَيَقُورُ التَّائِبِلْ مِنَ الْوَادِ مِنَ الْوَادِ وَهُدَى تَقَدَّمَ (وَزَرَ) الْوَزْرُ
الْمَالُ الَّذِي يُنْفَقُ إِلَيْهِ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ تَلَا لَوْدَ رَأَى رَبْدَهُ وَالْوَزْرُ الثَّقَلُ تَشْبِيهَا بِوَزْرِ الْجَبَلِ
وَتَعَبُ بِيْذَلِكَ عَنِ الْأَيْمِ كَمَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِالثَّقَلِ قَالَ أَحْمَدُ لَوْ أَنَّ زَارَهُمْ كَمَا لَهُ الْإِيَّةُ كَمَا وَلَهُوْكَ جَعَلُنْ
أَنْفَالَهُمْ وَأَنْفَالًا مَعَ أَنْفَالِهِمْ وَجَلُّ وَرَى الْغَيْرِ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ عَلَى نَحْوِ مَا أُنْشِأَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَنْ سَنَ سَنَ حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَبْرَ مِنْ عَمَلٍ هَامِنْ عَدَا أَنْ يَنْتَظِرَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ وَمَنْ
سَنَ سَنَ سَيِّئَةً كَانَ لَهُ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا أَيْ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرَ أُخْرَى أَيْ لَا تَحْمِلُ وَزْرَهُ مِنْ حَبِّ يَحْمِلُ اللَّهُ مَوْلَاهُ وَهُوَ لَهُ وَوَضَعَا عَنْكَ وَزْرَكَ
أَيْ أَكْتَفَيْتَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْجَاعِلَةِ فَأَحْمَيْتَ بِمَا خُصِّصَتْ بِهِ عَنْ تَعَامُلِي مَا كَانَ عَلَيْهِ قَوْمُكَ
وَالْوَزْرُ الْمُحْمَلُ ثَقْلُ أَمْرِهِ وَهُوَ تَحْمِلُهُ وَالْوَزَارَةُ عَلَى بِنَاءِ الصَّنَاعَةِ وَأَوَزَارَ الْحَرْبِ وَاحِدُهَا وَزْرٌ

آلتهم السلاح والموازرة المعاونة يقال وأزرت فلاناً موازرة أعنته على أمره قال واجعل لي
 وزيراً من أهلي ولكنا جئنا أوزاراً من زينة القوم (وزع) يقال وزعتم عن كذا
 كغفتم عنه قال وحشر لسليمان إلى قوله فهم يوزعون فقوله يوزعون إشارة إلى أنهم مع
 كثيرهم وتفاوتهم لم يكونوا مهملين ومبغدين كما يكون الجيش الكثير المتأني بمحرتهم بل
 كانوا ميسرين ومغموعين وقيل في قوله يوزعون أي حبس أولهم على آخرهم وقوله ويوم
 نحشر إلى قوله فهم يوزعون فهذا وزع على سيد العتوبة كقوله ولهم مقامع من حديد وقيل
 لأبد للسلطان من وزعه وقيل الوزوع الولوع بالشيء يقال أوزع الله فلاناً إذا ألهمه الشكر
 وقيل هو من أوزع بالشيء إذا أولع به كأن الله تعالى يوزعه بذكره ويرجل وزوع وقوله
 رب أوزعني أن أشكر نعمتك قيل معناه ألهمني وتحقيقه أولعني ذلك واجعلني بحيث أزع
 نقبي عن الكفران (وزن) الوزن معرفة قدر الشيء يقال وزنته وزنا وزنته
 والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسط والقبان وقوله وزنا بالقسط المستقيم
 وأقيموا الوزن بالقسط إشارة إلى مراعاة المعتدلة في جميع ما يتعراه الإنسان من الأفعال
 والأقوال وقوله وأنتبنا فيها من كل شيء موزون فقد قيل هو المعدن كالفضة والذهب
 وقيل بل ذلك إشارة إلى كل ما وجدته الله تعالى وأنه خلقه باعتدال كما قال أنا كل شيء خلقناه
 بقدر وقوله والوزن يومئذ الحق فإشارة إلى العدل في محاسبة الناس كما قال ونضع الموازين
 القسط ليوم القيمة وذكري مواضع الميزان بلفظ الواحد اعتباراً بالحاسب وفي مواضع
 بالجمع اعتباراً بالحاسبين ويقال وزنت فلان وزنته كذا قال وإذا كانوا أوزونهم
 يحسرون ويقال قام ميزان النهار إذا انتصف (وسوس) الوسوسة الخطة الرديئة وأصله
 من الوسواس وهو صوت الخلق والهوس الخلق قال فوسوس إليه الشيطان وقال من شر
 الوسواس ويقال لهمس الصائد وسواس (وسط) وسط الشيء ماله طرفان متساويان
 القدر ويقال ذلك في الكمية المنصبة كاجم الواحد إذا قلت وسطه صلب وضربته
 وسط رأسه بفتح السين ووسط بالسكون يقال في الكمية المنفصلة كشيء يفصل بين

جَمِيعِينَ فَخَوَّسَ الْقَوْمَ كَذَا وَالْوَسْطُ نَارَةٌ يُقَالُ فِيهِ بِالْهَمْزِ مَرْفَعٌ مَذْمُومٌ يُقَالُ هَذَا أَوْسَطُهُمْ
حَسَبًا إِذَا كَانَ فِي رَاسِطَةٍ قَوْمِيٍّ وَأَرْفَعُهُمْ مَخْلًا وَكَالْجُودِ الَّذِي هُوَ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالسَّرَفِ فَيَسْتَعْمَلُ
اسْتِعْمَالَ الْقَصْدِ الْمَصُونِ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ فَيَمْدَحُ بِهِ نَحْوَ السَّوَامِ وَالْعَدْلِ وَالنَّصْفَةِ نَحْوُ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَوْسَطُهُمْ وَنَارَةٌ يُقَالُ فِيهِ بِالْهَمْزِ مَرْفَعٌ مَذْمُومٌ
مَذْمُومٌ كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الرَّذِيلِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فَلَانَ وَسْطًا مِنْ الرِّجَالِ تَبَيَّنَ أَنَّهُ قَدْ
خَرَجَ مِنْ حَدِّ الْخَيْرِ وَقَوْلُهُ حَافِظُ أَعْلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى فَمَنْ قَالَ الظُّهْرُ فَاعْتَبَارَ بِالنَّهَارِ
وَمَنْ قَالَ الْمَغْرِبُ فَلْيَكُونِ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ الرَّابِعِ الثَّانِي بَيْنَهُمَا عَدَدُ الرَّكْعَاتِ
وَمَنْ قَالَ الضُّحَى فَلْيَكُونِ بَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ وَلِهَذَا قَالَ أَذِمَّ الصَّلَاةَ لِذَلِكَ الشَّيْءِ
الْأَيُّ صِلَاتِهِ وَتَخَصُّصُهَا بِالَّذِي كَثُرَ كَثَرَةُ الْكَسَلِ عَنْهَا إِذْ كَانَ يَحْتَاجُ إِلَى الْقِيَامِ إِلَيْهَا
لِذَلِكَ النَّوْمِ وَلِهَذَا زِيدَ فِي أَذَانِهِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ وَمَنْ قَالَ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَدَرُ وَى ذَلِكَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَكُونِ وَقْتُهَا فِي أَثْنَاءِ الْأَشْعَالِ لِغَاثَةِ النَّاسِ بِخِلَافِ سَائِرِ الصَّلَوَاتِ
الَّتِي لَهَا فَرَاعٌ أَوْ مَاقْبَلُهَا أَوْ مَابَعْدُهَا وَلِذَلِكَ تَوَعَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلْمًا فَقَالَ مَنْ قَاتَنَتْهُ
صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَانَ خَاوِرًا أَهْلَهُ وَمَالَهُ (وَسِعَ) السَّعَةِ يُقَالُ فِي الْأَمْكِنَةِ وَفِي الْحَالِ
وَفِي الْفِعْلِ كَالْقُدْرَةِ وَالْجُودِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فِي الْمَكَانِ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنْ أَرْضِي وَإِسْعَةً أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ
اللَّهِ وَاسْعَةً وَفِي الْحَالِ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَنْتَفِقَ دُوسَعَةً مِنْ سَعَتِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى الْمَوْسِعِ قُدْرُهُ وَالْمَوْسِعُ مِنَ
الْقُدْرَةِ مَا يَفْضُلُ عَنْ قُدْرِ الْمَكَّافِ قَالَ لَا يَكْفَى اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعُهُ أَنْ يَكْفَى عِبْدَهُ
دُونِ مَا يَنْوُمُ بِهِ قُدْرَتُهُ وَفِيهِلْ مَعْنَاهُ يَكْفِيهِ مَا يَشْعُرُ بِهِ السَّعَةُ أَيْ جَنَّةٌ عَرْضُهَا الْعَحْوَاتُ وَالْأَرْضُ
كَأَنَّهَا يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَقَوْلُهُ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا فَوصَفَ لَهُ نَحْوُ
أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ كَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا فَعِبَارَةٌ عَنْ سَعَةِ قُدْرَتِهِ
وَعِلْمِهِ وَرَحْمَتِهِ وَأَنْفُسَالِهِ كَقَوْلِهِ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَرَجَعَتِي رَسَمَتِ كُلَّ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ
وَأَنَّهُ الْمَوْسِعُونَ فَأَشَارَ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ الَّذِي أُعْطِيَ كُلَّ شَيْءٍ خَائِضَةً ثُمَّ هَدَى وَوَسِعَ الشَّيْءُ اتَّسَعَ
وَالْمَوْسِعُ الْجَدُّ وَالطَّافِقُ يُقَالُ يَنْتَفِقُ عَلَى قُدْرِ وَسْعِهِ وَأَوْسَعُ فَلَانٌ إِذَا كَانَ لَهُ الْغِنَى وَصَارَ دَاسِعَةً

وفرس وساع الخطوسيد العندو (وسق) الوسق جمع المستقر في يقال وسقت الشيء
 اذا جعلته ومهي قدر معلوم من الحمل الحمل البعير وسقا قيل هو سقون صاعا وسقت البعير
 حملته حملها وناسق واسق وثوق مواسيق اذا جات وسقت الخنطة جعلتها وسقا وسقت
 العين اسماء حملته ويقولون لا فعله ما وسقت عيني الماء وقوله الليل وما وسق قيل وما جمع
 من الظلام وقيل عبارة عن طوارق الليل وسقت الشيء جمعه والوسقة الابل المجموعة
 كالرفقة من الناس والاتفاق الاجتماع والاطراد قال الله تعالى والقمر اذا اتسق (وسل)
 الوسيلة التوصل الى الشيء رغبة وهي اخذ من الوسيلة لنضمها لمعنى الرغبة قال تعالى
 وابتنوا اليه الوسيلة وحقيقة الوسيلة الى الله تعالى رعاة سميه بالعلم والعبادة وتجرى مكارم
 الشريعة وهي كالقربى والواصل الرابع الى الله تعالى ويقال ان التوصل في غير هذا المرقبة
 يقال اخذ فلان ابل فلان توسلأى سرقه (وسم) الوسم التانيروالجمعة الاثر يقال
 وسمت الشيء وسمعا اذا اثرت فيه بسمه قال تعالى سباهم في وجوههم من اثر الشهود وقال
 تعرفهم بسميهم وقوله ان في ذلك آيات للمؤمنين اي للمعتبرين العارفين المستعنين
 وهذا التوسم هو الذي ساء قوم الزكاة وقوم الفراسة وقوم الفطنة قال عليه السلام اتقوا فراسة
 المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال سمعه على الخرطوم اي نعله بعلامة يعرف بها كقوله
 تعرف في وجوههم نضرة النعيم والوسمي ما يسم من المطر الاولي بالبات وتوسمت تعرفت
 بالسمه ويقال ذلك اذا طلبت الوسمي وفلان وسمي الوجه حسنه وهو ذو وسامة عبارة عن الجمال
 وفلانة ذات ميسم اذا كان عليها اثر الجمال وفلان مؤسوم الخير وقوم ومسم الحاج
 معلهم الذي يجمعون فيه والجمع المراسم وسموا شهداء المؤمنين كقولهم عزوا وحصبوا
 وعنده اذا شهدوا عرفة والمحصب وهو الموضع الذي يرى فيه الحصباء (وسن) الوسن
 والسنة العقلة والقوة قال لا تأخذ سنة ولا نوم ورجل وسنان وتوسن غشها نائمة وقيل
 وسن واسن اذا غشي عليه من رجح البئر وأرى أن وسن يقال تصور النوم منه لا تصور
 الغيبان (وسى) موسى من جعله عرييا فمقول عن موسى الحديد يقال أوسيت

رَأْسُهُ حَقَّتْهُ (وثنى) وَثِنْتُ الشَّيْءِ وَشَيْءٌ جَعَلْتُ فِيهِ أَثَرًا يُخَالِفُ مُعْظَمَ لَوْنِهِ وَاسْتَعْمَلَ
 الْوُثْنُ فِي الْكَلَامِ تَشْبِيهًُ بِالْمَنْسُوجِ وَالشَّيْءُ نَعْلُهُ مِنَ الْوُثْنِ قَالَ مُسْلِمٌ لِأَشِيَّةٍ فِيهَا زُورٌ وَمُوثَى
 لِقَوَائِمِ الْوِثَامِ يُسَكَّنِي بِهِ عَنِ التَّمَامِ وَوُثْنِي فَلَانٌ كَلَامُهُ عِبَارَةٌ عَنِ الْكُذْبِ نَحْوُ مَوْهَبَةٍ
 وَزَوَّيْتُهُ (وصب) الْوَصْبُ السَّقْمُ الْإِلَازِمُ وَقَدْ وَصَبَ فَلَانٌ فَهُوَ وَصَبٌ وَأَوْصَبُهُ كَذَا
 فَهُوَ يَتَوَصَّبُ نَحْوُ تَوَجُّعٍ قَالَ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا قَوَّعْدَلِينَ اتَّخَذُوا الْهَيْئَ
 وَتَذِيهَ أَنْ جَزَاءَهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ عَذَابٌ لِإِزْمٍ شَدِيدٍ وَيَكُونُ الَّذِينَ هُنَا الطَّاعَةُ وَمَعْنَى الْوَاصِبِ
 الدَّائِمُ أَيْ حَقُّ الْإِنْسَانِ أَنْ يُطِيعَهُ دَائِمًا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ كَمَا وَسَّغَبَهُ الْمَلَأْسُ كَيْتُ قَالَ
 لَا يَتَصَوَّنُ اللَّهُ مَا أَرَاهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُوْثِرُونَ وَيُقَالُ وَصَبٌ وَصُوٌ بَادَامَ وَوَصَبَ الدِّينُ وَجَبَ
 وَمَغَازِيهُ أَصِيْبَةٌ بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا (وصد) الْوَصِيدَةُ جَبْرٌ تُشْعَلُ لِلْمَالِ فِي الْجَبَلِ يَنْالُ
 أَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ أَيْ أَطْبَقْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ وَقَالَ لِمَنْ هَذَا مَوْصَدَةٌ وَفُرِيَ بِالْهَمْزِ مُطَبَّةٌ
 وَالْوَصْدُ السَّقَابُ الْأَصُولُ (وصف) الْوَصْفُ ذِكْرُ النَّسَبِ بِأَيْتِهِ وَنَعْتُهُ وَالْعَصْفَةُ
 الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّيْءُ مِنْ حَالَتِهِ رَفَعْتُهُ كَالزَّيْتِ الَّتِي هِيَ قَدْرُ الشَّيْءِ وَالْوَصْفُ قَدِيدٌ يَكُونُ حَقًّا
 وَبَاطِلًا قَالَ وَلَا تَقُولُوا مَا تَصِفُ أَلَسْتُمْ كَذِبٌ تَنْسِبُهَا عَلَى كَوْنِ مَا يَذْكُرُ وَهُوَ كَذِبٌ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ تَنْبِيهُ عَلَى أَنَّ كَثْرَةَ صِفَاتِهِ لَيْسَ عَلَى حَسَبِ مَا يَعْقِلُهُ
 كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَتَصَوَّرُوهُ عَنْهُ تَمَثُّلٌ وَتَشْبِيهُهُ وَأَنَّهُ يَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْكَافَرُ وَلِهَذَا قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَيُقَالُ اتَّصَفَ الشَّيْءُ فِي عَيْنِ النَّاطِقِ الْأَحْتَمَلِ الْوَصْفُ وَصَفَ الْبَعِيرُ
 وَصُوفًا إِذَا جَادَ السَّيْرَ وَالْوَصِيفُ الْحَادِمُ وَالْوَصِيفَةُ الْحَادِمَةُ يُقَالُ وَصَفُ الْجَارِيَةِ (وصل)
 الْإِتِّصَالُ اتِّحَادُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَاتِّحَادِ طَرَفِي الدَّائِرَةِ بِضَادِ الْإِتِّصَالِ وَيُسْتَعْمَلُ الْوَصْلُ
 فِي الْأَعْيَانِ وَفِي الْمَعَانِي يُقَالُ وَصَلْتُ فَلَانًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبِئْسَ طُغْيَانٌ لِمَنْ تَرَاهُ اللَّهُ أَنَّهُ بُوَصِّلَ فَقَوْلُهُ
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى يَوْمِ بَيْنِهِمْ مِيقَاتُ أَيِّ يَنْسَبُونَ يُقَالُ وَلَئِنْ مُتَّصِلٌ بِلَاغٍ إِذَا كَانَ
 بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ أَوْ مُصَاهَرَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ أَيْ أَكْثَرْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ وَصُولا
 بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَهَذَا الْبَعِيرُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَصِلُ بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ نَحْوُ ابْنِ الْهَجَرِ وَالْقَحْذِ وَقَوْلُهُ

وَلَا وَصِيَّةَ لَهُ وَهُوَ أَنْ أَحْسَنَهُمْ كَانَ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ مَاتَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى قَالُوا وَصَّيْتُ أَخَاهَا فَلَا يَذْجِبُونُ
 أَخَاهَا مِنْ أَجْلِهَا وَقِيلَ الْوَصِيَّةُ الْعِمَاوَةُ وَالْخَصْبُ الْوَصِيَّةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَيُقَالُ هَذَا وَصَلُ
 هَذَا أَيْ صَلَّاهُ (وصى) الْوَصِيَّةُ التَّقَدُّمُ إِلَى الْغَيْرِ بِمَا يَعْمَلُ بِهِ مُقْتَرَبًا بِوَغْظٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 أَرْضٌ وَاصِيَّةٌ مُنْصَلَةٌ النَّبَاتِ وَيُقَالُ أَوْصَاهُ وَصَّاهُ قَالَ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ وَفِرْعَوْنُ
 وَأَوْصَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ
 يُوسَى بِأَخِيهِ الْوَصِيَّةَ اثْنَانِ وَوَصَّى أَنْتَ أَفْضَلُهُ وَتَوَصَّى الْقَوْمُ إِذَا أَوْصَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ
 وَتَوَصَّاهُ بِالْحَقِّ وَتَوَصَّاهُ بِالصَّبْرِ تَوَصَّاهُ بِأَنْ يَلْزَمَ قَوْمٌ طَائِفُونَ (وضع) الْوَضْعُ أَعْمَرُهُ
 الْحِطُّ وَمِنْهُ الْمَوْضِعُ قَالَ بَجَرُ قَوْمِ الْكَلَامِ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحِمْلِ وَالْحِمْلِ وَيُقَالُ
 وَضَعْتُ الْحِمْلَ هُوَ مَوْضُوعٌ قَالَ وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا اللَّهُ تَامَ فَهَذَا الْوَضْعُ
 عِبَارَةٌ عَنِ الْإِبْجَادِ وَالْخَلْقِ وَوَضَعْتُ الْمَرْأَةَ الْحِمْلَ وَضَعًا قَالَ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهَا
 أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ فَأَمَّا الْوَضْعُ وَالتَّضَعُّ فَانْ تَحْمِلُ فِي أَنْ تَرْطُبُهَا فِي مُقْبِلِ الْخَيْضِ
 وَوَضْعُ الْيَتِ بِنَاوُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَوَّلَ يَدٍ وَضَعْتُ لِلنَّاسِ وَوَضِعَ الْكِتَابُ هُوَ أَرَأَيْتُمْ أَعْمَالُ الْعِبَادِ
 نَحْوُ قَوْلِهِ وَتُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا وَوَضَعْتُ الدَّابَّةَ تَضَعُ فِي سَيْرِهَا أَسْرَعَتْ
 وَدَابَّةٌ حَسَنَةٌ الْمَوْضُوعُ وَأَوْضَعْتُهَا جَاءَتْهُمْ عَلَى الْأَسْرَاعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا وَضَعُوا خِلَافَكُمْ
 وَالْوَضْعُ فِي السَّيْرِ اسْتِعَارَةٌ كَقَوْلِهِمْ أَلْقَى بَاعَهُ وَثَقَلَهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْوَضْعَةُ الْحَاطِيَّةُ مِنْ رَأْسِ
 الْمَالِ وَقَدْ وَضَعَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ يَوْضَعُ إِذَا خَسِرَ وَرَجُلٌ وَضِعَ بَيْنَ الضَّعَةِ فِي مُقَابَلَةِ رَفِيعِ
 بَيْنَ الرِّقْعَةِ (وضن) الْوَضْنُ نَتِجُ الدَّرْعِ وَيُسْتَعَارُ لِكُلِّ نَتِجٍ مُحْكَمٍ قَالَ عَلَى سُرُرِ
 مَوْضُونَةٍ وَمِنْهُ الْوَضِينُ وَهُوَ زَامُ الرَّحْلِ وَجَعُهُ وَضْنٌ (وطر) الْوَطَرُ التَّهْمَةُ وَالْمَسَاجَةُ
 الْمُهْمَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا (وطا) وَطَوَّ الشَّيْءُ فَهُوَ وَطِيٌّ مَيِّنٌ
 الْوَطَاءُ وَالطَّاءُ وَالْطَّيَّةُ وَالْوَطَاءُ مَا تَوَطَّاهُ وَوَطَّاهُ لَمْ يَغْرَاشِهِ وَوَطَّاهُ بِرَحْلِ أَطْوَهُ وَطَّاهُ وَوَطَّاهُ
 وَوَطَّاهُ وَتَوَطَّاهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَفِرْعَوْنُ وَطَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ
 أَشَدُّ وَطْأً نَكَ عَلَى مُضَرٍّ أَيْ ذَلَّهِمْ وَوَطَّاهُ أَمْرُهُ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ صَارَ كَالْتَضَرِّحِ لِلْعَرَفِ

فبسم المواطاة الموافقة وأصله أن يقال رجل برجله موطن صاحبه قال الله عز وجل إنما
النبي إلى قوله لمواطاة واحدة ما حرم الله (وعد) الوعد يكون في الخير والشر يقال
وعده بنفع وضر وعدا وموعدا وميعادا والوعد في الشر خاصة يقال منه أوعدته ويقال
وأعدته وتوعدنا قال الله عز وجل إن الله وعدكم وعد الحق آمن وعدنا وعدا حسبا
وعدكم الله مغام وعدا الله الذين آمنوا إلى غير ذلك ومن الوعد بالشر ويستهلونك بالعذاب
ولن تخلف الله وعده وكانوا إنما يستهلونك بالعذاب وذلك وعيد قال قل أفأنسيتكم بشر من
ذلك النار وعدها الله الذين كفروا إن موعدهم الضج فأتينا بما تعدنا وإما نريدك بعض
الذي تعدهم فلا تحسبن الله يخلف وعده رسله الشيطان يعدكم الفقر وعما ينصرون
الأمم قول الله عز وجل إلا إن وعد الله حق فهذا وعد بالقيامة وجزاء العبادان خير الخبير
وإن شرافتر والسعد والميعاد يكونان مصدرا واسما قال فاجعل بيننا وبينك موعدا
بل زعم أن لن نجعل لكم موعدا موعدكم يوم الزينة بل أهم موعد قل لكم ميعاد
يوم ولتوعدنم لا تخلفن في الميعاد إن وعد الله حق أي البعث إنما توعدون لا تبطل
لهم موعد لن يجددوا من دونه موثلا ومن المواعدة قوله ولكن لا تواعدوهن سرا وأعدنا
موسى ثلاثين ليلة وأعدنا موسى أربعين ليلة وأربعين وثلاثين مغفول لا خرف أي انقضاء
ثلاثين وأربعين وعلى هذا قوله وأعدناكم جانب الطور الأيمن واليوم الموعد إشارة إلى
القيامة كقوله عز وجل ميعاد يوم معلوم ومن الإبعاد قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتنصتون عن سبيل الله وقال ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد قد كثر بالقرآن من يخاف
وعيد لا يختصوا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد ورأيت أرضهم وأعدتهم إذا رجي خيرها من
التيب ويوم وأعد حرا وبر وعيد الفعل هدير مو قوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا إلى قوله
ليستخلفنهم وقوله ليستخلفنهم تفسير لوعده كما أن قوله عز وجل للذ كرم مثل حظ الأتيين
تفسير الوصية وقوله وأذيعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم فقوله أنها لكم بلل من قوله
أحدى الطائفتين تقديره وعدكم الله أن أحدى الطائفتين لكم إما طائفة العبر وإما

طَائِفَةُ الشَّعْرِ وَالْحَسَنَةُ مِنَ الْوَعْدِ وَتَجْمَعُ عَلَى عِدَاتٍ وَالْوَعْدُ مَصْدَرٌ لَا يَجْمَعُ وَوَعَدْتُ بِتَقْضِي
مَفْعُولَيْنِ الثَّانِي مِنْهُمَا كَانَ أَوْ زَمَنًا أَوْ أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ نَحْوُ وَعَدْتُ بِتَقْضِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَكَانٌ كَذَا وَأَنْ
أَفْعَلَ كَذَا فَقَوْلُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي مِنْ وَاعِدْنَا مَوْسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
الْوَعْدُ يَنْقَعُ فِي الْأَرْبَعِينَ بَلْ أَنْقِضَاءِ الْأَرْبَعِينَ وَتَمَامِهَا لِأَيِّصَحَّ الْكَلَامُ الْإِبْهَازُ (وَعِظَ)
الْوَعِظُ زَجْرٌ مُتَشَرِّعٌ بِتَخْوِيفٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ هُوَ التَّذْكِيرُ بِالْخَيْرِ فَيُحْيِي قُلُوبَ الْقُلُوبِ وَالْعِظَةُ
وَالْمَوْعِظَةُ الْأَسْمُ قَالَ تَعَالَى يَعْظُمُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ قُلْ إِنَّمَا عِظُوكُمُ ذَلِكُمْ تَوْعِظُونَ
فَسَلِّطْنَا تَسْكُمُ مَوْعِظَةً مِنْ رَبِّكُمْ وَجَعَلْنَا فِي هَذِهِ الْحَقَّ وَمَوْعِظَةً وَذِكْرِي وَهَدًى وَمَوْعِظَةً
لِلْمُتَّقِينَ وَكَتَبْنَاهُ فِي الْأَوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِمَا عَرِضَ عَنْهُمْ وَعِظَهُمْ (وَعَى)
الْوَعَى حَقَّقَ الْحَدِيثَ وَنَحْوَهُ يُعَالٍ وَعَيْتُهُ فِي نَفْسِهِ قَالَ تَعَالَى لِيُعْظِلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعْبَهُمَا
أُذُنٌ وَاعِيَةٌ وَالْإِيْعَاضُ حَقَّقَ الْأَمْتِعَةَ فِي الْوِجَاءِ قَالَ وَجَعَ فَأَوْعَى قَالَ الشَّاعِرُ

* وَالشَّرَّ أَحَبُّ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ * وَقَالَ عَبْدُ بَابُو عَيْتَهُمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِمْ اسْتَقَرَّ جِهَانِ
وَعَاءِ أَخِيهِ وَلَا وَعَى عَنْ كَذَا أَيْ لَا تَمَسُّكَ لِلنَّفْسِ دُونَهُ وَمِنْهُ مَا لِي عَنْهُ وَعَى أَيْ بَدَّ وَعَى
الْبُحْرُوحُ يَعْجِبُ جَمْعُ الْمَدَّةِ وَوَعَى الْعِظَمُ اسْتَدَّ وَجَعَ الْقُوَّةُ وَالْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ وَسَمِعَتْ وَوَعَى
الْقَوْمُ أَيْ صَرَخَهُمْ (وَفَدَّ) يُقَالُ وَفَدَّ الْقَوْمُ تَفْدِيًا فَدَّوْهُمْ وَفَدَّوْهُمْ وَفَدَّوْهُمْ الَّذِينَ
يَقْدُمُونَ عَلَى الْمُلُوكِ مُسْتَشْجِرِينَ الْحَوَائِجَ وَمِنْهُ الْوَفْدُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ السَّابِقُ لِغَيْرِهِ قَالَ يَوْمَ
تَحْشُرُ الْمَتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدَّا (وَفَرَّ) الْوَفَرُ الْمَالُ السَّامِيُّ يُقَالُ وَفَرَّتْ كَذَا عَمَّتُهُ
وَكَلَّتُهُ أَوْ فَرَّ وَأَوْفَرَّ وَأَوْفَرَّتْ عَلَى الذَّكَائِرِ قَالَ فَإِنْ جَهَّمَ جَرَّأَوْكُمْ حَرَاءَ
مَوْفُورًا وَفَرَّتْ عَرْضُهُ إِذَا لَمْ تَنْتَقِصْ وَأَرْضٌ فِي نَبْتِهَا وَفَرَّةٌ إِذَا كَانَ تَأَمُّلًا وَرَأَيْتَ فَلَانًا ذَا وَفَرَةٍ أَيْ
تَأَمُّلًا مَرُوعَةً وَالْعَقْلُ وَالْأَوْفَرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ (وَفَضَّ) الْإِيْعَاضُ الْأَسْرَاعُ وَأَصْلُهُ أَنْ
يَعْلَمَ مِنْ عَلَيْهِ الْوَفْضَةُ وَهِيَ الْكَدَانَةُ تَنْخَشُشُ عَلَيْهِ وَجَعَهَا الْوَفَاضُ قَالَ كَانَتْهُمْ إِلَى نُصْبِ
بُوفُضُونَ أَيْ يُسْرِخُونَ وَفِيلٌ الْأَوْفَاضُ الْفَرْقُ مِنَ النَّاسِ الْمُسْتَهْجَلَةِ يُقَالُ لَقَيْتُمُ عَلَى أَوْفَاضٍ أَيْ
عَلَى عَجَلَةٍ الْوَاحِدُ وَفَضَّ (وَفَقَّ) الْوَفَقُ الْمَطَابَقَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ جَرَّأَوْفًا بِعَالٍ وَافَقَتْ فَلَانًا

ووافقت الأثر صادقته والاتفاق مطابقة فعل الإنسان القدر ويقال ذلك في الخير والشر يقال
 اتفق لفلان خبر واتفق له شر والتوفيق نحوه لكنه يختص في التعارف بالخير دون الشر قال
 تعالى وما توفيقى إلا بالله ويقال أنا لتيفاق الهلال وميغاقه أى حين اتفق اهلاله (وفي)
 الوافى الذى بلغ التمام يقال درهم واف وكبل واف وأوفيت السكيل والوزن قال تعالى
 وأوفوا السكيل إذا كنتم وفى بعهدى وفى وأوفى أدامتم العهد ولم ينقض حفته واشتقاق
 ضده وهو الغدر يقال على ذلك وهو الترك والقرآن ما بأوفى قال تعالى وأوفوا بعهدى أوف
 بعهدكم وأوفوا عهديه إذا عاهدتم بلى من أوفى بعهد واتقى والموفون بعهدهم إذا عاهدوا
 يوفون بالنذر ومن أوفى بعهد من الله وقوله إبراهيم الذى وفى متوفيته أنه بذل الجهود
 فى جميع ما طوّل به عما أشار إليه فى قوله أن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم من
 بذل ماله بالاتفاق فى طاعته وبذل ولده الذى هو أعز من نفسه للثربان والى ما نبه عليه بقوله
 وفى أشار بقوله تعالى وإذا نبلى إبراهيم ربه بكلمات غائباته وتوبة الشئ بالله وافيا واستيفائوه
 تناوله وافيا قال تعالى ووفيت كل نفس ما كسبت وقالوا اتفقون أجوركم ثم توفى كل
 نفس أنسابها وفى الصابرون أحرهم بعير حساب من كابر يدا الحياء الدنيا وزينها وأوفى اليهم
 أعمالهم فيها وما تنفقوا من نبي فى سبيل الله يوفى اليكم فوافاه حسنة وقد عبر عن الموت
 والنوم بالتوفى قال تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها وهو الذى يتوفاكم بالليل قل
 يتوفاكم ثم ملك الموت الذى خلقكم فميتوفاكم الذين تتوفاهم الملائكة توفعه رسولنا
 تتوفينك وتوفنا مع الأبرار وتوفنا مسلمين توفىنى مسلما يا عيسى انى توفيك ورافعتك الى وفد
 قيل توفى رفعة واختصاص لا توفى موت قال ابن عباس توفى موت لانه أهله ثم أحياه (وفى)
 الوقب كالقبرة فى الشئ ووقب إذا دخل فى وقب ومنه وقبت الدهر غابت قال ومن شر غاسق
 إذا وقب تخيمه والوقيب صوت قنب الدابة وتوفيه وقبه (وقت) الوقت نهاية الزمان
 المفروض للعمل ولهذا الأيب كاد يقال الأمقدر أنحقوقه لم وقت كذا جعلت له وقتا قال
 إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وإذا الرسل أقتت والميعات الوقت المضروب

للشئ والوعدة اني جعل له وقت قال عز وجل ان يوم الفصل بقاتهم ان يوم الفصل كان ميقاتا
 الى ميقات يوم معلوم وقد يقال الميقات لما كان الذي يجعل وقتا للشئ كميقات الحج
 (وقد) يقال وقدت لئلا تزدو قودا وقد اوالو قود يقال للسطب المجعول للوقود ولما
 حصل من اللهب قال وقودها الناس والحجارة اواذكهم وقود النار اذ ذات الوقود
 واستوقفت النار اذ اثرته تحت لا يقاها واوقدتها قال مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً وما
 يوقدون عليه في النار فاوة لي يا ايهام ان نار الله الموقدة ومنه وقدة الصبب اشدهم رواه
 فلان غضبا واستعار وقد واتقد للحرب كاستعارة النار والاشتعال ونحو ذلك لها قال تعالى
 كلما وقدوا نار الحرب اطفاها الله وقد يستعار ذلك للدلالة لوقد يقال اتقد الجوهر والذهب
 (وقد) قال والموقدة اي المتقولة بالضرب (وفر) الوقر النقص في الاذن
 يقال وقرت اذ نه تقرو وتوقر قال ابريد وقرت توقرفهي موقرة قال وفي آذنا وقرو وفي
 آذانهم وقروا والوقر النحل للجمار والبقع كالوسق للبعير وقد اوقرته ونخله موقرة وموقرة
 والوقار السكون والحلم يقال هو وقور ووقار موقر قال مالكم لا ترجون لله وقاراً وفلان
 ذو وقرة وقوله وقرن في وتسكر قيل هو من الوقار وقال بعضهم هو من قولهم وقرت اقر وقرأ
 اي جلست والوقير القطيع العظيم من الضان كان فيه اوقار الكثر بها وبطعيرها (وقع)
 الوقوع بنبوت الشئ ومطوط يقال وقع الطائر وقوعا والواقعة لا يقال الا في الشدة والمكره
 واكثر ما جاء في القرآن من لفظ وقع جاء في العذاب والشدة اذا وقع الواقعة ليس
 لوقعها كاذبة وقال سائل بعذاب واقع فيومئذ وقعت الواقعة وقوع القول حصول
 منضمته قال تعالى وقع القول على ما اظلموا اي وجب العذاب الذي وعدوا لظلمهم
 فقال عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابقم الارض اي اذا ظهرت امارات القيامة
 التي تقدم القول فيها قال تعالى قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب وقال انما اذا ما وقع
 آمنتهم به وقال فمذموم اجره على الله واستعمل لفظ الوقوع ههنا كيد للوجوب
 كاستعمال قوله تعالى وكان مقامنا نصر المؤمنين كذلك حق علينا انجي المؤمنين وقوله

عَزَّ وَجَلَّ فَقَعُوا إِلَى سَاجِدِينَ فَعَارَفُنْ مُسَادِرَتَهُمْ إِلَى السُّجُودِ وَوَقَعَ الْمَطَرُ تَحْسُوتًا وَمَوَاقِعُ
النَّفْسِ مَسَاقِفُهُ وَالْمَوَاقِعَةُ فِي الْحَرْبِ وَبُيُوتُ كُنَى بِالْمَوَاقِعَةِ مِنَ الْجَمَاعِ وَالْإِبْقَاعُ يُقَالُ فِي الْأَسْقَامِ
وَفِي شَرْحِ الْحَرْبِ وَبُيُوتُ كُنَى عَنِ الْحَرْبِ بِالْوَقْعَةِ وَوَقَعَ الْحَدِيدُ صَوْتُهُ يُقَالُ وَقَعْتُ الْحَدِيدُ
أَقْعَهَا وَقَعًا إِذَا حَدَّتْهَا بِالْمِيقَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدٍ يَنْعَرُّ عَنْهُ بِذَلِكَ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ الْوَقْعَةُ فِي
الْإِنْسَانِ وَالْحَافِرِ الْوَقْعُ الشَّدِيدُ الْأَثَرُ يُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي تَسْتَعِرُّ السَّاءُ فِيهِ الْوَقْعَةُ مُوَاجِعُ
الْوَقَائِعِ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَسْتَعِرُّ فِيهِ الطَّيْرُ مَوْضِعُ وَالتَّوْقِيعُ أَثَرُ الدَّرِيِّ يَنْظُرُ الْبَعِيرُ وَأَثَرُ الْكُنَايَةِ
فِي الْكِتَابِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ التَّوْقِيعُ فِي الْقِصَصِ (وَقَفَ) يُقَالُ وَقَفْتُ الْقَوْمَ أَقْفَهُمْ وَقَفًا
وَوَقَفُواهُمْ وَقَفًا وَقَالَ وَقَفُوهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ وَقَفْتُ الدَّارَ إِذَا بَاتَتْهَا وَالْوَقْفُ سَوَارٌ
مِنْ تَاجٍ وَجَارٌ مَوْقِفٌ بِأَرْسَافِهِ مِثْلُ الْوَقْفِ مِنَ الْبَيَاضِ كَقَوْلِهِمْ رَسَّ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهِ
مِثْلُ الْحَجَلِ وَمَوْقِفُ الْإِنْسَانِ حَيْثُ يَقِفُ وَالْمَوَاقِعَةُ أَنْ يَقِفَ كُلُّ رَاكِبٍ أَمْرًا إِلَى مَا يَفْقَهُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ
وَالْوَقْفَةُ الْوَحْشِيَّةُ الَّتِي يُلْحِثُهَا الصَّائِدُ إِلَى أَنْ تَقِفَ حَتَّى تَصَادَ (وَقَفَ) الْوَقَايَةُ تُحْفِظُ النَّفْسَ
عَمَّا يُؤْذِيهِ وَيَضُرُّهُ يُقَالُ وَقِفْتُ النَّفْسَ أَيْ بَعْدَ وَقَايَةٍ وَقَايَةُ مَا لَهَا وَرَدَّهَا عَنْهَا عَسَابُ السَّعِيرِ
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَا لَكَ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ دُونَكُمْ وَأَهْلًا ثُمَّ رَأَى الْقَوَى جَعَلَ
النَّفْسَ فِي وَقَايَةٍ عَمَّا يُخَافُ هَذَا نَحْوُ قِيَمِهِ ثُمَّ سَأَلَ الْخَوَفُ دَارَهُ الْقَوَى الْقَوَى خَوْفًا حَسْبَ
نَجِيَّةٍ مُقْتَضَى النَّفْسِ بِمُقْتَضِيهِ وَالْمُقْتَضَى مُقْتَضَا وَصَارَ الْقَوَى فِي تَعَارُفِ الشَّرْعِ حَقُّ
النَّفْسِ عَمَّا يُؤْثِرُ ذَلِكَ يَبْرُكُ الْمَخْطُورُ وَيَسْتَمُ ذَلِكَ يَبْرُكُ بِهِ مِنْ الْأَمْرِ الْمَارُورِ الْحَالَالِ بَيْنَ
وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَمَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحِمَى فَخَذَّ قِيَمَ أَنْ يَبْعَ بِهِ قَالَ اللَّهُ هَالِي قَدَنْ أَتَى وَأَصْلَحَ
فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ أَنْتَرُوا بِسَبْقِ الدِّينِ اتَّقُوا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا
وَيَجْعَلُ الْقَوَى مَنَازِلَ قَالَ وَاتَّقُوا أَوْ مَا تَرْجِعُونَ فَهِيَ إِلَى اللَّهِ وَاتَّقُوا بِهِ كَمَا بِهِ رَتَعَ النَّفْسُ وَاللَّهُ وَيَتَّقِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْطَامُ تَعَارُفُ الْمَحَقِّ تَعَارُفُهُ وَتَحْصِيصُ كُلِّ رَاسِدٍ مِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ مَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَقَالَ أَتَى فَلَا يَنْبَغُ إِذَا جَعَلَهُ وَقَايَةً بِهِ قَوْلُهُ أَفَمِنْ بَيْنِ
بُوجْهِهِ سِوَهُ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْبِيهُ عَلَى سِدَّةٍ مَا يَنْتَالُهُ وَإِنْ أَجْدَرْتَنِي يَتَعَمَّنُ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُوَ وَجْهُهُمْ فَسَارَ ذَٰكَ كَقَوْلِهِ وَتَغَشَّى وَجْهُهُمْ النَّارُ يَوْمَ يَصْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى
 وَجْهِهِمْ (وَكَذَٰلِكَ) وَكَذَٰلِكَ الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ وَأَكْثَرُهُ أَحْكَمُهُ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَقْضُوا
 الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَالسِّرُّ الَّذِي يُشَبِّهُهُ الْقَرُّوسُ يُسَمَّى النَّارَ كَيْدُ يَقَالُ تَوَكَّيْتُ وَالْوَكْدُ
 حَبْلٌ يُشَبِّهُهُ الْبَقْرُ عِنْدَ الْحَلَبِ قَالَ الْخَلِيلُ أَكْثَرُ فِي عَقْدِ الْإِيمَانِ أَجُودُ وَكَثَرْتُ فِي
 الْقَوْلِ أَجُودُ تَقُولُ إِذَا عَقَدْتَ أَكْثَرُ وَإِذَا حَلَقْتَ وَكَثَرْتُ وَكَدَّ وَكَدَّهُ إِذَا قَصَدَ وَمُتَخَلِّقٌ
 بِخَلْقِهِ (وَكَزَ) الْوَكْزُ الطَّعْنُ وَالِدَفْعُ وَالضَّرْبُ بِجَمِيعِ الْكَفِّ قَالَ تَعَالَى فَوَكَّرْهُمْ سَوًى
 (وَكَلَّ) التَّوَكَّلُ أَنْ تَعْقِدَ عَلَى غَيْرِكَ وَتَجْعَلَهُ نَائِبًا عَنْكَ وَالْوَكِيلُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
 الْمَفْعُولِ قَالَ تَعَالَى وَكَفَى بِاللَّهِ كَيْلَ أَيَّ كَيْفٍ بِهِ أَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَكَ وَيَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَعَلَى
 هَذَا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ أَيُّ بِمَوْكَلٍ عَلَيْهِمْ وَحَافِظٌ لَهُمْ كَقَوْلِهِ
 لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّرٍ أَلَمْ يَتَوَلَّى فَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ وَقَوْلُهُ أَرَأَيْتَ
 مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِمْ كَيْلًا أَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا أَيْ مِنْ بَنِي كُلِّ
 عَنْهُمْ وَالْوَكْلُ يَقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ يَقَالُ تَوَكَّلْتُ لِأَنْ يَمْعَنَ تَوَلَّيْتُ لَهُ وَيَقَالُ وَكَلَّهْتُ
 فَتَوَكَّلْ لِي وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى اعْتَمَدْتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ رَبَّنَا عَلِيمٌ تَوَكَّلْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكَيْلًا وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَوَاكِلٌ فَلَانِ إِذَا ضَيَّعَ أَمْرٌ مَسْكَلا
 عَلَى غَيْرِهِ وَتَوَكَّلَ الْقَوْمُ إِذَا انْكَسَلَ كُلُّ عَلَى الْآخِرِ وَرَجُلٌ وَكَلَّهُ نَكْلَةً إِذَا عَقَدَ غَيْرَهُ فِي
 أَمْرِهِ وَالْوَكْلُ فِي الدَّائِنِ أَنْ لَا يَمْسِيَ إِلَّا بِمَشْيِ غَيْرِهِ وَنَمَافِيرُ الْوَكِيلِ بِالْكَفِيلِ وَالْوَكِيلُ
 أَعْمَلَانِ كُلُّ كَفِيلٍ وَكَيْلٍ وَلَيْسَ كُلُّ وَكِيلٍ كَفِيلًا (وَلَمْ) الْوَلُجُ الدُّخُولُ فِي
 مَضِيقٍ قَالَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَقَوْلُهُ يُوْجُ الْيَسْلُ فِي الْهَارِ وَيُوْجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ
 فَتَنِيهِ عَلَى مَا رَكَّبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْعَالَمُ مِنْ زِيَادَةِ الْيَسْلِ فِي النَّهَارِ وَزِيَادَةِ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ
 وَذَٰلِكَ بِحَسَبِ مَطَالِ النَّهْمِ وَمَغَارِبِهَا وَالْوَلِجَةُ كُلُّ مَا يَتَّخِذُهُ الْإِنْسَانُ مَعْقِدًا عَلَيْهِ وَلَيْسَ مِنْ

أَهْلِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَنْ وَلِيْعَةً فِي الْقَوْمِ إِذَا لَحِقَ بِهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ نَسَاقًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ وَلَمْ يَخْلُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيْعَةً وَذَلِكَ عَشَلُ قَوْلِهَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ
وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ وَرَجُلٌ تَرَجَّعَ بَيْنَهُ كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَالْوُلُوجِ (وَكَا) الْوَيْكَارُ بِأَمَّا
الشَّيْءِ وَقَدْ يَحْتَمِلُ الْوَيْكَارُ أَمَّا مَا يَجْعَلُ فِيهِ النَّمْيُ فَيَسْتَدْبِرُهُ وَمِنْهُ أَوْ كَأَنَّ فَلَانًا جَعَلَتْ
لَمَشْكَاتٍ وَتَوَكَّأَتْ عَلَى الْعَصَا اعْتَمَدَ بِهَا وَتَشَدَّدَ بِهَا قَالَ تَعَالَى هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ يُوَكِّي بَيْنَ الصَّغَاوَاتِ وَفَالِ مَعْنَاهُ لَا مَا يَنْتَهِي مَسَاجِدًا كَمَا يُوَكِّي السَّعَاءُ
بَعْدَ الْمَلِ مَوْيَعَالٍ أَوْ كَيْتُ السَّعَاءُ لَا يَقَالُ أَوْ كَأَنَّ (وَلَدَ) الْوَلَدُ الْمَوْلُودُ يَقَالُ
لِلْوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ أَتَى بِكَوْنِهِ وَلَدًا وَيُقَالُ لِلْمَتَنَبِّ
وَلَدًا قَالَ أَوْ تَخَذَهُ وَلَدًا وَقَالَ وَالدَّيْمَاءُ وَلَدًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْوَلَدُ الْإِبْنُ وَالْإِبْنَةُ وَالْوَلَدُ هُمُ الْآهْلُ وَالْوَلَدُ
وَيُقَالُ وَلَدَ فَلَانٌ قَالَ تَعَالَى وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمٍ وَلِدَتْ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ الْآبُ يُقَالُ لَهُ الْوَلَدُ وَالْأُمُّ
وَالِدَتُهُ يُقَالُ لَهَا وَالِدَانِ قَالَ رَبِّ اغْنِرْنِي وَلَوْلَادِي وَالْوَلِيدُ يُقَالُ لِمَنْ قَرِبَ عَهْدُهُ بِالْوِلَادَةِ
وَأَنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَصْغُرُ مَنْ قَرِبَ عَهْدُهُ أَوْ بَعْدَ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ قَرِبَ عَهْدُهُ بِالْإِجْتِنَاءِ جَنِي
فَإِذَا كَبُرَ الْوَلَدُ سَقَطَ عَنْهُ هَذَا الْأَسْمُ وَجَعَهُ وَلَدَانِ قَالَ بَوْمًا يَجْعَلُ الْوَلَدَانِ شَيْئًا وَالْوَلِيدَةُ
مُخْتَصَّةٌ بِالْأَمَانَةِ عَامَةً كَلَامُهُمْ وَاللَّيْنَةُ مُخْتَصَّةٌ بِالزَّيْبِ يُقَالُ فَلَانٌ لَدُنْهُ لَانٍ وَتَرْبُهُ وَنَقْصَانُهُ
الْوَالِدَانِ أَصْلُهُ وَلَدَتْهُ وَتَوَلَّدَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ حُضُورُهُ عَنْهُ بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ وَجَمْعُ الْوَلَدِ أَوْلَادُ
قَالَ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتَنَةٌ أَنْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ غَنَوُكُمْ فَجَعَلَ كُلَّهُمْ
فِتْنَةً وَبَعْضُهُمْ عَلَى أَوْفَلِ الْوُلَاةِ جَمْعُ وَلَدٍ خَوَاصِدٌ وَأَسَدٌ وَبِجُورٍ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا نَحْوُ جَمْعٍ
وَيَجْعَلُ وَغَرِبٌ وَغَرِبٌ وَرَوَى وَلَدُكَ مِنْ دَمِي عَقِيْلِكَ وَفَرَى مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ (وَلَقِ)
الْوَلَقُ الْأَسْرَاعُ وَيُقَالُ وَلَقَ الرَّجُلُ يَلْقَى كَذِبَ وَفَرَى إِذَا تَلَقَّوْتُهُ بِالْأَسْتِ كَلِمَ أَيْ تُسْرِعُونَ
الْكُذِبَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْإِبِلُ تَلْقَى وَالْأَوَلَقُ مَنْ فِيهِ جُنُونٌ وَهَوَجٌ وَرَجُلٌ مَالُوقٌ وَمَوْلَقٌ
وَنَاقَةٌ وَلَقِيَ سَرِيْعَةً وَالْوَلِيْعَةُ طَعَامٌ يُتَخَذُ مِنَ الْعَمْنِ وَالْوَلَقُ أَخْبَ الطَّعْنِ (وَهَبَ) الْهَبَةُ
أَنْ تَجْعَلَ مَلَكًا لِعَبْرِكَ بِغَيْرِ عَوَضٍ يُقَالُ وَهَبْتُ هَبَةً وَمَوْهَبَةً وَهَبًا قَالَ تَعَالَى وَهَبْنَا لَهُ

انْهَضْ إِلَى اللَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَاسْتَحَقَّ أَمَّا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لِأَهْبَ لَكَ
 مُلَافَازَ كَيْفَ انْتَسَبَ الْمَلَكُ إِلَى نَفْسِهِ الْهَيْمَنُ كَانَ سَبِيحًا فِي إِبْرَاهِيمَ إِلَهًا وَقَدْ فَرَى لِيَهَبَ
 لَكَ فَتَسَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَهَذَا عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ عَلَى التَّوَسُّعِ وَقَالَ تَعَالَى فَوَهَبَ لِي رِزْقِي
 سَلَامًا وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَهْلَهُ وَوَهَبْنَا لِي نَبِيَّاهُمْ لِي
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا رِزْقِي رَبِّكَ أَهَبَ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِهِ ذُرِّيًّا تَنَافَرُ أَغْنَيْنِي هَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
 هَبَ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَرْثِيَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَاهِبِ وَالْوَهَّابِ بِمَعْنَى أَنَّهُ يُعْطِي
 كُلًّا عَلَى قَدْرِ اسْتِحْقَاقِهِ وَقَوْلُهُ أَنْ وَهَبْتَ نَفْسَهُ لَوَالِيهِ الْإِثَابُ قَبُولُ الْهَبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ هَمَمْتُ
 أَنْ لَا أَتَيْبَ الْأَمِنْ قَرْنِي أَوْ أَنْصَارِي أَوْ تَغْنِي (وَهَج) الْوَهَجُ حُصُولُ الضُّوئِ وَالْحَرِّ مِنَ النَّارِ
 وَالْوَهْجَانُ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا أَيْ مُضِيًّا وَقَدْ وَهَجَتِ النَّارُ تَوَهَّجَ وَوَهَجَ يَهْجُ
 وَيَوَهَّجُ وَتَوَهَّجَ الْجَوْهَرُ تَلَاثًا (وَلِي) الْوَالِيُ الْوَالِيُ أَنْ يَحْصُلَ شَيْءٌ فَصَاعِدًا حُصُولًا
 لَيْسَ بَيْنَهُمَا أَلَيْسَ مِنْهُمْ مَا يُسْتَعَارُ ذَلِكَ الْقُرْبُ مِنْ حَيْثُ الْمَكَانُ وَمِنْ حَيْثُ النِّسْبَةُ وَمِنْ حَيْثُ
 الدِّينُ وَمِنْ حَيْثُ الْقُدْرَةُ وَالنُّصْرَةُ وَالْوَالِيَةُ الْوَالِيَةُ الْوَالِيَةُ تَوَلَّى الْأَمْرَ وَقِيلَ الْوَالِيَةُ
 وَالْوَالِيَةُ وَاحِدَةٌ تَحْوِي الدَّلِيلَ وَالْإِلَهَ وَالْحَقِيقَةَ تَوَلَّى الْأَمْرَ وَالْوَالِيُ وَالْمَوْلَى يُسْتَعْمَلَانِ فِي ذَلِكَ كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَلِ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ أَيْ الْمُوَالِي وَفِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ أَيْ الْمُوَالِي يُقَالُ لِلْمُؤْمِنِ هُوَ وَلِيُّ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَرْتَمَوْا وَقَدْ يُقَالُ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُمْ هَمَزٌ الْأَوَّلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ بَيَانُ اللَّهِ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمُ الْمَوْلَى وَنَحْنُ
 النُّصِيرُ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَمَنْ النَّاسُ فِي الْآخِرَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَانُوا
 أَنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ وَأَنْ تَطَّاهَرُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاكُمْ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ
 مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَالْوَالِيُ الَّذِي فِي قَوْلِهِ وَمَالَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنَ الْوَالِيِ وَتَقَى اللَّهُ تَعَالَى الْوَالِيَةَ
 بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي غَيْرِ آيَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ
 يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاغْلِبُوا عَلَيْهِمْ لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَأَخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 مَا لَكُمْ مِنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ شَيْءٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَرَى كَثِيرًا

منهم يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى قَوْلِهِ لَوْ كَانُوا يُوْثِقُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ
أَوْلِيَاءَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْكَافِرِينَ وَالشَّيَاطِينِ مَوَاقِفَ الدُّنْيَا وَتَقَى بَيْنَهُمُ الْمَوَاقِفَ فِي الْآخِرَةِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَوَاقِفِ بَيْنَهُمْ الدُّنْيَا وَالْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَجْعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فَقاتِلُوا
أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ فَكَا جَعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ مَوَاقِفَ الشَّيْطَانِ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
فَقَالَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَتَقَى الْمَوَاقِفَ بَيْنَهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَقَالَ فِي مَوَاقِفِ السُّكَّارِ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْءًا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا لَا آيَةَ وَقَوْلُهُمْ تَوَلَّى إِذَا عُدِّيَ بِنَفْسِهِ اقْتَضَى مَعْنَى الْوَلَايَةِ
وَحُصُولُهُ فِي أَقْرَبِ الْمَوَاضِعِ مِنْهُ يَقَالُ وَلَيْتَ مَهْمَا كَذَا وَلَيْتَ وَجْهِي
كَذَا أَقْبَلْتُ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَوَلَّى نَفْسُكَ قَبْلَهُ تَرْضَاهَا قَوْلُ رَجُلٍ جَهْلٌ سَطَرًا مَعَهُ الْحَرَامُ
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِذَا عُدِّيَ بَعْدَ لِقَاءٍ أَوْ تَنْذِيرٍ اقْتَضَى مَعْنَى الْأَعْرَاضِ وَتَرْكُ
قُرْبِهِ فَمَنْ الْأَوَّلُ قَوْلُهُ وَمَنْ يَتَوَلَّاهُمْ مِنْكُمْ فَانَّهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّى اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ الثَّانِي قَوْلُهُ فَإِنْ
تَوَلَّوْا طَالَ اللَّهُ عَالِمٌ بِالْمُفْسِدِينَ الْأَمِنْ تَوَلَّى وَكَفَرْنَا تَوَلَّى وَقَوْلُهُ أَفَقُولُوا اشْهَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا سَنَبْدِلْ
فَوْمًا غَيْرَ كُمْ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَمَّا عَلَى رَسُولِ الْبَلَاغِ الْمُسَيَّنِّ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاغْلُظُوا إِنَّ اللَّهَ مَوْلَا كُمْ فَمَنْ
تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَالتَّوَلَّى فَدَيْكُونُ بِالْجَسْمِ وَفَدَيْكُونُ بِتَرْكِ الْأَسْفَاءِ
وَالْإِتِّهَارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَمَحَّوْنَ أَيْ لَا تَفْعَلُوا مَا فَعَلَ الْمُوصُوفُونَ
بِقَوْلِهِ وَاسْتَشْوَ آبَاءَهُمْ وَأَسْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَارُوا وَلَا تَرْضَعُوا قَوْلَ مَنْ دُكِرَ عَنْهُمْ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْأَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْغَوَافِيسُ وَيَقَالُ وَلَا دَرَّةَ إِذَا نَهَزَمَ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ
يُقَاتِلُوا كُمْ يُوَلُّوكُمْ الْأَذْيَارَ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دَرَّةٌ وَقَوْلُهُ هَبْ لِي مِنْ ذَلِكَ دِيَارًا أَيْ
إِنِّي أَيْكُونُ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ وَقَوْلُهُ خَفِ الْمَوَالِي مِنْ رَوَائِي قِيلَ إِنَّ الْعَمَلَةَ قِيلَ وَالِيَهُ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ فِيهِ تَقَى الْوَلِيَّ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الذَّلِّ إِذَا كَانَ مَالَهُ عِبَادَهُ هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ كَمَا
تَقَدَّمَ لَكِنْ مَوَالِيَهُمْ لَيْسَتْ تَوَلَّى هُوَ تَعَالَى بِهِمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنُحْدِلَهُ وَلِيَّا وَالْوَلِيُّ الْمَطْرُ

التي إلى الوهي والسوئي يقال للمعتق والمعق والحليف وابن السهم والجار وكل من ولي أمر
 الاثمة فهو وليه ويقال فلان أولى بكذا أي أحرى قال تعالى النبي أولى بالمؤمنين من
 أنفسهم أن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه قاله أولى بهما وأولوا أرحام بعضهم أولى ببعض
 وقيل أولى لك فأولى من هذا معناه العقاب أولى لك وبك وقيل هذا فعل المعتدي بمعنى
 القرب وقيل معناه أنزجر ويقال ولي النبي النبي وأوليت النبي شيئا أي جعلته يليه
 والولاء في العتق هو ما يورث به ونهي عن بيع الولاموع هبته والوالاة بين الشئيين المتابعة
 (وهن) ألوهن ضعف من حيث الخلق والخلق قال رباني وهن العظم متى فما
 وهنوا أصابهم وهن على وهن أي كلما عظم في بطنها زادت أضعفها على ضعف ولا تنهوا
 في ابتغاء القوم ولا تنهوا ولا تحزنوا ذلك أن الله موهن كيد الكافرين (وهي) ألوهي
 شق في الأديم والثوب ونحوهما ومنه يقال وهت عرالي السحاب بانها قال وانثقت السماء
 فهي يومئذ واهية وكل شيء استخرى رب الله فقد وهى (وي) كلمة تذكروا
 للتعسر والتندم والتجيب تقول وي أعبدا لله قال تعالى وبكان الله يسطر الرزق لمن
 يشاء من عباده لا يطلع الكافرون وقيل وي لا يزيد وقيل ويك كان ويك فنف منه اللام
 (ويل) قال الأصمعي ويل فجع وفديستعمل على القصير ورس استغفار وويل
 ترحم ومن قال ويل وادنى جهنم فانه يريد أن ويل في اللغة هو موضوع لهنا وانما أراد من
 قال الله تعالى ذلك فيه فقد استحق مكر من النار ونبت ذلك لقول لهم عما كتبت أيديهم
 وويل لهم عما يسكبون وويل للكافرين وويل لكل أفاك أي قويل للذين كفروا وقيل
 للذين ظلموا وويل للمطغيين وويل لكل همزة ياء يلنا من يعتنايا ويلنا أنا كنا طامنين ياولنا
 أنا كنا طامنين (باب الهاء) (هبط) الهبوط الانحدار على سبيل التمهيد كهبوط الحجر
 والهبوط بالفتح المنحدر يقال هبطت أنا وهبطت غيري يكون الازم والمتعدى على لفظ
 واحد قال وإن منها ما يهبط من خشية الله يقال هبطت وهبطت هبطا وإذا استعمل في
 الانسان الهبوط فعلى سبيل الاستخفاف بخلاف الانزال فان الانزال ذكره تعالى في الأشياء

قَاتِلْ عَلَى شَرِّهَا كَأَنَّهُ الْمَلَائِكَةُ وَالْقُرْآنُ وَالْمَطَرُ وَهَذَا ذِكْرُ حَيْثُ لَمْ
 لَ الْقَوْمِ نَحْوُ وَقُلْنَا أَهْبُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا فَهَبْ مِنْهَا مَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَسْكُنَ
 مَا أَهْبُوا وَمَضَى إِنْ لَكُمْ مَسَالِمْ وَلَيْسَ فِي قَوْلِهِ فَإِنْ لَكُمْ مَسَالِمْ تَعْظِيمٌ وَتَشْرِيفٌ أَلَا تَرَى
 نَهَ تَعَالَى قَالَ وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاوَأْبُغَضِبَ مِنْ اللَّهِ وَقَالَ جَلَدُ كُرْهُ قُلْنَا أَهْبُوا
 نَهَا جَمِيعًا وَقَالَ هَبْطَ الْمَرْضَ لِمَ الْعِلِيلَ حَلَّ عَنْهُ وَالْهَيْبَةُ الضَّامِرُ مِنَ الشُّوقِ وَغَيْرِهَا إِذَا كَانَ
 نَجْمُهُ مِنْ سَوَاعِدِهَا وَقِيلَ تَقْدِيرُ (هَبْ) هَبَّ الْغَارِ يَهْبُو نَارًا وَسَطَعَ وَالْهَبْوَةُ كَالْغَبَرَةِ
 وَالْهَبَاءُ دَفَاقُ الشَّرَابِ وَمَا تَبَقَّى الْهَوَاءُ فَلَا يَبْقَى وَالْإِثْنَاءُ ضَوْءُ النَّمِصِ فِي السَّلْوَةِ قَالَ
 تَعَالَى بِحَقِّ عِلْمِهِ هَبَاءٌ مَنُورٌ أَفَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبِتًا (هَجْدُ) الْمُهْجُودُ النَّوْمُ وَالْهَاجِدُ
 النَّائِمُ وَهَجْدُهُ قَهْرٌ جَدَّ أَرَلَتْ هُجُودُهُ فُجُورَ رَضَتْهُ وَمَعْنَاهُ أَيْ تَلْتَهُ قَبِيضٌ وَقَوْلُهُ وَمِنَ اللَّيْلِ
 قَهْرٌ جَدَّهُ أَيْ تَقَطُّ بِالْقُرْآنِ وَذَلِكَ حَتَّى عَلَى أَقَامَةِ الصَّلَاةِ فِي اللَّيْلِ الْمَدَّ كُورِي قَوْلُهُ قَهْرُ اللَّيْلِ
 الْإِقْلَابُ لَا يَنْصِفُهُ وَالْمُهْجِدُ الْمَصْلِيُّ لِبَلَاءٍ وَهَجْدُ الْبَعِيرِ الْقِيَرَانُ عَلَى الْأَرْضِ مُتَعَرِّيًا الْمُهْجُودُ
 (هَجْرٌ) الْهَجْرُ وَالْمُهْجَرُ مُقَارَفَةُ الْإِنْسَانِ غَيْرُهُ أَقْبَالَ بَدَنٍ أَوْ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ
 قَالَ تَعَالَى وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ كُنَايَةً عَنْ عَدَمِ قُرْبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا
 هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا فَهَذَا هَجْرٌ بِالْقَلْبِ أَوْ بِاللِّسَانِ وَقَوْلُهُ وَاهْجُرُوهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا يَحْتَمِلُ
 الثَّلَاثَةَ وَمَسْنَعُوهُ أَنْ يَحْجُرِيَ أَيْ الثَّلَاثَةَ أَنْ أَمْسَكْنَهُ مَعَ حَجْرِي الْجَمَلَةَ وَكُنَا قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَاهْجُرُونِي مَلَايَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْحَرَفُ فَهَجْرٌ قَفَتْ عَلَى الْمُقَارَفَةِ بِالْوُجُوهِ كُلِّهَا وَالْمُهَابَرَةُ فِي
 الْأَصْلِ مُصَارَمَةُ الْغَيْرِ وَمُنَارَكْتُهُمْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَاجَاهَدُوا وَقَوْلُهُ لِلْفُقَرَاءِ
 الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
 فَلَا يَحْمِلُ مِنْهُمْ أَوْ لِيَأْخُذَ بِهَا وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ فَالظَّاهِرُ مِنْهُ الْحُرُوجُ مِنْ دَارِ الْكُفْرِ
 إِلَى دَارِ الْإِيمَانِ كَمَنْ هَاجَرَ مِنْ مَسْكَنَةٍ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقِيلَ مُقْتَضَى ذَلِكَ هَجْرَانُ الشَّهَوَاتِ
 وَالْإِشْرَاقِ الذَّمِيمَةِ وَالْخَطَايَا وَتَرْكُهَا وَفَضْلُهَا وَقَوْلُهُ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي أَيْ تَارِكٌ لِقَوْمِهِ
 وَذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجَرُوا فِيهَا وَكَذَا الْجَاهِدُ مَقْتَضَى مَعَ الْعَدُوِّ

بجاهدة النفس كما روي في الخبرين من المهاجرين إلى الجهاد الاكبر وهو مجاهدة
النفس وروي هاجر واولا تمجروا اي كونا من المهاجرين ولا تنسبوا اسم في القول
دون الفعل والمجرر الكلام القبيح الممجور لقبحه وفي الحديث ولا تقولوا هجرا واهجرا
فلان اذا اتى بهجر من الكلام عن قصيدوهجر المريب اذا اتى ذلك من غير قصد وقري
مستكبرين بسمائرهم هجرون وقد يشبه المبالغ في الهجر بالمهجر فيقال هجرا اذا قصد
ذلك قال الشاعر

كجاجة الاغراق قال ابن ضرة * عليها كلاما جار فيه واهجرا

ورما هجرا من كلامه اي فضاح كلامه وقوله فلان هجرا كذا اذا اولع بك كره وهذا
بهذين المريبين المهجورين لا يكاد يستعمل الهجر الا في العادة الذميمة اللهم الا ان يستعمله
في ضده من لا يراعي مورث هذه الكلمة عن العرب والهجر والهجرة الساعة التي يستع
فيها من السير كالخمر كأنها هجرت الناس وهجرت لذلك والهجرا حبل يشده النمل فيصير
سبي الهجرانه الابل وجعل على بناء العقال والتمام وحمل مهجورا اي مشدود به وهجرا القوس
وترها وذلك تشبيه بهجرا النمل (مجمع) الهجوع النوم ليلال قال كانوا قلب الامم
الليل ما يجمعون وذلك يصح ان يكون معناه كان هجوعهم قليلا من اوقات الليل ويجوز
ان يكون معناه لم يكونوا يجمعون والليل يعبر به عن النقي والمشارف لتفيه لقلته ولقوته
بعد هجعة اي بعد نومة وقولهم رجل هجع كقولك نوم المستقيم الى كل شيء (هدد)
الهددتم له وقع وسقوطا في تعيل والهدد صوت وقع قال وتشق الارض وتجر الجبال
هدا وهددت البقرة اذا وقعها الذئب والهدد المهدود كالذئب المذبوح ويعبر به عن الضعف
والجبان وقبل مررت برجل هنك من رجل كقولك حسبك وتحقيقه هنك ويزجج وجود
منه وهددت فلانا وتهدته اذا زعزعته بالوعيد والهدد تهجرك الصبي لينام والهدد
طائر معروف قال تعالى مالي لا اري الهدد وجمعه هداهد والهدد بالضم واحد
قال الشاعر

كهداهد كسر الراء جناحه * يدعون عارعه العري في صبي

(هلم) الهلم اسقاط البناء يقال هدمته هدموا الهدم ما بهدم ومنه استعيردم هلم
اي هدموا الهدم بالكسر كذلك لكن اختص بالثوب البالي وجمعه اهدام وهدمت البناء
على التثنية قال تعالى لهديمت صوامع (هدي) الهداية دالة بلطف ومنه الهدية
وهو ادى الوحش اى متقدماتها الهداية لغيرها وحش ما كان دلالته نيت وما كان اعطاه
باه نيت نحو اهديت الهدية وهديت الى البيت ان قيل كيف جعلت الهداية دالة
بلطف وقد قال الله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم ويهديه الى عذاب السعير قيل ذلك
استعمل فيه استعمال اللفظ على التثنية مبالغة في المعنى كقوله فبئسهم بعذاب
اليم وقول الشاعر * تحية بينهم ضرب وجيع * وهداية الله تعالى للانسان على اربعة
اوجه الاول الهداية التي عم بحسبها كل مكلف من العقل والفضة والمعارف الضرورية
التي اعم منها كل شيء يغني فيه حسب احتمال كما قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه
هدى الثاني الهداية التي جعل للناس بدعائه اياهم على السنة الانبياء وانزال القرآن ونحو ذلك
وهو المقصود بقوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهتدون بأمرنا الثالث التوفيق الذي يتخير
بمن اهتدى وهو المعنى بقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وهو له ومن يؤمن بالله
يهدي الله وقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم ليمشي بهم الى صراط مستقيم
فينا الهديتهم سبلنا ويريد الله الذين اهتدوا هدى فهدى الله الذين امنوا الله يهديهم
يشاء الى صراط مستقيم الرابع الهداية في الاخرة الى الجنة المعنى بقوله سبحانه يهديهم
بالهم ونزعمنا في صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذا الهدايات الا رب
مترتبة فان من لم يحصل له الاولى لا يحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم يحصل له الثانية
لا يحصل له الثالثة والاربعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث الى قبلي ومن حصل
الثالث فقد حصل له الاذان قبله ثم تنعكس فقد حصل الاولى ولا يحصل له الثاني ولا يتحص
الثالث والانسان لا يقدر ان يهدي احدا الا بالدعاء وتغريف الطريق دون سائر انواع الهدايا

والى الاول اُشار بقوله وانك لاتهدى الى صراط مستقيم يهتدون بامرنا ولكل قوم هادى داع
والى سائر الهدايات اُشار بقوله تعالى انك لاتهدى من احببت وكل هداية ذكر الله عز وجل
انه متبع الظالمين والكافرين فهى الهداية الثالثة وهى التوفيق الذى يختص به المهتدون
والرابعة التى هى الثواب فى الآخرة وادخال الجنة فبقوله عز وجل كيف يهدي الله قوما
الى قوله والله لا يهدي القوم الظالمين وكقوله ذلك بانهم استعجبوا الحياة الدنيا على الآخرة
وان الله لا يهدي القوم الكافرين وكل هداية نهاها الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن البشير
وذكر آتهم غير قادرين عليها فهى ماعد المختص من الدعاء وتغريف الطريق وذلك كاهتمام
العقل والتوفيق وادخال الجنة كقوله عز وجل كذليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من
يشاء ولو شاء الله لمجمعهم على الهدى وما انت يهادى العمى عن ضلالهم ان تجرؤ على هداهم
فان الله لا يهدي من يضل ومن يضل الله فماله من هاد ومن يهد الله فماله من مضل انك
لاتهدى من احببت ولكن الله يهدي من يشاء والى هذا المعنى اُشار بقوله تعالى افانت تكفر
الناس حتى يكونوا مؤمنين وقوله من يهد الله فهو المهتد أى طالب الهدى ومقتضيه
هو الذى يؤفقه ويهديه الى طريق الجنة لا من ضاده فيصيرى طريق الضلال والكفر كقوله
والله لا يهدي القوم الكافرين وفى آخرى الظالمين وقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
الكاذب الكفار هو الذى لا يقبل هدايته فان ذلك راجع الى هذا وان لم يكن لفظه موضوعا
لذلك ومن لم يقبل هدايته لم يهد كقولك من لم يقبل هديتي لم أهده ومن لم يقبل عطيتي
لم أعطه ومن رغب عني لم أرغب فيه وعلى هذا النحو والله لا يهدي القوم الظالمين وفى آخرى
الفاسيقين وقوله أقم يهدي الى الحق أقم أن يتبع آمن لا يهدي إلا أن يهدي وقد غري يهدي
الآن يهدي أى لا يهدي غيره ولكن يهدي أى لا يعلم شيئا ولا يعرف أى لا هدايته ولو هدى
أيضا لم يمتدلا لهم أموات من حجارة ونحوها وظاهر اللفظ أنه اذا هدى اهتدى لاخراج الكلام
انها أمثالكم كما قال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم وانما هي أموات
وقال فى موضع آخر وتعبئون من دون الله مالا يملك لهم رزقا من السموات ولا رضى شيئا

لَا يَسْتَطِيعُونَ قَوْلَهُ عَزَّوَجَلَّ أَنَّهُ رَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ فَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا عَرَفَ مِنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَطَرِيقِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ بِالْعَقْلِ وَالشَّرْعِ
 كَذَلِكَ قَوْلُهُ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّكَ لَا تُهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى التَّوْفِيقِ الْمُلْقَى فِي الرُّوحِ عِنْدَ تَجَرُّدِهِ الْإِنْسَانِ
 وَإِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ وَالَّذِينَ هُمْ يُؤْتَوْنَ أَزْوَاجَهُمْ هَدَى وَعُدَى الْهِدَايَةِ فِي مَوَاضِعَ بِنَفْسِهِ وَفِي
 مَوَاضِعَ بِالْإِلَهَامِ وَفِي مَوَاضِعَ بِالْإِلهِ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 فَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَالَ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ وَقَالَ
 هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تَرْكَبَ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتُحْكَمَ وَمَا عُدَى بِنَفْسِهِ فَجَوَلَهُ هَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَهْدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْتَدُوا وَمَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا فَإِنَّهُ يَهْدِي الْعَمَى وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَلَمَّا كَانَتْ
 الْهِدَايَةُ وَالتَّعْلِيمُ يَقْتَضِي شَيْئَيْنِ تَعْرِيفًا مِنَ الْمُعْرِفِ وَتَعَرُّفًا مِنَ الْمَعْرِفِ وَبِهِمَا تَمَّ الْإِسْدَايَةُ
 وَالتَّعْلِيمُ فَانْهَدَى حَصَلَ الْبَيِّنَاتُ مِنَ الْهَادِي وَالْمَعْلُومِ وَلَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ صَحَّحَ أَنْ يُقَالَ لَمْ يَهْدُوا
 يُعْلَمَ أَعْتَابًا بِإِعْدَمِ الْقَبُولِ وَصَحَّحَ أَنْ يُقَالَ هَدَى وَعَلِمَ أَعْتَادًا بِذَلِكَ فَذَا كَانَ كَذَلِكَ صَحَّحَ أَنْ
 يُقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَهْدِ الْكَافِرِينَ وَالْفَاسِقِينَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ الَّذِي هُوَ مَعَا
 الْهِدَايَةُ وَالتَّعْلِيمُ وَصَحَّحَ أَنْ يُقَالَ هَدَاهُمْ وَعَلِمَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ الَّذِي هُوَ مَعَا
 الْهِدَايَةُ فَعَلَى الْأَعْتَابِ بِالْأَوَّلِ يَصَحُّ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
 وَالْكَافِرِينَ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَأَمَّا تَعْبُودُهُمْ فَاسْتَجَبُوا الْعَمَى عَلَى الْهَدَى
 وَالْأَوَّلِي حَيْثُ لَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ الْمُفِيدُ فَيُقَالُ هَدَاهُ اللَّهُ فَلَمْ يَهْتَدِ كَقَوْلِهِ وَأَمَّا تَعْبُودُوا الْآيَةَ وَقَوْلُهُ
 اللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى دَوْلِهِ وَإِنَّمَا الْكَبِيرَةُ الْأَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَهُمْ الَّذِينَ
 قَبِلُوا هُدَاهُ وَاهْتَدَوْا بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَهْدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَلِهَذَا يَهْدِيهِمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 فَتَقْدِيرُ عُنَى بِهِ الْهِدَايَةُ الْعَامَّةُ الَّتِي هِيَ الْعَقْلُ وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ ذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ وَإِنَّا
 كَانَ قَدْ فَعَلَ لِيُعْطِينَ بِذَلِكَ ثَوَابًا كَمَا أَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِن كَانَ قَدْ صَلَّى عَا

بقوله ان الله وملائكته ينظرون على النبي وقيل ان ذلك دعا بحفظنا عن استغواء الغواية
 واسمها الشهوات وقيل هو سؤال التوفيق الموعود به في قوله والذين اهتموا زادهم هدى
 وقيل سؤال الهداية الى الجنة في الآخرة وقوله عز وجل وان كانت لك كبيرة لا على الذين
 هدى الله فانه يعني به من هداه بالتوفيق المذكور في قوله عز وجل والذين اهتموا زادهم
 هدى والهدى والهداية في موضوع الثقة واخذ لك قد خص الله عز وجل لفتنة الهدى
 ما تولاؤه واعطاه واختص هو به دون ما هو الى الانسان نحو هدى للمتقين اولئك على هدى من
 يهم وهدى للناس فاما ما يتيسر من هدى فمن تبع هداى قل ان هدى الله هو الهدى
 هدى وموعظة للمتقين ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ان تحصر على هداهم فان الله لا يهدي
 من يضل اولئك الذين اشر واغشاة بالهدى والاهتداء يختص بما يتجرأ الانسان على
 طريق الاختيار اما في الأمور الدنيوية أو الأخروية قال تعالى وهو الذي جعل لكم
 النجوم لتتدوا بها وقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
 لا يهتدون سبيلا ويقال ذلك لطلب الهداية نحو واذا آتينا موسى الكتاب والفرقان
 عليكم تهتدون وقال فلا تحشوهم واخشوني ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون فان
 اسلفوا فقد اهتموا فان آمنوا بعمل ما آمنتم به فقد اهتموا ويقال المهتدى لمن يقتدى
 بعالم نحو اولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون تنبهاهم لا يعلمون بانفسهم
 ولا يقتدون بعالم وقوله فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليهم فان
 الاهتداء ههنا يتناول وجوه الاهتداء من طلب الهداية من الاقتداء من تحررها وكذا
 قوله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون وقوله وانى لغفار لمن
 تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فمعناه ثم اذام طلب الهداية ولم يغتر عن تحريره ولم يرجع
 الى المعصية وقوله الا ين اذا اصابته مصيبة الى قوله اولئك هم المهتدون أى الذين تحروا
 هدايتهم وقيل هو ما عاينها وقال تخبر عنهم وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
 اننا لمهتدون والهدى يختص بما يهتدى الى البيت قال الاخفش والواحدة هدية قال

ويقال لا تبي هدي كما هم مضد ووصف به قال الله تعالى فان احصرتم فما استقيم من
الهدي هديا بالغ الكعبة والهدي والغلايد والهدي معكروا والهدي مختصة بالذئب
الذي يهدي بعضنا الى بعض قال تعالى واني فرمته اليهم هدية بل انتم هديتكم
تقرحون والمهدي الطبق الذي يهدي عليه والمهدا من يسكر اهداء الهدي قال الشاعر
* وانك مهدها الخنا تطف الحشا * والهدي يقال في الهدي وفي العروس يقال هديت
العروس الى زوجها وما احسن هدية فلان وهديته اى طريقتة وفلان يهادي بين اثنين
اذا مشى بينهما معتمدا عليهما وانهت المرأة اذا مشت مشى الهدي (هرع) يقال
هرع وهرع ساقه سوا فبعث وخرىف قال الله تعالى و جاءه قومهم يهرعون اليه وهرع
برجحه فهرع اذا شرعه مريعا والهرع السريع المشي والبكاء قيل والهرع والهرقة
القملة الصغيرة (هرن) قال تعالى وما انزل على المسكينين يبابل هاروت وماروت
قيل هما الملكان وقال بعض المفسرين هما شيطانين من الانيس والجن وجعلهما
نصباً لآمن قوله تعالى ولكن الشياطين بدل البعض من الكل كفولك القوم قالوا ان
كذاريد وعمر ووالهرت سعة الشدق يقال فرس هربت الشدق واصله من هربت ثوبه
اذا مزق فقول الهربت المرأة المغضاة (هرن) هرون اسم اعجمي ولم يرد في شيء من
كلام العرب (هز) الهز الهز لك الشديد يقال هزئت الزنج فاهتز وهزئت
فلانا لعلنا قال تعالى وهزى اليك جذع القملة فلما رآه اتمتروا هزواً والنبات اذا تحرك
لنضارته قال تعالى فاذا اتر لنا عليها الماء هزت وربت واهتز الكوكب في انقضاؤه
وسيف هزها زوماً هزها زور رجل هزها خفيف (هزل) قال انه لقول فصل
وما هو بالهزل الهزل كل كلام لا تحصيل له ولا ريع تشبهاً بالهزال (هزو)
الهز مزح في خفية وقد قال لاهو كالمزح وماهذه المزح قوله الله وهزوا وهزوا لعلنا
واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها زواوا اذا زورك ان يتخذونك الاهزواوا اذا زورك الدين كفروا
ان يتخذونك الاهزواوا اتخذها زواوا ولا تتخذوا آيات الله هزوا فقد علمت بكم يومئذ على

حَبْنَهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرُوا سَبْقَهُمْ فِي الْإِيمَانِ وَالْوُقُوفِ عَلَى صِفَتِهَا بِأَنَّهُمْ يَهْرُؤُنْ بِهَا يُقَالُ هَرِئْتُ
 بِهَؤُلَاءِ يَهْرُؤَاتُ وَالْأَسْتَهْرَاءُ أَرْتِيَادُ الْهَرُؤِ وَإِنْ كَانَ قَسْدٌ يُعْبَرُ عَنْ تَعَالِي الْهَرُؤِ كَالِاسْتِغَاةِ
 فِي كَوْنِهَا أَرْتِيَادُ الْجَابَةِ وَإِنْ كَانَ قَسْدٌ يَجْرِي جَرَى الْجَابَةِ قَالَ قُلْ أَيْدِي اللَّهِ وَأَيَاتُهُ وَرَسُولُهُ
 كَثِيرٌ مَسْكُونٌ وَخَاقٍ مِنْهَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْرُؤُنْ عَايَاتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْرُؤُنْ
 أَيْدِي اللَّهِ يُسْكِرُ بِهَا وَيُسْتَهْرَأُ بِهَا وَأَقْدَسُ شَيْءٍ يُرْسَلُ مِنْ قَبْلِكَ وَالْأَسْتَهْرَاءُ
 مِنَ اللَّهِ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَصُحُّ كَمَا يَصُحُّ مِنَ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّعِبُ تَعَالَى اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ يَسْتَهْرِي
 بِهِمْ وَيُسْتَهْرِي فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْهَدُونَ أَيْ يُجَازِيهِمْ رَأَى الْهَرُؤَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَمَلَهُمْ مَدَّةً ثُمَّ أَخَذَهُمْ
 مُغَافَصَةً فَمَعَى أَمَالُهُمْ أَيْ أَسْتَهْرَاءُ مِنْ حَيْثُ تَأْتِيهِمْ اغْتِرَابُهُ وَابِ اغْتِرَابُهُمْ بِالْهَرُؤِ فَيَكُونُ ذَلِكَ
 كَالِاسْتِدْرَاجِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ أَوْلَاهُمْ أَسْتَهْرَاءُ وَافْعَرَفَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَصَارَ كَأَنَّهُ يَهْرَأُ بِهِمْ
 كَمَا قِيلَ مِنْ خَدَعَكَ وَقَطَعْتَ لَهُ وَلَمْ تَعْرِفْ فَاحْتَرَزَتْ مِنْهُ فَقَدْ خَدَعَتْهُ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الْمُسْتَهْرِينَ
 فِي الدُّنْيَا يَفْتَحُ لَهُمْ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَسْرِعُونَ فَيُخَوِّفُهَا ذَاتُهَا إِلَى سُدِّ عَلَيْهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَالْيَوْمَ
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ وَعَلَى هَذِهِ الْوُجُوهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَضَرَّ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ (هَزَمَ) أَصْلُ الْهَزَمِ عَجَزُ الشَّيْءِ الْيَاسِ حَتَّى يَقْطِعَ كَهَزَمِ الشَّنِّ وَهَزَمِ
 الْقَتْلَ وَالْبَطِيخَ وَمِنْهُ الْهَزِيمَةُ كَمَا يَعْزِئُهُ بِذَلِكَ يَعْزِئُهُ بِالْحَطْمِ وَالْكَسْرِ قَالَ تَعَالَى
 فَهَزَمُوهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ جُنْدُهُ مَاهُنَاكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ وَأَصَابَتْهُ هَازِمَةُ النَّهْرِيِّ كَاسِرَةٌ
 كَقَوْلِهِمْ فَافْرَقُوا هَزَمَ الرَّحْدَ كَسَرُ صَوْتِهِ وَالْمَهْرَامُ هُوَ يَجْعَلُ الصِّيَانَ فِي رَأْسِهِ نَارًا قِيلَ بَعُونَ
 بِهِ كَأَنَّهُمْ يَهْرُمُونَ بِهِ الصِّيَانَ وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الطَّبِيعُ هَزَمَ وَاهْتَزَمَ (هَشَشَ) الْهَشُّ
 يُقَارِبُ الْهَرَّ فِي التَّهْرِيبِ وَيَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ اللَّيْنِ كَهَشَّ الْوَرَقَ أَيْ خَبَطَهُ بِالْعَصَا قَالَ تَعَالَى
 وَهَشَّ بِهَاسٍ عَلَى غَنَمِي وَهَشَّ الرِّغِيْفُ فِي التَّوْرِ هَشَّ وَنَاقَةُ هَشُوشٍ لِيَنْفُزَ رُءُوسُ اللَّيْنِ وَفَرَسٌ
 هَشُوشٌ ضِدُّ السَّوْدُودِ وَالسَّوْدُودُ الَّذِي لَا سَكَدَ بِعَرَقٍ وَرَجُلٌ هَشَّ الْوَجْهَ طَلَقَ الْحَيَا وَقَدْ
 هَشَّتْ وَهَشَّ لَهُ مَعْرُوفٌ هَشَّ وَفُلَانٌ ذُو هَشَاشٍ (هَنَمَ) الْهَنَمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الرِّخْوِ

تَسْلَمُ لَهُ سَبِيحًا فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُجُورٍ كُلُّ ذَلِكَ نَبِئُهُ عَلَى النَّفْسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ
يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ قِيلَ ذَلِكَ نَبِئُهُ
عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَتُخَوِّفُهُمْ مِنْ سُلْطَانِهِ (هَلْكَ) الْهَلَاكُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ اقْتِغَادُ النَّبِيِّ تَعَذُّكُ
وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِكَ مَوْجُودٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ وَهَلَاكُ الَّذِي بِإِسْعَاهُ وَقَسَادُ كَقَوْلِهِ
وَهَلْكَ الْحَرْتُ وَالنَّسْلُ وَيُقَالُ هَلَكَ الْمَطْعَمُ وَالثَّالِثُ الْمَوْتُ كَقَوْلِهِ إِنْ أَرَأَيْتَ هَلَكَ وَقَالَ
تَعَالَى تُخْبِرُ عَنِ الْكُفَّارِ وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ الْمَوْتَ بِلَقْظِ الْهَلَاكِ حَيْثُ
لَمْ يُقْصِدِ الْقَتْلَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَفِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا وَذَلِكَ لِغَاثَةِ تَخَنُّصِ ذِكْرِهَا
بِمَا بَعْدَهَا هَذَا الْكِتَابُ وَالرَّابِعُ يُطْلَقُ الَّذِي مِنَ الْعَالَمِ وَعَدَمُهُ أَمَّا ذَلِكَ الْمَعْنَى فَنَاءُ الْمَشَارِئِ
بِقَوْلِهِ كُلُّ نَبِيٍّ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَيُقَالُ لِلْعَذَابِ وَالْخَوْفِ وَالْفَقْرِ الْهَلَاكُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَمَا يُهْلِكُونَ
الْأَنْفُسَ وَمَا يَشْعُرُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَكَانَتْ مِنْ
قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفْهَلْ كُنَّا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ أَفْهَلْ كُنَّا بِمَا فَعَلَ الشُّفْعَاءُ مِنْ قَوْلِهِ فَهَلْ
يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ هُوَ الْهَلَاكُ الْأَكْبَرُ الَّذِي ذَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ لَا تَرْ
كَتِيرَ بَعْدَهُ النَّارُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا شَهِدْنَا مِنْهُ أَهْلَهُ وَالْهَلَاكُ بِالضَّمِّ الْإِهْلَاكُ وَالتَّهْلُكَةُ
مَا يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَإِرَاءَةُ هَلُوكَ كَأَنْهَا تَهْلُكُ فِي
مَشْهَدِهَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَرِيضَاتُ أَوْبَاتِ الْهَادِي كَأَنَّمَا * تَخَافُ عَلَى أَحْسَانِهَا أَنْ تَقْطَعَا

وَكُنِيَ بِالْهَلُوكِ عَنِ الْفَاجِرَةِ لِنِهَا بِهَا وَالْهَالِكِي كَانَ حَدَادًا مِنْ قَبِيلَةِ هَالِكٍ فَجَعَلَ كُلُّ حَدَادٍ
هَالِكِيًا وَالْهَالِكُ النَّبِيُّ الْهَالِكُ (هَلْ) هَلَمْ دُعَاءُ إِلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ فَوَلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ
أَصْلُهُ هَلَمْ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمَتِ الشَّيْءُ أَيْ أَصْلَحْتُهُ فَمُنِى الْعَفَا فَعَبِلَ هَلَمْ وَقِيلَ أَصْلُهُ هَلْ أَمْ كَأَنَّهُ
قِيلَ هَلْ لَكَ فِي كَذَا أَمَهُ أَيْ قَصَدْتُمْ كِتَابًا لَعَزَّ وَجَلَّ وَالْقَائِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ هَلَمْ إِلَيْنَا

فمنهم من تركه على حالته في التثنية والجمع وبمورد القرآن ومنهم من قال ه
وهلبي وعلمن (همم) اللهم الحزن الذي يذيب الانسان يقال هممت ا

والهم ما هممت به في نفسك وهو الاصل ولذا قال الشاعر
بال تنهم

* وهمك ما لم تحضه كمنصب * قال الله تعالى اذ هم قوم ان يبسطوا وانفسهم وذلك

بها اذ هممت طائفتان منكم لهمم طائفة منهم وهموا بما لبثوا وهموا بانتراج البعض

كل امة يزولهم واهمي كذا اي جئني على ان اهم به قال الله تعالى وطائفة مختصة

اتفسهم ويقال هذا رجل همك من رجل وهمك من رجل كما نقول ناهيا هطع

والهوام حشرات الارض ورجل هم وامرأة همة اي كبير قد همت العبد اليهم

(همد) يقال هممت النار فقت ومنه ارض هامة لانبث فيها وبه ولا يقال

قال تعالى وترى الارض هامة والاهما اذا فامة بالمكان كأنه صار ذاهما دناس وانج

السرعة فان يكن ذلك مصحافهم كالاشكاه في كونه تارة لازالة الشكوى لمشعبتان

الشكوى (همر) الهمر صب الدمع والماء يقال همرة فانهمر قال تعالى فيمقال

السحاب بما همهم وهمر ما في الضرع حبه كله وهمر الرجل في الكلام وفلان به

اي يجرفهم ومنه همر له من ماله اعطاهم والهميرة العجوز (همز) الهمز كالعصية

همزت الشيء في كفي ومنه الهمز في الحرف وهمز الانسان اغتيابه قال تعالى هماز مشاء

يقال رجل هماز وهماز وهمرة قال تعالى ويل لكل همزة لمزة وقال الشاعر

* وان اغتريب فانت الهامز الهمزة * وقال تعالى وقُلْ رَبِّ اَعُوذُكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْءِ

(همس) الهمس الصوت الخفي وهمس الاقدام اذ هي ما يكون من صوتها :

تعالى فلا تسمع الا همسا (هنا) هنا يقع اشارة الى الزمان والمكان القريب والم

أملك به يقال هنا وهناك وهناك كقولك ذا وذاك وذلك قال الله تعالى جند ما هنا

انا ههنا فاعبدون ههناك تبلو كل نفس ما أسلفت ههناك ابتلي المؤمنون ههناك الولاية لله

بَكَ (هـن) هُنْ كِتَابَةٌ عَنِ الْفَرَجِ وَغَيْرِهِ مَا يَسْتَعِجُ ذِكْرُهُ فِي فُلَانٍ هُنَاتُ
 وَيُقَالُ هَذَا مَا رَوَى سَيَكُونُ هُنَاتُ قَالَ تَعَالَى إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ (هنا)
 لَا يَلْحَقُ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَلَا يَغُتَابُ وَخَامَةٌ وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ يُقَالُ هُنَاتِ الطَّعَامُ فَهُوَ هُنِ
 بَنِي فَكُلُوهُ هُنِيَّائِرِيْنَا كُلُوا وَاشْرَبُوا هُنِيَّائِمَا أَسْلَقْتُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا هُنِيَّائِمَا كُنْتُمْ
 تَطْلَعْنَاضْرِبُ مِنَ الْقَطْرَانِ يُقَالُ هُنَاتُ الْإِبِلِ فَهِيَ مَهْنُوعَةٌ (هود) الْهُودُ
 أَفْقٌ وَمِنْهُ التَّهْوِيدُ وَهُوَ مَنِيٌّ كَالذَّبِيبِ وَصَارَ الْهُودِيُّ فِي التَّعَارُفِ التَّسْوِيَةُ قَالَ
 الْإِبِلُ أَيْ تَبْنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَهُودِيٌّ الْأَصْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا الْبَيْتُ وَكَانَ اسْمُ
 هَذَا تَخْتَصِرُ بَعْثُهُمْ لِأَزْمَالِهِمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى الدَّرَجِ كَمَا أَنَّ النَّصَارَى فِي
 أَنْ لَمْ يَكُنْ أَنْصَارِي إِلَى أَنَّهُمْ صَارَ لِأَزْمَالِهِمْ بَعْدَ تَخْتَصِرُ بَعْثُهُمْ وَيُقَالُ هَذَا فُلَانٌ
 زَيْمَةٌ الْيَهُودِيِّ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالْأَسْمُ الْعِلْمُ
 تَوَارَتْ مِنْهُ مَعْنَى مَا يَتَعَاطَاهُ الْمُسْمَى بِهِ أَيْ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَشْتَقُّ مِنْهُ تَخَوُّفُهُمْ
 فُلَانٌ وَتَطْعَلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْجَوْرِ وَفَعَلَ طَغْيًا فِي اتِّبَانِ الدَّعْوَاتِ مِنْ غَيْرِ
 تَدْعَاؤِهِ وَتَهُودِيٌّ مَشَبَّهٌ إِذَا مَشَى مَشْيًا رَفِيعًا تَشْبِيهًُا بِالْيَهُودِيِّ حَرَكَتُهُمْ عِنْدَ الْقِرَاعَةِ وَكَذَا هُودُ
 الرَّائِضُ الدَّابَّةُ سَبْرَهَا رَفِيقٌ وَهُودِيٌّ الْأَصْلُ جَمْعُ هَائِدٍ أَيْ تَائِبٍ وَهُوَ اسْمٌ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 (هـار) يُقَالُ هَارُ الْبِنَاءِ وَتَهَوَّرَ إِذَا سَقَطَ فَتَهَوَّرَ هَارُ قَالَ عَلِيٌّ شَغَابُوفُ هَارٍ فَتَهَارَبَهُ
 فِي تَوَارُجِهِمْ وَقُرِئَ هَارٍ يُقَالُ يَهَارُ وَهَارُ وَهَارٍ وَيُقَالُ إِنِّهَا رَفْلَانٌ إِذَا سَقَطَ مِنْ مَكَانٍ
 عَالٍ وَرَجُلٌ هَارٍ وَهَارٍ ضَعِيفٌ فِي أَمْرِهِ تَشْبِيهًُا بِالْبَشْرِ الْهَائِرِ وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ اسْتَدْخَلَ لَمَهُ وَتَهَوَّرَ
 الشَّيْءُ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ وَقِيلَ تَهِيرٌ وَقِيلَ تَهِيرٌ فَهَذَا مِنَ الْيَاوُولِ كَانَ مِنَ الْوَاوِ لِقِيلِ تَهَوَّرَ
 (هيت) هَيْتَ قَرِيبٌ مِنْ هَلَمْ وَقُرِئَ هَيْتَ لَكَ أَيْ تَهَيَّأْ لَكَ وَيُقَالُ هَيْتَ بِهِ وَتَهَيَّأَتْ
 إِذَا فَعَلَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَفَالَتْ هَيْتَ لَكَ (هات) يُقَالُ هَاتِ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا قَالَ تَعَالَى

قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ قَالَ الْفَرِائِيسُ فِي كَلَامِهِمْ هَاتَيْتُ وَإِنَّا ذَاكَ فِي النَّاسِ الْحَرَّةِ قَالُوا
لَا تُهَاتُوا وَقَالَ الْخَلِيلُ الْمُتَهَانَةُ وَالْهَتَاءُ مَصْدَرُهُاتٍ (هيات) هيات كَمَا
لَتَبْعِدِ الشَّيْءُ يُقَالُ هَيَاتُ هَيَاتُ وَهَيَاتَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَجَلَّ هَيَاتُ هَيَاتُ قَالَ تَهْتَمُّ
قَالَ الزَّجَّاجُ الْبُعْدُ يُنَوِّدُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ غَلَطَ الزَّجَّاجُ وَاسْتَهْوَاهُ اللَّامُ فَإِنْ تَقْدِيرُهُمْ وَذَلِكَ
وَالْوَعْدُ يُنَوِّدُونَ أَيْ لَا جُلَّةَ فِي ذَلِكَ لُغَاتُ هَيَاتٍ وَهَيَاتٍ وَهَيَاتَا وَهَيَاتٍ وَلِأَنَّهُ بَعْضُهُ
هَيَاتٌ بِالسَّكْرِ جَمْعُ هَيَاتٍ بِالْفَتْحِ (هَاج) يُقَالُ هَاجَ الْبَقْلُ يَهْجُ أَصْفَرَهُ وَهَضَمَهُ
عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَهْجُ قَتْلَهُ مَصْغَرًا وَهَيَّتِ الْأَرْضُ صَارَ فِيهَا كَذَلِكَ وَهَاجَ (هَاجَ) هَاجَ
هَيَّجًا وَهَيَّجًا وَهَيَّتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ وَالْهَيَاءُ الْحَرْبُ وَقَدْ يُقَالُ وَهَيَّتِ الْبَعِيرُ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِمْ
يُقَالُ رَجُلٌ هَيَّانٌ وَهَاتِمٌ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَهَامٌ عَلَى وَجْهِهِ ذَهَبٌ وَجُوهُهُمْ قَالَ ذَرُّ وَلَا يُقَالُ
الْهَيْمُ وَالْهَيْامُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ مِنَ الْعَطَشِ وَيَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فَمِنْ أَشْتَدَّ لِلنَّاسِ وَاجْتَمَعَ
الْمُتَرَاهِمُ فِي كُلِّ وَادٍ يَهْمُونَ أَيْ فِي كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْكَلَامِ يَغْلُوبُونَ فِي الْمَدْحِ وَفِي الْقِتَالِ
الْأَنْوَاعُ الْمُتَشَابِهَةُ وَمِنْهُ الْهَاتِمُ عَلَى وَجْهِهِ الْمُخَالَفُ الْقَصْدُ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ وَهَامٌ
الْأَرْضُ وَاسْتَشْتَقُّهُ وَعَطَشٌ وَالْهَيْمُ الْإِبِلُ الْعَطَاشُ وَكَذَلِكَ الرِّمَالُ تَبْتَلِعُ الْمَاءَ وَالْهَيْمُ
مِنَ الرِّمَالِ الْيَابِسُ كَأَنَّهُ عَطَشًا (هَانَ) الْهَوَانُ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا تَذَلُّ الْإِنْسَانِ فِي تَقْصُرِ
لِسَانِهِ يُلْحِقُ بِهِ غَضَاضَةٌ فَيَمْدَحُ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْسُحُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَنَحْوُ
مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ الْإِنْفَانِ أَنْ يَكُونَ مِنْ جِهَةٍ مُتَسَلِّطٌ مُسْتَحْفٍ
بِهِ فَيَذِمُّ بِهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نَجْزِي عَذَابَ الْهَوْنِ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ
الْهَوْنِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ فَأُولَئِكَ لَيْسَ عَذَابُ مُهِينٍ وَمِنْ هُنَا اللَّهُ
فَمَالَهُ مِنْ مُكْرَمٍ وَيُقَالُ هَانَ الْأَمْرُ عَلَى فُلَانٍ سَهَلَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَهُوَ أَهْوَنُ
عَلَيْهِ وَتَحَسُّبُ وَهُوَ هَيَّانٌ وَالْهَاءُ وَفَاعُولٌ مِنَ الْهَوْنِ وَلَا يُقَالُ هَاوُنٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ

(هوى) الهوى ميل النفس الى الشهوة ويقال ذلك للنفس المائلة الى الشهوة
 وذلك لانه يهوى بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الاخرة الى الهاوية والهوى
 هو الى سفل وقوله عز وجل فامه هاوية قيل هو مثل قولهم هوت امه اي سكنت
 بن قمره النار والهاوية هي النار وقيل واقتدتهم هوا اي خالصة كقوله واصبح
 نبي فارغا وقد عظم الله تعالى ذم اتباع الهوى فقال تعالى افرأيت من اتخذ الهمة
 ايمع الهوى واتبع هواه وموله ولئن اتبعت اهواءهم فاما قاله باقظ الجمع تنبيه على
 بهي الهوى غير هوى الاخر ثم هوى كل واحد لا يتناهى فاذا اتباع اهوائهم نهاية
 الدائرة وقال عز وجل ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون كالذي استموته الشياطين اي
 ن ماع الهوى ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا قل لا تتبع اهواءكم قد ضللت ولا تتبع
 آيات آمنت بها انزل الله ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والهوى ذهاب
 الهوى ذهاب في ارتفاع قال الشاعر * يهوى عمارها هوى الاجل * والهواء
 في الارض والسماء وقد جعل على ذلك قوله واقتدتهم هواه اذهي بمنزلة الهواء في الخلائق
 رايتهم يتهاوون في المهواة اي يتساقطون بعضهم في اثر بعض واهواء اي رفعه في الهواء
 واسقطه قال تعالى والمؤمنفة اهوى (ها) الهيئة الحالة التي يكون عليها الشيء
 محسوسة كانت او معقولة كمن في المحسوس اكثر قال تعالى اني اخلق لكم من الطين
 كهية الطير بانني والماهايا ما يهيا القوم له فيتراضون عليه على وجه التخمين قال تعالى
 وهين لنا من امرنا رشدا وهينى لكم من امركم مرققا وقيل هياك ان تفعل كذا بمعنى
 اياك قال الشاعر * هياك هياك وحناء العنق * (ها) هالتنبيه في قولهم هذا وهذه
 وقد ركب مع ذا وذنوا ولا حتى صار معها بمنزلة حرف منها وها في قوله تعالى ها انتم استغفام
 قال تعالى ها انتم هولا حاجتكم ها انتم هولا محبونهم هولا جاداتكم ثم انتم هولا تقتلون انفسكم

لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء كلمة في معنى الأخذ وهو تقيض هاتين إحداهما يقال هاؤم ثم عظمه
 وهاؤموا وفيه لغة أخرى هاء هاؤا وهاؤا وهاؤا وهاؤا فحوخن وقيل هاء ثم
 ويجمع ويؤنث قال تعالى هاؤم أقرؤا كتابيه وقيل هذه أسماء الأفعال
 نحو خاف يخاف وقيل هاء في هائي مثل نادى نادى وقيل أهاء فحواخال (باب) يقال تنهم
 (ينس) ينس الشيء ينيس والينيس يابس الثياب وهو ما كان فيه رطوبة فحضم وذلك
 والينيس المكان يكون فيه ماء فيذهب قال تعالى فاضرب لهم طريقا في كل بضعة
 والآيتين ما لا لحم عليه من الساقين إلى الكعبين (بتم) اليتيم انقطاع المرأة مفضلة
 إليه قبل بلوغه وفي سائر الحيوانات من قبل أمه قال تعالى ألم يجدك يتيما
 ويتيما وأسيراً وجمعه يتامى وآتوا اليتامى أموالهم أن الذين يأكلون أموال اليتيم
 ويستولون عن اليتامى وكل متفرد يتيماً يقال ذرة يتيمه نبيم أعلى أنه انقطع مادته
 منها وقيل يتيماً تشبهاً بالذرة بالنتيجة (يد) اليد الجارحة أصله يده للناس وأج
 جمعه أيدي وأفعال في جمع فعل أ كثر نحو أقلس وأكلب وقيل يدي نحو عب
 وقد جاء في جمع فعل نحو أوزمن وأجبل قال تعالى إذ هم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم
 أيديهم عنكم أم لهم أيدي يطشون بها وقولهم يديان على أن أصله يدي على وزن فعل
 ضربت يده واستعير اليد للنعمة فقيل يديت إليه أي أسدب إليه وجمع على أياد وقيل
 يدي قال الشاعر * فان لم عندي يدياً وأنعم * والمعوز والماء مرة يقال هذا في يدي فلان
 أي في حوزة وملكه قال الأبن يعقون أو يعقو الذي يديه عقدة النكاح وقولهم
 وقع في يدي عدل والقوة مرة يقال لفلان يدعي كذا ومالي بكذا أي ومالي به يدان
 قال الشاعر

فاعندنا تعلقو فما لك بالذي * لا نستطيع من الأمور يدان
 وشبه الدهر جعل له يد في قواهم يدا الدهر ويد السنو كذلك الرمح في قول الشاعر

قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي تدويره قال سقط في يده وأسقط عبارة عن المنع
بقلب كفيه كما قال عز وجل فاصبر يقلب كفيه على ما أنفق فيه أو قوله فردوا أيديهم
أي كفوا عما أمروا بقبوله من الحق يقال رد يد في فمه أي أمسك ولم يجيب وفيه
الأنبياء في أفواههم أي قالوا ضعوا أئمانكم على أفواهكم واسكتوا وفسل ذلك
بأفواههم بتكذيبهم (بسر) التبر ضد العسر قال تعالى يريد الله فسهل
ولا يريد بكم العسر سيجعل الله بعد عسر يسرا وسنقول له من أمرنا يسرا أفالجنته
وتيسر كذا واستيسر أي تسهل قال فان أحصرتم فما استيسر من الهدى فافروا هطع
أي تسهل وتها ومنه أيسرت المرأة وتيسرت في كذا أي سهلت وهياته قالهم
ولقد يسرنا القرآن للذكري فأنما يصعبه آياتك واليسر السهل وقوله فسني
فسنيسره لليسر وهذا وان كان قد أعاد لفظة التيسير فهو على حسب ما قال عز وجل
يعذاب آلهم واليسر واليسر السهل قال تعالى فقل لهم قولاً يسوراً واليسر
الشيء القليل فقل الأولى بحمل قوله بضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله
وقوله إن ذلك على الله يسير وعلى الثاني بحمل قوله وما تلثوا بها الأيسر والميسرة واليسر

عبارة عن الغنى قال تعالى فنظرة إلى ميسرة واليسار اخت اليمين ويميل اليسار بالكسر
واليسرات القوائم الخفاف ومن اليسر اليسر (باس) اليأس انتفاء الطمع يقال يئس
واستياس مثل عجب واستعجب واستعجز واستعج قال تعالى فلما استبأسوا منه خلصوا نجيا
حتى إذا استبأس الرسل قد نسوا من الآخرة كما يس الكفار الله لا يؤمنون كذروا قوله
أفلم يئس الذين آمنوا قبل معناه أقلم يعلموا ولم يريد أن اليأس موضوع في كلامهم
للعلم وإنما قصد أن يئس الذين آمنوا من ذلك يقتضي أن يحصل بعد العلم بانتفاء
ذلك فإذا ثبت يأسهم يقتضي ثبوت حصول علمهم (يقين) اليقين من صفة العلم

تِ وَالذَّيَاةِ وَأَخْوَانَهَا يُعَالِ عِلْمٌ يَقِينٌ وَلَا يُعَالِ مَعْرِفَةٌ يَقِينٌ وَهُوَ سَكُونُ الْفَهْمِ مَعَ
 وَقَالَ عِلْمُ الْيَقِينِ وَعَيْنُ الْيَقِينِ وَحَقُّ الْيَقِينِ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ مَذْكَورٌ فِي غَيْرِ
 يُعَالِ اسْتَيْقِنَ وَأَتَقِنَ قَالَ تَعَالَى إِنَّ تِلْكَ الْأَطْنَاؤُ مَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ وَفِي الْأَرْضِ
 نَنْ لَقَوْمٍ يُؤْفِكُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا قَسَّوْهُ بِقَيْنَا أَيْ مَا قَسَّوْهُ فَلَا تَسْقُوهُ بَلْ
 تَقْتُمِينَا وَهُمَا (الميم) الميم الجبر قال تعالى فالتقيه في الميم ويمت كذا
 سَدَنَهُ قَالَ تَعَالَى فَتَجِدُ حَوَاءً عِيدًا طَيِّبًا وَتَجِدُ مَهْرَ بَرٍّ مَحِيٍّ قَصْدُهُ تَدُونُ غَيْرِهِ
 أَصْغَرُ مِنَ الْوَرْشَانِ بِمَامَةِ اسْمِ امْرَأَتِهِ هَاجِيَتْ مَدِينَةُ الْبَغَامَةِ (يمن)
 هُ الْجَارِحَةُ وَاسْتَعْمَالَهُ فِي وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ وَالْمَمَوَاتُ مَطُورَاتٌ بِهَيْئِهِ
 الِاسْتِعْمَالُ الْيَدْفِيهِ وَتَحْصِيصُ الْمِيمِ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَالْأَرْضِ بِالْقَبْضَةِ حَيْثُ قَالَ
 الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْصِيصٌ بِمَا بَعْدَهُ هَذَا الْكِتَابُ وَقَوْلُهُ أَنْكُمْ
 تَوْتَنَعَنِ الْمِيمِ أَيْ عَنِ النَّاحِيَةِ الَّتِي كَانَ مِنْهَا الْحَقُّ فَتَصْرِفُوتَا عَنْهَا وَقَوْلُهُ
 سَدَنَامْنَهُ بِالْيَمِينِ أَيْ مَنَعْنَاهُ وَدَفَعْنَاهُ فَعَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ الْأَتْخَاذِ بِالْيَمِينِ كَقَوْلِهِ خُذْ بِيَمِينِ
 لَانِ عَنْ تَعَالَى الْهَجَاءِ وَفِيهِلْ مَعْنَاهُ بِأَشْرَفِ جَوَارِحِهِ وَأَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَقَوْلُهُ جَلَّ
 ذِكْرُهُ وَأَصْحَابُ الْمِيمِ أَيْ أَصْحَابُ السَّعَادَاتِ وَالْمِيَامِ وَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ تَعَارُفِ
 النَّاسِ فِي الْعِيسَارَةِ عَنِ الْمِيَامِ بِالْيَمِينِ وَعَنِ الْمَسَائِمِ بِالْغَمَلِ وَاسْتَعْمَرَ الْمِيمِ لِلتَّيْمَنِ
 وَالسَّعَادَةِ وَعَلَى ذَلِكَ فَاتَمَّانَ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْمِيمِ فَسَلَامٌ لَكَ عَنْ أَصْحَابِ الْمِيمِ وَعَلَى
 هَذَا جَلَّ

إِذَا مَا رَأَيْتُ رَفَعْتُ لِحْدِي * تَأَقَّاهُمَا عَرَاةً بِالْيَمِينِ

وَالْيَمِينُ فِي الْحَلْفِ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْيَدِ أَعْبَارًا بِمَا يَفْعَلُهُ الْمُعَاهِدُ وَالْمُخَالِفُ وَغَيْرُهُ قَالَ تَعَالَى
 أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْعَقَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ

بِالْعَوَىٰ أَيْمَانِكُمْ وَأَنْ تَكُونُوا بِمَنِّهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ أَنْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لَهُمْ وَقَوْلُ
 اللَّهِ فَاضَافَهُ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ إِذَا كَانَ الْحَلْفُ بِهِ وَمَوْلَى الْيَمِينِ هُوَ مَنْ بَيْنَكَ وَيَمِينُ
 وَقَوْلُهُمْ مِثْلُ يَمِينِي أَنْفَعُوا بَلَّغْ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي يَدِي وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى عَمَّا مَلَكَتْهُمْ
 وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَمِينُ اللَّهِ أَيُّ بِهِ يَتَوَصَّلُ إِلَى السَّعَاءِ الْمُقَرَّبِ وَذَلِكَ
 الْيَمِينُ تَتَوَلَّى الْيَمِينُ يُقَالُ هُوَ يَمِينُ النَّبِيِّ أَيْ مُسَارِكُ وَالْمَدِينَةُ نَاحِيَةُ
 (بَنَعَ) يَبْنَعُ النَّمْرُ يَبْنَعُ يَبْنَعُو بَنَعُوا بَنَعْتُ إِنَا عَاوَمِي بَانَعَةٌ وَمَوْنَةٌ قَالَهُ
 تَمْرُهُ إِذَا تَمَرَّ وَتَعَمَّرَ وَقَرَأَ أَنْ أَيْ اسْتَحَقَّ وَيَنْعُهُ وَهُوَ جَمْعُ يَانِعٍ وَهُوَ الْمَذْكُورُ الْبَالِغُ هُطَعَ
 الْيَوْمَ يَعْبُرُ بِهِ عَنْ وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَقَدْ يَعْبُرُ بِدَعْنٍ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ
 كَانَتْ قَالَتْ تَعَالَى أَنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّنْقِ الْجَمْعَانِ وَالْفَوَّاءُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ فَاضَافَهُ إِلَى أَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَى تَشْرِيفًا لَا مَرَهَةً
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ فِيهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَنْتُمْ لَكُمْ تَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ الْآيَةُ فَالْكَلَامُ فِي حَقِيقَتِهِ يَخْتَصُّ بِغَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ
 وَيُرَكَّبُ يَوْمٌ مَعَ آذِقِ قَالِ يَوْمٌ مِثْلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَذَلِكَ يَوْمٌ مِثْلُ يَوْمٍ عَسِيرٍ
 وَدِيمَا يَعْرِبُ وَيُنِي وَإِذَا بَنِي فَلَا ضَافَةَ إِلَى (يَس) إِسْقِيلَ
 مَعْنَاهُ يَا إِنْسَانُ وَالْحَكِيمُ أَنْ يَسَ هُوَ مَنْ حُرُوفِ
 إِلَهِي كَسَائِرِ أَوَائِلِ السُّورِ (يَاءٌ) بِحَرْفِ
 نِدَاءٍ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيدِ إِذَا اسْتَعْمَلَ
 فِي اللَّهِ نَحْوُ بَارِبِ فَنَبِيَّهُ لِلدَّاعِي
 أَنَّهُ بَعِيدٌ مِنْ عَوْنِ
 اللَّهُ وَتَوْفِيقِهِ

(يقول راجي غفران المساوي معصمه محمد الزهري الغمراوي)

اللهم كرمنا الانسان وجعلت من أكبر اسباب كرامه نطق اللسان وخصصت
 سماحة واللسان وحليته لغتهم بكل معنى رائع حسن وأنزلت كتابك الجامع
 زين على طبق لسانهم فاعظم بذلك شأب لغتهم بين العالمين ونسالك الصلاة والتسليم
 بقدا النبيين وانسان عين أهل الصفوة نبيك محمد الاامين وعلى آله من
 قصبات السبق في مضمار الهداية وأصحابه الذين نالوا من انوارها استضاءوا به
 ية (أما بعد) فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب مفردات القرآن للامام
 به الله وأتابه رضاء وهو كتاب خدم به القرآن الكريم أكبر خدمه ونفع به
 علوم القرآن من هذه الامة فبذل غاية وسعه في تفسير كلماته العزيزة وشرح
 اراد يا حسن عبارة وحيزة مع استكمال معانيها اللغوية واستطراد أصل المعنى
 تي تبين القواعد الاشتقاقية لجاء بمزية قل أن تعثر على بعضها في الاسفار العربية
 افي الدواوين الأدبية هذا مع التعرض للعاني القرآنية القريبة ومحاسن مواقعها
 بالقرية وبالجملة فهو كتاب عظيم وقعه كبير قدره كثير نفعه وقد
 غاية الوسع في تحججه وتقويم عوجه واصلاح تحريظه وقابلنا النسخة
 المطبوعة على عدة نسخ بالسكتنجانة الخديوية ونحراينا أصوبها بعد مراجعة
 مظانها من الكتب اللغوية وضبطنا الفاظه جريا على المؤلف
 في الاسفار الأدبية فجاها نمودح تنشر منه كل نفس ذكية
 (وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية) بجوار
 سيدى أحمد الدردير قريبا من الجامع الأزهر
 المنبر وذلك في شهر ذي القعدة سنة ١٣٢٤
 هجرية على صاحبها أفضل
 الصلاة وأزكى التحية
 آمين



(ترجمة صاحب المفردات مائة نقطة من كشف الظنون وغيره)

هو الامام أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الاصفهاني كان
 المائة الخامسة قال الامام نضر الدين الرازي في تأسيس القديس في الاصول ان
 ائمة السنة وقرنه بالغزالي وله كتاب في التفسير لم يكمل ومنه أخذ الامام البيهقي
 تحقيقاته وله كتاب المفردات ومن تصفح هذا الكتاب علم بالرجل من الرسوخ في ذلك
 وسعة الاطلاع وكمال القدرة والتدقيق مع انه نبهه فيدعي انه من أول ما يشتغل به
 القرآن وقد راعى فيه المناسبات التي بين الالفاظ المستعارات والمشتقات والمعاني التي
 في ذلك بما للعقول يدهش وللنفوس ينعش وبالجملات فالرجل امام وله من الفضائل
 حصره وان طال الكلام رجه الله واتاه به رضاء آمين

هـ طع

لهم

يقال

ش واخ

